

فهرست منار الهدى في بيان الوقف والابتداء

صفحة	صفحة
٣	فوائد مهمة تحتاج الى صرف الهممة
٦	مطلب تنوع الوقف
٦	مطلب مراتب الوقف
١٥	مطلب علوم القرآن ثلاثة
١٥	مطلب استخراج عمر النبي صلى الله عليه وسلم من القرآن
١٥	مطلب ثواب القارئ
١٥	مطلب أهل الجنة يقرؤون فيها
١٥	مطلب كيفية قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
١٥	مطلب ما للقارئ القرآن في بيت المال
١٥	مطلب الاستعاذة
١٦	مطلب البسملة
١٦	مطلب وصل أوائل السور بأواخرها
١٦	سورة الفاتحة
١٧	سورة البقرة
٣٦	مطلب عدد آيات الزوائد
٣٦	مطلب ما ينفع القارئ
٣٨	مطلب عدد الانبياء الذين في القرآن
٤٠	مطلب فيما اتفق عليه من قطع في عن ما
٤٥	سورة آل عمران
٦٤	سورة النساء
٧٧	سورة المائدة
٨٦	سورة الأنعام
٩٦	سورة الأعراف
١٠٦	سورة الأنفال
١١٠	سورة التوبة
١١٧	سورة يونس
١٢٤	سورة هود
١٣١	سورة يوسف
١٣٦	سورة الرعد
١٤٠	سورة إبراهيم
١٤٣	سورة الحجر
١٤٥	سورة النحل
١٥٣	سورة الاسراء
١٥٧	سورة الكهف
١٦٣	سورة مريم
١٦٦	سورة طه
١٧٠	سورة الانبياء
١٧٥	سورة الحج
١٨٠	سورة المؤمنون
١٨٣	سورة النور
١٨٨	سورة الفرقان
١٩١	سورة الشعراء
١٩٥	سورة النمل
١٩٩	سورة القصص
٢٠٤	سورة العنكبوت
٢٠٦	سورة الروم
٢٠٩	سورة لقمان
٢١٠	سورة السجدة
٢١١	سورة الاحزاب
٢١٥	سورة سبا
٢١٨	سورة الملائكة
٢٢٠	سورة يس
٢٢٣	سورة الصافات
٢٢٦	سورة ص
٢٢٩	سورة الزمر
٢٣٢	سورة المؤمن
٢٣٦	سورة فصلت
٢٣٨	سورة الشورى
٢٤١	سورة الزخرف
٢٤٤	سورة الدخان
٢٤٥	سورة الجاثية
٢٤٧	سورة الاحقاف
٢٤٩	سورة القتال
٢٥١	سورة الفتح
٢٥٣	سورة المجرات
٢٥٤	سورة ق
٢٥٥	سورة الذاريات
٢٥٧	سورة الطور
١٥٨	سورة النجم

كتاب منار الهدى في بيان الوقف والابتدا
تأليف العالم العلامة والخبير الجليل
النهامة أحمد بن محمد بن
عبد الكريم الأشموني
رحمه الله
تعالى

٢

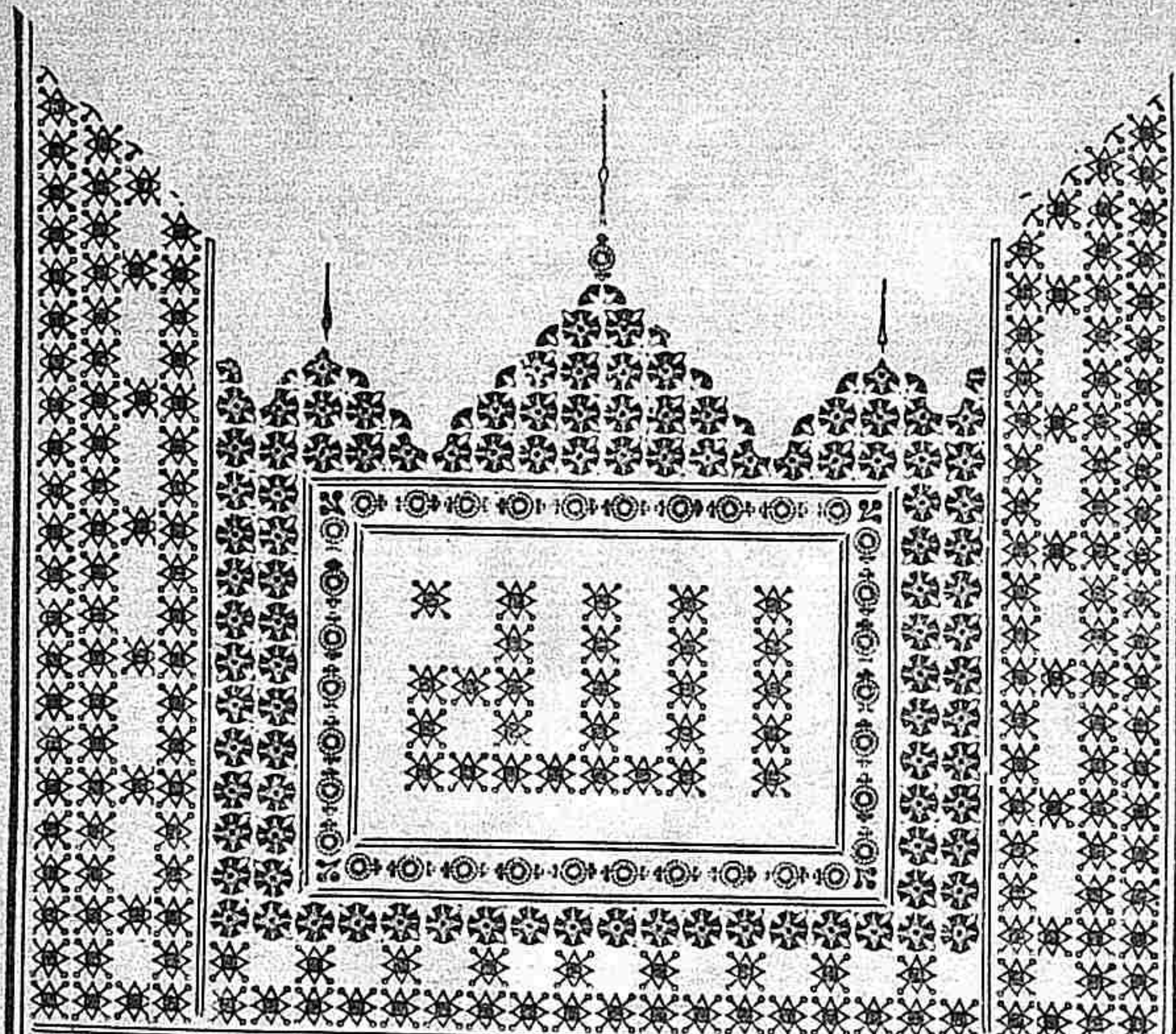
(وبهامشه كتاب التبيان في آداب حملة القرآن للإمام
محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ)

SULEYMANIYE G. KUTUPHANESI	
Kismi	Hasib Ef.
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	10
Tasnif No.	

(الطبعة الأولى)
(بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر المحمية)
سنة ١٣٠٧ هـ
هجريه

صحيفة	صحيفة
٢٩١ سورة الانشقاق	٢٦٠ سورة القمر
٢٩٢ سورة البروج	٢٦١ سورة الرحمن
٢٩٣ سورة الطارق	٢٦٢ سورة الواقعة
٢٩٣ سورة الاعلى	٢٦٤ سورة الحديد
٢٩٣ سورة الغاشية	٢٦٦ سورة المجادلة
٢٩٤ سورة الفجر	٢٦٨ سورة الحشر
٢٩٤ سورة البلد	٢٦٩ سورة الممتحنة
٢٩٥ سورة الشمس	٢٧٠ سورة الصف
٢٩٥ سورة الليل	٢٧١ سورة الجمعة
٢٩٥ سورة الضحى	٢٧١ سورة المنافقين
٢٩٥ سورة الانشراح	٢٧٢ سورة التغابن
٢٩٦ سورة التين	٢٧٣ سورة الطلاق
٢٩٦ سورة العلق	٢٧٤ سورة التحريم
٢٩٦ سورة القدر	٢٧٥ سورة الملك
٢٩٦ سورة البينة	٢٧٦ سورة القلم
٢٩٧ سورة الزلزلة	٢٧٧ سورة الحاقة
٢٩٧ سورة العاديات	٢٧٨ سورة المعارج
٢٩٨ سورة القارعة	٢٧٩ سورة فوح
٢٩٨ سورة التكاثر	٢٧٩ سورة الجن
٢٩٨ سورة العصر	٢٨٠ سورة المزمل
٢٩٨ سورة الهمزة	٢٨١ سورة المدثر
٢٩٨ سورة القبل	٢٨٢ سورة القيامة
٢٩٩ سورة الماعون	٢٨٣ سورة الانسان
٢٩٩ سورة الكوثر	٢٨٥ سورة المرسلات
٢٩٩ سورة الكافرون	٢٨٥ سورة النبأ
٢٩٩ سورة النصر	٢٨٧ سورة التازعات
٣٠٠ سورة قبت	٢٨٨ سورة عبس
٣٠٠ سورة الاخلاص	٢٨٩ سورة التكوثر
٣٠٠ سورة الفلق والناس	٢٩٠ سورة الانفطار
٣٠٠ سورة الفلق والناس	٢٩٠ سورة الرحيق

٣٠٠ سورة الفلق والناس



(بسم الله الرحمن الرحيم)

الحمد لله الذي نور قلوب أهل القرآن بنور معرفته تنويرا وكسا وجوههم من اشراق ضياء بهجته نورا وجعلهم من خاصة احبابه اكرام الله لهم وتوقيرا جعل صدورهم أوعية كتابه ووقفهم لآلونه آباء الليل وأطراف النهار يعظم لهم بذلك أجورا فترى وجوههم كالآقار تتلألأ من الاشراق وتبهج سرورا وقد أخبر عنهم الصادق المصدق ممثلا بانهم كجواب مملوء مسكا وأعظم بذلك فخرا وتبشيرا فيا لها من نعمة طهر رايها تطهيرا وحازوا بها عزها ومهابة وتجبيرا فهم أعلى الناس درجات في الجنان تحمدهم فيها الملائكة الكرام عشيا وبكورا ويقال لهم في الجنة ثمنه لهم وتبشيرا ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا فسبحانه من العظم تعالى في ملكه عما يقول الظالمون علوا كبيرا تسبح له السموات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان حليما غفورا أحده سبحانه وتعالى جدم قام بواجب تجويد كلامه ومعرفته وقوفه ونسأله من فيض فضله واحسانه لطفه وعنايته وتبشيرا وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يغدو قلب قائلها مطمئنا مستنيرا وأشهد ان سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله الذي اختاره الله من القدم حبيا ونبيا ورسولا وأرسله الى الثقلين بشيرا ونذيرا وقد أخذ له العهد والميثاق على سائر المخلوقات وكتب له بذلك منشورا **بسم الله** فيقول العبد الفقير القائم على قدمي العجز والتقصير الراجي عفوره القدير أحمد ابن الشيخ عبد الكريم ابن الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الكريم عامل الله الجميع بفضله العليم وأسكنهم من احسانه جنات النعيم هذا تأليف ليسألني فيه أحد لعلمهم في قليل البضاعة غير دري بهذه الصناعة فاني والله لست أهلا لقول ولا عمل فاني والله من ذلك على وجل لكن الكريم يقبل من تطفل ولا يحجب من عليه عول فاني بالجزء معلوم ومثلي عن الخطأ غير معصوم وبضاعتني مزجة ونسبح

بالمعبدى

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الفقيه الامام العالم الورع الزاهد الصابط المتقن أبوزكريا يحيى محبي الدين بن شرف بن خزامي النواوي رحمه الله تعالى الحمد لله الكريم المنان ذي الطول والفضل والاحسان الذي هدانا للإيمان وفضل ديننا على سائر الاديان ومن علينا برسالة الينا أكرم خلقه عليه وأفضلهم لديه حبيبه وخليفه عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم فحبا به عبادة الأوثان وأكرمه صلى الله عليه وسلم بالقرآن المجزة المستمرة على تعاقب الأزمان التي يتجدد بها الانس والجان بأجمعهم

بالمعبدى خير من أن تراه فشرعت فيما قصدت وما لغيري وجدت وذلك بعد لبثي حينما من الدهر أتروى وأتأمل وأنا الى جمع ما تشنت من ذلك أميل قاذي الى ذلك أمل ثواب الآخرة سائلا من المولى الكريم الصواب والاعانة متسريا من حولي وقوتي الى من لا حول ولا قوة الا به والمأمول من ذي العزة والجلال أن تنفع به في الحال والمآل وأن يكون تذكرة لنفسي في حياتي وأثر لي بعد وفاتي فلا تكن ممن اذار أي صوابا غطاء واذا وجد سهوا نادى عليه وأبداه فن رأى خطأ منصو صاعليه فليضفه بطرته اليه والنص عليه

يا من غدا ناظرا فيما كتبت ومن * أخشى برتد فيما قلته النظرا
سألتك الله ان غابت لي خطأ * فاستر على غير الناس من ستر

فالوفق تكفيه الاشارة ولا ينفع الحسود تطويل العبارة وعلى الله اعتماد في بلوغ التكميل وهو حسي ونعم الوكيل (وسميته منار الهدى في بيان الوقف والابتداء) مقدما امام المقصود فوائد وتنبهات تنفع القارئ وتعينه على معرفة الوقف والابتداء ليكون على بصيرة اذا خاض في هذا البحر الزخار الذي لا يدرك له قرار ولا يسلك الى قنائه ولا يصار من أراد السيل الى استقصائه لم يبلغ الى ذلك وصولا ومن رام الوصول الى احصائه لم يجد الى ذلك سبيلا قد أودع الله فيه علم كل شيء وأبان فيه كل هدى ونهى فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد جعله للحكم مستودعا ولكل علم منبععا والى يوم القيامة نجم طالعنا ومنار الامعاء وعلما ظاهرا ولا يقوم بهذا الفن الا من له باع في العربية عالم بالقرآن عالم بالتفسير عالم باللغة التي نزل القرآن بها على خير خلقه من قبل الغمة بعثه به بشيرا ونذيرا الى خير أمة شهد به كتابه المبين على لسان رسوله الصادق الامين جعله كتابا فار قابلا للثبات واليقين أعجز الفجاء معارضته واعيا لآلئاء مناقضته وأخرس البلغاء مشاكلته جعل أمثاله عبرا للمتدبرين وأواخره هدى للمستبصرين ضرب فيه الامثال وفرق فيه بين الحرام والحلال وكرر القصص والمواعظ بالفاظ لا تمل وهي مما سواها أعظم وأجل ولا تخلق على كثرة التردد بل بكثرة تلاوتها حسنا وخلاوة تزيد قدحنا على فهم معانيه وبيان أغراضه ومبانيه فليس المراد حفظ مبناه بل فهم قارئه معناه قال تعالى أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها فقد ذم الله اليهود حيث يقرؤون التوراة من غير فهم فقال ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب الا أماني فعلى العاقل الاديب والظن اللبيب أن يربأ بنفسه عن هذه المنزلة الدنية ويأخذ بالرتبة السنية فيقف على أهم العلوم وآكدها المتوقف عليها فهم الكتاب والسنة وهي بعد تجويد ألفاظه خدمة علم العربية والصرف واللغة والمعاني والبيان

بفوائد مهمة تحتاج الى صرف الهممة

الاولى في ذكر الائمة الذين اشتهر عنهم هذا الفن وهو فن جليل (قال) عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما لقد عشنا برهة من دهرنا وان أحدنا لبؤى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فتعلم حلالها وحرامها وما ينبغي أن يوقف عنده منها كما تعلمون أنتم اليوم القرآن ولقد رأينا اليوم رجلا لبؤى أحدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحته الى خاتمته ما يدري ما أمره ولا زاجره ولا ما ينبغي أن يوقف عنده وكل حرف منه ينادى ان رسول الله اليك لتعمل بي وتتعب بمواظبي فقال النحاس فهذه اذيل على أنهم كانوا يتعلمون الوقوف كما يتعلمون القرآن حتى قال بعضهم ان معرفته تظهر مذهب أهل السنة من مذهب المعتزلة كما لو وقف على قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار فالوقف على مختاره ومذهب أهل السنة لنفي اختيار الخلق لا اختيار الحق فليس لاخذ أن يختار بل الخيرة لله تعالى أخرج هذا الاثر البهقي في سننه وقال على كرم الله وجهه في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وقال ابن الانباري من تمام معرفة

وأغنى بها جميع أهل الزينغ والطغيان وجعله ريبعا لقلوب أهل البصائر والعرفان لا يخلق على كثرة التردد وتغابر الاحيان ويسره للذكر حتى استظهره صغار الولدان وضمن حفظه من تطرق التغير اليه والحد ثان وهو محفوظ بحمد الله وفضله ما خلت الملوأ ووفق للاعتناء بعلمومه من اصطفاه من أهل الخلق والاتقان فجمعوا فيها من كل فن ما ينشرح له صدر أهل الايقان أحده على ذلك وغيره من نعمة التي لا تحصى خصوصا على نعمة الايمان وأسأله المنعة على وعلى سائر احبابي وسائر المسلمين بالرضوان وأشهد أن

القرآن معرفة الوقف والابتداء اذ لا يتأتى لاحد معرفة معاني القرآن الا بمعرفة القواصل فهذا
 أدل دليل على وجوب تعلمه وتعليمه * وحكى ان عبد الله بن عمر قد قام على حفظ سورة البقرة ثمان
 سنين وعند تمامها نحر بدينه أخرجه مالك في الموطأ وقول البخاري كذا له حكم المرفوع الى النبي صلى
 الله عليه وسلم أي ولم يخالفه غيره ولم يكن للرأي فيه مجال وهذا لا يدخل للرأي فيه فلو خالفه غيره أو
 كان للرأي فيه مجال لا يكون قوله حجة (واشتهر هذا الفن) عن جماعة من الخلف وهم نافع بن عبد
 الرحمن بن أبي نعيم المدني القاري وعن صاحبه يعقوب بن اسحق الحضرمي البصري وعن أبي حاتم
 السجستاني وعن محمد بن عيسى وعن أحمد بن موسى وعن علي بن حمزة الكسائي وعن القراء
 الكوفيين وعن الاخفش سعيد وعن أبي عبيدة معمر بن المثنى وعن محمد بن يزيد والقبتي
 والدينوري وعن أبي محمد الحسن بن علي العماني وعن أبي عمرو عثمان الداني وعن أبي جعفر
 محمد بن طيفور السجاني وعن أبي جعفر يزيد بن القعقاع أحد أعيان التابعين وغيرهم من
 الأئمة الاعلام والجهابذة العظام فكان أسددهم أخذاً بزمام التحقيق والتدقيق وتضرب اليه
 أكباد الابل من كل مكان صحيح

أولئك آباءنا في حقهم * اذا جئنا يا جبريل بالجماع
 وما حكاه ابن برهان عن أبي يوسف صاحب أبي حنيفة من أن تسمية الوقف بالتام والحسن والقبض
 بدعة ومتعمد الوقف على ذلك مبتدع قال لان القرآن مجز وهو كالقطعة الواحدة فكذلك قرآن
 وبعضه قرآن فليس على ما ينبغي وضع قوله غنى عن البيان بما تقدم عن العلماء الاعلام ويبيده
 قول أهل هذا الفن الوقف على رؤس الآي سنة متبعة والخير كله في الاتباع والشركه في الابتداع
 ومما بين ضعفه ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى الخطيب لما قال من يطع الله ورسوله
 فقد رشد ومن يعصهما ووقف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ينس خطيب القوم أنت قل ومن
 يعص الله ورسوله فقد غوى في الخبر دليل واضح على كراهة القطع فلا يجمع بين من أطاع ومن
 عصى فكان ينبغي للخطيب أن يقف على قوله فقد رشد ثم يستأنف ومن يعصهما فقد غوى واذا كان
 مثل هذا مكر وهام مستعجاف الكلام الجاري بين الناس فهو في كلام الله أشد كراهة وقبحاً وتجنبه
 أول وأحق * وفي الحديث ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ القرآن على حرف
 فقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة أحرف كل شاف ما لم تحتم آية عذاب بآية رجة بآية
 عذب فالمراد بالحروف لغات العرب أي أمهم مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قرش وبعضه بلغة
 هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة الين وليس معناه أن يكون في الحرف الواحد سبعة أوجه
 على أنه قد جاء في القرآن ما قد قرئ بسبعة أوجه وعشرة أوجه كالك يوم الدين وفي الجران في قوله
 وعبد الطاغوت اثنتين وعشرين قراءة وفي أف لغات أرسلها الرمانى الى سبع وثلاثين لغة قال في فتح
 الباري قال أبو شامة ظن قوم أن القراءات السبع الموجودة الآن هي التي أريدت في الحديث وهو
 خلاف اجماع أهل العلم فاطبة وقال مكى بن أبي طالب وأما من ظن أن قراءة هؤلاء القراء السبعة
 وهم نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحزم والكسائي هي الأحرف السبعة التي في الحديث
 فقد غلط غلطاً عظيماً قال ويلزم من هذا ان ما نخرج عن قراءة هؤلاء السبعة مما ثبت عن الأئمة ووافق
 خط المحقق العثماني لا يكون قرأنا وهذا غلط عظيم اذ لا شك أن هذه القراءات السبع مقطوع
 بها من عند الله تعالى وهي التي اقتصر عليها الشاطبي وبلغ النووي في أسئلته حيث قال لو خلف
 انسان بالطلاق الثلاث ان الله قرأ القراءات السبع لاحت عليه ومثلها الثلاث التي هي قراءة
 أبي جعفر يعقوب وخلف وكها متواتر تجوز اقراء به في الصلاة وغيرها واختلف فيما وراء العشرة
 وخالف خط المحقق الامام فهدى الاشرف فيه أنه لا تجوز قراءته في الصلاة ولا في غيرها وما لا يخالف

لا اله الا الله وحده
 لا شريك له شهادة محصلة
 للغفران منقذة صاحبها
 من النيران موصلة له
 الى سكنى الجنان
 يا مابعدكم فان الله سبحانه
 وتعالى من على هذه الامة
 زادها الله تعالى شرفاً
 بالدين الذي ارتضاه دين
 الاسلام وأرسل اليها
 محمد اخيراً الانام عليه منه
 أفضل الصلاة والبركات
 والسلام وأكرمها بكتابه
 أفضل الكلام وجمع
 فيه سبحانه وتعالى جميع
 ما يحتاج اليه من أخبار
 الأولين والآخرين
 والمواعظ والامثال
 والآداب وضروب الاحكام
 والمجى القاطعات الظاهرات
 في الدلالة على وحدانيته
 وغير ذلك مما جاءت به

تجوز القراءة به خارج الصلاة وقال ابن عبد البر لا تجوز القراءة بها ولا يصلى خلف من قرأها
 وقال ابن الجزري تجوز مطلقاً الا في القافحة للمصلى انظر شرح العباب للزملي * والشاذ ما لم يصح
 سنده نحو قد جاءكم رسول من أنفسكم بفتح الفاء واغيا يخشى الله من عباده العلماء برفع اللام ونصب
 العلماء وكذا كل ما في اسناده ضعف لان القرآن لا يثبت الا بالتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم سواء
 وافق الرسم أم لا (قال مكى) ما روى في القرآن ثلاثة أقسام قسم يقرأ به ويكفر جاحده وهو ما نقله
 الثقات ووافق العربيه وخط المحقق وقسم صح نقله عن الاجلاء وصح في العربيه وخالف نقله
 الخط فيقبل ولا يقرأ به وقسم نقله ثقة ولا وجه له في العربيه أو نقله غير ثقة فلا يقبل وان وافق خط
 المحقق فالاول كلك ومالك والثاني كقراءة ابن عباس وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
 واختلف في القراءة بذلك فالأكثر على المنع لانهم تواتروا ثبت بالنقل فهي منسوخة بالعرضة
 الاخيرة ومثال الثالث وهو ما نقله غير ثقة كثير وأما ما نقله ثقة ولا وجه له في العربيه فلا يكاد
 يوجد (وقد وضع السلف) علم القراءات دفعا للاختلاف في القرآن كما وقع لعمر بن الخطاب مع
 أبي بن كعب حين سمعه يقرأ سورة الفرقان على غير ما سمعها هو من النبي صلى الله عليه وسلم فأخذه
 ومضى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم كل واحد أن يقرأ فقرأ كل
 واحد ما سمعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا أنزل ولا شأن أن القبائل كانت ترد على النبي صلى
 الله عليه وسلم وكان يترجم لكل أحد بحسب لغته فكان يعد قدر الالف والالفين والاثلاثين لمن لغته
 كذلك وكان يفهم لمن لغته كذلك ويرقق لمن لغته كذلك وعمل لمن لغته كذلك وأما ما يفعله قراء
 زماننا من ان القارئ كل آية يجتمع ما فيها من اللغات فلم يبلغنا وقوعه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ولا عن أحد من أصحابه قاله الشعراوي في الدرر المنشورة في بيان زبدة العلوم المشهورة
 * وينبغي للقارئ أن يقطع الآية التي فيها ذكر النار أو العقاب عما بعده اذا كان بعدها
 ذكر الجنة ويقطعها أيضاً عما بعدها ان كان بعدها ذكر النار نحو قوله وكذلك حق كلمة ربك على
 الذين كفروا أنهم أصحاب النار هذا الوقف ولا يوصل ذلك بقوله الذين يحملون العرش ونحوه يدخل
 من يشاء في رجمته هذا الوقف ولا يوصله بما بعده ونحو قوله في التوبة والله لا يهدي القوم الظالمين هذا الوقف فلا
 يوصله بما بعده من قوله الذين آمنوا رهاجروا وكذا كل ما هو خارج عن حكم الاوّل فانه يقطع * قال
 البخاري ينبغي للقارئ أن يتعلم وقف جبريل فانه كان يقف في سورة آل عمران عند قوله
 قل صدق الله ثم يبتدئ فاتبعوا املة ابراهيم خنيفا والنبي صلى الله عليه وسلم يتبعه وكان النبي صلى
 الله عليه وسلم يقف في سورة البقرة والمائدة عند قوله تعالى فاستبقوا الخيرات وكان يقف على قوله
 سبحانه ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق وكان يقف قل هذه سبيلي أدعو الى الله ثم يبتدئ على
 بصيرة أنا ومن اتبعني وكان يقف كذلك يضرب الله الامثال ثم يبتدئ للذين استجابوا لربهم الحمد الحسنى
 وكان يقف والانعام خلقها ثم يبتدئ لكم فيها دفء وكان يقف أفن كان مؤمناً كن فاستقام
 يبتدئ لا يستون وكان يقف ثم أدبر سعي فحشر ثم يبتدئ فننادى فقال أنار بكم الاعلى وكان
 يقف ليلة القدر خير من ألف شهر ثم يبتدئ تنزل الملائكة فكان صلى الله عليه وسلم يتعمد الوقف
 على تلك الوقوف وغالبها ليس رأس آية وما ذلك الا لعلمه لدنى علمه من علمه وجهله من جهله فاتباعه
 سنة في جميع أقواله وأفعاله (الفائدة الثانية في الوقف والابتداء) وهو لغة الكف عن الفعل
 والقول واظلا حاقط الصوت آخر الكلمة زماناً وهو قطع الكلمة عما بعدها والوقف والقطع
 والسكت بمعنى وقيل القطع عبارة عن قطع القراءة رأساً والسكت عبارة عن قطع الصوت زماناً
 دون زمن الوقف عادة من غير تنفس والناس في اصطلاح من اتبه مختلفون كل واحد له

رسله صلوات الله عليهم
 وسلامه الدامغات لاهل
 الاحاد الضلال الطغام
 وضاعف الاجر في تلاوته
 وأمرنا بالاعتناء به
 والاعظام وملازمة
 الآداب معه وبذل
 الوسع في الاحترام وقد
 صنّف في فضل تلاوته
 جماعات من الامثال
 والاعلام كتباً معروفة
 عند أولى النوى والاحلام
 لكن ضعفت الهمم عن
 حفظها بل عن مطالعتها
 فصار لا يتقنع بها الا أفراد
 من أولى الافهام ورأيت
 أهل بلدنا دمشق جهاها
 الله تعالى وصانها وسائر
 بلاد الاسلام مكثرين
 من الاعتناء بتلاوة القرآن
 العزيز تعلماً وتعليماً
 وعرضاً ودراسة في

اصطلاح وذلك شائع لما اشتهر أنه لا مشاحة في الاصطلاح بل يسوغ لكل أحد أن يصطلح على ما شاء كما صرح بذلك صدر الشريعة وناهيك به فقال ابن الانباري والسجواني مراتبه ثلاثة تام وحسن وقبيح وقال غيرهما أربعة تام مختار وكاف جائز وحسن مفهوم وقبيح متروك وقال السجواني خمسة لازم ومطلق وجائز ومجوز لوجه ومرخص ضروري وقال غيره ثمانية تام وشبيه وناقص وشبيه وحسن وشبيه وقبيح وشبيه وجميع ماذ كروه من مراتبه غير منضبط ولا منحصر لاختلاف المفسرين والمعربين لأنه سيأتي أن الوقف يكون تاما على تفسير واء عراب وقرءة غير تام على آخره والوقف تابع للمعنى (واختلفوا فيه) أيضا فمنهم من يطلق الوقف على مقاطع الانفاس على القول بجواز اطلاق السجع في القرآن ونفيه منه أجدر لقوله صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الكهان فجعله مذموما ولو كان فيه تحسين الكلام دون تصحيح المعنى وفرق بين أن يكون الكلام منتظما في نفسه بالفاظه التي تؤدي المعنى المقصود منه وبين أن يكون منتظما دون اللفظ لأن في القرآن اللفظ تابع للمعنى وفي السجع المعنى تابع للفظ ومنهم من يطلقه على رؤس الآي وأن كل موضع منها يسمى وقفا وان لم يقف القارئ عليه لأنه ينفصل عنده الكلام مان والاعدل أن يكون في أواسط الآي وان كان الأغلب في آخرها كافي آتي الموارد فيهما ثلاثة عشر وقفا فيوصيكم الله وما عطف عليه فيه تعلق معنوي لأن عطف الجمل وان كان في اللفظ منفصلا فهو في المعنى متصل فآخر الآية الأولى عليها حكما وآخر الثانية تلك حدود الله كما سيأتي مفصلا في محله ان شاء الله تعالى وليس آخر كل آية وقفا بل المعنى المعاني والوقف تابع لها فكثيرا ما تكون آية تامة وهي متعلقة بآية أخرى ككونها استثناء والآخرى مستثنى منها أو حالا مما قبلها أو صفة أو بدلا كما يأتي التنبية عليه في محله وإذا تقاربت الوقوف بعضها من بعض لا يوقف عند كل واحد ان ساعده النفس وان لم يساعده وقف عند أحسنها لان ضيق النفس عن بلوغ التمام يسوغ الوقف ولا يلزم الوقف على رؤس الآي كذا جعل شيخ الاسلام طول الكلام مسوقا للوقف قال الكواشي وليس هذا العذر بشئ بل يقف عند ضيق النفس ثم يبتدئ من أول الكلام حتى ينتهي للوقف المنصوص عليه كما يأتي في سورة الرعد ليكون الكلام متصلا بعضه ببعض وهذا هو الاحسن ولو كان في وسع القارئ أن يقرأ القرآن كله في نفس واحد ساغ له ذلك * ٢ ويتوقع الوقف نظرا للتعلق خمسة أقسام لأنه لا يحلوا ما أن لا يتصل ما بعد الوقف بما قبله لافظا ولا معنى فهو التام أو يتصل ما بعده بما قبله لفظا ومعنى وهو القبيح أو يتصل ما بعده بما قبله معنى لا لفظا وهو الكافي أو لا يتصل ما بعده بما قبله معنى ويتصل لفظا وهو الحسن والخامس متردد بين هذه الاقسام فتارة يتصل بالاول وتارة بالثاني على حسب اختلافهما قرءة واء عرابا وتفسيره لا يكون الوقف تاما على تفسير واء عراب وقرءة غير تام على غير ذلك وأمثلة ذلك تأتي مفصلة في محالها * ٣ وأسرت الى مراتبه بتمام وآتم وكاف وأكنى وحسن وأحسن وصالح وأصلح وقبيح وأقبح فالكافي والحسن يتقاربان والتمام فوقهما والصالح دونهما في الرتبة فاعلاها الآتم ثم الكافي ثم الاحسن ثم الاصلح ويعبر عنه بالجائز وأما وقف البيان وهو أن يبين معنى لا يفهم بدونه كالوقف على قوله تعالى ويوقروه فرق بين الضميرين فالضمير في ويوقروه للنبي صلى الله عليه وسلم وفي ويسجوه لله تعالى والوقف أظهر هذا المعنى المراد والتمام على قوله وأصيلا والوقف على قوله لا تريب عليكم ثم يبتدئ اليوم يغفر الله لكم بين الوقف على عليكم ان الظرف بعده متعلق بمحذوف وليس متعلقا باسم لان اسمها حينئذ شبيه بالمضاف فيجب نصبه وتنوينه قاله في الاتقان فالتمام سمي تاما لتمام لفظه بعد تعلقه وهو ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده ولا يتعلق ما بعده بشئ مما قبله لافظا ولا معنى وأكثر ما يوجد عند رؤس الآي غالبا وقد يوجد قرب آخرها كقوله وجعلوا عزة أهلها أذلة هنا التمام لأنه آخر كلام بلقيس

جماعات وفردى مجتهدين في ذلك باللبالي والايام زادهم الله حرصا عليه وعلى جميع أنواع الطاعات مردين وجهه الله ذي الجلال والاكرام فدعاني ذلك الى جمع مختصر في آداب حملته وأوصاف حفاظه وطلبته فقد أوجب الله سبحانه وتعالى النصيحة لكتابه ومن النصيحة له بيان آداب حملته وطالبه وارشادهم اليها وتنبههم عليها وأورثفه الاختصار وأحذر التطويل والاكثر وأقتصر في كل باب على طرف من أطرافه وأرهم من كل ضرب من آدابه الى بعض أصنافه

٣ مطلب تنوع الوقف

٣ مطلب مراتب الوقف

ثم قال تعالى وكذلك يفعلون وهو آتم ورأس آية أيضا ولا يشترط في التمام أن يكون آخر قصة كقوله محمد رسول الله فهو تام لأنه مبتدأ وخبر وان كانت الآيات الى آخر السورة قصة واحدة ونحوه لقد أضلني عن الذكر بعد اذ جاءني هنا التمام لأنه آخر كلام الظالم أبي بن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للإنسان خذولا وهو آتم ورأس آية أيضا وقد يوجد بعد رأس الآية كقوله مصعبين وبالليل هنا التمام لأنه معطوف على المعنى أي غروا عليهم بالصبح وبالليل فالوقف عليه تام وليس رأس آية وانما رأسها مصعبين وأفلا تعقلون آتم لأنه آخر القصة ومثله يتكثرون وزخرفا رأس الآية يتكثرون وزخرفا هو التمام لأنه معطوف على سقفا * ومن مقتضيات الوقف التمام الابتداء بالاستفهام ملفوظا به أو مقدرا ومنها أن يكون آخر كل قصة وابتداء أخرى وآخر كل سورة والابتداء بيا التمام غالبا أو لا ابتداء بفعل الامر أو لا ابتداء بلام القسم أو لا ابتداء بالشرط لان الابتداء به ابتداء كلام مؤتلف أو الفصل بين آية عذاب بآية قرحة أو العدول عن الاخبار الى الحكاية أو الفصل بين الصفتين المتضادتين أو تنهاى الاستثناء أو تنهاى القول أو الابتداء بالنهي أو التنهي وقد يكون الوقف تاما على تفسير واء عراب وقرءة غير تام على آخره وما يعلم تأويله الا الله تام ان كان والراسخون مبتدأ خبره يقولون على أن الراسخين لم يعلموا تأويل المتشابه غير تام ان كان معطوفا على الجلالة وان الراسخين يعلمون تأويل المتشابه كما سيأتي بأسطر من هذا في محله (والكافي) ما يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده الا أن له به تعلقا تاما من جهة المعنى فهو منقطع لفظا متصل معنى وسمى كافيالا كنفاء واستغناء عما بعده واستغناء ما بعده عنه بأن لا يكون مقيدا له وعود الضمير على ما قبل الوقف لا يمنع من الوقف لان جنس التام والكافي جميعه كذلك والدليل عليه ما صح عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأ على فقالت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل فقال اني أحب أن أسمعه من غيري قال فافتحت سورة النساء فلما بلغت شهيدا فقال لي حسبك ألا ترى أن الوقف على شهيدا كاف وليس بتمام والتمام ولا يتكثرون الله حديثا لأنه آخر القصة وهو في الآية الثانية وقد أمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يقف دون التمام مع قر به فدل هذا دلالة واضحة على جواز الوقف على الكافي لان قوله يومئذ الخ ليس قيد لما قبله وفي الحديث نوع اشارة الى أن ابن مسعود كان صيئا قال عثمان النهدي صلى بنما ابن مسعود المغرب بقل هو الله أحد فودد نأ أنه لو قرأ سورة البقرة من حسن صوته وترتيله وكان أبو موسى الأشعري كذلك ورد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوته وهو يقرأ القرآن فقال لقد أتوني هذا مني مارا من من امير آل داود كان داود عليه السلام اذا قرأ الزبور نذرت اليه الوحوش حتى تؤخذ بأعناقها والمراد بقوله وآتاه الله الملك هو الصوت الحسن قاله السمين وعلامته أن يكون ما بعده مبتدأ أو فعلا مستأنفا أو مفعولا لفعل محذوف نحو وعد الله وسنة الله أو كان ما بعده نفيًا أو ان المنكسورة أو استفهاما أو بل أو لا المخففة أو السين أو سوف لانها للوعيد ويتفاضل في الكفاية بخوف قلوبهم مرض صالح فزادهم الله مرضا أصح منه بما كانوا يكذبون أصح منهما وقد يكون كافيًا على تفسير واء عراب وقرءة غير كاف على آخره نحو يعلمون الناس السحر كاف ان جعلت ما نافية حسن ان جعلتها موصولة وتأتي أمثلة ذلك مفصلة في محالها (والحسن) ما يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده اذ كثيرا ما تكون آية تامة وهي متعلقة بما بعدها ككونها استثناء والآخرى مستثنى منها اذ ما بعده مع ما قبله كلام واحد من جهة المعنى كما تقدم أو من حيث كونه نعتا لما قبله أو بدلا أو حالا أو توكيدا نحو الحمد لله حسن لأنه في نفسه مفيد يحسن الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي وان رفع رب على اضممار مبتدأ أو نصب على المدح وبه قرئ وحكى سيبويه الحمد لله أهل الحمد يرفع اللام ونصبها فلا يقبح الابتداء به كأن يكون رأس آية تخوّر الغالين يجوز

فذلك أكثر ما ذكره بحذف أسانيد وان كانت أسانيد بحمد الله عندي من الحاضرة العتيقة فان مقصودي التنبية على أصل ذلك والاشارة بما ذكره الى ما حذفه مما هنالك والسبب في ايجاز اختصاره ايجاز حفظه وكثرة الانتفاع به وانتشاره ثم ما وقع من غريب الاسماء واللغات في الابواب أفردته بالشرح والضبط الوجيز الواضح على ترتيب وقوعه في باب في آخر الكتاب ليكمل انتفاع صاحبه ويؤول الشك عن طالبه ويندرج في ضمن ذلك وفي خلال الابواب جعل من القواعد ونفائس من مهمات الفوائد وأبين

الوقف عليه لأنه رأس آية وهو سنة وإن تعلق ما بعده بما قبله لما ثبت متصل الإسناد إلى أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قطع قراءته يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وهذا أصل معتد في الوقف على رأس الآية وإن كان ما بعده كل مرتبة بما قبله ارتباطاً معنوياً ويجوز الابتداء بما بعده لمجيئه عن النبي صلى الله عليه وسلم (وقد يكون) الوقف حسناً على قراءة غير حسن على أخرى نحو الوقف على متر فيها فنقرأ أمرنا بالقصر والتخفيف وهي قراءة العامة من الأمر أي أمرناهم بالطاعة فخالقوا فلا يقف على متر فيها ومن قرأ أمرنا بالمد والتخفيف بمعنى كثرة أو قرأ أمرنا بالقصر والتشديد من الأمانة بمعنى سلطانا حسن الوقف على متر فيها وهما شاذتان لا تجوز القراءة بهما وقد يكون الوقف حسناً والابتداء قبيحاً نحو يخرجون الرسول وأياكم الوقف حسن والابتداء باياً كقبح لفساد المعنى إذ يصير تحذيراً عن الإيمان بالله تعالى ولا يكون الابتداء إلا بكلام موقوف للمقصود (والجائز) هو ما يجوز الوقف عليه وتر كدخول ما نزل من قبله فان واو العطف تقتضي عدم الوقف وتقديم المفصول على الفعل يقتضي الوقف فان التقدير ويوقنون بالآخرة لأن الوقف عليه يفيد معنى وعلامته أن يكون فاصلاً بين كلامين من متكلمين وقد يكون الفصل من متكلم واحد كقوله لمن الملك اليوم الوقف جائز فلهما ليجب أحدهما أجاب نفسه بقوله لله الواحد القهار وكقوله وقولهم اننا قتلنا المسيح عيسى بن مريم هذا الوقف ثم يتبدى رسول الله على أنه منصوب بفعل مقدر لأن اليهود لم يقرؤا بأن عيسى رسول الله فلو وصلنا عيسى بن مريم رسول الله لذهب فهمهم من لا مساس له بالعلم أنه من نعمة كلام اليهود في فهمهم من ذلك أنهم مقررون أنه رسول الله وليس الأمر كذلك وهذا التعليل رقيقه ويقتضي وجوب الوقف على ابن مريم ويرفعه إلى التمام (والقيح) وهو ما اشتد تعلقه بما قبله لفظاً ومعنى ويكون بعضه أقبح من بعض نحو ان الله لا يستحي فويل للمصلين فإنه يوههم غير ما أراد الله تعالى فإنه يوههم وصفاً لا يليق بالباري سبحانه وتعالى ويوههم ان الوعيد بالويل للفرقيين وهو لطائف مذكورين بعده ونحو لا تقر بوا الصلوة يوههم اباحة ترك الصلوة بالكلية فان رجح ووصل الكلام ببعضه ببعض غير معتد لمعناه فلا يتم عليه والآن ثم مطلقاً وقف أم لا ومما يوههم الوقف على الكلام المنفصل الخارج عن حكم ما وصل به نحو انما يستجيب الذين يسمعون والموتى لأن الموتى لا يسمعون ولا يستجيبون انما أخبر الله عنهم أنهم يبعثون ومنه وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا ونحو للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له ونحو من يهد الله فهو المهتدى ومن يضلل فلنضل ونحو فان أسلوا فقد اهتدوا وان تولوا فلو تخوفن تبعني فإنه مني ومن عصاني وشبه ذلك من كل ما هو خارج عن حكم الأول من جهة المعنى لأنه سوى بالوقف بين حال من آمن ومن كفر وبين من ضل ومن اهتدى فهذا جلي الفساد ويقع هذا كثيراً ممن يقرأ تلاوة لحرصه على النفس فيقف على بعض الكلمة دون بعض ثم يبنى على صوت غيره ويترك ما فاتهم ومثل ذلك ما لو بنى كل واحد على قراءة نفسه اذ لا بد أن يفوته ما قرأه بعضهم والسنة المدارة وهو أن يقرأ شخص خرباً يقرأ الاخر عین ما قرأه الأول وهكذا فهذه هي السنة التي كان يدارس جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بها في رمضان فكان جبريل يقرأ أولاً ثم يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم عين ما قرأه جبريل قال تعالى فاذا قرأناه أي على لسان جبريل فاتبع قرأه * وأما الاقيح فلا يخلو ما أن يكون الوقف والابتداء قبيحين أو يكون الوقف حسناً والابتداء قبيحاً فالأول كأن يقف بين القول والمقول نحو وقالت اليهود ثم يتبدى عزير ابن الله أو وقالت النصارى ثم يتبدى المسيح ابن الله أو وقالت اليهود ثم يتبدى يد الله مغلولاً أو لقد كفر الذين قالوا انهم يتبدى ان الله ثالث ثلاثة وشبه ذلك من كل ما يوههم خلاف ما يعتقده المسلم قال أبو العلاء الهمداني لا يخلو

الاحاديث العجيبة والضعيفة مضافات الى من رواها من الأئمة الاثبات وقد أذهل عن نادر من ذلك في بعض الحالات * واعلم ان العلماء من أهل الحديث وغيرهم جوزوا العمل بالضعيف في فضائل الأعمال ومع هذا فاني أقصر على الضعيف فلا أذكر الضعيف الا في بعض الاحوال وعلى الله الكريم توكلوا واعتمادى واليه نفوضى واستنادى وأسأله سلوك سبيل الرشاد والعصمة من أهل الزرع والعناد والدوام على ذلك وغيره من الخير في ازدياد ربهل اليه سبحانه ان يوفقني لمرضاته وان يجعلني ممن يحشاه ويتقيه حتى تقاته وأن

الواقف على تلك الوقوف اما أن يكون مضطراً أو متعمداً فان وقف مضطراً وابتدأ ما بعده غير متجانب لاثم ولا معتد لمعناه لم يكن عليه وزر وقال شيخ الاسلام عليه وزر ان عرف المعنى لان الابتداء لا يكون الاختياراً وقال أبو بكر ابن الانباري لا يتم عليه وان عرف المعنى لان نيته الحكاية عن قاله وهو غير معتد لمعناه وكذا الوجه لمعناه ولا خلاف بين العلماء أن لا يحكم بكفره من غير تعمد واعتقاد لمعناه وأما لو اعتقد لمعناه فإنه يكفر مطلقاً وقف أم لا والوصل والوقف في المعتقد سواء اذا علمت هذا عرفت بطلان قول من قال لا يحل لمن يؤمن بالله واليوم الآخر أن يقف على سبعة عشر موضعاً فان وقف عليها وابتدأ ما بعدها فإنه يكفر ولم يفصل والمعتمد ما قاله العلامة الشكر الأوى انه لا كراهة ان جمع بين القول والمقول لأنه تمام قول اليهود والنصارى والواقف على ذلك كله غير معتد لمعناه وانما هو حكاية قول فائلها حكاه الله عنهم ووعيداً لحقه الله بالكفر والمدار في ذلك على القصد وعدمه وما نسب لابن الجزري من تكفير من وقف على تلك الوقوف ولم يفصل ففي ذلك نظر نعم ان صح عنه ذلك جعل على ما اذا وقف عليها معتد لمعناه فإنه يكفر سواء وقف أم لا والقارئ والمستمع المعتقد ان ذلك سواء ولا يكفر المسلم الا اذا جحد ما هو معلوم من الدين بالضرورة وما نسب لابن الجزري من قوله

مغلولة فلا تكن بواقف * فانه حرام عند الواقف ما لم يكن قد ضاق منك النفس * فان تكن تصنعى فأنت القيس ولا على انا نصارى قالوا * أيضاً حرام فاعرفن ما قالوا ولا على المسيح ابن الله * فلا تقف واسمعتن بالله فانه كفر لمن قد علما * قد قاله الجزري نصاحبها وقس على الاحكام فيما قد بقي * فانه الحق فحق ولا تغفل يحجز على الحكاية * فانه قول بلا دراية

مخالف لللائمة الاعلام وما جاز من خالفهم الا أن يعنى اسمه من ديوان العقلاء فضلاً عن الفضلاء وما علمت وجه تكفيره الواقف على قوله فلما أضأت ما حوله وهو وقف جائز على ان جواب لما محذوف وعليه فلا كراهة في الابتداء بقوله ذهب الله بنورهم قال السمين قال ابن عصفور يجوز أن يكون الله قد أسند الى نفسه ذهاباً يليق بحاله كما أسند المجيء والايان على معنى يليق به تعالى ففعل تكفيره الواقف لاحظ ان الله لا يوصف بالذهاب ولا بالمجيء وكذلك لا وجه لتكفيره الواقف على قوله لني خسر مع ان الهمداني والعبادي قالاه جازراً والكاتبه على بقيقه ما نسب لابن الجزري تطول أضر بنا عنها تخفيفاً ويدخل الواقف على الوقوف المنهى عنها في عموم قوله صلى الله عليه وسلم في حق من لم يعمل بالقرآن رب قارئ للقرآن والقرآن يلعبه كأن يقرأه بالتطريب والتصنع فهذه تحل بالمروءة وتسقط العدة قال التتائي ومما يرد الشهادة التغي بالقرآن أي بالالخان التي تفسد نص القرآن ومخارج حروفه بالتطريب وترجييع الصوت من لحن بالتشديد طرب وأما الترخيم بحسن الصوت فهو حسن فقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع صوت عبد الله بن قيس المكنى بابي موسى الاشعري وهو يقرأ القرآن فقال لقد أوتي هذا من مرام من امر آل داود * (تنبيهات) * الأول يجب اتباع ما رسم في المحقق العثماني من المقطوع والموصول وما كتب بالتاء المجرورة وما كتب بالهاء وتأني مفصلة في محالها كل ما في القرآن من ذكر انما من كل حرفين ضم أحدهما الى الآخر فهو في المحقق الامام حرف واحد فلا تفصل ان عن ما ان كان لا يحسن موضع ما الذي نحو انما نحن مصلون فلا يقال ان الذي نحن مصلون وان كان يحسن موضع ما الذي نحو ان ما توقع عدون لا تفهم ما حرفان ولم يقطع في القرآن غيره * وكل ما في القرآن من ذكر عفا فهو حرف واحد الا قوله تعالى فلما اعتوا عن

يهدى بحسن النيات ويسر لي جميع أنواع الخبرات ويعتني على أنواع المكرمات ويدعني على ذلك حتى الممات وان يفعل ذلك كله بجميع أحبابي وسائر المسلمين والمسلمات وحسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ويشغل هذا الكتاب على عشرة أبواب (الباب) الاول في أطراف من فضيلة تلاوة القرآن وحملته (الباب) الثاني في ترجيح القرآن والقارئ على غيرهما (الباب) الثالث في اكرام أهل القرآن والنهي عن أذاهم (الباب) الرابع في آداب معلم القرآن ومتعلمه (الباب) الخامس في آداب حامل القرآن

ما نفعه فلهما حرفان لان المعنى الذى هو اعنه ولم يقطع في القرآن غيره وكل ما في القرآن من
 ذكر ما ذكرك فيه وجهان أحدهما أن تجعل ما مع ذاك كلمة واحدة وذات المعنى والثاني أن تجعل ما
 وحدها استفهاما محلهما رفع على الابتداء وهذا اسم موصول بمعنى الذى محله رفع خبر ما لا نهلم تلغ فهما
 كلمتان واشترطوا في استعمال ما موصولة أن تكون مسبوقة بما أو من الاستفهاميتين نحو قوله
 وقصيدة تأتي المأول غريبة * قد قلتم باليقال من ذاقها

أى من الذى قالها وان لم يتقدم على ما ولا من الاستفهاميتين لم يجز أن تكون موصولة
 وأجازها الكوفيون على ما يقول الشاعر

عديس ما ليعاد عليك أماره * نجت وهذا تحمليين طليق
 فزعروا أن التقدير والذى تحمليه طليق فذا موصول مبتدأ وتحملين صلة والعائد محذوف وطليق
 خبر وعديس اسم صوت تخرج به البغلة وفيه الشاهد على مذهب الكوفيين ان هذا بمعنى الذى ولم
 يتقدم على ما ولا من الاستفهاميتين ومن ذلك ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو فنصب العفو
 له وجهان أحدهما جعل ما ذاك كلمة واحدة ونصبه ينفقون ونصب العفو باضمار ينفقون أى
 ينفقون العفو الثاني جعل ما ذاك حرفين ما وحدها استفهاما محلهما رفع على الابتداء وهذا اسم موصول
 بمعنى الذى محله رفع خبر ما لا نهلم تلغ ونصب العفو باضمار ينفقون وكل ما فيه من ذكر أى فافهوى
 الامام كلمة واحدة في قوله فأينما تقولوا فثم وجه الله في البقرة وأينما وجهه لا يأت بخبر في الفصل وأينما
 كنتم تعبدون في الشعراء * وكل ما فيه من ذكر كل ما فكل مقطوعة عن ما قال الزجاجي ان كانت
 كلما ظرفا فهي موصولة وان كانت شرطاً فهي مقطوعة كقوله وآتاكم من كل ما سألتموه فكل
 مقطوعة من غير خلاف وما عدا ذلك فيه خلاف * وكل ما فيه من ذكر آمن فهو واحدة الأربعة
 مواضع فبمعين وهي أم من يكون عليهم وكذا في النساء وأم من أسس في التوبة وأم من خلقنا في
 الصافات وأم من أتى آمن في فصلت وكل ما فيه من ذكر فان لم فهو بنون الاقوله فآلم يستحيو الكرم في
 هود وكل ما فيه من ذكر ما فهو بغير بنون الاقوله وان ما بنون في الرعد فبنون وكل ما فيه من ذكر لا
 فبغير بنون كلمة واحدة الا عشر مواضع فبنون ثمان في الاعراف حقيق على أن لا أقول وأن لا يقولوا
 على الله الا الحق وأن لا ملجأ من الله في التوبة وثان في هود وأن لا اله الا هو وأن لا تعبدوا الا الله
 الثاني وأن لا تشرك بي شيئا في الحج وأن لا تعبدوا الشيطان في يس وأن لا تعبدوا على الله في الدخان
 وأن لا يشركن بالله شيئا في الممتحنة وأن لا يدخلنكم اليوم في نون * وكل ما فيه من ذكر كيدا وكيدا
 فموصول كلمة واحدة في آل عمران لكيدا لا تحزنوا في الحج لكيدا لا يعلم من بعد علم شيئا وثانية الاحزاب
 لكيدا لا يكون عليكم حرج وفي الحديد لكيدا لا تسواوا ما كى لا يكون دولة في الحشر ولكى لا يكون على
 المؤمنين حرج في الاحزاب فهما كلمتان * وكل ما فيه من ذكر نعمة فبالهاء الا في أحد عشر موضعا
 فهي بالتاء المجرورة اذ كروا نعمت الله عليكم في البقرة وآل عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ هم
 قوم في المائدة وابدؤوا نعمت الله في ابراهيم وفيها وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وثلاثة في النحل
 وبنعمت الله هم يكفرون ويعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله وبنعمت الله في لقمان
 واذكروا نعمت الله عليكم في فاطر فها أنت بنعمت ربك بكاهن ولا تجنون في الطور * وكل امرأه
 ذكرت فيه مع زوجها فهي بالتاء المجرورة كاهنات عمران وامرات العزيز معا بيوسف وامرات
 فرعون وامرات نوح وامرات لوط ولم تذكر امرأه باسمها في القرآن الامر في أربعة وثلاثين
 موضعا (التنبيه الثاني) يكره اتخاذ القرآن معيشة وكسبا والاصل في ذلك ما رواه عمران بن حصين
 مرفوعا من قرأ القرآن فليسأل الله به فانه سيأتي قوم يقرؤون القرآن يسألون الناس به وفي تاريخ
 البخاري بسند صالح من قرأ القرآن عند ظالم ليرفع منه لعن بكل حرف عشر لعنات قاله السيوطي في

(الباب السادس في آداب
 القرآن وحوادث الكتاب
 ومقصوده) (الباب السابع
 في آداب الناس كاهن مع
 القرآن) (الباب الثامن في
 الآيات والسور المستحبة
 في أوقات وأحوال
 مخصوصة) (الباب التاسع
 في كتابة القرآن واکرام
 المحقق) (الباب العاشر في
 ضبط ألفاظ الكتاب العزيز
 (الباب الاول في اطراف
 من فضيلة تلاوة القرآن
 وحملته))

قال الله عز وجل ان الذين
 يتلون كتاب الله وأقاموا
 الصلاة وأنفقوا مما
 رزقناهم سرا وعلانية
 يرجون تجارة لن تبور
 ليوفيم أجورهم ويزيدهم
 من فضله انه غفور شكور
 وروينا عن عثمان بن

الاتقان أى لان في قراءته عنده نوع اهانة ينزه القرآن عنها ونصب عشر على أنه مفعول لعن ونائب
 الفاعل مستتر يعود الى من والسيوطي في الجامع من أخذ على القرآن أجرا فذلك حظه من القرآن
 حل عن أبي هريرة وفيه من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظيم ليس عليه
 لحم هب عن بريرة ويدخل في الوعيد كل من ركن الى ظالم وان لم يرفع منه شيئا لعموم قوله ولا تركنوا
 الى الذين ظلموا فتمسكم النار وقراءة القرآن أو غيره عنده تعد ميلا وركونا قال السمين ولما كان
 الركون الى الظالم دون مشاركتة في الظلم واستحق العقاب على الركون دون العقاب على الظلم أتى
 بلفظ المس دون الاحراق وهذا يسمى في علم البديع الاقتدار وهو أن يبرز المتكلم المعنى الواحد في
 عدة صور اقتدارا على نظم الكلام وركن من بابي علم وقيل قرأ العامة ولا تتركوا بفتح التاء
 والكاف ماضيه ركن بكسر الكاف من باب علم وقرأ فتادة بضم الكاف مضارع ركن بفتح الكاف
 من باب قتل والمراد بالظالم من يوجد منه الظلم سواء كان كافرا أو مسلما (التنبيه الثالث) اعلم أن
 كل كلمة تعلقت بما بعدها وما بعدها من تمامها لا يوقف عليها كالمضاف دون المضاف اليه ولا على
 المنعوت دون نعتة ما لم يكن رأس آية ولا على الشرط دون جوابه ولا على الموصوف دون صفته ولا
 على الرفع دون مرفوعه ولا على الناصب دون منصوبه ولا على المؤكد دون كيمده ولا على
 المعطوف دون المعطوف عليه ولا على البدل دون المبدل منه ولا على ان أو كان أو ظن وأخواتهن
 دون اسمتهن ولا اسمتهن دون خبرهن ولا على المستثنى منه دون المستثنى لكن ان كان الاستثناء
 منقطع عافيه خلاف المنع مطلقا لا حتميا حقه الى ما قبله لفظا والجواز مطلقا لانه في معنى مبتدأ حذف
 خبره للدلالة عليه الثالث التفصيل فان صرح بالخبر جاز وان لم يصرح به فلا قاله ابن الحاجب في
 أماليه ولا يوقف على الموصول دون صلته ولا على الفعل دون مصدره ولا على حرف دون متعلقه
 ولا على شرط دون جوابه سواء كان الجواب مقدما أو مؤخرا فالمقدم كقوله قد افترينا على الله كذبا
 لان قوله ان عدنا متعلق بسياق الكلام والافتراء مقيد بشرط العود والمؤخر كقوله غير متجانف
 لا ثم فان قوله فان الله جزء من في فن اضطر ولا على الحال دون ذمها ولا على المبتدأ دون خبره ولا على
 المميز دون مميزه ولا على القسم دون جوابه ولا على القول دون مقوله لانهم امتلا زمان كل واحد
 بطالب الآخر ولا على المفسر دون مفسره لان تفسير الشيء لاحق به ومتم له وجاز محجى بعض
 أجزاءه ويأتى التنبيه على ذلك في محله (التنبيه الرابع) اذا اضطر القارئ ووقف على ما لا ينبغي
 الوقف عليه حال الاختيار فليبتدئ بالكلمة الموقوفة عليها ان كان ذلك لا يغير المعنى فان غير
 فليبتدئ بما قبلها ليصح المعنى المراد فان كان وقف على مضاف فليأت بالمضاف اليه أو وقف على
 المفسر فليأت بالمفسر أو على الامر فليأت بجوابه أو على المترجم فليأت بالمترجم نحو أندعون بعلا
 وتذرون أحسن الخالقين فلا يوقف عليه حتى يأتي بالمترجم (التنبيه الخامس) قال ابن الجزري
 ليس كل ما يتعسف به بعض القراء مما يقتضى وقفا يوقف عليه كأن يقف على قوله أم لم تنذر
 وابتدئ هم لا يؤمنون على أنها جملة من مبتدأ وخبر وهذا ينبغي أن يرد ولا يلتفت اليه وان كان قد
 نقله الهذلي في الوقف والابتداء وكان يقف على قوله ثم جاؤك يحلفون ثم يبتدئ بالله ان أردنا ونحو
 وما تشاؤون الا أن يشاء ثم يبتدئ الله رب العالمين ونحو فلا جناح ثم يبتدئ عليه أن يطوف بهما ونحو
 سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي ثم يبتدئ بحق وهو خطأ من وجهين أحدهما أن حرف الجر
 لا يعمل فيما قبله قال بعضهم ان صح ذلك عن أحد كان معناه ان كنت قلته فقد علمته بحق الثاني
 أنه ليس موضع قسم وجواب آخر انه ان كانت الباء غير متعلقة بشئ فذلك غير جائز وان كانت
 للقسم لم يجز لانه لا جواب ههنا وان كان ينوي بها التأخير كان خطأ لان التقديم والتأخير مجاز ولا
 يستعمل المجاز الا بتوقيف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو جهة قاطعة ونحو ادع لنا ربك ثم

عفا عن رضى الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خيركم من تعلم
 القرآن وعلمه رواه أبو
 عبد الله محمد بن اسمعيل
 ابن ابراهيم البخاري في
 صحيحه الذى هو أوضح
 الكتب بعد القرآن وعن
 عائشة رضى الله عنها قالت
 قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الذى يقرأ
 القرآن وهو ماهر به مع
 السفارة الكرام البررة
 والذى يقرأ القرآن وهو
 يتعتع فيه وهو عليه شاق
 له أجران رواه البخاري
 وأبو الحسين مسلم بن مسلم
 القشيري النيسابوري في
 صحيحيهما وعن ابي موسى
 الاشعري رضى الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مثل المؤمن

يبتدى بماء عندك وجعل الباء حرف قسم ونحو يابى لا تشرك ثم يبتدى بالله ان الشرك لظلم عظيم وذلك خطأ لان باء القسم لا يحذف معها الفعل بل متى ما ذكرت الباء تعين الاتيان بالفعل كقوله واقسموا بالله يحلفون بالله ولا تجحد الباء مع حذف الفعل ونحو اذا رايت ثم يبتدى رايت نعيما وليس بشئ لان الجواب بعده ثم ظرف لا يتصرف فلا يقع فاعلا ولا مفعولا وغلط من أعربه مفعولا رايت أو جعل الجواب محذوفا والتقدير اذا رايت الجنة رايت فيها مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ونحو كذا لو تعلمون ثم يبتدى علم اليقين بنصب علم على اسقاط حرف القسم وبقاء عمله وهو ضعيف وذلك من خصائص الجلالة فلا يشركها فيه غيرها عند البصريين وجواب القسم لترون الجحيم أى والله ترون الجحيم كقول امرئ القيس

فقال عين الله مال الحيلة * وما ان أدري عنك الغواية تجلى

فهذا كله تعنت وتعسف لا فائدة فيه فينبغي تجنبه وتحرره لانه محض تقليد وعلم العقل لا يعمل به الا اذا وافقه نقل وسقت هذا هنا ليجنب فاني رايت من يدعى هذا الفن يقف على تلك الوقوف فيلقى في أسماع الناس شيئا لا أصل له أو لا محذور من تقليده واتباعه وكذا مثله ممن يشبه بأهل العلم وهم عنهم بمعزل اللهم أرنا الحق حقا فتبعه والباطل باطلا فتجنبه (التنبيه السادس) ينبغي للقارئ أن يراعى في الوقوف الازدواج والمعادل والقرائن والنظائر قال ابن نصير النحوي فلا يوقف على الاول حتى يأتي بالمعادل الثاني لان به يوجد التمام وينقطع تعلقه بما بعده لفظا ونحوها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فن تجل في يومين فلا ثم عليه ومن تأخر فلا ثم عليه يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها والاولى الفصل والقطع بين الفريقين ولا يخلط أحدهما مع الآخر بل يقف على الاول ثم يبتدى بالثاني (التنبيه السابع) كل ما في القرآن من ذكر الذين والذين يجوز فيه الوصل بما قبله نعتا والقطع على أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ محذوف خبره الا في سبعة مواضع فانه يتعين الابتداء بها الذين الذين آتيناهم الكتاب يتلونه في البقرة وفيها أيضا الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه وفيها أيضا الذين يأكلون الربا وفي التوبة الذين آمنوا وهاجروا وفي الفرقان الذين يحشرون على وجوههم وفي غافر الذين يحملون العرش لا يجوز وصلها بما قبلها لانه يقع في محذور كما بين فيما تقدم وفي سورة الناس الذي يوسوس على أنه مقطوع عما قبله وفصل الرمان ان كانت الصفة للاختصاص استنع الوقف على موصوفها لانها تعترضه فيلزم أن تتبعه في اعرابه ولا تقطع وان كانت للمدح لا تعترضه جازا القطع والاتباع والقطع أبلغ من اجرائها لان عاملها في المدح غير عامل الموصوف (التنبيه الثامن) أصل بلى عند الكوفيين بل التي للاضراب زيدت الياء في آخرها علامة لتأنيث الاداة ليحسن الوقف عليها يعنون بالياء الالف وانما سموها بلاء لانها تمال وتكتب بالياء لانها للتأنيث كالف حبلى وقال البصريون بلى حرف بسيط وتحقيق المذهبين في غير هذا وهي للنبي المتقدم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة يجتمع الوقف على سبعة وخمسة فيها خلاف وعشرة يوقف عليها أشار الى ذلك العلامة السيوطي نظماً فقال

حكم بلى في سائر القرآن * ثلاثة عن عبد الرحمن

أعني السيوطي جامع الاتقان * عن عصبة التفسير والبرهان

فالوقف في سبع عليها قد منع * لما لها تعلق بما جمع

قالوا بلى في سورة الانعام * والنحل وعدا عن ذوى الافهام

وقيل بلى في سبأ قد استقر * كذا بلى قد فتلوني في الزمر

قالوا بلى في آخر الاحقاف * وفي التغابن للسكتى الوافي

وقل بلى في سورة القيامة * فاحذر من التفريط والمالمة

الذي يقرأ القرآن مثل
الترجمة ريجها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن
الذي لا يقرأ القرآن مثل
القرء لا ريج لها وطعمها
طيب حلو ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن مثل الريحانة
ريجها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرأ
القرآن كمثل الخنثى ليس
لها ريج وطعمها مر رواء
الخنثى ومسلم وعن عمر
ابن الخطاب رضى الله تعالى
عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تعالى يرفع
بهذا الكتاب اقواما ويضع
به آخرين رواءه مسلم وعن
أبي امامة الباهلي رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول
اقرأ القرآن فانه يأتي يوم
القيامة شفيعا لأصحابه

وخمسة فيها خلاف زرا * بالمنع والجواز حيث حريا
بلى ولكن قد أتى في البقرة * وفي الزمر بلى ولكن حرره
بلى ورسنا أتى في الزخرف * وفي الحديد مثلها عنهم ففي
قالوا بلى في الملك ثم جوزوا * في ثالث الاقسام وقفوا أبرزوا
وعدها عشر سوى ما قد ذكر * لم تخف عن فهم الذي المستقر

قوله وعدها أى ما الاختيار جواز الوقف عليه وهو العشرة الباقية (التنبيه التاسع) اعلم أن كلا حرف لا حظ له في الاعراب وكذا جميع الحروف لا يوقف عليها الا بلى ونعم وكلا وحاصل الكلام عليها ان فيها أربعة أقوال يوقف عليها في جميع القرآن لا يوقف عليها في جميعه لا يوقف عليها اذا كان قبلها رأس آية الرابع التفصيل ان كانت للردع والزجر وقف عليها او الاطلاق له الخليل وسبويه وهى في ثلاثة وثلاثين موضعاً في خمس عشرة سورة في النصف الثاني وسئل جعفر بن محمد عن كذا لم لم تقع في النصف الاول منه فقال لان معناها الوعيد فلم تنزل الابعكة ايعاد الله كفار (التنبيه العاشر) اعلم أن ترتيب السور وتسميتها وترتيب آياتها وعدد السور مسموع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ عنه وهو عن جبريل فكان جبريل يعلمه عند نزول كل آية أن هذه تكتب عقب آية كذا في سورة كذا وجعته الصحابة من غير زيادة ولا نقصان وترتيب نزوله غير ترتيبه في التلاوة والمصحف وترتيبه في اللوح المحفوظ كما هو في مصاحفنا كل حرف يكسب قاف ولم يزل يتلقى القرآن العدول عن مثلهم الى أن وصل السنا وأدوه أدا شافيا ونقله عنهم أهل الامصار وأدوه الى الأئمة الاخيار وسلكوها في نقله وأدائه الطريق التي سلكوها في نقل الحروف وأدائها من التسلسل بالتعليم والسماع دون الاستنباط والاختراع ولذلك صار مضاعفا اليهم وموقوفا عليهم اضافة تسلسل ولزوم واتباع لا اضافة استنباط ورأى واختراع بل كان باعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه فعنه أخذوا رؤس الآيات آية وقد أفصح الصحابة بالتوقيف بقولهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا العشر فلا نتجاوزها الى عشر آخر حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل وتقدم ان عبد الله ابن عمر قام على حفظ سورة البقرة ثمان سنين أخرجه مالك في موطنه وما نقل عن الصحابة والنفس اليه أميل مما نقل عن التابعين لان قول الصحابي كذا له حكم المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم خصوصاً من دعا له النبي صلى الله عليه وسلم كابن عباس حيث قال له اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل قال ابن عباس قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رايت جبريل لم يره خلق الا عمى الا أن يكون نبيا ولكن يكون ذلك في آخر عمره (التنبيه الحادى عشر) أول من اقتصر على جمع قراءة السبعة المشهورين أثناء المائة الرابعة أحد بن موسى بن العباس بن مجاهد واختلاف القراء اختلاف تنوع وتغاير لا اختلاف تضاد وتناقض فان هذا محال أن يكون في كلام الله تعالى وهو ما في اللفظ فقط والمعنى واحد وما فيها مع جواز اجتماعهما في شئ واحد واختلافهما مع امتناع جواز اجتماعهما في شئ واحد بل يتفقان من وجه آخر لا يقتضى التضاد فالأول كالاختلاف في الصراط والثاني نحو مالك بالالف ومالك بغيرها والثالث نحو ووطنوا أنهم قد كذبوا مشدداً ومخففاً فعني المشدد أن الرسل يتقنوا أن قومهم قد كذبواهم ومعنى المخفف أن الرسل توهموا أن قومهم قد كذبواهم فيما أخبروهم به فالظن في الاولى يقين وفي الثانية شك والضمائر الثلاثة للرسل فكل قراءة حق وصدق نزلت من عند الله تقطع بذلك ونؤمن به (التنبيه الثاني عشر) قد عدت أربعة من الصحابة الاى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وأنس بن مالك وعائشة ونقله عنهم التابعون فن أهل المدينة عروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز ومن أهل مكة عطاء بن أبى رباح وطاوس ومن أهل الكوفة أبو عبد الرحمن السلمي وزر بن جبير وسعيد بن جبيرة والشعبي وبرايم النخعي ويحيى بن

رواه مسلم وعن ابن عمر
رضى الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال
لا حسد الا في اثنين رجل
آناه الله القرآن فهو يقوم
به آناه الليل وآناه النهار
ورجل آناه الله مالا فهو
ينفقه آناه الليل وآناه
النهار رواء البخارى ومسلم
وروي أيضاً من رواية
عبد الله بن مسعود رضى
الله عنه بلفظ لا حسد الا
في اثنين رجل آناه الله مالا
فسلطه على هلكته في
الحق ورجل آناه الله حكمة
فهو يقضى بها ويعلمها
وعن عبد الله بن مسعود
رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرأ حرفاً من
كتاب الله تعالى فله حسنة
والحسنة بعشر أمثالها

وثاب ومن أهل البصرة الحسن البصري وابن سيرين ومالك بن دينار وثابت البناني وأبو مجاز ومن أهل الشام كعبد الاحبار فكان هؤلاء لا يرون بأسا بعد الألف وروى أن عليا عدت آية وكهيعص آية وحم آية وكذا بقية الحروف أوائل السور فهي عنده كلمات لا حروف لأن الحرف لا يسكت عليه ولا ينفرد وحده في السورة وقد يطلق الحرف على الكلمة والكلمة على الحرف مجازا فاعده أهل الكوفة عن أهل المدينة ستة آلاف آية ومائتا آية وسبع عشرة آية ثم عدت ثانيا ستة آلاف آية ومائتا آية وبع عشرة آية وعدده المكيون ستة آلاف آية ومائتا آية وتسع عشرة آية وعدده الكوفيون ستة آلاف آية ومائتا آية وثلاثين وست آيات وعدده البصريون ستة آلاف ومائتين وأربع آيات وأما عدد كلمة وحروفه على قول عطاء بن يسار فسبعة وسبعون ألفا وأربعمائة وتسع وثلاثون كلمة وحروفه ثلثمائة ألف وثلاثة وعشرون ألفا وخمسة عشر حرفا وقال ابن عباس حروف القرآن ثلثمائة ألف وثلاثة وعشرون ألف حرف وستمائة حرف واحد وسبعون حرفا وحروف القرآن متناهية ومعانيها غير متناهية (وفي الجامع الصغير) القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف فنقرأه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجان من الحور العين طس عن عمر قال أبو نصر غريب الاستناد والمثل * أول من جمع الناس في القرآن على حرف واحد رتب سورة عثمان بن عفان وأول من نقطه أبو الأسود الدؤلي بأمر عبد الملك ابن مروان وعدد نقطه مائة ألف وخمسون ألفا واحدا وخمسون نقطة وعدد جلاله ألفان وستمائة وأربعة وتسعون وليس الاختلاف في عدد الحروف اضطرارنا في عددها بل هو ما باعتبار اللفظ دون الخط لأن الكلمة تزيد حروفها في اللفظ والشارع إنما اعتبر رسمها دون لفظها لقوله في الحديث اقرؤ القرآن فانكم تؤجرون عليه أما في لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولا م حرف وميم حرف وروى عن عبد الله بن مسعود أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واتلوه فانكم تؤجرون فيه بكل حرف عشر حسنة أما في لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولا م حرف وثلاثون حسنة أما ترى أن في الكلمة ثلاثة أحرف وفي اللفظ تسعة أحرف فلو كانت الكلمة تعد حروفها لفظا على سبيل البسط دون رسمها لوجب أن يكون لقارئ ألم تسعون حسنة أذهي في اللفظ تسعة أحرف فلما قال العجاني وبعضهم يرفعه أنها ثلاثة أحرف وان لقارئها ثلاثين حسنة لكل حرف عشر حسنة ثبت أن حروف الكلمة إنما تعد خطا لا لفظا وان الثواب جار على ذلك والمضاعفة مختلفة فتوقع إلى عشرة ونوع إلى خمسين كما هو في لفظ من قرأ القرآن فأعرب به فله بكل حرف خمسون حسنة والمعتبر ما رسم في المصحف الامام (التبيين الثالث عشر) اختلف في الحروف التي في أوائل السور قال الصديقي والشعبي والثوري وغيرهم هي سر الله تعالى في القرآن وهي من المتشابه الذي انفرد الله بعلمه قال الاخفش كل حرف من هذه الحروف قائم بنفسه يحسن الوقف عليه والاولى الوقف على آخرها اتباعا لرسم العثماني وبعضهم جعلها أسماء للسور وحاصل الكلام فيها أن أقوالا توجب الوقف عليها وأقوالا توجب عدمه وهي مأخوذة من أسماء الله تعالى قال وحسن هي حروف الرحمن مفرقة وكل حرف مأخوذ من اسم من أسمائه تعالى زاد الشعبي لله تعالى في كل كتاب سر وسره في القرآن فواتح السور في ثمانية وعشرين حرفا في فواتح تسع وعشرين سورة عدد حروف المعجم وهي مع التكرير خمسة وسبعون حرفا وبغير تكرير أربعة عشر حرفا وهي نصف جميع الحروف وتسمى الحروف النورانية جمعها بعضهم في قوله من قطع صلح سمعها أتي على حرف كص وق ون وبعضها على حرفين كطه وطس ونس وحم وبعضها على ثلاثة أحرف كالم وطسم وبعضها على أربعة أحرف كالمص والمرو وبعضها على خمسة نحو كهيعص جمععت ولم ترد على الخمسة شيئا ما كتبت على شيء أو ذكرت عليه الاحتفظ من كل شيء وفيها أسرار وحكم

أودعها الله فيها معلومة عند أهلها لأن علوم القرآن ثلاثة ٢ علم لم يطلع الله عليه أحدا من خلقه وهو ما استأثر الله به كحرفة ذاته وأسمائه وصفاته والثاني ما أطلع الله عليه نبيه والثالث علوم علمها نبيه وأمره بتعليمها قال بعض العلماء لكل آية ستون ألف فهم لأن معاني القرآن لا تنتهي والتعرض لحصر جزئياتها غير مقدور للبشر ما فرطنا في الكتاب من شيء قال الشافعي جميع ما حكم به النبي صلى الله عليه وسلم فهو ما فهمه من القرآن وما من شيء إلا وعين استخراج منه من القرآن لمن فهمه الله وقال بعضهم ما من شيء في العالم إلا وهو في كتاب الله تعالى وقال ابن برهان ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من شيء فهو في القرآن أو فيه أصله قريب أو بعد فهمه من فهمه وعنه من عمه ٣ وقد استخرج بعضهم عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سورة وعقبها بالتعاني ليظهر التغاني في فقده ومن أراد البحر العذاب فعليه بالاعتقان ففيه العجب العجيب (الرابع عشر) في بيان ثواب القارئ أخرج البيهقي من حديث أبي هريرة مرفوعا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخرج أيضا من حديث ابن عمر مرفوعا عن قراءة القرآن فأعرب به كان له بكل حرف عشر حسنات ومن قرأه بغير أعراب كان له بكل حرف عشر حسنات والمراد بأعرابه معرفة معاني ألفاظه وليس المراد بالأعراب المصطلح عليه وهو ما يقابل اللحن إذا القراءة به ليست قراءة ولا ثواب فيها وإطلاق الأعراب على النحوص إطلاق حادث لأنه كان لهم سحبة لا يحتاجون إلى تعلمه وتفسير القرآن لا يعلم إلا بالأن يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان لا يمكن أن يصل الناس إلى مراده بالسمع منه بخلاف كلام غيره ولهذا كان كلام الصحابي الذي شهد الوحي والتزيل له حكم المرفوع فلا يفسر بمجرد الرأي والاجتهاد الخبر من تكلم في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ أخرجه أبو داود والنسائي والترمذي وثبت متصل الاستناد إلى شداد بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله إلا وكل الله به ملاك يحفظه فلا يقر به شيء يؤذيه حتى يهب متى هب وفيه ما من رجل يعلم ولله القرآن الاتوج يوم القيامة بتأجيل الجنة وفيه يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلت عند الله آخرة تقرؤها وفيه دليل على أن أهل الجنة يقرؤون فيها وفيه من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة آية أو مائتا آية كتب من القانتين ومن قرأ خمسمائة آية إلى ألفي آية أصبح وله قنطار من الاجر (وصح) عن عائشة ٦ كيفية قراءة النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي المناقلة جالسا حين أسن قبل موته بسنة فكان يقرأ أفعادا حتى إذا أراد أن يركع قام وقرأ نحو ما من ثلاثين أو أربعين آية ثم يركع وفيه أن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين قوله أقواما أي درجة أقوام وهم من آمن به وعمل بمقتضاه ويضع به آخرين وهم من أعرض عنه ولم يحفظ وصاياه وفيه أعطيت مكان التوراة السبع الطوال وأعطيت مكان الزبور المئين وأعطيت مكان الانجيل السبع المثاني وفضلت بالمفصل وفيه دلالة على أن القرآن كان مؤلفا من ذلك الوقت وانما جمع في المصحف على شيء واحد وفيه دلالة على أن سورة الانفال سورة مستقلة وليست من براءة والسبع الطوال البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف ويونس والمثون ما كان فيه مائة آية أو قريب منها بزيادة يسيرة أو نقصان يسير ٧ وعن علي وابن عباس رضي الله عنهما أنهما قال ليس من مسلم قرأ القرآن الا وله في بيت مال المسلمين في كل سنة مائتا دينار فان أخذها في الدنيا والا أخذها غدا بين يدي الله عز وجل وكان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لا يفرض من بيت المال الا لمن قرأ القرآن ٨ * علم ان الاستعاذة يستحب قطعها من التسمية ومن أول السورة لأنها ليست من القرآن وكذا آمين يستحب قطعها من ولا الضالين لتلاصق القرآن بما ليس منه قال تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم أي إذا أردت قراءة

لا أقول ألم حرف ولكن ألف حرف ولا م حرف وميم حرف رواه أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله سبحانه وتعالى من شغل القرآن وذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين وفضل كلام الله سبحانه وتعالى على سائر الكلام كفضل الله تعالى على خلقه رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب رواه الترمذي وقال حديث

٢ مطلب علوم القرآن

ثلاثة

٣ مطلب استخراج عمر النبي

صلى الله عليه وسلم من

القرآن

٤ مطلب ثواب القارئ

٥ مطلب أهل الجنة

يقرؤون فيها

٦ مطلب كيفية قراءة

النبي صلى الله عليه وسلم

٧ مطلب ما لقارئ القرآن

في بيت المال

٨ مطلب الاستعاذة

حسن صحيح وعن عبد الله

ابن عمرو بن العاصي رضي

الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال يقال

لصاحب القرآن اقرأ

وارق ورتل كما كنت

ترتل في الدنيا فان منزلت

عند آخرة تقرأها رواه أبو

داود والترمذي والنسائي

وقال الترمذي حديث

حسن صحيح وعن معاذ بن

أنس رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من قرأ القرآن

القرآن فاستعدلان الاستعاذة انما تكون قبل القراءة ذات الآية ان الله أمر نأبالاستعاذة عند قراءة القرآن وليس المعنى اذا استعدت فقرأ ولو كان المعنى كذلك لم تكن الآية تدل على اننا أمرنا بالاستعاذة قبل القراءة بل كانت تدل على اننا أمرنا بالقراءة بعد الاستعاذة وجائز ان نستعيد من الشيطان الرجيم ثم لا نقرأ شيئاً قال أبو بكر بن الأنباري فلو كان كما قال السجستاني ان الآية من المقدم والمؤخر أي اذا استعدت بالله من الشيطان الرجيم فقرأ القرآن لوجب على كل مستعيد بالله من الشيطان ان يقرأ القرآن وليس الامر كذلك وأما اول التوبة فن كان مذهبه التسمية وصل آخر الانفال بأول التوبة معرباً ومنهم من وصل غير معرب كانه واقف واصل كراهه ان يأتي بالتسمية في أول التوبة والوقف على آخر التوبة تام لان الاستعاذة لا تعلق لها بما بعدها لا لفظاً ولا معنى لانها أمور من عند التسلاوة وان لم يكن من القرآن واختلف في البسملة فقيل انها ليست من القرآن وانما كتبت للفصل بين السور وهو قول ابن مسعود ومذهب مالك والمشهور من مذهب قدماء الحنفية وعليه قراءة المدينة والبصرة والشام وفقهاؤها وقيل آية من القرآن أنزلت للفصل والتبرك بها وهو الصحيح وقيل آية تامة من كل سورة وهو قول ابن عباس وابن عمر وسعيد بن جبير والزهري وعطاء وعبد الله بن المبارك وعليه قراءة مكة والكوفة وفقهاؤها وهما وهو القول الجديد للشافعي وقيل آية تامة في الفاتحة وبعض آية في المواقي وقيل بعض آية في الكل قاله المفتي أبو السعود في نفسه وقيل آية تامة في آخر البسملة تام لان الحمد مبتدأ لا يقطع عنه عما قبله لفظاً ومعنى سواء علم أن ذلك في وصل أوائل السور وأخرها وصل الآيات بعضها ببعض أربعة أوجه وهي أن تقول الرحيم الحمد لله فكأن الميم وتقطع الهمزة من الحمد وهذه قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان يقف على آخر كل آية ويتبدى بالذي بعدها الثاني أن تقول الرحيم الحمد لله فكسرت الميم وتحذف الالف من الحمد لانها ألف وصل الثالث الرحيم الحمد لله بفتح الميم من الرحيم لانك تقدر الوقف على الميم لا نهاراً آية ثم تلي حركة همزة الوصل عليها وتحذفها وهذا الوجه ردى علم يقرأ به أحدنا وانما سمعته الكسائي من العرب ولا يجوز لاحد أن يقرأ به لانه لا امام له الرابع أن تقول الرحيم الحمد لله فكسرت الميم وتقطع الهمزة كقول الشاعر

أرى كل ذي مال يعظم أمره * وان كان ندلاً خامل الذكر والاسم

بقطع الهمزة

سورة الفاتحة

مكية مدنية لانها نزلت مرتين مرة بمكة حين فرضت الصلاة وحرة بالمدينة حين حوت القبلة وهي سبع آيات اجما لكن عد بعضهم البسملة منها والسابعة صراط الذين الى آخرها وان لم تكن منها فالسابعة غير المغضوب الى آخرها وكلها مع البسملة تسع وعشرون كلمة وبغيرها خمس وعشرون كلمة وحروفها بالبسملة وبقراءة ملك بغير ألف مائة وأحد وأربعون حرفاً قاله الاسنوي على أن ما حذف رسمه لا يحسب لان الكلمة تزيد حروفها في اللفظ دون الخط ويبان ذلك أن الحروف المملوطة بها ولو في حالة كالفات الوصل وهي هـ مائة وسبعة وأربعون حرفاً وقد اتفق علماء الرسم على حذف ست ألفات اسم من بسم وألف بعد لام الجلالة هي تين وبعد ميم الرحمن هي تين وبعد عين العالمين والحق الذي لا محيص عنه اعتبار اللفظ وعليه فهل تعتبر الفات الوصل نظراً الى أنها قد يتلفظ بها في حالة الابتداء أو لا لانها محذوفة من اللفظ غالباً كل محتمل والاول أوجه فتعسب مائة وسبعة وأربعين حرفاً غير شذاتها الاربعه عشر وفيها أربعة وقوف تامة على ان البسملة آية تامة منها لا تعلق لها بما بعدها لانها جملة من مبتدأ وخبر أي ابتدأ في بسم الله أو في محل نصب وعلى كل تقدير هو تام قال

المازري

مطلب البسملة

مطلب وصل أوائل السور وباوآخرها

وعمل بما فيه ألبس الله والديه تاج يوم القيامة ضوء أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا فما ظنكم بالنبي عمل بهذا رواه أبو داود وروى الدارمي بإسناده عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ القرآن فان الله تعالى لا يعذب قلباً وعي القرآن وان هذا القرآن مأدبة الله فن دخل فيه فهو آمن ومن أحب القرآن فليبشر وعن الحميدي الجاني قال سألت سفيان الثوري عن الرجل يغزو أحب اليك أو يقرأ القرآن فقال يقرأ القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه

المازري في شرح التلحين واذا كانت قرأنا فها لا كفر الشافعي مالكا وأبا حنيفة في مخالفتهم له في ذلك كما يكفر هو وغيره من خالف في كون الحمد لله رب العالمين قرأنا قبل لم يثبتها الشافعي قرأنا مثل ما أثبت غيرهما بل أثبتنا حكماً وعملاً لا دلالة اقتضت ذلك عنده ومعنى حكماً أن الصلاة لا تصح الا بها فهي آية حكماً لا قطعاً واختلاف هل ثبوت البسملة قرأنا بالقطع أو بالظن الاصح ان ثبوتها بالظن حتى يكفي فيها أخبار الآحاد وتعلق الاحكام مظنون ولا يحكم بكونها قرأنا الا بالانتقال المتواتر قطعاً وبقيتها بل ولا تكفر بيقيني لم يصحبه تواتر ولم ينقلوا اليها كون البسملة قرأنا كما نقلوا غير ها ولا ظهر ذلك منهم كما ظهر في غيرها من الآتي وجب القطع بانها ليست من الفاتحة ولم يقل أحد من السلف ان البسملة آية من كل سورة الا الشافعي وقد أثبتنا نصف القراءة السبعة ونصفهم لم يثبتها والمصحح للقصبة أن لنافع راويين اثبتا أحدها والآخر لم يثبتها وقوة الشهية بين الفريقين منعت التكفير من الجانبين اه وفيها ثلاثة وعشرون وقفاً أربعة تامة وستة جائزة بحسن الوقف عليها ولا يحسن الابتداء بما بعدها لان التعلق فيها من جهة اللفظ والوقف حسن اذا الابتداء لا يكون الامتثال بالمعنى المقصود وثلاثة عشر يقف الوقف عليها والابتداء بما بعدها فالتامة أربعة البسملة والدين ونستعين والضالين على عد أهل الكوفة وثلاثة على عد أهل المدينة والبصرة وهو الدين ونستعين والضالين ومن قوله اهدنا الى آخرها سؤال من العبد لمولاه متصل بعضه ببعض فلا يقطع لشدة تعلق بعضه ببعض (والجائزة) الحمد لله والعالمين والرحيم واياك نعبد والمستقيم وأنعمت عليهم لكونه رأس آية وانما جاز الوقف عليها على وجه التنازع ولا ينبغي الوقف على الاخير سواء نصب غير بدلاً أو نعمتاً أو حالاً أو على الاستثناء قال أبو العلاء الهمداني ومن قرأ غير بالرفع خبر مبتدأ محذوف حسن الابتداء به وهي قراءة شاذة (والثلاثة عشر) التي يقف الوقف عليها والابتداء بما بعدها الحمد ورب ويوم واياك فيهما واهدنا والصراط وصرط والذين وغير والمغضوب وعليهم الثاني ولا شأن أن الواقف على تلك الوقوف أحق ان يوسم بالجلل كما لا يخفى ويبان قبحها بطول

سورة البقرة

مدنية مائتا آية وثمانون وخمس آيات في المدني والشافعي والمكي وست في الكوفي وسبع في البصري وكلها ستة آلاف كلمة ومائة وأحدى وعشرون كلمة وحروفها خمسة وعشرون ألف حرف وخمسة مائة حرف وفيها مائة تسعة رؤس الا في وليس عدد دامنهما باجماع اثنا عشر موضعاً عاملاً في الاخرة من خلاق وهم يتلون الكتاب فانما هم في شقاق والانفس والشر في بطونهم الا النار طعام مسكين من الهدى والفرقان والحرمات قصاص عند المشعر الحرام الخبيث منه تنفقون يسئلونك ماذا ينفقون الاول ولا شهيد والمكي بعدها * بين الوقف على الم والوصل على اختلاف المعربين في أوائل السور هل هي مبنية أو معربة وعلى انها معربة عددها الكوفيون آية لان هذه الحروف اذا وقف عليها كان لها محل من الاعراب وتصير جملة مستقلة بنفسها ففيها ونظائر هاسته أوجه وهي لا محل لها أولها محل وهو الرفع بالابتداء أو الخبر والنصب باضمار فعل أو النصب على اسقاط حرف القسم كقوله اذا ما الحبيب تأدبه يلهم * فذلك أمانة الله الشريد وكقوله فقالت عين الله مالك حيلة * وما ان أرى عنك الغواية تتجلى وكقوله تمرون الديار فلم تعوجوا * كلا مكمو على اذا حرام أو الجربا ضمير حرف القسم أي انها مقسم بها حذف حرف القسم وبقي عمله نحو الله لا فعلن وذلك من خصائص الجلالة فقط لا يشر كها فيه غيرها (الم تام) ان رفع ذلك بهدي أو هدى به أو رفع بعااد من الهاء المتصلة بني أو رفع بموضع لا يرب فيه كاتك قلت ذلك الكتاب حتى بهدي أو رفع ذلك بالكتاب أو الكتاب به أو رفع ذلك بالابتداء والكتاب نعت أو بدل ولا يرب فيه خبر المبتدأ (وكاف) ان جعلت

(٣ - منار الهدى)

((الباب الثاني في ترجيح القراءة والقارى على غيرهما))

ثبت عن أبي مسعود الانصاري البدرى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم القوم اقرؤهم الكتاب الله تعالى رواه مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان القراء أصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاورته كهولاً وشباباً رواه البخاري في صحيحه وسيأتي في الباب بعدهذا أحاديث تدخل في

هذا الباب واعلم ان المذهب الصحيح المختار الذي عليه من يعتمد من العلماء ان قراءة القرآن أفضل من

٣ قوله والثلاثة عشر المعدود في كلامه اثنا عشر اه

خبر مبتدأ محذوف أي هذه أو هذا الم (وحسن) ان نصبت بمحذوف أي اقرأ الم وليست بوقف ان جعلت على اضماع حرف القسم وأن ذلك الكتاب قد قام مقام جوابها وكأنه قال وحق هذه الحروف ان هذا الكتاب يا محمدا هو الكتاب الذي وعدت به على لسان النبيين من قبلك فهي متعلقة بما بعدها لحصول الفائدة فيه فلا تفصل منه لان القسم لا بد له من جواب وجوابه بعده والقسم يقتضي أداة وهذا الكلام عار من أداة القسم وليست الموقفا أيضا ان جعلت مبتدأ وذلك خبره وكذا لا يكون الم وقفا ان جعل ذلك مبتدأ ثانيا والكتاب خبره والجملة خبر الم وأعني الربط باسم الإشارة وفيه نظر من حيث تعدد الخبر وأحدهما جملة لكن الظاهر جواز كقولها فإذا هي حية تسمى ان جعل تسمى خبرا وأما ان جعل صفة فلا وان جعل الم مبتدأ وذلك مبتدأ ثانيا والكتاب بدل أو عطف بيان حسن الوقف على الكتاب وليس بوقف ان جعل ذلك مبتدأ خبره لاريب أو جعل ذلك مبتدأ والكتاب ولا ريب فيه خبران له أو جعل لاريب فيه خبرا عن المبتدأ الثاني وهو خبره خبر عن الاول وهكذا يقال في جميع الحروف التي في أوائل السور على القول بأنها عربية وان لها محلا من الاعراب ولا يجوز الوقف على ذلك لان الكتاب اما بيان لذلك وهو الاصح أو خبر له أو بدل منه فلا يفصل بمقابله والوقف على لا (قيح) لان لا صلة لما بعدها مفتقرة اليه والوقف على ريب (تام) ان رفع هدى فيه أو بالابتداء وفيه خبره (وكاف) ان جعل خبر لا محذوف لان العرب يحذفون خبر لا كثيرا فيقولون لا مثل زيد أي في الباء وقد يحذفون اسمها ويقون خبرها فيقولون لا علينا أي لا بأس علينا ومذهب سيديو يدها واسمها في محل رفع بالابتداء ولا عمل لها في الخبر ان كان اسمها مفردا فان كان مضافا أو شيئا به فتعمل في الخبر عنده كغيره ومذهب الاخفش ان اسمها في محل رفع وهي عامل في الخبر والتقدير هذا الارب فيه فيه هدى ففيه الاول هو الخبر باضماع العائد على الكتاب يتضح المعنى ورد هذا أحد بن جعفر وقال لا بد من عائد وبدل على خلاف ذلك قوله تعالى في سورة النجم انزل ان الكتاب لاريب فيه من رب العالمين لانه لا يوقف على ريب اتفاقا لانهم يشترطون لجهة الوقف صحة الوقف على نظير ذلك الموضع وهذا تعسف من جماعة من النحاة أضمروا محلا متصلا به خبر لا واكتفى بالحمل لان خبر لا التبرئة لا يستلزم اضماعه في حال نصب الاسم ولا رفعه تقول ان زرت فلان ابراح بالرفع وان زرت فلان ابراح بنصبه وهم يضمرون في كلا الوجهين وهذا غير بعيد في القياس عندهم ولو ظهر المضمر لقليل لاريب فيه فيه هدى وهذا صحيح في العربية والوقف على فيه (تام) ان رفع هدى بالابتداء خبره محذوف أو رفع نظير محذوف غير المذکور تقديره فيه فيه هدى (وكاف) ان جعل خبر مبتدأ محذوف أي هو (وحسن) ان انتصب مصدرا بفعل محذوف وليس بوقف ان جعل هدى خبر ذلك الكتاب أو حالا منه أو من الضمير في فيه أي هاديا أو من ذلك في هدى ثمانية أوجه الرفع من أربعة والنصب من أربعة * للمتقين (تام) ان رفعت الذين بالابتداء وفي خبره قولان أحدهما أولئك الاول والثاني أولئك الثانية والواو زائدة وهذه القولان منكران لان الذين يؤمنون يمنع كون أولئك الاول خبرا وجودا والواو يمنع كون أولئك الثانية خبرا أيضا والاولى تقديره محذوف أي هم المذکورون (وحسن) ان نصب الذين باعني أو أمدح أو أذكر لان النصب انما يكون باضماع فعل فنصبه بالفعل المضمر وهو في النية عند ابتداء تلك المنصوب فلا يكون فاصلا بين العامل والمعمول لانك اذا ابتدأت بالمعمول فكأنك مبتدئ بالعامل معه وتضمنه حال ابتداء تلك بالمعمول وليس المتقين بوقف ان بحر الذين صفة لهم أو بدلا منهم أو عطف بيان لانه لا يفصل بين النعت والمنعوت ولا بين البدل والمبديل منه لانهم ما كالتشي الواحد ومن حيث كونه رأس آية يجوز في محل الذين ثلاثة أو جبه الجرم من ثلاثة وهو كونه صفة للمتقين أو بدلا منهم أو عطف بيان والنصب من وجه واحد وهو كونه

التسبيح والتلليل وغيرهما من الاذكار وقد تظاهرت الأدلة على ذلك والله أعلم (الباب الثالث في اكرام أهل القرآن والنهي عن آذاهم) قال الله عز وجل ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وقال الله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين وقال تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وأثماً مبيناً وفي الباب حديث ابي مسعود الانصاري

مفعولا لفعل محذوف والرفع من وجهين كونه خبرا مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر ما ذكرناه فيها تقدم * بالغيب * والصلاة (جائزان) والاولى وصلها ما عطف يقمونها الصلاة على يؤمنون * ينفقون (تام) على استئناف ما بعده ٢ (وكاف) ان جعل الذين الاول منصوبا على المدح أو مجرورا على الصفة أو مفعولا خبر مبتدأ محذوف أي هم المذکورون فعلى هذه التقديرات الثلاث يكون والذين يؤمنون مستأنفا جملة مستقلة من مبتدأ وخبر ولا وقف من قوله والذين يؤمنون الى يوقفون فلا يوقف على أولئك لان ما الثانية عطف على ما الاولى ولا على من قبلها لانها عطف على ما قبلها ولا على بالآخرة لان الباء من صلة يوقفون وموضع بالآخرة نصب بالفعل بعدها وقد تم المجرور اعتناء به أو لفافه وتقدم المفعول على الفعل يقطع النظم وتقدير الكلام وهم يوقفون بالآخرة وان جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ والخبر محذوف تقديره هم المذکورون والذين الثاني عطف على الذين الاول جاز الوقف على من قبل * يوقفون (تام) ان جعل أولئك مبتدأ خبره على هدى من ربههم وليس بوقف ان جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ خبره أولئك على هدى لفصله بين المبتدأ والخبر ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من ربههم ليس بوقف منصوب عليه فلا يحسن تعمله فاد وقف عليه واقف جاز قاله النعماني * المفكحون (تام) وجه تمامه أنه انتضاء صفة المتقين وانتطاعه عما بعده لفظا ومعنى وذلك أعلى درجات التمام وأولئك مبتدأ أول وهم مبتدأ ثان والمفكحون خبر الثاني والجملة خبر الاول ويجوز أن يكون هم فصلا والخبر المفكحون فيكون من قبيل الاخبار بالمفرد وهو أولى اذا اصل في الخبر الافراد ويجوز أن يكون بدلا من أولئك الثانية أو مبتدأ كما تقدم هذا ما يتعلق بالوقوف وأما ما يتعلق بالرسم الثماني فقد اتفق علماء الرسم على حذف الالف التي بعد الذال التي للإشارة في نحو ذلك وذلك كما وقع ومن لكنه وليكن حيث وقع ومن أولئك وأولئككم حيث وقع ورسموا أولئك زيادة وأوقبل اللام قيل للفرق بينهما وبين اليك جار مجرورا * قال أبو عمرو في المقنع كل من في القرآن من ذكر الكتاب وكتاب معرقا ومنكرافه بغير ألف الأربعة واضع فانها كتبت بالالف أولها في الرعد لكل أجل كتاب وفي الحجر أولها كتاب علوم وهو الثاني فيها وفي الكهف من كتاب ربك وهو الثاني منها وفي النمل تلك آيات القرآن وكتاب مبين ورسموا الالف واو في الصلاة والزكاة والحياة ومناة حيث وقعت لانهم يرسمون ما لا يتلفظ به لحكم ذكرها علمها من علمها وجهلها من جهلها فلا يسئل عنها ولذا قالوا خطن لا يقاس عليهم ما خط المحقق الامام وخط العروض كما يأتي التنبيه على ذلك في محله * قال مجاهد أربع آيات من أول البقرة في صفة المؤمنين والمفلحون آخرها آيتان في نعت الكفار وعظيم آخرهما في المنافقين ثلاث عشرة آية كلها متصل بعضها ببعض وقدر آخرها (ان) حرف تأكيد ينصب الاسم ويرفع الخبر (الذين) اسمها (كفروا) صلة وعائد ولا يؤمنون خبران وما بينهما جملة معترضة بين اسم ان وخبرها فعلى هذا الوقف على لا يؤمنون تام وان جعلت سواء خبران كان الوقف على أم لم تنذرهم تام أيضا لانك أنيت بان واسمها وخبرها كانه قال لا يؤمنون أن تنذرهم أم لم تنذرهم يفان قلت اذا جعلت لا يؤمنون خبران فقد عم جميع الكفار وأخبر عنهم على وجه العموم أنهم لا يؤمنون قبل الآية نزلت في قوم بأعيانهم وقيل عامة نزلت في جميع الكفار كانه صلى النبي صلى الله عليه وسلم بأن أخبر عنهم أن جميعهم لا يؤمنون وان بذل لهم نعمه ولم يسلم من المنافقين أحد الارجلان وكان مغموصا عليهم في دينهما أحدهما أبو سفيان والثاني الحكم بن العاصي وان جعلت سواء مبتدأ وأنذرهم وما بعده في قوة التأويل بمفرد خبرا والتقدير سواء عليهم الانذار وعدمه كان كافيا (أنذرهم) ليس بوقف لان أم لم تنذرهم عطف عليه لان ما قبل أم المتصلة وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر وهما بمنزلة حرف واحد وقيل الوقف على تنذرهم مبتدئ هم لا يؤمنون

وحديث ابن عباس المتقدمان في الباب الثاني وعن أبي موسى الاشعري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلل الله تعالى اكرام ذى الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالى فيه والجافى عنه واكرام ذى السلطان المقسط رواه أبو داود وهو حديث حسن وعن عائشة رضى الله عنها قالت أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناعم منازلهم رواه أبو داود في سننه والبراري في مسنده قال الحاكم أبو عبد الله في علوم الحديث هو حديث صحيح وعن جابر بن عبد الله رضى

٢ قوله وكاف الخ هذه عبارة غير محررة وراجع اه

على انها جلة من مبتدأ وخبر وهذا ينبغي ان يرد ولا يثبت اليه وان كان قد نقله الهذلي في الوقف
والابتداء، ومفعول أنذرهم الثاني محذوف تقديره العذاب على كفرهم وان لم تحصل لا يؤمنون
خبر ان كان الوقف على أم لم تنذرهم ويكون ختم حالاً متعلقاً باليؤمنون أى لا يؤمنون خاتماً لله
على قلوبهم قاله العماني أى لان ختم متعلق بالاول من جهة المعنى وان جعلته استئنفاً فادعاء عليهم ولم
تنو الخال كان الوقف على لا يؤمنون تاماً * على قلوبهم (صالح) ان قدرت الختم على القلوب خاصة
وان قدرته بمعنى وختم على سمعهم أيضاً لم يكن على قلوبهم وفقاً لان الثاني معطوف على الاول (فان
قيل) اذا كان الثاني معطوفاً على الاول فلم أعيد حرف الجر (فالجواب) ان اعادة الحرف للمعنى
المبالغة في الوعيد أو ان المعنى وختم على سمعهم فحذف الفعل وقام الحرف مقامه * وعلى سمعهم (تام)
ان رفعت غشاوة بالابتداء أو بانظر في أى رفع غشاوة بالفعل المضارع قبل النظر لان النظر لا يبدله
أن يتهامق بفعل اما ظاهر أو مضمر فاذا قلت في الدار زيد كأنك قلت استقر في الدار زيد وقال الاخفش
والفراء ان معنى الختم قد انقطع ثم استأنف فقال وعلى أبصارهم غشاوة وكررا فظ على يشعر بتغير
الختمين وهو ان ختم القلوب غير ختم الاسماع وقد فرق النحويون بين ممرت بزيد وممر و بين ممرت
بزيد وممر و فقالوا في الاول هو ممر و واحد وفي الثاني هما ممر و ران و قرأ عاصم وأبو رجاء العطاردي
غشاوة بالنصب بفعل مضمر أى وجعل على أبصارهم غشاوة فلا يرون الحق فحذف الفعل لان ما قبله
بدل عليه كقوله باليت زوجك قد غدا * متقلداً سيقا ورمحا

أى وحاملا رجحالا ان التقايد لا يقع على الرحم كان الختم لا يقع على العين وعلى هذا يسوغ الوقف على
سمعهم أو على اسقاط حرف الجر ويكون وعلى أبصارهم معطوفا على ما قبله أى ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى أبصارهم بغشاوة فلما حذف حرف الجر وصل الفعل اليه فاتصبا كقوله
عزروا بالديار فلم تعوجوا * كلا مكمو على إذا حرام
أى عزروا بالديار وقال الفراء أنشدني بعض بني أسد يصف فرسه
علقتا بنينا وما باردا * حتى غدت همالة عيناها
فعلى هذا لا يوقف على سمعهم لتعلق آخر الكلام بأوله وقال آخر

إذا ما العانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيون
والعيون لا ترجع وانما تكحل أراد وكن العيون فجواز اضممار الفـ عمل الثاني واعماله مع الاضممار في
الآيات المذكورة لئلا يفعل الاوّل عليه * غشاوة (حسن) - سوا قرأ غشاوة بالرفع أو بالنصب
* عظيم (تام) لانه آخرة الكفار ورسما أنذرهم بألف واحدة كما ترى وكذا جميع ما وقع من كل
استفهام فيه أذان أو ثلاثة أكتفاء بألف واحدة كراعاة اجتماع صورتين متفتحتين نحو أأنتم أأنت
قلت للناس وقالوا آ لهتنا خير ورسما وعلی أبصارهم يحذف الالف التي بعد الصاد وحذفوا الالف
التي بعد الشين في غشاوة ولا وقف من قوله ومن الناس الى قوله بمؤمنين فلا يوقف على آمن بالله ولا
على وباليوم الآخر لان الله أراد أن يعلمنا أحوال المنافقين انهم يظهرون خلاف ما يبطنون والآية
دلت على نفي الايمان عنهم فلو وقفنا على وباليوم الآخر كما نخبرين عنهم بالايمان وهو خلاف
ما تقتضيه الآية وانما أراد على أن يعلمنا نفاقهم وان اظهراهم للايمان لا حقيقة له * بمؤمنين
(تام) ان جعل ما بعده استثناء فإيانيا كأنه لا يقول ما بالهم قالوا آمنوا يظهرون الايمان وما هم
بمؤمنين فقبل يخادعون الله وليس بوقف ان جعلت الجملة بدلا من الجملة الواقعة صلة لمن وهي يقول
يتكون من بدل الاشتمال لان قولهم مشتمل على الخداع أحوال من ضمير يقول ولا يجوز أن يكون
يخدعون في محل جر صفة لمؤمنين لان ذلك يوجب نفي خداعهم والمعنى على اثبات الخداع لهم ونفي
لايمان عنهم أي وما هم بمؤمنين يخادعون وكل من الحال والصفة قيد بتسلط النفي عليه وعليهما

٤١٨

فليس يوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز * والذين آمنوا (حسن) لعطف الجملتين المتفتحتين مع ابتداء النفي ومن قرأ وما يخذعون بغير ألف بعد الخاء كان أحسن وقرأ أبو طالوت عبد السلام ابن شداد وما يخذعون إلا أنفسهم بضم الياء وسكون الخاء ورفع أنفسهم بدلا من الضمير في يخذعون كأنه قال وما يخذعون إلا أنفسهم أو بفعل مضمر كأنه قال وما يخذعون إلا يخذعون أنفسهم ولا يجوز الوقف على أنفسهم لان ما بعد (هم) جملة حالية من فاعل وما يخذعون أي وما يخذعون إلا أنفسهم غير شاعرين بذلك اذ لو شعروا بذلك ما خادعوا الله ورسوله والمؤمنين وحذف مفعول يشعرون للعلم به أي وما يشعرون وبال خذاعهم * وما يشعرون (كاف) رسموا يخذعون في الموضعين بغير ألف بعد الخاء كما ترى * في قلوبهم مرض (صالح) وقول ابن الانباري حسن ليس بحسن لتعلق ما بعده به لان الفاء الجزاء فهو توقيد * مرضا (كاف) لعطف الجملتين المختلفتين * (أليم) ليس يوقف لان قوله بما متعلقة بالموصوف * يكدنون (كاف) ولا وقف ال مصلحون فلا يوقف على نفسه والان في الارض ظرف للفساد ولا على في الارض لان قالوا جواب اذا ولا على قالوا لان انما شئت حكاية * مصلحون (كاف) انفصل به بين كلام المنافقين وكلام الله عز وجل في الرد عليهم * المنفسدون ليس يوقف لشدة تعلقه بما بعده عطفًا واستدراكا * لا يشعرون (كاف) الناس ليس يوقف لان قالوا جواب اذا * السفهاء الاول (كاف) لحرف التنبيه بعده * السفهاء الثاني ليس يوقف للاستدراك بعده * لا يعلمون (أ كفي) قال أبو جعفر وهذا قريب من الذي قبله من جهة الفصل بين الحكاية عن كلام المنافقين وكلام الله في الرد عليهم * قالوا آمنوا ليس يوقف لان الوقف عليه يوهم غير المعنى المراد وثبت لهم الايمان وانما هو النطق باللسان ايمانًا وقلوبهم معرضة نوربه منهم واحا ما والله سبحانه وتعالى اطلع نبيه على حقيقة ضمائرهم وأعلمه أن اظهاريهم للإيمان لاحقيقة له وانه كان استهزاء منهم * انامعكم ليس يوقف ان جعل ما بعده من بقية القول (وجائز) ان جعل في جواب سؤال مقدر تقديره كيف تكونون معناه أنتم مالمون أولئك باظهار قصد بكم فأجابوا انما نحن مستهزؤون * مستهزؤون (كاف) وقال أبو حاتم السجستاني لا أحب الابتداء بقوله الله يستهزئ بهم ولا والله خير الماكرين حتى أصله بما قبله قال أبو بكر بن الانباري ولا معنى لهذا الذي ذكره لانه يحسن الابتداء بقوله الله يستهزئ بهم على معنى الله يجهملهم ويخطئ فعلهم وانما فصل الله يستهزئ بهم ولم يعطفه على قالوا لا يشاركه في الاختصاص بالظرف فيلزم أن يكون استهزاء الله بهم مختصا بحال خلوهم الى شياطينهم وليس الامر كذلك * يستهزئ بهم (صالح) ووصله أبين لمعنى المجازاة اذ لا يجوز على الله الاستهزاء وظهور المعنى في قول الله الله يستهزئ بهم مع اتصاله بما قبله يظهر في حال الابتداء بضرب من الاستنباط وفي دال الاتصال يظهر المعنى من خوى الكلام كذا وجه أبو حاتم وأما وجه الوقف على مستهزؤون انه معلوم ان الله لا يجوز عليه معنى الاستهزاء فاذا كان ذلك معلوما عرف منه معنى المجازاة أي يجازيهم جزاء الاستهزاء بهم وقيل معنى الله يستهزئ بهم يجهملهم وبهذا المعنى يكون الوقف على يعمهون كفايا وعلى الاول يكون تاما انظر التكرار في يعمهون (كاف) لان أولئك الذين استهزوا الضلالة منفصل لفظا لانه مبتدأ وما بعده الخبر ومتصل معنى لانه اشارة لمن تقدم ذكرهم * بالهدى (صالح) لان ما بعده بدور ما قبله مفهوم * تجزئهم (أصلح) * مهتدين (كاف) اتفق علماء الرسم على حذف الالف التي بعد اللام من أولئك وأولئككم حيث وقع والالف التي بعد اللام من الضلالة والالف التي بعد الجيم من تجزئهم كما ترى * ناروا كذا محوله ليس يوقف لانها من جملة ما ضرب به الله مثلا للمنافقين بالاسستوقد ناروا بأصحاب الصيب والفائدة لا تحصل الا بجملة المثل * ذهب الله بنورهم (كاف) على استئناف ما بعده وأن جواب لما محذوف تقديره خذت وليس يوقف ان جعل هو وما قبله من جملة المثل * لا يبصرون (كاف) ان رفع ما بعده

قال الامام الحافظ أبو
القاسم بن عساكر رحمه
الله اعلم يا اخي وفقنا الله
واياك لمرضاته وجعلنا من
يخشاه ويتقيه حق تقاته
أن لحوم العلماء مسمومة
وعادة الله في هتك أستار
ممنقصيهم معلومة وان
من أطلق لسانه في العلماء
بالثب ابتلاه الله تعالى قبل
موته بموت القلب فلينذر
الذين يخالفون عن أمره
ان تصيبهم قننه أو يصيبهم
عذاب آليم (الباب الرابع)
في آداب معلم القرآن ومعلمه
هذا الباب مع الباب بعده
هو مقصود الكتاب وهو
طويل منتشر جدا فاني
أشير الى مقاصده مختصرة
في فصول ليسهل حفظه

خبر مبتدأ محذوف أى هم وليس بوقف ان نصب على انه مفعول ثان لترك وان نصب على الذم جاز ذلك كقوله
سقوني الخمر ثم تكفوني * عداة الله من كذب وزور

فنصب عداة على الذم فمنهم من شبه المنافقين بحال المستوفى ومنهم من شبههم بحال ذرى صيب أى مطر على ان أوله تفصيل لا يرجعون (صالح) وقيل لا يوقف عليه لانه لا يتم الكلام الا بما بعده لان قوله أو كصيب معطوف على كمثل الذى استوقد ناراً أو كمثل أصحاب صيب فأول التخيير أى أجبناكم أن تشبهوا هؤلاء المنافقين بأحد هذين الشئين أو بهما معاً وليست للشك لانه لا يجوز على الله تعالى * من السماء ليس بوقف لان قوله فيه ظلمات ورعد وبرق من صفة الصيب وكذا من الصواعق لان حذر مفعول لاجله أو منصوب بيجعلون وان جعل يجعلون خبر مبتدأ محذوف أى هم يجعلون حسن الوقف على برق * حذر الموت (حسن) وقيل كاف * بالكافرين (أكنى) اتفق علماء الرسم على حذف الالف التى بعد الميم من ظلمت وما شاكله من جمع المؤنث السالم وحذفوا الالف التى بعد الصاد من أصبهم والتى بعد الكاف من الكافرين وما كان مثله من الجمع المذكر السالم كالصالحين والنفقين مالم يحى بعد الالف هزة أو حرف مشدد نحو السائلين والضالين فتثبت الالف في ذلك اتفاقاً * أبصارهم (حسن) * (كفا) وردت في القرآن على ثلاثة أقسام قسم مقطوع اتفاقاً من غير خلاف وهو قوله تعالى من كل مأسأ لتموه وقد تم مختلف فيه وهو كالمارد والى الفتنه وكما دخلت أمه وكما جاء أمه رسولها وكما أتى فيها فوج وما هو موصول من غير خلاف وهو كلما أضاء لهم مشوا فيه * مشوا فيه ليس بوقف لمقابله ما بعده فلا يفصل بينهما * قاموا (حسن) وقال أبو عمرو كاف * وأبصارهم (كاف) للابتداء بان * بقدر (تام) باتفاق لانه آخر قصة المنافقين * أعبدوا ربكم (كاف) ان جعل الذى مبتدأ خبره الذى جعل لكم الارض أو خبر مبتدأ محذوف أى هو الذى وحسن ان نصب بقدر وليس بوقف ان جعل نعمال ربكم أو بدلال منه أو عطف بيان * خلقكم ليس بوقف لان الذين من قبلكم معطوف على الكاف وان جعل الذى جعل لكم الثانى منصوباً بآتقون كان الوقف على والذين من قبلكم حسناً وكان قوله اعلحكم تتقون ليس بوقف لفصله بين البديل والمبدل منه وهما كالشئ الواحد ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الذى جعل لكم الارض يحتمل الذى نصب والرفع فالنصب من خمسة أوجه نصبه على القطع أو نعمال ربكم أو بدل منه أو مفعول تتقون أو نعمال نعمت أى الموصول الاول والرفع من وجهين أحدهما انه خبر مبتدأ محذوف أى هو الذى أو مبتدأ أخبره فلا تجعلوا فان جعل الذى جعل لكم خبراً عن الذى الاول أو نعمال ربكم أو بدلا من الاول أو نعمال يوقف على تتقون وان جعل الثانى خبر مبتدأ محذوف أى فى موضع نصب بفعل محذوف كان الوقف كافياً * والسما بناء (حسن) ان جعل ما بعده مستأنفاً وليس بوقف ان عطف على ما قبله ودخل في صلة الذى جعل لكم فلا يفصل بين الصلة والموصول * رزقاكم (صالح) وليس بحسن لان ما بعده متعلق بما قبله * انداد ليس بوقف لان جملة وأنتم تعلمون حال وحذف مفعول تعلمون أى وأنتم تعلمون انه الله الواحد فى التوراة والانجيل * وأنتم تعلمون (كاف) * من مثله (جائز) وليس بوقف ان عطف راد عوا على فأقوا بسورة * صادقين (كاف) * ولن تفعلوا ليس بوقف لان فاتقوا جواب الشرط وقوله ولن تفعلوا معترضة بين الشرط وخبرائه وحذف مفعول لم تفعلوا ولن تفعلوا اختصاراً والتقدير فان لم تفعلوا الايمان بسورة من مثله ولن تفعلوا الايمان بسورة من مثله والوقف على النار لا يجوز لان التى صفة لها * الناس (صالح) لما ورد ان أهل النار اذا اشتد أمرهم يبيكون ويشكون فتنشأ لهم صحابة سوداء مظلمة فيرجون الفرج ويرفعون الرؤس اليها فطرهم بحجارة كحجارة الزجاج وتزداد النار ايقاداً والتهاباً * وقيل الوقف على الحجارة (حسن) ان جعل أعدت مستأنفاً أى هى أعدت قال ابن عباس هى حجارة الكبريت لانهما يزيد على سائر الاحجار

وضبطه ان شاء الله تعالى
(فصل) أول ما ينبغي للمقرئ والقارئ ان يقصده بذلك رضا الله تعالى قال الله تعالى وما أمر والا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ختفاء ويقوموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة أى المسئلة المستقيمة وفى العجيين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وهذا الحديث من أصول الاسلام وروينا عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اغما يعطى الرجل على قدر نيته وعن غيره اغما يعطى الناس على قدر نياتهم وروينا عن الاستاذ أبى

بخمسة خصال سرعة وقودها وبطء طفقها ونثر ريحها وزرقه لونها وحرارة جرها * للكافرين (تام) * الالهة (حسن) ان جعلت الجملة بعد هاء مستأنفة كانه قيل لما وصفت الجنات ما حالها فقيل كلما رزقوا قالوا فليس لها محل من الاعراب وقيل محلها رفع أى هى كلما وقيل محلها نصب على الحال وصاحبها اما الذين آمنوا واما جنات وراز ذلك وان كانت نكرة لانها تخصصت بالصفة وعلى هذين تكون حالاً مقدرة لان وقت البشارة بالجنات لم يكونوا هم رزقوا ذلك وقيل صفة الجنات أيضاً وعلى كون الجملة حالاً أو صفة لا يكون حسناً * رزقوا ليس بوقف لان قالوا جواب كلما * من قبل (جائز) * متشابهة قال أبو عمرو (كاف) ومثله مطهرة ان جعل ما بعده مستأنفاً * خالدون (تام) وكتبوا كلما هنا وكما أضاء لهم متصلة وحذفوا الالف التى بعد النون من جنت والالف التى بعد الهاء من الانهر والالف التى بعد اشين من متشبهوا والالف التى بعد الخاء من خلدون كما ترى * مثلاً ما يبنى الوقف على ما عده على اختلاف القراء والمعر بين لما بعوضة قرى بعوضة بالرفع والنصب والجرف نصبها من سبعة أوجه كونها منصوبة بفعل محذوف تقديره اعنى بعوضة أو صفة لما أو عطف بيان لمثلاً أو بدلاله أو مفعول لا يضرب ومثلاً حال تقدمت عليها أو مفعول لا نيا لاضرب أو منصوبة على اسقاط بين والتقدير ما بين بعوضة فلما حذف بين أعربت بعوضة كاعرابها أنشد

الفراء

يا أحسن الناس ما قرنا الى قدم * ولا حبال محب واصل يصل
أراد ما بين قرن الى قدم وعليه لا يصلح الوقف على ما لانه جعل اعراب بين فيما بعد العلم ان معناها مرادف بعوضة فى صلة ما ورفعهما أى بعوضة من ثلاثة أوجه كونها خبراً مبتدأ محذوف أى ما هى بعوضة أو ان ما استغفها مية وبعوضة خبرها أى شئ بعوضة أو المبتدأ محذوف أى هو بعوضة وحرها من وجه واحد وهى كونها أى بعوضة بدلال من مثلاً على نوه من زيادة الباء والاصل ان الله لا يستخى بضرب مثل بعوضة وهو تعسف ينبوعه بلاغة القرآن العظيم والوقف بين المعنى المراد فن رفع بعوضة على انها مبتدأ محذوف الخبر أو خبر مبتدأ محذوف كان الوقف على ما تاماً ومن نصبها أى بعوضة بفعل محذوف كان كافياً لعدم تعلق ما بعدها بما قبلها لفظاً لا معنى وكذلك يكون الوقف على ما كافياً اذا جعلت ما توكيداً لانها اذا جعلت توكيداً لم يوقف على ما قبلها واما لو نصبت بعوضة على الاتباع لما ونصبت ما على الاتباع لمثلاً فلا يحسن الوقف على ما لان بعوضة متممة لما كمالو كانت بعوضة صفة لما أو نصبت بدلال من مثلاً أو كونها على اسقاط الجار أو على أن ما موصولة لان الجملة بعدها صلتهما ولا يوقف على الموصول دون صلته أو ان ما استغفها مية وبعوضة خبرها أو حرت بعوضة بدلال من مثلاً فى هذه الوجة السبعة لا يوقف على ما شدة تعلق ما بعدها بما قبلها وانما ذكرت هذه الوجة هنا لنفاستها لانها مما ينبى تحصيله وحفظه هذا ما أردناه أثابنا الله على ما قصدناه وهذا الوقف جدير بان يخص بتأليف * فافوقها (كاف) * من ربه (جائز) لان أما الثانية معطوفة على الاولى لان الجملتين وان اتفقتا فكلمة أما للتفصيل بين الجمل * بهذا مثلاً (كاف) على استئناف ما بعده جواباً من الله للكفار وان جعل من تمة الحكاية عنهم كان جائزاً * كثيرا الثانى (حسن) وكذا الفاسقين على وجه وذلك ان فى الذين الحركات الثلاث الجر من ثلاثة أوجه كونه صفة ذم للفاسقين أو بدلال منهم أو عطف بيان والنصب من وجه واحد وهو كونه مفعولاً لفعل محذوف والرفع من وجهين كونه خبراً مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر جملة أولئك هم الخاسرون فان رفع بالابتداء كان الوقف على الفاسقين تاماً لعدم تعلق ما بعده بما قبله لالفاظ ولا معنى وان رفع خبر مبتدأ محذوف أى هم الذين كان كافياً وان نصب بتقدير أعنى كان حسناً وليس بوقف ان نصب صفة للفاسقين أو بدلال منهم أو عطف بيان ومن حيث كونه رأس آية يجوز * ميثاقه (جائز) لعطف الجملتين المتفتحتين * فى الارض (صالح) ان لم يجعل أولئك خبر الذين وان جعل خبراً عن الذين

القاسم القشيري رحمه الله تعالى قال الاخلاص افراد الحق فى الطاعة بالقصد وهو ان يريد بطاعته التقرب الى الله تعالى دون شئ آخر من تصنع لمخلوق أو اكتساب محبة عند الناس أو محبة أو مدح من الخلق أو معنى من المعانى سوى التقرب الى الله تعالى قال ويصح ان يقال الاخلاص تصفية الفعل عن ملاحظة المخلوقين وعن حذيفة المرعى رحمه الله تعالى الاخلاص استواء أفعال العبد فى الظاهر والباطن وعن ذى النون رحمه الله تعالى قال ثلاث من علامات الاخلاص استواء المدح والذم من

لم يوقف عليه لانه لا يفصل بين المبتدأ وخبره * الخاسرون (تام) * كيف تكفرون بالله ليس يوقف لان بعده واو الحال فكأنه قال كيف تكفرون بالله والحال انكم تقرون ان الله خالقكم ورازقكم * فاحييتكم (كاف) عند أبي حاتم على ان مابعد مستأنف وبجهم بما يعرفونه ويقرون به وذلك انهم كانوا يقرون بانهم كانوا أمواتا اذا كانوا نطفة في اصلاب آبائهم ثم أحيوا من النطف ولم يكونوا يعترفون بالحياة بعد الموت فقال تعالى مو بما لهم كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتا فاحييتكم ثم ابتدأ فقال ثم يمتيتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون وقيل ثم يمتيتكم ليس مستأنفا وقال أبو حاتم مستأنفا وان ثم ترتيب الاخبار أي ثم هو يمتيتكم واذا كان كذلك كان مابعدا مستأنفا قال الحلبي على الزهري أنه اذا دخلت ثم على الجمل لا تفسد الترتيب وقد خطأ ابن الأنباري بأباحته واعترض عليه اعتراضا لا يلزمه ونقل عنه ان الوقف على قوله فأحييتكم فاخطأ في الحكاية عنه ولم يفهم عن الرجل ما قاله وقوله ان القوم لم يكونوا يعترفون بانهم كفار ليس يصح بل كانوا مقرين بالكفر مع ظهور البراهين والنجح ومعانيتهم احياء الله البشر من النطف ثم اماتته اياهم * ثم يحييكم (حسن) * ترجعون (تام) * جميعا (حسن) لان ثم هنا وردت على جهة الاخبار لتعداد النعم لا على جهة ترتيب الفعل كقوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يمتيتكم ثم يحييكم فتجاوز هذا ووصله أحسن * سبع سموات (كاف) * عليهم (تام) ورسموا فاحييتكم بالباء قال أبو عمرو في باب ما رسم بالالف من ذوات الباء من الاسماء والافعال فقال يكتب بالياء على مراد الامالة سواء اتصل بضمير أم لا نحو المرقى والموقى واحدا منها ويجزى أو تيمم رأيه وآتيا ولا يصلحها وانفقا وعلى حذف الالفين من لفظ السموات وسموات حيث وقع وسواء كان معروفا أو متكررا الا في سورة فصلت فانهم انفقوا وعلى اثبات الالف التي بين الواو والفاء في قوله سبع سموات في يمين * خليفة قيل (تام) ورد بأن مابعد جواب له ووصله أولى * الدماء (حسن) لانه آخر الاستفهام * ونقدس لك (أحسن) * ما لا تعلمون (تام) قيل علم الله من ابليس المعصية قبل ان يعصيه وخلقه لها ولا وقف من قوله وعلم الى علمتنا فلا يوقف على الملائكة لان فقال متعلق بما قبله ولا على صادق لان قالوا سبحانك جواب الملائكة ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الاما علمتنا (حسن) * الحكيم (كاف) * باسمائهم الاول (حسن) والثاني ليس يوقف لان قوله قال ألم أقل لكم جواب لما * والارض (جائز) * تكتمون (تام) * اسجدوا لآدم (صالح) وقيل لا يوقف عليه للفاء * الا ابليس (صالح) لان أبي واستكبر جملتان مستأنفتان جوابا لمن قال فافعل وهذا التقدير رقيقه الى ان تمام وقال أبو البقاء في موضع نصب على الحال من ابليس أي ترك السجود كرها ومستكبرا فالوقف عنده على واستكبر * الكافرين (كاف) على استئناف مابعد وجائز ان جعل معطوفا على ما قبله ففائدة * أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن ضمرة قال بلغني ان أول من سجد لآدم اسرافيل فأنابه الله ان كتب القرآن في جبهته اه من الحباثل * الجنة (جائز) ومثله حيث شتمت على استئناف النسي * الظالمين (كاف) وقيل حسن لان الجملة بعده مفسرة لما أجل قبلها * فيه (حسن) لعطف الجملتين المتفقين * اهبطوا (حسن) ان رفع بعضكم بالابتداء وخبره لبعض عدو وليس يوقف ان جعل مابعد جملة في موضع الحال من الضمير في اهبطوا أي اهبطوا متباغضين بعضكم لبعض عدو والوقف على عدو (أحسن) * الى حين (كاف) * كلمات ليس يوقف لان الكلمات كانت سببا لتوبته * قتال عليه (كاف) * الرحيم (تام) * منها جميعا (حسن) ولا وقف من قوله فاما الى عليهم فلا يوقف على هدى ولا على هداي لان فن تبع جواب اما فلا يفصل بين الشرطين وهما ان ومن وجوابهما وقال السجاء وندي جواب الاول وهو ان محذوف تقديره فاتبعوه وجواب من فلا خوف عليهم والوقف على عليهم حيث نزل (جائز) * يحزنون (تام) * أصحاب النار (صالح) بأن يكون هم فيها مبتدأ وخبرها بعد خبر لا ولأن نحو الرمان حلوا مض * خالدون (تام)

العامه ونسيان رؤية العمل في الاعمال واقتضاء ثواب الاعمال في الآخرة وعن الفضيل بن عياض رضى الله عنه قال ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجل الناس شرك والاخلاص ان يعافيك الله منهما وعن سهل التستري رحمه الله تعالى قال نظر الاكياس في تفسير الاخلاص فلم يجدوا غير هذا ان تكون حركته وسكونه في سره وعلايته لله تعالى وحده لا يمازجه شيء لانفس ولا هو ولا دنيا وعن السمرى رضى الله عنه قال لا تعمل للناس

اتفق علماء الرسم على حذف الالف بعد الباء من آيتنا وآيت ربك وآيت الله وآيت حيث وقع وسواء كان معروفا بالالف واللام أو متكررا واستأنفا من ذلك موضعين في سورة يونس واذا اتلى عليهم آياتنا بينات واذا هم مكر في آياتنا فانفقوا على اثبات الالف فيها وحدثوا الالف التي بعد الخاء في خالدون حيث وقع كما نرى * بيني اسراييل ليس يوقف لان قوله اذكروا أمر لهم وما قبله تنبيه عليهم * أنعمت عليكم (جائز) ومثله أوف بعهدكم وقيل لا يوقف عليه لانه لا يوافق الالف بالياء انه أضاف الرهبة الى نفسه في ظاهر اللفظ وان كان معلوما ان الحكاية من الله والمراد بالعهد الذي أمرهم بالوفاء به هو ما أخذ عليهم في التوراة من الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم وما أمرهم به على السنة الرسل اذ كان اسمه صلى الله عليه وسلم وصفاته موجودة عندهم في التوراة والانجيل * فاهربون (كاف) * لما معكم (جائز) * كافرين (حسن) والضمير في به للقرآن أو للتوراة لان صفة محمد صلى الله عليه وسلم فيها فبكتماهم لها صاروا كفارا بالتوراة فنهوا عن ذلك الكفر * ثنائيا (جائز) وفيه ما تقدم من الايهام بالابتداء بآي * فأتقون (كاف) * بالباطل ليس يوقف لانه نهي عن اللبس والكتمان معا أي لا يكن منكم لبس ولا كتمان فلا يفصل بينهما بالوقف * وأنتم تعلمون (تام) * الزكاة (جائز) * الراكعين (تام) اتفق علماء الرسم على حذف الالف بعد الباء من قوله بيني اسراييل أو بيني آدم حيث وقع وكذا حذفوا الالف التي بعد الباء من البطل كما ترى ورسموا الالف واو في الصلوة والزكاة والنجوة ومنوة والحياة كما تقدم وحذفوا الالف بعد الراء من الركعين كما نرى * الكتاب (حسن) والكتاب التوراة * أفلا تعقلون (تام) ومنعول تعقلون محذوف أي فبح ما تركتكم من ذلك * والصلوة (حسن) الخاشعين الذين يحتمل الحركات الثلاث (قمام) ان رفع موضعه أو نصب وليس يوقف ان جرعتا لما قبله * ملاقوا ربه ليس يوقف لان وأنهم معطوف على أن الاولى فلا يفصل بينهما بالوقف * راجعون (تام) للابتداء بعد الباء * أنعمت عليكم ليس يوقف لان وأنى وما في حينها في محل نصب لعطفها على المنعول وهو نعمتي كأنه قال اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وتفصيلي اياكم على العالمين والوقف على العالمين (حسن) غير تام لان قوله وراقوا يوم عطف على اذكروا نعمتي لاستئناف والوقف على شيئا وعلى عدل (جائز) * نصرون (كاف) ان علق اذ باذكروا مقدر مفعولا به فيكون من عطف الجمل وتقديره اذكروا اذ أنجبناكم * من آل فرعون ليس يوقف لان يسومونكم حال من آل فرعون ولا يفصل بين الحال وذمها بالوقف وان جعل مستأنفا جاز * سوء العذاب ليس يوقف لان يذبحون نفسير ليسومونكم ولا يوقف على المفسردون المفسروا وكذا لو جعل جملة يذبحون بدلا من يسومونكم لا يوقف على ما قبله لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه * نساءكم (حسن) * عظيم (كاف) ومثله تنظرون قال جبريل يا محمد ما بغضت أحدا كفرعون لو رأيته وأنا أؤدس الطين في في فرعون مخافة أن يقول كلمة يرجمه الله بها * ظالمون (كاف) ومثله تشكرون ان علق اذ باذكروا ليس يوقف ان عطف على ما قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز * تهتدون (كاف) * فافتلوا أنفسكم (حسن) ان كانت التوبة في القتل فيكون فافتلوا بدلا من فتوبوا عند بارئكم (كاف) ان كانت الفاء في قوله فتاب متعلقة بمحذوف أي فامثلتم وفعلتم فتاب عليكم أو قتلتم فتاب عليكم * قتال عليه (كاف) * الرحيم (كاف) منه وقال أبو عمرو تام * فائدة * ذكر موسى في القرآن في مائة وعشرين موضع * نرى الله جهرة (جائز) وجهرة مصدر نوعي في موضع الحال من الضمير في نرى أي ذوى جهرة أو جاهرين بالرؤية * وأنتم تنظرون وتشكرون والصلوى ورزقناكم كلها حسان * يظلمون (كاف) * خطاياكم (حسن) * المحسنين (كاف) * قيل لهم (جائز) على استئناف مابعد وليس يوقف ان علق بما قبله * من السماء ليس يوقف لان مابعد متعلق بما قبله * يفسقون (تام) ورسموا خطاياكم بوزن قضاياكم وبها

شيئا ولا تترك لهم شيئا ولا تغط لهم شيئا ولا تكشف لهم شيئا وعن القشيري قال أفضل الصدق استواء السر وانعلاية وعن الحرث المحاسبى رحمه الله قال الصادق هو الذي لا يبالي لو خرج عن كل قدر له في قلوب الخلائق من أجل صلاح قلبه ولا يحب اطلاع الناس على مثاقيل الذر من حسن عمله ولا يكره اطلاع الناس على السيئ من عمله فان كراهته لذلك دليل على أنه يحب الزيادة عندهم وليس هذامن أخلاق الصديقين وعن غيره اذا طلبت الله تعالى بالصدق أعطاك الله مائة تبصر فيها كل شيء من عجائب

قرأ أبو عمرو وهما في فوح مما خطا فيهم بألف قبل الباء وألف بعدها في اللفظ محذوفة في الخط جع تكسير
محجور بالاكسرة المقدرة على الألف وهو بدل من ما قرأ الباقيون خطياً تكسماً ومما خطياً تكسماً بالياء
والهـ موزوناً جمع تصحیح محجور بالاكسرة الظاهرة وورسما ياقوم اذ كروا ياقوم استغفروا ياعباد
فاتقون من كل اسم منادى أضافه المتكلم الى نفسه بلالاء فالياء منه ساقطة وصلا ووقفا اتباعا
للمصحف الامام الجبر (جائز) وانما الخط من تنسبه لان الفاء داخله على الجزاء المحذوف والتقدير
فصرب فانجبرت وكانت العصا من آس الجنة طولها عشرة أذرع على طول موسى لها شعبتان
يتقدان في الظلمة نوراً عينا (حسن) * مشرهم (أحسن) منه * من رزق الله (صالح) * مفسدين
(كاف) * وبصلها (حسن) غير تام لان استبدلون الآية فيها جملتان الاولى من كلام الله لبي
امرئيل على جهة التوبيخ فيما سالوه وقيل من كلام موسى وذلك انه غضب لمساأله هذا فقال
استبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير والثانية وهي اهبطوا مصر من كلام الله وهذا هو المشهور
وعليه فيكون الوقف على خير تاما لانها كلا مان ومن جعلهما كلا مانا واحدا كان الوصل أولى
* ما سألتهم (حسن) ويقارب التام لان الواو بعده للاستئناف وليست عاطفة * والمسكنة (حسن) *
من الله (أحسن) منه * بغير الحق (كاف) * يعتدون (تام) ولا وقف من قوله ان الذين آمنوا الى
قوله عند ربهم فلا يوقف على هادوا ولا على الصائبين ولا على صالحا لان فلهم خبران فلا يفصل بين
اسمها وخبرها * عند ربهم (كاف) على ان الواو بعده للاستئناف وليس بوقف ان جعلنا للعطف
* يحزنون (تام) ان علق اذباذ كرمقدرا وجائز ان عطف ما بعده على ما قبله * فوقكم الطور (حسن)
على مذهب البصر بين لانهم يضمرون القول أي قلنا اخذوا ما آتيناكم بقوة فهو منقطع مما قبله
والكوفيون يضمرون ان المفتوحة المحذوفة تقديره أن خذوا فعلى قولهم لا يحسن الوقف على الطور
* بقوة (جائز) * اتقون (تام) * من بعد ذلك (جائز) قوله من بعد ذلك أي من بعد قيام التوراة أو من
بعد الميثاق أو من بعد الاخذ بالخاسرين (تام) ومثله خاسئين * للمتعقين (كاف) ان علق اذباذ كرم
مقدرا فيكون محل اذ نصب بالفعل المقدر (وصالح) ان عطف على قوله اذ كروا نعمتي التي أنعمت
عليكم لتعلق المعطوف بالمعطوف عليه * أن تدبوا بقرة (حسن) ومثله هزوا بابل الهمة واوا
اتباعا لخط المصحف الامام * من الجاهلين (كاف) * ما هي (حسن) * ولا بكر (كاف) ان رفع عوان
خبر مبتدأ محذوف أي هي عوان فيكون منقطعاً عن قوله لا فارض ولا بكر وليس بوقف ان رفع على
انه صفة لبقرة لان الصفة والموصوف كالشيء الواحد فكأنه قال انها بقرة عوان قاله الاخفش قال
أبو بكر ابن الانباري وهذا غلط لانها اذا كانت نعمتها الواجب تقديمها عليها فالتمس بحسن ان تقول
انها بقرة عوان بين ذلك لا فارض ولا بكر لم يحجز لان ذلك كناية عن الفارض والبكر فلا يتقدم المكني
على الظاهر فلما بطل في المتقدم بطل في المتأخر انظر السخاوي وكررت لانها متى وقعت قبل خبر أو
نعت أو حال وجب تكثيرها تقول زيد لا قائم ولا قاعد ومهرت به لا ضاحكا ولا باكيا ولا يجوز عدم
التكرار الا في الضرورة خلافا للمبرد وابن كيسان * بين ذلك (كاف) وكذا ما تومرون ومثله مالونها
والوقف على صفراء (حسن) غير تام لان فاقع لونها من نعت البقرة وكذا فاقع لونها لان نعت البقرة
ومن وقف على فاقع وقرأ يسر بالتحية صفة اللون للبقرة لم يقف على لونها لان الفاقع من صفة
الاصفر لا من صفة الاسود واختلف الأئمة في صفراء قيل من الصفرة المعروفة ليس فيها سواد ولا
يباض حتى قرنها وظلها أصفران وقيل صفراء بمعنى سوداء * لونها (جائز) * الناظرين (كاف)
* ما هي (جائز) ومثله تشابه علينا * لمهتدون (كاف) ومثله لا ذلول ان جعل تثير خبر مبتدأ محذوف
وقال الفراء لا يوقف على ذلول لان المعنى ليست بذلول فلا تثير الارض فالمثيرة هي الذلول قال أبو بكر
وحكى عن السجستاني انه قال الوقف لا ذلول والابتداء تثير الارض وقال هذه البقرة وصفها الله بانها

الدنيا والآخرة وأقارب
السلف في هذا كثيرة أشهرنا
الى هذه الاحرف منها تنبها
على المطلوب وقد ذكرت
جلا من ذلك مع شرحها في
أول شرح المهدب وضممت
اليها من آداب العالم والمتعلم
والفقيه والمنفعة
ما لا يستغنى عنه طالب العلم
والله أعلم
(فصل) وينبغي ان لا يقصد
به توصلا الى غرض من
أغراض الدين من مال
أو رياسة أو وجهه أو
ارتقاء على أقرانه أو ثناء
عند الناس أو صرف وجوه
انتاس اليه أو نحو ذلك
ولا يشوب المقرئ أقرائه
بطمع في رفق يحصل له من
بعض من يقرأ عليه سواء

٢ قوله لانه نعت البقرة
لعل الظاهر أن يقول لان
تسرعت البقرة اه

تثير الارض ولا تسقى الحارث قال أبو بكر وهذا القول عندى غير صحيح لان التثير الارض لا يعلم
منها سقى الحارث وما روى عن أحد من الأئمة أنهم وصفوها بهذا الوصف ولا ادعوا الهاماذ كره هذا
الرجل بل المأثور في تفسيرها ليست بذلول فتثير الارض وتسقى الحارث وقوله أيضا يفسد بظاهر
الآية لانها اذا أثارت الارض كانت ذلولاً وقد نفى الله هذا الوصف عنها فقول السجستاني لا يؤخذ به
ولا يرجع عليه والوقف على تثير الارض (كاف) ومثله الحارث ان جعل ما بعدهما خبر مبتدأ محذوف
* لاشبه فيها (اكفى) منها * بالحق (جائز) لان فذبحوها عطف على ما قبله ولا يوقف على كادوا لان
خبرها لم يأت * يفعلون (كاف) * فادار أتم فيها (حسن) * تكتمون (كاف) * ببعضها (جائز) والاولى
وصله لان في الكلام حذف أي اضر بوه يحيي أو فضر بغي ثم وقع التشبيه في الاحياء المقدر أي
مثل هذا الاحياء للقميل يحيي الله الموتى وان جعل ما بعده مستأنفا وان الآيات غير احياء الموتى
وان المحجرة في الاحياء لاني قول الميت قلني فلان فوضع الجمة غير موضع المحجرة وقول الميت حق
لا يحتاج الى عین وعلى هذا يكون كافيا * الموتى (حسن) على استئناف ما بعده وتكون الآيات غير
احياء الموتى وليس بوقف ان جعل ويربكم آياته باحيائه الموتى فلا يفصل بينهما * تعقلون (تام) * ثم
لترتيب الاخبار وقسوة وانهار ومنه الماء ومن خشية الله كلها احسان وقال أبو عمرو في الاخير كاف
للا ابتداء بالنفي * تعملون (كاف) لمن قرأ بالفوقية وتام لمن قرأ بعملون بالتحية لانه يصير مستأنفا
* أن يؤمنوا بكم ليس بوقف لان قوله وقد كان فريق منهم في موضع الحال أي أفطمعون في ايمانهم
والحال انهم كاذبون محرفون لكلام الله وعلامته واو الحال ان يصلح موضعها اذ * وهم يعلمون
(كاف) قالوا آمنا (حسن) بما فتح الله عليكم ليس بوقف لان بعده لام العلة والصيرورة * عند ربكم
(كاف) تعقلون (تام) * وما يعذون (كاف) * أماني (حسن) على استئناف ما بعده * يظنون
(أحسن) * غنا قليلا (حسن) ومثله أيديهم على استئناف ما بعده * يكسبون (كاف) * معدودة
(حسن) * عهدا وكذا لن يخلف الله عهده ليس بوقف لان ما قبل أم المتصلة وما بعدها لا يستغنى
باحدهما عن الآخر وهما بمنزلة حرف واحد * ما لا تعلمون (كاف) ثم ابتدئ بلى من كسب سيئة قال
شيخ الاسلام بلى هنا في بلى من أسلم الوقف على بلى خطأ لان بلى وما بعدها جواب للنفي السابق
قبلهما وهو لن في قوله لن تمسوا في الثاني لن يدخل الجنة وقال أبو عمرو بوقف على بلى في جميع القرآن
مالم يتصل بها شرط أو قسم والتحقيق التفصيل والرجوع الى معناها وهي حرف يصير الكلام المنفي
مثبتا بعد ان كان منفيا عكس نعم فانها تقرر الكلام الذي قبلها مطلقا سواء كان نفيا أو اثباتا على
مقتضى اللغة قبل بلى هناردا كلام الكفار لن تمسنا النار الا يا امام معدودة فرد عليهم بلى تسكن النار
بدليل قوله هم فيها خالدون لان النفي اذا قصد اثباته أجيب ببلى واذا قصد نفيه أجيب بنعم تقول
ما قام زيد فتقول بلى أي قد قام فلوقلت نعم فقد نفيت عنه القيام وبذلك فرق النووي بينهما بقوله
ما استفهم عنه بالاثبات كان جوابه نعم وما استفهم عنه بالنفي كان جوابه بلى ونقل عن ابن عباس
في تفسير قوله تعالى ألسنت بر بكم قالوا بلى لوقالوا نعم لكفروا يريدان النفي اذا أجيب بنعم كان تصديقا
فكانهم أقروا بانه ليس ربههم كذا نقل عنه وفيه نظر ان صح عنه وذلك ان النفي صار اثباتا فكيف
يكفرون بتصديق التقرير وهو حمل الخطاب على الاقرار وصارت نعم واقعة بعد الاثبات فتفيد
الاثبات بحسب اللغة وهذا اذا كان النفي انكارا بالمالو كان تقريرا فلا يكون في معنى النفي اجماعا
ولا يجوز مرعاة المعنى الا في الشعر كقوله

أليس الليل يجمع أم عمرو * واينا نافذ البنادق

نعم وترى الهلال كما أراه * ويعلوها المشيب كما علا في

فأجاب النفي المقرون بالاستفهام بنعم وهو قليل جدا مرعاة للمعنى لانه ايجاب كأنه قال الليل يجمعنا

كان الرق مالا أو خدمة
وان قل ولو كان على صورة
الهدي التي لولا قراءته
عليه لما أهداها اليه قال
الله تعالى من كان يريد
حرث الآخرة زدله في
حرثه ومن كان يريد حرث
الدنيا نؤته منها وماله في
الآخرة من نصيب وقال
تعالى من كان يريد العاجلة
عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
الآية وعسأبي هريرة
رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تعلم علما مما يتبعني
به وجه الله تعالى لا يتعلمه
الا ليصيب به غرض من
الدنيا لم يجد عرف الجنة
يوم القيامة رواه أبو
داود بإسناد صحيح ومثله

قيل هو ضرورة وقيل نظر الى المعنى وقيل نعم ليست جوابا لـ "ليس بل" جوابا لقوله فذلك بنادى
والفقهاء سواهم فيما قال شخص لا آخر ليس لي عندك عشرة فقال لا آخر نعم أو بلى لزمه
الاقرار بذلك على قول عند النجاة ان نعم كبرى لكن الزوم في بلى ظاهر وأما نعم فانما زعمها الاقرار
على عرف الناس لا على مقتضى اللغة لانها تقرر الكلام الذى قبلها مطلقا نفي أو اثباتا وعليه
قول ابن عباس فالوقف تابع لمعناها والتفصيل بين فلا يفصل بين بلى وما بعده من الشرط كما هنا
أو اتصل بها قسم نحو قالوا بلى وربنا فلا يفصل بينها وبين الشئ الذى توجب له لان الفصل ينقض معنى
الاجاب كإخراجه بذلك العلامة السخاوى وأبو العلاء الهمدانى وأبو محمد الحسن بن على العماني بفتح
العين المهملة وتشديد الميم نسبة الى عمان مدينة البلقاء بالشأم دون دمشق لا العماني بالضم
والتحفيف نسبة الى عمان قرية تحت البصرة وبها جبل جمع الله الذوات عليه وخطبهم ألت
بريكم قالوا بلى شهدنا ان لا اله الا الله لا نعبد غيرك ولا اله لنا سواك كذا يستفاد من السمين وغيره
* أصحاب النار (جائز) * خالدون (تام) * أصحاب الجنة (جائز) * هم فيها وفيه وجهان وذلك ان أولئك
في الموضعين مبتدأ وأصحاب بعدهما خبروهم فيها خبر ثان فهما خبران وهذا توجه عليه سؤال وذلك
انهم قالوا الجنة اذا اتصلت بجملة أخرى فلا بد من واو العطف لتعلق احدهما بالآخرى فالجواب ان
قوله أصحاب النار خبروهم فيها خبر فهما خبران عن شئ واحد فاستغنى عن ادخال حرف العطف بينهما
فمن لم مان حلوا مض في قوله هم فيها وجهان الوقف على انها جملة مستأنفة من مبتدأ وخبر بعد كل
منهما وليس وقفان أعربت حالا * خالدون (تام) * الا الله (حسن) * واحسانا مصدري معنى
الامر أي وأحسنوا أو استوصوا بالوالدين احسانا وكذا يقال في وقولوا للناس حسنا * والمساكين
(جائز) ووصله أولى لان ما بعده معطوف على ما قبله * حسنا (صالح) ومثله الصلاة وكذا الزكاة
* معروضون (كاف) ومثله تشهدون على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة في موضع الحال
بمعنى متظاهرين * والعدوان (حسن) ومثله اخرجهم وكذا بعض وكذا الحياة الدنيا وقال أبو عمرو
في الثلاثة كاف * العذاب (كاف) * نعماءون (تام) سواء قرئ بالفوقية أو بالتحكية وتماه على
استئناف ما بعده وجائز ان جعل ما بعده صفة لما قبله * بالآخر (جائز) على ان الفعل بعده
مستأنف وعلى ان الفاء للسبب والجزاء يجب الوصل * ينصرون (أتم) مما قبله * بالرسول (حسن)
* البينات (صالح) * القدس (كاف) * استكبرتم (صالح) وقوله ففرقنا منصوب بالفعل بعده أي
كذبتم وقتلتم فربما * تقتلون (كاف) * غلف (صالح) لان بل اعراض عن الاول وتحقيق الثاني
* بكفرهم ليس بوقف ان نصب قليلا حالا من فاعل يؤمنون أي فجمعا قليلا يؤمنون أي المؤمن
منهم قليل (وجائز) ان نصب بمصدر محذوف أي فاعيا قليلا أو نصب صفة لزمان محذوف أي فزمانا
قليلا يؤمنون ٣ * ما يؤمنون (كاف) * مصدق لما معهم ليس بوقف لان الواو بعده للحال ومثله في
عدم الوقف كقروا لان جواب لما الاول دل عليه جواب الثانية * كفروا به (حسن) وقيل كاف على
استئناف ما بعده * الكافرين (تام) * أسما الشترابه أنفسهم (تام) ان جعل محل ان رفعا خبر مبتدأ
محذوف أي هو ان يكفروا أو جعل مبتدأ محذوف الخبر وليس بوقف ان جعلت ان مبتدأ وما قبلها
خبرا أو جعلت بدلا من الضمير في به ان جعلت ما تامة * من عباده (حسن) * على غضب (أحسن)
* مهين (تام) * علينا (جائز) لان ما بعده جملة مستأنفة الاخبار وكذا ما وراء لفصله بين الحكاية
وبين كلام الله قال السدي بما وراء أي القرآن * لما معهم (حسن) * من قبل ليس بوقف لان ما بعده
شرط جوابه محذوف أي ان كنتم آمنتم بما أنزل عليكم فلم تقتلوا أنبياء الله فهي جملة سيفتقن كيد الما
قبلها وقيل ان نافية بمعنى ما أي ما كنتم مؤمنين لمنافاة ما صدر منكم الايمان * مؤمنين (تام) اتفق
علماء الرسم على وصل بسمها والقاعدة في ذلك ان كل ما في أوله اللام فهو مقطوع كأي التبيين

عليه في محله * ظالمون (كاف) وثم ترتيب الاخبار * الطور (جائز) لان ما بعده على اضممار القول
أي قلنا اخذوا * واسمعوا (حسن) * وعصينا (صالح) * بكفرهم (حسن) * مؤمنين (تام) ومثله
صادقين * أيديهم (كاف) * بالظالمين (تام) وقال أبو عمرو وكاف * على حياة (تام) عند نافع ٣ لان قوله
يود أحدهم عنده جملة في موضع الحال من قوله ومن الذين أشركوا ويجوز ان يكون ومن الذين
أشركوا في موضع رفع خبر مقدم تقديره ومن الذين أشركوا أقوم يود أحدهم لو يجرأفسه فعلى
هذا يكون الوقف على حياة تاما والاكثر على ان الوقف على أشركوا وهم المجوس كان الرجل منهم
اذا عطف قيل له زى هزار سال أي عش ألف سنة فالله ودأخرص على الحياة من المجوس الذين
يقولون ذلك وذلك ان المجوس كانت تحية ملوكهم هذا عند عطاهم ومصاخرتهم * ألف سنة
(حسن) وقيل كاف لان ما بعده يصلح أن يكون مستأنفا وحالا * أن يعمر (أحسن) منه * يعملون
(تام) * مصداق لما بين يديه (حسن) ان رفعت هدى * للمؤمنين (تام) وميكال ليس بوقف لان
جواب الشرط لم يأت * للكافرين (تام) * بينات (كاف) * الفاسقون (تام) للاستفهام بعده * عهدا
ليس بوقف لان بعده جواب لما قبله * فريق منهم (جائز) * لا يؤمنون (تام) وقال أبو عمرو وكاف
* مصدق لما معهم ليس بوقف لان جواب لما منتهى * أو توالى الكاب (جائز) ان جعل مفعولا أو تو
الواو والثاني الكاب وليس بوقف ان جعل الكتاب مفعولا أول وكتاب الله مفعول نبذ كما أعربه
السهيلي ووراء منصوب على الظرفية كذا في السمين * ورا * ظهورهم ليس بوقف لان كأنهم لا يعلمون
جملة حالية وصاحبها فريق والعامل فيها نبذ والتقدير مشبهين للجهال * لا يعلمون (كاف) ومثله على
ملك سليمان * والوقف على وما كفر سليمان قال نافع وجماعة (تام) وقال أبو عمرو وليس بتمام ولا كاف
بل حسن وعلى كل قول فيه البداية بلكن وهي كلمة استدرالك يستدرلكها الاثبات بعد النفي أو النفي
بعد الاثبات وواقع بين كلامين متغايرين فابعدهما متعلق بما قبلها استندرا كأعطفها * ولكن
الشياطين كفروا (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع نصب على
الحال أو خبر لكن * السحر (كاف) ان جعلت ما نافية ثم يتبدى وما أنزل على الملكين أي لم ينزل
عليهم ما سحر ولا باطل وانما أنزل عليهم الاحكام وأمر انصرة الحق وابطال الباطل وليس بوقف
ان جعلت ما بمعنى الذي أي ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر والذي أنزل على الملكين
٣ بفتح اللام ومن قرأ بفتحها وقف على الملكين وبيدئ بابل هاروت وماروت والذي قرأ بكسر
اللام أرادهم مادود وسليمان عليهما الصلاة والسلام (قوله) هاروت وماروت هما في موضع خفض
عطف بيان في الاول والثاني عطف عليه أو بدلان من الملكين وبابل قال ابن مسعود هي في سواد
الكوفة وهما لا ينصرفان للعلمية والجملة أو العلية والتأنيث * والوقف على هاروت وماروت (تام)
سواء جعلت ما نافية أو بمعنى الذي وبابل لا ينصرف أيضا وهو في موضع خفض للعلمية والتأنيث
لانه اسم بقعة وقرأ الزهري والبخاري هاروت وماروت برفعهما خبر مبتدأ محذوف فعلى هذه القراءة
يوقف على بابل أو مرفوعا بالابتداء وبابل الخبر أي هاروت وماروت ببابل فعلى هذه القراءة هذا
التقدير يكون الوقف على الملكين وهذا الوقف أبعد من الاول لبعده وجهه عند أهل التفسير
ونصبهما باضمارة أي فيكون الوقف على بابل كافيا ونصبهما بدلان من الشياطين على قراءة نصب
التون وعلى هذه القراءة لا يفصل بين البديل والمبدل منه بالوقف (قوله) وما كفر سليمان رد على
الشياطين لانهم زعموا أن سليمان استولى على الملك بالسحر الذي ادعوه عليه فعلى هذا يكون قوله
وما كفر سليمان ردا على اليهود والسبب الذي من أجله أضافت اليهود السحر الى سليمان بزعمهم
فأنزل الله براءته وما ذاك الا ان سليمان كان جمع كتب السحر تحت كرسيه لئلا يعمل به فلما مات
ووجدت الكتب قالت الشياطين بهذا كان ملكه وشاع في اليهود ان سليمان كان ساحرا فلما بعث

طوبته بل هي حجة قاطعة
على عدم ارادته بتعليمه
وجه الله تعالى الكريم فانه
لو أراد الله بتعليمه لما كره
ذلك بل قال لنفسه انا
أردت الطاعة بتعليمه وقد
حصلت وقد قصد بقراءته
على غيري زيادة علم فلا
عتب عليه وقد روي نافي
مسند الامام المجمع على
حفظه وامامته أبي محمد
الدارمي رحمة الله عليه
عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه انه قال يا حجة
القرآن أو قال يا حجة العلم
اعملوا به فانما العالم من
عمل بما علم ووافق علمه
عمله وسيعكون أقوام
يحملون العلم لا يجاوز
تراقيمهم يخالف عملهم

قوله لان قوله يود أحدهم
عنده الخ فيه أن ومن الذين
ح معطوف على الناس ولا
يتم الكلام بدون المعطوف
اه

٣ قوله بفتح اللام الخ فيه
تأمل

أحاديث كثيرة وعن أنس
وحذيفة وكعب بن مالك
رضي الله عنهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال
من طلب العلم ليمارى به
السفهاء أو يكاثر به العلماء
أو يصرف به وجهه الناس
اليه فليتبوأ مقعده من
النار رواه الترمذي من
رواية كعب بن مالك وقال
اسخه النار

(فصل) وليحذر كل الحذر
من قصده التكبر بكثرة
المشتغلين عليه والمختلفين
اليه وليحذر من كراهته
قراءة أصحابه على غيره ممن
يذتفع به وهذه مصيبة ينبغي
بها بعض المعلمين الجاهلين
وهي دلالة بينة من صاحبها
على سوء نيته وفساد

قوله ما يؤمنون كاف الذي
في شيخ الاسلام تام اه
من هامش الاصل

الله محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة خاصة وبذلك الكتب وادعوا انه كان ساحرا فأنزل الله واتبعوا ما تلو الشياطين الآية فأنزل الله براهنه * حتى يقول ليس بوقف لفصله بين القول والمقول وحتى هنا حرف جرو وتكون حرف عطف وتكون حرف ابتداء تقع بعدها الجمل كقوله

فما زالت القتلى تمج دماءها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

والغاية معنى لا يفارقها في هذه الاحوال الثلاثة اما في القوة او الضعف او غيرهما فلا تكفر (كاف) ان جعل ما بعده معطوفا على يعلمون الناس السحر وعلى المعنى أى فلا تكفر فيما أتون فيتعلمون وقيل عطف على محل وان كان الشياطين كفروا لان موضعه رفع أو على خبر مبتدأ المحذوف أى فهم يعلمون وزوجه وبأن الله ولا ينفعهم كلها احسان * لمن اشتراه ليس بوقف لانه قوله ماله جواب القسم فان اللام في من اشتراه موطنه للقسم ومن شرطية في محل رفع بالابتداء وماله في الآخرة من خلاق جواب القسم * من خلاق (حسن) وكذا يعلمون الاول واتقوا ليس بوقف لان جواب لو بعد * ويعلمون الثاني (تام) لانه آخر القصة * راعنا ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله وجائز لمن قرأ راعنا بالتثنية ونفسيرها لا تقولوا اجتمعا مأخوذ من الرعونة والوقف عليها في هذه القراءة سائغ * واسمعوا (حسن) * أليم (تام) * من ربكم (كاف) * من يشاء (اكفى) * العظيم (تام) * أو نساء هاليس بوقف لان قوله نأت بخبر من اجاب الشرط كأنه قال أى آية تنسخها أو نساء هاليس بوقف لخبر منها * أو مثلها (حسن) وقال أبو حاتم السجستاني تام وغلطه ابن النباري وقال لان قوله ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير تثبيت وتسد يد لقدرة الله تعالى على المحي بما هو خير من الآية المنسوخة وبما هو أسهل فرائض منها * قد ير (تام) للاستفهام بعده * والارض (كاف) للابتداء بعده بالنفي * ولا نصير (تام) للابتداء بالاستفهام بعده * من قبل (تام) للابتداء بالشرط * السبيل (تام) * كفارا (كاف) ان نصب حسدا بمضمر غير الظاهر لان حسدا مصدر فعل محذوف أى يحسدونكم حسدا وهو مفعول له أى يردونكم من بعد ايمانكم كفارا لاجل الحسد وليس بوقف ان نصب حسدا بالعامل قبله سواء نصب حسدا على أنه مصدر أو أنه مفعول له اذ لا يفصل بين العامل والمفعول بالوقف * الحق (حسن) * بأمره (أحسن) منه * قد ير (تام) * الزكاة (حسن) * عند الله (أحسن) منه * بصير (تام) * أو نصارى (حسن) * (أمانهم) أحسن منه * صادقين (تام) * بلى ليس بوقف لان بلى وما بعدها جواب للنفي السابق والمعنى أن اليهود قالوا ان يدخل الجنة أحدا من كان يهوديا والنصارى قالوا ان يدخل الجنة الامن كان نصرانيا فقبل لهم بلى بدخلها من أسلم وجهه فقوله بلى رد للنفي في قولهم ان يدخل الجنة أحد وتقدم ما يغنى عن اعادته * عند به (جائز) وقرئ شاذولا لا خوف عليهم محذوف المضاف اليه وابقاء المضاف على حاله بلا توين أى ولا خوف شيء عليهم * يحزنون (تام) * على شيء في في الموضوعين (جائز) والاول أجود لان الواو في قوله وهم يتلون الكتاب للعالم * يتلون الكتاب (حسن) على أن الكاف في ذلك متعلقة بقول أهل الكتاب أى قال الذين لا يعلمون وهم مشركو العرب مثل قول اليهود والنصارى فهم في الجهل سواء ومن وقف على ذلك ذهب الى أن الكاف راجعة الى تلاوة اليهود وجعل وهم يتلون الكتاب راجعا الى النصارى أى والنصارى يتلون الكتاب كتلاوة اليهود وأن أحد الفريقين يتلو الكتاب كما يتلو الفريق الآخر فكلا الفريقين أهل كتاب وكل فريق أنكر ما عليه الآخر وهما أنكر الدين الاسلام كأنكار اليهود النصرانية وأنكار النصارى اليهودية من غير برهان ولا حجة وسبيلهم سبيل من لا يعرف الكتاب من مشركي العرب فكما لا حجة لأهل الكتاب لانكارهم دين الاسلام لا حجة لمن ليس له كتاب وهم مشركو العرب فاستوفوا في الجهل * مثل قولهم (حسن) لان فالله مبتدأ مع فاء التعقيب قاله السجستاني * يحتملون (تام) * في خرابها (حسن) * خائفين (كاف) لان ما بعده مبتدأ وخبر ولو وصل ارت الجمله صفة

عليهم وتخاف سريرتهم
علايتهم يجلسون خلقا
يباهى بعضهم بعضا حتى
ان الرجل ليغضب على
جلسه ان يجلس الى غيره
ويدهه أولئك لا تصعد
أعمالهم في مجالسهم تلك
الى الله تعالى وقد صرح عن
الامام الشافعي رضي الله
عنه انه قال وددت ان
الخلق تعلموا هذا العلم يعني
علمه وكتبه ان لا ينسب
الى حرف منه

(فصل) وينبغي للمعلم ان
يخلق بالحسن التي ورد
الشرع بها والخصال
الجيدة والشيم المرضية
التي أرشدها الله اليها من
الزهد في الدنيا والتقليل
منها وعدم المبالاة بها

لهم * لهم في الدنيا خزي (جائز) * عظيم (تام) * والمغرب (حسن) * يقولوا ليس بوقف لان ما بعده جواب الشرط لان أين اسم شرط جازم ومازائدة وقولوا مجزوم بها وزيادة ما ليست لازمة لها بدليل قوله * أين تصرف بنا العدة تجدنا * وهي ظرف مكان والنائب لها ما بعدها * وجه الله (كاف) * عليم (تام) على قراءة ابن عامر قالوا بالواو أو بها وجعلت استثناء فإلا فالوقف على ذلك حسن لانه من عطف الجمل * سبحانه (صالح) أى تنزيها له عما نسب اليه المشركون فلذلك صلح الوقف على سبحانه * والارض (كاف) لان ما بعده مبتدأ رخص * قانتون (تام) * والارض (جائز) لان اذا اذا أجبت بالفاء كانت شرطية * كن (جائز) ان رفع فيكون خبر مبتدأ محذوف تقديره فهو وليس بوقف لمن نصب يكون على جواب الامر أو عطف على يقول فعلى هذين الوجهين لا يوقف على كن لتعلق ما بعده به من حيث كونه جوابا له * فيكون (تام) على القراءة تين * أو تأتينا آية (حسن) ومثله مثل قولهم * تشابهت قلوبهم (كاف) * يوقنون (تام) * ونذرا (حسن) على قراءة ولا تسأل بفتح التاء والجرز وهي قراءة نافع وهي تحتمل وجهين أحدهما أن يكون أمر الله بترك السؤال والثاني أن يكون المعنى على تفخيم ما أعد لهم من العقاب أروهم من باب تأكيد النهي نحو لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن ومن قرأ بضم التاء والرفع استثناء فإله وجهان أيضا أحدهما أن يكون حالا من قوله انا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا أي انا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا غير مسئول عن أصحاب الجحيم فعلى هذه القراءة لا يوقف على ونذرا الاعلى تسامح الثاني أن تكون الواو للاستئناف ويكون منقطعا عن الاول على معنى ولن تسأل أو ولسن تسأل أو ولسن تسأل أو ولسن تسأل فهو على هذا منقطع عما قبله فيكون الوقف على ونذرا كافيا * الجحيم (تام) * ملتهم (حسن) ومثله الهدى * من العلم ليس بوقف لان نفي الولاية والنصرة متعلق بشرط اتباع أهوائهم فكان في الاطلاق خطر فلذلك جاء الجواب مالك من الله من ولي ولا نصير لان اللام في ولئن اتبعتم مؤذنة بقسم مقدر قبلها فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف وكذا يقال فيما يأتي * ولا نصير (تام) * يؤمنون به (حسن) وقيل تام الذين مبتدأ وفي خبره قولان أحدهما أنه يتلونه وتكون جملة أولئك مستأنفة والثاني أن الخبر هو أولئك يؤمنون به ويكون يتلونه في محل نصب حالا من المفعول في آيتناهم وعلى كلا القولين هي حال مقدرة لان وقت الابتاء لم يكونوا تالين ولا كان الكتاب متلوا وقال أبو البقاء ولا يجوز أن يكون يتلون خبر التلاوة يلزم أن كل مؤمن يتلو الكتاب حق تلاوته باى تفسير فسرت التلاوة وكذا جعله حالا لانه ليس كل مؤمن على حالة التلاوة بأى تفسير فسرت التلاوة * ومن يكفر به ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف * الخاسرون (تام) * العالمين (كاف) * عن نفس شيا (جائز) * ينصرون (تام) قرأ ابن عامر ابراهيم بألف بعد الهاء في جميع ما في هذه السورة وموضع آخر وجعله ذلك ثلاثة وثلاثون موضعا وما بقي بالياء * فأعتهن واماما ونذرتي كلها احسان * الظالمين (كاف) * وأمنا (حسن) على قراءة واتخذوا بكسر الخاء أمر الانه يصبر مستأنفا ومن قرأ بفتح الخاء ونسق التلاوة على جعلنا فلا يوقف على وأمنا لان واتخذوا عطف على واذ جعلنا كأنه قال واذ كروا اذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا واذ اتخذوا * مصلى (حسن) على القراءة تين * السجود (تام) * من الثمرات ليس وقفا لان من آمن بدل بعض من كل من أهله * واليوم الآخر (حسن) وقيل تام لان ما بعده من قول الله لما روى عن مجاهد في هذه الآية قال استترق ابراهيم لمن آمن بالله واليوم الآخر قال تعالى ومن كفر فأرزقه * عذاب النار (جائز) * المصير (تام) * واسمعيل (كاف) ان جعل ربنا مقولا له ولا إبراهيم أى يقولان ربنا ومن قال انه مقول اسمعيل وحده وقف على البيت ويكون قوله واسمعيل مبتدأ وما بعده الخبر وقد أنكر أهل التأويل هذا الوجه ولم يذكر أحد منهم فساد الذي يظهر والله أعلم أنه من جهة أن جمهور أهل العلم

وبأهلها والسخاء والجود
ومكارم الاخلاق وطلاقة
الوجه من غير خروج الى
حد الخلاء والحلم والصبر
والتزهد عن دنى المكاسب
وملازمة الورع والخشوع
والسكينة والوقار
والتواضع والخضوع
واجتناب الضحك
والاكثار من المزاح
وملازمة الوظائف
الشرعية كالتنظيف
بازالة الاوساخ والشعور
التي ورد الشرع بازالتها
كقص الشارب وتقليم
الظفر وتسريح اللحية
وازالة الروائح الكريهة
والمساحاة المكروهة
وليجرد كل الجسد من
الحسد والرياء والعجب

أجمعوا على أن إبراهيم واسماعيل كلاهما رفعا القواعد من البيت فن قال انه من مقول اسمعيل وحده وان اسمعيل كان هو الداعي وإبراهيم هو الباني وجعل الواو للاستئناف فقد أخرجه من مشاركته في رفع القواعد والصحيح أن الضمير لإبراهيم واسماعيل * تقبل منا (حسن) * العليم (تام) * مسلمة لك (حسن) * مناسكتنا (صالح) ومثله علينا * الرحيم (تام) * منهم ليس بوقف لان يتلوه لرسول كأنه قال رسولنا منهم تاليا * ويركبه (حسن) * الحكيم (تام) * نفسه (كاف) لفصله بين الاستفهام والاختيار * في الدنيا (حسن) وليس منصوبا عليه * الصالحين (أحسن) منه وقيل كاف على أن العامل في اذ قال أسلمت أي حين أمره بالاسلام قال أسلمت أو يجعل ما بعده بمعنى اذكر اذ قال له ربه أسلم وليس بوقف ان جعل منصوب المحل لانه ظرف زمان واختلفوا في قوله اذ قال له ربه ولقد اصطفيه حين قال له ربه أسلم واذ منصوب المحل لانه ظرف زمان واختلفوا في قوله اذ قال له ربه أسلم متى قيل له ذلك أبعاد النبوة أم قبلها والصحيح أنه كان قبلها حين أفلت الشمس فقال اني يرى مما تشركون وكان يقول له الهامان الله تعالى فأسلم لما وضحت له الآيات وأتته النبوة وهو مسلم وقال قوم معنى قوله اذ قال له ربه أسلم أي استقم على الاسلام وثبت نفسك عليه وكان القول له بوحى وكان ذلك بعد النبوة والله أعلم بالصواب قاله الشكراوى * أسلم (كاف) * العالمين (تام) * بنيه (حسن) ان رفع و يعقوب على الابتداء أي ويعقوب وصى بنيه فالقول والوصية منه وليس بوقف ان عطف على إبراهيم أي ووصى يعقوب بنيه لان فيه فصلا بين المعطوف والمعطوف عليه وكذا لا بوقف على بنيه على قراءة يعقوب بالنصب عطف على بنيه أي ووصى إبراهيم يعقوب ابن ابنه اسحق يجعل الوصية من إبراهيم والقول من يعقوب * ويعقوب (أحسن منه) للابتداء بعده بيا النداء * يابني ليس بوقف لان في الكلام ضم القبول عند البصريين وعند الكوفيين لاجراء الوصية مجرى القول وان الله هو القول المحكي فلذا لم يحذف الوقف على ما قبله لفصله بين القول والمقول * مسلمون (تام) لان أم بمعنى ألف الاستفهام الانكار أي لم تشهدوا وقت حضور أجدل يعقوب فكيف تنسبون اليه ما لا يليق به وقيل لا تعوتن الا وأنتم مسلمون أي محسنون الظن بالله تعالى * الموت ليس بوقف لان اذ بدل من اذ الاولى ومن قطعها عنها وقف على الموت * اذ قال لبيته ليس بوقف أيضا لفصله بين القول والمقول * من بعدى (حسن) ومثله آباءك ان نصب ما بعده بفعل مقدر وليس بوقف ان جرت الثلاثة بدل تفصيل من آباءك واسحق ليس بوقف لان الهامان منصوب على الحال ومعناه نعبدها في حال وحدانيته فلا يفصل بين المنصوب وناصبه وكذا لا بوقف على اسحق ان نصب الهامان انه بدل من الهالك بدل نكرة موصوفة من معرفة كقوله بالناسبة ناصبه والبصريون لا يشترطون الوصف مستدلين بقوله

فلأوأينك خير منك اني * ليؤذني التخمم والصهيل

غير بدل من أينك وهو نكرة غير موصوفة * واحدا (حسن) وقيل كاف ان جعلت الجملة بعده مستأنفة وليس بوقف ان جعلت حالا أي نعبده في حال الاسلام * مسلمون (تام) * قد خلت (حسن) هنا وفيما يأتي لاستئناف ما بعده ومثله كسبت هنا وفيما يأتي وكذا كسبت هنا وفيما يأتي على استئناف ما بعده * وقال أبو عمرو في الثلاثة كاف * يعملون (تام) * أنصاري ليس بوقف لان تهندا ويجزوم على جواب الامر والاصل فيه تهندا وخذفت النون للجازم عطف على جواب الامر * تهندا (حسن) وقال أبو عمرو تام * حنيفا (صالح) ان جعل ما بعده من مقول القول أي قل بل ملة إبراهيم وقل ما كان إبراهيم وعلى هذا التقدير لا ينبغي الوقف على حنيفا الا على تجوز لان ما بعده من تمام الكلام الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقول (كاف) ان جعل ذلك استئنافا وانتصب ملة على أنه خبر كان أي بل تكون ملة إبراهيم أي أهل ملة أو نصب على الاغراء أي الزموا ملة أو

واحتقار غيره وان كان دونه وينبغي أن يستعمل الاحاديث الواردة في التسيب والتهيل ونحوهما من الاذكار والدعوات وان يراقب الله تعالى في سره وعلايته ويحافظ على ذلك وان يكون تعويله في جميع اموره على الله تعالى

(فصل) وينبغي له ان يرفق عن يقرأ عليه وان يرحب به ويحسن اليه بحسب حاله فقدر ويناعن أبي هرون العبدى قال كنا نأتى أباسعيد الحدرى وضى الله عنه فيقول مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم

انصب باسقاط حرف الجر والاصل نقدي علة إبراهيم فلما حذف حرف الجر انتصب * من المشركين (تام) * من ربه (جائز) ومثله منهم * مسلمون (تام) * فقد اهتدوا (حسن) ومثله في شقاق للابتداء بالوعد مع الفاء * فسيكفيكم الله (صالح) لاحتمال الواو بعده للابتداء والحال * العليم (تام) ان نصب ما بعده على الاغراء أي الزموا * والصيغة دين الله وليس بوقف ان نصب بدل من ملة * صبغة الله (حسن) * صبغة (أحسن منه) لاستئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة في موضع الحال * عابدون (تام) * وربكم (حسن) ومثله أعمالكم * مخلصون (كاف) ان قرئ أم يقولون بالغيبة وجائز على قراءة الخطاب ولا وقف من قوله أم يقولون الى قوله أو نصارى فلا بوقف على أم يقولون ولا على الاسباط لان كانوا اخباران فلا بوقف على اسمهادون خبرها * أو نصارى (كاف) على القراءةتين وقال الاخفش تام على قراءة من قرأ أم تقولون بالخطاب لان من قرأ به جعله استئنافا متصلا بما قبله ومن قرأ بآغا غيبة جعله استئنافا منقطعاً عن الاول فساغ أن يكون جوابه ما بعده * أم الله (تام) * من الله (حسن) * تعملون (تام) * يعملون (تام) * عليها (كاف) للابتداء بالامر * والمغرب (جائز) وليس منصوبا عليه * مستقيم (تام) * شهيدا وعقبية وهدى الله كلها احسان * ايمانكم (كاف) للابتداء بان * رحيم (تام) * في السماء (صالح) لان الجنةيين وان اتفقنا فقد دخل الثانية حرفا نو كيد يختصان بانفسهم والقسم مصدر رقا له السجاء وندي * ترضاها (جائز) لان الفاء لتججيل الموعود * الحرام (حسن) * شطره (أحسن منه) * من ربه (كاف) * يعملون (تام) * بكل آية ليس بوقف لان قوله سابعوا قبلت جواب الشرط * قبلت (جائز) * قبلتهم (حسن) * بعض (أحسن منه) * من العلم ليس بوقف لان انك جواب القسم ولا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف * انظالمين (تام) * أبناءهم (حسن) وهم يعملون (تام) على ان الحق مبتدأ وخبره من ربك أو مبتدأ والخبر محذوف أي الحق من ربك يعرفونه أو الحق خبر مبتدأ محذوف أي هو الحق من ربك أو مرفوع بفعل مقدر أي جاء الحق من ربك فعلى هذه الوجوه يكون تاما وليس بوقف ان نصب الحق بدل من الحق أي ليكنتمون الحق من ربك وعلى هذا لا بوقف على يعملون لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه * الحق من ربك (جائز) * الممترين (تام) * الخيرات (حسن) ومثله جميعا * قدير (تام) * الحرام (كاف) ومثله من ربك * عما يعملون (تام) سوا قرئ بقاء الخطاب أو بيا الغيبة * الحرام الاخير (حسن) * شطره ليس بوقف للام العلة بعده ولا بوقف على حجة ان كان الاستثناء متصلا وعند بعضهم بوقف عليه ان كان منقطعاً لانه في قوة لكن فيكون ما بعده ليس من جنس ما قبله (واخشوني) باثبات الباء وقفا ووصلا ومثله في اثبات الباء فاتبعتني بحبيكم الله في آل عمران وفي الانعام قل اني هادي وفي الاعراف فهو المهتدي وفي هود فكيدوني وفي يوسف يا من اتبعني وفيها ما ينبغي وفي الحجر أشركتوني وفي الكهف فان اتبعني وفي مريم فاتبعتني أهلك وفي طه فاتبعتني وأطيعوا أمرى وفي القصص أن يهديني وفي يس وأن اعبدوني وفي المنافقين لولا آخرتني هذه كلها بالباء الثابتة كلها في مصحف عثمان بن عفان ومثبت فيه لم يحذفه في التلاوة بحال لافي الوصل ولا في الوقف وقطعوا حيث عن ماني وحيث ما كنتم في الموضعين * واخشوني (جائز) وتبتدي ولا تم نعمتي وكذا كل لام قبلها واو ولم يكن معطوفا على لام كي قبلها فان عطف على لام قبلها كقوله تعالى وتعلموا عدد السنين فانه معطوف على لتبتغوا فضلا لان لام العلة في التعلق كلام كي فلا بوقف على فضلا من ربكم ولا على مبصرة لشدة التعلق كما سيأتي * تهتدون (تام) ان علق كما بقوله فازكروني وليس بوقف ان علق بقوله قبل ولا ثم أي فازكروني كما أرسلنا فيكم رسولا منكم فان جزاء هذه النعمة هو ذكرى والشكر لى وعلى هذا لا بوقف على تعلمون لتعلق الكاف بما بعدها من قوله فازكروني ولا بوقف على تهتدون ان علق الكاف بما قبلها من ولا ثم والمعنى على هذا ان الله

قال ان الناس انكم تبع وان رجلا يأتونكم من اقطار الارض يتفقون في الدين فاذا أنتم فاستوصوا بهم خيرا رواه الترمذي وابن ماجه وغيرهما وروينا نحوه في مسند الدارمي عن أبي الدرداء رضى الله عنه

(فصل) وينبغي أن يبدل لهم النصيحة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم ومن النصيحة لله تعالى ولكتابه اكرام قارئه وطالبه وارشاده الى مصلحته والرفق به ومساعدته على طلبه بما أمكن وتأليف

أمرهم بالخشية لئلا ينعموا عليهم في أمر القبلة كما أنعم عليهم بارسال الرسول وعلى هذا التأويل يوقف على تعلمون * أذكركم (كاف) على أن الكاف من قوله كما متعلقة بما قبلها * ولا تكفرون (تام) للابتداء بالنداء * والصلوة (جائز) عند بعضهم وبعضهم لم يقف عليه وجعل قوله أن الله جواب الأمر ومثله يقال في وأحسنوا أن الله يحب المحسنين وفي النهي ولا تعتدوا * أن الله مع الصابرين (كاف) ومثله أموات وكذا لا تشعرون والثمرات * الصابرين (تام) أن رفع الذين مبتدأ وخبره أولئك أو رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين وكاف أن نصب بأعنى مقدر وليس بوقف أن جعل نعمتا للصابرين أو بدلا منهم لانه لا يفصل بين النعت والمنعوت ولا بين البدل والمبدل منه بالوقف * مصيبة ليس بوقف لأن قالوا جواب إذا * راجعون (تام) مالم يجعل أولئك خبرا لقوله الذين إذا أصابهم مصيبة فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف * ورجسه (جائز) * المهتدون (تام) * من شعائر الله (كاف) ومن وقف على جناح وابتدأ عليه أن يطوف بهما بدل على أن السعي بين الصفا والمروة واجب فعليه اغراء أي عليه الطواف واغراء الغائب ضعيف والفصح اغراء المخاطب يروى أن المسلمين امتنعوا من الطواف بالبيت لأجل الاصنام التي كانت حوله للمشركين فأمر الله هذه الآية أي فلا تمش عليه في الطواف في هذه الحالة وقيل أن الصفا والمروة كانا آدميين فزينا في جوف الكعبة فخافا كره المسلمون الطواف بهما فأمر الله الرخصة في ذلك * أن يطوف بهما (حسن) وقيل كاف * شاكرا عليهم (تام) في الكتاب ليس بوقف لأن أولئك خبران فلا يفصل بين اسمها وخبرها بالوقف ومثله اللادعون للابتداء * أتوب عليهم (جائز) * الرحيم (تام) * وهم كفار ليس بوقف لأن خبران لم يأت بعد * أجمعين ليس بوقف ولم ينص أحد عليه ولعل وجه عدم حسنة أن خالدين منصوب على الحال من ضمير عليهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * خالدين فيها (حسن) وقال أبو عمرو صالح لأن ما بعده يصلح أن يكون مستأنفا وحالا * ينظرون (تام) * اله واحد (جائز) لأن ما بعده يصلح أن يكون سفة أو استئناف أخبار * الرحيم (تام) ولا وقف من قوله أن في خلق السموات إلى يعقلون * فلا يوقف على الأرض ولا على النهار ولا على الناس ولا بعد موتها ولا بين السماء والأرض لأن العطف بصير الأشياء كالشيء الواحد * يعقلون (تام) فإن قيل لم ذكر في هذه الآية أدلة ثمانية وخمسة يعقلون وفي آخر آل عمران ذكر ثلاثة وخمسة بأولى الأبواب فلم لا عكس لأن ذاللب أحض وأقوى على اتقان الأدلة الكثيرة والنظر فيها من ذى العقل كذا أفاده بعض مشايخنا * كتب الله (حسن) ومثله حب الله وقال أبو عمرو وفيهما تام * العذاب (حسن) لمن قرأ ولوري بالتاء الفوقية وكسر الهمزة من أن القوة لله وأن الله شديد العذاب وهو نافع ومن وافقه من المدينة وحذف جواب لو تقديره لرأيت كذا وكذا والفاعل السامع مضمرا كقول الشاعر

فلو أنها نفس تموت سوياً * ولكنها نفس تساقط أنفاسا

أراد لو ماتت في مرة واحدة لاستراحته ومن فتح أن فالوصل أولى لأن التقدير ولو يرى الذين ظلموا أذيرون العذاب لعلوا أن القوة لله فأن من صلة الجواب إلا أنه حذف الجواب لأن في الكلام ما يدل عليه أو هي منصوبة بيري أي ولو يرى الذين ظلموا وقت رؤيتهم العذاب أن القوة لله جميعا لرأيتهم يقولون أن القوة لله جميعا فعلى هذين لا يوقف على العذاب * شديد العذاب (حسن) من حيث كونه رأس آية وليس وقف لأن أذير من أذبله * الأسباب (كاف) * منا (حسن) فإله الكلي لأن العامل في كذلك يريهم فكانه قال يريهم الله أعمالهم السيئة كبرى بعضهم من بعض والمعنى غنى الاتباع لورجوعوا إلى الدنيا حتى يطيعوا ويتبرؤا من المتبوعين مثل ما تبرأ المتبوعون منهم أو لا * حسرات عليهم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف أن جعل حالا * من النار (تام) للابتداء بالنداء * طيبا (حسن) * الشيطان (أحسن منه) * مبين (تام) * والفحشاء ليس بوقف لعطف

ما بعده على ما قبله * تعلمون (كاف) آباءنا كذلك للابتداء بالاستفهام * يتبدون (تام) * ونداء (كاف) * لا يعقلون (تام) للابتداء بالنداء * ما رزقناكم (جائز) وليس منصوبا عليه * يتبدون (تام) * لغير الله (جائز) * فلا تمش عليه (كاف) * رحيم (تام) * ثنا قليلا ليس بوقف لأن خبران لم يأت بعد * النار (جائز) * ولا يركبهم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف أن جعل في موضع الحال لا يوقف عليه ولا على النار قبله * أليم (تام) ومثله بالمغفرة وكذا على النار * بالحق (كاف) * بعيد (تام) ولا وقف من قوله ليس البراني وآتى الزكاة لا اتصال الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف على المغرب لاستدراك ما بعده ولا يوقف على من آمن بالله لأن الإيمان بالله منفردا من غير تصديق بالرسول وبالكتب وبالملائكة لا ينفع ولا على اليوم الآخر ولا على النبيين لأن ما بعده معطوف على ما قبله وأجاز بعضهم الوقف عليه أطول الكلام ولا يوقف على وابن السبيل لأن ما بعده معطوف على ما قبله * وآتى الزكاة (تام) * والموفون مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي وهم الموفون والعامل في إذا الموفون أي لا يتأخروا بها عنهم بالعهود عن وقت إيقاعه قاله أبو حيان وليس بوقف أن عطف على الضمير المستتر من آمن قال ولكن ذوى البر من آمن ومن أقام الصلاة ومن آتى الزكاة ومن أوفى إذا عاهدوا (حسن) والصابرين منصوب على المدح كقول الشاعر

لا يبعدن قومي الذين هم * سم العداة وآفة الجزر

النازلين بكل معتزل * والطيبون معافد الأزر

وقد ينصبون ويرفعون على المدح * وحين البأس (كاف) غير تام وقال أبو حاتم السجستاني تام قال السخاوي ومأقوله خطأ لأن قوله أولئك الذين صدقوا خبر وحديث عنهم فلا يتم الوقف قبله * المتقون (تام) * في القتل (حسن) أن رفع ما بعده بالابتداء وليس بوقف أن رفع بالفعل المقدر والتقدير أن يقاص الحرة بالحرة ومثله الانثى بالأنثى ٢ * باحسان (جائز) * ورجحه (كاف) * عذاب أليم (تام) * في القصص حياة (كاف) كذا قيل وليس بشئ لأن الابتداء بالنداء المجرد لا يفيد إلا أن يقتصر بالسبب الذي من أجله نودي فنقول يأثم الناس اتقوا ربكم يأثم الذين آمنوا أطيعوا الله ومن قال يضم قبل النداء فعل تقديره علموا يا أولى الأبواب قوله فاسد لأن الأوامر والنواهي التي تقتضيان النداء لانهاية لها فإذا أضمر أحداهم تميز عن أخواته * رسموا أولى بواو بعد الهمزة في حالتي النصب والجر فربما بينها وبين التي هي حرف جر كقوله بين أولئك التي هي اسم إشارة وبين الياء جار ومجرور أولى منادى مضاف وعلامة نصبه الياء * تتقون (تام) حذف مفعوله تقديره القتل بالخوف من القصص * أن ترك خيرا (حسن) كذا قيل وليس بشئ لأن قوله الوصية مرفوعة بكتب الذي هو فعل مالم يسم فاعله وأقيمت الوصية مقام الفاعل فارتفعت به والمعنى فرض عليكم الوصية أي فرض عليكم أن تصوموا وأنتم قادرون على الوصية أو مرفوعة باللام في اللو الذين بمعنى فقيس لكم الوصية للوالدين باضممار القول ولا يجوز الفصل بين الفعل وفاعله ولا بين القول ومفعوله لكن بقي احتمال ثالث وهو أنها مرفوعة بالابتداء وما بعدها وهو قوله للوالدين خبرها ومفعول كتب محذوف أي كتب عليكم أن تصوموا ثم بين لمن الوصية أو خبره محذوف أي الأوصاء * كتب أي فرض عليكم الوصية للوالدين والأقربين فعلى هذا يحسن الوقف على خبرا * بالمعروف (كاف) أن نصب حقا على المصدر كأنه قال أحق ذلك اليوم عليكم حقا أو وجب وجوبا أو كتب عليكم الوصية حقا * على المتقين (كاف) * ويبدلونه وسميع عليهم وفلا تمش عليه كلها حسان * رحيم (تام) للابتداء بالنداء * تتقون (جائز) لانه رأس آية وليس بحسن لأن ما بعده متعلق بكتب لأن أياما منصوب على الظرف أي كتب عليكم الصيام في أيام معدودات فلا يفصل بين الظرف وبين ما عمل فيه من الفعل وقيل منصوب على أنه مفعول ثان لكتب أي كتب عليكم أن تصوموا أياما معدودات والوقف على معدودات ومن

عليه والاهتمام بمصالحه والصبر على جفائه وسوء أدبه ويعذره في قلة أدبه في بعض الأحيان فإن الإنسان معرض للنقص لا سيما إن كان صغير السن وينبغي أن يحب له ما يحب لنفسه من الخير وإن يكره له ما يكره لنفسه من النقص مطلقا فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال أكرم الناس على تجاسي الذي يتخطى الناس حتى يجلس إلى التواستطقت أن لا يقع الذباب على وجهه لفعلت وفي رواية أن الذباب ليقع

٢ قوله باحسان جائز في شيخ الإسلام صالح اه من هامش الأصل

قلب الطالب وإن يكون سمعا بتعليمه في رفق متلطفا به ومحض ضالته على التعلم وينبغي أن يذكره فضيلة ذلك ليكون سببا في نشاطه وزيادة في رغبته ويرزقه في الدنيا ويصرفه عن الركون إليها والاغترار بها ويذكره فضيلة الاشتغال بالقرآن وسائر العلوم الشرعية وهو طريق الحارفين العارفين وعباد الله الصالحين وإن ذلك رتبة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وينبغي أن يشفق على الطالب ويعتني بمصالحه كاعتنائه بمصالح ولده ومصالح نفسه ويجري المتعلم مجرى ولده في الشفقة

أيام آخر وطعام مسكين كلها احسان * فهو خير له (أحسن) مما قبله * تعلمون (تام) ان رفع شهر
بالابتداء وخبره الذي أنزل فيه القرآن وكاف ان رفع على أنه خبر مبتدأ محذوف أي المفترض عليكم
أو هي أو الأيام شهر رمضان ومثل ذلك من نصبه على الاغراء أو حسن ان نصب بفعل مقدر رأى
صوموا شهر رمضان وليس بوقف ان جعل بدلاً من أيام معدودات كأنه قال أياماً معدودات شهر
رمضان والبدل والمبدل منه كاشئ الواحد أو بدلاً من الصيام على أن يجعله اسم مالم يسم فاعله أي
كتب عليكم شهر رمضان * والفرقان (كاف) وقيل تام للابتداء بالشرط * فليصمه ومن أيام آخر
والعسر كلها احسان وقال أحمد بن موسى ولا يريد بكم العسر كاف على أن اللام في قوله ولتمكموا
العدة متعلقة بمحذوف تقديره وفعل هذا لتكموا العدة وهو مذهب الفقهاء وقال غيره اللام متعلقة
بيريده مضمرة * وانتقد يريده لتكموا العدة قوله انكروا أي * تشكروا (تام) * فاني قريب
(حسن) ومثله اذا دعان والياء أن من الداع ودعان من الزائد لأن العجالة لم تبت لها صورة في
المصحف العثماني * فن القراء من اسقطها تبعاً للرسم ووقفوا وصلا ومنهم من ثبتها في الخاتين ومنهم
من ثبتها وصلوا وحذفوا وقفا * ٣ وجهه هذه لزوائد اثنتان وستون يافاً ثبت أبو عمرو وقالون هاتين
الياءين وصلوا وحذفوا وقفا كإسقاطي مبنياً في محله * يرشدون (تام) * إلى نسا نكم (حسن) وقيل
كف لأن هن مبتدأ والوقف على لهن وعنكم وإلكنم كلها احسان وقيل الاخير أحسن منها لعطف
الجملة المتفقتين مع اتفاق المعنى * من الفجر (جائز) * إلى الليل (حسن) وكذا المساجد * فلا
تقرئوها (حسن) وقال أبو عمرو (كاف) * يتقون (تام) * إلى الحكام وبالاثم ليس بوقف للام العلة
في الأول ولواو الحال في الثاني * تعلمون (تام) * عن الاهلة (جائز) وأبي الوقف عليه جماعة لان
ما بعده جوابه فلا يفصل بينهما * والجميع (كاف) * من ظهورها ليس بوقف لمتعلق ما بعده به عطفاً
واستدراكاً * من اتقى (كاف) ومثله من أبوابها * تفعلون (تام) * ولا تعدوا (صالح) لان قوله ان
الله جواب للنهي قبله فله به بعض تعاقب * المعتمدين (تام) * من حيث أخرجوكم (حسن) ومثله من
القتل * حتى يقاتلوكم فيه (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء * فاقه لوهم (جائز) لان قوله كذلك جزاء
الكافرين منقطع في اللفظ متصل المعنى * الكافرين (كاف) * رحيم (أكنى) منه * فتنه ليس
بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله * الدين لله (حسن) * الظالمين (تام) * قصاص (كاف)
* عليكم (حسن) * واتقوا الله (أحسن) * المتقين (تام) * إلى التهلكة حسن * وأحسنوا (جائز)
لان أن جواب الامر فهو منقطع لفظاً متصل معنى * المحسنين (كاف) * وأتموا الحج (حسن) لمن رفع
والعمرة على الاستئناف فلا تكون العمرة واجبة ويهاقر الشعي وعامر وتأولها أهل العلم بأن الله
أمر بتمام الحج إلى انتهاء مناسكه ثم استأنف الاخبار بأن العمرة تدل على كثرة ثوابها ولترغيب
في فعلها وليس بوقف لمن نصبها عطفاً على الحج فتكون داخلية في الوجوب وهذه القراءة قرأ العامة
* لله (كاف) ومثله من الهدى ومحله وأوتسلاً ومن الهدى * وإذا للشرط مع الفاء وجوابه المحذوف
أي فاذا آمنتم من خوف العدو والمرض فامضوا * إلى الحج ليس بوقف لان قوله فامضوا يستلزم جواب
الشرط وموضع مارع فكانه قال فليعلم ما استيسر من الهدى فخذف الخبر لان الكلام يدل عليه
وقيل موضعها نصب بفعل مضمرة كأنه قال فيذبح ما استيسر من الهدى * اذا رجعت (حسن) * كاملة
(أحسن) منه * فائدة * من الاجال بعد التفصيل قوله فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجعت
تلك عشرة كاملة أعيد ذكر العشرة لدفع توهم أن الواو في وسبعة بمعنى أو فتكون الثلاثة داخلية فيها
وأتى بكاملة انتفى احتمال نقص في صفاتها وهي أحسن من تامة فان اتمام من العدد قد علم قاله
السكرماني * المسجد الحرام (حسن) ٣ * فائدة * تنفع القاري حذف النون في حاضري في حالي
النصب والجزء للاضافة مع اثبات الياء خطأ ساقطة في اللفظ وصلاً ومثله غير محلي الصيد في المائدة

عليه فيؤذني وينبغي
ان لا يتعاطم على المتعلمين
بل يلين لهم ويتواضع معهم
فقد جاء في التواضع لا تحاد
الناس أشياء كثيرة معروفة
فكيف هؤلاء الذين هم
بمنزلة أولاده مع ما هم عليه
من الاشتغال بالقرآن
مع ما لهم عليه من حق
العبادة وترددهم اليه وقد
جاء عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال لينوا لمن تعلمون
ولمن تعلمون منه وعن
أبي أيوب السخيتاني رحمه
الله قال ينبغي للعالم ان يضع
التراب على رأسه تواضعاً
عز وجل
(فصل) وينبغي أن يؤدب
المتعلم على التدرج
بالآداب السنية والشيم

٣ مطلب عسدياآت
الزوائد

٣ مطلب ما ينفع القارئ

والمقبي الصلاة في الحج وفي التوبة غير مجزئ الله في الموضعين وفي مريم إلا آتى الرحمن عبداً وفي
القصص وما كأمهلكني القرى قالوا في هذه المواضع كلها ثابتة خطأ ولفظاً في الوقف وساقطة وصلاً
لانتقاء الساكنين وأجوعوا على أن ما بعد الياء مجزئ ورمضاً الياء لان الوصف المقرون بأل
لا يضاف للمفاهيم إلا أولها أضيف للمفاهيم أل نحو المقبي الصلاة ونحو الضارب رأس الجاني ومن
لامساس له هذا الفن يعتد أو يقلد من لا خبرة له ان النون تراد حالة الوقف ونظن أن الوقف على
الحكمة يزيل حكم الاضافة ولو زال حكمها لوجب أن لا يجزئ ما بعد الياء لان الجزاء إنما وجدته
الاضافة فاذا زالت وجب أن يزول حكمها وأن يكون ما بعدها حرف عاقل زعم ردة النون فقد أخطأ
وزاد في القرآن ما ليس منه * العقاب (تام) * معلومات (كاف) * بني الوقف على فسوق
وصوله على اختلاف القراء والمعرين في رفع رث وما بعده من قرأ رفعه ما واثنين وفتح جـ دال
وبها قرأ أبو عمرو وابن كثير فوقفه على فسوق تام ولا يوقف على شيء قبله ثم يبتدئ ولا جدال في الحج
وليس فسوق بوقف لمن نصب الثلاثة وهي قراءة الباقيين واختلاف في رفع رث وفسوق فقيل
بالابتداء والخبر محذوف تقديره كأن أو مستقر في الحج أو رفعهما على أن لا يعنى ليس والخبر
محذوف أضاف في الحج على الأول خبر ليس وعلى الثاني خبر المبتدأ وعليهما الوقف على فسوق كاف
ومن نصب الثلاثة لم يفصل بوقف بينهما ولا جدال في الحج (كاف) وقيل تام على جميع القراءات
أي لا شك في الحج أنه ثبت في ذي الحجة * (من خير) ليس بوقف لان يعلم الله جواب الشرط * يعلمه
الله (تام) ووقف بعضهم على وترود وفارقا بين الزادين لان أحدهما زاد الدين والآخر زاد الآخرة
* التقوى (كاف) * وعند قوم واتقون ثم يبتدئ ياء أولى الالباب وليس بشيء لان الابتداء بالنداء
المجزئ لا يفيد إلا أن يقرب بالسبب الذي من أجله نودي * والالباب (تام) * ليس عليكم جناح ليس
بوقف * من ربكم (حسن) ومثله الحرام * كما هذا كم ليس بوقف لان الواو بعده للحال * وقال الفقهاء
ان ان بمعنى ما واللام بمعنى الأي وما كنتم من قبله الامن الضالين والهاء في قبله راجعة إلى الهدى أو
إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وعند قوم كما هذا كم لان الواو تصلح حالاً واستئنافاً ان بمعنى قد قاله
السجائدي وعلى هذا يجوز الوقف عليه والصحيح أنه مخففة من الثقيلة * الضالين (كاف) وثم
لترتيب الاخبار * أفاض الناس (جائز) * واستغفروا الله (كاف) * رحيم (تام) ومثله ذكر * من خلاق
(كاف) وكذا عذاب النار ومثله كسبوا * الحساب (تام) باتفاق * معدودات (كاف) لان ان شرط
في بيان كم آخر والمعدودات هي ثلاثة أيام بعد يوم النحر والايام المعلومات هي يوم النحر ويومان
بعده في يوم النحر معلوم للنحر غير معدود للرحى الالعبقة واليومان بعده معدودان معلومان والرابع
معدود غير معلوم * فلا ثم عليه الأول (جائز) وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على الأول حتى
يؤتى بالثاني وهذا جار في كل معادل كما تقدم وعليه الثاني ليس بوقف لمتعلق ما بعده به أي لمن اتقى الله
في حجه وغيره * لمن اتقى (حسن) وقال أبو عمرو وكاف * تحشرون (تام) على ما في قلبه قبل ليس
بوقف لان الواو بعده للحال * الخصاص (كاف) ومثله ليفسد فيها المن رفع وجهك بضم الياء والكاف
من أهلك على الاستئناف أو خبر مبتدأ محذوف أي وهو وجهك * والحارث والنسل مفعولان به ما أي
ليفسد فيها وجهك وليس بوقف لمن رفعه عطفاً على شهد أو نصبه نسقاً على ليفسد وحكي ابن مقسم
عن أبي حنيفة الشامي انه قرأ وجهك بفتح الياء والكاف معاً والحارث والنسل برفعهما كأنه قال ليفسد
فيها وجهك الحارث والنسل على يده والوقف اذ على والنسل كقراءة الجماعة ويهلك بضم الياء وفتح
الكاف ونصب الحارث والنسل عطفاً على ليفسد والربعة ويهلك بضم الكاف مضارع هلك ورفع ما
بعده وكذا مع قطع اللام وهي لغة شاذة لفتح عين ماضيه وليست عينه ولا لامه حرف حلق * والنسل
(كاف) ومثله الفساد * بالاثم (جائز) * جهنم (كاف) * المهاد (تام) * مرضاة الله (كاف) * بالعباد

المرضية ورياضة نفسه
بالدقائق الخفية ويعوده
الصيانة في جميع اموره
الباطنة والجلية ويحرضه
باقواله وافعاله المتكررات
على الاخلاص والصدق
وحسن النيات ومراقبة
الله تعالى في جميع اللحظات
ويعرفه ان لذلك تنفع
عليه أنوار المعارف
ويشرح صدره ويتفجر
من قلبه ينابيع الحكم
واللطائف ويبارك له في
علمه وحاله ويوفق في أفعاله
وأقواله

(فصل) تعليم المتعلمين
فرض كفاية فان لم يكن
من يصلح الا واحد تعين
عليه وان كان هنالك
جماعة يحصل التعليم
بعضهم فان امتنعوا كلهم
أتوا وان قام به بعضهم سقط
الحرج عن الباقيين وان
طلب من أحدهم وامتنع
فأظهر الوجهين انه لا يأثم
لكن يكره له ذلك ان لم يكن
له عذر

(تام) * كافة (جائز) وكافة حال من الضمير في ادخلوا أي ادخلوا في الاسلام في هذه الحالة
 * الشيطان (كاف) للابتداء بانه ومثله مبين * حكيم (تام) للابتداء بالاستفهام * من الغمام (كاف)
 لمن رفع الملائكة على اضمحار الفعل أي وتأنيهم الملائكة * والوقف على والملائكة (حسن) سواء
 كانت الملائكة مرفوعة أو مجرورة لعطفها على فاعل تأنيهم أي رأيتهم الملائكة وليس بوقف لمن قرأ
 بالجزء وهو أبو جعفر يزيد بن القعقاع عطفها على الغمام كانه قال في ظلم من الغمام وفي الملائكة وعليه
 فلا يوقف على الغمام ولا على الملائكة بل على وقضى الامر وهو حسن * الامور (تام) * بينة
 (حسن) لانتهاء الاستفهام * العقاب (تام) * آمنوا (حسن) ومثله يوم اقيامة * بغير حساب (تام)
 * واحدة ليس بوقف لفاء العطف بعده * منذرين (جائز) * لان مبشرين ومنذرين حالان من
 النبيين حال مقارنة لان بعثهم كان وقت البشارة والندارة وقيل حال مقدرة * فيما اختلفوا فيه
 (حسن) ومثله بغيا بينهم * باذنه (كاف) فان قلت ما معنى الهداية الى الاختلاف والهداية الى
 الاختلاف ضلال فالجواب أن أهل الكتاب اختلفوا وكفر بعضهم بكتاب بعض فهدى الله المؤمنين
 فأمنوا بالكتب كلها فهداهم الله لما اختلفوا فيه من الحق لان الكتب التي أنزلها الله تعالى حق
 وصدقوا واختلفوا في القبلة فمنهم من صلى الى المشرق ومنهم من صلى الى المغرب ومنهم من صلى
 الى بيت المقدس فهذا نانا الله الى الكعبة واختلفوا في عيسى فجعلته اليهود ولد زنا وجعلته النصارى
 الها فهدانا الله للحق فيه ٣ * فائدة * الذي في القرآن من الانبياء ثمانية وعشرون نبيا وجملة من
 مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا والمرسل منهم ثلثمائة وثلاثة عشر نبيا وكانت العرب على دين
 ابراهيم الى أن غيروه عمرو بن لحي * مستقيم (تام) * من قبلكم (حسن) للفصل بين الاستفهام
 والاخبار لان لما بآيتكم عطف على أم حسبتم أي أحسبتم وألم يأيتكم قوله سبحانه وندى ولما بلغ
 في النبي من لم والفرق بين لما ولم أن لما قد يحذف الفعل بعدها بخلاف لم فلا يجوز حذفه فيها
 الا لضرورة * متى نصر الله (حسن) وقال أبو عمرو كاف للابتداء بأداة التنية * قريب (تام)
 * ينفقون (حسن) * وابن السبيل أحسن منه للابتداء بالشرط وما مفعول أي أي شيء تفعلوا
 * عليم (تام) * كره لكم (حسن) * خير لكم (كاف) ومثله شر لكم * لا تعلمون (تام) * قتال فيه
 (حسن) * كبير (تام) لان وصدة مرفوعة بالابتداء وما بعده معطوف عليه وخبر هذه الاشياء كلها أكبر
 عند الله فلا يوقف على المسجد الحرام لان خبر المبتدأ يأتي فلا يفصل بينهما بالوقف * أكبر عند الله
 (حسن) وقال القراء وصدة معطوف على كبير ورد لفاسار المعنى لان التقدير عليه قل قتال فيه كبير
 وقاتل فيه كفر * قال أبو جعفر وهذا القول غلط من وجهين أحدهما أنه ليس أحد من أهل العلم
 يقول القتال في الشهر الحرام كفر وأيضا فان بعده واخراج أهله منه أكبر عند الله ولا يكون اخراج
 أهل المسجد منه عند الله أكبر من القتل والاخر أن يكون وصدة عن سبيل الله نسقا على قوله قل
 قتال فيكون المعنى قل قتال فيه وصدة عن سبيل الله وكفر به كبير وهذا فاسد لان بعده واخراج أهله
 منه أكبر عند الله قاله النكز اوى * من القتل (أحسن) منه * ان استظاعوا (كاف) * وهو كافر
 ليس بوقف لان ما بعده اشارة الى من اتصف بالالوصاف السابقة * والاخرة (صالح) لان ما بعده
 يجوز أن يكون عطف على الجزاء ويجوز أن يكون ابتداء اخبار عطفها على جملة الشرط قاله أبو حيان
 * أصحاب النار (جائز) ويجوز فيهم أن يكون خبرا ثانيا لا وثلا وان يكون هم فيها خالدون جملة
 مستقلة من مبتدأ وخبر أو تقول أصحاب خبر وهم فيها خبر آخر فهم ما خبر ان عن شيء واحد وتقدم ما بغى
 عن اعدائه * خالدون (تام) * في سبيل الله ليس بوقف لان ما بعده خبر ان * رجت الله بالشاء المجرورة
 (كاف) * رحيم (تام) * والميسر (جائز) * للناس (حسن) * من نفعهما (كاف) * ماذا ينفقون
 (حسن) * من قرأ العفو بالرفع * والعفو (كاف) * تنفكرون ليس بوقف لان ما بعده متعلق به لانه

في موضع نصب بما قبله وهو تنفكرون أو متعلق بقوله بين الله فعل هذين الوجهين لا يوقف على
 تنفكرون لان في الوقف عليه فصل بين العامل والمعمول * والاخرة (تام) * عن البتاي (حسن)
 عند بعضهم * خير (أحسن) منه فأنوا نكم (كاف) * من المصلح (حسن) ومثله لا عنكم * حكيم
 (تام) * حتى يؤمن (حسن) لان بعده لام الابتداء * ولو أعجبكم (كاف) ولو هنا بمعنى أن أي وان
 أعجبكم * حتى يؤمنوا (حسن) لان بعده لام الابتداء * ولو أعجبكم (كاف) * الى النار (حسن)
 للفصل بين ذكرا الحق والباطل والواصل أولى لان المراد بيان تفاوت الدعوتين مع اتفاق الجملتين
 * باذنه (كاف) * يتذكرون (تام) * المحيض (جائز) * وكذا فاعترلوا النساء في المحيض * حتى
 يطهرن بالتحقيق والتشديد فن قرأ بالتخفيف فان الطهر يكون عنده بانقطاع الدم فيجوز له الوقف
 عليه لانه وما بعده كلامان ومن قرأ بالتشديد فان الطهر عنده يكون بالغسل فلا يجوز له الوقف عليه
 لانه وما بعده كلام واحد * أكرم الله (حسن) * يحب الزواجر (جائز) * المتطهرين (تام) * حرث
 لكم ليس بوقف لان قوله نسأوكم متصل بقوله فأتوا لانه بيان له لان الفاء كالجزء أي اذا كن حراثا
 فأقوا * أني شئتم (حسن) ومثله لا نكم * ملاقوه (كاف) * المؤمنين (تام) * عرضه لايمانكم
 (حسن) ان جعل موضع أن تبروا فاعبالا ابتداء والخبر محذوف أي أن تبروا وتعتقوا وتصلوا بين
 الناس أفضل من اعتراضكم باليمين وليس بوقف ان جعل موضع أن نصب بمعنى عرضه كانه قال
 ولا تعترضوا بأيمانكم لأن تبروا فاعبالا حذف اللام وصل الفعل فنصب فلا يوقف على لايمانكم
 للفصل بين العامل والمعمول ولو جعل كما قال أبو حيان أن تبروا وما بعده بدلا من أيمانكم لكان
 أولى في عدم الوقف لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف * بين الناس (كاف) * عليم (تام)
 * قلوبكم (كاف) * حليم (تام) * أشهر (حسن) * رحيم (كاف) * عليم (تام) * قروا واليوم الآخر
 واصلاحا بالمعروف ودرجة كلها احسان والاخير أحسن مما قبله * حكيم (تام) * من تان (حسن)
 * باحسان (أحسن منه) * حدود الله الاوّل (كاف) * دون الثاني لان الفاء فيه للجزء * فيما
 اقتدت به (أكفي) مما قبله * فلا تعذبوها (تام) * الظالمون (كاف) ومثله غيره وحدود الله * يعلمون
 (تام) * بمعروف (حسن) * لتعذبوا (تام) * نفسه (كاف) ومثله هزوا ويعظكم به * واتقوا الله
 (صالح) * عليم (تام) * بالمعروف (حسن) ومثله واليوم الآخر * وأطهر (كاف) * لا تعلمون (تام)
 * الرضاة (حسن) وكذا وكسوتهم بالمعروف ووسعتهم على القراءتين لكن من قرأ لا تضار بالفتح
 أحسن لانهما كلامان ومن قرأ بالرفع فان وصل أولى لانه كلام واحد * مثل ذلك (أحسن) * عليهم
 (كاف) * بالمعروف (حسن) * واتقوا الله (جائز) * بصير (تام) * وعشرا (حسن) ومثله بالمعروف
 * خير (تام) * في أنفسكم (حسن) * علم الله ليس بوقف لان ما بعده مفعول علم * قولنا معروف
 (كاف) * أجله (حسن) * فاحذروه (كاف) * حليم (تام) * فريضة (كاف) على القراءتين
 في تماسوهن قرأ حمزة والكسائي بالالف والباقون تسوهن من غير ألف * وعلى المقتر قدرة
 (حسن) عند أبي حاتم ان نصب متاعا على المصدر بفعل مقدر وانه غير متصل بما يليه من
 الجملتين وابس بوقف ان نصب على الحال من الواو في ومتعهن وقرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة
 والكسائي وحفص قدرة بفتح الدال * المحسنين (كاف) ومثله عقدة النكاح وأقرب للتقوى
 وبينكم * بصير (تام) * الوسطى (حسن) وان كان ما بعده معطوفا على ما قبله لانه عطف جملة على جملة
 فهو كالمفصل عنه الوسطى عند الامام مالك هي الصبح وعند أبي حنيفة وأحمد وفي رواية عن مالك
 انها العصر لقوله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلوا عن الصلاة الوسطى ملائكة أجوافهم
 وقبورهم نار قاله النكز اوى * فانتين (كاف) * أوركبا نا (حسن) لان اذا في معنى الشرط
 * تعلمون (تام) * أزواج (حسن) ان رفع ما بعده بالابتداء أي فعلهم وصية لازواجهم أو رفعت

(فصل) يستحب للمعلم ان يكون حريصا على تعليمهم موثرا ذلك على مصالح نفسه الدنيوية التي ليست بضرورية وان يفرغ قلبه في حال جلوسه لا قرائتهم من الاسباب الشاغلة كلها وهي كثيرة معروفة وان يكون حريصا على تفهيمهم وان يعطى كل انسان منهم ما يليق به فلا يكثر على من لا يحتمل الاكثر ولا يقصر لمن

٣ قوله سواء كانت الملائكة الخ لا يخفى ما في هذه العبارة من عدم الاستقامة ٣ مطلب عدد الانبياء الذين في القرآن ٤ قوله وقاتل فيه كفر الظاهر اذ يقول وقاتل فيه صد تأمل اه ٥ قوله والاخران يكون الخ لا يخفى ان فرض كلامه في عطف وصدة على كبير وان كان هذا الوجه فاسدا أيضا اه

يحمل الزيادة ويأخذهم باعادة محفظاتهم ويثني على من ظهرت نجابته ما لم يخش عليه قسنة باعجاب أو غيره ومن قصر عن نفسه تعنيفا لطيفا لم يخش عليه تنفيره ولا يحسد أحدا منهم لبراءة تظهر منه ولا يستكثر فيه ما أنعم الله به عليه فان الحسد للأجانب حرام شديد التحريم فكيف للمتعم الذي هو بمنزلة الولد ويعود من فضيلته الى معلمه في الاخرة الثواب الجزيل وفي الدنيا الثناء الجليل والله الموفق

(فصل) ويقدم في تعليمهم اذا زدجوا الاول فالاول فان رضى الاول بتعليم

وصية بكتب أي كتب عليهم وصية ولا زواجهم صفة والجملة خبر الأول وليس بوقف لمن نصب وصية
على المصدر أي بوصون وصية وقال العماني والذين مبتدأ أو ما بعده صلة إلى قوله أزواجاً وما بعد
أزواجاً خبر المبتدأ سواء نصبت أو رفعت فلا يوقف على أزواجاً لان هذه الجملة في موضع خبر المبتدأ فلا
يفصل بين المبتدأ وخبره * ولا زواجهم (حسن) ان نصب ما بعده بفعل مقدر من افظة أي متعوهن
متاعاً أو من غير لفظه ويكون مفعولاً أي جعل الله لهم متاعاً إلى الحول وليس بوقف ان نصب حالاً
مما قبله * غير اخراج (كاف) ومثله من معروف * حكيم (تام) * اتفق علماء الرسم على قطع في عن
ما الموصولة في قوله هنا في ما فغان في أنفسهن الثاني في البقرة دون الأول وفي قوله قل لأجدن ما أوحى
إلى بالانعام وفي قوله لمسكن في ما أقصم فيه بالنور وفي قوله ما شئت أنفسهم بالانبياء وفي قوله ليلوكم
في ما آتاكم في الموضوعين بالمائدة والانعام وفي قوله وننشئكم في ما لا تعلمون بالواقعة وفي ما رزقناكم
في الروم وفي ما هم فيه يختلفون كلاهما بالزمر * وأما قوله في ما هنا آمنين في الشعراء فهو من
المختلف فيه وغير ما ذكره موصول الاختلاف فمن ذلك أول موضع في البقرة فيما فعلن في أنفسهن
بالمعروف وفيه كنتم في النساء وفيه أنت من ذكرها في النزاعات فوصول باتفاق * بالمعروف
(جائز) ان نصب حقاً بفعل مقدر أي أحق ذلك حقاً وليس بمنصوص عليه * المتقين (كاف)
تعلقون (تام) * حذر الموت ليس بوقف لوجود الفاء وفي الحديث اذا سمعتم أن الواب بأرض فلا
تقدموا عليها وان وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها فراراً منه وفهم من قوله فراراً منه أنه لو كان
الخروج لأعلى وجهه الفرار بل الحاجة فانه لا يكره وهذه الآية تزلت في قوم فزروا من الطاعون
وقالوا أتأبى أرضاً لا نموت فيها فأماهم الله فترجمهم نبي فدعا الله فأحياهم بعد ثمانية أيام حتى تنتوا
وكانوا أربعين ألفاً بعض تلك الرائحة موجودة في أجسادنا منهم من اليهود إلى اليوم وهذه الموتة
كانت قبل انقصاء آجالهم ثم بعثهم ليعلمهم ان الفرار من الموت لا يمنعها اذا حضر الاجل * ثم
أحياهم (حسن) * على الناس ليس بوقف للاستدراك بعده * لا يشكرون (تام) * في سبيل
الله (جائز) وليس بمنصوص عليه * عليم (تام) * حسناً (حسن) لمن رفع ما بعده على الاستئناف
وليس بوقف لمن نصبه جواباً للاستفهام * كثيرة (حسن) ومثله وييسر وقال أبو عمرو وفيها
(كاف) * ترجعون (تام) * من بعد موسى (جائز) لانه لو وصله لصار ذا ظرفاً لقوله ألم تروهو
حال اذ يصير العامل في اذ تر بل العامل فيها مخدوف أي إلى قصة الملائكة يصير المعنى ألم ترالى ماجرى
للملائكة في سبيل الله (حسن) * أن لا تقاتلوا (كاف) * أن لا تقاتل في سبيل الله ليس بوقف لان
الجملة المنفية بعده في محل نصب حال مما قبله كأنه قيل ما لنا غير مقاتلين * وابنائنا (حسن) ومثله
قليل منهم * بالظالمين (تام) * ملكاً (حسن) ومثله من المال * والجسم (كاف) * ومثله
من يشاء * عليم (تام) * من ربكم (جائز) وليس بمنصوص عليه * الملائكة (كاف) ومثله
مؤمنين وقال أبو عمرو تام * بالجناد ليس بوقف لان قال جواب لما * بنهر (حسن) للاستدراك
بالشرط مع الفاء * فليس في (جائز) للاستدراك بشرط آخر مع الواو * فانه مني (حسن) لان ما
بعده من الاستثناء في قوة لكن فيكون ما بعده ليس من جنس ما قبله * بيده (كاف) ومثله قليلاً
منهم * آمنوا معه ليس بوقف لان قالوا جواب لما فلا يفصل بينهما * وجنوده (كاف) * ملاقوا
الله ليس بوقف للفصل بين القول ومقوله * باذن الله (كاف) ومثله الصابرين وجنوده الثاني ليس
بوقف لان قالوا جواب لما * صبراً (جائز) ومثله وثبت أقدامنا * الكافرين (كاف) لفصله بين
الانشاء والخبر لان ما قبله دعاء وما بعده خبر * باذن الله (حسن) وان كانت الواو في وقتل للعطف
لانه عطف جملة على جملة فهو كالمنفصل عنه وبعضهم وقف على فجزمهم باذن الله دون ما قبله
لمكان الفاء لان الهزيمة كانت قتل داود جالوت وفي الآية حذف استغنى عنه بدلالة المذكر

غيره قدمه وينبغي أن
يظهر لهم البشرى وطلاقة
الوجه ويتفقد أحوالهم
ويسأل عن غاب منهم
(فصل) قال العلماء رضى
الله عنهم ولا يمتنع من تعليم
أحدكم لكونه غير صحيح النية
فقد قال سفيان وغيره
طلبهم للعلم نية وقالوا طلبنا
العلم لغير الله فأبى ان يكون
الالله معناه كانت غايته
أن صار لله تعالى

(فصل) ومن آدابه
المتأكدة وما يعتنى به أن
يصون يديه في حال الاقراء
عن العبث وعينيه عن
نقر يق نظرهما من غير
حاجة ويقعد على طهارة
مستقبل القبلة ويجلس
بوقار وتكون ثيابه بيضا

٣ مطلب فيما اتفق عليه
من قطع في عن ما
٣ قوله لان الجملة المنفية
الخ لعل الظاهر اسقاط
المنفية وان يقول كانه
قيل ما لنا غير مقاتلين
والحال ان اقدأخرجنا اه
من هاشم الاصل

عليه ومعناه فاستجاب لهم ربه ونصرهم فجزمهم بنصره لان ذكر الهزيمة بعد سؤال النصر دليل
على أنه كان على معنى الاجابة فيعلق قوله فجزمهم بنصرهم بالمخدوف وتعلق المخدوف الذي هو الاجابة
بالسؤال المتقدم وعلى هذا يمكن الوقف على الكافرين تأملاً قاله النكراوى ومن حيث كونه رأس آية
يجوز * مما يشاء (تام) * لفست الارض ليس بوقف للاستدراك بعده * العالمين (تام) * * * * *
عليك بالحق (جائز) * المرسلين (تام) ومثله على بعض وجه تمامه أنه لما قال فضلتنا بعضهم على بعض
أي بانطاعات انقطع الكلام واستأنف كلاماً في صفة منازل الانبياء مفصلاً فضيلة كل واحد
بخصيصية ليست لغيره كتنسية ابراهيم خليله لا موسى كما هو ارسال محمد الى كافة الخلق أو المراد
فضلهم بأعمالهم فالفضيلة في الأول شيء من الله تعالى لا نبياً له والثانية فضلهم بأعمالهم التي استحقوا
بها الفضيلة فقال في صفة منازلهم في النبوة غير الذي يستحقونه بانطاعة منهم من كلم الله يعنى موسى
عليه السلام ورفع بعضهم درجات يعنى محمد صلى الله عليه وسلم ولو وصل لصار الجار وما عطف عليه
صفة لبعض فينصرف الضمير في يمان المفضل بالتسليم الى بعض فيكون موسى من هذا البعض
المفضل عليه غيره لا من البعض المفضل على غيره بالتسليم وقيل الوقف على بعض حسن ومثله من
كلم الله ومن وقف عليه ونوى بما بعده استئنافاً كافياً وان نوى به عطفاً كان صالحاً * درجات
(حسن) ومثله البيئات وروح القدس واختلفوا * ومن كفر (أحسن) * ما اقتتلوا الأولى وصله لان
لكن حرف استدراك يقع بين خدين والمعنى ولو شاء الله الاتفاق لاتفقوا ولكن شاء الاختلاف
فاختلفوا * ما يريد (تام) للاستدراك بعده بالنداء * ولا شفاعة (كاف) الظالمون (تام) لان ما
بعده مبتدأ ولا اله الا هو خبر * الا هو (كاف) ان رفع ما بعده مبتدأ أو خبراً أو خبراً مبتدأً مخدوف
أي هو الحى أو جعل الحى مبتدأً وخبره لا تأخذه وليس بوقف ان جعل بدلاً من لا اله الا هو أو بدلاً
من هو وحده واذا جعل بدلاً من محل الأول فيصير التقدير الله لا اله الا الله وكذا لو جعل بدلاً من
الله أو جعل خبراً ثانياً للجملة السابعة جعل الحى صفة لله وهو أجودها لانه قرئ الحى اليوم
بنصبهما على القطع والقطع انما هو في باب النعت قول جاء في عبد الله العاقل بالنصب وأنت قد حقه
وكفى زيد الفاسق بالنصب تدميه ولا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر
لانا نقول ان ذلك جائز تقول زيد قائم العاقل ويجوز الفصل بينهما بالجملة المفسرة في باب الاشتغال
تقول زيد ضربته العاقل فلما جاز انضمل بالخبر جاز بالمفسرة محجى الجملة الخبرية في
قولك زيد ضربته العاقل على ان العاقل صفة لزيد أجزت الجملة المفسرة محجى الجملة الخبرية في
(حسن) * السنة ثقل في الرأس والنحاس في العينين والنوم في القلب وكررت لاني قوله ولا نوم
نأ كبدوا فادلتها اتفاقاً كل منهم ما قال زهير بن أبي سلمى

لا سنة في طوال الدهر تأخذه * ولا نيام ولا في أمره فند

* وما في الارض (كاف) للاستفهام بعده * باذنه (حسن) لانتهاء الاستفهام * وما خلفهم (كاف)
وكذا بما شاء والارض وحفظهما وقيل كلها حسان * العظيم (تام) * في الدين (حسن) ومثله من
الغنى * يؤمن بالله ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * الوثيق وصله أولى لان الجملة بعده
حال للعرضة أي استمسك بها غير منفصلة * لا انفصام لها (كاف) وردها لا انفصام كلمتين لا كلمة
وانفصام كلمة * عليم (تام) ولي الذين آمنوا ليس بوقف لان يخرجهم ويخرجونهم حال أو تفسير
لولاية والعامل معنى الفعل في ولي أي الله يلهم يخرجهم أو يخرجهم الى النور قاله السجواني *
الى النور (حسن) * الطاغوت (حسن) عند نافع * الى الظلمات (كاف) * أصحاب النار (جائز)
* خالدون (تام) * في ربه ليس بوقف لان آتاه الله الملائكة مفعول من أجله * الملائكة (جائز) ان
علق اذباذ كرمقدرا وليس بوقف ان علق بقوله ألم تر كانه قال ألم ترالى الذي حاج ابراهيم في الوقت

تظيفة واذا وصل الى موضع
جلوسه صلى ركعتين قبل
الجلوس سواء كان الموضع
مسجداً أو غيره فان كان
مسجداً كان أكدفانه بكره
الجلوس فيه قبل أن يصلي
ركعتين ويجلس متربعا
ان شاء أو غير متربع روى
أبو بكر بن أبي داود
السجستاني بإسناده عن
عبد الله بن مسعود رضى
الله عنه كان يقرأ الناس
في المسجد جاثياً على ركبتيه
(فصل) ومن آدابه
المؤكدة وما يعتنى بحفظه
ان لا يذل العلم فيذهب الى

الذي قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت فاذا في موضع نصب على الظرف والعامل فيه ألم تر وليس ظرفا لا ابتداء الملك اذا المحاجة لم تقع وقت ان آتاه الله الملك بل ابتداء الملك اياه سابقا على المحاجة * ويميت (حسن) * وأميت (أحسن) مما قبله وقيل ليس بوقف لان قال عاملة في اذ * فميت الذي كفر (كاف) * الظالمين (جائز) ووصله أحسن لان التقدير رأيت كالذي حاج ابراهيم أو كالذي مرت على قرية فلما كان محمولا عليه في المعنى اتصل به أولان قوله أو كالذي مرت على قرية جملة حالية مقرونة بالواو وقد سوغت محيى الحال لان من المسوغات كون الحال جملة مقرونة بالواو والحال أو كالذي معطوف على معنى الكلام فوضع الكاف نصب بترأوا زائدة للتأكيده أو بمعنى الواو كأنه قال ألم تر إلى الذي حاج ابراهيم في ربه والذي مرت على قرية فهو عطف قصصه على قصة * على عروشها (جائز) لان ما بعده من تمة ما قبله قاله السجاء وندي * بعدمونها (حسن) لانه آخر المقول * ثم بعثه (صالح) * كم لبثت (كاف) ومثله أو بعض يوم * مائة عام (جائز) ومثله لم يتسنه * آية للناس (حسن) وكذا انكسوها لاجل آياتنا وقيل من طعمنا الى لاجل كلام معطوف بعضه على بعض ومن وصل يتسنه بما بعده حسن له الوقف على جارك ومن جعل الواو في وتبعك مقحمة لم يقف على جارك * فلما تبين له ليس بوقف لان قال جواب لما * قد ير (تام) * الموتى (جائز) * أولم تؤمن (كاف) * قال بلى لا يجوز الوقف على بلى ولا الابتداء بها أما الوقف عليها فانك اذا وقفت عليها كنت مبتدئا بكن وهي كلمة استدراك يستدرك بها الاثبات بعد النفي أو النفي بعد الاثبات وأما الابتداء بها فانك لو ابتدأت بها كنت واقفا على الذي قبلها وهو كلمة لا يوقف عليها بوجه لان انقول يقتضي الحكاية بعده ولا ينبغي أن يوقف على بعض الكلام المحكي دون بعض هذا كله مع الاختيار قاله انكراوى ولو وقع الجواب بنعم بدل بلى كان كقرا لان الاستفهام قد أكرم معنى النفي وبلى ايجاب النفي سواء كان مع انفي استفهام أم لا كما تقدم الفرق بينهما بذلك وابراهيم لم يحصل له شئ في احياء الموتى وانما شئت في اجابة سؤاله * قلبي (كاف) أي لصير له علم اليقين وعين اليقين ومن غرائب التفسير ما ذكره ابن فورك في تفسيره في قوله ولكن ليطمئن قلبي ان السيد ابراهيم عليه السلام كان له صديق وصفه بأنه قلبه أي ليسكن هذا الصديق الى هذه المشاهدة اذ ارأها عيانا قاله السيوطي في الاتقان * سعييا (حسن) وقيل كاف * حكيم (تام) * سبع سنابل (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل متعلقا بما قبله * مائة حبة (كاف) ومثله لمن يشاء * عليم (تام) ان جعل الذين بعده مبتدأ وخبر لهم أجرهم وجائز ان جعل بدلا مما قبله * ولا اذى (حسن) ثم ابتدأ لهم أجرهم وليس بوقف ان جعل لهم خبر الذين * لهم أجرهم عند ربهم (كاف) * يحزنون (تام) * قول معروف (كاف) على ان قول خبر مبتدأ محذوف أي المأمور به قول معروف أو جعل مبتدأ خبره محذوف تقديره قول معروف أمثل بكم وليس وقفا ان رفعت قول بالابتداء ومعروف صفة وعطف ومغفرة عليه وخبر خبر عن قول وكذا ليس وقفا ان جعل خبرا عن قول وقوله يتبعها أذى في محل جر صفة لصدقة كذا استفاد من السجين * أذى (حسن) وقيل كاف * حليم (تام) للابتداء بالنداء * والاذى ليس بوقف لفصله بين المشبه والمشببه به أي لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والاذى كباطال الذي ينفق ماله رياء الناس وان جعلت الكاف نعتا لمصدر أي ابطال الا كباطال الذي ينفق ماله رياء الناس كان حسنا * واليوم الآخر (كاف) * صلدا (صالح) وقال نافع تام وخولف لاتصال الكلام ببعضه ببعض * مما كسبوا (كاف) * الكافرين (تام) * ولما ضرب المثل لمبطل صدقة وشبهه بالمتأق ذكروا بقصد بنفقه وجه الله تعالى فقال ومثل الذين الآية * برؤة ليس بوقف لان أصابها صفة ثانية لجنه أول برؤة * ضعفين (جائز) للابتداء بالشرط مع الفاء * فطل (كاف) * بصير (تام) ولا وقف من قوله أي يؤذ الى فاحترقت لانه كلام واحد

مكان ينسب الى من يتعلم منه ليتعلم منه فيه وان كان المتعلم خليفة فن دونه بل يصون العلم عن ذلك كما صانه عنه السلف رضى الله عنه وحكاياتهم في هذا كثيرة مشهورة

(فصل) وينبغي ان يكون مجلسه واسعا لئلا يكون جلساؤه فيه في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم خير المجالس أو سعتها رواه أبو داود في سننه في أوائل كتاب الآداب باسناد صحيح من رواه أبي سعيد الخدرى رضى الله عنه

صفة لجنه * الثمرات ليس بوقف لان هذا مثل من أمثال القرآن والمثل يؤتى به على وجهه الخ ليفهم الكلام فاذا وقف على بعضه لم يفد المعنى المقصود بالمثل لان الواو الحال * فاحترقت (كاف) لانه آخر قصة تنفقه المرائى والمات في ذهابها وعدم النفع بها * تنفكرون (تام) * الارض (حسن) ووقف بعضهم على الخبيث وليس بشئ لاجلهم المراد بالقصد لانه يحتمل أن يكون المعنى لا تقصدوا أكله أو لا تقصدوا كسبه واذا احتمل واحتمل وقع اللبس فاذا قامت منه علم أن المراد به لا تقصدوا اتفاق الخبيث الذي هو الردى من أموالكم فاذا كان كذلك علم أن الوقف على الخبيث ليس جيدا ووقف نافع على تنفقون وخولف لاتصال ما بعده به قال أبو عبيدة سألت على بن أبي طالب رضى الله عنه عن قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث الآية فقال كانوا يصرمون الثمرة فيعزلون الخبيث فاذا جاءت المساكين أعطوهم من الردى فأنزل الله هذه الآية وقيل منه تنفقون مستأنفا ابتداء اخبار وان الكلام تم عند قوله الخبيث ثم ابتدأ خبرا آخر فقال منه تنفقون وهذا يرده المعنى * تنفقون (حسن) وكذا فيه * جيد (تام) * بالفحشاء (كاف) ومثله فضلا * عليم (تام) ومثله من يشاء للابتداء بالشرط على قراءة ومن يؤت بفتح الفوقية وكاف على قراءة يعقوب يؤت بكسر الفوقية فالواو على قراءة للعطف أشبهه الا انه من عطف النجل وعلى قراءة من فتح الفوقية يحتمل الاستئناف والعطف وقراءة من فتح الفوقية معتبرة بما بعد الكلام وهو قوله فقد أوتى خيرا فكان ما بعده على لفظ مالم يسم فاعله بالأجاء وقراءة من كسر الفوقية معتبرة بما قبلها وهو قوله يؤتى الحكمة من يشاء أي يؤتى الله الحكمة من يشاء ومن يؤتى الله الحكمة فحذف الهاء كما حذف في قوله تعالى أهدنا الذي بعث الله رسولا أراد بعثه الله رسولا والها مرادة في الآية * والحدف عندهم كثير منجلى * أي حذف العائد المنصوب المتصل جائز قال عبد الله بن وهب سألت الامام مالك عن الحكمة في قوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا فقال هي المعرفة بدين الله تعالى والتفقه فيه والاتباع له والبراءة من يؤت الثانية محذوفة على القراءتين * خيرا كثيرا (كاف) * الابواب (تام) * يعلم (كاف) * من أنصار (تام) * فنعما هي (كاف) * خير لكم (تام) على قراءة من قرأ وتكفر بالنون والرفع أي ونحن نكفركم وكاف لمن قرأ بالتحسية والرفع أي والله يكفركم وليس بوقف لمن قرأ أنكفروا بالجرم وعطفه على محمل الفاء من قوله فهو وكذا من قرأه بالياء والرفع أو النون والرفع وجعله معطوفا على ما بعده الفاء الا أن يجعله من عطف الجمل فيكون كافيا وفيها إحدى عشرة قراءة انظرها وما يتعلق بها في المطولات واظهارا لفرصة خير من اخفائها بخمس وعشرين ضعفا ولا خلاف ان اخفاء النافلة خير من اظهارها * من سيأتكم (كاف) * خبير (تام) * هداهم ليس بوقف للاستدراك بعده * من يشاء (حسن) وعند أبي حاتم تام للابتداء بالشرط * فلا تفكروا (حسن) ومثله وجه الله * لا تظلمون (تام) ان علق ما بعده بمحذوف متأخر عنه أي للفقراء حق واجب في أموالكم وكاف ان علق ذلك بمحذوف متقدم أي والاتفاق للفقراء * في الارض (حسن) ومثله من التعفف وكذا إسماهم * الحافا (كاف) للابتداء بالشرط * عليم (تام) والفقراء هم أهل الصفة أحصروهم الفقر والضعف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لهم عشار ولا منازل بأبوابهم كانوا اقربا من أربعمائة رجل كانوا يتعلمون القرآن بالليل ويتفهمون بالنار ويجاهدون في سبيل الله * سرا وعلانية ليس بوقف لان ما بعده الفاء خبر لما قبلها وكل ما كان من القرآن يستقبله فاء فالوقف عليه أضعف منه اذا استقبله واو * عند ربهم جائز وكذا فلا خوف عليهم * يحزنون (تام) * من المس (حسن) ومثله الرؤا وكذا وحرم الربوا وقيل كاف للابتداء بالشرط كان الرجل يدان الرجل الى أجل فاذا جاء الاجل قال المداين أخرنى الى أجل كذا أو أزيدك في مالك كذا فاذا قيل له هذا الرأبا قالوا ان زدناهم وقت البيع أو وقت الاجل

(فصل) في آداب المتعلم جميع ما ذكرناه من آداب المعلم في نفسه آداب للمتعلم ومن آدابه ان يجتنب الاسباب الشاغلة عن التحصيل الاسباب لا بد منه للحاجة وينبغي ان يظهر قلبه من الاناس ليصلح لقبول القرآن وحفظه واستثماره فقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ألا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب وقد

فكاهـ واءفهذا قولهم انما البيع مثل الربو فافاً كذبهم الله عز وجل فقال وأحل الله البيع وحرم الربو ورسموا الربو ابوا وواؤاف في المواضع الاربعه كما ترى * فله ما سلف (حسن) * وأمره الى الله (كاف) لا ابتداء بالشرط * أصحاب النار (جائز) * خالدون (تام) * الصدقات (كاف) * أنيم (تام) * عند ربهم (جائز) ولا خوف عليهم كذلك * يحزنون (تام) لا ابتداء بيا النداء ومثله مؤمنين * ورسوله (جائز) على انقراء بين فاذنوا بالمد وكسر الذا ل من آذن أي أعلموا غيركم بحرب من الله ورسوله وبهاقرأ حجة وفأذنوا باسكان الهمزة وفتح الذا ل والقصر من آذن بكسر الذا ل وهي قراءة لباقيين * رؤس أممكم (حسن) لا استئناف ما بعده * ولا تظلمون (تام) * الى ميسرة (حسن) وقال الاخفش تام لان ما بعده في موضع رفع بالابتداء تقديره وتصدقكم على المعسر بما عليه من الدين خير لكم قاله الزجاج وقال غيره وتصدقكم على الغريم بالامهال عليه خيرا لكم أي ان الثواب الذي يناله في الاخرة بالامهال وترلا التقضى خير مما يناله في الدنيا * تعلمون (تام) * الى الله (حسن) على قراءة أبي عمرو وترجعون ببناء الفعل للفاعل بفتح التاء وكسر الجيم وتوفي مبنى للمفعول بالاختلاف حسن الفصل بالوقف لاختلاف لفظ الفعلين في البناء وأما على قراءة الباقيين ترجعون ببناء الفعل للمفعول موافقة لتوفي فالاحسن الجمع بينهما بالوصل لان الفعلين على بناء واحد * لا يظلمون (تام) * فاكثروه (حسن) ومثله بالعدل وعلمه الله وفليكتب اذا علمنا الكاف في كتاب قوله فليكتب ومن وقف على ولا ياب كآب أن يكتب ثم يتدئ كعلمه الله فليكتب فقد تعسف * وعليه الحق وليتق الله ربه ومنه شيئا ووليه بالعدل كلها احسان ووقف بعضهم أن يعمل هو ووصله أولى لان انفاء في قوله فليعلم جواب الشرط وأول الكلام فان كان الذي عليه الحق * من رجالكم (حسن) لا ابتداء بالشرط مع الفاء * من الشهداء (كاف) ان قرئ ان تضل بكسر الهمزة على انها شرطية وجوابها فتذكر بشد الكاف ورفع الراء استئنافا وبهاقرأ حجة ورفع الفعل لانه على اضمار مبتدأ أي فهي تذكرة وليس بوقف ان قرئ بفتح الهمزة على انها ان المصدر بفتح الراء الباقون لتعلقها بما قبلها واختلافها عما اذا اتعاق ففعل بقدر أي فان لم يكن نارباين فاستشهدوا راجلا واما آئين لان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى وقيل تتعلق بفعل مضمر على غير هذا التقدير وهو ان تجعل المضمر قوله لا مضارعا تقديره فان لم يكن نارباين فليشهد رجل وامرأتان لان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى وقيل تتعلق بخبر المبتدأ الذي في قوله ففرجل وامرأتان وخبره فعل مضمر تقديره ففرجل وامرأتان يشهدون لان تضل احداهما اذا تحسن الوقف على الشهداء لتعلق ان بما قبلها فالفتحة في قراءة حجة فتحة التقاء الساكنين لان اللام الاولى ساكنة للادغام في الثانية والثانية مسكنة للجزم ولا يمكن ادغام في ساكن فحركات الثانية بالفتحة هرو بامن التقاءهما وكانت الحركة فتحة لانها اخف الحركات والقراءة الثانية ان فيها مصدر بفتحة ناصبة للفعل بعدها والفتحة فيها حركة اعراب بخلافها فانها فتحة التقاء ساكنين وان وما في حيزها في محل نصب أو جر بعد حذف حرف الجر والتقدير لان تضل قرأ ابن كثير وأبو عمرو وتخفيف الكاف ونصب الراء من أذكرته أي جعلته ذا كراشي بعد نسبائه انظر السمين * الاخرى (كاف) ومثله اذا مادعوا لاثبات الشهادة وبذل خطوطهم اذا ادعاهم صاحب الدين الى ذلك وهذا قول قتادة وقيل اذا مادعوا لاقامة الشهادة عند الحاكم فليس لهم أن يكتبوا وشهادة فحملوها وهو قول مجاهد والشعبي وعطاء لان الشخص اذا تحملها تعين عليه أدائها اذا ادعى لذلك ويأثم بامتناعه ولا يتعين عليه تحملها ابتداء بل هو مخير * الى أجله (حسن) ومثله تدبرونها بينكم وكذا لا تكتبوها وقيل كاف لا ابتداء باللام * تبعياعهم (كاف) لا ابتداء بالنهي بعده ومثله ولا شهيد وكذا فسوق بكم * واتقوا الله (جائز) وليس بمخصوص عليه * ويعلمكم الله (كاف) * عليم (تام) * مقبوضة (كاف) لا ابتداء بالشرط واستئناف

أحسن القائل بقوله
يطيب القلب للعلم كاطيب
الارض للزراعة وينبغي
ان يتواضع لمعلمه ويتأدب
معه وان كان أصغر منه
سنا وأقل شهرة ونسبا
وصلاحا وغير ذلك ويتواضع
للعلم فبما واضعه يدركه
وقد قالوا انظما
العلم حرب للفتى المتعالي
كالسيف حرب للمكان العالي
وينبغي ان يتفاد لمعلمه
ويشاوره في أموره ويقبل
قوله كالمرض العاقل يقبل
قول الطبيب الناصح الحاذق
وهذا أولى

معنى آخر ورسموا الوتن بواو لانه فعل مبني بالم بسم فاعله فيبتدأ به بضم الهمزة لانها ألف افتعل
وكان أصله أتمن جعلت الهمزة الساكنة واو والا نضام ما قبلها فان قيل لم صارت ألفا لم يسم فاعله
مضمومة فقل لان فعل ما لم يسم فاعله يقتضى اثنين فاعدا ومفعولا وذلك انك اذا قلت ضرب دل
الفعل على ضارب ومضروب فذو أوله لتكون الصيغة واحدة على اثنين أو يقال اذا ابتدئ بالهمز
الساكن فانه يكتب بحسب حركة ما قبله أولا أو وسطا أو آخره واو اذن لي واو عن والباء ومثله
ابتلى واضطر * وليتق الله ربك ولا تنكوا الشهادة وقلبه كلها احسان * عليم (تام) * وما في الارض
(كاف) ومثله به الله ان رفع ما بعده على الاستئناف أي فهو يغفر وليس بوقف ان جزم عطا على
بحسبكم فلا يفصل بينهما بالوقف * لمن يشاء (جائز) وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على أحد
المتقابلين حتى يؤتى بالثاني * من يشاء (كاف) * قدبر (تام) * من ربه والمؤمنون (تام) ان رفع
والمؤمنون بالفاعلية عطا على الرسول ويدل لجهة هذا قراءة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وآمن
المؤمنون فظهر الفعل ويكون قوله كل آمن مبتدأ وخبره ايدل على أن جميع من ذكر آمن عن ذكر
أو المؤمنون مبتدأ أول وكل مبتدأ ثان وآمن خبر عن كل وهذا المبتدأ وخبره خبر الاول والرباط
مخذوف تقديره منهم وكان الوقف على من ربه حسنا لاستئناف ما بعده والوجه كونها للعطف ليدخل
المؤمنون فيما دخل فيه الرسول من الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله بخلاف ما لو جعلت
للاستئناف فيكون الوصف للمؤمنين خاصة بانهم آمنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله دون الرسول
والاولى ان نصف الرسول والمؤمنين بأنهم آمنوا بسائر هذه المذكورات * ورسله (حسن) لمن قرأ
نفترق بالنون وليس بوقف لمن قرأ لا يفرق بالياء بالبناء للفاعل أي لا يفرق الرسول كأنه قال آمن
الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كلهم آمن فحذف الضمير الذي أضاف كل اليه ومن أرجع
الضمير في يفرق بالياء لله تعالى كان متصلا بما بعده فلا يوقف على رسله بتقديم ذكره تعالى فلا يقطع
عنه * واطعنا (كاف) لان ما بعده منصوب على المصدر بفعل مضمر كأنهم قالوا اغفر لنا اغفر لنا أي
مغفرة أو نسألك غفرانك أو أوجب لنا غفرانك أي مغفرتك فيكون منصوبا على المفعول به
فلا يكون له تعلق بما قبله على كل تقدير * المصير (تام) * الاوسعها (صالح) ومثله ما كسبت وكذا
وعليها ما كسبت وقال يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على الاول حتى يؤتى بالثاني وهو أحسن
للا ابتداء بالنداء * أو أخطأنا ومن قبلنا وما لا طاقة لنا به كلها احسان وقال أبو عمرو وكافيه للا ابتداء
فيها بالنداء ولاكن الواو لعطف السؤال على السؤال وتؤذن بأن كل كلمة ربنا نكرار * واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا كلها احسان واستحسن الوقف على كل جملة منها لانه طلب بعد طلب ودعاء بعد دعاء
* أنت مولانا ليس بوقف لمكان الفاء بعده واتصال ما بعدها بما قبلها على جهة الجزاء ولو كان بدل
الفاء واو وحسن الوقف والابتداء بما بعدها * الكافرين (تام) وفي الحديث ان الله كتب كتابا قبل أن
يخلق السموات والارض بألفي عام وأنزل فيه آيتين ختم بهما سورة البقرة فلا يقرأ في دار ثلاث ليل
فيقرأ بها شيطان

سورة آل عمران

مائتا آية اتفاقا وكلها ثلاثة آلاف وأربعمائة وثمانون كلمة وحروفها أربعة عشر ألفا وخمسة مائة
وعشرون حرفا وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدودا باتفاق تسعة مواضع * لهم عذاب شديد * ان
الدين عند الله الاسلام * في الاميين سبيل * أقغبر دين الله يغون * أولئك لهم عذاب أليم * من
استطاع اليه سبيلا * من بعد ما أراكم متحجبون * يوم التقي الجمعان * متاع قليل * (الم) تقدم ما يغني
عن اعادته ونظائرهما مثلها في فواخ السور واختلف هل هي مبنية أم معربة وسكونها للوقف أقوال
* الا هو (تام) ان رفع ما بعده على الابتداء ونزل عليه الخبر أو رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف وليس

(فصل) ولا يتعلم الا من
تكملت أهليته وظهرت
ديانته وتحققت معرفته
واشتهرت صيانته فقد
قال محمد بن سيرين ومالك بن
أنس وغيرهما من السلف
هذا العلم دين فانظروا
عمن تأخذوا دينكم وعليه
ان ينظر معلمه بعين
الاحترام ويعتقد كمال
أهليته ورجحانه على طبقته
فانه أقرب الى انتفاعه به
وكان بعض المتقدمين اذا
ذهب الى معلمه تصدق
بشيء وقال اللهم استر عيب
معلمي عني ولا تذهب بركة

قوله أو يقال الخ فيه
تأمل اه

بوقف ان جعلت الله مبتداً أو مابعد جملته في موضع رفع صفة الله لان المعنى يكون الله الحى القيوم
لا اله الا هو والحق القيوم الخبر فلا يفصل بين المبتدأ وخبره بالوقف وكذا لو أعربت الحى بدلاً من
الضمير لا يفصل بين المبتدأ والمبتدأ منه بالوقف * الحى القيوم (تام) ان جعلته خبراً ولم تقف على
ما قبله وليس بوقف ان جعلته مبتدأً أو خبره نزل عليك الكتاب والوقف على بالحق لا يجوز لان مصدقاً
حال مما قبله أى حال مؤكدة لازمة أى نزل عليك الكتاب في حال التصديق لا يكتب التى قبله * لما
بين يديه (كاف) على استئناف مابعد وان كان مابعد معطوفاً على ما قبله الا انه من عطف الجمل
فيوقف على ما قبله على قول * والا فنجعل من قبل ليس بوقف قال أبو حاتم السجستاني ولا ينظر الى
ما قاله بعضهم ان من قبل تام ويبتدى هدى للناس أى وأرسل الفرقان هدى للناس وضعف هذا
التقدير لانه يؤدى الى تقديم المعمول على حرف النسق وهو مجتمع لوقفت قام زيد مكتوفاً وضربت
هذا معنى مكتوفه لم يصح فكذلك هذا والمراد بالمعمول الذى قدم على النسق هو قوله هدى للناس
والمراد بالنسق هو واوقوله وأرسل الفرقان الذى هو صاحب الحال فتقدير الكلام وأرسل الفرقان
هدى أى هادياً وان جعل محل هدى رفعاً جاز أى هدى للناس قبل نزول القرآن أو هادياً
لناس الى الايمان فمحمول على الله عليه وسلم * هدى للناس (تام) عند أبي حاتم * وأرسل الفرقان
(أتم) لانتهاء القصه * عذاب شديد (تام) عند نافع ومثله ذواته انقام * فى الارض ليس بوقف لان
ما بعده معطوف عليه أو ان السامع رعباً وهو انه لا يحفى عليه شئ فى الارض فقط فينبى هذا التوهم
بقوله ولا فى السماء والوقف على فى السماء تام * فى الارحام ليس بوقف لان قوله كيف يشاء متعلق
بالتصوير * كيف يشاء (تام) ومثله الحكيم * الكتاب ليس بوقف لان قوله كيف يشاء متعلق
بالصفة بالموصوف وآيات محكمات متعلق بمنه على معنى من الكتاب آيات محكمات ومنه آخر
متشابهات ولو جاز هذا الوقف لجاز أن يقف على قوله ومن قوم موسى ثم يبتدى أمة يهدون بالحق
ولا يقول هذا أحد لانهم يشترطون صحة الوقف صحة الوقف على نظير ذلك الموضع ونقل بعضهم ان
الوقف عند نافع على منه ولم يذكر له وجهاً ووجهه والله اعلم انه جعل الضمير فى منه كناية عن الله أى
هو الذى أنزل عليك الكتاب من عنده فيكون منه بمعنى من عنده ثم يبتدى آيات محكمات أى هو
آيات محكمات والوقف على محكمات جائز * أم الكتاب (حسن) * متشابهات (كاف) لاستئناف
التفصيل معللاً اتباع أهل الزيغ المتشابهة بعلمتين ابتغاء فتنه الاسلام وابتغاء التأويل وكلاهما
مذموم فقال ابتغاء الفتنه وابتغاء تأويله * والوقف على تأويله (حسن) وقال أبو عمر وكاف * الا الله
وقف السلف وهو أسلم لانه لا يصرف اللفظ عن ظاهره الا بدليل منفصل ووقف الخلف على العلم
ومذهبهم اعلم أى أحوج الى مزيد علم لانهم أبدوا بنور من الله تعالى لتأويل المتشابهة بما يلى بجلاله
والتأويل المعين لا يتعين لان من المتشابهة ما يمكن الوقوف عليه ومنه ما لا يمكن وبين الوقفين تضاد
ومراقبة فان وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر وقد قال بكل منهما طائفة من المفسرين
واختاره العز بن عبد السلام وقد روى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على الا الله
وعليه جمع من السادة النجباء كابن مسعود وغيره أى ان الله استأثر بعلم المتشابهة كنزول عيسى بن
مریم وقيام الساعة والمدة التى بيننا وبين قيامها وليس بوقف لمن عطف الراسخون على الجلالة أى
ويعلم الراسخون تأويل المتشابهة أيضاً ويكون قوله يقولون جملة في موضع الحال من الراسخون أى
قائلين آمناً وقيل لا يعلم جميع المتشابهة الا الله تعالى وان كان الله قد أطلع نبيه صلى الله عليه وسلم
على بعضه وأهل قوماً من أمته لتأويل بعضه وفي المتشابهة ما يزيد على ثلاثين قولاً وهذا اقرب
للكلام على هذا المبحث البعيد المرام الذى تراحت عليه افهام الاعلام وقال السجستاني
الراسخون غير عالمين بتأويله واحتج بأن الراسخون في موضع وأما وهى لا تكاد تجيى فى القرآن

علمه منى وقال الربيع
صاحب الشافعى رحمهما
الله ما اجترأت أن أشرب
الماء والشافعى ينظر الى
هيبة له وروى ناعن أمير
المؤمنين على بن أبى
طالب رضى الله عنه قال
من حق المعلم علمك أن
تسلم على الناس عامة
وتخصه دونهم بخصه وأن
تجلس امامه ولا تشير
عنده ببدلك ولا تعمرن
بعينيك ولا تقولن قال فلان
خلاف ما تقول ولا تغتابن
عنده أحداً ولا تشار
جائسك فى مجلسه ولا تأخذ

حتى تثنى أو تثلث كقوله اما السفينة واما الغلام واما الجدار فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا
تنهر وهنا قال فأما الذين فى قلوبهم زيغ ولم يقل بعده واما فقيه دليل على أن قوله والراسخون
مستأنف منقطع عن الكلام قبله وقال أبو بكر وهذا غلط لانه لو كان المعنى وأما الراسخون فى العلم
فيه قولون لم يجز أن تحذف أماً والفا لانهم ليسوا بما يضر * والراسخون فى العلم (صالح) على المذهب
الثانى على استئناف مابعد وليس بوقف ان جعل جملة في موضع نصب على الحال وان جعل آمناً به
كل من عند ربنا كلاً ما محكي عنهم فلا يوقف على آمناً به بل على قوله كل من عند ربنا وهو أحسن
لان مابعد من كلام الله أى كل من المحكم والمتشابه فهو انتقال من الكلام المحكى عن الراسخين الى
شئ أخبر الله به ليس بحكاية عنهم * آمناً به (حسن) على المذهبيين * من عند ربنا (كاف) وقوله
وما يدرك الا أولو الاباب معترض ليس بحكى عنهم لانه من كلام الله * الاباب (تام) وقيل كاف
لان مابعد من الحكاية آخر كلام الراسخين * بعد اذ هدينا (حسن) ومثله رحمه لا بداء بان
* الوهاب (تام) وان كان مابعد من الحكاية داخل في جملة الكلام المحكى لانه رأس آية وطال
الكلام * لا ريب فيه (كاف) لان مابعد من كلام الله لان كلام الراسخين (وحسن) ان جعل
التقيا من الخطاب الى الغيبة أى حيث لم يقل انك بل قال ان الله والاسم الظاهر من قبيل الغيبة
* الميعاد (تام) * شيئاً (جائز) ومثله وقود النار بين الوقف والوصل على اختلاف مذاهب المعربين
فى الكاف من كدأب بماذا تعلق فقيس فى محل رفع خبر مبتدأ محذوف أى دأبهم فى ذلك كدأب آل
فرعون أو فى محل نصب وفى الناصب لها تسعة أقوال أحدها انما نعت لمصدر محذوف والعامل فيه
كفروا أى ان الذين كفروا به كفرا كدأب آل فرعون أى كعادتهم فى الكفر أو منصوبة بكفرو
مقدراً أو الناصب مصدر مدلول عليه بن نغى أى بطل انتفاعهم بالاموال والاولاد كعادة آل
فرعون أو منصوبة بقود أى توقد النار بهم كلقود آل فرعون أو منصوبة بن نغى أى ان نغى
عنهم مثل ما لم تغن عن أولئك أو منصوبة بفعل مقدم مدلول عليه بلفظ الوقود أى توقد بهم كعادة
آل فرعون ويكون التشبيه فى نفس الاحراق أو منصوبة بكذبوا والنصير فى كذبوا الكفار قريش
وغيرهم من معاصرى الرسول عليه الصلاة والسلام أى كذبوا تكذيباً كعادة آل فرعون فى ذلك
التكذيب التاسع ان العامل فيها أخذهم الله أى فأخذهم الله كآخذ آل فرعون وهذا امر ودفعان
ما بعد الفاء العطف لا يعمل فيما قبلها * كدأب آل فرعون (تام) ان جعل مابعد مبتدأً منقطعاً عما
ما قبله وخبره كذبوا أو خبر مبتدأ وليس بوقف ان عطف على ما قبله * بذنوبهم (كاف) * العقاب (تام)
* الى جهنم (جائز) * المهاد (تام) * التقيا (كاف) لمن رفع فتنه بالابتداء وسوغ الابتداء بها التفصيل
وتم صفة محذوفة تقديرها فتنه مؤمنة تقابل فى سبيل الله وأخرى كافرة تقابل فى سبيل الطاغوت
فحذف من الجملة الاولى ما أثبت مقابله فى الجملة الثانية ومن الثانية ما أثبت مقابله فى الاولى وهو من
النوع المسمى بالاحتمال من أنواع البديع وهى قراءة العامة وليس بوقف لمن قرأ فتنه بالجر تقابل
فى سبيل الله وأخرى كافرة صفة أو بدل من فتنين بدل تفصيل نحو

حتى اذا ما استقل النجم فى غلس * وغودر البقل ملوى ومحمود

أى بعضه ملوى وبعضه محمود ويجوز عريية نصب فتنه وكافرة على الحال من الضمير أى التقيا
مختلفتين * وقرئ فتنه بالنصب على المدح أى أمدح فتنه وأخرى كافرة بالنصب على الذم أى
وأذم أخرى وعلى هاتين القراءتين ليس بوقف والوصل أولى * رأى العين (حسن) وقيل
كاف * من يشاء (تام) * لعلبارة لاوى الابصار (أتم منه) ولا وقف من قوله زين للناس الى والحرث لان
العطف صيرها كاشئ الواحد * والحرث (حسن) ومثله الدنيا * المآب (تام) قال السدى حسن

بشوبه اذا قام ولا تلح عليه
اذا كسل ولا تعرض أى
تشبع من طول صحبته
وينبى ان يتأدب بهذه
الحصال التى أرشد إليها
على كرم الله وجهه وان
يرغبه شيخه ان قدر فان
تعذر عليه ردها فارق ذلك
المجلس

(فصل) ويدخل على
الشيخ كامل الحصال
متصفاً بما ذكرناه فى المعلم
متطهراً مستعملاً للسوال
فارغ القلب من الامور
الشاغلة وأن لا يدخل بغير
استئذان اذا كان الشيخ

المنقلب هو الجنة أصل المآب المأوب نقلت حركة الواو الى الهمزة الساكنة قبلها فقلت الواو ألفا وهو هنا اسم مصدر أي حسن الرجوع * من ذلكم (كاف) لتناهي الاستفهام الى الاخبار ثم يتدنى للذين اتقوا عند ربهم جنت برفع جنت على الابتداء وللذين خسرهم والكلام مستأنف في جواب سؤال مقدر كأنه قيل ما الخير فليس للذين اتقوا عند ربهم جنت مثل قوله قل أفأنبئكم بشئ من ذلكم ثم قال النار وعندها الله الذين كفروا يضعف هذا الوقف من جعل قوله عند ربهم متعلقا بخير وان رفع جنت خبر مبتدأ محذوف تقديره ذلك جنت كان الوقف على عند ربهم حسنا وليس بوقف لمن خفض جنت بدلا من خير ولا بوقف على ما قبل جنت ولا عند ربهم وأزواج مطهرة ورضوان بالجر في الجميع لعطفه على ما قبله * جنت (جائز) لان تجرى في محل رفع أو نصب أو جر على حسب القراءتين * ورضوان من الله (كاف) * بالعباد (تام) قال صاحب الدر المنثور أو نبئكم رسلها بآياتها بعد ألف الاستفهام صورة للهمزة المضمومة كما ترى وحذفوا الألف بعد النون في جنت في جميع القرآن اتفاقا وفي محل الذين يقولون الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فن رفعه خبر مبتدأ محذوف أو نصبه بمقدر كان الوقف على بالعباد تاما أو كافيا وليس بوقف لمن جره بدلا من قوله للذين اتقوا أو نعمت للعباد ومن حيث كونه رأس آية يجوز * ذنونا (جائز) * وقناع عذاب النار (كاف) ان نصب ما بعده على المدح باضمار أعني أو أمدح وليس بوقف ان جعل بدلا من الذين يقولون أو يخفوننا نعمتا ومن حيث كونه رأس آية يجوز * بالاسرار (تام) ان قرئ شهد الله فعلا ماضيا معني أعلم بانفراده بالوحدانية أو قضى الله أو قرئ شهداء الله بالرفع على اضمار مبتدأ محذوف والاضافة أي هم شهداء الله وليس بوقف ان قرئ شهد مبنيًا للفعول أي شهداء انفراده بالالوهية أو قرئ شهداء الله بضمها منصوبا مضافا الى الله حالا أو على المدح جمع شهيد أو شاهد أو قرئ شهد الله بضم الشين والهاء وقع الدال منونا ونصب الجلالة أو قرئ شهد الله بضم الشين والهاء وقع الدال وضمها مضافا لاسم الله فالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هم شهداء الله والنصب على الحال وهو جمع شهيد كندبر ونذر أو قرئ شهد الله بضم الدال ونصبها وبلام الجر وانبت هذه القراءة للامام على كرم الله وجهه * بالنقط (حسن) * الحكيم (تام) لمن قرأ ان الذين يكسر الهمزة وليس بوقف لمن فتحها وهو الكسائي لان محلها نصب لانها مع مدخولها معمول لشهد وان المعمول للعامل يجب فتح همزتها مالم تكن لقول أو باضمار حرف الجر كأنه قال شهد الله أنه لا اله الا هو لان الدين عند الله الاسلام أو بأن الدين عند الله الاسلام وعلى هذا فلا بوقف على بالنقط ولا على الحكيم لئلا يفصل بين العامل ومعموله بالوقف * الاسلام (كاف) ومثله بغير بينهم * الحساب (تام) للابتداء بالشرط * ومن اتبعن (حسن) للابتداء بأمر يشمل أهل الكتاب والعرب والاول مختص بأهل الكتاب فلم يكن الثاني من جملة الشرط قاله السجستاني * أأسلمتم (حسن) لتناهي الاستفهام الى الشرط * فقد اهتدوا (حسن) للابتداء بشرط آخر وقال أبو عمرو وفيهم ما كاف * البلاغ (كاف) * بالعباد (تام) للابتداء بان * بغير حق (جائز) لمن قرأ أو يقاتلون بألف بعد القاف لعدول المعنى عن قوله ويقتلون بغير ألف وليس بوقف لمن قرأ ويقتلون بغير ألف لفصله بين اسم ان وخبرها وقوله فبشرهم في موضع خبر ان وان جعل خبر ان أولئك الذين حبطت أعمالهم فلا بوقف على أليم ولا على الناس للعلة المذكورة * أليم (كاف) * والآخرة (صالح) وقال أبو عمرو وكاف للابتداء بالنفي مع اتحاد المقصود * من ناصرين (تام) ومثله معرضون * معدودات (صالح) لان الواو بعده تصلح للعطف والحال أي وقد غرهم أو قالوا مغرورين * يفترون (كاف) لا ريب فيه (جائز) وقال نافع تام وخولف في هذا لان ما بعده معطوف على الجملة قبله فهو من عطف الجمل * لا يظلمون (تام) * من تشاء (جائز) في المواضع الاربعه وقد نص بعضهم على الاول منها والآخر والوجه أنها شئ واحد * بيدك الخير

في مكان يحتاج فيه الى استئذان وان يسلم على الحاضرين اذا دخل ويخصه دونهم بالتحية وان يسلم عليه وعليهم اذا انصرف كجاء في الحديث فليست الاولى أحق من الثانية ولا يخطى رقاب الناس بل يجلس حيث يفتي به المجلس الا ان أذن له الشيخ في التقديم أو يعلم من حالهم ان يشارك ولا يقيم أحدا من موضعه فان أثره غيره لم يقبل اقتداء بابن عمر رضي الله عنهما الا ان يكون

(كاف) * قد ير (تام) * في النهار (جائز) وقال يحيى بن نصير الضوي لا يوقف على أحد المتقابلين حتى يؤتى بالثاني ومثله من الميت ومن الحي * بغير حساب (تام) * من دون المؤمنين (تام) للابتداء بالشرط * فليس من الله في شئ قال أبو حاتم السجستاني (كاف) ووافقه أبو بكر بن الانباري ولم يعن النظر وأظنه قلده وكان يتعامل على أبي حاتم وبسائط معه ميدان التعصب تغمدنا الله وياهم برحمة ولعل وجه هذا الوقف أنه رأى الجملة مركبة من الشرط والجزاء وهو قوله ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ استأنف بعده الاعلى معنى الا أن يكون الخوف يحمله عليه فعلى هذا التأويل بوسع الوقف على شئ وأجاز الابتداء بالافعال فيه ضعف لان الاحرف استدرالك يستدرلك بها الاثبات بعد النفي أو النفي بعد الاثبات فهي متعلقة بما قبلها في جميع الاحوال مع أن أبا حاتم في باب الوقف والابتداء هو الامام المتقدمي به في هذا الفن ووافقه الكواشي وقال الا أن يجعل حرف الاستثناء بمعنى اللهم والله أعلم بكتابهم وفصل أبو العلاء الهمداني حيث قال من العلماء من قال اذا كان بعد الاستثناء كلام تام جاز الابتداء بالافعال لا بد من تغيير معنى ما قبلها نحو أسفل سافلين وقوله فبشرهم بعذاب آليم الا الذين آمنوا وكفولهم بآياتهم الملائعون الا الذين تابوا أو أمالوا غير بالوقف معنى ما قبله نحو فليث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق ونخوفشروا منه الا قليلا منهم فبشرهم بالآية فليس فلا يبتدأ بالافعال اما اذا لم يكن بعد الا كلام تام بل كان متعلقا بما قبله فلا يوقف عليه وقال ابن مقدم اذا كان الاستثناء متصلا فالوقف على ما بعدها أحسن نحو تولوا الا قليلا منهم فبشرهم بآية فليث فيهم ألف سنة الا خمسين عاما الا أن يكون الاستثناء بعد الاية فيوقف على ما قبل الاتمام الاية وعلى ما بعده التمام الكلام فتولدوا غيرهم أجمعين الاعبادك اذ نجيتنا وأهلها أجمعين الا يجوز ان كان منقطع عما قبله فالوقف على ما قبل الا يجوز وعلى ما بعده ما حسن ثم ما كان منه رأس آية ازداد حسنا في الوقف فن المنقطع قبل تمام الاية وقوله لئلا يكون للناس عليكم حجة هنا الوقف ثم يستدأ الا الذين ظلموا وكذلك لا يجب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى والتام في ذلك كله آخر الاية وأما المنقطع بعد تمام الاية فقوله انا أرسلنا الى قوم مجرمين الا آل لوط الناجونهم أجمعين الامر أنه قدرنا عذاب واصب الامن خطف الخطفة بردا ولا شرابا الا جميعا أسفل سافلين الا الذين آمنوا فان اللفظ لفظ الاستثناء والتقدير الرجوع من اخبار الى اخبار ومن معنى الى معنى والعلماء في ذلك اختلاف كبير بطول شرحه وحاصله أن الاستثناء ان كان يتعلق بالمستثنى منه لم يوقف قبل الا وان كان بمعنى لكن وان ما بعده ليس من جنس ما قبله نحو لا يعلمون الكتاب الا أمانى الاتباع وجهه ربه الاعلى الاتباع الظن اذ لم يستثن الظن من العلم لان اتباع الظن ليس بعلم المعنى لكنهم يتبعون الظن والنحويون يجمعون هذا الاستثناء منقطع اذ لم يصح دخول ما بعده الا فيما قبلها لا ترى ان الاماني ليست من الكتاب وتكون الاماني الواو عند قوم نحو قوله الا الذين ظلموا منهم وكفولهم الا من ظلم ثم بدل حسنا ونحو قوله وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ قال أبو عبيدة بن المشي الامعنى الواو لانه لا يجوز للمؤمن قتل المؤمن عمدا ولا خطأ ومن الاستثناء ما يشبه المنقطع كقوله وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين فقوله الا في كتاب منقطع عما قبله اذ لو كان متصلا لكان بعد النفي تحقيقا واذا كان كذلك وجب أن يعزب عن الله تعالى مثقال ذرة وأصغر وأكبر منها الا في الحال التي استثناها وهو قوله الا في كتاب مبين وهذا لا يجوز أصلا بل الصحيح الابتداء بالاعلى تقدير الواو أي وهو أيضا في كتاب مبين ونحو ذلك قوله وما تسقط من ورقة الا يعلمها الى قوله في كتاب مبين ومعنى فليس من الله في شئ أي ليس من توفيق الله وكرامته في شئ أو ليس فيه الله حاجة أي لا يصلح

في تقديمه مصلحة للحاضرين أو أمره الشيخ بذلك ولا يجلس في وسط الحلقة الا لضرورة ولا يجلس بين صاحبين بغير اذنهما وان فسخه فسد وضع نفسه (فصل) وينبغي أيضا أن يتأدب مع رفيقه وحاضري مجلس الشيخ فان ذلك تأدب مع الشيخ وصيانة لمجلسه ويقعد بين يدي الشيخ فعدة المتعلمين لاقعدة المعلمين ولا يرفع صوته رفعا بليغا من غير حاجة ولا يصعل ولا يكثر الكلام من غير حاجة ولا يعث

٢ قوله المنقطع الظاهر ابداله بالمتصل وتأمل وقوله الا في الحال الظاهر حذف الواو وقوله على تقدير الواو أي جعل الاعناء

لطاغته ولا نصرة دينه وقال الزجاج معناه من يتول غير المؤمنين فالله يرى منه * تقاه (حسن)
وقال أبو عمرو كاف * نفسه (كاف) المصير (تام) يعلمه الله (كاف) لاستئناف ما بعده وليس معطوفاً
على جواب الشرط لأن علمه تعالى بما في السموات وما في الأرض غير متوقف على شرط ومثله وما في
الأرض * قدبر (كاف) ان نصب يوم باذ كر مقدراً مفعولاً به وليس بوقف ان نصب بيجزكم الأولى
وكذا ان نصب بالمصير للفصل بين المصدر ومفعوله كأنه قال نصير ون اليه يوم تجد كل ومن حيث
كونه رأس آية يجوز ويضعف نصبه بقدير لأن قدرته تعالى على كل شيء لا تختص بيوم دون يوم
بل هو متصف بالقدر دائماً ويضعف نصبه بتوذي أي تؤذي يوم القيامة حين تجد كل نفس خيرها
وشرها تنجي بعدما بينها وبين ذلك اليوم وهو * من خير محضرا (تام) ان جعلت ما مبتدأ وخبرها
توذي ومن جعلها شرطية وجوابها توذي لم يصح ولم يقرأ أحد الا بالرفع ولو كانت شرطية لم يزم توذي ولو
قيل يمكن أن يقدر محذوف أي فهي توذي أو توذي بالمرفوع التقديم ويكون دليلاً للجواب لأن نفس
الجواب لكان في ذلك تقديم المخدر على ظاهره في غير الأبواب المستثناة وذلك لا يجوز وقراءة
عبد الله من سوء ردت توذي كونها شرطية مفعولة بعملت وفي الكلام محذوف تقديره تسر به ومن
سوء محضرا محذوف تسر من الأول ومحضرا من الثاني والمعنى وتجد ما عملت من سوء محضرا تكرهه
وليس بوقف ان عطف وما عملت من سوء على ما عملت من خير * أمدا بعيدا (حسن) وكرر التحذير
تفخيما وتوكيدا كافي قوله

لا أرى الموت يسبق الموت شيء * نغص الموت ذا الغنى والفقر

* نفسه (كاف) * بالعباد (تام) * يحبسكم الله ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * ذو يكم (كاف)
* رحيم (تام) * والرسول (حسن) للابتداء بالشرط مع الفاء * فان تولوا ليس بوقف لان جواب الشرط
لم يأت بعد * الكافرين (تام) العالمين (جائز) من حيث كونه رأس آية وليس بمنصوص عليه لان
ذرية حال من اصطفى أي اصطفاهم حال كونهم ذرية بعضهم من بعض أو بدل من آدم وما عطف
عليه على قول من يطلق الذرية على الآباء والأبناء فلا يفصل بين الحال وذمها ولا بين البذل
والمبدل منه فان نصبت ذرية على المدح كان الوقف على العالمين كافيا * من بعض (كاف) * علم
(تام) على قول أبي عبيدة معمر بن المثنى ان اذ زائدة لاموضع لها من الاعراب والتقدير عنده
قالت امرأت عمران رب اني نذرت على أنه مسستأنف وهذا وهم من أبي عبيدة وذلك أن اذا سمع من
أسماء الزمان فلا يجوز أن يلقى لان اللغوا كما يكون في الحروف وموضع اذ نصب باضمار فعل أي
اذ كرهم وقت اذ قالت قاله المبرد والاختفاء فهي مفعول بلا ظرف وقال الزجاج الناصب له اصطفى
مقدرا مذكورا عليه باصطفى الأول أي اصطفى آل عمران اذ قالت فعلى هذين الوجهين لا يوقف على
علم لتعلق ما بعده بما قبله أي سمع دعاها ورجاءها فاذا متعلقه بالوصفين معا * محررا (جائز) وهو
حال من الموصول وهو ما في بطنى والعامل فيها نذرت ولا يستحسن لتعلق الفاء بما قبلها * فتقبل مني
(تام) عند نافع للابتداء بان * العالمين (كاف) ومثله اني لمن قرأ وضعت بسكون التاء لانه يكون
اخبارا من الله عن أم حريم وما بعده من كلام الله فهو منفصل من كلام حريم ومستأنف وبها قرأ
أبو جعفر ونافع وأبو عمرو وحفص عن عاصم وحزرة والكسائي وليس بوقف لمن قرأ بضم التاء وهو
ابن عامر وأبو بكر عن عاصم وعليه فلا يوقف على أني الأول والثاني لأنهما من كلامها فلا يفصل
بينهما فكأنها قالت اعتذارا اني وضعتها وأنت يارب أعلم بما وضعت * بما وضعت (جائز) على قراءة
سكون التاء وليس بوقف لمن ضمها * كالانتي (جائز) ان جعل من كلام الله وليس بوقف ان جعل
ما قبله من كلام أم حريم ولا وقف من واني سميتها حريم الى الرحيم فلا يوقف على حريم سواء قرئ
وضعت بسكون التاء أو بكسرهما على خطاب الله لها لانه معطوف على اني وضعتها وما بينهما معترض

بيده ولا يغيرها ولا يلتفت
بينا ولا شمالا من غير
حاجة بل يكون متوجها
الى الشيخ مصغيا الى
كلامه

(فصل) ومما يتأكد
الاعتناء به أن لا يقرأ على
الشيخ في حال شغل قاب
الشيخ وماله واستيفازه
وروعه وغمه وفرحه
وجوعه وعطشه ونعاسه
وقلقه ونحو ذلك مما يشق
عليه أو يمنعه من كمال
حضور القلب وانشاطه
وان يغتنم أوقات نشاطه
ومن آدابها ان يحمل جفوة

٢ قوله تقديم الخ فيه ان
الممنوع التقديم لفظا
ورتبة وما هنا متأخر لفظا
اه

٣ قوله الوجهين الخ فيه
تأمل

بين المعطوف والمعطوف عليه مثل وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعترض بمجمله لو تعلمون بين المنعوت
الذي هو القسم وبين نعمته الذي هو عظيم وهنا جملتين الأولى والله أعلم بما وضعت والثانية وليس
الذكر كالانتي قرأ نافع واني بفتح ياء المتكلم التي قبل الهمزة المضمومة وكذلك كل ياء وقع بعدها
همزة مضمومة الا في موضعين فان الياء تسكن فيهما بعهدى أو فنى أفرغ * الرحيم (كاف)
وقيل (تام) * نبا تاحسنا (حسن) عند من خفف وكفها لان الكلام منقطع عن الأول بتبديل
فاعله فان فاعل المحفف زكريا فاعل المشد زكريا فاعل الرب عز وجل أي وكفها الله زكريا
وليس بوقف لمن شدد لان الفعلين مع الله تعالى أي أنبأ الله نبا تاحسنا وكفها الله زكريا فاعل
حزرة والكسائي وعاصم وقصر زكريا غير عاصم فانه قرأ بالمدين مدأ ظهر النصب ومن قصر كان في
محل النصب وخفف الباقون ومدوا زكريا فاعل أي ضمها زكريا الى نفسه ومن حيث انه عطف
جملة على جملة يجوز عند بعضهم * وكفها زكريا (جائز) على القراءة تين ومثله رزقا وكذا هذا
منصوص عليه * من عند الله (كاف) ان جعل ما بعده من كلام الله جائزا ان جعل من الحكاية عن
مريم انها قالت ان الله يرزق من يشاء بغير حساب والأولى وصله بما بعده * بغير حساب (تام) وقيل
كاف لان ما بعده متعلق به من جهة المعنى روى سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال
لم أر أي زكريا عليه السلام فأكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء قال ان الذي يفعل
هذا قادر على أن يرزقني ولدا فعند ذلك دعا زكريا به * طيبة (حسن) للابتداء بان * الدعاء (تام)
* المحراب (حسن) على قراءة من كسر همزة ان على اضمار القول أي قالت ان الله وقد جاء اضمار
القول كثير من ذلك قوله والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم أي يقولون سلام عليكم
فان تعلقت ان المكسورة بفعل مضمر ولم تتعلق بما قبلها من الكلام حسن الابتداء بها والوقف
على ما قبلها وليس بوقف لمن فتحها لان التقدير بأن الله خذني الحمار ووصل الفعل الى ما بعده فهو
منصوب المحل بقوله فنادته لانه فعل يتعدى الى مفعولين أحدهما الهاء والثاني أن الله وأما من أقام
النداء مقام القول فلا ينف على المحراب وكذا على قراءة من قرأ أن الله بفتح الهمزة على تقدير بأن
الله أي هذا اللفظ لتعلق ما بعد المحراب بما قبله انظر النكر اوى * الصالحين (كاف) وقيل تام * عاقر
(حسن) ووقف بعضهم على كذلك على أن الاشارة بذلك الى حال زكريا وحال امرأته كأنه قال رب
على أي وجه يكون لنا غلام ونحن بحال كذا فقال له كما أنما يكون لك الغلام والكلام تم في قوله
كذلك وقوله الله يفعل ما يشاء جملة مبينة مقررة في النفس وقوع هذا الامر المستغرب وعلى هذا
يكون كذلك متعلقا بمحذوف والله يفعل ما يشاء جملة منعقدة من مبتدأ وخبر وليس بوقف ان
جعلت الكاف في محل نصب حال من ضمير ذلك أي يفعل حال كونه مثل ذلك أو جعلت في محل رفع
خبر مقسّم والحاللة مبتدأ مؤخر اه * ما يشاء (تام) وهو رأس آية * اجعل لي آية (حسن)
ومثله رزق او قيل تام للابتداء بالامر * والابكار (تام) على ان اذ منصوبة المحل بضمير تقديره واذ كر
وحسن ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله من عطف الجمل * العالمين (تام) للابتداء بالنداء *
الرا كعين (حسن) * فوحيه اليك (كاف) عند أبي حاتم ومثله يكفل مريم ويختصمون * بكلمة منه
(جائز) ويتبدى اسمه المسيح بكسر الهمزة ومثله عيسى بن مريم ان جعل عيسى خبر مبتدأ محذوف
أي هو عيسى وليس بوقف ان جعل اسمه المجموع من قوله المسيح عيسى بن مريم كافي للكشاف أو
جعل عيسى بدلا من المسيح أو عطف بيان وابن مريم صفة لعيسى * والآخرة (جائز) ومثله المقربين
عند من جعل ويكلم مستأنفا على الخبر والوجه ان وجهها ومن المقربين ويكلم ومن الصالحين هذه
الاربعة أحوال انتصت عن قوله بكلمة والمعنى ان الله يشرك بهذه الكلمة موصوفة بهذه الصفات
الجميلة ولا يجوز أن تكون من المسيح ولا من عيسى ولا من ابن مريم ولا من الهاء في اسمه انظر

الشيخ وسوء خلقه
ولا يصدّه ذلك عن
ملازمته واعتقاده كاله
ويتأول لافعاله وأقواله
التي ظاهرها الفساد
وأولات صحيحة فابجز عن
ذلك الا قليل التوفيق أو
عدده وان جفاه الشيخ
ابتدأ هو بالاعتذار الى
الشيخ وأظهر ان الذنب له
والعيب عليه فذلك أنفع
له في الدنيا والآخرة وأننى
لقب الشيخ وقد قالوا من
لم يصبر على ذل التعلم بقي
عمره في عبادة الجهالة
ومن صبر عليه آل أمره الى

تعاليل ذلك في المطولات فلا يوقف على كهلالات ومن الصالحين معطوف على وجهي أي وجهها ومقرها
وصالحا أو يبشر بك عيسى في حال وجهته وكهولته وتقريره وصالحه * الصالحين (تام) * بشر
(كاف) ومثله ما يشاء * كن (جائز) * فيكون (تام) لمن قرأ أو نعلمه باننون على الاستئناف وكاف لمن قرأ
بالياء التختية عطف على يبشر * من عطف الجبل * والانبيل (حسن) ان نصب ورسولا عطف على
وتجعله رسولا وليس يوقف من عطفه على وجهي فيكون حالا أي ومعلم الكتاب وهو ضعيف لطول
الفصل بين المتعاطفين وكذا على قراءة البري ورسول بالجر عطف على بكاه منه أي يبشر بكاه
منه ورسول بعد المعطوف عليه والمعطوف * من ركب (كاف) لمن قرأ أي أخلق بكسر الهمزة وهو
نافع على الاستئناف أو على التفسير فمر بهذه الجملة قوله بآية كانت قائلا قال وما الآية فقال
أي أخلق وتظهرها يأتي في قوله ان مثل عيسى عند الله بجملة خلقه مفسرة للمثل وكافي قوله وعد
الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ثم فسر الوعد بقوله لهم مغفرة فالاستئناف يوقي به تفسير الما قبله
وليس يوقف لمن قرأ بفتحها لامن أي قاصدكم أو جعله في موضع خفض بدلا من آية بدل كل من
كل ان أريد بالآية الجنس أو جعلت خبره بتدخول أي هي أي فقوله أي يجوز أن يكون في موضع
رفع أو نصب أو جر على اختلاف المعاني وفتحها على اسقاط الخافض فوضعها جري أي ويجري
الخلافا للمشهور بين سيبويه والخليل في محل أي نصب عند سيبويه وجر عند الخليل * باذن
الله (جائز) في الموضعين * في بيوتكم (كاف) ومثله مؤمنين ان نصب ومصدق فاعل مقدرا أي
وجئتكم مصدقا لما بين يدي وليس يوقف ان نصب عطف على رسولا أو على الحال مما قبله ومن حيث
كونه رأس آية يجوز وجوب ان كتم محذوف أي انتقمتم هذه الآية وتدبروها * حرم عليكم
(كاف) على الاستئناف ما بعده وليس يوقف ان عطف ما بعده على ما قبله * من ربكم (حسن)
* وأطيعون (كاف) فاعبه (حسن) وقيل كاف * مستقيم (تام) الى الله الا قول (حسن) والثاني
ليس يوقف لان آية في نظم الاستئناف مع امكان الحال أي قد آمننا كذلك * مسلمون (كاف) ومثله
الشاهدين * ومكر الله (حسن) * الماكرين (كاف) متوفيك (جائز) ومثله ورافعك الى وليس
منصوصا عليهم والاولى ولهم ما قيل هو من المقدم والمؤخر أي رافعك الى حيا ومتوفيك
* ومظهرك من الذي كفر (حسن) ان جعل الخطاب في اتبعوك للنبي صلى الله عليه وسلم والذين
اتبعوه هم المسلمون أي وجعل الذين اتبعوك يا محمد فوق الذين كفروا الى يوم القيامة فهو منقطع
عما قبله في اللفظ وفي المعنى لانه استئناف خبر له ومعنى قوله فوق الذين كفروا أي في الجنة واقامة
البرهان وقيل في البدن والسلطنة والغلبة ويؤيد هذا ما في الصحيح عن ثوبان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله
وقيل يراد بالخطاب عيسى وليس يوقف ان جعل الخطاب لعيسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة
والسلام ولا يخفى أن المذكور الآية الشريفة انما هو عيسى لتكون الكلام مع اليهود الذين
كفروا به وراموا قتله وما في خط شيخ الاسلام وفي النسخ القديمة موسى لعله سبق قلم أو تحريف
من النسخ وفي ترتيب هذه الاخبار الاربعه أعني متوفيك ورافعك ومظهرك وجعل ترتيب حسن
وذلك ان الله تعالى بشره أولا بأنه متوفيه ومتولى أمره فليس للكفار المتوعدين له بالقتل سلطان
ولا سبيل ثم بشره ثانيا بأنه رافعه اليه أي الى سمائه محل أنبيائه وملائكته ومحل عبادته ليسكن
فيها ويعبد به مع عابديه ثم ثالثا بتطهيره من أوصاف الكفرة وأذاهم وما قد فوه به ثم رابعا برفعه
تابعيه على من خالفه ليتم بذلك سروره وقدم البشارة بنفسه لان الانسان بنفسه أهم قال تعالى
قوا أنفسكم وأهليكم ناروا في الحديث ابدأ بنفسك ثم بمن تعول * الى يوم القيامة (جائز) تحتلفون
(كاف) للتفصيل بعده * والاخرة (كاف) أيضا للابتداء بالنبي * من ناصرين (تام) أجورهم

(حسن)

عز الاخرة والدينا ومنه
الاثر المشهور عن ابن
عباس رضي الله عنهما
ذلت طالبا فعزرت مطلوبها
وقد أحسن من قال
من لم يذق طعم المذلة ساعة
قطع الزمان بأسره مذلولاً
(فصل) ومن آدابه
المتأكدة أن يكون
حريصا على التعلم مواظبا
عليه في جميع الاوقات
التي يتمكن منه فيها ولا يفتن
بالقليل مع تمكنه من
الكثير ولا يحمل نفسه
ملا يطيق مخافة من الملل
وضياع ما حصل وهذا
قوله أي ومعلم الكتاب
الظاهر حذفه اه

(حسن) * الظالمين (كاف) لان ذلك مبتدأ أو من الآيات في محل رفع خبر * الحكيم (تام) * كمثل
آدم (حسن) وليس تام ولا كاف لان خلقه من تراب نفسه ير للمثل وهو متعلق به فلا يقطع منه
وقال يعقوب تام وخلق من تراب مستأنف وانما لم يكن خلقه متصلا به لان الاعلام لا يتصل بها
الماضي فلا تقول مررت بزيد قام لان قام لا يكون صفة لزيد ولا حالا لانه قد وقع وانقطع فان أضمرت
في الكلام قد جاز أن يتصل الماضي بالاعلام لان الجمل بعد المعارف أحوال وفي جملة خلقه من تراب
وجهان أظهرهما أنها مفعلة لوجه التشبيه فلا محمل لها من الاعراب والثاني انها في محل نصب
على الحال من آدم وقد مدحه مقدرة لتقرر به من الحال والعامل فيها معنى التشبيه والضمير في خلقه
عائد على آدم لا على عيسى لفساد المعنى * كن (جائز) لاستئناف ما بعده وما بعد الامر ليس جوابا
له وانما أراد تعالى فهو يكون على الاستئناف فلذلك انقطع عما قبله وليس يوقف على قراءة الكسائي
من نصب ما بعده انفاء وذلك أن ما بعده معطوف على ما علمت فيه كن واختلف في القول له كن
قالا كثر على انه آدم وعليه (يسئل) ويقال انما يقال له كن قبل أن يخلق لا بعده وهنا خلقه
ثم قال له كن ولا تكون بعد الخلق (فالجواب) أنه تعالى أخبرنا أولا بأنه خلق آدم من غير ذكر ولا
أنشئ ثم ابتدأ أخبرا آخر فقال اني مخبركم بعد خبري الاول أني قلت له كن فكان مثل قوله

ان من ساد ثم ساد آتوه * ثم قد ساد قبل ذلك جذه
ومعلوم ان الاب متقدم عليه والجد متقدم على الاب فالترتيب يعود الى الخبر لا الى الوجود * فيكون
(تام) * الحق من ربك (جائز) أي الذي أنبأك به في قصة عيسى الحق من ربك أو هو الحق من ربك
أو أمر عيسى فهو خبر مبتدأ محذوف * الممترين (تام) ولا وقف من قوله فن حاجك الى الكاذبين فلا
يوقف على من العلم لان جواب الشرط لم يأت بعد * الكاذبين (تام) الحق (كاف) الا الله (حسن)
لان من الله مبتدأ ومن زائدة والا الله خبر أي ماله الا الله * الحكيم (تام) ومثله بالمفسدين وكذا
بيننا وبينكم عند نافع ان رفع ما بعده على أنه خبر مبتدأ محذوف فان العادة أنه لا يتبدأ بالآلان
الغالب أنها تكون في محل نصب أو جر فهي مفتقرة الى عاملها وهنا كان قائلا قال ما الكلمة فقبل
هي ألا نعبد الا الله وهذا وان كان جائزا عريضة رفعه فالاحسن وسيله وليس يوقف ان جعلت أن
وما في حيزها في محل رفع بالابتداء والظرف قبلها خبر وكذا لا يوقف على بينكم ان جعلت أن فاعلا
بالظرف قبلها وحينئذ يكون الوقف على سواء ثم يتبدأ بآياتهم ألا نعبد الا الله وهذا فيه بعد
من حيث المعنى وكذا لا يوقف عليه ان جر على انه بدل من كلمة بتقدير تعالوا الى كلمة ٣ والى ألا نعبد
الا الله لان ما بعده معطوف على ما قبله ورسوا ألا نعبد بغير نون بعد الالف * من دون الله (تام)
للا ابتداء بعده بالشرط ومثله مسلمون * الامن بعده (كاف) للا ابتداء بالاستفهام * تعقلون (تام)
فيما لكم به علم (جائز) للاستفهام بعده * ليس لكم به علم (كاف) لاستئناف ما بعده * وآتكم
لا تعلمون (تام) للا ابتداء بالنبي بعده * ولا نصرا نيا ليس يوقف لان لكن حرف يقع بين نقيضين وهما
هنا اعتقاد الباطل والحق * مسلما (جائز) * من المشركين (تام) للذين اتبعوه وهذا النبي والذين
آمنوا (كاف) فأولى الناس في محل نصب اسم ان وللذين في محل رفع خبرها واللام في للذين لام
التوكيد وهذا النبي عطف على للذين والذين آمنوا في محل رفع باعطف على النبي والوقف على آمنوا
وقال النكراوى اختلف في ضمير اتبعوه فقيل هو ضمير جماعة المسلمين راجع الى الذين وقيل راجع الى
القوم الذين كانوا في زمن ابراهيم فآمنوا به واتبعوه كقس بن ساعدة وزيد بن عمرو بن نفيل وقال
يعقوب الوقف على اتبعوه كاف ويتبدأ وهذا النبي على الاستئناف والاجود العطف ويبدل على
صحته الحديث المسندان لكل بيت ولما وان ولي ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم قرأ هذه الآية
اه مع حذف وقرأ أبو السمال العدوي وهذا النبي بالنصب عطف على الهاء في اتبعوه كأنه قال

يختلف باختلاف الناس
والاحوال واذا جاء الى
مجلس الشيخ فلم يجده
انتظره ولا زب به ولا يفوت
وظيفته الا ان يخاف
كرهه الشيخ لذلك بان يعلم
من حاله الاقراء في وقت
بعينه وانه لا يقري في غيره
واذا وجد الشيخ نائما أو
مشغلا بهم لم يستأذن
عليه بل يصبر الى استيقاظه
أو فراغه أو ينصرف
والصبر أولى كما كان ابن
عباس رضي الله عنهما
وغیره يفعلون وينبغي أن
يأخذ نفسه بالاجتهاد في

قوله والى ألا نعبد فيه أنه
اذا كان بدلا لا يقرب بالوام
والتعليل لا ينتج اه

اتبعوه واتبعوا هذا النبي ذكره ابن مقسم والوقف على هذا الوجه على آمنوا ومن نصب النبي على
الاعراء وقف على اتبعوه ثم يتبدى وهذا النبي بالنصب كما قد قال واتبعوا هذا النبي على لفظ الامر
وهذا أضعف الأوجه وقرئ بالجر عطفًا على إبراهيم أي أن أولى الناس بإبراهيم وهذا النبي وعلى
هذا كان ينبغي أن يثنى الضمير في اتبعوه فيقول اتبعوهما اللهم إلا أن يقال هو من باب والله ورسوله
أحق أن يرزوه والذين آمنوا (حسن) ولي المؤمن (تام) * لو يضلونكم (حسن) وما يشعرون
(تام) ومثله تشهدون وكذا أو أنتم تعلمون * آخره ليس بوقف لحرف الترجي بعده لأن الإنسان يترجي
بما يشاء يصل إليه بسبب من الأسباب * يرجعون (صالح) لأن ما بعده من جملة الحكاية عن اليهود
وأن الواو بعده للعطف فإن جعلت للاستئناف كان الوقف على ترجعون كافيًا * دينكم (تام) يثنى
الوقف على هدى الله ووجهه بما بعده على اختلاف القراء والمعر بين ٣ فللقراءة في محل أن يؤتى خمسة
أوجهه وللمعر بين فيه تسعة أوجه والوقف تابع لها في تلك الأوجه ولهذا قول الواحدى وهذه الآية
من مشكلات القرآن وقال غيره هي أشكل ما في السورة * قرأ العامة أن يؤتى بفتح الهمزة والقصر
ومعناها قالت اليهود وبعضهم لبعض لا تصدقوا ولا تقرؤا أن يؤتى أحد مثل ما أوتيت من العلم
والحكمة إلا لمن تبع اليهودية وقرأ ابن محبص وحيد فوق العشرة بعد الهمزة على الاستئناف
التوبيخى الإنكارى وقرأ ابن كثير في السبع على قاعدته تسهيل الثانية بين بين من غير مد بينهما
على الاستفهام ولا م العلة والمعلل محذوفان أي ألا أن يؤتى أحد درتم ذلك فلو تم محذوف اللام
ونصبت أن ومدخولها أي محلهما كأنه قال لا تؤمنوا إلا أن يؤتى أحد مثل ما أوتيت وقرأ الأعمش
وشعيب بن أبي حمزة وسعيد بن جبيران يؤتى بكسر الهمزة على أنها نافية أي ما يؤتى أحد مثل ما أوتيت
خطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لا تمتد والوقف على دينكم لأن ما بعده يكون منقطعًا عن الأول
وقرأ الحسن أن يؤتى بفتح الهمزة وكسر الفوقية وفتح التحتية مبنيًا للفاعل وأحد فاعل والمفعول
الأول محذوف أي أحد أو أتى الثاني وهو مثل والتقدير أن يؤتى أحدًا أحدًا مثل ما أوتيت هذا توجيه
القراءات وأما توجيه الأعراب في محل أن يؤتى تسعة أوجه ثلاثة من جهة الرفع وأربعة من جهة
النصب وواحد من جهة الجر وواحد محتمل للنصب والجر ويوقف على هدى الله في أربعة منها هي
أن قرئ أن يؤتى بالاستفهام لأن الاستفهام له صدر الكلام سواء قرئ بجملة محقة أو مسهلة أو
نصب أن على الاشتغال أو علق بالهدى أو أن ابن معني ما ليس بوقف ان اعراب أن بدلًا من هدى
الله أو خبر الات أو معمو لا لما قبله أو متعلقًا بما قبله أو متعلقًا بلا تؤمنوا أو قرئ أن يؤتى بالفتح
والقصر لأنه يصير علة لما قبله كاستراء * فالأول من أوجه الرفع أن يؤتى يصح أن يكون محله رفعًا
على أنه مبتدأ على قول من يرفع في نحو أزيد ضررته والخبر محذوف أي ابتداء أحد مثل ما أوتيت
تصدقونه أو تقرؤن به أي لا تصدقوا بذلك فهو إنكار أن يؤتى أحد مثل الذي أوتوه من التوراة
وغيرها فهو حينئذ من كلام اليهود بعضهم لبعض والوقف على هدى الله تام لأنه من كلام الله
* والثاني من أوجه الرفع أن يؤتى بدل من هدى الله الذي هو خبر أن أي أن الهدى هدى الله هو
أن يؤتى أحد كالذي جاءنا نحن فيكون من كلام اليهود * والثالث من أوجه الرفع أن يؤتى خبر أن
* وأما أوجه النصب فأحدها أن بفتح الهمزة بمعنى لا نقل ذلك بعضهم عن القراء فأقام أن مقام
ما أو بمعنى إلا فإن ومدخولها في محل نصب بالقول المحذوف أي وقولوا لهم لا يؤتى أحد مثل ما أوتيت
إلا أن يحاجوكم ورد بأن جعل أن المفتوحة لاني غير محفوظ بل هو قول مرغوب عنه * والثاني من
أوجه النصب أن يكون مفعولًا بمحذوف أي إذا كان الهدى هدى الله فلا تنكروا أن يؤتى أحد
واستبعده أبو جحان بأن فيه حذف حرف النهى وحذف معموله وهو غير محفوظ ورد عليه تليذه
السمين بأنه متى دل دليل على حذف العامل جاز على أي وجه كان * والثالث من أوجه النصب هو أن

التحصيل في وقت الفراغ
والنشاط وقوة البدن
وبهاضة الخاطر وقلة
الشغالات قبل عوارض
البطالة وارتفاع المنزلة
فقد قال أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله
عنه تفقهوا قبل أن
تسودوا ومعناه اجتهدوا في
كمال أخلاصكم وأنتم أتباع
قبل أن تصيروا سادة
فأنكم إذا صرتم سادة
متبوعين امتنعتم من التعلم
لارتفاع منزلتكم وكثرة
شغلكم وهذا معنى قول
الامام الشافعي رضي الله

٣ قوله ينبغي الخ سبق نظر
ونأمل
٣ قوله فللقراء الخ في بعض
الأوجه المذكورة خفاء
ولترجع اه

أن يؤتى مفعول لاجله أي ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم مخافة أن يؤتى أحد أو مخافة أن يحاجوكم أو
أن يؤتى بالمذمى الاستفهام مفعول لاجله أيضًا فليس هو من قول اليهود أي الخوف أن يؤتى
أحد قلم ذلك ونقل ابن عطية الإجماع على أن ولا تؤمنوا من مقول اليهود وغير سديد * والرابع من
أوجه النصب أن يؤتى منصوب على الاشتغال أي تذكرون أن يؤتى أحد ذكره قد كونه مفسر
بكسر السين ولكونه في قوة المنطوق صرح أن يفسر * وأما وجه الجر فإن أصلها لأن فأبدلت لام الجر
مدة كقراءة ابن عامر أن كان ذامال همزة محقة ومسهلة أو محقةتين وبها قرأ حمزة * ضم أي لأن
كان ذامال * والوجه المحتمل هو أن يؤتى متعاقبلا تؤمنوا على حذف حرف الجر أي ولا تؤمنوا
بأن يؤتى أحد ولا يؤمنوا بأن يحاجوكم فيكون أن يؤتى وما عطف عليه مفعول لا قوله ولا تؤمنوا
وعلى هذا لا يوقف على من تبع دينكم لأن ان متصلة بما قبلها فلا يفصل بين الفعل والمفعول ويجوز
أن لا تقدر الباء فتقول ولا تؤمنوا أن يؤتى أحد النبوة والكتاب إلا لمن تبع دينكم فأن يؤتى من تمام
الحكاية عن اليهود وقوله قل ان الهدى هدى الله اعتراض بين الفعل والمفعول وان جعل أن يؤتى
متصلاً بالهدى بتقدير قل ان الهدى هدى الله أن لا يؤتى أحد مثل ما أوتيت أيها المسلمون وأن
لا يحاجوكم كان الوقف على من تبع دينكم اه من أبي حبان وتليذه السمين لمخاض هذا الوقف جدير
بأن يخص بتأليف ولكن ماذ كرفيه كفاية غفر الله لمن نظره بعين الانصاف * وترما يرى من الخلاف
* عند ربكم (حسن) بيد الله (كاف) لأن يؤتى لا يتعلق بما قبله مع ان ضمير فاعله وفعله عائداً
إلى الله وإلى الفضل قاله السجاني * من يشاء (كاف) ومثله واسع عليهم وكذا من يشاء * العظيم
(تام) يؤذيه اليك (حسن) * قائما (كاف) لأن ذلك مبتدأ * سبيل (حسن) * يعلمون (كاف)
وقيل تام * بلى ليس بوقف وقيل وقف لأن بلى جواب للنفي السابق أي بلى عليهم سبيل العذاب
بكذبهم وتقدم في البقرة ما يغني عن عاداته * المتقين (تام) * في الآخرة (جائز) ولا يركبهم (كاف)
* اليم (تام) * وما هو من الكتاب (كاف) على استئناف ما بعده ومثله ويقولون هو من عند
الله * وقوله وما هو من عند الله (اكفى) منهما * يعلمون (تام) ولا وقف من قوله ما كان لبشر أن
تدرسوا فلا يوقف على النبوة لا تساق ما بعده على ما قبله لأن ما بعده جملة سقيت ٣ توكيد للنفي
السابق أي ما كان لبشر أن يؤتیه الله الكتاب والحكم والنبوة ولأنه أن يقول كما تقول ما كان لزيد
قيام ولا يعود على انتفاء كل منهما فاهى مؤكدة للجملة الأولى والجملة وان كانت في اللفظ منفصلة
فهى في المعنى متصلة إذ شرط عطف الجملة على الجملة إن يكون بينهما مناسبة بجهة جامعة نحو زيد
يكتب ويشعر وسبب نزولها أن أبارافع القرطبي اليهودى والرئيس من نصارى نجران قالوا لا يحمد تريد
أن نعبدك ونخذلك بأفقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الله ما بذلك أمرت ولا إليه دعوت فاتتفاء
القول معطوف على أن يؤتى فلا يفصل بينهما بالوقف ولا يوقف على من دون الله لعل ما بعده
بما قبله استدراكا وعطفًا وما رأيت أحد ادعم هذين الوقفين بنقل استريح النفس به * تدرسون
(كاف) على قراءة ولا يأمركم بالرفع وليس بوقف لمن قرأه بالنصب عطفًا على أن يؤتى الله أي ولا أن
يأمركم ففاعل يأمركم في الرفع الله تعالى أي ولا يأمركم الله وفي النصب لبشر أي ما كان لبشر
أن يأمركم * أربابا (كاف) * مسلمون (تام) النبيين (صالح) فرقابين النبيين وضمير الامم على
قول من يقول ان الكاف والميم في آيتكم ضمير الامم وتقدم ذلك واذكريا محمد حين أخذ الله العهد
على النبيين والميثاق فأمرهم أن يخبروا الامم عن الله تعالى فقال لهم قولوا الامم عنى مهمما أوتيت
من كتاب وحكمة ثم يحبسكم رسول مصدق لما معكم من ذلك الكتاب والحكمة لتؤمنن به ولتنصرنه
وقال بعضهم ان قوله ثم جاءكم بمعنى ان جاءكم رسول يعنى ان أتاكم ذكرهم لتؤمنن به أو ليكونن
إيمانكم به كالذى عندكم في التوراة وقيل الكاف والميم ضمير الانبياء كأنه أوجب على كل نبي ان جاءه

عنه تفقه قبل أن ترأس
فإذا رأست فلا سبيل إلى
التفقه

(فصل) وينبغي ان
يكبر بقراءته على الشيخ
أول النهار لحديث النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم
بارك لامتى في بكورها
وينبغي ان يحافظ على قراءة
محفوظه وينبغي ان
لا يؤثر بنوبته غيره فان
الايثار مكروه في القرب
بخلاف الايثار بحدوظ
النفس فانه محبوب فان
رأى الشيخ المصلحة في
الايثار في بعض الاوقات

٣ قوله سقيت الخ فيه نظر
ظاهر لان الرسل أوتوا
ذلك فصب النفي الجملة
الثانية

رسول بعده أن يؤمن به ويصدق به وعلى هذا لا يوقف على النبيين لان الخطاب للأنبياء
لا لآلهم ولا يوقف على قوله وحكمه ولا على قوله لما همكم لان جواب القسم لم يأت وهو قوله لتؤمن
به ولتنصرنه وهذا أو في تناديه المراد اذ ليس فيه الفصل بين المتلازمين وهما القسم وجوابه وأحدهما
يطلب الآخر * ولتنصرنه (كاف) * اصرى (صالح) وقيل **كاف** * قالوا أقررنا (كاف)
* من الشاهدين (تام) * الفاسقون (كاف) * يبعون (حسن) لمن قرأه بالياء التحتية وقرأ
ترجعون بالناء الفوقية لا تنقله من الغيبة الى الخطاب وليس يوقف لمن قرأهما بالتحية أو بالفوقية
والاولى الوصل لان التقدير أن يبعون غير دين الله هذه صفته وهو الله تعالى فلا يفصل بينهما كذلك
من في السموات والارض * طوعا وكرها (جائز) لمن قرأ أربعين بالتحية وكاف لمن قرأه بالفوقية
* ترجعون (تام) ولا يوقف من قل آمنا الى من ربهم فلا يوقف على الاستباط لعطف ما بعده على
ما قبله * من ربهم (جائز) لان ما بعده حال أي آمنوا غير مفرقين * منهم (صالح) لان ما بعده يصلح
مستأنفا وحالا * مسلمون (تام) * فلن يقبل منه (جائز) * من الخاسرين (تام) * حق (تام)
عند نافع وخولف في هذا لان قوله وجاءهم البيئات معطوف على ما قبله ولكن هو من عطف الجمل
فيجوز * البيئات (كاف) وكذا الظالمين * أجمعين (جائز) لانه رأس آية وليس عنصوص عليه
غير أن خالدين حال من الضمير في عليهم والعامل الاستمرار أو الجار لقيامه مقام الفعل * خالدين فيها
(أحسن) ومعنى خلودهم في اللغة استحقاقهم لها دائما * ولا هم ينظرون (جائز) عند بعضهم
وقيل لا يجوز للاستثناء وتقدم ما فيه * غفور رحيم (تام) ومثله الضالون * ولو اقتدى به (حسن)
وقال أبو عمرو وكاف وقرأ عكرمة ان يقبل بنون العظمة وتقر بهم بالنصب أيضا مع قول به ورسموا مل
بالام واحدة ومثله الخب ودف من كل ساكن قبل الهمز * اليم (كاف) * من ناصر
(تام) ومثله تحبون للابتداء بالنفي وهو رأس آية عند أهل الجواز * به عليهم (تام) * على نفسه ليس
يوقف لتعلق حرف الجر بما قبله * التوراة (كاف) عند أبي حاتم وقال نافع تام * صادق
(كاف) وقيل تام للابتداء بالشرط بعده * الظالمون (تام) * صدق الله (حسن) عند بعضهم
(خفيفا) (أحسن) منه * من المشركين (تام) للابتداء بان * مبارك (كاف) ان جعل ما بعده
في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره وهو هدى مستأنفا وليس يوقف ان جعل في موضع نصب
معطوفا على مبارك * للعالمين (كاف) ومثله بينات على أن ما بعده خبر مبتدأ أي منها مقام ابراهيم
أو أحدهما مقام ابراهيم ارتفع آيات بالفاعلية بالجار والمجرور لان الجار متى اعتد رفع الفاعل وهذا
أولى من جعلها جملة من مبتدأ وخبر لان الحال والنعت والخبر الاصل فيها أن تكون مفردة فثاقرب
منها كان أولى والجار قريب من المفرد ولذلك يقدم المفرد ثم الظرف ثم الجملة قال تعالى وقال رجل
مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه فقد هم الوصف بالمفرد وهو مؤمن وثني بما قرب منه وهو من آل
فرعون وثالث بالجملة وهو يكتم إيمانه وليس بينات يوقف ان جعل مقام بدلا من آيات أو عطف بيان
* مقام ابراهيم (كاف) للابتداء بالشرط مع الواو لان الأمن من الآيات وهذا ان جعل مستأنفا
وليس يوقف ان عطف عليه ومن دخله كان آمنا لمن قرأ آيات بالجمع ومن أفرد كان وقفه مقام
ابراهيم كأنه قال فيه آية بينة هي مقام ابراهيم الذي هو الجار والمقام الحرم كله كما فسر ذلك مجاهد لان
الآية مفردة فوجب أن يكون تفسيرها كذلك * والوقف على آمنا (تام) * حج البيت (كاف)
ان جعل من خبر مبتدأ محذوف كأنه قيل من المفروض عليه قيل هو من استطاع وليست من فاعلا
بالمصدر لما يلزم عليه أنه اذا لم يحج المستطيع تأثم الناس كلهم وذلك باطل باتفاق على أن
حج مصدر مضاف لمفعوله أي والله على الناس ان يحج من استطاع منهم البيت والافصح أن يضاف
المصدر لفاعله كقوله

لمعنى شري فأشار عليه
بذلك امثل أمره ومما
يجب عليه ويتأكد
الوصية به ان لا يحسد
أحدا من رفقته أو غيرهم
على فضيلة رزقه الله إياها
وان لا يحب بنفسه بما
خصه الله وقد قدمنا إيضاح
هذا في آداب الشيخ
وطريقه في نفي العجب أن
يذكر نفسه انه لم يحصل
ما حصله بحوله وقوته
واغناه وفضل من الله ولا
ينبغي ان يحب بشئ لم
يختره بل أودعه الله
تعالى فيه وطريقه في نفي

أفنى تلادى وما جعت من نشب * قرع القواقير أفواه الإباريق
يروى بنصب أفواه على إضافة المصدر وهو قرع الى فاعله وبالرفع على إضافته الى مفعوله واذا اجتمع
فاعل ومفعول مع المصدر العامل فيهما فالاولى إضافته لمفعوله فيقال بجحني ضرب زيد عمرا
ولا يقال ضرب عمرا وزيدا وليس البيت يوقف ان جعل من بدلا من الناس بدل بعض من كل والتقدير
ولله حج البيت على من استطاع اليه سبيلا من الناس * سبيلا (كاف) * العالمين (تام) لانه آخر
القصة * بآيات الله (كاف) * تعملون (تام) * من آمن ليس يوقف لان ما بعده جملة حاله أي
باغين لها عوجا ومثله عوجا * وأنتم شهداء (كاف) للابتداء بعده بالنفي * تعملون (تام) * كافرين
(كاف) * وفيكم رسوله (حسن) وقال أبو عمرو كاف لتناهي الاستفهام وللابتداء بالشرط * مستقيم
(تام) * حق تقاته (جائز) * مسلمون (كاف) للابتداء بالامر * يحجل الله جميعا (كاف) على استئناف
ما بعده وقيل صالح وهو الاظهر لان ما بعده معطوف على ما قبله ولا يفرقوا (أكنى) مما قبله ولا
يوقف على عليكم لان ما بعده تفسير ولا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف فالنائب لاذ الفعل الذي
بعده وهو قوله فأف بين قلوبكم كأنه لما قال واذا كروا نعمة الله عليكم قيل ما هذه النعمة قال هي
تأليفه بين قلوبكم في الوقت الذي كنتم فيه اعداء فيكون الكلام مخرج على وجه التفسير للنعمة
ويجوز ان تكون اذ منصوبة باذ كروا يعني مفعولا به ولا يجوز ان تكون ظرفا للفعل المعنى لان
اذ كروا مستقبل واذ ظرف لما مضى من الزمان وعلى كل حال لا يوقف على عليكم انظر العجاني
والسمين * فأصبحتم بنعمته إخوانا (صالح) على ان الواو في كنتم عاطفة * فأفقدكم منها (حسن)
* تهتدون (كاف) ومثله المنكر على استئناف ما بعده وجائز ان جعلت الواو بعده للعطف لانه من
عطف الجمل * المفحون (تام) * البيئات (كاف) على استئناف ما بعده وجائز ان عطف ما بعده
على ما قبله * عظيم (جائز) وليس يحسن لان ما بعده عامل فيه ما قبله وانما جاز لكونه رأس آية أي
وأولئك لهم عذاب عظيم يوم كذا ولا يجوز نصبه بعذاب لانه مصدر وقد وصف قبل أخذ متعلقاته
وشرطه ان لا يتبع قبل العمل ومعمولا لانه من تمامه فلا يجوز اعماله فلو عمل وصفه وهو عظيم جاز
ولا يجوز الوقف على عذاب لفصله بين الصفة والموصوف * وأسود وجوه (كاف) ان لم يوقف
على عظيم وجائز ان وقف عليه * بعد إيمانكم (جائز) * تكفرون (كاف) * في رجة الله
(كاف) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال كأنه قال في حال الخلود
ينعمون * خالدون (تام) وقيل كاف * بالحق (كاف) * للعالمين (تام) * وما في الارض
(كاف) * الامور (تام) * وتؤمنون بالله (حسن) * خيرا لهم (أحسن) منه * الفاسقون
(كاف) * الأذى (أكنى منه) واذى منصوب بالاستثناء المتصل وهو مفرغ من المصدر المحذوف
أي لن يضرركم ضررا يضر ابراهيم الا نكابة فيه ولا غلبة * الادبار (حسن) قوله وان يقاتلوكم
يولوكم الادبار ان حرف شرط جازم وعلامة الجزم فيها حذف النون وقوله ثم لا ينصرون كاف لانه
مستأنف لرفع الفعل بالنون التي هي علامة رفعه فهو منقطع عما قبله لان ما قبله مجزوم لانه ليس
مترابعا على الشرط بل التولية مترتبة على المقابلة فاذا وجد النون وجدت التولية والنصر منفي
عنهم أبدا سواء قاتلوا أو لم يقاتلوا لان مانع النصر هو الكفر فاذا وجد الكفر منع صاحبه النصر فهي
جملة معطوفة على جملة الشرط والجزاء * ثم لا ينصرون (كاف) * من الناس (حسن) فسر جمل
الله بالاسلام وحبل الناس بالعهد والذمة * بغضب من الله (أحسن) منه * المسكنة (أحسن)
منهما * بغير حق (كاف) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده سبيلا لما قبله * يعتدون
(كاف) ليسوا سواء (تام) على ان الضمير في ليسوا الاحد الفريقين وهو من تقدم ذكره في قوله منهم
المؤمنون وأكثرهم الفاسقون أي ليس الجميع سواء أي ليس من آمن كمن لم يؤمن وترفع أمة

الحدان يعلم ان حكمه
الله تعالى اقتضت جعل
هذه الفضيلة في هذا فينبغي
ان لا يعترض عليها ولا
يكبره حكمه أرادها الله
تعالى ولم يكبرها
* (الباب الخامس في آداب
حامل القرآن) *
قد تقدم جل منه في الباب
الذي قبل هذا ومن آدابه أن
يكون على أكمل الاحوال
وأكرم الشرائع وأن يرفع
نفسه عن كل ما نهى القرآن
عنه اجلالا للقرآن وأن
يكون مصونا عن دنى
الاكتساب شريف

بالابتداء والجار والمجرور قبله الخبر وهذا قول نافع ويعقوب والاختصاص وأبي حاتم وهو الأصح وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى لا يجوز الوقف عليه لأن أمة من فوعة بليسوا وجمع الفعل على اللغة المرجوحة نحو واسر والتجوى فالواو في ليسوا والفريقين اللذين اقتضاهما سواء لأنه يقتضى شيئين والصحيح أن الواو ضمير من تقدم ذكرهم وليست علامة الجمع فعلى قول أبي عبيدة الوقف على يعتدون تام ولا يوقف على سواء والضمير في ليسوا عائد على أهل الكتاب وسواء خبر ليس بخبر يبعد عن الاثنين وعن الجمع وسبب نزولها السلام عبد الله بن سلام وغيره وقول الكفار ما آمن بمحمد إلا شرارنا ولو كانوا خيارا ما نركوا دين آبائهم فإنه ابن عباس * وهم يسجدون (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف أن جعل ما بعده وهو يؤمنون بدلالة أن يسجدون أو جعل يؤمنون في موضع الحال من الضمير في يسجدون ويكون الفعل المتصل بالضمير العامل في الحال فلا يوقف على يسجدون لأنه لا يفصل بين البدل والمبدل منه ولا بين الحال وصاحبها ولا العامل فيها ولا يصح لأن الإيمان والامر بالمعروف والنهي عن المنكر أو صاف لهم مطلقة غير مختصة بحال الجود * في الخيرات (كاف) * من الصالحين (تام) أن قرئ ما بعده بالفوقية في حال الانتقال من الغيبة إلى الخطاب فكانه رجع من قصة إلى قصة أخرى وكاف أن قرئ بالتحية في ساجد على نسق الغيبة ردا على قوله من أهل الكتاب أمة قائمة * فان تكفروا (كاف) * بالمتقين (تام) * شيئا (جائز) وضعف هذا الوقف لأن الواو في أوائل للعطف * أصحاب النار (جائز) * خالدون (تام) * فأهلكته (حسن) وقال أبو عمرو كاف * وما ظلمهم الله ليس بوقف للاستدراك والعطف * يظلمون (تام) للابتداء بعده بالنداء * من دونكم ليس بوقف لأن جملة لا بألوكم خبلا مفسرة لحال البطانة الكافرة والتقييد بالوصف يؤذن بجواز الاتحاد عند انتفاء ما وقده عمر أباموسى الأشعرى على استكبابه ذميا ولا هذه الآية عليه وقد قيل لعمري كاتب يجيد من نصارى الحيرة لا يكتب عنك فقال إذا اتخذ بطانة سوء لأنه ينبغي استحضار ما قبله من بغضنا وكذبنا وانهم لو قدروا علينا لاستولوا على دمانا وما أحسن قول الطرطوشى لما دخل على الخليفة بمصر وكان من القاطمين ورآه سلم قياده لوزيره الراهب ونفذ كلمته المشؤمة حتى في الطرطوشى ورآه مغضبا عليه فأشده

يا أيها الملك الذي جوده * يطلبه القاصد والراغب
ان الذي شرفت من أجله * يزعم هذا انه كاذب

فغضب الخليفة عند سماع ذلك فأمر بالراهب فمضرب وقتل واقتل على الطرطوشى وأكرمه بعد عزمه على أذيته وإذا كانوا الظلمة كما هم بمصر فهم كقيل فيهم

لعن النصارى واليهود لانهم * بلغوا بكم كرمهم بنا الآمالا
جعلوا أطباء وحسابا لكى * يتقاسموا الارواح والاموالا

وجاءت لهذا الملك امرأة وكان وزيره يهوديا وكاتبه نصرانيا وقاتله بالذى أعز اليه يهودى والنصارى يعيسى وأذل المسلمين بل لا نظرت في ظلامتى * ما عنتم (حسن) فقام صديقه أى ودراعتكم أى هم لا يكتبون بغضكم حتى يصرحوا بذلك بأفواههم * أكبر (أحسن) مما قبله للابتداء بقدر * تعلمون (كاف) * بالسكاب كله (صالح) * آمننا الاولى وصله لأن المقصود بيان تناقض أحوالهم في النفاق * من الغيظ (كاف) * ومثله بغيتكم للابتداء بان * الصدور (تام) * تسؤهم (حسن) للابتداء بالشرط * يفرحوا بها (أحسن منه) لتناهى وصف الذم لهم وللا ابتداء بالشرط * كيدهم شيئا (كاف) للابتداء بان * محيطة (تام) * للقتال (كاف) * عليهم (تام) ان نصبت اذ باذ كرم مقدر وليس بوقف أن جعل العامل في اذ ما قبلها والتقدير والله سميع عليم اذ همت طائفتان أى سبع ما أظهره وعلم ما أخبروه حين هموا * تفشلا (حسن) على

استئناف ما بعده وليس بوقف أن جعلت الواو بعده للحال * والله وليهما (أحسن) مما قبله * المؤمنون (كاف) * أذلة (حسن) عند نافع * تشكرون (كاف) ان نصبت اذ باذ كرم مقدر وليس بوقف أن جعلت اذ متعلقة بما قبلها ومن حيث كونه رأس آية يجوز * منزلين (كاف) وبلى وما بعدهها جواب للنفي السابق الذي دخلت عليه ألف الاستفهام وما بعد بلى في صلتها فلا يفصل بينهما ولا يوقف من قوله بلى الى مسوقين فلا يوقف على فورهم ولا على هذا لأن جواب الشرط لم يأت بعد وهو عددكم فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف * مسوقين (كاف) ومثله قلوبكم به * العزيز الحكيم (جائز) لأنه رأس آية والاولى وصله لأن لا مكي في قوله ليقطع متعلقة بما قبلها بقوله ولقد نعرمك أى ولقد نصركم الله بسدر ليقطع طرفا من الذين كفروا وقيل معناه انما وقع التأييد من الله تعالى في امدادكم بالملائكة ليقطع طرفا من الذين كفروا فعلى كل حال اللام متعلقة بما قبلها فلا يفصل بينهما وبين ما قبلها بالوقف * خائبين (تام) ان جعل أو يتوب عليهم عطف على شئ أى ليس لك من الامر شئ أو من أن يتوب عليهم فليس منصوبا بما قبله أو انما كان تاما لا اختلاف نزول الآية بين في عزوتين لأن من أول القصة الى خائبين نزل في عزوة يدرو من قوله ليس لك من الامر شئ الى ظالمون نزل في عزوة أحد وبينهما مدة روى عن أنس بن مالك أنه قال لما كان يوم أحد كسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم وشج وجهه فجعل الدم يسيل على وجهه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدم عن وجهه وهو يقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم الى الله فأمر الله ليس لك من الامر شئ (وكاف) ان جعلت أو بمعنى الا أو حتى كأنه قال ليس يؤمنون الا أن يتوب عليهم فجعلوا أو بمعنى الا وقد أجاز الزجاج وأجاز أيضا ان تكون أو بمعنى حتى كأنه قال ليس يؤمنون حتى يتوب عليهم كما قال الشاعر

فقلت له لا تبك عينك انما * تحاول ملكا أو غوت فتعدرا

بتقدير حتى فعلى هذين الوجهين يكون الوقف على خائبين كافيا وليس بوقف أن عطف ذلك على ليقطع وهذا قول أبي حاتم والاختصاص لأن ما جعل أو يتوب منصوبا عطف على ليقطع وجعل لا ليس لك من الامر شئ اعتراضا بين المتعاطفين * ظالمون (تام) * وما في الارض (كاف) على استئناف ما بعده * لمن يشاء (جائز) وقال يحيى بن نصير النحوى لا يوقف على الاول حتى يؤتى بالثاني وهو ويعذب من يشاء * ويعذب من يشاء (كاف) * رحيم (تام) * مضاعفة (كاف) * تعلمون (تام) * للكافرين (كاف) * ترحون (تام) على قراءة سارعوا بالواو لأنه يصير منقطعا عما قبله فهو كلام مستأنف وبها قرأ نافع وابن عامر (وكاف) على قراءته بواو وانما انقصت درجته عن التمام مع زيادة الواو لأنه يكون معطوفا على ما قبله الا انه من عطف الجمل * عرضها السموات والارض ليس بوقف لأن ما بعده صفة جنة أى جنة واسعة معدة للمتقين * للمتقين (تام) ان جعل الذين ينفقون مبتدأ خبره أو انما جزاؤهم مغفرة (وجائز) ان جعل الذين في محل جر نعتا أو بدلا من المتقين ففي محل الذين الرفع والجر وان نصب بتقدير أعنى أو أمدح كان كافيا * والعافين عن الناس (كاف) * المحسنين (تام) ان جعل الذين ينفقون نعتا أو بدلا للمتقين وجعل والذين اذا فعلوا فاحشة مبتدأ وان جعل معطوفا لم يحسن الوقف على المحسنين سواء جعل الذين ينفقون نعتا أو مبتدأ للفصل بين المتعاطفين أو بين المبتدأ والخبر ومع ذلك هو جائز لأنه رأس آية * لذوهم (حسن) وقيل كاف للابتداء بالاستفهام ومثله الا الله والجمع بين فاستغفروا ومن يغفر أولى لشدة اتصالهما * وهم يعلمون (تام) ان جعل الذين ينفقون الاول نعتا أو بدلا والثاني عطف عليه وليس بوقف أن جعل أولئك خبر الذين الاول للفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف * خالدين فيها (حسن) * العاملين (تام) لانقضاء القصة * سنن (جائز) وليس بمنصوص عليه لمكان الفاء * المكذبين (تام) ومعنى الآية

مفطرون وبجزئه اذا
الناس يفرحون وببكانه
اذا الناس يصحكون
وبصمته اذا الناس
يخوضون وبخشوعه اذا
الناس يخشون وعن
الحسن بن علي رضى الله
عنه انه قال ان من كان
قبلكم رأوا القرآن رسائل
من ربهم فكانوا يتدبرونها
بالليل وينفقونها في النهار
وعن الفضيل بن عياض
قال ينبغي لحامل القرآن
ان لا تكون له حاجة الى
أحد من الخلق فمن دونهم
وعنه أيضا قال حامل

النفس من تفاعل الجبارة
والجفاة من أهل الدنيا
متواضعا للصالحين وأهل
الخير والمساكين وأن
يكون متخشعا ذاسكينة
ووفار فقد جاء عن عمر بن
الخطاب رضى الله عنه انه
قال يا معشر القراء ارفعوا
رؤسكم فقد وضع لكم
الطريق فاستبقوا الخيرات
لا تصكروا عيا لا على
الناس وعن عبد الله بن
مسعود رضى الله عنه قال
ينبغي لحامل القرآن ان
يعرف بليته اذا الناس
نائمون وبهاره اذا الناس

قدمضي من قبلكم قوم كانوا أهل سنن فأهلكوا بما صيهم وافتياهم على أنبيائهم * للامة قين (تام)
 * وأنتم الاعلون ليس بوقف لأن ان كنتم شرط فيما قبله * قرح مثله (حسن) ومثله بين الناس على
 ان اللام في وليعلم متعلقة بشد اولها المحذوف بتقدير وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء
 ند اولها بينكم وليس بوقف ان جعلت اللام متعلقة بشد اولها الظاهر قاله أبو جعفر ونقله عنه
 الشكر اوى * شهداء (كاف) * الظالمين (تام) ومثله الكافرين * ان تدخلوا الجنة (تام) عند نافع
 وخواف لان ما بعده متعلق به لان الله أراد ان يعلمنا ان الطمع في دخول الجنة مع تضییع الجهاد
 وغيره هو الطمع الكاذب والظن الفاسد فقال أم حسبكم الآية أي لا تدخلوا الجنة الا بوجوه
 الجهاد منكم والمصاهرة عليه وبفعل الطاعات فعلى هذا لا معنى للوقف لان فائدة الكلام فيما بعده
 * جاهدوا منكم (حسن) لمن قرأ أو يعلم بالرفع وهو أوجوه على الاستئناف أي وهو يعلم والوقف على
 منكم وليس بوقف لمن نصبه على جواب النفي وكذا على قراءة من قرأ ويعلم بالجر عطفا على ولما يعلم
 الله الذين جاهدوا منكم * الصابرين (كاف) * أن تلقوه ليس بوقف لمكان الفاء * تنظرون (تام)
 * الارسل (جائز) لان الجمله بعده تصلح ان تكون دفة أو مستأنفة * الرسل (حسن) * أعقابكم
 (كاف) لتناهي الاستفهام والابتداء بالشرط وهذا ان يقر بأنه الى التمام * شيئا (حسن)
 * الشاكرين (تام) * الا باذن الله (حسن) عند نافع والاختفاء على أن كتابا منصوب بتقديره
 كتب الله كتابا وموجلا نعمته * مؤجلا (كاف) * وقيل (تام) * نؤته منها الاو (حسن) والثاني
 (أحسن منه) * الشاكرين (تام) * وكأي من نبي قتل (كاف) قرئ قتل بغير ألف وقال بالفن
 قرأ قتل بغير ألف مبني للمفعول بإسناد القتل للشي فقط عملا بعبارة يوم أحد ألا ان محمدا قتل
 فالقتل واقع على النبي فقط كما قاله من نبي قتل ومعه ربيون كثير فحذف الواو كما تقول بئس مع
 زيد يعني ومعي زيد أي قتل ومعه جوع كثيرة فها هو بعد قتله هذا بيان هذا الوقف ثم يتدى معه
 ربيون كثير فربون مبتدأ ومعه الخبر فها هو القتل بغير ولو وصله لكان ربيون مقتولين أيضا
 فقتل خبر كأي التي بمعنى كم ومن نبي تميزها وها هو ابن عباس وابن كثير ونافع وأبو عمرو وليس بوقف
 لمن قرأ قاتل بألف مبني للفاعل بإسناد القتل للربيعين لان رفعهم بقاتل فكأنه قال كم من نبي قاتل معه
 ربيون وقتل بعضهم فها هو الباقيون لقتل من قتل منهم وما ضاعفوا وما استكانوا وما جبنوا عن
 قتال عدوهم فلا يفصل بين الفعل وفاعله بالوقف وعليها يكون الوقف على استكانوا وعلى الاولى
 على قتل * الصابرين (تام) على القراءتين * في أمرنا (جائز) ومثله اقد امنوا وليس منصوبا عليهم ما
 * الكافرين (كاف) لفصله بين الانشاء والخبر لان ما قبله دعاء وهو انشاء وما بعده خبر وذلك من
 من مقتضيات الوقف كما تقدم نظيره في البقرة ومثله الآخرة * المحسنين (تام) * خاسرين (كاف)
 * مولاكم (صالح) لان الواو تصلح ان تكون للاستئناف وللحال * خير الناصرين (تام) * سلطانا
 (جائز) * وما أهم النار (كاف) * الظالمين (تام) * باذنه (حسن) للابتداء بحتى لانها حرف مبتدأ
 بما بعده على وجه الاستئناف وجواب اذا محذوف تقديره انهم لم يمتوا وانقسمت وقدره الزمخشري
 منعكم نصره وقيل امتنتم * ما تحبون (حسن) ومثله الآخرة لفصله بين من عصي ومن ثبت وقيل
 (كاف) لان الذي بعده مخاطبة للذين تقدموا لان الذين عصوا ليس هم الذين صرفوا الذين
 صرفوا هم الذين ثبتوا فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخاروا لينضم بعضهم الى بعض قاله
 الشكر اوى لان الرسول اجلس الرماة بسفح الجبل وقال لهم الزموا هذا المكان غلبنا أو نصرنا فقال
 بعضهم نذهب فقد نصر أصحابنا فتركوا المركز لطلب الغنيمه وبعضهم ثبت به حتى قتل ثم صرفكم
 معشر المسلمين عنهم يعني عن المشركين أي ردكم بالهزيمة عن الكفار ليظهر المخلص من غيرهم
 * ولقد عني عنكم (كاف) راجع الى الذين عصوا * المؤمنين (تام) على استئناف ما بعده وقيل

لا يوقف عليه لان قوله اذ تصعدون العامل في اذ ولقد عني عنكم أي الوقت الذي انهمزتم وخالفتم
 أمر نبيكم فعلى هذا التأويل لا يوقف على عنكم لان فيه فصلا بين العامل والمعمول * ولا تلون
 على أحد (كاف) على استئناف ما بعده * ما أصابكم (كاف) * تعملون (تام) * طائفة منكم
 (كاف) لان وطائفة مبتدأ والخبر قد أتمتهم وسوغ الابتداء بالانكسرة التفصيل * أنفسهم (جائز)
 ان جعل خبر وطائفة وليس بوقف ان جعل الخبر يظنون بالله والوقف على الجاهلية * الجاهلية
 (جائز) وقال أحد بن جعفر (تام) ان جعل ما بعده مستأنفا وليس بوقف ان جعل يقولون في موضع
 الحال من الضمير في يظنون أو خبرا بعد خبر * من شيء (كاف) * كله لله (حسن) على استئناف ما بعده
 وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من يظنون أيضا ويكون حالا بعد حال وكذا الوجه
 يخفون نعمنا طائفة * ما لا يبذون لك (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل نعمنا بعد
 نعمت أو خبرا بعد خبر * ههنا (كاف) للابتداء بالامر بعد * الى مضاجعهم (حسن) ان علقت اللام
 في وليبتلى بمحذوف أي فعل ذلك لينفذ الحكم فيكم وليبتلى الخ وليس بوقف ان علقت لام كي بما
 قبلها * ما في قلوبكم (كاف) * بذات الصدور (تام) * الجعان ليس بوقف لان اغا خبر ان * ما كسبوا
 (حسن) * عني الله عنهم (كاف) للابتداء بعد بان * حلهم (تام) للابتداء ببيان الله * وما قاتلوا (تام)
 عند الاختفاء لانه آخر كلام المنافقين واللام في ليحعل متعلقة بمحذوف أي لا تكونوا كهؤلاء ليحعل
 الله ذلك حسرة في قلوبهم دونكم وقدره الزمخشري لا تكونوا أمثالهم في النطق بذلك القول واعتقاده
 ليحعل وليس بوقف ان علقت بقا لولا أي انهم لم يقولوا ليحعل الحسرة اغما قالوا ذلك لعله فصا رما ل
 ذلك الى الحسرة والندامة * في قلوبهم (كاف) ومثله ويميت وبصير وتجمعون وتخشرون
 * ورسوا النفوس كلمة واحدة وهي لام التوكيد دخلت على انفضوا ورسوا الى الله بألف بعد
 لام الف لانهم يرسون ما لا يلفظ به وذلك لا يخفى على العظماء الذين كتبوا مصحف عثمان بن عفان
 أشار الشاطبي اليه في الرائية بقوله

وكل ما فيه مشهور بسنته * ولم يصب من أضاف الوهم والغيرا

رد بذلك على المحدث الذين يقولون ان القرآن غيره الذين كتبوه وحرفوه فأضافوا الوهم والتغيير
 لكتاب المصحف فكيف وهم السادة الابرار وهم زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس
 وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبان بن سعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ومجمع بن
 حارثة فكيف يصح تفریط هؤلاء النخبة * لنت لهم (حسن) * من حولك (أحسن) * في الامر
 (صالح) * على الله (كاف) * المتوكلين (تام) * ومثله فلا غالب لكم للابتداء بعده بالشرط * من بعده
 (كاف) * المؤمنون (تام) * أن يغفل (كاف) للابتداء بالشرط قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم أن
 يغفل بفتح التحتية وضم الغين أي يخون والباقيون بضم الياء وفتح الغين قيل معناه ان يخون أي ينسب
 الى الحيانة وقيل ان يخان يعني أن يؤخذ من غنيمة * يوم القيامة (جائز) * لا يظنون (تام) * وما أواه
 جهنم (حسن) * المصير (تام) * عند الله (كاف) * بما يعملون (تام) * على المؤمنين ليس بوقف لان
 العامل في اذ من بتقدير لمن من الله على المؤمنين منه أو بعثه فبعثه مبتدأ ومحمل الظرف خبر وقرئ
 شاذ المن من الله * مبين (تام) * مثليها ليس بوقف لان الاستفهام الانكاري دخل على قلتم أي ألقتم
 أني هذا لما أصابكم مصيبة وهي ما نزل بالمؤمنين يوم أحد من قتل سبعين منهم والمثلاثان هو قتلهم
 يوم بدر سبعين وأسرهم سبعين * أني هذا (حسن) * من عند أنفسكم (كاف) للابتداء بان * بقدر
 (تام) ولا وقف من قوله وما أصابكم الى أوادفعوا فلا يوقف على الجمع ولا على فباذن الله لان اللام
 في وليعلم المؤمنين من تمام خبر المبتدأ الذي هو وما أصابكم لان ما معنى الذي وهي مبتدأ وخبرها
 فباذن الله وقوله وليعلم المؤمنين عطفا على فباذن الله من جهة المعنى والتقدير وهو باذن الله وهو

وسلم اقرؤا القرآن
 من قبل ان يأتي قوم
 يقيمونه اقامة القدح
 يتجملونه ولا يتأجلونه رواه
 أبو داود بمعناه من رواية
 سهل بن سعد معناه
 يتجملون أجره اما عمل
 واما سمعته ونحوها وعن
 فضيل بن عمرو رضي الله
 عنه قال دخل رجلان
 من أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مسجدا
 فلما سلم الامام قام رجل
 قتل آيات من القرآن ثم
 سأل فقال أحدهما ان الله
 وانا اليه راجعون سمعت

اقرآن حامل راية الاسلام
 لا ينبغي ان يلهو مع من
 يلهو ولا يسهر مع من
 يسهر ولا يلمع مع من يلمع
 تعظيما لحق القرآن
 (فصل) ومن أهم ما يؤمر به
 ان يحذر كل الحذر من
 اتخاذ القرآن معيشة
 يكتب بها فقد جاء عن عبد
 الرحمن بن شبيب رضي الله
 عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اقرؤا
 القرآن ولا تأكلوا به ولا
 نجفوا عنه ولا تغلوا فيه
 وعن جابر رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه

ليعلم المؤمنين ودخلت الفاء في الخبر لان ما معني الذي يشبه خبرها الجزاء ومعني فبازن الله أي ما أصابكم كان يعلم الله ويعلم المؤمنين أي ليظهر إيمان المؤمنين ويظهر نفاق المنافقين وإذا كان ويعلم المؤمنين من جهة الخبر لم يفصل بينهما وبين المبتدأ أي فلا يوقف على فبازن الله ولا على المؤمنين ولا على نفاقوا الماذكر أو أودعوا (كاف) ومثله لا تبعناكم * للإيمان (حسن) * في قلوبهم (كاف) ومثله يكتفون ان رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف أو جعل في موضع رفع بالابتداء وما بعده الخبر أو في موضع نصب باضمار أعني وليس يوقف ان نصب ذلك بدلًا من الذين نفاقوا أو جعل في موضع رفع بدلًا من الضمير في يكتفون أو جعل نعمًا لما قبله في محل الذين الحركات الثلاث الجر على أنه تابع لما قبله نعمًا والرفع والنصب على القطع * وقعد وليس يوقف لان لو أطاعوا نفاقوا لمعمول قالوا والتقدير قالوا لا خواتمهم لو أطاعوا نفاقوا وقعدوا عن القتال على التقديم والتأخير * ماقتلوا (كاف) على القراءتين تشديد التاء وتخفيفها * صادقين (تام) * أمواتا (كاف) عند أبي حاتم (تام) عند محمد بن عيسى لان بل بعد أمواتا ليست عاطفة ولو كانت عاطفة لا اختل المعنى وتقدير الكلام بل هم أحياء وهو عطف جملة على جملة وهو في حكم الاستئناف * بل أحياء (جائز) ان جعل عندهم - ثم ظرفا ليرزقون كأنه قال يرزقون عندهم وليس يوقف ان جعل ذلك ظرفا لقوله أحياء كأنه قال بل هم عند ربهم أحياء لان فيه الفصل بين الظرف وما عمل فيه والوقف على بل أحياء عند ربهم لان جعلت الظرف لأحياء ثم ابتدأت يرزقون فرحين وهذا الوقف ينفي عن اجتماع الرزق والفرح في حالة واحدة فلا يفصل بينهما وأكثر من القراءات بعمده وليس بخطا وهو منصوص عليه والله أعلم بكتابته قاله الكواشي تبع الغيرة وفيه شيء اذا التعلق ههنا من جهة اللفظ وان كان الوقف في نفسه حسنا دون الابتداء بما بعده اذ الابتداء لا يكون الاختيار بما مستقلا بالمعنى المقصود وههنا ليس كذلك وتعمد الوقف لا يكون إلا لمعنى مقصود كن لم يقبل شهادة القاذف وان تاب فإنه يقف على أبدأ ومن ذلك تعمد الوقف على رأس الآية للسنة وههنا لا معنى للوقف لشدة تعلق ما بعده بما قبله والنص عليه من غير بيان كالأعم * والوقف على يرزقون جائز لكونه رأس آية وليس يجيد لان فرحين حال من فاعل يرزقون * من فضله (جائز) * من خلقهم ليس يوقف لان أن وما بعده هاء تأويل مصدر مجرور وعلى أنه بدل اشتمال من الذين فلا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف * يحزنون (كاف) * وفضل (تام) على قراءة من كسر همزة ان على الاستئناف وبها قرأ الكسائي وليس يوقف على قراءة من فتحها عطفًا على ما قبلها والتقدير يستبشر ونعمة من الله وفضل وبان الله لا يضيع وعلى هذا فلا يوقف على وفضل لعطفه على ما قبله * أجر المؤمنين (تام) ان رفع الذين بالابتداء وما بعده الخبر أو رفع خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين استجابوا وكاف ان نصب على المدح بتقدير أعني وليس يوقف ان جرعت المؤمنين أو بدلًا منهم * أصحابهم القروح (حسن) ان جعل الذين استجابوا نعت المؤمنين أو نصب على المدح وليس يوقف ان جعل ذلك مبتدأ وللذين أحسنوا منهم واتقوا خبره لانه لا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف ويرتفع أجر عظيم بقوله للذين أحسنوا * والوقف على أجر عظيم (تام) على ان ما بعده مبتدأ أو خبر مبتدأ محذوف وليس يوقف ان جعل ذلك بدلًا من الذين استجابوا قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز * فاخشوهم (جائز) ومثله ايما لان هذا عطف جملة على جملة وهو في حكم الاستئناف * الوكيل (كاف) وفضل ليس يوقف لان لم يمسسهم سوء في موضع الحال تقديره فاقبلوا سالمين لم يمسسهم سوء * والوقف على لم يمسسهم سوء (تام) عند نافع على استئناف ما بعده * وعند أبي حاتم رضوان الله (أتم منه) * عظيم (تام) * يخوف أولياءه (كاف) وتام عند أبي حاتم قال لان المعنى يخوف الناس أولياءه أو يخوفونكم أولياءه أو بأولياءه وقال غيره بل الوقف على قوله فلا تخافوهم وقال نافع بل الوقف على وخافون قاله النكز أوى * مؤمنين (كاف) ومثله في الكفر للابتداء بان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيجي قوم يسألون بالقرآن فمن سأل بالقرآن فلا تعطوه وهذا الاسناد منقطع فان الفضيل بن عمر ولم يسمع الصحابة * وأما أخذه الأجرة على تعليم القرآن فقد اختلف العلماء فيه فحكى الامام أبو سليمان الخطابي منع أخذ الأجرة عليه عن جماعة من العلماء منهم الزهري وأبو حنيفة وعن جماعة انه يجوز ان لم يشترطه وهو قول الحسن البصري والشعبي وابن

* شيئا الا قول (جائز) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من اسم بالله والعامل لن يضر واو التقدير مراد الاحباط أعمالهم وأعيد ذكر الله تفخيما وتوبيخا ما توبى كيد الازالة الشك اذ جائز ان يتوهم ان المراد غيره فلا يوقف على شيئا * في الآخرة (حسن) * عظيم (تام) * شيئا (جائز) * أليم (تام) * لا نفسهم (كاف) وقال الاخفش تام * انما (صالح) * مهين (كاف) للابتداء بالنفي * من يشاء (كاف) للابتداء بالامر * ورسله (كاف) للابتداء بالشرط * عظيم (تام) * خير لهم (كاف) * بل هو شر لهم (أكفى منه) * يوم القيامة (حسن) * والارض (كاف) * خير (تام) لقد سمع الله قول الذين قالوا ليس يوقف لفتح الابداء بما بعده ويوهم الوقوع في محذور وان اعتقد المعنى كفر سواء وقف ام لا وان اعتقد حكمه عن قائله غير معتقد معناه فلا يكفر لان حاكمي الكفر لا يكفرون ورسله بما بعده اسلم وينبغي أن يخفف بها صوته حسدا من التشبيه بالكفر * ونحن أغنياء (تام) اذ لو وصله بما بعده لصار ما بعده من مقولهم وهو اخبار من الله عن الكفار * بغير حق (صالح) لمن قرأ سيكتب بالياء التحتية وبالناء للمفعول ورفع قتلهم وما عطف عليه ويقول بالياء أي ويقول الله أو الزبانية وليس يوقف لمن قرأ - سيكتب بالنور وبناء الفعل للفاعل ونصب قتلهم ونقول بالنون * الحريق (كاف) * للعبيد (تام) ان رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أو نصب بتقدير أعني وليس يوقف ان جعل بدلًا من الذين الاول أو جعل في محل جر نعتا للعبيد ومن حيث كونه رأس آية يجوز * تأكله النار (كاف) وتام عند نافع * وبالذي قلتم (كاف) للابتداء بعده بالاستفهام * صادقين (تام) للابتداء بالشرط ومثله المنير وذاتة الموت ويوم القيامة وفاز كلها احسان عند أبي حاتم * الغرور (تام) * وأنفسكم (جائز) أذى كثيرا (كاف) * الامور (تام) * ولا تكتفون (جائز) * ثمنا قلا (حسن) * ما يشرون (تام) بما أنوا ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله * بما يفعلوا (جائز) كذا نقل عن نافع وهو غير جيد والاولى وصله لان قوله فلا تحببهم بدل مما قبله سواء قرئ بالتحية أو بالفوقية أو على قراءة من قرأ الاول بالتحية والثاني بالفوقية على اختلاف المعاني والاعراب وجعل الثاني معطوفا على الاول لان المعطوف والمعطوف عليه كالشيء الواحد لانه قد استغنى عن مفعولي بحسب الاولى بذكر مفعولي الثانية على قراءته بالتحية وعلى قراءته بالفوقية حذف الثاني فقط وقال ابن عطية لا يصح أن يكون بدلا لوجود الفاء فانما تمنع من البدل * بفازة من العذاب (كاف) * عذاب أليم (تام) * والارض (كاف) * قدیر (تام) * لا ولي الا لالباب (تام) ان جعل ما بعده خبر مبتدأ محذوف تقديره اهم الجنة أو الخبر بنما خلقت هذا باطلا بتقدير يقولون كقدره شيخ الاسلام وحسن ان جعل في موضع نصب باضمار أعني وليس يوقف ان جعل نعمًا أو بدلًا منه ومن حيث كونه رأس آية يجوز * جنوهم (جائز) ان جعل الذين يذكرون الله نعمًا أو بدلًا أو خبر مبتدأ محذوف وليس يوقف ان جعل مبتدأ وكذا الكلام على والارض * باطلا ليس يوقف لاتحاد الكلام في تنزيهه الباري عن خلقه الباطل * النار (كاف) ومثله فقد أخزيتهم ومن انصار وفاقنا والابرار كلها وقوف كافية * على رسلك (جائز) ومثله يوم القيامة * الميعاد (كاف) لانه آخر كلامهم * فاستجاب لهم ربهم (صالح) على قراءة عيسى بن عمر اني لا أضيق بكسر الهمزة على الاستئناف وليس يوقف على قراءة الجماعة بفتحها * أو أنثى (كاف) وقال أبو حاتم (تام) ثم يبتدئ بعضهم من بعض أي في المجازاة بالأعمال أي مجازاة النساء على الاعمال كالرجال وانه لا يضيع لكم عملا وانه ليس لاحد على أحد فضل الا بتقوى الله قال تعالى ان أكرمكم عند الله أتقاكم ففعل هذا بعضهم من بعض مبتدأ وخبر * بعضهم من بعض (تام) لانه كلام مستقل بنفسه كقوله انما المؤمنون اخوة وكقوله كلكم من آدم فبعضكم مبتدأ وخبره من بعض وقوله فالذين هاجروا مبتدأ وخبره لا كفرون عنهم وقوله ولا دخلتم عطف على الخبر * الانهار ليس يوقف لان ثوابا منصوب

سيرين وذهب عطاء ومالك والشافعي وآخرون الى جوازها ان شرطه واستأجره اجارة صحيحة وقد جاء بالجواز الاحاديث الصحيحة واحتج من منعها بحديث عبادة بن الصامت انه علم رجلا من أهل الصفة القرآن فاهدى له قوسا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان سرك ان تطوق بها طوقا من نار فقبلها وهو حديث مشهور رواه أبو داود وغيره وبأنه كثيرة عن السلف وأجاب المجوزون

على الحال والعامل فيه ولا دخلهم أو مفعول لاله أو مصدر اسم من عند الله (كاف) * انشواب (تام) * في البلاد (كاف) لان ما بعده خبر مبتدأ محذوف أي هو متاع أو مبتدأ محذوف الخبر أي تقابلهم متاع قليل وقال أبو حاتم تام وغلط لان ما بعده متعلق بما قبله لان المعنى تقابلهم في البلاد وتصرفهم فيها متاع قليل وقال أبو العلاء الهذلي الوقف على قليل ثم يتدنى ثم ما واهم جهنم وضيف للعطف بتم الا انه عطف جملة على جملة وهو في حكم الاستئناف عند بعضهم * ثم ما واهم جهنم (كاف) * المهادر (جائز) لحرف الاستدراك بعده ومن حيث كونه رأس آية * خالدين فيها ليس بوقف لان نزلا حال من جنات قبله وان جعل مصدرا والعامل فيه ما دل عليه الكلام لانه لما قال لهم ذلك دل على انزلوا انزالا كان الوقف على خالدين فيها كافيا * من عند الله (كاف) للابتداء بالنفي نص عليه أبو حاتم السجستاني * للابرار (تام) * خاشعين لله (حسن) عند الاكثر وزعم بعضهم ان الوقف على خاشعين ثم يتدنى لله وهو خطأ لان اللام في الله لا تتصل بما بعده لان الله من صلة خاشعين فلا يقطع عنه * ثمنا قليلا (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده خبرا بعد خبر لان ولمن اسمها دخلت عليها اللام وحل على لفظ من فأفرد الضمير في يؤمن ثم حل على المعنى فجمع في وما أنزل اليهم وفي خاشعين وعلى هذا فلا يوقف على قليلا ولا على الله لان لا يشترطون حال بعد حال أي خاشعين غير مشترين * عند ربهم (كاف) * الحساب (تام) * ورباطوا (جائز) * واتقوا الله ليس بوقف لحرف التبرج وهو في التعلق كلام كمي * آخر السورة (تام)

سورة النساء

مدينة وهي مائة آية وخمس وسبعون آية في المدني والمكي والبصري وست في الكوفي وسبع في الشامي وكلها ثلاثة آلاف وسبع مائة وخمس وأربعون كلمة وحروفها ستة عشر ألف حرف وثلاثون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدود منها اجماعا ستة مواضع فلا تبغوا عليهن سبيلا الى أجل قريب وأرسلناك للناس رسولا والله يكتب ما يبيتون واتبع ملة ابراهيم خنيفا ولا الملائكة المقربون ولا وقف من أولها الى ونساء فلا يوقف على من نفس واحدة لا تساق ما بعده على ما قبله ومثله كثيرا * ونساء (تام) * والارحام (كاف) على قراءة نصبه وجرحه فن قرأ بالنصب عطف على لفظ الجلالة أي واتقوا الارحام أي لا تقطعوها أو على محل به نحو ممرت بريد وعمر بالنصب لانه في موضع نصب لانه لما شارك في الاتباع على اللفظ تبعه على الموضع وانظر هذا مع ما قاله السمين في سورة الانسان لا يعطف الا على محل الحرف الزائد وما هنا ليس كذلك وقرأ بالجرح عطف على الضمير في به على مذهب الكوفيين وهي قراءة حمزة وحزرة أخذها عن سليمان بن مهران الاعشى وجران بن أعين ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وجعفر بن محمد الصادق وعرض القرآن على جماعة منهم سفيان الثوري والحسن بن صالح ومنهم امام الكوفة في القراءات العربية أبو الحسن الكسائي ولم يقرأ حرفا من كتاب الله الا بالترجيح وكان حمزة اما ما ضابطا صا لا جليلا ورعا متبائفة في الحديث وغيره وهو من الطبقة الثالثة ولد سنة ثمانين وأحكم القرآن وله خمس عشرة سنة وأم الناس سنة مائة وعرض عليه القرآن من نظرائه جماعة وما قرأ به حمزة مخافا لاهل البصرة فانهم لم يهتفوا على الضمير المحفوز الاباءة الخافض وكتم حكم ثبت بنقل الكوفيين من كلام العرب لم ينقله البصريون ومن ذلك قول الشاعر اذا وقد وانا نار الحرب عدوهم * فقد خاب من يصلي بها وجهها يجر جهما عطف على الضمير المحفوز في بها وكتم حكم ثبت بنقل البصريين لم ينقله الكوفيون ولا التفات لمن طعن في هذه القراءة كالزجاج وابن عطية وما ذهب اليه البصريون وتبعهم الزمخشري من امتناع العطف على الضمير المحرور الاباءة الجار غير صحيح بل الصحيح مذهب الكوفيين في ذلك * وعلى هاتين القراءتين أعني نصبه وجرحه (كاف) وقرئ والارحام بالرفع على انه

عن حديث عبادة بن جويانين أحدهما ان في اسناده مقال والثاني انه كان تبرع بتعليمه فلم يستحق شيئا ثم أهدى اليه على سبيل العوض فلم يجزله الاخذ بخلاف من يعقد معه اجارة قبل التعليم والله أعلم بفصل في ينبغي ان يحافظ على تلاوته ويكثر منها وكان السلف رضي الله عنهم لهم عادات مختلفة في قدر ما يحتسمون فيه فروى ابن أبي داود عن بعض السلف رضي الله عنهم انهم كانوا يحتسمون في كل شهرين

٣ قوله وسبع مائة في بعض النسخ وسبعمائة وحرراه من هاشم الاصل

انه مبتدأ محذوف خبره كانه قيل والارحام محذوفة أي واجب حرمتها فلا تقطعوها حثهم الشارع على صلة الارحام ونههم على انه كان من حرمتها عندهم انهم يتسألون أي يحلفون بها فنههم عن ذلك وحرمتها باقية وصلة ما لم يقطعها محترم اجماعا وعلى هذا يكون الوقف حسنا وليس بوقف ان خفض الارحام على القسم والتقدير بالله وبالارحام كقولك أسألك بالله وبالرحم وقيل الوقف على به وان نصب ما بعده على الاغراء بمعنى عليكم الارحام فصولها فالوقف على به كاف عند يعقوب وتام عند الاخفش وخالفهما أبو حاتم ووقف على تسألون به والارحام على قراءة نصب والجرح * رقبيا (كاف) * اليتامى أموالهم (جائز) * بالطيب (كاف) عند نافع * الى آء والكتم (حسن) * كبيرا (كاف) * ورباع (حسن) * أيمانكم (حسن) * أن لا تعولوا (كاف) وقال نافع تام وهو رأس آية * نخلة (كاف) للابتداء بالشرط * مريأ (حسن) ومن وقف على فكلوه وجعل هنيئا أمر يأدعا أي هنا كم الله وأمر أكم كان جائزا ويكون هنيئا أمر يأدعا أي فكلوه فكلوه لا تعلق له به من حيث الاعراب بل من حيث المعنى وانتصب مريأ على انه صفة وليس وقفان نصب نعم المصداق محذوف أي فكلوه كذا هنيئا وكذلك ان أعرب حالا من ضمير المفعول فهي حال مؤكدة لعاملها وعند الاكثر معناه الحال ولذلك كان وصلة أولى * قياما (جائز) لاتفاق الجملتين * معروف (كاف) * النكاح (حسن) عند بعضهم وبعضهم وقف على وابتلوا اليتامى وجعل حتى لانتهاى الابتداء للابتداء أي غيا الابتداء بوقت البلوغ لان الآية لم تعرض لسن البلوغ ثم ابتداء حتى اذا بلغوا النكاح والجواب مضمر أي حتى اذا بلغوا النكاح زوجههم وسلموا اليهم أموالهم فحذف الجواب لان في قوله فان استتم منهم رشدا لاله عليه * رشدا ليس بوقف اشدة اتصاله بما بعده * فادفعوا اليهم أموالهم (حسن) * أن يكبروا (أحسن منه) وقال أبو عمرو وكاف * فليستعفف (حسن) * بالمعروف (كاف) للابتداء بالشرط * فأشهدوا عليهم (حسن) * حسيبا (تام) * والاقربون الاقل (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده ومثله أو كثر ان نصب نصيبا بقدر * مفروضا (تام) * فارزقوهم منه (حسن) وقال أبو عامر كاف * قرأ لمعروفا (تام) وقيل كاف * عليهم (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت الفاء في قوله فليستعففوا للجواب قوله وليخش الذين * سديدا (تام) * نارا (حسن) * وسيسيلون قرى يفتح الياء وضها فن قرأ وسيسيلون بضم الياء مبنيا للمفعول كان أحسن مما قبله * سعيرا (تام) على القراءتين * في أولادكم (حسن) على استئناف ما بعده * الانثيين (كاف) ومثله ما ترك لمن قرأ واحدة بالرفع على أن كان تامة وحسن لمن قرأ بنصبها على انها خبر كان * فلها النصف (حسن) لانتهاى حكم الاقل * السدس ليس بوقف لانه يعلق ما بعده بما قبله * له ولد (حسن) ومثله فلامه الثلث وكذا فلامه السدس وعند أبي حاتم لا يحسن الوقف حتى يقول من بعد وصية يوصي بها أو دين لان هذا الفرض كله انما يكون بعد الوصية والدين قاله النكراوى * أو دين (تام) ان جعل ما بعده مبتدأ خبره لا تدرون وكاف ان رفع خبر مبتدأ محذوف أي هم آباؤكم وأبائكم أقرب مبتدأ وخبر عاق عنه تدرون لانه من أفعال القلوب والجملة في محل نصب * أقرب لكم نفعا (حسن) عند من نصب فريضة على المصدر أي فرض ذلك فريضة أو نصبها بفعل مقدر أي أعني وليس بوقف ان نصب على الحال مما قبلها * فريضة من الله (كاف) * للابتداء بان * حكيم (أكنى) ولم يبلغ درجة التمام لاتصال ما بعده بما قبله معنى * له ولد (حسن) وكذا أو دين ومثله ان لم يكن لكم ولد وكذا أو دين وكذا منهم السدس كلها حسان أو دين الاخير ليس بوقف لان غير منصوب على الحال من الفاعل في يوصي * غير مضار (حسن) ان نصب بعده بفعل مضمر أي يوصيكم الله وصية * والوقف على وصية من الله كاف * حلیم (حسن) أي حيث لم يجعل بالعقوبة حين ورثتم الرجال دون النساء وقلتم لا نورث الا من قاتل السيوف أو طاعن بالرمح

ختم واحدة وعن بعضهم في كل شهر ختم وعن بعضهم في كل عشر ليال ختم وعن بعضهم في كل ثمان ليال وعن الاكثرين في كل سبع ليال وعن بعضهم في كل ست وعن بعضهم في كل خمس وعن بعضهم في كل أربع وعن كثيرين في كل ثلاث وعن بعضهم في كل ليلتين وختم بعضهم في كل يوم وليلة ختم ومنهم من كان يختم ثلاثا وختم بعضهم ثمان ختمات أربعها بالليل

* ثلاث حد ود الله (تام) للابداء بالشرط بعده * خالدين فيها (حسن) * العظيم (تام) للابداء بعده بالشرط * خالدا فيها (جائز) * مهين (تام) لانه آخر القصة * أربعة منكم (حسن) للابداء بالشرط مع الفاء * سبيل (تام) * فاذوها (حسن) * عنهما (أحسن) مما قبله وقيل كاف للابداء بات * رحيم (تام) * بجهالة ليس بوقف لان ثم لترتيب الفعل وكذا من قريب لمكان الفاء * يتوب الله عليهم (كاف) * حكيم (أكفي) مما قبله ولا وقف من قوله وليست التوبة الى أليما فلا يوقف على السيئات ولا على الموت ولا على اني تبت الآن لان قوله ولا الذين يموتون عطف على وليست والوقف على المعطوف عليه دون المعطوف فيجاء فكأنه قال وليست التوبة للذين يعملون السيئات الذين هذه صفتهم ولا الذين يموتون وهم كفار فالذين محجورون المحل عطف على الذين يعملون أي ليست التوبة لهؤلاء ولا هؤلاء فسوي بين من مات كافرا وبين من لم يمت إلا عند معاينة الموت في عدم قبول توبته ما وان جعلت والذين مستأنفا مبتدأ أخبره أوائل حسن الوقف على الآن ويستدئ والذين يموتون واللام في والذين لا الم الابداء وليست لا النافية وان جعلت قوله أوائل مبتدأ وأعتد ناخبره حسن الوقف على كفار * وقيل ان أولئك إشارة الى المذكورين قبل أولئك * أليما (تام) للابداء بالنداء * كرها (كاف) على استئناف ما بعده وجعل قوله ولا تعضلوهن محجورا بلا النافية وليس بوقف ان جعل منصوبا عطف على ان ترثوا فتكون الواو مشرقة عاطفة فعلا على فعل أي ولا ان تعضلوهن وان قدرت أن بعد لا كان من باب عطف المصدر المقدر على المصدر المقدر لا من باب عطف الفعل على الفعل انظر أبا حيان ولا تعضلوهن ليس بوقف للام الامة مبينة (جائز) * بالمعروف (تام) للابداء بالشرط والفاء * خيرا كثيرا (كاف) وقيل (تام) * مكان زوج ليس بوقف لان الواو بعده للعال أي وقد آتيت * منه شيئا (حسن) * مبينا (كاف) * غليظا (تام) * الا ما قد سلف (كاف) للابداء بعده بان * سبيلا (تام) * أمهاتكم (كاف) ومثله ما بعده لان التعلق فيما بعده من جهة المعنى فقط قال أبو حاتم السجستاني الوقف على كل واحدة من النكاحات الى قوله في الآية الثانية الامام ملكة أيمانكم كاف * وبنات الاخت (جائز) للفرق بين الترخيم النسبي والنسبي والوقف على من الرضاغة وفي حجوركم دخلتم بين وفلا جناح عليكم ومن أصدابكم والا ما قد سلف ورحيم كما هو وقوف جائزة لان التعلق فيها من جهة المعنى والنفس بقصر عن بلوغ التمام * أيمانكم (كاف) ان انتصب كتاب باضمار فعل أي الزموا كتاب الله وعند الكوفيين انه منصوب على الاغراء وهو بعيد والتعجب ان الاغراء اذا تأخر لم يعمل فيما قبله وتأول البصريون قول الشاعر

يا أيها الماسخ دلوي دونكا * اني رأيت الناس يحمدونكا

على أن دلوي منصوب بالماسخ أي الذي ماح دلوي والمشهور أن ذلك من باب المبتدأ والخبر وأن دلوي مبتدأ ودونك خبره وما استدلل به الكسائي على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه وأن دونك اسم فعل ودلوي معموله لا يتعين في الصحاح الماسخ بالمتنائة الفوقية المستقي من أعلى البئر والماسخ بالتحية الذي يملأ دلوه من أسفلها * كتاب الله عليكم (كاف) ان قرئ وأجل بنائه للفاعل وليس بوقف ان قرئ بضم الهاء مبينا للمفعول عطف على حرمت * غير مسالحين (جائز) * فريضة (كاف) ومثله من بعد الفريضة * حكيم (تام) لانه تمام القصة * المؤمنين (كاف) * بايمانكم (جائز) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة في موضع الحال على المعنى أي فانكم وما مملكت أيمانكم غير معارين بالانساب لان بعضكم من جنس بعض في النسب والدين فلا يرفع الحر عن نكاح الامة عند الحاجة اليه وما أحسن قول أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه الناس من جهة التمثيل أكفاء * أبوهم آدم والام حواء

وأربعها بالنهار فن الذين كانوا يحتشمون ختمه في الليل واليوم عثمان بن عفان رضي الله عنه وتيم الداري وسعيد بن جبير ومجاهد والشافعي وآخرون ومن الذين كانوا يحتشمون ثلاث ختمات سليمان بن عمر رضي الله عنه قاضي مصر في خلافة معاوية رضي الله عنه وروى أبو بكر بن أبي داود انه كان يحتشم في الليلة أربع ختمات وروى أبو عمر الكندي في كتابه في قضاة مصر انه كان يحتشم في الليلة أربع

قوله وليست لا النافية في الجمل رده اه من هامش الاصل

* بعضكم من بعض (جائز) ومثله باذن أهلهم * بالمعروف ليس بوقف لان محصنات غير مسالحات حالان من مفعول وآقوهن * أخذان (حسن) وقيل تام سواء قرئ أحصن مبينا للفاعل أو لامة مفعول قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم أحصن بضم الهاء وكسر الصاد مبينا للمفعول والباقيون بفتحهما مبينا للفاعل ومعنى الأولى فاذا أحصن بالترجيح فالمحصن لهن هو الزوج ومعنى الثانية فاذا أحصن فروجهن أو أزواجهن * من العذاب (جائز) * منكم (حسن) ومثله خير لكم أي وصبركم عن نكاح الاماء خير لكم لئلا يرق ولدكم ويبتذل وفي سنن أبي داود وابن ماجه من حديث أنس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أراد أن ياتي الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر * رحيم (تام) * عليكم (حسن) * حكيم (تام) ومثله عظيم * عنكم (كاف) على قراءة وخلق بضم الخاء وعلى قراءته بفتحها الوصل أولى لانها كلام واحد * ضعيفا (تام) للابداء بيا النداء * عن تراض منكم (حسن) * أنفسكم (كاف) للابداء بان * رحيم (تام) * نصليه نارا (حسن) * يسيرا (تام) للابداء بالشرط ومثله كرميا * على بعض (حسن) * مما كتبوا ومثله مما كتبوا وكذا من فضله * عليما (تام) ووقف بعضهم على مما ترك ان رفع الوالدان خبر مبتدأ محذوف جوابا لسؤال مقدر كأنه قيل ومن الوارث فقيل هم الوالدان والاقربون أي لكل انسان موروث جعلنا موالى أي ورثا مما ترك في ترك ضمير يعود على كل وهنالك الكلام ويتعلق بمما ترك بموالى لما فيه من معنى الوراثه وموالى مفعول أول لجعل ولكل جار ومجرور وهو الثاني قدم على عامله ويرفع الوالدان على أنه خبر مبتدأ محذوف الى آخر ما تقدم وعلى هذا فالكلام جملتان ولا ضمير محذوف في جعلنا وان قدرنا ولكل انسان وارث مما تركه الوالدان والاقربون جعلنا موالى أي موروثين فيراد بالمولى الموروث ويرفع الوالدان بترك وتكون ما معني من والجار والمجرور وصفة للمضاف اليه كل والكلام على هذا اجلة واحدة وفي هذا بعد وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولو أراد الانسان استقصاء الكلام لاستفرغ عمره ولم يحكم أمره * والاقربون (كاف) لان والذين بعده مبتدأ أو الفاء في خبره لا احتمال عمومه معنى الشرط * نصيبهم (كاف) للابداء بعده بان * شهيدا (تام) * من أموالهم (حسن) وقيل تام لان فالصالحات مبتدأ وما بعده خبران له وللغيب متعلق بحفاظات * بما حفظ الله (كاف) ومثله واضربوهن للابداء بالشرط مع اتحاد الكلام ومثله سبيلا * كبرا (تام) * بينهن ما الأول ليس بوقف لمكان الفاء * بينهما الثاني (كاف) * خيرا (تام) * به شيئا (كاف) على استئناف ما بعده على معنى وأحسنوا بالوالدين احسانا وقال الاخفش لا وقف من قوله واعبدوا الله الى أيمانكم لان الله أمركم بهذه فلا يوقف على شيئا ولا على احسانا ولا على وابن السبيل لا تساق ما بعده على ما قبله * وما مملكت أيمانكم (كاف) للابداء بان * فخورا (تام) ان رفع الذين مبتدأ والخبر محذوف تقديره أولئك قرناء السوء وكذا ان جعل مبتدأ خبره ان الله لا يظلم مثقال ذرة وكذا ان جعل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين وان جعل في موضع نصب بتقدير أعني كان الوقف على فخورا كافيا وليس بوقف ان جعل الذين منصوبا بلا من الضمير المستكن في فخورا أو من من أو نعمنا لمن لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه ولا بين النعت والمنعوت * من فضله (حسن) * مهينا (تام) ان جعل ما بعده مستأنفا مبتدأ أو الكلام فيه كالذي قبله من الرفع والنصب والجر فالرفع بالابداء والنصب بتقدير أعني والجر عطف على الكافرين * ولا باليوم الآخر (تام) للابداء بالشرط * فساء قرينا (كاف) ومثله رزقههم الله * عليما (تام) ومحل هذه الوقوف الاربعة ما لم يجعل الذين يبخلون مبتدأ وخبره ان الله لا يظلم فان كان كذلك لم يوقف عليها لانه لا يفصل بين المبتدأ وخبره بالوقف * مثقال ذرة (حسن) ومن قرأ أحسنه بالرفع كان أحسن * أجزا عظيما (حسن) وقال بعضهم لا يوقف عليه لان قوله فكيف توكد لما قبله معناه ان الله لا يظلم مثقال ذرة في الدنيا فكيف

ختمات قال الشيخ الصالح أبو عبد الرحمن السلمي رضي الله عنه سمعت الشيخ أبا عثمان المغربي يقول كان ابن الكاتب رضي الله عنه يختم بالنهار أربع ختمات وبالليل أربع ختمات وهذا أكثر ما بلغنا من اليوم والليلة وروى السيد الجليل أحمد الدورقي بأسناده عن منصور بن زاذان من عباد التابعين رضي الله عنه انه كان يختم القرآن فيما بين الظهر والعصر ويختمه أيضا فيما بين المغرب والعشاء في

قوله خبره ان الله لا يظلم الخ ما بعد هذا الاحتمال ومع شدة بعده فأين الرابطة ولا داعي لتكلف تقديره اه من هامش الاصل

في الاخرة اذا جئنا من كل امة بشهيد عظيم (حسن) ومثله بشهيد * شهيدا (كاف) * الارض (جائز) ان كان ما بعده داخل في التثنية والافالوقف عليه حسن قرأ نافع وابن عامر تسوي بتشديد السين وقرأ أبو عمرو وابن كثير وعاصم يضم التاء وتخفيف السين مبنيا للمفعول وقرأ جزة والكسائي بفتح التاء والتخفيف وجواب لو محذوف تقديره لسروا بذلك * حديثا (تام) * تغسلوا (كاف) أي لا تقر بواضع الصلاة جنباً حتى تغسلوا صعيداً طيباً ليس بوقف لمكان الفاء أو لما كانت الجمل معطوفة بأوصيرتها كاشي الواحد * وأيد بكم (كاف) للابتداء بعد بان * غفورا (تام) * السبيل (كاف) * باعدا انكم (حسن) * وليا (جائز) للفصل بين الجملتين المستقلتين * نصيرا (كاف) ان جعل من الذين خبرا مقدمات بحر فون جملة في محل رفع صفة لموصوف محذوف أي من الذين هادوا ناس أو قوم أو نفر بحر فون الكام عن مواضع حذف الموصوف واجتزأ بالصفة عنه أو تقول حذف المبتدأ وأقيم التعت مقامه وكذا ان جعل من الذين خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين هادوا وليس بوقف ان جعل من الذين حالا من فاعل يريدون أو جعل يما نال الموصول في قوله ألم تر الى الذين أرتوا لانهم يهود ونصارى أو جعل يما نال اعدائكم وما بينهما اعتراض أو علق بنصير وهذه المادة نتجدي عن قال تعالى ونصيرناه من القوم فن نصيرنا من بأس الله وأما على تضمين النصير معنى المنع أي منعناه من القوم وكذلك ركني بالله ما نعاين نصره من الذين هادوا فهي ستة أرجه يجوز الوقف على نصيراني وجهين وفي هذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * وراعنا (حسن) ان جعل ليام صدرا أي يلوون ليأ بالانتم ودل المصدر على فعله وليس بوقف ان جعل مفعولا من أجله أي يشعلون ذلك من أجل الذي وقرئ راعنا بالتثنية وخرج على انه نعت لمصدر محذوف أي قولاراعنا متصفا بالرعن * في الدين (حسن) وأقوم ليس بوقف لتعلق ما بعده به استدراكا وعظفا * الا قليلا (تام) للابتداء يما لنداء * مصدقا لمعكم ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله * أصحاب السبت (كاف) * مفعولا (تام) * أن بشرك به (جائز) * لمن يشاء (كاف) للابتداء بالشرط * عظيما (تام) * أنفسهم (كاف) وقال الاخفش تام وقيل ليس بتمام لان ما بعده متصل به والتفسير يدل على ذلك قال مجاهد كانوا يقدمون الصبيان يصلون بهم ويقولون هؤلاء أركياء لا ذنوب لهم بل الله بركي من يشاء أي ليست انتزكية اليكم لانكم مفترون وانما يركي من يشاء بالظاهر فبعض الكلام متصل ببعض قاله النكرازي * من يشاء (جائز) * قتيلا (كاف) * نصيرا (كاف) * نصيرا (كاف) لان أم بمعنى ألف الاستهزاء الانكارى * نصيرا (كاف) التفسير النقرة التي في ظهر الزاوة والقتيل خيط رقيق في شق النواة والقطمير القشرة الرقيقة فوق النواة وهذه الثلاثة في القرآن ضرب بها المثل في القلة والنفور وبالنساء المثلثة والفاء غلافة بين النواة والقمع الذي يكون في رأس التمرة كأن غلافة وهذا الميزكر في القرآن * من فضله (حسن) لتناهي الاستفهام وقيل ليس بوقف لمكان الفاء * عظيما (كاف) * من صدعنه (كاف) * سعيرا (تام) * نارا (كاف) لاستئناف ما بعده لما فيه من معنى الشرط * العذاب (كاف) للابتداء بان * حكيم (تام) * الانهار ليس بوقف لان خالدين حال مما قبله * أبدا (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده * مطهرة (كاف) * ظليلا (تام) * الى أهلها (حسن) ان كان الخطاب عاما لان قوله أن تحكموا معطوف على أن تؤدوا أي أن تؤدوا وأن تحكموا بالعدل اذا حكمتم فأن تؤدوا منصوب المحل اما على اسقاط حرف الجر لان حذفه يطرده مع أن وليس بوقف ان كان الخطاب لولاة المسلمين * بالعدل (كاف) ومثله يعظكم به * نصيرا (تام) * منكم (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء واليوم الآخر كذلك * تأويلا (تام) * وما أنزل من قبلك (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من الضمير في

يرعون وهو العامل في الحال * الى الطاغوت (حسن) * أن يكرهوا به (أحسن) مما قبله * بعيدا (حسن) والى الرسول ليس بوقف لان جواب اذا لم يأت وهو رأيت فلا يفصل بينهما بالوقف * صدودا (تام) ولا وقف من قوله فكيف الى توقيفا فلا يوقف على أيديهم ولا على يخلفون وبعضهم تعسف ووقف على يخلفون وجعل بالله قسم ما وان أردنا جواب القسم وان نافية بمعنى ما أي ما أردنا في العدل عند التماكم الا احسانا وتوقيفا وليس بشئ لشدة تعلقه بما بعده لان الاستئناف المحذوف في القرآن لا تكون الا بالوافان ذكرت الباء أتى بالفعل كقوله وأقسموا بالله أي يخلفون بالله ولا تجذب الباء مع حذف الفعل أبدا والمعمد أن الباء متعلقة بخلفون وليست بباء القسم كما تقدم ويأتي ان شاء الله تعالى في سورة لقمان في قوله يا بني لا تشرك بالله بأوضح من هذا * وتوقيفا (كاف) * ما في قلوبهم (جائز) ومثله وعظهم * بليغا (تام) * باذن الله (كاف) ومثله نوابا رحيماء وبعضهم وقف على قوله فلا ولا أو ربك لا يؤمنون وجعل لاردا الكلام تقدمها تقديره فلا يفعلون أو ليس الامر كما زعموا من أنهم آمنوا بما أنزل اليك ثم استأنف قسمها بعد ذلك بقوله وربك لا يؤمنون وهو توجيه حسن يرفقه الى التمام والاحسن الابتداء بها بناء على انها توطئة للتثنية بعد هاق هو آكد * تسليما (كاف) أكد الفعل بصدره لرفع توهم المجازفة ومثله الا قليل عنهم على القراءة رفعه بدل من الضمير في فعله ونصبه على الاستثناء * تنبيها (حسن) * قال الزمخشري واذا جواب سؤال مقدر كأنه قيل وماذا يكون لهم بعد التثبيت فقل واذا الوثبتوا لا تنبهاهم لان اذا جواب وخبر وعليه فلا يوقف على تنبيها ولا على عظيما لان قوله واذا لا تنبهاهم ولها ينابهم من جواب لوقاله سبحانه وندي مع زيادة للايضاح * مستقيما (تام) * والصالحين (حسن) * رفيقا (كاف) * من الله (حسن) * عليما (تام) للابتداء يما لنداء * جميعا (كاف) * ليبتطن (تام) للابتداء بالشرط مع الفاء * شهيدا (كاف) * مودة ليس بوقف لان قوله كأن لم تكن ينكم وبينه مودة معترضة بين قوله ليقوان ومعقول القول وهو ياليتني سواء جعلت للجملة التشبيهية محلا من الاعراب انصبا على الحال من الضمير المستكن في ليقولن أو نصباعلى المفعول ليقولن فيصير مجموع جملة التشبيه وجملة التثنية من جملة المفعول أو لا محمل لها لكونها معترضة بين الشرط وجملة القسم وأخرت والنسبة بها التوسط بين الجملتين والتقدير ليقولن ياليتني أنظر أبا حيان وروى شيخ الاسلام بجا نزل لعله فرق به بين الجملتين * معهم (كاف) لمن رفع ما بعد الفاء على الاستئناف أي فأنافوزوها قرأ الحسن وليس بوقف لمن رفعه عطف على كنت وجعل كنت بمعنى أكون على معنى ياليتني أكون فأنافوز فيكون الكون معهم والفوز العظيم متممين معالان الماضي في التثنية بمنزلة المستقبل لان الشخص لا يتنى ما كان اغايتي ما لم يكن فعلى هذا لا يوقف على معهم لان اتفاق ما بعده على ما قبله ونصبه على جواب التثنية والمصيبة الهزيمة والفضل الظفر والغنمة لان المنافقين كانوا يوادون المؤمنين في الظاهر تكاؤهم في الباطن أعدى عدولهم فكان أحدهم يقول وقت المصيبة قد أنعم الله على أذل أكن معهم * شهيدا ويقول وقت الغنمة والظفر ياليتني كنت معهم فهذا قول من لم تسبق منه مودة للمؤمنين * فوزا عظيما (تام) للامر بعده * بالآخرة (تام) للابتداء بالشرط ومثله عظيما * الظالم أهلها (حسن) * وليا (جائز) وقال مجي بن نصير النحوي لا يوقف على أحد المزدوجين حتى يوثى بالثاني والاولى الفصل بين الدعوات * نصيرا (تام) * في سبيل الله (جائز) وكذا الطاغوت * أولياء الشيطان (كاف) للابتداء بان * ضعيفا (تام) * وآتوا الزكاة (جائز) ومثله أو أشد خشية وكذا القتال لان لولا معنى هلا ولا معنى الاستفهام وهو يوقف على ما قبله وقرئ بوقيل كلها وقوف جائزة وقال نافع تام لان الجملتين وان اتفقتا الفصل بين وصفي الدارين اتصافا مستحسن * لمن اتقى (حسن) على القراءة تين في يظلمون قرأ ابن كثير والاخوان ولا يظلمون بالغيبة جريا على الغائبين قبله والبنافون

عقان ونعيم الداري وسعيد ابن جبير رضي الله عنهم ختمه في كل ركعة في الكعبة واما الذين ختموا في الاسبوع مرة فكثيرون نقل عن عثمان بن عفان رضي الله عنه وعبد الله ابن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب رضي الله عنهم وعن جماعة من التابعين كعبد الرحمن ابن يزيد وعلقمة وابراهيم رجهم الله والاختياران ذلك يختلف باختلاف الاشخاص فن كان يظهر له بدقي الفكر لطائف

رمضان ختمتين وسبائتي وكافوا بخرون العشاء في رمضان الى ان يمضي ربيع الليل وروى أبو داود بإسناده الصحيح ان مجاهدا كان يختم القرآن فيما بين المغرب والعشاء وعن منصور قال كان علي الأزدي يختم فيما بين المغرب والعشاء كل ليلة من رمضان وعن ابراهيم بن سعد قال كان أبي يختم فيما يحل جوده حتى يختم القرآن واما الذي يختم في ركعة فلا يحصون لكثيرتهم فن المتقدمين عثمان بن

بالخطاب القفانا * قتيلا (كاف) * أيما تكو قوا (جائز) يجوز أن يتصل بقوله ولا تظلمون ثم يتدنى
 بيدرككم الموت والاولى وصله انظر ضعفه في أبي حيان * الموت ليس بوقف لان ما بعده مبالغة فيما
 قبله فلا يقطع عنه * مشيدة (حسن) * من عند الله (حسن) * ومثله من عندك * قل كل من عند
 الله (كاف) أي خلقا وتقديرا * حديثا (تام) اتفق علماء الرسم على قطع اللام هذاعن هؤلاء وفي مال
 هذا الكتاب في الكهف ومال هذا الرسل في الفرقان وقال الذين كفروا في المعارج وقال أبو عمرو
 في هذه الاربعة اللام منفصلة عما بعدها ووجه انفصال هذه الاربعة ما حكاها الكسائي من أن مال
 فيها جارية تجري ما بال وما شأن وأن قوله مال زيد وما بال زيد يعني واحد وقد صح أن اللام في الاربعة
 لام جر اه أبو بكر اللبيب على الرائية باختصار وأبو عمرو وقف على ما وقف بيان اذ لا يوقف على
 لام الجر دون مجرورها والكسائي قال عليها وعلى اللام منفصلة عما بعدها اتباعا للرسم العثماني
 وليست اللام في هذه الاربعة متصلة بما كذا يتوهم انها حرف واحد * فن الله (حسن) فصلا بين
 النقيضين * فن نفسك (كاف) أي وأنا كبتها عليك قبل في قوله فن نفسك ان همزة الاستفهام
 محذوفة والتقدير أئن نفسك فحوقوله وتلك نعمة تمنها على التقدير أو تلك نعمة وقرأت عائشة رضي
 الله عنها فن نفسك بفتح ميم من ورفع السين على الابتداء والخبر أي أي شيء نفسك حتى تنسب اليها
 فعلا * رسولا (حسن) * شهيدا (تام) * فقد أطاع الله (كاف) للابتداء بالشرط * حفيظا (حسن)
 * يقولون طاعة (كاف) على استئناف ما بعده وارتفع طاعة على أنه خبر مبتدأ محذوف أي أمرنا
 طاعة لك وقيل ليس بوقف لان الوقف عليه يوهم ان المنافقين موحدون وليس كذلك وسباق
 الكلام في بيان نفاقهم وذلك لا يتم الا بوصله الى تقول * غير الذي تقول (حسن) ومثله ما يبيتون
 * وتوكل على الله (كاف) * وكذا (تام) * القرآن (حسن) لانتها الاستفهام على قول من قال
 المعنى ولو كان ما تخبرونه مما ترون من عند غير الله لاختلاف فيه ومن قال المعنى ولو كان القرآن
 من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فعلى هذا يكون كافيا لان كلام الناس يختلف فيه
 ويتناقض اما في اللفظ والوصف واما في المعنى يتناقض الاخبار والوقوع على خلاف الخبر به أو
 اشتماله على ما يثبت وما لا يثبت أو كونه يمكن معارضته والقرآن ليس فيه شيء من ذلك كذا في أبي
 حيان * اختلافا كثيرا (كاف) * أذاعوا به بين الوقف على ذلك والوصل على اختلاف المفسرين
 في المستثنى منه فقيل مستثنى من فاعل اتبعتم أي لا تبعتم الشيطان الا قليلا منكم فانه لم يتبعه قبل
 ارسال محمد صلى الله عليه وسلم وذلك القليل كقس بن ساعدة وعمر بن قيس وورقة بن نوفل من
 كان على دين عيسى عليه السلام قبل البعثة رعى هذا قال استثناء منقطع لان المستثنى لم يدخل
 تحت الخطاب وقيل الخطاب في قوله لا تبعتم لجميع الناس على العموم والمراد بالقليل أمة محمد صلى
 الله عليه وسلم خاصة أي هم أمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طائفة منهم وبؤيد هذا القول
 حديث ما أتم فمين سواكم من الامم الا كالرقعة البيضاء في الثور الاسود وقيل مستثنى من قوله لعلمه
 الذين يستنبطونه منهم وقيل مستثنى من الضمير في أذاعوا به وقيل مستثنى من الاتباع كانه قال
 لا تبعتم الشيطان اتباعا غير قليل وقيل مستثنى من قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته أي الا قليلا
 منكم لم يدخله الله في فضله ورحمته فيكون المستثنى من اتباع الشيطان مستثنا بفضله ورحمته فعلى
 الاول يتم الكلام على أذاعوا به ولا يوقف على منهم حتى يبلغ قليلا لان الامر اذ اردوه الى الرسول
 والى اولى الامر منهم لعلم الجماعة ولم يكن للاستثناء من المستنبطين معنى وجعله مستثنى من قوله
 ولولا فضل الله عليكم ورحمته بعيدا لانه يصير المعنى ولولا فضل الله عليكم ورحمته لا تبع الجماعة
 الشيطان والكلام في كونه استثناء منقطع أو متصلا وعلى كل قول مما ذكر بطول شرحه ومن
 اراد ذلك فعليه بالبحر المحيط ففيه العذب العذاب والعجب العجاب وما ذكرناه هو ما يتعلق بما نحن فيه

وهذا الوقف جدير بأن يخص بتأليف * يستنبطونه منهم (كاف) * الا قليلا (تام) للابتداء بالامر
 * في سبيل الله (جائز) لان ما بعده يصلح مستأنفا وحالا * المؤمنين (حسن) * كفروا (كاف)
 * تنكيلا (تام) للابتداء بالشرط * نصيب منها (جائز) للابتداء بالشرط وعلى قاعدة يحيى بن نصير
 لا يوقف على أحد المزدوجين حتى يأتي بالثاني وهو كفل منها وكفل منها (كاف) * مقبينا (تام) * أو
 ردوها (كاف) * حسيبا (تام) * الا هو (جائز) * لا ريب فيه (كاف) * حديثا (تام) * ففتنين
 (جائز) عند أبي حاتم قاله الهمداني وقال النكراوى ليس بوقف لان قوله والله أركسهم بما كسبوا
 من تمام المعنى لان هذه الآية نزلت في قوم هاجروا من مكة الى المدينة سرا فاستنفقوا فارجعوا الى
 مكة سرا فقال بعض المسلمين ان لقيناهم قتلناهم وصلبناهم لانهم قد ارتدوا وقال قوم أنفقناهم قوما
 على دينكم من أجل أنهم استنفقوا المدينة فخرجوا عنها فبين الله نفاقهم فقال فيكم في المنافقين
 فتين أي مختلفين والله أركسهم بما كسبوا أي ردوهم الى الكفر فعتب الله على كونهم انفسهم وافيهم
 فرقتين وفتنين حال من الضمير المتصل بحرف الجر * من أضل الله (كاف) لانتها الاستفهام
 * سبيلا (كاف) * مما قبله * سواء (حسن) * في سبيل الله (حسن) مما قبله للابتداء بالشرط
 * وجدتموهم (كاف) * وليا ولا نصيرا تقدم ما يغني عن اعادته فلا وقف من قوله ولا تتخذوا منهم وليا
 الى أو يقاتلوا قومهم فلا يوقف على نصير او لا على ميثاق ولا على صدورهم لان اتصال الكلام ببعضه
 ببعض * أو يقاتلوا قومهم (كاف) ومثله فلقاها لم يزل للابتداء بالشرط مع الفاء * السلم ليس بوقف
 لان جواب فان لم يأت بعد * سبيلا (كاف) * قومهم (جائز) أركسوا فيها (حسن) تقدم أن كلما
 أنواع ثلاثة ما هو مقتطوع اتفاقا وهو قوله من كل مأساة أتوه في ابراهيم ونوع مختلف فيه وهو كلما
 ردوا الى الفتنة وكلما دخلت أمة وكلما جاء أمة وكلما أتى فيها فوج والباقي موصول اتفاقا * حيث
 ثقفوهم (صالح) مبينا (تام) الا خطأ ليس بوقف جعل أبو عبيدة والا خفش الا في معنى ولا والتقدير
 ولا خطأ والقرء جعل الا في قوة لكن على معنى الانقطاع أي لكن من قتله خطأ فعليه تحرير رقبة
 فعلى قوله بحسن الابتداء بالاولى بوقف على خطأ اذ المعنى فيما بعده * الا أن يصدقوا (كاف)
 للابتداء بحكم آخر ومثله مؤمنة في الموضوعين * متتابعين (جائز) ان نصب توبة بفعل مقدرا أي
 يتوب الله عليه توبة وليس بوقف ان نصب بما قبله لانه مصدر وضع موضع الحال * توبة من الله
 (كاف) * حكيم (تام) للابتداء بالشرط ومثله عظيم للابتداء بيا النداء * فتيينوا (حسن) * لست
 مؤمنا (صالح) لان ما بعده يصلح أن يكون حالا أي لا تقولوا مبتغين أو استنفها ما باضمار هـ حمزة
 الاستفهام أي أتبعون قاله السجاءوندى * الدنيا (حسن) ومثله كثيرة * فتيينوا (كاف) للابتداء
 بان * خبرا (تام) * غير أولى الضرر ليس بوقف سواء قرئ بالرفع صفة لقوله القاعدون أو بالنصب
 حالا مما قبله أو بالجر صفة للمؤمنين * وأنفسهم الاول (حسن) وقال الاخفش تام لان المعنى
 لا يستوى القاعدون والمجاهدون لان الله قسم المؤمنين قسمين قاعد ومجاهدون ذكر عدم التساوي
 بينهما * درجة (حسن) ومثله الحسنى * أجزا عظيم ليس بوقف لان ما بعده بدل من أجزا وان نصب
 باضمار فعل حسن الوقف على عظيم ودرجة (حسن) * رحيم (تام) * فم كنتم (جائز) ومثله في
 الارض * فيها (كاف) لتناهي الاستفهام بجوابه * جهنم (حسن) * مصيرا تقدم ما يغني عن اعادته
 وهو رأس آية وما بعده متعلق بما قبله لان قوله الا المستضعفين منصوب على الاستثناء من الهاء
 والميم في ما واهم وصلح ذلك لان المعنى فأولئك في جهنم فحمل الاستثناء على المعنى فهو متصل وأيضا
 فان قوله لا يستطيعون حيلة جلة في موضع الحال من المستضعفين والعامل في الحال هو العامل في
 المستثنى بتقدير الا المستضعفين غير مستطيعين حيلة وان جعل منقطعاً وأن هؤلاء المتوفين اما
 كفارا وعصاة بالتخلف فلم يندرج فيهم المستضعفون وهذا الوجه وحسن الوقف على مصيرا * سبيلا

عمر بن العاص رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا يفقه
 من قرأ القرآن في أقل من
 ثلاث رواه أبو داود
 والترمذي والنسائي
 وغيرهم قال الترمذي
 حديث حسن صحيح والله
 أعلم وأما وقت الابتداء
 والختم لمن يختم في الاسبوع
 فقد روى أبو داود ان عثمان
 ابن عفان رضي الله عنه
 كان يفتح القرآن ليلة
 الجمعة ويختمه ليلة
 الخميس وقال الامام أبو حامد
 الغزالي رحمه الله تعالى في

ومعارف فليقتصر على
 قدر ما يحصل له كمال فهم
 ما يقرؤه وكذا من كان
 مشغولا بنشر العلم أو غيره
 من مهمات الدين ومصالح
 المسلمين العامة فليقتصر
 على قدر لا يحصل بسببه
 اخلال عما هو مرصده
 وان لم يكن من هؤلاء
 المذكورين فليستكثر
 ما أمكنه من غير خروج
 الى حد الملل والهذمة
 وقد كره جماعة من
 المتقدمين الختم في يوم
 ليلة ويدل عليه الحديث
 الصحيح عن عبد الله بن

(جائز) * عنهم (حسن) قال أبو عمرو في المقنع اتفق علماء الرسم على حذف الالف بعد الواو الأصلية في موضع واحد وهو ناعسى الله أن يعفو عنهم لا غير وأما قوله تعالى أو يعفوا الذي وقوله ونبلوا أخباركم ولن ندعو فافهم كتبت بالالف بعد الواو * عفووا عفورا (تام) للابتداء بالشرط * وسعة (كاف) للابتداء بالشرط أيضا ولا وقف من قوله ومن يخرج من بيته إلى فقد وقع أجره على الله فلا يوقف على ورسوله ولا على الموت لأن جواب الشرط لم يأت وهو فقد وقع أجره على الله * وهو كاف * رحيما (تام) * أن تقصروا من الصلاة (تام) لتسام الكلام على قصر صلاة المسافر وابتدئ أن خفتم على أنهما آيتان والشرط لا مفهوم له إذ يقتضي أن القصر مشروط بالخوف وإنه لا تقصر مع الأمن بل الشرط فيما بعده وهو صلاة الخوف وإن أمنوا في صلاة الخوف أو صلاة أمن أي أن سفر به ففرض به وإن حضر به ففرض به وليس الشرط في صلاة القصر ثم اقتضت تعالى صلاة الخوف فقال تعالى ان خفتم على أضرار الواو أي وان خفتم كما تقدم في معه ريبون ولا ريب لاحد في تمام القصة واقتضت قصة أخرى ومن وقف على كفر وأوجعها آية مختصة بالسفر معناه خفتم أم لم تخافوا فلا جناح عليكم ان تقصروا الصلاة في السفر فقول من الصلاة مجمل إذ يحتمل القصر من عدد الركعات والقصر من هيات الصلاة ويرجع في ذلك إلى ما صرح في الحديث انظر أيا العلماء الهمداني * مبينا (تام) * ألتهم (حسن) ومثله من ورائكم * وكذا ألتهم * وهو أحسن لا نقطاع النظم مع اتصال المعنى * ميلة واحدة (حسن) وخذوا حذركم (كاف) للابتداء بان * مهنا (تام) * وعلى جنوبكم (كاف) للابتداء بالشرط ومثله فأقيموا الصلاة * موقوتا (تام) * في ابتغاء القوم (كاف) * كما تأمرون (حسن) لأن قوله وترجون مستأنف غير متعلق بقوله ان تكونوا وليس يوقف ان جعلت الواو للحال أي والحال أن ترجون * إما لا يرجون (كاف) * حكيا (تام) * بما أراكم الله (حسن) * خصيما (كاف) * ومثله واستغفر الله للابتداء بان * رحيما (تام) * أنفسهم (كاف) ومثله أثم على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل يستخفون نعمنا لقوله خونا لانه لا يتصل بين النعت والمنعوت بالوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من القول (حسن) * محيطا (تام) ان جعلها أنت مبتدأ وخولا خبرا أو أنتم خبرا مقبلا وهو لا مبتدأ مؤخر أو أنتم مبتدأ وهو لا منادى وجادلتم خبر * في الحياة الدنيا (كاف) للاستفهام بعده * وكذا (تام) قال علماء الرسم كل ما في كتاب الله من ذكر آمن فهو بجم واحدة إلا في أربعة مواضع فبجمع هنا آمن من يكون عليهم وكذا في التوبة آمن من أسس بنيانه وفي الصافات آمن من خلقنا وفي حم السجدة آمن من يأتي آمنا وما سوى ذلك فبجمع واحدة * عفورا رحيما (كاف) ومثله على نفسه * حكيا (تام) به بريئا ليس يوقف لان جواب الشرط لم يأت بعده * مبينا (تام) * أن يضلوك (حسن) ومثله من شيء وما لم تكن تعلم * عظيما (تام) * بين الناس (حسن) عظيما (تام) * فصله جهنم (حسن) * مصيرا (تام) * أن يشررك به (جائز) * لمن يشاء (كاف) للابتداء بالشرط * بعيدا (كاف) * إلا أنا (جائز) للابتداء بالنفي * مريدا ليس يوقف لان ما بعده نعمت له * لعنه الله (حسن) لان ما بعده غير معطوف على لعنه الله * نصيبا مفرضا ليس يوقف لعطف الخمس التي أقدم ابلتس عليها وهي اتخذ نصيب من عباد الله وخلالهم وتغنيته لهم إلى قوله خلق الله لان العطف صيرها كالشيء الواحد * قوله فليغيرن خلق الله أي دين الله وقيل الخصاص قالهما ابن عباس وقال مجاهد الفطرة يعني أنهم ولدوا على الاسلام فمهرهم الشيطان بتغييره وعن الحسن أنه الوشم وهذه الأقوال ليست متناقضة لأنها ترجع إلى الأفعال فأما قوله لا تبدل خلق الله وقال هنا فليغيرن خلق الله فان التبدل هو بطلان عين الشيء فهو هنا محال للتغيير * قال محمد بن جرير أولاها أنه دين الله وإذا كان ذلك معناه فقد دخل فيه كل ما نهى الله عنه من خصا، ووشم وغير ذلك من المعاصي لان الشيطان يدعو إلى جميع المعاصي اه نكزاوى * خلق الله (حسن) * مبينا

(كاف)

(كاف) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من الضمير المستتر في خبر العامل في الحال خبر لانه لا يجوز الفصل بين الحال والعامل فيها والاستئناف في ذلك أظهر قاله النكزاوى * وعينهم (حسن) * الاغروا (كاف) ومثله محبصا * أبا ليس يوقف لان وعد منصوب عما قبله فهو مصدر مؤكل لنفسه وحقا مصدر مؤكل لغيره فهو عدم مؤكل لقوله سند خلهم وحقا مؤكل لقوله وعد الله وفيه لا تميز * حقا (حسن) * قبالا (تام) ان جعل ليس بأمانيتكم مخاطبة للمسلمين مقطوعا عما قبله مستأنفا وان جعل مخاطبة للكفار الذين تقدم ذكرهم كان الوقف حسنا وبكلا القولين قال أهل التفسير فن قال انه مخاطبة للمسلمين مسروق قال احتج المسلمون وأهل الكتاب فقال المسلمون نحن أهدي منكم فقال تعالى ليس بأمانيتكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوا أجره ومن قال انه مخاطبة للكفار وأنه متصل عما قبله مجاهد قال مشركوا العرب لن يعذب ولن نبعث وقال أهل الكتاب نحن أبناء الله وأحباءه وإن غشنا النار إلا أيا ما معدودة وديننا قبل دينكم وديننا قبل نبيكم واختار هذا القول محمد بن جرير ليكون الكلام متصلا ببعضه ببعض ولا يقطع ما بعده عما قبله إلا بحجة قاطعة قاله النكزاوى * أهل الكتاب (كاف) وقال ابن الأنباري تام لانه آخر القصة على قول من جعل قوله من يعمل سوا أجره عاما للمسلمين وأهل الكتاب ومن جعله خاصا للمشركين جعل الوقف على ما قبله كافيا فن قال انه عام لجميع الناس وان كل من عمل سيئة جوزى بها أبي بن كعب وعائشة فمجازاة الكافر النار ومجازاة المؤمن نكبات الدنيا ومن قال انه خاص بالكفار ابن عباس والحسن البصري واختار الأول ابن جرير وقال ان التخصيص لا يكون إلا بتوقيف وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على أنه عام * نصيرا (تام) للابتداء بالشرط * وهو مؤمن ليس يوقف لان جواب الشرط لم يأت بعده * نصيرا (تام) * وهو محسن ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله * حنينا (حسن) وقال أبو عمرو تام * خليا (تام) * وما في الأرض (حسن) * محيطا (تام) * في النساء (جائز) * قل الله يفتيككم فيهن (جائز) عند بعضهم وقيل ليس يوقف لان قوله وما يتلى معطوف على اسم الله وبنى الوقف والوصل على اعراب ما من قوله وما يتلى عليكم فمحلها يحتمل الرفع والنصب والجرف فالرفع عطف على لفظ الله أو عطف على الضمير المستكن في يفتيككم أو على الابتداء والخبر محذوف أي ما يتلى عليكم في يتامى النساء يبين لكم أحكامهن والنصب على تقدير ويبين الله لكم ما يتلى عليكم والجرف على أن الواو لا قسم أو عطف على الضمير المحذوف فيهن قاله محمد بن أبي مريم قال أفتاهم الله فيما سألو عنه وفيما لم يسألوا عنه إلا أن هذا ضعيف لانه عطف على الضمير المحذوف من غير إعادة الجار وهو رأى الكوفيين ولا يجيزه البصريون إلا في الشعر فن رفع ما على الابتداء كان الوقف على فيهن كافيا وليس يوقف لمن نصبا أو جرها والوقف على ما كتب لهن وأن تنكحوهن والولدان لا يسوغ لان العطف صيرهن كالشيء الواحد * بالقسط (حسن) وقال أحمد بن موسى تام * عليما (تام) * صلحا (حسن) * والصلح خير (أحسن منه) * النفس الشح (كاف) للابتداء بالشرط * خيرا (تام) * ولو حرصتم (كاف) عند أبي حاتم وتام عند نافع * كالمعلقة (كاف) ومثله رحيما للابتداء بالشرط * كلاما من سعته (كاف) * حكيا (تام) * وما في الأرض (كاف) أي والله ما حوته السموات والأرض فارغبوا إليه في التعويض ممن فارقه فانه يسد الفاقة ويمل الشعث ويغني كلاما من سعته يغني الزوج بأن يتزوج غير من طلق أو برزق واسع وكذا المرأة فعلى هذا تم الكلام على قوله من قبلكم * وإياكم (تام) عند نافع وخالفه أهل العربية في ذلك قال الأخفش لا يتم الكلام إلا بقوله وإياكم أن اتقوا الله للابتداء بالشرط وليس ما بعده داخل في معمول الوصية فهي جملة مستأنفة وقيل معطوفة على اتقوا الله وضعف لان تقدير القول ينبغي كون الجملة الشرطية مندرجة سواء جعلت أن مفسرة أو مصدرية

(١٠ - منار الهدى)

صلت عليه الملائكة حتى عيسى وآية ساعة كانت من الليل صلت عليه الملائكة حتى أصبح وعن مجاهد مثله وروى الدارمي في مسنده بأسناده عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه قال اذا وافق ختم القرآن أول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح واذا وافق ختم آخر الليل صلت عليه الملائكة حتى عيسى قال الدارمي هذا حسن من سعد وعن خبيب بن أبي ثابت التابعي انه كان يحتم قبل الركوع

الاحياء الافضل أن يحتم ختمه بالليل وأخرى بالنهار ويجعل ختمه النهار يوم الاثنين في ركعتي الفجر أو بعدهما ويجعل ختمه الليل ليلة الجمعة في ركعتي المغرب أو بعدهما ليستقبل أول النهار وآخره وروى ابن أبي داود عن عمر بن مرة التابعي قال كانوا يحبون أن يختم القرآن من أول الليل أو من أول النهار وعن طلحة بن مصرف التابعي الجليل قال من ختم القرآن آية ساعة كانت من النهار

وإن تكفروا فإن الله ما في السموات وما في الأرض أي ليس به حاجة إلى أحد ولا فاقة تضطره اليكم
وكفرتم يرجع عليكم عقابه * والله ما في السموات وما في الأرض (كاف) * جسدنا (تام) وما في الأرض
(كاف) إذا فهمت هذا علمت ما أسقطه شيخ الإسلام وهو ثلاثة وقوف وهو ما في الأرض مرتين
وجسدنا والحكمة في تكفير الله ما في السموات وما في الأرض أن ذلك لا اختلاف معنى الخبرين عما في
السموات والأرض فإن الله تعالى ملائكة وهم أطوع له تعالى منكم في كل واحدة فائدة وقال ابن جرير
كررت تأكيداً وكفى بالله وكيداً (تام) للابتداء بالشرط * وبأت باخرين (كاف) لانتها الشرط
بجوابه لكن أجمع العادون على ترك هذه أو مثله ولا الملائكة المقربون حيث لم يتشاكل طرفاهما
* قديرا (تام) * والاخرة (كاف) بصيرا (تام) لله ليس بوقف لأن ولو على أنفسكم مبالغة فيما قبله
* والاخرين (كاف) للابتداء بالشرط * أولى بهما (جائز) * أن تعدلوا (كاف) * خبرنا (تام) * أنزل
من قبل (كاف) * بعيدا (تام) ولا وقف من قوله أن الذين آمنوا إلى سبيل فلا يوقف على ثم
ازدادوا كفرا لأن خبرنا لم يأت بعد * سبيلا (تام) لانتها خبرنا * أليما (كاف) أن جعل ما بعده
مبتدأ أخبره أي يتبعون عندهم العزة أو جعل خبر مبتدأ محذوف أو نصب على الذم كأنه قال أذم الذين
وليس بوقف أن جعل صفة للمنافقين أو بدلا منهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز من دون
المؤمنين (كاف) على القول الثاني أعني أن الذين نعت أو بدل وليس بوقف أن جعل الذين مبتدأ
والخبر أي يتبعون للفصل بين المبتدأ والخبر * عندهم العزة (جائز) عند نافع * جميعا (كاف) * في
حديث غيره (جائز) * مثله (حسن) وقال أبو عمرو تام * جميعا (كاف) أن جعل ما بعده مبتدأ
خبره والله يحكم بكم أو خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ محذوف خبره أو نصب بتقدير أعني وليس بوقف
أن جر نعمت للمنافقين على اللفظ أو تابع لهم على المحل لأن اسم الفاعل إذا أضيف إلى معموله جاز أن
يتبع معموله لفظا وموضعنا قول هذا ضارب هند انما قلنا بجزعنا قلنا ونصبها لكن ان رفع الذين
يتر بصون على الابتداء * والله يحكم بكم يوم القيامة الخبر لا يوقف على بكم ولا معكم ولا على المؤمنين
لأنه لا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف رار نصب أو جر ساغ الوقف على الثلاث فيسوغ على بكم
للا ابتداء بالشرط وعلى ألم نكن * حكم لانتها الشرط بجوابه وللا ابتداء بشرط آخر * وإن كان
للكافرين نصيب ليس بوقف لأن جواب الشرط لم يأت وهو قالوا * ونعمتكم من المؤمنين (حسن) أن
جعل الذين يتخذون نعمنا أو بدلا * يوم القيامة (حسن) أن جعل ما بعده عاملا للكافرين أي ليس
لهم حجة في الدنيا ولا في الآخرة وليس بوقف أن جعل ذلك لهم في الآخرة فقط * سبيلا (تام) وهو
خادعهم (حسن) * كسالى (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف أن جعل جملة في موضع الحال
والعامل فيها قاموا * الا قليلا (كاف) أن نصب ما بعده باضمار فعل على الذم وليس بوقف أن نصب
على الحال من فاعل يراؤن أو من فاعل ولا يذكر قال أبو زيد مذهب بين الكفر والإسلام * روى
في الحديث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال مثل المنافق كمثل الشاة العائرة
بين غنيتين أي المترددة إلى هذه مرة وإلى هذه مرة لا تدرى أيهما تتبع إذا جاءت إلى هذه نطحت وإذا
جاءت إلى هذه نطحت فلا تتبع هذه ولا هذه * ولا إلى هؤلاء * الثانية (كاف) * سبيلا (تام) * من دون
المؤمنين (حسن) * مبينا (تام) * من النار (حسن) للابتداء بالنفي * نصيرا ليس بوقف إذ لا يبتدأ
بحرف الاستثناء وتقدم التفصيل فيه في قوله إلا أن تتقوا منهم تقاة * مع المؤمنين (كاف) للابتداء
بسوف واتفق علماء الرسم على حذف الياء من يؤت اتباعا للمصحف العثماني وحذفت في اللفظ
لالتقاء الساكنين وبني الخط على ظاهر اللفظ في الادرار ووقع لهم ذلك استغناؤهم عنها
لانكسار ما قبلها والعربية توجب اثباتها إذا فعل مرفوع وعلامة الرفع فيه مقدرة لثقلها فكان
حقها أن تثبت لفظا ونظما إلا أنها حذفت لسهولة الارجح وكذا مثلها في بقض الحق في الانعام

قال ابن أبي داود وكذا قال
أحمد بن حنبل رحمه الله
تعالى وفي هذا الفصل بقايا
سنتي أن شاء الله تعالى
في الباب الآتي
(فصل) في المحافظة على
القراءة بالليل ينبغي أن
يكون اعتناؤه بقراءة
القرآن في الليل أكثر وفي
صلاة الليل أكثر قال الله
تعالى من أهل الكتاب أمة
قائمة يتلون آيات الله آناء
الليل وهم يسجدون
يؤمنون بالله واليوم الآخر
ويأمرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويسارعون

ونج المؤمنين في يونس ولهاد الذين آمنوا في الحج وبها دال العمى في الروم وفي الصفات الامن هو صال
الحجيم وفي ق ينادي المنادي وفي القمر فاعن النذر كل هذه كتبت بغير ياء والوقف عليها كما كتبت
ويعتوب أثبت حال الوقف ولا يمكن اثباتها حال الوصل لمجيء الساكنين بعدها * أجزاعها (تام) *
وآمنت (حسن) * شاكرا عليها (تام) أن قرئ الامن ظلم بالبناء للمفعول وبها قرأ أبو جعفر وشيبة
ونافع وعاصم وحركة وأبو عمرو والكسائي وابن كثير وابن عامر لأن موضع من نصب على الاستثناء
والاستثناء منقطع فعلى قراءة هؤلاء يتم الوقف على عليها * ومن القول ليس بوقف أن جعلت من فاعلا
بالجهر كأنه قال لا يحب الله أن يجهر بالسوء من القول إلا المظلوم فلا يكره جهره به والمصدر إذا
دخلت عليه أل أو أضف عمل عمل الفعل وكذلك إذا نون نحو قوله أو اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
وقرأ الضحاك وزيد بن أسلم الامن ظلم بفتح الظاء واللام فعلى هذه القراءة يصح في الا الاتصال
والانقطاع ويكون من التقديم والتأخير وكأنه قال ما يفعل الله بكم ان شكرتم وآمنت الامن ظلم
فعلى هذا لا يوقف على عليها * الامن ظلم (كاف) * عليها (حسن) لأن ما بعده متصل به من جهة
المعنى * قديرا (تام) ولا وقف من قوله أن الذين يكفرون إلى حق فلا يوقف على ورسله ولا على بعض
ولا على سبيلا لأن خبرنا لم يأت وهو أولئك * حقنا (كاف) * مهينا (تام) * أجزوعهم (كاف) * رحيا
(تام) * من السماء (حسن) * من ذلك ليس بوقف لمكان الفاء * أرناء الله جهرة (جائز) ومثله بظلمهم
وتم لترتيب الاخبار لا لترتيب الفعل * فعفوا عن ذلك (حسن) * مبينا (كاف) * في السبت (جائز)
* غليظا (كاف) وقيل تام على أن الباء تتعلق بمحذوف تقديره فيما نقضهم مبينا فهم لغناهم قاله
الاخفش وقادة وقال الكسائي هو متعلق بما قبله وقول قنادة ومن تابعه أولاها بالصواب قاله
السكراني * غلف (جائز) * قليلا (كاف) ومثله عظيم والوقف على ابن مريم وقف بيان ويبتدئ
رسول الله على أنه منصوب باضمار أعني لأنهم لم يقرؤا بأن عيسى بن مريم رسول الله فلو وصلنا
عيسى بن مريم بقوله رسول الله لذهب فهم السامع إلى أنه من تمة كلام اليهود الذين حكى الله عنهم
وليس الأمر كذلك وهذا التعميل رقيقه إلى التمام لأنه أدل على المراد وهو من باب صرف الكلام لما
يصلح له ووصله بما بعده أولى فإن رسول الله عطف بيان أو بدل أو صفة لعيسى كأن عيسى بدل من
المسيح وأيضاً فإن قولهم رسول الله هو على سبيل الاستهزاء منهم به كقول فرعون أن رسولكم الذي
أرسل اليكم لجنون وهذا غاية في بيان هذا الوقف لمن تدبر والله الحمد * ولكن شبه لهم (حسن) ووقف
نافع على لني شئت منه أي وما قولوا الذي شبه لهم يقينا أنه عيسى بل قتلوه على شئت ومنهم من وقف على
ما لهم به من علم وجعل الاستثناء منقطعا ووقف على قتلوه وجعل الضمير لعيسى وابتدأ يقينا وجعل
يقينا متعلقا بما بعده أي يقينا لم يفتلوه يقينا نعت لمصدر محذوف فهو تقرير لنفي القتل وليس قتلوه
بوقف أن نصب يقينا برفعه لما فيه أن ما بعد بل يعمل فيما قبلها وذلك ضعيف وقيل الضمير في قتلوه
يعود على العلم أي ما قولوا العلم يقينا على حد قولهم قتل العلم يقينا والأي يقينا بل كان قتلهم عن
ظن وتخمين وقيل يعود على الظن فكانه قيل وما صحت ظنهم وما تحققوه يقينا فهو كالتهميمهم والذي
نعتقه أن المشبه هو الملك الذي كان في زمان عيسى لما رفعه الله إليه وفقدوه أخرج لهم شخصا
وقال لهم هذا عيسى فقتلوه وصلبه ولا يجوز أن يعتقد أن الله أتى شبه عيسى على واحد منهم كقال
وهب بن منبه لما هموا بقتل عيسى وكان معه في البيت عشرة قال أيكم يلقى عليه شبه عيسى فيقتل
ويدخل الجنة فكل واحد منهم بادرا لقي شبهه على العشرة ورفع عيسى فلما جاء الذين قصدوا القتل
وشبه عليهم فقالوا ليخرج عيسى والاقتلناكم كلكم فخرج واحد منهم فقتل وصلب وقيل أن اليهود
لما هموا بقتله دخل عيسى بيته فأمر الله جبريل أن يرفعه من طاق فيه إلى السماء فأمر ملك اليهود
رجلا باخراجه فدخل عليه البيت فلم يجده فأتى الله شبه عيسى على ذلك الرجل فلما خرج ظنوا أنه

في الخبرات وأولئك من
الصالحين وثبت في
الصحيح عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال نعم
الرجل عبد الله لو كان يصلي
من الليل وفي الحديث الآخر
في الصحيح أنه صلى الله عليه
وسلم قال يا عبد الله لا تسكن
مثل فلان كان يقوم الليل
ثم تركه وروى الطبراني
 وغيره عن سهل بن سعد
رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
قال شرف المؤمن قيام
الليل والا حاديت
والآثار في هذا كثيرة

عيسى فقتلوه وصعدوه ثم قالوا ان كان هذا عيسى فأين صاحبنا وان كان صاحبنا فأين عيسى واختلجوا فأنزل الله تعالى قوله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وهذا وأمثاله من السفه والفساد وتنازع الارواح الذي لا تقول به أهل السنة * وما قتلوه (تام) ان جعل بقية ما تعلقا بما بعده كما تقدم أي بل رفعه الله اليه يقينا والافليس بوقف * بل رفعه الله اليه (كاف) ومثله حكيميا * قبل موته (جائز) لان قوله ويوم القيامة ظرف كونه شهيدا لا ظرف ايمانهم فالاول للاستئناف والضمير في يدي موته لعيسى وقيل انه في به عيسى وفي موته للكافي فالاول ليس يعوت يهودى حتى يؤمن بعيسى ويعلم انه نبي ولكن ذلك عند المعايير والغررة فهو ايمان لا ينفعه * شهيدا (كاف) ولا وقف من قوله فبظلم الى قوله بالباطل فلا يوقف على أحلت لهم لا تساق ما بعده على ما قبله ولا على كثيرا ولا على نحو اعنه * بالباطل (حسن) * الجبا (تام) وقال بعضهم ليس بعد قوله فبما نقضهم وقف تام الى اليماعلى تفصيل في لكن اذا كان بعد حاجلة صلح الابتداء بها كما هنا واذا تلاها مفرد فلا يصلح الابتداء بها * من قبل (حسن) ان نصب ما بعده على المدح أي أمدح المتبعين وانما قطعت هذه الصفة عن بقية الصفات لبيان فضل الصلاة على غيره وهو قول البيهقي والمحققين وليس بوقف ان عطف على بما أنزل اليك أي يؤمنون بالكتب وبالمقربين أو عطف على ما من قوله وما أنزل من قبل فأنها في موضع جر أو عطف على الضمير في منهم * والمقربين الصلاة (حسن) على استئناف ما بعده بالابتداء والخبر فيما بعده أو جعل خبر مبتدأ محذوف أي هم المزتون وليس بوقف ان عطف على الراستخون * واليوم الآخر (كاف) ان جعل أولئك مبتدأ وخبر وليس بوقف ان جعل خبر الراستخون * أجزاعظما (تام) * من بعده (كاف) وتام عند نافع * وسليمان (حسن) ومثله زبور ان نصب رسلا بأضمار فعل بفسره ما بعده أي قد قصصنا رسلا علينا أي قصصنا أخبارهم فهو على حذف مضاف فهو من باب الاشتغال وجلة قد قصصناهم مفسرة لذلك الفعل المحذوف وليس بوقف ان عطف على معنى ما قبله لان معناه أنا وحينما اليك وبعتنا رسلا (٣) وقرأ الجمهور زبور بفتح الزاي جمع جمع لانك تجمع زبور ابراهيم تجمع زبور ابراهيم وقرأه بضم الزاي جمع زبور وهو الكتاب يعني انه في الاصل مصدر على فعل جمع على فعول نحو فليس وفليس فهو مصدر واقع موقع المفعول به وقيل على قراءة العامة جمع زبور على حذف الزوايد يعني حذف الواو منه فصار زبور كقافوا ضرب الامير ونسج العين قاله أبو علي انفا رسي * عليك (حسن) ومثله تكليما ان نصب رسلا على المدح وليس بوقف ان نصب ذلك على الحال من مفعول أو حينما أو بدلا من رسلا قبله لانه تابع لهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * بعد الرسل (كاف) * حكيميا (تام) لان لكن اذا كان بعد ما يصلح جملة صلح الابتداء بما بعدها كذا قيل * بعله (صالح) لان ما بعده يصلح أن يكون مبتدأ وحالا مع اتحاد المقصود * يشهدون (حسن) * شهيدا (تام) * بعيدا (كاف) * طريقا ليس بوقف ان أريد بالطريق الاولى العموم وكان استثناء متصلا وان أريد بها شيئا خاصا وهو العمل الصالح كان منقطعا * أبدا (كاف) * يسيرا (تام) للابتداء بعد بالنداء * خير الحكم (حسن) * والارض (كاف) * حكيميا (تام) * الحق (كاف) رسول الله (حسن) * وكنته (أحسن مما قبله) ان عطف وروح منه على الضمير المرفوع في القاها وليس بوقف ان جعل القاها نعتا لقوله وكنته وهي معرفة والجملة في تأييد النكرة وفي موضع الحال من الهاء المحذورة والعامل فيها معنى الاضافة أي وكلمة الله ملقبا اياها وقيل القاها لا يصلح نعتا لكلمة لما ذكره لا حالا لعدم العامل فكان استئنافا مع أن الكلام متحد (ومن غريب ما يحكى) أن بعض النصاري ناظر على بن الحسين بن واقد المروزي وقال في كتاب الله ما يشهد أن عيسى جزء من الله والروح منه فعارضه ابن واقد بقوله وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا منه وقال يلزم أن تكون تلك الاشياء جزءا من الله تعالى وهو محال بالاتفاق فانقطع

وقد جاء عن أبي الاحوص الحشى قال ان كان الرجل يطرُق الفسطاط طروقا أي يأتيه ليلا فيسمع لاهله دوايا كدوى النحل قال فما بال هؤلاء يأمنون ما كان أولئك يخافون وعن ابراهيم النخعي كان يقول اقروا من الليل ولو حلب شاة وعن يزيد الرقاشي قال اذا تأمنت ثم استيقظت ثم غفلا نامت

٣ قوله وقرأ الجمهور الخ هذه عبارة مختلة والذى قاله ابن البناء في الالتحاق واختلف في زبور هنا والاسراء والزبور بالانبياء فخمزة وخلف بضم الزاي جمع زبور نحو فليس وفليس والباقيون بفتحها على الافراد كالحلوب اعم مفعول اه وفي القاموس الزبور بالكسر المكتوب جمعه زبور والمزبر القلم والزبور الكتاب بمعنى المزبور جمعه زبور ككتاب داود عليه السلام اه من هامش

النصراني وأسلم (وروى) عن أبي بن كعب أنه قال لما خلق الله أرواح بني آدم أخذ عليهم الميثاق ثم ردها الى صلب آدم وأمسك عنده روح عيسى فلما أراد خلقه أرسل ذلك الروح الى مريم فكان منه عيسى فلما قال وروح منه ومعنى كون عيسى روح الله ان جبريل نفخ في درع مريم بأمر الله وانما سمى النفخ روحا لانه يخرج عن الروح فالبعض المفسرين أو انه ذور روح وأضيف الى الله تشريفا * وروح منه (تام) لانه آخر القصة * فآمنوا بالله ورسوله (جائز) ومثله ثلاثة أي هم ثلاثة فانصارى زعموا أن الابن لله والابن لله والروح اله والكل اله واحد وهذا معلوم البطالان ببديهة العقل أن الثلاثة لا تكون واحدا وان الواحد لا يكون ثلاثة * خير الحكم (حسن) وقيل كاف وقيل تام * اله واحد (حسن) ووقف نافع على سبحانه وخواف في ذلك لان أن متعلقة بما قبلها * ولد (تام) ولا يجوز وصله بما بعده لانه لو وصله لصار صفة له فكان المنفى ولدا موصوفا بأنه عاكس السموات والارض والمراد نفي الولد مطلقا * وما في الارض (كاف) * وكلا (تام) * المقربون (كاف) للشرط بعده * جميعا (تام) * من فضله (كاف) * عذابا أليمًا ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * ولا نصيرا (تام) وكذا مينا ولا وقف من قوله فأما الذين الى مستقيما فلا يوقف على واعتصموا به ولا على وفضل لا تساق ما بعده على ما قبلها * مستقيما (تام) * في الكلاله (كاف) على استئناف ما بعده لان في الكلاله متعلق بيفتيكم وهو من أعمال الثاني لان في الكلاله يطلها يستفتونك ويفتيكم فاعمل الثاني ووسم الهمدانى يستفتونك بالحسن تبعال بعضهم تقليدا ولم يدعهم بنقل بين حسن ومقتضى قواعد هذا الفن انه لا يجوز لان جهتي الأعمال مثبتة أحدهما بالآخرى فلو قلت ضرب بنى زيد وسكت ثم قلت وضرب بنى زيد لم يجوز نظيره في شدة التعلق قوله تعالى والذين كفروا وكذبوا بآياتنا آتوني آفرغ عليه قطرا فطر انصبوب بآفرغ على أعمال الثاني اذ تنازعه آتوني وأفرغ واذا قيل لهم تعالوا يستغفركم رسول الله فيستغفروا مجزوم على جواب الامر ورسول الله يطابه عاملان أحدهما يستغفروا والاخر تعالوا فاعمل الثاني عند البصريين ولذلك رفعه ولو أعمل الاول لكان التركيب تعالوا يستغفركم الى رسول الله اه أبو حيان بزيادة للايضاح وهذا غاية في بيان ترك هذا الوقف ولله الحمد * نصف ما ترك (كاف) لان ما بعده مبتدأ * ان لم يكن لها ولد (حسن) * مما ترك (كاف) للابتداء بالشرط بحكم جامع للصنفين * الانبياء (حسن) * أن تضلوا (كاف) ووقف يعقوب على قوله يبين الله لكم وخواف في ذلك لان أن متعلقة بما قبلها على قول الجماعة وحله البصريون على حذف مضاف أي يبين الله لكم كراهه أن تضلوا وحله الكوفيون على حذف لا بعد أن أي لا تضلوا ونظيرها ان الله يبين لكم السموات والارض أن تزولا أي لا تضلوا فخذفوا لا بعد أن وحذفها شائع ذائع قال الشاعر

رأينا مارأي البصراء منها * فآلينا عليها ان تباعا

أي ان لا تباعا وقيل مفعول البيان محذوف أي يبين الله لكم الضلالة لتجنبوها لانه اذا بين الشر اجتنب واذا بين الخير ارتكب فالوقف على هذه الاقوال كلها على قوله أن تضلوا * وعلى آخر السورة (تام) ورسوا ان امرؤا وابوا وألف ومثله الروا حيث وقع كامر التنبيه عليه

سورة المائدة

مدينة الابعاض آية منها نزلت عشية عرفة يوم الجمعة وهو قوله تعالى اليوم أكملت لكم دينكم الى ديننا وهي مائة وعشرون آية في المكي واثنان وعشرون في المدني والشامى وعشرون وثلاث آيات في البصري وكلها ألف وثمانمائة وأربع كلمات وحروفها أحد عشر ألفا وسبع مائة وثلاثة وثلاثون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع خمسة مواضع اثني عشر نقيبا جبارين سماعون لقوم آخرين أن أخرجكم الجاهلية يغيثون من الذين استحق عليهم الاولين على قراءة من قرأ بالجمع *

عيناى قلت وانما رجعت صلاة الليل وقرأته لتكونها أجمع للقلب وأبعد عن الشاغل والملهيات والتصرف في الحاجات وأصون عن الرياء وغيره من المحبطات مع مجاء الشرع به من إيجاد الخيرات في الليل فان الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليلا وحديث ينزل ربكم كل ليلة الى السماء الدنيا حين يمضي شطر الليل فيقول هل من داع فاستجب له الحديث وفي الصحيح ان رسول الله صلى

بالعقود (تام) للاستئناف بعده * الا ما يتلى عليكم ليس بوقف لان غير منصوب على الحال من الواو في
 أو فوا أو من الكاف في أحلت لكم * وأنتم حرم (كاف) وقال نافع تام * ما يريد (تام) * ورضوانا
 (حسن) ومثله فاصطادوا * ورسوا غير محلى انصيد وغير مجزى الله في الموضعين والمفعلي الصلاة
 بيا وكان الاصل محلين الصيد وغير مجزى من الله والمقيم الصلاة فسقطت النون للاضافة وسقطت
 الياء لسكونها وسكون اللام ولا وقف من قوله ولا يجزى منكم الى أن تعدوا ولا يوقف على المسجد
 الحرام * والوقف على تعدوا والتقوى والعدوان واتقوا الله كلها احسان * وقال أبو عمرو في الاربعة
 كاف * العقاب (تام) ولا وقف من قوله حرمت عليكم الى الازلام فلا يوقف على به ولا على أكل السبع
 ولا على ما ذكرتم ولا على النصب لانساق بعضها على بعض * بالازلام (حسن) * فسق (أحسن
 منه) وقال أحمد بن موسى ومحمد بن عيسى تام وقال الفراء ذلكم فسق انقطع الكلام عنده (حكي)
 أنه قيل لا يكتفى أم الحكيم عمل تامثل هذا القرآن فقال نعم أعمل لكم مثل بعضه فاحتجب
 أياما ثم خرج فقال والله لا يقدر أحد على ذلك اني فتحت المحصف فخرجت سورة المائدة فاذا هو
 نطق بالوفا ونهى عن النكث وحل تحليل الاعاظم استثنى بعد استثناء ثم أخبر عن قدرته وحكمته
 في سطرين * من دينكم (جائز) وكذا واخشون وقال أبو عمرو في الاوّل تام وفي الثاني كاف * دينا
 (حسن) * لا ثم ليس بوقف لان اتصال الجزاء بالشرط * رحيم (تام) * أحل لهم (حسن) فصلا
 بين السؤال والجواب وقيل لا يوقف عليه حتى يؤتى بالجواب * الطيبات ليس بوقف للعطف فان
 التقدير وصيد ما علمتم بحذف المضاعف قاله السجاري * مكابين (كاف) على استئناف
 ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع الحال من الضمير في مكابين ومكابين حال من الضمير في علمتم
 فلا يوقف على ذلك كله وفي الحديث اذا أرسلت كلبك فأمسك فكل وان أكل فلا تأكل واذا لم ترسله
 فأخذ وقيل فلا يكون حالالا الا أن تذكره حيا فتدبره فلال * مما علمكم الله (حسن) * اسم الله
 عليه (كاف) * واتقوا الله (أكنى منه) * الحساب (تام) * الطيبات (كاف) * لان ما بعده
 مبتدأ خبره حل لكم ومثله وطعامكم حل لهم ان جعل والمحصنات مستأنفا وليس بوقف ان عطف
 على الطيبات ولا يوقف على شيء بعده الى أخذان * والوقف على أخذان (تام) عند أحمد بن
 موسى لا ابتداء بعد بشرط قيل المراد بالايان المؤمن به وهو الله تعالى وصفاته وما يجب الايمان به
 فهو مصدر واقع موقع المفعول كضرب الامير ونسج العنق وقيل ثم محذوف أي عوجب الايمان وهو
 الله سبحانه وتعالى * فقد حبط عمله (جائز) * من الخاسرين (تام) لا ابتداء بيا النداء * برؤسكم
 (جائز) لمن قرأ وأرجلكم بالنصب عطف على فاعلوا وجوهكم وأيديكم ايذا نابان فرض الرجلين
 الغسل لا المسح وهو الثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث المتواترة * الى الكعبين
 (حسن) لا ابتداء بشرط في ابتداء حكم * فاطهروا (كاف) ولا وقف من قوله وان كنتم مرضى الى
 وأيديكم منه فلا يوقف على سفر ولا على الغائط ولا على طيبا لانساق الكلام ببعضه ببعض *
 وأيديكم منه (تام) عند نافع والاختصاص بالندى * من خرج ليس بوقف لحرف الاستدراك
 بعده * تشكرون (حسن) واتقوا الله (أكنى منه) * الصدور (تام) لا ابتداء بيا النداء * بالقسط (صالح) وتام عند نافع
 * أن لا تعدوا (كاف) ومثله للتقوى * واتقوا الله (أكنى منه) والوقوف اذا تقاربت بوقف
 على أحسنها ولا يجمع بينها * بما تعملون (تام) ومثله الصالحات وانما كان تاما لان قوله لهم مغفرة
 بيان وتفسير للوعد كأنه قدم لهم وعدا فليل أي شيء وعده لهم فليل لهم مغفرة وأجر عظيم قاله
 الزمخشري وقال أبو حيان الجملة مفسرة لاموضع لها من الاعراب ووعدي تعدي لمفعولين أو لهما

الله عليه وسلم قال في الليل
 ساعة يستجيب الله فيها
 الدعاء كل ليلة وروى
 صاحب بهجة الاسرار
 باسناده عن سليمان
 الانطاقي قال رأيت على
 ابن أبي طالب رضى الله
 عنه في المنام يقول
 لولا الذين لهم ورد يقومونا
 وآخرون لهم مرد يصومونا
 لدكدكت أرضكم من
 تحتكم سحرا
 لانكم قوم سوء لا تطيعونا
 واعلم أن فضيلة القيام
 بالليل والقراءة فيه
 تحصل بالليل والكثير

الموصول وثانيهما محذوف تقديره الجنة والجملة مفسرة لذلك المحذوف تفسير السبب للمسبب لان
 الجنة مترتبة على الغفران وحصول الاجر وكونها بيا نأولى لان تفسير المفعول به أولى من ادعاء
 تفسير شيء محذوف وهذا غاية في بيان هذا الوقف والله الحمد انظر أبا حيان * عظيم (تام) ومثله الجحيم
 * عنكم (حسن) * واتقوا الله (أحسن منه) كل ما في كتاب الله من ذكر نعمة فهو بالهاء الا أحد
 عشر موضعا فهو بالتاء المجرورة وهي واذا كروا نعمت الله عليكم في البقرة واذا كروا نعمت الله عليكم
 في آل عمران واذا كروا نعمت الله عليكم هنا في هذه السورة وبدلوا نعمت الله في إبراهيم وفيه وان
 تعدوا نعمت الله لا تحصوها ونعمت الله ويعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله في النحل
 ونعمت الله في لقمان واذا كروا نعمت الله في فاطر ونعمت ربك في الطور * المؤمنون (تام) بنى
 اسرائيل (جائز) للعدول عن الاخبار الى الحكاية * تقييا (جائز) لان ما بعده معطوف على ما قبله
 لانه عدول عن الحكاية الى الاخبار عكس ما قبله * انى معكم (تام) لا ابتداء بلام القسم وجوابه
 لا كفرن * الانهار (حسن) وقيل كاف * السبيل (تام) * لعناهم (جائز) لان ما بعده
 معطوف على ما قبله * قاسية (جائز) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
 في موضع نصب على الحال من الهاء في لعناهم وهو العامل في الحال أي لعناهم محرفين وعليه فلا
 يوقف عليه ولا على ما قبله لان العطف بصير الشئ كالشئ الواحد * عن مواضعه (حسن) ومثله
 ذكر وابه وقال نافع تام * الا قليلا منهم (حسن) ومثله واصفح * المحسنين (تام) عند الاخفش
 على ان ما بعده منقطع عما قبله لانه في ذكر أخذ الميثاق على النصارى وهو الايمان بالله وبمحمد
 صلى الله عليه وسلم اذ كان ذكره موجودا في كتبهم كما قال تعالى يحدونه مكتوبا عندهم في التوراة
 والانجيل وانما كان تاما لان قوله ومن الذين متعلق بمحذوف على انه خبر مبتدأ محذوف قامت صفته
 مقامه والتقدير ومن الذين قالوا انا نصارى قوم أخذنا ميثاقهم فالضمير في ميثاقهم يعود على ذلك
 المحذوف وهذا وجه من خمسة أوجه في اعرابها ذكرها السمين فانظرها ان شئت * مما ذكر وابه
 الثاني (جائز) * يوم القيامة (كاف) * يصنعون (تام) * عن كثير (كاف) وقال أبو عمرو
 تام وهو رأس آية عند البصريين * عبين (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل
 ما بعده في موضع رفع فعلى الكلب ومن حيث كونه رأس آية يجوز * سبل السلام (حسن) وقيل تام
 * باذنه (كاف) على استئناف ما بعده * مستقيم (تام) * ابن مريم الاوّل (كاف) * جميعا (تام)
 * وما بينهما (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده خبرا بعد خبر على القول به
 بمعنى انه مالك وخالق * يخلق ما يشاء (كاف) * قدبر (تام) * وأحبواؤه (حسن) * يذنبونكم (كاف)
 لتناهى الاستفهام * ممن خلق (تام) عند نافع على استئناف ما بعده * ويعذب من يشاء (كاف)
 ومثله وما بينهما * واليه المصير (تام) على فترة من الرسل ليس بوقف لتعلق ان بما قبلها * ولا نذير
 (حسن) بجز نذير على لفظ بشير ولو قرئ برفعه مراعاة لعله لجاز لان من في من بشير زائدة وهو فاعل
 بقوله ما جاءنا ولكن القراءة سنة متبعة وليس كل ما تجوزة العربية تجوز القراءة به * فقد جاءكم بشير
 ونذير (كاف) * قدبر (تام) ان علق اذباذ كرمه قدرا مفعول به * عليكم ليس بوقف لتعلق اذ بما قبلها
 * ملوكا (حسن) ان جعل ما بعده لامة محمد صلى الله عليه وسلم وهو قول سعيد بن جبير وليس بوقف
 لمن قال انه لقوم موسى وهو قول مجاهد يعنى بذلك المن والسلوى وانفلاق البحر وانفجار الحجر
 والتظليل بالغمام وعليه فلا يوقف على ملوكا لان ما بعده معطوف على ما قبله * من العالمين (كاف)
 * كتب الله لكم (حسن) ومثله خاسرين وجبارين وحتى يخرجوا منها كلها احسان * داخلون
 (كاف) أنعم الله عليهم ما ليس بوقف لانه لا يوقف على القول من القول وهو داخلوا عليهم الباب *
 عليهم الباب (كاف) وكذا غابون وهو رأس آية عند البصريين * مؤمنين (كاف) * ماداموا فيها

وكما أكثر كان أفضل الا
 أن يستوعب الليل كله
 فانه يكره الدوام عليه والا
 أن يضر بنفسه ومما يدل
 على حصوله بالليل
 حديث عبد الله بن عمرو بن
 العاص رضى الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من قام بعشر
 آيات لم يكتب من الغافلين
 ومن قام بمائة آية كتب
 من القانتين ومن قام
 بألف آية كتب من
 المقسطين رواه أبو داود
 وغيره وحكى الثعلبي عن
 ابن عباس رضى الله عنهما

(جائز) * قاعدون (كاف) واعلم ان في وأخي ستة أوجه ثلاثة من جهة الرفع واثنان من جهة النصب وواحد من جهة الجر فالأول من أوجه الرفع عطفه على الضمير في أملاك ذكره الزمخشري وجاز ذلك للفصل بينهم بما بالمفعول المحصور ويلزم من ذلك ان موسى وهرون لا يعلكان الانفس موسى فقط وليس المعنى على ذلك بل الظاهر ان موسى يملك أمر نفسه وأمر أخيه أو المعنى وأخي لا يعلك الانفسه لا يعلك بنى اسرائيل وقيل لا يجوز لان المضارع المبني بالهـ جز لا يرفع الاسم الظاهر لا تقول أقوم زيد الثاني عطفه على محمل ان واسمها أي وأخي كذلك أي لا يعلك الانفسه كفي قوله ان الله يرى من المشركين ورسله وكفي قوله ان النفس بالنفس والعين بالرفع على قراءة الكسائي فقوله بالنفس متعلق بمحذوف خبر الثالث أن وأخي مبتدأ محذوف خبره أي وأخي كذلك لا يعلك الانفسه فقصة كقصتي والجملة في محمل رفع خبره قاله محمد بن موسى اللؤلؤي وخوف في ذلك لان المعنى ان قوم موسى خالفوا عليه الا هرون وحده الوجه الاول من وجهي النصب انه عطف على اسم ان والثاني انه عطف على نفسى الواقع مفعول لا أملاك السادس انه مجرور عطف على الياء المحفوضة بأضافة النفس على القول بالعطف على الضمير المحفوض من غير اعادة الحافض وهذا الوجه لا يجيزه البصريون فن وقف على نفسى وقدر وأخي مبتدأ محذوف خبره أي وأخي كذلك لا يعلك الانفسه فوقه تام ومن وقف على وأخي عطف على نفسى أو عطف على الضمير في أملاك أي لا أملاك أنا وأخي الا أنفسنا أو على اسم ان أي اني وأخي كان حسنا وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * الفاسقين (كاف) لانه آخر كلام موسى عليه السلام بين الوقف على قوله عليهم أو على سنة والوصل على اختلاف أهل التأويل في أربعين حل هي ظرف للتيه بعده أو للتحريم قبله فن قال ان التحريم مؤبد ومن التيه أربعون سنة وقف على محرمه عليهم ويكون على هذا أربعين منصوبا على انظر والعامل فيه يتيهون ومن قال ان زمن التحريم والتيه أربعون سنة فأربعين منصوب بمحرمه وقف على يتيهون في الارض على أن يتيهون في موضع الحال فان جعل مستأنفا جاز الوقف على أربعين سنة وهذا قول ابن عباس وغيره وقال يحيى بن نصير النخعي ان كانوا دخلوا الارض المقدسة بعد الأربعين فالوقف على سنة ثم حللها لهم بعد الأربعين وان لم يكونوا دخلوها بعد الأربعين فالوقف على محرمه عليهم اه وقيل انهم أقاموا في التيه أربعين سنة ثم سار موسى بنى اسرائيل وعلى مقدمته يوشع بن نون وكاب حتى قتل من الجبارين عوج بن عنق فقفز موسى في الهواء عشرة أذرع وطول عصاه عشرة أذرع فبلغ كعبه فصر به فقتله وقال محمد بن اسحق سار موسى بنى اسرائيل ومعه كالب زوج مريم أخت موسى وتقدم يوشع ففزع المدينة ودخل فقتل عوجا وقال قوم ان موسى وهرون ما كانا مع بنى اسرائيل في التيه لان التيه كان عقوبة وانما اختصت العقوبة بنى اسرائيل لعنوتهم وعتردهم كما اختصت بهم سائر العقوبات التي عوقبوا بها على يد موسى وكان موسى قال فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وكان قدر التيه ستة فراسخ قال أبو العباس وكافوا استمائه ألف سمأهم الله فاسقين بهذه المعصية قال النكزاي ولا عيب في ذكر هذا لانه من متعلقات هذا الوقف والحكمة في هذا العدد انهم عبدوا البجل أربعين يوما فجعل لكل يوم سنة فكانوا يسرون ليلهم أجمع حتى اذا أصبحوا اذاهم في الموضع الذي ابتدأ منه ويسرون النهار جادين حتى اذا أمسوا اذاهم بالموضع الذي ارتحلوا عنه * يتيهون في الارض (كاف) * الفاسقين (تام) * بالحق (حسن) ان علق اذباذ كرم قدر اوليس بوقف ان جعل ظرفا لقوله اتل لانه يصير الكلام محالا لان اذ ظرف لما مضى لا يعمل فيه اذ كرم لانه مستقبل بل التقدير اذ كرم ما جرى لابي آدم وقت كذا * من الآخر (جائز) * لا قتلنك (حسن) * من المتقين (كاف) * لا قتلنك (جائز) * رب العالمين (كاف) * النار (حسن) * الظالمين (كاف) وكذا من الظالمين * في الارض ليس بوقف للام

قال من صلى بالليل ركعتين فقد بات لله ساجدا وقائما (فصل) في الامر بتعهد القرآن والتحذير من تعريضه للنسيان ثبت عن ابي موسى الاشعري رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لو أشد ثقلنا من الابل

قوله لانه يصير الخ لعل الاصل وفيه ما اشكال لانه الخ وقوله بل التقدير لعله الا ان يقال التقدير الخ وبه نص العبارة تأمل اه

العله بعده * سوءة أخيه (حسن) * سوءة أخى (صالح) * من النادمين ومن أجل ذلك وقفان جائزان والوقوف اذا تقاربت يوقف على أحسنها ولا يجمع بينهما وتعلق من أجل ذلك يصلي بقوله فاصبح ويصلي بقوله كتبنا وأحسنها النادمين وان تعلق من أجل ذلك يكتبنا أي من أجل قتل قابيل أخاه كتبنا على بنى اسرائيل فلا يوقف على الصلة دون الموصول قال أبو البقاء لانه لا يحسن الابتداء بكتبنا هنا ويجوز تعلقه بما قبله أي فاصبح ناد ما بسبب قتله أخاه وهو الاولى أو بسبب حمله لانه لما قتله وضعه في جراب وحمله أربعين يوما حتى أروح فبعث الله غرابين فافتتلا فقتل أحدهما الآخر ثم حفر بمنقاره ورجليه مكانا رأاه فيه وقابيل ينظر فندمه من أجل انه لم يواره أظهر لانه يعارضه خبر الندم توبة اذ لو ندم على قتله لكان توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له فندمه انما كان على حمله لا على قتله كذا أجاب الحسين بن الفضل لما سأله عبد الله بن طاهر والى خراسان وسأله عن أسئلة غير ذلك انظر تفسير الشعاعي وحيد بن زيد فالوقف على النادمين هو المختار * والوقف على النادمين (تام) * قتل الناس جميعا (كاف) لا ابتداء بالشروط * أحيا الناس جميعا (حسن) وقال الهمداني تام في الموضوعين * بالبينات (جائز) لان ثم ليرتب الاخبار * لمسرفون (تام) * فسادا ليس بوقف لفصله بين المبتدأ وهو جزاء وخبره وهو ان يقتلوا * من الارض (كاف) ومثله في الدنيا * عظيم فيه التفصيل السابق * من قبل أن تقدر واعلمهم (جائز) لتناهي الاستثناء مع فاء الجواب * رحيم (تام) لا ابتداء بعد الياء النداء * الوسيلة (جائز) ومثله في سبيله قال النكزاي والاولى وصله لانه لا يحسن الابتداء بحرف الترجي لان تعلقه كمتعلق لام كي * تفعلون (تام) * يوم القيامة ليس بوقف * ما قبل منهم (كاف) لتناهي خبر ان * أليم (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من قوله ليفتقدوا وهو العامل في الحال * منها (كاف) * مقيم (تام) * من الله (كاف) ومثله حكيم وكذا يتوب عليه * رحيم (تام) للاستفهام بعد * والارض (جائز) * لمن يشاء (كاف) قد ير (تام) * في الكفر ليس بوقف * قلوبهم (حسن) وقال أبو عمرو كاف على ان سمعون مبتدأ وما قبله خبره أي ومن الذين هادوا قوم سمعون فهو من حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه ونظيرها قول الشاعر

وما الدهر الا تارتان فنهما * أموت واخرى أبتغي العيش أ كدح

أي تارة أموت فيهم اوليس بوقف ان جعل خبر مبتدأ محذوف أي هم سمعون راجعا الى الفئتين وعليه فالوقف على هادوا والاول أجود لان التحريف محكي عنهم وهو مختص باليهود ومن رفع سمعون على الذم وجعل ومن الذين هادوا عطف على من الذين قالوا كان الوقف على هادوا أيضا * سمعون للكذب (كاف) على استئناف ما بعده أي سمعون ليكذبوا والمسموع حق وان جعل سمعون لقوم آخرين تابعا للاول لم يوقف على ما قبله * لقوم آخرين ليس بوقف لان الجملة بعده صفة لهم * لم يأنوك (تام) على استئناف ما بعده فان جعل يحرفون في محمل رفع نعم القوم آخرين أي لقوم آخرين محرفين لم يوقف على ما قبله وكذا ان جعل في موضع نصب حالا من الذين هادوا لم يوقف على ما قبله * من بعد مواضعه (جائز) * فاحذروا (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في محمل نصب حالا بعد حال أو في موضع رفع نعم القوله سمعون أو في موضع خفض نعم القوله لقوم آخرين * شيأ (كاف) على ان أولئك مستأنف مبني خبره الموصول مع صلته وان يظهر محله نصب مفعول يرد وقولهم المفعول الثاني * قلوبهم (كاف) وليس بوقف ان جعل خبر أولئك * لهم في الدنيا خبري (جائز) * عظيم (كاف) سمعون للكذب أي هم سمعون أ كالون للسمحت * أ كالون للسمحت (حسن) ومثله أو أ عرض عنهم وقيل كاف لا ابتداء بالشروط * فلن يضروك شيأ (حسن) * بالقسط (كاف) ومثله المقسطين ومن بعد ذلك لتناهي الاستفهام * بالمؤمنين

في عقلها رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها أمسكها وان أطلقها ذهبت رواه مسلم والبخاري وعن أنس ابن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على أجور أمتي حتى القداة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة

(تام) * هدى ونور (جائز) ولا وقف من قوله يحكم بها الى شهداء وشهداء واخشون وثنا قايلا كلها وقوف كافية * الكافرون (تام) * بالنفس (حسن) على قراءة من رفع ما بعده بالابتداء وهو الكسائي وجعله مستأنفا قطوعا قبله ولم يجعله مما كتب عليه في التوراة وليس بوقف ان جعل والعين وما بعده معطوف على محمل النفس لان محملها رفع أى وكتبنا عليهم في النفس بالنفس أى قلنا لهم النفس بالنفس أو جعل معطوفا على ضمير النفس أى ان النفس مأخوذة هي بالنفس والعين معطوفة على هي فلا يوقف على قوله بالنفس وليس وقفا بضامن نصب والبروح وما قبله لان العطف يصير الاشياء كالشيء الواحد * بالسن (حسن) على قراءة من رفع والبروح قصاص ثم يبدئ به لانه غير داخل في معنى ما علمت فيه ان معطوفة بعضها على بعض وهي كلها مما كتب عليهم في التوراة * والجروح قصاص (كاف) مطافا سواء نصب والجروح أو رفعها * فهو كفارة له (كاف) * ومثله الظالمون * من التوراة الاول (حسن) ولا وقف من قوله رأينا الانجيل الى المتقين فلا يوقف على وفور لانه في موضع الحال ومصدقا عطف عليه ولا يوقف على المعطوف عليه دون المعطوف ولا على التوراة الثانية لان هدى بعده حال من الانجيل أو من عيسى أى زاهدى أو جعل نفس الهدى مبالغة للمؤمنين (كاف) على قراءة الجماعة ولحكم بالسلام وجزم الفعل استئنافا أمر من الله تعالى وليس بوقف على قراءة حرة فانه يقرأ ولحكم بكسر اللام ونصب الميم على انها لام كي وان جعلت اللام على هذه القراءة متعلقة بقوله رأينا الانجيل فلا يوقف على لاهتقين أيضا وان جعلت اللام متعلقة بمحذوف تقدير الكلام فيه ولحكم أهل الانجيل بما أنزل الله فيه أنزلناه عليهم جازا لوقف على المؤمنين والابتداء بما بعده متعلق لام كي بفعل محذوف * بما أنزل الله فيه (كاف) * الفاسقون (تام) * ومهيننا عليه (جائز) ومثله بما أنزل الله * من الحق (كاف) ومثله ومنهاجا * أمه واحدة ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * فيما آتاكم (حسن) ومثله فاستبقوا الخيرات * جميعا ليس بوقف لفاء العطف بعده * تحتلفون (تام) على استئناف ما بعده وقطعه عما قبله ويكون موضع وان احكم رفعها بالابتداء والخبر محذوف تقديره ومن الواجب ان احكم بينهم بما أنزل الله وليس بوقف ان جعل وأن احكم في موضع نصب عطف على الكتاب أى وأنزلنا اليك الكتاب ان احكم بينهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * يوقنون (تام) وكذا أولياءه ينبغي ان يوقف هنا باتفاق * بما أنزل الله اليك (تام) عند نافع * ذنوبهم (حسن) * فاسقون (كاف) على قراءة تبغون بالفوقية لانه خطاب بتقدير قل لهم اخفكم الجماعة تبغون فهو منقطع عما قبله وليس بوقف لمن قرأ تبغون بالتحمية لانه راجع الى ما تقدمه من قوله وان كثير من الناس فاسقون فهو متعلق به فلا يقطع عنه ومن حيث كونه رأس آية يجوز * يوقنون (تام) وكذا أولياءه ينبغي ان يوقف هنا لانه لو وصل لصارت الجملة صفة لأولياءه فيكون النهي عن اتخاذ أولياءه صفتهم ان بعضهم أولياءه بعض فاذا انتفى هذا الوصف جازا اتخاذهم أولياءه وهو محال وانما النهي عن اتخاذهم أولياءه مطلقا قاله السجستاني وهو حسن ومثله بعض * فانه منهم (كاف) ومثله الظالمين * دائرة (حسن) * من عنده ليس بوقف لفاء العطف بعده (نادمين) قرئ يقول بغير واو ورفع اللام وقرئ بالواو ورفع اللام وقرئ بالواو ونصب اللام * فنادمين (كاف) لمن قرأ أو يقول بالرفع مع الواو بها قرأ أنكوفون وبدونها قرأ الحريمون وابن عامر على الاستئناف وليس بوقف لمن قرأ بالنصب عطف على يأتي بها قرأ أبو عمرو ومن حيث كونه رأس آية يجوز * جهل أيمانهم ليس بوقف لان قوله انهم جواب القسم فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف * انهم لمعكم (حسن) * خاسرين (تام) ولا يوقف على ويجوز لانه أذلة نعت لقوله يقوم واستدل بعضهم على جواز تقديم الصفة غير الصريحة على الصفة الصريحة بهذه الآية فان قوله يحكم صفة وهي غير صريحة لانها جملة مؤولة وقوله أذلة أذلة صفتان

صريحان لانهما مفردتان ويجوز معترض بين الصفة وموصوفها * على الكافرين (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع النعت لقوله يقوم لانه لا يفصل بين النعت والمنعوت بالوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز * لومه لانهم (كاف) ومثله من يشاء * عليهم (تام) ومثله راكعون والغالبون وأولياءه لانه لو وصل له لصارت الجملة صفة لأولياءه كما تقدم * مؤمنين (كاف) * واعبا (حسن) * لا يعلمون (تام) * من قبل ليس بوقف لعطف وان أكثر كم على ان آمننا أى لا يعجبون مناشيا الا الايمان بالله ومثله هذا لا يعجبكم كقول النابغة ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم * بين قول من قراع المكاتب يعنى ان وجد فيهم عيب فهو هذا وهذا لا بعده أحد عيبا فان نفي العيب عنهم بدليله * فاسقون (تام) * مثوبة عند الله (كاف) انتاهى الاستفهام وعلى ان ما بعده مرفوع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو من لعنه الله وليس بوقف ان جعل في موضع خفض بدلا من قوله بشرى في موضع نصب يعنى قل هل أنبئكم من لعنه الله أو في موضع نصب أيضا بدلا من قوله بشرى على الموضع * وعبد الطاغوت (حسن) لمن قرأ وعبد الطاغوت فعلا ما ضيا * السبيل (كاف) وكذا خبر جوابه ومثله يكفون * السبت (جائز) * يعملون (كاف) * السبت (جائز) * يصنعون (تام) ورسمه بالبس وحدها وما وحدها كلمتين وقالوا كل ما في أوله لام فهو معطوع * مغلوله (جائز) عند بعضهم أى ممنوعة من الانفاق وهذا نسب لله تعالى بغير ما كفر وأبه وتجاوز أوله لانه متصل بقوله غلت أيديهم وهو جزاء قولهم بد الله مغلوله * عافوا (حسن) ولا يجوز وصله بما بعده لانه يصير قوله بل يدها مبسوطتان من مقول اليهود ومفعول قالوا وليس كذلك بل هو رد لقولهم يد الله مغلوله * مبسوطتان ليس بوقف لان قوله ينفق من مقصود الكلام فلا يستأنف وفي الاتفاق قال النووي ومن الآداب اذا قرأ نحو وقات اليهود يد الله مغلوله أو وقات اليهود عزير ابن الله وقات النصارى المسيح ابن الله من كل ما يؤهم ان يخفض صوته بذلك اه اذ كل ما خطر بالبال أو توهم بالخيل فالرب جل جلاله على خلافه وقيل ينفق كيف يشاء مستأنفا ومفعول يشاء محذوف وجواب كيف محذوف أيضا والتقدير ينفق كيف يشاء ان ينفق ولا يجوز ان يعمل في كيف ينفق لان اسم الشرط لا يعمل فيه ما قبله بل العامل فيه يشاء لان كيف لها صدر الكلام وما كان له صدر الكلام لا يعمل فيه الاحرف الجزاء والمضاف * كيف يشاء (كاف) * وكفرا (جائز) * يوم القيامة (حسن) ومثله أطفأها الله على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت الواو للحال أى وهم يسعون * فسادا (كاف) * المفسدين (تام) * النعيم (كاف) ومثله أرجلهم * مقتصد (حسن) * يعملون (تام) للابتداء بعد ما النداء من ربك (حسن) للابتداء بالشرط * رسالته (كاف) ومثله من الناس * الكافرين (تام) * من ربكم (كاف) * وكفرا (جائز) * الكافرين (تام) * والنصارى ليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعده * يحزنون (تام) * رسلا (كاف) بما لا تهوى أنفسهم ليس بوقف لان ما بعده جواب كلما أى كلما جاءهم رسول كذبوه وقتلوه أى كذبوا فربا وقتلوا فربا * يقتلون (كاف) ومثله وصموا اذا رفع كثير على الاستئناف خبر مبتدأ محذوف أى ذلك كثير منهم وليس بوقف ان جعل بدلا من الواو في عمو وصموا لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه فن أضمر المبتدأ جعل قوله كثير هو العمى والصمم ومن جعله بدلا جعل قوله كثير راجعا اليهم أى ذوو العمى والصمم ولا يحتمل ذلك على لغة أكلوني البراغيث نقله استعما لها وشذوذها * منهم (كاف) بما يعملون (تام) * ابن مريم (حسن) * وربكم (كاف) * ومثله النار * من أنصار (تام) * ثالث ثلاثة (حسن) ولا يجوز وصله بما بعده لانه يؤهم السامع ان قوله وما من اله الا اله واحد من قول النصارى الذين يقولون بالتثليث وليس الامر كذلك بل معناه ثالث ثلاثة آلهة لانهم يقولون الا آلهة ثلاثة الاب والابن وروح

له كما غما قرأه من الليل رواه مسلم وعن سليمان ابن يسار قال قال أبو أسيد رضى الله عنه نعت البارية عن وردى حتى أصبحت فلما أصبحت استرجعت وكان وردى سورة البقرة فقرأت في المنام كأن بقرة تنطق رواه ابن أبي داود وروى ابن أبي الدنيا عن بعض حفاظ القرآن انه نام ليلة عن خربه فأرى في منامه كأنه يقول شعرا عجب من جسم ومن صفة ومن فتي نام الى الفجر

من القرآن أو آية أو غيرها رجل ثم نسيها رواه أبو داود والترمذى وتكلم فيه وعن سعد بن عباد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو أجودهم رواه أبو داود والترمذى (فصل) فيمن نام عن ورده عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن خربه من الليل أو عن شيء منه فقرأ ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب

القدس وهذه الثلاثة اله واحد ومستحيل ان تكون الثلاثة واحد والواحد ثلاثة وتقدم ما ينبغي
عن اعادته ومن لم يرد الا الله لم يكفر لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هورا بهم ولا خمسة
الا هورادسهم وفي الحديث ما ظنن باثنين الله ثالثهما وتجنب ما يهونهم مطاوب * الا الله واحد
(كاف) واللام في قوله ليس جواب قسم محذوف تقديره والله * اليم (كاف) وكذا يستغفرونه
* رحيم (تام) * الرسل (جائز) لان الواو للاستئناف ولا محل للعطف * واهمه صديقه (جائز)
ولا يجوز وصله لانه لو وصله لاقضى ان تكون الجملة صفة لها ولا يصح ذلك لتثنية ضمير كان * الطعام
(حسن) * يرفكون (كاف) وكذا ولا نفعا * العايم (تام) * غير الحق (كاف) * قد ضلوا من
قبل (تام) عند نافع وقال غيره جائز لان ما بعده معطوف عليه والظاهر انه جائز لاختلاف معنى
الجملة * السبيل (تام) * وعيسى بن مريم (حسن) * يعبدون (كاف) * فعلوه (كاف)
ومثله يفعلون * كفروا (جائز) * خالدون (كاف) * اولياء ليس بوقف لانه لم يعلق ما بعده به
استدراكا وعطفا * فاسقون (تام) * أشركوا (حسن) * ومثله نصارى للابداء بذلك بان
* ورهبانا ليس بوقف لان ما بعده عطف على بان منهم المجرورة بالباء * لا يستكبرون (كاف)
* الحق الاول (حسن) لان يقولون يصلح حال لقوله عرفوا ويصلح مستأقوا والحق الثاني ليس بوقف
لان الواو للحال أى ونحن نطمع وان جعلت للاستئناف حسن الوقف على الثاني أيضا * الشاهدين
(تام) لان وما نمانا مستفهامية مبتدأ ولنا خبر أى شئ كائن لنا ولا نؤمن بجملة حالية * الصالحين
(كاف) * خالدين فيها (حسن) * المحسنين (تام) * ومثله الجحيم * ولا تعتدوا (كاف) * ومثله المعتدين
وقيل تام * طيبا (كاف) * مؤمنون (تام) في أيمانكم ليس بوقف للاستدراك بعده * الايمان
(حسن) * ومثله رقية وكذا أيام وقيل كاف * اذا حلفتم (حسن) * أيمانكم (أحسن منه) ان جعلت
الكاف في كذلك نعتا لمصدر محذوف أى بين الله لكم آياته بيميننا مثل ذلك التبيين وليس بوقف ان
جعلت حالا من ضمير المصدر * تشكرون (تام) * الشيطان (حسن) * تفلقون (أحسن) * وعن
الصلاة (حسن) للابداء بالاستفهام * منتهون (كاف) * ومثله واحذروا وقال نافع تام للابداء
بالشرط * المبين (تام) * واحسنوا (كاف) * المحسنين (تام) للابداء ببيان النداء بعده * بالغيب
(كاف) للابداء بالشرط * أليم (تام) * وأتم حرم (كاف) * من النعم (جائز) قرأ أهل الكوفة
لجزء مثل بنو من جزاء ورفع مثل وباقي السبعة برفعه مضافا الى مثل وقرأ محمد بن مقاتل
بنو من جزاء ونصبه ونصب مثل ومن النعم صفة لجزاء سواء رفع جزاء ومثل أو أضيف جزاء الى مثل
أى كائن من النعم وبال أمره (حسن) * ومثله عما سلف * منه (كاف) * ذروا نقام (تام) * وطعامه
(حسن) ان نصب متاعا بفعل مقدر أى متاعكم به متاعا وليس بوقف ان نصب متاعا مفعولا له أى
أحل لكم متاعكم لان لا يصير كسبه كلاما واحدا فلا يقطع لان متاعا مفعول له مختص بالطعام كما أن
نافلة في قوله ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة مختصة ببعقوب لانه ولد الولد بخلاف اسحق فانه ولده
اصليه ونافلة اغما تطلق على ولد الولد دون الولد فقد خصص الزمخشري كونه مفعولا له يكون
أحل مسند الطعامه وليس علة لحل الصيد واما علة لحل الطعام فقط لان مذهبه أن صيد البحر
منه ما يؤكل وما لا يؤكل وأن طعامه هو الماء كوله وأنه لا يقع التمثيل الا بالماء كوله منه طريا وقديدا
ومذهب غيره أنه مفعول له باعتبار صيد البحر وطعامه * وللسيارة (حسن) * ومثله حرما * تحشرون
(تام) * والقلائد (حسن) * وما فى الارض ليس بوقف لعطف وان الله على ما قبله ومثله الوقف على
العقاب لعطف ما بعده على ما قبله * رحيم (تام) * الا البلاغ (كاف) * تكفون (تام) والطيب ليس
بوقف لان ما بعده مبالغة فيما قبله فلا يقطع عنه * الخبيث (كاف) وجواب لو محذوف أى ولو أعجبنا
كثرة الخبيث لما استوى مع الطيب أو لما أجدى * تفلقون (تام) للابداء بعده ببيان النداء

والموت لا يؤمن خطفاته
في ظم الليل اذا يسرى
(الباب السادس في آداب
القرآن)
هذا الباب هو مقصود
الكاتب وهو منشر جدا
وأنا أشير الى أطراف من
مقاصده كراعاة الإطالة
وخوفا على قارئه من الملاله
فأقول ذلك يجب على القارئ
الاخلاص كما قدمناه
ومرعاة الادب مع القرآن
فينبغي أن يستحضر في نفسه
انه يناجي الله تعالى ويقرأ
على حال من يرى الله تعالى
فانه ان لم يكن يراه فان الله
تعالى يراه

* تسوكم (تام) للابداء بعده بالشرط * تبدلكم (حسن) * عنها (كاف) وكذا حلهم * كافرين
(تام) وقيل لا يوقف من قوله يا أيها الذين آمنوا لاتسألوا عن أشياء الى قوله عن الله عنها لان التقدير
لاتسألوا عن أشياء عن الله عنها لان الجملة من قوله ان تبدلكم تسوكم وماعطف عليهم من الشرط
والجزاء في محل جرس لا شيئا والأشياء التي هو عن السؤال عنها ليست هي الأشياء التي سألها
القوم فهو على حذف مضاف تقديره قد سأل مثلها قوم وقيل الضمير في عنها المسموعة المدلول عليها
بقوله لاتسألوا أى قد سأل هذه المسئلة قوم من الاقران قيل الضمير في سألها الأشياء ولا يتجه لان
المسؤل عنه محتاتف قطعافان سؤالهم غير سؤال من قبلهم فان سؤالهم أين ناقتى وما فى بطن ناقتى
وسؤال أولئك غير هذا نحو أنزل علينا ما نأخذ من السماء أرنا الله جهرة اجعل لنا الهام كالهيم آلهة
ولا يوقف من قوله ما جعل الله من بحيرة الى قوله لا يعقلون والبحيرة هي الناقة اذا أنتجت خمسة أبطن
في آخرها ذكرشقوا أذنهم واخلوا بيلها لا تترك ولا تحلب ولا تطرد عن ماء ولا مرمى والسائبة هي
التي تسيب للاصنام أى تعتى والوصيلة هي الشاة التي تنج سبعة أبطن فان كان السابع أنثى لم تنتفع
النساء منها بشئ الا أن تموت فيأكلها الرجال والنساء وان كان ذكر كاذب وهو أكله جميعا وان كان
ذكر أو أنثى قالوا وصلت أخاها فترك مع أخيه فلا تذبج ومنافعها للرجال دون النساء فاذا ماتت اشترك
الرجال والنساء فيها والحام الفعل من الابل الذي ينتج من صلبه عشرة أبطن فيقولون قد حى ظهره
فيسميونه لا لهم فلا يحمل عليه شئ قاله أبو حيان * ولا حام ليس بوقف لان ما بعده استدراك بعد
نفي والمعنى ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب يجعلون البحيرة وما بعده ما من جعل الله
نسبوا ذلك الجعل لله تعالى افتراء على الله لا يعقلون (كاف) * آباءنا (حسن) * ولا يمتدون (تام)
* أنفسكم (صالح) أى يصلح ان يكون ما بعده مستأقوا لا أى احفظوا أنفسكم غير مضرورين
قرأ الجمهور بضمكم بضم الراء مشددة وقرأ الحسن لا يضرركم بضم الضاد واسكان الراء وقرأ ابراهيم
التخمي لا يضرركم بكسر الضاد وسكون الراء وقرأ أبو حية لا يضرركم بكسر الضاد وضم الراء الاولى
والثانية ومن فاعل أى لا يضرركم الذي ضل وقت اعتدائكم * اذا اعتديتم (حسن) * تعملون (تام)
ولا وقف من قول يا أيها الذين آمنوا شهادة الى مصيبة الموت فلا يوقف على حين الوصية ولا على
منكم ولا على من غيركم ولا على في الارض لان خبر المبتدأ هو شهادة لم يأت وفي خبره خمسة أوجه
أحدها أنه اثنان على حذف مضاف اتان من الاول أو من الثاني لان شهادة معنى من المعاني
واثنان جثمان أو الخبر محذوف واثنان مرفوعان بالمصدر الذي هو شهادة والتقدير فيما فرض الله
عليكم أن يشهدا اثنان أو الخبر اذا حضر أو الخبر حين الوصية أو اثنان فاعل سدمسد الخبر
ورفع اثنان من خمسة أوجه أيضا كونه خبر الشهادة أو فاعلا بشهادة أو فاعلا يشهد مقدرا
أو خبر مبتدأ أى الشاهدان اثنان أو فاعل سدمسد الخبر * مصيبة الموت (حسن) * من بعد
الصلاة ولو كان ذا قربي ليسا بوقف للعطف في الاول وفي الثاني لان لا نكتهم شهادة الله عطف
على قوله لا نشترى قتيصكون من جملة المقسم عليه فلا يفصل بينهما بالوقف * شهادة الله (جائز)
وكاف عند يعقوب على قراءته بالاضافة وقال يحيى بن نصير ومثلهما من قرأ شهادة منقولة منصوبة ثم
يتدى الله بالمدعى القسم أى والله انا اذا المن الا ثمين وقرئ شهادة الله بالتثنية والضم ونصب
الجلالة وقرئ شهادة بالتثنية والنصب آله بالمد والجزر وقرئ شهادة باسكان الهاء والوقف
وبيتدى الله بالمد والجزر وقرئ شهادة باسكان الهاء أيضا والوقف من غير مد والجزر فالاول قراءة
الجمهور مفعول به وأضيفت الى الله لانه هو الا سمر بها وبخفظها ولا نكتهم شهادة الله ولا نضبيع
وماسواها شاذ ويبان هذه القراآت يطول أضر بنا عنه تحفيقا * لمن الا ثمين (حسن)
* الاوليان (كاف) وبعضهم وقف على فيقسمان بتقدير يقولان بالله لشهادتنا والاجود تعلق

* (فصل) * وينبغي اذا
أراد القراءة ان ينظف فاه
بالسواك وغيره والاختيار
في السؤال ان يكون يعود
من أراك ويجوز بسائر
العيان وبكل ما ينظف
كالخرقة الحشنة والاشنان
 وغير ذلك وفي حصوله
بالاصبع الحشنة ثلاثة
أوجه لأصحاب الشافعي
رحمهم الله تعالى أشهرها
انه لا يحصل وانثاني يحصل
والثالث يحصل ان لم يجد
غيرها ولا يحصل ان وجد
ويستاك عرضا مبتدئا
بالجانب الايمن من فمه

بأنه يقسمان * الظالمين (كاف) * بعد أيمانهم (حسن) * واسمعوا (أحسن منه) * الفاسقين (تام) ان نصب يوم باذ كرمقدرا مفعولا به وليس بوقف ان نصب بانقوا أى اتقوا الله يوم جمعه الرسل لان أمرهم بالتمقوى يوم انقيامة لا يكون اذ لا تكليف فيه وان جعل بدلا من الجلالة كان غير جيد لان الاشتغال لا يوصف به الباري * ماذا أجبتكم (جائز) * لا علم لنا (حسن) * الغيوب (تام) ان علق اذ باذ كرمقدرا * وعلى والدنك (كاف) ان علق اذ باذ كرمقدرة لا باذ كرمالذ كورة قبل أى واذا كذا أيدنك * وكهلا (حسن) ومثله الانجيل * وباذنى في المواضع الاربعة (جائز) على أن اذنى كل من الاربعة منصوبة باذ كرمقدرة فيسوغ الوقف على الانجيل وعلى باذنى في المواضع الاربعة لتفصيل النعم وان لم تعلق اذ بمقدرة فلا يوقف على واحدة منها * بالبينات (جائز) * مبين (كاف) ان علق اذ باذ كرمقدرة أى اذ كذا أوجيث * وبرسولى (صالح) لاحتمال ان عامل اذ كلمة قالوا لا يحتمل أن كلمة قالوا مستأنفه * مسلمون (كاف) * من السماء الاولى (كاف) ومثله مؤمنين ومن الشاهدين * من السماء الثانية ليس بوقف لان جملة تكون لنا في مثل نصب صفة لمائدة والصفة والموصوف كاشئ الواحد فلا يفصل بينهما بالوقف * وآية منك (حسن) وعند بعضهم وارزقنا * الرازقين (كاف) * عليكم (حسن) للابتداء بالشرط مع الفاء * العالمين (تام) ان علق اذ باذ كرمقدرا مفعولا به * من دون الله (حسن) ومثله بحق ووقف بوضعهم على ما ليس لى ثم يقول بحق وهذا خطأ من وجهين أحدهما أن حرف الجر لا يعمل فيما قبله الثاني أنه ليس موضع قسم وجواب آخر انه ان كانت الباء غير متعلقة بشئ فذلك غير جائز وان كانت للقسمة لم يجز لانه لا جواب هنا وان كان ينوئ بها التأخير وان الباء متعلقة بقلته أى ان كنت قوته فقد علمته بحق فلا يس خطأ على المجاز لانه لا يستعمل كإصح سند عن أبي هريرة قال لقن عيسى عليه الصلاة والسلام حجته ونقته الله في قوله لما قال تعالى يا عيسى بن مريم آئت قلت للناس الآية قال أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نقته الله حجته بقوله سبحانه ما يكون لى أن أقول ما ليس لى بحق سبحانه أى تنزيه لك أن يقال هذا أو ينطق به * فقد علمته (حسن) ومثله ما فى نفسك * الغيوب (تام) أن اعبدوا الله (جائز) بناء على أن قوله ربي وربكم من كلام عيسى على اضممار أعنى لا على انه صفة * ربي وربكم (حسن) على استئناف ما بعده * فيهم (حسن) * الرقيب عليهم (أحسن) مما قبله * شهيد (تام) للابتداء بالشرط * عبادك (حسن) * الحكيم (تام) * صدقهم (كاف) لاختلاف الجملة من غير عطف * أبدا (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده * ورضوانه (كاف) * العظيم (تام) * وما فيهن (كاف) آخر السورة (تام)

سورة الانعام

مكية روى سليمان بن مهران عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما أنه قال نزلت سورة الانعام ليل ليلة واحدة بقودها أو معهما سبعون ألف ملك يجارون حولها بالنسيج من قرأها صلى عليه أولئك ليلة وفناره قال الصاغاني في العباب في حديث ابن مسعود الانعام من نواجب أو من نجائب القرآن قال نجائبه أفضله ونواجبه لبابه الذى ليس عليه نجيب وهى مائة وخمس وستون آية فى الكوفى وست فى البصرى وسبع فى المدنى والمكي اختلافهم فى أربع آيات وجعل الظلمات والنور عذها المدنيان والمكي قل است عليهم بوكيل وكلهم عدالى دمراط مستقيم الاول وكلها ثلاثة آلاف واثنان وخمسون كلمة وحروفها اثنا عشر ألفا وأربع مائة واثنان وخمسون حرفا وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدودا بجماع خمسة مواضع من طين انما يستجيب الذين يسمعون الا

مبشرين ومنذرين وهذا صراط ربك مستقيما فسوف يعلمون * والنور (حسن) عذها المدنيان والمكي آية لان الحمد لا يكون واقعا على ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فتم ترتيب الاخبار وليست عاطفة بل هى للتعجب والانكار قال الحلبي على الازهرية عن بعضهم اذ دخلت تم على الجبل لم تجد الترتيب وليست لترتيب الفعل كقوله لله الذى خلفكم ثم رزقكم فلهذا وصله وتجاوزة أحسن ويبدأ بهم اذا كان أول قصة كقوله ثم بعثنا من بعدهم ثم أرسلنا رسالنا فليست هنا عاطفة بل هى تعجب وانكار * يعدلون (تام) * من طين ليس منصوبا عليه * أجلا (حسن) قال مجاهد هو أجل الدنيا وأجل يسمى أجل البعث أى ما بين الموت والبعث لا يلمه غيره أو أجل الماضين والثاني أجل الباقيين أو الاول النوم والثاني الموت قوله الصنفى فى تاريخه * فترون (كاف) * وهوانه (حسن) ان جعل هو ضمير اعاذنا على الله تعالى وما بعد خبر وجعل قوله فى السموات وفى الارض متعلقا بعلم أى بعلم سرهم وجهركم فى السموات وفى الارض فتكون الآية من المقدم والمؤخر نظيرها الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قىما أى أنزل على عبده الكتاب قىما ولم يجعل له عوجا وليس بوقف ان جعلت الجملة خبرا ثانيا أو جعلت هى الخبر والله يدل أو جعل ضمير هو ضمير الشأن وما بعده مبتدأ خبره يعلم انظر أبا حيان * وفى الارض (حسن) أى معبود فيهما * وجهركم (جائز) * تكسبون (كاف) ومثله معرضين * لما جاءهم (جائز) لان سوف للتهديد فيبتدأ بها لان التأكيد الواقع * يسترزن (تام) ولا وقف عن قوله ألم يروا الى بذنوبهم فلا يوقف على من قرن ولا على ما لم تكن لكم لعطف ما بعده على ما قبله ولا على مدرارا * بذنوبهم (حسن) * آخرين (أحسن مما قبله) * مبين (كاف) * عليه ملك (حسن) * لا ينظرون (كاف) ومثله ما ينسون * ما ضيه لبس مفتوح الموحدة وضارعه بكسرها مأخوذ من الالباس فى الامر لا من اللبس الذى ماضيه مكسور الباء ومضارعه بفتحها * من قبلك (حسن) عند بعضهم * يسترزن (تام) ومثله المكذبين * قل لله (كاف) * الرحمة (حسن) ان جعلت اللام فى ايجمع عنكم جواب قسم محذوف كأنه قال والله لا يجمع عنكم وليس بوقف ان جعلت اللام جوابا لكتب لان كتب أجرى مجرى القسم فأجيب بجوابه وهو ليجمع عنكم كفاى قوله لا غلبن أنا ورسلى قال السجواندى قال الحسن أقسم واحلف واشهد ليس بيمين حتى يقول بالله أنفواه والاصح انها فى جواب قسم محذوف لان قوله كتب وعدنا جزو ليجمع عنكم وعيد منظر * لارب فيه (تام) ان رفع الذين على الابتداء والخبر فهم لا يؤمنون وليس بوقف ان جعل الذين فى موضع خفض نعتا للمكذبين أو بدلا منهم * لا يؤمنون (تام) * والنهار (كاف) * العلم (تام) * والارض (حسن) * ولا يطعم (كاف) * من أسلم (حسن) * من المشركين (كاف) ومثله عظيم * فقد رجه (كاف) * المبين (تام) للابتداء بالشرط * الاهو (حسن) * قدير (تام) * فوق عباده (حسن) * الحبير (تام) * أكبر شهادة (حسن) وقال نافع الوقف على قل الله ثم يبتدئ شهيد بينى وبينكم * والوقف على وبينكم (حسن) * ومن بلغ (أحسن) والتفسير يدل على ما قاله محمد بن كعب القرظى من بلغه آية من كتاب الله فكأنما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تلا وأوحى الى هذا القرآن لا تذكر به ومن بلغ وقيل من بلغ أى احتسب لان من لم يبلغ الحلم غير مخاطب وقال نافع الوقف على قل الله فيكون خبر مبتدأ محذوف تقديره قل هو الله ويبتدئ شهيد على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره هو شهيد بينى وبينكم * قل لا أشهد (حسن) وقول أبو عمرو وكاف * تشركون (تام) * أبناءهم (كاف) وقيل تام ان جعل الذين فى محل رفع على الابتداء والخبر فهم لا يؤمنون ودخلت الفاء فى الخبر لما فى إيهام الذين من معنى الشرط وليس بوقف ان جعل الذين نعتا لقوله الذين آتيناهم الكتاب أو بدلا منهم * لا يؤمنون (تام) * بآياته (كاف) ومثله الظالمون وقيل تام ان

كان فيه نجسادهم أو غيره فانه يكره له قراءة القرآن قبل غسله وهل يحرم قال الرويانى من أصحاب الشافعى عن والده يحتمل وجهين والاصح لا يحرم * (فصل) * يستحب ان يقرأ وهو على طهارة فان فرأى أحدنا جازا بجماع المسلمين والاحاديث فيه كثيرة معروفة قال امام الحرمين ولا يقال ارتكب مكروها بل هو تارك للافضل فان لم يجد الماء نيم والمستحاضة فى الزمن المحكوم بانه طهر حكمها حكم المحدث وأما

وينوئ به الايمان بالسنة قال بعض العلماء يقول عند الاستياك اللهم بارك لى فيه يا أرحم الراحمين قال الماوردى من أصحاب الشافعى يستحب ان يستاك فى ظاهر الاسنان * وباطنها وعبر السواك على اطراف أسنانه وكراعى اضراسه وسقف حلقه اسرار فمقا قالوا وينبغى ان يستاك بعود متوسط لا شديد اليبوسة ولا شديد الرطوبة قال فان اشتد يسه لينة بالماء ولا بأس باستعمال السواك غير بآذنه وأما اذا

علق يوم ياذر محذوفه مفعولا به وليس بوقف ان علق بمحذوف متأخر تقديره ويوم نحشرهم كان
 كيت وكيت فتر لبيبي على الابهام الذي هو ادخل في التخويف * ترعمون (كاف) ومثله
 مشركين ويفترون * البلى (تام) عند الاخفش ومثله وقرا * لا يؤمنوا بها (حسن) * اساطير
 الاولين (كاف) على استئناف مابعد * وينأون عنه (حسن) للابتداء بالنفي مع والاعطف * وما
 يشعرون (كاف) * ولوترى اذ وقفوا على النار (حسن) وجواب لو محذوف أى لرأيت امرأ قطيعا
 شنيعا محذوف ليدفع الهم الى كل شئ فيكون ذلك ابلغ في التخويف * باليتنازق (جائز) على
 قراءة رفع الفعلين بعده على الاستئناف أى ونحن لا نكذب ونحن من المؤمنين ردنا أم لا وأيضا
 العامل قد أخذ معمولىه لان الاسم ليت وجهه نرد في محل رفع خبر وذلك من مقتضيات الوقف وليس
 بوقف على قراءة نصبه ما جوابا للتمنى ولا على قراءة رفعه ما عطف على نرد في محل رفعه ولا على
 قراءة رفع الاقل ونصب الثاني اذ لا يجوز الفصل بين التنى وجوابه * من المؤمنين (كاف) * من
 قبل (حسن) * لمنه واعنه (جائز) على أن التكذيب اخبار من الله على عاداتهم وما هم عليه من
 الكذب في مخاطبة الرسول صلى الله عليه وسلم فيكون منقطعاً عما قبله وليس بوقف ان رجوع الى
 ما تضمنته جملة التنى بالوعد بالايمان اذ التقدير باليتنازق يكون لئلا يقع انتفاء التكذيب وكونه من
 المؤمنين * لكاذبون (كاف) * الدنيا (حسن) للابتداء بالنفي * بمبعوثين (كاف) وقيل تام
 ونقل عن جماعة ممن يجهل اللغة أنهم يكرهون الوقف على هذا وأشباهه كقوله انكم اذا مثلهم
 وقوله انكم لسارقون وقوله فان مصيركم الى النار وقوله وان تقلوا اذا ابدوا وقوله وقالوا اتخذنا الله
 ولدا وليس كما ظنوا وذلك جهل منهم لان الوقف على ذلك كله وما أشبهه مما ظاهره كفرهم تقدم ان
 الابتداء بما ظاهره ذلك غير معتدل لعنا لا يكره ولا يحرم لان ذلك حكاية قول قائلها احكامها الله عنهم
 وعيداً لحقه الله بانكفار الوقف والوصل في ذلك في المعتد سواء بل ومثل ذلك المستمع أيضاً وتقدم
 ما يغني عن اعادته * على ربه (حسن) ومثله بالحق وكذا وربنا * تكفرون (تام) * بلقاء الله
 (جائز) ان جعلت حتى ابتداءية وليس بوقف ان جعلت غائية تكذيبهم لانهم لا يزالون
 التكذيب الى قولهم يا حشر تنا وقت يحيى الساعة فالساعة طرف للحسرة والعامل في اذاقوله
 يا حشرتنا * فترطنا فيها (تام) عند نافع على استئناف مابعد وليس بوقف ان جعل مابعد جملة
 حالية وذو الحال الضمير في قالوا * على ظهورهم (حسن) * ما يرون (أحسن مما قبله) ولهو
 ويتقون كلها احسان * يعقلون (تام) وعند من قرأ تعقلون بالفوقية أتم * الذي يقولون (جائز)
 ومثله فأنهم لا يكذبون قال بعضهم لكن اذا كان بعدها جملة صلح الابتداء بها * يجحدون (تام)
 * نصرنا (حسن) * لكلمات الله (أحسن) مما قبله * المرسلين (كاف) اتفق علماء الرسم على
 زيادة الياء في تسعة مواضع أفان مات ومن نبأ المرسلين وتلقى نفسه ونبأى ذى القربى ومن
 آتأ الليل وأفان مت وأومن ورأى عجاب وبأيدوبايكم المفتون ورسموا هذه كلها بزيادة الياء
 ورسم بالحرة كما ترى لحكم علمها من علمها وجهلها من جهل سنة متبعة * بآية (حسن) لان جواب
 الشرط محذوف تقديره فافعل أحد الامرين ابتغاء النفع وابتغاء السلم ومثله الهدى * من الجاهلين
 (كاف) * يسمعون (حسن) * يبعثهم الله (جائز) * يرجعون (تام) * آية من ربه (حسن)
 * على ان ينزل آية ليس بوقف لحرف الاستدراك * لا يعلمون (تام) * أمثالكم (حسن) ومثله
 من شئ * يحشرون (تام) * الظلمات (كاف) للابتداء بالشرط * يضله (حسن) * مستقيم
 (تام) * صادقين (كاف) * اياه تدعون (جائز) لان جواب ان الشرطية منتظر محذوف
 تقديره ان كنتم صادقين فاجيبوا * ان شاء (حسن) ومفعول شاء محذوف تقديره ان شاء كشفه
 * ما شركون (تام) * يتضرعون (كاف) * تضرعوا (جائز) كذا قيل * قلوبهم مثله على

الجنب والحائض فانه يحرم
 عليه ما قرأ القرآن سواء
 كان آية أو أقل منها ويجوز
 له ما اجراء القرآن على
 قلبه ما من غير تلفظ به
 ويجوز له ما النظر في
 المحض وامراره على
 القلب وأجمع المسلمون
 على جواز التسبيح والتهليل
 والحمد والتكبير
 والصلاة على النبي صلى
 الله عليه وسلم وغير ذلك
 من الاذكار للجنب
 والحائض قال أصحابنا
 وكذا ان قال الانسان خذ

قوله تقدم ان الخ الاولى
 ان يقول لا يحرم لانه
 تقدم الخ والامر سهل
 اه محله

استئناف مابعد وليس بوقف ان جعلت الجملة داخل تحت الاستدراك فيكون الحامل على ترك
 التضرع قسوة قلوبهم واجحابهم باعمالهم التي كان الشيطان سببا في تحذيرها لهم وهذا أولى
 * يعملون (كاف) وقيل تام * أبواب كل شئ (حسن) * مبلسون (كاف) على استئناف مابعد
 * الذين ظلموا (جائز) * رب العالمين (تام) * يا أيكم به (حسن) وقيل كاف وقيل تام * يصدفون
 (تام) أرجه لم ينص أحد عليه لكن نصوا على نظيره ووسموه بالتمام في قوله ثم قيل للذين ظلموا
 ذوقوا عذاب الخلد للاستفهام بعده وشرطوا في النظر أن يكون منصوحا عليه فهذا مثله لار
 جملة هل يهلك معناه النفي أى ما يهلك الا القوم الظالمون ولذلك دخلت الافه وجائز * الظالمون
 (كاف) * ومنذرين (حسن) * عليهم (جائز) * يحزنون (تام) ومثله يفسقون * خزائن
 الله (حسن) * انغيث (أحسن مما قبله) * انى ملك (جائز) وهذه الاجوبة الثلاثة لما سأل
 المشركون فالاول جواب لقولهم ان كنت رسولا فاسأل الله يوسع علينا خيرات الدنيا والثاني جواب
 ان كنت رسولا فاخبرنا بما يقع في المستقبل من المصالح والمضار فاستعدت تحصيل تلك ودفع هذه
 والثالث جواب لقولهم مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشى في الأسواق * ما يوحى الى (كاف)
 ومثله البصير للابتداء بالاستفهام * تنفكرون (تام) * الى ربهم ولا شفيع لیس بوقف لان
 ليس لهم في موضع الحال وذو الحال الواو في يحشرون والاعلة في الثاني الابتداء بخبر الترحى وهو
 في التعلق كلام كى أى وأندرهم رجاء أن تحصل لهم التقوى * يتقون (تام) ولا وقف من قوله
 ولا تطرد الذين الى الظالمين فلا يوقف على من شئ فيهما لان فتطردهم جواب للنفي فتكون جواب
 التنى لان ولا تطردنهم وجوابه فتكون وبعده في التقدير ما عليه من حسابهم من شئ فنه ونفى
 مقدم من تأخير لانه لو تأخر لكان في موضع الصفة وعليه في موضع خبر المبتدأ كأنه قال ما شئ من
 حسابهم عليهم وجواب النفي فتطردهم على التقديم والتأخير فينتفي الحساب والطرود صار جواب
 كل من التنى والنفي على ما يناسبه جملة النفي وجوابه معترضة بين التنى وجوابه * انظالمين
 (كاف) من بيننا (حسن) للاستفهام بعده * بانها كرين (كاف) * سلام عليكم (حسن) الرحمة
 (كاف) على قراءة من قرأ انه بكسر الهمزة استئنافا لها قرأ ابن كثير وجره وأبو عمرو والكسائي
 بكسر الهمزة فيهما وعاصم وابن عامر يفتحان الاولى والثانية وليس بوقف لمن فقهه يجعله مع مابعد
 بيانا للرحمة فلا يوقف على ما قبل الاولى ولا على ما قبل الثانية لان الثانية معطوفة على الاولى فهى
 منصوبة من حيث انتصبت فلو أضمر مبتدأ أى فأمره أنه غفور رحيم أو هو أنه غفور رحيم حسن
 وقال أبو عمرو تام * نفصل الايات ليس بوقف لان اللام في والتسبين متعلقة بما قبلها * الجرمين
 (تام) * من دون الله (كاف) أهواء كم ليس بوقف لان اذا متعلقة بقوله لا أتبع واذا معانها الجزاء
 أى قد ضللت ان اتبعته أهواءكم * من المهتدين (كاف) * من ربي (جائز) وكذبتم به (حسن)
 ومثله ما تستجلبون به * الا الله (جائز) ومثله يقض الحق وعند من قرأ يقض بالصاد أحسن وتقدم
 ان رسم يقض بغير ياء بعد الصاد * انفاصلين (كاف) وقيل تام * بيني وبينكم (كاف) * بالظالمين
 (تام) * الا هو (حسن) وقال ان عباس بن الفضل تام * والبحر (حسن) ومثله في ظلمات الارض
 لمن قرأ ولا رطب ولا يابس بالرفع على الابتداء وبها قرأ الحسن وهى قراءة شاذة وليس بوقف لمن رفع
 ذلك على أنه معطوف على المحل في قوله من ورقة لان من زائدة وورقة فاعل تسقط ويعلمها مطلقا
 قبل السقوط ومعه وبعده ويعلمها في موضع الحال من ورقة وهى حال من النكرة كما تقول ماجأ
 أحد الاراكوا بعضهم وقف على قوله ولا يابس ثم استأنف خبرا آخر بقوله الا في كتاب مبين بمعنى
 وهو في كتاب مبين أيضا قال لانك لو جعلت قوله الا في كتاب متصلا بالكلام الاول لفسد المعنى ان
 اعتقد أنه استثناء آخر مستقل يعمل فيه يعلمها فينقلب معناه الى الاثبات ٢ أى لا يعلمها الا في كتاب

الكتاب بقوة وقصداده
 غير القرآن فهو جائز
 وكذا ما أشبهه ويجوز لهما
 ان يقولوا عند المصيبة
 ان الله واناليه راجعون
 اذ لم يقصد الا قرآن قال
 أصحابنا الخراسانيون
 ويجوز أن يقولوا عند
 ركوب الدابة سبحان الذي
 سخر لنا هذا وما كنا له
 مقرنين وعند الدعاء ربنا
 آتساق الدنيا حسنة

٢ قوله فينقلب معناه الخ
 هذه العبارة غير ظاهرة
 بعبارة زاده على البيضاوى
 فلا يجوز أن يكون قوله
 الا في كتاب مبين استثناء
 ثانيا من قوله لا يعلمها لان
 الا يعلمها اثبات من النفي
 فيكون الا في كتاب نفيا
 من الاثبات فيلزم ان
 لا يعلمها في كتاب وليس
 كذلك لان كل شئ في كتاب
 وكل ما هو في كتاب يجب
 ان يعلمها في كتاب فلا بد من
 القول بان الاستثناء الثاني
 بدل من الاول وتأكيده
 له اه

واذا لم يكن الا في كتاب وجب أن يعلم في كتاب فاذا الاستثناء الثاني بدل من الاول أي وما تأسقط
من ورقة الا في كتاب ويعلمها اه سمين أمالوجعه استثناء مؤ كد اللادول لم يفسد المعنى وجعله
أبو البقاء استثناء منقطعاً تقديره لكن هو في كتاب مبين وبهذا التقدير يزول الفساد في كتاب
مبين (تام) * أجل مسمى (جائز) لأن ثم لترتيب الاخبار مع اتحاد المقصود * تعلمون (تام) فوق
عباده (جائز) ومثله حفظه * لا يفرطون (حسن) * مولاهم الحق (كاف) للاستفهام بعده
* الحاسبين (تام) * وخفيه (جائز) لاحتمال الاضمار أي يقولون لأن أنجيئنا وتعلق لنا معنى القول
في ندعونه أصح وفي أن أنجيئنا اجتماع الشرط والقسم وقراء الكوفون أنجيئنا والباقيون أنجيئنا
بالخطاب وقد قرأ كل عارسم في محققه * الشاكرين (كاف) وكذا اشركون وبأس بعض
ويفقهون وهو الحق وبوكيل ومستقر لا ابتداء بتقدير مع شدة اتصال المعنى وتعلمون للابتداء
بالشرط وفي حديث غيره والظالمين كلها وقوف كافية وقبل كلها احسان * من شئ (جائز) ولكن
إذا كان بعدها جملة صلح الابتداء أي ولكن هي ذكرى * يتقون (تام) * الحياة الدنيا (جائز)
* بما كسبت (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت صفة نفس * ولا شفيع (حسن)
وقيل كاف للابتداء بالشرط مع انعطاف * لا يؤخذ منها (حسن) بما كسبوا (كاف) على استئناف
ما بعده * يكفرون (تام) ولا وقف الى حيران فلا يوقف على قوله ولا يضربنا ولا على بعد اذ هذا ان الله
* حيران (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل صفة لحيران وهو أولى لان تمام التمثيل
حيران والمعنى ان أبو يعقوب والمسلمين يقولون له تابعنا على الهدى * اتينا (حسن) ومثله الهدى
* العالمين (جائز) قال شيخ الاسلام وليس بحسن وان كان رأس آية لتعلق ما بعده بما قبله لان التقدير
وأمر نأب ان سلم وان أقيموا الصلاة * واتقوا (حسن) وقال أبو عمرو كاف * تحشرون (كاف) ومثله
بالحق ان نصب يوم بأذ كرمه درامفعولاً به وليس بوقف ان عطف على ها واتقوا وجعل يوم خبر
قوله قوله الحق والحق صفة والتقدير قوله الحق كائن يوم يقول كما تقول اليوم القتال أو الليلة الهلال
أو عطف على السموات للفصل بين المتعاطفين * كن (جائز) وكن معمول لقوله يقول وقوله
فيكون خبر مبتدأ محذوف تقديره فهو يكون وهذا التمثيل لاخراج الشئ من العدم الى الوجود بسرعة
لأن ثم شيئاً يؤمر أو يرجع الى القياسه يقول للخلق موتوا فيموتون وقوموا فيقومون * فيكون
(حسن) ومثله قوله الحق * في الصور (كاف) ان رفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان
رفع ذلك فعلاً الذي خلق أو قرئ بالخفض بدلاً من الهاء في قوله وله الملك رهي قراءة الحسن والاعمش
وعاصم * والشهادة (كاف) * الخبير (تام) ان علق اذباذ كرمه درامفعولاً به * لايه (جائز) لمن
رفع آزر على النداء ثم ابتدأ آزر وليس بوقف لمن خفضه بدلاً من الهاء في آية أو عطف بيان
وبذلك قرأ السبعة وهو مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف
العلية ووزن الفعل وكذا ان جعل آزر خبر مبتدأ محذوف أي هو آزر فيكون بياناً لايه فتحوّل
أفأ بشكم بشر من ذلكم النار على معنى هي النار * أصناماً آلهة (حسن) للابتداء بان مع اتحاد
المقول * مبين (حسن) ومثله والارض وليكون من الموقنين واللام متعلقة بمحذوف أي أربناه
الملكوت وبعضهم جعل الواو في وليكون زائدة فلا يوقف على الارض بل على الموقنين واللام متعلقة
بالفعل قبلها الا ان زيادة الواو ضعيفة ولم يقل بها الا لاخفش أو أنها عاطفة على علة محذوفة أي
ليستدل وليكون أوليقيم الجملة على قومه بافراد الحق وكونه لا يشبه المخلوقين * الموقنين (كاف)
* هذا ربي (حسن) * الأقلين (كاف) * هذا ربي (حسن) على حذف همزة الاستفهام أي أهداربي
كقوله طربت وما شوقاً الى البيض أطرب * ولاعباً مني وذو الشيب يلعب
وقوله وتلك نعمة تمنها على تقديره وأذو الشيب وأتلك الضالين (كاف) هذا أكبر (حسن)

تشركون (كاف) وكذا حنيفاً ومن المشركين * وحاجه قومه (حسن) * وقد هذان (أحسن) هما
قبله لانهما الاستفهام لان وقد هذان جملة حالية وصاحبها الياء في أحتاجوني أي أحتاجوني فيه حال
كوفي مهدياً من عنده ولا أخاف استئناف اخباراً وقوله في الله أي في شأنه ووحدانيته قاله نافع قال
المعرب والظاهر انقطاع الجملة القولية عما قبلها * شديداً (حسن) ومثله علماء وقيل كاف * أفلا
تذكرون (كاف) * سلطاناً (حسن) تعلمون (تام) لتماهي الاستفهام الى ابتداء الاخبار ولو وصله
بما بعده لاشتبه بأن الذين آمنوا متصل بما قبله بل هو مبتدأ خبره أو لئلا لهم الامن لان جواب ان
منتظر محذوف تقديره ان كنتم من أهل العلم فأخبروني أي الفر يقين المشركين أم الموحدين أحق
بالامن وانشاف آياتي الفر يقين ويعني فريق المشركين وفريق الموحدين وعدل عن ايناً أحق
بالامن أنا أم أنتم احتراماً من تجريد نفسه فيكون ذلك تركية لها * بظلم ليس بوقف لان خبر المبتدأ
لم يأت وهو أولئك لهم الامن أو الذين مبتدأ أو أولئك مبتدأ ثان ولهم الامن خبراً أولئك والجملة من
أولئك وما بعده خبر عن الاول لان جعل الذين خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين ووقف نافع على بظلم
كان التقدير عنده فأى الفر يقين أحق بالامن الذين آمنوا ولم يلبسوا بغيرهم بظلم أم الذين لم يؤمنوا
فعلى هذا وصلت الذين بما قبله وابتدأت بأولئك لهم الامن (جائز) * وهم مهتدون (تام) * على
قومه (كاف) على استئناف ما بعده من نشاء كذلك * عليهم (تام) * ويعقوب (حسن) ومثله كلا
هدينا لان فو حامفعول لما بعده ولو وصل بما بعده لالتبس بأنه مفعول لما قبله * ونوحاً هدينا (حسن)
* من قبل (كاف) على أن الضمير في ومن ذرية عائد على نوح لانه أقرب مذكور لانه ذكر لوطاً
وليس هو من ذرية ابراهيم لان لوطاً ابن أخي ابراهيم فهو من ذرية نوح والمعنى ونوحاً هدينا من قبل
ابراهيم واسحق ويعقوب وعدمت جملة الذرية يونس وليس هو أيضاً من ذرية ابراهيم الا ان يقال
أراد وهدى يونس ولوطاً فعلى هذا التقدير يكون الوقف على والبس كائناً وقال ابن عباس هؤلاء
الانبياء مضافون الى ذرية ابراهيم وان كان منهم من لم تلحقه ولادة من جهتين من قبل أب وأم لان
لوطاً ابن أخي ابراهيم والعرب تجعل النعم أباً كما أخذ ابراهيم عن ولدي يعقوب قالوا نعبد الهل واله آباءنا
ابراهيم واسحق واسحق فاسمعيلى عم يعقوب فعلى هذا لم يكن الوقف على كلا هدينا ولا على نوحاً
هدينا من قبل والوقف على هذا التأويل على قوله والباس واسمعيلى منصوب بفعل مضمر
وما بعده معطوف عليه بتقدير ووهبنا له اه نكرزوى * وهرون (حسن) * الحسينين
(كاف) * والباس (حسن) * الصالحين (كاف) * ولوطاً (حسن) * العالمين (كاف) على
استئناف ما بعده ويكون التقدير ومن هو من آباءهم وكذا ان قدرته وهدى بنا بعض آباءهم فن على
هذا التقدير للتبعض لان هذه الاسماء ترتب آخرها على آواها * واخوانهم (جائز) على اضممار
الخبر المعنى ومن آباءهم وذرياتهم واخوانهم من هو صالح ثم قال واجتنبناهم وهدى بناهم الى صراط
مستقيم * ومستقيم (كاف) * من عباده (حسن) * يعلمون (كاف) * والنبوة (كاف) للابتداء
بالشرط مع الفاء * بكافرين (تام) * اقتده (حسن) وقيل تام وأكثرا نقراء يستحسنون الوقف على
كل هاء سكنت لان هاء السكت انما اجتمعت للوقف خاصة * أجراً (حسن) للابتداء بالني لان ان
يعني ما * للعالمين (تام) من شئ (حسن) ومثله للناس سواء قرئ ما بعده بالغيبة أم بالخطاب وقيل
ان قرئت أى الافعال الثلاثة وهي يجعونه قراطيس ويبدونها ويحفون بالغيبة مخاطبة للهود
وقوله وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم مخاطبة للمسلمين كان كافياً لان ما بعده استئناف وهي
قراءة مجاهد وابن كثير وأبي عمر ومخاطبة لمشركي العرب وان قرئت بالتاء الفوقية فليس بوقف لان
ما بعده خطاب متصل بالخطاب الذي تقدم في قوله قل من أنزل الكتاب فلا يقطع بعضه من بعض
* قل الله (حسن) الجلالة فاعل بفعل محذوف أي قل أنزل الله أو هو مبتدأ والخبر محذوف أي الله

فيقال جنب يمنع مسن
الصلاة ولا يمنع من قراءة
القرآن والجلوس في المسجد
من غير ضرورة كيف
صورته فهذا صورته ثم
الا قرب لافرق مما ذكرناه
بين تيمم جنب في الحضر
والسفر وذ كر بعض أصحاب
الشافعي أنه اذا تيمم في
الحضر استباح الصلاة
ولا يقرب بعدها ولا يجلس
في المسجد والصحيح جواز
ذلك كما قدمناه ولو تيمم ثم
صلى وقرأ ثم رأى ماء يلزمه
استعماله فانه يحرم عليه
القراءة وجميع ما يحرم على

وفي الاخرة حسنة وقنا
عذاب النار اذ لم يقصد
القرآن قال امام الحرمين
فاذا قال جنب بسم الله
والحمد لله فان قصد القرآن
عصى وان قصد الذكر
أو لم يقصد شيئاً لم يأثم ويجوز
لهم اقراء ما نسخت تلاوته
كالشيخ والشيخة اذا زينا
فارجوهما البتة
(فصل) اذ لم يجد جنب
أو الخائض ما تيمم ويباح
له القراءة والصلاة
وغيرهما فان أحدث
حرمت عايه الصلاة ولم
تحرم القراءة والجلوس في
المسجد وغيرهما مما لا
يحرم على المحدث كالماء
اغتسل ثم أحدث وهذا
مما يستعمل عنه ويستغرب

أنزلهم * يا عبون (تام) وقال نافع التام قل الله * ومن حولها (حسن) * والذين يؤمنون بالآخرة
يؤمنون به (جائز) والذين مبتدأ خبره يؤمنون ولم يتجدد المبتدأ والخبر لتعاريمة علقهما * يحافظون
(كاف) وقيل تام * مثل ما أنزل الله (حسن) وقيل تام * غمرات الموت (كاف) وجواب لو محذوف
تقديره لرأيت أمر أعظميا والظالمون مبتدأ خبره في غمرات الموت * بأسطوا أيديهم (جائز) قال ابن
عباس بأسطوا أيديهم بالعذاب * أنفسكم (حسن) على تقدير محذوف أي يقولون أخرجوا أنفسكم
وهذا القول في الدنيا وقيل في الآخرة والمعنى خلعوا أنفسكم من العذاب والوقف على قوله اليوم
والابتداء بقوله تجزون عذاب الهون وقيل اليوم منصوب بتجزون والوقف حينئذ على أنفسكم
والابتداء بقوله اليوم والمراد باليوم وقت الاحتضار أو يوم القيامة * غير الحق (كاف) ان جعل
ما بعده مستأنفا وليس بوقف ان عطف على ما كنتم معطلا جزاء العذاب بكذبهم * على الله
وبأسطوا أيديهم عن آياته * تسكبون (كاف) وقيل تام لأنه آخر كلام الملائكة * وراء ظهوركم
(حسن) للابتداء بآيتي * شركاء (أحسن) * بينكم (كاف) * تزعمون (تام) والنوى (حسن) وقيل
كاف على استئناف ما بعده * من الحى (كاف) * تؤفكون (حسن) وقيل وصله أحسن لان فائق
الاصباح تابع لما قبله * الاصباح (حسن) على قراءة وجعل فعلا ماضيا أي فائق وجعل ونصب الليل
والشمس والقمر وهى قراءة الكوفيين وأما على قراءة الباقيين وجعل فالوقف على حسبا نافع على قراءة
غير الكوفيين الناصب للشمس والقمر فعل مقدر تقول هذا ضارب زيد الآن أو غدا وعمراف نصب
عمراف فعل مقدر لا على موضع الجور وباسم الفاعل وعلى رأى الزمخشري النصب على محل الليل
ومنه قوله هل أنت باعث دينار لما جئنا * أو عبد رب أخى عون بن مخراق
بنصب عبد * حسبنا (حسن) على القراءة * العليم (كاف) * والبحر (حسن) * يعلمون (تام)
* ومستودع (حسن) * يفقهون (تام) قال ابن عباس مستودع في الأرض ومستودع عند الله وقيل ابن
مسعود مستودع في الرحم ومستودع في القبر أو مستودع في الدنيا * كل شئ (جائز) والوقف على
خضر أو على مترا كما حسن * دانية (كاف) لمن رفع جنات مبتدأ والخبر محذوف تقديره لهم جنات
أو مبتدأ والخبر محذوف تقديره وجنات من أعقاب أخرجنها وهى قراءة الاعمش ولا يصح رفعه
عطفًا على فنون لان الجنة من الأعقاب لا تكون من فنون ومعنى دانية أى قريبة تدنو بنفسها
لمن يجنيه وليس بوقف لمن نصب جنات عطفًا على حباً أو على نبات وان نصبها بفعل مقدر رأى
وأخرجنا به جنات كانت الوقوف على خضر أو على مترا كما حسن * دانية كافية * من أعقاب (جائز)
* وغير متشابه (حسن) وقيل كاف * وينعه (كاف) وينعه من باب ضرب يقال ينع الثمر ينع
ينعوا ونوعا إذا نضج وأدرك وأننع مثله أى وانظر والى ادراكه واجره قرأ الأخوان الى غره
بضمسين والباقيون بفتحسين * يؤمنون (تام) * شركاء الجن (كاف) ومثله وخلقه وهو كفى لمن
قرأ وخلقه بفتح اللام وفى الجن الحركات الثلاث فالرفع على تقديرهم الجن جوابا لمن قال من الذين
جعلوا لله شركاء فقيل هم الجن وبها قرأ أبو حيوة والنصب على أنه مفعول ثان لجعل وضعف قول من
نصبه بدلا من شركاء لانه لا يصح للبدل ان يحل محل المبدل منه فلا يصح وجعلوا لله الجن وبالنصب
قرأ العامة والجن بالجر والاضافة وبها قرأ شعيب بن أبي حمزة ويزيد بن قطيب * بغير علم (كاف)
وقيل تام للابتداء بآيتيه * يصفون (تام) على استئناف ما بعده خبر مبتدأ محذوف أى هو يدع
أو مبتدأ وخبره ما بعده من قوله أى يكون له ولد وعليه فلا يوقف على الأرض لثلاثي فصل بين المبتدأ
وخبره وان جعل بدع بدلا من قوله لله أو من الهاء فى سبحانه أو نصب على المدح جاز الوقف على
الأرض * ولم تكن له صاحبة (حسن) ومثله كل شئ * عليم (أحسن منها) * الا هو وفاعله ووكيل
كلها احسان ومثلها الابصار الثاني * الخبير (تام) * من ربكم (حسن) للابتداء بالشرط * فعليها

الجنب حتى يغسل ولو
تيمم صلى وقرأ ثم أراد ان ييمم
لمحذوف أو فريضة أخرى
أو غير ذلك فانه لا يحرم
عليه القراءة على المذهب
الصحيح المختار وفيه وجه
لبعض أصحاب الشافعي
انه لا يجوز والمعروف الاول
اما اذا لم يجد الجنب ماء ولا
ترابا فانه يصلى لحزمة الوقت
على حسب حاله ويحرم
عليه القراءة خارج الصلاة
ويحرم عليه ان يقرأ في
الصلاة ما زاد على فاتحة
الكتاب وهل يحرم عليه
قراءة الفاتحة فيه وجهان

(كاف) للابتداء بالنفي ومثله بحفيظ * يعلمون (تام) للابتداء بالامر * من ربك (كاف) * الا هو
(حسن) * المشركين (كاف) * ما أشركوا (حسن) ومثله بحفيظ * بوكيل (تام) * من دون الله ليس
بوقف لمكان انفاء * بغير علم (كاف) * عملهم (حسن) وثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الفعل * يعملون
(كاف) ومثله ليؤمنن بها * عند الله (تام) * وما يشعركم (أتم) على قراءة انها بكسر الهمزة وبها قرأ
ابن كثير وأبو عمرو واستئناف اخبار عنهم انهم لا يؤمنون اذا جاءت الآيات وما يشعركم أى وما يدرككم
ايمانهم اذا جاءت فأخبر الله عنهم بما علمه منهم فقال انهم اذا جاءت لا يؤمنون على الاستئناف وليس
بوقف على قراءة بالفتح وما استنفاه مية مبتدأ أو الجملة بعدها خبرها وهى تتعدى لمفعولين الاول ضمير
الخطاب والثاني محذوف أى أى شئ يدرككم اذا جاءت الآيات التى يترحمونها الان التقدير على فتحها
لانها اذا جاءت لا يؤمنون أو بأنها قد سأل سيبويه الخليل عنها فقال هى بمنزلة قول العرب أين السوق
انك تشتري لنا شئاً أى لعلك فعلى قوله ووقفت على يشعركم كما وقفت في المكسورة أيضا فى أوجه الفتح
كونها بمعنى لعل أو كونها على تقدير العلة قال الزمخشري وما يشعركم وما يدرككم أن الآيات التى
يقترحوها اذا جاءت لا يؤمنون بمعنى ناعلم انهم اذا جاءت لا يؤمنون بها وأتم لا تدرون وذلك ان
المؤمنين كانوا ظاهرين اذا جاءت تلك الآيات ويؤمنون مجيهاً فقال تعالى وما يدرككم انهم لا يؤمنون
لما سبق في علمي انهم لا يؤمنون فعلى هذا لا يوقف على يشعركم وقد قرأ أبو عمرو وباسكان الراء وقرأ
الدورى راويه بالاختلاس مع كسر همزة انها فى ما قرأ ابن كثير بصلية الميم بالضم مع كسر همزة انها وقرأ
الباقيون بضم الراء مع فتح همزة انها وأما باسكان الراء وفتح الهمزة فلا يقرأها أحد الا من السبعة ولا
من العشرة والكلام على سؤال سيبويه لشجته الخليل بن أحمد وما يتعلق بذلك يطول أضر بنا عنه
تخفيفا وفيما ذكرنا غاية والله الحمد (وروى) عن قبل انه قال سمعت أجد بن محمد القواس يقول نحن
نقف حيث انقطع النفس الا فى ثلاث مواضع نعلم الوقف عليها فى آل عمران وما يعلم تأويله الا الله ثم
نبتدى والراسخون فى العلم وفى الانعام وما يشعركم ثم نبتدى انهم اذا جاءت لا يؤمنون بكسر الهمزة
وفى النحل انما يعلمه بشر ثم نبتدى اسان الذى وزيد عنه موضع رابع فى يس من مرقدنا ثم نبتدى
هذا ما وعد الرحمن اه النكر اوى * لا يؤمنون (كاف) * قول مرة (حسن) * يعمهون (تام)
* الا ان يشاء الله ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * يحجلون (كاف) ومثله غرورا * ما فاعلوه
(جائز) * وما يفترون (كاف) على أن قوله ولتصغى متعلق بمحذوف تقديره وفعلوا ذلك وقيل لا يوقف
على هذه المواضع الثلاثة لان قوله ولتصغى معطوف على زخرف القول وهو من عطف المصدر
المسبوك على المصدر المفكوك فلا يفصل بين المعطوف والمعطوف عليه لان ترتيب هذه المقامات
فى غاية الفصاحة لانه لا يكون الخداع فيكون الميل فيكون الرضا فيكون فعل الاقتراف فكان كل
واحد مسبب عما قبله فلا يفصل بينهما بالوقف * مقترفون (كاف) * حكما (حسن) عند نافع على
استئناف ما بعده ومثله مفصلا * من الممترين (تام) * وعدلا (حسن) * اسكاته (كاف) للابتداء
بالضمير المنفصل * العليم (تام) * عن سيد الله (حسن) * يحرصون (كاف) وكذا عن سيبويه
للا ابتداء بالضمير المنفصل * بالمهتدين (تام) * مؤمنين (كاف) ومثله اليه وبغير علم وبالمعتدين
وباطنه كلها وقوف كافية * مقترفون (تام) * لفسق (حسن) * ليجادلوكم (حسن) * مشركون (تام)
بخارج منها (حسن) * يعملون (كاف) * ليكروا فيها (حسن) * وما يشعرون (كاف) * رسل الله
(تام) * رسالاته (كاف) * يذكرون (كاف) وقيل تام للابتداء بالشرط * للاسلام (كاف) ومثله
فى السماء لا يؤمنون (تام) مستقيما (كاف) * يذكرون (تام) * عند ربهم (حسن) * يعملون (تام)
لمن قرأ نحرهم بالنون لانه استئناف واخبار عن الله تعالى بلقظ الجمع فهو منقطع عما قبله ومن قرأه
بالخية يقف على يعملون ايضا لانه اخبار عن الله فى قوله وهو وليهم فهو متعلق به من جهة المعنى فهو

الصحيح المختار انه لا يحرم
بل يجب فان الصلاة لا تصح
الا بها وكلما جازت الصلاة
لضرورة مع الجنابة يجوز
القراءة والثانى لا يجوز
بل يأتي بالاذكار التى تأتي
بها العاجز الذى لا يحفظ
شيئا من القرآن لان هذا
عاجز شرعا فصار كالعاجز
حسا والصواب الاول
وهذه الفروع التى
ذكرناها يحتاج اليها
فلهذا أشرت اليها بأوجز
العبارات والاقلها أدلة
وتيمات كثيرة معروفة فى
كتب الفقه والله أعلم

أنزل من انعام فلا يقطع عنه * من الانس الاول (حسن) ومثله أجمعت لنا وفي السجاء وندي بسكت على قال ثم يندى بقوة الصوت النار إشارة الى أن النار مبتدأ بعد القول وليست فاعلة يقال ايما لانه واقف واصل وأن قال من فصل عما بعده لفظا * الاما شاء الله (كاف) * عايم (تام) وكذا يكسبون ومعنى نولي نسلط بعضهم على بعض حتى تنتقم من الجميع وكذلك ظلمة الجن على ظلمة الانس وقيل نكل بعضهم الى بعض فيما يختارونه من الكفر كما تكلمهم عند الى رؤسائهم الذين لا يقدرون على تخليصهم من العذاب أي كما يفعل ذلك في الآخرة كذلك يفعل بهم في الدنيا وهذا أرى قاله النكراوى * هذا (حسن) ومثله على أنفسنا الحياة الدنيا (جائز) * كافرين (تام) ومثله غافلون وكذا درجات مما عملوا على قراءة تعدلون بالفوقية لانه استئناف خطاب على معنى قل لهم يا محمد وليس بوقف على قرأته بالتعزية جلا على مقبله من الغيبة لتعلقه بما قبله وهو لكل درجات مما عملوا فلا يفصل بعضهم من بعض * يعملون (تام) على القراءتين * ذوالرجة (حسن) * آخرين (تام) * لا ت (حسن) وقيل كاف * اتفق علماء الرسم على أن ما كتبتان ان كلمة وما كلمه في هذا المحل وليس في القرآن غيره * عجزين (تام) * انى عامل (حسن) لان سوف للتهديد فيبتدأ بها الكلام لانها التأكيد الواقع * فسوف تعلمون (كاف) ان جعلت من مبتدأ والخبر محذوف تقديره من له عاقبة الدار فيه جزاء الحسنى وليس بوقف ان جعلت من في موضع نصب لان من الاستفهام ووقوع تعلمون على الجلالة الاستفهامية أي سوف تعلمون أيكم تكون له عاقبة الدار ومن حيث كونه رأس آية يجوز * عاقبة الدار (حسن) * انظالمون (تام) * نصيبا (حسن) * برعهم (جائز) ومثله لشمركائنا وكذا فلا يصل الى الله للفصل بين الجنتين المتضادتين * الى شركائهم (حسن) * ما يحكمون (كاف) ومثله دينهم * ما فعلوه (جائز) * يفترون (كاف) وكذا حجر ومثله افتراء عليه * يفترون (كاف) * على ازواجنا (حسن) * لا ابتداء بالشرط * شركاء (كاف) ومثله وصفهم * حكيم عليهم (تام) * على الله (حسن) * مهتدين (تام) * أكله (تام) عند نافع وخواف لان ما بعده معطوف على ما قبله * وغير متشابه (كاف) * حصاده (حسن) * ولا تسرفوا (أحسن) * المسرفين (كاف) على استئناف ما بعده وان عطف على جنات أي وأنشأ من الانعام حوله وفرشا كان جائزا لكونه رأس آية ومثله هذا يقال في مبين لان ثمانية منصوب باضمار انشاء كأنه قال وهو الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات ومن الانعام ثمانية أزواج * حوله وفرشا (جائز) عند نافع * خطوات الشيطان (كاف) * مبين (حسن) ان نصب ثمانية بالعطف على معمول أنشأ أن نصب بفعل مقدرو ليس بوقف ان نصب بدلا من حوله أو مما رزقكم الله لتعلق ما بعده بما قبله * ومن المعرائين (جائز) لان ما بعده استئناف أمر من الله تعالى ومثله أم الانبياء ان كان حرم الذي كور فكل ذكرا حرام وان كان حرم الاناث فكل أنثى حرام واخرج عليهم هذا لانهم أحلوا ما ولد حيا ذكرا للذكور وحرموه على الاناث وكذا ان قالوا الانبياء وكانوا يحرمون أيضا الوصيلة وأخاهما على الرجال والنساء وان قالوا حرم ما اشتملت عليه أرحام الانبياء فكل مولود منها حرام وكلها مولود فكلها اذا حرام فخصيص التحريم للبعض دون البعض تحكيم فن أن جاء هذا التحريم * أرحام الانبياء (جائز) لان أم الانبياء منصوب بأنشأ * صادقين (حسن) أي ان الله حرم ذلك * ومن الابل اثنتين ومن البقر اثنتين (جائز) أيضا وكذا الانبياء ومثله أرحام الانبياء * اذ وصاكم الله بهذا (كاف) فانه لم يأتكم نبي به وولستم تؤمنون بكتاب فهل شهدتم الله حرم هذا وقيل لا وقف من قوله ثمانية أزواج الى قوله اذ وصاكم الله بهذا لان ذلك كله داخل في قوله أم كنتم شهداء أي على تحريم ذلك لانه لو جاء التحريم بسبب الذكور لحرم جميع الذكور ولو جاء التحريم بسبب الاناث لحرم جميع الاناث ولو جاء بسبب اشتمال الرحم عليه لحرم الكل * اتفق علماء الرسم على أن ما كان من الاستفهام فيه الفان أو ثلاثة نحو لا ذكرين وأله مع الله

(فصل) ويستحب ان تكون القراءة في مكان نظيف مختار ولهذا استحب جماعة من العلماء ابقاء في المسجد لكونه جامعا للنظافة وشرف البقعة ومحصل الفضيلة أخرى وهي الاعتكاف فانه ينبغي لكل جالس في المسجد ان ينوي الاعتكاف سواء أكثر في جلوسه أو أقل بل ينبغي أول دخوله المسجد ان ينوي الاعتكاف وهذا الادب ينبغي أن يعتني به ويشاع ذكره ويعرفه الصغار والعوام فانه مما

م قوله أم الانبياء منصوب بانشاء هكذا في النسخ ولا يخفى فساد هاه من هاهم الاصل

فهو بالف واحدة كنفاءها كراهة اجتماع صورتين متفتتين * بغير علم (كاف) * الظالمين (تام) * بطعمه (جائز) ان جعل الاستثناء منقطعاً لان المستثنى منه ذات والمستثنى معنى وذلك لا يجوز وكذا لا يجوز ان جعل مفعولاً من أجله والعامل فيه أهل مقدم ما عليه نظيره في تقديم المفعول من أجله على عامله قوله طربت وما شوقا الى البيض أطرب * ولا لعبا منى وذو الشيب يلعب فاسم يكون ضمير مذكور يعود على محرم أي الا أن يكون المحرم مية وليس بوقف ان جعل الاستثناء متصلاً أي الا أن يكون مية والادما مسفوحا والاحم خنزير * رجس ليس بوقف لان قوله أو فسقا مقدم في المعنى كأنه قال الا ان يكون مية أو دما مسفوحا أو فسقا فهو منصوب عطفا على خبر يكون أي الا ان يكون فسقا أو نصب على محل المستثنى وقيل وقف ان نصب فسقا بفعل مضمر تقديره أو يكون فسقا وقرأ ابن عامر الا ان تكون مية بالتأنيث ورفع مية فتكون تامة ويجوز ان تكون ناقصة والخبر محذوف أي الا ان تكون تلك مية * أهل لغير الله به (حسن) * رحيم (كاف) * ظفر (حسن) وهو للابل والنعام وعند أهل اللغة ان ذا الظفر من انظير ما كان ذا مخالب وقوله شحومهما قال ابن جرير هو كل شحم لم يكن مختلطاً بعظم ولا على عظم وهذا أولى لعموم الآية وللعديد المستند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اليه وحرمت عليهم سم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها الا ما حلت ظهورهم أي الا شحوم الجنب وما علق بالظهر فانها لم تحرم عليهم أو الحوايا واحدا منها حاوية بتخفيف الياء وحوية بتشديد الياء هي ما تحوى من البطن أي ما استدار منها * بعظم (حسن) ومثله ببغيمهم * لصادقون (تام) أي حرمت عليهم هذه الاشياء لانهم كذبوا فقالوا لم يحرمها الله علينا وانما حرمتها اسرائيل على نفسه فاتبعناه * واسعة (كاف) * المجرمين (تام) * من نبي (حسن) ومثله بأسنا * وكذا فخر جوه لنا * فخرصون (تام) * الحجة البالغة (حسن) * لا ابتداء بالمشية * أجمعين (كاف) * هذا (حسن) ومثله معهم * وكذا بالآخرة على استئناف ما بعده وقطعه عاقبه وليس بوقف ان عطف على ما قبله * يعلمون (تام) أي يجعلون له عديلا وشريكا * ما حرم بكم (حسن) ثم يتسدى عليكم أن لا تشركوا على سبيل الاغراء أي الزموا في الاشرار واغراء المخاطب فصيح نقله ابن الانباري وأما اغراء الغائب فضعيف والوقف على عليكم جائز ان جعل موضع أن رفعا مستأنفا تقديره هو ان لا تشركوا وأنصبا أي وحرم عليكم أن لا تشركوا لازادة ومعناه حرم عليكم الاشرار وليس بوقف ان علق عليكم بحرم وهو اختيار البصريين أو علق بأهل وهو اختيار الكوفيين فهو من باب الاعمال فالبصريون يعملون الثاني والكوفيون يعملون الاول وكذا ان جعلت أن بدلا من ما أو جعلت ان معنى لا تشركوا أو بأن لا تشركوا التعلق الثاني بالاول * شيئا (حسن) ومثله احسانا على استئناف النهي بعده أي وأحسنوا بالوالدين احسانا فاحسانا صدر بمعنى الامر * من اطلاق (جائز) * وايهاهم (كاف) ومثله وما بطن للفصل بين الحكمين وكذا بالحق * تعقلون (كاف) * أشده (حسن) ومثله بالقسط على استئناف ما بعده للفصل بين الحكمين وليس بوقف ان جعل ما بعده حالا أي أو فوا غير مكلفين * الاوس (جائز) ولا يوقف على فاعدلو لان قوله ولو كان مبالغة فيما قبله بالامر بالعدل * ولو كان ذا قربى (جائز) * أو فوا (كاف) لانه آخر جواب اذا * تذكرون (تام) على قراءة حمزة والكسائي وان هذا بكسر همزة ان وتشديد النون ويؤيد ما قرأه الاعمش وهذا صراطي بدون ان وجائز على قراءة من فتح الهمزة وشدد أن وبها قرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير وعاصم وكذا على قراءة ابن عامر ويعقوب وان هذا بفتح الهمزة واسكان النون وعلى قراءتهما تكون أن معطوفة على ان لا تشركوا فلا يوقف على تعقلون وجائز أيضا على قراءة ابن عامر غير انه يحرك الياء من صراطي وان عطفها على أنل ما حرم أي وأنل عليكم ان هذا فلا يوقف على ما قبله الى قوله فاتبعوه * والوقف على فاتبعوه (حسن) ومثله عن سبيله * تهقون (كاف) * ورجة

يغفل عنه وأما القراءة في الحمام فقد اختلف السلف في كراهيتها فقال أصحابنا لا يكره ونقله الامام المجمع على جلالته أبو بكر بن المنذر في الاشراف عن ابراهيم النخعي ومالك وهو قول عطاء وذهب الى كراهته جماعة منهم على ابن أبي طالب رضي الله عنه رواه عنه ابن أبي داود وحكي ابن المنذر عن جماعة من التابعين منهم أبو وائل شقيق بن سلمة والشعبي والحسن البصري ومكحول وقبيصة بن ذؤيب

ليس بوقف لانه لا يبدأ بحرف الترتيبي * يؤمنون (تام) * فاتبعوه (حسن) * ترجون (جائز) وما بعده متعلق بما قبله أي فاتبعوه لئلا تقولوا ان ان منصوبه بالانزال كأنه قال وهذا كتاب أنزلناه لئلا تقولوا انما أنزل * من قبلنا (جائز) * لغافلين ليس بوقف لعطف أو تقولوا على أن تقولوا ومن حيث كونها رأس آية يجوز * ورجه (حسن) وقيل كاف للابداء بالاستفهام * وصدف عنها (كاف) يصدفون (تام) للابداء بالاستفهام * آيات ربك الأولى (حسن) ويوم منصوب بلا ينفع وإيمانها فاعل ينفع واجب تأخير العود الضمير على المفعول نحو ضرب زيد أغلامه ونحو واذا ابتلى إبراهيم ربه * خيرا (كاف) * منتظرون (تام) * في نبي (كاف) * يفعلون (تام) للابداء بالشرط * أمثالها (كاف) على القراءة بن أعني ثنتين عشر ورفع أمثالها أو بالاضافة * الأمثالها (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال من الفريقين ولا يوقف على أمثالها لأن العطف بصير الشدين كائني الواحد * يظلمون (تام) * مستقيم (جائز) ان نصب ديننا بضمها وفعل تقديره هدينا ديننا قيميا أو على انه مصدر على المعنى أي هدينا دين قديم أو نصب على الاغراء أي الزموا ديننا وليس بوقف ان جعل بدلا من محل الى صراط مستقيم لان هدي تارة يتعدى بالي كقوله الى صراط وتارة بنفسه الى مفعول ثان كقوله وهدينا الصراط المستقيم * حنيفا (كاف) للابداء بالنفي * المشركين (تام) * العالمين (حسن) * لا شريك له (أحسن) منه لانه لا ينتهز التزيه * وبذلك أهرت (أحسن) * منهم * أول المسلمين (تام) * كل شئ (حسن) * الاعليها (كاف) * وزر أخرى (حسن) لان ثم لترتيب الاخبار مع اتحاد المقصود * تختلفون (تام) هو من الوقوف المنصوص عليها ولعل اسقاط شيخ الاسلام لسبق قلم أو انه تبع فيه الاصل الذي اختصره * في ما أتاكم (كاف) سربع العقاب (جائز) فصلا بين التذير والتبشير وارتضاء بعضهم فربا بين الفريقين المقابلين ولا يخطأ أحدهما بالآخر وقال أبو حاتم السجستاني لا أقف على سربع العقاب حتى أقول وانه لغفور رحيم ومثله ما في سورة الاعراف لان الكلام مقرون بالاول وهو بمنزلة قوله نبي عبادي أني أنا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم فان الثاني مقرون بالاول ومحمول عليه فلا يوقف على أحدهما حتى يؤتى بالثاني هذا ما ذهب اليه أبو حاتم السجستاني ووافقه على ذلك يحيى بن نصير لشهير بالتحوي رحم الله الجميع وبخراهما الله أحسن الجزاء * آخر السورة (تام) اتفق علماء الرسم على قطع في ما أوحى في وحدها وما وحدها في ما أتاكم في وحدها وما وحدها كما نرى التنبية عليه

سورة الاعراف

مكية الاقوله واسألهم عن القرية الثمان أو الخمس آيات الى قوله واذا نطقنا الجبل فدي وهي مائتان وخمس آيات في البصري والشافعي وست في المدني والمكي والكوفي اختلافهم في خمس آيات المص عددها الكوفي فمخلصين له الدين عددها البصري والشافعي كلبدأ كم تعودون عددها الكوفي في خمسة عفا من النار عددها المدني والمكي الحسني على بنى اسرائيل الثالث عددها المدنيان وكلهم عدته بنى اسرائيل الاول والثاني ولم يعدوا الرابع ولا قوله من الجن والانس وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع أربعة مواضع فدلهاهما بغرور وقد أخذنا آل فرعون بالسنين وخرموسى صعا عدا باشددا وكلها ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمس وعشرون كلمة وحر وفها أربعة عشر ألفا وثلاثمائة وعشرة أحرف (المص) تقدم ان في الحروف التي في فواتح السور الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فالرفع من وجهين والنصب من وجه والجر من وجه فالرفع كونها مبتدأ والخبر فيما بعده أو خبر مبتدأ محذوف والنصب كونها مفعولا لفعل محذوف والجر على اضماع حرف القسم أو هي قسم فعلى انها مبتدأ أو خبر مبتدأ أو مفعول فعل محذوف فالوقف عليها كاف وان جعل كتاب خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا كتاب كان

الوقف على المص تاما وان جعل في موضع جر على القسم والجواب محذوف جاز الوقف عليها وليس بوقف ان جعل قسميا وما بعده جوابه والتقدير وهذه الحروف ان هذا الكتاب يا محمد هو ما وعدت به وحينئذ فلا يوقف على المص وهو كذلك يقال في جميع الحروف التي في أوائل السور على القول بأنها معربة وان لها محلا من الاعراب * كتاب أنزل اليك (جائز) لان كتاب خبر مبتدأ محذوف وأزل جملة في موضع رفع صفة لكتاب أي كتاب موصوف بالانزال اليك * حرج منه (كاف) ان علقته لام كي بفعل مقدر أي أنزلناه اليك لتتذير به وليس بوقف ان علقته بأنزل * لتتذير به (حسن) ان جعل ما بعده مستأنفا خبر مبتدأ محذوف أي وهو ذكرى للمؤمنين وحذف مفعول لتتذير أي لتتذير الكافرين وليس بوقف ان عطفه وذكرى على كتاب لتعلق اللام بأنزل أو عطفه على لتتذير أي وتذكركم * وذكرى للمؤمنين (تام) ان جعل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد أمته وليس بوقف ان جعل الخطاب للامة وحدها لانه لا يكون الا نذار بمعنى القول أي لتقول يا محمد اتبعوا ما أنزل اليكم من ربكم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من ربكم (جائز) * أولياها (كاف) وقال أبو حاتم تام * تذكرون (تام) * فأنلون (كاف) وقيل تام * ظالمين (كاف) وعمله المرسلين وقيل ليس بكاف لعطف فلنقصن على فلان * بعلم (أكنى) * غائبين (تام) * الحق (حسن) وقيل كاف للابداء بالشرط * المفلحون (كاف) * يظلمون (تام) * معاش (كاف) وقيل تام ومعاش جمع معيشة فلا يميز لان بابه أصلية عين الكلمة غير زائدة ولا منقلبة وأما الهمزة في بضائع ورسائل فتقلب عن ألف وفي عجايز عن واو * تشكرون (تام) ثم صورناكم (جائز) وعمله لا دم والوصل أروض لعطف الماضي على فعل الامر بقاء التعقيب * الا باليس (جائز) * من اساجدين (كاف) * اذا أمرتكم (حسن) لما فيه من انفصال بين السؤال والجواب وذلك ان الفعل الذي بعده جواب الا ان الفاء حذفته وما استوفها مية مبتدأ أو الجملة بعدها خبر ما أي أي شئ منعك من السجود أو أن لا تسجد أو ما الذي دعاك أن لا تسجد * أنا خير منه (جائز) * من طين (كاف) ومثله من الصاغرين ويبعثون والمنظرين * المستقيم (جائز) * وعن شيمانهم (كاف) عند العباس بن الفضل وقال غيره ليس بكاف لاتصال ما بعده به قاله السكزاوى * شاكرين (كاف) * مدحورا (تام) عند نافع وأبي حاتم على ان اللام التي بعده لام الابداء ومن موصولة ولا ملائ جواب قسم محذوف بعد من تبعل اسد جواب القسم مسده وذلك القسم المحذوف وجوابه في موضع خبر من الموصولة * أجمعين (كاف) * من حيث شئتما (جائز) * الظالمين (كاف) * من سواتهما (جائز) وقيل كاف * الخالدين (كاف) * الناصحين (حسن) وقيل ليس بوقف للعطف * بغرور (أحسن) مما قبله * من ورق الجنة (كاف) لانه آخر جواب لما * مبين (حسن) * أنفسنا (صالح) وقيل ليس بوقف لان ما بعده متصل به * من الخاسرين (كاف) * اهبطوا (حسن) وقال الاخفش تام ان جعل ما بعده مبتدأ خبره لبعض عدو وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال من الضمير في اهبطوا أي اهبطوا متبعا غصين * عدو (كاف) * الى حين (تام) ومثله تجرجون * وريشا (كاف) على قراءة ولباس التقوى بالرفع خبر مبتدأ محذوف وبها قرأ حزة وعاصم وابن كثير وأبو عمرو وليس بوقف على قراءته بالنصب عطف على لباس أي أنزلنا لباسا وأنزلنا لباس التقوى وبها قرأ نافع وابن عامر والكسائي * ذلك خير (كاف) على القراءة بين أي لباس التقوى خير من الثياب لان الفاجر وان لبس الثياب الفاخرة فهو دنس وقيل لباس التقوى الحياء * من آيات الله ليس بوقف لان ما بعده حرف ترج وهو لا يبدأ به * تذكرون (تام) من الجنة ليس بوقف لان يترج حال من الضمير في أخرج أو من أبو بكر لان الجملة فيها ضمير الشيطان وضمير الابوين ونسبة النزاع والاراء الى الشيطان لتسببه في ذلك * سواتهما (كاف) وقال أبو حاتم تام للابداء بعده بانه وليس بوقف على قراءة عيسى بن عرانة بفتح الهمزة

الدرء رضي الله عنه انه كان يقرأ في الطريق وروى عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه أذن فيها قال ابن أبي داود حدثني أبو الربيع قال أخبرنا ابن وهب قال سألت مالكا عن الرجل يصلي من آخر الليل فيخرج الى المسجد وقد بقي من السورة التي كان يقرأ فيها شئ قال ما أعلم القراءة تكون في الطريق وكره ذلك وهذا اسناد صحيح عن مالك رحمه الله

(فصل) يستحب للقارئ في غير الصلاة ان يستقبل

ورويناه أيضا عن ابراهيم النخعي وحكاها أصحابنا عن أبي حنيفة رضي الله عنهم أجمعين قال الشعبي تكبره القراءة في ثلاثة مواضع في الحمامات والحشوش ويسوت الرحا وهي تدور وعن أبي مبسر قال لا يذكر الله الا في مكان طيب وأما القراءة في الطريق فاختار انها جائزة غير مكروهة اذا لم يلبث صاحبها فان انتهى عنها كرهت كما كره النبي صلى الله عليه وسلم القراءة للناعس مخافة من الخطأ وروى أبو داود عن أبي

والتقدير لانه من حيث لا تروهم (تام) لا يؤمنون (كاف) * أمر نابه (حسن) وجهه حسنه انه
فاصل بين الاعتقادين اذ تقليد الكفار ابا هم ليس طر يقا لحصول العلم وقولهم والله امر نابه افتراء
عليه تعالى اذ كل كائن من ادله تعالى وان لم يكن من ضياله ولا امر به وما ليس بكائن ليس بمرادله تعالى
اذ قد امر العباد بما لم يشأه منهم كما امره بالايان من علم موته على الكفر كما ليس ووزيره أبو جهل
وله اذ هم مكافون بالايان نظرا للحالة الراهنة لقدرتهم ظاهرا وان كانوا عاجزين عنه باطنا لعلم
الله تعالى بأنهم لا يؤمنون اذ قد علم تعالى من موت على الكفر عدم ايمانهم فامتنع وجود الايمان منه
واذا كان وجود الايمان متمنعا فلا تتعلق الارادة به لانها تخصيص احد الشايعين بالفعل أو الترك
بالوقوع تعالى ان يكون في ملكه ما لا يريد * بانفعشاء (أحسن) مما قبله وقال نافع تام * ما لا تعلمون
(كاف) وكذا بالقسط * كل مسجد (جائز) ومثله له الذين على ان المكاف في محل نصب نعت لمصدر
محذوف تقديره تعودون عودا مثل ما بدأكم * وتام ان نصب فر بقاءه في محل نصب نعت لمصدر
مستأنف فتمين وليس بوقف ان نصبنا حالين من فاعل تعودون أي تعودون فر بقاءه يا وفر بقاءه عليه
الضلالة والوقف حينئذ على الضلالة ويدل لهذا ما في محقق أبي بن كعب كابدكم تعودون فر بقاءه
فر بقاءه في وقفاحق عليهم الضلالة فنصب فر بقاءه الثاني باضمار فعل بفسره ما بعده أي وأضل
فر بقاءه من باب الاشتغال وروى عن محمد بن كعب القرظي انه قال في هذه الآية يتختم للمرء بما بدأ
به الا ترى ان السحرة كانوا كفارا ثم ختم لهم بالسعادة وان ابايس كان مع الملائكة مؤمنا ثم عاد الى
ما بدأ به فعلى هذه التأويلات لا يوقف على تعودون قاله النكراوى * الضلالة (حسن) * من دون
الله (جائز) * مهتدون (تام) مسجد (جائز) * واشربوا (حسن) * ولا تسرفوا (أحسن) مما قبله *
المسرفين (تام) من الرزق (حسن) وكذا في الحياة الدنيا على قراءة نافع خالصة بالرفع استثناء فاخبر
مبتدا محذوف تقديره هي خالصة للمؤمنين يوم القيامة أو الرزق خبر بعد خبر والخبر الاول هو الذين
آمنوا والتقدير قل الطيبات مستقرة للذين آمنوا في الحياة الدنيا وهي خالصة لهم يوم القيامة وان
كانوا في الدنيا تشاركتهم الكفار فيها وليس بوقف على قراءة باقي السبعة بالنصب على الحال من الضمير
المستمكن في الجار والمجرور الواقع خبر انهي والتقدير قل هي مستقرة للذين آمنوا في حال خلوصها لهم
يوم القيامة * ويوم القيامة (حسن) * يعلمون (كاف) ولا وقف من قوله قل انما امر ربي الى
ما لا تعلمون فلا يوقف على بطن ولا على غير الحق ولا على سلطانا لا اتى الكلام ببعضه ببعض لان
العطف بصير الاشياء كاشي الواحد * ما لا تعلمون (تام) * أجل (جائز) أجلهم ليس بوقف لان جواب
اذالم يأت * ولا يستقدمون (تام) لانها الشرط بجوابه آياتي ليس بوقف لان انفا في جواب ان
الشرطية في قوله اما يا بنيكم * عليهم (جائز) * يحزنون (تام) * أصحاب النار (جائز) * خالدون (تام)
* بآياته (حسن) وكاف عند أبي حاتم * من السكاب (حسن) وتام عند نافع بتوقفهم ليس بوقف لان
قالوا جواب اذا * من دون الله (حسن) * عنا (جائز) * كافرين (تام) * في النار (كاف) * لغت آخرها
(حسن) جميعا ليس بوقف لان قالت جواب اذا فلا يفصل بينهما بالوقف * ضعفا من النار (حسن)
لا تعلمون (كاف) * من فضل (حسن) * تكسبون (تام) ولا وقف الى قوله في سم الحياط فلا يوقف على
عنها ولا على أبواب السماء * في سم الحياط (حسن) والكاف نعت لمصدر محذوف أي مثل ذلك الجزاء
نجزي * نجزي المجرمين (كاف) * غواش (حسن) * انظالمين (تام) * الاوسعها (جائز) ان جعلت جملة
لان تكلف خبر والذين آمنوا وليس بوقف ان جعلت جملة أولئك الخبر وتكون جملة لان تكلف اعتراضا
بين المبتدأ والخبر وفائدة الاعتراض تنبيه الكفار على ان الجنة مع عظم محملها يوصل اليها بالعمل
اليسير من غير مشقة * أصحاب الجنة (جائز) * خالدون (كاف) * من غل (جائز) على استئناف
ما بعده قيل ان أهل الجنة اذا سبقوا اليها وجدوا عند بابها شجرة في أصل ساقها عينان فيشربون من

القبلة فقد جاء في الحديث
خير المجالس ما استقبل به
القبلة ويجلس متخشعا
يسكنه ووقار مرقارأسه
ويكون جلوسه وحده
في تحسين أدبه وخضوعه
بجلوسه بين يدي معلمه فهذا
هو الاكمل ولو قرأنا
أو مضطجعا أو في فراشه
أو على غير ذلك من
الاحوال جاز وله أجر ولكن
دون الاول قال الله عز
وجل ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل
والنهار لايات لاولى
الالباب الذين يذكرون

واحدة منهم ما في نزاع ما في صدورهم من غل فهو الشرب الطهور وبشربون من الاخرى فقبحى عليهم
نصرة النعم قلن يسغوا ولن يشحنوا بعدها أبدا اه كواشي * الانهار (حسن) وقيل كاف * لهذا
(كاف) على قراءة من قرأ ما بعده بالواو وحسن على قراءة من قرأه بلا واو وجواب لولا الجملة قبلها وهو
وما كانت تدري أي من ذوات أنفسنا لولا ان هذا نال الله فان وما في حيزها في محل رفع بالابتداء والخبر
محذوف وجواب لولا مدلول عليه بقوله وما كانت تدري وقرأ الجماعة وما كانوا وروى كذا في
مصحف الامصار وفيها وجهان أظهرهما أنها واو الاستئناف والجملة بعد هام مستأنفة والثاني أنها
حالية وقرأ ابن عامر ما كنا نتدري بدون واو والجملة محتملة الاستئناف والحال وهي في مصحف
الشاميين كذا فقد قرأ كل عا في مصحفه اه * لولا ان هذا نال الله (حسن) ومثله بالحق * تعلمون
(تام) * حقا (كاف) لانه آخر الاستفهام * قالوا نعم (أكنى) منه * انظالمين (كاف) وفي محل الذين
الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فالكاف ان جعل الذين في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هم
الذين وحسن ان جعل في موضع نصب باضمار أعني وليس بوقف ان جرنعا لما قبله أو بدلا منه ومن
حيث كونه رأس آية يجوز * عوجا (جائز) ومثله كافرون من حيث كونه رأس آية يجوز * حجاب
(كاف) * بسمهم (حسن) وقيل كاف * ان سلام عليكم (حسن) وقيل الوقف لم يدخلوها ثم يتدلى
وهم يطمعون أي في دخولها فقولهم يطمعون مستأنف غير متصل بالنفي لان أصحاب الاعراف
قالوا لاهل الجنة قبل ان يدخلوها سلام عليكم أي سلمتم من الآفات لانهم قد عرفوهم بسمها أهل الجنة
فيكون المعنى على هذا لم يدخلوها وهم يطمعون في دخولها فيكون النفي واقعا على الدخول لا على
الطمع وهذا أولى وان جعلت النفي واقعا على الطمع لم يجوز الوقف على لم يدخلوها وذلك انك تريد لم
يدخلوها طامعين وانما دخلوها في غير طمع فيكون النفي منقولا من الدخول الى الطمع أي دخلوها
وهم لا يطمعون كما تقول ما ضربت زيدا وعنده أحد معناه ضربت زيدا او ليس عنده أحد والاول
أولى عند الاكثر * يطمعون (كاف) * انظالمين (تام) * بسمهم ليس بوقف لان ما بعده نعت رجالا
* تسكبون (تام) * برجة (حسن) لتناهي الاستفهام والاقسام وكلام الملائكة قد انقطع ثم قال
الله لهم ادخلوا الجنة ففسنه باعتبارين فان نظرت الى الانقطاع من حيث الجملة كان تاما وان نظرت
الى التعاقب من حيث المعنى كان حسنا وقيل ليس بوقف لان أهل الاعراف قالوا لاهل النار ما أغنى
عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون فاقسم أهل النار ان أهل الاعراف لا يدخلون الجنة فقال الله تعالى
أهلؤا الذين أقسمتم لا ينالهم الله برحمة ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون فعلى هذا
لا يوقف على برجة للفصل بين الحكاية والحكي عنه عن كلام الملائكة وكلام أهل النار وكلام الله
تعالى والحكاية والمحكي كاشي الواحد اه نكراوى مع زيادة للايضاح * يحزنون (تام) ونادى
أصحاب النار أصحاب الجنة ليس بوقف لان قوله ان أفيضوا منصوب بان المصدرية أو المفسرة * مما
رزقكم الله (حسن) وفي محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فالرفع على انه مبتدأ وخبره
فاليوم ننساهم والوقف على الكافرين حينئذ تام ومثله ان رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين
وكاف ان جعل في موضع نصب باضمار أعني وليس بوقف ان جرنعا للكافرين أو بدلا منهم أو عطف
بيان * الحياة الدنيا (حسن) * هذا ليس بوقف لان ما كانوا معطوف على ما في كائنوا وما فيهما
مصدرية والتقدير كنسيانهم وكونهم محذوبا بآيات الله أي فاليوم نتركهم في العذاب كذا كوا العمل
للقاء يومهم هذا كما كانوا بآياتنا يجمعون أي يجمعونهم لا ياتنا * يجمعون (تام) * يؤمنون (كاف)
ومثله الا تأويله لان يوم منصوب بما بعده وهو يقول فلذلك انفصل مما قبله والجملة بعد يوم في تقدير
مصدر أي يوم آياتنا تأويله بالحق (حسن) ومثله كنا نعمل * أنفسهم (جائز) * يفترقون (تام) *
على العرش (حسن) * حيثنا (أحسن) مما قبله على قراءة ما بعده بالرفع مستأنفا منقطع عما قبله على

الله قيسا ما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في
خلق السموات والارض
وثبت في الصحيح عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتمكئ في حجرى
وأنا حائض وبقرا القرآن
رواه البخارى ومسلم وفي
رواية يقرأ القرآن
ورأسه في حجرى وعن
ابى موسى الاشعرى
رضي الله عنه قال انى أقرأ
القرآن في صلاتى وأقرأ
على فراشى وعن عائشة
رضي الله عنها قالت انى

قوله والاقسام أى أو تام
ليتم فر عليه ما بعده وقوله
وكلام الملائكة أى وألله
وقوله ففسنه أى وتعامه
وقوله فقال الله أى أو
الملائكة ولا ياتسهم أول
الكلام وآخره الا هكذا اه

الابتداء والخبر وبها قرأ ابن عامر هنا وفي الفصل برفع الشمس وما عطف عليها ورفع مسخرات
ورافقه حفص عن عاصم في التحل خاصة على رفع والتجوز مسخرات وليس بوقف على قراءة الباقي
بالنصب في الموضوعين عطفاً على السموات لان ما بعدهما معطوف على ما قبله ومسخرات حال من هذه
المفاعيل * بامر (حسن) وقيل كاف على القراءة * لا اله الا الله الخلق والامر (كاف) رب العالمين (تام)
* وخفية (كاف) * المعتدين (تام) أي في الدعاء بان يدعو الشخص وهو متلبس بالكبر أو بالجهل
والصياح وفي الحديث استمعوا صوتي ولا تغابوا عني سمعوا قريياً * وطعاً (كاف)
* المحسنين (تام) * رحمة (جائز) * من كل الثمرات (حسن) والكاف في كذلك نعت لمصدر محذوف
أي تخرج الموتي اخراجاً كما خراجنا هذه الثمرات * تدكرون (تام) * باذن ربه (كاف) على استئناف
ما بعده * لا انكاد (حسن) والنعك في اللغة النزع القليل قال مجاهد يعني ان في بني آدم طيب
والخبيث * يشكرون (تام) * اعبدوا الله (حسن) * غيره (أحسن) منه على القراءة * تين جرة نعتاً لاله
على اللفظ ورفع نعتاً له على المحل * عظيم (كاف) ومثله مبين وكذا العالمين على استئناف ما بعده
وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع رفع نعت رسول للفصل بين النعت والمنعوت * ما لا تعلمون
(كاف) ومثله ترجون * في الفلك (جائز) * باياتنا (كاف) * عمين (تام) لانه آخر القصة * هوذا
(حسن) ومثله اعبدوا الله * غيره (كاف) ومثله تتقون وكذا الكاذبين * العالمين (حسن) وقيل كاف
على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في محل رفع نعت رسول * رسالات ربي (جائز)
* أمين (كاف) للاستئناف الانكارى التوبيخى * لا يدرككم (حسن) ومثله بسطة * تفعلون (كاف)
* آباءنا (جائز) * من الصادقين (كاف) ومثله وغضب وكذا من سلطان لانه آخر الاستفهام
* فانتظروا (حسن) * المنتظرين (كاف) * برحمة منا (جائز) ومثله باياتنا * مؤمنين (تام) لانه آخر
القصة * صالحا (جائز) ومثله اعبدوا الله * غيره (كاف) ومثله من ربكم وآية وفي أرض الله * بسوء
ليس بوقف لمكان الفاء * أليم (كاف) ولا وقف من قوله واذا كروا الى بيوتنا لا تساق ما بعده * بيوتنا
(كاف) * الا الله (جائز) * مفسدين (كاف) * من ربه (جائز) * مؤمنون (كاف) ومثله كافرين
ومثله المرسلين * جاثين (كاف) ونحتم لكم ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * الناصحين (تام)
لانه آخر القصة واتصبا لوطا باضممار وأرسلنا * الفاحشة (جائز) العالمين (حسن) من دون النساء
(جائز) * مسرفون (كاف) ومثله من قريتهم * يتطهرون أكتفى * الغابرين (كاف) * مطرا
(جائز) * المجرمين (تام) * شعيبا (جائز) ومثله اعبدوا الله * غيره (كاف) * من ربكم (جائز)
* والميزان (كاف) ومثله أشياء هم وكذا بعد اصلا حها ومؤمنين وعوجا وفكثر كم * المفسدين (تام)
للا ابتداء بالشرط * لم يؤمنوا ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت وهو فاصبر وافلا يفصل بين الشرط
وجوابه بالوقف * بيننا (حسن) * الحاكمين (تام) وفي قوله اولتعودن في ملتنا جواز اطلاق العود
على من لم ينقذتم فعله لان الرسل لم تكن في ملتهم قبل لانهم لم يدخلوا في ملتة أحد من الكفار فالمراد
بالعود الدخول ومنه حديث الجاهليين عادوا حما أي صاروا لا أنهم كانوا حما عادوا حما * في ملتنا
(حسن) ومثله كارهين وقيل ليس بوقف لبشاعة الابتداء بما بعده واذا كان محكيكاً عن السيد شعيب
كان أشنع ولكن الكلام معلق بشرط هو بعقبه والتعليق بالشرط اعدام * ونجا الله منها والا ان
يشاء الله ربنا وكل شئ علمنا وعلى الله توكلنا وبين قومنا بالحق كما لها وقوف حسان * الفاتحين (تام)
* الخاسرون (كاف) ومثله جاثين على استئناف ما بعده مبتدأ خبره كأن لم يغنوا فيها وليس بوقف
ان جعل ما بعده نعتاً لما قبله أو بدلاً من الضمير في أصبحوا أو حالاً من فاعل كذبوا ومن حيث كونه
رأس آية يجوز * كان لم يغنوا فيها (حسن) وقيل تام ان جعل ما بعده مبتدأ خبره كانوا الخاسرين
وليس بوقف ان جعل ذلك بدلاً من الذين قبله * الخاسرين (كاف) * ونحتم لكم (جائز) لان كيبف

لاقرأ حزبي وأناءضطجعة
على السرير
(فصل) فان أراد
الشروع في القراءة استعاذ
فقال أعوذ بالله من
الشیطان الرجيم هكذا
قال الجمهور من العلماء وقال
بعض العلماء يتعوذ بعد
القراءة لقوله تعالى فا-
قرأت القرآن فاستعذ
بالله من الشيطان الرجيم
وتقدير الآية عند الجمهور
اذا أردت القراءة فاستعذ
ثم صيغة التعوذ كما ذكرناه
وكان جماعة من السلف
يقولون أعوذ بالله السميع

للمتعجب فتصلح للابتداء أي فكيف أحزن على من لا يستحق ان يحزن عليه * كافرين (تام)
* يضرعون (كاف) حتى عفوا (جائز) وقال الاخفش تام قال أبو جعفر وذلك غلط لان وقالوا
معطوف على عفوا الا انه من عطف الجمل المتغايرة المعنى * لا يشعرون (كاف) ومثله يكسبون وكذا
نائمون لمن حرك الواو وليس بوقف على قراءة من سكنها وهو نافع وابن عامر وابن كثير وقرأ الباقون
بفتحها في قراءة من سكن الواو جعل أو يجملتها حرف عطف ومعناها التقسيم ومن فتح الواو جعلها
للعطف ودخلت عليها همزة الاستفهام مقدمة عليها لان الاستفهام له صدر الكلام وان كانت بعدها
تقدير عند الجمهور * وهم يلعبون (كاف) ومثله مكر الله * الخاسرون (تام) للاستفهام بعده
* بذنوبهم (جائز) للفصل بين الماضي والمستقبل فان اطبع منقطع عما قبله لان أصلنا هم ماض
ونطبع مستقبل وقال الفراء تام لان نطبع على قلوبهم ليس داخل في جواب لو ويدل على ذلك قوله
فهم لا يسمعون * والوقف على لا يسمعون (تام) * من انبيائها (حسن) ومثله بالبينات لعطف
الجملة بين المختلفتين لان ضميرها كانوا يؤمنوا بالهاضمة * الكافرين (كاف) للابتداء بالنفي ومثله من عهد * لفاسقين
(تام) ونم وردت لترتيب الاخبار فيبتدأ بها لانها جاءت أول قصة أخرى * فظلموا بها (حسن)
للفصل بين الماضي والمستقبل مع ان عطف بالفاء * المفسدين (تام) العالمين (حسن) ورأس
آية كل ما في كتاب الله من ذكر أن لا فهو غير نون الا في عشرة مواضع فهو بنون منها تحقيق على أن
لا أقول والوقف على تحقيق أحسن على قراءة نافع على بتشديد ياء المتكلم على أن الكلام تم عند
قوله تحقيق لان تحقيق نعت رسول أي رسول تحقيق من رب العالمين أرسلت وعلى هذا لا يوقف على
العالمين لان تحقيق صفة رسول أو خبر بعد خبر وليس تحقيق وبقا ان جعلت أن لا أقول ان وصلتها
مبتدأ وحقيق خبراً أو تحقيق مبتدأ وان لا أقول خبراً أو أن لا أقول فاعل بتحقيق وهذا أعذب الوجوه
لوضوحه لفظاً ومعنى وقرأ العامة على حرف جر مجرد من ياء المتكلم * الا الحق (حسن) * من ربكم
(جائز) * بنى اسرائيل (كاف) ورأس آية * الصادقين (حسن) * مبين (جائز) للناظرين (حسن)
ومثله لساحر عليم على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع الصفة لما قبله * من
أرضكم (حسن) ان جعل فساداً تأمرون من كلام فرعون ويؤيد كونه من كلامه قالوا أرجوه ويريد
أن يخرجكم من أرضكم فهو قول الملا وليس بوقف ان جعل من كلام الملا وخاطبوا فرعون وحده
بقولهم تأمرون تعظيماً له كما تختاطب الملوك بصيغة الجمع أو قالوا ذلك له ولا صحابه ويجوز أن تكون
ماذا كلها اسما واحداً مفعولاً ثانياً لتأمرن والمفعول الأول محذوف وهو ياء المتكلم والتقدير
بأي شئ تأمرونني ويجوز أن تكون ما وحدها استفهاماً مبتدأ وإذا اسم موصول بمعنى الذي خبر
عنها وتأمرن صلة ذام مفعول تأمرون محذوف وهو ضمير المتكلم والثاني الضمير العائد على الموصول
والتقدير فأي شئ تأمرن ونبيه أي تأمرنوني به * تأمرون (كاف) حاشرين رأس آية وليس بوقف
لان ما بعده من تمام الحكاية عن الملا ولا يوقف على حاشرين لان قوله بأن تولك جواب قوله وأرسل
فلا يفصل بين الأمر وجوابه * ساحر عليم (كاف) ومثله نحن الغالبين * قال نعم (جائز) * المقربين
(حسن) * الملقين (كاف) * قال ألقوا (حسن) ومثله واسترهبوهم * بسحر عظيم (تام) * عصا
(جائز) عند بعضهم وقيل ليس بوقف لان ما بعده بنفسه ما قبله * ما يأفكون (كاف) ومثله يعملون
وصاغرين وساجدين على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده حالاً من فاعل انقلبوا
* العالمين ليس بوقف لان ما بعده بدل مما قبله * رب موسى وهرون (تام) وقدم موسى هنا على هرون
وان كان هرون أسن منه لكبره في الرتبة أو لانه هنا وقع فاصلة كقدم هرون على موسى في طه
لوقوعه فاصلة ومات هرون قبل موسى بثلاث سنين * قبل ان آذن لكم (كاف) على استئناف

العلم من الشيطان الرجيم
ولا بأس بهذا ولكن
الاختيار هو الاول ثم ان
التعوذ مستحب وليس
بواجب وهو مستحب لكل
قارئ سواء كان في الصلاة
أو في غيرها ويستحب في
الصلاة في كل ركعة على
الصحيح من الوجهين عند
أصحابنا وعلى الوجه الثاني
انما يستحب في الركعة الاولى
فان تركه في الاولى أتى به
في الثانية ويستحب التعوذ
في التكبيرة الاولى في
صلاة الجنازة على أصح
الوجهين قال وينبغي أن

ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده داخل في القول * أهلها (جائز) على أن اللام في قوله لتخرجوا
منها أهلها من صلة مكرتوه ومن جعلها متعلقة بمحذوف تقديره فعلتم ذلك لتخرجوا وقف على المدينة
وقال نافع تام * فسوف تعلمون (كاف) ومثله أجمعين وكذا منقلبون * لما جاءتنا (حسن) * صبرا
(جائز) * مسلمين (تام) في الأرض (جائز) ان نصب وبذلك عطف على جواب الاستفهام وهو
ليفسدوا بأخباران والمعنى أي يكون الجمع بين ترك موسى وقوميه للفساد وبين تركهم أياك
وعبادته آلهة أي أن هذا مما لا يمكن وليس قصده المبالغة بذلك زينة فرعون على موسى وقوميه
وليس بوقف ان قرئ بالرفع على أنذر كما روي عن الحسن أنه كان يقرأ ويذكر بالرفع وكذا ان نصب
عطف على ما قبله أو جعل جملة في موضع الحال فلاهل العربية في اعراب ويذكر خمسة أوجه انظرها
ان شئت * وآلهة (حسن) ومثله نساءهم * قاهرون (تام) * واصبروا (كاف) للابتداء بان * من
عباده (حسن) * للمتقين (كاف) * ما جئنا (حسن) في الأرض ليس بوقف لان بعده فاء السببية
* يعملون (تام) * يذكرون (كاف) * لنا هذه (حسن) والمراد بالحسنة العاقبة والخاء والسببية
البلاء والعقوبة * ومن معه (كاف) عند الله الأولى وصلة * لا يعلمون (كاف) ومثله يؤمنون
ومفصلات وقوم مجرمين ومن وقف على ادع لنا ربنا وابتداء عهد عندك وجعل الباء بحرف قسم
فقد تعسف وأخطأ لأن باء القسم لا يحذف معها الفعل بل متى ذكرت الباء لا بد من الاتيان بالفعل
معها بخلاف الواو * بما عهد عندك (جائز) * بني اسرائيل (حسن) ورأس آية أيضا * ينكثون
(كاف) * فانتقمنا منهم (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده نفس الانقاص
* غافلين (كاف) يستضعفون ليس بوقف لان مشارق الأرض منصوب على انه مفعول ثان لا ورثنا
قال السجستاني نصبوا مشارق بأورثنا ولم ينصبوها بالظرف ولم يردوا في مشارق الأرض وفي مغاربها
قال أبو بكر بن الانباري فانكاره النصب على الظرفية خطأ لأن في مشارق ومغارب وجهين أحدهما
انها منصوبة بأورثنا على غير معنى محمل وهو الذي يسميه الكسائي صفة ويسميه الخليل ظرفا
والوجه الثاني أن نصب التي بأورثنا ونصب مشارق ومغارب على المحمل كأنك قلت وأورثنا القوم
الأرض التي باركنا فيها في مشارق الأرض ومغاربها فلما حذف الجار نصبها واذا نصبت مشارق
ومغارب بوقوع الفعل عليها على غير معنى المحمل جعلت التي باركنا فيها نعت مشارق ومغارب وعليها ما
فلا يوقف على يستضعفون * والوقف على ومغاربها (حسن) ان جعلت التي باركنا فيها منقطعة عما
قبله قال الاخفش باركنا فيها هو تمام الكلام * بما صبروا (كاف) ومثله يعرشون وأصنام لهم وكالهم
آلهة كلها احسان * تجهلون (كاف) ما هم فيه (جائز) يعملون (كاف) ومثله العالمين على قراءة
الجماعة غير ابن عامر في قوله واذا أنجيناكم بانثون على لفظ الجمع لان كلام موسى قد تم وليس
بوقف على قراءة ابن عامر واذا أنجيناكم على لفظ الواحد الغائب لان ما بعده متصل بكلام موسى
واخباره عن الله تعالى في قوله أغير الله أغيركم الهاف هو مردود عليه فلا يقطع منه اه نكراوى
* سوء العذاب (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل بدلا من يسومونكم * نساءكم
(حسن) * عظيم (تام) أربعين ليلة (حسن) * وأصلح (جائز) على استئناف النهي ثم انما عن اتباع
سبيلهم وأمره إياه بالاصلاح على سبيل التأكيذ لا توهم أنه يقع منه خلاف الاصلاح لان منصب
النبوة منزلة عن ذلك * المفسدين (تام) وكلمه ربه ليس بوقف لان جواب لما * اليك (حسن)
ومثله ان تراني ومثله الى الجبل للابتداء بالشرط مع الفاء ومثله فسوف تراني وصعقا * قرأ الاخوان
دكاه بالمذبذب جراه والباقيون دكاه بالقصر والتنوين * أول المؤمنين (تام) * وبكلامي (جائز)
* الشاكرين (كاف) * من كل شيء (حسن) ان نصب ما بعده بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب
مما قبله أو أبدل منه أو نصب على المفعول من أجله أي كتبنا له تلك الاشياء للاعتاظ والتفصيل

يحافظ على قراءة بسم الله
الرحمن الرحيم في أول كل
سورة سوى براءة فان أكثر
العلماء قالوا انها آية حيث
تكتب في المصحف
وقد كتبت في أوائل السور
سوى براءة فاذا قرأها كان
متميقنا قراءة الختمية أو
السورة فاذا أدخل بالبسملة
كان تاركا لبعض القرآن
عند الاكثرين فاذا كانت
القراءة في وظيفة عليها
جعل كالاسباع والاجزاء
التي عليها أوقاف وأزاق
كان الاعتناء بالبسملة أكثر
لتيقن قراءة الختمية فانه اذا

* لكل شيء (حسن) ومثله بأحسنها * المفسقين (تام) * بغير الحق (كاف) للابتداء بالشرط
لا يؤمنوا بها (كاف) للابتداء بالشرط أيضا * سيلا (حسن) * يتخذوه سيلا (كاف) * غافلين (تام)
* أعمالهم (حسن) * يعملون (تام) * له خوار (حسن) ومثله سيلا لا تصير الجملة صفة سيلا فان
انها ضمير الجمل وكذا الظالمين وقال أبو جعفر فهم ما تام * قد ضلوا ليس بوقف لان قالوا بعد جواب لما
* الخاسرين (كاف) أسفنا ليس بوقف لان قال جواب لما ورسموا بشما موصولة بكلمة واحدة
باتفاق وتقدم الكلام على ذلك * من بعدى (كاف) للابتداء بالاستفهام ومثله أمر ربكم * بحججه
اليه (حسن) اتفق علماء الرسم على رسم ابن أم ابن كلمة وأم كلمة على ارادة الاتصال وبأنى الكلام
على التي في طه * يقتلونى (جائز) ووصله أحسن لان الفاء في جواب شرط مقدر رأى ذاهموا
بقتلى فلا تشبهتم بضميرى * الظالمين (تام) * في رحمتك (حسن) الراحمين (تام) في الحياة الدنيا (كاف)
وقيل تام ان جعل ان الذين اتخذوا الجبل وما بعده من كلام موسى وهو أشبه بسباق الكلام وقوله
في الحياة الدنيا آخر كلامه ثم قال تعالى وكذلك نجزي المفترين ولا يبلغ درجة التمام ان جعل ذلك
من كلام الله تعالى اخبارا عما ينال عباد الجبل ومحطبة لموسى عما ينالهم ويدل عليه قوله وكذلك
نجزي المفترين وعلى هذا الميم الوقف على قوله في الحياة الدنيا ولكنه كاف * المفترين (تام) وآمنوا
(كاف) رحيم (تام) * الغضب ليس بوقف لان جواب لما لم يأت وهو قوله أخذ الألواح فلا يفصل
بين ما بالوقف * الألواح (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل وفي نسخة واجلة في محمل
نصب حالا من الألواح أو من ضمير موسى * يرهجون (كاف) وقيل تام * لميقاتنا (حسن) وإياي
(كاف) ومثله السفهاء منا * ان هي الاقننت (جائز) لان الجملة لا توصف بها المعرفة ولا عامل يجعلها
حالا قاله السجستاني * وتهدى من تشاء (حسن) ومثله وارحمنا * العافرين (كاف) هذا ناليد
(حسن) ومثله من أشأ * للفصل بين الجملتين * كل شيء (كاف) في محمل الذين بعد يؤمنون الحركات
الثلاث الرفع والنصب والجر فالرفع من وجهين والنصب من وجهين والجر من ثلاثة فقام ان رفع على
أنه خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر اما الجملة الفعلية من قوله يأمرهم بالمعروف أو الجملة الاسمية
وكاف ان نصب الذين أو رفع على المدح وليس بوقف ان جردل من الذين يتقون أو نعتا أو عطف
بيان ومن حيث كونه رأس آية يجوز * والانجيل (كاف) على استئناف ما بعده وقيل تام لان
ما بعده محتمل أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي هو يأمرهم وأن يكون نعتا لقوله مكتوبا أو بدلا أي
يجردونه أمر أو صلة للذي قائما مقام يحدونه كالبدل من تلك الجملة أي الامي الذي يأمرهم قاله
السجستاني مع زيادة لا يوضح والامي يضم الهوزة وهي قراءة العامة نسبة الى الامية أو الى الام
فهو مصدر لا تم يوم أي قصدي قصد والمعنى أن هذا النبي مقصود لكل أحد وفيه نظرا لانه لو كان
كذلك لقل الامي بفتح الهوزة وقد يقال انه من تغيير النسبة أو نسبة لأم القرى وهي مكة * أول من
أظهر الكتاب أبو سفيان بن أمية عم أبي سفيان بن حرب * كانت عليهم (حسن) أنزل معه ليس بوقف
لان أولئك خبر قوله فالذين * المفهلون (تام) * جميعا (حسن) ان رفع ما بعده أو نصب على المدح وليس
بوقف ان جردنا للجلالة أو بدلا منها لكن فيه الفصل بين الصفة والموصوف بقوله اليكم جميعا وأجاز
ذلك الزنجشري واستبعده أبو البقاء * والأرض (حسن) لان الجملة بعده تصلح أن تكون مبتدأ
أو حالا * يحيى ويميت (حسن) * وكلمته (جائز) للامر بعده * تم تدون (تام) بعد لون (كاف) * أمما
(حسن) وان اتفقت الجملتان لكن أوجينا عامل اذا استسقاء فلم يكن معطوفا على قطعنا فان تفرق
الاسباط لم يكن في زمن الاستسقاء * والجرو عينا ومشر بهم والسوى ورزقناكم كلها احسان
* يظلمون (كاف) خطيأتكم (حسن) المحسنين (كاف) غير الذي قيل لهم ليس بوقف لما كان الفاء
* يظلمون (كاف) شرعا (جائز) لا تأتيمهم (تام) على القول بعدم الاتيان بالسكينة فانهم كانوا ينظرون

تركها لم يستحق شيئا من
الوقف عند من يقول
البسملة آية من أول السورة
وهذه دقيقة نفيسة
يتأكد الاعتناء بها
واشاعتها
(فصل) فاذا شمر في القراءة
فليكن شأنه الخشوع
والتدبر عند القراءة
والدلائل عليه أكثر من
أن تحصر واشهر واطهر
من أن تذكر فهو المقصود
المطلوب وبه تنشرح الصدور
وتستريح القلوب قال الله
عز وجل أفلا يتدبرون
القرآن وقال تعالى كتاب

الى الحيتان في البحر يوم السبت فلم يبق حوت الا اجتمع فيه فاذا انقضى السبت ذهبت فلم تظهر الى السبت المقبل فوسوس اليهم الشيطان وقال لهم ان الله لم ينهكم عن الاصطياد وانما نهاكم عن الاكل فاصطادوا وقيل قال لهم اغنائهم عن الاخذ فاختذوا حياضاً على ساحل البحر فتأتى اليها الحيتان يوم السبت فاذا كان يوم الاحد خذوها ففعلوا ذلك ثم اعتدوا في السبت فاصطادوا فيه واكلوا وباعوا فسخ الله شبانهم قردة ومشايخهم خنازير فكثروا ثلاثة ايام ثم هلكوا ولم يبق بمسوخ فوق ثلاثة ايام ابدوا ما من قال ان الايمان في غير يوم السبت كان أقل من يوم السبت أو بطلب ونصب لان التشبيه من تمام الكلام فالوقف على كذلك قال مجاهد حرمت عليهم الحيتان يوم السبت فكانت تأتهم فيه شرعاً لا تأتهم في غيره الا أن يطلبوها فقله كذلك أي تأتهم شرعاً وهنأتهم الكلام ونبلوهم مستأنف ومحمل الكاف نصب بالايمان على الحال أي لا تأتي مثل ذلك الايمان أو الكاف صفة مصدر بعده محذوف أي نبلوهم بلا كذلك فالوقف على كذلك حسن فيها أو تام * يفسقون (كاف) ان علق اذباذ كرم مقدار مفعولاً به * قوم ليس بوقف لان ما بعده صفة لقوله قوما كأنه قال لم تعظون قوماً مهلكين * عذاباً شديداً (حسن) يتقون (كاف) ان رفع معذرة على انه خبر مبتدأ محذوف أي قالوا مو عظمة معذرة وقرأ حفص عن عاصم معذرة بالنصب بفعل مقدر أي زمت معذرة أو نصب بالقول لان المعذرة تضمن كلاماً ما المفرد المتضمن لكلام اذا وقع بعده القول نصب المفعول به كقيل قصيدة وشعر * ينهون عن سوء (جائز) يفسقون (كاف) كل ما في كتاب الله من ذكر عجا فهو بغير نون بعد العين الا هنا في قوله عن ما نهوا عنه فهو ينهون كما ترى * خاسرين (حسن) وقيل كاف * سوء العذاب (حسن) وقال أبو عمرو وكاف * لسريع العقاب (جائز) ووصله أولى للجمع بين الصفتين ترغيباً وترهيباً كما تقدم * رحيم (كاف) ومثله اعمادون ذلك ويرجعون * سيغفر لنا (جائز) يأخذوه (حسن) * الا الحق (كاف) ومثله ما فيه وكذا يتقون * تعقلون (تام) ان جعل والذين يسكنون مبتدأ وليس بوقف ان عطف على قوله الذين يتقون فلا يوقف على يتقون ولا على تعقلون وان جعل والذين مبتدأ وخبره ان لا تضيق لم يوقف على قوله وأقاموا الصلاة لانه لا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف لان المصلحين هم الذين يسكنون بالكاف وفي قوله وأقاموا الصلاة اعاد المبتدأ اعناه والرابط بينهما العموم في المصلحين أو ضمير محذوف تقديره المصلحين منهم * المصلحين (تام) * راقع بهم (حسن) يتقون (تام) ان علق اذباذ كرم مقدار مفعولاً به وان عطف على ما أوعى واذننا الجبل لم يتم الكلام على ما قبله واختلف في شهد ناهل هو من كلام الله أو من كلام الملائكة أو من كلام الذرية فعلى انه من كلام الملائكة وان الذرية لما أجابوا بلى قال الله للملائكة أشهدوا عليهم فقالت الملائكة أشهدنا فبلى آخر قصة الميثاق فاصلة بين السؤال والجواب فالوقف على بلى تام لانه لا تعلق له بما بعده لا لفظاً ولا معنى وعلى انه من كلام الذرية فالوقف على شهدنا وان متعلقة بمحذوف أي فعلنا ذلك ان تقولوا يوم القيامة فاذا لا يوقف على بلى لانه لا تعلق ما بعده بما قبلها لفظاً ومعنى وقال ابن انباري لا يوقف على بلى ولا على شهدنا لانه لا تعلق ان بقوله وأشهدهم فالكلام متصل بعبءه ببعض * غافلين ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله * من بعدهم (حسن) لا ابتداء بالاستفهام * المبطلون (كاف) * يرجعون (تام) الغاوون (كاف) واتبع هواه (حسن) وقيل كاف لان ما بعده مبتدأ أو تبرك كذا يهت (حسن) فهو لا يعلل ترك الله * بآياتنا (كاف) يتفكرون (تام) * مثلاً (جائز) ان جعل الفاعل مضمراً تقديره ساء مثلهم مثلاً ويكون القوم خبر مبتدأ محذوف تقديره هم القوم وليس بوقف ان جعل انقوم فاعلاً لاساء لانه لا يفصل بين الفعل والفاعل * يظلمون (تام) * فهو والمهتدي (حسن) باثبات الياء وصلوا وفاقا باتفاق القراء هنا خلافاً لما في سورتي الكهف والاسراء فان أبا عمرو ووافعا يثبتانها وصلوا والباقيون يحذفونها فيها

وقفاً وصلوا * الخاسرون (تام) والانس (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع النعت لقوله كثيراً * لا يسعون بها (حسن) أضل (كاف) * الغافلون (تام) فادعوه بها (كاف) ومثله في أسمائه * يعملون (تام) ومثله يعملون * لا يعلمون (كاف) على استئناف ما بعده * وأملئ لهم (كاف) لا ابتداء بعده بان * متين (تام) أولم يتفكروا (آثم) لا ابتداء بعده بالنفي * من جنه (حسن) وقال أبو عمرو وكاف لا ابتداء بعده بالنفي المعنى أولم يتأملوا ويتدبروا في انتفا هذا الوصف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه منتف عنه بلا محال ولا يمكن لمن أمعن الفكر ان ينسب ذلك اليه * مبين (تام) من شئ ليس بوقف لان وان عسى متعلق بنظروا فهو في محل جر عطف على ملكوت أي أولم ينظروا في ان الامر والشان عسى أن يكون فأن يكون فاعل عسى وهي حينئذ تامة لانها متى رفعت ان وما في حيزها كانت تامة * أجابهم (كاف) لا ابتداء بالاستفهام أي اذ لم يؤمنوا بهذا الحديث فكيف يؤمنون بغيره * يؤمنون (تام) فلا هادي له (كاف) على قراءة ونذرهم بالنون والرفع على الاستفهام لانه منقطع عنه وبها قرأ ابن كثير وابن عامر ونافع وليس بوقف لمن قرأ وينذرهم بالياء والجزم لانه معطوف على موضع الفاء وذلك ان موضعهما جزم لانها جواب الشرط وجوابه محذوم أشده شام

أي اصدقت فاني لك كاشع * وعلى انتفاص في الجباية أزددي
فجزم وأزددي عطف على محل الفاء وأشد الاخفش البصري
دعنى وأذهب جانباً * يوما وكفل جانباً

فجزم وأكفل عطف على محل الفاء وقرأ حمزة والكسائي وينذرهم بالياء والجزم وقرأ عاصم وأبو عمرو وينذرهم بالياء والرفع فان جعلته معطوفاً على ما بعده الفاء لم يجوز الوقف على ما قبله وان جعلته مستأنفاً وقفت على ما قبله * يعملون (تام) * مر ساءها (حسن) عند ربي (جائز) لا اختلاف الجملتين * الا هو (كاف) عند أبي عمرو وعند نافع تام * والارض (حسن) * الا بغية (تام) * حتى عنها (كاف) للامر بعده أي عالم ومعنى بها والسؤال عنها * قل انما علمها عند الله الا لى وصله للاستدراك بعده * لا يعلمون (تام) * ماشاء الله (حسن) وقيل كاف من الخير ليس بوقف لعطف وما معنى السوء على جواب لو * وما معنى السوء (تام) ان فسر السوء بالجنون الذي نسبوه اليه فكان ابتداء بنى بعد وقف أي ما بي جنون ان أنا لا نذير وبشير لقوم يؤمنون أو المعنى لو علمت الغيب من أمر القهط لاستكثر من الطعام وما معنى الجوع والا لى أن يحمل السوء على الجنون الذي نسبوه اليه * يقوم يؤمنون (تام) * ليسكن اليها (حسن) ومثله فرت به * الشاكرين (كاف) * فيما آتاها (كاف) أيضاً لا نقضاء قصة آدم وحواء عليهما السلام وما بعده تخلص الى قصة العرب واشراكم ولو كانت القصة واحدة لقال عما يشركان كقوله دعوا الله ربهما فلا آتاها صالحة لاله شركاء فيما آتاها * يشركون (كاف) ومثله يخلقون وينصرون * ولا يتبعوكم قرأ نافع بتخفيف الفوقية ومثله يتبعهم الغاوون في الشعراء والباقيون بالتشديد فهم الغان * صامتون (تام) ومثله أمثالكم * صادقين (كاف) وكذا بها الاخيرة وفي المواضع الثلاثة لا يجوز الوقف لان أم عاطفة والمعنى يقتضى الوصول لان الاستفهام قد يحمل على الابتداء به * فلا تنظرون (تام) * المكاب (كاف) على استئناف ما بعده * الصالحين (تام) على القراءة التي قرأ العامة ولي مضافا لياء المتكلم المفتوحة أضاف الولي الى نفسه وقرئ ولي الله بياء مشددة مفتوحة وجر الجلالة باضافة الولي الى الجلالة * ينصرون (كاف) * لا يسمعون (جائز) * لا يصرون (تام) * الجاهلين (كاف) ومثله بالله * علم (تام) * مبصرون (كاف) لان واخوانهم مبتدأ أو يعدونهم خبر * لا يقصرون (كاف) ومثله اجنبتهم وكذا من ربي * وهدي ورجة ليس بوقف لانه لا تعلق ما بعده بما

في الناقور فذلك يومئذ يوم
عسير خرميتا قال بهز وكنيت
فحين حله وكان أجدب أبي
الحواري رضى الله عنه
وهو ربحانة الشام كقال
أبو القاسم الجنيدى رحمه
الله اذ قرئ عنده القرآن
يصبح ويصعد قال ابن أبي
داود وكان القاسم
ابن عثمان الجوفى رحمه
الله يشكر ذلك على ابن أبي
الحواري وكان الجوفى
فاضلاً من محدثي أهل
دمشق تقدم في الفضل
على ابن أبي الحواري قال
وكذلك أنكره أبو الجوزاء

أرنا ناهيك مباركاً ليديروا
آياته والا حاديت فيه كثيرة
وأقارب السلف فيه
مشهورة وقد بات جماعة
من السلف يتلون آية
واحدة يتدبرونها
ويرددونها الى الصباح
وقد صدق جماعة من
السلف عند القراءة
ومات جماعات منهم حال
القراءة وروى نافع بن
ابن حكيم ان زرار بن اوفى
التابعي الجليل رضى الله
عنهم أمهم في صلاة الفجر
فقرأ حتى بلغ فاذا انقصر

قبله * يؤمنون (تام) وأنصتوا ليس بوقف لحرف الترجي بعده وتعلقه كتعلق لام كي * ترجون (تام)
* والاصل (جائز) * الغافلين (تام) * ويسجدونه (جائز) * آخر السورة (تام)

سورة الانفال

مدنية الاسابيع آيات أوها واذنكر بك الآيات السبع فكيف وهى سبعون وخمس آيات في الكوفي
وست في المدني والمكي والبصري وسبع وسبعون في الشامي اختلافاً في ثلاث آيات ثم يغلبون عدداً
البصري والشامي بقضى الله أمراً كان مفعولاً الأول لم يعدّها الكوفي بنصره وبالمؤمنين لم يعدّها
البصري وكلها ألف ومائتان واحد وثلاثون كلمة وحروفها خمسة آلاف ومائتان وأربعة وتسعون
حرفاً وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدوداً باجماع ثمانية مواضع أولئك هم المؤمنون رجز الشيطان
فوق الاعتاق عن المسجد الحرام الا المتقون يوم الفرقان يوم التقى الجمعان أمراً كان مفعولاً الثاني
بعده وإلى الله ترجع الامور * عن الانفال (جائز) وقيل ليس بوقف لان ما بعده جواب لما قبله
* والرسول (كاف) لان عنده انقضى الجواب وقيل حسن لعطف الجملة المتخالفين بالفاء * ذات
بينكم (كاف) * مؤمنون (تام) * وجلت قلوبهم (حسن) * وعلى ربهم يتوكلون (تام) ان رفع
الذين على الابتداء والخبر أولئك هم المؤمنون حقاً ورفع خبر مبتدأ محذوف أى هم الذين وكاف
ان نصب بتقدير أعنى وليس بوقف ان جعل لا بما قبله أو نعماً أو عطف بيان * يتفقون (حسن)
ان لم يجعل أولئك خبر الذين للفصل بين المبتدأ والخبر * حقاً (كاف) وقيل تام * كريم (كاف) ان
عاقبت الكاف في كما فعل محذوف وذ كر أبو حيان في تأويل كل سبع عشرة قولاً حاصلها أن الكاف
نعت لمصدر محذوف أى الانفال ثابتة لله ثبوتاً كما أخرجه ابن أبي عمير وأصلها ذات بينكم اصلاً كما
أخرج ابن أبي عمير وأبو طيع والله ورسوله طاعة محقة كما أخرجه ابن أبي عمير وأبو علي بن ربهم يتوكلون قولاً
حقيقياً كما أخرجه ابن أبي عمير وأبوهم المؤمنون حقاً كما أخرجه ابن أبي عمير وأبوهم يتوكلون قولاً
ثابتاً كما استقرار اخراجك فعلى هذه التقديرات الست لا يوقف على ما قبل الكاف لتعلقها بما قبلها
وان عقلت بما بعدها بتقدير يجادلونك مجادلة كما أخرجه ابن أبي عمير متعلقة بما بعدها أو لكارهون
كراهية ثابتة كما أخرجه ابن أبي عمير وان الكاف بمعنى اذ وما زائدة نحو وأحسن كما أحسن الله اليك
فعنه وأحسن اذا أحسن الله اليك لان كما على هذا متعلقة بمضمير فيسوغ الوقف على ما قبل كما
والتقدير اذ كر اذا أخرجه ابن أبي عمير وان الكاف بمعنى على والتقدير امض على الذي أخرجه ابن أبي عمير وان كرهوا
ذلك كما في كراهتهم له أخرجه ابن أبي عمير وان الكاف في محل رفع والتقدير كما أخرجه ابن أبي عمير فائق الله
أو أنها في محل رفع أيضاً والتقدير لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم هذا وعد حق كما أخرجه ابن أبي عمير
أو هي في محل رفع أيضاً والتقدير وأصلها ذات بينكم ذلكم خير لكم كما أخرجه ابن أبي عمير في موضع
رفع خبر مبتدأ محذوف أى هذا الحال من تنفيلك الغزاة على ما رأيت في كراهتهم لها كمال اخراجك
للحرب أو هي صفة خبر مبتدأ محذوف وهو خبره والتقدير فيمهلك الغنائم حق كما كان اخراجك حقة
أو ان التشبيه وقع بين اخراجك اخراجك من مكة وأنت كاره لخروجك وكان عاقبة ذلك
الاخراج النصر والظفر كاخراجك من المدينة وبعض المؤمنين كاره يكون عقب ذلك الخروج
النصر والظفر كما كان عاقبة ذلك الخروج الاول السابع عشر انها قسم مثل والسماء وما بناها يجعل
الكاف بمعنى الواو قاله أبو عبيدة ومعناه والذي أخرجه كما قال وما خلق الذكروا لاني أى والذي
خلق الذكروا لاني وهذه التقادير يتضح المعنى ويكون الوقف لان الوقف تابع للمعنى فان كانت
الكاف متعلقة بفعل محذوف أو متعلقة بيجادلونك بعدها أو جعلت الكاف بمعنى اذ أو بمعنى على
أو بمعنى القسم حسن الوقف على كريم وجاز لا ابتداء بالكاف وليس بوقف ان جعلتها متصلة

وقيس بن جبير وغيرهم
* قلت والصواب عدم
الانكار الاعلى من
اعترف انه يفعله تصنعاً
والله أعلم وقال السيد
الجليل ذو المواهب
والمعارف ابراهيم الخواص
رضي الله تعالى عنه دواء
القلب خمسة أشياء قراءة
القرآن بالتدبر وخلاء
البطن وقيام الليل والتضرع
عند السحر ومجاسة
الصالحين

(فصل) في استجاب
ترديد الآية للتدبر وقد
قدمنا في الفصل قبله

يسألونك أو غير ما ذكر واستيفاء الكلام على هذا الوقف جدير بأن يخص بتأليف وفيما ذكر غاية
في بيان ذلك والله الحمد * لكارهون (كاف) على استئناف ما بعده * بعد ما بين (جائز) * ينظرون
(تام) * أنهاركم (صالح) * تكون لكم (حسن) * الكافرين ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله
* المحرمون (كاف) وقيل تام ان علق اذ باذ كرم مقدرة وكاف ان علق بقوله ليحق الحق ويبطل
الباطل أى يحق الحق وقت استغاثتكم وهو قول ابن جرير وهو غلط لان ليحق مستقبل لانه
منصوب باضمار ان واذا ظرف لما مضى فكيف يعمل المستقبل في الماضي قاله السهمين * ربكم
(حسن) * مردفين (كاف) ومثله به قبله بكم لا ابتداء بالنفي * الا من عند الله (حسن) * حكيم (تام)
ان نصب اذ باذ كرم مقدرة وليس بوقف ان جعل اذ باذ لا ثانياً من اذ بعدكم ومن حيث كونه رأس آية
يجوز * قرأ نافع يغشيك النعاس يضم التخيصة وسكون المعجمة ونصب النعاس وقرأ أبو عمرو يغشاكم
النعاس برفع النعاس وقرأ الباقر يغشيك النعاس بتشديد الشين المعجمة ونصب النعاس * أمينة
منه (جائز) * به الاقدام (كاف) ان علق اذ محذوف * فثبتوا الذين آمنوا (تام) * الرعب (حسن)
* فوق الاعتاق ليس بوقف للعطف * كل ينان (حسن) ومثله ورسوله الاول * العقاب (تام)
* فذوقوه (جائز) بتقدير واعلموا أن للكافرين أو بتقدير مبتدأ تكون أن خبره أى وحقن أن وليس
بوقف ان جعلت وأن بمعنى مع أن أو بمعنى وذلك أن * عذاب النار (تام) * الادبار (كاف) لا ابتداء
بالشرط * من الله (حسن) * وما واه جهنم (أحسن منه) * المصير (تام) * قتلهم (حسن) * ولكن
الله رمى ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله اذ معناه ليبصرهم ويحسبهم وان جعلت اللام في وليلى
متعلقة بمحذوف بعد الواو تقديره وفعلنا ذلك أى قتلهم ورميهم ليلى المؤمنين كان وقفها حسناً
* بلا حسناً (كاف) ومثله عليهم * الكافرين (تام) * الفتح (حسن) للفصل بين الجملتين المتضادتين
مع العطف * خير لكم (كاف) على استئناف ما بعده * نعد (جائز) ولو كثرت (كاف) على قراءة
وان بكسر الهمزة وفتح واو ابن كثير وأبو عمرو وحزرة والكسائي وأبو بكر عن عاصم وليس بوقف
ان قرئ بفتحها لتعلق ما بعدها بما قبلها وان قد عمل فيهما ما قبل الواو وفتحها قرأ أبو جعفر وشيبة
ونافع وحفص عن عاصم وابن عاصم وذلك على تقدير مبتدأ تكون أن في موضع رفع أى ذلكم وأن
أو في موضع نصب أى واعلموا أن الله مع المؤمنين * والوقف على المؤمنين (تام) لا ابتداء بيا ابتداء
* ورسوله (تام) * سمعون (كاف) وقيل جائز لعطف ولا تكونوا على قوله ولا تقولوا * لا يسمعون
(تام) * لا يعقلون (كاف) ومثله لا سمعهم * معرضون (تام) لا ابتداء بيا ابتداء * لما يحييكم
(كاف) * وقيل (حسن) بتقدير واعلموا أنه وليس بوقف ان جعل وانه معطوف على ما قبله * تحشرون
(كاف) * خاصة (حسن) * العقاب (كاف) * تشكرون (تام) * تعلمون (كاف) * عظيم (تام)
* ويغفر لكم (كاف) * العظيم (تام) * أو يخرجوك (حسن) ومثله ويمكرون * ويمكر الله (أحسن
منه) * الماكرين (كاف) * وقيل (تام) * مثل هذا (حسن) ولا بشاعة في الابتداء بما بعده لانه حكاية
عن قائل ذلك * الاولين (كاف) ومثله أليم * وأنت فيهم (حسن) على أن الضمير في معذبهم للمؤمنين
والضمير في لا يعذبهم للكفار ليعرف بينهم وليس بوقف على قول من جعله فيهما للكفار * وهم
يستغفرون (تام) لان الله لا يهلك قرية وفيها نبيها وما كان الله معذبهم لو استغفروه من شركهم
ومالهم ان لا يعذبهم الله وهم لا يستغفرون من كفرهم بل هم مصررون على الكفر والذنوب * أولياءه
(كاف) الا المتقون ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (تام) * وتصديقه (حسن)
قرأ العامة صلاتهم بالرفع مكافاً بالنصب وقرأ عاصم وما كان صلاتهم بالنصب ورفع مكافاً وخطأ الفارسي
هذه القراءة وقال لا يجوز أن يخبر عن النكرة بالمعرفة الا في ضرورة كقول حسان
كان سيئة من يات رأس * يكون من اجها غسل وماء

الحث على التدبر وبيان
موقعه وتأثر السلف
وروي نافع عن أبي ذر رضي
الله تعالى عنه قال قام
النبي صلى الله عليه وسلم
بآية يرددها حتى أصبح
والآية ان تعذبهم فانهم
عبادك الآية رواه النسائي
وابن ماجه وعن عيم
الداري رضي الله تعالى
عنه انه كرر هذه الآية
حتى أصبح أم حسب الذين
اجتروا السيات أن
نجعلهم كالذين آمنوا
وعملوا الصالحات الآية
وعن عبادة بن حمزة قال

وخرجها أبو الفتح على أن المسكاه والتصدية اسم الجنس واسم الجنس تعريضة وتذكيره متقاربان وهذا يقرب من المعرف بالجنسية حيث وصفه بالجملة كما توصف به التكرة كقوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار وقوله

ولقد أمر على اللهيم بسبني * فضيت ثقتي لا بعيني

وقرأ مكي بالقصر والتنوين وجمع الشاعر بين القصر والمد في قوله

بكت عيني يحق لها بكاءها * وما يغني البكاء ولا العويل

ونظير هذه القراءة ما قرئ به قوله أولم يكن لهم آية أن يعلمه علماء بني إسرائيل برفع آية وهي ضعيفة وذلك أنه جعل اسم يكن تكرة وخبرها معرفة وهذا قلب ما عليه الباب ومن ذلك قول القطامي

ففي قبل التفريق يا ضباعا * ولا يلم موقف من الدواعا

وذلك أن قوله أن يعلمه في موضع نصب خبر يكن ونصب آية من وجهين إما أن تكون خبر اليكن وإن يعلمه اسمها فكأنه قال أولم يكن علم علماء بني إسرائيل آية لهم * تكفرون (تام) عن سبيل الله (حسن) * يغلبون (كاف) ورأس آية في البصري والناشأ في الذين مبتدأ * يحشرون ليس بوقف لتعلق لام لمين بقوله يحشرون ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من الطيب ليس بوقف عطفت ما بعده على ما قبله * في جهنم (كاف) * الخاسرون (تام) * ما قد سلف (حسن) للابتداء بالشرط * الأولين (كاف) * كل ما في كتاب الله من ذكر سنة الله فهو بالهاء الألف في خمسة مواضع فهو بالتاء المجزورة هنا سنت الأولين والآخرين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحولا ثلاثين في فاطر * وسنت الله التي قد دخلت في غافر * كله الله (كاف) للابتداء بعد بالشرط

* بصير (كاف) ومثله مولاكم * النصير (تام) ولا وقف من قوله واعلموا إلى الجمعان فلا يوقف على ابن السبيل لتعلق حرف الشرط بما قبله أي واعلموا هذه الأقسام أن كنتم مؤمنين وإن جعل ان كنتم شرطاً جوابه مقدر لا متقدم أي ان كنتم آمنتم فاعلموا أن حكم الجنس ما تقدم أو فاقبلوا ما أمرتم به كان الوقف على ابن السبيل كافياً الجمعان (كاف) وكذا قد ير ومثله أسفل منكم * لا تختلف في الميعاد وصله أحسن لحرف الاستدراك وقيل يجوز بتقدير ولكن جمعكم هنا والاول أولى * كان مفعولاً ليس بوقف لتعلق لام لمين بالماضي بما قبله * عن يمينه الثاني (حسن) * علم (كاف) على استئناف ما بعده ولا يوقف عليه ان جعل ما بعده متعلقاً بما قبله أي وان الله اسم جمع علم اذ يريكم الله في منامكم قليلاً * وقليلاً (حسن) * في الأمر لا يوقف عليه لتعلق ما بعده بما قبله استندرا كما عطفوا * سلم

(كاف) وكذا الصدور * وقليلاً (تام) ان جعل المعنى واذا كروا اذير بكموهم وان جعل معطوفاً على ما قبله كان كافياً * مفعولاً (حسن) الأمور (تام) للابتداء بعد بيا النداء * ففعلون (كاف) ومثله ورسوله * ويحكم (حسن) واصبروا (أحسن منه) * الصابرين (كاف) ومثله عن سبيل الله وكذا محيط * جاركم (حسن) ومثله برى منكم وما لا ترون وأخاف الله كلها احسان * العقاب (كاف) ان جعلت التقدير اذ كراذيقول * دينهم (تام) لانه آخر كلام المنافقين * حكيم (تام) * كفروا (بيان) بين بهذا الوقف المعنى المراد على قراءة يتوفى بالتخية أن الفاعل هو ضمير يتوفى عائد على الله وان الذين كفروا في محل نصب مفعول يتوفى والملائكة مبتدأ والخبر يضررون وان الملائكة هي الضار بفلوجوه الكفار وأدبارهم وكذا ان جعل الذين كفروا فاعل يتوفى بالتخية والمفعول محذوف تقديره يستوفون أعمالهم والملائكة مبتدأ والخبر فعلي هذين التقديرين الوقف على كفروا وليس بوقف لمن قرأت توفى بالفوقية أو التخية والملائكة فاعل ويضررون في موضع نصب حال من الملائكة وحينئذ الوقف على الملائكة ويتبدى يضررون وجوههم فبين به أن الملائكة هي التي توفاهم ولم يصل الملائكة بما بعده لئلا يشك بأن الملائكة ضاربة لا متوفية والاولى أن لا يوقف

دخلت على أسماء رضى الله عنها وهي تقرأ فق الله عليا ووقانا عذاب السموم فوقف عند هذا فجعلت تعيدها وتدعو فطال على ذلك فلذهبت إلى السوق فقضيت حاجتي ثم رجعت وهي تعيدها وتدعو ورويت هذه القصة عن عائشة رضى الله تعالى عنها ورد ابن مسعود رضى الله عنه رب زدني علماً ورد سعيد بن جبير واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله وردد أيضاً فسوف يعلمون إذا غلغلا

على كفروا ولا على الملائكة بل على قوله وأدبارهم أي حال الأدبار والاقبال وجواب لو محذوف تقديره لو آيت أمر أعجيباً وشياً لها فلا تظن بها الحريق (كاف) * للعبيد (جائز) والاولى وصله بكذاب آل فرعون وتقدم ما يغني عن اعادته في آل عمران فعمله ليلته ان شئت والدأب العادة أي كدأب الكفار في ما لهم إلى النار مثل ما آل آل فرعون لما أقفوا أن موسى نبى فكذبوه كذلك هؤلاء جاءهم محمد صلى الله عليه وسلم فكذبوه فأمر الله أنزل الله بهم عقوبة كما أنزل بال آل فرعون * والذين من قبلهم (جائز) ثم يتبدى كفروا بآيات الله فأخذهم الله بنوهم * بنوهم (كاف) ومثله العقاب * علم (جائز) وفيه ما تقدم من أن الكاف في محل نصب أو في محل رفع والذين من قبلهم كأمه شعيب وصالح وهود وفوح * آل فرعون (حسن) على استئناف ما بعده * ظالمين (تام) * لا يؤمنون (تام) ان جعل الذين بعده مبتدأ والخبر فيما بعده وكذا ان جعل خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين أوفى موضع نصب بتقدير أعني الذين وليس بوقف ان جعل بدلاً من الذين قبله وهو الاحسن ومن حيث كونه رأس آية يجوز * لا يتقون (كاف) ومثله يذكرون وكذا على سواء * الخائنين (تام) * سبوا (حسن) لمن قرأ انهم يكسر الهمزة مستأنفاً وهذا تمام الكلام أي لا تحسب من أفلت من الكفار يوم بدر فاقولاً بل لا بد من أخذهم في الدنيا وليس بوقف لمن قرأه بفتحها بتقدير لانهم لا يجزون فهى متعلقة بالجملة التي قبلها * لا يجزون (كاف) ومثله من رباط الخيل * وعدوكم (حسن) وتام عند الانخس ويجعل قوله وآخرين منصوباً بما قبله غير معطوف على ما قبله لان النصب بالفعل أولى وليس بوقف ان جعل وآخرين معطوفاً على وأعدوا لهم من قوة أي وتولوا آخرين أو معطوفاً على وعدوكم أي وترهبون آخرين والتفسير يدل على هذين التقديرين * لا تعلمونهم (حسن) لانهم يقولون لا اله الا الله ويغزون معكم وقيل وآخرين من دونهم لا تعلمونهم هم الجن نفر من صهيل الخيل وانهم لا يقرئون دار فيها فرس والتقدير على هذا وترهبون آخرين لا تعلمونهم وهم الجن وكان محمد بن جرير يختار هذا القول لاني قرينة وفارس هم يعلمونهم لانهم كفار وروهم حرب لهم قاله النكراوى * الله يعلمهم (تام) * يوف اليكم (جائز) * لا تعلمون (كاف) ومثله على الله * وكذا العلم وحسب الله * بين قلوبهم الاول (كاف) ومثله ألفت بينهم حكيم (تام) وحسب الله (كاف) على استئناف ما بعده ومن اتبعك في محل رفع بالابتداء أي ومن اتبعك حسبهم الله وليس بوقف ان جعل ذلك في محل رفع عطفاً على اسم الله أوفى محل جر عطفاً على الكاف * من المؤمنين تام على القتال (حسن) ومثله ماتين للابتداء بالشرط لا يفقهون كذلك * ضعفا (كاف) وقيل تام * ماتين (حسن) للابتداء بالشرط ومثله باذن الله * مع الصابرين (تام) في الأرض (كاف) على استئناف ما بعده لان المعنى حتى يقتل من بهما من المشركين أو يغلب عليهما أو هو على تقدير أداة الاستفهام أي أريدون * عرض الدنيا (حسن) لان ما بعده مستأنفاً * والله يريد الآخرة (أحسن) منه * حكيم (كاف) ومثله عظيم * طيباً (حسن) واتقوا الله (أحسن) رحيم (تام) * من الاسرى ليس بوقف لان ما بعده مفعول قل قرأ أبو عمرو ومن الاسارى بزنة فعلى بضم الفاء وكسر اللام والباقيون بزنة فعلى بفتح الفاء واسكان العين وفتح اللام وقرأ أبو جعفر من العشرة أي بكم ومن الاسارى بألف بعد السين بغير امالة وقرأ ابن عامر وعاصم بعدم الصلة وبالقصير من غير امالة وأما بغير الصلة وضم الهمزة وفتح السين وبغير امالة فلم يقرأ بها أحد الا من العشرة ولا من السبعة * ويغفر لكم (كاف) ومثله رحيم وقيل تام * فأمكن منهم (كاف) حكيم (تام) ولا وقف من قوله ان الذين آمنوا إلى أولياء بعض فلا يوقف على في سبيل الله * أولياء بعض (حسن) وقيل كاف وقيل تام * حتى يهاجروا (حسن) للابتداء بالشرط * ميثاق (كاف) * بصير (تام) أولياء بعض (حسن) وقيل كاف للابتداء بالشرط أي ان لم تعلموه تكن قنينة في الأرض وفساد كبير * وكبير (كاف) ولا وقف من قوله والذين آمنوا

في أعناقهم الآية وردد أيضاً ما غورك بربك الكريم وكان الضحك اذا تلا قوله تعالى لهم من فوقهم ظلال من النار ومن تحتهم ظلال ردها إلى السحر

(فصل) في البكاء عند قراءة القرآن قد تقدم في الفصلين المتقدمين بيان ما يحتمل على البكاء في حال القراءة وهو صفة العافين وشعار عباد الله الصالحين قال الله تعالى ويخرون للاذقان يبكون ويبريدهم خشوعاً

الى حق فلا يوقف على في سبيل الله ولا على ونصروا الا تخبروا الذين اولئك فلا يفصل بين المبتدأ وخبر
بالوقف * حقاً (كاف) كريم (تام) فأولئك منكم (كاف) ومثله في كتاب الله * آخر السورة (تام)

سورة التوبة

مدنية الا آيتين من آخرها لقد جاءكم رسول الى آخرها فانهم ما زالوا يسمعونكم وانما تركت البسمة في براءة
لانها نزلت لرفع الامان قال حذفه بن اليمان انكم تسمونها التوبة وانما هي سورة العذاب والله
ما تركت أحد الا نأت منه ولا نها تشبه الانفل وتناسبها لان في الانفال ذكر اليهود وفي براءة
نبتها فضمت اليها وقيل لما اختلفت العجاجة في أنهما سورة واحدة هي سابعة السبع الطوال أو
سورتان تركت بينهما فرجة ولم تكتب البسمة وهي مائة وتسع وعشرون آية في الكوفي وثلاثون
في عد الباقي اختلافاً فهم في ثلاث آيات ان الله يرى من المشركين عدداً البصري الا تنفروا بعدكم
عذاباً أليماً عدداً الشحي وعادوا وعدو عدداً المديان والمكي وكلها ألفان وأربع مائة وسبع وتسعون
كلمة وعلى قراءة ابن كثير ثمانية وتسعون كلمة وحروفها عشرة آلاف وثمانمائة وسبعة وثلاثون
حرفاً وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدوداً باجاء ستة عشر موضعاً عاهدتم من المشركين بعده ثم لم
ينقصوكم شيئاً على أن أهل البصرة قد جاء عنهم خلاف فيه وفي قوله يرى من المشركين والعجج عنهم
ما قدمناه والذي في أول السورة مجمع على عدده وقالوا المشركين برحمة منه ورضواناً وقلوباً لك
الامور وفي الرقاب ويؤمن للمؤمنين من يلزمك في الصدقات عذاباً أليماً وهو الثاني ما على الحسينين
من سبيل ألا يجحدوا وما ينفقون من المهاجرين والانصار وتفرقوا بين المؤمنين فيقتلون ويقتلون
أن يستغفروا للمشركين ما يشقون أنهم يقتلون عاهدتم من المشركين (كاف) ورأس آية غير
مجزى الله ليس بوقف لعطف وأن الله على ما قبله * الكافين (كاف) ان لم يعطف وأذن على براءة
* يوم الحج الأكبر (حسن) على قراءة الحسن البصري ان الله يكسر الهمزة على اضممار القول
وليس بوقف لمن فتحها على تقدير بان لان ان متعلقه بما قبلها وموضعها اما نصب أو جر وهي قراءة
الجماعة * ورسوله (كاف) ان رفع ورسوله عطف على مدخول ان قبل دخولها اذ هو قبلها رفع على
الابتداء أو رفع عطف على الضمير المستكن في يرى أي يرى هو ورسوله وان رفع على الابتداء
والخبر محذوف تقديره ورسوله يرى منهم وحذف الخبر لا لانه مقبله عليه فعليه بحسن الوقف على
المشركين ولا يحسن على ورسوله وقد اجتمعت القراء على رفع ورسوله الاعيسى بن عمرو بن أبي
اسحق فانهم ما كانوا نصبان فعلى مذهبه ما يحسن الوقف على ورسوله ولا يحسن على المشركين لان
ورسوله عطف على لفظ الجلالة أو على انه مفعول معه وقراء الحسن ورسوله بالجر على انه مقسم به
أي ورسوله ان الامر كذلك وحذف جوابه لفهم المعنى وعليه بوقف على المشركين أيضاً وهذه
القراءة يبعد صحتها عن الحسن للايهام حتى يحكى أن أعرابياً سمع رجلاً يقرأ ورسوله بالجر فقال
الاعرابي ان كان الله بريئاً من رسوله فأنابري فانفذ القارئ الى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب فحكى
الاعرابي الواقعة فحينئذ أمر بتعليم العربية ويحكى أيضاً على كرم الله وجهه وعن أبي الاسود
الدؤلي قال أبو البقاء ولا يكون ورسوله عطف على المشركين لانه يؤدي الى الكفر وهذا من
الواضحات اه سمين مع زيادة للايضاح * فهو خير لكم (جائز) * غير مجزى الله الثاني (حسن)
بعذاب أنيم ليس بوقف للاستثناء بعده وقيل يجوز جعل الابعى الواو ويبتدأ بها ويسند اليها * الى
مدتهم (كاف) ومثله المتقين * وقيل تام * كل مرصد (كاف) ومثله سيد لهم * رحيم (تام) كلام الله
(جائز) مأمنه (حسن) لا يعلمون (كاف) المسجد الحرام (حسن) فاستقيموا لهم (كاف) المتقين
(تام) ولا ذمة (حسن) فلوهم (جائز) فاسقون (كاف) ومثله عن سبيله وكذا يعملون * ولا ذمة

(حسن) المعتدون (كاف) ومثله في الدين ويعلمون وأمة الكفرة قرأ ابن عامر انهم لا ايمان لهم بكسر
الهمزة أي لا تصديق لهم والباقيون بفتحها جمع بين نبي الايمان عن الكفار ان صدرت منهم
وبذلك قال الشافعي وقال أبو حنيفة بين الكافر لا تكون عينا شرعية * ينهون (كاف) ومثله
أول مرة وقال الاخفش تام وخواف في هذا لان ما بعده متعلق بما قبله وقال بعضهم الوقف
أتحشونهم لان اسم الله مبتدأ مع الفاء وخبره أحق أو ان تحشوه مبتدأ وأحق خبره قدم عليه
والجمله خبر الاول * مؤمنين (كاف) فلوهم (حسن) على القراءة المتواترة برفع بتوب مستأنفاً
وليس بوقف على قراءة ابن أبي اسحق ويتوب بالنصب على اضممار أن أو جوا باللام والواو فيكون
انقشال سبباً للتوبة * من يشاء (كاف) حكيم (تام) وليجة (كاف) بما يعملون (تام) بالكفر (حسن)
على استئناف ما بعده أي ما كان لهم أن يعجزوه في حال اقرارهم بالكفر وليس بوقف ان جعل
ما بعده جملة في موضع الحال من قوله للمشركون وعليه فلا يوقف على بالكفر ولا على أعمالهم
* خالدون (تام) ومثله من المهتدين * في سبيل الله (حسن) لا يستنون عند الله (أحسن) منه
* الظالمين (تام) لا تقطع ما بعده عما قبله لفظاً ومعنى * عند الله (حسن) الفائزون (كاف)
وجنات (جائز) مقم ليس بوقف لان خالد بن حال مما قبله * أبداً (كاف) عظيم (تام) على الايمان
(كاف) للابتداء بعده بالشرط * انظالمون (تام) ولا وقف من قوله قل ان كان الى قوله بامر لعطف
المدكورات على آياتكم وخبر كان أحب ولا يوقف على اسم كان دون خبرها * بأمره (كاف)
الفاسيقين (تام) كثيرة (حسن) وقيل كاف على اضممار فعل تقديره ونصرهم يوم حسبن وليس بوقف
ان جعل ويوم حسبن معطوفاً على قوله في مواطن ومنهم من وقف على حسبن لان ويوم عطف على
محل مواطن عطف ظرف زمان على ظرف مكان وذلك جائز تقول مررت أمامك ويوم الجمعة وهو
جيد * عنكم شيئاً (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال
* بما رحبت (جائز) مدبرين (حسن) وثم لترتيب الاخبار * وأنزل جنودهم نزلها (صالح) على
استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله ولا كذلك من عطف الجمل المتغيرة المعنى
* وعذب الذين كفروا (كاف) وكذا الكافرين ومثله من يشاء * رحيم (تام) نجس (حسن) على
استئناف ما بعده * بعد عامهم هذا (كاف) وقيل تام * شاء (كاف) حكيم (تام) ولا وقف
الى صاغرون لان العطف يصير الاشياء كالشيء الواحد * صاغرون (تام) عزير ابن الله (جائز) ومثله
المسح ابن الله وقيل كاف لتناهي مفعول الفريقين ورسوماً بالالف في الموضعين لان ألف ابن اغما
تحذف اذا وقع ابن صفة بين علي بن ونسب لانيه فلو نسب لجدته كقولك محمد بن هشام الزهري لم تحذف
الالف لان هشام لجدته أو نسب الى أمه لم تحذف أيضاً كعيسى ابن مريم أو نسب الى غير أبيه لم
تحذف أيضاً كالمقداد بن الاسود فأبوه الحقيقي عمرو بن عبد الله الاسود فهو كزيد بن الامير أو زيد بن
أخينا * يا فواهم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال
من الفريقين أي مضاهين قول الذين كفروا من قبل وحينئذ لا يوقف من قوله وقالت اليهود الى
يضاهون قول الذين كفروا من قبل لا اتصال الكلام ببعضه ببعض * من قبل (كاف) أي يؤفكون
(تام) والمسح ابن مريم (حسن) وقيل تام ان جعل ما بعده مبتدأ وليس بوقف ان جعل حالاً أي
اتخذوه غير ما مورين باتخاذها * الها واحد (حسن) يشركون (كاف) على استئناف ما بعده وليس
بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الكافرون (تام)
على استئناف ما بعده وان جعل ما بعده متعلقاً بما قبله لم يتم * الا أن يتم نوره وكذا الذين كله ليس
بوقف لان لو قدما كتنى عن جوابها بما قبلها * المشركون (تام) عن سبيل الله (حسن) وقال أبو عمر
تام ان جعل والذين يكفرون في محل رفع بالابتداء وخبره فبشرهم وليس بوقف ان جعل في محل نصب

البالي من الدموع وعن
أبي صالح قال قدم ناس من
أهل البين على أبي بكر
الصديق رضي الله عنه
فجعلوا يقرؤون القرآن
ويبكون فقال أبو بكر
الصديق رضي الله عنه
هكذا كنا وعن هشام قال
رعباً سمعت بكاء محمد بن
سيرين في الليل وهو في
الصلاة والآثار في هذا
كثيرة لا يمكن حصرها وفيما
أشربنا البه ونهنا عليه
كفاية والله أعلم قال الامام
أبو حامد الغزالي البكاء
مستحب مع القراءة

وقد وردت فيه أحاديث
كثيرة وآثار السلف فمن
ذلك عن النبي صلى الله عليه
وسلم اقرأوا القرآن وابكوا
فان لم تبكوا فبكوا كواو عن
عمر بن الخطاب رضي الله
عنه انه صلى بالجماعة
الصبح فقرأ سورة يوسف
فبكى حتى سالت دموعه
على ترفوته وفي رواية انه
كان في صلاة العشاء فعدل
على تكريره منه وفي رواية
انه بكى حتى سمعوا بكاءه من
وراء الصفوف وعن أبي
رجاء قال رأيت ابن عباس
وتحت عينيه مثل الثمر

عطف على ان كثير او كانه قال ان كثير من الاحبار والزهان ليا كانوا والذين يكثرن بياكلون
 أيضا في سبيل الله الثاني ليس بوقف لمكان الفاء * بعد ايم (كاف) ان نصب يوم بمحذوف يدل
 عليه عذاب أي بعد ذنوب يوم يحصى أو نصب باذ كرم قد راو ليس بوقف ان نصب يوم بقوله أليم
 أو بعذاب ولكن نصبه بعذاب لا يجوز لانه مصدر قد وصف قبل أخذ متعلقاته فلا يجوز أعماله
 وهذا الشرط في عمله النص للمفعول به لا في عمله في الظرف والجار والمجرور لان الجوامد قد تعمل
 فيه مع عمله في المتعلق ولو عمل وصفه وهو أليم لجاز أي أليم عظيم قدره يوم يحصى عليها * وظهورهم
 (كاف) على استئناف ما بعده لان بعده قولاً محذوفاً تقديره فيقال هذا الكي جزءاً ما كثرتم لانفسكم
 * ولا نفسم (جائر) تكثرون (تام) والارض (جائر) حرم (حسن) القيم (حسن) أنفسكم (كاف)
 على أن الضمير في فيهم يعود على أربعه فلا يوقف من قوله منها أربعه الى قوله أنفسكم وان جعل
 الضمير في فيهم يعود على اثنا عشر لم يوقف من قوله يوم خلق السموات والارض الى قوله ذلك الذين
 القيم قاله يعقوب ثم قال والصحيح في ذلك أن يعود الضمير لا يمنع الوقف على ما قبله لان بعض التام
 والسكا في جميعه كذلك قاله الشكر أوى * كافة (كاف) المتقين (تام) في الكفر (حسن) لمن قرأ بصل
 بضم الياء وفتح الصاد مبنياً للمفعول وبها قرأ الاخوان وحفص والباقر مبنياً للفاعل من أصل
 وليس بوقف لمن قرأ بفتح الياء وكسر الصاد يجعل الضلالة والزيادة من فعلهم كأنه قال زادوا في
 الكفر فضلوهم * ما حرم الله (حسن) أعمالهم (كاف) الكافرين (تام) الى الارض (حسن) وقيل
 كاف للاستفهام بعده * من الآخرة (أحسن) منه * الا قليل (كاف) للابتداء بعده بالشرط
 وليست الاحرف استثناء في الموضعين وانما هي ان الشرطية أدغمت النون في اللام وسقطت النون
 في تنفروا وسقطوا على اعلامة الجزم وجواب الشرط بعدكم وتقديرهما ان لم تنفروا ان لم تنصروه
 * قوموا غيركم (حسن) ومثله شيئاً * قد ير (كاف) ان الله معنا (حسن) فأزل الله سكينته عليه
 (كاف) ان جعل الضمير في عليه للصديق رضي الله عنه وهو المختار كما روى عن سعيد بن جبيرة وان
 جعل الضمير في عليه للنبي صلى الله عليه وسلم لم يكف الوقف عليه * السفلى (تام) لمن قرأ وكلمة الله
 بالرفع وبها قرأ العامة وهي أحسن لان لو قلت وجعل كلمة الله هي العليا بالنصب عطف على
 مفعولي جعل لم يكن حسناً وليس بوقف لمن قرأه بالنصب عطف على كلمة الذين كفروا هي السفلى
 وبها قرأ علقمة والحسن ويعقوب قال أبو البقاء وهو ضعيف لثلاثة أوجه أحدها وضع الظاهر
 موضع المضمير كقول الشاعر

لا أرى الموت يسبق الموت ثمئ * نغص الموت ذا الغنى والفقير

اذلو كان كذلك لمكان وجعل كلمته هي العليا وقرأه بالنصب اذن جائزة معروفة في كلام العرب
 الثاني أن فيه دلالة على أن كلمة الله كانت سفلى فصارت عليا وليس كذلك الثالث توكيد مثل ذلك
 بهي بعمد اذ ليس القياس أن تكون اياها وقيل ليست توكيد لان المضمير لا يؤكدها المظهر اه
 سمين * هي العليا (كاف) على القراءتين * حكيم (تام) للابتداء بالامر وانتصب خفاً فارتقا على
 الحال من فاعل انفروا * في سبيل الله (حسن) تعلمون (كاف) ومثله الشقة على استئناف ما بعده
 أي يقولون بالله لو استطعنا أو بالله متعلق بسيلفون * معكم (حسن) يهلكون أنفسهم (أحسن)
 منه * لكاذبون (كاف) رزعم بعضهم أن الوقف على عفا الله عنه وغره أن الاستفهام افتتاح
 كلام وليس كإزعم أشده تعلق ما بعده به ووصله بما بعده أولى وقول من قال لا بد من اضمار شيء
 تكون حتى غايه له أي وهلا تركت الاذن لهم حتى يتبين لك العذر الكلام في غيبه عنه ولا ضرورة
 تدعو اليه لتعلق ما بعده به * الكاذبين (كاف) ومثله وأنفسهم وبالمتقين ويترددون * لا عدوا
 له عدا وصله بما بعده أولى لحرف الاستدراك بعده قرأ العامة عدة بضم العين وتاء التانيث أي من

الماء

الماء والزاد والاحدة وقرئ لا عدوا له عدة بفتح العين وضمير له عائذ على الخروج فشبهم (جائر)
 القاعدون (كاف) قيل هو من كلام بعضهم لبعض وقيل من كلام النبي صلى الله عليه وسلم
 والقاعدون النساء والصبيان * يبيغونكم الفتنة (حسن) على أن الواو للاستئناف وليس بوقف
 ان جعلت الجلة حالاً من مفعول يبيغونكم أو من فاعله ورسموا ولا اوضحه هو ازيادة ألف بعد لام ألف
 كما ترى ولا تعلم زيادتها من جهة اللفظ بل من جهة المعنى لانهم رسموا ما لا يلفظ به * سمعون
 لهم (كاف) ومثله بالنظامين وكذا كارهون * ولا تفتني (حسن) نزلت في الجدين قيس قال له النبي
 صلى الله عليه وسلم هل لك في جلال بني الاصفرو كان لهم بنات لم يكن في وقتهم أجل منهن فقال الجدين
 قيس ائذن لي في التنازع ولا تفتني بذكر بنات بني الاصفرو فقد علم قومي أني لأعمالك عن النساء اذا
 رأيتن واختلف في الابتداء بقوله ائذن لي فالكسائي يبدأ بهم مرتين الثانية منه ماسا كنه
 ومن أدرج الالف في الوصل ابتداءً بمزة مكسورة بعد هاء ياء ساكنة لان القاعدة في
 الابتداء بالهمز أن يكتب الساكن بحسب حركة ما قبله أولاً أو وسطاً أو آخرًا نحو ائذن وائتن
 والبأساء وأقرأ وحنالك وهي والمؤتون وتسوهم لان اللفظ يكتب بحروف هجائية مع مراعاة
 الابتداء به والوقف عليه * سقطوا (حسن) معناه في الاثم الذي حصل بسبب تخلفهم عن النبي صلى
 الله عليه وسلم * بالكافرين (كاف) تسوهم (حسن) للابتداء بالشرط * فرحون (تام) لنا (جائر)
 مولانا (حسن) المؤمنون (كاف) الحسينين (حسن) يعني الغنية أو الشهادة * أو باليدنا (حسن)
 قتر بصوا (أحسن) منه للابتداء بعد بانا * متر بصون (أحسن) منهم ما وقيل لا وقف من قوله قل هل
 تر بصون الى متر بصون لان ذلك كله داخل تحت القول المأمور به والوقف على المواضع المذكورة
 في هذه الآية للفصل بين الجمل المتعبرة المعنى * ان يتقبل منكم (جائر) فاسقين (كاف) ومثله
 كارهون * ولا أولادهم (حسن) ان جعل في الحياة الدنيا متصلاً بالعذاب كأنه قال اغاير بيد الله
 ليعذبهم بها أي بالنع في جمعها وانفاقها كرها وهو قول أبي حاتم وقيل ليس بوقف لان الآية من
 التقديم لا اتصال الكلام بعضها ببعض والتأخير فلا تعجب أمواهم ولا أولادهم في الحياة الدنيا
 اغاير بيد الله ليعذبهم بها أي في الآخرة وهذا الشرط معتبر في قوله وأولادهم الآتي * وهم كفرون
 (حسن) ومثله انهم لمنكم الاول * يفرقون (كاف) ومثله يحججون * في الصدقات (حسن) وهو
 حرقوس بن زهير التميمي ذوالخويصرة رأس الخوارج * رضوا (جائر) للفصل بين الشرطين وجواب
 الاول لا يلزم فيه المقارنة بخلاف الثاني فجاء باذا الفجائية وانهم اذا لم يعطوا فاجأ سخطهم ولم يكن
 تأخيرهم لما جبالوا عليه من محبة الدنيا والشر في تخصيصها ومفعول رضوا محذوف أي رضوا
 ما أعطوا * يستخطون (كاف) حسبنا الله (حسن) ومثله ورسوله على استئناف ما بعده وقيل ليس
 بوقف لان من قوله ولو أنهم رضوا الى راغبون متعلق به وجواب لو محذوف تقديره لكان خير لهم
 وقيل جوابها هو قالوا والواو زائدة وهذا مذهب الكوفيين وقوله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى
 الله راغبون هاتان الجملتان كالشرح لقوله حسبنا الله ولذلك لم يتعاطف الاثم ما كالكاشي الواحد
 لا اتصال منع العطف قاله السمين * راغبون (تام) وابن السبيل (جائر) لان ما بعده منصوب في
 المعنى بما قبله لانه في معنى المصدر المؤكد أي فرض الله هذه الاشياء عليكم فريضة * فريضة من الله
 (كاف) حكيم (تام) هو اذن (حسن) وكاف) ان تؤن اذن وخبر ورفعا ومن قرأ قل هو اذن خير بخفض
 الزاء على الاضافة وهي القراءة المتواترة كان وقفه على منكم حسبنا على القراءتين * ويؤمن
 للمؤمنين (كاف) لمن قرأ ورجه بالرفع مستأنفا أي وهو رجة وليس بوقف لمن رفعها عطف على اذن
 وكذا من جرها عطف على خير والمعنى اننا نقول ما شئنا ثم تأتي فنعتن فيقبل منا فقال الله قل اذن خير
 لكم أي ان كان الامر على ما تقولون فهو خير لكم وليس الامر كما تقولون ولكنه يؤمن بالله ويؤمن

انما نعت قراءة رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قراءة
 مفسرة حرقا رواه أبو
 داود والنسائي والترمذي
 قال الترمذي حديث
 حسن صحيح وعن معاوية
 رضى الله عنه ابن قرعة عن
 عبد الله مغل رضى
 الله عنه قال رأيت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم
 فتح مكة على ناقته يقرأ
 سورة الفتح يرجع في قراءته
 رواه البخاري ومسلم وعن
 ابن عباس رضى الله عنهما
 قال لان أقرأ سورة أرتلها
 أحب الى من أن أقرأ

وعندها وطريقه في
 تحصيله ان يحضر قلبه
 الحزن بأن يتأمل ما فيه
 من التمديد والوعيد
 الشديد والمواثيق والعهود
 ثم يتأمل تقصيره في ذلك
 فان لم يحضره حزن وبكاء
 كما يحضر الخواص فليبدأ
 على فقد ذلك فانه من أعظم
 المصائب
 فصل في ينبغي ان يرتل
 قراءته وقد اتفق العلماء
 رضى الله عنهم على استحباب
 الترتيل قال الله تعالى
 ورتل القرآن ترتيلاً وثبت
 عن أم سلمة رضى الله عنها

للمؤمنين أي اغياصديق المؤمنين * آمنوا منكم (كاف) ومثله أليم * وكذا البرضوكم على استئناف ما بعده * مؤمنين (تام) * خالد فيها (كاف) ومثله العظيم * وبما في قلوبهم وقل استهزؤا وما تحذرون ونلعب كلها وقوف كافية * تستهزؤن (حسن) لا تعذبوا (أحسن) منه وقيل تام * بعد إيمانكم (كاف) سواء قرئ تعذب بضم التاء مبني للمفعول أي هذه الذنوب أو قرئ تعذب بضم التاء مبني للمفعول أيضا طائفة نائب الفاعل وبها قرأ مجاهد وقرئ تعذب بنون العظمة وتعذب كذلك طائفة بالنصب على المفعولية وبها قرأ عاصم وقرأ الباقر أن يعذب تعذب مبني للمفعول ورفع طائفة على النيابة والنائب في الأول الجار بعده * مجرمين (حسن) ومثله من بعض لانهل وصل بما بعده لكانت الجملة صفة لبعض وهي صفة لكل المنافقين * أيديهم (جائز) فنيهم (كاف) ومثله الفاسقون * خالد فيها (جائز) هي حسبه (حسن) ولعذبهم الله (أحسن) منه * مقيم ليس بوقف لانهل ما بعده بما قبله وقيل حسن لكونه رأس آية وذلك على قطع الكاف في قوله كالذين عما قبلها أي أنتم كالذين فالكاف في محل رفع خبر مبتدأ محذوف * وأولاد (جائز) بخلافهم ليس بوقف لاتساق ما بعده على ما قبله * كالذي خاضوا (كاف) على استئناف ما بعده * والآخر (جائز) الخاضعون (كاف) والمؤتفكات (حسن) ومثله بالبينات للابتداء بعد بالنفي * يظلمون (تام) أولياء بعض (جائز) ورسوله (حسن) سبرحهم الله (أحسن) منه وقيل كاف للابتداء بان * عزيز حكيم (تام) ولا وقف من قوله وعد الله إلى عدن فلا يوقف على الانهال لأن خالد بن حال مما قبله ولا على فيها لاتساق ما بعده على ما قبله في جنات عدن (كاف) ومثله أكبر * العظيم (تام) لاتساق صفة المؤمنين بكروما وعدوا به من نعيم الجنات * واعظ عليهم (جائز) ومأواهم جهنم (حسن) وبئس المصير (كاف) ما قالوا (حسن) حلف الجلاس بن سويد من المنافقين أن كان محمد صادقا فتحن شر من الخير * عالم ينالوا (كاف) وكذا من فضله للابتداء بالشرط مع الفاء * يكذبهم الله (كاف) للابتداء بالشرط أيضا والفصل بين الجملتين * والآخر (كاف) للابتداء بالنفي * ولا نصير (تام) من الصالحين (حسن) ومثله معروضون * يكذبون (تام) الغيوب (كاف) أن جعل الذين خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ أخره بخبر الله منهم وليس بوقف أن جعل بدل من الضمير في مجاهاهم ولا وقف من قوله الذين يلزوم إلى قوله يخبر الله منهم فلا يوقف على في الصدقات ولا على جهنم ولا على فيسخرهم منهم لأن خبر المبتدأ لم يأت وهو يخبر الله منهم * والوقف على مخبر الله منهم (جائز) أليم (كاف) أو لاستغفر لهم (جائز) للابتداء بالشرط فلن يغفر الله لهم (كاف) ومثله ورسوله * الفاسقين (تام) ولا وقف من قوله فرح المخلفون إلى قوله في الحر فلا يوقف على رسول الله ولا على في سبيل الله في الحر (كاف) ومثله أشد حر الان جواب لو محذوف أي لو كانوا يفتقون حرارة النار لما قالوا لا تنفروا في الحر ولو وصل لفهم أن نار جهنم لا تكون أشد حرًا من يفتقونها ذلك * يفتقون (كاف) ومثله كثير الان جزاء ما مفعول له أو مصدر لفعل محذوف أي يجوزون جزاء * يكسبون (كاف) ومثله مهي عدوا وقيل لا وقف من قوله فقل أن تحزبوا إلى مع الخالفين لأن ذلك كله داخل في القول * أول مرة (جائز) مع الخالفين (كاف) والوقف على قبره وفاسقون وأولادهم وكافرون ومع القاعدتين ومع الخوالب ولا يفتقون كلها وقوف كافية * وأنفسهم (جائز) الخيرات (كاف) المفطون (تام) خالد فيها (كاف) العظيم (تام) ليؤذن لهم (تام) عند نافع وقال غيره ليس بشام لأن قوله وقعد الذين معطوف على وجاء * ورسوله (كاف) أليم (تام) ولا وقف من قوله ليس على الضعفاء إلى قوله ورسوله فلا يوقف على المرضي ولا على حرج لاتساق الكلام * ورسوله (كاف) للابتداء بالنفي ومثله من سبيل وكذا ربحم وجاز الوقف عليه أن عطف ما بعده عليه لكونه رأس آية وقيل تام على أنه منقطع عما بعده لأن الذي بعده نزل في العرب باض بن سارية وأجابه ولا وقف

الفرآن كله وعن مجاهد انه سئل عن رجلين قرأ أحدهما البقرة وآل عمران والآخر البقرة وحدها وزمنهما وركوعهما وسجودهما وجلسهما واحد سواه فقال الذي قرأ البقرة وحدها أفضل وقد نهي عن الإفراط في الإسراع ويسمى الهزيمة فثبت عن عبد الله بن مسعود أن رجلا قال له اني أقرأ المفصل في ركعة واحدة فقال عبد الله بن مسعود هكذا هكذا الشعران أقواما يقرؤن

من قوله ولا على الذين إلى قوله ما ينفقون فلا يوقف على قوله عليه لأن قوله يقولوا علة لا تقولوا ولا على حزنا لأن قوله لا يجحدوا مفعول من أجله والعامل فيه حزنا فيكون ألا يجحدوا علة العلة يعني أنه عمل فيض الدمع بالحزن وعمل الحزن بعدم وجدان النفقة وهو واضح انظر السمين * ما ينفقون (تام) أغنياء (جائز) لأن رضوا يصلح أن يكون مستأنفا وصفا * الخوالب (حسن) لا يعلمون (تام) على استئناف ما بعده * اليهم (حسن) لا تعذبوا (أحسن) منه * لنؤمن لكم (أحسن) منها * من أخباركم (كاف) لاستيفاء بناء المفاعيل الثلاث الأولى وانشائي من أخباركم ومن زائدة والثالث حذف اختصارا للعلم به والتقدير نبأنا الله من أخباركم كذا * ورسوله (حسن) تعملون (كاف) وقيل تام * لتعرضوا عنهم (جائز) ومثله فأعرضوا عنهم وكذا أنهم رجس ومأواهم جهنم وما بعده منصوب بما قبله في المعنى لأنه ما مفعول له أو مفعول محذوف أي يجوزون جزاء * لترضوا عنهم (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء * الفاسقين (تام) على رسوله (كاف) ومثله حكيم * الدوائر (حسن) وقيل كاف * السوء (كاف) عليهم (تام) الرسول (كاف) قربة لهم (حسن) في رحمته (كاف) رحيم (تام) باحسان ليس بوقف لأن قوله رضي الله عنهم خبر والسابقون فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف وكان عمر بن الخطاب يرى أن الواو ساقطة من قوله والذين اتبعوهم ويقول ان الموصول صفة لما قبله حتى قال له يزيد بن ثابت انها بالواو فقال التوفي ثمان فأبوه به فقال له تصديق ذلك في كتاب الله في أول الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وأوسط الحشر والذين جاؤا من بعدهم وآخر الانفال والذين آمنوا من بعد وخافوا وروى انه سمع رجلا يقرأ بالواو فقال أبي ٢ فدعاه فقال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك أتدعي القرط بالينبع قال صدقت وان شئت قل شهدنا وغبتهم ونصرنا وخذتهم وأربنا وطردتهم ومن ثم قال عمر لقد كنت أرى أن أرفعنا رفعة لا يرفعها أحد بعدنا ورضوا عنه (صالح) أبدا (أصلح) العظيم (تام) منافقون (كاف) أن جعل ومن حولكم خبرا مقدا ورضوا عنه ممتدأ وخبر من الاعراب لبيان الجنس أو جعل ومن أهل المدينة خبرا مقدا وما المبتدأ بعده محذوف فقامت صفة مقامه والتقدير ومن أهل المدينة قوم مردوا على النفاق ويجوز حذف هذا المبتدأ الموصوف بالفعل كقولهم مناهضون ومنا أقام يريدون مناجع ظعن وجمع أقام ويكون الموصوف بالتردد منافقوا المدينة ويكون من عطف المفردات اذا عطف خبرا على خبر وليس بوقف أن جعلت مردوا جملة في موضع النعت لقوله منافقون أي ومن حولكم من الاعراب منافقون مردوا على النفاق * ومن أهل المدينة (جائز) والأولى وصله بما بعده لتعلقه به * لا تعلمهم (حسن) وكذا نحن نعلمهم عظيم (تام) وقيل كاف لأن قوله منافقون أي ومن حولكم من منافقون أن ردف على المدينة ومن لم يقف كان معطوفا على قوم المقدار وخبر مبتدأ محذوف أي ومنهم آخرون * وآخر سيئا (جائز) أن يتوب عليهم (كاف) رحيم (تام) فلما تاب عليهم قالوا يا رسول الله خذ أموالنا الله وتصدق بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أمرت في أموالكم بشئ فانزل الله تعالى خذ من أموالهم الآية * وصل عليهم (كاف) للابتداء بان وكذا سكن لهم ومثله ذلك عليهم والرحيم * والمؤمنون (حسن) تعملون (كاف) وما بعده عطف على الأول أي ومنهم آخرون * وأما يتوب عليهم (كاف) ومثله حكيم على استئناف ما بعده وهو مبتدأ محذوف الخبر تقديره منهم * أو فيما يتلى عليكم أو فيما بقص عليكم على قراءة من قرأ والذين بغير واو وبالواو عطف على ما قبله لانه عطف جملة على جملة فكانت استئناف كلام آخر وليس بوقف على قراءة نافع وابن عامر بغير واو وان أعرب بدلا من قوله وآخرون مرجون * من قبل (جائز) الحسن (كاف) الكاذبون (تام) أن لم تجعل لا تقم فيه أبد أخبر قوله والذين اتخذوا وائليس وقفان جعل الذين مبتدأ وخبره لا يزال بنيانهم فلا يوقف عليه ولا على شئ قبل الخبر ومن حيث كونه رأس آية يجوز * أبدا (حسن) للابتداء باللام للابتداء

انقرآن لا يجاوز تراقيهم - ولكن اذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع رواه البخاري - وعلم وهذا اللفظ مستعمل في إحدى رواياته قال العلماء والترتيل مستحب للترتيب وغيره قالوا يستحب الترتيل للجسم الذي لا يفهم معناه لأن ذلك أقرب إلى التوقير والاحترام وأشد تأثيرا في القلب - وفصل - ويستحب اذا مر بآية رجعة ان يسأل الله تعالى من فضله واذا مر بآية عذاب أن يستعبد بالله من الشر ومن العذاب

أزواجهم قسم محذوف وعلى التقديرين يكون المسجد مبتدأ وأسس في محل رفع فعلة وأحق خبره ونائب الفاعل ضمير المسجد على حذف مضاف أي أسس بنيانه * أن تقوم فيه (حسن) أن جعل فيه الثانية خبراً مقدماً ورجال مبتدأ مؤخر وليس وقفان جعل صفة لمسجد ورجال فاعل ما وهو أولى من حيث أن الوصف بالمفرد أصل والجار قريب من المفرد انظر السمين * أن يتطهروا (كاف) المظهرين (تام) ورضوان خير ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله في نارجهم (كاف) الظالمين (تام) على أن قوله لا تقوم فيه أبد خبر الذين أو على تقدير ومنهم الذين فإن جعلت لا يزال خبر الذين فلا يتم الوقف على الظالمين * قالوا بهم (كاف) حكيم (تام) الجنة (جائز) والقرآن (كاف) لا تبدأ بعد بالشرط والاستنفهام التقرير أي لا أحد في بعده من الله تعالى فاخلافه لا يجوز على الله تعالى إذا خالفه لا يقدم عليه أنكرام فكيف بالنعى الذي لا يجوز عليه قبح قط * من الله (جائز) بإيعتبه (كاف) العظيم (تام) أن رفع ما بعده على الاستئناف أو نصب على المدح وليس بوقف أن خبره لا من المؤمنين ومن حيث كونه رأس آية يجوز ولا وقف من قوله التائبون إلى الحدود الله ولم يأت بعاطف بين هذه الأوصاف لما نسبتها لبعضها إلا في صفة الأحرار بالمعروف والنهي عن المنكر لتباين ما بينهما فان الأحرار طلب فعل والنهي طلب ترك وقيل الواو والثنائية لأنها دخلت في الصفة الثمانية كقوله وتامنهم كلهم لأن الواو تؤذن بأن ما بعده غير مقبلها والصحيح أنها للعطف * الحدود الله (حسن) وبشر المؤمنين (تام) لا تبدأ بالنفي * الجحيم (كاف) وعداهاياه (حسن) وقال نافع تام * نبرأ منه (حسن) حلیم (تام) ما يتقون (كاف) عليهم (تام) والارض (جائز) وعيت (كاف) لا تبدأ بالنفي * ولا نصير (تام) فريق منهم (جائز) والاولى وصله لتتبع توبة التائبين والتوبة تشعر بذب وأما النبي فلازم للترقي فتوبته رجوع من طاعة إلى أكل منها * ثم تاب عليهم الاول (كاف) ومثله رحيم على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على قوله والانصار ومن حيث كونه رأس آية يجوز * خلفوا (جائز) لأن المعنى لقد تاب الله على النبي وعلى الثلاثة ويرتق لدرجة الحسن بهذا التقدير * الإله (جائز) وثم لترتيب الأخبار * استوبوا (كاف) الرحيم (تام) ومثله الصادقين * عن نفسه (حسن) وقال أحد بن موسى تام * عمل صالح (كاف) المحسنين (كاف) وقال أبو حاتم لا أحب الوقف على المحسنين لأن قوله ولا ينفقون نفقة معطوف على ولا يبالون وقيل تام على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على قوله لا يصيبهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الا كتب لهم ليس بوقف لأن لم يجزهم الله لا مكي وهي لا يتبدأ بها لأنها متعلقة بما قبلها وقال أبو حاتم السجستاني تام لأن اللام لام قسم حذف منه النون تخفيفاً والاصل لا يجزيتهم فحذفوا النون وكسروا اللام بعد أن كانت مفتوحة فاشتبهت في اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي قال أبو بكر بن الأنباري وهذا غلط لأن لام القسم لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز أن يكون معنى لا يجزيتهم لا يجزيتهم لقنا والله ليقيم عبد الله بن أويل والله ليقومن وهذا معدوم في كلام العرب واحتج بن العرب بقول في التعجب أكرم بعبد الله فيجزمونه لشبهه لفظ الأمر وقال أبو بكر بن الأنباري وليس هذا بمنزلة ذلك لأن التعجب عدل إلى لفظ الأمر ولا م القسم لم توجد مكسورة قط في حال ظهور اليمين ولا في ضمارة قال بعضهم ولا نعلم أحداً من أهل العربية وافق أبو حاتم في هذا القول وأجمع أهل العلم باللسان على أن ما قاله وقدره في ذلك خطأ لا يصح في لغة ولا قياس وليست هذه لام قسم قال أبو جعفر وأيت الحسن بن كيسان ينكر مثل هذا على أبي حاتم أي يخطئه فيه ويعيب عليه هذا القول ويذهب إلى أنها لام كي متعلقة بقوله كتب اه نكراري مع زيادة اللابضاح ويقال مثل ذلك في نظائره * ما كانوا يعملون (تام) كافة (حسن) * ولا وقف من قوله فلو لا نفر إلى محذرون فلا يوقف على في الدين لعطف ما بعده على ما قبله ولا على إذا رجعوا إليهم لأنه لا يتبدأ

محرف الترجي لأنها في التعلق كذا مكي * محذرون (تام) غلظة (حسن) المتقين (تام) هذه أيماننا (كاف) ومثله يستبشرون إلى رجسهم (حسن) كافرون (تام) على قراءة من قرأ أو لا ترون بالتاء الفوقية يعني به المؤمنين لأنه استئناف وأخبار ومن قرأ بالتحية لم يقف على كافرون لأن ما بعده راجع إلى الكفار وهو متعلق به وأيضاً فإن الواو وعطف دخلت عليها همزة الاستفهام * أو من بين (كاف) وكذا ولا هم يدكرون على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز * ثم انصرفوا (حسن) وقال الفراء كاف لأن المعنى عنده وإذا ما أنزلت سورة فيها ذكر المنافقين وعيبتهم قال بعضهم لبعض هل يراكم من أحد ان قتم فإن لم يرههم أحد خرجوا من المسجد * صرف الله قلوبهم ليس بوقف لأن ما بعده متصل بالصرف ان جعل خبراً وان جعل دعاء عليهم جاز * لا يفقهون (تام) من أنفسكم (كاف) وقرئ من أنفسكم بفتح الفاء أي من أشر فكم من النفاسة وقيل الوقف على عزير لأنه صفة رسول وفيه تقديم غير الوصف الصريح وهو من أنفسكم لأنه جملة على الوصف الصريح وهو عزير لأنه مقرر وعنه وهذا كتاب أنزلناه مبارك فأنزلناه جملة ومبارك مفرد ومنه يحبه ويحبونه وهي غير صريحة لأنها جملة مؤولة بمفرد وقوله أذلة أعزة بفتحان صريحان لأنهما مفردتان كما تقدم وقد يجاب بأن من أنفسكم متعاقب مجيء وجوز الحوفي أن يكون عزير مبتدأ وما عنتم خبره والارجح أنه صفة رسول لقوله بعد ذلك حرص فلم يجعله خبراً لغيره وأدعاء كونه خبر مبدء المحذوف لا حاجة إليه فقوله حرص علىكم خطاب لأهل مكة وبالمؤمنين رؤوف رحيم عام لجميع الناس وبالمؤمنين متعلق برؤف ولا يجوز أن تكون المسئلة من التنازع لأن من شرطه تأخر المعمول عن العاملين وان كان بعضهم قد خالف ويجوز زيد اضربه فنه فصب زيداً بعامل مضموم وجوباً تقديره ضربت زيداً ضربته وانما كان الحذف واجباً لأن العامل مفسر له وقيل نصب زيداً بالعامل المؤخر وقال الفراء الفعل عامل في الظاهر المتقدم وفي الضمير المتأخر اه من الشذور * حرص علىكم (حسن) وقال أبو عمرو كاف * رؤف رحيم (كاف) وقال أبو عمرو تام ولم يجمع الله بين اسمين من أسماءه تعالى لا حد غير رسول الله صلى الله عليه وسلم * حسبى الله (جائز) ومثله الأهو وكذا عليه نوكت والجمهور على جر الميم من العظيم صفة للعرش وقرأ ابن محيصن برفعها اعتباراً بقال أبو بكر الأصم وهذه القراءة أحب إلى لأن جعل العظيم صفة له تعالى أولى من جعله صفة للعرش آخر السورة (تام)

سورة يونس عليه السلام

مكية الا قوله فان كنت في شك الآيتين أو الثلاث قال ابن عباس فيها من المدنى ومنهم من يؤمن به الآية نزلت في اليهود والمدينة وهي مائة وعشر آيات في الشامي واسع في عدل الباقيين اختلافهم في ثلاث آيات مخلصين له الدين عدها الشامي لشكون من الشاكرين لم يعبدها الشامي وشفاء لما في الصدور عدها الشامي وكلهم لم يعدوا الر والمار في الست سور وكلها ألف وثمانمائة واثنان وثلاثون كلمة وحروفها سبعة آلاف وخمسمائة وسبعة وستون حرفاً وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدوداً باجماع موضع واحد وهو ولقد بوا نأبى إسرائيل (الر) تقدم ما يغنى عن اعادته في سورة البقرة * الحكيم (تام) لا تبدأ بالاستفهام الانكارى * ان أنذر الناس (حسن) سواء أعربنا أم أوحينا اسم كان وعجبا الخبر أو عكسه والتقدير كان يحاؤون بالانذار والتبشير إلى رجل منهم عجبا وأن أنذر الناس تفسيراً وجعلت كانه تامه وان أوحينا بدلاً من عجبا بدل احتمال أو كل من كل وجعل هذا نفس العجب مبالغة * أن لهم قدم صدق عند ربهم (أحسن) مما قبله وليس بوقف على قول من يقول ان قوله قال الكافرون جواب أن أوحينا وهذا إشارة إلى الوحي قاله أبو حاتم والمراد بالتقدم

عمران فقرأها بقرأ ترسل
إذا امرأ بآية فيها تسبيح
واذا امرأ سؤال وإذا
مر بتعوذ تعوذ رواه مسلم
في صحيحه وكانت سورة
النساء في ذلك الوقت
مقدمة على آل عمران قال
أصحابنا رجعهم الله تعالى
ويستحب هذا السؤال
والاستعاذة والتسبيح لكل
قارئ سواء كان في الصلاة
أو خارجاً منها قالوا ويستحب
ذلك في صلاة الامام
والمنفرد والمأموم لأنه
دعاء فاستووا فيه كالتأمين
عقب الفاتحة وهذا الذي

أو يقول اللهم اني أسألك
العافية أو أسألك المعافاة من
كل مكروه أو نحو ذلك وإذا
مر بآية تنزيه لله تعالى نزه
فقال سبحانه وتعالى أو تبارك
وتعالى أو جل عظمة ربنا
فقد صح عن حذيفة بن
اليمان رضى الله عنه ما
قال صلى مع النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة
فافتح البقرة فقلت يركع
عند المائة ثم مضى فقلت
يصلى بها في ركعة فضى ثم
افتتح آل عمران فقرأها
فقلت يركع فصلى بها ثم
افتتح النساء فقرأها ثم آل

الصدق محمد صلى الله عليه وسلم وهي مؤنثة يقال قدم حسنة قال حسان

لنا القدم العليا اليك وخلفنا * لاؤلفنا في طاعة الله تابع

أى ما تقدم لهم في السور * لسحر مبین (أتم) مما قبله * على العرش (حسن) ومثله في الحسن يدبر الامر * الامن بمدانته (كاف) ومثله فاعبدوه وكذا نذرون * جميعا (حسن) سواء أعرب جميعا حال من المضاف وهو مرجع أو من المضاف اليه وهو الكاف وهو صحيح لوجود شرطه وهو كون المضاف حال العمل في الحال ومثله حقا لمن قرأ أنه يبدأ الخلق بكسر الهمزة وليس بوقف لمن قرأ بفتحها وهو أبو جعفر يزيد بن القعقاع فإنه كان يقرأ أنه يفتح الهمزة فعلى قراءة لا يوقف على حقا لان ما قبلها عامل فيها بل يوقف على وعد الله ثم يبدئ حقا انه يبدأ الخلق وقال أبو حاتم موضع أن بالفتح نصب بالوعد لانه مصدر مضاف لمفعوله فكأنه قال وعد الله فعله قوله لا يوقف على ما قبل حقا ولا على ما بعده وقيل وضعه رفع أى حقا انه يبدأ الخلق كما قال الشاعر

أحتما عباد الله ان است داخلنا * ولا خارجا الا على رقيب

فرغ أن بعد حقا لانها لا تكسر بعد حقا ولا بعد ما هو معها وقيل موضعها اجر على اضماء حرف الجر أى وعد الله حقا بانه وقرئ وعد الله فعل وفاعل * ثم يعيده فيه ما مر في براءة من أن لام لا يجزى لام كي * بانقط (تام) لفصله بين ما يجزى به المؤمنون وما يجزى به الكافرون وهو من عطف الجمل * يكفرون (تام) والحساب (حسن) سئل أبو عمرو عن الحساب أن نصبه أم تجره أى هل تعطفه على عدد فتنصبه أو على السنين فتنصبه فقال لا يمكن جره اذ يقتضى ذلك ان يعلم عدد الحساب ولا يقدر أحد ان يعلم عدده * الا بالحق (كاف) على قراءة تفصل بالنون وهي قراءة العامة وليس بوقف لمن قرأ بالتحسية لان الكلام يكون متصلا لان ما بعده راجع الى اسم الله تعالى في قوله ما خلق الله ذلك فلا يقطع مع منته * يعلمون (تام) ومثله يتقون ولا يوقف من قوله ان الذين لا يرجون الى يكسبون فلا يوقف على الدنيا لاتساق ما بعده على ما قبله ولا على واظما نواها * كذلك ولا على الغافلون لان أولئك خبران فلا يفصل بين استنها وخبرها بالوقف وكثيرا ما تكون آية تامة وهي متعلقة بآية أخرى في المعنى لكونها استثناء والاخرى مستثنى منها أو حالا لما قبلها وان جعل أولئك مبتدأ ومأواهم مبتدأ ثانيا والنار خبر الثاني والثاني وخبره خبر أولئك كان الوقف على غافلون كافيا * يكسبون (تام) بايمانهم (حسن) في جنات النعيم (تام) عند أحمد بن موسى * سبحانك اللهم (حسن) قال سفيان اذا أراد أحد من أهل الجنة ان يدعو بانثى اليه قال سبحانك اللهم فاذا قالوها مثل بين يديه فهي علامة بين أهل الجنة وخدمهم فاذا أرادوا الطعام قالوها ناعم حالا ما يشتهون فاذا فرغوا حمدوا الله تعالى فذلك قوله وآخروا هم أن الحمد لله رب العالمين * فيها سلام (أحسن) مما قبله لان الجملتين وان اتفقتا فقد اعترضت جملة معطوفة أخرى لان قوله وآخروا هم معطوف على دعواهم الا قول فدعواهم مبتدأ وسبحانك منصوب بفعل مقدر لا يجوز اظهاره والخبر والخبر هنا هو نفس المبتدأ والمعنى أن دعاءهم هذا اللفظ فدعوى يجوز ان تكون بمعنى الدعاء ويدل عليه اللهم لانه ندا في معنى يا الله ويجوز ان يكون هذا الدعاء بمعنى العبادة فدعوى مصدر مضاف للفعل * رب العالمين (تام) أجلهم (حسن) للفصل بين الماضي والمستقبل أى ولو يعجل الله للناس الشرف في الدعاء كاستجالتهم بالخير لهلكوا * يعصون (تام) أو قائما (حسن) ومثله مسه وزعم بعضهم أن الوقف على قوله فلما كشفنا عنه ضره وهو وليس بشئ لان المعنى استمر على ما كان عليه من قبل ان يضر ونسي ما كان فيه من الجهد والبلاء ونسي سؤاله ايانا * يعملون (تام) عند أبي عمرو ولما ظلموا ليس بوقف لعطف وجاءتهم على ظلموا أى لما حصل لهم هذان الامر ان يجيئ الرسل بالبينات وظلمهم أهلكوا * وما كانوا يؤمنوا (حسن) والكاف من كذلك في موضع نصب

ذكرناه من استحباب السؤال والاستعاذة هو مذهب الشافعي رضي الله عنه وجاهير العلماء رحمة الله قال أبو حنيفة رحمه الله تعالى ولا يستحب ذلك بل يكره في الصلاة والصواب قول الجماهير لما قدمناه

فصل في مما يعتنى به ويتأكد الامر به احترام القرآن من أمور قد يتساهل فيها بعض الغافلين القارئين مجمعين فن ذلك اجتناب الفحش واللغو والحديث في خلال القراءة

على المصدر المحذوف أى مثل ذلك الجزاء وهو الاهلاك * يجزى القوم المجرمين (كاف) ومثله تعملون * بينات ليس بوقف لان جواب اذا فلا يفصل بينهما * أو بدله (حسن) وقال أبو عمرو كاف * من تلقاء نفسه (جائز) لا ابتداء بان النافية وتقدم ان تلقا من المواضع التسعة التي زيدت فيها الايا كما رسمت في مصحف عثمان * يوحى الى (حسن) وقال أبو عمرو كاف لا ابتداء بانى * عظيم (تام) ما تلوته عليكم (جائز) على قراءة قبل ولا ذرا كم به بغير نفي فهو استعظام واخبار بايقاع الداراية من الله تعالى فهو منقطع من النفي الذي قبله وليس بوقف لمن قرأ ولا أدراكه بالنفي لانه معطوف على ما قبله من قوله ما تلوته عليكم فهو متعلق بالتلاوة وادخل معها في النفي فلا يقطع منها وقرأ ابن عباس والحسن وابن سيرين وأبو رجاء ولا أدراككم به بغير نفي ساكنة بعد الراء مبتدأة من ألف والالف منقلبة عن ياء لا تفصح ما قبلها وهي لغة لعقيل حكاهما قطرب وقيل الهمزة أصلية وان اشتقاقه من الدر وهو الدفع ولا أدراككم به (جائز) على القراءة تين * من قبله (كاف) لا ابتداء بالاستعظام بعده * أفلا تعقلون (تام) بآياته (كاف) المجرمون (تام) ولا ينفعهم ليس بوقف لان ما بعده من مقول الكفار * عند الله (كاف) لانها مقولهم ومثله ولا في الارض * عما يشركون (تام) فاختلفوا (حسن) يختلفون (تام) والمعنى ولولا كلمة نسبت من ربك لا هلك الله أهل الباطل وأنجى أهل الحق * آية من ربه (جائز) لان الامر مبتدأ بالفاء مثله الغيب لله * فانتظروا أرقى منهما لان جواب الامر منقطع لنظام متصل معنى * من المنتظرين (تام) في آياتنا (حسن) ومثله أسرع مكررا * ما تذكرون (تام) سواء قرئ بالفوقية أم بالتحسية في البر والبحر (حسن) وقرئ ينشركم من النشر والبث ويسيركم من التسيير لان حتى لا ابتداء اذا كان بعدها اذا الاقوله حتى اذا بالغوا النكاح فانها لا انتهاء لا ابتداء وجواب اذا قوله جاءهم * من كل مكان (حسن) ومثله له الذين لان دعوا الله جواب سؤال مقدر كأنه قيل فما كان حالهم في تلك الشدة قيل دعوا الله ولم يدعوا سواه * من الشاكرين (كاف) ومثله بغير الحق * على أنفسكم (تام) لمن قرأ متاع باضماء مبتدأ محذوف تقديره هو متاع أو ذلك متاع وكذلك الوصل بمحذوف أى تبغون متاع أو رفع بغيركم على الابتداء وعلى أنفسكم في موضع الخبر وفيه ضمير عائد على المبتدأ تقديره اغنا بغيركم مستقر على أنفسكم وهو متاع فعلى منعلاقة بالاستقرار وكذلك الرفع بغيركم على الابتداء والخبر محذوف تقديره اغنا بغيركم على أنفسكم من أجل متاع الحياة مدحوم وليس بوقف ان رفع خبرا عن قوله بغيركم وعلى أنفسكم متعاق بالبنى فلا ضمير في قوله على أنفسكم لانه ليس بخبر المبتدأ فوظف لغوا ونصب متاع بغيركم أو نصب على انه مفعول من أجله أى من أجل متاع وبالنصب قرأ حفص عن عاصم على أن متاع ظرف زمان أى زمن متاع وقرأ باقي السبعة متاع بالرفع * تعملون (تام) ولا وقف من قوله اغنا مثل الى والانعام فلا يوقف على قوله فاخاتط وزعم يعقوب الازرق أنه هنا وفي الكهف تام على استئناف ما بعده جملة مستأنفة من مبتدأ وخبر وفي هذا الوقف شئ من جهه اللفظ والمعنى فاللفظ أن نبات فاعل بقوله فاخاتط أى فبت بذلك المطر أنواع من النبات يخاتط بعضها ببعض وفي المعنى تفكيك الكلام المتصل الصحيح والمعنى انفسهم وذهب الى اللغو والتعقيد * والانعام (حسن) لان حتى ابتداءية تقع بعدها الجمل * كقوله

فما زلت القتل تجم دماها * بدجلة حتى ماء دجلة أشكل

والغاية معنى لا يفارقها كما تقدم في قوله حتى يقولوا اغنا نحن فنحن قادرين عليها ليس بوقف لان أتاها جواب اذا * كأن لم تغن بالأمس (حسن) والكاف في كذلك نعت لمصدر محذوف أى مثل هذا التفصيل الذي فصلناه في الماضي فنصله في المستقبل لقوم يتفكرون * ويتفكرون (تام) والله يدعو الى دار السلام (جائز) مستقيم (تام) وزيادة (حسن) وقيل كاف وقيل تام قال الحسن

الا كلاما يضطر اليه ولتمثل قول الله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحون وليقتصد بما رواه ابن أبي داود عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا قرأ القرآن لا يتكلم حتى يفرغ مما أراد ان يقرأ ورواه البخاري في صحيحه وقال لم يتكلم حتى يفرغ منه ذكره في كتاب التفسير في قوله تعالى نساؤكم حرث لكم ومن ذلك العبث باليد وغيره فانه يناجي ربه سبحانه وتعالى فلا يعث بين

الحسنى العمل الصالح والزيادة الجنة وقيل النظر الى وجه الله الكريم كإروى عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل أهل الجنة الجنة فودوا ان يأهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريدان أن يجزيكموه فيقولون ما هو ألم بيض وجوهنا ألم ترخنا عن النار ألم تدخلنا الجنة فيكشف الحجاب فينظرون اليه فوالله ما أعظاهم شيئا عواحب اليهم منه وقيل واحدة من الحسنات بواحدة وزيادة تضعف عشرة أمثالها الى سبعمائة ضعف ولا ذلة (كاف) أصحاب الجنة (جائز) لان قوله هم فيها يصلح أن يكون جملة مستقلة مبتدأ وخبر أو يصلح أن يكون أنساب خبر أو هم فيها خبرا ثانيا فمهما خبران لا وائلا نحو الرمان حلوا حامض * خالدون (تام) لان الذين كسبوا مبتدأ وخبراء مبتدأ ثان وخبره بمثلها * ذلة (حسن) ومثله من عاصم لان الكاف لا تتعلق بعاصم مع تعلقها بذلة قبلها معنى لان رهق الذلة سواد الوجه وتغيره وكون وجوههم مسودة هو حقيقة لا يحجاز أو كنى بالوجه عن الجملة ليكون أشرفها وظهور السرور فيه * مظلما (حسن) وقيل كاف * أصحاب النار (جائز) وفيه ما تقدم * خالدون (تام) وانتصب يوم فعل محذوف أى ذكرهم أرخوفهم * مكانكم ليس بوقف لعطف أنتم وشركاءكم لان مكانكم اسم فعل بمعنى انبتوا فاكاد وعطف عليه أنتم وشركاءكم ومكانكم اسم فعل لا يتعدى ولهذا قدر بابتدأ لان اسم الفعل ان كان الفعل لازما كان لازما وان كان متعديا كان متعديا نحو علي بن زيد الماناب مناب الزم تعدى وقال ابن عطية أنتم مبتدأ والخبر مخزونون أو مهانون فيكون مكانكم قد تم ثم يتبدى أنتم وشركاءكم وهذا لا ينبغي ان يقال لان فيه تفكيكا لا فصحا كلام ومما يدل على ضعفه قراءة من قرأ وشركاءكم بالنصب على المعبة والناصب له اسم الفعل * أنتم وشركاءكم (جائز) للعدول مع الفاء * فزينا بينهم (حسن) تعدون (أحسن) مما قبله * لغافلين (كاف) ما أسلفت (حسن) ومثله الحق * يقترور (تام) ولا وقف من قوله قبل من يزقكم الى قوله ومن يدبر الامر فلا يوقف على الارض لان بعده الدلائل الدالة على فساد مذهبهم مفصلة واعترا فهم بأن الرزق والمال والخروج والمدير هو الله تعالى أمر لا يمكنهم انكاره * ومن يدبر الامر (جائز) فيقولون الله (كاف) لان الامر يتبدأ بالفاء * أفلا تتقون كالذى قبله * ربكم الحق (حسن) الا الضلال (أحسن) منه * تصرفون (كاف) ومثله لا يؤمنون * وكذا ثم يعيده الاول * تؤفكون (تام) عند أبي عمرو * الى الحق الاول (كاف) ومثله الحق على استئناف ما بعده * الا أن يهدى (حسن) وقال أبو عمرو وكاف للاستفهام بعده وقال بعضهم فبالكم ثم يتبدى كيف تحكمون أى على أى حالة تحكمون أن عبادتكم الاصنام حق وصواب * كيف تحكمون (تام) استفهام آخر فمما جملنا أن نكر في الاولى وتجب من اتباعهم من لا يهدى ولا يهتدى وأنكر في الثانية حكمهم بالبطل وتسوية الاصنام رب العالمين * الاظنا (كاف) ومثله شيئا * بما يفعلون (تام) ولا وقف من قوله وما كان الى قوله لا ريب فيه قال نافع تام ويكون التقدير هو من رب العالمين فالله انكر زاوى * العالمين (كاف) للابتداء بالاستفهام بعده * افتراه (جائز) صادقين (كاف) تأويله (حسن) وتام عند أحد بن جعفر * من قبلهم (جائز) الظالمين (كاف) من لا يؤمن به (حسن) بالمفسدين (كاف) واكنم عملكم (حسن) مما تعملون (كاف) يستعون اليك (حسن) لا يعقلون (كاف) بنظر اليك (حسن) لا يبصرون (تام) شيئا الاولى وصله للاستدراك بعده * يظلمون (كاف) قرأ الاخوان بخفيف لكن ومن ضرورة ذلك كسر النون لالتقاء الساكنين وصلا ورفع الناس والباقيون بالتشديد ونصب الناس * يتعارفون بينهم (حسن) مهتدين (كاف) مرجعهم (جائز) وثمر لترتيب الاخبار * ما يفعلون (تام) ولكل أمة رسول (حسن) وقيل كاف لان جواب اذا منتظر * لا يظلمون (كاف) ومثله صادقين * الا ما شاء الله (حسن) ومثله لكل أمة أجل * ولا يستقدمون (تام) أو نهارا (حسن) الجرمون (كاف) آمنتم به (حسن) التقدير

يديه ومن ذلك النظر الى ما يلهى ويبعد الذهن وأقبح من هذا كاله النظر الى ما لا يجوز النظر اليه كالأمر دونه فان انتظر الى الامر الحسن من غير حاجة حرام سواء كان شهوة أو غير هاسواء آمن الفتنة أو لم يأمنها هذا هو المذهب الصحيح المختار عند العلماء وقد نص على تحريره الامام الشافعي ومن لا يخصص من العلماء ودليله قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ولان في معنى المرأة بل رجبا

قل لهم يا محمد عند نزول العذاب تؤمنون به قالوا نعم قال يقال لكم الا أن تؤمنون وقد كنتم بالعذاب تستعجلون استمراء به وليس شيء من العذاب يستعجله عاقل اذ العذاب كله مر المذاق * تستعجلون (كاف) ومثله عذاب الخلد * تكسبون (تام) أحق هو (حسن) الضمير في هو عائدا على العذاب قيل الوقف على الحق يجعل السؤال والجواب والقسم كلا ما واحدا وقيل أى وربى ثم يتبدأ أنه لحق على الاستئناف فان جعل قوله انه لحق جواب القسم أى وربى انه لحق فلا يجوز الوقف على وربى لان القسم واقع على قوله انه لحق أى نعم والله لان أى بمعنى نعم في القسم خاصة فلا يفصل منه وقيل على أى وقيل على أى حق * والوقف على انه لحق (تام) ان جعل وما أنتم بمعجزين مستأنفا وليس بوقف ان جعل معطوفا وما محجازية أو قمية * بمعجزين (تام) لا قدمت به (حسن) ومثله العذاب * بالقسط (تام) ومثله لا يظلمون * والارض (حسن) وعد الله حق الاولى وصله لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (كاف) ترجعون (تام) للابتداء بعده بيا النداء * للهم مؤمنين (كاف) فبذلك فليفرحوا (حسن) ويريد حسنا عنده من خالف بين التوبة والفوقية في الحرفين * مما يحكمعون (كاف) وحالا (حسن) للابتداء بعده بالاستفهام وهو ما حرموا من الحرث والاعمال والجيرة والسائبة والوصيلة والحام قل الله اذن لكم بهذا التحريم والتحليل وأم معنى بل أى بل على الله تفترون التحليل والتحريم وهو حسن بهذا التقدير وليس بوقف ان جعلت أم متصلة * تفترون (كاف) يوم القيامة (حسن) وقال أبو عمرو كاف * على الناس ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يشكركون (تام) اذ تفيضون فيه (حسن) وقيل كاف وقيل تام * ولا في السماء (كاف) ان قرئ ما بعده بالرفع بالابتداء وكذا ان جعل الاستئناف منقطعا عما قبله أى وهو مع ذلك في كتاب مبين والعرب تضع الا في موضع الوارد ومنه قول القائل وكل أخ مفارقة أخوه * لعمر أياك الا الفرقدان

أى والفرقدان ومن ذلك قوله وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا الا خطأ قال أبو عبيدة لا بمعنى الواو لانه لا يحل للمؤمن قتل المؤمن عمدا ولا خطأ وهنا لو كان متصلا لسكان بعد النفي تحقيرا واذا كان كذلك وجب أن لا يعزب عن الله تعالى متقال ذرة وأغروا كبر منهما الا في الحالة التي استثناهما وهو الا في كتاب مبين فيعزب وهو غير جائز بل الصحيح الابتداء بالا على تقدير الواو أى وهو ايضا في كتاب مبين وقال أبو شامة ويزول الاشكال أيضا بان تقدر قبل قوله الا في كتاب مبين ليس شيء من ذلك الا في كتاب مبين ويجوز الاستثناء من يعزب ويكون يعزب بمعنى يبين ويذهب المعنى لم يبين شيء عن الله تعالى بعد خلقه له الا وهو في اللوح المحفوظ مكتوب * يحزنون (تام) ان رفع الذين على الابتداء والخبر لهم البشرى أو جعل الذين في محل رفع خبر مبتدأ محذوف أى هم الذين أو نصب باعنى مقدرا وليس بوقف في خمسة أوجه وهى كونه نعتا على موضع أولياء أو بدلا من الموضوع أيضا أو بدلا من أولياء على اللفظ أو على اضمار فعل لا تق والجتر بكونه بدلا من الهاء في عليهم في اعراب الذين غمانية أوجه أربعة في الرفع وثلاثة في النصب وواحد في الجر * يتقون (تام) ان لم يجعل لهم البشرى خبر انقوله الذين وليس بوقف ان جعل خبرا * وفي الآخرة (حسن) وقيل تام والمعنى لهم البشرى عند الموت واذا خرجوا من قبورهم وقال عطاء لهم البشرى في الحياة الدنيا عند الموت تأتيمهم الملائكة بالرحمة والبشارة من الله تعالى وتأتى أعداء الله بالغلظة والفظاظة وفي الآخرة عند خروج روح المؤمن تعرج بها الى الله تعالى ترف كترت العروس تبشر برضوان الله تعالى وفي الحديث لا نبوة بعدى الا المبشرات قيل يا رسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها المؤمن أو ترى له وفيه اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن تكذب فاصدقهم رؤيا اصدقهم حديثا * لا تبدل لكلمات الله (حسن) العظيم (تام) ولا يحزنك قولهم (أتم) ثم يتبدى ان العزة وان كان من المستحيل أن يتوهم أحد أن هذا من مقول المشركين اذ لو قالوا ذلك لم يكونوا كفارا ولما حزن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو مستأنف ليس من مقولهم

كان بعضهم أو كثير منهم أحسن من كثير من النساء ويتكهن من أسباب الرية فيه ويتسهل من طرق الشرفى حقه ما لا يتسهل في حق المرأة فكان تحريره أولى وأقاربل السلف في التنفير منهم أكثر من أن تحصى وقد سموهم الاثنان لكونهم مستقذرين شرعا وأما النظر اليه في حال البيع والشراء والاخذ والاعطاء والتطبيب والتعليم ونحوها من مواضع الحاجة فجائز للضرورة لكن يقتصر الناظر على قدر

بل هو جواب سؤال مقدر كان فأن لا قال لم لا يجوز نه قولهم وهو مما يحزن فاجيب بقوله ان العزة لله
جميعا ليس لهم منها شيء ولو وصل لتوهم عود الضمير الى الاولياء وقول الاولياء لا يحزن الرسول بل
هو مستأنف تسليته عن قول المشركين وليس بوقف لمن قرأ ان العزة بفتح الهمزة وبها قرأ أبو حيوة
على حذف لام العلة أي لا يحزنك قولهم لا أجل أن العزة لله وبالغ ابن قتيبة وقال ففتح ان كفو وغلو على
أن ان نصير معجولة لقولهم اذ لو قالوا ذلك لم يكونوا كفارا كما تقدم جميعا (حسن) العليم (تام) ومن
في الارض (حسن) ومثله شركاء للنبي بعده أي ما يعبدون من دون الله شركاء (كاف) الا انظن (كاف)
يخبرون (تام) مبصرا (كاف) يسعون (تام) سبحانه (حسن) هو الغنى (أحسن منه) أي عن
الاهل والولد (تام) وما في الارض (كاف) لا ابتداء بالنبي أي ما عندكم جهة هذا القول (من سلطان
بهذا) (حسن) ما لا تعلمون (كاف) ومثله لا يفلقون ومتاع في الدنيا (كاف) يكفرون (تام) نيا نوح (جائز)
ولا يوصل بما بعده لانه لو وصل لصار انظر فالان بل هو ظرف لمقدر أي اذ كذا قال ولا يجوز نصب اذ
باتل لفساده اذا اتل مستقبل واذ ظرف لما مضى (توكلت) (حسن) وشركاء (كاف) (أحسن منه) لمن نصب
شركاء (كاف) عطف على امرهم كونه بقر العاقبة ومن قرأ شركاؤكم بالرفع مبتدأ محذوف الخبر أي
وشركاؤكم فليجمعوا أمرهم كان الوقف على امرهم كافيا وليس بوقف ان جعل وشركاؤكم بالرفع
عطف على الضمير في أجمعوا وهي قراءة شاذة ورويت عن الحسن وهي مخالفة للمصحف الامام الذي
تقوم به الجمة لان في القراءة بالرفع الواو وهي ليست في المصحف الامام وكذا لا يوقف على امرهم ان
نصب شركاء كمن فعل مضمر أي وادعوا شركاءكم أن نصب مفعولا معه أي مع شركائكم (عليكم غمة
جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على فاجعوا لم يوقف على امرهم
ولا على شركائكم ولا على غمة لا تساق بعضها على بعض وقرئ بالجر على حذف المضاف وابقاء
المضاف اليه مجرورا على حاله كقوله

أكل امرئ تحسب من امرأ * وتاروقد بالليل نارا

أي وكل نار أي وأمر شركائكم خذف أمر وأبقى ما بعده على حاله ولا تنظرون (كاف) من أجر
(جائز) ومثله على الله (كاف) من المسلمين (كاف) خلائف (حسن) ومثله بآياتنا (كاف) المنسذرين (كاف)
لان ثم ترتيب الاخبار لانها جاءت في أول القصص بالبينات ليس بوقف بل كان الفاء (من
قبل) (حسن) لان كذلك منقطع انقطاع متصل معنى (المعتدين) (كاف) ومثله قوم ما يحرمين
ولسحر مبين (كاف) لما جاءكم (حسن) على اضممار أي تقولون للحق لما جاءكم هذا اسحر قال تعالى اسحر
هذا اقل هذا على المحذوف قبله * اسحر هذا (تام) ان جعلت الجمة بعده استئنافا لا حاله أي
اسحر هذا الذي جئت به من مجر العضا واليد وكان تاما لانه آخر كلام موسى عليه السلام
* الساحرون (كاف) في الارض (حسن) لا ابتداء بالنبي (كاف) ومؤمنين (كاف) ومثله عليهم * وكذا
ملقون * ما جئتم به (حسن) لمن قرأ اسحر بالمد على الاستفهام خبر مبتدأ محذوف أي هو السحر
أو مبتدأ والخبر محذوف أي السحر هو وليس بوقف لمن قرأ السحر على الخبر لا على الاستفهام على
البدل من مافي قوله ما جئتم به لا اتصاله بما قبله وبالمقدرا أبو عمرو بن العلاء على جهة الانكار عليهم
لان موسى عليه السلام لم يرد أن يخبر السحرة أنهم أناس سحر لا أنهم يعلمون أن الذي أنفوا به سحر
ولكنه أراد الانكار عليهم فلما أراد اخبارهم بالسحر لما قالوا له أنت ساحر وقد جئت بالسحر لقال لهم
ما جئتم به هو السحر على الحقيقة وليس بوقف لمن قرأهم - جزة وصل لان ما معني الذي مبتدأ خبره
السحر والوقف عنده السحر وفي الوجه الاول سيطله * وسيطله (حسن) * المفسدين (كاف)
ومثله المجرمون * أن يفتنهم (حسن) في الارض (جائز) لاتصال ما بعده به من جهة المعنى
* المسرفين (كاف) ومثله مسلمين * توكلنا (حسن) * الظالمين (جائز) وقيل ليس بوقف للعطف

ومن حيث كونه رأس آية يجوز * الكافرين (كاف) وقيل تام * بيوتا (جائز) وأقيموا الصلاة
(حسن) للفصل بين الامرين لان قوله وبشر خطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم وان أريد به موسى فلا
بد من العدول * المؤمنين (كاف) في الحياة الدنيا ليس بوقف لان قوله ليضلوا متعلق بقوله آتيت
* عن سبيلك (كاف) وقيل تام لان موسى استأنف الدعاء فقال ربنا اطمس على أموالهم واشدد
على قلوبهم فلا يؤمنوا قال ابن عباس صارت دراهمهم حجارة منقوشة صحاها وأثلاثا وأنصافا ولم يبق
معدن الا طمس الله عليه فلم ينتفع به أحد واشدد على قلوبهم أي امنعهم من الايمان فلا يؤمنوا ولا
حجة بدعاء موسى على فرعون بما ذكر على جواز الدعاء على الظالم بسوء الخاتمة للفرق بين الكافر
المبوس منه والمؤمن العاصي المقطوع له الجنة اما أولا أو ثانيا بل يجوز الدعاء على الظالم بعزله لزال
ظلمه بذلك كان ظلمه له أو غيره أو عو لمات في جسده ولا يجوز الدعاء عليه بسوء الخاتمة ولا يفقد
أولاده ولا يوقعه في معصية * الاليم (حسن) * فاستقم (كاف) * لا يعلمون (تام) * بغيا
وععدوا (حسن) حتى اذا أدركه الغرق ليس بوقف لان قال جواب اذا فلا يفصل بينهما وبين جوابها
* قال آمنت (حسن) لمن قرأ انه بكسر الهمزة على الاستئناف وبها قرأ حمزة والكسائي ويحيى بن
وثاب والاعمش وقرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وعاصم بفتحها لان أن منصوبة به لان الفعل لا يلغى اذا
قدر على عمله وعلى قراءته بفتحها لا يوقف على آمنت * بنوا اسرائيل (جائز) * من المسلمين
(كاف) وقيل تام لان ما بعده ليس من كلام فرعون قال السدي بعث الله ميكائيل فقال له أتؤمن
الا أن وقد عصيت قبل وروى أن جبريل سقاه عند ذلك بحال البحر ودسه به مخافة أن تدرك الرحمة
وليس هذا رضا بالكفر لان سده سد باب الاحتمال البعيد ولا يلزم من ادراك الرحمة له صحة ايمانه لانه
في حالة اليأس لانه لم يكن مخلصا في ايمانه ولم يكره جبريل ايمانه وانما فعل ذلك غضبا لله تعالى لارضا
بكفره لان الرضا به كفر * من المفسدين (كاف) * لمن خلفك آية (حسن) * لغافلون (تام) *
من الطيبات (حسن) لا ابتداء بالنبي مع الفاء ومثله جاءهم العلم * يختلفون (تام) من قبلك
(حسن) الحق من ربك (جائز) من المهترئين (كاف) على استئناف النهي بعده وليس بوقف ان جعل
ما بعده معطوفا على ما قبله * من الخاسرين (تام) لا يؤمنون ليس بوقف لان لو تعلقها بما قبلها أي
لوجاءتهم كل آية لا يؤمنون * الاليم (تام) عند يعقوب وليس بجيد لان الكلام متصل ببعضه ببعض
وكذا عنده فنفخها ايمانها وجعل يعقوب الاستثناء منقطع عما من غير الجنس والتقدير لكن قوم
يونس فقوم يونس لم يندرجوا في قوله قرية والى الانقطاع ذهب سيبويه والفراء والاختفش وقيل
متصل كما قيل ما آمنت قرية من القرى الهالكة الا قوم يونس وهم أهل نينوى من بلاد الموصل
كانوا يعبدون الاصنام فبعث الله اليهم سيدنا يونس عليه السلام فأقاموا على تكذيبه سبع سنين
وتوعدهم بالعذاب بعد ثلاثة أيام فلم يرجعوا حتى دنا الموعد فقامت السماء غيما سودا داخا شديدا
فهبط حتى غشى مدبتهم فها هو اظلم وابوئس فلم يجدوه فأيقنوا صدقه فلبسوا المسوح وبرزوا الى
الصعيد بأنفسهم ونسأهم وصيياهم ودوابهم وفرقوا بين كل والد وولدها فخن بعضها الى بعض وعات
الاصوات والصجيج وأخلصوا التوبة وأظهروا الايمان وتضرعوا الى الله تعالى فرجهم وكشف
عنهم وكان يوم عاشوراء يوم الجمعة اه بيضاوى * الى حين (تام) جميعا (جائز) مؤمنين
(كاف) الا باذن الله (حسن) وقال أبو عمرو وكاف لمن قرأ وتجعل الرجس بالنون وحسن لمن قرأه
بالتحية لتعلقه بما قبله * لا يعلمون (كاف) والارض (حسن) * يجوز في ماذا أن تكون كلمة
واحدة استفهاما مبتدأ وفي السموات خبره ويجوز أن تكون ما وحدها مبتدأ وكذا وحدها وذا
اسم موصول بمعنى الذي وفي السموات صلتها وهو خبر المبتدأ وعلى التقديرين فالمبتدأ والخبر في محل
نصب باسقاط الخافض * لا يؤمنون (كاف) ومثله من قبلهم * وكذا من المنتظرين * والذين

القراءة اذا راوا شيئا من
هذه المنكرات المذكورة
أو غيرها ان ينهوا عنه
على حسب الامكان باليد
لمن قدر وباللسان لمن عجز
عن اليد وقدر على اللسان
والا فليشكر بقلبه والله
أعلم
(فصل) لا تجوز قراءة
القرآن بالجمية سواء
أحسن العربية أو لم
يحسنها سواء كان في
الصلاة أم في غيرها فان
قرأها في الصلاة لم تصح
صلاته هذا مذهبنا ومذهب
مالك وأحمد وداود وأبي

الحاجة ولا يديم النظر من
غير ضرورة وكذا المعلم
انما يسبح له النظر الذي
يحتاج اليه ويحرم عليهم
كلهم في كل الاحوال النظر
بشهوة ولا يختص هذا
بالامر بل يحرم على كل
مكاف النظر بشهوة الى
كل أحد بل كان أو امرأة
محرم ما كانت المرأة أو
غيرها الا ان وجهه أو
المملوكة التي يملك الاستمتاع
بها حتى قال أصحابنا يحرم
النظر بشهوة الى محارمه
كبناته وأمه والله أعلم
وعلى الحاضر من مجلس

آمنوا (تام) على ان الكاف في محل رفع أى الامر كذلك يحق علينا انج المؤمنين وعلى أنما في محل نصب نعم المصدر محذوف أى انجاء مثل ذلك يحق علينا انج المؤمنين فيوقف على ذلك ثم يبتدأ به لتعلقه بما بعده من جهة المعنى فقط وعلى انها متعلقة بما قبلها كأنه قال نجي رسالنا والذين آمنوا كذلك فالنسيه من تمام الكلام والوقف على **كذلك** ولا يبتدأ بها لعدم تعلق ما بعدها بما قبلها درسموا انج المؤمنين يمدح الله الياء بعد الجيم كترى * نجي المؤمنين (تام) يتوقا كم (حسن) وأمرت أن أكون من المؤمنين (كاف) ان جعل ما بعده معنى وقيل لى أن أقم وجهك أى وأوحى الى أن أقم فأن أقم معمولة بقوله وأمرت مراعى فيها المعنى لا معنى لقوله أن أكون كن من المؤمنين فهما أمران وجوز سبويه أن توصل بالامر والنهي والغرض وصل أن بما تكون معه فى معنى المصدر والامر والنهي دالان على المصدر دلالة غيرهما من الافعال * حنيفا (جائز) وهو حال من الضمير فى أقم أو من المفعول * من المشركين (كاف) ولا يضرك (حسن) للابتداء بالشرط وهى جملة استثنائية ويجوز أن تكون معطوفة على جملة الامر وهى أقم فتكون داخلية فى صلة أن بوجهها أعنى كونها تفسيرية أو مصدرية * من الظالمين (تام) ومثله الا هو لا ابتداء بالشرط وكذا فلا راد لفضله عند أحد بن جعفر * الرحيم (أتم) منهما * من ربكم (حسن) ومثله لنفسه وقال يحيى بن نصير النحوى لا يوقف على الاول من المقابدين والمزدوجين حتى يؤتى بالثاني والاولى الفصل بالوقف بينهما ولا يخلط أحدهما مع الآخر * فاما بصل عليها (أحسن) مما قبله * وما أنا عليكم بوكيل (تام) يجوز فى ما أن تكون مجازية أو عينية لخفا النصيب الخبر * حتى يحكم الله (صالح) لاحتمال لو اولا استئناف والعطف والوصل أظهر اشدة اتصال المعنى * آخر السورة (تام)

سورة هود عليه السلام

مكية الا قوله وأقم الصلاة طرفى النهار الآية وقيل الا قوله فلعلك تارك الآية وقوله أو ثلث يؤمنون به فذنى وهى مائة آية واحدى وعشرون آية فى المدنى الاخير والمدنى والبصرى واثنان فى الاول والشامى وثلاث فى الكوفى واختلافهم فى سبع آيات انى يرى مما تشركون عدها الكوفى ولم يدها الباقيون يجادلان فى قوم لوط لم يدها البصرى وكلهم عدل الى قوم لوط من سجيل عدها المدنى الاخير والمدنى مضطرب لم يدها المدنى الاخير والمدنى ان كنتهم مؤمنين عدها المدنى والمدنى ولا يزالون مختلفين لم يدها المدنى والمدنى انما علمون لم يدها المدنى الاخير والمدنى وكلها ألف وتسعمائة وخمس عشرة كلمة وحروفها سبعة آلاف وخمسمائة وتسعة وستون حرفا كروى سورة يونس عليها السلام وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا منها باجماع ستة مواضع * وما يعلمون * فسوف تعلمون الاول * وفار التنوير * فيناض عيقا * سوف تعلمون الثانى * ذلك يوم يجمع * الر (تام) ان جعل كتاب خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا كتاب كما قال الشاعر

وقائلة خولان فانكح قناتهم * واكرهه الحيين خلوكا هيا

أراد هذه خولان وكذا ان جعل كتاب مبتدأ محذوف خبره وليس بوقف ان جعل الر مبتدأ أو كتاب خبره لانه لا يفصل بين المبتدأ وخبره بالوقف وكذا ان جعلت الر مقسمها بما بعدها جواب ولا وقف من قوله كتاب أحكمت آياته الى قوله الا الله فلا يوقف على خبر ان جعل موضع أن لا تعبدوا نصبا بفصل أو بأحكام لان أن بعده فى محالها الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر والعامل فيها ما فصلت وهو الماشهور وما أحكمت عند الكوفيين فتكون المسئلة من الاعمال لان المعنى أحكمت لثلاثا تعبدوا أو فصلت لثلاثا تعبدوا والرفع على أنها مبتدأ محذوف الخبر وخبر مبتدأ محذوف أى تفصيله أن لا تعبدوا الا الله أو هو أن لا تعبدوا والنصب فصلت أن لا تعبدوا فتكون أن تفسير به والجر فصلت

بكر بن المنذر وقال أبو خنيفة يجوز ذلك وأصح به الصلاة وقال أبو يوسف ومحمد يجوز ذلك لمن لم يحسن العربية ولا يجوز لمن يحسنها
فصل في تجوز قراءة القرآن بالقراآت السبع المجمع عليها ولا يجوز بغير السبع ولا بالروايات الشاذة المنقولة عن القراء السبعة وسياق فى الباب السابع ان شاء الله تعالى بيان اتفاق الفقهاء على استتابة من أقرأ بالشواذ أو قرأها وقال أصحابنا

بأن لا تعبدوا والوقف على خبر كاف ان رفع ما بعده مبتدأ أو خبر مبتدأ وليس بوقف ان نصب نفسيرا لما قبله أو جرت كما تقدم ومعنى أحكمت آياته بالفضل ثم فصلت بالعدل أو أحكمت آياته فى قلوب العارفين ثم فصلت أحكامه على أبدان العارفين وخص بالاحكام فى قوله منه آيات محكمات وعمم هنا لانه أوقع العموم بمعنى الخصوص كقولهم أكلنا طعام زيد بى دون بعضه قاله ابن الانبارى ولا يوقف على بشير لان قوله وأن استغفروا ربكم معطوف على ما قبله داخل فى صلة أن * الا الله (حسن) وقيل كاف * فضله (كاف) للابتداء بعده بالشرط ومثله كبير * الى الله مرجعكم (صالح) لاحتمال الواو بعده للحال والاستئناف * قدیر (كاف) منه (حسن) وقيل كاف * ثما بهم ليس بوقف لان عامل حين قوله بعد يعلم أى الا يعلم سرهم وعلمهم حين يفعلون كذا وهذا معنى واضح وقيل يجوز لانه لا يلزم تقييد عليه تعالى بسرهم وعلمهم بهذا الوقت الخاص وهو تعالى عالم بذلك فى كل وقت وهذا غير لازم لانه اذا علم سرهم وعلمهم فى وقت التغشبية التى يخفى السر فيها فأولى فى غيرها وهذا بحسب العادة قاله السمين * وما يعلمون (كاف) بذات الصدور (تام) على الله رزقها (جائز) ومستودعها (كاف) مبين (تام) أى فى اللوح المحفوظ قبل أن يخلقها ومستقرها هو أيام حياتها ومستودعها هو التبر قاله الربيع وبطل على هذا التفسير قوله فى وصف الجنة حسنت مستقرا ومقاما وفى وصف النار انها ساءت مستقرا ومقاما قاله النكراوى * أحسن عملا (حسن) سحر مبين (كاف) ما يحبس (حسن) وقيل كاف * وقيل تام * مصر وفاعلهم (حسن) على استئناف ما بعده * يستهزئون (تام) كفور (كاف) ومثله السيات عنى ونحوه على ان الاستثناء منقطع بمعنى لكن الذين صبروا والذين مبتدأ والخبر أو ثلث لهم مغفرة وهو قول الاخفش وقال القراء هو متصل وعليه فلا يوقف على غور بل على الصالحات وعلى قول الاخفش لا يوقف على الصالحات لفصله بين المبتدأ وخبره * كبير (تام) معه ملك (حسن) اغما أنت نذير (أحسن) منه * وكيل (كاف) افتراء (جائز) صادقين (كاف) رسما جميع ما فى كتاب الله من قوله فان لم ينون الا قوله هنا قال يستحيبوا لكم فهو بغير فون اجماعا * يعلم الله ليس بوقف لا تساق ما بعده على ما قبله * يعلمون (تام) لا يخفون (كاف) الا النار (حسن) فيها (أحسن) منه على قراءة من رفع وبطل على الاستئناف خبر مقدم ان كان من عطف الجمل ولفظه ما من قوله ما كانوا هى المبتدأ وان كان باطل خبرا بعد خبر ارتفع ما بطل على الفاعلية وهى قراءة العامة وليس بوقف على قراءة ابن مسعود وأنس وباطلا بالنصب أى وكانوا يعلمون باطلا فيها وكذا ليس وقف لمن قرأ وبطل * يعملون (تام) شاعدا منه (كاف) وقيل تام أى يتلو القرآن شاهد من الله تعالى وهو جبريل وهذا على قراءة العامة برفع كتاب ومن نصبه وبها قرأ محمد بن السائب الكلبي عطف على الهاء فى يتلوه أى ويتلو القرآن وكتاب موسى شاهد من الله وهو جبريل فوقه ورجسه وعن على كرم الله وجهه قال ما من رجل من قریش الا وقد نزلت فيه الآية والا يتان فقال رجل من قریش فأتى شئ نزل فيك فقال ويتلوه شاهد منه وقيل الشاهد لسانه صلى الله عليه وسلم وفى الشاهد أقوال كثيرة كلها توجب الوقف على منه * يؤمنون به (كاف) للابتداء بالشرط * موعده (حسن) ومثله فى مربة منه على قراءة انه بكسر الهاء حمزة وليس بوقف بل فتحها وهو عيسى بن عمر * من ربك الاول وصله لحرف الاستدراك بعده * لا يؤمنون (تام) كذبا (حسن) وقيل (كاف) * على ربهم (كاف) على استئناف ما بعده * على ربهم الثانى قال محمد بن جرير تم الكلام ثم قال الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين فعلى قوله لا يوقف على الظالمين لان الله اغالى عن الظالمين الذين وصفهم خاصة بقوله الذين يصدون عن سبيل الله الآية * كفرون (كاف) فى الارض (حسن) للابتداء بالنفى * من أولياء (تام) عند نافع وكذا العذاب ثم يبتدأ ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أى لم يكونوا يستمعون القرآن ولا ما يأتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لشدة العداوة فلذلك كانت

وغيرهم لو قرأ بالشواذ فى الصلاة بطلت صلاته ان كان عالما وان كان جاهلا لم تبطل ولم تحبس به تلك القراءة وقد نقل الامام أبو عمر بن عبد البر الحافظ اجماع المسلمين على انه لا تجوز القراءة بالشاذ وانه لا يصلى خلف من يقرأ بها قال العلماء من قرأ بالشاذ ان كان جاهلا به أو بتكرره عرّف بذلك فان عاد اليه أو كان عالما به عزز تعزيرا بليغا الى ان ينتهى عن ذلك ويجب على كل ممكن من الانكار عليه ومنعه

ما نفيها ولذلك حسن الوقف على العذاب وقيل ما معنى الذي ومعها حرف جر محذوف أي بضاعف لهم العذاب بما كانوا يستطيعون السمع فلما حذفت الباء تحفيظاً ووصل الفعل فنصب وعلى هذا لا يوقف على العذاب * يبصرون (كاف) على القولين في ما * أنفسهم (جائز) يفترون (كاف) * لا يوقف ٣ بين أن لا رد لا نكارهم البعث وانهم يستحقون النار كأنه قال حق وجوب النار لهم وقال الفراء جرم مع لا كلمة واحدة معناها لا بد فحينئذ لا يوقف على لا دون جرم * الا خسرون (تام) أصحاب الجنة (جائز) خالدون (تام) والجميع (حسن) مثلاً (أحسن) منه * تذكرون (تام) إلى قومه (كاف) لمن قرأ أني لكم بكسر الميم المزمرة على ضمها القول وبها قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحزرة على أن قوله أن لا تعبدوا الا الله متعلق بما بعداني وليس بوقف لمن فتحها وبها ما علقه بأرسلنا وبفتحها قرأ ابن كثير وأبو عمرو والنكاسي لأن أن لا تعبدوا بديل من قوله أني لكم * مبين (كاف) على أن ما بعده في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل بديلاً لما قبله * الا الله (حسن) أليم (كاف) * بادي الرأي (جائز) وقيل حسن للابتداء بالنفي * من فضل (أحسن) منه * كاذبين (كاف) فعميت عليكم (حسن) قرأ الاخوان فعميت بضم العين وتشديد الميم والباقيون بالفتح والتخفيف * لها كارهون (حسن) ومثله مالا * وكذا على الله على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله * آمنوا (حسن) ملاقورهم ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * تجهلون (كاف) وكذا ان طردتهم * وكذا تذكرون * اني ملاك (جائز) ان يؤتيمهم الله خيرا (حسن) وقيل كاف وقيل تام * وقيل ليس بوقف لان قوله ولا أقول للذين تردى أعينكم الخ جوابه اني اذا لمن الظالمين وقوله الله أعلم بما في أنفسهم اعتراض بينهم * جد لنا (جائز) الصادقين (كاف) والوقف على ان شاء وبمعجزين وأن يغويكم أي يضلكم كلها ووقف كافية والوقف على أن أنصح لكم على أن في الآية تقديم وتأخير أو تقدير الكلام ان كان الله يريد أن يغويكم لا ينفعكم نعمي ان أردت أن أنصح لكم بخواب الشرط الاول محذوف أو الشرط الثاني وجواب الشرط الاول قال أبو البقاء حكم الشرط اذا دخل على الشرط أن يكون الشرط الثاني والجواب جواب الشرط الاول لان الشرط الثاني معمول للاول لانه مقيد له فنحو ان أتيتني ان كلمتني اكرمتم فقولك ان كلمتني اكرمتم جواب ان أتيتني واذا كان كذلك صار الشرط مقدماً في الذكر وخبر في المعنى حتى ان أتاه ثم كلمه لم يجب الاكرام ولكن ان كلمه ثم أتاه وجب الاكرام على المرتضى من أقوال في نواحي شرطين ثانيهما مقيد للاول مع جواب واحد كقوله

ان تستعينوا بان تدعروا وتجدا * منام عاقل عززها كرم

أي ان تستعينوا بان تدعروا ومنه ان وهبت نفسها للنبي ان أراد النبي أن يستنكحها وظاهر القصة يدل على عدم اشتراط تقدم الشرط الثاني على الاول وذلك ان ارادته عليه الصلاة والسلام للنكاح انما هو مرتب على هبة المرأة نفسها له وكذا الواقع في القصة لما وهبت أراد نكاحها ولم ير أنه أراد نكاحها فوهبت وهو يحتاج الى جواب اه سمع قال الزمخشري لا يستند الى الله هذا الفعل ولا يوصف بمعناه وللمعزلي أن يقول ولا يتعين أن تكون ان شرطية بل هي نافية والمعنى ما كان الله يريد أن يغويكم قال أبو حيان قلت لا أظن أحدا يرضى بهذه المقالة وان كانت توافق مذهبه ٣ وقيل في الآية ضمها رأي ولا ينفعكم نعمي ان أردت أن أنصح لكم ان كان الله في مقدوره اضلالكم فعلى هذا يوقف على لكم ثم يتبدى ان كان الله يريد أن يغويكم هو ربكم أي فهو ربكم فيكون قد حذفت الفاء في هذا القول من جواب الشرط كما قال الشاعر

من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشرب الشر عند الله مثلاً

أي والله يشكرها فعلى هذا القول لا يوقف على يغويكم لان ما بعده جواب الشرط وانما أتى بان

الشرطية دون الواو لا اختلاف الفاعل في المحليين وانما سقنا هذا برمته لنفسه لبيان هذا الوقف ولو أراد الانسان استقصاء الكلام في بيانه لاستغفر عمره ولم يحكم أمره انظر السمين * واليه ترجعون (كاف) لان أم بمعنى ألف الاستفهام * افتراه (حسن) مما تجرمون (كاف) من قد آمن ليس بوقف لمكان الفاء * يفعلون (كاف) ووحينا (جائز) ظلموا (حسن) على استئناف ما بعده لان ان كالتعليق لما قبلها * مغرقتون (كاف) سخر وامنه (حسن) وقيل كاف لانه جواب كلما وقوله قال مستأنف على تقدير سؤال سائل * كما تسخرون (كاف) ومثله فسوف تعلمون لان فسوف للتهديد فيبدأ بها الكلام لانها التأكيد الواقع ان جعلت من في محل رفع بالابتداء والخبر بخبريه وليس بوقف لمن جعلها في موضع نصب مفعول لا لقوله تعلمون وليست رأس آية متعلق ما بعدها بما قبلها ولا يفصل بين العامل والمعمول بالوقف * مقيم (كاف) لان حتى للابتداء اذا كان بعدها اذا * التنوير ليس بوقف لان قلنا جواب اذا * زوجين اثنين (جائز) ثم يتبدى وأهلك أي وأهلك الله من الهلاك جميع الخلائق الا من سبق عليه القول بما بعد الاستثناء خارج مما قبله يعني ابليس ومن آمن قاله أبو العلاء الهمداني * وأهلك ليس بوقف لان الوقف يشعر بأنه أمر بحمل جميع أهله وتعلق الاستثناء أيضا بوجوب عدم الوقف * ومن آمن (تام) اتفاقا للابتداء بالنفي وأيضاً من مفعول به عطف على مفعول اجل * الا قليل (أتم) ومرساها (كاف) ومثله رحيم * وكذا كالجبال * في معزل (حسن) ان جعل ما بعده على ضمها قول وليس بوقف ان جعل متصلاً بنادي ومعنى في معزل أي من جانب من دين أبيه وقيل من السفينة * مع الكافرين (كاف) من الماء (حسن) من أمر الله (جائز) على أن الاستثناء منقطع أي لكون من رحمه الله معصوم والصحح انه متصل والوقف على من رحمه (حسن) وقال أبو عمرو وكاف وخبر لا محذوف أي لا عاصم موجود ولا يجوز أن يكون الخبر اليوم لان ظرف الزمان لا يكون خبراً عن الجنة ويجوز أن يكون الفاعل بمعنى المفعول والمفعول بمعنى الفاعل كقوله من ما دافق أي مدفوق وعيشة راضية أي مرضية * من المغرقتين (كاف) وكذا أقامى * وغيض الماء (جائز) ومثله الامر * واستوت على الجودي (كاف) والواو بعده للاستئناف للعطف لانه فرغ من صفة الماء وجفافه * الظالمين (تام) * من أهلي (حسن) وان وعدك الحق (أحسن) مما قبله * الخاكين (كاف) وكذا ليس من أهلك (كاف) على قراءة من قرأ انه عمل غير صالح برفع عمل وتنوينه وفتح الميم وبها قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وحزرة وابن عامر وذلك على أن الضمير في انه الثاني يعود الى السؤال كأنه قال سؤل الك يا فوح يا أي أن أنجيته كافراً ما ليس لك به علم عمل غير صالح فعلى هذا يحسن الوقف على من أهلك ويحسن الابتداء بما بعده لانه منقطع مما قبله وليس بوقف على ان الضمير في انه عائد على ابن نوح والتقدير ان ابنك ذو عمل غير صالح فحذف ذو وأقيم عمل مقامه كما تقول عبيد الله اقبال وادبار أي ذوا اقبال وادبار وليس بوقف أيضاً على قراءة النكاسي انه عمل غير صالح بالفعل الماضى بكسر الميم وفتح اللام ونصب غير نعنا لمصدر محذوف تقديره انه عمل عملاً غير صالح فلا يوقف على من أهلك لان الضمير في انه الثاني يعود على الضمير في انه ليس من أهلك الاول فبعض الكلام متصل ببعضه فوصله بما قبله أولى لانه مع ما قبله كلام واحد وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * ما ليس لك به علم (كاف) على استئناف ما بعده * ومثله الجاهلين * به علم (حسن) للابتداء بالشرط * من الخاسرين (كاف) ومثله ممن معك وقيل تام لان وأمم مبتدأ محذوف الصفة وهي المسوقة للابتداء بالنكرة أي وأمم منهم أو مبتدأ ولا تقدر صفة والخبر ستمتعهم في التقديرين والمسوق التفصيل * أليم (تام) * فوحى اليك (حسن) ومثله من قبل هذا * وقوله فاصبر (أحسن) مما قبله * للابتداء بان * للمتقين (تام) لانتهاء القصة * أخاهم هو دا (جائز) اعبدوا الله (حسن) ومثله غيره للابتداء بالنفي أي ما أنتم في عبادتكم

قال بعض أصحابنا اذا قرأ في الركعة الاولى سورة قل أعوذ برب الناس يقرأ في الثانية بعد الفاتحة من البقرة قال بعض أصحابنا ويستحب اذا قرأ سورة ان يقرأ بعدها التي تليها ودليل هذا ان ترتيب المصحف انما جعل هكذا الحكمة فينبغي ان يحافظ عليها الا فيما ورد الشرع باستثنائه كصلاة الصبح يوم الجمعة يقرأ في الاولى سورة السجدة وفي الثانية هل أتى على الانسان وصلاة العبد في الاولى قاف وفي

الانكار والمنع
فصل في اذا ابتدأ بقراءة أحد القراء فينبغي ان يستمر على القراءة بها مادام الكلام مرتباً فاذا انقضت ارتباطه فله ان يقرأ بقراءة أحد من السبعة والاولى دوامه على الاولى في هذا المجلس
فصل في قال العلماء الاختيار ان يقرأ على ترتيب المصحف فيقرأ الفاتحة ثم البقرة ثم آل عمران ثم ما بعدها على الترتيب وسواء قرأ في الصلاة أو في غيرها حتى

(٣) قوله بين ان لا لعله بين لا وجزم وتأمل اه معناه

الاوثان الامفرون * ومفرون (كاف) أبرأ (حسن) ومثله فطرفي * وقيل كاف على استئناف الاستفهام * تعقلون (كاف) ثم توبوا اليه ليس بوقف لان جواب الامر لم يأت بعد وكذا لا يوقف على مدار العطف ما بعده على ما قبله والعطف بصير الشئين كاشئ الواحد * الى قوتكم (كاف) مجرمين (كاف) * بيئته (حسن) ومثله عن قولك * بمؤمنين (كاف) ومثله بسوء وقيل تام لانه آخر كلامهم * من دونه (جائز) ثم لا تنظرون (كاف) ومثله وربكم وكذا بنا صيتها ومستقيم واليهكم كلها ووقوف كافية * قوم غيركم (جائز) لاستئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا * شيئا (كاف) حفيظ (تام) برجة منا (جائز) لان التقدير وقد خيبتناهم * غليظ (تام) عنيد (كاف) وقيل تام * ويوم القيامة (كاف) لا ابتداء بالاستفهام بعده * ومثله كفروا بهم * قوم هود (تام) لانتهاء القصة * آخاهم صالحا (جائز) ومثله اعبدوا الله * غيره (حسن) على القراءة نعت لاله على المحل وجره نعت له على اللفظ * واستعمركم فيها (جائز) * ثم توبوا اليه (كاف) مجيب (تام) قبل هذا (حسن) على استئناف الاستفهام وان كان داخلا في القول * آباؤنا (حسن) * صريب (كاف) ومثله ان عصيته وكذا غير تحسير * لكم آية (جائز) ومثله في أرض الله وقيل حسن * بسوء ليس بوقف لمكان الفاء * قريب (كاف) فمقرها (جائز) ومثله ثلاثة أيام * مكذوب (كاف) برجة منا ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * ومن خزي يومئذ (كاف) ومثله العزيز * جائين ليس بوقف ان جعل ما بعده نعتا لما قبله أو بدلا من الضمير في أصبحوا وان جعلت الكاف متعلقة بمحذوف كان تاما * كأن لم يغنوا فيها (حسن) ومثله كفروا بهم * لثود (تام) قالوا سلاما (حسن) أي سدادا من القول والمعنى سلما سلاما أو قولا لا أساسا له لم يقصده بحكاية * قال سلاما (جائز) وسلام خبر مبتدأ محذوف أي أمرى وأمرهم سلاما أو مبتدأ محذوف الخبر أي عليكم سلام * خنيذ (كاف) لا تخف (جائز) وقال نافع تام وخولف لان الكلام متصل * قوم لوط (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال * فضحكك (تام) على أن لا تقديم في الكلام ولا تأخير ويكون المعنى أنهم لما لم يأكلوا من طعام إبراهيم صلى الله عليه وسلم خافهم فلما تبينوا ذلك في وجهه قالوا لا تخف فضحكك أمر أنه سرور بالشارة بزوال الخوف وهذا قول السدي والرسول هنا جبريل وميكائيل واسرافيل ذكره جماعة من المفسرين وقال قتادة ضحكك من غفلة القوم وقد جاءهم العذاب وقال وهب ضحكك تعجبهم أن يكون لهم ليل وقد هربت وقيل ضحكك حين أخبرتهم الملائكة أنهم مرسل وقيل كانت قالت لإبراهيم سينزل هؤلاء القوم عذاب فلما جاءت الرسل سرت بذلك وقيل ضحكك من إبراهيم إذ خاف من ثلاثة وهو يقوم بمائة رجل وقال مجاهد ضحكك بمعنى حاضت قال القراء لم أسمعه من ثقة ووجهه انه كناية وقال الجوهري هو الضحك المعروف وقيل هو محجاز معبر به عن طلاقة الوجه وسروره بنجاة أخيه لوط وهذا قوم * فبشرناهاباسحق (كاف) لمن قرأ يعقوب بالرفع بالابتداء والتقدير ويعقوب من وراء اسحق وبها قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو ونافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم أرفع يعقوب على أنه فاعل أي واستقر لها من وراء اسحق يعقوب وجائز لمن قرأه بالنصب عطفًا على موضع باسحق أي فبشرناهاباسحق ووجهناها يعقوب وهي ادم من نصب لم يدخل يعقوب في البشارة لانه يفسدان ينسحق على اسحق الاول لدخول من بينهما اذ لا يجوز مررت بعبد الله ومن بعده محمد ومن نصب لم يرد هذا الوجه وانما أراد أن يضم رفعه لا ينصبه به كما تقول مررت بعبد الله ومن بعده محمد على معنى وجزت من بعده محمد وليس بوقف ان جر يعقوب بتقدير او المعنى فبشرناهاباسحق ويعقوب وضعف للفصل بين واو العطف والمعطوف بالطرف وهذا بعيد والصحيح انه منصوب بفعل مقدر دل عليه المظهر والتقدير وواتيناها من وراء اسحق يعقوب فيعقوب ليس مجرورا عطفا على اسحق لانه متى كان المعطوف عليه مجرورا أعيد مع المعطوف الجاز

* ومن وراء اسحق يعقوب (حسن) ومثله شيئا * عجيب (كاف) من أمر الله (حسن) أهل البيت (كاف) مجيد (تام) وجاءته البشري (صالح) على أن جواب لما محذوف أي أقبل مجاد لنا فجاد لنا حال من فاعل أقبل وليس بوقف ان جعل جوابا مجادا لنا وكذا ان جعل مجادا لنا حالا من ضمير المفحول في جاءته * في قوم لوط (كاف) وقيل تام وهو راس آية في غير البصري وذلك أن لوطا لم يعرف أنهم ملائكة وعلم من قومه ما هم عليه من آيات الفاحشة لانهم كانوا في أحسن حال خاف عليهم وعلم انه يحتاج الى المدافعة عن أخيه * منيب (تام) أعرض عن هذا (حسن) ومثله أمر ربك * غير مردود (كاف) ومثله عصب أي شديد * اليه (حسن) ومثله السبوات * وكذا هن أظهر لكم * ضيف (كاف) على استئناف الاستفهام * رشيد (كاف) من حق (جائز) ما زبد (حسن) وهو آيات الذكور * شديد (كاف) وجواب لوجه محذوف تقديره لبشت بكم * لن يصلوا اليك (حسن) ومثله بقطع من الليل على قراءة من قرأ الامر أن لا يبالى برفع بلا من أحد وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو وليس بوقف لمن قرأ بان نصب استثناء من قوله فأمرها لك وهي قراءة الباقيين ويجوز نصبه استثناء من أحد والوقف على الليل كما قرئ ما فعلوه الا قليلا بالنصب * الامر أنك (حسن) على القراءة تبين قال قتادة والسدي خرجت الملائكة من عند إبراهيم فتوقر به لوط فأقوا لوطا نصف النهار وهو في أرض له يعمل فيها وقد قال الله لهم لا تمسكوهم حتى يشهدوا عليهم فاستضافوه فأنطق بهم فلما مشى ساعة قال لهم أما بلغكم أمر هذه القرية قالوا وما أمرهم قال أشهد بانهم أنشروا أهل قرية في الأرض عملا فدخلوا معه منزله ولم يعلم بذلك أحد الا أهل بيت لوط عليه السلام فخرجت امرأته فأخبرت قومها وقالت ان في بيت لوط رجالا ما رأيت مثل وجوههم قط فخاف قومهم من رعون اليه أي يسرعون في المشي فقال لهم حين حضروا وظنوا أنهم غلمان خولا بناتى هن أظهر لكم من نكاح الرجال يعني بالتزويج ولعله في ذلك الوقت كان تزويجه بناته من الكفرة جائز كما زوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته من عتبة بن أبي لهب والعاصي بن الربيع قبل الوحى وكانا كافرين وقيل أراد نساء أمته كما قرئ في الشاذ النبي أولى المؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم وهو أب لهم انتهى النكراوى قال ابن عباس أغلق لوط بابيه والملائكة معه وهم يعالجون سور الدار فلما رأته الملائكة مالت لوط من الكبر بسببهم فلما بالوط انارسل ربك لن يصلوا اليك فافتح الباب ودعنا واياهم ففتح الباب فاستأذن جبريل ربه في عقوبتهم فأذن له فقام في الصورة التي خلقه الله عليها فشرخناحه وضرب وجوههم فطمس أعينهم فأعماهم فصاروا لا يعرفون الطريق ولا يمشون الى بيوتهم فانصرفوا وهم يقولون النجاة النجاة سمعونا * ما أصابهم (حسن) ومثله موعدهم الصبح فهو منقطع عما قبله وذلك أنه روى أن الملائكة لما قالت للوط عليه السلام أنهم يهلكون في الصبح قال لهم لوط لا تؤخروهم الى الصبح كأنه يريد العجلة قالوا له أليس الصبح يقرب وانما قرأوا عليه لان قلوب الابدال لا تحتل الانتظار * وبقریب (كاف) * منضود (حسن) ان نصب مسومة بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب نعتا للعجاة كأنه قال وأمطرنا عليهم حجارة مسومة * عند ربك (كاف) * بعبد (تام) لانتهاء القصة * آخاهم شعيبا (جائز) ومثله من الغديره على القراءة تبين رفعه نعتا لاله على المحل وجره نعت له على اللفظ * والميزان (حسن) ومثله بخير أي برخص الاسعار * محيط (كاف) * بالقسط (حسن) ومثله أشياءهم * مفدين (تام) * مؤمنين (كاف) ورسموا بقيت الله بالتاء المحرورة كاترى * بحفيظ (حسن) * ما نشاء (كاف) ورسموا نشوا بوار وألف بعد الشين كاترى * الرشيد (كاف) * رزقا حسنا (تام) وفي الكلام حذف تقديره ورزقي منه رزقا حسنا فقرأه وننى ان أعصيه مع هذه النعم التي له على * أنها كم عتته (تام) * ما استطعت (حسن) * الا بالله (كاف) ومثله أنيب * أو قوم صالح (حسن) بعبد (كاف) * ثم توبوا اليه (حسن)

الصحيح بالكهف وفي الثانية
بيوسف وقد ذكره جماعة
مخالفه ترتيب المحقق
وروى ابن أبي داود عن
الحسن انه كان يكره ان
يقرأ القرآن الاعلى تأليفه
في المحقق وبأسناده
الصحيح عن عبد الله بن
مسعود رضى الله عنه انه
قيل له ان فلانا يقرأ
القرآن منكوسا فقال
ذلك منكوس القلب وأما
قراءة السورة من آخرها
الى أولها فممنوع منعا
متأ كذا فانه يذهب بعض
ضروب الإعجاز ويترك
حكمة ترتيب الآيات وقد

الثانية اقترنت الساعة
وركتي سنة الفجر في
الاولى قل يا أيها الكافرون
وفي الثانية قل هو الله أحد
وركعتا الوتر في الاولى
سبح اسم ربك الاعلى
وفي الثانية قل يا أيها
الكافرون وفي الثانية قل
هو الله أحد والمعوذتين
ولو خالف الموالاة فقرأ
سورة لا تلى الاولى أو خالف
الترتيب فقرأ سورة ثم قرأ
سورة قبلها جاز فقد جاء
بذلك آثار كثيرة وقد قرأ
عمر بن الخطاب رضى الله
عنه في الركعة الاولى من

* ودود (كاف) * ضعيفا (حسن) للابتداء بلولا ومثله لرجنالك * بعزير (كاف) ومثله من الله
فصلا بين الاستخبار والاخبار * ظهريا (كاف) ومثله محيط * انى عامل (حسن) ثم يتبدى سوف
تعملون لانه وعيد فهو منقطع عما قبله وتعملون ليس بوقف ولا رأس آية لان من في موضع نصب
مفعول تعملون وان جعلت من في محل رفع بالابتداء والخبر يحز به قال الفضل ابن العباس كان تأما
ورأس آية أيضا على الاستئناف ورد بانه ليس رأس آية اجاءوا يجوز أن تكون من استنفاية
وما بعدها الخبر أى سوف تعملون الشق الذى يأتيه عذاب يحز به والذى هو كاذب أم غيرهما * ومن
هو كاذب (حسن) ومثله وارثقبوا * رقيب (كاف) * برجة منا (حسن) ومثله جاثين ان جعلت
الكاف متعلقة بمحذوف وليس بوقف ان جعلت ما بعده متعلقا بما قبلها لا من جاثين أو حالا من
الضمير فى أصبحوا * كأن لم يغنوا فيها (حسن) * بعدت نمود (تام) وساطان مبين ليس بوقف لان
حرف الجر وما بعده موضعه نصب بأرسلنا * وملائه (جائز) * أمر فرعون (حسن) وقيل كاف
* برشد (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال * يوم القيامة
(جائز) * النار (حسن) * المورد (كاف) لعنه ليس بوقف لان يوم القيامة معطوف على
موضع في هذه كأنه قال وألحقوا لعنه فى الدنيا ولعنه يوم القيامة * ويوم القيامة (تام) ويتبدى
بئس الرفد وقيل لعنه واحدة فى الدنيا ويوم القيامة بئس ما يوعدون به فهى لعنة واحدة وهذا
لا يصح لانه يؤدى الى اعمال بئس فيما تقدم عليها وذلك لا يجوز لعدم تصرفها أمالوا تأخر لجاز
* المرفود (كاف) * نقصه عليها (جائز) وحصيد (كاف) * أنفسهم (حسن) * أمر ربك
(كاف) وكذا تنبيب وكذا ظالمه * شديد (تام) * الآخرة (حسن) مجموع ليس بوقف لان الناس
مرفوع به كأنه قال مجموع الناس له أى فيه أى سيجتمع له الناس * وله الناس (جائز) * مشهود
(كاف) * معدود (جائز) * الأباذنه (تام) عند نافع * وسعيد (كاف) * فى النار (جائز)
وشهيق ليس بوقف لان خالدين حال مقدرة مما قبله والارض ليس بوقف لحرف الاستئناف بعده
* ماشاء ربك (كاف) ومثله فعال لما يريد فى هذا الاستثناء أربعة عشر قولاً أظهرها أنه استثناء من
قوله فى النار وفى الجنة أى الازمان الذى شاء الله فلا يكونون فى النار ولا فى الجنة وهو الزمان الذى
يفصل الله فيه بين الخلق يوم القيامة لانه زمان يحل فيه الشقى والسعيد من دخول النار والجنة أو
ان الاعمى قد أى قد شاء ربك انظر السمين فى الجنة ليس بوقف لان خالدين حال فلا يفصل بين الحال
وذم الارض ليس بوقف لحرف الاستئناف بعده * إلا ماشاء ربك الثانى (حسن) ان نصب عطاء
بفعل مضمر أى يعطون عطاء وليس بوقف ان نصب بما قبله لان المصدر يعمل فيه معنى ما قبله
ومعنى عطاء عطاء كتبنا أى انبأنا * غير محذوف (تام) ومثله هو لا للابتداء بالنفى * من قبل
(كاف) * غير منقوص (تام) * فاختاف فيه (كاف) * ومثله لقضى بينهم * مريب
(تام) على قراءة من شدد النون والميم وقرئ ان مخففة وكلا اسمها واعمالها مخففة ثابت فى لسان
العرب فى كتاب سيبويه ان زيد المنطلق بتخفيف ان فبا تخفيف قرأ نافع وابن كثير وأبو بكر
عن عاصم والباقر بالثبوت وقرا ابن عامر وعاصم وحزرة لما هنا مشددة وفى يس وان كل لما
جميع لدينا وفى الزخرف وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا وفى الطارق ان كل نفس لما عليها حافظ
قال صاحب الكشاف أعجب كلمة كلمة لما ان دخلت على ماض كانت ظرفا وان دخلت على مضارع
كانت حرفا جازما نحو لما يخرج وتكون اسما مبني لا اتحاده بين كونه اسما وكونه حرفا كدقانه مبني
حال الاسمية لمحيطه اسما على صورة الحرف فكذلك لما * أعمالهم (كاف) * خبير (تام) للابتداء
بعده بالامر * ومن تاب معك (حسن) * ولا تطغوا (أحسن) مما قبله * بصير (تام) حكى عن
بعض الصالحين انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال له يا رسول الله روى عنك أنك قلت

روى ابن أبي داود عن
ابراهيم التميمي الامام التابعي
الجليل والامام مالك ابن
أنس أنهما كره ذلك وان
مالك كان يعيبه ويقول
هذا عظيم وأما تعليم
الصبيان من آخر المصحف
الى أوله فحسن ليس هذا
من هذا الباب فان ذلك
قراءة متفاضلة فى أيام
متعددة مع ما فيه من
تسهيل الحفظ عليهم
والله أعلم
(فصل) قراءة القرآن من
المصحف أفضل من القراءة
عن ظهر القلب لان النظر

شبهتى هود واخواتها الذى شيلن فى هود أقصص الانبياء أو هلاك الامم فقال لا ولكن قوله تعالى
فاستقم كما أمرت أى لان الاستقامة درجة بها تمام الامر وكماله وهى مقام لا يطيقه الا الاكابر قاله
الفخر الرازى * فمسك النار (حسن) ومثله من أولياء * ثم لاتنصرون (تام) * من اللبيل
(كاف) ومثله السيات قال مجاهد الحسنات هى سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر
* للذاكرين (كاف) * واصبر (جائز) * المحسنين (تام) * ممن أجبنا منهم (حسن) ومثله فيه
* مجرمين (تام) ومثله مصلحون أى ما كان الله ايماء لهم وهذه حالتهم * أمة واحدة (حسن)
* خلقهم (تام) ان جعل قوله ولذلك خلقهم بمعنى وللاختلاف فى الشقا والسعادة خلقهم وان قدرته
بمعنى وقت كلمة ربك لا ملائجهن من الجنة والناس أجمعين ولذلك خلقهم على التقديم والتأخير
كان الوقف على من رحم ربك كافيا وابتدأت ولذلك خلقهم الى أجمعين ويكون الوقف على أجمعين
كافيا قاله النكراوى * كلمة ربك ليس بوقف لان لا ملائ نفسير للكلمة فلا يفصل بين المفسر
والمفسر بالوقف * أجمعين (تام) * فؤادك (حسن) الحق ليس بوقف لان وموعظة معطوفة على
الحق * والوقف على وموعظة (حسن) ان جعل ما بعده منصوبا بفعل مقدرا أو جعل وذكرى
مبتدأ والخبر ما بعده وليس بوقف ان رفع ما بعده اعظافا عليها * المؤمنين (كاف) * على مكانتهم
(حسن) * عاملون (أحسن مما قبله) * وانظروا (جائز) * منتظرون (تام) * والارض (جائز)
* ومثله فاعبد وتوكل عليه (كاف) * آخر السورة (تام)

* (سورة يوسف عليه السلام)

مكية الأربعة آيات من أولها ثلاث آيات والرابعة قوله لقد كان فى يوسف الآية وهى مائة
واحدى عشرة آية اجما عارفيها بما يشبه الفواصل وليس معدودا باجتماع أربعة مواضع من
سكينتها مع السجين فتبين بأن بصيرا لاولى الالباب وكلمها ألف وسبع مائة وستة وسبعون كلمة
وحروفها سبعة آلاف ومائة وستة وستون حرفا * الر تقدم هل هى مبنية كاسماء الاعداد
أو معربة وانما محل من الاعراب تقدم ما يغنى عن اعادته * المبين (تام) ومثله تعقلون * هذا القرآن
(حسن) * العاقبين (تام) ان قدرت اذ كرا ذفال يوسف فان جعلت اذ داخله فى الصلة أى لمن العاقبين
ذلك الوقت فلا يتم الكلام على الموصول دون الصلة والمعتمد أن العامل فى اذ قال يابى اذ تسمى على
وضعها الا على من كونها ظرفا لما مضى وحينئذ فلا يوقف على ساجدين أى قال يعقوب يابى وقت
قول يوسف له كيت وكيت وهذا أسهل الوجوه اذ فيه ابقاء اذ على كونها ظرفا لما مضى والوقف على
ساجدين ومبين واسحق ووقف كافية * حكيم (تام) * للسائلين (كاف) ان علق اذ باذ كرم قدرا
وليس بوقف ان علق اذ بما قبلها * ونحن عصبة (كاف) ومثله مبين ولا يكره الابتداء بما بعده اذ
القارئ ليس معتقدا معناه وانما هو حكاية قول قائل حكاه الله عنه * وجه أيتكم ليس بوقف لعطف
ما بعده على ما قبله * صالحين (كاف) لا تقتلوا يوسف (جائز) * فى غيابة الجب ليس بوقف لان يلقطه
جواب الامر وقرأ نافع غيابة الجب فى الموضعين والباقر بالافراد * فاعلمين (كاف) ومثله
انما يحكون * ونلعب (حسن) * لحافظون (كاف) ومثله غافلون ونلعبون * فى غيابة الجب يبنى
الوقف على الجب على اختلاف التقادير فان جعل جواب لما محذوف تقديره فعلوا به ما اجعوا عليه من
الاذى أو سر وابتداهم به واجما عهم على ما يريدون والواو فى وأوحينا عاطفة على ذلك المقدور ولم
يجعل وأوحينا جواب لما لعدم صحته وذلك ان اليماء كان بعد القائه فى الجب فليس مر تباعلى
عزمهم على ما يريدون وانما يترتب الجواب المقدور وهذا يحسن الوقف على الجب ويحسن أيضا على
استئناف وأوحينا ولم يجعل داخل تحت جواب لما وليس بوقف ان جعل جواب لما قالوا يا أبا

فى المصحف عبادة مطلوبة
فتجتمع القراءة والنظر
هكذا قاله القاضى حسين من
أصحابنا وأبو حامد الغزالى
وجامعات من السلف ونقل
الغزالى فى الاحياء ان
كثيرين من الصحابة رضى
الله عنهم كانوا يقرؤن
من المصحف ويكرهون
ان يخرج يوم ولم ينظروا
فى المصحف وروى ابن أبى
داود القراءة فى المصحف
عن كثيرين من السلف
ولم أرفيه خلافا ولوقيل
انه يختلف باختلاف
الاشخاص فيختار القراءة

اناذرنا أو جعل جواب لما قوله وأوحينا على مذهب الكوفيين أن الواو زائدة أي فلما ذهبوا به
 أوحينا وعلى هذين التقديرين لا يوقف على الجب * وهم لا يشعرون (كاف) * يكون (جائز)
 ومثله فأكله الذئب للابداء بالنفي * صادقين (كاف) * بدم كذب (جائز) * أمرا (حسن)
 * فصبر جميل (تام) أي فصبري صبر جميل فصبري مبتدأ أو صبر خبره وجعل صفة حذف المبتدأ وجوبا
 لتبابة المصدر من باب الفعل اذجي به بدل من الملهظ بقوله * على ما تصفون (كاف) * دلوه (حسن)
 * هذا غلام (أحسن مما قبله) * بضاعة (كاف) * بما يعملون (تام) * معدودة (حسن) والواو
 بعده تصلح للعطف وللحال أي وقد كانوا فيه من الزاهدين وهو تام عند أبي عمرو * ولدا (كاف)
 * من تأويل الاحاديث (حسن) غالب على أمره ليس يوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يعملون
 (حسن) * رعلما (جائز) * المحسنين (كاف) * حيث لك (حسن) ومثله معاذ الله ومثواي * الظالمون
 (كاف) ومثله وهمت به وجه هذا الوقف يختص انقضى من شيء لا يليق بنبي معصوم أن يسمى بأمرأة
 وينفصل عن حكم القسم قبله في قوله ولقد همت وبصير وهمتها مستأثرا إذ اللهم من السيد يوسف
 منقضى لوجود البرهان والوقف على برهان ربه ويتبدى كذلك أي عصيته كذلك قالهم الثاني غير
 الأول وقيل الوقف على وهمتها وان الهم الثاني كالأول أي ولقد همت به وهمتها كذلك وعلى هذا
 لولا أن رأى برهان ربه متصل بقوله لتصرف عنه أي أرنا البرهان لتصرف عنه ما هم به وحينئذ
 الوقف على الفعشاء قيل فعدمها معقد ازجل من المرأة فتمثل به يعقوب عليه السلام عاضا أصبعه
 يقول يوسف يوسف وفي الاتقان لولا أن رأى برهان ربه أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله
 لولا أن رأى برهان ربه قال رأى آية من كتاب الله ختمته مثلت له في جدار الخائط وتقدير الكلام لولا
 أن رأى برهان ربه لواقعه لولا أن رأى برهان ربه لواقعه لولا أن رأى برهان ربه لواقعه من كل عيب وان
 برى من هذا العيب أو قاله في ذلك الوقت هضم نفسه والوقف على هذا على الفعشاء لا اتصال
 الكلام بعبده ببعض فلا يقطع وقد ذكرنا في معنى البرهان وهم يوسف في الأشياء لا يحسن اسنادها
 ولا اسناد مثلها إلى الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين والكلام على ذلك يستدعي طولا
 أضربنا عنه تحفيفا وفيما ذكرنا في قوله الحمد * المخلصين (كاف) * لدى الباب (حسن) * أليم
 (كاف) * عن نفسي (حسن) من أهلها ليس يوقف لتعلق التفصيل الذي بعده بما قبله * من
 الكاذبين (جائز) ومثله من الصادقين وفي الحديث عن ابن عباس أنه تكلم أربعين سنة وهم صغار ابن
 ماشطة ابنة قريش وشاهد يوسف وصاحب جريح وعيسى بن مريم * من كيد كين (جائز) * عظيم
 (تام) * عن هذا (حسن) ومثله لذئب * الخاطئين (كاف) * عن نفسه (جائز) * حيا (حسن) * مبين
 (كاف) * عليهم (حسن) * حاش لله (حسن) وقرأ أبو عمرو حاشا بالالف وصلا وغيره بغيرها * ما هذا
 بشرا (جائز) * كريم (كاف) وقال يحيى بن نصير النحوي تام * لم تنته فيه (كاف) ومثله فاستعصم
 وقيل تام * من الصاعرين (كاف) * مما يدعونني إليه (حسن) * من الجاهلين (كاف) * فاستجاب
 له ربه (جائز) عند نافع لأن الماضي بعده معنى الأمر فكأنه قال رب اصرف عني كيدهم
 * وكيدهم (كاف) وكذا العليم * حتى حين (تام) * فتيان (حسن) ومثله خرافصا بين القصتين
 مع اتفاق الجملتين * الطير منه (حسن) ومثله بتأويله * المحسنين (كاف) وكذا قبل أن يأتيكم وكذا
 علمني ربي وقال الاخفش تام * كافرون (كاف) * ويعقوب (حسن) وقيل كاف للابداء بالنفي
 بعده * من شيء (كاف) وعلى الناس ليس يوقف لتعلق ما بعده استدراكا وعظفا * لا يشكرون
 (تام) * انقهار (كاف) * من سلطان (تام) * الا لله (حسن) ومثله الاياه * ذلك الدين القيم وصله
 أولى * لا يعملون (تام) * فيسقى ربه خيرا (حسن) للفصل بين الجوابين مع اتفاق الجملتين ومثله من
 رأسه لأن قوله قضى الأمر جواب قولهما ما رأينا وذلك أنهم ارجعوا عن الرؤيا لما فسرهما السيد يوسف

في المحقق لمن استوى
 خشوعه وتدبره في حالتي
 القراءة في المحقق وعن
 ظهر القلب ويختار القراءة
 عن ظهر القلب لمن لا يكمل
 بذلك خشوعه ويريد على
 خشوعه وتدبره لوقرأ من
 المحقق لكان هذا قولاً
 حسناً وانظروا ان كلام
 السلف وفعالههم يحول
 على هذا التفصيل
 (فصل) في استحباب قراءة
 الجماعة مجتمعين وفضل
 القارئ من الجماعة
 والسماعين وبيان فضيلة
 من جمعهم عليها وحرضهم

عليه الصلاة والسلام قال لا يكذبنا وما رأينا شيئا فقال لهم قضى الأمر الذي فيه تستفتيان
 * تستفتيان (تام) وأفرد الأمر وان كان أمر هذا غير أمر هذا التخصيص أحدهما بالخطاب بعد
 الفراغ منهما بالجواب * عند ربك (جائز) ومثله ذكر ربه * بضع سنين (تام) * وأخرياسات
 (كاف) ومثله تعبرون وأضغاث أحلام وبعالمين * فأرسلون (تام) باتفاق وأخرياسات الثاني
 ليس يوقف لحرف الترجي وهو في التعلق كلام كي * يعلمون (كاف) * دأبا (جائز) وكذا تأكلون
 وتحصنون ويغاث الناس لمن قرأ وفيه تعصرون بالباء الفوقية لرجوعه من الغيبة إلى الخطاب
 وليس يوقف لمن قرأه بالتحية وفيه تعصرون (كاف) * اتوني به (حسن) ومثله أيديهم * عليه
 (تام) * عن نفسه (حسن) ومثله من سوء وكذا عن نفسه * لمن الصادقين (تام) عندهم جعل قوله
 ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب من كلام يوسف وانما أراد أن يعلم العزيز أني لم أخنه بالغيب وقد كان
 مجاهد يقول ذلك ليعلم الله أني لم أخنه بالغيب وليس يوقف لمن جعل ذلك من كلام العزيز وتجوز
 أحسن ومن حيث كونه رأس آية يجوز وأما من جعله من كلامه فالوقف على الصادقين حسن
 وقال ابن جريح ان في الكلام تقدما وتأخيرا أي ان ربي يكيدهم علم ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب
 وعلى هذا فلا يوقف على الصادقين وجعل الوقف على قوله بالغيب كافيا وقال ابن يوسف تكلم بهذا
 الكلام قبل خروجه من السجن وخولاف في هذا قالوا لا نلو كان كافيا لكسرت أن * قلت وهذا
 لا يلزم لانه ابتداء وأن الله أي بتقدير اعلوا أن الله * الخائنين (كاف) وقيل تام * وما أبرئ نفسي
 (حسن) فيه حذف أي وما أبرئ نفسي عن سوء * لا مارة بالسوء (أحسن) على أن الاستثناء
 منقطع أي ولكن وجه ربي هي التي تصرف الاساءة وليس يوقف ان جعل متصلا مستثنى من
 الضمير المستكن في اماره بالسوء أي الانفس ارجعها ربي فيكون أراد بانفس الجنس وفيه انقطاع
 ما على من يعقل والمشهد وخلافه * رحيم (تام) * استخلصه لنفسه (حسن) ومثله أمين
 * خزان الارض (جائز) * عليم (كاف) * لم يوسف في الارض (جائز) لان قوله يتبوا يصلح
 مستأثرا وحالا أي مكالمه متبوا منزلا * حيث يشاء (كاف) لمن قرأه بالتحية وجائز لمن قرأه
 بالنون * من نشاء (جائز) * المحسنين (كاف) ومثله يتقون وكذا منكرون ومن أبيكم للابداء
 بالاستفهام * أوفى الكيل (جائز) المنزلة (كاف) للابداء بالشرط * ومثله ولا تقر بون
 ولقاءهم ويرجعون * من الكيل (جائز) ومثله نكتل * لحافظون (كاف) * من قبل (حسن)
 لانتهاء الاستفهام إلى الاخبار * وكذا حفظا * الراحين (كاف) ومثله ردت اليهم لانتهاء جواب
 لما * ما ينبغي (كاف) وأثبت القراء الياء في نبي وصلا ووقفا وفي ما وجهان يجوز أن تكون نافية
 والتقدير يا أبا نمانبغي منك شيئا وعليها يكون الوقف كافيا ويجوز أن تكون استفهامية
 مفعولا مقدما واجب التقديم لان له صدر الكلام فكأنهم قالوا أي شيء ينبغي ونطلب وقال بعضهم
 ان مع نبي فامحذوفة فيصون التقديم ما ينبغي فهذه بضاعتنا ردت اليها فلا يحسن الوقف على نبي
 لان قوله ردت اليها توضيح لقولهم ما ينبغي فلا يقطع منه وفي هذا غاية في بيان هذا الوقف والله الحمد
 * كيد بعير (جائز) * كيد يسير (كاف) * موثقا من الله ليس يوقف لان جواب الحلف لم يأت
 لان يعقوب لما كان غير مختارا لارسال ابنه علم ارساله بأخذ الموثق عليهم وهو الحلف بالله اذ به
 تؤكدهم وتشددهم ولما أتى جواب الحلف قال السجاء وندى وقف بعضهم بين قال وبين الله في
 قوله قال الله ووقفه لطيفة لان المعنى قال يعقوب الله على ما نقول وكيل غير ان السكته تفصل بين
 القول والمقول فالاحسن أن يفرق بينهما بقوة الصوت اشارة إلى أن الله مبتدأ بعد القول وليس
 فاعلا يقال كما تقدم في الانعام في قال النار اذا الوقف لا يكون الا المعنى مقصود والا كان لا معنى له
 لشدة التعلق وكان النص عليه مع ذلك كالعدم وكان الاولى صلة ويمكن أن يقال ان له معنى وهو

وندبهم اليها علم أن قراءة
 الجماعة مجتمعين مستحبة
 بالدلائل الظاهرة وافعال
 السلف والخلف المتظاهرة
 فقد صرح عن النبي صلى
 الله عليه وسلم من رواية
 أبي هريرة وأبي سعيد
 الخدري رضي الله عنهما
 أنه قال ما من قوم يذكرون
 الله الا حفت بهم الملائكة
 وغشيتهم الرحمة ونزلت
 عليهم السكينة وذكرهم
 الله فممن عنده قال
 الترمذي حديث حسن صحيح
 وعن أبي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله

كون الحجة بعد قال ليست من مقول الله وليس لفظ الجلالة لعلها به بل الفاعل ضمير يعقوب والله مبتدأ ووكيل الخبر والحجة في محل نصب مقول قول يعقوب * إلا أن يحاط بكم (حسن) ومثله وكيل ومتفرقة ومن شئ والله عليه نو كات كلها احسان * المتوكلون (كاف) وقال أبو عمرو وتام * أبوهم (جائز) لأن جواب لما محذوف تقديره سلوا بآذن الله * قضاهما (حسن) لما علمناه ليس بوقف لتعلق ما بعده به استندرا * كاو عطف * لا يعلمون (كاف) * أخاه (جائز) * يعملون (كاف) * في رجل أخيه (جائز) عند نافع * لسارقون (كاف) وقال أبو عمرو وتام * تفقدون (كاف) * صواع الملك (جائز) * به زعيم (كاف) ومثله سارقين وكذا كاذبين * جزاؤه الثاني (حسن) والكاف في محل نصب نعت مصدر محذوف أي مثل ذلك الجزاء وهو الاسترقاق * تجزي انظار المين (كاف) * أخيه الثاني (حسن) كذا ناليوسف (كاف) للابتداء بالنفي وكذا إلا أن يشاء الله من قرآنه فبالنون أو بالياء لكن الأول أكفي لأن من قرأ بالنون انتقل من الغيبة إلى التكميل واستئناف اخبار ومن قرأ بالياء جعله كلاما واحدا فلا يقطع بعضه من بعض * من نشاء (كاف) على القراءتين * عليهم (تام) أي وفوق جميع العلماء عليهم لأنه من العام الذي يخصه الدليل ولا يدخل الباري في عمومهم * من قبل (كاف) ومثله ولم يبدعها لهم وقبل لا يجوز لأن ما بعده يفسر الضمير في أسرها فلهذا بمنزلة الاضمار في أن * أنتم شرمكانا (كاف) قال قتادة هي الكعبة التي أسرها يوسف في نفسه أي أنتم شرمكانا في السرة لا أنكم سرقتم أباكم ويعتوه * بما تصفون (كاف) * نخذأخذنا مكانه (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده دخلا في القول * متاعنا عنده ليس بوقف لتعلق اذا بما قبلها * لظالمون (تام) * نجيا (حسن) يعني الوقف على موثقا من الله والوصل على اختلاف المعربين في ما خبرها من قوله ما فرطتم وفيها خمسة أوجه وهي كونها مصدرية مبتدأ والخبر من قبل أو مصدرية أيضا مبتدأ والخبر في يوسف أو زائدة مؤكدة أو مصدرية في محل نصب أو مصدرية في محل نصب أيضا فان جعلت مصدرية في محل رفع مبتدأ والخبر من قبل أي وقع من قبل نفر بطركم في يوسف كان كافيا وكذا ان جعلت مصدرية في محل رفع مبتدأ والخبر قوله في يوسف أي ونفر بطركم كائن أو مستقر في يوسف فيتمتع الظرفان ٣ وهما من قبل وفي يوسف بالفعل الذي هو فرطتم أو جعلت زائدة للتوكيد فيتمتع الظرف بالفعل بعدها أي ومن قبل فرطتم في يوسف وليس بوقف ان جعلت ما مصدرية محلها نصب معطوفة على أن أباكم قد أخذ أي ألم تعلموا أخذ أيكم الميثاق ونفر بطركم في يوسف وليس بوقف أيضا ان جعلت مصدرية محلها نصب عطف على اسم أن أي ألم تعلموا أن أباكم وان نفر بطركم من قبل في يوسف وحينئذ يكون في خبر أن هذه المقدرة وجهان أحدهما هو من قبل والثاني هو في يوسف وليس بوقف أيضا ان جعلت مصدرية على أن محلها نصب بتعلموا بتقدير ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله وأنتم تعلمون نفر بطركم في يوسف * في يوسف (كاف) للابتداء بالنفي مع الفاء * أو يحكمكم الله (جائز) لأن الوار تصلح للحال والاستئناف * الحاكين (تام) * ان ابنك سرق (حسن) ومثله بما علمنا * حافظين (كاف) * أقبلنا فيها (حسن) على استئناف ما بعده * لصادقون (كاف) * أمرا (حسن) * فصب جيل (أحسن مما قبله) * جميعا (حسن) * الحكيم (كاف) * على يوسف (جائز) على انقطاع ما بعده * كظيم (كاف) والوقف على الهالكين * والى الله (كافيان) * ما لا تعلمون (أ كفي منهما) * من روح الله (حسن) * الكافرون (تام) فزجاة ليس بوقف للعطف بالفاء ومعنى فزجاة مدفوعة بدفعها عنه كل أحد وألفها منقلبته عن واو * علينا (كاف) ومثله المتصدقين وجاهلون * لا ت يوسف (حسن) * قال أنا يوسف وهذا أخي (أحسن مما قبله) * قدم من الله علينا (كاف) * المحسنين (أ كفي منه) * خاطئين (كاف) * لا تريب عليكم (بيان) بين به ان قوله اليوم ليس ظرفا لقوله لا تريب

عليه وسلم قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحففتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم وأبو داود بإسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم وعن معاوية رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من أصحابه فقال ما يجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله تعالى ونحمده لما هدانا لالا سلام ومن علينا به فقال أنا ناني

(٣) قوله فيتمتع الظرفان الخ الصواب تعلقهما بالاستقرار المحذوف اه

وأما هو متعلق محذوف أي ادعوا ثم استأنف اليوم يغفر الله لكم بشرهم بالمغفرة لما اعترفوا بذنوبهم وتأووا لقب عليهم وقيل متعلق بقوله لا تريب والوقف على اليوم قاله نافع ويعقوب ثم ابتدأ يوسف فقال يغفر الله لكم فاعلمهم بالمغفرة لما فرط منهم قال أبو حيان رداعلي الزمخشري قوله ان اليوم متعلق بقوله لا تريب عليكم أما كون اليوم متعلقا بتريب فهذا لا يجوز لأن التريب مصدر وقد فصل بينه وبين معموله بقوله عليكم وعليكم أما أن يكون خبرا أو مفعلة لتريب ولا يجوز الفصل بينهما لأن معمول المصدر من عامه وأيضا لو كان اليوم متعلقا بتريب لم يجوز بناؤه وكان يكون من قبيل الشبهة بالمضاف معر بامنوننا وبناؤه هنا على قلة انظر المغني ومعنى لا تريب لا تعير ولا بأس ولا لوم ولا اذ كركم ذنوبكم بعد اليوم وأصل التريب الفساد وهي لغة أهل الحجاز ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اذ انت امرأه أحدكم فاجتهدوا الحد ولا تريبها أي لا تعيرها بالزنا ثم دعاهم يوسف بالمغفرة وجعلهم في حل فقال يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين وقد قال صلى الله عليه وسلم يوم فزع مكة ماذا تظنون قالوا أخيرا أخ كريم وابن أخ كريم وقد قدرت فكنا خير آخذ فقال وأنا أقول كما قال أخي يوسف لا تريب عليكم اليوم يغفر الله لكم * الراحمين (كاف) وقيل تام * بات بصيرا (حسن) * أجمعين (تام) * تفقدون (كاف) ومثله القديم قيل أرادوا بذلك حبه ليوسف * فارتد بصيرا (حسن) والبشير هو أخوه يهوذا وهو الذي جاء بقميص الدم وأعطاه يعقوب في نظير البشارة كلمات كان يروها عن أبيه عن جده وهن بالطيف فوق كل الطيف في أوري كلها كما أحب ورضي في دنياي وآخرتي * ما لا تعلمون (كاف) * ذنوبنا (حسن) * خاطئين (كاف) وكذا استغفر لكم ربى * الرحيم (تام) * أوى إليه أبو به (جائز) لانها جواب لما * آمنين (حسن) * سجدا (جائز) ومثله من قبل وحقا ومن السجن على استئناف ما بعده ولم يقل من الحب استعجالا للكرم لئلا يذكر اخوته صنيعهم * بيني وبين اخوتي (كاف) للابتداء بان ومثله لما يشاء * الحكيم (تام) * من تأويل الاحاديث (كاف) ان نصب فاطرا ابتداء ثان أو نصب بأعني مقدر أو ليس بوقف ان جعل نعتا لما قبله أو بدلا منه * والارض (جائز) ومثله والآخر * مسلما ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * بالصالحين (تام) * فوحيه اليك (حسن) للابتداء بالنفي * وهم يكرهون (كاف) وقيل تام * مؤمنين (كاف) * من أجر (حسن) * للعالمين (كاف) * في السموات (جائز) على قراءة عكرمة والارض بالرفع مبتدأ والخبر جملة يعبرون عليها وكذا من قرأ بالنصب على الاشتغال أي يطؤون الارض وروى عن ابن جريج أنه كان ينصب الارض بفعل مقدر أي يجوزون الارض وهذه القراءة ضعيفة في المعنى لأن الآيات في السموات وفي الارض والصمير في عليها الآية فتكون يعبرون حالانها وقال أبو البقاء حالانها ومن السموات فيكون الحال من شيتين وهذا لا يجوز لأنهم لا يعبرون في السموات إلا أن يراد يعبرون على آياتها فمفعلي هذه القراءة الوقف على السموات أيضا وكذا من نصبها يعبرون وليس بوقف لمن جرها عطف على ما قبلها * يعبرون عليها (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال * معرضون (كاف) وقيل تام وكذا مشركون ولا يشعرون * أدعوا إلى الله (حسن) تقدم أنه صلى الله عليه وسلم كان يتعمد الوقف على ذلك ثم يبتدئ على بصيرة أو ناو من اتبعني ان جعل أنا مبتدأ وعلى بصيرة خبر أو ليس بوقف ان جعل على بصيرة متعلقا بأدعوا نانو كيدا للضمير المستكن في أدعوا ومن اتبعني معطوف على ذلك الضمير والمعنى أدعوا أنا إليهم ويدعوا إليهم من اتبعني على بصيرة قال ابن مسعود من كان مستنفا فليستن بأصحاب نبيه الذين اختارهم الله لخصته ويتمسك بأخلاقهم وليس بوقف أيضا ان جعل على بصيرة حالان ضمير أدعوا نانا فعلا بالجار والمجرور النائب عن ذلك المحذوف * أنا ومن اتبعني (حسن)

جبريل صلى الله عليه وسلم فاجبرني ان الله تعالى يباهي بكم الملائكة رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن صحيح والاحاديث في هذا كثيرة وروى الدارمي بإسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من استمع الى آية من كتاب الله كانت له نورا وروى ابن أبي داود ان أبا الدرداء رضي الله عنه كان يدرس القرآن معه نفر يقرؤون جميعا وروى ابن أبي داود فعلى الدراسة مجمعة عن جاعات من

اتفق علماء الرسم على اثبات الباء في اتبعني هنا خاصة كما هو كذلك في جميع المصاحف العثمانية *
 اما ما من المشركين (تام) من اهل القرى (كاف) ومثله من قبلهم للابتداء بالام الابداء وكذا
 وتقولون قرأتهم بالباء الفوقية * تعقلون (تام) * نصرنا (حسن) لمن قرأ فنجي مخفقا ولا يوقف
 على نشاء وليس يوقف لمن قرأ فنجي مشددا ويوقف على نشاء وهو (كاف) * الضمائر الثلاثة في
 وظنوا انهم قد كذبوا للرسل ومعنى التشديد في كذبوا ان الرسل يبقون ان قومهم قد كذبوا
 والتخفيف ان الرسل يؤمنون ان نفوسهم قد كذبوا فيما اخبروهم به من النصر أو العقاب وانكرت
 عائشة رضي الله عنها قراءة التخفيف بهذا التأويل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعد بشئ
 أخلف فيه وعائشة قالت معاذ الله لم تكن الرسل لتظن ان لا نصر لهم في الدنيا ومعاذ الله ان تنسب الى
 شئ من ذلك لتواتر هذه القراءة وأحسن ما وجهت به هذه القراءة ان الضمير في وظنوا عائد الى المرسل
 اليهم لتقدمهم وان الضمير في انهم وكذبوا عائد الى الرسل أي وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوا
 أي كذبهم من ارسلا اليهم بالوحي ونصرهم عليهم * المجرمين (كاف) وقيل تام * لا ولي الا للباب
 (حسن) كل شئ ليس يوقف لان ما بعده منصوب بانعطف على ما قبله وقرأ جران بن أعين وعيسى
 الكوفي تصديق وتفصيل وهدي ووجه رفع الاربعة أي ولكن هو تصديق والجمهور ينصب
 الاربعة * آخر السورة (تام) قال ابن عطاء لا يسمع سورة يوسف محزون الا استروح

(سورة الزعد)

مكية الا قوله ولا يزال الذين كفروا الآية ويقول الذين كفروا الست حر سلا الآية وقيل مدنية
 الا قوله ولو ان قرأ بالآيتين وهى أربعون وثلاث آيات في انكسوف وأربع في المدينين وخمس في
 البصري وسبع في الشامي اختلافا في خمس آيات في خلق جديد لم يعدها الكوفي قل هل يستوى
 الاعمى والبصير عدها الشامي أم هل يستوى الظلمات والنور لم يعدها الكوفي أولها لهم سوء
 الحساب عدها الشامي من كل باب لم يعدها المدنيان وكلها عايناه في خمس وخمسون كلمة وحروفها
 ثلاثة آلاف حرف وخمسة مائة وستة أحرف وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجتماع موضع
 واحد وهو قوله وهم يكفرون بالرحمن (المر) تقدم الكلام على مثلها قال أبو روق هذه الحروف
 التي في فواتح السور عزائم الله والوقف عليها تام لان المراد معنى هذه الحروف وقيل هي قسم كانه قال
 والله ان تلك آيات الكتاب فعلى هذا التقدير لا يوقف عليها وقيل أراد بها السورة والانبيل والكتب
 المتقدمة قاله النكز اوى * آيات الكتب (تام) ان جعل الذي مبدأ الحق خبره وليس يوقف ان جعل
 والذي في محل جر بالعطف على الكتاب وحينئذ لا يوقف على ما قبل الذي وكذا ان جر الذي بالقسم
 وجوابه ما قبله ولا يوقف على ما قبل الذي وكذا ان جعل الذي صفة للكتاب قال أبو البقاء وأدخلت
 الواو في لفظه كما أدخلت في النازلين والطيبين يعني ان الواو تدخل على الوصف كما هو في بيت
 خرق بنت هفان في قولها حين مدحت قومها

لا يبعدن قومي الذين هم * سم العداة وآفة الجزر

والنازلين بكل معتك * والطيبين معاقدا الازر

فعطف الطيبين على النازلين وهما صفتان لقوم معينين الحق (كاف) على انه خبر مبتدأ محذوف
 أي هو الحق وكذا ان جعل الذي مبتدأ والحق خبرا وان جعل المر مبتدأ وتلك آيات خبرا والذي أنزل
 عطف عليه جاز الوقف على من ربه ثم يتبدى الحق أي هو الحق وكذا ان جعل الحق مبتدأ ومن
 ربه خبره أو على ان من ربه الحق كلاهما خبر واحد وليس يوقف ان جر الحق على انه نعت لربه
 فرى شاذا وعليها لا يوقف على الحق لانه لا يفصل بين النعت والمنعوت بالوقف فتخلص ان في الحق

خمس أوجه أحدها خبر أول أو ثان أو هو وما قبله خبر آخر خبر مبتدأ محذوف أو صفة للذي اذا جعلناه
 معطوفا على آيات * لا يؤمنون (تام) ترونها (حسن) على ان يغير عدم متعلق برفع أي رفع السموات
 بغير عمد ترونها فالضمير من ترونها يعود على عمد كانه قال للسموات عمد ولكن لا ترى وقال ابن عباس
 انها بعمد ولكن لا ترونها قال وعدها جبل المحيط بالدنيا وهو من زبرجدا خضر من زبرجدا الخسنة
 والسماء مقببة فوقه كاتبة وخضرتها من خضرتها فيكون ترونها في موضع الصفة لعمد والتقدير
 بغير عمد ثم يبدى بغير عمد ترونها أي ترونها بلا عمد وقال
 الكواشي الضمير في ترونها يعود الى السموات أي ترون السموات قائمة بغير عمد وهذا بلغ في الدلالة
 على القدرة الباهرة واذا الوقف على عمد ليسين أحد التأويلين من الآخر ثم يبدى ترونها أي ترونها
 كذلك فترونها مستأنف فيتعين ان لا عمد لها البتة لانها سألته تفيد في الموضوع وان قلنا ان ترونها
 صفة تعين ان لها عمدا وحاصله انها مشيئة ان أحدهما انتفاء العمد والرؤية معاً أي لا عمد للرؤية
 سألته تصديق بنفي الموضوع لانه قد ينفي ان شئ لفي أصله نحو لا يسألون الناس الخفا أي انتفي
 الخاف لا انتفاء السؤال الثاني ان لها عمدا ولكن غير مرتبة كما قال ابن عباس ما يدركها بعمد
 لا ترى * على العرش (جائز) ومثله والقمر * مسمى (حسن) الآيات ليس يوقف لحرف الترجي وهو
 في التعلق كلام كى * توفون (تام) وانها را (كاف) ومثله اثنان يغشي الليل الهار * يتفكرون (تام)
 * متجاورات (كاف) ان جعل وجنات مبتدأ وخبره محذوف تقديره وفيها جنات وليس يوقف ان
 عطف جنات على قطع وكذا ليس يوقف ان جر جنات عطفاً على ما عمل فيه سخرأى وسخر لكم جنات
 من أعناب وبها قرأ الحسن البصري وعليها يكون الوقف على متجاورات كافياً ويجوز أن يكون
 مجروراً حلاً على كل أي ومن كل الثمرات ومن جنات * من أعناب (كاف) لمن رفع ما بعده بالابتداء
 * وغير صنوان (جائز) لمن قرأ تقي بالباء الفوقية ويفضل بالتخية أو بالنون أو قرأ بسقي بالتخية
 ونفضل بالنون فان قرأنا مع بالتخية وهى قراءة حمزة والكسائي كان كافياً وكذا بما را حد لمن قرأ
 ونفضل بالنون وكذا في الاكل * يعقلون (تام) جديد (كاف) كفو رابهم (جائز) ومثله في
 أعناقهم * وأصحاب النار * لعطف الجمل مع تكرار أولئك للتفصيل دلالة على عظم الامر * خالدون
 (تام) * المثالات (كاف) والمثالات العقوبات واحدتها مثلة * على ظلمهم (كاف) على استئناف
 ما بعده * انعقاب (تام) من ربه (حسن) * انما أنت منذر (كاف) على استئناف ما بعده وجعل
 الهادي غير محمد صلى الله عليه وسلم وفسر الهادي بعلي كرم الله وجهه لقوله فيه والله ان يهدي الله
 بل رجلا واحداً خير لك من حمر النعم وليس يوقف ان جعل الهادي محمد صلى الله عليه وسلم والمعنى
 انما أنت منذر وهاذا وضعف عطف هادي منذر لان فيه تقديم معمول اسم الفاعل عليه لكونه
 فرعا في العمل عن الفعل والعطف بصير الشئين كالشئ الواحد فلا يوقف على منذر وقد وقف ابن كثير
 على هاد وواق ووال هنا وابق في النخل باثبات الباء ووقفها الباقون وصلوا ووقفوا ومعنى
 هاد أي داع يدعوهم الى الله تعالى لا بما يطلبون وفي الحديث ان وليتموها بأبكر فراهدي الدنيا
 راغب في الآخرة وان وليتموها عمر فقوى أمين لا تأخذ في اللوم لا نعم وان وليتموها عليها فها هم مهتد
 * وما تزداد (تام) ومثله بمقدار والمتعال * ومن جهريه (حسن) للفصل بين المتقابلات ومثله يقال
 في مستخف بالليل وسارب بالنهار حسنة أبو حاتم وأبو بكر والظاهر أنهما انما حسنة لاستغنائه كل
 جملة عما بعده لفظاً وأيضاً قايين علم الله وعلم غيره وأباه غيرهما وقال كله كلام واحد فلا يفصل بينهما
 وانظر ما وجهه * ومن خلفه (حسن) اذا كانت من بمعنى الباء أي يحفظونه بأمر الله وان علق من
 أمر الله بمبتدأ محذوف أي هو من أمر الله كان الوقف على يحفظونه ثم يتبدى من أمر الله على أن
 معنى ذلك الحفظ من أمر الله أي من قضائه قال الشاعر

يجمعون فيقرؤن جميعاً
 سورة واحدة حتى يجمعوها
 فأنكر ذلك وعابه وقال ليس
 هكذا تصنع الناس انما
 كان يقرأ الرجل على
 الاخر يعرضه فهذا
 الانكار منهم مخالف لما
 عليه السلف والخلف ولما
 يقتضيه الدليل فهو
 متروك والاعتماد على
 ما تقدم من استنباطها
 لكن القراءة في حال
 الاجتماع لها شروط
 قد منها ينبغي أن يعتنى
 بها والله أعلم وأما فضيلة
 من يجمعهم على القراءة

أفاضل السلف والخلف
 وقضاة المتقدمين وعن
 حسان بن عطية والاوزاعي
 أنهما قالاً أول من أحدث
 الدراسة في مسجد دمشق
 هشام بن اسمعيل في
 قدمته على عبد الملك وأما
 ما روى ابن أبي داود عن
 الضحاك بن عبد الرحمن
 ابن عريز أنه أنكر هذه
 الدراسة وقال ما رأيت
 ولا سمعت وقد أدركت
 أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يعني ما رأيت
 أحداً فعلها وعن وهب قال
 قلت لمالك أرايت انقوم

أمام وخلف المرء من لطف ربه * كوال تنفي عنه ما هو يحذر

وقال القراء المعنى فيه على التقديم والتأخير أي له معقبات من أمر الله من بين يديه ومن خلفه يحفظونه وعلى هذا لا يوقف على من خلفه * من أمر الله (كاف) على الوجوه كلها فان قلت كيف يتعلق حرفان متحدان لفظاً ومعنى بعامل واحد وهما من الداخلة على من بين يديه ومن الداخلة على من أمر الله فالجواب ان من الثانية متغيرة للاولى في المعنى كما ستعرفه اهـ سمين والمعقبات ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما أنت لكثرة ذلك منهم نحو نسيابة وعلامة وقيل ملك معقب والملائكة معقبة وجمع الجمع معقبات والداخلة في العباب في اللغة ما بانفسهم (تام) للابتداء بالشرط * ومثله فلا مرد له * من وال (كاف) الثقال (جائز) لا اختلاف الفاعل مع اتفاق اللفظ * من خيفته (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله * من يشاء (صالح) ومثله في الله * لا حتمال الوار الحال والاستئناف (كاف) على استئناف ما بعده وهو رأس آية والمحال بكسر الميم القوة والاهلاك وبها قرأ العامة وقرأ الاعرج والضحاك بفتحها * دعوة الحق (تام) لانتهاء جدال الكفار وجدالهم في اثبات آلهة مع الله تعالى * ليبلغناه (جائز) وما هو ببالغته (تام) للابتداء بالنفي * في ضلال (تام) طوعا وكرها (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفاً على من أي ولله يتخذ من في السموات والارض طوعا وكرها * والاتصال (تام) ومثله قل الله * ولا ضرر (كاف) والبصير ليس بوقف لعطف أم على ما قبلها * والنور (كاف) لان أم بمعنى أنف الاستفهام وهو أوضح في التوبيخ على الشرك * الخلق عليهم (حسن) وقال أبو عمرو كاف * كل شيء (كاف) القهار (تام) على استئناف ما بعده استئناف اخبار منته تعالى بهذين الوصفين الوحيدانية والقهر وليس بوقف ان جعل وهو الواحد القهار داخل تحت الامر بقل * زيدا رابعا (حسن) ومثله زبد مثله ومثله والباطل * وجفاء (جائز) لان الجملة وان اتفقتا فكاملة اما للتفصيل بين الجمل وذلك من مقتضيات الوقف وقد فرغ بعضهم الما بانقرآن والاودية بالقلوب وان بعضهم احتمل شيئا كثيرا وبعضهم لم يحتمل شيئا والزبد مثل الكفر فانه وار ظهر وطفا على وجه الماء لم يمتكث وانتهى اية التي تنفع الناس تمكث وهو تفسير بغير الظاهر * فيمكث في الارض (حسن) وقيل كاف * الامثال (تام) وهو رأس آية وهو من وقوف النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعمد الوقف عليها ويتبدى للذين استجابوا ومثله في التمام لربهم الحسنى وهي الجنة * لا فتدرا به (حسن) وقال أبو عمرو كاف على استئناف ما بعده * سوء الحساب (جائز) * جهنم (كاف) المهاد (تام) كمن هو أعمى (حسن) وقال أبو عمرو كاف * الابواب (تام) ان جعل الذين مبتدأ وخبره أو تلك لهم عقبي الدار وكذلك ان جعل الذين في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين وكاف ان جعل الذين في محل نصب بتقدير أعنى الذين وليس بوقف ان جعل الذين نعتا لما قبله أو بدلا منه أو عطف بيان * الميثاق (كاف) عند أبي حاتم ومثله سوء الحساب قال شيخ الاسلام وجاز الوقف عليهما وان كان ما بعدهما معطوفاً على ما قبلهما الطول الكلام قال الكواشي وليس هذا العذر بشئ لان الكلام وان طال لا يجوز الوقف في غير موضع الوقف المنصوص عليه بل يقف عند ضيق النفس ثم يتبدى من قبل الموضع الذي وقف عليه على ما جرت عليه عادة أصحاب الوقف ولا وقف من قوله والذين صبروا الى عقبي الدار فلا يوقف على علانية ولا على السبئية * عقبي الدار (كاف) وقيل تام ان جعل جنات مبتدأ وما بعده الخبر وخبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل جنات بدلا من عقبي ومن حيث كونه رأس آية يجوز * وذرياتهم (تام) عند نافع والواو في والملائكة للاستئناف قال مقاتل يدخلون الجنة في مقدار يوم وليس له من أيام الدنيا ثلاث مرات معهم التحف والهدايا من الله تعالى ومن كل باب رأس آية في غير المدنين والكوفي يقول الملائكة

سلام عليكم بما صبرتم * صبرتم (جائز) فنعم عقبي الدار (تام) والمخصوص بالمدح محذوف أي قد نعم عقبي الدار الجنة أو فنعم عقبي الدار الصبر وبفسدون في الارض ليس بوقف لان قوله أو تلك خبر والذين ينقصون فلا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف * لهم اللعنة (جائز) * ولهم سوء الدار (تام) ويقدر (حسن) ومثله بالحياة الدنيا للابتداء بالنفي * الامتاع (تام) من ربه (كاف) ومثله من أناب * ان جعل ما بعده مبتدأ خبره ما بعده أو خبر مبتدأ محذوف تقديره هم الذين وليس بوقف ان جعل بدلا من الذين قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز * بذكر الله الاولى (كاف) للابتداء باداة التنبية * القلوب (تام) ان جعل ما بعده مبتدأ والخبر طوبى لهم * وليس بوقف ان جعل الذين آمنوا بدلا من الذين قبله لان البدل والمبدل منه كالشيء الواحد فلا يوقف على بذكر الله ولا على طوبى لهم * وحسن ما ب (تام) * أو حيننا اليك (كاف) على استئناف ما بعده * بالرحمن (حسن) وكاف عند أبي حاتم * الا هو (حسن) وقال أبو عمرو كاف * متاب (تام) ان جعل جواب لو محذوف أو ليس بوقف ان جعل مقبدا والتقدير ولو ان قرأ ناسيرت به الجبال أو كذا أو كذا المكان ههنا انقرآن أو ما آمنوا كما قال الشاعر

فلو انما انفس تموت سوية * وليكنها انفس تساقط أنفسا

أي لو ان نفس تموت في مرة واحدة لاسترحت أولها على * وليكنها تخريج قبا لقليل لا يفسد لادلالة الكلام عليه ومن قال معناه وهم يكفرون بالرحمن وان أجيبوا الى ما سألو الشدة عنادهم فلا يوقف على الرحمن * الموتى (كاف) ومثله جميعا الا ول وكذا الثاني ولا وقف الى قوله وعد الله * الميعاد (تام) * ثم أخذتهم (كاف) للابتداء بالتوبيخ * عقاب (تام) * بما كسبت (كاف) وقال الاخفش تام لان من استفهامية مبتدأ خبرها محذوف تقديره كمن ليس كذلك من شركائهم التي لا تضروا تنفع وما بعده مستأنف وجائز ان جعل قوله وجعلوا حالا باخمار قد * شركاء (جائز) ومثله قل سمعهم وتام عند أحد بن جعفر للاستفهام * من القول (كاف) ومثله مكرهم لم يقرأ وصدوا ببنايه للفاعل وليس بوقف لمن قرأه ببنايه للمفعول أي يضم الصاد لعطفه على زين وبها قرأ الكوفيون هنا وفي عاف في قوله وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وباقي السبعة ببنايهما للفاعل * من هاد (كاف) ومثله في الحياة الدنيا * أشقى (حسن) وقال أبو عمرو كاف لا تنافي الجملة مع النفي في اشانية * من واق (تام) * المتقون (حسن) ان جعل مثل مبتدأ محذوف الخبر أي فيما نقص عليه مثل الجنة وكذا ان جعل تجري مستأنفا وجعل لفظة مثل زائدة فيقال الجنة التي وعد المتقون كبت وكبت وليس بوقف ان جعل مبتدأ خبره تجري قال القراء وجعله خبرا خطأ عند البصريين قال لان المثل لا تجري من تحته الانهار وانما هو من صفات المضاف اليه وشبهته ان المثل هنا بمعنى الصفة وهذا الذي ذكره أبو البقاء نقل نحوه الزنجشري ونقل غيره عن القراء في الآية تأويلين أحدهما على حذف لفظة أنها والاصل صفة الجنة أنها تجري وهذا منه تفسير معنى لا اعراب وكيف يحذف منها من غير دليل والثاني ان لفظة مثل زائدة والاصل الجنة تجري من تحتها الانهار وزيادة مثل كثيرة في اسانهم ومنه ليس كذلكه شيء فان آمنوا بمثل ما آمنتم به وكذا ليس المتقون وقفا ان جعل تجري حالا من الضمير في وعد أي وعد هاهم قد راجع ان أنهارها أو جعل تجري تفسير للمثل فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف كما يؤخذ من عبارة السمين * الانهار (جائز) ووصله أولى لان ما بعده تفسير لما قبله * وظلها (تام) عند من جعل تجري خبر المثل باخمار ان أي ان تجري * اتقوا (جائز) والوصل أحسن لان الجمع بين الحالتين أدل على الانتباه * النار (تام) * بما أنزل اليك (جائز) بعضه (حسن) * ولا أشرك به (جائز) * ما ب (تام) عريبا (حسن) من العلم ليس بوقف للفصل بين الشرط وجوابه لان اللام في ولئن مؤذنة بقسم مقدور قبله ولذلك جاء الجواب مالك * ولا واق (تام) وذرية (كاف) للابتداء بالنسي * الا باذن الله قال أبو حاتم ويحيى بن نصير النحوي تم

الاول ثم يقرأ الاخر وهذا جائز حسن وقد سئل مالك رحمه الله تعالى عنه فقال لا بأس به

(فصل) في رفع الصوت بانقراء هذا فصل مهم ينبغي ان يعتنى به * أعلم انه جاء أحاديث كثيرة في الصحيح وغيره دالة على استحباب رفع الصوت بانقراءة وجاءت آثار دالة على استحباب الاخفاء وخفض الصوت وسند كره منها طرفا يسير الإشارة الى أصلها ان شاء الله تعالى قال الامام أبو حامد الغزالي

الكلام ومثله لكل أجل كتاب * ويثبت (كاف) * الكتاب (تام) قال الضحاك مع الله ما يشاء من ديوان الحفظه ما ليس فيه ثواب ولا عقاب ويثبت ما فيه ثواب أو عقاب وسئل السكاكي عن هذه الآية فقال يكتب القول كله حتى إذا كان يوم النجيس طرح منه كل شيء ليس فيه ثواب ولا عقاب نحو أكلت وشربت ودخات وخرجت وهو صادق ويثبت ما كان فيه انشواب أو عليه العقاب اه
نكرأوى واتفق علماء الرسم على رسم معواذنا بالواو والالف مرفوع بضمه مقصورة على الواو المحذوفه لا انتقاء الساكنين فالواو هنا ثابتة خطا محذوفه لفظا وقد حذفت لفظا وخطا في أربعة مواضع استغناء عنها بالضمه ولا انتقاء الساكنين وهي ويدع الانسان ويمح الله الباطل ويوم يدع الداعي وسندع الزبانية وما ثبت خطا لا يحذف وقفا ورسموا أيضا واما من ينك ان وحدها كلمة وما وحدها كلمة وجميع ما في كتاب الله من ذكر ما فهو بغير ثواب كلمة واحدة * وعليها الحساب (تام) من أطرافها (حسن) ومثله لحكمه * الحساب (تام) من قبلهم ليس بوقف لما كان الفاء * جميعا (حسن) ومثله كل نفس * عقبى الدار (تام) استمرسا (حسن) ومثله وينسكم لمن قرأ أو من عنده بكسر ميم من وكسر الدال بعلم الكتاب جعلوا من حرف جر وعنده مجرور بها وهذا الجار خبر مقدم وعلم مبتدأ مؤخر وبها قرأ على وأنى وابن عباس وعكرمة وابن جبير وعبد الرحمن بن أبي بكر والضحاك وابن أبي اسحق ومجاهد ورويس والضمير في عنده تدعى وهي قراءة مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم شاذة فوق العشر وليس بوقف لمن قرأ أو من عنده بفتح الميم والدال بعلم بكسر العين فاعل بالظرف أو مبتدأ وما قبله الخبر وهي قراءة العامة وعليها فالوقف آخر السورة لا اتصال الكلام ببعضه ببعض ولا بوقف على ينسكم لانه تعالى عطف من عنده علم الكتاب في الشهادة على اسمه تعالى وقرأ الحسن وابن السميع ومن عنده علم الكتاب عن الجارة وعلم مبنى للمفعول والكتاب نائب الفاعل وعليها بحسن الوقف على ينسكم وقرئ علم الكتاب بتشديد علم قال أبو عبيدة لو صحت هذه القراءة لما عدوناها الى غيرها والضمير في هذه القرأت لله تعالى * الكتاب (تام)

(سورة ابراهيم عليه السلام) *

مكية الا قوله تعالى ألم ترالى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الا يتبين فدى وهي احدى وخسون آية في البصري واثنان في الكوفي وأربع في المدينيين والمكي وخمس في الشامي اختلافهم في سبع آيات تخرج الناس من الظلمات الى النور أن أخرج قومك من الظلمات الى النور لم يعد هذا الكوفي والبصري وعاد وثمود لم يعد هذا الكوفي والشامي بخلاف جديدها المديني الاول والكوفي والشامي وفرعها في السماء لم يعد هذا المديني الاول وسخر لكم الليل والنهار لم يعد هذا البصري عما يعمل الظالمون عدها الشامي وكلها ثمانمائة واحد وثلاثون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف وأربعمائة وثلاثون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجتماع أربعة مواضع وسخر لكم الشمس والقمر دأبسين الى أجل قريب غير الارض والسموات سرايلهم من قطران (ال) تقدم الكلام عليه ولا وقف من أولها الى الجسد وهو تام لمن قرأ الله بالرفع على الابتداء والخبر الذي له ما في السموات وليس بوقف لمن قرأه بالجر بدلا مما قبله أو عطف بيان قرأ نافع وابن عامر برفع الجلالة والباقي بالجر * وما في الارض تام شديد (كاف) لمن رفع ما بعده مبتدأ خبره أولئك أو قطع على الذم أو نصب باضمار فعل تقديره أذم وليس بوقف ان جرحه للكاثر بن أوبدلا أو عطف بيان ومن حيث كونه رأس آية يجوز ومن جعل الذين يصدون مجرور المحل وقف على عوجا أو ابتداء أولئك في ضلال بعيد * وبعيد (تام) * ليمن لهم (كاف) لان قوله فيضل حكم مبتدأ آخر خارج عن تعليل الارسل قاله السجواني وقرأ العامة بلسان برزخ كتاب أى بلغه قومه وقرئ بلسن قومه بكسر اللام وسكون السين قبل هما بمعنى واحد وقبل اللسان يطلق على العضو المعروف وعلى اللغة وأما اللسن فخاص

وغيره من العلماء وطريق الجمع بين الاحاديث والآثار المختلفة في هذا أن الاسرار أبعد من الزياء فهو أفضل في حق من يخاف ذلك فان لم يخف الزياء فالجهر ورفع الصوت أفضل لان العمل فيه أكثر ولان فائدته تتعدى الى غيره والمتعدى أفضل من اللازم ولا بد بوقف القارئ ويجمع همه الى الفكروفيه ويصرف سمعه اليه ويطرد النوم ويزيد في النشاط ووقف غيره من ناظم وغافل وينشطه قالوا

بالغة ذكروه ابن عطية قال الجلال كل ثلاثي ساكن الوسط يجوز تحريكه قال شيخ شيوخنا الاجهري بشرط ثلاثة صحة عينه وصحة لامه وعدم التضعيف فان اعتلت عينه نحو سود أو لامه نحو عى أو كان مضعفاً وعن جمع أعن لم يجوز ضم عينه اه فن ذكر اللسان قال في جمعه السنة كحمار وأجرة ومن أنش قال في جمعه ألسن كذواع وأذرع وقد لسن بالكسر فهو لسن وألسن وقوم لسن بضم اللام انظر شرحه على ألفية العراقي والضمير في قومه يعود على رسول المذكور وقيل يعود على محمد صلى الله عليه وسلم قاله الخليل وغلط اذ يصير المعنى ان التوراة وغيره انزلت بلسان العرب ليعلم لهم محمد التوراة وغيرها * ويهدى من يشاء (كاف) ولم يفصل بينهما لان الجمع بينهما أدل على الانتباه * الحكيم (تام) بأيام الله (كاف) للابتداء بان * شكور (أكفى) مما قبله ان نصب اذباد كرمقدرة فيكون من عطف الجمل ويحتمل أن يكون عطفاً على اذ أنجكم من آل فرعون * سوء العذاب ليس بوقف لان ويدجون معطوف عليه وأنى بالواو هنا ولم يأت بها في البقرة لان العطف بالواو يدل على المغايرة فان سوء العذاب كان بالذبح وبغيره ولم يأت بها في البقرة لانه جعل الفعل تفسيراً لقوله يسومونكم * نساء (كاف) على استئناف ما بعده * عظيم (تام) * لا زيدنكم (جائز) عند نافع * لشديد (كاف) جميعا ليس بوقف لان الفاء مع ان جزاء ان تكفروا فلا يفصل بين الشرط وجزائه * جيد (كاف) وقيل تام للابتداء بالاستفهام * وثمود (كاف) ان جعل والذين مبتدأ خبره لا يعلمهم وان جعل والذين في موضع خفض عطفاً على قوم نوح كان الوقف على من بعدهم كافياً لا يعلمهم الا الله (تام) عند نافع في أقواهمهم (جائز) وعمله بما أرسلتم به * اليه مررب (كاف) أفى الله شئ ليس بوقف لان ما بعده نعت لما قبله * والارض (جائز) فصلا بين الاستخبار والاخبار على ان ما بعده مستأنف وليس بوقف ان جعل جملة في موضع الحال مما قبله * مسمى (حسن) ومثله مثلنا على استئناف ما بعده لان تريدون لا يصلح وصفاً لبشر فالاستفهام مقدر أى أتريدون * أبأونا (حسن) * سلطان مبین (تام) وقيل حسن * الا بشر مثلكم ليس بوقف للاستدراك بعده ولجوار الوقف مدخل لقوم * من عباده (كاف) للابتداء بالنفي ومثله باذن الله * المؤمنون (كاف) سبيلنا (كاف) على ما آذيتونا (حسن) المتوكلون (تام) في مثلنا (جائز) الظالمين ليس بوقف * من بعدهم (تام) عند نافع وأبى حاتم * وعيد (كاف) واستفتحوا (حسن) ان لم يبتدأ به والا فلا يحسن الوقف لما فيه من الابتداء بكلمة والوقف عليها * جبار عنيد (كاف) وقيل لا بوقف عليه لان جملة من ورأه جهنم في محل جرحه لخباء * جهنم (كاف) على استئناف ما بعده وكذا ان عطف على محذوف تقديره يدخلها ويسقى وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله * صديد (حسن) على استئناف ما بعده والابان جعلت جملة تجرعه صفة لما أوحا لمن الضمير في يسقى فلا بوقف على صديد * وما هو عيت (كاف) غليظ (تام) مثل الذين كفروا برهم (تام) على ان خبر مثل محذوف أى فيما يتلى عليكم أو يقص قال سيديويه وقال ابن عطية مثل مبتدأ وأعمالهم مبتدأ ثان وكرما خبر الثاني والجملة خبر الاول قال أبو حيان وهذا عندى أرجح الاقوال وكذا بوقف على برهم ان جعلت وأعمالهم جملة مستأنفة على تقدير سؤال كأنه قيل كيف مثلهم فقيل أعمالهم كرماد كما تقول زيد عرضه مصون وماله مبذول فنفس عرضه مصون هو نفس صفة زيد وليس بوقف ان جعل خبر مثل قوله أعمالهم أو جعل مثل مبتدأ وأعمالهم بدل منه بدل كل من كل * في يوم عاصف (جائز) على استئناف ما بعده وعاصف على تقدير عاصف برحمة ثم حذف ربحه وجعلت الصفة لليوم مجازاً والمعنى ان الكفار لا ينتفعون بأعمالهم التي عملوها في الدنيا اذا احتاجوا اليها في الآخرة لا شرا كهم بالله وانما هي كرماد ذهبت به ريح شديدة الهبوب فزقت في أقطار الارض لا يقدررون على جمع شئ منه في ذلك الكفار قاله الكواشي * على شئ (كاف) البعيد

فهما حضره شئ من هذه النيات فالجهر أفضل فان اجتمعت هذه النيات تضاعف الاجر قال الغزالي ولهذا قلنا القراءة في المحض أفضل فهذا حكم المسئلة وأما الآثار المنقولة فكثيرة وأنا أشير الى أطراف من بعضها ثبت في الصحيح عن أبي هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله شئ ما أذن لنبى حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به رواه البخارى ومسلم ومعنى

(تام) بالحق (حسن) للابتداء بالشرط ومثله جديد * وما ذلك على الله بعزيز (أحسن منهما) لان به تمام الكلام * تبعاً (حسن) للابتداء بالاستعانة بهام * ومن شئ وله ديناً كم وأمر صبرنا كلها وقوف حسان * من محيص (تام) لما فرغ من محاوره الاتباع لرؤسائهم الكفرة ذكراً ومحاوره الشيطان وأتباعه من الانس ولاوتف من قوله وقال الشيطان الى قوله من قبل لان ذلك كله داخل في القول لان اقصاه واحدة وقيل يوقف على فأخلفكم وفاسخيتكم ولو موافقكم وما أنتم بصبري فلا ابتداء باني ولا يقال الابتداء باني كقوت رضاء الكفر ولا نقول ذلك اذا كان القاري يعتقد معنى ذلك وائس هو شيئاً يعتقد الموحداً هو حال مقول الشيطان ومن كره الابتداء بقوله اني كفرت يقول نبي الاشرار واجب كالايمان بالله تعالى وهو اعتقاد نبي شريك الباري وذلك هو حقيقة الايمان قال الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى وما في قوله بما أشركتوني يحتمل أن تكون مصدرية ومعنى اني كفرت اني تبرأت اليوم من اشراركم اي اي من قبل هذا اليوم في الدنيا ويحتمل أن تكون موصولة والعائد محذوف والتقدير اني كفرت من قبل أي حين أبيت السجود لا دم الذي أشركتونه وهو الله تعالى * من قبل (تام) عند أبي عمرو لانه آخر كلام الشيطان وحكي الله ماسية قوله في ذلك اليوم لطفان الله بعباده ليصروا ذلك ويطلبوا من الله تعالى انتجاة منه ومن كل فتنه وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد وطالما قلده بعض القراء بعضاً ولم يصيبوا حقيقة * لهم عذاب أليم (تام) باذن ربهم (حسن) سلام (تام) في السماء (حسن) على استئناف مابعد وليس يوقف ان جعل مابعد في موضع الصفة لشجرة والكلمة الطيبة هي شهادة أن لا اله الا الله وفي الحديث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عمودان نور أسفله تحت الارض السابعة ورأسه تحت العرش فاذا قال العبد أشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله اهتز ذلك العمود فيقول الله أسكن فيقول كيف أسكن ولم تغفرا لئلا فقال صلى الله عليه وسلم أكثر وامن هذا العمود والكلمة الخبيثة هي اشرار الشجرة الخبيثة هي الخنظة * باذن ربها (حسن) لانه آخر وصف الشجرة * يتذكرون (تام) من فوق الارض (كاف) للابتداء بالنفي * من قرار (تام) وفي الآخرة (حسن) ومثله الظالمين * ما يشاء (تام) كفراً (حسن) دار البوار (تام) عند نافع على ان جهنم منصوب بفعل مضمر ويكون من باب اشتغال الفعل عن المفعول الضمير وليس يوقف ان جعلت جهنم بدلالة من قوله دار البوار لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه أو عطف بيان لها ويصلح أيضاً أن يكون صلواتها حالاً لقوله وأحلوا قومهم أي أحلوا قومهم صالين جهنم * يصلونها (كاف) عند أبي حاتم لانه جعل جهنم بدلالة من دار البوار فان جعل مستأنفاً كان الوقف على دار البوار كافياً * وبأس القرار (تام) عن سيده (كاف) الى النار (تام) ومثله ولا خلال * رزقاكم (حسن) والوقف على بأمره والانهار ودأبين وانها ركها وقوف حسان وانما حسنت هذه الوقوف مع العطف لتفصيل النعم وتنبه على الشكر عليها * ما سألتوه (تام) على قراءة كل بالاضافة الى ما وهي قراءة العامة على ان ما اسم ناقص أو نكرة موصوفة أرادوا تأكل من كل ما سألتوه أي لو سألتوه وان قرأت من كل بالتموين جاز الوقف عليها لان معنى ما في هذا الوقف النبي كأنه قال وآتاكم من كل يعني ما تقدم ذكره مما لم تسألوه وذلك اننا لم نسأل الله شمساً ولا قراراً كثيراً من نعمه وهي قراءة سلام بن المنذر فن أضاف جعل ما بمعنى الذي ومن وقف على كل جعل ما نافية * لا تحصوها (تام) عند نافع * كفار (تام) آمناء (حسن) الاصنام (تام) من الناس (حسن) فانه مني (تام) عند نافع للابتداء بالشرط فصلا بين النقيضين مع اتحاد الكلام وقال ابن نصير النحوي اذا كان خبران مختلفين لم استحسن الوقف على أحدهما حتى آتى بالآخر فقولته في تبعني فانه مني لم استحسن الوقف عليه حتى أقول ومن عصاني فأنك غفور رحيم * رحيم (كاف) المحترم (حسن)

وقيل ليس يوقف لان ليقوم امتعلق باسكنت وربنا دعاء معترض * يشكرون (كاف) ومثله ونعان وفي السماء راسق كلها وقوف كافية * لسميع الدعاء (أكفى) مما قبله للابتداء بالنداء * ومن ذريتي كذلك للنداء بعده عند أحد بن جعفر أي واجعل من ذريتي من يقيم الصلاة * ربنا ونقبل دعاء (كاف) ورأس آية قرأ أبو عمرو وحزرة وورش والبرزى باثبات الياء وصلوا وحذفوا وقفاً والباقيون يحذفون أو صلوا وقفاً * الحساب (تام) الظالمون (حسن) لمن قرأ أو أخرهم بالنون * الابصار ليس يوقف لان مهطعين مقنعي حالان من المضاف المحذوف أي أصحاب الابصار أي تشخص فيه أبصارهم وقيل مهطعين منصوب بفعل مقدر أي تبصر مهطعين والاضطاع الاسراع في المشي * مقنعي رؤسهم (جائز) على استئناف النهي * طرهم (كاف) وقال أبو حاتم نام وخوف لان قوله وأفندتهم يصلح أن يكون من صفات أهل المشرك أي قلوبهم خالية عن الكفر ويحتمل أن يكون صفة الكفرة في الدنيا أي قلوبهم خالية من الخير * هوأ (تام) العذاب وقرب ليس يوقف لان قوله نجب جواب آخرنا * وتبوع الرسل (كاف) من قبل (جائز) للابتداء بالنفي * من زوال (تام) لان مابعد خطاب لغيرهم فان جعل قوله وسكنتهم معطوفاً على أقسمت وجعل الخطابات لجهة واحدة فلا يتم الوقف على زوال * فعلنا بهم (جائز) الامثال (كاف) مكرهم (جائز) ومثله وعند الله مكرهم * الجبال (كاف) ومثله وعده رسله وكذا ذواته انتقام وقيل تام ان جعل العامل في انظر في مضمرا فان جعل العامل فيه ذوات انتقام أي ينتقم يوم تبدل لم يتم الوقف للفصل بين العامل والمعمول * والسموات (حسن) القهار (كاف) على استئناف مابعد * في الاصفاد (جائز) ومثله من قطران * النار ليس يوقف لان اتصال الكلام بما قبلها وقال أبو حاتم اللام لام قسم وليست لام كي * ما كسبت (حسن) الحساب (تام) للناس (جائز) على أن مابعد معطوف على محذوف يدل عليه ما تقدم تقديره وأعلمنا به لينذرنا به أو فعلنا ذلك لينذرنا به أو هذه عظة كافية ليوعظوا ولينذرنا به دل على المحذوف الواو والا كثرون على ان الوقف على آخر السورة (تام)

(سورة الحجر)

مكية تسع وتسعون آية اجزاء وليس فيها شئ مما يشبه الفواصل وكلها اسماء وأربع وخسون كلمة وحروفها ألفان وسبع مائة واحد وسبعون حرفاً (الر) تقدم الكلام عليها * مبين (تام) مبين (كاف) للاعر بعده * الامل (جائز) للابتداء بالتهديد لانه يتبدأ به الكلام لتأكيده الواقع وقيل ليس يوقف لان مابعد جواب لما قبله * يعلمون (تام) للابتداء بالنفي * معلوم (كاف) وما يستأخرون (تام) لمجنون (جائز) لان لوما بمعنى لولا والاستعانة بهام له الصدارة وجواب لوما في سورة ما أنت بنعمة ربك بمجنون ولا مانع من تعلق آية بآية ليست من السورة وانما صرح ذلك لان القرآن كله سورة واحدة كما صرحوا من أن لئلا في قرش متعلق بقوله فجعلهم كعصف ما أكل * الملائكة ليس يوقف لان مابعد شرط قد قام ما قبله مقام جواب * من الصادقين (تام) لانه آخر كلام المستترين * الابالحق (حسن) للابتداء بالنفي * منظرين (تام) الله (كاف) ان جعل الضمير في له النبي صلى الله عليه وسلم ويتم المعنى وهو قول شاذ لانه لم يتقدم له ذكر فيعود الضمير عليه أي يحفظ محمد صلى الله عليه وسلم أن يناله سوء أي وانما لحفظواظون له من الشياطين تكفل بحفظه وقيل تقدم له ذكر في قوله يا أيها الذي نزل عليه الذكروني لوماً تأنيباً للملائكة وان جعل الضمير في له للقرآن وهو الذي كراي وانما للقرآن لحفظواظون له من الشياطين فهو تكفل بحفظه فلا يعتر به زيادة ولا نقص ولا تحريف ولا تبدل بخلاف غيره من الكتب المتقدمة فانه تعالى لم يتكفل بحفظها ولذلك وقع فيها الاختلاف وعلى هذا فلا يحسن الوقف عليه كحسنه في الوجه الاول لان الكلام يكون متصلاً * لحفظواظون (تام) في شيع الاولين (كاف) ومثله يستزؤون * المجرمين (حسن) ان جعل

الرجل حسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته رواه ابن ماجه وعن أبي موسى أيضاً قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا أعرف أصوات رفقة الا شمرين بالليل حين يدخلون وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم أرمنازلهم حين نزلوا بالنهار رواه البخاري ومسلم وعن البراء ابن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا

أذن استمع وهو اشارة الى الرضا والقبول وعن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد أتيت من مارا من حزامير آل داود رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لتدري نبي وأنا أسمع لقراءتك البارحة ورواه مسلم من رواية يزيد ابن الحبيب وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أشد أذنا لي

الضمير في نسلكه عائدا على التكذيب المفهوم من قوله يستزؤون وليس بوقف ان جعل الضمير في نسلكه للذكر وقوله لا يؤمنون به تفسيره فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف * لا يؤمنون به (حسن) عند بعضهم لان ما بعده متصل بما قبله اذ هو نحو وف وتهديد لمشركي قريش في تكذيبهم واستزائهم * سنة الاقرين (كاف) يعرجون ليس بوقف لان قوله لقالوا اجواب لو وان كان رأس آية * ابصارنا (جائز) مسحورون (تام) للناظرين (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله * شيطان رجيم ليس بوقف للاستثناء بعده وجواز الوقف مدخل لقوم * شهاب مبین (كاف) رواه (حسن) ومثله موزون * برازقين (تام) خزائنه (حسن) لانفاق الجنتين مع الفصل * بقدر معلوم (كاف) ومثله فأسقينا كوه وقيل (جائز) لان الواو بعده تصلح للاستئناف وللحال وبنجارين ونجوى ونميت والوارثون والمستأخرين ويحشرهم كلها وقوف كافية * حكيم عليم (تام) مسنون (جائز) السهوم (كاف) ومثله مسنون وساجدين * أجمعون ليس بوقف للاستثناء بعده * الا ابليس (جائز) الساجدين (كاف) ثم ابتداء قال يا بليس ومثله مع الساجدين الثاني الى قوله مسنون * فانك رجيم (جائز) الدين (كاف) وكذا يجمعون * من المنظرين ليس بوقف لتعلق الى بما قبلها * المعلوم (كاف) وهي النسخة الاولى وبها تحوت الخلق كلهم * أجمعين ليس بوقف وان كان رأس آية للاستثناء بعده ولا يفصل بين المستثنى والمستثنى منه * المخلصين (حسن) مستقيم (كاف) للاستئناف ومثله من الغاوين * أجمعين (كاف) على استئناف ما بعده * أبواب (جائز) مقسوم (تام) فصلا بين ما عدل اهل النار وما عدل اهل الجنة * وعيون (حسن) لان التقدير يقال لهم ادخلوها * آمنين (كاف) ومثله متقابلين وكذا نصب * بمخرجين (تام) انغفور الرحيم ليس بوقف لان قوله وان عذابا معطوف على أنى * الاليم (تام) عن ضيف ابراهيم (حسن) لانه لو وصله بما بعده لصار اذ ظرفا لقوله ونبتهم ذلك غير ممكن * فقاوا (حسن) وهو مقطوع من جملة محكية بقاوا فليس منصوبا به لان القول لا ينصب المفردات وانما ينصب ثلاثة اشياء الجمل نحو قال اني عبد الله والمفرد المراد به بفظه نحو قال له ابراهيم ارفقت زيدا أي قلت هذا اللفظ والمفرد المراد به الجملة نحو قلت قصيدة وشعرا أو اقطع من جملة كقوله

اذذقت فاقطعت طعم مدامة * معتقة مما نجى به التجبر

أو كان المفرد مصدر انخوفت قولاً أو صفة نحو حقا أو باطلا فانه يتسلط عليه القول وسليم ينصبون بالقول مطلقا أي بلا شرط تقول قلت عمرا منطلقا وقل دامت فقا ونحو ذلك وأما غيرهم فلا يجرى القول مجرى انظر الا بشرط أن يكون مضارعا بدو أو بناء بعد أداة الاستفهام غير مفصول عنها بغير ظرف أو مجرور أو معمول وذلك نحو أو تقول زيدا منطلقا وراغفرا الفصل بالحرف نحو أو عندك تقول عمرا مقبما والمجرور نحو أو في الدار تقول زيدا جالسا وبالفعول نحو أو زيدا تقول منطلقا فلا ما منصوب بمقدّر تقديره سلمت - سلاما من السلامة أو سلمنا سلاما من النجاة وقيل سلاما نعت لمصدر محذوف تقديره فقالوا لا سلاما * انامنكم وجلون (كاف) ومثله بغلام عليهم وكذا الكبير وبشرون * بالحق (جائز) القانطين (كاف) ومثله الضالون والمرسلون مجرمين ليس بوقف للاستثناء ولجواز الوقف مدخل لقوم * الا آل لوط (حسن) انانجهم أجمعين ليس بوقف للاستثناء * قدرنا (جائز) وقيل ليس بوقف لان انها اسمها وخبرها في محل نصب مفعول قدرنا وانما كسرت الهمزة من انها لدخول اللام في خبرها * الغابرين (كاف) فلما جاء آل لوط المرسلون ليس بوقف لان قال بعده جواب لما * منكرون (كاف) يمترون (جائز) ومثله وأينناك بالحق * وانما صادقون (كاف) بقطع من الليل (جائز) ومثله وانبع ادبارهم ومثله منكم أحد وهذا مخالف لما في سورة هود لان ذلك بعده استثناء وهذا ليس كذلك * حيث تؤمرون (حسن) ذلك الامر ليس بوقف لان ما بعده وهو أن دابر

القرآن بأصواتكم رواء
أبوداود والنسائي وغيرهما
وروى ابن أبي داود عن
علي رضي الله عنه انه سمع
ضجبة ناس في المسجد
يقرون القرآن فقال
طوبى لهؤلاء كانوا أحب
الناس الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي اثبات
الجهرا أحاديث كثيرة
وأما الآثار عن الصحابة
والتابعين من أقوالهم
وأفعالهم فأكثر من أن
تحصروا وأشهر من أن
تذكر وهذا كله فيمن
لا يخاف رياء ولا عجا ولا

بدل من ذلك اذ اذنا الامر عطف بيان أو بدل من لفظ الامر سوا قلنا انه بيان أو بدل مما قبله أو
حذف منه الجار أي بأن دابر وحيد فذفيه الخلاف المشهور بين الخليل وسليويه هل هو في محل نصب
أو جر * مصحين (حسن) يستبشرون (جائز) ومثله تنصرون * ولا تحزون (حسن) ومثله العالمين
* فاعلين (تام) لا ابتداء بالام القام وعمر ك مبتدأ خبر محذوف وجوب تقديره لعمرك قسمي والوقف
على لعمرك قبيح لان ما بعده جواب له * يجمعون (كاف) على استئناف ما بعده مشرقين (جائز)
أي كان الهلاك حين أشرق الشمس * فجعلنا عليهم اساقطها (جائز) على استئناف ما بعده * من
سجيل (كاف) للمؤمنين (جائز) مقيم (كاف) للمؤمنين (تام) لتتام القصة لظالمين ليس بوقف
للعطف بانفاء * فانتقمنا منهم (جائز) مبين (تام) المرسلين (جائز) ومثله معرضين وكذا آمنين
* مصحين ليس بوقف لاتصال المعنى * يكسبون (تام) لتتام القصة * الا بالحق (حسن) ومثله
لا تية * الصفيح الجليل (كاف) وهو الغنوم وغير عتاب * الخلاق العليم (تام) العظيم (كاف)
أزواجهم (حسن) على استئناف النهي وليس بوقف ان جعل النهي الثاني معطوفا على النهي
الذي قبله * ولا تحزن عليهم (أحسن) محذوف لاستئناف الامر وان جعل النهي الثالث معطوفا على
الاول لم يفصل بينهما بوقف * المؤمنين (كاف) المبين (حسن) ان عاقبت الكاف بمصدر محذوف
تقديره آتيناك سبعين امثالي ابناء كما أنزلنا أو أنزلنا كما أنزلنا أو أنزلنا اعلينهم العذاب كما أنزلنا ان
آتيناك بمعنى أنزلنا عليك أو عاقبت بمصدر محذوف العامل فيه بمقدّر تقديره متعناهم غنمها كما أنزلنا
وليس بوقف ان نصب بالنذير أي النذير عذابا كما أنزلنا على المؤمنين وهم قوم صالح لانهم لم يولوا
لنبيته وأهلها فأقسموا على ذلك * المقسمين ليس بوقف لان الذين من نعمهم أو بدل المقسمين هم
عظماؤهم كذا قرئ في طريق مكة يصدون عن النبي صلى الله عليه وسلم فثم من يقول
الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من يقول أساطير الاقرين ومنهم من يقول هو كهانة فأنزل الله بهم خزبا
وأنزل وقل اني أنزلنا على المبين كما أنزلنا على المؤمنين أو هم اليهود فقد جرى على بني قريظة وبني
النضير ما جرى وجعل المتوقع بمنزلة الواقع وهو من الاعجاز لانه اخبار بما سيكون وقد كان * عضين
(كاف) أجمعين ليس بوقف لان ما بعده مفعول ثان لقوله لنسألهم * يعلمون (تام) وليس بوقف ان جعل صفة
ومثله المستزئين ان جعل الذين مبتدأ خبره فسوف يعلمون * يعلمون (تام) وليس بوقف ان جعل صفة
للمستزئين ويكون الوقف على الها آخر وكذا لا بوقف على المستزئين ان جعل الذين بدل لامن
المستزئين * الها آخر (حسن) لا ابتداء بالنمديد والوعيد على استزائهم وجعلهم الها مع الله
* بما يقولون (جائز) ومثله بمحمد ربك * من الساجدين (كاف) لا ابتداء بالامر * واعبد ربك ليس
بوقف لاتصال ما بعده بما قبله لان العبادة وقت بالموت أي دم على التسييح والعبادة حتى
بأنيك الموت * آخر السورة (تام)

سورة النحل

مكة الا قوله وان عاقبتهم الى آخرها فذني أنزلت حين قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وهي
مائة وعشرون آية اجاعا وكلها ألف وثمانمائة واحد وأربعون كلمة وحروفها سبعة آلاف
وسبعمائة وسبعة أحرف وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا منها اجاعا تسعة مواضع وما
يعلمون الثاني والاقل رأس آية بلا خلاف وما يشعرون لهم ما يشاؤون الملائكة طيبين ما يكرهون
أقبا باطل يؤمنون هل يستوون وما عند الله باق متاع قليل * فلا تستعجلوه (تام) لمن قرأ تشركون
بالفوقية ومن قرأ بالتحية كان أم قال أبو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة نفظويه العرب تقول أنالك
الامر وهو متوقع بعد ومنه أي أمر الله أي أمر وعده فلا تستعجلوه وقوعا * بشركون (تام) من

نحوهما من القبايح ولا
يؤذى جماعة يلبس عليهم
صلاتهم ويحفظها عليهم
وقد نقل عن جماعة من
السلف اختيار الاخفاء
لخوفهم مما ذكرناه فمن
الاعمش قال دخلت على
ابراهيم وهو يقرأ في المحصف
فأذن عليه رجل فغطاه
وقال لا يرى هذا أنى أقرأ
كل ساعة وعن أبي العالية
قال كنت جالسا مع أصحاب
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورضي عنهم فقال
رجل منهم قرأت الليلة
كذا قالوا هذا حظك منه

عباده (جائز) على أن ما بعده بدل من مقتدر محذوف أي يقال لهم ان أنذروا قومكم قاله نافع وليس بوقف ان أبدل ان أنذروا من قوله بالروح أو جعلت تفسيره بمعنى أي * فأتقون (تام) بالحق (حسن) يشركون (كاف) ومثله مبين وكذا والانعام خلقها وقيل الوقف على لكم فعل في الاقل الانعام منصوبة بخلقها على الاشتغال وعلى الثاني منصوبة بفعل مقتدر معطوف على الانسان * دف ومنافع (كاف) عند أبي عمرو * ومثله ومنها أن تكون على استئناف ما بعده وكذا أنسرحون * الا بشق النفس (كاف) رحيم (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله أي وخاف الخيل لتركبوها وزينة وهو (تام) قال الثاني قال مالك أحسن ما سمعت في الخيل والبغال والحمير أنها لا تؤكل لأن الله تعالى قال فيها لتركبوها وزينة وقال في الانعام لتركبوا منها ومنها أن تكون فذكر الخيل والبغال والحمير لزينة وذكر الانعام للركوب والاكل * ما لا تعلمون (تام) عند أبي حاتم ويعقوب * قصد السبيل (جائز) ومنها جازر (حسن) فقصد السبيل طريق الجنة ومنها جازر طريق النار وقال قتادة قصد السبيل حلاله وحرامه وطاعته ومناهجها سبيل الشيطان وقال ابن المبارك وسهل بن عبد الله قصد السبيل السنة ومنها جازر أهل الاهواء والبدع وقرئ شاذوا منكم جازر وهي مخالفة للسواد * أجمعين (تام) ما (جائز) على أن لكم مستأنفا وشرب مبتدأ وان جعل في موضع الصفة متعلقا بمحذوف صفة لما وشرب حرف فروع به فلا وقف * فيه تسمعون (كاف) على قراءة من قرأ نبت بالنون وهي أعلى من قرأته بالتحنية وبها قرأ عاصم وقيل كاف أيضا على قراءة تباينون أو بالتحنية * ومن كل الثمرات (كاف) ومثله يتفكرون والتهار (حسن) لمن رفع ما بعده بالابتداء أو الخبر وليس بوقف لمن نصبه وعلمه فوقه على بأمره وعلى قراءة حفص وانجوم مسخرات برفعها فوقه على والقمر * تقوم يعقلون (كاف) ان نصب ما بعده بالاغراء أي اتقوا ما ذكر لكم * مختلفا ألوانه (حسن) يذكرون (كاف) تلبسونها (حسن) مواخر فيه (جائز) لان في مقام تعداد النعم * تشكرون (كاف) وسبلا ليس بوقف لحرف الترجي وهو في التعلق كلام كى * يهتدون (جائز) ليكون رأس آية * وعلايات (تام) عند الاخفش قال الكلبي أراد بالعلامات الطرق بالنار والخروج بالليل وقال السدي وبانجم هم يهتدون يعني الثريا بنات نعش والجدى والفرقدان يهتدون الى القبلة والطرق في البر والبحر قال قتادة انما خلق الله النجوم لثلاثة أشياء زينة للسماء وعلم للطريق ورجوم للشياطين فن قال غير هذا فقد تكاف ما لا علم له به * يهتدون (تام) كن لا يخلق (حسن) للاستفهام بعده وجى * بمن في الثاني لاعتقاد الكفار أن لها تأثيرا فعملت معاملة أولى العلم كقوله

بكيت على سرب القطا اذ مررت بي * فقات ومثلي بالبكاء جدير
أسرب القطا هل من يعبر جناحه * اعلى الى من قد هويت أظير

فأوقع على السرب من لمعاملها معاملة العلاء * يذكرون (كاف) ومثله لا تحصىوها * رحيم (تام) وما تعلمون (كاف) على قراءة عاصم وهو ما بعده بالتحنية وحسن لمن قرأ تعالى بالفوقية وما بعده بالتحنية * لا يخلقون شأ (جائز) وهم يخلقون (كاف) اذ رفعت أموات على أنه خبر مبتدأ محذوف أي هم أموات وليس بوقف ان جعل أموات خبرا ثانيا لقوله وهم يخلقون وكذا ان جعل يخلقون وأموات خبرين وليس بوقف أيضا ان جعل والذين مبتدأ وأموات خبرا والتقدير والذين هذه صفتهم أموات غير أحياء لانها أصنام ولذلك وصفها بالموت وما يشعرون ليس بوقف لان أيان ظرف منصوب يشعرون وقيل منصوب بما بعده لا بما قبله لانه استفهام وقيل أيان ظرف لقوله الهكم الله واحد يعني أن الاله واحد يوم القيامة ولم يدع أحدا للالهية في ذلك اليوم بخلاف الدنيا فإنه قد وجد فيها من ادعى ذلك وعلى هذا فقد تم الكلام على يشعرون الآن هذا القول يخرج لا يان عن

ويستدل لئولا، بحدِيث
عقبة بن عامر رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول
الجاهر بالقرآن كالجاهر
بالصدقة والمسر بالقرآن
كالمسر بالصدقة رواه أبو
داود والترمذى والنسائي
قال الترمذى حديث
حسن قال ومعه ان الذى
يسر بقراءة القرآن أفضل
من الذى يجهر بها لان
صدقة السر أفضل عند
أهل العلم من صدقة
العلانية قال وانما معنى
هذا الحديث عند أهل

قوله هو وما الخ فيه ان
حفصا أحد رواة عاصم
يقرب بالتاء الفوقية وفي الجمل
ان قراءة الباء التحنية في
يسرون ويعلمون شاذة
اه محجة

موضوعها وهي اما شرط واما استفهام الى محض الظرفية * أيان يعيشون (تام) ومثله الله واحد * منكرو (جائز) مستكبرون (كاف) ووقف الخليل وسيبويه على لا وذلك ان لا عند همارد لمن أنكر البعث وقال أهل الكوفة جرم مع لا كلمة واحدة معناها لا بد وحينئذ لا يوقف على لا * وما يعلمون (كاف) ومثله المستكبرين * ماذا أنزل ربكم ليس بوقف لان قالوا جواب ماذا فلا يفصل بينهم ما بالوقف وماذا كلمة واحدة استفهام مفعول بأنزل ويجوز أن تكون ما وحدها كلمة مبتدأ وذاع معنى الذى خبر ما وعائدها في أنزل محذوف أى شئ أنزل ربكم فقبل أنزل أساطير الاولين * والاولين (حسن) ان جعلت اللام في الجمع لولام الامر الجازمة للمضارع وليس بوقف ان جعلت لام العاقبة والصبرورة وهي التي يكون ما بعده نقيضا لما قبلها أى لان عاقبة قولهم ذلك لانهم لا يقولوا أساطير الاولين لجمعها وهو كقوله ليكون لهم عدد وأوزنا وكاملة حال ويوم القيامة (جائز) بتقدير ويحكمون من أوزار الذين يضاهونهم * بغير علم (كاف) ما يرون (تام) من فوقهم (جائز) ومثله لا يشعرون ويخزيهم وتشاقون فيهم كلها ووقف جائزة * الكافرين (تام) ان جعل الذين مبتدأ خبره فألقوا السلم وزيدت الفاء في الخبر أو جعل خبر مبتدأ محذوف وكاف ان نصب على الذم وليس بوقف ان جرسه للكافرين أو أبدل مما قبله أو جعل بيانه * ظالمى أنفسهم (جائز) ان جعل ما بعده مستأنفا وليس بوقف ان جعل خبر الذين أو عطف على الذين تتوفاهم * من سوء (تام) عند الاخفش لانقضاء كلام الكفار من سوء مفعول نعمل زيدت فيه من أى ما كنا نعمل سوءا فرد الله أو الملائكة عليهم بلى أى كنتم تعملون سوء وقيل الوقف على بلى والاولى أوجه * بما كنتم تعملون (كاف) وقيل وصله أولى لمكان الفاء بعده * خالدين فيما (كاف) عند أبي حاتم وعند غيره جائز * المتكبرين (تام) أنزل ربكم (كاف) لان قالوا مستأنفا * خيرا (تام) أى قالوا أنزل خبرا خيرا فمفعول أنزل فان قلت لم رفع أساطير ونصب خيرا قلت فصلا بين جواب المقر وجواب الجاحد يعني ان المتقين لما سئلوا أطبقوا الجواب على السؤال بينما مكشوف فمفعول لا أنزال فقالوا خيرا وهو لا عدلوا بالجواب عن السؤال فقالوا أساطير الاولين وليس هو من الازال في شئ وليس خبرا بوقف ان جعل ما بعده جملة مندرجة تحت القول مفسرة لقوله خيرا وذلك أن الخبر هو الوحي الذى أنزل الله فيه ان من أحسن في الدنيا بالطاعة فله حسنة في الدنيا وحسنة في الآخرة وكذا ان جعل بدلا من قوله خيرا * حسنة (كاف) ومثله خير * المتقين (تام) ان رفع جنات خبر مبتدأ محذوف أى لهم جنات أو جعل مبتدأ ويدخلونها في موضع الخبر وجائز ان رفعت جنات نعتا أو بدلا مما قبلها ليكون رأس آية وقول السخاوى وغيره وان رفعت جنات بنعم لم يوقف على المتقين مخافة لما اشترطوه في فاعل نعم من أنه لا يكون الامعرا فبال نحو نعم الرجل زيد أو مضافا لما فيه آل نحو نعم عقبى الدار وانعم دار المتقين كما هنا أى غالبوا من غير الغالب قوله في الحديث نعم عبد الله خلد بن الوليد ويجوز كونها فيه * الانهار (حسن) ما يشاؤون (جائز) المتقين (تام) ان رفع الذين بالابتداء والخبر يقول * طيبين (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله وطيبين حال من مفعول تتوفاهم * سلام عليكم ليس بوقف لان ادخلوا مفعول يقولون أى تقول خزنة الجنة ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون * وتعملون (تام) أو يأتي أمر ربك (كاف) ومثله من قبلهم * ويظلمون وما عملوا كلها ووقوف كافية * يستمرون (تام) ولا آباؤنا (كاف) ومثله من شئ ومن قبلهم كلها كافية * المبين (تام) الطاغوت (كاف) ومثله الضلالة * المكذبين (تام) من يضل (كاف) ومثله من ناصرين * جهدا أيمانهم ليس بوقف لان ما بعده جواب القسم كأنه قال قد خلقوا الا يبعث الله من يموت * من يموت (كاف) لانه انقضاء كلام الكفار ثم يبدئ بلى يبعث الله الرسول ليبين لهم الذى يخلفون فيه ٢ ولحديث كل نبي عبدى ولم يكذبني له أن يكذبني وقال نافع من يموت بلى لان بلى رد

العلم لىكى يأمن الرجل من
الحجب لان الذى يسر
بالعمل لا يخاف عليه من
الحجب كما يخاف عليه من
العلانية قلت وكل هذا
موافق لما تقدم تقريره
في أول الفصل من
التفصيل وانه ان خاف
بسبب الجهر شيئا مما
يكبره لم يجهر وان لم
يخف استجب الجهر فان
كانت القراءة من جماعة
مجمعة نأ كذا استجاب
الجهر لما قد منه وما
يحصل فيه من نفع غيرهم
والله أعلم

٢ قوله ولحديث عطف
على مقدر رأى لهذه الآية
ولحديث ويكذبني مخفف
أى يكذب على وجهه
البعث على الارسل لا يتعين
اذ يحتمل الاحياء بعد
الاماة فقد كانوا
منكرين للأميرين اه

لكلامهم وتكذيب لقولهم وما بعد ما منصوب بفعل مضمر أي وعدكم الله وعدا * لا يعاون
(جائز) الذي يخلفون فيه ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * كاذبين (تام) كن (حسن)
لمن قرأ فيكون بالرفع وليس بوقف لمن نصب فيكون * فيكون (تام) على القراءتين * حسنة (كاف)
قال يحيى بن سلام الحسنة هي المدينة المشرفة ولا جراً لآخره أكبر يعني الحسنة زالت في صميم
وبادل وخباب وعمار بن ياسر عندهم المشركون بمكة وأخرجوهم من ديارهم ولحق منهم طائفة
الحسنة ثم توأهم الله دار الهجرة وجعلهم أنصاراً * لنبوأنهم في الدنيا حسنة أنزلهم المدينة
وأطعمهم الغنمة فهذا هو الثواب في الدنيا * أكبر (جائز) وجواب لو محذوف أي لو كانوا يعلمون
لما اختاروا الدنيا على الآخرة ولو وصله لصار قوله ولا جراً لآخره معطفا بشرط أن لو كانوا يعلمون
وهو محال قاله السجواني * لو كانوا يعلمون (تام) أن جعل الذين بعده خبر مبتدأ محذوف أي هم
الذين وكأن نصب بتقدير أعني وجائز أن رفع بدلا من الذين قبله وكذا لو نصب بدلا من الضمير في
لنبوأنهم * يتوكلون (تام) الهم (جائز) ومثله لا تعلمون أن جعل بالبينات والزبر معطفا بمحذوف
صفة لرجال الان لا يستحي شيئا دون عطف أو بدلية وما ظن غير ذلك معمو لا لما قبل الا
قدر له عامل أو أنه متعلق بمحذوف جواب السؤال مقدر يدل عليه ما قبله كأنه قيل هم أرسلوا فقيل
أرسلوا بالبينات والزبر بالبينات متعلق بأرسلوا داخل تحت حكم الاستثناء مع رجالا أي وما أرسلنا
الرجال بالبينات فقد استثنى بالاشياء أحد همار جالا ولا آخر بالبينات وليس بوقف ان علق
بنوحى لان ما بعد الا لا يتعلق بما قبلها وكذا ان علق بقوله لا تعلمون على أن الشرط في معنى التبكيت
والإلزام كقول الجيران كنت عملت لك فأعطني حتى * والزبر (كاف) منزل الهم (صالح)
يتفكرون (تام) لا تبدأ بالاستفهام بعده ولا رقف من قوله أفأمن الذين إلى رحيم فلا يوقف على
قوله هم الأرض وتجاوزه أولى وكذا لا يشعرون ومثله بمنجزين وكذا على تحوّل للعطف على كل بأو
* ورقيم (تام) من شيء (جائز) ومثله والشمال * مسجد الله (حسن) داخرون (تام) من دابة (جائز)
والملائكة (أرق) مما قبله أي وتجدله الملائكة طوعا * لا يستكبرون (كاف) على استثناء ما بعده
وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال ومن حيث كونه رأس آية يجوز * من فوقهم
(جائز) ما يؤخرون (تام) ومثله الهين اثنين. لا تبدأ بانغماسا اله واحد (جائز) وكره بعضهم الابتداء
بما بعده لان الرهبة لا تكون الا من الله تعالى فإذا ابتدأ بآية فيكأنه أخاف الرهبة إلى نفسه في
ظاهر الانظر ان كان معلوما أن الحكاية من الله تعالى كما تقدم في أول البقرة * ذرهبون (كاف)
والأرض (جائز) وأصبا (حسن) لا تبدأ بالاستفهام وأصبا أي دائما * تتقون (تام) فن الله
(حسن) تجأرون (كاف) وشم ترتيب الاخبار مع شدة اتصال المعنى * يشركون (كاف) ان جعلت
اللام لام الامر بمعنى التهديد وليس بوقف ان جعلت للتعليل أي انما كان غرضهم بشركهم كفران
النعمة وكذا ان جعلت للصيرورة والمآل أي صار أمرهم ليكفروا وهم لم يقصدوا بأفعالهم تلك أن
يكفروا بل آل أمرهم ذلك إلى الكفر بما أنعم عليهم * بما آتيناكم (حسن) فسوف تعاون (كاف)
ومثله مزارقناهم وكذا تفكرون * سبحانه (تام) على استثناء ما بعده وليس بوقف ان عطف
ما بعده على الله البينات أي ويجعلون لهم ما يشتهون ويصبرون لهم ما يشتهون مفعول ويجعلون فلا
يوقف على سبحانه قال الفراء جعله منصوبا عطف على البينات يؤدي إلى تعدى فعل الضمير المتصل
وهو واو ويجعلون إلى ضميره المتصل وهو هم في لهم قال أبو اسحق ومقالة الفراء خطأ لانه لا يجوز
تعدى فعل الضمير المتصل ولا فعل انظار إلى ضميرهما المتصل الا في باب ظن وأخواتها من أفعال
القلوب وفي فقد وعدم فلا يجوز زيد ضرب به ولا ضرب أي ضرب نفسه ولا ضرب بتك ولا ضرب بتي
بل يؤتى بدل الضمير المنصوب بالنفس فتقول ضربت نفسك وضربت نفسي ويجوز زيد ظنه قائما

وظنه زيد قائما وزيد فقد وعدمه وفقد عدمه زيد ولا يجوز تعدى فعل الضمير المتصل إلى
ظاهرة في باب من الابواب فلا يجوز زيد ضرب به أي ضرب نفسه وفي قوله إلى ضميرهما المتصل قيدان
أحدهما كونه ضميرا فلو كان ظاهرا كأنفس لم يمنع نحو زيد ضرب نفسه وضرب نفسه زيد
والثاني كونه متصلا فلو كان منفصلا جاز نحو زيد مضرب الاياه وما مضرب زيد الاياه وعمل هذه
المسئلة وادلتها مذكرة في غير هذا الموضوع انظرها في شرح التفسير قاله السمين مع زيادة
للإيضاح * ما يشتهون (كاف) مسود ليس بوقف لان ما بعده من تنقسه * كظيم (كاف) على
استثناء ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال ومن حيث كونه رأس آية يجوز
* ما يشربه (جائز) في التراب (حسن) لا تبدأ بأداة التنبيه وذكر الضمير في به وعمله محلا على لفظ
ما وان كان أريد به الاثني * ما يحكمون (تام) مثل السوء (حسن) قال الكواشي السوء بالفتح الرداءة
والفساد وبالضم الضر والمكروه وقيل بالفتح النصفة وبالضم المضرة والمكروه ولا تضم السين من
قوله ما كان أولك أمر أسوأ ولا من ظنتم ظن السوء لانه ضد قولك رجل صدق وليس للسوء هنا معنى
من عذاب أو بلا فيضم راجعة في سوء براءة ذن شئت * وتند المثل الأعلى (كاف) الحكيم (تام) ولا
وقف الى قوله مسجي فلا يوقف على نظامهم لان جواب لولم يأت ولا على من دابة لانه راد بعده
* إلى أجل مسمى (صالح) ولا يستقدمون (تام) ما يكرهون (كاف) ومثله الحنفي * النار ليس
بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * مفراطون (تام) أعمالهم (جائز) ومثله فهو وولهم اليوم * عذاب
أليم (تام) اختلفوا فيه ليس بوقف لان ما بعده نصب على انهما مفعول من أجله عطف على ليسين
والناصب لهما أنزلنا * يؤمنون (تام) ما ليس بوقف لمكان انباء * بعد موتها (حسن) يستمعون (تام)
لعبرة (جائز) لمن قرأ نسفيكم بالنون استثناء فلا لا يجوز أن تكون الجملة خبر مبتدأ محذوف أي
هي أي العبرة نسفيكم ويجوز أن تكون مقبولة للعبرة كأنه قيل كيف العبرة فقيل نسفيكم من بين
فرث ودم لبننا خالصا لانه اذا استقر علف الدابة في كرشها طبخته فكان اسفله فرثا وأوسطه لبنا
وأعلى دما سبحانه من عظيم ما أعظم قدرته * لشاربين (تام) ان جعل ما بعده مستأنفا متعلقا
بتخذون وجائز ان جعل معطوفا على مما في بطونه أي ونسفيكم مما في بطونه ونسفيكم من ثمرات
التخيل والاعذاب والوقف على هذا على قوله والاعذاب * ورزقا حسنا (كاف) يعقلون (تام) بيوتنا
ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * يعرشون (كاف) ومثله ذللا * مختلف ألوانه (حسن) يخرج
من أفواه النحل وذلك أن العسل ينزل من السماء فينبت في أماكن فيأتي النحل فيشربه ثم يأتي الخاليا
التي تصنع له الكوى التي تكون في الحيطان فيأخذه في الشمع المهيأ للعسل في الخاليا كما يتوهمه
بعض الناس ان العسل من فضلات الغذاء وأنه قد استحال في المعدة عسلا ونزل من السماء عشرة
أشياء مع العسل قاله الكواشي قال ابن جرير على انه يخرج من فم النحل فهو مستثنى من التي وعلى
انه من دبرها فهو مستثنى من الروث وقيل من ثقبته بين تحت جناحها فلا استثناء الا بالنظر إلى انه
كاللبن وهو من غير الماء كقول نجس اه قال السمين نقلوا في العمل التذكية والتأنيث وجاء القرآن
على التذكير في قوله من عسل مصفى وكفى بالعسيلة عن الجماع لمشابهة ما قال عليه الصلاة والسلام
لا حتى تذوق عسيلته ويذوق عسيلة * مختلف ألوانه حسن ان جعل الضمير في فيه للقرآن أي في
القرآن من بيان الحلال والحرام والعلوم شفا للناس وليس بوقف ان أعبد على العسل المذكور
* فيه شفا للناس (كاف) يتفكرون (تام) يتوفاكم (حسن) شيئا (كاف) قد ير (تام) في الرزق
(كاف) لا تبدأ بالثاني ولا اختلاف الجملةين * فهم فيه سواء (كاف) الملائكة والمماليك الكل
من رزقون قال بعضهم في الرزق

ولا تقولن لي فضل على أحد * الفضل لله مالا للناس افضال

* (فصل) * في استجاب
تحسين الصوت بالقراءة أجمع
العلماء رضي الله عنهم من
السلف والخلف من الصحابة
والتابعين ومن بعدهم من
علماء الامصار أئمة المسلمين
على استجاب تحسين
الصوت بالقراءة وأقوالهم
وأفعالهم مشهورة نهاية
الشهرة فمن مستغنون
عن نقل شيء من أفرادها
ودلائل هذا من حديث
رسول الله صلى الله عليه
وسلم مستقيمة عند
الخاصة والعامة كحديث
زينوا القرآن بأصواتكم

وحديث لقيد أوتي هذا
خزمارا وحديث ما أذن
الله وحديث الله أشد أذنا
وقد تقدمت كلها في الفصل
السابق وتقدم في فضل
الترييل حديث عبد الله
ابن مغفل في ترجيع النبي
صلى الله عليه وسلم القراءة
وكحديث سعد بن أبي وقاص
وحديث أمامة رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لم يتغن
بالقرآن فليس منارواه أبو
داود باسنادين جيدين وفي
سند سعد اختلاف لا يضر
قال جمهور العلماء معنى لم

* يجحدون (كاف) وقيل تام * أزواجاً (جائز) ومثله حفدة * من الطيبات (كاف) لا ابتداء بالاستفهام * يكفرون (كاف) ومثله ولا يستطيعون وكذا الامثال * وأنتم لا تعلمون (تام) ولا وقف من قوله ضرب الله الى قوله وجهر افلا يوقف على لا يقدر ولا على حسنة للعطف في كل * سراً وجهر (جائز) هل يستنون (حسن) لانه من تمام القول * لا يعلمون (كاف) وجملين (جائز) أحدهما أبكم وهو أبو جهل والذي يأمر بالعدل عمار بن ياسر العنسي بالنون نسبة الى عنس وعنس حتى من مدح وكان حليفاً لبني مخزوم رهط أبي جهل وكان أبو جهل يعذبه على الاسلام ويعذب أمه سمية وكانت مولاة لابن جهل فقال لها يوم ما غما آمنت بمعبد لا نكحني به طعنهم بخرقة في قباها فماتت فهي أول شهيد في الاسلام وقيل الكل الصنم عبده وهو لا يقدر على شيء فهو كل على مولاه يحمله اذا طعن ويحوله من مكان الى آخر فقال الله هل يستوي هذا الصنم الكل ومن يأمر بالعدل فهو استفهام ومعناه التوبيخ فكأنه قال لا تسووا بين الصنم وبين الخالق جل جلاله وفي الكلام حذف المقابل لقوله أحدهما أبكم كأنه قيل والآخر ناطق متصرف فيما له وهو خفيص على مولاه أينما يوجهه يأتي بخير وحذفت الياء من يأتي بخير تخفيفاً كما حذف في قوله يوم يأتي لا تكلم نفس أو حذف على نوحهم الجازم قرأ طلحة وعائشة أينما يوجهه جاء واحدة ساكنة للجزم والفعل مبني للمفعول وقرئ أينما توجه فعلاً ماضياً فاعله ضمير الأيكم انظر السمين * على مولاه (جائز) لان الجملة بعد صفة أحدهما * أينما يوجهه لا يأتي بخير (حسن) هل يستوي هو ليس بوقف لان ومن معطوف على الضمير المستكن في يستوي وهو نون كيدله * بالعدل (صالح) لان ما بعده يصلح مستأنفاً وحالاً * مستقيم (تام) والارض (حسن) لا ابتداء بعد بالنون * أو هو أقرب (كاف) قد ير (تام) شيئاً (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على ما قبله * تشكرون (تام) في جواب السماء (كاف) لا ابتداء بالنون * الا الله (أكنى منه) يؤمنون (تام) سكتاً (جائز) اقامتكم (حسن) على استئناف ما بعده * الى حين (كاف) ظلالاً (جائز) ومثله أكنانا * الحار ليس بوقف لانه لم يعد الفعل بعده كما أعاده في الذي قبله وانما أراد تفكيك الحروف والبرء فاجتري بك الحركات ما بقي من البرء * بأسكم (جائز) عليكم ليس بوقف لحرف الترجي بعده وهو في اتعاق كلام كي * تعلمون (تام) لا ابتداء بالشرط ومثله المدين * يشكرونها (جائز) قال اسدي نعمة لله يعني نبوة محمد صلى الله عليه وسلم ثم يشكرونها وقيل هو قول الشخص لولا فلان لكان كذا ولولا فلان لما كان كذا وفي الحديث اياكم ولوفاتها انفض عمل الشيطان * الكافرون (تام) ومثله يستعجبون وكذا ينظرون ولا وقف من قوله واذا رأى الى قوله من دونك * ومن دونك (جائز) اليهم القول ليس بوقف لان ما بعده خطاب العابد للمعبودين واجهوا من كانوا يعبدونهم بأنهم كاذبون * الكاذبون (كاف) السلم (جائز) يفترون (تام) ومثله يفسدون ان نصب اذباذ كرم قدرا فيكون من عطف الجمل مفعولاً به * من أنفسهم (حسن) وقال نافع تام * على هؤلاء (حسن) نبينا نالكل شيء ليس بوقف لان ما بعده منصوب بالعطف على ما قبله * للمسلمين (تام) ورسموا رايتاءى بزيادة ياء بعد الالف كما ترى * ذى انقري (كاف) والبعي (أكنى) وقيل صالح لان ما بعده يصلح مستأنفاً وحالاً * تذكرون (تام) اذا عاهدتم (حسن) ومثله بعدتو كيدها * كفيلاً (كاف) ومثله تفعلون * أنكنا (حسن) لان الاستفهام بعده مقدر رأى اتخذون وقيل الاستفهام لا يضر ما لم يأتي بعده أم وليس في الآية ذكر أم وأجاز الاخفش حذفه اذا كان في الكلام دلالة عليه وان لم يكن بعد أم وجعل منه وثلاث نعمة فتم على * دخلاً بينكم ليس بوقف لان موضعها نصب بما قبلها * هي أربى من آفة (كاف) لا ابتداء بانما ومثله يباوكم الله به وقال نافع تام * تحتلفون (تام) أمة واحدة ليس بوقف للاستدراك بعده * ويهدي من يشاء (كاف) تعلمون (تام) على استئناف النهي بعده عن اتخاذ الايمان على العموم سواء كانت

يتغن لم يحسن صوته وحديث البراء رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء بالتين والزيتون فساءمت أحداً أحسن صوتاً منه رواه البخاري ومسلم قال العلماء رحيم الله فيستحب تحسين الصوت بالقراءة وترتيبها لم يخرج عن حد القراءة بالتعطيل فان أفرط حتى زاد حرفاً أو أخفاه فهو حرام وأما القراءة بالالحان فقد قال الشافعي رحمه الله في موضع أكرهها وقال في موضع

في مباينة أو قطع حقوق ما ليس له أم لا دخلاً بينكم ليس بوقف أيضاً لان فتزل منصوب على جواب النهي فلا يفصل منه * بعدتو وتها ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * عن سبيل الله (جائز) عظيم (تام) ثمناً قليلاً (كاف) لا ابتداء بانما * تعلمون (كاف) ومثله ينفذ وكذا باق على قراءة من قرأ ولتجزئ به بانثون بعد وله عن المفرد الى الجمع لفظاً مع انهما ضمير من قرأه بالتحفة فوصله أحسن * يعلمون (تام) وهو مؤمن ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأتي بعد ومثله في عدم الوقف طيبة لعطف ما بعده على جواب الشرط * يعلمون (تام) لا ابتداء بالشرط * الرحيم (كاف) على استئناف ما بعده * على الذين آمنوا (جائز) * يتوكلون (كاف) مشركون (تام) مكان آية ليس بوقف لان قالوا جواب اذا فلا يفصل بين الشرط وجوابه قوله والله أعلم بما ينزل جلة اعتراضية بين الشرط وجوابه * مفتر (كاف) لا يعلمون (تام) لا يثبت الذين آمنوا (حسن) ان جعل موضع وهدى رفعا على الاستئناف وليس بوقف ان جعل وضعه نصيباً للمسلمين (تام) اغمايعله بشر (تام) وجلة لسان الذي مستأنفة وقيل حال من فاعل يقولون أى يقولون ذلك والحالة هذه أى علمهم بالعجمية هذا البشر وآياته عربية هذا القرآن كانت عنهم من تلك المقالة قوله أبو حيان قال ابن عباس كان في مكة غلام أعجمي ابغض قرين يقال له المعام فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه الاسلام وبوقفه عليه فقال المشركون اغمايعله المعام النصراني فترلت على النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية وقيل غير ذلك * أعجمي (جائز) مبدئ (تام) لا يؤمنون بآيات الله ليس بوقف لان خبر ان لم يأتي بعد وهو لا يهديهم الله * وقوله لا يهديهم الله قيل (كاف) على استئناف ما بعده وجائز ان جعل ما بعده في موضع الحال * أليم (تام) بآيات الله (جائز) الكاذبون (تام) لان من كفر في محمل رفعه وهو شرط محذوف الجواب لدلالة جواب من شرح عليه والمعنى من كفر بالله فعليه غضب الامن أكره ولكنه من شرح بالكفر صرا فاعلمهم غضب وان جعل من بدلامن الذين لا يؤمنون أو من الكاذبون لم يتم الوقف على الكاذبون ولم يجز الزجاء الا أن يكون بدلامن الكاذبون انظر أبا حيان * مطمئن بالايمن ليس بوقف لتعلق ما بعده به استندراك عطفاً * غضب من الله (كاف) على استئناف ما بعده * عظيم (كاف) على الآخرة ليس بوقف لعطف وان على بأنهم لان موضعها نصب بما قبلها * الكافرين (تام) وأبصارهم (جائز) الغافلون (تام) في الآخرة (جائز) ان جعل انهم متصل بفعل محذوف تقديره لا حرم انهم يحشرون في الآخرة والا فليس بوقف * الخاسرون (كاف) وصبروا (حسن) وكذا الغفور رحيم * ان نصب يوم بفعل مقدر تقديره اذ كرم يوم فهو مفعول به وكذا يجوز نصبه برحيم ولا يلزم من ذلك تقييد رحمة تعالى بانظر لان اذ ارحم في هذا اليوم فرحمته في غيره أولى وأخرى قاله السمين وحينئذ فلا يوقف على رحيم * ما علمت (جائز) لا يظلمون (تام) ولا وقف من قوله وضرب الله الى يصنعون فلا يوقف على مطمئنة ولا على من كل مكان ولا على بأنهم الله يصنعون (كاف) فأخذهم العذاب (جائز) ظالمون (تام) طيباً (جائز) واشكروا نعمة الله ليس بوقف لان الشرط الذي بعده جوابه الذي قبله * تعبدون (تام) نغير الله به (كاف) رحيم (تام) الكذب الثاني (حسن) لا الاول لان قوله هذا احلال وهذا حرام داخل في حكاية قولهم تفسير للكذب فلا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف ولا يوقف على حلال ولا على حرام لان اللام موضعها نصب بما قبلها * ان الذين يفترون على الله الكذب ليس بوقف لان خبر ان لم يأتي وهو لا يفعلون وهو تام * متاع قليل (حسن) على استئناف ما بعده * أليم (كاف) من قبل (حسن) يظلمون (كاف) وأصلحو وقال السجواني ليس بوقف لتكرار ان مع اتحاد الخبر وحسنه أبو العلاء الهمداني * رحيم (تام) حنيفاً (كاف) وهو حال من ابراهيم * من المشركين (كاف) على أن شاكر حال من الها في اجتنابه لتعلقه به كأنه قال اختاره في حال ما يشكر نعمة ومن جعل شاكر خبر كان كان وقفه على

لا أكرهها قال أصحابنا ليست على قولين بل فيه تفصيل ان أفرط في القطيظ فجاز الحذف وهو الذي كرهه وان لم يجاوز فهو الذي لم يكرهه وقال أقضى القضاة الماوردي في كتابه الحاوي القراءة بالالحان الموضوعة ان أخرجت لفظ القرآن عن صيغته بادخال حركات فيه أو اخراج حركات منه أو قصر بمدود أو مدد مقصور أو تعطيط بخفي به بعض اللفظ ويلبس المعنى فهو حرام يفسق به القارئ ويأثم به

لا نعلمه لتعلقه به ومن أعرب شاكره لا من خيفة فلا يقف على شيء من ان ابراهيم الى لا نعلمه
لاتصال الكلام ببعضه بعض فلا يقطع * مستقيم (كاف) وآتينا في الدنيا حسنة (حسن)
قال ابن عباس هو ابتداء الحسن وروى عنه أنها انعامية والعمل الصالح في الدنيا * لمن الصالحين
(حسن) خنيقا (جائز) من المشركين (تام) اخذوا فيه (كاف) وقال نافع تام قال السكبي أمرهم
موسى بالجمعة وقال أفرغوا عباد الله في كل سبعة أيام يوما واحدا فاعبدوه يوم الجمعة ولا تعملوا فيه
صنعكم شيئا واجعلوا سبعة أيام لصنعكم فأبوا وقالوا لا يزيد الا اليوم الذي فرغ الله فيه من
الخلق ولم يخلق الله فيه شيئا وهو يوم السبت فجعل عليهم وسد دفيقه وجاءهم عيسى بالجمعة فقالوا
لا يزيد أن يكون عيد اليوم وبعد غدنا فالتفتوا الى الله فقال تعالى انما جعل السبت على الذين
اختلفوا فيه يعني في يوم الجمعة تركوا تعظيم يوم الجمعة الذي فرض الله تعظيمه عليهم واستحلوه
واختاروا فيه فدل ذلك على انه كان في شريعة ابراهيم التي أمر الله نبيه بتابعها وبين أن السبت
لم يكن في شريعة ابراهيم عليه الصلاة والسلام * يختلفون (تام) والموعظة الحسنة (كاف)
للا ابتداء بالامر وكذا يأتي هي أحسن * عن سبيله (جائز) بالمتسدين (تام) ما عوقبتم به (كاف)
للصابرين (حسن) راصين (جائز) ومنابرنا الا بالله (حسن) ولا تحزن عليهم (كاف) مما يذكرون
(تام) آخر السورة (تام)

سورة الاسراء

مكية لا قوله وان كادوا ليفتنونك الايات الثمان فمدني وهي مائة واحدة عشرة آية في الكوفي
وعشر في عد الباقيين اختلافهم في آية واحدة للاذقان سجدا هذا الكوفي وكلها ألف وخمسمائة
وثلاثة وثلاثون كلمة وحرروفها ستة آلاف وأربعمائة وستون حرفا فيها ما يشبه الفواصل وليس
معدودا باجماع ستة مواضع أولى بأشديد ومن قبل مظهر ما فقد جعلنا الوليه سلطانا الا أن كذب بها
الاولون أو معدنوها عذابا شديدا ورجه أم زمنين ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عذابا وبكا
وصما * من آياتنا (كاف) البصير (تام) وكذا (كاف) لمن قرأ اتخذوا بالفوقية وما بعده منصوب
باعني أو بتقدير اسداء أي ياذر به من جعلنا لانه بصير في الثلاث منقطع عما قبله وليس بوقف لمن
قرأه التحية راص ذرية مفعولا ثانيا لا يتخذوا وكذا ليس بوقف لمن نصب ذرية بقوله أن لا يتخذوا
أو رفع ذرية بدلا من الضمير في يتخذوا على قرأه التحية وكان وقفه على ذلك مع فوح * شكورا
(تام) كبيرا (كاف) خلال الديار (حسن) مفعولا (كاف) ومثله نفيرا * لانفسكم (كاف) وقال
يحيى بن نصير النحوي لا يوقف على أحد المقابلين حتى يأتي بالثاني وكذا كان يقول في كل معادلين
* قلها (حسن) أول مرة ليس بوقف لأن ما بعده موصوفه نصب بالنسق على ما قبله * نفيرا (كاف) أن
يرحمكم (أكنى) لا ابتداء بعد الشرط وقال الاخفش تام والمعنى ان يتم وان جرحتم عن المعاصي عسى
ربكم أن يرحمكم وان عدتم الى المعصية مرة ثانية عدنا الى العقوبة * عدنا (حسن) حصيرا (تام)
هي أقوم (كاف) لاستئناف ما بعده ولا وقف من قوله ويشر الى أليها لاتصال الكلام ببعضه
بعض فلا يوقف على كبير العطف وان على ما قبلها * أليها (تام) بالخير (حسن) وحذوا الواو ومن
أربعة أفعال مرفوعة لغير جازم من قوله ريدع الانسان ويحج الله الباطل ويدع الداع بسورة القمر
وسندع الزبانية اكتفاء بالضمه عن الواو وقيل حذف تنبيه على سرعة وقوع الفعل وسهولته على
الفاعل وشدة قبول المنفعلة المتأثر به في الوجود قاله في الاتقان * عجولا (تام) آتئين (حسن)
مبصرة ليس بوقف لأن بعده لام العلة * والحساب (كاف) وانصب كل شيء بفعل مضمر دل عليه
ما بعده كأنه قال وفصلنا كل شيء فصلنا كقول الشاعر

أصبحت لأجل السلاح ولا * أملاك رأس البعير ان نفرنا
والذئب أخشاه ان مررت به * وحدي وأخشى الرياح والمطر
كأنه قال وأخشى الذئب أخشاه فهو من باب اشتغل بالفعل عن المفعول بضميره أو نصب على مذهب
الكوفيين بالفعل الذي بعده وكذا كل شيء فصلنا تفصيلا والوقف على تفصيلا كالذي قبله لأن كل
الثانية منصوبة بفعل مقدر أيضا * في عنقه (حسن) لمن قرأ ويخرج بالتحية أي يخرج الطائر كتابا
وهي قراءة أبي جعفر وكذا على قراءة ونخرج بالنون مضارع أخرج وبها قرأ أبو عمرو وقرأ ابن عامر
يلقاه بضم الياء التحية وتشديد القاف مضارع اتى بالشديد والباقون بالفتح والسكون والتخفيف
مضارع اتى * منشورا (كاف) كتاب (جائز) حسيبا (تام) لا ابتداء بعد الشرط * لانفسه (جائز)
والاولى وصله لعطف جملة الشرط * عليها (حسن) وزر أخرى (كاف) لا ابتداء بالنفي * رسول
(تام) مترفيا (جائز) لمن قرأ أمر نابلدا والتخفيف وهي قراءة الحسن وقناة ويعقوب يعني كثيرا
وكذا من قرأ أمر نابلدا والقصر والتشديد يعني سلطانا من الامارة وهي قراءة أبي عثمان التهمدي وأبي
العالية ومجاهد وهي شاذة وليس بوقف لمن قرأ أمر نابلدا والقصر والتخفيف أي أمر ناهيهم بالطاعة
نخالفوا وهي قراءة العامة قال أبو العالية وأنا اختارها لان المعاني الثلاثة الامر والامارة والكثرة
مجتمعة فيها * تدميرا (كاف) ومثله من بعد فوح * بصيرا (تام) ان يزيد (كاف) ومثله جهنم لان قوله
يصلها يصح مستأنفا أي هو يصلها ويصلح حالها من الضمير في له أي جعلنا جهنم له حال كونه
صاليا قاله السجواني * مدحورا (كاف) وهو مؤمن ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد
* مشكورا (حسن) كلا غدا (جائز) عند يعقوب على أن ما بعده مبتدأ من عطاء ربك الخبر وليس
بوقف ان جعل هو لا وهو لا بد لان من كلا بدل كل من كل على جهة التفصيل فن عطاء ربك موصول
بعاقبله والمعنى يرزق المؤمن والكافر من عطاء ربك * من عطاء ربك (كاف) محظورا (تام) على
بعض (حسن) تفضيلا (تام) ومثله نخذولا * الاياه (كاف) لان قوله وبالوالدين احسانا معه
اضمار فعل تقديره واحسنوا بالوالدين احسانا أو أوصيكم بالوالدين احسانا وحذف هذا الفعل لان
المصدر يدل عليه وليس بوقف ان جعل وبالوالدين احسانا معطوفا على الاول وادخلا فيما دخل
فيه * احسانا (حسن) وقيل كاف ولا يوقف على الكبير ولا على كلاهما لان قوله فلا تقل لهما أف
جواب الشرط لان ان هي الشرطية زيدت عليها ما توكيد انها فكانه قال ان بلغ أحدكما
أو كلاهما الكبير فلا تقل لهما أف وقرأ حمزة والكسائي ببلغان فالالف للتنبيه والنون مشددة
مكسورة بعد ألف التنبيه فعلى قراءةهما يجوز الوقف على الكبير على جهة الشدة وذلك ان فاعل
يلغى متصل به وهي الاف وقرأ غيرهما ببلغان فأحدهما فاعل ببلغان وأركلاهما عطف على
أحدهما * أف (حسن) ومثله تنهراهما * قولاً كريماً (كاف) من الرحمة (جائز) صغيرا (تام) نفوسكم
(جائز) صالحين ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * غفورا (تام) وابن السبيل (جائز) تبذيرا
(كاف) الشياطين (جائز) وقيل كاف * كفورا (تام) ترجوها ليس بوقف لان جواب الشرط لم
يأت بعد وهو فاعل لهم قولاً ميسورا وهو تام ولا وقف الى محسورا فلا يوقف على عنقها ولا على كل
البسط لان جواب النهي لم يأت بعد * محسورا (تام) ويقدر (كاف) بصيرا (تام) خشية املاق
(جائز) ومثله واياكم * كبيرا (كاف) ولا تقر بوالزنا (جائز) وكذا فاحش * سبيلا (كاف) الا
بالحق (كاف) عند أبي حاتم وتام عند العباس بن الفضل * سلطانا (جائز) وقيل كاف على قراءة من
قرأ فلا تسرف بالتاء الفوقية خطا بالولي أي فلا تسرف أيها الولي فتقتل من لم يقتل أو في التمثيل
بالقاتل فعلى هذا التقدير لا يوقف على سلطانا بل على في القتل وهو (حسن) ومن قرأ بالتحية ولو وقف
عنده على منصورا وفسره ابن عباس فلا يسرف ولي المقتول فيقتل لنفسه من غير أن يذهب الى

محرمه ظاهرة بأثم كل مستمع
لها كما قاله أفضى القضاء
الماردي وأثم كل قادر
على ازانها أو على النهي
عنها اذا لم يفعل ذلك وقد
بذلت فيها بعض قدرتي
وأرجو من فضل الله
الكريم أن يوفق لازالتها
من هو أهمل لذلك وأن
يجعله في عافية قال الشافعي
في مختصر المزني ويحسن
صوته بأي وجه كان قال

المستمع لانه عدل به عن
نهجه القويم الى الاعوجاج
والله تعالى يقول قرأنا
عرييا غير ذي عوج قال
وان لم يخرججه اللحن عن
لفظه وقراءته على ترتيبه
كان مباحا لانه زاد على
ألحانه في تحسينه هذا
كلام أفضى القضاء وهذا
القسم الاول من القراءة
بالالحن المحرمة مصيبة
ابتنى بها بعض الجهلة
الطغام الغشمة الذين
يقرؤون على الجنائز وفي
بعض المحافل وهذه بدعة

ولي الامر فيعمل بحمية الجاهلية ويخاف امر الله وقال غيره فلا يسرف ولي المقتول فيقتل غير
القاتل أو يقتل اثنين بواحد وقرئ لوليه ويروي لوليه أي ولي النفس قال أبو جعفر وهذه قراءة
على التفسير فلا يجوز أن يقرأ بها المخالفة للمعصية الامام في القتل (كاف) ومثله منصورا * أشده
(حسن) ومثله بالعهد على تقدير مضاف أي فان ذا العهد كان مسؤولا لم يفت للمعاهد وظاهر
الآية أن العهد هو المسؤول من المعاهد أن يفي به ولا يضيعه * مسؤولا (كاف) ومثله المستقيم *
تأويلا (تام) به علم (كاف) مسؤولا (تام) مرحا (حسن) طولاً (كاف) سيئة عند ربك (حسن) على
قراءة من قرأ سيئة بالتأنيث والنصب وجعله خبر كان وينصب مكروها بفعل مقدر تقديره وكان
مكروها ففصل بينهم ما أشاء يتوهم أنه نعت لما قبله وليس بوقف ان جعل مكروها خبرا ثانيا وأما من
قرأ سيئة بالرفع والتذكير على أنه اسم كان ومكروها الخبر فالوقف عليه كاف وبها قرأ ابن عاصم وعليها
فلا يوقف على سيئة أشلاء بدأ منصوب لا دليل في الكلام على اعرابه ولا على معناه فلا فائدة
فيه وأضاف السيئة إلى ما المذكور إشارة إلى جميع ما تقدم وفيه السيئة والحسن ولم يزل مكروها
لأن السيئة تؤول بتأويل السيئة ويؤيد هذه القراءة قراءة عبد الله كل ذلك كان سببا في مكروها
بالجمع مضافا للضمير راجع إلى من الحكمة (حسن) لها آخر ليس بوقف لأن جواب النهي
لم يأت * منصورا (تام) أنا (جائز) عظيما (تام) ليدكروا (جائز) للابداء بانتي * نفورا (كاف)
كما تقولون ليس بوقف لأن قوله إذا لا يتبعوا جواب لو * سيلا (حسن) ومثله كبير اعلى استئناف
ما بعده * ومن فيمن (كاف) قال الحسن وان من شيء فيسه روح وقال ابن عباس وان من شيء حتى
وروي موسى بن عبيدة عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا أخبركم بشئ أمر به نوح ابنه قال بئس أمر أن تقول سبحان الله وبحمده فانه صلاة الخلق
وتسبيحهم وبها يزفون قال وان من شيء إلا يسبح بحمده وقال المقداد ان الثراب يسبح ما لم يتل فاذا
ابتدل ترك التسبيح وان الجوهر تسبح ما لم ترفع من مواضعها فاذا رفعت ترك التسبيح وان الورق
يسبح مادام على الشجر فاذا سقط ترك التسبيح وان الماء مادام جارا يسبح فاذا ركد ترك التسبيح
وان الثوب يسبح مادام نظيفا فاذا اتسخ ترك التسبيح وان الوحوش اذا صاحت سجت فاذا سكنت
تركت التسبيح وان الطير تسبح مادامت تصيح فاذا سكنت ترك التسبيح وأن الثوب الخلق
لينادي في أول النهار اللهم اغفر لي ما مضى مني اه انك زواي والجمهور على أن التسبيح بلسان
المقال والعقل لا يحمله اذ لم تأخذ الحياة من تصويتها بل من اخبار العباد بذلك اذ خلق الصوت
في محل لا يستلزم خلق الحياة والعقل وتسبيح الجادات كان طعاما والحصى معناه ان الله تعالى
خلق فيه اللفظ الدال على التنزيه حقيقة اذ لو كان بلسان الحال لم يقل ولكن وقيل بلسان الحال
باعتبار دلالة على الصانع وانه منزله عن النقائص وإضافة التسبيح اليه مجاز لان اللفظ انما
يضاف حقيقة لمن قام به * الا يسبح بحمده ليس بوقف لتعلق ما بعده به استندرا * تسبيحهم
(كاف) غفورا (تام) مستورا (كاف) وفي آذانهم وقرأ (حسن) وقيل كاف للابداء بالشرط
* نفورا (تام) ومثله مسكورا * فضلا (جائز) سيلا (كاف) ومثله جدي اعلى استئناف
ما بعده وجائز ان علق ما بعده بما قبله * أو حديد ليس بوقف لان أو خلقا منصوب بالعطف على ما قبله
* في صدورك (جائز) قال عبد الله بن عمر الموت وقيل الجبال * من بعيدنا (حسن) ومثله أول مرة
وقيل كاف لاختلاف الجملتين لان السين للاستئناف وقد دخلته الفاء * متى هو (كاف) ومثله قريبا
ان نصب يوم بمقد رأى يعبدكم يوم يدعوك وجائز ان جعل ظرفا لقريبا * بحمده (حسن) الا قليلا
(تام) هي أحسن (حسن) ومثله ينزع بينهم * مينا (تام) ريكم أعلم بكم (كاف) ومثله بعد بكم * وكبلا
(تام) والارض (حسن) ومثله على بعض * زبورا (تام) ولا تحويلا (كاف) ومثله عذابه * محذورا

(تام)

وأحب ما يقرأ حذرا
وتحزينا قال أهل اللغة
يقال حذرت بالقراءة اذا
أدرجتها ولم تعطها ويقال
فلا تقرأ بالتحزين اذا
رقق صوته وقدرى ابن أبي
داود باسناده عن أبي
هريرة رضي الله عنه انه
قرأ اذا الشمس كورت
يحزنها شبه الرناء وفي سنن
أبي داود قيل لابن أبي
مليكة أرايت اذا لم يكن

(تام) لا ابتداء بالشرط * شديدا (كاف) مسطورا (تام) قال مقاتل أما الصالحة فتملك بالموت وأما
الطالحة فبالعذاب وقال ابن مسعود اذا ظهر الزنا والربا في قرية أذن الله في هلاكها كان ذلك في
اللوحي المحفوظ مكتوبا أي لان المعصية اذا خفيت لا تتعدى فاعلمها فاذا ظهرت للعامة والخاصة
كانت سببا للهلاك بالفقر والوباء والطاعون * الا قولون (حسن) وقيل كاف لان الواو للاستئناف *
فظلموا بها (جائز) تحويلا (تام) أحاط بالناس (حسن) ومثله للناس * وكذا في القرآن وهي شجرة
الزقوم التي قال الله فيها انها شجرة تخرج في أصل الجحيم أي خلقت من النار وقيل هي أبو جهل وقيل
هي التي تفرع منها ناس في الاسلام وهم ظالمون قد أحدثوا فيه ما لا يجوز فيه وسئل الامام أحمد عن
شخص منهم هل تلغنه فقال هل رأيتني ألعن أحدا * ونحو فهم (جائز) أي ونحو فهم بشجرة الزقوم فما
يزيدهم الخوف الاطغيا نا كبيرا * وكبيرا (تام) لا دم (جائز) ومثله الا ابليس * طينا (كاف)
لا تحادفا على فعل قبله وفعل بعده بالأحرف عطف قاله السجاني * كرمتم على (جائز) للابداء
بلام القسم * القيامة ليس بوقف لان ما بعده قد قام مقام جواب القسم والجزاء * الا قليلا (كاف)
موقورا (جائز) أكد الفعل بمصدره لرفع نوحهم المجاز فيه ومثله بصوتك * وعدهم (حسن) لتماهي
المعطوفات وللعُدول من الخطاب إلى الغيبة اذ لو جرى على سنن الكلام الاول لقال وما تعد لهم بالثناء
الفوقية * الا غرورا (تام) سلطان (كاف) وكبلا (تام) من فضله (كاف) رحما (تام) الا اياه
(حسن) ومثله أعزتهم * كفورا (كاف) وكذا وكبلا على استئناف ما بعده وجائز ان عطف على
حرف الاستفهام وجاز لكونه رأس آية * بما كفرتم (جائز) تبيها (تام) في البر والبحر (جائز)
نفضيلا (تام) قال ابن عباس كل شيء يأكل بنفسه الا ابن آدم فانه يأكل بيديه وقال الضحاك كرمه
بالنطق والتميز وفضلناهم على كثير المراد جميع من خلقنا غير طائفة من الملائكة والعرب قد أضع
الاكثر والكثير في موضع الجميع والكل كقوله يلقون السمع وأكثرتهم كاذبون والمراد به جميع
الشياطين وقال زيد بن أسلم في قوله ولقد كرمنا بني آدم قالت الملائكة ربنا اننا أعطيت بني آدم
ما أبأ كلون فيها ويستمعون ولم تعطنا ذلك فأعطنا في الآخرة فقال وعزني وجعلني لا أعمل ذرية من
خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان * بامامهم (كاف) أي بنبينهم وقيل بكتهم الذي أنزل عليهم وقيل
كل يدعي بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبينهم وقيل بأعمالهم قال السجاني قال الزمخشري ومن بدع
التفاسير أن الامام جمع أم وأن الناس يدعون يوم القيامة بأعمالهم دون آياتهم وأن الحكمة فيه
رعاية حق عيسى عليه السلام واطهار شرف الحسن والحسين ولئلا تشتت أرواد الزنا اه قتيلا
(كاف) ومثله سيلا وكذا علينا غيره وخيلنا قليلا كلها ووقف كافيه * نصيرا (تام) لان ان يعنى
ما أي ما كادوا يستفرونك الا يخرجوك منها * ومنها (كاف) الا قليلا (كاف) ان نصبت سنة بفعل
مقدرا أي سق الله ذلك سنة من قد أرسلنا قبلك أو يعذبون كسنة من قد أرسلنا قبلك فلما سقطت
الكاف عمل الفعل وجائز ان نصبتهما بما قبلهما لكونه رأس آية * من رسلنا (حسن) تحويلا (تام)
الى غسق الليل (حسن) ان نصب ما بعده على الاغراء أي الزموا قرآن الفجر أو وعلمك قرآن الفجر
كذا قدره الاخفش وتبعه أبو البقاء والاصول تأبى هذا لان أسماء الافعال لا تعمل مضمره والوجود
الوقوف على قرآن الفجر لانه معطوف على الصلاة أي أقم الصلاة وقرآن الفجر أي صلاة الفجر *
مشهورا (كاف) على استئناف ما بعده وقطعه عما قبله * نافلة لك (حسن) كذا قيل والاولى وصله
لان قوله عسى وعدوا جب على قوله فتهجد وعسى كلمة ترجع للاجابة فتوصل بالدعاء * محمودا (كاف)
مخرج صدق (حسن) مدخل ومخرج بضم الميم فيهما هنا باتفاق القراء لكن ان أردت المصدر ففتح
ميم مخرج ومدخل وان أردت المكان ضمتهما * نصيرا (تام) الباطل (كاف) زهوقا (تام) المؤمنين
(حسن) خسارا (تام) ونأى بجانبه (جائز) عند بعضهم والاولى وصله اعطف جملة الظرف على الجملة

حسن الصوت فقال
يحسنه ما استطاع
* (فصل) في استحباب
طلب القراءة الطيبة من
حسن الصوت اعلم ان
جماعات من السلف كانوا
يطلبون من أصحاب القراءة
بالاصوات الحسنة ان
يقرأوا وهم يستمعون وهذا
متفق على استحبابه وهو
عادة الاخيار والمعتبين
وعباد الله الصالحين وهو

قبلها يؤسا * (كاف) على شاكلته (حسن) أي على نيته وقيل على دينه وقيل على طريقته * سبيلا
(تام) على الروح (جائز) للفصل بين السؤال والجواب وكذا يقال في نظير ذلك * من أمر ربي (حسن)
فيل لم يبين الله تعالى عن أي شيء سأله من أمر الروح فلم يحجبهم إذ كان في كتبهم أن أجابكم عن الروح
فليس بنبي والروح بعض الانسان ومنزلة أفسه الاعضاء التي لا يعيش الا بها فلم يعرف النبي صلى الله
عليه وسلم عما سأله من أمر الروح عن قدمها أو وحدونها أو جوهرا أو عرض أو هي الانسان الحي
أو غيره أو بعينه وقيل أراد بالروح القرآن فترت الآية قال ابن عباس أرسلت قريش إلى اليهود
يسألونهم في شأن محمد هل هو نبي أم لا فقالوا لنجدده في التوراة كما وصفتوه وهذا زمانه ولكن أسألوهم
عن ثلاث فإن أخبركم بخصلتين ولم يخبركم بالثالثة فاعلموا أنه نبي فاتبعوه مسلوه عن أصحاب الكهف
وذكروا لهم قصتهم وأسألوهم عن ذي القرنين فإنه كان ملكا وكان من أمره كذا وكذا وأسألوهم عن
الروح فإن أخبركم عن الثلاث فلا تدري ما هو فسالته قريش عنها فقال أرجعوا غدا أخبركم ولم يقل ان
شأن الله تعالى ففتر عنه الوحي ثلاثة أيام وقيل خمسة عشر يوما ففرحت قريش ووجد النبي صلى الله
عليه وسلم في نفسه قبل عليه ولا يقولن شيئا فاعل الآية وهذا تأديب من الله تعالى لانيه حين
سئل ووعدهم أن يجيبهم غد أو لا يستش * (كاف) (جائز) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف)
رأس آية وجلوا الوصف مدخل لقوم أي ولكن رحمة من ربي غير مذموب بانقرآن اسمه أنا من الله
ببقائه محفوظا من ربي * (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف)
جواب لو فكأنه قال لو كان بعضهم لبعض ظهيرا لا يأتون بمثله ولا يأتون جواب القسم المحذوف وقيل
جواب الشرط واعتدروا عن رفعه بأن الشرط ما هو فهو كقولهم

وان أتاه خليل يوم مغربة * يقول لانائب مالي ولا حرم

فأجاب الشرط مع تقدم اللام الموطئة في لئلا الداخلة على الشرط وخود لئلا للفراغ ومن تبعه وعلى
كلا التقديرين ليس بوقف لفصله بين الشرط وجوابه * (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف)
(كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف)
ما علمت فيه حتى فكأنه قال حتى تفعل لنا أو تكون لك أو ترق في السماء * وفي السماء (جائز) (كاف) (كاف) (كاف)
بالنفي بعد طول القصة * (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف)
قرأ قال سبحانه ربي لان ما بعده خبر عن الرسول فهو متصل بذلك * بشرار سولا (تام) في الموضعين *
الهدى ليس بوقف لان فاعل منع لم يأت بعد وهو ان قالوا وان يؤمنوا مفعول ثان لمنع والتقدير
وما منع الناس من الايمان وقت محيى الهدى اياهم الا قولهم * (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف)
وملكا رسولا في الموضعين (تام) ومطمئنين ليس بوقف لان ما بعده جواب لو * (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف)
(تام) المهتد (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف)
الكهف وحذفها الباقيون في الحالتين * من دونه (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف)
استئنافا وصما (حسن) مأواهم جهنم (أحسن) منه لان كلما منصوبة بما بعدها ومعنى خبت سكن
لها بعد أن أكلت لحومهم وجلودهم فاذا بدلوها غير عادت كما كانت * (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف)
بوقف لان ما بعده بقية القول * (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف)
* (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف)
نصب اذ باذكر مقدر أي فإسال عن قصة بني اسرائيل اذ جاءهم سلى نبيه محمد ابعاجرى لموسى مع
فرعون وقومه وليس بوقف ان جعل اذ معمولا لا يتناوكون قوله فإسال بني اسرائيل اعتراضا *
مصحورا (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف)
ان ما بعد الا لا يكون معمولا لما قبلها وقيل ما قبلها يعمل فيما بعدها وان لم يكن مستثنى ولا مستثنى

سنة ثابتة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقد
صح عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ على القرآن
فقلت يا رسول الله اقرأ
عليك وعليك أنزل قال
اني أحب ان أجمعه من
غيري فقرأت عليه سورة
النساء حتى اذا جئت الى
هذه الآية فكيف اذا

منه ولا تابعه * لقد علمت ليس بوقف على القراءتين في علمت فقد قرأ الجمهور وعلمت بفتح التاء على
خطاب موسى لفرعون وتبكيته في قوله انه مسحور أي قد علمت ان ما جئت به هو منزل من عند
الكائنات علمت بضم التاء باسناد الفعل ضد موسى أي اني متحقق ان ما جئت به هو منزل من عند
الله * مشهورا (كاف) وجعلها الارض والقيفا كاهها وقوف كاهه قال السجاري ندى ما قبل لقيفا بيان
وعدا الآخرة في المال وما بعده بيان حقيقة القرآن في الحال بأنه حق وما جاء به حق * وبالخلق أنزلناه
(حسن) للامغايرة بين الحقين فالاول التوحيد والثاني الوعد والوعيد * وبالخلق نزل (تام) (كاف) (كاف) (كاف)
بالنفي * ونذيرا (كاف) ان نصبت قرأنا بفعل مقدر فكأنه قال وفوقنا قرأنا فقرأنا وليس بوقف
ان نصبت عطف على ما قبله ويكون من عطف المفردات أو نصب بقرئناه أو نصب بأرسلنا
أي وما أرسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرأنا أي رحمة لهم * على مكث (جائز) أي تؤذ وتطاول
في المدة شيئا بعد شيء * تنزيلا (تام) أولا تؤمنوا (حسن) وعمله سبحانه على استئناف ما بعده
وليس بوقف ان عطف على يحذرون * سبحانه ربنا (حسن) وان مخففة من الثقيلة واللام
هي الفارقة والمعنى ان ما وعدته من ارسال محمد صلى الله عليه وسلم ونزال القرآن عليه قد فعله
وأخبره فان معني قد * (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف) (كاف)
قال ويحذرون للاذقان باكين * خشوعا (تام) أرادوا الرحمن (حسن) ثم يتسدى أي ياتى تدعو
وذلك ان أيامنا منصوبة بتدعو على المفعول به والمضاف اليه محذوف أي أي الاسمين وهما المفظ
الله والرحمن وتدعووا محذوم بها فهي عامة معمولة * تدعووا ليس بوقف لان ما بعده جواب الشرط
* الحسن (كاف) ولا تخافت بها (جائز) سبلا (تام) على استئناف ما بعده * ولدا (حسن) ومثله
الملك وكذا من الذل * آخر السورة (تام)

سورة الكهف

مكية الا قوله واصبر نفسك الآية فمدني وهي مائة وخمس آيات في المدني والمكي وست في الشامي
وعشر في الكوفي واحدى عشرة في البصري اختلافا في احدى عشرة آية وزدناهم هدى لم يعدها
الشامي ما يعلمهم الا قليل عدها المدني الاخير في فاعل ذلك غدا لم يعدها المدني وجعلنا بينهم مازع
بعدها المدني الاول والمكي أن تبدي هذه أيدى الم بعدد المدني الاخير والشامي من كل شيء سبيل الم بعدد
المدني الاول والمكي فأتبع سبيلنا ثم أتبع سبيلنا ثلاثين عدها الكوفي والبصري عدها
قومالم بعدد المدني الاخير والكوفي بالاخير من أعمالهم بعدد المدني والمكي وكلها ألف وخمسة مائة
وسبع وسبعون كلمة وحروفها ستة آلاف وثلاثمائة وستون حرفا فيها مائة مائة الفواصل وليس
معدودا باجماع خمسة مواضع بأشديد باسلطان بين بنيانها ظاهر اذ لم تظلم منه شيئا * عوجا
(حسن) وهو رأس آية باتفاق ثم يتسدى أي أنزله قريبا فقيما حال من الهاء في أنزله المحذوف دل
عليه أنزل بين الوقف على عوجا أن قريبا منفصل عن عوجا وقيل في الآية تقديم وتأخير كأنه قال
الجلد الذي أنزل على عبده الكتاب قريبا ولم يجعل له عوجا على أن قريبا نصب على الحال من الكتاب
وفيه الفصل بين الحال وذمها بقوله ولم يجعل له عوجا والاول أولى لانه رأس آية ويخلص به من كراهة
الابتداء باللام كي يقال في دينه عوج بكسر العين وفي العصا عوج بفتحها فافتح في الاجسام والكسرى في
المعاني * أبدا (جائز) وسه شخ الاسلام يجاز مع أن ما بعده معطوف على ما قبله لان هذا من
عطف الجمل عند بعضهم * ولدا (تام) لانه قد تم قول الكفار وانقضى ثم استأنف ما لهم به من علم
ولا لا تأتهم وذلك نفي لما قالوه فهو كالمعاق به من جهة المعنى * ولا لا تأتهم (حسن) وقيل تام لانه
قد تم الرد عليهم ثم ابتدأ الاخبار عن مقاتلهم * من أفواهمهم (حسن) وهي مقاتلهم اتخذ الله

جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
قال حسبك الا نالته
اليه فاذا عيناه نذر فان
رواه البخاري ومسلم وروى
الدارمي وغيره باسنادهم
عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه انه كان يقول لا ي
موسى الا شعري ذكرنا
ربنا فيقر أعنده القرآن
والا نأثر في هذا كثيرة
معروفة وقدمات جماعات

ولدا * الا كذبا (كاف) وهو رأس آية * أسفا (تام) زينة لها ليس بوقف لان اللام بعده موضعها نصب بالجعل وكذا النبوه لان آية م وان كان ظاهرها الاستفهام فهي في المعنى متصلة بما قبلها * عملا (كاف) ومثله جزا وقيل تام لتمام القصة وايضا لابتداء بأم وهي بمعنى ألف الاستفهام التقريرى * عجا (تام) قاله العباس بن الفضل على أن اذ بمعنى اذ كذا أوى وخوف في هذا قليل ان اذ هنا متعلقة بما قبلها فلا يوقف على عجا * من لدن رحمة (جائز) فصلا بين الدعوتين * رشدا (كاف) ومثله عدد على استئناف ما بعده * أمدا (تام) أي الحزبين مبتدأ ومضاف اليه وأحصى أفعل تفضيل خبر وأمد تمييز لان الأمد هو الغاية وهو عبارة عن المدة وليس هو محصيا بل يحصى ومثل أعماله في التمييز أيضا أنا أكثر منكم مالا وأعز نفراهم أحسن أنا ثاورنا وقيل أخصى فعل ماض وأمد مفعول * بالحق (كاف) ومثله وزدناهم هدى على استئناف ما بعده وهو رأس آية في غير الشامى * على قلوبهم ليس بوقف * والارض (جائز) الها (حسن) واللام في لقللوا كيدا أي لقللنا اذ دعونا من دونه الها قولنا لا شطط أي جور * شططا (كاف) على استئناف ما بعده * من دونه آلهة (كاف) لابتداء بلولاهى هنا للتخصيص بمعنى هلا يا تون على عبادتهم الاصنام بحجة واضحة ولا يجوز أن تكون هذه الجملة التخصيصية صفة لا لآلهة لفادته معنى وصناعة لانها جملة طائفة * بين (حسن) كذبا (كاف) لان ما منصوب به بفعل محذوف تقديره فقال بعضهم لبعض وقت اعترأ لهم * الا الله (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان علق ما بعده بما قبله لان قوله فأووا عند الفراء جواب لانهم اقلد تكون للمستقبل كذا او مثل هذا في الكلام اذ اذ فعلت كذا فافج بنفسك فلا يحسن الفصل في هذا الكلام دون انفاء لان هنا جلا محذوف دل عليه ما تقدم من تبطة بعضها ببعض والتقدير فأووا الى الكهف فالتقى الله عليهم ثم انهم واستجاب دعاءهم وأرقهم في الكهف بأشياء * مر فتا (كاف) قرأ الجمهور بكسر الميم وفتح الفاء ونافع وابن عامر بالعكس * ذات العين وذات الشمال (حسن) في جوة منه (تام) لان ذلك مبتدأ أو من آيات الله الخبر أو ذلك خبر مبتدأ محذوف أي الامر ذلك ومن آيات الله حال * من آيات الله (حسن) المهتد (كاف) لابتداء بالشرط ومثله مر شدا * وهم رقود (حسن) لان ما بعده يصلح مستأنفا وحالا قرأ العامة فقلهم بالنون وقرئ بالتحية أي الله أو الملك * وذات الشمال (حسن) لان الجملة بعده تصلح مستأنفة وحالا * بالوصيد (كاف) والوصيد باب الكهف أو انقضاء وباسط اسم فاعل حكايته حال ماضية ولذا عمل في المفعول لكن بشرط في عمل اسم الفاعل كونه بمعنى الحال أو الاستقبال ومعنى حكايته الحال الماضية أن تقدر كنك موجود في ذلك الزمان أو تقدر ذلك الزمان كانه موجود الآن واسم الفاعل حقيقة في الحال اذا كان محكوما به مخوذا تاب واذا كان محكوما عليه فلا يكون حقيقة في الحال كافي قوله والسارق والسارقة فاقطعوا الزانية والزاني فاجلدوا فانهم يقتضى على هذا ان الامر بانقطع أو الجلد لا يتعاق الا بمن تلبس بالسرقه أو الزنا حال التكلم أي حال نزول الآيتين لا على من تلبس بهما بعد مع أن الحكم عام قاله ابن عبد السلام وقال السبكي اسم الفاعل حقيقة في حال التلبس بالفعل سواء قارن حال التكلم حال التلبس أو تقدمه * رعبا (كاف) بينهم (حسن) ومثله لبثتم وكذا أو بعض يوم * أعلم بما لبثتم ليس بوقف ومثله المدينة لمكان الفاء فيهما * ولينطق (جائز) أحدا (كاف) في ملتم (جائز) لابتداء بالنفي * أبدا (كاف) ولا يوقف من قوله وكذلك أعثرنا عليهم ثم الى بينهم أمرهم فلا يوقف على حق لعطف وان على ما قبلها ولا على لا رب فيهما لان اذ ظرف لا أعثرنا فهي ظرف للاعثرنا عليهم أي أعثرنا على الفتية أو معجولة ليلوا والاولى أن تكون مفعولا محذوف أي اذ كذا يتنازعون بينهم أمرهم فيكون من عطف الجمل تنازعا في شأن الفتية فقال المسلمون بنى عليهم مسجدا وقال الكفار بنى عليهم بنينا على قاعدة ديننا * بنينا (حسن) وكذا ربه أعلم بهم * مسجدا

من الصالحين بسبب قراءة من سأله القراءه والله أعلم وقد استحب العلماء ان يستفتح مجلس حديث النبي صلى الله عليه وسلم ويحتم بقراءة قارئ حسن الصوت ما يسر من القرآن ثم انه ينبغي للقارئ في هذه المواطن ان يقرأ ما يليق بالمجلس ويناسبه وان تكون قراءته في آيات الرجا والخوف والمواعظ

* مسجدا (تام) رابعهم كلهم (جائز) لفصل بين المقالتين * رجبا بالغيب (حسن) وقال الزجاج ويقولون سبعة (تام) لانه آخر كلام المتنازعين في حديثهم قبل ظهورهم عليهم والواو في وثامهم قيل هي واو اثمانية وهي الواقعة بعد السبعة ايذانا بأنهم اعدت تام وأن ما بعده مستأنف كذا قيل والخبر ان الواو للعطف على الجملة السابقة أي يقولون هم سبعة وثامهم كلهم ثم أخبروا اخبارا ثانيا ان ثامهم كلهم فهم جملتان * وثامهم كلهم (كاف) قل ربني أعلم بعدتهم (جائز) لابتداء بالنفي * الا قليل (كاف) ورأس آية في المدنى الاخير * مرأ ظاهرا (جائز) أحدا (تام) لتوكيد الفعل بعده بالنون وما قبله مطلق رسوا انشأ بألف بعد الشين كاترى * ذلك غدا ليس بوقف لوجود الاستثناء بعده * الا ان يشاء الله (تام) اعلم أنه لا يصح رجوع الاستثناء لقوله اني فاعل ذلك غدا لان مفعول يشاء اما الفعل وانما الترتيب فان كان الفعل فاعله اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله فعله فلا أفعله ولا يخفى فساد اذ ما يشاء الله وقوعه وجب وقوعه وان كان الترتيب فهو فاسد أيضا من حيث تعلق النفي به اذ قوله اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ترك كصحح لكن تعلق النفي بهذا فاسد اذ يفيد ان الله نهي عن قول الناقيل اني فاعل ذلك الا ان يشاء الله ترك كصحح أنه لا ينهي عن ذلك فتعين أن يرجع الاستثناء للنهي أي لا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا في حال من الاحوال الا في حال كون القول ملتبسا بذكر الا ان يشاء الله فهو استثناء مفرغ وفيه حذف الباء وحذف المضاف قاله الشيخ مشايخنا الاجهوري نغمد الله برحمته ورضوانه * اذا نسيتم (حسن) رشدا (كاف) تسعا (تام) بما لبثوا (حسن) ومثله والارض * واسمع (كاف) لابتداء بالنفي ومن ولي فاعل أو مبتدأ * ومن ولي (حسن) على قراءة من قرأ ولا يشرك بالتحية ورفع الكاف مستأنفا لاختلاف الجملتين وليس بوقف لان قوله يريدون وجهه في موضع الحال كانه قال واحد من نفسه مع الذين يدعون ربهم يريدون وجهه أي يدعون الله في هذه الحالة * وجهه (كاف) ولا تعد عنيك عنهم (جائز) لان ما بعده يصلح حالا لان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم أي لا تصرف عينك النظر عن عمار وصهيب وسلمان ونحوهم لما قال المشركون ان ربح جباههم تؤذي بنا ويصلح استئنافا محذوف أي تريد زينة الحياة الدنيا وقرئ ولا تعد بضم الفوقية من أعدى وقرئ ولا تعد من عدى بالشدديد * الحمية الدنيا (حسن) ومثله عن ذكرنا وكذا واتبع هواه * فرطا (تام) الحق من ربكم (حسن) والحق خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا الحق أو الحق مبتدأ أو من ربكم الخبر وقرأ أبو السمال فعنب وقل الحق بضم اللام اتباعا للحركة القاف ونصب الحق أي وقل القول الحق * فليكنفر (كاف) وقال السجاوندي لا يوقف عليه لانه أمر تهديد بدلالة أنا أعدنا ولو فصل بين الدال والمدلول عليه لصار الامر مطلقا والامر المطابق للوجوب فلا يحمل على غيره الا بدلالة نظيره قوله اعملوا ما شئتم * نارا (جائز) سرادقها (كاف) والسرادق حائط من نار محيط ولا يوقف على كانه لان ما بعده صفة لما * الوجوه (حسن) بنس الشراب (جائز) مر تقفا (تام) لتناهي صفة النار ومثله في التمام من أحسن عملا ان جعل انا لانضيغ خبر ان الاولى ونظيره هذا قول الشاعر

ان الخليفة ان الله سمر به * سر بال ملك به ترجى الخواتيم

فجعل ان الثانية خبر ان الاولى أي ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لانضيغ أجبرهم أو يجازيهم الله على أعمالهم الحسنة أو لا تترك أعمالهم تذهب ضياعا بل يجازيهم عليهم وليس بوقف ان جعل قوله أولئك لهم جنات عدن خبر ان الاولى لانه لا يوقف على اسم ان دون خبرها وجعله انا لانضيغ اعتراض بين اسم ان وخبرها * واستبرق ليس بوقف لان ما بعده حال مما قبله وهمزة استبرق همزة

الترهيد في الدنيا والترغيب في الآخرة والتأهب لها وقصر الامل ومكارم الاخلاق (فصل) ينبغي للقارئ اذا ابتداء من وسط السورة أو وقف على غير آخرها أن يبتدئ من أول الكلام المرتبط بعضه ببعض وان يقف على الكلام المرتبط ولا يتقيد بالاعشار والاجزاء فانها قد تكون في وسط

قطع وقرأ ابن محيصن بوصل الهزيمة في جميع القرآن اه سمين * على الارائك (تام) نعم الثواب
(كاف) (مر تفقا) (تام) ووسم أبو حاتم السجستاني نعم الثواب بالكافي وحر تفقا بالتمام قال ومعناه
حسنت الجنة حر تفقا قال الكواشي ولو وسن نعم الثواب بالجائز وحر تفقا بالتمام لكان فيما أراه أوجه
ولا وقف بعد قوله ظالم لنفسه الى منقلبها فلا يوقف على أبدأ ولا على قائمة تتعاقب الكلام بعضها ببعض
من جهة المعنى * رجائين (جائز) زرعا (كاف) آتت أكلها (جائز) شيئا (كاف) والوقف على نهرا
وغيره ونقرأ لنفسه وأبدأ أكلها أحسان وضعف قول من كره الأبتداء بقوله منكرا للبعث وهو قوله
وما أظن الساعة قائمة لأنه أخبار وحكاية قول قائمها حكاه الله عنه * منقلبها (حسن) خلقك من
زباب ليس بوقف لأن ثم للعطف * رجلا (كاف) لتمام الاستفهام ولكن ان تلت اجلة صلح الابتداء
بها على بعد واذا اتلاها مفرد كانت عاطفة فلا يصلح الابتداء بها وهما تلت اجلة وأصل لكان لكان أنا
نقلت سر كنهه مرة أنا الى فون لكن وحذفت الهزيمة فالتقى مثالا فادغم واعر بها أنا مبتدأ وهو مبتدأ
ثان وهو ضمير الشأن والله مبتدأ ثالث وربى خبر الثالث والثالث خبره خبر الثاني والثاني خبره خبر
الاول والرابط بين الاول وخبره الياء في ربى * أحدا (كاف) ماشاء الله (جائز) الابالله (حسن)
اتمام المقول * وولدا (جائز) وجواب ان محذوف تقديره ان ترى أنا أقل منك ما لا ولدا تحتقرني
لقلة المال مع اتحاد القائل والمقول له ولا وقف من قوله فعسى ربي الى طلبها فلا يوقف على من جئت
ولا على من السماء ولا على زلفا للعطف في كل اتصال الكلام بعضها ببعض * طلبا (كاف)
والوقف على بشره وأنت في عروشه أكلها ووقف جائزة * ربى أحدا (كاف) ومثله من دون الله
* منتصرا (تام) على استئناف الجملة بعده وقطعها عما قبلها بأن تقدروا تلك الجملة فعليه والولاية
فاعل بالظرف قبلها أي استقرت الولاية لله على رأى الاخفش من حيث ان الظرف رفع الفاعل من
غير اعتماد على نفي أو استفهام ولا يوقف على من دون الله ولا على منتصرا ان جعل هنالك من تمة
مقبلة أي لم يكن له فئة يصرونه من دون الله غلظت الولاية بقوله الولاية لله فتمكون جملة من
مبتدأ وخبر أي في تلك الحالة يتبين نصر الله وليمه وقرأ الاخوان الولاية بكسر الواو وحكى عن أبي عمرو
والاصحى أن كسر الواو لأن فعاله انما تجي فيما كان صيغة نحو خياطة وتجارة وعطارة
وحيا كذا ومعنى متقدما نحو ولاية وقضايه وفعاله بالفتح لا لا خلاق الجديدة نحو السماحة والفصاحة
وفعاله بالضم لما يطرر من المحترقات نحو كداسة وغلة وليس هنالك تولى أو ور * الله الحق (تام) لمن
رفعه وهو أبو عمرو والكسائي ورفعه من ثلاثة أوجه أحدها أنه صفة للولاية الثانية الثانية أنه خبر مبتدأ
محذوف أي هو أي ما أوجيناه اليك الحق الثالث أنه مبتدأ وخبر محذوف أي الحق ذلك وحسن لمن
جره صفة للجلالة رقرأ زيد بن علي وأبو حيوة لله الحق نصبا على المصدر المؤكد لمضمون الجملة نحو هذا
عبد الله الحق لا الباطل * ثوبا ليس بوقف لعطف وخبر على خير الاول * عقبا (تام) الرياح
(كاف) مقتدرا (تام) الحياة الدنيا (كاف) فصلابن المجمل الثاني والمؤجل الباقي مع اتفاق
الجلتين لفظا * خير ليس بوقف لتعلق الظرف بما قبله * أملا (تام) وفي الحديث أنه صلى الله عليه
وسلم خرج على قومه فقال خذوا جنتكم فقالوا يا رسول الله من عدو حضر قال بلى من النار قالوا وما
جنتنا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانهن
بأعين يوم القيامة مقدمات ومحنيات ومعقبات رهن الباقيات الصالحات * بارزة ليس بوقف لأن
التقدير وقد حشرناهم * منهم أحدا (كاف) صفحا (جائز) ومثله أول مرة لأن بل قد يبتدأ بها مع أن
الكلام متحد * موعدا (كاف) مما فيه (جائز) الا أحصاها (كاف) لاستئناف ما بعده * حاضرا
(كاف) أحدا (تام) الابليس (جائز) عن أمر ربه (كاف) لا ابتداء بالاستفهام بعده * من دوني
(جائز) وهم لكم عدو (تام) بدلا (كاف) ولا خلق أنفسهم (حسن) ومن قرأ وما كنت بفتح

الفوقية كان أحسن وبها قرأ الحسن والجندري وأبو جعفر خطا بالنبي صلى الله عليه وسلم وقرأ
العامه بضمها * عضدا (تام) فلم يستجيبوا لهم (جائز) موبقا (كاف) أي سجننا وقال عكرمة نهر
في النار يسيل نار على حاقه حيات مثل البغال الدهم فاذا نار تلتأخذهم استغاثوا بالاقحام في النار
منها وأصل الموبق الهلاك يقال أو بقه يوبقه أباقا أي أهلكه * مواقعوها (جائز) مصرقا (تام)
من كل مثل (حسن) جدلا (تام) ومثله قبلا * ومنذر بن (كاف) على استئناف ما بعده * الحق
(حسن) هزوا (تام) يدها (كاف) وقرأ (تام) ومثله اذن أبدأ وذو الرحمة (كاف) عند أبي عمرو * ليجل
لهم العذاب (تام) بل لهم موعدا (حسن) موعدا (كاف) لما ظلموا (حسن) موعدا (تام) حقا (كاف)
حوتها (جائز) سربا (حسن) ومثله غدا ناو ناصبا والحوت كلها أحسان * الا الشيطان ليس بوقف
لأن قوله أن أذكره بدل من الهاء في أنسانيه بدل ظاهر من مضمرة * أن أذكره (كاف) واتخذ سبيله
في البحر (كاف) ان جعل عجا من كلام موسى ويقوى هذا خبر كان للحوت سربا ولموسى ولفظه
عجا فكأنه قال أعجب لسيره في البحر قالوا وكان مشويا ما كولا بعضه فلذلك كان مضيه وذهابه
عجا وليس بوقف ان جعل من تمة كلام يوسع لأن ذلك كلام واحد * عجا (كاف) أي أعجب لذلك
عجا فجعبا منصوب على المصدرية * ما كنا نبغ (حسن) حذف نافع وأبو عمرو والكسائي الياء وقفا
وأثبتوها وصلا وابن كثير أثبتها في الخاتين والباقيون حذفوها وقفا وصلا اتباعا للرسم العثماني
على لغة هذيل يجتزئون بالكسرة عن اياء * على آثارهما (تام) قصصا (جائز) أي يقصان
الاثقصا * من لدنا علما (كاف) ومثله رشدا * معى صبرا (جائز) ومثله خبرا * صابرا ليس بوقف
لعطف ما بعده على ما قبله * أمرا (كاف) منه ذكرا (جائز) ورسموا فان اتبعني فلا تسألني بما
* فأنطقا (أحسن) مما قبله لأن حتى بعد اذا ابتداءية * خرقها (حسن) لتغرق أهلها (جائز) أمرا
(حسن) ومثله صبرا * بمائيت (جائز) عمرا (حسن) فأنطقا (أحسن) فقتله (جائز) وقيل
ليس بوقف لأن قال جواب اذا * بغير نفس (جائز) فصلا بين الاستخبار والاخبار * نكرا (كاف)
ومثله معى صبرا * فلا تصاحبني (جائز) ومثله عذرا * فأنطقا (أحسن) مما قبله * فأقامه (جائز)
أجرا (كاف) بيني وبينك (حسن) على استئناف ما بعده * صبرا (تام) غصبا (كاف) وكفرا
(جائز) رحما (كاف) صالحا (جائز) كان ذلك الكنز ذهباً وفضة ولو سقط الجدار لا خذ وكان
أبوهما صالحا ذكرانهما حفظا للصالح أيبه ما ولم يذكرا من صالحا وكان بينهما وبين الاب الذي
حفظ به سبعة آباء * رجة من ربك (كاف) عن أمرى (تام) ومثله صبرا لأنه آخر القصة * ذى
القرنين (جائز) منه ذكرا (كاف) في الارض (حسن) ومثله سببا * فأتبع سببا (أحسن) منه
جنته (جائز) قوما (كاف) ومثله حسنا وكذا نكرا * جزاء (جائز) لمن قرأ بالنصب وهو حرة
والكسائي ووقفاعلم بالالف وليس بوقف لمن رفع وأضاف الحسن (جائز) وكذا سبرا * سببا
(كاف) سبرا (جائز) وقد اختلف في الكاف من كذلك فقيل في محل نصب وقيل في محل رفع فان
كانت في محل رفع أي الامر كذلك أي بلغ مطلع الشمس كما بلغ مغربها أو كذا عند مغربها قوما
وحكم فيهم وجد عند مطلعها قوما وحكم فيهم أو كما أتبع سببا الى مغرب الشمس كذلك أتبع سببا الى
مطلعها وكذلك ان كانت الكاف في محل نصب أي فعلنا مثل ذلك فعلى هذه التفسيرات التشبيه
من تمام الكلام وصار ما بعد الكاف وما قبلها كالكلام الواحد فيبتدئ وقد أحطنا وان لم تكن
الكاف لاني محل رفع ولا في محل نصب كان التشبيه مستأنفا منقطع لفظا متصل معنى فيبتدئ
كذلك أي علمناهم ليس لهم ما يستترون به فالستر بكسر السين اسم لما يستتر به وأما بالفتح فهو
مصدر فكذلك من الكلام الثاني * خبرا (كاف) وكذا ثم أتبع سببا * قوما ليس بوقف لأن الجملة
بعده صفة لقوما * قولاً (كاف) ومثله في الارض * خرجا ليس بوقف * سدا (كاف) ومثله خبر

وبداهم سيمات ما عملوا
وفي قوله قال فما خطبكم
أي المرسلون وكذلك
الاحزاب كقوله تعالى
واذكروا الله في أيام
معدودات وقوله تعالى قل
هل أوتيتكم بخير من
ذلكم فكل هذا وشبهه
ينبغي ان لا يبتدأ به ولا
يوقف عليه فانه متعلق
بما قبله ولا يغتر بكثرة
الغافلين له من القراء

على استئناف الامر * فأعينوني بقوة ليس بوقف لان قوله اجعل مجزوم على جواب الامر فكأنه قال ان تعينوني اجعل بينكم وبينهم ردما * وردما (كاف) على استئناف ما بعده وان وصلته باتوني كان الوقف على الحديد احسن منه وهي قراءة حمزة وعلى قراءة بني تميم * قال انفعوا (جائز) نار ليس بوقف لان قال جواب اذا * قطرا (كاف) ومثله ان يظهروه وكذا انقبا * رجعة من ربي (حسن) وأباه بعضهم لان ما بعده أيضا من بقية كلام الاسكندر وهو قوله فاذا جاء وعذرتي فلا يقطع عما قبله * دكا (كاف) حقا (تام) لانه آخر كلام ذي القرنين * في بعض (حسن) جمعا (كاف) ومثله عرضا اذا جعلت ما بعده منقطعاً عما قبله وليس بوقف ان جرعتا للكافرين أو بدلا منهم ومن حيث كونه رأس آية يجوز * عن ذكرى (حسن) سبعا (كاف) أولياء (تام) ومثله نزلوا وأعمالا ان جعل ما بعده مبتدأ أو خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أو في موضع نصب بمعنى أعني وليس بوقف ان جعل تفسير الاخسرين كأنه قال من هم فقال هم الذين ضل سعيهم وكذا ان جعل بدلا * صنعا (تام) ان رفع الذين بالابتداء أو خبر مبتدأ محذوف أو رفع نعتا أو بدلا من الاخسرين وليس بوقف ان جعل الذين مبتدأ والخبر أولئك الذين كفروا * وزنا (كاف) هزوا (تام) نزلوا ليس بوقف لان خالدين منصوب على الحال مما قبله فلا يفصل بين الحال وزنها بلوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز * خالدين فيها (حسن) حولا (تام) لكلمات ربي الأولى ليس بوقف لان جواب لو نفذوا لثانية جوابها محذوف تقديره لم تنفذ الكلمات وهذا هو الاكثر في لسان العرب تأخير جواب لو وليس هو المتقدم عليه باخلاق المبرورين زيد النحوي والكوفي * والوقف على كلمات ربي الثانية (حسن) لو جهن أحد هـ ما حذف جواب لو والثاني أن قوله ولو جهننا الثقات من ضمير الغائب الى ضمير المتكلم وذلك من مقتضيات الوقف وعلاماته * مددا (تام) ومثله مثلكم * يوحى الى (جائز) على قراءة من قرأ انما يوحى الى تكسر الهزة مستأثرا وليس بوقف لمن فتحها وموضعها رفع لانه قد قام مقام الفاعل في يوحى والموحى اليه صلى الله عليه وسلم مقصور على استئنائه تعالى بالوحدة انية وقول أبي حيان يلزم الزمخشري انحصار الوحي في الوحدة انية مردود بأنه حصري مجازي باعتبار المقام * اله واحد (كاف) للابتداء بالشرط * عملا صلا لا ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله وانما وسمه شيخ الاسلام جازا عطف الجمل وان كان في اللفظ منفصلا فهو في المعنى متصل وجائز لمن قرأ بشرط بالرفع مستأثرا أي ليس بشرك وفي الحديث من حفظ عشر آيات أو عشرين من أول الكهف عصم من فتنة الدجال وقال من قرأ سورة الكهف فهو معصوم ثمانية أيام من كل فتنة فان خرج الدجال في تلك الايام الثمانية عصمه الله من فتنته نقله الكواشي وقال الفضيل ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجل الناس اشراك والاخلاص الخلاص من هذين

سورة صريم

مكية وهي تسع وتسعون آية في المدني الاخير والمكي وثمان في عبد الباقي اختلافهم في ثلاث آيات كهيعص عدوها الكوفي في الكتاب ابراهيم عدوها المدني الاخير والمكي فليدله الرحمن مدالم يعدها الكوفي وكلها تسعمائة وثمانون وستون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف وثمانمائة وحرمان وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجتماع أربعة مواضع شيئا عتيا الذين اهتدوا هدى لتبشر به المتقين قال الاخفش كل حرف من هذه الحروف قائم بنفسه بوقف على كل حرف منها والعجج الوقف على آخرها لانهم كتبوها كالكلمة الواحدة فلا يوقف على بعضها دون بعض وقال الشعبي لله في كل كتاب سر وسره في القرآن فواتح السور وقد تقدم هل هي مبنية أو معربة أقوال فعلى أنها معربة

الوقف عليها تام لان المراد معنى هذه الحروف على أن كهيعص خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ حذف خبره أو في محل نصب باضماء فعل تقديره ائبل وليست بوقف ان جعلت في موضع رفع على الابتداء وذكر رجعت الخبر أو جعلت حرفا أقسم الله به فلا يوقف عليها حتى يوقى بجواب القسم إلا أن تجمع له محذوف ما بعده فيجوز الوقف عليها * زكريا (كاف) ان علق اذبحذرف وليس بوقف ان جعل العامل فيه ذكر أو رجعت وانما أضاف الذكر الى رجعت لانه من أجهلها كان * خفيا (كاف) على استئناف ما بعده وجائز ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله وانما أخفى دعاءه عن الناس لئلا يلام على طلب الولد بعد ما شاخ وكبر سنه وكان يومئذ ابن خمس وتسعين سنة * شقيا (كاف) ومثله وليا على قراءة من قرأ يرثي ويرث بالرفع على الاستئناف والاولى الوصل سواء رفعت ما بعده أو جرمت فالجزم جواب الامر قبله ولا يفصل بين الامر وجوابه والرفع صفة لقوله وليا أي وليا وارثا للعلم والنسب فلا يفصل بين الصفة وموصوفها * من آل يعقوب (جائز) رضيا (كاف) اسمه يحيى ليس بوقف لان الجلة بعده صفة غلام * سميا (كاف) ومثله عتيا وشيا وآية * سوبا (تام) ووقف بعضهم على ثلاث ليال تم قال سوبا أي انك ليس بك خرس ولا علة * وعشيا (كاف) بقوة (حسن) صليا ليس بوقف لان وحنا نامنصوب عطف على الحكم فكأنه قال وآيةنا حسانا من لدنا والحنان التعتف ومنه قول الشاعر

وقالت حنان ما أتى بك ههنا * أذنوب أم أنت بالحي عارف

وقال أبو عبيد تحنن على ههنا المليك * فان لكل مقام مقالا

وقال أبا منذر أفتيت فاستبق بعضنا * حنانك بعض الشر أهون من بعض

وان جعل مصدرا منصوبا بفعل مقدرا نحو سقيا ورعا جازا الوقف عليه * وزكاة (كاف) ومثله تقيا ان نصب ما بعده بفعل مقدرا أي وجعلناه برا وليس بوقف ان عطف على تقيا وتقيا خبر لكان * عصيا (كاف) حيا (تام) اذا ظرف لما مضى لا يعمل فيه اذ كر لانه مستقبل بل التقدير اذ كر ماجرى لمريم وقت كذا * شقيا (جائز) حجابا (حسن) بشراسويا (كاف) ومثله أعوذ بالرحمن منك لان قوله ان كنت تقيا شرط وجوابه محذوف دل عليه ما قبله أي فاني عائد منكم أو فلا تتعرض لي أو فستعظ و قيل ان تقيا كان رجلا فاسقا فظنت انه هو ذلك الرجل فن ذلك نعوذ منه ويجوز أن تكون للمبالغة أي ان كنت تقيا فاني أعوذ منكم فكيف اذ لم تكن كذلك فعلى هذا لا يجوز الوقف على منك * تقيا (كاف) ومثله زكيا * وكذا ابغيا * على هين (جائز) ان جعلت اللام للقسم وهو غير جيد لان لام القسم لا تكون الا مفتوحة وليس بوقف ان جعلت لام كي معطوفة على تعليل محذوف تقديره لتبين به قدرتنا ونجعل له وهو أوضح وما قاله أبو حاتم السجستاني من أن اللام للقسم حذفت منه النون تخفيفا والتقدير ونجعل له مردود لان اللام المكسورة لا تكون للقسم كما تقدم في راء * رجعة منا (كاف) مقضيا (تام) قصيا (كاف) الى جذع النخلة (جائز) ومثله قبل هذا * منسيا (كاف) ألا تحزني (حسن) سريا (كاف) من قرأ أساقط بتشديد السين وهي قراءة الجمهور رغبر حفص أصله تساقط فأدغم التاء في السين وكذا من قرأ أساقط بحذف التاء فعليه ما نصب رطبا على التيسير وأما من قرأ أساقط بضم التاء وكسر القاف مضارع ساقط أو ساقط بضم الياء وكسر القاف فرطبا مفعول به ومن قرأ أساقط بالتحية جعله للجذع ومن قرأ بالفوقية جعله للنخلة * جنيا (كاف) وأباه بعضهم لان ما بعده جواب الامر وهو قوله فكلي * وقرى عينا (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء * من البشر أحدا (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جواب الشرط فقولي وبين هذا الجواب وشرطه جملة محذوفة تقديرها فاما ترين من البشر أحدا فسألك الكلام فقولي وبهذا المقدور بخلص من اشكال وهو أن قوله فلن أكل اليوم انسيا

أفضل من قراءة بعض
سورة طولة بقدر القصيرة
فانه قد يخفى الارتباط على
بعض الناس في بعض
الاحوال وقد روى ابن أبي
داود بإسناده عن عبد الله
ابن أبي الهذيل التميمي
المعروف رضي الله عنه
قال كانوا يكرهون ان يقرأوا
بعض الآية ويتركوا
بعضها
(فصل) في أحوال تكريمه
فيها القراءة اعلم ان قراءة

كلام فيكون تناقضاً لأنها كملت انسياً بهذا الكلام * انسياً (كاف) * تحمله (حسن) بمعنى حاملة له * فرياً (كاف) يا أخت هرون هرون هذا كان من عباد بني إسرائيل كانت مريم تشبهه في كثرة العبادة وليس هو هرون أخا موسى بن عمران فان بينهما مائتين من السنين قال ابن عباس هو عمران ابن ماثان جسد عيسى من قبل أمه وقال الكلبي كان هرون أخا مريم من أبيها وقيل كان هرون رجلاً فاسقاً شبهه وهابه وقد ذكرت مريم في القرآن وكررها في أربعة وثلاثين موضعاً ولم يسم في القرآن من النساء غيرها * امر أسوء (جائز) * بغياً (كاف) وكذا فاشارت اليه ومثله صيباً * قال اني عبد الله (جائز) ومثله نبياً * أيما كنت (حسن) وقيل كاف * حياً (حسن) ان نصب برأى قدر أو على قراءة من قرأ أو برؤى الدق وعلى قراءة العامة و برأى بالنصب عطف على مبارك من حيث كونه رأس آية يجوز * بوالدق (حسن) * شقياً (تام) ومثله حياً * ذلك عيسى بن مريم (كاف) لمن قرأ قول الحق بالنصب وهو عاصم وحجة وابن عاصم على أن قول مصدر مؤ كد لمضمون الجملة أي هذا الاخبار عن عيسى بن مريم ثابت صدق فهو من إضافة الموصوف الى الصفة كقولهم وعد الصدق أي الوعد الصدق وكذا كاف ان رفع قول على قراءة من قرأه برفع اللام على انه خبر مبتدأ محذوف أي ذلك قول الحق أو ذلك الكلام قول الحق أو هو قول الحق برأى عيسى بن مريم لما ندعونه عليه فليس هو ابن الله تعالى كما تزعم النصارى ولا تغير رشدة كما تزعم اليهود وليس بوقف ان رفع قول بدلا من عيسى لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف * يترون (تام) * سبحانه (حسن) ولو وقف على من ولدوا بتدئ سبحانه كان الوقف حسناً أيضاً * كن (جائز) * فيكون (تام) لمن قرأ وان الله بكسر الهمزة على الابتداء أو خبر مبتدأ محذوف أي والامر ان الله قال انكسافي وليس بوقف لمن قرأ بفتحها عطف على الصلاة فتكون أن في موضع خفض باضمار الجار أي وأوصاني بالصلاة وبالزكاة وبأن الله ربى فعلى هذا لا يوقف على فيكون ولا على ما بين أول القصص الى هنا الاعلى سبيل التسامح لطول الكلام وقياس سيمويه أن هذه الآية تكون من المقدم والمؤخر فتكون أن منصوبة بقوله فاعبدوه فكأنه قال فاعبدوا الله لانه ربى وربكم أو نصب ان عطف على قوله اذا قضى أمر أي وقضى بأن الله ربى وربكم فتكون أن في محل نصب * فاعبدوه (تام) ومثله مستقيم * من بينهم (حسن) لان ما بعده مبتدأ عظيم (كاف) وقيل تام * يوم يا نوحنا نجوزه أجدولاً استدراكاً بعده ولجواز الوقف مدخل لقوم * مبين (كاف) * اذ قضى الامر (حسن) ومثله وهم في غفلة ولا سابق وقف ان جعل الحالين من الضمير المستتر في ضلال مبين أي استقروا في ضلال مبين على هاتين الحالتين السئمتين وكذا ان جعل الحالين من مفعول أنذرهم أي أنذرهم على هذه الحالة وما بعدها وعلى الأول يكون قوله وأنذرهم اعتراضاً * لا يؤمنون (تام) * ومن عليها (جائز) * يرجعون (تام) * في الكتاب ابراهيم (جائز) * نبياً (كاف) ان علق اذ باذ كرم قدرا وليس بوقف ان جعل اذ منصوباً بان كان أو صدق أي كان جامعاً لمقام انصديقين والانبياء حين خاطب أباه بتلك المخاطبات * عنك شيئاً (كاف) * ما لم يأكل (حسن) * سوا (كاف) ومثله لا تعبد الشيطان وكذا عصياً وولياً وقال بعضهم ليس ولياً بوقف وانما الوقف عن آلهي وقال بعضهم الوقف على ابراهيم ويجعل النداء متعلقاً بأول الكلام أي يا ابراهيم أراغب أنت عن آلهي * وعن آلهي (تام) عند نافع وأحمد بن جعفر ثم يتدئ يا ابراهيم على الاستئناف * لا رجبك (حسن) * ملياً (كاف) ومثله سلام عليك للابتداء بسين الاستقبال ومثله ربى وكذا بى حفي * من دون الله (حسن) * وأدعوربى (جائز) والوصل أولى لان عسى كلمة ترجح اللاباة فتوصل بالدعاء * ربى شقياً (كاف) من دون الله الثاني ليس بوقف لان وهبنا له جواب فلما * ويعقوب (حسن) لان كلاماً منصوباً بيجعلنا ولذلك لم يكن معطوفاً على ما قبله * جعلنا نبياً (كاف) * من رجسنا

القرآن محبوبه على الإطلاق الا في أحوال مخصوصة جاء الشرع بالنهي عن القراءة فيها أو أذكر الآن ما حضرنى الآن منها مختصرة بمحذوف الأدلة فانها مشهورة فتذكره انقراءة في حالة الركوع والسجود والشهد وغيرها من أحوال الصلاة سوى القيام وتكره القراءة بما زاد على الفاتحة للمأموم

(حسن) * علياً (كاف) * موسى (جائز) للابتداء بان ومثله مخلصاً * نبياً (كاف) * الايمن (حسن) ومثله نجياً * نبياً (تام) * اسمعيل (جائز) ومثله صادق الوعد * نبياً (كاف) * بالصلاة والزكاة (حسن) * مرضياً (تام) * ادريس (جائز) * نبياً (كاف) ومثله علياً * مع نوح (جائز) ومثله اسرئيل وان جعل من ذرية ابراهيم وما بعده مستأنفاً على تقدير كونه وما بعده خبر مبتدأ محذوف تقديره قوم موصوفون اذا اتى عليهم الخ كان كافياً والاصح أن الكل عطف على آدم الى قوله اجنبتنا * واجنبتنا (كاف) * وبكاً (كاف) الشهوات (جائز) للابتداء بالتهديد * غيباً (جائز) لكونه رأس آية قال عبد الله بن عمر والى وادى جهنم * يدخلون الجنة الاولى وصله وما بعده الى باغيب فلا يوقف على شيئاً لان جنات عدن بدل من الجنة وان نصب جنات بفعل مقدر حسن الوقف على شيئاً وكذا يحسن الوقف عليه على قراءة من قرأ جنات بالرفع على اضممار مبتدأ محذوف تقديره تلك جنات عدن وبها قرأ أبو حنيفة والحسن وعيسى بن عمر والأعمش وقرأ العامة بكسر التاء * باغيب (حسن) * مأنياً (كاف) الاسلام استثناء منقطع لان سلام الملائكة ليس من جنس اللغو فهو من وادى قوله

ولا عيب فيهم غير أن سيمويه * بهم فلول من قراع الكتائب

يعنى ان وجد فيهم عيب فهو هذا وهذا لا بعده أحد عيباً فالتنفي عنهم العيب بدليله * وعشياً (كاف) * تقياً (تام) * ربك (حسن) ومثله ما بين ذلك * انسياً (تام) ان جعل رب خبر مبتدأ محذوف أي ذلك رب وجائز ان جعل بدل لا من ربك وجاز وان تعلق به ذلك لانه رأس آية * وما بينهما (كاف) ومثله لعباده * سمياً (تام) أنذامامت ليس بوقف لفصله بين القول والمقول وهما كشيء واحد * حياً (تام) * أنا خلقناه من قبل لا يحسن الوقف عليه لان لم يثن شيئاً معطوف على ما قبله * ولم يثن شيئاً (حسن) وقيل تام * والشياطين (جائز) ومثله جثياً * من كل شعبة ليس بوقف لان موضع أي نصب وان كانت في اللفظ مرفوعة وسأل سيمويه الخليل بن أحمد عنها فقال هي مرفوعة على الحكاية بمنزلة قول الاخطل

ولقد أبيت من الفتاة بمنزل * فأبيت لا حرج ولا محروم

كانه قال الذي يقال لا هو حرج ولا محروم وكانه في الآية قال من كل شعبة الذي يقال أيهم أشد ومن قرأ أيهم بالنصب لا يسوغ له الوقف على شعبة على حالة من الاحوال * عتياً (جائز) ومثله صلياً لانهم رأس آية * واردها (كاف) ومقتضياً (جائز) * جثياً (تام) ولا وقف الى قوله ندياً فلا يوقف على بينات لان قال جواب اذا ولا على الذين آمنوا لان ما بعده مقول قال * ندياً (كاف) ومثله من قرن وكذا ورئياً وكذا ما هذا وجواب اذا محذوف تقديره اذا رآوا العذاب أو الساعة آمنوا * وما الساعة (جائز) للابتداء بالتهديد * وأضعف جندا (تام) ومثله هدى عند أبي حاتم وكذا مر داوود لانه آخر كلامهم * انغيب ليس بوقف لان أم معادلة للهزة في أطمع فلا يفصل بينهم الا نهما كاشئ الواحد * عهداً (تام) وكذا أتم منه لانها للردع والجزع والخليل وسيبويه وقال أبو حاتم هي بمعنى الا الاستفاحية وهذه هي الاولى من لفظ كلاً الواقع في القرآن في ثلاثة وثلاثين موضعاً في خمس عشرة سورة وليس في النصف الاول منها شيء وسئل جعفر بن محمد عن كلام لم يقع في النصف الاول منها شيء فقال لان معناها الوعيد والتهديد فلم تنزل الآية لان أهلها جبارة فهي ميعاد للكفار وأحسن ما قيل في معنى كلاً أنها تنقسم قسمين أحدهما ان تكون ردعاً وزجراً مسبقاً أو تكون بمعنى ألا بالتخفيف فان كانت للردع والجزع حسن الوقف عليها ويبتدأ بها بعدها وهذا قول الخليل بن أحمد وان كانت بمعنى ألا أو حقاً فانه يوقف على ما قبلها ويبتدأ بها وهذا قول أبي حاتم السجستاني واذا تدبرت جميع ما في القرآن من لفظ كلاً وجدته على ما قاله الخليل كما

في الصلاة الجهرية اذا سمع قراءة الامام وتكره حالة القعود على الخلاء وفي حالة النعاس وكذا اذا استجهم عليه القرآن وكذا في حالة الخطبة لمن يسمعها ولا تكره لمن لم يسمعها بل تستحب هذا هو المختار الصحيح وجاء عن طائفة كراهيتها وعن ابراهيم عدم الكراهية فيجوز ان يجمع بين كلاميهما قلنا

تقدم * مدا (جائز) ولا يوقف على يقول لعطف ما بعده على ما قبله * فردا (كاف) * عزا (جائز) * كلا (تام) لانها للردع ولزجر كالتى قبلها * ضدا (تام) * آزا (جائز) ومثله فلا تجعل عليهم * عذا (كاف) ان نصب يوم بعضهم أو قطع عما قبله بالاغراء وجائز ان نصب بعدهم وانما جاز لان رأس آية * وفدا (جائز) وانما جاز مع العطف لان هذا من عطف الجمل عند بعضهم * وردا (حسن) لثلاث شبهه بالجلة بعد انى لثنى شفاعه معبوداتهم ورد القولهم هو لا شفاعه عند الله بالوصف لهم بالجله * عهدا (جائز) وقيل تام لانه لو وصل لا يعطف وقالوا اتخذ الرحمن ولدا على اتخذ عند الرحمن عهدا وان كان اتخذ موحدا على انظ من فان قالوا عائد على معنى من لان من يصلح للجمع فيؤدى اذا الى اثبات الشفاعه لمن قال اتخذ الرحمن ولدا قاله السجاني وندى وتفسيره عبارة ابي حيان فانظرها ان شئت * ولدا (جائز) * اذا (كاف) ومعنى اذا أى منكرا * يتفطر من منه (جائز) قرأ أبو عمرو وأبو بكر بالياء والنون هنا وفي الشورى وقرا نافع وابن كثير والكسائي وحفص عن عاصم بالياء والتاء وتشديد الطاء فيه ما قرأه جرير وابن عامر في هذه السورة بالياء والنون وفي الشورى بالياء والتاء وتشديد الطاء * هذا ليس بوقف لان ان موضعها نصب عما قبلها أى بان دعوا * ولدا (كاف) وقيل (تام) * ان يتخذ ولدا (تام) رسموا آتى الرحمن بالياء كما ترى * عبدا (كاف) ومثله عدا * فردا (تام) ومثله ودا وكذا الدال أى شدد فى الخصومة وهم الكفار * من قرن (حسن) * من أحدا ليس بوقف لعطف ما بعده بأعلى ما قبله * آخر السورة (تام)

سورة طه عليه الصلاة والسلام

مكية مائة وثلاثون واثنان فى البصرى وأربع فى المدنيتين والمكي وخمس فى الكوفى وأربعون فى الشامى وكلها ألف وثلاثمائة واحد وأربعون كلمة وحروفها خمسة آلاف ومائتان وحرمان وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجتماع خمسة مواضع فاعبدي ولا برأسى منها جميعا معيشة ضنكا لكان لزاما * طه (كاف) لمن جعلها اسما أو افتتاحا للسورة فتكون فى موضع نصب بفعل مضمر تقديره اتل أو اقرأ وليس بوقف لمن فسر طه بيا انسان لا اتصاله بما بعده أو سكت الهاء بمعنى طأ الارض بقد ميمك فهو فعل أمر والهاء مفعول أو للسكت أو مبدلة من الهمزة أى قلبوا الهمزة هاء فصارت طه وليس طه بوقف ان جعل طه قسما جوابه ما أنزلنا عليك القرآن فلا يفصل بين القسم وجوابه وأمال الطاء والهاء جرزة ورش والكسائي وأمال أبو عمرو والهاء فقط والباقيون بفتحهما * انشقى ليس بوقف للاستئناء بعده * لمن يخشى (كاف) ان نصب ما بعده بفعل مقدر أى نزل تنزىلا وليس بوقف ان نصب تنزىلا بديل اشتمال من تذكرة أو جعل تنزىلا حالا لا مفعولا لانه لا شئ لا يعمل بنفسه اذ يصير التقدير ما أنزلنا القرآن الا لتنزيل * العلا (كاف) ومثله استوى ومنهم من يجعل له مافى السموات من صلة استوى وفاعل استوى ما الموصولة بعده أى استوى الذى له مافى السموات فعلى هذا يكون الوقف على العرش تاما كذا يروى عن ابن عباس وانه كان يقف على العرش وهو بعيد اذ يبق قوله لرحن على العرش كلاما تاما ولا يصح ذلك انظر السمين * الثرى (تام) ومثله وأخفى * الا هو (حسن) * الحسنى (تام) حديث موسى ليس بوقف لان اذ ظرف منصوب بما قبله وهو الايمان ومن وقف جعل اذ ظرفا منصوبا بمحذوف مقدما أى اذ كراذ أو بعده أى اذ رأى نارا كان كيت وكيت * اذ رأى نارا (جائز) ومثله امكثوا * هدى (كاف) * نودى ياموسى (حسن) لمن قرأ انى بكسر الهمزة لان انداء بمعنى القول وهى تكسر بعده وليس بوقف لمن فتحها وهى قراءة ابن كثير وأبى عمرو وموضعها رفع لانه قام مقام الفاعل فى نودى وحذف تعظيما * نعلين (جائز) لا ابتداء بان * طوى (كاف) ومثله وأنا اخترنا لمن قرأ وأنا اخترنا

كاذكره أصحابنا ولا تكروه القراءة فى الطواف هذا مذهبنابو به قال أكثر العلماء وحكاها ابن المنذر عن عطاء ومجاهد وابن المبارك وابن ثور وأصحاب الراى وحكى عن الحسن البصرى وعروة بن الزبير ومالك كراهتها فى الطواف والصحيح الاول وقد تقدم بيان الاختلاف فى القراءة فى الحسام وفى الطريق وفيمن فيه نجس

بالتحقيق فأننا مبتدأ وليس بوقف على قراءة حمزة وأنا اخترنا بك بفتح الهمزة وأنا بالتحديد عطف على ان بفتح الهمزة * لما يوحى ليس بوقف لان قوله انى أنا الله لا اله الا أنا بيان وتفسير للايهام فى لما يوحى فلا يفصل بين المفسر والمفسر * فاعبدي (جائز) وقيل لا يجوز للعطف * لذ كرى (تام) واستحسن أبو جعفران خبرا كاد محذوف تقديره كاد أظهرها وأتى بها القريب الا ان كان أخفى من الاضداد بمعنى الاظهار فالوقف على كادوا لا كثر على الوصل وحاصل معنى الآية انه يحتمل الظهور والستر فاذا كان معناها الاظهار اتصلت بما بعده فى المعنى تقديره أظهرها تجزى واذا كان معناها الستر تعلقت اللام بما قبلها أى هى آية تجزى وهو تفصيل حسن * عاتسى (كاف) ومثله فتردى * ياموسى (كاف) * على غنى (جائز) * أخرى (كاف) * ياموسى (جائز) * نسي (كاف) * سيرتها الاولى كذلك على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على خذها وعليه فلا يوقف على لا تحف ولا على الاولى * آية أخرى (جائز) ان أضمر فعل بعدها أى فعلنا ذلك لتريك من آياتنا فى آياتنا مفعول لتريك والثانى الكبرى أو من آياتنا المفعول الثانى والكبرى صفة لا ياتنا وهو المختار * الكبرى (تام) لاستئناف الامر * طغى (كاف) من اسانى ليس بوقف لان قوله بفتحها قولى جواب قوله واحلل عقدة * بفتحها وقولى (جائز) ومثله من أهلى ان نصب هرون بفعل مقدر أى أخص هرون وكذا لو وقف على أهلى ان جعل أخى مبتدأ واشدد خبره وليس من أهلى بوقف ان جعل هرون بدلا من وزير او بوقف على أهلى ان جعلت همزة اشدد همزة وصل وليس أهلى وكذا أخى بوقف على قراءة ابن عامر أشدد بفتح همزة المتكلم وحزم الفعل جوابا للامر فى قوله واجعل لى وزيرا فكانه قال اجعل لى وزيرا أشدد به أزرى وأشركه بضم الهمزة وحزم الفعل لانه يحزم أشدد جوابا لقوله واجعل وأشركه عطف عليه وعلى قرأه لا يوقف على أزرى لعطف ما بعده على ما قبله وعلى قراءة غيرة فالوقف على أزرى حسن وذلك ان وأشركه دعا ثاب فالوقف فاصل بين الدعوتين ولا يوقف من قوله واجعل لى وزيرا الى كثير الثانى لان العطف صيرها كأنشى الواحد وان جعلت همزة اشدد همزة وصل جاز * كثيرا الثانى (كاف) * بصيرا (تام) * سؤلك ياموسى (جائز) عند قوم ثم لا وقف من قوله ولقد مننا الى أليم فلا يوقف على أخرى للتعليل بعده ولا على يوحى لان أن اقله فيه تفسير لما يوحى فلا يفصل بين المفسر والمفسر أو أن مصدرية ومحملها نصب بدل من ما فى يوحى * فى اليم (حسن) * الساحل ليس بوقف لان قوله يأخذ جواب الامر وهو قوله فليلقه * وعد قوله (جائز) محبة منى ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله على قراءة الجهور وتضع بكسر لام كى ونصب الفعل ومن قرأ أو لتضع بسكون اللام والجزم وقف على عيني ولو وصله اصار اذ ظرفا لتضع وليس بظرف له ومن قرأ أو لتضع بفتح التاء والنصب أى لتعمل أنت ياموسى عمراى منى فلا يوقف على عيني * من يكفله (جائز) ولا تحزن (كاف) لانه آخر الكلام ورأس آية * فتونا (حسن) ومثله على قدس ياموسى ولنفسى وبآياتى وذكري * طغى (جائز) * أو يخشى (كاف) قولنا ليس بوقف لحرف الترجى بعده وهو فى التعلق كلام كى وقرأ أبو معاذ قولنا ليسا نخفف لىن كيت وميت قال السدى أوحى الله الى موسى أن يذهب الى فرعون هو وهرون وأن يقول لاه قولنا لينا العله يتذكر أو يخشى فقال له موسى هل لك أن يرد الله عليك شبابك ويردنا كك ومشاربك واذا مت دخلت الجنة وتؤمن فكان هذا القول اللين فركن اليه وقال مكانك حتى يأتى هامان فلما جاء قال له أعبد بعد ان كنت تعبدنا أنا أردك شابا خضبه بالسواد فكان أول من خضب وفى الرواية ليس فى القرآن من الله لفظ لعلى وعسى الا وقد كان فلما قال تعالى لعله يتذكر أو يخشى تذكروا خشى حيث لم ينفعه بعد ان أدركه الغرق * أو أن يطغى (حسن) * لا تخافا (جائز) ومثله وأرى * رسول ربك ليس بوقف لكان الفاء * ولا تعذبهم (حسن) لان

(فصل) من البدع المنكرة فى القراءة ما يفعله جهلة المصلين بالناس فى التراوى من قراءة سورة الانعام فى الركعة الاخيرة فى الليلة السابعة معتقدين انها مستحبة فيجمعون أمورا منكورة منها اعتقادها مستحبة ومنها الهام العوام ذلك ومنها تطويل الركعة الثانية على الاولى وانما السنة تطويل

قد لتوكيد الابتداء ومثله بآية من ربك * الهدى (كاف) ومثله وتولى وكذا يا موسى وثم هدى
والاولى وفي كتاب كلها وقوف كافية * ولا ينسى (تام) لانه آخر كلام موسى وما بعده من كلام
الله مستأنف فالذي خبر مبتدأ محذوف أو منصوب باضمار أمدح وليس بوقف ان جعل بدلا
أو صفة لربي وعليها فلا يوقف على في كتاب * سبلا ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * ماء
(حسن) لانه آخر كلام موسى على القول الثاني ثم قال تعالى فاخر جناحه الى قوله أنعامكم * شتى
(كاف) ومثله أنعامكم * لا ولي النهى (تام) ومثله تارة أخرى وكذب وأبى ويسمرك يا موسى كلها
وقوف تقرب من التام * سحر مثله (جائز) ومثله موعدا * مكانا سوى (كاف) * يوم الزينة ليس
بوقف سواء رفع يوم أو نصب لان قوله وأن يحشر الناس فحقى موضع أن رفع لمن رفع يوم أو نصب
لمن نصبها وقرئ شاذوا وان تحشر بقاء الخطاب وأن يحشر بقاء الغيبة ونصب الناس في القراءتين
والضحية فيهما الفرعون أي وان تحشر يا فرعون أو وان يحشر فرعون الناس * ثم أتى (كاف)
* بعذاب (حسن) لاختلاف الجملتين * من اقترى (كاف) * بينهم (جائز) * التجوى (كاف)
على قراءة من قرأ ان هذان لساحران على ان حرف جواب كنعم وهذان مبتدأ وساحران
خبره واللام زائدة كذا أوله بعضهم يجعل ان بمعنى نعم وحكى أن رجلا قال لابن الزبير لعن الله ناقة
جملتي البيل فقال ان وراكبها أي نعم ولعن راكبها وفيه دخول اللام على خبر المبتدأ غير المؤكد بان
المكسورة ومثله لا يقع الا ضرورة كقوله

أم الحليس لجوز شهره * ترضى من اللحم بعظم الرقة

* المثلى (كاف) ومثله صفا وكذا من استعلى وأول من أتى * بل ألقوا (جائز) * تسعى (كاف)
ومثله خيفة موسى * لا تخف (جائز) * الأ على (كاف) * ما صنعوا (حسن) ومثله كيد ساحر
* حيث أتى (كاف) وقرئ كيد سحر غير أنف وعليها يكون الوقف كافيا * سجدا (جائز) * رب
هرون وموسى (كاف) * قبل ان آذن لكم (حسن) على استئناف ما بعده * عليكم السحر (جائز)
لتضمن اللام والنون معنى القسم كذا قيل وفيه نظر لان الكلام صادر من واحد فلا يوقف الى
وأبقى ولو كان صادرا من اثنين لكان الوقف عليه وعلى جذوع النخل كذلك * في جذوع النخل
(حسن) للابتداء بلام القسم * عذابا وأبقى (كاف) * والذى فطرنا (حسن) الواو للقسم ودليل
جوابه ما قبله وهو ان تؤثر على ما جاء ناهي عن البيئات كما تقول ان أقوم والله فاقبل القسم قد كفى
عن جوابه والجواب محذوف أي وحق الذي فطرنا لا تؤثر على الحق والاصح أن الواو للعطف
على ما جاء ناهي على الذي فطرنا لما لاحت لهم حجة الله في المعجز * ما أنت قاض (حسن) ومثله
الحياة الدنيا * خطايا ناليس بوقف لان موضع ما نصب بالعطف على خطايا ناهي ويغفر لنا ما كرهتنا
عليه من السحر فاسم ناقص ومن جعل ما نافية وقف على خطايا ناهي * من السحر (تام) * وأبقى
(تام) على أن ما بعده من كلام الله وليس بوقف ان جعل من كلام السحرة * مجر ما ليس بوقف
لان جواب الشرط لم يأت بعد * جهنم (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان كان صفة لها
* ولا يحى (كاف) * الدرجات العلا (كاف) ان رفعت درجات على الاستئناف خبر مبتدأ محذوف
وجائز ان رفعتها بدلا من الدرجات وانما جاز الوقف لانه رأس آية * خالدين فيها (حسن) * من
ترى (تام) * يبسا (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل صفة لطريقا معنى لا تخاف
فيه * وكذا ليس بوقف على قراءة حمزة لا تخف بالجزم جواب الامر وهو فاضرب أي ان تضرب
لهم طريقا في البحر لا تخف دركاهم بتدئ ولا تخشى فلا نافية أي وأنت لا تخشى غرقا وان جعلته
محذورا وبالاعطف على لا تخف لم يوقف على دركاو يجوز جعل لا تخاف جواب الامر وأثبتوا الالف

الاولى ومنها التطويل
على المأمومين ومنها
هزيمة القراءة ومن
البدع المشابهة لهذه قراءة
بعض جهلهم في الصبح
يوم الجمعة بسجدة غير
سجدة الم تنزيل قاصدا
ذلك وانما السنة قراءة الم
تنزيل في الركعة الاولى
وهل أتى في الثانية
فصل في مسائل
غريبة تدعو الحاجة اليها

فيه قياسا على قول الشاعر

ألم يأتيك والانباء تنهى * بما لاقت لبون بنى زياد

* ولا تخشى (تام) * ما غشيم (كاف) * وأضل فرعون قومه (جائز) * وما هدى (تام) للابتداء
بالنداء * من عدوكم (جائز) ومثله الاين * والسوى (كاف) * ولا تطغوا فيه ليس بوقف لان
فعل منصوب باضمار أن بعد الفاء في جواب النهى * غضبي (كاف) للابتداء بالشرط * فقد
هو (كاف) ومثله ثم اهتدى وكذا يا موسى * على أثرى (جائز) * لترضى (كاف) * من
بعدك (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله * السامري
(كاف) ومثله أسفا وكذا وعد احسننا العهد (حسن) لان أم بمعنى ألف الاستفهام كأنه قال
أأردتم أن يحل عليكم * موعدي (حسن) بل كذا ليس بوقف لطرف الاستدراك وقرئ بتثنية
المسيح بفتحها وضمها وكسرهما تقول ملك الله كل شيء ملكا بضم الميم وملك غيره الشيء ملكا وملكها
بفتحها وكسرهما وجمعا قرئ هنا * فقد فناها (جائز) ومثله السامري * فنى (تام) للابتداء
بالاستفهام * ولا نفعنا (كاف) على أن معطوف لاشائية داخل وان جعل في معنى النفي
المستأنف حسن الوقف على قولا والاول أقوى في المعنى لانه أراد أن ينفي القول مع ترك
الضم والنفع * فتمت به (حسن) * وأطيعوا أمري (كاف) عا كفين ليس بوقف لان ما بعده علة
في زوال ما قبل حتى لانهم غيروا عبادتهم الى رجوع موسى * وموسى (كاف) * ألا تتبعني (جائز)
أن هي انصبة للمضارع ويسبب مصدر أي ما منعك من اتباعي أي شيء منعك فوضع ان نصب
مفعول ثان لمنع ولا زائدة أي ما منعك أن تتبعني * أف عصيت أمري (كاف) * ولا برأسي (جائز)
للا ابتداء بان * قولي (كاف) ومثله يا سامري آتبعه موسى بن ظفر من أهل مصر كان من القوم
الذين يعبدون البقر ولما هم موسى عليه السلام بقتله أوحى الله اليه لا تقتله انه كان سخيا وقيل فيه
اذا المرء لم يخلق سعيدا من الازل * نخاب مريسه وخاب المؤمن مل
فوسى الذي ربه جبريل بل كافر * وموسى الذي ربه فرعون مرسل
* لم يصروا به (جائز) ولم يبلغ درجة التمام لان ما بعده كالجواب * نفسى (كاف) * لا مساس
(حسن) يعني لا تحاط الناس الى أن تموت * ان تخلفه (جائز) ومثله ظلت عليه عاكفا لان اللام
التي بعده معها قسم محذوف فكأنه قال والله تخلفته * نفعا (تام) * الا هو (حسن) * علما (تام)
* ما قد سبق (حسن) ومثله ذكرا وكذا وزرا * خالدين فيه (كاف) خالدين حال من فاعل يحمل
* حلا (تام) ان نصب يوم بالاغراء وجائز ان نصب بدلا من يوم القيامة لانه رأس آية * رزقا (كاف)
على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة في موضع الحال * عشرا (كاف) * يوما (تام)
* نفعا (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل معطوفا على ما قبله * أمي (كاف) ان
جعل يومئذ متعلقا بمتبعون وجائز ان جعل متعلقا بما قبله قال مجاهد لا ترى فيها عوجا ولا أمنا أي
لا ارتفاعا ولا انخفاض * لا عوج له (جائز) ومثله للرجن * الا همسا (كاف) * الشفاعة ليس بوقف
لان ما بعده لا منصوب بما قبلها أي لا تنفع الشفاعة الا الرجل المأذون له في شفاعته * قولا (تام)
* وما خلفهم (جائز) * علما (تام) * للقي القيوم (كاف) * ظلمنا (تام) للابتداء بالشرط * وهو
مؤمن ليس بوقف لان ما بعده جواب الشرط فلا يفصل بينهما * ولا هضما (تام) ومثله ذكرا * الملك
الحق (حسن) ومثله وحيه وكذا علما ومثله عزما * الا بليس أبي (كاف) * ولزوبك (جائز)
* فتشقى (كاف) ومثله تعرى لمن قرأ وانك بكسر الهمزة على الاستئناف وبها قرأ نافع وعاصم وليس
بوقف لمن قرأها بالفتح لانها محمولة على ما قبلها من اسم ان أي ان لك انتفاء الجوع والعري وانتفاء
الظما والغنى فيها * ولا تغشى (كاف) * الشيطان (جائز) ومثله لا يبلى * فأكل منها ليس بوقف

منها انه اذا كان يقرأ
فعرض له ربح فينبغي ان
يسكت عن القراءة حتى
يتكامل خروجها ثم يعود
الى القراءة كذا رواه ابن أبي
داود وغيره عن عطاء وهو
أدب حسن ومنها انه اذا
تأهب أمسك عن القراءة
حتى ينقضي التأهب ثم
يقرأ قال مجاهد وهو حسن
وبدل عليه ما ثبت عن
ابن سعيد الخدري رضى
الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا
تأهب أحدكم فليمسك بيده
على فسه فان الشيطان

لأن ما بعده إلقاء أوجهه ما قبلها * من ورق الحنة (حسن) * فغوى (جائز) ووصله بما بعده أجود * وهدي (تام) * منها جميعا (كاف) على استئناف ما بعده مبتدأ وخبره عدو وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع نصب حال من الضمير في اهبطا أي اهبطا في هذه الحالة بعضكم لبعض عدو * وعدو (كاف) ولا وقف من قوله فاما إلى يشق فلا يوقف على هدى ولا على هداى لأن فلا جواب اما واما هذه كلمتان ان التي للشرط ودخلت عليهما وهذه خلاف اما التي للعطف فانها كلمة واحدة * ولا يشق (حسن) * ضنكا (جائز) لمن قرأ ونحشره بالنون ورفع الفعل على الاستئناف وليس بوقف على قراءة آبان بن ثعلبة في آخرين يسكون الراء بالجزم عطفًا على محل جزاء الشرط وهو الجملة من قوله فان له معيشة ضنكا فان محلها الجزم قال في الخلاصة

والفعل من بعد الجزاء ان يقترب * بالفاء أو الواو بثلاث قن

وجزم او نصب لفعل اثرفا * أو واران بالجلتين اكنفا

وقرى أيضا بآاء الغيبة قال بعضهم والمعيشة الضنك أن يسلب العبد القناعة حتى لا يشجع * أعمى الأولى (كاف) والثاني ليس بوقف لأن بعده واراو الحال كأنه قال لم حشرني أعمى وقد كانت هذه حالتي * بصيرا (كاف) ومثله تنسى * من أسرف ليس بوقف لأن ما بعده من تمام شرطه * بآيات ربه (كاف) لأن بعده لام الابتداء * وأبقى (تام) * في مساكنهم (حسن) * لا أولى النهي (تام) * من ربه ليس بوقف لأن جواب لولا لم يأت بعد وهو لسكان لزاما * وزاما (جائز) عند بعضهم أي وله أجل مسمى وليس بوقف ان عطف وأجل مسمى على كلمة أي ولولا أجل مسمى لسكان العذاب لازمالهم وأصل الأزام الأخذ باليد أو عطف على الضمير المستتر والضمير عائد على الأخذ العاجل المدلول عليه بالسياق وقد قام الفصل بالخبر مقام التوكيد والتقدير ولولا كلمة سبقت من ربه لسكان الأخذ العاجل وأجل مسمى لازمين لهم كما كانا لازمين لعادو وعود ولم ينفرد الاجل المسمى دون الأخذ العاجل انظر السمين * وقيل غرر بها (حسن) ومثله ترضى * أزواجهم ليس بوقف ان نصب زهرة بدلان من موضع الموصول أو بدلان من محل به أو نصب على الحال من الهاء في به ويجوز أن تنصب بفعل مقدر أي جعلناهم زهرة أو نصبت على الذم أو نصبت على المفعول به أي متعناهم زهرة الحياة الدنيا أي من زهرة كقوله تعالى واختار موسى قومه أي من قومه وقول الراعي

* اخترت للناس ازدرث خلافتهم * أي من الناس فلما حذفت من وصل الفعل فصب * لنفتنهم فيه (تام) ومثله وأبقى * عليها (حسن) ومثله زرقا * وزرقا (أحسن منه) * للتقوى (تام) * من ربه (كاف) ومثله الأولى * بعذاب من قبله ليس بوقف لأن قوله لقالموا جواب لو وكذا لولا أرسلت إلينا رسولا ليس بوقف لأن قوله فتابع منصوب باضمار أن بعد إلقاء لانه في تأويل هلا أرسلت إلينا رسولا وهذا معناه التخصيص والامر وهو يكون لمن فوق المخاطب سؤالا وطلبا * ونخزي (كاف) * فتر بصوا (حسن) لأن ما بعده في تأويل الجواب لما قبله وهو وعيد من الله تعالى فلا يفصل جوابه عنه لانه لما أكيد الواقع والوقف على متر بص أحسن لأن جملة التهديد داخله في الامر * آخر السورة (تام)

سورة الانبياء عليهم السلام

مكية باجاء وهي مائة واثناعشرة آية وكلها ألف ومائة وعشرون كلمة وحروفها أربعة آلاف وثمانمائة وتسعون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجاء موضعان بل أكثرهم لا يعلمون ولا يشفعون ولا وقف من أول السورة إلى معرضون فلا يوقف على حسابهم لأن الجملة بعده في موضع الحال فكأنه قال اقتراب للناس حسابهم في حال غفلتهم * معرضون (كاف) ولا

يوقف على استمعوه لأن قوله وهم يلعبون جملة في موضع الحال أيضا كأنه قال في حال غفلتهم ولعبهم ويجوز أن يكون حالا معاملة فيه استمع أي الاستمعوه لاعبين * يلعبون (جائز) وان كان ما بعده منصوبا على الحال من ضمير استمعوه فهي حال بعد دل في هي حال متداخلة * فلو بهم (حسن) * النجوى (كاف) ان جعل ما بعده مرفوعا خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ وخبره الجملة من قوله هل هذا لا بشر مثلكم أو نصب بأعنى أو رفع الذين بفعل مقدر تقديره يقول الذين وليس بوقف في بقية الوجه وحاصلها ان في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فالرفع من ستة أوجه أحدها انه بدل من واو وأسروا وأنه فاعل والواو علامة جمع دل على جمع الفاعل أو الذين مبتدأ أو أسروا جملة خبرية قدمت على المبتدأ ويعزى هذا للكسائي أو الذين مرفوع بفعل مقدر تقديره يقول الذين أو انه خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أو مبتدأ وخبره الجملة من قوله هل هذا لا بشر مثلكم والنصب من وجهين أحدهما الذم والثاني اضممار أعنى والجر من وجهين أيضا أحدهما النعت والثاني البدل من الناس والتقدير اقتراب للناس الذين ظلموا واحسابهم وهم في غفلة ويعزى هذا للرافعي وفي رفع الذين بفعله وهو أسروا بعده لا انه جمع على لغة قليلة كما قال الشاعر

ولكن دبا في أبوه وأمه * يجوران بعصرن السليط أقاربه

أراد بعصر أقاربه السليط فجمع وانما لم يوقف على ظلموا لأن قوله هل هذا لا بشر هو النجوى كقوله فأسرهما يوسف في نفسه ولم يبددها لهم قال أنتم شرمكنا والسكامة التي أسرها هي قوله أنتم شرمكنا وقد علمت ما يخصنا من هذه الأوجه * مثلكم (كاف) للابتداء بالاستفهام * السحر ليس بوقف لأن جملة وأنتم تبصرون في موضع الحال فكأنه قال وهذه حالكم * تبصرون (تام) * والارض (جائز) * المليم (كاف) * أحلام (جائز) ومثله اقترأه وبل عوشا عر وذلك ان كل جملة تقوم بنفسها الا انها ليست تامة وانما فصل بينها بالاختلاف فهم في عقالاتهم في نسبة الدبر اليه * بآية ليس بوقف لأن موضع الكاف جر على النعت لا آية * الاقرون (كاف) ومثله أهلكا هالدا لاستفهام بعدا * أفهم يؤمنون (تام) * نوحى إليهم (حسن) * لا تعلمون (تام) * الطعام (كاف) ومثله خالدين * الوعد ليس بوقف لأن ما بعده تفسير له وهو النجاة والاهلاك وهو الوعد * المسرفين (تام) * فيه ذكر كم (حسن) * أفلا تعقلون (تام) * آخرين (كاف) * بأسنا ليس بوقف لأن قوله اذا هم جواب لما * تركضون (كاف) لا يركضوا (جائز) * تسئلون (كاف) ومثله ظالمين * خامدين (تام) ومثله لاعبين * من لدنا (تام) ان جعلت ان بمعنى ما أي ما كنا فاعلمين وليس بوقف ان جعلت ان شرطية وجوابها محذوف لدلالة قوله عليه والتقدير لو كنا فاعلمين اتخذناه ولكنا لنفعل ذلك * فاعلمين (كاف) * فبدمغهم ليس بوقف لأن قوله فاذا هو زاهق تفسير لما يكون من الدمغ وهو مهلك للشر فكذلك الحق يهلك الباطل * فاذا هو زاهق (حسن) * مما تصفون (تام) * والارض (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده بجعل من مبتدأ خبره لا يستكبرون وليس بوقف ان جعل ذلك معطوفا على ما قبله ويكون الوقف على ومن عنده ثم يتبدى لا يستكبرون عن عبادته * ولا يستكبرون (كاف) ان جعل يستكبرون مستمرا فاعلم ان جعل في موضع مسجدين أي لا يسلطون من التسبيح ولا يسأمون * لا يفقهون (كاف) * ينشرون أي يحبون ويخلفون يقال

أنشر الله الموتى أي أحياهم ونشروا أي أحيوا ومنه قول الأعشى اعشى قيس

لو أسندت ميتا إلى نحرها * عاش ولم ينقل إلى قابر

حتى يقول الناس مमारأوا * يا عجب الميت الناشر

أي الحي بعد موته * لفسدتا (كاف) * تصفون (تام) * عما يفعل (حسن) وهم يسئلون (كاف) آلهة (حسن) ومثله برهانكم لأن هذا مبتدأ والجملة مفعول قل * وذكر من قبلي (حسن) ومثله

صلى الله عليه وسلم قال نعم ومنها انه يستحب له ان يقول مارواه أبو هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ والتين والزيتون فقال أليس الله بأحكم الحاكمين فليقل بلى وأنا على ذلك من الشاهدين رواه أبو داود والترمذي بإسناد ضعيف عن رجل عن اعرابي عن أبي هريرة رضى الله عنه قال الترمذي هذا الحديث اغايروى عن أبي هريرة قال ولا

يدخل رواه مسلم ومنها انه اذا قرأ قول الله عز وجل وقالت الیهود عزیر ابن الله وقالت النصارى المسیح ابن الله وقالت الیہودید الله مغلوله وقالوا اتخذ الرحمن ولدا ونحو ذلك من الآيات ينبغي ان يخفف جهاتوته كذا كان ابراهيم النخعي رضى الله عنه يفعل ومنها مارواه ابن أبي داود بإسناد ضعيف عن الشعبي انه قيل له اذا قرأ الانسان ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم أيا صلى على النبي

الحق على قراءة من قرأ بالنصب وهي قراءة العامة مفعولا لقوله لا يعلمون أو هو مصدر مؤكد لمضمون الجملة السابقة كما تقول هذا عبد الله الحق لا الباطل ومن قرأه بالرفع وهو الحسن على اضمحار مبتدأ أي هو الحق كما قال الشاعر

وقائلة خولان فانسج فتاتهم * وأكرمة الحيين خلو كاهيا

أي هذه خولان جاز الوقف على يعلمون * معروضون (تام) * الأيوي البسه ليس بوقف لأن أنه قد قامت مقام الفاعل في يوحى كأنه قال الأيوي البسه التوحيد وأن لا يعبد غيره * فاعبدون (كاف) ومثله سبحانه وكذا مكرمون * لا يسهقونه بالقول (تام) عند نافع على استئناف ما بعده * يعملون (كاف) وما خلفهم (حسن) * لمن ارتضى (أحسن) منه * مشفقون (كاف) من دونه ليس بوقف لأن جواب الشرط لم يأت بعد * جهنم (حسن) * الظالمين (تام) * ففقتماهما (حسن) والرتق الفصل أي فصل بينهما بالهواء وقرأ ابن كثير لم يرد الذين يغيروا وعلما فها وأحسن مما قبله * حتى (كاف) للاستفهام بعد * يؤمنون (كاف) على استئناف ما بعده وان عطف على ما قبله لم يوقف على قوله يؤمنون * رواي ليس بوقف لأن قوله أن تيمم موضع نصب بالجعل وقال المبرد وهو على حذف مضاف تقديره كراهة أن تيممهم بخلاف كراهة وأقيم ما بعده ما قامها وقال آخرون أراد لئلا تيممهم وكذلك سبلا ليس بوقف وذلك أن قوله يمتدون في معنى لم يمتدوا وهذا إذا جعلت لعل من صلة جعل الأول وان جعلت من صلة جعل الثاني كان الوقف على بهم حسنا * يمتدون (كاف) * محفوظا (جائز) * معروضون (تام) * والقمر (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت الجملة في محل نصب حال من الشمس والقمر واستبدل الحال بهما دون الليل والنهار * يسبحون (تام) * الخلد (حسن) * الخالدون (تام) الموتى (حسن) * والخير (جائز) ان نصب فتنة بفعل مقدر وليس بمرضى لأنه يصير المعنى فتنةكم فتنة وليس بوقف ان نصبت فتنة مفعولا لاجله أو مصدر في موضع الحال أي فأنسين وتجاوزته إلى فتنة أولى لأن التي بعده من صلة ترجعون * وترجعون (تام) * الأهزوا (حسن) ان جعل قوله ان يتخذون الأهزوا هو الجواب وإذا لم يتجأ إلى الفاء في الجواب بخلاف أدوات الشرط فانها إذا كان الجواب مصدرا بما استأنف فلا بد من انفاء فتحو ان ترزنا فلا نسيء البلى وليس بوقف ان جعل جواب إذا أخذوا فتقديره وإذا رآه الذين كفروا قالوا هذا القول * يذكركم الله (حسن) متعلق بذكر محذوف تقديره بسوء * كافرون (تام) * من عجل (حسن) الجمل بلغة حمير الطين * فلا تستعجلون (كاف) ومثله صادقون * وكذا ينصرون * وجواب لو محذوف تقديره لو يعلم الذين كفروا ما ينزل بهم من العذاب يوم القيامة ما استعجلوا به ولما قالوا متى هذا الوعد * بغثة (جائز) لأن ما بعد الفاء تفسير لها ومثله فتمهم * ينظرون (تام) * برسل من قبله ليس بوقف لأن ما بعده كالجواب لما قبله ومعنى حاق وجب ونزل بهم العذاب الذي كانوا يستعجلون بالرسول من أجل الإيعاد به * يستعجلون (تام) من الرحمن (كاف) يقال كلاه الله يكاؤه كلاءة بالكسر كذا ضبطه الجوهري فهو كلأ ومكأه قال ابن هرمة

ان سلمى والله يكاؤها * ضنت بشئ ما كان يرزوها

معروضون (كاف) ومثله من دوننا فصل بين الاستفهام والاخبار * ولا هم منا يعجبون (كاف) ومثله العسر * وكذا من أطرافها * الغالبون (تام) * بالوحى (حسن) قرأ ابن عامر ولا تسع الصم الدعاء بضم التاء الفوقية وكسر الميم من أسمع رباعيا خطا بالنبي صلى الله عليه وسلم ونصب الصم مفعولا والباقون بفتحهم مفتوحة من سمع ثلاثيا ورفع الصم فاعلا * ما يندرون (كاف) * من عذاب ربك ليس بوقف لأن ما بعده جواب لما قبله * ظالمين (تام) ليوم القيامة (جائز) * شيئا (حسن) ومن قرأ مثقال بالرفع كان أحسن * من خردل ليس بوقف لأن آتينا جواب الشرط قرأ نافع مثقال بالرفع

والباقون

والباقون بنصبها * (حسن) حاسبين (تام) * الفرقان (حسن) وضياء منصوب بفعل مقدر تقديره وجعلناه ضياء والفرقان التوراة وهو الضياء وليس بوقف ان جعلت الواو عاطفة أو زائدة وقرأ ابن عباس ضياء بغير واو * للمعتقين (كاف) ان رفع الذين خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أو نصب بتقدير أعني أو أمدح وليس بوقف ان جعل نعتا أو بدلا * بالغيب (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة في موضع الحال * مشفقون (تام) * أنزلناه (كاف) للاستفهام بعده * منكرون (تام) * من قبل (حسن) ان جعل اذ قال لا يبه منصوبا باليمين وليس بوقف ان جعل اذ منصوبا بابا تينا أو برشده والتقدير ولقد آتينا إبراهيم رشده في الوقت الذي قال فيه لا يبه وقومه ماذكر وهو بعيد من المعنى بهذا التقدير وحينئذ لا يوقف على عالمين في الوجهين لأن ان كانت متصلة بالفعل الأول فلا يجوز الوقف على ما بعده التناصب دون المنصوب وكذا ان كانت متصلة بالثاني انظر السمين * عالمين (كاف) * عاكفون وعابدين * وبين ومن اللاعبين كها ووقوف كافية * فطرهن (حسن) وقيل (تام) * من الشاكرين (كاف) ومثله مدبرين * الأكبر اللهم ليس بوقف لا اتصال حرف الترجي بجمعهم فلا يفصل فكأنه قال جعلهم لهذا * يرجعون (كاف) من فعل هذا بابا لهننا (جائز) على جعل من استفهامية والجملة من قوله انه لمن الظالمين مستأنفة وليس بوقف ان جعلت من موصولة بمعنى الذي والجملة من انه الخ في محل رفع خبر الموصول والتقدير الذي فعل هذا بابا لهننا انه لمن الظالمين * فتى يذكركم (جائز) على استئناف ما بعده * إبراهيم (كاف) ومثله يشهدون * وكذا يا إبراهيم * قال بل فعله (تام) أي فعله من فعله إبراهيم عليه الصلاة والسلام الفاعل نعر أيضا للمعنى المقصود الذي أرادته فرار من الوقوع في الكذب فهو منقطع عما بعده لفظا ومعنى فهو تام قاله الكسائي وقوله كبيرهم هذا جملة من مبتدأ وخبر استئنافية لا تعلق لها بما قبلها أو هي اخبار بان هذا الصنم المشار اليه أكبر الأصنام وهذا صدق محض بخلاف ما لو جعل كبيرهم فاعلا بفعله فانه يحتاج إلى تأويل ذلك كروه وهو حسن لأنه من المعارض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المعارض لمن دوحه عن الكذب ومن جوز الكذب في ابطال باطل واحقاق حق فهو حسن جائز بالاجماع فان قلت السؤال وقع عن الفاعل لا عن الفعل فانهم لم يستفهموه عن الكسر بل عن الكاسر لافلم صدر في جوابه بالفعل دون الاسم قلت الجواب مقدر دل عليه السياق لأن بل لا تصلح أن يصدر بها الكلام والتقدير بما فعلته بل فعله تلويحا بغيره وحيث كان السؤال مضمرا فالأكثر التصريح بالفعل ومن غير ألا كثر قوله يسبح له فيها بالغدو والآصال في قرأته بالبناء للمفعول فرجال في جواب سؤال مقدر تقديره من يسبحه فقال يسبحه رجال قال في الخلاصة

ويرفع النفا على فعل أضرنا * كمثل زيد في جواب من قرأ

وقرى فعله أي فعله قال القراء فليس فعله فعلا بل هو التقاء على حرف عطف دخل على عل التي للترجي وحذفت اللام الأولى فصارت فعله أي فعله ثم حذفت اللام الأولى وخففت الثانية واستبدل على مذهبه بقرأة ابن السميع اليماني فعله بتشديد اللام والحامل له على هذا خفاء صدور هذا الكلام من إبراهيم وهذا امر غوب عنه انظر السمين وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * كبيرهم هذا (جائز) لأن كبيرهم مبتدأ وهذا خبره أرعت كبيرهم أو بدل منه وقوله فاستلوههم دليل الجواب قد قام مقامه مقدم عليه كأنه قال ان كانوا ينطقون فاستلوههم ومعالم أن الأصنام لا تنطق وأن النطق عليها مستحيل فبما علق بهذا المستحيل من الفعل مستحيل أيضا فاذا علم استحالة النطق عليها علم استحالة الفعل أيضا * ينطقون (كاف) * الظالمون (جائز) ومثله على رؤسهم * ينطقون (كاف) ما هو لا ما حجازية وهو لا اسمها وينطقون خبرها وهي غيبة لا عمل لها * ولا يضركم (كاف) من دون الله (حسن) * تعقلون (كاف) وانصروا آلهمكم ليس بوقف لأن ما بعده شرط فيما قبله وما

ربى الاعلى وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه كان يقول في اسبحان ربى الاعلى ثلاث مرات وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه انه صلى فقرا آخر سورة بنى اسرائيل ثم قال الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا وقد نص بعض أصحابنا على انه يستحب ان يقال فى الصلاة ما قدمناه وفى حديث أبى هريرة فى السوراثلاث وكذلك يستحب ان يقال باقى ما ذكرناه وما كان فى معناه والله أعلم

يسمى وروى ابن أبى داود وغيره فى هذا الحديث وغيره زيادة على رواية أبى داود والترمذى ومن قرأ آخر لا أقسم بيوم القيامة أليس ذلك بقادر على أن يحى الموتى فليقل بلى ومن قرأ فبأى آلاء ربك تكذبان أو فبأى حديث بعده يؤمنون فليقل آمنت بالله وعن ابن عباس رضى الله عنهما وابن الزبير وابى موسى الأشعرى رضى الله عنهم أنهم كانوا إذا قرأ أحدهم سجع اسم ربك الاعلى قال سبحان

قبله جواب له فان جعل قوله وانصروا آلهتكم هو الجواب حسن الوقف على حرقه وفاعلين وعلى ابراهيم والاخيرين والعالمين كلها وقوف كافية * اسحق (كاف) عند نافع ان نصب نافلة حالاً من يعقوب فقط لان النافلة مختصة به لانها اول ولد لولد بنحلاف اسحق فانه ولد لصلبه والتقدير وهبنا له يعقوب حالة كونه نافلة ويكون من عطف الجمل وليس بوقف ان نصب نافلة انتصاب المصدر من معنى العامل وهو وهبنا لان لفظه فهي كالعاقبة والعاقبة فيكون شاملاً لاسحق ويعقوب لانهم ما زيد الا ابراهيم بعد ابيه اسمعيل فلا يفصل بينهما وكذا لا يصح الوقف على اسحق ان عطف يعقوب على اسحق عطف مفرد على مفرد من غير اضمار فعل لتعلق ما بعده بما قبله من جهة المعنى لانه معطوف على ما قبله * صالحين (كاف) * بأمرنا (جائز) * فعل الخير ان ليس بوقف لان ما بعده عطف على ما قبله * الزكاة (حسن) * عابدين (تام) لانه آخر قصة ابراهيم وايضا ان قد رواه بنسبنا لوطا وان عطف لوطا على الضمير المنصوب في نجيته كان جائزاً من حيث كونه رأس آية * وعلمنا (جائز) الخبائث (كاف) ومثله فاسقين * في رحمتنا (حسن) * من الصالحين (تام) لانه آخر القصة وان قد رجع اذ فعل محذوف أي واذ كرون حاله تكون كل قصة على حالها كان زيادة في التمام وان عطف على لوطا كان جائزاً من حيث كونه رأس آية * العظيم (كاف) * بآياتنا (حسن) * انهم كانوا قوم سوء (جائز) * أجعين (تام) ان نصب ما بعده بمقدور جائز ان عطف على لوطا في الحرف ليس بوقف لان قوله اذ نفث فيه ظرف للعظيم * غنم القوم (جائز) * شاهدين (حسن) ففهمنا هاسليان (كاف) * حكما وعلمنا (جائز) ومثله الجبال على استئناف ما بعده كأن قائله قال كيف سخرهن فقال يسجن وليس بوقف ان عطف على الجبال * يسجن والظير (حسن) على القراءتين ان نصب عطف على الجبال والرفع عطف على الضمير في يسجن * فاعلمين (كاف) لبوس لكم ليس بوقف لان ما بعده اللام علة في ايجاب الفعل الذي قبلها أي ليسكون لبسها وقاية لكم في حربكم وسبب انجائكم من عدوكم * من بأسكم (حسن) شاكرون (كاف) ان نصب الرج بفعل مضمر أي وسخرنا الرج لسليمان وعلى قراءة عبد الرحمن بن هرمي بالرفع فالوقف تام على شاكرون * باركنا فيها (حسن) عالمين (كاف) دون ذلك (حسن) حافظين (تام) لانه آخر القصة وأيوب منصوب بفعل مضمر أي واذ كرأيوب * الراجين (كاف) ومثله ما به من ضمير للعابدين (تام) قال الحسن وقناة أحياء الله من مات من أهله واعطاه مثلهم معهم * رذا الكفل (حسن) من الصابرين (كاف) * من الصالحين (تام) ان نصب ذا النون بفعل مضمر أي واذ كرذا النون * مغاضبا (جائز) ومثله تقدر عليه وقيل ليس بوقف لانه يحتاج الى ما بعده ليبين معناه وقال القراء تقدر بالتخفيف بمعنى تقدر بان شديداً أي ان تقدر عليه العقوبة كقوله الشاعر

ولا عائد ذاك الذي قد مضى لنا * تباركت ما تقدر يقع فلك الشكر

وقيل معناه نصيب عليه بسبب مغاضبته ومفارقة لقومه لاجل اباثهم عليه ولا رفق من قوله فننادى الى من الظالمين فلا يوقف على أنت ولا على سبحانه لانه كله داخل في حكاية النداء * من الظالمين (كاف) * فاستجيبنا له ليس بوقف لاتصال الفجأة بالاجابة * من الغم (حسن) * المؤمنين (تام) لانه آخر القصة * اذ نادى ربه (حسن) اذا ضمير القول بعده أي قال رب لا تذرني فردا وليس بوقف ان جعلت الجملة متصلة بالنداء لان فيه معنى القول * فردا (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعلت الجملة بعده حالاً * الوارثين (كاف) ويجوز فاستجيبنا له * يحيى ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * زوجه (حسن) ومثله في الخبرات وكذا ورهبنا * خاشعين (تام) لانه آخر قصة * من روحنا (حسن) المراد بفرجها فرج القميص أي لم يعاق بشوهارية وفروج القميص أربعة الكنان والاعلى والاسفل * للعالمين (تام) فاعبدون (كاف) أمرهم بينهم (حسن) *

راجعون (تام) * اسمع (جائز) * كاتبون (تام) أهلكها ليس بوقف لان أن منصوبة بما قبلها * لا يرجعون (تام) * ينالون (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جواب اذا اقتراب الوعد والواو زائدة وان جعل جوابها ياء ويلنا لا وقف من قوله حتى اذا فتحت الى ظالمين وهو (كاف) ومن وقف فاذا هي يريد فاذا عصى واقعة يعنى يوم القيامة ثم يتدنى شاخصة ابصار الذين كفروا على أن الفاء في جواب اذا السابقة واذا الثانية الفجائية وهي ضمير القصة مبتدأ أو هي زائدة وأبصار مبتدأ ثان وشاخصة خبره والجملة خبر عن ضمير القصة * حسب جهنم (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في موضع الحال * واردون (كاف) * آلهة ليس بوقف لان قوله ما وردوها جواب لو * ما وردوها (حسن) خالدون (كاف) * زفير (جائز) على استئناف ما بعده * لا يسمعون (تام) الحسنى ليس بوقف لان أولئك خبران * مبعدون (كاف) حسيها (حسن) لان بعده مبتدأ خبره خالدون والمبتدأ في حكم الانفصال عما قبله * خالدون (كاف) * الاكبر (جائز) قيل الفرع الا كبر ذبح الموت بين الجنة والنار وينادي يا أهل الجنة خلود بلاموت ويا أهل النار خلود بلاموت * الملائكة (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل هذا هو مكتمل مع ضمارة قول أي قائلين لكم هذا هو مكتمل * توعدون (كاف) ان نصب يوم بفعل مضمر وليس بوقف ان نصب بما قبله والتقدير وتلقاهم الملائكة يوم تطوى السماء وحينئذ فلا يوقف على الملائكة ولا على توعدون * لا الكتاب (كاف) والسجل الصحيفة وقيل السجل كاتب كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم والاولى أولى لتعدد كتابه صلى الله عليه وسلم فاسكتاب لا يعرف ولا يحمل كتاب الله على ما لا يعرف وقيل السجل اسم ملك يطوى السماء كطوى الملك الكتاب الصحيفة التي يكتب فيها أعمال العباد فهو مصدر مضاف لفاعله وقرأ الاخوان وحفص للكتب جمعاً والباقيون للكتاب بالافراد * نعيده (كاف) ان نصب وعدا بفعل مقدور وليس بوقف ان نصب بنعيده * علمنا (كاف) فاعلمين (تام) من بعد الذكرياس بوقف لان قوله أن الارض في موضع نصب بكتبنا * الصالحون (تام) ومثله عابدين * وكذا للعالمين * يوحى الى ليس بوقف لان اغما موضعها رفع لانه قد قام مقام الفاعل في يوحى * الله واحد (حسن) للابداء بالاستفهام * مسلمون (كاف) * على سواء (تام) للابداء بالنفي لان ان معنى ما أدى وما في قوله ما توعدون فاعل بقریب أي أقرب ما توعدون أم يبعد * توعدون (كاف) * من القول (جائز) * ما تسمعون (كاف) * الى حين (تام) * بالحق (حسن) وقرأ حفص قال رب على الخبر والباقيون قل على الامر لان قوله ور بما مبتدأ خارج عن المقول * آخر السورة (تام)

* (سورة الحج)

مكية الا قوله ومن الناس من يعبد الله الا ليتبين وقيل الى خصمان قدنى وهي سبعون وأربع آيات وكلها أنف ومائتان واحد وتسون كلمة وحروفها خمسة آلاف ومائة وخمسة وسبعون حرفاً فيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجتماع ثلاثة مواضع * لهم ثياب من نار * فألميت للكافرين في آياتنا مجزين * انقوا ربكم (كاف) عظيم (تام) ان نصب يوم بفعل مضمر وليس بوقف ان نصب بما قبله * حملها (حسن) ومثله سكارى الاول دون الثاني لان لكن لا بد أن تقع بين متنافيين وهما الحالتان حالة هينة وهي الذهول وعذاب الله وهو ليس بهين * شديد (تام) حريد (كاف) من تولاه ليس بوقف لان قوله فانه يضله موضع أن الثانية كوضع الاولى والاولى نائب الفاعل والثانية عطف عليها * السعير (تام) ولا وقف من قوله يا أيها الناس الى اثنين لكم فلا يوقف على من تراب ولا على غير مخلقة * لنسين لكم (حسن) لمن قرأ ونقر بالرفع والواو ليست للعطف بل استئنافية ورفعهما قرأ العامة وليس بوقف لمن قرأ ونقر ونخر جكم بان نصب فيهما وقرأ عاصم ويعقوب تعليل معطوف

لجبتن عملاً فاجابه على في الصلاة فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون قال أصحابنا واذا استأذن انسان على المصلى فقال المصلى ادخلوها بسلام آمنين فان أراد التلاوة وأراد الاعلام لم تبطل صلاته وان أراد الاعلام ولم يحضره نية بطات صلاته

فصل في اذا ورد على القارئ من فيه فضيلة من علم أو صلاح أو شرف أو سن مع صيانته أو له حرمة بولايه أو ولادة أو غيرها

على تعليل * مسمى (حسن) ومثله أشدكم * وكذا من يتوفى * إلى أرذل العمر ليس بوقف لان لام
التعليل متصلة بما قبلها * شياً (تام) * هامة (حسن) للابتداء بالشرط * وربت (جائز) بهيج
(كاف) ولا وقف من قوله ذلك بأن الله هو الحق إلى من في القبور فلا يوقف على الحق لان أن الثانية
معطوفة على أن الأولى ولا على الموتى ولا على قديرو ولا على لارب فيها للعطف لانه صيرها كالشي
الواحد ومن حيث ان قدير رأس آية يجوز * من في القبور (تام) منير ليس بوقف لان قوله ثاني عطفه
حال من الضمير المستكن في يجادل أي معر ضا وقيل لا وباعنقه * عن سبيل الله (حسن) له في الدنيا
خرى (كاف) ومثله عذاب الخريق على استئناف ما بعده * ذلك بما قدمته يدك ليس بوقف لان قوله
وان الله ليس بظلام موضع أن جر عطف على ما في قوله بما قدمت يدك المعنى وبان الله ليس بظلام
وان جعلت أن في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أي والامر أن الخ حسن الوقف على يدك ومثله على
قراءة من قرأ في الشاذوان الله بكسر الهمزة على الابتداء * للعبيد (تام) * على حرف (جائز) وفيه
الفصل بين المفسر والمفسر لان قوله فان أصابه الخ تفسير للحرف * اطمان به (تام) عند نافع * على
وجهه (حسن) والآخرة (كاف) ومثله المبين على استئناف ما بعده واختلف في اعراب يدعوها لثانية
وحاصله ان فيه وجوها عشرة ذكرها أبو حيان والذي يخصنا منها ثلاثة وذلك ان يدعوها ما أن تجعل
مساطة على الجلة من قوله لمن ضمه أقرب من نفعه أولا فان جعلت مساطة عليها وان يدعو بمعنى
يقول واللام للابتداء ومن اسم موصول مبتدأ وضمه مبتدأ ثان وأقرب خبر الثاني وخبر من
محذوف تقديره يقول للذي ضمه أقرب من نفعه الهى كما قال الشاعر

يدعو عن غير والراح كأنها * اشطان بين في لبان الادهم

أراد يقول يا عنيتر فالجلة في محل نصب بيدعو لانهما مساطة عليها فلا يوقف على يدعو لتعلق ما بعده
بما قبلها ولنبس المولى مستأنف ونسب هذا إلى على الفارسي وان لم تجعل يدعو مساطة على الجلة
وان يدعو الثانية فوكيد ليس يدعو الأولى ولا معمول لها وفي تكريرها ايدان بأنه مقم على الضلال
فكأنه قيل يدعو من دون الله الذي لا يضره ولا ينفعه فتكون الجلة معترضة بين المؤكد والمؤكد
فلا تقتضى مفعولا ثانيا وعلى هذا يحسن الوقف على يدعو وقوله لمن ضمه مستأنف واللام للابتداء
ومن مبتدأ وضمه مبتدأ ثان وأقرب خبر الثاني والجلة خبر الأول والخبر محذوف دل عليه لبس
المولى والتقدير لمن ضمه أقرب من نفعه الهى والجلة صلة ويجوز أن يكون يدعو من متعلق الضلال
وان ذلك اسم موصول بمعنى الذي عند الكوفيين اذ يجيزون في أسماء الإشارة كلها أن تكون
موصولة والبصريون لا يكون عندهم من أسماء الإشارة موصول الا اذا شرط أن يتقدم عليها
ما أو من الاستفهامية فهو مبتدأ او الضلال خبره والجلة صلة والموصول وصلته في محل نصب
مفعول يدعو والمعنى يدعو الذي هو الضلال البعيد وهذا تكاف اذ لو كان كذلك لانتصب
الضلال وقوله هو عماد والعماد لا يمنع الاعراب كقوله تجده عند الله هو خير انخير امفعول ثان
لتجده وعلى هذا يوقف على يدعو والكلام على بقیة الوجه يستدعى طولا اذ لو أراد الانسان
استقصاء الكلام لاستفرغ عمره ولم يحكم أمره وهذا الوقف جدير بان يخص بتأليف وفيما ذكر
كفاية ولله الحمد * ولنبس العشير (تام) * الانهار (حسن) وقيل كاف * ما يريد (تام) * والآخرة
ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد وهو فليجدد وهكذا الاوقف إلى ما يغني فلا يوقف على السماء
ولا على فليست لان الجلة وان كانت في اللفظ منفصلة فهي في المعنى متصلة * ما يغني (كاف) *
بينات ليس بوقف لان موضع ان نصب بما قبلها عطف على مفعول أنزلناه أي وأنزلنا ان الله يهدي
أو على حذف حرف الجر أي ولان الله يهدي من يريد أنزلناه وليس بوقف أيضا ان جعلت ان
الله خبر ان الأولى كقول الشاعر

فلا بأس بالقيام له على سبيل
الاحترام والاكرام لا للرياء
والاعظام بل ذلك مستحب
وقد ثبت القيام للأكرام
من فعل النبي صلى الله
عليه وسلم وفعل أصحابه
رضي الله عنهم بخبرته
وبأمره ومن فعل التابعين
ومن بعدهم من العلماء
الصالحين وقد جعت جزءا
في القيام وذكر في
الاحاديث والآثار الواردة
باحتسابه وبالزهي عنه
وبينت ضعف الضعيف
منها وصحة الصحيح والجواب
عما يتوهم منه النهي

ان الخليفة ان الله سربله * سربال ملك به ترجى الخواتيم
وان جعلت أن في محل رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره والامر أن الله يهدي حسن الوقف على بينات *
من يريد (تام) ولا وقف من قوله ان الذين آمنوا إلى يوم القيامة لا اتصال الكلام ببعضه ببعض في
المعنى فلا يوقف على والنصارى ولا على والمجوس ولا على أشركوا لان ان الثانية خبر ان الأولى
كما تقدم في البيت * يوم القيامة (حسن) * شهيد (تام) ولا وقف من قوله ألم ترالى والدواب فلا
يوقف على والجبال * وكثير من الناس (أحسن) مما قبله على أن ما بعده مبتدأ وخبره حتى أفعال
لفعل محذوف أي وسجد كثير من الناس وأبي ككثير حتى عابه العذاب وليس بوقف ان عطف
على ما قبله وجعل داخل في جملة الساجدين أي وكثير من الكفار يسجدون وهم اليهود والنصارى
ومع ذلك فالعذاب عليهم * العذاب (حسن) من مكرم (كاف) ما يشاء (تام) في ربههم (حسن)
ومثله من نار * الحميم (جائز) لان يصهر يصلح مستأنفا وحالا * ما في بطونهم ليس بوقف لان
ما بعده معطوف على ما قبله * والجلود (جائز) ورأس آية في الكوفي * من حديد (كاف)
أعيد واقفا (حسن) عذاب الخريق (تام) للابتداء بان * الانهار (حسن) ومثله من ذهب لمن
قرأ ولؤلؤا بالنصب أي ويؤتون لؤلؤا وليس بوقف لمن قرأه بالخبر عطف على محل من ذهب
* ولؤلؤا (حسن) حرير (كاف) الحديد (تام) لانه آخر القصة الذي جعلناه للناس (حسن) ان رفع
سواء مبتدأ وما بعده جملة في محل رفع خبر وكذا ان جعل خبرا متقدما والعا كف مبتدأ وخبره بالرفع
قرأ العامة وليس بوقف لمن نصب سواء مفعولا ثانيا لجعلناه وهو خفض أو بالرفع على جعل الجملة
مفعولا ثانيا لجعلناه لا اتصاله بما قبله فلا يقطع منه وخبر ان الذين كفروا محذوف أي هلكوا * والباد
(تام) في الوجه كلها بظلم ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * البيم (تام) مكان البيت ليس بوقف
لان ما بعده منصوب بما قبله بناء على أن الخطاب في قوله ان لا تشرك بي شيئا لأبراهيم عليه السلام
وعلى انه خطاب لبنيينا عليه الصلاة والسلام يكون الوقف على البيت تاما * شيئا (حسن) على
استئناف الامر * السجود (كاف) وقرأ الحسن وابن محيصن آذن بالمد والتخفيف بمعنى أعلم وليس
بوقف على ان الخطاب لأبراهيم وعليه فلا يوقف من قوله واذنوا لأبراهيم إلى عميق فلا يوقف على
شيئا ولا على السجود لان العطف بصيرهما كاشي الواحد ولا يوقف على الخ لانه لا يوقف جواب
الامر * عميق (جائز) وقيل لا يجوز لان ما بعده الام سبب في ايجاب ما قبلها * منافع لهم ليس بوقف
لان ما بعده معطوف على ما قبله * من بهيمة الانعام (جائز) ومثله البائس الفقير وكذا البيت العتيق
وقيل الوقف على ذلك يجعل ذلك مبتدأ حذف خبره أو خبر مبتدأ محذوف أي ذلك لازم لكم أو الامر
ذلك أو الزموا ذلك الامر الذي وصفناه ثم تبدى من بعظم حرمان الله فهو خبر له عند ربه * وعند
ربه (جائز) ومثله يتلى عليكم وكذا الاوثان وكذا قول الزور * وفيه الفصل بين الحال وذم الان
قوله حنفاء حال من فاعل اجتنبوا رارا الأولى وصلته ومثله الوقف على الله لان غير مشركين به حال مؤكدة
اذ يلزم من كونهم حنفاء عدم الاشرار * غير مشركين به (تام) للابتداء بالشرط * من السماء ليس
بوقف لان قوله فتخطفه الطير بيان لما قبله ولا يوقف على الطير لان أو تهوى عطف على تخطفه
سحيق (جائز) وقيل الوقف على ذلك إشارة إلى اجتناب الرجس والزور * شعائر الله ليس بوقف لان
جواب الشرط لم يأت بعد * القلوب (كاف) * أجبل مسمى (جائز) * العتيق (تام) بهيمة الانعام
(حسن) الواحد (جائز) فله اسلموا (حسن) * المختبين في محل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب
والجر فالرفع من وجهين والنصب من وجه والجر من ثلاثة فان رفعت الذين خبر مبتدأ محذوف كان
الوقف على المختبين تاما وكذا ان رفع مبتدأ والخبر محذوف أو جعل في محل نصب بتقدير أغنى وليس
بوقف ان جعل نعتا أو بدلا أو بيانا لما قبله * على ما أصابهم ليس بوقف لان قوله والمقيمي الصلاة

وليس فيه نهى
وأوضحت ذلك كله بحمد
الله تعالى فن تشكك في شيء
من أحاديثه فليطالع بحمد
ما رزله به شكك ان شاء الله
تعالى
(فصل) اذا كان يقرأ
ما شيا فتر على قوم يستحب
ان يقطع القراء ويسلم
عليهم ثم يرجع إلى القراء
ولو أعاد ان تعود كان حسنا
ولو كان يقرأ جالساً فتر
عليه غيره فقد قال الامام
أبو الحسن الواحدى
الأولى ترك السلام على
القارئ لا شغاله بالتلاوة

عطف على الصابرين * ينفقون (تام) ورسموا والمقيمى بياء كما ترى وانتصب والبدن على الاشتغال فكأنه قال وجعلنا البدن جعلناها كقالب الشاعر

أصبح لأجل السلاح ولا * أمك رأس البعير ان نفرا
والذنب أخشاه ان مررت به * وخذى وأخشى الرياح والمطر

* من شعائر الله (حسن) ومثله لكم فيها خير ومثله صواف وتقرأ صواف على ثلاثة أوجه صواف بتشديد الشاء أى مصطفة لأنها تصف ثم تخرص ووافى بالياء جمع صافية أى خواص الله وبها قرأ الحسن وصواف بالنون واحده تصاففه أى ان البدن تخرق فأنه تشد واحده من قوائمه فبقى قائمه على ثلاثه وبها قرأ ابن عباس فعند الحسن يوقف على الياء وعند ابن عباس يوقف على النون والباقيون ينفقون على انهاء مشددة * جنوبها ليس يوقف لان ما بعد الفاء جواب اذا وكذا فكلوا منها لان وأطعموا والقانع والمعتبر معطوف على فكأنه أو مثله سخرناها لكم لان قوله لكم تشكرون معناه لتشكروا فأنما وقع التخيير للشكر * والمعتبر (حسن) تشكرون (تام) منكم (حسن) على ما هذا كم (جائز) المحسنين (تام) عن الذين آمنوا (كاف) كفور (تام) بأنهم ظلموا (حسن) * لقد ربي محمل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف من وجهين والنصب من وجه والجرف من ثلاثة فان رفع خبر مبتدأ محذوف أى هم الذين أوقفوا بالابتداء والخبر محذوف أو نصب بتقدير أعنى كان تاما وليس يوقف ان جعل بدل من الذين الاول أو نعتا للذين بقا يكونان فلا يفصل بين البديل والمبدل منه ولا بين النعت والمعتب بالوقف * بغير حق ليس يوقف لان قوله إلا أن يقولوا موضعه جرسفة لحق فلا يقطع عنه كأنه قال ما أخرجه من ديارهم إلا يقول لهم ربنا الله * ببعض ليس يوقف لان قوله لهدمت جواب لو * وصلوات (جائز) ثم ابتدئ ومساجد باضمار خبر أى ومساجد كذلك أو باعادة الفعل للخصيص أى لهدمت لان الله خص المساجد بذكر الله أولان الضمير بعد يعود عليها خاصة كما عاد على الصلاة في قوله واستعينوا بالصبر والصلاة وانما ومن جعل الضمير عائدا على جميعها أراد لهدمت كنائس زمن موسى وصوامع وبيع زمن عيسى ومساجد زمن نبينا وكان الوقف كثيرا * من ينصره (حسن) * عزيز (تام) ان رفع الذين بالابتداء والخبر محذوف أو عكسه وحسن ان جرد لا أو نعتا لما قبله * المنكر (حسن) الامور (تام) وأصحاب مدين (حسن) وكذب موسى (كاف) ثم أخذتهم (حسن) لا ابتداء بالتهديد والتوبيخ * نكير (كاف) وهى ظالمه (جائز) على عروشها ليس يوقف لان قوله وبشره معطلة محجور عطفها على من قرية ولا يوقف على معطلة لان قوله وقصر محجور عطفها على بشره وقصر مشيد (كاف) وقيل تام * يسمعونها (جائز) وقيل كاف للابتداء بان مع الفاء * الابصار ليس يوقف لان لكن لا بد ان تقع بين متباينين وهما ما بعد ما بين لما قبلها * فى الصدور (تام) بالعذاب (جائز) وعنده (حسن) مما تعدون (تام) ثم أخذتهم (حسن) المصير (تام) ومثله مبين وكذا كريم * معجزين أى مثبتين ليس يوقف وهكذا الى الجحيم وهو (تام) لتناهى خبر الذين * ولا نبى ليس يوقف لان حرف الاستثناء بعده وهو الذى به يصح معنى الكلام * فى أمينته (حسن) * ثم يحكم الله آياته (كاف) ومثله حكيم ان علقته اللام بعده بمحذوف وليس يوقف ان علقته يحكم حينئذ لا يوقف على آياته ولا على حكيم ولا على مرض لا ارتباط الكلام بما بعده لان قوله والقاسية محجور عطفها على الذين فى قلوبهم مرض * والقاسية قلوبهم (تام) بعيد (جائز) لكونه رأس آية * فبؤس ما كان ليس يوقف لان قوله فقتبت معطوف على ما قبله * فقتبت قلوبهم (حسن) وقال العمانى لا يوقف من قوله الجحيم الى فقتبت قلوبهم الا على سبيل التماسح لا ارتباط الكلام ببعضه بعض وذلك أن اللام فى لجعل ما يلقى الشيطان لأمكى وهى متعلقة بما قبلها واللام فى وليعلم لأمكى أيضا معطوفة على اللام الاولى والمعنى ان الله قد أحكم آياته وأبطل وسوسة الشيطان بما ألقاه على

لسان نبيه لجعل رجوع النبی عما ألقاه الشيطان محنة واختبار للمنافقين والقاسية قلوبهم وليعلم المؤمنون أن القرآن حق لا يمازجه شئ * الى صراط مستقيم (تام) ومثله عقيم على استئناف ما بعده * يحكم بينهم (حسن) وان كان ما بعده متصلا بما قبله فى المعنى لكونه بيا نال الحكم * فى جنات النعيم (تام) بآياتنا ليس يوقف لان ما بعده الفاء خبر لما قبلها وانما دخلت انفا فى خبر الذين لما تضمن المبتدأ معنى الشرط كما فى قوله قل ان الموت الذى تفرون منه فانه ملاقيكم أراد من فر من الموت لقيه كقوله ومن هاب أسباب المنية يلفها * ولورام أن يرقى السماء سلم

* مهين (تام) أو ما لولا ليس يوقف لان ما بعده خبر الذين وان كان معه قسم محذوف * رزقا حسنا (حسن) خير الرازقين (كاف) يرضونه (حسن) حلیم (تام) وقيل الوقف على ذلك أى ذلك لهم * ثم بغى عليه ليس يوقف لان الذى بعده قد قام مقام جواب الشرط * لينصرنه الله (كاف) غفور (تام) ولا وقف الى بصير فلا يوقف على ويبلغ النهار فى الليل لان ان موضعه جابر بالعطف على ما قبلها * بصير (تام) الحق ليس يوقف وكذا لا يوقف على الباطل لان ان الله موضعه جابر بالعطف على ما قبلها * الكبير (تام) ماء (حسن) لان قوله فتصيح ليس فى جواب الاستفهام فى قوله ألم تر ان الله أنزل من السماء ماء فتصيح الارض مخضرة لا يتسبب عما دخل عليه الاستفهام وهى رؤيته المطر وانما تسبب ذلك عن نزول المطر نفسه فلو كانت العبارة أنزل من السماء ماء فتصيح الارض مخضرة ثم دخل الاستفهام لصح النصب انتهى شذورا وان المستقبل لا يعطف على الماضى وهو لم تربل فتصيح مستأنف ولو كان جوابا لكان منصوبا بأن كقول جميل بن معمر العدوى الشاعر صاحب بيتة

ألم تسأل الربيع القوافى فينطق * وهل يحبر بك اليوم بيضاء سملق

يرفع ينطق أى فهو ينطق * مخضرة (كاف) خبير (تام) وما فى الارض (حسن) الحميد (تام) وكذا سخر لكم ما فى الارض على قراء عبد الرحمن بن هريرة وانما ذلك بالرفع والاجماع على خلافها وليس يوقف على قراءة العامة والفلان بالنصب عطفها على ما قبله * بأمره (جائز) الاباذنه (حسن) رحيم (تام) أحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فى الثلاث (جائز) لان كل جملة من الثلاث مستأنفة لان ثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الفعل كقوله الله الذى خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم فوصل هذه أجود * لكفور (تام) هم ناسكوه (جائز) ومثله فى الامر * وادع الى ربك (كاف) مستقيم (تام) ومثله تعملون * وكذا تخلفون * والارض (كاف) وكذا فى كتاب * يسير (تام) به سلطانا ليس يوقف لان قوله وما ليس لهم به علم موضعه نصب بالعطف على ما لاولى * به علم (حسن) من نصير (تام) بينات ليس يوقف لان ما بعده جواب اذا * المنكر (جائز) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل جملة مفسرة لما قبلها * عليهم آياتنا (كاف) من ذلكم (تام) ان رفعت النار بالابتداء وما بعدها خبرا وعكسه أى هى النار أو بنصبها بتقدير أعنى وبها قرأ الضحاك أو نصبت على اشتغال الفعل عن المفعول وليس يوقف على قراءتها بالجريد لان قوله بشر لا يفصل بين البديل والمبدل منه بالوقف كفروا (حسن) المصير (تام) فاستمعوا له (كاف) وليس يوقف ان جعل ما بعده تفسير للمثل الى قوله يستنقذوه منه * ولوا جمعه واله (حسن) لا يستنقذوه منه (تام) لانه آخر المثل ومثله المطلوب * حق قدره (كاف) عزيز (تام) ومن الناس (حسن) ومثله بصير وقيل كاف لان ما بعده يصلح مستأنفا وصفة * وما خلفهم (حسن) الامور (تام) اعبدا واربكم (حسن) وافعلوا الخير ليس يوقف لان العمل فى التعلق كلام كى * تفلقون (كاف) حق جهاده (كاف) ومثله اجتباكم * من حرج (كاف) ان نصب ملة بالاغراء أى الزموا ملة أبيكم وليس يوقف ان نصب بنزع الخافض أو نصب ملة بدلا من الخير وقال الفراء لا يوقف على من حرج لان التقدير عنده كلمة أبيكم ثم حذف الكاف لان معنى وما جعل عليكم فى الدين من حرج وسع الله عليكم الدين كلمة أبيكم فلما حذف الكاف انتصبت

بالاجماع أولى مع ان رد السلام واجب بالجملة والله أعلم وأما اذا عطس فى حال القراءة فانه يستحب ان يقول الحمد لله وكذا لو كان فى الصلاة ولو عطس غيره وهو يقرأ فى غير الصلاة وقال الحمد لله يستحب للقارئ ان يشتمه فيقول يرحم الله ولو سمع المؤذن قطع القراءة وأجابه بما بعته فى ألفاظ الاذان والاقامة ثم يعود الى قراءته وهذا متفق عليه عند أصحابنا وأما اذا طلبت منه حاجة فى حال القراءة

قال فان سلم عليه انسان كفاه الرد بالإشارة قال فان أراد الرد باللفظ رده ثم استأنف الاستعاذة وعاود التلاوة وهذا الذى قاله ضعيف والظاهر وجوب الرد باللفظ فقد قال أصحابنا اذا سلم الداخل يوم الجمعة فى حال الخطبة وقلنا الانصات سنة وجب رد السلام على أصح الوجهين فاذا قالوا هذا فى حال الخطبة مع الاختلاف فى وجوب الانصات وتحريم الكلام فى حال القراءة التى لا يحرم الكلام فيها

ملة لا اتصالها بما قبلها والقول بان ملة منصوبة على الاغراء أولى لان حذف الكاف لا يوجب نصب وقد أجمع النحويون انه اذا قيل زيد كذا لم يحذف الكاف لم يحذف النصب وايضا فان قبله اركعوا واسجدوا فالظاهر ان يكون هذا على الاخرى اى اتبعوا ملة ابيكم ابراهيم فالى الاول ذهب ابن عباس ومجاهد فلاقوله هو سماكم الله سماكم المسلمين من قبل اى من قبل هذا القرآن فى الكتب كلها وفى الذ كرو فى هذا القرآن وقال الحسن هو اى ابراهيم سماكم المسلمين من قبل يريد فى قوله ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك فاذا هو صلى الله عليه وسلم سأل الله لهم هذا الاسم فعلى الاول الوقف على هو سماكم المسلمين من قبل وفى هذا تام وعلى الثانى الوقف على هو سماكم المسلمين من قبل كاف وعلى الاول تكون اللام فى ليكون الرسول متعلقة بمحذوف وهو المختار من وجهين أحدهما ان قوله ربنا واجعلنا مسلمين لك الآية ايس تسمية وانما هو دعاء والثانى ورود الخبر ان الله سمانا المسلمين كما روى انه صلى الله عليه وسلم قال تدعو ابدا عوى الله الذى سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله وايس بوقف اى على الاول ان علمت اللام بما قبلها انظر النكراوى وفى كون ابراهيم دعا الله فاستجاب له وسمانا المسلمين ضعف اذ قوله فى هذا عطف على من قبل وهذا اشارة الى القرآن فيلزم ان ابراهيم سمانا المسلمين فى القرآن وهو غير واضح لان القرآن نزل بعد ابراهيم عدد فذلك ضعف رجوع الضمير الى ابراهيم والمختار رجوعه الى الله تعالى ويدل له قراءة ابي الله سماكم المسلمين بصرح الجلالة اى سماكم فى الكتب السابقة وفى هذا القرآن ايضا وهذا غاية فى بيان هذا الوقف والله الحمد * الناس (كاف) وقيل تام * وآتوا الزكاة (جائز) ومثله هو مولاكم وقيل كاف * آخر السورة (تام)

سورة المؤمنون

مكية مائة آية وثمان عشرة آية فى الكوفى وتسع عشرة فى عد الباقيين اختلافهم فى آية واحدة * وأخاه هرون لم يعد لها الكوفى وكلها أنف وثمانمائة وأربعون كلمة وحروفها أربعة آلاف وثمانمائة وحرفان وفيها مما يشبه الفواصل وايس معدودا باجماع موضعان وفاران تنوين اذ عذاب شديد * قد أفلح المؤمنون (تام) ان جعل الذين مبتدأ خبره أولئك هم الوارثون وكذا ان جعل خبر مبتدأ محذوف تقديرهم الذين وكذا ان نصب بتقدير أعني وعلى الاول لا وقف من قوله خاشعون الى الوارثون ومن حيث كونها رؤس آيات يجوز ولا يؤثر فيها كون كل منها معطوفا ونعتا أو بدلا لان الوقف على رؤس الآيات سنة متبعة كما تقدم * الفردوس (تام) ان جعل ما بعده جملة مستقلة من مبتدأ وخبر وايس بوقف ان جعل فى موضع نصب حالا * خالدون (تام) فى الحديث ما منكم من أحد الا له منزلان منزل فى الجنة ومنزل فى النار فان مات ودخل النار ورث منزلته أهل الجنة وذلك قوله هم الوارثون ذكره البغوى بغير سند * من طين (كاف) والمراد بالانسان آدم دون ذريته لانه انسل من الطين وقوله جعلناه نطفة فاندع على ذريته وان كان لم يذ كر لشهرته وليس عائد على آدم لانه لم يخلق من نطفة بل انسل من الطين اى استخرج منه قال أمية بن أبى الصلت

خلق البرية من سلالة منين * والى السلالة كلها استعود

* فى قرار مكين (جائز) ومثله لما وكذا آخر * الخالقين (كاف) ومثله لميتون * تبعثون (تام) طرائق (حسن) غافلين (كاف) فى الارض (حسن) لقادرون (كاف) وأغنا (جائز) ومثله كثيرة * ومنها تأكلون (كاف) على ان قوله وشجرة منصوب بفعل مضمر تقديره وانشا ناشجرة أو انبتنا شجرة وليس بوقف ان عطفت شجرة على جنات وحينئذ لا يوقف على وأغنا ولا على كثيرة ولا على تأكلون * لا كلين (تام) لعبرة (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله * فى بطونها (حسن) ومثله كثيرة * تأكلون (جائز) تحملون (تام) اعبدوا الله

(حسن)

(حسن) ومثله من اله غيره على القراءتين جره نعتا لاله على اللفظ ورفع نعتا له على المحل * تتقون (كاف) ورسموا المملوءا هنا بواو وأنف بعد اللام كاترى * مثلهكم ليس بوقف لان قوله يريد صفة بشر فلا يقطع عنه * ان يتفضل عليكم (حسن) ملائكة (جائز) لا ابتداء بالني * الاولين (كاف) على استئناف ما بعده * به جنة (جائز) حتى حين (كاف) ومثله كذبون * ووحينا (حسن) التنوير ليس بوقف لان قوله فاسئلنا جواب فاذا واديس رأس آية * وأهلك وصله أولى لان حرف الاستثناء هو الذى به يصح معنى الكلام فابعد ما بعده كانه لما قبله ومنهم من وقف على زوجين اثنين ثم قال وأهلك أى وأهلك الله من الهلاك جميع الخلائق الا من سبق عليه القول منهم فابعد الاستثناء خارج مما قبله يعنى ابليس * القول منهم (كاف) ظلموا (جائز) لان انهم كالتعليل لما قبلها * مغرقون (كاف) ومثله من القوم الظالمين على استئناف ما بعده وجائز ان عطف على ما قبله * خير المنزلة (كاف) لايات (جائز) لمبتلين (كاف) ومثله قرنا آخرين * رسولنا منهم ليس بوقف * من اله غيره (حسن) وقيل كاف على استئناف ما بعده * تتقون (كاف) ولا وقف من قوله وقال الملا من قومه الى مما تشربون فلا يوقف على البقاء الاخرة لعطف ما بعده على ما قبله ولا على وأترفناهم فى الحياة الدنيا لان قوله ما هذا مقول الذين كفروا فلا يفصل بين القول والمقول ولا على بشر مثلكم لان ما بعده صفة بشر فلا يقطع منه * مما تشربون (كاف) ومثله لخاسرون * وعظما ما ليس بوقف لان قوله انكم مخرجون متعلق بما قبله * مخرجون (جائز) وقيل لا وقف الى مؤمنين لان الكلام مقول الكفار فلا يقطع بعرضه عن بعض وان هيات هيات انكار واستبعاد للبعث بعد ان ما قولهم وما نحن له بمؤمنين أى عاصدين وفى هيات لغات احداها هيات هيات بفتح التاء فيها * الثانية هيات هيات بضم التاء فيها اثنا عشر هيات هيات بكسر التاء فيها الرابعة هيات هيات بسكون التاء فيها الخامسة هيات هيات بالكسر والتنوين بتقديره نكرة لان أسماء الافعال ما تون منها كان نكرة ومالم ينون كان معرفة فحوصه بالسكون وصه بالتنوين السادسة هيات هيات بالرفع والتنوين السابعة هيات تاهياتا بالنصب والتنوين * توعدون (جائز) ومثله بمبعوثين * مؤمنين (كاف) لانه آخر كلام الكفار وليس من قوله وقال المؤمنون قومه الذين كفروا وكذبوا الى قوله وما نحن له بمؤمنين وقف يختار لان ما بينهما محكاية عن قول الكفار ويجوز الوقف فيما بينهما ما على رؤس الآى * بما كذبون (حسن) نادمين (كاف) بالحق ليس بوقف لمكان الفاء * غمائم (حسن) الظالمين (كاف) ومثله قرنا آخرين * وكذا يستأخرون * وثمانى اربعين آيات فابتدأ بها اذا جازت فى أول قصة أخرى كما هنا * تترى (حسن) لان كلما يبتدأ بها * كذبوه (تام) عند الاخفش * بعضا (جائز) أحاديث (حسن) لا يؤمنون (تام) مبين ليس بوقف لان حرف الجر وما بعده موضعه نصب بأرسلنا فهو متصل به * قومنا الذين (كاف) مثلنا (جائز) عابدون (كاف) من المهلكين (تام) يستبدون (كاف) على استئناف ما بعده خبر آخر وجائز ان عطف على ما قبله * آية (كاف) وانما قال آية ولم يقل آيتين لانها قصة واحدة وهى ولادته له من غير ذكر * ومعين (تام) لا ابتداء بيا النداء بناء على ان ما بعده خطاب للنبينا وحده كقوله الذين قال لهم الناس وهو نعيم بن مسعود الاشجعي وحده ليدل بذلك على ان الرسل أمروا بأكل الطيبات وهو الحلال الذى طيبه الله لا كلبه وليس بوقف لمن قال انه خطاب لعيسى بن مريم واحتج بما روى ان عيسى كان يأكل من غزل أمه ومن حيث كونه رأس آية يجوز * صالحين (جائز) وقيل كاف * علم (تام) لمن قرأ وان هذه بكسر الهمزة عطفا على انى وهو حجرة والكسائي وعاصم وليس بوقف لمن قرأ بفتحها عطفا على بما فتكون ان فى موضع خفض والتقدير علم بأن هذه وهما قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وان نصبت باضممار فعل نحو واعلموا أن فتكون ان فى موضع نصب كان الوقف على علم جائزا * أمة واحدة (كاف)

الفاخرة فى كل ركعة وقال أبو حنيفة وجاعة لا تعين الفاخرة أبدا قال ولا تجب قراءة الفاخرة فى الركعتين الاخيرتين والصواب الاول فقد تظاهرت عليه الأدلة من السنة ويكفى من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم فى الحديث الصحيح لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بأمر القرآن وأجمعوا على استحباب قراءة السورة بعد الفاخرة فى ركعتي الصبح والاولتين من باقى الصلوات واختلفوا فى استحبابها فى الثالثة والرابعة

وأمكنه جواب السائل بالإشارة المفهمة وعلم أنه لا ينكسر قلبه ولا يحصل له شئ من الاذى للانس الذى بينه ما وضوه فالأولى أن يجيبه بالإشارة ولا يقطع القراءة فان قطعها جاز والله أعلم فصل فى أحكام زينة تتعلق بالقراءة فى الصلاة أباغ فى اختصارها فانها مشهورة فى كتب الفقه منها أنه يجب القراءة فى الصلاة المقرضة باجماع العلماء ثم قال مالك والشافعى وأحمد وجاهير العلماء تعين قراءة

على استئناف ما بعده * فاقولون (كاف) زبرا (حسن) فرحون (أحسن) منه حتى حسين (كاف) وقد اختلف في ما من انما هل هي مصدرية حرف واحد أو موصولة فهي حرفان فعلى انها مصدرية حرف واحد هو مذهب الكسائي رواه خلف عنه وعليه يوقف على بنين لانه قد حصل بعد فعل الحسبان نسبة من مسند ومسد الى نحو حسبت انما ينطق زيد وانما يضرب بكر فينسب من منها ومما بعدها مصدر هو اسم ان والجملة خبران وقيل لا يوقف على بنين لان سارع خبران على ان انما حرفان وما معنى الذي بدليل عود الضمير من به اليها وهي اسم ان وصلتها عندهم ومن مال حال من الموصول أو بيان له ونسارع خبران والعائد محذوف أي سارع لهم به أو فيه قاله أبو اسحق وهشام ابن معاوية الضريكي يقول أبو سعيد يردو بت عن الخلدري يردو بت عنه فأظهرت الهاء فقلت عن الخلدري قال الشاعر

لا أرى الموت يسبق الموت شئ * نغص الموت ذا الغنى والفقر

أي لا أرى الموت يسبقه شئ فأظهر الهاء وقول من قال ان يحسبون يتعدى لمفعولين وأن سارع لهم المفعول الثاني والتقدير يحسبون ان امداد نالهم بالمال والبنين مسارعة منا لهم في الخيرات فحافظ ومخالفه لقول أبي حاتم ان اذا وقعت بعد حسب واخواتها لم تنحج الى مفعول ثان قال تعالى يحسب أن ماله أخلده وهذا قد ثبت أن عن المفعولين أن كافية عن اسم يحسبون وخبرها فلا يؤنى بمفعول ثان بعد أن وقرئ انما بضم الهجزة على الاستئناف وعلما ففعلوا حسب محذوفان اقتصارا أو اختصارا وقرئ يسارع بالتحية أي يسارع الله أو يسارع لهم الذي يعدون به وقرئ يسارع بالتحية مبنيا على المفعول وفي الخيرات نائب الفاعل والجملة خبران والعائد محذوف أي يسارع لهم به وقرئ تسرع لهم بالنون من أسرع والم حذف اختصارا ما كان لدليل والحذف اقتصارا ما كان لغير دليل وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * في الخيرات (كاف) بل لا يشعرون (تام) وهو اضرب عن الحسبان المستفهم عنه استفهام تقرير ولا وقف من قوله ان الذين هم من خشية ربهم الى راجعون لان أولئك يسارعون خبر ان الذين هم من خشية ربهم وما بينهم مما من رؤس الا تى جائز اطول الكلام والنفس يضيق عن بلوغ التمام فلا يوقف على مشفقون ولا على يؤمنون ولا على لا يشركون ولا على راجعون لعطف الاسماء المنصوبة على اسم ان * سابقون (تام) الاوسعها (حسن) ومثله ينطق بالحق * لا يظلمون (كاف) من هذا (حسن) ان جعل الضمير في ولهم أعمال للكفار وتام ان جعل كناية عن المؤمنين للفصل بين الكفار والمسلمين * عاملون (كاف) ومثله يجأرون * لا تجأروا اليوم (حسن) وكذا لا تنصرون * تتلى عليكم (حسن) تنكصون (كاف) ان نصب مستكبرين حالا من فاعل تنهجون وليس يوقف ان جعل حالا من الضمير في تنكصون ووقف أبو حاتم على مستكبرين على ان الضمير في به يرجع الى البيت واستكبارهم به انهم أحق به من غيرهم وانهم ولا توفون بذكر ذلك وكذا ان جعل من صلة سامر الانهم كانوا يسعون حول البيت بذكر القرآن والطعن فيه ولا يوفون بالبيت ومن جعل الضمير في به يرجع الى القرآن وقف على تنكصون أي يجعون سمرهم وحديثهم في القرآن ثم يتدنى مستكبرين به أي بالقرآن واستكبارهم به انهم اذا سمعوه كذبوه وطعنوا فيه * تنهجون (تام) الاولين (كاف) ومثله منكرون وكذا جنة * بالحق (حسن) كارهون (كاف) وكذا من فيهم * بنو كرم (حسن) معروضون (صالح) خرجا (جائز) خير الرازقين (كاف) ومثله مستقيم وكذا لنا كبون وبعدهون وما يتضرعون * مبلسون (تام) والافئدة (كاف) وكذا ما تشكرون * في الارض (حسن) تحشرون (كاف) ويميت (حسن) ومثله النهار * أفلا تعقلون (تام) الاقولون (حسن) ومثله لمبعوثون * هذا من قبل (كاف) أساطير الاولين (تام) تعلمون (حسن) لله (أحسن)

وللشافعي فيها قولان الجديد أنها لا تستحب والقديم أنها تستحب قال أصحابنا واذا قلنا أنها تستحب فلا خلاف أنه يستحب ان يكون أقل من القراءة في الاولتين قالوا وتكون القراءة في الثالثة والرابعة سواء وهل تطول الاولى على اثباتية فيها وجهان أحدهما عند جمهور أصحابنا أنها لا تطول والثاني وهو الصحيح عند المحققين أنها تطول وهو المختار للحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله

منه وقال أبو عمرو كاف * تذكرون (كاف) العظيم (حسن) سيقولون لله (أحسن) منه * تتقون (كاف) تعلمون (حسن) سيقولون لله (أحسن) منه * تسبحون (كاف) بالحق (جائز) لكاذبون (تام) من الله (جائز) لانه نفي عام يفيد استغراق الجنس ولهذا جاء اذا ذهب كل اله بما خاق * على بعض (كاف) لا ابتداء بالتزنية * يصفون (تام) لمن قرأ عالم بالرفع وهو نافع وحزة والكسائي على انه خبر مبتدأ محذوف أي هو عالم وجائز لمن قرأه بالجروهم الباقون * يشركون (تام) ما يوعدون ليس يوقف لان قوله فلا تجعلني جواب الشرط وهو اما لانها كلمتان ان التي للشرط ودخلت عليها ما وهذه خلاف اما التي للعطف فانها كلمة واحدة ورب منادى معترض بين الشرط وجوابه * الظالمين (تام) لقادرون (كاف) السيئة (حسن) والمراد بالتي هي أحسن شهادة أن لا اله الا الله والسيئة اشرك * بما يصفون (كاف) ان يحضرون (تام) ومثله كلالاها بمعنى الردع والزجر عن طاب الرجوع الى الدنيا وفي الحديث اذا عاين المؤمن قاتله الملائكة ترجعون فيقول انى دار انهموم والاخران بل قدوم الى الله تعالى واما الكافر فيقول ارجعون لعلى أعمل صالحا فلا يجاب لمساءل ولا يغاث * هو قائلها (حسن) يبعثون (تام) ومثله ولا يتسألون والمفلحون وخالدون على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال مما قبله * كالحون (تام) تكذبون (حسن) ومثله شقوتنا * ضالين (كاف) ومثله ظالمون وكذا ولا تكلمون * وارحمنا (جائز) الراحمين ليس يوقف لمكان الفاء بعده * ذكرى (حسن) أي شغلكم الاستهزاء بعمار وسلمان وبلال لأن المؤمنين أنسوهم ذكر الله * تضحكون (كاف) ومثله بما صبروا لمن كسرهم مرة منهم على الاستئناف وهي قراءة النكوفيين الاعاصم وليس يوقف لمن فتحها لانها متعلقة بما قبلها اذ هي المفعول الثاني لجزيت بتقدير براني جزيتهم اليوم يصبرهم الفوز بالجنة مع الا من من الاحوال فلا يقطع ذلك * الفايزون (تام) عدد سنين (جائز) وقيل كاف * أو بعض يوم (جائز) العادين (تام) ومثله تعلمون لا ابتداء بالاستفهام * عبيثا ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله * لا ترجعون (تام) الملك الحق (حسن) ومثله الا هو ان رفع رب على الابتداء أو خبر مبتدأ محذوف وليس يوقف ان رفع بدلا من هو * الكريم (تام) آخر ليس يوقف لان ما بعده صفة لها فلا يفصل بينهما بالوقف وكذا لا يوقف على لايهان له لان الفاء في فاعما جواب من * عند رب (كاف) الكافرون (تام) وارحم (جائز) آخر السورة (تام)

سورة النور

مدنية وهي ستون آيات في المدنين والمكي وأربع في عبد الباقي اختلافهم في آيتين بالغدو والاتصال ويذهب بالا بصاروه هو الثاني لم يعد هما المدنيان والمكي وكلهم عبد القلوب والابصار * وكلها ألف وثلاثمائة وست عشرة كلمة وحروفها خمسة آلاف وست مائة وثمانيون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضعان لهم عذاب اليم بعده في الدنيا والآخرة ولولم تفسه نار * يجوز في سورة الرفع والنصب بالرفع قرأ الا مصارع على الابتداء أو خبر مبتدأ محذوف أي هذه سورة وقرأ عيسى بن عمر بالنصب على الاشتغال أي أنزلنا سورة أنزلناها أو بتقدير انا سورة وسوق الابتداء بالنكرة الوصف المقدر كانه قبل سورة معظمة أنزلناها * وأنزلناها (جائز) ان كان ما بعده مستأنفا واما الوقف على وفرضنا فان جعل لعلكم تذكرون متصلا بأنزلنا حسن الوقف عليه وان جعل متصلا بفرضنا لا يحسن الوقف عليه * مائة جلدة (حسن) في دين الله ليس يوقف لان الشرط الذي بعده ما قبله قد قام مقام جوابه وهو فعل النهى * واليوم الآخر (حسن) من المؤمنين (كاف) أو مشرك (جائز) ومثله أو مشرك * على المؤمنين (تام) ثمانين

عليه وسلم كان يطول في الاولى ما لا يطول في الثانية وفأدته أن يدرك المتوخر الركعة الاولى والله أعلم قال الشافعي رحمه الله واذا أدرك المسبوق مع الامام الركعتين الاخيرتين من الظهور وغيرهما ثم قام الى الايمان بما بقي عليه استحب أن يقرأ السورة قال الجماهير من أصحابنا هذا على القولين وقال بعضهم هذا على قوله يقرأ السورة في الاخيرتين أما على الاخر فلا والصواب الاول لثلاث تخلصاته من

جلدة (جائز) ان كان القاذف حرا وان كان عبدا أو أمة ولا بد أن يكون المقدوف عفيفا من الزنا حتى لو زنى في عمره مرة واحدة وقذفه قاذف فلا حد عليه * أبدا (تام) ان جعل الاستثناء من قوله الفاسقون بناء على ان شهادة القاذف لا تقبل وان تاب وايس بوقف ان جعل الاستثناء من قوله ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا بناء على ان شهادة القاذف تقبل اذا تاب وأن بالتوبة يرتفع اسم الفاسق عنه وسواء تاب بعد اقامة الحد عليه أو قبله لقوله الا الذين تابوا وحصلت ان الفاسق امان يجيء نائباً وأقيم عليه الحد وتاب أولم يحد ولم يتب أو تاب ولم يحد أو حد ولم يتب فالاول تقبل شهادة مطلقا لانه زال عنه اسم القذف وزال ما ترتب عليه من رد الشهادة والثاني والثالث لا تقبل مطلقا والرابع اختلف فيه مالك والشافعي وأصحاب الرأي فالك يقول بقبول شهادته في غير ما حد فيه بخصوصه والشافعي يقول بقبول شهادته وان فيما حد فيه لان الحد وعنده كفارات للذنوب وأصحاب الرأي يقولون لا تقبل شهادة المحدود وان تاب * غفور رحيم (تام) على سائر الوجوه * الا أنفسهم ليس بوقف لان قوله فشهدا أحدكم وما بعده خبر والذين ومثله في عدم الوقف أربع شهادات بالله لان جواب القسم فانها وان كانت مكسورة فان الفعل الاول قد عمل في موضعها ورفع أربع ونصبه يستوى الوقف قرأ العامة أربع بالنصب على المصدر والعامل فيه شهادة والنائب للمصدر مصدر مثله وقرأ الاخوان وحفص برفع أربع خبر قوله فشهدا أو فشهدا خبر مبتدا محذوف أي فالحكم أو الواجب عليه شهادة أو شهادة فاعل بفعل مقدر أي فيكفي شهادة * الصادقين (كاف) لمن قرأ والخامسة بالرفع على الابتداء والخبر فيما بعد وجائز لمن نصبها عطفاً على أربع شهادات وبها قرأ عاصم * لعنه الله عليه ليس بوقف لان ما بعده شرط فيما قبله * الكاذبين (كاف) ومثله لمن الكاذبين * فن قرأ والخامسة بالرفع على الابتداء والخبر فيما بعده كان الوقف على الكاذبين كافياً ومن قرأ والخامسة بالنصب عطفاً على أربع كان جائزاً لكونه رأس آية * الصادقين (تام) ورجحه ليس بوقف لان قوله بعد وان الله في موضع رفع عطفاً على ما قبله وجواب لولا محذوف تقديره لا هلككم ونظيره قول امرئ القيس

فلو أنهم انفس قوت سوية * ولكنهم انفس تساقط أنفاسا

أراد لو ماتت نفسى في مرة واحدة لاسترحمت ولكنها تخرج قليلا قليلا * ثواب حكيم (تام) لا تحسبوه شرا لكم (جائز) وقيل كاف * خير لكم (كاف) ومثله من الاثم * عظيم (تام) قرأ العامة كبره بكسر الكاف وضمها قيل الضم في السن والكسر الاثم يقال في المضموم كبر القوم أي أكبرهم سنا أو مكانة قاله السمين والمشهور أنه عبد الله بن أبي ابن سلول وسلول أم آية * بأنفسهم خير ليس بوقف لان قوله وقالوا عطف على ظن داخل تحت لولا التحضيضية أي هلا ظنوا وقالوا في الآية تنبيه ودليل على أن حق المؤمن اذا سمع قالة في حق أخيه أن يبنى الامر فيه على ظن حسن وأن لا يصدق في أخيه قول عائب ولا طاعن * افلم يبين (تام) باربعة شهداء (جائز) لان اذا جيبت بالفاء فكانت شرطاً في ابتداء حكم فكانت الفاء للاستئناف * الكاذبون (كاف) في الدنيا والآخرة ليس بوقف لان جواب لولا لم يأت بعد * عظيم (كاف) ان علق اذا بذ كرم قدرا وكان من عطف الجمل وجائز ان علق بما قبله لكونه رأس آية * هيئنا (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان علق ما بعده بما قبله لان الواو للحال والوصل أول * عند الله عظيم (كاف) بهذا (جائز) على استئناف التنزيه وليس بوقف ان علق ما بعده بما قبله وجعل داخلا في القول تحت لولا التحضيضية أي هلا قلتم سبحانه هذا هتان عظيم * عظيم (كاف) لمثله أبدا ليس بوقف لان ما قبله جواب لما بعده * مؤمنين (كاف) لكم الايات (جائز) حكيم (تام) لهم عذاب أليم ليس بوقف لتعلق الظرف * في الدنيا والآخرة (حسن) لا تعلمون (كاف) وجواب لولا محذوف تقديره لعاقبكم ومن قال

ان قوله ما ز كما منكم جواب لولا الاولى فلا وقف حتى يأتي بجواب الثانية * رحيم (تام) خطوات الشيطان (حسن) والمنكر (تام) أبدا (جائز) من يشاء (كاف) عليم (تام) في سبيل الله (كاف) ومثله وليصفحو للابتداء باداة التبيين وكذا ان يغفر الله لكم * رحيم (تام) والآخرة (حسن) عظيم (كاف) ان نصب يوم تشهد بجملة درو ليس بوقف ان نصب بقوله عذاب ورتبانه مصدر قد وصف قبل اخذ من تلقائه لان من شرطه أن لا يتبع لان معجمه ومن تمامه فلا يجوز اعماله لان المصدر واسم الفاعل اذا وصفا فلا يعملان فلو عمل وصفه وهو عظيم لما ز أي عذاب عظيم قدره يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم * يعلمون (كاف) على استئناف ما بعده ويكون العامل في يومئذ قوله بوقفهم وان جعل يومئذ لا من قوله يوم تشهد كان جائزاً لكونه رأس آية * دينهم الحق (جائز) * المبين (تام) * للخبين (جائز) ومثله للخبين وكذا للطيبين ومثله لطيبين على استئناف ما بعده * ما يقولون (كاف) يعني بذلك عائشة أم المؤمنين وصفه وان رضى الله عنه * ما * كريم (تام) للابتداء بيما النداء * على أهلها (حسن) * يذكرون (كاف) حتى يؤذن لكم (حسن) ومثله فارجعوا وكذا أنكم * عليم (تام) مناع لكم (كاف) وما تكفون (تام) فوجههم (جائز) أزكى لهم (كاف) ومثله بما يصنعون على استئناف ما بعده وجائز ان عطف على ما قبله ولا بوقف من قوله قل للمؤمنين ان يصنعون لان العطف يصير الاشياء كالشيء الواحد * الا ما ظهر منها (كاف) * على حيويهم (حسن) ولا وقف من قوله ولا يبدلين زينة من زينة عورات النساء لان العطف يصير المعطوفات ولو كثرت كالشيء الواحد ولكن اضيق النفس عن بلوغ آخر المعطوفات وعن تمام الكلام يجوز الوقف على أحدها ثم يتبدى به * على عورات النساء (كاف) ومثله من زينة من واعلم ان كل ما في كتاب الله تعالى من يا أيها بوقف عليه بالالف الا في ثلاثة مواضع بوقف عليها بغير ألف أي المؤمنين هنا وأية الساحر في الزخرف وأية النمل في الرحمن سميت هذه الثلاثة بغير ألف بعد الهاء اتباعا للمصحف عثمان اكتفاء بالفتحة عن الالف * المؤمنين ليس بوقف لان حرف الترتيب لا يتبدى به لانه في التعلق كلام كى * تفعلون (تام) لتناهى المنيات ومثله واما نكم * من فضله (حسن) * واسع عليم (تام) ومثله من فضله لان والذين يتبعون مبتدأ خبره الجملة * ان علمهم فيهم خيرا (كاف) فضلا بين الامرين وهما فكاكنا بوجههم وآتوهم لان قوله فكاكنا بوجههم على التندب وقوله وآتوهم من مال الله على الإيجاب وهو قول الشافعي وليس بوقف على قول من قال انهم ما واجبان وكذا على قول من قال ليس بواجب على السيد أن يكاتب عبده ولا أن يعطيه شيئا وأغا يستحب له أن يسقط عنه شيئا من آخر نجومه وهو قول الامام مالك والمراد بقوله خيرا المال أو النقوة على الكسب أو الصلاح أو الامانة والآية تقتضى عدم الامر عند انتفاء الخير به وانتفاء الامر بصدق بالجواز * الذي آتاكم (تام) ان أردن تحصى بنا أي أولم يردن ففهوم الشرط معطل لان الاكراه لا يكون مع الارادة فالنهي عن الاكراه مشروط بارادة التعفف أمان كانت مريدة للزنا فلا يتصور الاكراه * ان أردن تحصى بنا ليس بوقف للام العلة بعده * عرض الحياة الدنيا (حسن) وقيل كاف للابتداء بالشرط * غفور رحيم (تام) ولا وقف من قوله ولقد أنزلنا الى للمتقين فلا بوقف على مبنيات ولا على من قبلكم للعطف في كايها * للمتقين (اتم) مما قبله * والارض (حسن) * مصباح (كاف) ومثله في زجاجة * زينة (جائز) ومثله ولا غريبة وقيل كاف على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل صفة الشجرة لان فيه قطع نعت النكرة وهو قليل * نار (حسن) ومثله على نور وكذا من يشاء * الامثال للناس (كاف) * عليم (تام) ان علق في بيوت يسبح بعد أي يسبح رجال في بيوت ومثله ان علق بمحذوف أي يسبحوه في بيوت وليس بوقف ان جعل في بيوت حالا للمصباح والزجاجة والكوكب أي وهى في بيوت اذن الله في بناءها وليس عليه

سورة والله أعلم هذا حكم الامام والمنفرد أما المأموم فان كانت صلواته سرية وجبت عليه الفاتحة واستحب له السورة وان كانت جهرية فان كان يسمع قراءة الامام كره له قراءة السورة وفي وجوب الفاتحة قولان أحدهما تجب والثاني لا تجب وان كان لا يسمع القراءة فالصحيح وجوب الفاتحة واستحب السورة وقيل لا تجب الفاتحة وقيل تجب ولا تستحب السورة والله أعلم وتجب قراءة الفاتحة في

الركعة الاولى من صلاة الجنائز وأما قراءة الفاتحة في صلاة النافلة فلا بد منها واختلاف أصحابنا في تسميتها فيها فقال القفال تسمى واجبة وقال صاحبها نقاضى حسين تسمى شرطاً وقال غيرهما تسمى ركنا وهو الاظهر والله أعلم والعاجز عن الفاتحة في هذا كله يأتي ببديلها فيقرأ بقدرها من غيرهما من القرآن فان لم يحسن أتى بتدريها من الاذكار كالسبح والتكبير ونحوه فان لم يحسن شيئا وقف

بوقف أيضا ان جعل في بيوت صفه لمشكاة أى كشكاة في بيوت أو صفه لمصباح أو صفه لزجاجة أو تعلق بتوقد وعلى هذه الاقوال كلها لا يوقف على علم فيه اسم (كاف) ان لم تعلق قوله في بيوت يسبح والافليس يوقف لان ما بعده صفه بيوت والاصال (حسن) لمن قرأ يسبح بفتح الموحدة وبها قرأ ابن عامر وليس يوقف لمن كسر ها والفاعل رجال وعلى قراءة ابن عامر ففيها نائب الفاعل ورجال في جواب سؤال مقدر فاعل بفعل مقدر كأنه قيل من المسبح ففعل يسبحه رجال وعلى قراءة الباقي يسبح بكسر الموحدة فوقفه على رجال ولا يوقف على الاصال لفصل بين الفعل وفاعله ثم يتبدى لانهم تبحر من فتح الباء ووقف على الاصال ثم يتبدى رجال وابن عامر قد أخذ القرآن عن عثمان بن عفان قبل أن يظهر اللحن في لسان العرب * عن ذكر الله ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله * وإبقاء الزكاة (جائز) ان جعل يخافون مستأثرا وليس يوقف ان جعل نعمتا ثانيا لرجال أرحالا من منعول تلميم ويوما مفعول به لا ظرف على الاظهر وتقلب صفه ليوما * والابصار (كاف) ان علمت اللام في ليجزيمهم بمحذوف تقديره فعدوا ذلك ليجزيمهم أحسن ما عملوا وقال أبو حاتم السجستاني أصل ليجزيمهم بفتح اللام وبنون توكيد حذف النون تخفيفا ثم كسرت اللام وأعملت لام كي لشبهها الهاء في اللفظ اه وردوا على أبي حاتم وأجمع أهل اللسان على أن ماقاله أبو حاتم وقدره في ذلك خطأ لا يصح في لغة ولا قياس وليست هذه لام قسم قال أبو جعفر ورايت الحسن ابن كيسان ينكر مثل هذا على أبي حاتم ويحفظه فيه ويعيب عليه هذا القول ويذهب الى أنها لام كي وحينئذ لا يوقف على الابصار والمعنى يسبحون ويخافون ليجزيمهم ثوابهم * من فضله (كاف) * بغير حساب (تام) * الظمان ماء (حسن) لان حتى للابتداء اذا كان بعد ها اذا الاقوله حتى اذا بلغوا النكاح فانها لا تنهى الابتداء كما تقدم عن السجستاني * فوفاه حسابه (كاف) والضمير في جاءه وفي لم يجد وفي عنده وفي فوفاه وفي حسابه الست ترجع الى الظمان لان المراد به الكافر قاله الخشري وهو حسن * سربح الحساب (كاف) لمن جعل أو بمعنى الواو كقوله ولا تطع منهم آثما أو كفورا أى وكفورا رايعنى وكفرهم كظلمات وجائز لمن جعله متصلا بما قبله وان كان بعده حرف العطف لانها رأس آية * يغشاه موج (حسن) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع النعت لما قبله * من فوقه سحب (كاف) لمن قرأ ظلمات بالرفع ممنوعا على اضممار مبتدأ أى هي ظلمات أو ظلمات مبتدأ والجملة من قوله بعضها فوق بعض خبر ذكره الخوفي وفيه نظر اذا لا موقوف للابتداء بهذه النكرة وليس يوقف لمن قرأه بالجر بدلا من كظلمات كما رواه ابن القواس وابن فليح وقرأ البرزى سحب ظلمات باضافة سحب الظلمات جعل الموج المتراكم كالسحاب وعلمها فلا يوقف على سحب * بعضها فوق بعض (كاف) * لم يكدرها (تام) للابتداء بالشرط ومثله فماله من نور * صافات (كاف) ومثله وتسبيحه * بما يفعلون (تام) ان جعلت الضمائر في علم صلاته وتسبيحه عائدة على كل أى كل قد علم هو صلاة نفسه وتسبيحه وهو أولى لتوافق الضمائر لان المعنى وهو علم بما فعلوه واطهار المضمر أنخم وأنشد سيبويه لا أرى الموت يسبق الموت شئ * نعص الموت ذا الغنى والفقير وان جعل الضمير في علم عائدا على الله وفي صلاته وتسبيحه عائدا على كل أو بالعكس أى علم كل صلاة الله وتسبيحه أى اللذين أمر الله بهما عباداه بأن يفعلوا كاضافة الخلق الى الخالق كان الوقف على تسبيحه * والارض (حسن) المصير (تام) من خلاله (حسن) * عن بشاء (كاف) بالا بصر (كاف) ومثله النهار * ولاولى الابصار (تام) من ماء (حسن) على بطنه (جائز) ومثله على رجلين * على أربع (كاف) ومثله ما يشاء * قد ير (تام) مبيبات (كاف) مستقيم (تام) على استئناف ما بعده * وأطعنا (جائز) من بعد ذلك (حسن) بالمؤمنين (تام) ومثله معرضون وكذا مدعنين عند

بقدر القراءة ثم ركع والله أعلم
(فصل) لا بأس بالجمع بين سورتين في ركعة واحدة فقد ثبت في الصحيحين من حديث عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن بينهما فذكر عشرين سورة من المفصل كل سورتين في ركعة وقد قدمنا عن جماعة من السلف قراءة الختمة في ركعة واحدة (فصل) أجمع المسلمون

أحمد بن موسى * ورسوله (جائز) وما بعده متصل بما قبله من جهة المعنى والمعنى أن يحيف الله عليهم ورسوله ولكن ظمروا أنفسهم وناقضوا ودل على هذا قوله بل أولئك هم الظالمون * والظالمون (تام) ليحكم بينهم ليس يوقف لان أن يقولوا هو اسم كان وقول المؤمنين خبرها فلا يفصل بينهما * وأطعنا (حسن) المفحون (تام) ويتقه ليس يوقف لان ما بعده جواب الشرط فلا يفصل بينهما بالوقف ومثله في التمام الفائقون * ليخرجن (حسن) لا تقسموا (أحسن) منه ثم يتبدى طاعة أى هي طاعة أو أمركم طاعة على حذف المبتدأ أو طاعة مبتدأ ومعروفة صفه والخبر محذوف أى أمثل وأولى أو طاعة فاعل بفعل محذوف أى واتكن منكم طاعة وضعف ذلك بأن الفعل لا يحذف الا اذا تقدم ما يشعر به كقوله يسبح له فيها في قراءة من قرأه بالبنا لله مفعول وقرأ زيد بنصب طاعة بفعل مضمر أى أطيعوا طاعة * معروفة (كاف) بما تعملون (تام) وأطيعوا الرسول (حسن) وليس بكاف لان الذى بعده داخل في الخطاب ورعا غلط في هذا الضعيف في العربية فيتعوهم ان فان تولوا الغائب وانه منقطع مما قبله في اللفظ وفي المعنى وليس الامر كذلك وعدوله من الخطاب الى الغيبة موجب للوقف بل هو على حذف إحدى التاءين والتقدير فان تولوا فهو خطاب والدليل على ذلك ان ما بعده وعليكم ما حلتكم ولو كان لغائب لكان وعليهم ما حلتكم فدل هذا على أن الخطاب كله متصل وبعده أيضا وان تطيعوه تهتدوا * ما حلتكم (حسن) تهتدوا (أحسن) مما قبله وقيل تام * المبين (تام) ولا وقف من قوله وعد الله الى أمنا فلا يوقف على من قبلهم ولا على ارتضى لهم لدخول ما بعده في الوعد لعطفه على ما قبله * أمنا (حسن) على استئناف ما بعده كأن قال قال ما بالهم يستخفون ويؤمنون فقال بعد ونفى وليس يوقف ان جعل حالا من وعد الله أى وعدهم الله ذلك في حال عبادتهم واخلاصهم ولا يحل لي بعد ونفى من الاعراب على التقدير الاول وعلى الثاني محله نصب * شيئا (تام) للابتداء بالشرط * الفاسقون (تام) وآقوا الزكاة (جائز) ترجون (تام) مهجرين في الارض (حسن) النار (أحسن) مما قبله * المصير (تام) ولا وقف من قوله يا أيها الذين آمنوا الى صلاة العشاء فلا يوقف على ملككم أيانكم ولا على من قبل صلاة الفجر ولا على من الظهيرة للعطف في كل * صلاة العشاء (كاف) لمن رفع ثلاث على الابتداء والخبر لكم أو خبر مبتدأ محذوف أى هذه الخصال ثلاث عورات أو هي ثلاث عورات لكم وليس يوقف لمن قرأ ثلاث عورات بان نصب بدلا من ثلاث مرات لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف * عورات لكم (حسن) ومثله بعدهن برفع ما بعده خبر مبتدأ محذوف أى هم طوافون أى المماليك والصغار طوافون عليكم أى يدخلون عليكم في المنازل غدوة وعشية الا في تلك الاوقات وبعضكم مبتدأ والخبر على بعض أو طوافون من فروع بطوافون مضرة فعلى هذا يحسن الوقف على قوله عليكم وليس يوقف لمن قرأ طوافين نصبا على الحال وقرأ ابن أبي عمير طوافين أيضا بالنصب على الحال من ضمير عليهم * على بعض (كاف) ومثله لكم الايات * حكيم (تام) من قبلهم (كاف) وكذا آياته * حكيم (تام) ولا وقف من قوله والقواعد من النساء الى قوله بزيئة * بزيئة (حسن) ومثله خير لهم * عليهم (تام) ولا وقف من قوله ليس على الاعشى حرج الى قوله أو صدقكم لان العطف صيرها كالشئ الواحد وقيل يوقف على قوله ولا على المربض حرج وليس يجيد والاولى وصله * أو صدقكم (حسن) ومثله أو أشأتا وقيل تام لان اذا قد أجيب بالفاء فكانت شرط في ابتداء حكم فكانت الفاء للاستئناف * طيبة (حسن) الايات ليس يوقف لتعلق حرف التبرجى بما قبله فهو كلام كي * تعقلون (تام) حتى يستأذنه حسن ومثله ورسوله وكذا المن شئت منهم * واستغفر لهم الله (أحسن) مما قبله * غفور رحيم (تام) وكذا بعضا وقيل كاف والمعنى لا تخاطبوا الرسول كما يخاطب بعضكم بعضا ولكن خاطبوه بالتفخيم والتعظيم والاحلال أو لا تغضبوه ولا تعصوه فيسعدو عليكم

على استحباب الجهر بالقراءة في الصبح والجمعة والعيدين والاولتين من المغرب والعشاء وفي صلاة التراويح والوتر عقيها وهذا مستحب للامام والمنفرد بما ينفرده منها وأما المأموم فلا يجهر بالايجاع ويسن الجهر في صلاة كسوف القمر ولا يجهر في كسوف الشمس ويجهر في الاستسقاء ولا يجهر في الجنائزة اذا صليت بالنهار وكذا في الليل على المذهب الصحيح المختار ولا يجهر في نوافل النهار وغير

فيستجاب له فلا تجعلوا دعاء غيره فان دعاءه مستجاب وهو تام على القولين * لو اذا (حسن)
 أليم (تام) والارض (حسن) ومثله ما أتتم عليه وقيل تام للعدول من الخطاب الى الغيبة * ويوم
 يرجعون اليه ليس بوقف لعطف قوله فينبئهم على ما قبله * بما عملوا (كاف) آخر السورة (تام)

* (سورة الفرقان) *

مكية الا قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخرا الى رحمتي فاني ارحم الراحمين وهي سبع وسبعون آية ليس فيها
 اختلاف وكلها ثمانمائة واثنان وسبعون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف وسبعمائة وثلاثة وثلاثون
 حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع ستة مواضع وهم يخلقون قوم آخرون أساطير
 الاولين التي وعد المتقون ما يشاؤون خالدين في السماء برؤس آياتها على الالف الاموضع واحد
 فانه على اللام وهو قوله السيل * نذيرا (تام) ان جعل ما بعده خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الذي
 وكذا ان نصب بتقدير أعني وجائر ان جعل بدلا أو عطف بيان في الملاك (كاف) على استئناف
 ما بعده وان عطف على ما قبله كان الوقف على تقدير انما * آلهة ليس بوقف * وهم يخلقون (كاف)
 على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على آلهة داخل في نعتها * ولا نفع (جائز) نشورا
 (تام) قوم آخرون (حسن) وزورا (أحسن) منه وهو رؤس آية أساطير الاولين ليس بوقف لا اتصال
 الكلام بقوله اكتبها * وأصيلا (كاف) ومثله والارض * رحما (تام) مال هذا الرسول يأكل
 الطعام ويمشي في الأسواق (حسن) واتفق علماء الرسم على قطع مال عن هذا وكذا مال هؤلاء القوم
 في النساء ومال هذا الكتاب في الكهف وقال الذين كفروا في المعارج كتبوا هذه الاربعه منفصلة
 عما بعدها كتيبتن ووجه اتصال هذه الاربعه ما كاه الكسائي من أن مال أجرى مجرى ما بال وما
 شأن وان قوله مال زيد وما بال زيد بمعنى واحد وقد صح أن اللام في الاربعه لام جر والاصل أن
 الرسم سنة متبعة لا يعمل وقيل لا يحسن الوقف على الأسواق لان ما بعده من تمام الحكاية الى
 يأكل منها فلا يوقف على الأسواق ولا على نذير العطف بأو * يأكل منها (كاف) لتناهي الحكاية
 * مسجورا (تام) فضلا (جائز) سبيلا (تام) الانهار (جائز) لمن قرأ أو يجعل بالرفع على الاستئناف
 وهاقرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم وليس بوقف لمن جزمه عطف على جواب الشرط * قصورا
 (كاف) ان جعلت بل متعلقة بما يليها أي بل كذبوا بالساعة فكيف يلتفتون الى ما قلت وان
 عطف بل كذبوا على ما حكى من قولهم كان جائرا والمعنى قد أتوا بأعجب مما قالوا فيك وهو
 تكذيبهم بالساعة لانهم لا يقررون بالميعاد * سعيرا (كاف) على استئناف ما بعده * ومثله وزفيرا
 * لا ابتداء بالشرط * ثورا (حسن) ومثله ثورا واحدا * كثيرا (كاف) التي وعد المتقون
 (حسن) * ومصيرا (كاف) خالدين (حسن) مسؤولا (تام) ان نصب يوم بفعل مقدر * من دون
 الله (كاف) لمن قرأ تحشرهم بالنون والياء التحية في فيقول لعدوله من استكلم الى الغيبة وليس
 بوقف لمن قرأ عما بالنون وهو ابن عامر وكذا من قرأهما بالياء وهو ابن كثير وحفص * السيل
 (كاف) قالوا سبحانك (جائز) لا ابتداء بالنفي * من أولياء ان قلنا ان لكن لا بد أن تقع بين متناهيين
 فليس بوقف لان والكن هو الذي يصح به معنى الكلام ولجواز الوقف مدخل لقوم ومن أولياء
 مفعول على زيادة من لتأكيده النفي * حتى نسوا الذكر (جائز) أي أكثر عليهم وعلى آبائهم النعم
 فلم يؤدوا شكرها فكان ذلك سببا لاعتراض عن ذكر الله * قوموا (كاف) بما تقولون (جائز)
 لمن قرأ يستطيعون بالياء التحية للعدول من الخطاب الى الغيبة وليس بوقف لمن قرأه بناء الخطاب
 والمراد عبادها وهاقرأ حفص والباقون بياء الغيبة والمراد الآلهة التي كانوا يعبدونها من عاقل
 وغيره ولذلك غلب العاقل في بوا الضمير ولا نصرا (كاف) وقيل تام لا ابتداء بالشرط * كبيرا

(تام)

ما ذكرناه من العبد
 والاستسقا واختلاف
 أصحابنا في نوافل الليل
 فالأظهر انه لا يجهر والثاني
 انه يجهر والثالث وهو
 الاصح وبه قطع القاضي
 حسين والبعوي يقرأ بين
 الجهر والاسرار ولو فاته
 صلاة بالليل ففضاها بالنهار
 أو بالنهار ففضاها بالليل
 فهو ليعتبر في الجهر
 والاسرار وقت الفوات
 أم وقت القضاء فيه وجهان
 لأصحابنا أظهرهما
 الاعتبار بوقت القضاء ولو
 جهر في موضع الاسرار أو

قوله وحفص كذا بالنسخ
 والمعروف ان حفصا يقرأ
 بالنون

(تام) من المرسلين ليس بوقف لان الا انهم ايا كانوا الطعام تحقيق بعد نفي وكسروا ان بعد الا لان
 في خبره اللام وقيل كسرت لان الجملة بعد الا في موضع الحال قال ابن الانباري والتقدير الا وانهم
 يعني انها حالية تقدر معها الواو بياء الجاهلية والعامية على كسر همزة ان وقرأ سعيد بن جبير بقضها
 على زيادة اللام في الأسواق (كاف) فتنة (حسن) * أنصبرون (أحسن) منه ولا يجمع بين ما لان
 قوله أنصبرون متعلق بما قبله والتقدير وجعلنا بعضكم لبعض فتنة لا تنظر أنصبرون على ما تحته ببرك
 به من اغناء قوم وفقر آخرين وصحة قوم واستقام غيرهم أم لا نصبرون * بصيرا (تام) ولا وقف الى
 قوله أنزى ربنا فلا يوقف على الملائكة للعطف بأو بعد * ربنا (حسن) وقيل تام لا ابتداء باللام القسم
 * كبيرا (تام) ان نصب يوم باذ كرم مقدر فيكون من عطف الجمل أو نصب بيجدون مقدر أو لا يجوز
 ان يعمل فيه نفس بشرى لانها مصدر والمصدر لا يعمل فيه قبله * للمجرمين ليس بوقف * حجرا
 محجورا (كاف) أي وتقول الملائكة حجرا محجورا أي حراما محرما ان يكون للمجرمين البشرى قال
 الشاعر حنت الى النخلة القصوى فقلت لها * حجرا حرام الى تلك الدار نس

وروقف الحسن وأبو حاتم على ويقولون حجرا على أن حجرا من قول المجرمين ومحجورا من قول الله
 رد عليهم فقال محجور عليكم أن تعادوا بالذال المجهية أي لا عذاب لكم من عذابنا وما يزيد أن فوقعه
 بكم أو تجاوزا كما كنتم في الدنيا فجاء الله عليهم ذلك يوم القيامة والاول قول ابن عباس وبه قال
 الفراء قاله ابن الانباري وقرأ الحسن وبورجاء حجرا بضم الحاء والعامية بكسر هاء وبكى أبو البقاء فيه
 فتح الحاء وقرئ بها فحسى ثلاث لغات قرئ بها وقيل ان ذلك من مقول الكفار قالوه لا نفسهم قاله
 قتادة فيما ذكره الماوردي وقيل هو من مقول الكفار للملائكة وهي كلمة استعازة وكانت معروفة
 في الجاهلية اذ انقضى الرجل من يحافه قال حجرا محجورا أي حراما عليك التعرض لي وانتصابه على معنى
 حجرت عليه أو حجرا الله عليك كما تقول سقيما ورعا فجاء محجورا من المصادر المنصوبة به بافعال
 مسترورة اظهرها وضعت للاستعازة يعني ان المجرمين اذ رأوا الملائكة وهم في النار قالوا نعوذ بالله
 منكم أن تعرضوا لنا فتقول الملائكة حجرا محجورا أن تعادوا من شر هذا اليوم قاله الحسن انتهى
 من تفسير القرطبي وفي السمين وحجرا من المصادر المترمة اضمرا ناصبه ولا يتصرف فيه قال سيبويه
 يقول الرجل للرجل تفعل كذا فيقول حجرا هو من حجره اذا منعه لان المستعذ طالب من الله أن
 يمنع عنه المكروه منعوا بحجره حجرا محجورا صفة مؤكدة للمعنى كقولهم هذيل ذائل وموت
 مائت والجعر العقل لانه يمنع صاحبه عما لا يليق وهذا الوقف جدير بأن يخص بتأنيف وما ذكرنا
 في بيانه والله الحمد * منشورا (تام) ومثله مقبلا ان نصب يوم تشقق بمحذوف أو بانظر فيه لقوله الملك
 وان جعل نو كيدا اليوم يرون فكافيان * تنزيلا (تام) للرحمن (كاف) عسيرا (تام) ان نصب يوم
 محذوف وجائر ان عطف على يوم تشقق وبعض مضارع عض وزنه فعل بكسر العين وحكى الكسائي
 فتحها في الماضي قاله السمين * سبيلا (كاف) ومثله خليا على استئناف ما بعده واللام في قوله لقد
 جواب قسم محذوف والمراد بالظالم هنا عقبه بن أبي معيط والخليل أمية بن خلف لعنه الله ولم يصرح
 باسمه لئلا يكون الوعيد خاصا ومقصود اعلمه بل هو يتناول من فعل مثل فعلهما اذ ما من ظالم الا
 وله خليل خاص به * بعد اذ جاء في (تام) لانه آخر كلام الظالم وما بعده من كلام الله تعالى وهذا ان جعل
 ما بعده مستأنفا فان جعل الكلام متصلا من قوله يا ليتني اتخذت لى آخر كلامه فلا وقف الاعلى
 آخره * خذولا (تام) ومثله مسجورا * من المجرمين (حسن) وأنصبرا (تام) * جملة واحدة
 كذلك (كاف) ان جعل التشبيه من تمام الكلام أي هلا نزل القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم
 جملة واحدة كما أنزلت سورة على موسى كغيرها من الكتب قال تعالى لنثبت به فؤادك أي أنزلناه
 مفردا لنثبت به فؤادك أي لنقوى به قلبك وقيل لحفظه لانه كان أميا والاحسن الوقف على جملة

أسرف في موضع الجهر فصلاته
 صحيحة ولكنه ارتكب
 المكروه ولا يسجد للسهو
 واعلم ان الاسرار في القراءة
 والتكبيرات وغيرها من
 الاذكار هو ان يقوله
 بحيث يسمع نفسه ولا بد
 من نطقه بحيث يسمع نفسه
 اذا كان صحيح السمع ولا
 عارض له فان لم يسمع نفسه
 لم تصح قراءته ولا غيرها من
 الاذكار بخلاف
 (فصل) قال أصحابنا
 يستحب للامام في الصلاة
 الجهرية أن يسكت أربع
 سككات في حال القيام

واحدة ثم يتبدى بكذلك فكذلك على الأول من قول المشركين وعلى الثاني من قول الله * لنثبت به
فؤادك (جائز) ترتيبا (كاف) تنصيرا (تام) لعدم تعلق ما بعده لانه مبتدأ بانفاق وخبره أو ثلث فلا
يوقف على جهنم * سبيلا (تام) وزيرا (جائز) والوصل أولى لمكان الفاء * يا تانا (حسن) لمن قرأ
فدمرناهم وهي قراءة العامة فعل ماض معطوف على محذوف أي فذهبنا فبلغنا الرسالة فكذلك فوهم
قال تعالى فدمرناهم أي أدت الرسالة إلى دمارهم وليس يوقف على قراءة من قرأ فدمرناهم بالامر
وتشديد النون لانه كلام واحد وهي قراءة على وعنه أيضا فدمرناهم بزيادة باء الجر بعد فعل الامر
ونقل الرخشي عنه أيضا فدمرناهم بقاء المتكلم وقرئ فدمرناهم بتخفيف النون عزاء المرادى
لبعضهم ولم يذكرها السمين * تدميرا (كاف) ان نصب قوم نوح بفعل مضمر تقديره موأغرقتنا قوم
نوح أغرقناهم على الاشتغال وليس يوقف ان نصب عطف على الضمير المنصوب في دمرناهم
* للناس آية (حسن) لان واعتد نامستأنف غير معطوف ولا متصل * عذابا أليما (كاف) ان
نصب ما بعده بفعل مقدر وليس يوقف ان عطف على الضمير في جعلناهم وحيداً لا يوقف على آية
ولا على أليما * وأصحاب الرس عند بعضهم * كثيرا (كاف) * الامثال (حسن) تنبيها (تام) مطر
السوء (جائز) برونها (حسن) نشورا (تام) * الاهزوا (حسن) ومثله رسولا عند أبي حاتم وقال غيره
لا يحسن لان الكلام متصل من قوله واذا رآوك وعليه لا يوقف على هزوا ولا على رسولا * لولا أن
صبرنا عليها (تام) لتناهى مقولهم وجواب لولا محذوف تقديره لا ضلنا * من أضل سبيلا (تام)
* هواد (جائز) وكبلا (كاف) على استئناف ما بعده على أن أم منقطعة بتقدير بيل والهجرة كأنه
قيل بل أنحسب كان هذه المذمة أشد من التي تقدمتها حتى خفت بالاضراب عنها إليها وهو كونهم
مسلوبى الاسماع * أو يعقلون (كاف) للابتداء بالنفي المقدر * كالانعام (جائز) أفضل سبيلا
(تام) مذكرا للظلم (كاف) لتناهى الاستفهام * ساكنا (جائز) لعدم قوله من الغيبة إلى التكلم لان
ذلك من أسباب الوقف * دليلا ليس يوقف لان ثم ترتيب الفعل * يسيرا (تام) سباتا (جائز) نشورا
(تام) رجته (كاف) على استئناف ما بعده * ظهورا ليس يوقف لان قوله لنحيي به متعلق بما قبله
* وأناسي كثيرا (تام) ليدكروا (كاف) كفورا (تام) نذيرا (كاف) * الكافرين (جائز) كبيرا
(تام) البحرين (حسن) ومثله أجاج على استئناف ما بعده وليس يوقف ان عطف على ما قبله
* محجورا (تام) وصهرا (كاف) قديرا (تام) ولا يضرهم (كاف) ظهيرا (تام) ونذيرا (كاف) سبيلا
(كاف) * لا يموت (جائز) للابتداء بالامر * بحمده (حسن) خبيرا (كاف) وقيل تام ان جعل
ما بعده مبتدأ والخبر قوله الرحمن وان جعل الذين خبر مبتدأ محذوف أو نصب بتقدير أعنى كان
كافيا وليس يوقف ان جعل الذي في محل جر بدلا من الهاء في بدلانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه
بالوقف * على العرش (تام) ان رفع الرحمن خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ ما بعده الخبر وليس يوقف ان
رفع بدلا من الضمير في استوى والوقف على هذا التقدير على الرحمن كاف * خبيرا (تام) والباء في به
صلة وخبر مفعول أسأل أو حال من فاعل أسأل لان الخبر لا يسأل الا على جهة التوكيد وقيل
الباء بمعنى عن قال علقمة الشاعر

فان تسألوني بالنساء فانتى * بصير بأدواء النساء طبيب

أي عن النساء والضمير في به لله ولم يحصل من النبي صلى الله عليه وسلم شك في الله حتى يسأل عنه بل
هذا كقوله فان كنت في شك مما أنزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك قل ان كان
للرحمن ولد من كل شيء معلق على مستحيلي وأما النبي صلى الله عليه وسلم قال أئالا أشن ولا أسأل
بل أشهد أنه الحق قال الشاعر

ألاسأت القوم يا ابنه مالك * ان كنت جاهلة بعالم تعلمي

أي هلاسأت القوم بعالم تعلمي * وما الرحمن (حسن) لمن قرأ تانا بالفوقية وهي قراءة العامة
وليس يوقف لمن قرأه بالتخسيسة وهي قراءة الاخوان أي أنسجد لما يأمر نابه محمد لتعلق ما بعده بما قبله
* لما تأمرنا (جائز) لمن قرأ بالهاء الفوقية وزادهم مستأنف * نفورا (تام) بروجا (حسن) منبرا
(كاف) خافه ليس يوقف لان ما بعده تنصير لما قبله ولا يوقف على المفسر بالفتح دون المفسر
بالكسر ومعنى خلفه ان كل واحد منهم ما يخلف صاحبه فن فانه شيء من الاعمال فضاء في الاخر
* ان يذكروا ليس يوقف للعطف بعده بأو * شكورا (تام) ان رفع عباد مبتدأ والخبر أولئك يحجزون
الغرفة وكان الوقف على مقامه عليه فلا وقف من قوله وعباد الرحمن الى حسنت مستقرة ومقاما
الاضيق النفس ومن جعل الخبر محذوفاً وجعل الذين عشون خبرا وقف على هو ناول هو جائز * سلاما
(كاف) ومثله قياما * عذاب جهنم (جائز) غراما أي هلاكا (كاف) ان لم يجعل ما بعده من تمام
كلام القوم وليس يوقف ان جعل من كلامهم * وقواما ولا يرفون كافيان * يلقأنا (حسن)
لمن قرأ يضاعف بالرفع على الاستئناف وهو عاصم وقرأ ابن عامر بضعف بالرفع على الاستئناف
أيضا وليس يوقف لمن جزمه بدلا من يلقى بدلا من فعل من فعل لان تضعيف العذاب
هو لقي الا تام قال الشاعر

متى تأتنا نلهم بنافى ديارنا * تجرد خطبا جزلا ونارا تأججا

مهانا (جائز) والوصل أولى لان الا لا يبتدأ بها انظر التفصيل في قوله الا أن تتقوا منهم تقاء * حسنت
(كاف) ورحميا ومنايا كافيان * الزور ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله * كراما (كاف)
ومعنى كراما أي معرضين عن أهل اللغو * وعميانا (كاف) * قرة أعين (جائز) للابتداء بعد الجمل
الفعلية * اماما (حسن) بماصروا (جائز) ومثله وسلاما وقال أبو عمرو وكاف وأكفي منه خالدين فيها
لاتصال الحال بذيها * حسنت مستقرة ومقاما (تام) * لولا دعاؤكم (كاف) لاختلاف الجملتين
* فقد كذبتم (جائز) للابتداء بالتهديد آخر السورة (تام)

(سورة الشعراء)

مكية الاقوله والشعراء يتبعهم الغاؤون الى آخر السورة فذنى كلها ألفان ومائتان وسبع وتسعون
كلمة وحروفها خمسة آلاف وخمسمائة واثنان وأربعون حرفا وأما ما تان وست أو سبع وعشرون آية
* زعم العماني ان الوقف على طسم (كاف) ثم قال بعد والحد كفي في هذه السورة وفي آخرها في الوقف
كالخلاف في أول البقرة * المبين (كاف) باخع نفسك ليس يوقف لان أن في موضع نصب بباخع
* مؤمنين (كاف) من السماء آية ليس يوقف لان قوله فظلت أعناقهم متعلق بالشرط ولذلك صار
معناه معنى الاستقبال فكأنه قال فظلت أعناقهم خاضعين ان أنزلنا عليهم آية وانما قال خاضعين ولم
يقل خاضعات لانه أراد بالاعناق الجماعات والعرب تقول أتاني عنق من الناس أي جماعة أو هو على
حذف مضاف أي فظلت أصحاب الاعناق ثم حذف وبقى الخبر على ما كان عليه قبل حذف الخبر عنه
مرعاة للمحذوف أو أنه لما أضيف الى العقلا اكتسب منهم هذا الحكم كما اكتسب التأنيت
بالإضافة للمؤنث في قوله * كما شرفت صدر القناة من الدم * الى آخر ما قاله السمين وليس خاضعين حالا
لان الحال انما يقع بعد تمام الكلام وقوله فظلت أعناقهم لهالم يتم الابعاء بعده * خاضعين (كاف)
وخاضعين خبر ظل * محدث ليس يوقف للاستثناء لان به يصح معنى الكلام * معرضين (كاف)
فقد كذبوا (حسن) ثم يتبدى فسيأتهم لانه تهديد * يستمرون (تام) الى الارض ليس يوقف * كريم
(كاف) لا به (حسن) وكذا مثله فيما يأتي * مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) لان اذا نادى معه فعل
مضركا أنه قال واذا كراذ نادى ربك موسى فهو من عطف الجمل مقطوع مما قبله * موسى ليس

احداها ان يسكت بعد
تكبيرة الاحرام ليقرأ دعاء
التوجه وليحرم المؤمنون
والثانية عقيب الفاتحة
سكتة لطيفة جدا بين آخر
الفاتحة وبين آمين لئلا
يتوهم ان آمين من
الفاتحة والثالثة بعد آمين
سكتة طويلة بحيث يقرأ
المأمومون الفاتحة
والرابعة بعد الفراغ من
السورة يفصل بها بين
القراءة وتكبيرة الهوى
الى الركوع
(فصل) يستحب لكل
قارئ كان في الصلاة أو

في غيرها اذا فرغ من
الفاتحة ان يقول آمين
والاحاديث في ذلك كثيرة
مشهورة وقد قدمنا في
الفصل قبله انه يستحب
أن يفصل بين آخر الفاتحة
وآمين بسكتة لطيفة
ومعناه اللهم استجب وقيل
كذلك فليكن وقيل افعل
وقيل معناه لا يقدر على
هذا أحد سواك وقيل
معناه لا تخيب رجاءنا وقيل
معناه اللهم أمانا بخير وقيل
هو طابع لله على عباده
يدفع عنهم الآفات وقيل
هي درجة في الجنة

بوقف لان الذي وقع به النداء لم يأت بعد ومثله الوقف على انظار المين لان قوم فرعون بدل من القوم
الظالمين وبيان لهم ولما كان القوم الظالمين يوههم الاشتراك ازاله بعطف البيان لانه يوههم في المعنى
ولذلك عبر عن الظالمين بقوم فرعون ووسموا بالظالم لانهم ظلموا أنفسهم بانكروا وتروى لا يتقون بكسر
النون أى يتقوننى فحذفت النون لاجتماع النونين وحذفت الياء لالا كفاء عن باب الكسرة * قوم
فرعون (حسن) للعدول عن الامر الى الاستفهام وذلك وجب للوقف ومن قرأ يتقون بالتحسية
كان زيادته في الحسن ومن قرأه باناء الفوقية كان كلاما واحدا * يكذبون (حسن) لمن قرأ
وبضيق وينطق بالرفع فيهما على الاستئناف أو عطف على أخاف كانه قال انى أخاف تكذيبهم اياى
وبضيق منه صدرى ولا ينطق لسانى فالرفع يفيد ثلاث على خوف التكذيب وضيق الصدر وامتناع
انطلاق اللسان وليس بوقف لمن قرأ انصب القافين عطف على يكذبون * لسانى (حسن) على
القراءتين واستئناف ما بعده * الى هرون (جائز) أن يقتلون (حسن) قال نافع وأبو حاتم كلا رد
لقوله انى أخاف أى لا تخف فانهم لا يقتلون على ذلك ولا يصليون اليه ثم يتبدى فاذهابا ياتنا
* بآياتنا (حسن) مستعون (كاف) رسول رب العالمين ليس بوقف لان ما بعده منصوب بمقابلته أى
أرسلنا بأن أرسل بنى اسرائيل لنزول عنهم العبودية لان فرعون استعبد بنى اسرائيل * بنى
اسرائيل (كاف) سنين (جائز) الكافرين (كاف) ومثله الضالين * لما خفتمكم (جائز) المرسلين
(كاف) للاستفهام بمعدون تقديره أو تلك قاله الاخفش وقيل الاستفهام لا يضر ما لم يأت بعده أم
وليس فى الآية ذكر أم كآرى * أن عبدت بنى اسرائيل (كاف) ومثله ومارب العالمين وكذا متوقفين
ونستعون والاولين والآخرين وتعلمون ومن المستعنين وبشئ مبين والصادقين كلها وقوف كافية
* فأتى عصاه ليس بوقف لان ما بعده بضم مقابلة * ثعبان مبين (جائز) فصلا بين المعجزتين والوصل
أولى لتكون الشهادتان مقرونتين * للناظرين (كاف) اسأله علم (جائز) على استئناف ما بعده
وليس بوقف ان جعل فى موضع الصفة لمقابلته * بسحره (حسن) يجعل فاذان امرؤ من قول
الملائكة فرعون خاطبوه بالجمع تعظيما على عادة الملوك والاولى وحله بقول فرعون أى فاذ انشرون
ودليل هذا جوابهم قالوا أرجه وأخاه وقال انفرأ قوله يريد أن يخرجكم من أرضكم هو من كلام الملا
وقوله فاذان امرؤ من كلام فرعون والتقدير عنده يريد أن يخرجكم من أرضكم فقال فرعون
فاذان امرؤ وأجاز قلت لجاريتى قولى فأتى قائلة أى فأتى قائلة اه نكزوى * فاذان امرؤ
(كاف) وأخاه (جائز) لا تبدأ بعده بالامر * حاشرين ليس بوقف لان قوله بآيتك جواب الامر
ولذلك كان محزوما وأصله بآيتك فحذفت النون للجواز ولا ينصل بين الامر وجوابه * سحار علم
(كاف) يوم معلوم (جائز) مجمعون ليس بوقف لان ما بعده لعل وهو فى التعلق كلام * الغالبين
(كاف) نحن الغالبين (جائز) ومثله نعم * لمن المقربين (كاف) ملتون (جائز) نحن الغالبون
(كاف) ومثله يأفكون * ساجدين (جائز) رب العالمين ليس بوقف لان الذى بعده بدل بمقابلته أو
عطف بيان * وهرون (كاف) ومثله قبل أن آذن لكم لا تبدأ بان مع اتحاد المقول * علمكم السحر
(حسن) لا تبدأ بالام الابتداء والتهديد وكلاهما يقتضى الابتداء مع أن فيهما الفاء * فلسوف
تعلمون (كاف) لا تبدأ بالام القسم أى والله لا قطع * أجمعين (جائز) لا خير (حسن) منقلبون
(كاف) خطايا ناليس بوقف لان أن منصوبة بمقابلتها * أول المؤمنين (تام) لتام المقول * متبعون
(كاف) ومثله حاشرين لا تبدأ بان على أن التقدير بأن هؤلاء * قليلون لغا طون ليس بوقف
اعطف ما بعده على مقابله * حاذرون (كاف) ومقام كريم يبنى الوقف على كريم على اختلاف
المعربين فى محل الكاف من كذلك وفيها ثلاثة أوجه النصب بفعل مقدر أى أخرجننا آل فرعون
من منازلهم كإعدادنا إبراهيم بنى اسرائيل والجر على انها وصف لمقام أى ومقام كريم مثل ذلك

يستحقها فائلا وفيه اسم
اسم من أسماء الله تعالى
وأنكر المحققون والجاهل
هذا وقيل هو اسم عبرانى
غير معرب وقال أبو بكر
الوراق هو قوة للنداء
واستنزال للرحمة وقيل
غير ذلك وفى آيتين لغات
قال العلماء أفصحها آمين
بالمسد وتخفيف الميم
والثانية بالقصر وهاتان
مشهورتان والثالثة
أمين بالامالة مع المدحكاها
الواحدة عن حمزة
والكسائى والرابعة بتشديد
الميم مع المدحكاها

المقام الذى كان لهم والرفع على أنها خبر مبدأ محذوف أى الامر كذلك فان كانت الكاف فى محل
رفع أو فى محل نصب كان الوقف على كذلك لان التشبيه وقع خبرا وهو تمام الفائدة فلا يقطع وان
كانت فى محل جر متصلة بمقابلتها كان الوقف على كذلك أيضا حسنا دون كريم وفى وجهى النصب
والجر تشبيه الشئ بنفسه لان المقام الذى كان لهم هو المقام الكريم قال ابن لهيعة هو القوم
والمعنى تركوا جنانهم وعيونهم وكوزهم ومجالسهم وخرجوا فى طلب موسى والشرط فى الوقفين
أعنى كريم وكذلك أن يجعل الضمير الاول وهو الواو فى قوله فأتبعوه لموسى وأصحابه والضمير
الثانى وهو هم لفرعون وأصحابه أى ات موسى وأصحابه تبعوا فرعون وأصحابه حسن الوقف على
كذلك وليس كريم ولا كذلك بوقف ان جعلت الواو فى فأتبعوه هم لفرعون وأصحابه وهم ضمير
موسى وأصحابه أى فتبع فرعون وأصحابه موسى وأصحابه لان المعنى خرجوا من جنانهم فتبعوه هم
لشدة تعلق فأتبعوههم بقوله فأتبعوههم فلا يفصل بينهما والمراد بالمقام الكريم مجلس الامراء قالوا
كان اذا قصد فرعون على سريره وضع بين يديه ثلثة كرسى من ذهب تجلس عليها الامراء
والاشراف عليهم أقيسة مخصوصة بالذهب قاله الكواشى * بنى اسرائيل ليس بوقف لمكان الفاء
* مشرقين (كاف) ان المذكر كون لا يبنى الوقف عليه لان ما بعده جواب لما قبله لان موسى بنى
الادراك أصلا لان الله وعدة النصر والخلاص منهم * سيدي (كاف) بعصاك البحر (جائز) العظيم
(كاف) ومثله ثم الاخرين * أجمعين (جائز) الاخرين (حسن) ولما هلك الله فرعون ومن معه فى
اليوم ملك مصر امرأه يقال لها دلوك ولها فيها آثار عجيبة * ان فى ذلك لآية (حسن) وما كان أكثرهم
مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) ومثله ابراهيم لانه لو وصله لصار اذ طرفا لقوله وانل وهو محال لان اذ
طرف لما مضى لا يعمل فيه انل لانه مستقبل وهو لا يعمل فى الماضى بل هو ظرف لمقدر والتقدير
اذ كرصة ابراهيم وما جرى له مع قومه وليس بوقف ان جعل اذ بدلا من نبأ بدل اشتمال وهو يؤل
الى أن العامل فيه انل بالتأويل المذكور قاله السمين مع زيادة للايضاح * ما تعبدون (كاف) ومثله
عاكفين وكذا أو يضررون ويفعلون تعبدون الثانى ليس بوقف لان أنتم توكيدوا وانضمير * الاقدمون
(كاف) رب العالمين فى محل الذى الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فان رفعه بالابتداء وما بعده
الخبر كان الوقف على العالمين تاما وان رفع الذى خبر مبدأ محذوف أو نصب بتقدير أعنى كان كافيا
وليس بوقف ان جعل الذى نعتا لمقابلته أو بدلا أو عطف بيان ومن حيث كونه رأى آية يجوز
* فهو يهدين (كاف) ومثله ويسقين ويشفين ويحيين ويوم الدين * بالصالحين (جائز) ومثله فى
الاخرين وجنة النعيم ومن الضالين * بقلب سليم (كاف) وقيل لا يوقف من قوله الذى خلقنى الى
قوله سليم لان هذه جل معطوف بعضها على بعض ومتعلق بعضها ببعض وان جعل كل جملة فيها ذكر
الدعاء مسئلة قائمة بنفسها حسن الوقف على آخر كل آية من قوله رب هبلى حكما الى قوله بقلب سليم
* لاجتقين (جائز) ومثله للعاون تعبدون رأس آية ويوقف عليه بناء على أن الجار والمجرور الذى
بعده متعلق بمحذوف أى هل ينصرونكم من دون الله أو يكون فى الكلام تقديم وتأخير وان جعل
متعلقا بمقابلته لم يوقف عليه * من دون الله (حسن) ثم تبدى هل ينصرونكم لان الاستفهام من
مقتضيات الابتداء * أو ينتصرون (تام) لتأهى الاستفهام * والعاون ليس بوقف لان قوله
وجنود ابليس مرفوع عطف على العاون وكذلك لا يوقف على ابليس لان أجمعون توكيد لما قبله
* أجمعون (جائز) ولا وقف من قوله قالوا وهم فيها الى رب العالمين فلا يوقف على يختصمون لان فيه
الفصل بين القول والمقول لان قوله تالله مقولههم ولا يوقف على ضلال مبين لان قوله اذ نسويكم
ظرف لمقابلته كأنهم قالوا ما كنا الا فى ضلال مبين اذ عبدناكم فسويناكم رب العالمين * المجرمون
(جائز) ومثله حيم والنبي هنا يحتمل نبي الصديق من أصله لان الشئ قد يبنى لثنى أصله أو نبي صفته فهو

الواحدى عن الحسن
والحسين بن الفضيل قال
ويحقق ذلك ما روى عن
جعفر الصادق رضى الله
عنه قال معناه قاصدين
لخولك وأنت أكرم من أن
تخيب قاصدا هذا كلام
الواحدى وهذه الرابعة
غريبة جدا فقد عدتها
أكثر أهل اللغة من لحن
العوام وقال جماعة من
أصحابنا من قالها فى الصلاة
بطلت صلاته قال أهل
العربية حقها فى العربية
الوقف لانها بمنزلة الاصوات
فاذا وصلها فتح النون

٢ قوله فان كانت الكاف
الخ لا يبنى ما فى عبارته
من عدم التعريف لئلا مل
٥١ من هامش الاصل

من باب * على لاجب لايه سدى بمناره * من المؤمنين (حسن) ومثله لا آية * مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) المرسلين (كاف) ان علق اذباذ كرمقدرا وجائز ان جعل العامل في اذما قبله * تتقون (كاف) ومثله وأطيعون * من أجر (جائز) رب العالمين (كاف) وأطيعون (حسن) الارذلون (كاف) وقد أغرب من فسر الارذلون بالخال كذا والجامين ٢ اذلو كانوا كذلك لكان ايمانهم بنوح مشرفا لهم ومعللا لا قدرهم وانما هو حكاية عن كفر قومهم في تنقيص متبعيه وكذا فعلت قریش في الرسول صلى الله عليه وسلم في شأن عمار وصهيب والضعفاء * بما كانوا يعملون (جائز) ومثله تشعرون وكذا وما أنا بطارد المؤمنين وكذا نذير مبين والمرحومين وكذبون والوصل في الاخير أولى للفاء * فتحا (جائز) ومنهم من قال ولا وقف من قوله ان حسابهم الى من المرجومين * من المؤمنين (كاف) وقيل (تام) لانه آخر كلامه نوح وآخر كلامه قومهم وليس في قصة نوح وقف تام * في الفلك المشحون (حسن) على استئناف مابعد وليس بوقف ان عطف على ما قبله * الباقين (كاف) لا آية (حسن) مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) المرسلين (كاف) ان علق اذباذ كرمقدرا ويكون من عطف الجمل وجائز ان علق بما قبله لكونه رأس آية * ألا تتقون (كاف) أمين (جائز) وأطيعون (كاف) من أجر (حسن) العالمين (كاف) تعشون ليس بوقف للعطف * تتخذون (كاف) ومثله جبارين * وأطيعون (حسن) على استئناف مابعد وليس بوقف ان عطف على ما قبله * بما تعملون (جائز) لان الجمله الثانية بعده بيان وتفسير للاولى أو أن قوله بأنعام بدل من قوله بما تعملون وكلاهما يقتضى عدم الوقف ومن حيث كونه رأس آية يجوز وبين ليس بوقف لان مابعد مجرور عطف على ما قبله * وعيون (حسن) عظيم (أحسن) الواعظين (كاف) ولا كراهة في الابتداء بمابعد كما قاله بعضهم لان هذا وما أشبهه غير معتقد للقارئ وانما هو حكاية قول قائلهم احكامها الله عنهم قرآن كثير وأبو عمرو والكسائي خلق الاولين بفتح الخاء المعجمة واسكان اللام والباقيون بضمهم ومعناها الاختلاق وهو الكذب * الاولين (كاف) ومثله بعد بين وقيل لا يوقف في قصة عاد من قوله كذبت عاد المرسلين الى بعد بين لانه آخر كلامهم وآخر كلامهم نبيهم * فأهلكناهم (حسن) ومثله لا آية * مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) لانه آخر قصة * المرسلين (كاف) ان علق اذباذ كرمقدرا وليس بوقف ان جعل العامل في اذما قبله * ألا تتقون (كاف) أمين (جائز) فانقوا الله وأطيعون (كاف) من أجر (حسن) العالمين (كاف) أمين (جائز) وان تعلق الجار والمجرور بما قبله لانه رأس آية * هضم (جائز) أيضا * فربهم (كاف) ومثله وأطيعون * المسرفين ليس بوقف لان الذين بعده نعت للمسرفين * ولا يصلحون (كاف) ومثله من المسحرين وكذا ماثلنا ومن الصادقين * هذه ناقة (جائز) معلوم (كاف) ومثله عظيم نادمين ليس بوقف * العذاب (كاف) لا آية (حسن) وما كان أكثرهم مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) لانه آخر قصة * المرسلين (جائز) وفي اذما تقدم * ألا تتقون (كاف) أمين (جائز) وأطيعون (كاف) من أجر (حسن) العالمين (كاف) من العالمين ليس بوقف للعطف * من أزواجكم (حسن) للتصل بين الاستفهام والاختيار * عادون (كاف) ومثله من المخرجين وكذا من القتالين * مما يعملون (جائز) وقيل كاف لانه آخر كلامهم وكلام نبيهم صلى الله عليه وسلم أجعين ليس بوقف للاستثناء بعده * الغابرين (كاف) على استئناف مابعد وليس بوقف ان عطف مابعد على ما قبله * الاخرين (كاف) مطرا (حسن) المنذرين (كاف) لا آية (حسن) مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) لانه آخر القصة * المرسلين (جائز) وفي اذما تقدم * ألا تتقون (كاف) أمين (جائز) وأطيعون (كاف) من أجر (حسن) العالمين (كاف) من المخسرين (جائز) ومثله المستقيم وكذا أشياء هم * مفسدين (حسن) ومثله والجبله الاولين * من المصحرين (جائز) مثلنا (كاف) لمن النكاذبين (حسن) الصادقين (جائز) ومثله بما يعملون وقيل تام لانه آخر كلامهم وكلام نبيهم صلى الله عليه وسلم

لا لقاء الساكنين كما فتحت في أين وكيف فلم تكسر لثقل الكسرة بعد الياء فهذا مختصر مما يتعلق بلفظ آمين وقد بسطت القول فيها بالشواهد وزيادة الاقوال في كتاب تهذيب الاسماء واللغات قال العلماء ويستحب التأمين في الصلاة للامام والمأموم والمنفرد ويجهز الامام والمنفرد بلفظ آمين في الصلاة الجهرية واختلفوا في جهز المأموم والصحيح انه يجهر والثاني لا يجهر والثالث يجهر ان كان

(٢) قوله اذلو كان الخ فيه ان القائلين لذلك الكفار وهم لا يعتقدون ان اتباعه مشرف لهم اه من هامش الاصل

* فكذبوه ليس بوقف لمفاجأة الفاء بما وقع من أجلهم * روى أنه حبس عنهم الريح سبعافا بتلوا بحر عظيم أخذ بأنفاسهم فلا نفعهم ظل ولا ماء فاضطروا الى أن خرجوا الى البرية فاطمأنهم سحابة وجدوا لها بردا ونسيما فاجتمعوا تحتها فأمطرت عليهم نارا فأحرقتهم * يوم النقلة (حسن) عظيم (أحسن) منه * لا آية (حسن) مؤمنين (كاف) الرحيم (تام) العالمين (كاف) لمن قرأ نزل بالتشديد للزاي ونصب الروح مفعول نزل مبني للفاعل وهو الله تعالى لان نزل المشددة تقتضى التسديد والتنجيم بحسب المصالح لانه نزل الى سما الدنيا جلة واحدة ونجوه جبريل بأمر الله تعالى في عشرين سنة مخالفا لقول الكفار لو كان من عند الله لنزل جلة واحدة * قرأ ابن عامر وشعبة وحزرة وانكسائي نزل مشددا ومن قرأ بتخفيف الزاي ورفع الروح وهى قراءة الباقين كان جائزا وقرئ نزل مشددا مبني للمفعول والروح نائب الفاعل والامين صفته * الامين ليس بوقف لان الذى بعده ظرف للنزول وكذا لا يوقف على قبله لان مابعد علة في التنزيل وكذا لا يوقف على المنذرين لان مابعد في موضع نصب به لانه منذر باسمه * مبين (كاف) ومثله زبرا الاولين للاستفهام بعده * آية ليس بوقف سواء قرئ يكن بالتحية أو بالفوقية وسواء قرئ بالرفع أو بالنصب ونصبها ما خبر يكن وأن يعلمه اسمها وكان قال أولم يكن لهم علم علماء بنى اسرائيل آية لهم * اتفق علماء الرسم على كتابة علماء بنى اسرائيل كاترى * بنى اسرائيل (كاف) على بعض الاجميين ليس بوقف لشدة اللطف بالفاء ولان جواب لولم يأت بعد وهو ما كانوا به مؤمنين * ومؤمنين (كاف) المجرمين (جائز) ومثله الاية وقيل لا يجوز لان الفعل الذى بعده الفاء منصوب بالعطف على ما علمت فيه حتى والضمير في سلكناه للشرك أولا فكفر أو للتكذيب والضمير في لا يؤمنون به يعود على النبي صلى الله عليه وسلم أى كى لا يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم قاله الذكراوى وكذا لا يوقف على بقية لان الذى بعده جلة في موضع الحال * لا تشعرون (جائز) منظرون (كاف) وكذا يستجيبون ولا وقف من قوله أفرأيت الى عتقون فلا يوقف على سنين للعطف ولا على يوعدون لان قوله ما أغنى عنهم جلة قامت مقام جواب الشرط في قوله أفرأيت ان متعناهم * عتقون (كاف) الا الهامندرون (تام) وأتم منه ذكرى وقد أغرب من قال ليس في سورة الشعراء وقف تام الا قوله لها منذر ثم يتدى ذكرى أى هى ذكرى أو انذارنا ذكرى وان جعلت ذكرى في موضع نصب بتقدير ينذرهم العذاب ذكرى أو هذا القرآن ذكرى أو تكون ذكرى مفعولا للذكر أى ذكرناهم ذكرى كان الوقف على ذكرى كافيا لان الذكرى متعاقبة بالانذار اذا كانت منصوبة لفظا ومعنى وان كانت مرفوعة تعلقت به معنى فقط * ظالمين (كاف) ومثله يستطيعون * لمعزولون (تام) الها آخر ليس بوقف لان مابعد الفاء جواب للنهى * من المعذبين (كاف) للامر بعده * الاقربين (جائز) وقيل لا يجوز لعطف مابعد على ما قبله * من المؤمنين (كاف) ومثله يعملون الرحيم ليس بوقف لان الذى بعده نعت له * في الساجدين (كاف) العليم (تام) الشياطين (حسن) أثيم (جائز) وان كانت الجمله بعده صفة لكونه رأس آية * يلقون السمع (أحسن) مما قبله * كاذبون (أحسن) منهم ما وقيل كاف * الغاؤون (كاف) يهيمون ليس بوقف لعطف مابعد على ما قبله وكذا ما لا يفعلون للاستثناء * من بعد ما ظلموا (حسن) للاستثناء بالتهديد * آخر السورة (تام)

* (سورة النمل) *

مكيه ثلاث أو أربع أو خمس وتسعون آية وكلها ألف ومائة وتسع وأربعون كلمة وحروفها أربعة آلاف وسبع مائة وتسعون حرفا * طس تقدم الكلام عليها ومتى وقفت على طس فلا تقف على مبين لان تلك مبتدأ خبرها هدى وان جعل الخبر آيات القرآن كان الوقف على مبين كافيا وهدى مبتدأ

جعا كثيرا ولا يكون تأمين المأموم مع تأمين الامام لا قبله ولا بعده لقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وأما قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح اذا آمن الامام فأمنوا فعناه اذا أراد التأمين قال أصحابنا وليس في الصلاة موضع يستحب أن يقترن قول المأموم بقول الامام الا في قوله آمين

خبره للمؤمنين أو خبر مبتدأ محذوف أي هو هدى أو خبر بعد خبر وحسن أن نصب بشري ورجحة على المصدر بفعل مقدر من لفظها أي هدى ويشر بشري وليس مبين وقفان رفع هدى بدلا من آيات أو خبرا ثانيا أو نصب على الحال من آيات أو من القرآن أو من الضمير في مبين فكانه قال هادي ومبشرا * للمؤمنين في محل الذين الحركات الثلاث فتام ان رفع خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين أو نصب على المدح وليس بوقف ان جرعتا للمؤمنين أو بدلا أو بيانا * يوقنون (تام) أعمالهم (جائز) يعهون (كاف) ان لم يجعل ما بعده خبرا ان وليس بوقف ان جعل خبرا لها أو خبرا بعد خبر * سوء العذاب (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده جملة في موضع الحال * الاخسرون (حسن) ومثله عليهم ان علق اذ ضمير وليس بوقف ان علق بما قبله أي عليهم وقت قول موسى لاهله عند مسيره من مدين الى مصر * آتت نارا (جائز) لا تبدأ بالسين وهو من مقتضيات الابتداء ومثلها سوف لان المتهدي في مبتدأ الكلام لانها التأكيد * تصطلون (كاف) ومن حولها (حسن) ان كان وسبحان الله خارجا عن التبداء وليس بوقف ان كان داخلا فيه * رب العالمين (حسن) العزيز الحكيم (كاف) وألق عصاك (أ كفى) منه وقال نافع تام * ولم يعقب (تام) لا تبدأ بالتداء ومثله لا تخف وكذا المرسلون لمن قرأ الأمان بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف تنبيه وهو أبو جعفر كما قال امرؤ القيس

ألا أي الليل الطويل ألا انجلي * بصبح وما الاصبح منك بأمثل

فعلى هذه القراءة يحسن الوقف على المرسلون وليس بوقف ان قرأ بادة الاستثناء لانها لا تبدأ بها ولجواز الابتداء بمادخل لقوم يجعلون الابعني لكن والمعنى لكن من ظلم من غير المرسلين ويجعلون الاستثناء منقطعاً وهذا مذهب الفراء والخويون لا يجوزون ذلك * بعد سوء ليس بوقف لان جواب من فاني غفور رحيم * ورحيم (تام) لا تبدأ بالامر * وقومه (كاف) فاسقين (تام) مبصرة ليس بوقف لان جواب الملم بات بعد مبين (تام) على استئناف ما بعده استيقنتها أنفسهم ليس بوقف على أن في الآية تقديم وتأخير والتقدير وجدوا بها ظلموا وعلوا واستيقنتها أنفسهم * والوقف على علوا (كاف) المفسدين (تام) علما (جائز) المؤمنين (كاف) ولا وقف من قوله وورث سليمان داود الى كل شيء فلا يوقف على داود ولا على منطق الطير للعطف في كل * من كل شيء (كاف) المبين (تام) يوزعون (كاف) وادى الخ لليس بوقف لان قالت جواب حتى اذ الان حتى الداخلة على اذا ابتداءية وكذا لا يوقف على مساكنكم لان ما بعده جواب الامر * وجنوده (تام) لانه آخر كلام الفلة ثم قال تعالى وهم لا يشعرون أي لا يشعرون ان سليمان يفقه كلامهم وأوحى الله الى سليمان ان الله قد زاد في ملكك انه لا يتكلم أحد الا حلت الرمح كلامه فأخبرتك به فسمع سليمان كلام الفلة من ثلاثة أميال ثم قال لهم اقلتم ادخلوا مساكنكم أخفت عليهم منى طلبا فقاتلوا ولكن خشيت أن يفتنوا بعارون من ملكك فيشغلهم ذلك عن طاعة ربهم * لا يشعرون (كاف) ولا وقف من قوله فتبسم الى رضاه فلا يوقف على وعلى والذى لان الثانية معطوفة على أن الاولى * رضاه (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على ما قبله * الصالحين (حسن) الهدى (جائز) من الغائبين (كاف) على استئناف ما بعده واللام في لا عذبته جواب قسم محذوف وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلا بما قبله ورسما ولا اذبحته بزيادة ألف بعد لام ألف كما ترى ولا تعرف زيادتها من جهة اللفظ بل من جهة المعنى * سلطان مبين (كاف) غير بعيد (جائز) بما لم تحط به (حسن) نبأ يقين (تام) على استئناف ما بعده والا كان جائزا لكونه رأس آية * من كل شيء (حسن) وقد أعرب بعضهم وزعم ان الوقف على عرش ويتبدى بعظيم وجدته وليس بشيء لانه جعل العبادة لغير الله عظيمة وكان قياسه على هذا أن يقول عظيمة وجدته اذا المستعظم اغما

وأما في الاقوال الباقية
فيما أخر قول المأموم
* (فصل) * في سجود
التلاوة وهو مما يتأكد
الاعتناء به فقد أجمع
العلماء على الامر بسجود
التلاوة واختلفوا في انه امر
استحب أم إيجاب فقال
الجاهل ليس بواجب بل
مستحب وهذا قول عمر بن
الخطاب رضي الله عنه
وابن عباس وعمران
ابن حصين ومالك والاوزاعي
والشافعي وأحمد واسحق
وأبي ثور وداود وغيرهم
وقال أبو حنيفة رحمه الله
هو واجب واحتج بقوله

هو سجودهم لغير الله وأما عرشها فهو أذل وأحق أن يصفه الله بالعظم وفيه أيضا قطع نعت النكرة وهو قليل * عظيم (حسن) من دون الله (جائز) لا يمتدون (تام) على قراءة الكسائي الألف في الهمزة وتخفيف اللام وعلى قراءته يوقف على أعمالهم وعلى يمتدون ومن قرأ بتشديد الالاقف على أعمالهم ولا على لا يمتدون ولا على الا لان الياء على قراءتها بالتشديد من بنية الكلمة فلا تقطع وأصل الأمان لا أدغم النون في اللام فان هي الناصبة للفعل وهو يسجدوا وحذف النون علامة النصب قال أبو حاتم ولولا ان المراد ما ذكر لقال لا يسجدون باثبات النون كقوله قوم فرعون ألا يتقون فان قلت ليس في محض عثمان ألف بين السين والياء قلنا حذفنا الألف في الكتابة كما حذفنا من ابن بين العلمين ولو وقف على قراءة الكسائي الا ياتم ابتداء سجودا جاز لان تقديره الا ياهوا لا يسجدوا وكثير ممن يدعي هذا الفن يتعمد الوقف على ذلك ويعده وقفا حسنا مخجرا وليس هو كذلك بل هو جائز وليس بمختار ومن وقف مضطرا على ياتم قال اسجدوا على الامر جازوا والتقدير الا ياهوا لا يسجدوا وحذف المنادى لان حرف النداء يدل عليه وقد كثر مباشرة يا بفعل الامر وقد سمع الا يا رجوننا الا يا تصدقوا علينا بمعنى الا ياهوا لا يفعلوا هذا أي السجود لله تعالى * والارض (حسن) لمن قرأ الا بالتشديد وما يعلمون (تام) الا هو (جائز) بتقدير هورب العرش وليس بوقف ان رفع بدلا من الجلالة * العظيم (كاف) ومثله من الكاذبين ثم قول عنها ليس بوقف لان هذا من مجاز المقدم والمؤخر فكانه قال فأقره اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم قول عنهم * يرجعون (كاف) كتاب كريم (حسن) ولا وقف من قوله انه من سليمان الى مسلمين لاتصال الكلام ببعضه ببعض من جهة المعنى على قراءة عكرمة وابن أبي عملة بفتح انه من سليمان وأنه في الموضوعين بدل من كتاب بدل اشتمال أو بدل كل من كل كانه قيل التي التي أنه من سليمان وانه كذا كذا أو الفتح على اسقاط حرف الجر قاله الزمخشري ويجوز أن يراد لانه من سليمان كأنها عللت كرمه بكونه من سليمان وتصديره باسم الله وعلى قراءة العامة يجوز الوقف على سليمان على ان ما بعده مستأنف بجواب الاسؤال قومها كأنهم قالوا من الكتاب وما فيه فاجابهم بالجوابين وقرئ تغلوا بغين معجمة من التغلوه وهو مجاوزة الحد والمعنى لا تمنعوا من جوابي فترك الجواب من التغلوه والتكبر ولا يوقف على بسم الله الرحمن الرحيم لان قوله أن لا تغلوا على متصل بألقى فوضع ان رفع على البدل مما عمل فيه ألقى وهو كتاب ويجوز أن يكون موضعا جازا والتقدير وانه بسم الله الرحمن الرحيم بأن لا تغلوا على * مسلمين (تام) في أمرى (جائز) تشهدون (كاف) والامر اليسك (جائز) ماذا تأمرين (كاف) ويجوز في ماذا أن تكون استفهامية مبتدأ وذا اسم موصول بمعنى الذي خبرها ويجوز أن تجعل مع ذا بمنزلة اسم واحد مفعول تأمرين أي أي شيء تأمرين به * أدلة (تام) لانه آخر كلام بلقيش ورأس آية أيضا ثم قال تعالى وكذلك يفعلون وهو أتم ثم أخبر الله تعالى عنها انها قالت واني مرسله الى سليمان بهدية فان كان ملكا قبلها وان كان نبيا لم يقبلها * المرسلون (كاف) بمال (حسن) لانتهاء الاستفهام ومثله مما آتاكم لاختلاف الجملتين وأيضا بل ترج جانب الوقف * تفرحون (كاف) لا قبل لهم بها ليس بوقف لان ما بعده بقية كلامه * وهم صاغرون (كاف) ومثله مسلمين * من مقامك (حسن) لا تبدأ باني * أمين (كاف) طرفك (كاف) أم أكفر (تام) لانتهاء الاستفهام وللابتداء بالشرط * بنفسه (حسن) كريم (تام) لا يمتدون (كاف) عرشك (حسن) كانه هو (أحسن) منه * مسلمين (كاف) من دون الله (حسن) لمن قرأ انها بكسر الهمزة وهي قراءة الجماعة أي صدها الله تعالى أي حال بينها وبين ما كانت تعبد أو صدها سليمان وما على المعنيين في موضع نصب وليس بوقف لمن قرأ انها بفتح الهمزة وهي قراءة سعيد بن جبيرة وعليها الوقف على من قوم كافرين تام * الصريح (حسن) ورسما ادخلي بيا يوقف عليها عند الضرورة * عن ساقها (جائز) من قوارير (كاف) للرب

تعالى فإلههم لا يؤمنون
واذا قرئ عليهم القرآن
لا يسجدون واحتج الجمهور
بما صح عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه انه قرأ على
المنبر يوم الجمعة سورة
التحل حتى اذا جاء السجدة
نزل فسجد وسجد الناس حتى
اذا كانت الجمعة القابلة
قرأ بها حتى اذا جاء السجدة
قال يا أيها الناس اغتسلوا
بالسجود فمن سجد فقد
أصاب ومن لم يسجد فلا ثم
عليه ولم يسجد عمر وراه
بخاري وهذا الفعل
والقول من عمر رضي الله
عنه في هذا المجمع دليل

العالمين (تام) لانه آخر القصة وما بعده ابتداء أخرى * أن اعبدوا الله (جائز) يختصمون (كاف) قبل الحسنه (جائز) ترجون (كاف) وعن معك (حسن) تقنون (تام) ولا يصلمون (كاف) على استئناف ما بعده * لصادقون (كاف) ومكرنا مكرنا (جائز) لا يشعرون (كاف) ومثله عاقبه مكرهم ان قرأنا ندمناهم بكسر الهمزة على الاستئناف وهي قراءة أهل مكة والمدينة والشام والبصرة وليس بوقف لمن قرأ بفتحها بدلالة قوله عاقبه فتكون في محل رفع وكذلك ان جعلنا نافي محل رفع خبر مبتدأ محذوف أي هو نادى مرناهم أو جعلت خبر كان فتكون في محل نصب وبها قرأ الكوفيون عاصم وحزرة والكسائي وعلى قراءتهم لا يوقف على مكرنا ولا على يشعرون ولا على مكرهم * أجمعين (كاف) ومثله بما ظلموا وكذا يعلمون * آمنوا (جائز) يتقنون (تام) لانه آخر القصة ولوطا منصوب بفعل مضمر كأنه قال ورسلنا لوطا وليس بوقف ان عطف لوطا على صالحا وحيد لا يوقف من أول قصة صالح الى هذا الموضع لاتصال الكلام ببعضه ببعض * وأنتم تبصرون (كاف) من دون النساء (جائز) تجهلون (كاف) من قرئتمكم (جائز) يتطهرون (كاف) ومثله من الغابرين * وكذا مطرا * المنذرين (تام) لانه آخر قصص هذه السورة ومن قوله قل الحمد لله لي صادقين ليس فيه وقف لان جميعه داخل في الاستفهام الاول ومتصل ببعضه ببعض من جهة المعنى * الذين اصطفى (حسن) ومثله بشركون وان جعل ما بعده شركون مستأنفا كان كافيا * بهجة (كاف) ومثله شجرها لان المعنى أعبادة الذي خلق السموات والارض خير أم عبادة ما لا يضر ولا ينفع * آله مع الله (حسن) ومثله يعدلون وان جعل ما بعده مستأنفا غير معطوف على الاستفهام الاول كان كافيا * حاجزا (حسن) ومثله آله مع الله وكذا يعلمون وكذا خلفاء الارض ومثله آله مع الله ويذكرون ورجته وآله مع الله ويشركون ثم يعيده والارض وآله مع الله وصادقين والاله كذا احسان ورفع الاله على انه فاعل يعلم ومن مفعول والغيب بدل من من أوقف الاله بدل من من أي لا يعلم الغيب الاله على لغة تميم حيث يقولون ما في الدار أحد الا حمار يريدون ما فيها الا حمار كان أحد الميزكر أي لا يعلم من يذكروا في السموات والارض انظر السمين * يبعثون (تام) عند أبي حاتم والمعنى لا يعلمون متى يخرجون من قبورهم فكيف يعلمون الغيب * في الآخرة (حسن) ومثله في شئ منها * عمون (تام) لخروجون (كاف) على استئناف ما بعده وتكون اللام في لقد جواب قسم محذوف وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلا بما قبله * من قبل (حسن) الاقرين (كاف) ومثله المحرمين وكذا انكروا وصادقين وأغرب بعضهم وزعم أن الكلام قد تم عند قوله ردف ثم يتبدى لكم بعض الذي وفيه نظر * تستجيبون (كاف) ومثله لا يشكرون * وما يعلمون (تام) ومثله مبين والتاء في غائبة للمبالغة وقيل انها كالتاء الداخلة على المصادر نحو العاقبة والعاقبة من انها أسماء لصفات * فيه تختلفون (كاف) للمؤمنين (تام) بحكمه (كاف) ومثله العلم * فتوكل على الله (حسن) المبين (تام) الموتى ليس بوقف لمن قرأ تسمع الثانية بالفوقية المضمومة وكسر الميم والصم بالنصب لان ما بعده معطوف على ما قبله من الخطاب ومن قرأ بجمع بالتخية المفتوحة وقع الميم ورفع الصم كان حسنا * مدبرين (كاف) عن ضلالتهم (حسن) قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو وهازي العمى بالاضافة وقرأ حمزة تهدي العمى بالفوقية ونصب العمى وقرأ عبد الله بن عامر الشامي بهاد العمى بتثوين هاد ونصب العمى وكان النسائي يقف بهادي بالياء في النمل والروم أصله بهادي استقلت الكسرة على الياء فحذفت فبقيت الياء ساكنة والحرف الذي لقيها ساكن فاستقطوا الياء لالتقاء الساكنين وقد اتفق علماء الرسم على حذف الياء من أربعة أحرف مضافة تبع الخط المصحف الامام وان الله هاد الذين آمنوا في الحج وحتى اذا اتوا على واد النمل وما أنت بهاد العمى في الروم والامن هو صال الجحيم في الصافات * بآياتنا (حسن) مسلمون (تام) تكلمهمهم (كاف) لمن قرأ ان الناس

ظاهروا أما الجواب عن الآية التي اخبر بها أبو حنيفة رضي الله عنه فظاهر لان المراد منهم على ترك السجود تكذيبا كما قال تعالى بعده بل الذين كفروا يكذبون وثبت في الصحيحين عن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد وثبت في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم منجد في النجم فدل على انه ليس بواجب * (فصل) في بيان عدد السجودات ومحلها أما

بكسر الهمزة على الاستئناف وقرأ العامة تكلمهم بنشيد اللام من الكلام وقرئ تكلمهم بفتح التاء واسكان الكاف وضم اللام من باب نصر من الكلام أي الجرح أي تجرحهم وبها قرأ ابن عباس وابن جبير ومجاهد وأبو زرعة والجدري وروى أن خروج الدابة حين ينقطع الخيل فلا يؤمر بعروف ولا ينهى عن منكر ولا منيب ولا نائب وفي الحديث ان خروج الدابة وطلوع الشمس من المغرب من أول الاشراف ولم يعين الاول منها وما وظاهر الاحاديث أن طلوع الشمس آخرها وظاهر أن الدابة واحدة وروى أنه يخرج في كل بلد دابة مما هو مبشور نوعها في الارض وليست واحدة طولها ستون ذراعا لها قوائم وزغب وریش وجناحان لا يفوتها هارب ولا يدركها طالب معها عصي موسى وخاتم سليمان عليهما الصلاة والسلام فتختم وجه الكافر بخاتم سليمان فيسود وجهه وتفتح وجه المؤمن فيبيض وجهه وقرأ الكوفيون عاصم وحزرة والكسائي أن بفتح الهمزة لان أن تكون منصوبة بما قبلها فلا يوقف على تكلمهم لان المعنى تكلمهم بأن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون قيل تخرج من الصفا وقيل تخرج من البحر وهي الجساسة * لا يوقنون (تام) بمن يكذب بآياتنا (جائز) يوزعون (كاف) ولم تحيطوا بها علما (جائز) فصلا بين الاستفهامين لان أم منقطعه فتقدر بل فهو انتقال من الاستفهام الذي يقتضي التبنيح الى الاستفهام عن علمهم على جهة التوبيخ أي أي شئ كنتم تعملون والمعنى ان كان لكم عمل أوجه فها هو وما ليس لهم عمل ولا حجة فيما عملوه الا الكفر والتكذيب * تعملون (كاف) بما ظلموا (جائز) لا ينطقون (تام) مبصرا (كاف) يؤمنون (تام) ان نصب يوم بفعل مضمر وان عطف على ويوم نحر لا يوقف من يوم الاول الى يوم الثاني لاتصال الكلام ببعضه ببعض * الامن شاء الله (تام) ومثله داخرين * السحاب (حسن) ثم يتبدى صنع الله والعامل فيه مضمر أي صنع الله ذلك صنعنا ثم أضيف الى فاعله بعد حذف عامله وقيل منصوب على الاغراء أي انظر واصنع الله عليكم ومن قرأ صنع الله بالرفع خبر مبتدأ محذوف تقديره ذلك صنع الله كان الوقف على السحاب أحسن * كل شئ (كاف) بما يفعلون (تام) خير منها (حسن) آمنون (كاف) وقال يحيى بن نصير النخوي لا يوقف على الاول حتى يؤتى بالثاني والاولى الفصل بين الفريقين ولا يخطأ أحدهما مع الآخر * في النار (حسن) للابتداء بالاستفهام * تعملون (تام) الذي حرماها (حسن) ومثله كل شئ * من المسلمين ليس بوقف لان أن بعده موضعها نصب بالعطف على أن الاولى * القرآن (كاف) لنفسه (جائز) وقال يحيى بن نصير النخوي لا يوقف على أحد المتعادلين حتى يؤتى بالثاني * من المنذرين (تام) الحمد لله (جائز) لان الابتداء بالسين من مقتضيات الابتداء * فتعرفونها (حسن) آخر السورة (تام)

سورة القصص

مكية الاقوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الآية فانهزلت بالحفصة والاقوله الذين آتيناهم الكتاب الى الجاهلين قدنى وهي ثمان وثمانون آية اجماعا وكلها ألف وأربعمائة واحدة وأربعون كلمة وحروفها خمسة آلاف وثمانمائة حرف وليس فيها شئ مما يشبه الفواصل * طسم تقدم الكلام عليه * المبين (كاف) ان جعل تلك مبتدأ وآيات الكتاب خبره هذا ان وقفت على طسم والاقول الوقف على المبين تام * بالحق ليس بوقف لان اللام بعده من صلة ما قبله * يؤمنون (تام) شيعة (صالح) لان ما بعده يصلح مستأنفا وحالا من الضمير في وجعل أو صفة أشيعا ويدل على ذلك من محل يستضعف وانه كان من المفسدين بيان للنسأ * نساءهم (كاف) من المفسدين (تام) في الارض ليس بوقف لان قوله ونجعلهم أئمة منصوب بالنسب على ما علمت فيه ان وكذا أئمة لعطف ما بعده على ما قبله * الوارثين (جائز) ويمكن لهم في الارض (حسن) على قراءة حمزة والكسائي ويرى فرعون بالياء والامالة ورفع

عدد هاهنا المختار الذي قاله الشافعي رحمه الله والجاهلير أم أربع عشرة سجدة في الاعراف والرد والتحل وسبحان ومريم وفي الحج سجدتان وفي الفرقان والنمل والم تنزيل وحمل السجدة والتجمل واذا السماء انشقت واقرأ اسم ربك وأما سجدة ص فمستحبة فليست من عزائم السجود أي متأكدا أنه ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ص ليست من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم سجد فيها هذا مذهب الشافعي

فرعون وما بعده ثلاثاً مستأناً فمكناً به قال ويرى فرعون وهامان وجنودهما ما ليس بوقف على قراءة الباقي بالنون المضمومة ونصب فرعون وما بعده لان الواو في وزى بعنى اللام * ما كانوا يحذرون (تام) أن أرضيه (حسن) للابتداء بالشرط * في اليم (جائز) ولا تخاف ولا تحزن (كاف) للابتداء بآنا ومثله من المرسلين * أفصح ما في كتاب الله وأوحينا إلى أم موسى الآية لان فيها أمرين ونهيين وخبرين وبشارتين * وخزنا (كاف) خاطئين (تام) قرت عينى ولك (كاف) وقال الزجاج تام قال الكواشي يحمل قول الزجاج ان لم يرد بقوله تام التام المعروف عند أهل هذا الفن بل أراد الصالح وكانه يشير إلى استحباب الوقف على ذلك لئلا يتوهم أن الوقف على الجائز ومما يقوى هذا أن الزجاج قلما تعرض إلى ذلك الوقف والله أعلم بكتاباه وروى عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال الوقف على لالان امرأه فرعون قالت قرة عينى ولك فقال لها فرعون أملكك فسمع وأمالى فلا ليس هو لى قرة عين فكان كما قال قال الفراء وأبو حاتم وجماعة من أهل الكوفة أر هذا الحن ولا وجه لهذا الوقف في العربية لانه لو كان كذلك لقال تقتلونه بنون الرفع اذ لا مقتضى لحذفها لان حذفها انما كان للنهي فاذا بطل أن يكون نهياً وجب ثبوت النون فلما جاء بغير نون علم أن العامل في الفعل لا فلا يفصل منه وهذا القول اقدم من قاله على مثل ابن عباس وهو الامام المقدم في الفصاحة والعربية وأشعار العرب وتأويل الكتاب والسنة قال السدي قال ابن عباس لو أن فرعون قال هو قرة عينى لكان ذلك إيماناً منه ولهدهاء الله لموسى كما هدى زوجته ولكنه أبي غرم ذلك ولقول ابن عباس مذهب سائغ في العربية وهو أن يكون تملوه معه حرف جازم قد أضمر قبل الفعل لان ما قبله يدل عليه فكأنه قال قرة عينى ولك لا ثم قال لا تقتلوه عسى أن ينفعنا وتكون لالاولى قد دلت على حذف الثانية وقد جاء ضمها لالافى القرآن في قوله يبين الله لكم أن تضلوا أى لئلا تضلوا وقد جاء في الشعر اضمها لالجازم كقول أبي طالب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم

محمد قد نفدت كل نفس * اذا ما خفت من أمر تبالا
أرادت قد نفدت ومنه

فقلت ادعى وأدعوان أندى * لصوت أن ينادى داعيان

أراد ولا يدعو وقد اتفق علماء الرسم على كتابة قرت عينى وامرأت فرعون بالياء المحرورة فيهما وكذا كل امرأه أذكرت مع زوجها فهى بالياء المحرورة كما تقدم وهذا غايته في بيان هذا الوقف والله الحمد * أو تخذله ولدا (حسن) لا يشعرون (كاف) فارغا (جائز) لتبدى به ليس بوقف لا رتباً طامعاً به ومفعول تبدى محذوف أى لتبدى به القول أى لتظهره * من المؤمنين (كاف) قصيه (حسن) لا يشعرون (كاف) ولا وقف إلى ناصحون فلا يوقف على من قبل لمكان اللقاء * وناصحون (كاف) وقوله هل أدلكم على أهل بيت الآية يسمى عند أهل البيان الكلام الموجه لان أمه لما قالت هل أدلكم فقالوا لها انك قد عرفتيه فأخبرنا من هو فقالت ما أردت الا وهم ناصحون للمالك فتخلصت منهم بهذا التأويل ونظير هذا المسائل بعضهم وكان بين أقوام بعضهم يحب علياً دون غيره وبعضهم أبابكر وبعضهم عمرو وبعضهم عثمان فقيس لهم أنهم أحب إلى رسول الله فقال من كانت ابنته تحته ولا وقف من قوله فردناه إلى لا يعلمون فلا يوقف على تقر عينه بالعطف ما بعده على ما قبله ولا على تحزن كذلك ولا على حق لحرف الاستدراك بعده لانه يستدرك بها الاثبات بعد النفي والنفي بعد الاثبات * لا يعلمون (كاف) ومثله علماء كذا الحسين * من أهلها ليس بوقف لقاء العطف * يقتتلان (جائز) ومثله من عدوه الأول * فقصى عليه (حسن) ومثله الشيطان * مبين (كاف) فاغفر لى (حسن) فغفر له (أحسن منه) الرحيم (كاف) ومثله للمجرمين * يترقب (حسن) ومثله يستصرخه * مبين (كاف) له ما ليس بوقف لان قال جواب لما بالامس (حسن) في الارض

(جائز)

(جائز) من المصلحين (تام) ليقتلوك (حسن) ويجوز فخرج ولا يجمع بينهما من الناصحين (كاف) يترقب (حسن) الظالمين (كاف) تلقاء مدلين ليس بوقف لان جواب لما باليات بعد * سواء السبيل (كاف) يسقون (جائز) تذودان (كاف) لعدم العاطف * ما خطبك (حسن) وكذا الرعاء لان ما بعده منقطع كأنه قال لم خرجتما عريضا لموسى في اعانتها * وأبو ناشخ كبير (كاف) فسقى لهما ليس بوقف للعطف بعده ومثله الى الظل لان فقال جواب لما فقير (تام) على استحياء (كاف) على استئناف ما بعده وقد أغرب بعضهم ووقف على تمشى ثم ابتداء على استحياء أى على استحياء قالت نقله السجواني عن بعضهم ولعله جعل قوله على استحياء حالاً مقدمة من قالت أى قالت مستحيية لانها كانت تريد أن تدعوه الى ضيافتها وما تدرى أيجيبها أم لا وهو وقف جيد والوجود وصله * سقيت لنا (حسن) عليه القصص ليس بوقف لان جواب لما باليات بعده * لا تخف (جائز) انظالمين (كاف) ومثله الامين * عثمانى حجج (حسن) ومثله فن عندك وكذا أشق علينا * الصالحين (أحسن) مما قبله * بينى وبينك (كاف) ثم تبدى أعيان الجاهل ومازائدة والتقدير أى الاجلين فإى ثم طيبة منصوبة بقضيت وجوابها فلا عدوان على * وعلى (تام) لانه آخر كلام موسى ثم قال أبو المراتين نعم والله على ما نقول وكيل * ووكيل (تام) وقيل كاف نارا (حسن) امكثوا (جائز) نارا الثانية ليس بوقف لحرف التبرجى بعده وهو في التعلق كلام كى وكذلك لا يوقف على من النار لحرف التبرجى لانه في التعلق كلام كى * تصطلون (كاف) ولا وقف من قوله فلما أتاهما الى عصا لا اتصال الكلام بعضهم ببعض فلا يوقف على الايمن ولا على من الشجرة ولا على رب العالمين لعطف ما بعد الاخير على ما قبله وان تفسيره وكسرت اتي لاستئناف المفسر للنداء * عصا (حسن) وقيل كاف * ولم يعقب (حسن) ومثله لا تخف فصلا بين البشارتين وتنبيهها على النعمتين * من الايمن (حسن) ومثله من غير سوء ومن الهمب ومائة * فاسقين (كاف) أن يقتلون (حسن) بصديقى (جائز) على القراءتين فالجزم على انه جواب قوله فارسله والرفع على انه صفة قوله ردأ وبالرفع قرأ حرة وعاصم وعلى قراءتهم ما يوقف على ردأ والباقيون بالجزم * أن يكذبون (كاف) بآياتنا (تام) ان علقمت بآياتنا يصطلون وان علقمت بالغالبون كان الوقف على اليكاي ويتبدى بآياتنا على أن من ليست موصولة أو موصولة واتسع فيه والمعنى أنما ومن اتبعك الغالبون بآياتنا فبآياتنا داخل في الصلة تبييناً وهذا غير سديد لان النحاة يمنعون التفريق بين الصلة والموصول لان الصلة تمام الاسم فكأنك قدمت بعض الاسم وأنت تنوى التأخير وهذا لا يجوز قاله الاخفش ومحمد بن جرير لان اضافة الغلبة الى الآيات أولى من اضافة عدم الوصول اليها لان المراد بالآيات العصا وصفاتها وقد غلبوا بها السحرة واغما يجوز ما قاله لو كان بآياتنا غير داخل في الصلة وتكون تبييناً هذا في تقديم الصلة وتقرى بها وأما حذف الموصول وابقاء صلاته عوضاً عنه ودليلاً عليه نحو ان المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله أى والذين أقرضوا الله فهو سائغ كقول الشاعر

فمن يجور رسول الله منكم * ويمدحه وينصره سواء

يريد ومن يمدحه وأيضاً يجوز الوقف على اليكاي ثم يتبدى بآياتنا ان جعل بآياتنا قسماً وجوابه فلا يصطلون مقدماً عليه ورد هذا أبو حيان وقال جواب القسم لا تدخله الفاء وان جعل جوابه محذوفاً أى وحق آياتنا لتعلن جاز وقيل متعلقة بنجعل أى ونجعل لك اسطناً بآياتنا وقيل متعلقة بيصطلون وهو المشهور وقيل متعلقة بمحذوف أى اذهب بآياتنا وضعف قول من قال ان في الآية تقديم وتأخير وان التقدير ونجعل لك اسطناً بآياتنا فلا يصطلون اليكاي لان ذلك لا يقع في كتاب الله الا بتوقيف أو بدليل قطعى انظر السمين وهذا غايته في بيان هذا الوقف والله الحمد * الغالبون (تام) ولا وقف من قوله فلما جاءهم موسى الى الاولين فلا يوقف على بينات لان جواب لما باليات ولا على مقترى لعطف ما بعده

(٢٦ - منار الهدى)

ما قدمناه والاحاديث
الصحيحة تدل عليه وأما
محلها فسجدة الاعراف في
آخرها والرد عقيب قوله
عز وجل بالغدوة والاتصال
والنحل ويعلمون ما يؤمرون
في سبحان ويريدهم خشوعاً
وفي مريم خروا سجداً وبكياً
والاولى من سجدتي الحج ان
الله يفعل ما يشاء والثانية
واقبلوا الخير لعلكم تفعلون
والفرقان وزادهم نفورا
والنمل رب العرش العظيم
والم تنزل وهم لا يستكبرون
وحم لا يسأمون والنجم
في آخرها واذا السماء
انشقت لا يسجدون

ومن قال مثله وقال أبو
حنيفة هي أربع عشرة
أيضا لكن أسقط الثانية
من الحج وأثبت سجدة
ص وجعلها من العزائم
وعن أحمد روايتان
احدهما كالشافعي
والثانية خمس عشرة زاد
ص وهو قول أبي العباس
ابن شريج وأبي اسحق
المروزي من أصحاب
الشافعي وعن مالك روايتان
احدهما كالشافعي
وأشهرهما إحدى عشرة
أسقط النجم واذا السماء
انشقت واقرأ وهو قول
قديم للشافعي والصحيح

على ما قبله * الأولين (تام) على قراءة ابن كثير قال بغير واو وجاز على قراءة الباقيين بالواو وهو عطف
جمله على جملة عاقبة الدار (كاف) الظالمون (تام) غيري (جائز) ولا يوقف على الهامزة لان ما بعده
من مقول فرعون أيضا ووجه شيخ الاسلام بالكافي وعليه فلا كراهة لابتداء ما بعده لان الوقف
على هذا وما أشبهه القارئ غير معتقد لمعناه وانما هو حكاية قول قائله حكاه الله عنه هذا هو المعتد كما
تقدم غير مرة * من الكاذبين (كاف) لا يرجعون (جائز) في الهم (حسن) الظالمين (تام) على استئناف
ما بعده * الى النار (حسن) * لا ينصرون (كاف) لعنة (جائز) وقيل لا يجوز لان يوم القيامة نسق
على موضع في هذه فكانه قال وألحقوا العنة في الدنيا ولعنة يوم القيامة ويوم القيامة (حسن) ثم ابتدئ
هم من المقبولين وهو تام ومثله يتذكرون * الى موسى الامر (جائز) من الشاهدين ليس بوقف
لتعاقب حرف الاستدراك بما قبله * عليهم العمر (حسن) لا اختلاف الجنتين آياتنا ليس بوقف للعلامة
المذكورة * من سألني (كاف) * يتذكرون (تام) لا ابتداء بل ولا ومثله من المؤمنين فلول الاولى حرف
امتناع وان تصيهم في موضع المبتدأ أي لولا اصابهم المصيبة ولولا الثانية للخصيصة وجوابها فتبع
وجواب لولا الاولى محذوف تقديره ما أرسلك منذرهم * مثل ما أوتي موسى (تام) وقيل حسن
للاستفهام بعده * من قبل (كاف) لعدم العاطف والفصل بين الاستفهام والاخبار * تظاهروا
(جائز) قرأ الكوفيون سحران أي هما أي القرآن والتوراة أو موسى وهرون وذلك على المبالغة
جعلوهما نفس السحر أو على حذف مضاف أي ذوسحرين والباقيون ساحران تظاهروا مخففا فعلا
ماضي صانه لساحران وقرئ تظاهروا بتشديد الظاء فعلا ماضيا أيضا أصله تظاهروا فان فادغم وحذفت
فونه تخفيفا * كافرون (تام) ومثله صادقين * أهواءهم (كاف) ومثله بغير هدى من الله * الظالمين
(تام) قال قتادة ولقد وصلناهم القول أي خبر من مضى يخبر من يأتي لان الذين آتيناهم الكتاب
ليس هم الذين قيل فيهم * لعلمهم يتذكرون (تام) لان الذين آتيناهم مبدأ أو هم به مبتدأ ثان
ويؤمنون خبره والجمله خبر الاول * يؤمنون (كاف) ومثله آمناء * من ربنا (جائز) على استئناف
ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده دخلا في القول * مسلمين (كاف) بمصبروا (حسن) قال قتادة
يؤمنون أجرهم مرتين لانهم آمنوا بكتابهم ثم آمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم * السيئة (جائز) على
استئناف ما بعده * ينفقون (كاف) أعرضوا عنه (حسن) ومثله أعمالكم وكذا سلام عليكم *
الجاهلين (تام) من أحببت وصله أولى * من يشاء (كاف) بالمهتدين (تام) من أرضنا (كاف)
للاستفهام بعده * من لنا الاولى وصله * لا يعلمون (تام) معيشتها (حسن) ومثله الا قليلا * الوارثين
(تام) آياتنا (حسن) وما كنا مهلكي اتفق علماء الرسم على اثبات الياء وقفها وحذفها وصلا في حالي
النصب والجر والنون محذوفة للاضافة وسقطت الياء من اللفظ اسكونها او تكون اللام وثبتت في
الوقف لانه لم يجمع معها ساكن يوجب سقوطها نحو معجزى الله وحاضرى المسجد الحرام والمتجيبى
الصلاة والاصل وما كنا مهلكي القرى ومحلين الصيد وغير معجزين الله والمقيمين الصلاة * ظالمون
(تام) وزينتها (كاف) فصلا بين المتضادين * وأبقي (كاف) يعقلون (تام) فهو لاقية ليس بوقف
لان التشبيه بعده تمام الكلام * الدنيا (جائز) من المحضرين (كاف) وقيل تام ان نصب يوم
بفعل مضمر * ترعون (كاف) كما غوينا (حسن) تبرأنا اليك (أحسن) مما قبله لعدم العاطف
يعبدون (أحسن) منهم ما * فلم يستجيبوا لهم (جائز) العذاب (صالح) وجواب لو محذوف تقديره
لواهدوا والقوام القوا ولو كانوا مؤمنين ما رأوا العذاب في الآخرة * يهتدون (كاف) المرسلين
(كاف) قرأ العامة فعميت عليهم بفتح العين وتخفيف الميم وقرأ الاخوان وحفص فعميت بضم
العين وتشديد الميم * لا يتساءلون (تام) وقرأ طحمة لا يتساءلون بتشديد السين بادغام التاء في السين
كقوله تساءلون به والارحام * من المفلقين (تام) ومثله ويختار على ان ما التي بعده نافية لنفي

اختيار الخلق لا اختيار الحق أي ليس لهم ان يختاروا بل الخيرة لله تعالى في أفعاله وهو أعلم بوجوه
الحكمة فيها ليس لاحد من خلقه ان يختار عليه قال أبو الحسن الشاذلي فر من مختاراتك كلها الى
الله تعالى فان من اختار شيئا لا يدري أي يصل اليه أم لا وأوصل اليه فلا يدري أي دوم له ذلك أم لا
واذا دام الى آخر عمره فلا يدري أي فيه خير أم لا فالخيرة فيما اختاره الله تعالى والوقف على ويختار
وهو مذهب أهل السنة وترك الوقف عليه مذهب المعتزلة والطبري من أهل السنة منع أن تكون
ما نافية قال لئلا يكون المعنى انه لم يكن لهم الخيرة فيما مضى وهي لهم فيما يستقبل وهذا الذي قاله
ابن جرير مروى عن ابن عباس وليس بوقف ان جعلت ما موصولة في محل نصب والباء محذوف
أي ما كان لهم الخيرة فيه ويكون يختار عاملا فيهما وكذا ان جعلت مصدرية أي يختار اختيارهم
* الخيرة (تام) على القولين * يشركون (كاف) ومثله يعلمون * لا اله الا هو (حسن) ومثله
والآخرة * وله الحكم (جائز) ترجعون (تام) الى يوم القيامة ليس بوقف في الموضعين لان جواب
الشرط لم يأت فيهما وهو من واعاد الاستفهام لتوكيد كعادته في قوله أي بعدكم انكم اذا متم
وكنتم ترابا وعظاما أنكم تخرجون * بضياء (كاف) ومثله تسمعون * تسكنون فيه (كاف)
ومثله أفلا تبصرون * والتمها ليس بوقف لان ما بعده وهو لتسكنوا فيه علة لما قبله وهو الليل وقوله
ولتبغوا من فضله علة للنهار * تشكرون (تام) ومثله ترعون * برهانكم (حسن) ومثله لله
* يفترون (تام) قبض عليهم (حسن) ومثله أولى القوة ان علق اذ بقدر ويكون من عطف الجمل
وليس بوقف ان جعل العامل في اذ ما قبله * لا تفرح (حسن) الفرحين (كاف) الدار الآخرة (حسن)
ومثله من الدنيا وكذا كما أحسن الله اليك في الارض (كاف) ومثله من المفسدين * وكذا على علم
عندي وقيل الوقف على علم ان نصب عندى بفعل مقدر أي علمته من عندى قال سعيد بن المسيب
كان موسى يعلم علم الكيمياء فعلم يوشع بن نون ثلثه وعلم كالب بن يوفنا ثلثه وعلم قارون ثلثه فخذوها
قارون حتى أضاف علمهما الى علمه وقيل علم عندى أي صنعة الذهب والفضة اه نكرزاري * وأكثر
جمعاء (كاف) المجرمون (تام) في زينته (حسن) لعدم العاطف * مثل ما أوتي قارون ليس بوقف لان
ما بعده من قول الذين يريدون الحياة الدنيا ولولا ابتداء بانه حكمنا بانه ذو حظ عظيم قاله السجستاني
* عظيم (كاف) ومثله وعمل صالحا ان كان ما بعده من قول الذين أوتوا العلم فان كان من قول الله
تعالى كان تاما * الصابرون (تام) الارض (حسن) من دون الله (جائز) من المنتصرين (كاف)
وقد اختلف في ويكان فليلهما كلمتان وي كلمة وكان كلمة وقيل ويل حرف وأنه حرف وقيل وي
اسم فعل مضارع وكان حرف فالاول قول الخليل وسيبويه انهما كلمتان ومعناها ما ألم تران وقيل
وي مختصرة من ويل فالكاف ضمير المضاف اليه ومعناه أعجب لم فعلت كذا وكان الكسافي يوقف
على وي ويتبدى كأنه وهذا هو المشهور وهو كالاول ويشهد له قول الفراء حدثني شيخ من أهل
البصرة قال سمعت اعرابية تقول لزوجهما أين ابنك ويل فقال لها ويلك انه وراء البيت معنا ما
ترينه وراء البيت ومعناها هنا أعجب لعدم فلاح الكافرين وما وقع لقارون وقيل الكاف في ويلك
حرف خطاب وأنه حرف وأصلها ويلك أنه خذفت اللام واتصلت الكاف بأن ورد بأن خطاب للجماعة
الذين تجبوا من زى قارون وأصحابه وليس هو خطابا للشخص يستحق الويل لان المتعجبين لم يكونوا
يستحقون الويل لانهم كانوا مؤمنين وهم أصحاب موسى عليه الصلاة والسلام ومنه قول عنتره
العبيسي ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها * قيل الفوارس ويلك عنتره أقدم
وقيل وي حرف وكان حرف وكتبت وي متصلة بكاف التشبيه لكثرة الاستعمال فيكون معنى وي
التعجب فان قيل لم يوصلوا اليه بالكاف وجعلوا حرفا واحدا وهما حرفان قيل لما كثر بهما الكلام
جعل حرفا واحدا كما جعلوا يا ابن أم حرفا واحدا في المحصف وهما حرفان وهما في المحصف وي كأنه حرف

ابن مسعود وابراهيم النخعي
وابن صالح وطلحة بن
مصرف وزبير بن الحارث
ومالك بن أنس والليث بن
سعد وهو وجه لبعض
أصحاب الشافعي حكاه
البخاري في التهذيب وأما
قول أبي الحسن علي بن
سعيد العبد من أصحابنا
في كتابه الكفاية في اختلاف
الفقهاء عندنا ان سجدة
النمل هي عند قوله تعالى
ويعلم ما يخفون وما يعلمون
قال وهذا مذهب أكثر
الفقهاء وقال مالك هي عند
قوله تعالى رب العرش
العظيم فهذا الذي نقله عن

واقرا في آخرها ولا خلاف
يعتد به في شيء من مواضعها
الا التي في حم فان العلماء
اختلفوا فيها فذهب
الشافعي وأصحابه الى
ما ذكرناه انها عقيب
يسألون وهذا مذهب
سعيد بن المسيب ومحمد بن
سيرين وابي وأبى شقيق
ابن سلمة وسفيان الثوري
وابي حنيفة وأحمد واسحق
ابن راهويه وذهب آخرون
الى انها عقيب قوله تعالى
ان كنتم اياه تعبدون
حكاه ابن المنذر عن عمر
ابن الخطاب والحسن
البصري وأصحاب عبد الله

واحد ومعنى وى التنبيه وكأنه كلمة زجر وحيد يسوغ الوقف على وى والمعنى تنبيه وانزجر وارجع عما أنت فيه * ويقدر (كاف) للابتداء بـ * لا يفلح الكافرون (تام) ولا فسادا (حسن) للمتقين (تام) خير منها (جائز) وقال يحيى بن نصير النخعي لا يوقف على أحد المزدوجين والمعادلين حتى يؤتى بالثاني والأولى الفصل بينهما ولا يخطهما * يعملون (تام) الى معاد (كاف) قال ابن عباس أى الى مكة ظاهرا من غير خوف وقيل الى الجنة وقيل الى الموت * مبين (تام) من ربك (كاف) للكافرين (حسن) على استئناف ما بعده وليس النهى موجبا شيئا ومثله فان أكون ظهيرا للمجرمين * ولا تكون من المشركين وكذا ولا تدع مع الله الها آخر لعصاة الانبياء عليهم الصلاة والسلام من الشرك قبل النبوة وبعدها اجماعا * بعد اذا أنزل اليك (حسن) وادع الى ربك (جائز) من المشركين (كاف) على استئناف ما بعده * الها آخر (حسن) ولا يوصل بما بعده لان وصله يوهم أن لا اله الا هو وصفه لا لها آخر وليس كذلك * لا اله الا هو (تام) ومثله الاوجه * والمراد بالوجه الذات آخر السورة (تام) والعامية بيناء ترجعون للمفعول وعيسى على بناءه للفاعل

(سورة العنكبوت) *

مكة * ألم تقدم الكلام عليه * أن يتركوا (جائز) ان قدرت ما بعده أحسبوا أن يقولوا وليس بوقف ان قدرت المعنى أن يتركوا لان يقولوا أو على أن يقولوا أى أحسبناهم الترك لاجل تلفظهم بالايمان قاله النكزوى * أن يقولوا آمنا ليس بوقف لان وهم لا يفقهون جملة حالية ولا يتم الكلام الا بها * لا يفقهون (كاف) من قبلهم (كاف) وقيل تام لان قوله ولقد فتناهم فقلنا ما من قبلهم مستقبل وفصل بالوقف بينهما لذلك * الكاذبين (كاف) لان أم حسب في تأويل الاستئناف أى أحسب أن يسبقونا وهو كاف * ما يحكمون (تام) فان أجل الله لا تت (كاف) العليم (تام) لنفسه (كاف) العالمين (تام) سيئاتهم (جائز) يعملون (تام) حسنا (حسن) ومثله فلا تطعهما * الى مرجعكم ليس بوقف لمكان الفاء * تعملون (تام) ومثله في الصالحين * كعذاب الله (تام) انا كنا معكم (كاف) * ومثله العالمين * الذين آمنوا (جائز) المنافقين (تام) اتبعوا سبيلا ليس بوقف لان فيه معنى الشرط وان كانت اللام في قوله ولنحمل لام الامر انى يقتضى الابتداء بها لان المعنى ان اتبعتم سبيلا فى انكار البعث والثواب والعقاب حملنا خطاياكم فلفظه أمر ومعناه جزاء * خطاياكم (حسن) من شئ (جائز) وهو مشعول حاملين * الكاذبون (كاف) مع أثقالهم (حسن) فصلا بين الامرين * يقترون (تام) عاما (جائز) وقيل كاف لحق الحذف المقدر رأى فلم يؤمنوا فأخذهم الطوفان * ظالمون (كاف) وأصحاب السفينة (جائز) للعالمين (تام) ان نصب ابراهيم عقدر وان عطف على نوح أو على الهاء فى أنجيئناه أى ولقد أرسلنا نوحا ابراهيم لم يحسن الوقف على شئ من أول قصته الى هنا * واتقوه (حسن) تعلمون (تام) افكا (كاف) رزقا (جائز) واشكروا لله (كاف) ترجعون (تام) من قبلكم (حسن) المبين (تام) لمن قرأ ربنا بالتحية لانه رجع من الخطاب الى الخبر وكاف لمن قرأ بالوقية * ثم يعيده (كاف) يسير (تام) كيف بدأ الخلق (جائز) الاخرة (كاف) قدير (كاف) على استئناف ما بعده لان ما بعده يصلح وصفوا واستئنافا * ويرحم من يشاء (كاف) واليه تقلبون (تام) ولا فى السماء (كاف) ولا نصير (تام) من رحمتي (جائز) ان جعل ما بعده مستأنفا وليس بوقف ان عطف على ما قبله * أليم (تام) أو حرقوه (كاف) هذاراجع الى قصته ابراهيم فان قيل ما معنى توسط هذه الآيات التى ليست من قصة ابراهيم فالجواب انها انما توسطت على معنى التحذير والتذكير لانهم كذبوا كما كذب قوم ابراهيم قاله النكزوى * من النار (كاف) وفى الكلام حذف تقديره فقد قوه فى النار فأجابه الله من النار ولم يحترق الا الجبل الذى أو تقوه به لقوم يؤمنون (تام)

أوتانا (كاف) لمن قرأ مودة بينكم بالرفع وحذف التنوين والاضافة خبر مبتدأ محذوف أى ذلك مودة بينكم أو مبتدأ خبره فى الحياة الدنيا وبها أقر أعاصم وأبو عمرو والكسائى وليس بوقف لمن قرأها بالرفع خبران وجعل ما معنى الذى والتقدير ان الذين اتخذتموها أوتانا مودة بينكم وكذا من نصب مودة مفعولا بالاتحاد سواء أضاف أو لم يضاف أى انما اتخذتموها مودة بينكم فى الدنيا وبالنصب قرأ حرة وحقص وحذف التنوين والاضافة فى الحياة الدنيا (كاف) على الوجوه كلها * مأواكم النار (حسن) من ناصرين (تام) فآمن له لوط (صالح) ومثله الى ربى * الحكيم (كاف) ووهبنا له اسحق ويعقوب (حسن) ومثله والكاتب وكذا أبحر فى الدنيا قال ابن عباس هو الثناء الحسن وروى عنه أيضا انه العافية والعمل الصالح فى الدنيا * الصالحين (تام) لانه آخر القصة الفاحشة (صالح) لان الجملة بعده تصلح حالا ومستأنفة * من العالمين (كاف) فى ناديتكم المنكر (حسن) من الصادقين (كاف) المفسدين (تام) بالشئى ليس بوقف لان قالوا جواب لما * هذه القرية (كاف) للابتداء بان مع احتمال التعليل * ظالمين (كاف) ان فيها لوطا (حسن) ومثله أعلم بن فيها * الامر أنه (جائز) لان المستأنفى مشبه بالمفعول تقديره من الغابرين (تام) على استئناف ما بعده * ذرعا (جائز) ومثله ولا تحزن * من الغابرين (تام) ومثله يفسقون * يعملون (تام) لانه آخر قصته وتماه ان نصب شعيبا بقدر أى وأرسلنا الى مدين أخاهم شعيبا وجائز ان عطف على لوطا ولا يوقف على شئ من أول قصته الى هنا * مفسدين (كاف) الرجفة (جائز) * جائئين (تام) ان نصب عاد بمقدراى وأهلكنا عادا وغودا * من مساكنهم (جائز) ومثله أعماهم وكذا عن السيل * عسبصرين (تام) ان نصب قارون بمقدراى وعذبنا قارون وفرعون وهامان وجائز ان عطف على الهاء من قوله فأخذتهم الرجفة وحينئذ لا يوقف على جائئين * وهامان (حسن) بالبينات (جائز) ومثله فى الارض * سابقين (كاف) ونصب كلا بأخذنا * بنبيه (حسن) حاصبا (جائز) ومثله الصيحة وكذا الارض * وأغرقنا (حسن) تفصيلا لأنواع العذاب فالذين أرسل عليهم الحاصب وهى التجارة قوم لوط قال تعالى انا أرسلنا عليهم حاصبا الا آل لوط نجيناهم بسحر الذى خسف به الارض قارون والذين أغرقوا قوم نوح * يظلمون (تام) وقف الاخفش على كمال العنكبوت وخولف لان الجملة بعده تصلح صفة باضممارا لى ولو جعل التشبيه عاملا والجملة حال لكان الوصل أولى حتى لا يحتاج الى الاضمار ووقف أبو حاتم على اتخذت بيتا لانه قصد بالتشبيه نسجها التى تعمله من غزلها فهو فى غاية الوهاء والاضعف ولا فائدة فيه وهى مع ذلك تعتمد عليه وتسكن فيه ولا نفع لها فيه كعباد الاصنام لا نفع لهم فيها * اتخذت بيتا (كاف) لميت العنكبوت (جائز) على ان جواب لو محذوف تقديره لو كانوا يعلمون وهى الاصنام لما اتخذوها أى لما اتخذوا من يضرب له بهذه الامثال لحقارته * يعلمون (تام) لمن قرأ دعون بالوقية لان المعنى قل لهم يا محمد وكاف على قراءة من قرأ يدعون بالتحية قرأ أبو عمرو وعاصم يدعون بباء الغيبة والباقون بالخطاب * من شئ (كاف) على استئناف ما بعده * الحكيم (تام) للناس (كاف) العالمون (تام) بالحق (كاف) للمؤمنين (تام) من الكتاب (حسن) وأقم الصلاة (أحسن) مما قبله * والمنكر (حسن) أكبر (كاف) أى ولد كرا الله اياكم أكبر من ذكركم اياه قاله ابن عباس * ما تصنعون (تام) الا بالحق هى أحسن ليس بوقف للاستئناف بعده * ظلموا منهم (كاف) وأنزل اليكم (حسن) ومثله والهكم واحد * ونحن له مسلمون (كاف) اليك الكتاب (حسن) لان فالذين مبتدأ أو يؤمنون به خبر * وبه (جائز) فصلا بين الفريقين * من هؤلاء من يؤمن به (كاف) للابتداء بالنى * الكافرون (تام) يمينك قيل جائز وليس بحسن لان الذى بعده فى تأويل الجواب كأنه قال لو كنت تتلو كتابا أو كتبت بيمينك لا رتاب المبطون * والمبطون (تام) العلم (كاف) الظالمون (كاف) آيات من ربه (كاف) عند الله (جائز) مبين (تام) يتلى عليهم (كاف) وتام عند أبى حاتم * يؤمنون (تام) شهيدا

القبلة وهذا كله متفق عليه

(فصل) اذا قرأ سجدة ص فن قال انما من عزائم السجود قال بسجدة سواء قرأها فى الصلاة أو خارجها كسائر السجودات وأما الشافعى وغيره ممن قال ليست من العزائم فقالوا اذا قرأها خارج الصلاة استحب له السجود لان النبى صلى الله عليه وسلم سجد فيها كما قدمناه وان قرأها فى الصلاة لم يسجد فان سجد وهو جاهل أو ناس لم تبطل صلاته ولكن يسجد للسهو وان كان عالما بالصحيح

مذهبنا ومذهب أكثر الفقهاء غير معروف ولا مقبول بل غلط ظاهر وهذه كتب أصحابنا مصرحة بأنها عند قوله تعالى رب العرش العظيم (فصل) حكم سجود السجدة حكم صلاة النافلة فى اشتراط الطهارة عن الحدث وعن التجاسة وفى استقبال القبلة وسر العورة فحرم على من يسدنه أو ثوبه نجاسة غير معفو عنها وعلى المحدث الا اذا تيمم فى موضع يجوز فيه التيمم وتحرم الى غير القبلة الا فى السفر حيث تجوز النافلة الى غير

(صالح) لان ما بعده يصلح وصفه واستثنافا في الارض (كاف) لان والذين مبسدا أخبره اولئك
 * وكفروا بالله ليس بوقف لان خبر الذين لم يأتوا بالعباد (حسن) في الموضعين
 * العذاب (كاف) بغثة (جائز) لا يشعرون (تام) على استثناف ما بعده * بالعذاب (جائز)
 بالكافرين (كاف) ان نصب يوم بمقدرو ليس بوقف ان نصب بمحيطه لان يوم ظرف للاحاطة
 * أرجلهم (كاف) لمن قرأ ونقول بالنون وجائز لمن قرأ ونقول بالياء التختية وهو نافع وأهل الكوفة
 والباقيون بالنون * تعملون (تام) للابتداء ببيان النداء * واسعة (حسن) فاعبدون (تام) ذاتقة
 الموت (جائز) لمن قرأ يرجعون بالتحسية وكاف لمن قرأ بالفوقية * من تحتها الانهار ليس بوقف لان
 خالدين حال مما قبله * خالدين فيها (حسن) العاملين (كاف) ان جعل ما بعده خبر مبتدا محذوف أي
 هم الذين أو مبتدا أخبره وعلى ربهم يتوكلون وكذا ان نصب بأضمار أعني وليس بوقف ان جرعتنا
 للعاملين أو بدلا منهم أو نعتا * يتوكلون (تام) وقيل كاف وكذا رزقها أي كم من دابة مفتقرة الى
 الغذاء لا تدخر شيئا لغد ولا يدخر من الحيوانات الا الاذي والفأرة والفيلة * يرزقها ليس بوقف
 لان قوله وإياكم معطوف على ما عمل فيه الرزق اذ لم يرد انه يرزق بعض الدواب دون بعض بل يرزق
 القوى والضعيف وإياكم (كاف) على استثناف ما بعده * انعم (تام) ليقولن الله (حسن) فاني
 يؤفكون (تام) ويقدر له (كاف) عايم (تام) ليقولن الله (حسن) قل الحمد لله (تام) لانه تمام المقول
 ومثله لا يعقلون * الا هو واجب (كاف) لهي الحيوان (حسن) لو كانوا يعلمون (تام) أي لو علموا
 حقيقة الدارين لما اختاروا الله والنفاني على الحيوان الباقي ولو وصل لصار وصف الحيوان معاقا
 بشرط ان لو علموا ذلك وهو محال قاله السجاء وندى والحيوان والحياة بمعنى واحد وقد رأوا البقاء وغيره
 قبل المبتدأ مضافا أي وان حياة الدار الآخرة وانما قدروا ذلك ليطابق المبتدأ والخبر * له الذين
 (كاف) ومثله بشركون لمن جعل لا يمكنه والامر بمعنى التمسيد وليس بوقف لمن جعلها الامر كي
 * عما آتيناهم (حسن) لمن سكن لا م وليتمتعوا على استثناف الامر بمعنى التمسيد وبها قرأ ابن كثير
 وحزرة والكسائي وليس بوقف لمن كسر هاء عطفها على ليكفروا ويوقف على وليتمتعوا وبكسر هاء قرأ نافع
 وعاصم وابن عامر وأبو عمرو وهي محتملة لان تكون لام الامر أو لام كي والمعنى لا فائدة لهم في الاشراك
 الا الكفر والتمتع * وليتمتعوا (كاف) على الوجهين لان سوف للتمديد فيمتدأ بها الكلام لانها التاكيد
 الواقع * وسوف يعلمون (تام) للابتداء بالاستفهام * من حوالهم (كاف) يكفرون (تام) لما جاءه
 (كاف) للكافرين (تام) لان والذين مبسدا أخبره جملة انفس المحذوف وجوابه لنه يدبرهم خلافا لثعلب
 حيث زعم ان جملة انفس لا تقع خبر للمبتدأ * سبأنا (حسن) آخر السورة (تام)

(سورة الروم) *

مكية كلها ثمانمائة وتسع عشرة كلمة وحررها ثلاثة آلاف وخمسمائة وأربعة وثلاثون حرفا وفيها
 مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجاء موضعان * والمسكين * وابن السبيل وآياتها تسع وخمسون أو
 ستون آية * ألم تقدم الكلام عليها في أدنى الارض (حسن) سيلغون ليس بوقف لان قوله في بضع
 سنين ظرف لما قبله * في بضع سنين (تام) عند أبي حاتم * ومن بعد (كاف) عند الاخفش ونافع
 وأبي حاتم لم يجعل ما بعده منصوبا بما قبله * بنصر الله (حسن) من يشاء (أحسن) مما قبله وهو
 رأس آية * الرحيم (كاف) وقيل تام ان نصب ما بعده بفعل مضمر وليس بوقف ان جعل العامل في
 المصدر ما قبله وحيث لا يوقف على من يشاء ولا على الرحيم بل على وعد الله ومن قرأ وعد الله في
 الشاذ رفع الدال بمعنى ذلك وعد الله كان الوقف على الرحيم تاما لا يخلف الله وعده ليس وقف الحرف
 الاستدراك وهو استدراك الاثبات بعد النفي أو النفي بعد الاثبات فابعد متعلق بما قبله * لا يعلمون

(تام)

انه تبطل صلاته لانه زاد
 في الصلاة ما ليس منها
 فبطلت كالمسجد للشكر
 فانها تبطل صلاته بالخلاف
 والثاني لا تبطل لان له
 تعلقا بالصلاة ولو سجد
 امامه في ص لكونه
 يعقدها من العزائم
 والمأموم لا يعقدها فلا
 يتابعه بل يفارقه أو ينتظره
 قائما واذا انتظره هل
 يسجد للسهو فيه وجهان
 أظهرهما انه لا يسجد
 (فصل) فمن يسن له
 السجود اعلم انه يسن
 للقارئ المتطهر بالماء

(تام) من الحياة الدنيا (حسن) غافلون (تام) في أنفسهم (جائز) لان الفكرة لا تكون الا في النفس
 وقيل ليس بوقف بل هو متصل بقوله ما خلق الله السموات * وأجل مسمى (حسن) وقيل (تام)
 * لكافرون (تام) من قبلهم (حسن) وأثأروا الارض قال يحيى بن نصير النخعي هو أحسن مما قبله
 على استثناف ما بعده * مما عروها (جائز) بالبينات (جائز) وقال ابن نصير تام * يظلمون (كاف)
 وتم لترتيب الاخبار * بآيات الله (حسن) يستزؤون (تام) يعبدوه (كاف) لمن قرأ ترجعون بالفوقية
 لا تنقله من الغيبة الى الخطاب وهي قراءة العامة وليس بوقف لمن قرأه بالتحسية وهي قراءة أبي عمرو
 ابن العلاء * ترجعون (تام) على القراءتين * المجرمون (كاف) شفعاوا (حسن) ورسموا شفعاوا بواو
 وأنف بعد العين كما ترى * كافرين (تام) ومثله يتفرقون * يحبرون (كاف) وقال ابن نصير لا يوقف
 على أحد المتعادلين حتى يوثق بالثاني والاولى الفصل بين القريتين ولا يتحاط أحدهما مع الآخر
 ومعنى يحبرون قال ابن عباس يكرمون وقيل يستمعون الغناء وقيل يتلذذون بكل ما يشتهون فإنه
 التكرار * محضرون (تام) ووقف بعضهم على فسبحان الله وسمعه بالكافي لمن قرأ في الشاذ حينما
 تمسون وحينما تصبحون واستبعده أبو حاتم السجستاني وأجازه غيره كانه ينه على الاعتبار بصنع الله
 في جميع هذه الاوقات * تصبحون (حسن) لمن جعل التسبيح دعاء كما ذكر ذلك ابن عباس وفي الحديث
 من قال حين يصبح فسبحان الله الى تخرجون أدرك ما فاته في يومه ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في
 ليلاته وليس بوقف لمن جعله الصلاة أي فصلوا الله حين تمسون صلاة المغرب وصلاة العشاء وحين
 تصبحون صلاة الفجر ثم قال في التقديم وعشيا يعني صلاة العصر وحين تظهرون يعني صلاة الظهر
 * حين تظهرون (أحسن) مما قبله * من الحي (جائز) بعد موتها (حسن) تخرجون (تام) وكذلك
 نعت مصدر محذوف أي فعلنا مثل ذلك الانحراج تنتشرون (كاف) لتسكنوا اليها (جائز) مودة
 ورحمة (كاف) يتفكرون (تام) ان جعل كل آية قائمة بنفسها مستقلة من بدء خلق الانسان الى حين
 بعثه من القبر * وألوانكم (كاف) للعالمين (تام) من فضله (كاف) يستمعون (تام) وطمعا (حسن)
 بعد موتها (كاف) يعقلون (تام) بامرهم (حسن) ثم اذا دعاكم دعوة (جائز) قال نافع وغيره هذا وقف
 يحق على العالم علمه ثم قال تعالى من الارض اذا أنتم تخرجون وعند أهل العربية هذا الوقف قبيح
 لان ما بعده اذا يعمل فيما قبلها وجواب اذا الاولى عند الخليل وسببها اذا أنتم والوقف على مادون
 جواب اذا قبيح لان اذا الاولى للشرط والثانية للجزاء وهي تنوب مناب الفاء في جواب الشرط قال
 قتادة دعاكم من السماء فأجبتكم من الارض أي بنفسه أسرافيل في الصور للبعث الايتها الاجساد
 البالية والعظام النخرة والعروق المتفرقة واللحوم المنتنة قوموا الى محاسبة رب العزة * تخرجون
 (تام) والارض (كاف) على استثناف ما بعده فانتون (تام) ثم يعبدوه (حسن) أهون عليه (تام)
 وأهون ليست للفضيل بل هي صفة بمعنى هين كقوله الله أكبر بمعنى كبير كما قال الفرزدق

ان الذي سمك السماء بنى لنا * بيتادعائمه أعز وأطول

أي عزيزة طويلة وقيل الضمير في عليه يعود على الخلق أي والعود أهون على الخلق وقيل يعود على
 المخلوق أي والاعادة على المخلوق أهون أي اعادته ميتا بعد ما أنشأه واعادته على الباري أليق ليوافق
 الضمير في وله المثل الاعلا ورسموا الاعلا بالام أنف كما ترى * والارض (كاف) على استثناف ما بعده
 * الحكيم (تام) من أنفسكم (حسن) تكيفتكم أنفسكم (أحسن) مما قبله * يعقلون (تام) بغير علم
 (حسن) من أضل الله (كاف) من ناصر من (تام) حنيفا (كاف) لان فطرت منصوب على الاغراء
 أي الزموا فطرة الله ورسموا فطرت الله بالثناء المجزرة كما ترى * فطر الناس عليها (حسن) ومثله لخلق
 الله * الدين القيم ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (كاف) ان نصب ما بعده بمقدر
 تقديره كونه أمينين اليه والدليل على ذلك قوله بعد ولا تكونوا من المشركين وقيل منيبين قد وقع

أو التراب حيث يجوز سواء
 كان في الصلاة أو خارجا منها
 ويسن للمستمع ويسن أيضا
 للسامع غير المستمع ولكن
 قال الشافعي لا أو كده في
 حقه كما أو كده في حق المستمع
 هذا هو الصحيح وقال امام
 الحرميين من أصحابنا
 لا يسجد السامع والمشهور
 الاول وسواء كان القارئ
 في الصلاة أو خارجا منها
 يسن للسامع والمستمع
 السجود وسواء سجد القارئ
 أم لا هذا هو الصحيح المشهور
 عند أصحاب الشافعي رضي
 الله عنهم وبه قال أبو حنيفة

موقع قوله أنيبوا فانتصب بهذا الفعل الذي قد قام مقامه إلا أنه لا يجوز أن يظهره فعل هذا القول بوقف على يعلمون أيضا وليس يعلمون وقفان نصب منيبين حالاً بتقدير فاقم وجهك منيبين إليه وذلك أن أقم خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به أمته فكأنه قال وأقموا وجوهكم منيبين إليه في هذه الحالة فعلى هذا القول لا وقف من قوله فاقم إلى شيئا ومثله أن جعل حالاً من الناس وأريد بهم المؤمنين * واتقوه (جائز) ومثله الصلاة * وكذا من المشركين * وقيل لا يجوز لأن ما بعده بيان لهم أو بدل من المشركين بإعادة العامل * شيئا (حسن) فرحون (تام) ولا وقف إلى يشركون * ويشركون (جائز) لأنه رأس آية بما آتيناهم (كاف) ثم خاطب الذين فعلوا هذا بخطاب وعيد وتهديد فقال فتمتعوا * فسوف تعلمون (جائز) يشركون (تام) فرحوا بها (حسن) فصلا بين التقيضين * يقتضون (تام) ويقدر (كاف) يؤمنون (تام) وابن السبيل (حسن) وجه الله (جائز) المفحون (تام) عند الله (حسن) لأنه رأس آية * المضعفون (تام) ولا وقف من قوله الذي خلقكم إلى يحييكم لأن ثم لترتيب الفعل لا لترتيب الاخبار * ويحييكم (حسن) من شيء (كاف) وإذا قرئ يشركون بالتحية كان تاما * يشركون (آتم) بما كسبت أيدي الناس (كاف) عند أبي حاتم قال لأن اللام في ليس بيقعهم لام قسم وكانت مفتوحة فلما حذفت النون للتخفيف كسرت اللام فأشبهت لام كي وخواف أبو حاتم في هذا لأن ليس بيقعهم متعلق بما قبله فلا يقطع منه وما قاله لا يجوز في العربية لأن لام القسم لا تكون مكسورة قال بعضهم ولا يعلم أن أحدا من أهل العربية وافق أبو حاتم في هذا القول كما تقدم * يرجعون (تام) من قبل (حسن) مشركين (تام) من الله (كاف) عند أبي حاتم جعل موضع يؤمنون نصبا وليس بوقف أن جعل موضعه رفعا على البدل من قوله يوم لا مرد له من الله وانما فتح وهو في موضع رفع لأنه أضيف إلى غير متحرك فصار بمنزلة قول النابغة

على حين عابت المشيب على الصبا * وقلت الماء أضح والشيب وازع

وكقول الآخر لم يمنع الشرب من غير أن نظفت * حمامة في عصون ذات أوقال

فنصب غير وهو في موضع رفع لأن الظرف إذا أضيف لما ضار به فاختار بناؤه على الفتح كيوم ولدته أمه وان أضيف إلى جملة مضارعية كهذا يوم ينفع الصادقين صدقهم أو اسمية كجئت يوم زيد منطلق فالأعراب أولى * يصدعون (تام) فعلية كقوله (جائز) لعطف جملتي الشرط * يمهدون (كاف) على مذهب أبي حاتم القائل أن اللام في ليجزي عنزة لام القسم وتقدم ما فيه والوجود وصله * من فضله (كاف) الكافرون (تام) ولا وقف من قوله ومن آياته إلى تشكرون فلا يوقف على من رجسته ولا على بأمره للام كي فيه * ولا على من فضله لحرف الترجي * تشكرون (تام) بالبينات (جائز) من الذين أجمعوا (حسن) وكان حقا (جائز) أي وكان الانتقام منهم حقا فاسم كان مضمرا وحقا خبرها ثم تبدى علينا نصر المؤمنين فنصر مبدأ أو علينا خبره وليس بوقف أن جعل نصرا سم كان وحقا خبرها وعلينا متعلق بحقا والتقدير وكان نصر المؤمنين حقا علينا قال أبو حاتم وهذا الوجه من الأول لوجهين أحدهما أنه لا يحتاج إلى تقدير محذوف والثاني من حيث المعنى وذلك أي الوقف على حقا يوجب الانتقام ويوجب نصر المؤمنين فانه انكواشي * نصر المؤمنين (تام) من خلاله (حسن) يستبشرون (كاف) ومثله المبلسين ولك أن تجعل أن بمعنى ما واللام بمعنى الأي ما كانوا من قبل نزول المطر المبلسين أي آيسين من نزوله * بعد موتها (حسن) الموتى (جائز) قدير (تام) فقرأوه مصفرا ليس بوقف لأن اللام في ولئن مؤذنة بقسم محذوف وجوابه لظلموا * يكفرون (تام) لا تسمع الموتى (حسن) على قراءة ابن كثير ولا يسمع الثانية بالياء المفتوحة وفتح الميم والصم بالرفع الدعاء وليس بوقف على قراءة تسمع بالفوقية المضمومة وكسر الميم والصم بالنصب لتعاقب ما بعده بما قبله من الخطاب * مدبرين (كاف) عن ضلالتهم (حسن) ومثله بآياتنا * مسلمون (تام) من ضعف (جائز)

ومثله

ومثله قوة * وكذا وشيبة * ما يشاء (كاف) القدير (تام) المجرمون ليس بوقف لأن الذي بعده جواب القسم وهو ما لبثوا غير ساعة (حسن) * يؤفكون (كاف) ومثله إلى يوم البعث لا اختلاف الجملتين والفاء في قوله فهذا اليوم البعث جواب شرط مقدر يدل عليه الكلام تقديره ان كنتم شاكين أو منكبين في يوم البعث فهذا اليوم البعث * ويوم البعث ليس بوقف لحرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (كاف) معذرتهم (جائز) يستعجبون (تام) من كل مثل (كاف) بآية ليس بوقف لأن ما بعده قد قام مقام جواب القسم والجزاء * مبطلون (حسن) لا يعلمون (كاف) حق (جائز) آخر السورة (تام) * (سورة لقمان) *

مكية وقيل الا قوله ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام وآتين فلان وكلمها خمسمائة وثمان وأربعون كلمة وحروفها ألفان ومائة وعشرة أحرف وليس فيها شيء مما يشبهه الفواصل وآيات ثلاث أو أربع وثلاثون آية * ألم تقدم الكلام عليها * الحكيم (كاف) لمن قرأ أو هدى ورجة بالرفع بتقدير هو هدى ورجة وليس بوقف لمن رفعه خبرا ثانيا وجعل تلك مبتدأ وآيات خبرا وهدى ورجة خبرا ثانيا نحو الرمان حلوا حامض أي اجتمع فيه الوصفان وكذا ليس الحكيم بوقف أن نصب هدى ورجة على الحال من آيات * للمحسنين (تام) في محمل الذين يقيمون الحركات الثلاث الرفع والنصب والحذفان رفعت الذين بالابتداء والخبر أولئك كان الوقف على المحسنين تاما وكذا ان نصب بتقدير أعني أو أمدح وجائز أن جر صفة للمحسنين أريد لا منهم أو بآياتنا * يؤفكون (تام) ان جعل أولئك مبتدأ وخبره من ربه وجائز ان جعل خبر الذين * من ربه (جائز) المفحون (تام) باتفاق على جميع الأوجه * بغير علم (حسن) لمن رفعه ويخذه هامة نفا من غير عطف على الصلة وليس بوقف لمن نصبها عطفًا على ليضل وبها قرأ الأخوان وحفص والباقر بالرفع عطفًا على بشرى فهو صلة * هزوا (جائز) وقال أبو عمرو وكاف * مهين (تام) ولا يوقف على مستكبرا ولا على وقرا ان جل فبشره جواب اذا وان جعل ولي مستكبرا جواب اذا كان الوقف على وقرا * ألم (تام) جنات النعيم ليس بوقف لأن خالدين حال مما قبله * خالدين فيها (حسن) ان نصب وعدا بتقدير أرى وعدهم الله ذلك وعدا وقيل لا يوقف عليه لأن ما قبله عامل فيه في المعنى * وعد الله حقا (كاف) الحكيم (تام) ترثها (حسن) والعهد هي قدرة الله تعالى وقال ابن عباس لها عهد لا ترثها * أن تدينكم (جائز) ومثله من كل دابة * كريم (تام) هذا خلق الله (حسن) وليس تاما كأنه قال هذا الذي وصفناه خلق الله ونجى بذلك الكفار وأظهر حجة عليهم بذلك * من دونه (كاف) مبين (تام) الحكمة ليس بوقف لأن ما بعده انفسير لها ولا يفصل بين المفسر والمفسر بالوقف * أن أشكر الله (حسن) لنفسه (أحسن) مما قبله * جيد (تام) ان قدر معاذ فعلا مضمرا * بالله (كاف) وقد أغرب من وقف لا تشرك وجعل بالله قسمًا وجوابه ان الشرك ورعا بتعمد الوقف عليه بعض المتعنتين ووجه غرابته أنهم قالوا ان الأقسام في القرآن المحذوفة الفعل لا تكون إلا بالواو فإذا ذكرت الباء أتى بالفعل قاله في الانتان * عظيم (تام) والوقف على بوالديه وعلى وهن وفي عامين قال أبو حاتم السجستاني هذه الثلاثة كافية قال العماني وبعده شيخ الاسلام أنها ليست بكافية لأن قوله أن أشكر لي في موضع نصب بوصينا * لي ولو الدليل أرفق حسنا من الثلاثة * إلى المصير (تام) فلا تطعهما (كاف) ومثله معروف وكذا من أناب إلى * تعلمون (تام) * أوفى الأرض ليس بوقف لأن قوله يأت بها الله جواب الشرط * يأت بها الله (كاف) خبر (تام) لا ابتداء بالنداء * أقم الصلاة (جائز) ومثله بالمعروف وكذا عن المنكر كذا أجاز الوقف على هذه الثلاثة أبو حاتم وكذا مثلها من الأوامر والنواهي * واصبر على ما أصابك (كاف) * من عزم الأمور (تام) * خذك للناس (حسن) مرحا (كاف) نفور (تام) في مشيك (كاف) وكذا من صوتك * لصوت الخير (تام) ظاهرة وباطنة (كاف) وتام عند نافع ظاهرة على اللسان وهو الاقرار

لقراءة المرأة حكاها ابن المنذر عن قتادة ومالك واسحق والصواب ما قد مناه (فصل) في اختصار السجود وهو ان يقرأ آية أو آيتين ثم يسجد حتى ابن المنذر عن الشعبي والحسن البصري ومحمد بن سيرين والتخفي وأحمد واسحق أنهم كرهوا ذلك وعن أبي حنيفة ومحمد بن الحسن وأبي ثور أنه لا بأس به وهذا مقتضى مذهبنا (فصل) اذا كان مصليا منفردا يسجد لقراءة نفسه فلوترك سجود التسلاوة

وقال صاحب البيان من أصحاب الشافعي لا يسجد المستمع لقراءة من في الصلاة وقال الصيدلاني من أصحاب الشافعي لا يسجد السجود إلا أن يسجد القارئ والصواب الأول ولا فرق بين أن يكون القارئ مسلما بالغامطهرا رجلا وبين أن يكون كافرا أو صبيا أو مجنونا أو امرأة هذا هو الصحيح عندنا وبه قال أبو حنيفة وقال بعض أصحابنا لا يسجد لقراءة الكافر والصبي والمحدث والسكران وقال جماعة من السلف لا يسجد

وباطنة في القلب وهو التصديق * منبر (تام) ما أنزل الله ليس بوقف لان جواب اذا ما بعده وهو قالوا آباءنا (كاف) وقال أبو حاتم تام لا يستفهم بعده وجواب لو محذوف تقديره يتبعونه * الى عذاب السعير (تام) الوثيق (كاف) عاقبة الامور (تام) كفره (كاف) ومثله بما عملوا بذات الصدور (تام) قليلا (جائز) غليظ (تام) ليقول الله (حسن) قل الحمد لله (كاف) لتعلم المقول * لا يعلمون (تام) والارض (كاف) الخبيد (تام) أقلام وقف عليه نافع والاخفش والاجود وصله على القراءتين أعنى من نصب البحر ومن رفعه والذي نصبه أبو عمرو وعطف على اسم ان والباقيون بالرفع والرفع من وجهين أحدهما عطفه على ان وما في خبرها وإثاني ان والبحر مبتدأ أو عطف الخبر والجملة حال والرابط الواو والنصب من وجهين أيضا أحدهما أن يكون معطوفا على ما في قوله ولو أن ما في الارض كأنه قال ولو أن شجر الارض وأقلامها والبحر عطفه والثاني نصبه بفعل مضمر على الاشتغال كأنه قال ويمد البحر عطفه من بعده * سبعة أبحر ليس بوقف لان قوله ما نفدت جواب لو * كلمات الله (كاف) عند الجميع * حكيم (تام) كنفس واحدة (كاف) بصير (تام) والقمر (كاف) الى أجل مسمى ليس بوقف لان أن منصوبة بما قبلها * خبر (تام) ولا وقف من قوله ذلك بأن الله الى قوله الكبير فلا بوقف على هو الحق لان أن ماموضعا جارا بعطف على ما عملت فيه الباء ولا على الباطل لان وأن الله معطوفة على ما قبلها * الكبير (تام) من آياته (كاف) شكور (تام) له الدين (كاف) ومثله مقتصد * كفور (تام) عن ولده (جائز) شيا (حسن) ان وعد الله حق (أحسن) مما قبله * الحياة الدنيا (حسن) للفصل بين الموعظتين * الغرور (تام) علم الساعة (حسن) ومثله وينزل الغيث * وكذا ما في الارحام للابسة بالنفي * ومثله ماذا تكسب غدا * وكذا تموت * آخر السورة (تام)

سورة السجدة

مكية قال ابن عباس الا ثلاث آيات زلت بالمدنية في علي بن أبي طالب والوليد بن عتبة بن أبي معيط أخي عثمان لانه وكان بينهما كلام فقال الوليد لعل أنا أبسط منك كلاما وأحذ منك سنانا وأتجمع منك جنانا وأرتد منك للكتابة فقال علي أسكت فأنزل الله فيهما آيتين كان مؤمنا كن كان فاسق لا يستويون الى آخر الثلاث آيات كلها ثلاثمائة وثمانون كلمة وحروفها ألف وخمسمائة وثمانية وعشرون حرفا وآياتها تسع وعشرون أو ثلاثون آية في المدني الاول كسورة الملك ونوح * الم (تام) ان جعل تنزيل مبتدأ خبره لا ريب فيه وكذا ان جعل الم مبتدأ محذوف الخبر أو خبر مبتدأ محذوف أو قدرت قبله فعلا وليس الم رفعا ان جعل مبتدأ خبره تنزيل وكذا ان جعل الم قسمها * لا ريب فيه ليس بوقف * العالمين (كاف) لان أم بمعنى همزة الاستفهام أي يقولون افتراه والوقف على افتراه (كاف) فصلا بين ما حكى عنهم وما حكى عن الله تعالى * الحق من ربك ليس بوقف لان اللام التي بعده متعلقة بما قبلها وان علقت بتنزيل لا بوقف على شيء من أول السورة الى حيث تدون لاتصال الكلام ببعضه ببعض * يتدنون (تام) على العرش (حسن) ولا شفيع (كاف) تتذكرون (أكنى) على استئناف ما بعده ووقف الاخفش على يدبر الامر وآياه غيره * الى الارض (جائز) مما تعدون (كاف) * ذلك عالم الغيب العامة على رفع عالم مبتدأ والعزير الرقيم خبران أو نعمتان أو العزيز مبتدأ والرقيم صفة والذي أحسن خبره أو العزيز خبر مبتدأ محذوف * والشهادة (حسن) ان رفع العزيز خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان عطف على ما قبله * الرحيم (كاف) ان جعل ما بعده في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل في موضع رفع نعمتا لما قبله أوجز الثلاثة بدلا من الضمير في اليه وبها قرأ زيد بن علي رضي الله عنهما كما أنه قال ثم عرج الامر المدير اليه عالم الغيب أي الى عالم الغيب قاله السمين * خلقه (كاف) على القراءتين أي خلقه وخلقته قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن

عاصم يسكون اللام والباقيون بفتحها فعلا ماضيا وليس بوقف لان قرأ خلقه يسكون اللام والرفع فعلى هذه القراءة بوقف على كل شيء ثم ابتدأ خلقه أي ذلك خلقه * وبدأ خلق الانسان من طين (جائز) ومثله مهين * من روحه (كاف) ومثله والافئدة * تشكرون (تام) جديد (كاف) كافرون (تام) وكل بكم (جائز) ترجعون (تام) قرأ العامة ترجعون بينا لله للمفعول وقرأ زيد بن علي بينا لله للفاعل * عند ربهم (حسن) ثم ابتدأ ربنا أبصرنا أي يقولون ربنا * وقنوتون (تام) هداها ليس بوقف لتعلق ما بعده به استندرا * أجمعين (كاف) يومكم هذا (كاف) نسيناكم (أكنى) مما قبله * تعملون (تام) لا يستكبرون (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا لما قبله وكان الوقف على المضاجع * وطعما (حسن) ينفقون (كاف) من قرأة عين (جائز) ونصب جزاء على المصدر أي يجوزون جزاء وقال الخليل وسيبويه نصب على أنه مفعول من أجله والمعنى واحد وان كان كذلك فمما قبله بمنزلة العامل فيه فلا بوقف على ما قبله * قرأ حزة أخفى فعلا مضارع مستند الضمير المتكلم ولذلك سكنت ياءه وقرأ الباقيون أخفى فعلا ماضيا مبنيًا للمفعول ولذلك فكت ياءه * من قرأة بيان لما أجمع في ما يعملون (تام) فاسقا (جائز) لانتفاء الاستفهام روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعمد الوقف على فاسقا ثم يبتدئ لا يستويون وان كان التمام على لا يستويون لانه لما استفهم منكرا بقوله أفن كان مؤمنا كن كان فاسقا في التوبة ثم أكد النفي بقوله لا يستويون * ولا يستويون قال الهمداني شبه التام وقال أبو عمرو (كاف) * المأوى (جائز) يعملون (تام) النار (جائز) ولا وقف من قوله كلما أرادوا الى تكذبون فلا بوقف على فيها * تكذبون (كاف) يرجعون (تام) ثم أعرض عنها (كاف) منتقمون (تام) من لقائه (حسن) لبني اسرائيل (أحسن) مما قبله * لما صبروا (كاف) على القراءتين أعنى قراءة لما صبروا وبكسر اللام وفتحها فقرأ العامة لما صبروا بفتح اللام وتشديد الميم جوابها متقدم عليها وهو جعلناه هدى وقيل ليس بوقف على قراءة الاخوان لما بكسر اللام وتخفيف الميم على أنه اللام العلة وما مصدرية والجار متعلق بالجمع أي جعلناهم كذلك لصبرهم وابقائهم ومن شدد لما لا يمكنه العطف لان يقينهم لا يختص بمجال دون حال والصبر قد يتبدل بالشكر وهو فيه - جامعوقن قاله السجاء وندي وهو توجبه حسن * يوقنوتون (تام) ومثله يختلفون * في مساكنهم (كاف) ومثله لا يات على استئناف ما بعده * يسمعون (تام) وأنفسهم (كاف) يبصرون (تام) صادقين (تام) ايمانهم (جائز) ينظرون (تام) فأعرض عنهم (جائز) ومثله وانتظر ولا يجمع بينهما * آخر السورة (تام)

سورة الاحزاب

مكية وهي سبعون وثلاث آيات ليس فيها اختلاف وكلها ألف ومائتان وثمانون كلمة وحروفها خمسة آلاف وسبعمائة وست وتسعون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضع واحد وهو قوله الى أولياكم معروف * اتق الله (جائز) والمنافقين (كاف) ومثله حكيموا وكذا من ركب وكذا خبرا على القراءتين أعنى قراءة يعملون بالياء التحتية والتاء الفوقية قرأ أبو عمرو وحده بالياء التحتية برده على الكافرين والمنافقين * وتوكل على الله (حسن) وكذا (تام) في جوفه (كاف) فصلا بين الحكمين المختلفين * أمهاتكم (كاف) ومثله أبناءكم وكذا باقواكم ويقول الحق والسبيل وعند الله كلها ووقف كافية * في الدين ليس بوقف لان قوله ومواليكم مرفوع عطفًا على اخوانكم أي قولوا يا أئمة يا مولاي فلان * أخطأتم به (كاف) ان جعلت ما في قوله ما نعدمت في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره ولكن الذي تؤخذون به هو ما نعدمته قلوبكم وليس بوقف ان جعلت ما في موضع خفض عطفًا على ما لاولى * قلوبكم (كاف) رجما (تام) من أنفسهم (كاف) انما كان أولى لانه يدعوهم الى النجاة وأنفسهم تدعوهم الى الهلاك * أمهاتهم (حسن) أولى ببعض ليس

ان يسجد معه فان لم يفعل
بطلت صلاته فان لم يسجد
الامام لم يجز للمأموم
السجود فان سجد بطلت
صلاته ولكن يستحب أن
يسجد اذا فرغ من الصلاة
ولا ينادى كد ولو سجد الامام
ولم يعلم المأموم حتى رفع
الامام رأسه من السجود
فهو معذور في تخلفه ولا
يجوز ان يسجد ولو علم
والامام بعد في السجود وجب
السجود فلو هوى الى السجود
فرفع الامام رأسه وهو في
الهوى يرفع معه ولم يجز
السجود وكذا الضعيف
الذي هوى مع الامام اذا

وركع ثم أراد ان يسجد
للتلاوة لم يجز فان فعل مع
العلم بطلت صلاته وان
كان قد هوى للركوع ولم
يصل الى حد الركوعين جاز
ان يسجد للتلاوة ولو هوى
لسجود التلاوة ثم بدله
ورجع الى القيام جاز اما
اذا أصغى المنفرد بالصلاة
لقراءة فارئ في الصلاة أو
غيرها فلا يجوز له ان يسجد
ولو سجد مع العلم بطلت
صلاته اما المصلي في جماعة
فان كان اماما فهو كالمنفرد
واذا سجد الامام للتلاوة
نفسه وجب على المأموم

بوقف لان مابعد متعلق به وكذا لا وقف الى معروف * ومعروفا (حسن) مسطورا (تام) ان نصبت
اذ بتدرو يكون من عطف الجمل أي واذا كذا أخذنا وهو معطوف على محل في الكتاب فيعمل فيه
مسطورا أي كان الحكيم مسطورا في الكتاب ووقف أخذنا * وعيسى بن مريم (كاف) غليظا (جائز)
عند أبي حاتم لان أصل ليسا لن فلما حذفت النون للتخفيف كسرت اللام فلا لام عنده لام قسم
لالام التعليل وتقدم الرد عليه ووصله أولى لئلا يتبدل بلام كي أي أخذنا ميثاقهم ليسا للمؤمنين عن
صدقهم والكافرين عن تكذيبهم * عن صدقهم (حسن) لان الماضي لا يعطف على المستقبل
* ألبا (تام) اذ كروا نعمة الله عليكم ليس بوقف لان قوله اذ جاءكم موضعه نصب بما قبله
* لم تروها (كاف) وقيل تام ان لم تجعل اذا الثانية بدلا من الاولى * بصيرا (تام) ان قدر مع اذ فعل مضمر
وليس بوقف ان جعلت اذ بدلا من الاولى ولا يوقف على شيء من قوله يا أيها الذين آمنوا الى الظنونا
لا ارتباط الكلام بعرضه ببعض * انظنونا (كاف) قرأ أبو عمرو والنون والرسول والسيد بغير ألف
في الثلاث وصلوا ووقفوا قرأ ابن كثير والنكسائي وعاصم في الوصل بغير ألف وفي الوقف بالالف وقرأ نافع
وعاصم في رواية حفص وابن عاصم بالالف ووقفوا وصالا موافقة للرسم لانهم رسن في المحذف كذلك
* المؤمنون ليس بوقف لان هنالك ظرف للزلة والابتلاء * شديدا (كاف) ان قدر مع اذ فعل
مضمر تقديره واذا كذا وليس بوقف ان عطفت اذ على الاولى وعليه فلا يوقف على شيء من اذ
الاولى الى غرور الاتصال الكلام بعرضه ببعض والكلام في غرورا كان كلاما في شديدا لان بعده اذ
* فارجعوا (حسن) ومثله ان بيوتنا عورة فصلا بين كلام المناقذين وكلام الله تكذبا لهم * وما هي
بعورة (كاف) ومثله الافرازا * لا توها (حسن) وقيل ليس بوقف لان قوله وما تلبسوا مع ما قبله
جواب لو أي لا توها الحرب مسرعين غير لاثنين قرأ نافع وابن كثير بالقصر والباقيون بالمد * الا يسيرا
(تام) الادبار (كاف) مسؤلا (تام) القرار ليس بوقف لان قوله ان فررتم شرط قد قام مقابلة مقام
جوابه أعلم الله من فران فراره لا ينجيه من الموت كالم ينج القوم من الموت فرارهم من ديارهم ومثل
ذلك يقال في قوله أو ان قتل لان مابعد قد دخل فيما دخل فيه ما قبله لان واذا عطف على ما قبله ومن
استحسن الوقف عليه رأى ان مابعد مستأنف وان جواب الشرط محذوف لئلا يعلق عليه
أي ان فررتم من الموت أو القتل لا ينفعكم الفرار لان مجيء الاجل لا بد منه * الا قليلا (كاف)
ومثله رجة * ولا نصيرا (تام) هلم البنا (جائز) الا قليلا (كاف) ان نصبت اشعة على الذم بفعل
مضمر تقديره أعني أشعة كقول نابغة بن زبيان

لعمري وما عمرى على جهن * لقد نظمت بطلا على الافارح

أفارح عوف لا أحاول غيرها * وجوه قروود بتخ من تخادع

أي اذ كرو وجوه قروود أو أي وجوه قروود وكذا من جعل أشعة حالا من الضمير في يأتون وان جعل
حالا من المعوقين أي قد يعلم الله المعوقين في حال ما يشعون على فقرا المؤمنين بالصدقة أو حالا من
القائلين أي والقائلين لاخوانهم هلم البنا في هذه الحالة فعلى هذين الوجهين لا يجوز الوقف على قليلا
وقياس فعيل في انصفة المضعفة العين واللام أفعلاء نحو خليل وأخلاء وصديق واصدقاء فكان
انقياس أشعلاء لكنه مسجوع أيضا * أشعة عليكم (كاف) ينظرون اليك (حسن) على استئناف
مابعد وليس بوقف ان جعل مابعد في موضع الحال * من الموت (كاف) حداد (حسن) ان جعل
أشعة زملا حالا من فاعل سابقكم * على الخير (حسن) لم يؤمنوا (أحسن) مما قبله على استئناف
مابعد * أعمالهم (جائز) يسيرا (كاف) ومثله لم يذهبوا للابداء بالشرط * في الاعراب (جائز)
وليس بوقف ان جعل يأتون حالا مما قبله فكأنه قول بادون في الاعراب سائلين عن أخبار من قدم
من المدينة قرقا وجينا * عن آبائكم (حسن) لا قليلا (تام) اسوة حسنة ليس بوقف لان ان كان
بدل من الكاف في لكم وكذا لا يوقف على واليوم الاخر لعطف مابعد على ما قبله * كثيرا (تام)

للا بداء

للا بداء بأول قصة الاحزاب * الاحزاب ليس بوقف لان قالوا جواب لما وهكذا لا وقف الى ورسوله
الثاني فلا يوقف على ورسوله الاول للعطف * ورسوله الثاني (كاف) على استئناف مابعد
ومثله وتسليما * من المؤمنين رجال ليس بوقف لان مابعد صفة لما قبله فلا تقطع الصفة عن
موصوفها * عليه (حسن) ومثله من ينظر على استئناف مابعد وليس بوقف ان جعلت لواو الحال
أي والحال أنهم غير مبدلين تبدلا * وتبدلا (كاف) ان جعلت اللام في ليجزى للقسم على قول
أبي حاتم وليس بوقف على قول غيره لانه لا يتبدل باللام العلة * بصدقهم ليس بوقف لعطف مابعد عليه
* أو يتوب عليهم (كاف) رحيم (تام) ومثله خير عند علي بن سليمان الاخفش * القفال (كاف)
عزيرا (تام) ان لم يعطف مابعد على ما قبله * الرعب (حسن) ومثله وتأسرون فريقا * وأرضا
لم تطووها (أحسن) مما قبله * قديرا (تام) فتعالين (جائز) على قراءة أمتعكن بالرفع استئنافا أي
انأمتعكن وليس بوقف ان جعل جوابا * جيلا (كاف) وكان يحيى بن نصير لا يفصل بين المعادلين
بالوقف فلا يوقف على الاول حتى يأتي بالثاني والمشهور الفصل بينهما ولا يخلطهما * أجزا عظيما
(تام) مبينه ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * ضعفين (كاف) ومثله يسيرا * مرتين
ليس بوقف لان قوله وأعتدنا معطوف على نوتها * كريما (تام) ان اتقيت (كاف) وقال علي بن
سليمان الاخفش تام * في قلبه مرض (حسن) عند العباس بن الفضل * معروف (كاف) ومثله
الاولى وكذا ورسوله * أهل البيت ليس بوقف لان قوله ويظهركم منصوب بالعطف على لذهب
* تطهيرا (تام) قال ابن حبيب قد غلط كثير من الناس في معنى هذه الآية والمعنى غير ما ذهبوا اليه
واغما أراد تعالى بقوله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيرا أي يبرئكم من دعوى
الجاهلية والافتخار بها والانتساب اليها لان هناك عينا نجسة يظهركم منها فإتات أم سلمة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عندى فنزلت هذه الآية فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء ودعا
بفاطمة والحسن والحسين فلبسهم وقال هؤلاء أهل بيتي طهرهم الله تطهيرا قالت أم سلمة وأنا
منهم قال نعم قال أبو بصير في الهمزية متوسلا بأهل البيت

وبأتم السبطين زوج على * وبنيها ومن حوته العباء

والحكمة (كاف) خيرا (تام) ولا وقف من قوله ان المسلمين الى عظيما * عظيما (تام) من أمرهم
(كاف) مبينا (تام) واتق الله (حسن) فصلا بين الكلامين لان قوله واتق الله من كلام النبي صلى
الله عليه وسلم لزبدن حارثة وقوله وتحتني في نفسك من كلام الله للنبي صلى الله عليه وسلم * مبدية
(جائز) ومثله وتحشى الناس * أن تحشاه (حسن) زرجنا كهاليس بوقف لتعلق مابعد بما قبله
كانه قال زرجناك امرأ زيد لئلا يقع في قلوب الناس ان نساء أديانهم اذا طلقوهن لا يجوز
تزوجهن لمن بنى فتفى عنه هذا الحرج مرتين مرة بخصوصه تشير بفعله صلى الله عليه وسلم ومرة
بالاندراج في العموم * منهم وطرا الثاني (كاف) مفعولا (تام) فرض الله (كاف) ان نصب
سنة بفعل مقدر رأى سن الله ذلك سنة أو احفظوا سنة الله وليس بوقف ان نصبتها بفرض * من قبل
(كاف) مقدورا (تام) الذين في محله الحركات الثلاث الرفع والنصب والجر فقام ان جعل في محل
رفع على المدح أو خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ أو نصب بتقدير أعني وليس هو ولا من قبل بوقف ان جر
نعتا للذين خلوا أو بدلا منهم ومن أعرب الذين مبتدأ والخبر ولا يخشون وجعل الواو مقعمة
والتقدير الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه لا يخشون أحدا كان تاما * الا الله (كاف) حسيما
(تام) من رجالكم ليس بوقف لان قوله وان كن رسول الله معطوف على أبأ أحد * وخاتم النبيين
(كاف) عليا (تام) وأصيلا (كاف) وملائكته ليس بوقف لتعلق اللام في ليجزى بجمعا قبلها وهو
يصلى * الى النور (كاف) رحيم (تام) سلام (كاف) كريما (تام) ونذير ليس بوقف للعطف

وان طال فقد فوات السجود
فلا يقضى على المذهب
الصحيح المشهور كالاتقضى
صلاة الكسوف وقال بعض
أصحابنا فيه قول ضعيف
انه يقضى كما تقضى السنن
الرابطة كسنة الصبح
وانظر وغيرهما فاما اذا
كان القارئ أو المستمع
محدئا عند تلاوة السجدة
فان تطهر عن قرب مسجد
وان تأخرت طهارة حتى
طال الفصل فالصحيح
المختار الذي قطع به
الاكثر انه لا يسجد
وقيل يسجد وهو اختيار
البغوي من أصحابنا كما

رفع الامام قبل بلوغ
الضعيف الى السجود
لسرعة الامام وبطء
المأموم يرجع معه ولا
يسجد وأما ان كان المصلي
مأموما فلا يجوز ان يسجد
لقراءة نفسه ولا لقراءة
غير امامه فان سجد بطلت
صلاته وتكره له قراءة
السجدة ويكره له الاصغاء
الى قراءة غير امامه

(فصل) في وقت السجود
للتلاوة قال العلماء ينبغي
ان يقع عقيب آية السجدة
التي قرأها أو سمعها فان
أخر ولم يطل الفصل سجد

* باذنه (جائز) ان نصب ما بعده بتقدير وآتيه سراجا وليس بوقف ان نصب عطفه على ما قبله وجوز الزمخشري عطفه على مفعول أرسلناك وفيه نظر لان السراج هو القرآن ولا يوصف بالارسال بل بالارال الا ان يحمل على المعنى كقوله * علفها بنبأ ماء باردا * اهممين * منيرا (كاف) ومثله كبير * ودع اذاهم (جائز) ويؤكل على الله (كاف) وكذا (تام) تعذر ونها (جائز) جيل (تام) هاجرن معن (حسن) لان واحدا منصوب بمقدر أي ويحمل لك امرأة وليس بوقف ان عطف على مفعول أحلنا أي وأحلنا لك امرأة موصوفة بهذين الشرطين وهما ان وهبت ان أراد النبي ظاهر القصة يدل على عدم اشتراط تقديم الشرط الثاني على الاول وذلك ان ارادته عليه الصلاة والسلام للنكاح اغناه وحررت على هبة المرأة نفسها كما هو الواقع في القصة لما وهبت أراد نكاحها ولم يروا انه أراد نكاحها فوهبت فالشرط الثاني مقدم معنى مؤخر لفظا * ان يستنكحها (جائز) ان نصب خالصة بمصدر مقدر أي هبة خالصة أو رفع خالصة على الاستئناف وبها قرئ وليس بوقف ان نصبت خالصة حالاً من فاعل وهبت أو حالاً من امرأة لأنها وصفت * من دون المؤمنين (كاف) وقال العماني تام وفيه بعد لان قوله لا يكون عليه متعلق بأول الآية أو بخالصة والتقدير أنا أحلنا لك أزواجاً وما ملكت يملك والواحدة نفسها كيلا يكون عليه ذلك خالصاً لك اللهم الا أن تجعل لكى لا منقطعة عما قبلها * كيلا يكون عليك (كاف) ورسموا كي لا يكون على المؤمنين حرج الاولى مقطوعة لكي وحدها ولا واحدة الثانية هذه موصولة بكلمة واحدة كما ترى * رحيم (تام) ممن (جائز) ومثله من شاء * لان من شرطية في محل نصب بان تعيث غير معطوفة على من شاء وقوله فلا جناح عليك جواب من * جناح عليك (كاف) أعين (حسن) ومثله كل من وهو مرفوع فكيد لفاعل يرضى واغفر الفصل بين المؤكد والمؤكَّد لانه يجوز انفصال بين التوابع وبها قرأ العامة وقرأ أبو الياس كل من بالنصب فكيد المفعول آتين وهو الهاء * فاقربكم (كاف) حلماً (تام) النساء من بعد ايس بوقف لان قوله ولا أن تبدل معطوف على النساء ولا زائدة كأنه قال لا تحل لك النساء من بعد ولا تبدل أزواجهن * الامام ملكك عيذك (كاف) رقيباً (تام) ناظرين اناه ايس بوقف لحرف الاستدراك بعده * حديث (حسن) فيسبحي منكم (كاف) فصلا بين مجموع الوصفين أعني صفته الخلق وصفة الحق * من الحق (تام) لا ابتداء بالشرط * حجاب (حسن) وقاربهم (كاف) ومثله من بعده أبداً * عظيم (تام) ومثله علياً * ولا وقف من قوله لا جناح عليهم الى وما ملكك أي آمنهم وهو (حسن) وآتين الله (كاف) شهيداً (تام) على النبي (كاف) تسليماً (تام) والآخرة (جائز) مهيناً (تام) ومثله مبيناً على استئناف ما بعده وجائز ان عطف على ما قبله * من جلايلهم (حسن) ومثله فلا يؤذين * رحيم (تام) ولا وقف من قوله لن لم يته الى تقبلاً فلا يوقف على قلوبهم مرض للعطف ولا على لغزيتهم ولا على قليل الان ملعونين حال من الضمير في يجاورون فكأنه قال ثم لا يجاورونك الا في حال ما قد لعنوا ومن نصب ملعونين على الذم كان الوقف على قليلاً تاماً ونظير هذا قول الفرزدق

كم عمه لك يا جريرو خلة * فدعاء قد حلت على عشار
شقارة نقد الفصيل برجلها * فطارة لقوادم الاكوارى

فنصب شقارة وقطارة ولا يجوز نصب ملعونين بتقفوا لان ما بعده حرف الجزاء لا يعمل فيما قبله فلا يجوز ملعوناً ايماً أخذ زيد يضرب * تقبلاً (تام) لمن نصب سنة بفعل مقدر وجائز ان نصبها بأخذوا * من قبل (كاف) تبدلاً (تام) عن الساعة (جائز) عند الله (كاف) قريباً (تام) سعيه ايس بوقف لان خالدين حال من الضمير في لهم * أبداً (كاف) ومثله نصيراً ان نصب يوم بضمير وليس بوقف ان جعل العامل فيه ما قبله أي ولا يجردون لهم من دون الله وليا ولا نصيراً في ذلك اليوم ومن

حيث كونه رأس آية يجوز * الرسول (كاف) ومثله السبيل * من العذاب (حسن) كثيراً (تام) مما قالوا (حسن) وجبها (تام) سديد ايس بوقف لان قوله يصلح جواب الامر * ذوقكم (كاف) لا ابتداء بالشرط * عظيماً (تام) وأشفقن منها (حسن) ومثله الانسان * جهولاً (تام) عند أي حاتم لانه جعل اللام في لعذب لام القسم وخولف في ذلك وتقدم الرد عليه والصحيح انه ليس بوقف وأن اللام لام الصيرورة والمسأل لانه لم يحمل الامانة لان بعدد لكنه جعلها فاعل الامر الى أن يعذب من نافق وأشرك ويتوب على من آمن وكذا ايس بوقف لمن جعل اللام لام كي متعلقة بما قبلها وقرأ الاعشى ويتوب بالرفع جعل العلة قاصرة على فعل الحامل للامانة ثم استأنف ويتوب وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * والمؤمنات (كاف) آخر السورة (تام)

في سورة سبأ

مكية الاقوله ويرى الذين أوتوا العلم قدنى وكلها ثمانية وعشرون كلمة وحررها ثلاثة آلاف وخمسمائة واثناعشر حرفاً وآياتها أربع وأخمس وخمسون آية * الحمد لله (حسن) ان جعل الذي في محل رفع على اضمار مبتدأ أو في موضع نصب بتقدير أعنى وليس بوقف ان جرعتا لما قبله أو بدلا منه وحكى سيبويه الحمد لله أهل الحمد برفع اللام ونصبها * وما في الارض (حسن) ومثله في الآخرة * الحبير (كاف) فيها (حسن) الغفور (تام) الساعة (جائز) بلى ايس بوقف على المقتد لا تصالها بالقسم ووقف نافع وحده على بلى وابتداء أورى لنا ينكم * وتأتينكم (تام) لمن قرأها بالرفع خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر لا يعزب وبالرفع قرأ نافع وابن عامر والوقف على لتأتينكم ويرفعان عالم على القطع والاستئناف وليس بوقف لمن قرأ بالجر نعم الرب أو بدلا منه وبها قرأ حمزة والكسائي وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وقرأ الاخوان علام الغيب بالخفض نعمتاً ما قبله وعلى هذا لا يوقف على لتأتينكم * الغيب (كاف) على القراءة ايس لان ما بعده يصلح استئنافاً وحالا أي يعلم الغيب غير عازب * ولا أكبر (حسن) عند بعضهم سواء رفع عطفه على مثقال أو جر عطفه على ذرة وأصغروا كبر لا ينصرفان للوصف ووزن الفعل والاستثناء منقطع لانه لو جعل متصلاً بالكلام الاول فسد المعنى لان الاستثناء من النفي اثبات واذا كان كذلك وجب ان لا يعزب عن الله مثقال ذرة وأصغروا كبر منهما الا في الحالة التي استأنفها وهي الا في كتاب مبين وهذا فاسد والصحيح ان الابتداء بالابتداء لا بتقدير الواو ونحوها كان المؤمن ان يقتل مؤمناً الا خطأ فالأجعية الواو لا يجوز للمؤمن قتل المؤمن عمداً ولا خطأ وقرأ الكسائي يعزب بكسر الزاي هنا وفي يونس والباقرن بعضها وهما لغتان في مضارع عزب ويقال للغائب عن أخله عازب وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين يوماً فقد عزب أي بعد عهده بالخطية أي أبطأ في تلاوته والمعنى وما يبعد أو ما يخفى وما يغيب عن ربك ومن مثقال فاعل ومن زائدة فيه ومثقال اسم لا * في كتاب مبين (تام) واللام في ليجزى لام القسم أي ليجزى وليس بوقف لمن جعلها متعلقة بقوله لتأتينكم أي لتأتينكم ليجزى وعليه فلا يوقف على لتأتينكم - واء قرئ عالم بالرفع أو بالخفض * وعملوا الصالحات (كاف) لان أو لم يبتدأ * كريم (تام) ومثله أليم سواء قرئ بالرفع نعمتاً لعذاب وهي قراءة ابن كثير وحفص أو بالجر وهي قراءة الباقرين نعمت لجزء * هو الحق (حسن) على استئناف ما بعده لان جميع القراء يقرؤون ويهدي بآيات الباء فلو كان معطوفاً على ليجزى لكانت الباء مفترحة وليس بوقف ان جعل ويهدي معمول ويرى وكأنه قال ويرى الذين أوتوا العلم القرآن حقاً وهاذا * الحميد (تام) كل منق (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده داخلاً فيما قبله لان انكم في تأويل المفتوحة وانما كسرت اللام في خبرها والا فهي مفعول ثان لينبئكم * جديد (كاف) للاستفهام بعده

السبب بعد توقفه حكم
الاول والثاني يكفيه
سجدة الاولى عن الجميع
وهو قول ابن سريج وهو
مذهب أبي حنيفة رحمه
الله قال صاحب العدة من
أصحابنا وعليه الفتوى
واختاره الشيخ نصر
المقدس الزاهد من
أصحابنا واثبات ان طال
الفصل سجدة والا فكفيه
الاولى أما اذا كرر السجدة
الواحدة في الصلاة فان
كان في ركعة فهي كالجلس
الواحد فيكون فيه
الوجه الثلاثة وان كان

يجب المؤذن بعد الفراغ
من الصلاة والاعتبار في
طول الفصل في هذا
بالعرف على المختار والله
أعلم
(فصل) اذا قرأ السجدة
كلها أو سجدة منها في
مجلس واحد سجدة لكل
سجدة بلا خلاف فان كرر
الآية الواحدة في مجلس
سجدة لكل مرة بلا خلاف
فان كررها في المجلس الواحد
نظر فان لم يسجد للمرة
الاولى كفاه سجدة واحدة
عن الجميع وان سجد للاولى
ففيه ثلاثة أوجه أحدها
يسجد لكل مرة سجدة لتجدد

* جنه (تام) لانقضاء كلام الكفار للمسلمين على سبيل الاستمراء والسخر به والمعنى ليس الرسول عليه الصلاة والسلام كما نسبتم بل انتم في عذاب النار وفي عذاب الدنيا كما بدونه من ابطال الشرع وهو محقق واطفاء نور الله وهو يتم * البعيد (تام) والارض (كاف) لا ابتداء بالشرط * ومثله من السماء * منيب (تام) على القراءتين * قرأ حرة والكسائي يشاء ويخفف ويسقط الثلاث بالياء التثنية والباقيون بالنون * مافضلا (كاف) ومثله واطير على قراءة من قرأ أو اظير بالرفع وهي قراءة الاعمش والسلمي عطف على انظ جبال أو على الضمير في آتوني كانه قال آتوني أنت معه والظير وأما من قرأ بالنصب وهي قراءة الامصار فانصب من ثلاثة أوجه أحدها ان يكون عطف على فضلا كانه قال آتينا داود مافضلا والظير أي وسخر ناله الظير فعلى هذا لا يوقف على فضلا الثاني ان يكون معطوفا على موضع يا جبال فيثبذ يوقف على فضلا كما قال الشاعر

الايازيد والاضحال سيرا * فقد جاوزتما خرا الطريق

والثالث ان ينصب على انه مفعول معه كانه قال يا جبال آتوني مع الظير فعلى هذين الوجهين يوقف على فضلا * الحديد (جائز) ان علقتم ان تعمل وليس يوقف ان علقتم بألنا * في السرد (حسن) ومثله صالحا * بصير (تام) سواء نصبت الرج بتقدير وسخر نال المسلمين الرج أورفعت يجعله مبتدأ واسميان الخبر * الرج (حسن) على استئناف مابعد وليس يوقف ان جعل مابعد في موضع الحال * ورواها شهر (حسن) القطر (تام) لمن رفع من يعمل على الابتداء أي فيما أعطيناه من الجن من يعمل وليس يوقف لمن نصبه عطف على الرج أي وسخر ناله من الجن من يعمل * باذن ربه (حسن) السعير (كاف) كالجواب ليس يوقف لان قوله وقدور مجرور عطف على وجفان وابن كثير يوقف عليها بالياء ويصل بها والجواب جمع جانية وهي الحياض التي تجمع فيها المياه * راسيات (تام) آل داود (حسن) عند أبي حاتم على ان شكر انصب بالمصدرية لان معمول اعلموا كانه قيل اشكروا واشكروا آل داود ولذلك نصب آل داود وليس يوقف في أربعة أوجه ان نصب على انه مفعول به أو مفعول لاجله أو مصدر واقع موقع الحال أي شاكرين أو على انه صفة لمصدر اعلموا أي اعلموا عملا شكرا أي ذا شكر * شكرا (كاف) على التأويلات كلها * الشكور (كاف) منسأته (حسن) وهي العصا كانت من شجرة بقيت في مصلاه فقال ما أنت فقالت انا الخروبة ثبت لخراب ملكك فاتخذ منها عصا * تبين الجن ليس يوقف لان قوله أن لو كانوا يدل من الجن لان الانس كانت تقول ان الجن يعلمون الغيب فلما مات سليمان مكث على عصاه حولا والجن تعمل فلما خسر ظهروا أمر الجن للانسان ان لو كانت الجن تعلم الغيب أي موت سليمان ما لبثوا أي الجن في العذاب حولا * المهين (تام) آية (حسن) لمن رفع جنتان على سؤال سائل كانه قيل ما الآيات فقال الآيات جنتان وليس يوقف ان جعل جنتان بدلا من آية * وشمال (حسن) واشكروا له (تام) لان قوله بلدة مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي تلك بلدة طيبة * وطيبة (جائز) غفور (تام) سيل انعم (حسن) قال وهب بن منبه بعث الله اليهم ثلاثة عشر نبيا فكذبوهم فأرسل الله عليهم سيل العرم والعرم الوادي وقيل السيل العظيم وقيل المطر الشديد * من سدر قليل (كاف) ومثله بما كفروا * وكذا الكفور * قري ظاهرة (جائز) فيها السير (تام) لانه انتهاء الكلام * آمنين (كاف) بين أسفارنا (جائز) ومثله ظلموا أنفسهم وكذا أحاديث * كل ممزق (كاف) شكور (تام) ظنه (جائز) من المؤمنين (كاف) ومثله في شئ * حفيظ (تام) من دون الله (جائز) لان مابعد يصلح حالا واستئنافا ومعناه ادعوا الذين زعمتم انهم ينصرونكم ليكشف عنكم ما حل بكم والتجوا اليهم * من شرك (حسن) من ظهير (تام) الامن أذن له (تام) على القراءتين قرأ أبو عمرو وحزة والكسائي بضم همزة أذن مجهولا أقامواله مقام الفاعل والباقيون بفتح الهمزة والفاعل الله أي الامن أذن الله ان يشفع لغيره أو الامن

في ركعتين فكالمجلسين
فيعيد السجود بالاختلاف
(فصل) اذا قرأ السجدة
وهو راكب على دابته في
السفر سجد بالاياء هذا
مذهبنا ومذهب مالك
وأبي حنيفة وأبي يوسف
ومحمد وأحمد وزفر وداود
 وغيرهم وقال بعض
أصحاب أبي حنيفة لا يسجد
والصواب مذهب الجاهل
وأما الراكب في الحضرة
فلا يجوز ان يسجد
بالاياء

(فصل) اذا قرأ آية السجدة
في الصلاة قبل الفاتحة

أذن الله لغيره ان يشفع فيه * قالوا ماذا قال ربكم ليس يوقف لان مفعول قالوا الحق وجع الضمير في قالوا تعطي الله تعالى أي أي شئ قال ربكم في الشفاعة فيقول الملائكة قال الحق أي قال القول الحق فالحق منصوب بفعل محذوف دل عليه قال * والحق (كاف) التكبير (تام) والارض (جائز) قل الله (حسن) ان لم يوقف على والارض * مبين (كاف) ومثله عما يعملون * وكذا بالحق على استئناف مابعد * العليم (تام) شركاء كلا (تام) عند أبي حاتم والخليل لان المعنى كلا لا شريك لي ولا تروني ولا تقدرين على ذلك فلما أخفوا عن الايمان يجواب وتبين عجزهم زجرهم عن كفرهم فقال كلا ثم استأنف بل هو الله العزيز الحكيم * والحكيم (تام) ونذير ليس يوقف لخرف الاستدراك بعده * لا يعلمون (كاف) ومثله صادقين * ولا يستقدمون (كاف) بين يديه (حسن) وجواب لو محذوف تقديره لم آيت أمرا عظيما * الى بعض القول (كاف) ومثله لكما مؤمنين * وكذا المجرمين * واننادا * والعذاب * في أعناق الذين كفروا (حسن) يعملون (تام) مترفوها ليس يوقف لاتصال المقول بما قبله * كافرون (تام) وأولاد (جائز) ولا كراهة في الابتداء بما بعده لانه حكاية عن كلام الكفار والقاري غير معتقد معنى ذلك * معذبين (تام) ويقدرون ليس يوقف لانه مابعد بما قبله استدراكا وعطف * لا يعلمون (كاف) زلفي ليس يوقف لانه لا يبتدأ بأداة الاستثناء * وعمل صالحا (حسن) لان أولئك مبتدأ مع الفاء * آمنون (كاف) محضرون (تام) ويقدرون (كاف) وتام عند أبي حاتم للابتداء بالنفي * ومثله فهو يخلفه * الرازيين (كاف) ان نصب ويوم بفعل مقدر * كانوا يعبدون (كاف) وأكفي منه الجن وتام عند أبي حاتم * مؤمنون (تام) ولا ضرا (كاف) على استئناف مابعد وليس يوقف ان جعل مابعد متصلا بما قبله * تكذبون (كاف) آباءكم (جائز) ومثله الا افك مقتري * سحر مبين (تام) يدرسونها (كاف) ومثله من نذير * من قبلهم ليس يوقف لان الجملة بعده حال * ما آتيناكم (جائز) فكذبوا رسلي (كاف) لاستئناف التوبيخ * تكبر (تام) بواحدة (تام) عند نافع أي بكلمة واحدة يجعل ان تقوموا في محل خبر مبتدأ محذوف أي هي ان تقوموا وليس يوقف ان جعل ان تقوموا تفكير القول بواحدة وتكون ان في موضع جر بدلا من قوله بواحدة لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه * ثم تتفكروا (تام) أي هل كان محمد صلي الله عليه وسلم ساحرا أو كذابا أو مجنونا ثم قال الله ما يصاحبكم من جنه * من جنه (تام) لاستئناف النفي ومن جنه فاعل بالجرا لاعتقاده * شديد (كاف) فهو لكم (حسن) ومثله على الله * شهيد (كاف) ومثله بالحق ان رفع علام الغيوب على الاستئناف أي هو علام أو نصب على المدح وليس يوقف ان رفع نعمنا على موضع اسم ان وقد رد الاس هذا المذهب أعني جواز الرفع عطف على محل اسم ان مطلقا أعني قبل الخبر وبعده وفي المسئلة أربعة مذاهب مذهب المحققين المنع مطلقا ومذهب التفصيل قبل الخبر بمتنع وبعده يجوز ومذهب القراء ان خفي اعراب الاسم جازل والكراهة اللفظية وسمع انك وزيد ذاهبان وليس بالحق وقفا ان جعل علام بدلا من الضمير في يقدف أو جعل خبرا ثانيا أو بدلا من الموضع في قوله ان ربي * الغيوب (كاف) ومثله الحق وما يعبد (تام) على نفسه (جائز) ربي (كاف) على استئناف مابعد * سميع قريب (تام) فلا فوت (كاف) وأخذوا من مكان قريب الاولي وصله لان وقالوا آمنة عطف على وأخذوا * آمنة (جائز) على استئناف الاستفهام * يعبد (كاف) ومثله يعبد والتناوش مبتدأ أو أي خبره أي كيف لهم التناوش أي الرجوع الى الدنيا وأنشدوا تمنى ان يؤب الى منى * وليس الى تناوشها سبيل وقرئ التناوش بهمزة بدلها * ما يشتمون ليس يوقف لان الكاف منصبة بما قبلها * من قبل (كاف) آخر السورة (تام)

سجد بخلاف ما اذا قرأها
في الركوع أو السجود فانه
لا يجوز ان يسجد لان
القيام محل القراءة ولو قرأ
السجدة فهو ليس يسجد
فشك هل قرأ الفاتحة
فانه يسجد للتلاوة ثم يعود
الى القيام فيقرأ الفاتحة
لان سجود التلاوة لا يؤخر
(فصل) لو قرأ آية السجدة
بالفارسية لا يسجد عندنا
كالفارسية سجدة وقال
أبو حنيفة يسجد

(فصل) اذا سجد المستمع مع
القارئ لا يرتبط به ولا ينوي
الاقتداء به وله الرفع من
السجود قبله

* (سورة الملائكة) *

مكية كلها سبع مائة وسبع وتسعون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف ومائة وثلاثون حرفاً وآياتها خمس وأربعون آية ولا يرفع من أولها إلى ورابع * ورابع (كاف) عند أبي حاتم وقال نافع تام على استئناف ما بعده * يزيد في الخلق ما يشاء (كاف) قدير (تام) فلا يمسك لها حسن ومثله من بعده * الحكيم (تام) للابتداء بما التدا * نعمت الله عليكم (كاف) للابتداء بالاستفهام ومثله والارض * لا اله الا هو (جائز) أو فكون (تام) من قبلك (حسن) الامور (تام) حق (حسن) ومثله الحياة الدنيا الفصل بين الموعظتين * الغرور (كاف) عدوا (حسن) السعي (تام) ان جعل الذين مبتدا خبره عذاب شديد وليس يوقف ان جعل في موضع رفع بدل من الواو في ايكونوا وكذا ان جعل في موضع نصب نعتا لخرجه أو في موضع جر نعتا لاصحاب السعي * شديد (تام) ومثله كبير قال قتادة أجر كبير الجنة * فراه حسنا (حسن) ان قدر جواب الاستفهام كن هداية الله بقرينة يهدي ومن قدر الجواب ذهب نفسا عليه حسرة بقرينة فلا تذهب نفسا ويكون قوله فلا تذهب نفسا دليل الجواب فلا يوقف على حسنة حتى يأتي بقوله فلا تذهب نفسا وقال الحسين بن الفضل في الآية تقديم وتأخير تقديره أفن زين له سوء عمله فراه حسنا فلا تذهب وعلى هذا القول أولى للتعقيب فانه يؤذن بالسلب أي لا تنحسر على من يضل فانه يضل والاول أولى * حسرات (كاف) بما يصنعون (تام) بعدموتها (كاف) النشور (تام) والكاف في محل رفع أي مثل اخراج التبات يخرجون من قبورهم * العزة (تام) من شرط جوابه مقدروا يختلف تقديره باختلاف التفسير قيل من كان يريد العزة بعبادة الاوثان فيكون تقديره فليطهم او من كان يريد العزة بالطريق انقوم فيكون تقديره فليطهم ومن كان يريد علم العزة فيكون تقديره فلينب ذلك الى الله ودل على ذلك كله قوله فله العزة جميعا * وجميعا (كاف) ومثله الحكم الطيب * يرفعه (تام) ان كان الرفع للعمل الصالح الله تعالى وان كان الرفع للعمل الصالح الحكم الطيب وأراد ان الحكم الطيب يرفعه العمل الصالح فلا يحسن الوقف على الطيب في الوجهين وليس الطيب يوقف ان عطف والعمل الصالح على الحكم الطيب ومفهوم الصالح ان الحكم لا يقبل لعدم مقارنته للعمل الصالح اذ في الحديث لا يقبل الله قولوا لا يعمل ولا عملا لانية ولا قولوا لا عملا ولا لانية الا باصابة السنة * شديد (كاف) يبور (تام) أزواج (حسن) ومثله بعلمه * الا في كتاب (تام) عند أبي حاتم وحسن عند غيره * يسير (تام) البجران (جائز) وليس حسنا لان ما بعده تفسيرا لهما لان الجملة من مع ما حذف حال من البجران أي وما يستوى البجران مقولا لهما هذا عذب فرات وهذا ملج اجاج * وأجاج (حسن) تلبسونها (جائز) مواخر ليس يوقف لان اللام من قوله لتبتغوا متعلقه بمواخر فلا يفصل بينهما * تشكرون (تام) على استئناف ما بعده * في الليل (جائز) والقمر (حسن) لان كل مستأنف مبتدأ * لاجل مسمى (كاف) وكذلك الملائكة * ومثله عن قطمير للابتداء بالشرط * دعاءكم (حسن) ومثله ما استجابوا لكم وكذا بشركم * مثل خبر (تام) للابتداء ببيان التدا * الى الله (كاف) فصلا بين وصف الخلق ووصف الحق * الحميد (كاف) ومثله جديد * بعزير (تام) وزر أخرى (كاف) لاستئناف الشرط * ولا يوقف على منه شيء * ذاقربي (كاف) وفي كان ضمير هو اسمها وانما أراد لو كان المدعو ذاقربي * وأقاموا الصلاة (كاف) ومثله لنفسه * المصير (تام) والبصير (جائز) وهما المؤمن والكافر * ومثله ولا النور * وقيل لا وقف من قوله وما يستوى الاعشى الى الحرور به يتم المعطوف والمعطوف عليه * الحرور (كاف) ولا الاموات (حسن) ومثله من يشاء وتام عند أبي حاتم للعدول عن الاثبات الى النفي * القبور (كاف) الانذار (تام) ومثله ونذيرا * وكذا نذير * من قبلهم (جائز) لان جاءتهم يصلح حالا واستئنافا * المنير (كاف) على استئناف ما بعده

(فصل) لا تكرر قراءة آية السجدة للإمام عندنا سواء كانت الصلاة سرية أو جهرية ويسجد اذا قرأها وقال مالك يكره ذلك مطلقا وقال أبو حنيفة يكره في السرية دون الجهرية

(فصل) لا يكره عندنا سجود التلاوة في الاوقات التي نهي عن الصلاة فيها وبه قال الشعبي والحسن البصري وسالم بن عبد الله والقاسم وعطاء وعكرمة وأبو حنيفة وأصحاب الرأي ومالك في إحدى

ما بعده الذين كفروا (جائز) لاستئناف ان يوضح * نكير (تام) ألوانها الا قول (حسن) وألوانها الثاني ليس يوقف لان قوله وغرايب سود معطوف على بيض * وغرايب سود (كاف) ان رفع مختلف بالابتداء وما قبله خبره وليس يوقف ان عطف على مختلفا الاول * كذلك (جائز) ان كان تشبيه تمام الكلام قبله والمعنى ان فيما خلقنا من الناس والدواب والانعام مختلفا مثل اختلاف الثمرات والجبال وهذا توجيه حسن * العلواء (كاف) ورسموا العلواء وهو بجملة يرجون * لن تبور (كاف) ان * غفور (تام) وعلا نية ليس يوقف لان خبر ان لم يأت وهو بجملة يرجون * لن تبور (كاف) ان جعلت لام ليوفيهم لام القسم كما يقول أبو حاتم وليس يوقف ان عطف على بلن تبور أي تجارة غير هالكه تنفق في طاعة الله ليوفيهم * من فضله (كاف) شكور (تام) لما بين يديه (كاف) بصير تام للفصل بين الجملةين تعريضا للاعتبار * من عبادنا (حسن) ومثله ظالم لنفسه ان فسر ان ظالم بالكافر كما رواه عمرو بن دينار عن ابن عباس وجائز ان فسر بالعاصي وهو المشهور * مقتصد (جائز) للفصل بين الاوصاف يروي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قرأ هذه الآية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سابقا سابقا ومقتصد ناج وظالمنا مغفور له وفي الجامع السابق والمقتصد بخلاف الجنة بغير حساب والظالم لنفسه بحساب يسيرا ثم يدخل الجنة لوصف عن أبي الدرداء * باذن الله (كاف) الكبير (كاف) وليس بتمام لان جنات عدن يدخلونها أنفسهم للفضل الكبير كانه قال هو جنات عدن فلا يفصل بينهما واغتمرا الفصل من حيث كونه رأس آية وكاف أيضا لمن رفع جنات مبتدأ أو الجملة خبر ومثله أيضا لمن رفع جنات خبر مبتدأ محذوف أي ذلك جنات عدن وكذا لو جعل جنات خبرا ثانيا للاسم الاشارة وليس يوقف ان أعرب بدل من الفضل الكبير وليس يوقف أيضا على قراءة عاصم الجندري جنات عدن بكسر التاء بدل من قوله بالخيرات وعلى قراءته فلا يوقف على باذن الله ولا على الكبير لانه لا يفصل بين البذل والمبدل منه بالوقف * ولؤلؤ (كاف) لم قرأه بالجر عطف على من ذهب وبها قرأ ابن كثير وأهل مكة وجرزه والكسائي وابن عامر وأبو عمرو وقرأ نافع وحفص وأبو ابان نصب على محمل من أساور كانه قال يحلون أساور من ذهب ولؤلؤا فعلى قراءتهم ما يوقف عليه بالانف * حرير (تام) الحزن (كاف) شكور (تام) في محل الذي الحركات الثلاث فان جعل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف أي هو الذي أوجع في محل نصب بتقدير أعنى كان كافيا فيهما وليس يوقف في أربعة أوجه ان جعل الذي في محل خفض نعتا لاسم الله في قوله الحمد لله أو جعل في محل نصب نعتا لاسم ان في قوله ان ربنا الغفور شكورا وفي محل رفع بدل من غفور أو بدل من الضمير في شكور * من فضله (جائز) وقال الاخفش لا وقف من قوله الحمد لله الى غيوب * ولغوب (تام) جهنم (كاف) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده خبرا ثانيا أو حالا * من عذابها (كاف) كل كفور (تام) يصطرخون فيها (جائز) عند نافع على استئناف ما بعده أي يقولون ربنا وخوف في هذا لان المعنى يصطرخون يقولون فيحتاج الى ما بعده وكذا ان أضمرت القول لان ما قبله دل عليه * كنا نعمل (تام) النذير (كاف) على استئناف ما بعده فذوقوا (تام) ومثله من نصير * والارض (حسن) الصدور (تام) في الارض (حسن) ومثله فعلية كفرة وكذا الامتناع خسارا (كاف) وقيل تام لانه آخر قصة * من دون الله (حسن) لتناهي الاستفهام * في السموات (جائز) لان أم بمعنى آلاف الاستفهام * بينه منه (تام) عند نافع * الاغورا (تام) أن تزولا (كاف) وكذا ما بعده غفورا (تام) من إحدى الامم (حسن) وكذا ان غفورا نصب استكبارا على المصدر بفعل مضر كانه قال يستكبرون استكبارا وليس يوقف ان نصب استكبارا على أنه مفعول من أجله أو جعل حالا فيكون متعلقا بنفورا أو بدلا من نفورا * ومكر السيئ الاول (حسن) والسيئ الثاني ليس يوقف لان ما بعده حرف الاستثناء * الا بأهله (كاف) ومثله الاولين

الروايتين وكرهت ذلك طائفة من العلماء منهم عبد الله بن عمرو وسعيد ابن المسيب ومالك في الرواية الاخرى واسحق بن راهويه وأبو ثور

(فصل) لا يقوم الركوع مقام سجدة التلاوة في حال الاختيار وهذا مذهبنا ومذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وقال أبو حنيفة رحمه الله يقوم مقامه ودليل الجمهور القياس على سجود الصلاة وأما العاجز عن السجود فيؤمى اليه كما يؤمى لسجود

لتناهي الاستفهام * تبديلا (حسن) نحو بلا (تام) واتفق علماء الرسم على كتابة سنت الثلاث بالتاء المجرورة من قبلهم (حسن) ومثله قوة * ولا في الارض (كاف) قدير (تام) من دابة ليس بوقف لتعلق ما بعده بما قبله استندرا * انى أجل مسمى (حسن) أجلهم ليس بوقف لان قوله فان الله جواب اذا * آخر السورة (تام)

(سورة يس)

مكية قيل الا قوله واذا قيل لهم اتقوا الآية قد في كلها سبع مائة وسبع وعشرون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف وعشرون حرفا واما اثنتان أو ثلاث وعشرون آية وليس فيها شيء مما يشبه الفواصل * يس (حسن) ان جعل يس افتتاح السورة أو اسمها وليس بوقف ان فسر يس بيارجل أو يا انسان لان قوله انزل لمن المرسلين قد دخل في الخطاب كأنه قال يا محمد والقرآن الحكيم انزل لمن المرسلين فيكون كالنكلام الواحد فلا يوقف على الحكيم لان قوله والقرآن الحكيم قسم وجوابه انزل فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف * لمن المرسلين (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل خبرا ثانيا لان وكذا ان جعل موضع الجار والمجرور نصبا مفعولا ثانيا للمعنى الفعل في المرسلين لان تقديره انزل لمن المرسلين الذين أرسلوا على صراط مستقيم فيكون قوله على صراط مستقيم داخل في الصلة وكذا ان قد رانزل لمن المرسلين لتندرق وما في ذلك قوله لتندرق في الصلة أيضا فعلى هذه الوجه لا يوقف على المرسلين ولا على مستقيم * ومستقيم (تام) لمن قرأ تنزيل بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هو تنزيل لان القرآن قد جرى ذكره وبالرفع قرأ نافع رابن كثير وأبو عمرو والباقيون بالنصب وكذا من قرأ تنزيل بالنصب على المصدرية بفعل مضمر أي نزلته تنزيل العزيز وأوصى على المدح وهو في المعنى كرفع وليس بوقف ان جرت نزل نعم للقرآن أو بدلا منه وبه قرأ أبو جعفر * الرحيم ليس بوقف لتعلق لام كي بما قبلها * قوما (جائز) ان جعلت مانافية أي لم تندرقوما ما أنذرا بأوهم لان قرينهم يبعث انهم نبي قيل محمد صلى الله عليه وسلم وليس بوقف ان جعلت اسم موصول والتقدير تندرقوما الذي أنذرا بأوهم أي بالشيء الذي أنذره آبائهم * غافلون (كاف) عنى أكثرهم (جائز) فهم لا يؤمنون (كاف) أغلالا (جائز) أي منعوا من التصرف في الخير لان ثم أغلالا * الى الاذقان (جائز) مقعون (كاف) أي يغضون بصرهم بعذر فها * ومن خلفهم سدا ليس بوقف * فأغشيناهم (جائز) لا يبصرون (تام) قرأ العامة أغشيناهم بالغين المجهمة أي غطينا أبصارهم وقرئ بالغين المهجلة وهو ضعف البصر يقال غشى بصره وأغشيتة أنا * لا يؤمنون (كاف) بالغيب (جائز) كريم (تام) ما قد موالىس بوقف لان قوله وآثارهم معطوف على ما فكتانه قال نكتب الشئ الذي قدموه وآثارهم قيل نزلت في قوم كانت منازلهم بعيدة عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت تلحقهم المشقة اذا أرادوا الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم فأرادوا أن يتقربوا من مسجد فأنزل الله ان نحن نحي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم والوقف على آثارهم كاف لان كل منه وبمعذر رأى أحصينا كل شئ أحصيناه * مبين (تام) مثلا ليس بوقف لان أصحاب القرية حال محمل مثل الذي هو بيان مثل الذي في الآية فلا يفصل بينهما أي ومثل لهم مثلا مثل فمثل الثاني بيان للأول والأول مفعول به * القرية (جائز) ان علق اذ بقدر * المرسلون الأول ليس بوقف لان اذ بدل من اذا الأولى وان علق بعامل مضمر جاز الوقف عليه * انا انكم مرسلون (تام) بشر مثنا ليس بوقف ومثله من شئ لان ما بعده هما من مقول الكفار * لا تكذبون (كاف) ومثله لمرسلون * المبين (تام) تطيرناكم (حسن) للابتداء بلام القسم انرجنكم ليس بوقف لان ما بعده معطوف عليه * اليم (كاف) طائركم معكم (حسن) لمن قرأ أن ذكرتم على الاستفهام التوبيخ لان له صدر الكلام سواء قرئ بهمزة محقة أو مسهلة فكان شعبة

ونافع

ونافع وأبو عمرو يقرؤن آن ذكرتم همزة واحدة ممدودة وقرأ عاصم ويحيى وحزة والكسائي ان ذكرتم فعلى هذين القراءتين يحسن الوقف على طائركم معكم لان الاستفهام داخل على شرط جوابه محذوف تقديره آن ذكرتم همزة ممدودة تطيرتم وأن الناصبة أي تطيرتم لأن ذكرتم وليس بوقف على قراءة زر بن حبیش أن ذكرتم همزة مفتوحة وتنوين والتقدير لأن ذكرتم واختلف سيبويه ويونس اذا اجتمع شرط واستفهام أي ما يحجب فذهب سيبويه الى اجابة الاستفهام ويونس الى اجابة الشرط فالتقدير عند سيبويه آن ذكرتم تطيرون وعند يونس تطيرون والمجزوم فالجواب على القولين محذوف وهذا الوقف حقيق بأن يخص بتأليف وهذا غاية في بمانه لمن تدبر والله الحمد * مسرفون (تام) يسعي ليس بوقف ومثله المرسلين لان اتبعوا الثانية بدل من اتبعوا الأولى وهو كلام واحد صادر من واحد * مهتدون (كاف) ورسموا أقصاهنا وفي القصص بأن كاري * فطرنى (جائز) ترجعون (كاف) آلهة ليس بوقف لان جملة ان يردن الرحمن في محل نصب صفة لا الهة ورسموا ان يردن بغير ياء بعد النون وليست الياء من الكلمة وعلامة الجزم سكون الدال * ولا ينقدون (جائز) ولا كراهة في الابتداء بما بعده لان القارئ يقرأ ما أنزل الله باعتقاد صحيح وضهير صالح وانما الاعمال بالنيات ومن فسدت نيته واعتقد مدعى ذلك فهو كافرا جماعا ومن حكى ذلك عن قائله فلا جناح عليه كما تقدم * مبين (حسن) ومثله فاسمعون * قيل ادخل الجنة (أحسن) مما قبله ورسموا ادخل الجنة بلام واحدة من غير ياء كاري * يعلمون ليس بوقف لان الياء متعلقة بما قبلها وكذا ربي لان قوله وجعلني معطوف على وغفر لي * المكرمين (كاف) من السماء (جائز) منزلين (كاف) على استئناف ما بعده * خامدون (تام) ومثله على العباد * لانه تمام الكلام * يستهزئون (كاف) من القرون ليس بوقف لان انهم منصوب بما قبله * لا يرجعون (كاف) محضرون (تام) بأكلون (كاف) على استئناف ما بعده وجائز ان عطفت على ما قبله * وأعذاب (جائز) ان جعل ليا كوا معلقة بفجرنا وليس بوقف ان جعل ليا كوا معلقة بما قبلها * من ثمره (حسن) ان جعلت مانافية وليس بوقف ان جعلت اسم موصول بمعنى الذي في محل جر عطف على ثمره كأنه قال ليا كوا من ثمره وما عملته أيديهم فعلى هذا يكون قد أثبت لا يديهم * علام * أيديهم (حسن) على الوجهين * يشكرون (تام) ومثله لا يعلمون * الليل (جائز) على تقدير اناسخ وليس بوقف ان جعل حالا * مظلون (كاف) ان رفعت والشمس بالابتداء وما بعده الخبر وليس بوقف ان جعلت والشمس معطوفة على والليل * لمستقر لها (كاف) وقرئ لا مستقر بالانافية وقرئ لا مستقر لها بالعاملة عمل ليس فاستقر اسمها ولها في محل نصب خبرها كقوله

تعرفا شئ على الارض باقيا * ولا وزرهما قضى الله واقيا

والمعنى انها لا مستقر لها في الدنيا بل هي داعة الجريان * العليم (تام) لمن قرأ والقمر بالرفع على الابتداء والخبر بالرفع قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو والباقيون بنصبه بتقدير قدرنا القمر وليس بوقف لمن قرأه بالرفع عطف على ما قبله أي وآية لهم القمر قدرناه ومنازل ليس بوقف لان حتى متعلقة بما قبلها وهي غاية كأنه قال قدرناه منازل الى أن عاد كالعرجون القديم * والقديم (كاف) ومثله سابق النهار * يسجون (تام) المشحون (جائز) ما يركبون (كاف) قيل السفن وقيل الابل * ولا هم ينقدون ليس بوقف لان بعده حرف الاستثناء * الى حين (كاف) ومثله ترجون على ان جواب اذا محذوف تقديره واذا قيل لهم هذا أعرضوا ويدل عليه ما بعده وهو وما تأتيتهم من آية وليس بوقف ان جعل قوله الا كافوا عنهم معرضين جوابا واذا قيل لهم اتقوا وجواب وما تأتيتهم من آية اذ كل واحد منهما يطلب جوابا فاذا جعلت الا كافوا عنهم معرضين جوابا اذا فقد جعلت الا كافوا جواب شيئين وشئ واحد لا يكون جوابا لشيئين على المشهور * معرضين (كاف) مما رزقكم الله

وأما التكبيرة الأولى تكبيرة الاحرام ففيها ثلاثة أوجه لا محابنا أظهرها وهو قول الأكثرين منهم انهما ركعتان لا يصح السجود الا بها والثاني انها مستحبة ولو تركت صح السجود وهذا قول الشيخ أبي محمد الجويني والثالث ليست مستحبة والله أعلم ثم ان كان الذي يريد السجود قائما كبيرا للاحرام في حال قيامه ثم يكبر للسجود في انقطاعه الى السجود وان كان جالسا فقد قال جماعة من أصحابنا يستحب له ان يقوم

الصلاة

(فصل) في صفة السجود اعلم ان الساجد للتلاوة له حالان أحدهما ان يكون خارج الصلاة والثاني ان يكون فيها اما الاول فاذا أراد السجود نوى سجودا تلاوة وكبر للاحرام ورفع يديه حذو منكبيه كما يفعل في تكبيرة الاحرام للصلاة ثم يكبر التكبيرة أخرى للهوى الى السجود ولا يرفع فيها اليد وهذه التكبيرة الثانية مستحبة ليست بشرط كتكبيرة سجدة الصلاة

ليس بوقف لان قال الذين كفروا جواب اذا * أطعمه ليس بوقف لان ما بعده من تمام الحكاية لان الجلاء من الكفار قالوا أفقره الله ونظمه نحن أحق بذلك فينزل وقف من قوله واذا قيل لهم انقلوا الى مبين اجماع لان التصريح بالوصفين من الكفر والايان دليل على ان المقول لهم كفار والقائل لهم المؤمنون وان كل وصف حامل صاحبه على ماصد رمنه * مبين (تام) ومثله صادقين * يخصمون رأس آية وليس بوقف ان جعل متصلا بما قبله وان جعل مستأنفا كان كافيا * يرجعون (تام) ينسلون (كاف) من مرقدنا (تام) عند الاكثر وقيل الوقف على هذا ان جعل في محل جرت فيه لم يردنا أو بدلا منه وعليه ما يكون الوقف على هذا وقوله ما وعد الرحمن خبر مبتدأ محذوف أي بعثكم ما وعد الرحمن فخافي محل رفع خبر بعثكم أو ما وعد الرحمن وصدق المرسلون حق عليكم فهذا من كلام الملائكة أو من كلام المؤمنين جوابا لقول الكفار من بعثنا من مرقدنا أو يؤيد هذا ما في شرح الصدور للسيوطي عن مجاهد قال للكفار هجعة يجحدون فيها طعم النوم قبل يوم القيامة فاذا أصبح بأهل القبور يقول الكفار يا ويلتنا من بعثنا من مرقدنا فيقول المؤمن الى جنبه هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون * المرسلون (كاف) ومثله محضرون * شيئا (جائز) تعملون (تام) فاكهون (جائز) ان جعل هم مبتدأ ومتكئون خبرا لهم والتقدير هم وأزواجهم في ظلال متكئون على الارائك فقوله على الارائك متعلق به لا أنه خبر مقدم ومتكئون مبتدأ مؤخر اذا معنى له وان جعل متكئون خبر مبتدأ محذوف حسن الوقف على الارائك وليس فاكهون بوقف ان جعل هم نوكي للضمير في فاكهون وأزواجهم معطوف على الضمير في فاكهون * متكئون (حسن) ومثله فاكهة * ما يدعون (تام) ان جعل ما بعده مستأنفا خبر مبتدأ محذوف أي وذلك سلام وليس بوقف ان جعل بدل من مافي قوله ما يدعون أي ولهم ما يدعون ولهم فيها سلام كذلك اذا كان بدلا كان خصوصا واطاها أنه عموم في كل ما يدعونه واذا كان عاما لم يكن بدلا منه وان نصب قولنا على المصدر بفعل مقدر جاز الوقف على سلام أي قالوا قولنا أو يسعون قولنا من رب وليس بوقف ان جعل بدل من قولنا منصوبا بما قبله بتقدير ولهم ما يدعون قولنا من رب عدة من الله وحاصله ان في رفع السلام ستة أوجه أحدها انه خبر ما في قوله ولهم ما يدعون أي سلام خالص أو بدل من ما أو بفتحها أو خبر مبتدأ محذوف أي هو سلام أو مبتدأ خبره الناصب لقولنا أي سلام يقال لهم قولنا أو مبتدأ خبره من رب وقولنا مصدر مؤكل للمضمر الجلة معترض بين المبتدأ والخبر وقرئ -الاما قولنا بنصبهما أو برفعهما * من رب رحيم (تام) للخروج من قصة الى قصة * المجرمون (كاف) الشيطان (جائز) لا ابتداء بان * مبين ليس بوقف لان قوله وان أعبدون معطوف على أن لا تعبدوا وان جعلت ان مفسرة فيهما فسرته العهد ينسب وأمر أو مصدرية أي ألم أعهد اليكم في عدم عبادة الشيطان وفي عبادتي * مستقيم (كاف) كثير (جائز) تعقلون (كاف) وتوعدون وتكفرون ويكسبون ويصرون كلها وقوف كافية * على مكانتهم (جائز) ولا يرجعون (تام) في الخلق (حسن) يعقلون (تام) لا ابتداء بالنفي ووسم بعضهم له بالحسن غير حسن * وما ينبغي له (حسن) وقيل تام * مبين ليس بوقف لان بعده لام كي ولا يوقف على حيال ان قوله ويحق معطوف على لينذر الكافرين (تام) أنعاما (حسن) مالهكون (كاف) وذلكناها لهم (جائز) ومثله ركوبهم وياكلون ومشارب * يشكرون (تام) من دون الله آلهة ليس بوقف لتعلق حرف الترتي بما قبله * ينصرون (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله ومن حيث كونه رأس آية يجوز * نصبرهم (حسن) محضرون (كاف) قولهم (تام) عند الفراء وأبي حاتم لا انتهاء كلام الكفار لئلا يصيرا ناعلم مقول الكفار الذي يحزن النبي صلى الله عليه وسلم والقراءة المتواترة كسرهمزة نا نعلم وقول بعضهم من فتحها بطلت صلاته ويكفر فيه شيء اذ يجوز ان يكون الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم

فيكبر للا حرام فاعلم انهم يروى للعبادة واما اذا كان في الابتداء فاعلم ان دليل هذا القياس على الاحرام والسجود في الصلاة ومن نص على هذا وخرجه من آئمة أصحابنا الشيخ أبو محمد الجويني والقاضي حسين وصاحبه صاحب التمهيد والتهذيب والامام المحقق أبو القاسم الرافعي وحكاها امام الحرميين عن والده الشيخ أبي محمد ثم أنكروه وقال لم أر لهذا أصلا ولا ذكره هذا الذي قاله امام الحرميين ظاهر فلم

وسلم من ادابه غيره كقوله فلا تكونن ظهيرا للكافرين ولا تدع مع الله الها آخروا لا تكونن من المشركين ولا بد من التفصيل في التكفير ان اعتقد أن محمد صلى الله عليه وسلم يحزن لعلم الله بسر هؤلاء وعلايتهم فهذا كفر لا كلام فيه وقد يكون فتحها على تقدير حذف لام التعليل أو يكون انا نعلم بدل من قولهم أي ولا يحزنك انا نعلم وهذا يقتضي انه قد نسي عن حزنه عن علم الله بسرهم وعلايتهم وليس هذا بكفر أيضا تأمل * وما يعلنون (تام) مبين (كاف) ونسي خلقه (حسن) وميم (كاف) ومثله أول مرة وكذا اعلم على استئناف ما بعده خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الذي أوفى موضع نصب بتقدير أعني وليس بوقف ان جعل الذي في موضع رفع بدل من قوله الذي انشأها أول مرة أو بيان له وعليه فلا يوقف على أول مرة ولا على علم * نار ليس بوقف لمكان الفاء * توفدون (تام) لا ابتداء بالاستفهام بعده ومثله في التمام مثلهم عند أبي حاتم لا انتهاء الاستفهام ووقف جمع على بلى ولكل منهم ما موجب ومقتض فوجهه عند أبي حاتم تنهاى الاستفهام وموجب الثاني وهو أجود تقدم النبي وهو وليس لان ليس نفي ودخل عليها الاستفهام صيرها ايجابا وما بعدها لا تعلق له بها فصار الوقف عليها مالا مقتضيان وعدم الوقف عليها مقتض واحد وماله مقتضيان أجود مما له مقتض واحد وهذا خلاف مافي البقرة ما بعد بلى له تعلق بها لان ما بعدها من نية الجواب فلا يوقف على بلى في الموضوعين فيها كما مر التنبيه عليه بأشبع من هذا * الخلاق العليم (كاف) كن (حسن) لمن قرأ فيكون بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي فهو يكون وليس بوقف لمن قرأه بالنصب عطف على يقول * فيكون (كاف) على القراءتين * كل شيء (جائز) ترجعون (تام) القراءة ترجعون بالنافية مجهولا وقرئ بفتحها

مكية كلها غائما ثمانية وستون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف وثمانمائة وستة وعشرون حرفا وفيها مما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضعان دحورا وعلى اسحق ولا وقف من أولها الى لواحد فلا يوقف على صفار لا على زجر لا على ذكر لان قوله والصافات قسم وبوابه ان التكم فلا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف * لواحد (تام) ان رفع رب خبر مبتدأ محذوف أي هو رب وكذا ان رفع خبرا ثانيا أو نصب باضمار أعني وليس بوقف ان نصب نعتا لقوله الهكم أو رفع بدل من قوله لواحد وكان الوقف على المشارق دون ما بينهما لان ورب المشارق معطوف على ما قبله * المشارق (تام) الكواكب (كاف) ان نصب وحفظا بضمير من لفظه أي وحفظناها حفظا وليس بوقف ان عطف على زينافهو معطوف على المعنى دون اللفظ لان معنى زينافهو الكواكب زينافه وحفظا * مارد (كاف) الاعلا (تام) لعدم تعلق ما بعده بما قبله لانه لا يجوز ان يكون صفة لشيطان اذ يصير التقدير من كل شيطان مارد غير سامع وهو فاسد وسموا الاعلا بالام ألف كما ترى لا بالياء * من كل جانب (حسن) وهو رأس آية ودحورا (حسن) وان كان هو ليس رأس آية وهو منصوب بفعل مقدر أي يدحرون دحورا ويقال دحرت اذا طردته ومنه قول أمية بن أبي الصلت

وباذنه سجدوا لا آدم كلهم * الالهيما خاطما مدحورا

وقال أبو جعفر نصب دحورا على القطع بعيد لان العامل في قوله دحورا ما قبله أو معناه فأتبعه شهاب ثاقب * واصب ليس بوقف لان بعده حرف الاستثناء والواصب الدائم ومنه قول الشاعر

لله سلى حبه واصب * وأنت لا بكر ولا خاطب

ومثله في عدم الوقف الوقف على الخطفة لان ما بعد الفاء جواب لما قبله * ثاقب (تام) لانه تمام القصة * أم من خلقنا (كاف) ورسوا أم من مقطوعة أم وحدها ومن وحدها كما ترى * لازب (كاف) وتام عند أبي حاتم ومثله ويسخرون وكذا يذكرون * يستسخرون (جائز) ومثله مبين لمبعوثون ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله والمعنى أو تبعث آباؤنا أيضا استبعادا * الا ولون

ثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن يقتدى به من السلف ولا تعرض له الجمهور ومن أصحابنا والله أعلم ثم اذا سجد فينبغي ان يراعى آداب السجود في الهيئة والتسبيح أما الهيئة فينبغي ان يضع يديه حذو منكبيه على الارض ويضم أصابعه وينشرها الى جهة القبلة ويخرجها من كفه ويأشتر المصلي بها ويحافى مرفقيه من جنبه ويرفع بطنه عن نخذه ان كان رجلا فان كانت امرأة أو خنتى لم

(كاف) ومثله داخرون ولا يوقف على نعم ان جعل ما بعده حاجلة حالية أي تبعثون وأنتم صاغرون وان جعل مستأنفا حسن الوقف عليها ينظرون (كاف) واختلف في يا ويلنا هل هو من كلام الكفار خاطب بعضهم بعضا وعده وقف أو حاتم وجعل ما بعده من كلام الله أو الملائكة وبعضهم جعل هذا يوم الدين من كلام الكفار فوقف عليه وقوله هذا يوم الفصل من كلام الله وقيل الجميع من كلام الكفار * تكذبون (حسن) وأزواجهم ليس يوقف لان قوله وما كانوا يعبدون موضعه نصب بالعطف على أزواجهم أي أصنامهم ولا يوقف على يعبدون لتعلق ما بعده به ولا على من دون الله لان المراد بالامر ما بعده الفاء وذلك انه تعالى أمر الملائكة أن يلقوا الكفار وأصنامهم في النار * الجحيم (كاف) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده متعلقا بما قبله وكان الوقف على مسؤولون * ومسؤولون (كاف) على استئناف ما بعده لان المسؤول عنه قوله ما لكم لا تنصرون وهو (كاف) أيضا * مستسلمون (حسن) ومثله يتسألون وقيل لا يوقف عليه لان ما بعده تفسير للسؤال * الجحيم (جائز) مؤمنين (حسن) ومثله من سلطان * طاغين (كاف) قول ربنا (حسن) للابتداء بان لمحيمها بعد القول ومثله لذا تفقون على استئناف ما بعده * غاوين (جائز) مشتركون (كاف) على استئناف ما بعده * بالمجرمين (كاف) ومثله يستكبرون ان جعل ويقولون مستأنفا وليس يوقف ان عطف على يستكبرون * مجنون (كاف) ومثله المرسلين وقرأ عبد الله وصدق بتخفيف الدال المرسلون بالرفع فاعل به * العذاب الاليم (جائز) * يعملون من حيث كونه رأس آية يجوز * المخاصين (صالح) لان قوله أولئك بيان لحال المخاصين * معلوم (كاف) ان جعل فوا كخبر مبتدأ محذوف أي هي فوا كذا وذلك الرزق فوا كذا وليس يوقف ان جعل فوا كذا لا من قوله رزق أو بما ناله والوقف على فوا كذا ثم يتبدى وهم مكرون وهكذا الى متقايين فلا يوقف على مكرون لان انظر فبعده متعلق به ولا على في جنات النعيم لتعلق ما بعده به قرأ العامة مكرون باسكان الكاف وتخفيف الراء وقرئ في الشاذ بنسخ الكاف وتشديد الراء * متقايين (كاف) على استئناف ما بعده وجائز ان جعل حالا * من معين ليس يوقف لان قوله بيضاء من نعت اسكاس وهي مؤنثة * للشاربين (حسن) على استئناف النقي بعده * لافيا غول (جائز) يترفون (كاف) عين ليس يوقف لان قوله كأنهم من نعت العين كأنه قال عين مثل بيض مكتون ومكتون أي مصون وهو (كاف) يتسألون (جائز) ولا يحسن لان ما بعده تفسير للسؤال ولا يوقف من قوله قال قائل الى المدينون لان اتصال الكلام ببعضه ببعض المدينون (كاف) مطلعون (جائز) الجحيم (كاف) ومثله لتردين وكذا من المحضرين للابتداء بالاستئناف لان له صدر الكلام * بميتين ليس يوقف لان قوله الاموات متما منصوب على الاستثناء * بمعبدين (كاف) العظيم (تام) ومثله العالمون * الزقوم (حسن) للظالمين (كاف) ومثله الجحيم وكذا الشياطين البطون (جائز) ومثله من جحيم * لا الى الجحيم (كاف) ورسموا الى ألف بعد لام ألف لانهم يرسمون مالا يتلفظه * ضالين (جائز) يهرعون (كاف) أكثر الاولين (حسن) ومثله منذرين الاول والمنذرين الثاني ليس يوقف للاستثناء بعده * المخاصين (تام) المجيبون (كاف) ومثله العظيم وكذا الباقيين * في الاخرين (تام) وقال الكسائي ليس بتمام لان التقدير عنده وتركنا عليه في الاخرين هذا السلام وهذا الثناء قاله التكرار وهو توبيخه حسن * في العالمين والمحسنين رسمهما العما في بتمام وفيه نظر لان ما بعد كل واحد منهما يغلب على الظن انه تعليل لما قبله ولعود الضمير في قوله انه من عبادنا المؤمنين والاجود ما أشار اليه شيخ الاسلام من انهما كافيان ومثلهما المؤمنين * الاخرين (تام) لانه آخر القصص * لابراهيم ليس يوقف لان قوله اجزاء به بقلب ظرف لما قبله ومثله في عدم الوقف بقلب سليم لان الذي بعده ظرف لما قبله وان نصب اذ بفعل مقدر كان كافيا * تعبدون (كاف) للابتداء بالاستئناف بعده * تريدون (جائز) وقيل لا يوقف من قوله وان من شيعته لابراهيم الى رب

العالمين لتعلق الكلام ببعضه ببعض من جهة المعنى * رب العالمين (تام) في التجوم (حسن) على استئناف ما بعده ويكون النظر في التجوم حيلة لان ينصرفوا عنه * سقيم (جائز) وقول ابراهيم اني سقيم تعريض لانه لم يلم بشئ من الكذب لان من كان الموت منوطا بعنقه فهو سقيم * مدبرين (كاف) تأكلون (جائز) ومثله تنطقون وكذا ضربا باليمين * يترفون (كاف) تنصتون (حسن) وما تعملون (كاف) في الجحيم (جائز) ومثله الاسفلين * سيدهن (حسن) ومثله من الصالحين ومثله حلیم وماذا ترى * ما تؤمر (جائز) على استئناف ما بعده * من الصابرين (تام) الرؤيا (تام) عند أي حاتم وجواب فلما قوله ونادينا به جعل الواو زائدة وقيل جوابها المحذوف وقدره بعضهم بعد الرؤيا والواو ليست زائدة أي كان ما كان مما ينطبق به الحال والوصف مما يدرك كنهه وقيل تقديره لما أسما أسما وقيل جوابها وتله يجعل الواو زائدة وعليه يحسن الوقف على الجبين وقيل نأدته الملائكة من الجبل أو كان من الامر ما كان أو قبلنا مناه أو هم بذبحه عند أهل السنة لأنه أمر السكين كما نقوله المعتزلة قيل لما قال ابراهيم لولده اسمعيل اني أرى في المنام أني أذبحك فقال يا أبت هذا جزء من نام عن حبيبه لولم تنم ما أمرت بذلك وقيل لو كان في النوم خير لكان في الجنة * المحسنين (تام) البلاء المبين (كاف) ورسموا البلاء بواو وأنف كترى * بذبح عظيم (كاف) وصف بعظيم لانه متقبل لانه هو الذي قرب به هابيل بن آدم حين أهبط من الجنة وقيل وصف بعظيم لانه فداء عبد عظيم * في الاخرين (تام) على ابراهيم (جائز) المحسنين (حسن) ومثله المؤمنين وقيل تام لانه آخر قصة الذبح * من الصالحين (حسن) وعلى اسحق (تام) راس رأس آية * مبين (تام) والوقف على هرون والعظيم والغالبين والمستبين والمستقيم وفي الاخرين وهرون والمحسنين كلها وقوف كافية * المؤمنين (تام) لانه آخر قصته ما عليه الصلاة والسلام * لمن المرسلين (كاف) ان علق اذ بمحذوف وجائز ان علق بما قبله * الا تنقون (كاف) الخالقين (تام) لمن قرأ الله بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي هو الله أو الله مبتدأ وربكم خبره وعلى القراءتين لا يوقف على ربكم لان قوله ورب آبائكم معطوف على ما قبله وقرأ حزة والكسائي وحفص عن عاصم بنصب الثلاثة على المدح أو البدل من أحسن أو البيان وليس يوقف لمن نصب الله والباقيون بالرفع وروى عن حزة انه كان اذا وصل نصب واذا وقف رفع وهو حسن جدا وفيه جمع بين الروايتين * الاولين (كاف) على القراءتين * لمحضرون ليس يوقف لحرف الاستثناء * المخاصين (كاف) الاخرين (تام) لانه آخر قصة الياسين (كاف) وهو بمزة مكسورة واللام موصولة بياسين جمع المنسوبين الى الياس معه وقرأ نافع وابن عامر آل ياسين بقطع اللام وبالمدة آل وفتح الهمزة وكسر اللام كذا في الامام آل منفصلة عن ياسين فيكون ياسين نبياسم الله على آله لاجله فيكون ياسين والياس اسمين لهذا النبي الكريم أو أراد بالياسين أصحاب نبينا أو أراد بياسين السورة التي تتلوها وهذه الارادة ضعيفة لان الكلام في قصة الياس وفي بعض المصاحف سلام على ادريس وعلى ادريس والباقيون بغير مد واسكان اللام وكسر الهمزة جعلوه اسماء واحدا النبي مخصوص فيكون السلام على هذه القراء على من اسمه الياس أصله الياسي كاشعري استقل تضعيفها فحذفت احدي ياء النسب فلما جمع جمع سلامة اتقى ساكنان احدي الياءين وياء الجمع فحذفت أولاهما لالتقاء الساكنين فصار الياسين ومثله الاشعريون * المحسنين (كاف) المؤمنين (تام) لانه آخر قصة الياس * لمن المرسلين (كاف) ان علق اذ بمحذوف وجائز ان علق بما قبله * أجمعين ليس يوقف للاستثناء بعده * في الغابرين (جائز) الاخرين (تام) على استئناف ما بعده * مصبحين (جائز) ورأس آية وله تعلق ما بعده من جهة المعنى لانه معطوف على المعنى أي غمرون عليهم في الصبح وبالليل * والوقف على وبالليل (تام) وعلى أفلا تعقلون أتم لانه آخر القصة * لمن المرسلين (كاف) ان نصب اذ بمقدروا ولا فلا يجوز * المشحون (جائز) المدحضين (كاف) ومثله

كله مما يقوله المصلي في سجود الصلاة قالوا وسحب أن يقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما قبلتها من عبدك داود صلى الله عليه وسلم وهذا الدعاء خصيص بهذا السجود فينبغي أن يحافظ عليه وذكر الاستاذ اسمعيل الضرير في كتابه التفسير ان اختيار الشافعي رضي الله عنه في دعاء سجود التسلاوة أن يقول سبحان ربنا ان كان وعد ربنا

يخاف ويرفع الساجد أسافله على رأسه ويمكن جبهته وأنفه من المصلي ويطمئن في سجوده وأما التسبيح في السجود فقال أصحابنا يسبح عما يسبح به في سجود الصلاة فيقول ثلاث مرات سبحان ربّي الأعلى ثم يقول اللهم لك سجدت وبت آمنت ولك أسلمت وسجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله أحسن الخالقين ويقول سبحو قدوس رب الملائكة والروح فهذا

مليم وكذا يبعثون وسقيم ويقطين وأوريدون كلها وقوف تامه * الى حين (تام) لانه آخر قصه يونس عليه السلام زعم بعضهم أن قوله فاستفتحهم عطف على قوله فاستفتحهم أهم أشد خلقاً أول السورة قال وان تباعد ما بينهما أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم باستفتاء قریش عن وجه انكارهم البعث أو لا ثم ساق الكلام موصولا بعبءه ببعض ثم أمره ثانية باستفتائهم عن جعلهم الملائكة نباتا لله ولا شئ ان حكم المعطوف ان يكون داخل في ما دخل عليه المعطوف عليه وعلى هذا فلا يكون بين فاستفتحهم الاولى والثانية وقف اثلا بفصل بين المعطوف والمعطوف عليه والعطف يصير الاشياء كالشئ الواحد والمعتد ما صرح به أرباب هذا الشأن ان بين فاستفتحهم الاولى والثانية وقوفا تامه وكافية وحسنه على ما تراها اذا اعتبرتها البنون (حسن) ان جعلت أم منقطعة بمعنى بل وليس بوقف ان عطف على ما قبلها * شاهدون (كاف) ولدا لله (جائز) لانه آخر كلامهم وما بعده من مقول الله * الكاذبون (حسن) ان قرأ أصطفي بقطع الهمزة مستفهما على سبيل الانكار والدليل على ذلك مجيء أم بعده في قوله أم لكم سلطان مبين والاصل أصطفي وليس بوقف لمن قرأ بوصل الهمزة من غير تقدير همزة الاستفهام يكون اصطفي داخل في القول فكأنه قال الا انهم من افكهم ليقولون ولد الله ويقولون اصطفي النبات على البنين فاصطفي بدل من ولد الله وهي حروية عن ورش وهي ضعيفة فلا يوقف على الكاذبون لانه محكي من قولهم * على البنين (تام) تحكمون (كاف) على استئناف ما بعده * تذكرون (جائز) ومثله مبين * صادقين (كاف) ومثله نسب * لمحضرون (كاف) عما يصفون ليس بوقف للاستثناء بعده * المخلصين (تام) بفاتنين ليس بوقف للاستثناء * الجحيم (تام) عند الاخذش وأبي حاتم * معلوم (كاف) ومثله المبسجون وكذا عباد الله المخلصين * فكفروا به (حسن) للابتداء بالتهديد * يعلمون (تام) المرسلين (جائز) لان ما بعده تفسير للكلمة * المنصورون (كاف) على استئناف ما بعده * الغالبون (كاف) حتى حين (جائز) يصرون (كاف) ومثله يستجيبون وكذا اصباح المنذرين * حتى حين (جائز) يصرون (تام) سبحان ربك ليس بوقف لان ما بعده بدل منه * يصفون (كاف) ومثله المرسلين للابتداء بالحمد الذي يبتدأ به الكلام وبه يختم * آخر السورة (تام)

سورة ص

مكية كلها سبع مائة وثلاثون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف وتسعون وستون حرفا وآيها خمس أو ست أو ثمان وثمانون آية تقدم الكلام على الحروف أوائل السور * ص الواو بعدها للقسام والقسام لا بدله من جواب فاذا عرف الجواب عرف أين الوقف وللعلماء في جوابه سبعة أوجه قيل جوابه ص كما يقال حقا والله كذا فعلى هذا الوقف على قوله ذى الذر ككاف وليس بوقف ان جعل جوابه ان ذلك لحق ومثله في عدم الوقف ان جعل جوابه ان كل الا كذب الرسل ومثله أيضا في عدم الوقف ان جعل جوابه بل الذين كفروا في عزة وشقاق والوقف على هذا على شقاق تام وقيل جوابه محذوف والتقدير والقرآن ذى الذر كما الامر كما زعمه هؤلاء الكفار والوقف على هذا أيضا على شقاق وقيل جوابه كم أهلكم والتقدير لكم أهلكم فإبطال الكلام حذف اللام والوقف على هذا أيضا من قرن وقيل جوابه ان هذا الرزق انما له من نفاق * سئل ابن عباس عن ص فقال كان بحر امكة وكان عليه عرش الرحمن اذ لا ليل ولا نهار وفي خبر ان موضع الكعبة كان غشاء على الماء قبل خلق الله السماء والارض وقال سعيد بن جبير يجرى يحيى الله بالموتى بين النفتين وقرأ الحسن صاد بكسر الهمزة والمصاداة وهي المعارضة يقال صادت فلانا وهو أمر من ذلك أي عارض القرآن بقلبك وقابلك فاعمل بأوامره وانته بنواهيته وقرأ عيسى بن عمر صاد بفتح الدال لاجتماع الساكنين حركها بانخاف الحركات وقيل صاد محذوف الخلق واستعمالها حتى آمنوا به

لمفعولا وهذا النقل عن الشافعي غريب جدا وهو حسن فان ظاهر القرآن يقتضي مدح قائله في السجود فيستحب أن يجمع بين هذه الاذكار كلها ويدعو بما يريد من أمور الآخرة والدنيا وان اقتصر على بعضها حصل أصل التسبيح ولولم يسجد بشئ أصل حصل السجود كسجود الصلاة ثم اذا فرغ من التسبيح والدعاء رفع رأسه مكبرا وهلل بفتحة الى السلام فيه قولان منصوبان للشافعي مشهوران أحدهما

* فنادوا (جائز) مناص (حسن) منذر منهم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله * كذاب (كاف) على استئناف الاستفهام وليس بوقف ان جعل متعلقا بما قبله متصلا به * واحدا (حسن) عجاب (كاف) منهم (حسن) ان جعلت أن بمعنى أي فكأنه قال أي امشوا وهو تفسير لما قبله متصل به من جهة المعنى وهذا قول سيبويه وليس بوقف ان جعل موضع ان نصبا باطلاق عليه فلا يوقف على منهم * على آلهتكم (كاف) يراد (جائز) لانه رأس آية وما بعده من تمام الحكاية * الآخرة (حسن) اختلاق (جائز) وانما جاز هنا وعلى يراد وان لم تتم الحكاية لانه آخر آية واطول الكلام * من بيننا (حسن) للفصل بين كلام التكفار وكلام الله ومثله في الحسن من ذكرى * عذاب (كاف) لان أم منقطعة مما قبلها ومعناها معنى بل كأنه قال بل أعندهم خزائن * الوهاب (كاف) ان جعلت أم منقطعة بمعنى ألف الاستفهام كالاولى وليس بوقف ان جعلت عاطفة * وما بينهما (جائز) لتناهي الاستفهام * في الاسباب (كاف) من الاحزاب (تام) ذوالاوتاد ليس بوقف لان وعدود معطوف على فرعون * الايكه (حسن) ان جعل أولئك مبتدأ وليس بوقف ان جعل نعتا * الاحزاب (تام) للابتداء بعد بالنفي وكذا عقاب * واحدة (حسن) من فواق (كاف) فواق بفتح الفاء وضمها الزمان الذي ما بين رفع يدك عن ضرب الناقة ورد ها وقيل هو ما بين الحلبة والمعنى زمن سير يستريحون فيه من العذاب قرأ الاخوان فواق بضم الفاء والباقون بفتحها * الحساب (كاف) على ما يقولون (تام) عند أبي حاتم * ذا الابد (حسن) انه أواب (تام) والاشراق (كاف) ولو وصل بما بعده لم يحسن لان معنى والطير محشورة أي مجموعة ولو أوقع تحشر موقع محشورة لم يحسن أيضا لان تحشر يدل على الحشر شيئا فشيئا ومحشورة يدل على الحشر دفعة واحدة وذلك أبلغ في القدرة * محشورة (كاف) لان الذي بعده مبتدأ * أواب (كاف) الخطاب (تام) نبا الخضم ليس بوقف ومثله في عدم الوقف المحراب لان الذي بعده ظرف في محل نصب بعد وقف تقديره وهل أتاك نبا تخمكم الخضم اذ تسور وفاقا لعامل في اذ تخمكم لما فيه من معنى الفعل واذ في قوله اذ دخلوا يدل من اذا الاولى فلا يوقف على نبا الخضم ولا على المحراب * ففرع منهم (حسن) * ولا تخف (أحسن منه) ولا يجمع بينهما * على بعض (حسن) ومثله ولا تشطط * الصراط (كاف) ان هذا أني (جائز) عند بعضهم فاسم الإشارة اسم ان وأني خبرها ثم تبتدئ له تسع وتسعون نجمة وليس بوقف ان جعل هذا اسم ان وأني بدلا منه والخبر قوله تسع وتسعون نجمة مجموع الجملة والوقف على نجمة وهذا أولى وأحسن منهما نجمة واحدة ونجمة كناية عن المرأة وهي أم سليمان عليه السلام امرأة أوريا قبل أن ينكحها داود عليه السلام * أكلنيها (كاف) في الخطاب (أكفي) لانه آخر قول الملك * الى نعاجه (حسن) على بعض ليس بوقف للاستثناء * الصالحات (كاف) وقيل ما هم (تام) فقليل خبر مقدم وما زائدة وهم مبتدأ مؤخر أي وهم قليل ويجوز أن تكون ما مبتدأ وما بعدها خبرا والجملة خبر قليل قرأ العامة قتنا بالتشديد وقرأ فتادة بتخفيف النون أي حملاه على الفتنة وهي تروى عن أبي عمر وجعل الفعل للملكين وقرأه العامة الفعل لله * وواب (كاف) ومثله فغفرنا له ذلك أي ذلك الذنب فيجوز في ذلك الرفع والنصب فالرفع على الابتداء والخبر محذوف أي ذلك أمره أنشد سيبويه

وذاك اني على ضيقي لذو حذب * أخنوع عليه كما يحني على الجار

بكسر ان بعد ذلك كما في قوله وان له عندنا وذلك ابتداء بذلك ووصلته بما بعده وهذا أي جعل ذلك منقطعا مما قبله وجعله مبتدأ يحوج الى أن يضر لذلك مرجع وما لا يحوج أولى وجعله في محل نصب من الكلام الأول لأن فاء البيانية ما بعدها مسبب عما قبلها وقد يكون سابقا عليها نحو أهلكها فجاءها بأنا ويكون المعنى غفرنا له ذلك الذنب * وحسن ما ب (تام) على الوجهين * في الارض ليس

عند جواهر أصحابه انه يفتقر لافتقاره الى الاحرام وبصير كصلاة الجنائز ويؤيد هذا ما رواه ابن أبي داود باسناده الصحيح عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه كان اذا قرأ السجدة سجد ثم سلم والثاني لا يفتقر كسجود التلاوة في الصلاة ولانه لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فعلى الاول هل يفتقر الى التشهد فيه وجهان أحدهما لا يفتقر كما لا يفتقر الى القيام وبعض أصحابنا يجمع بين

بوقف لمكان الفاء * بالحق (جائز) الهوى ليس بوقف لان قوله فيضلك منصوب لانه جواب انتهى
 * عن سبيل الله الاول (تام) عند نافع للابداء بان والثاني ليس بوقف لان ما بعده خبر ان * الحساب
 (تام) باطلا (حسن) ومثله الذين كفروا للابداء بالتهديد وكذا من النار لان أم معني ألف الاستفهام
 والوقف على الفجار وأولو الاباب ولدادوس سليمان ونعم العبد وأنه أواب ان نصب اذ ضمير محذوف
 يعمل فيها غير أواب وتقديره اذ كراذ عرض عليه بالعشي كلها احسان وليس أواب بوقف ان علق
 اذ بما قبله ومثله في عدم الوقف الجبار للعطف وكذا عن ذكر ربي لان حتى متصلة بما قبلها فهي
 غاية لقوله أحببت أي آثرت حب الخيل على الصلاة إلى أن توارت الشمس بالجاب ويجوز أن تكون
 لا ببدء أي حتى اذا توارت بالجاب قال ردها على * بالجاب (كاف) على (جائز) لان جواب
 فطفق محذوف كأنه قال فردوها فطفق يفتح مسحالا خبر هذه الافعال لا يكون الامضار عا في الامر
 العام * والاعناق (كاف) قال ابن عباس مسحه بالسوق والاعناق لم يكن بالسيف بل بيديه تكريمها
 لها قاله أبو حيان * ولقد قتنا سليمان (جائز) ثم أواب (كاف) ومثله من بعدى للابداء بان وكذا
 الوهاب * حيث أصاب ليس بوقف لان والاشياطين معطوف على الرج ومثله في عدم الوقف غواص
 لان وآخرين منصوب بالعطف على كل بناء * في الاصفاد (كاف) عطاونا (جائز) بغير حساب (حسن)
 مآب (تام) عبدنا أيوب (جائز) ان نصب اذ بقدروا ليس بوقف ان جعل بدل اشتمال * وعذاب
 (كاف) ومثله برجلان لان هذا مبتدا * وشرا (حسن) لا ولي الاباب (كاف) ولا تخنث (تام)
 صابرا (حسن) ومثله نعم العبد * انه أواب (تام) ومثله والابصار * ذكر الدار (كاف) الاخبار
 (تام) وزا الكفل (كاف) وتام عند أبي حاتم والتنوين في كل عوض من محذوف تقديره وكلهم
 * الاخبار (كاف) ومثله هذا ذكر كراما فرغ من ذكر الانبياء عليهم الصلاة والسلام ذكر نوعا آخر
 وهو ذكر الجنة وأهلها فقال هذا ذكر وفصل به بين ما قبله وما بعده ايذاناً بان القصة قد تمت وأخذ في
 أخرى وهذا عند علماء البديع يسمى تخلصا وهو الخروج من غرض إلى غرض آخر مناسب للاول
 ويقرب منه الاقتضاب وهو الخروج من غرض إلى آخر لا يناسب الاول نحو هذا وان لاطاغين فهذا
 مبتدا والخبر محذوف والواو بعد الاستئناف ثم ابتدئ وان لاطاغين ويجوز أن يكون هذا مفعولا
 بفعل مقدروا الواو بعده للعطف * لحسن مآب رأس آية ولا يوقف عليه لان ما بعده بدل منه أي من
 حسن مآب كأنه قال وان للمؤمنين جنات عدن ومثله في عدم الوقف الابواب لان متكئين حال مما
 قبله وان نصب متكئين يعامل مقدرا أي يتبعون متكئين فهو حسن لان الاتكاء لا يكون في حال
 فتح الابواب * متكئين فيها (كاف) على استئناف ما بعده * وشرا (حسن) ومثله اتراب وكذا
 الحساب * ماله من نفاق (تام) وقيل الوقف على هذا باضماء شيء أي هذا الذي وصفه لمن آمن واتي
 وهكذا الحكم في قوله فيئس المهاده الذي ذكرنا لمن كفر وطغى ثم ابتدئ فليذوقوه وان جعل
 فليذوقوه خبر الهدا أو نصب بفعل يغمر فليذوقوه أي فليذوقوا هذا فليذوقوه حسن الوقف على
 فليذوقوه ويكون قوله جيم وغساق مر فوعين خبر مبتدا محذوف أي هو جيم وغساق ومن رفع هذا
 بالابداء وجعل جيم وغساق خبر الهام يقف على فليذوقوه بل على غساق * أزواج (حسن) ومثله
 معكم * لامر حباهم (جائز) صالوا النار (كاف) لامر حباكم (جائز) قد تموه لنا (حسن) القرار
 (كاف) من قدم لنا هذا ليس بوقف لان قوله فزده جواب الشرط * في النار (كاف) ومثله الا شرار
 لمن قرأ اتخذناهم بقطع همزة الاستفهام وبها قرأ نافع وابن كثير وعاصم وابن عامر وأم مردودة على
 الاستفهام وليس بوقف لمن وصل وحذف الاستفهام لان اتخذناهم حينئذ صفة لرجالا وهي قراءة
 أبي عمرو وجزء وانكسائي لانه كاه كلام واحد متصل ببعضه ببعض وقوله أم زانت مردود على مالنا
 لازي رجالا اتخذناهم سخريا أزانت عنهم أبصارنا وهم فيها فنفوا أو لا ما يدل على كونهم ليسوا معهم

المستثنين ويقول في
 التشهد والسلام ثلاثة
 أوجه أحدها انه لا بد من
 السلام دون التشهد
 والثاني لا يحتاج الى واحد
 منهما والثالث لا بد منهما
 ومن قال من السلف يسلم
 محمد بن سيرين وأبو عبد
 الرحمن السلمي وأبو الاحوص
 وأبو قلابه واسحاق بن
 راهويه ومن قال لا يسلم
 الحسن البصري وسعيد بن
 جبيرة وبرايم النخعي ويحيى
 ابن وثاب وأحمد وهذا كله
 في الحال الاول وهو السجود
 خارج الصلاة والحال الثاني

ثم جوزوا أن يكونوا معهم ولكن أبصارهم لم ترهم فأم منقطعة في الاول متصلة في الثاني * الابصار
 (تام) على الوجهين * ان ذلك لحق ليس بوقف لان قوله تخصم بدل من الضمير في لحق وكذا ان جعل
 خبرا ثانيا وان جعل تخصم خبر مبتدا محذوف كان الوقف عليه تاما * أهل النار (تام) منذر
 (جائز) وما من اله الا الله ليس بوقف لان قوله الواحد القهار نعمتان لله فلا يفصل بين النعت والمنعوت
 وان جعل الواحد مبتدا والقهار نعتا له ورب السموات خبر الحسن الوقف على الا الله * وما بينهما
 (حسن) ان رفع ما بعده خبر مبتدا محذوف أي هو العزيز وليس بوقف ان جعلان نعمتين لما قبلهما
 * الغفار (تام) نبأ عظيم (جائز) معروضون (جائز) بالملا * الألى على ليس بوقف لان ما بعده ظرف لما قبله
 * يتخصمون (كاف) لان ان معني ما فكا أنه قال ما يوحى الى الأتعا ناذر مبین * ومبين (حسن)
 ان نصب اذ بقدروا ليس بوقف ان جعلت اذ بدلا من اذ يتخصمون وحينئذ لا يوقف على شيء من قوله
 اذ يتخصمون الى هذا الموضع * من طين (جائز) ومثله ساجدين * أجمعون ليس بوقف للاستئناف * الا
 ابليس (جائز) لان المعرف لا يوصف بالجنه * الكافرين (كاف) ومثله يبدى للابداء بالاستفهام
 فالهمزة في استكبرت للتوبيخ دخلت على همزة الوصل فحذفها فلذلك ابتدأ بها مفتوحة * العالين
 (كاف) منه (جائز) علل للخبر به بقوله لاني خفقتي من نار وخلقته من طين * ومن طين (كاف)
 رجم (جائز) يوم الدين (كاف) ومثله يبعثون وكذا الوقت المعانوم والمخلصين * فالحق والحق قرئ
 بنصبهما ورفعهما ورفعا الاول ونصب الثاني فأما من نصبهما فنصب الاول بأقول والثاني بالعطف
 عليه والوقف على هذا على أقول وبذلك قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي وابن عامر وأما من
 رفعهما فرفع الاول خبر مبتدا محذوف أي فانا الحق ورفع الثاني بالعطف عليه وأقول صفة وحذفت
 الهاء من الصفة كما قال جرير

أبحت حتى تهامة بعد نجد * وما شئ حيت بمسبح

أراد حيتته وقرأ ابن عباس ومجاهد والاعمش برفعه - ما قرأ الحسن بجرهما فخر الاول بوا والقسم
 المقدره أي فوالحق والحق عطف عليه وأقول معترض بين القسم وجوابه وأجمعين توكيد للضمير في
 منلو عليها لا يوقف على الحق لان لا ملا ان جواب القسم وأما رفع الاول ونصب الثاني فرفع الاول
 اما خبر مبتدا محذوف أو مبتدا خبره محذوف أي معنى الحق أو فالحق أنا أو مبتدا خبره لا ملا ان
 قاله ابن عطية قال أبو حيان وهذا ليس بشئ لان لا ملا ان جواب القسم وهي قراءة عاصم وجزء
 وعليها يوقف على الحق الاول ونصب الثاني بأقول وليس الحق الاول بوقف لمن نصبه بأقول * أجمعين
 (كاف) ومثله المتكلمين * للعالمين (جائز) آخر السورة (تام)

* (سورة الزمر)

مكية الا قوله قل يا عبادي الذين أسرفوا الآية قدسني تزلت في وحشي قاتل حمزة بن عبد المطلب
 كلها ألف ومائة واثنان وسبعون كلمة وحر وفها أربعة آلاف وسبع مائة وعثمانية أحرف وآياتها
 اثنتان أو ثلاث أو خمس وسبعون آية * تنزيل الكتاب (جائز) ان جعل تنزيل خبر مبتدا محذوف ولم
 يجعل ما بعده صفة له وليس بوقف ان جعل تنزيل مبتدا خبره من الله العزيز الحكيم والوقف على
 الحكيم تام على الوجهين * بالحق (حسن) له الدين (حسن) وقيل تام وهو رأس آية * الخالص (تام)
 من دونه أولياء (حسن) ان جعل خبر والذين محذوف أي يقولون ما نعبدهم وكذا ان جعل الخبر ان
 الله يحكم وليس بوقف ان جعل ما بعدهم قام مقام الخبر * زاني (كاف) يختلفون (تام) ومثله كفار
 * ما يشاء (حسن) سبحانه (جائز) سواء ابتداء به أم وصله بما قبله * القهار (تام) بالحق (حسن) على
 النار (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا على ما قبله * على الليل
 (حسن) ومثله والقمر وكذا مسمى وقيل كاف * الغفار (تام) زوجها (حسن) أزواج (كاف) وتام

أن يسجد للتلاوة في الصلاة
 فلا يكبر للإحرام ويستحب
 أن يكبر للسجود ولا يرفع يديه
 ويكبر للرفع من السجود
 هذا هو الصحيح المشهور
 الذي قاله الجمهور وقال
 أبو علي بن هريرة من
 أصحابنا لا يكبر للسجود ولا
 للرفع والمعروف الاول
 وأما الآداب في هيئة
 السجود والتسبيح فغني
 ما تقدم في السجود خارج
 الصلاة الا انه اذا كان
 الساجدا ما فينبغي ان
 لا يطول التسبيح الا ان يعلم
 من حال المؤمن أنهم

عند أبي حاتم على استئناف ما بعده * ثلاث (حسن) ومثله الملائك * الا هو (جائز) تصرفون (تام)
 لا ابتداء بان شرط * عنكم (حسن) ومثله الكفر * يرثه لكم (كاف) وزر أخرى (حسن) من جمعكم
 ليس بوقف لمكان الفاء * تعملون (كاف) بذات الصدور (تام) منيبا اليه (جائز) ومنيبا حال من
 فاعل دعاء * من قبل (حسن) عن سبيله (تام) قليلا (حسن) * من أصحاب النار (كاف) وقرئ آمن
 بتشديد الميم وتخفيفها فوقف من شدة هاهنا على رحمة ربه وبها قرأ أبو عمرو وعاصم والكسائي وابن عامر
 ومن خفف الميم وهو ابن كثير ونافع وحزرة فأمر عندهم متصلة ومعاد لها محذوف تقديره أ الكافر
 خير أم الذي هو فانت وكان الوقف على رحمة ربه أيضا ورسموا آمن بيم واحدة كما ترى * رحمة ربه
 (كاف) على القراءتين * الباب (تام) انقوا ربكم (حسن) ومثله حسنة * واسعة (كاف) بغير
 حساب (تام) له الدين (جائز) * المسلمين (كاف) ومثله عظيم قل الله أعبد ليس بوقف لان مخلصا
 منصوب على الحال من الضمير في أعبد * له ديني (جائز) من دونه (كاف) يوم القيامة (حسن)
 المبين (كاف) ومن تحتهم ظلم (حسن) ومثله عباده * فائقون (تام) لهم البشرية (حسن)
 عبادي (تام) ان جعل الذين مبتدأ والخبر أولئك الذين هداهم الله وهو رأس آية وليس بوقف
 ان جعل الذين في موضع نصب نعتا لعبادي أو بدل منهم أو بيانا لهم وكان الوقف على فيتعنون
 أحسنه كافيا وقرأ السوسي عبادي بقريل اليا وصلوا وبأسكانها وقفوا والباقيون بغيرياء وصلوا ووقفا
 * هداهم الله (جائز) الباب (تام) كلمة العذاب (حسن) والخبر محذوف والمعنى أفن حق عليه
 كلمة العذاب كن وجبت له الجنة فالآية على هذا جملتان ثم يتبدى أفانت تنقذ من في النار أي
 آتية طبع أن تنقذ هذا الذي وجبت له النار وليس بوقف ان جعل الخبر أفانت تنقذ وعلى هذا فالوصل
 أولى رانما أعاد الاستفهام للتوكيد كما أعاد أن في قوله أعبدكم أنكم اذامتم وكنتم رابا وعظاما انكم
 مخرجون انتهى أبو العلاء الهمداني * من في النار (كاف) ومثله الانهار وهو رأس آية وتام عند
 أبي حاتم ان نصب وعد الله بفعل مقدور وليس بوقف ان نصب بما قبله وغطأ أبو جعفر بأبي حاتم في هذا
 وان كان رأس آية * الميعاد (تام) في الارض (جائز) ومثله ألوانه وكذا مصفرا * خطاما (كاف)
 لا ولي الباب (تام) من ربه (كاف) باضمار أي أفن شرح الله صدره للاسلام كن طبع على قلبه
 أو كن لم يشرح الله صدره أو ليس المشرح صدره بتوحيد الله كانهما في قلبه فن مبتدأ وخبرها
 محذوف وليس بوقف ان جعل فويل دليلا على جواب أفن أي كن فبأقله فهو في ظلمة وعمى بدليل
 قوله فويل للقاسية * من ذكر الله (حسن) مبين (تام) مثاني (حسن) على استئناف ما بعده وليس
 بوقف ان جعل في موضع الصفة لكتابا * يخشون ربهم (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف
 ان جعل معطوفا على ما قبله * الى ذكر الله (حسن) ومثله هدى الله وكذا من يشاء * من هاد (تام)
 يوم القيامة (كاف) لحذف جواب الاستفهام وهو كن لا يتق أو كن هو آمن من العذاب أو كن يأتي
 آمنا يوم القيامة * تكسبون (كاف) لا يشعرون (حسن) في الحياة الدنيا (كاف) لا ابتداء بلام
 الابتداء * يعملون (تام) يتذكرون (جائز) ان نصب قرأنا بضمها ففعل أي أعنى أو أمدح وليس
 بوقف ان نصب حالا من القرآن * يتقون (كاف) لرجل (جائز) مثالا (كاف) وتام عند أبي حاتم
 هذا مثل ضربه الله للكافر الذي يعبد آلهة شتى وللمؤمن الذي لا يعبد الا الله * الحمد لله (حسن)
 لا ابتداء بحرف الاضراب * لا يعملون (تام) مبيتون (جائز) تحتصمون (تام) اذ جاءه (حسن)
 لا ابتداء بالاستفهام * للكافرين (تام) وصدق به ليس بوقف وذلك ان خبر والذي لم يأت وهو أولئك
 * المتقون (تام) عند ربهم (حسن) ومثله المحسنين لكونه رأس آية وان علق اللام بمحذوف كان
 تاما أي ذلك ليكفر أو يكفرهم الله ليكفر لان المشيئة لاهل الجنة غير مقيدة ولا متناهية وليس
 بوقف ان علق اللام بما يشاؤون لان تكفير الاسوا والجزاء على قدر الاحسان منتهى ما يشاؤون قاله

السجدة الحادية * الذي عملوا ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله متصل به * يعملون (تام)
 لا ابتداء بالاستفهام * يكاف عبده (حسن) على القراءتين أعنى بالجمع والافراد والمراد بالعباد
 النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لما كان المراد النبي وأتباعه جمع أو أئمة هم المتقون * من دونه
 (تام) عند نافع لا ابتداء بالشرط ومثله من هاد * من مضل (حسن) ذى انتقام (تام) يقول ان الله
 (كاف) من دون الله ليس بوقف لان الذي بعده شرط قد قام ما قبله مقام جوابه وكذا لا يوقف على
 ضربه لعطف ما بعده على ما قبله بأولان المعطف بأو يصير الشيتين كاشئ الواحد * رحمة (تام)
 حسبي الله (حسن) المتوكلون (تام) مكاتكم (حسن) انى عامل (أحسن منه) لا ابتداء بالتهديد مع
 الفاء * تعلمون ليس بوقف لان جملة الاستفهام مفعول تعلمون ومثله في عدم الوقف يحزبه لعطف
 ما بعده على ما قبله * مقيم (تام) بالحق (جائز) ومثله فلنفسه وكذا فعلها وقال يحيى بن نصير النحوي
 لا يوقف على أحد المقابلين حتى يؤتى بالثاني والاولى الفصل بين الفريقين بالوقف ولا يخلطهما
 * بوكيل (تام) حين موتها ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله أي ويتوفى الانفس التي لم تمت في
 منامها * وفي منامها (كاف) على القراءتين أعنى قضى مبينا للفاعل ونصب الموت والفاعل
 مستتر في قضى وقرأ جرزة والكسائي قضى مبينا للمفعول والموت نائب الفاعل والباقيون بفتح
 المقاف والصاد وألف بعدها ونصب الموت * مسمى (كاف) يتفكرون (أكنى) شفعا (جائز)
 وقيل حسن لتناهي الاستفهام * يعملون (تام) جميعا (كاف) والارض (جائز) ومثله ترجعون
 * بالآخرة (جائز) للفصل بين تنافي الجملتين معنى مع اتفاقهما نظاما ولا يوقف على وحده ولا على
 من دونه لان جواب اذا الأولى لم يأت وهو قوله اذاهم يستبشرون * ويستبشرون (تام) والارض
 ليس بوقف لان عالم صفة فاطر * والشهادة (حسن) بين عبادك ليس بوقف لان ما بعده ظرف للحكم
 * يختلفون (تام) ومثله معه ليس بوقف لان جواب لولم يأت بعد * يوم القيامة (حسن) يحاسبون
 (كاف) ما كسبوا (حسن) يستهزون (تام) على استئناف ما بعده ومن قال هذه الآية صفة للكافر
 المتقدم ذكره فلا يوقف من قوله واذا ذكر الله وحده اشمازت الى هنا الا على سبيل التسامح اطول
 الكلام ولا شك أن أرباب هذا الفن صرحوا أن بين قوله واذا ذكر الله وحده وبين قوله فاذا مس
 الانسان وقفا تاما وكافية والاؤل أصح ولا وقف من قوله فاذا مس الانسان الى علم فلا يوقف على
 نعمة منا لان قال جواب اذا الثانية * على علم (كاف) لا ابتداء بحرف الاضراب ولا يوقف على
 فتنه لان لكن حرف يستدرك بالاثبات بعد النفي والنفي بعد الاثبات فلا يمتدأ به * لا يعملون
 (كاف) ومثله يكسبون وكسبوا الاولى والثانية (تام) فيهما * بمحجرين (تام) ويقدر (كاف)
 يؤمنون (تام) من رحمة الله (كاف) ومثله جميعا * الرحيم (تام) وأسلموا له ليس بوقف لان الظرف
 الذي بعده متعلق به * العذاب (حسن) لا تنصرون (كاف) ولا وقف من قوله واتبعوا أحسن ما أنزل
 اليكم الى المحسنين لا اتصال الكلام وتعلقه ببعضه ان كان في نفسه طول يبلغ به الى ذلك والوقف
 على رؤس الآي ثم يعود من أول الكلام ليكون الكلام متصلا ببعضه ببعض فلا يوقف على من
 ربكم لتعلق الظرف بما قبله ولا على بغة للعطف ولا على تشعرون لان ان منصوبة بما قبلها ولا على
 جنب الله للعطف ولا على الساخرين لان أو تقول معطوف على ما عملت فيه ان الاولى ولا على هداي
 لان قوله لكنك جواب لو ولا على المتقين لان تقول الثانية معطوفة على الاولى وجواب لو أن كره
 محذوف تقديره لنجوت * المحسنين (كاف) ولا يوقف على بلى لانها لم تسبق بنفي ملفوظ به ولا بشئ
 من مقتضيات الوقف ولا من موجباته بل هي هنا جواب لنفي مقدر كان الكافر قال لم يتبين لي الامر
 في الدنيا ولا هداي فرد الله عليه حسرته وقوله بقوله بلى قد جاء تل آياتي فكذب بها واستكبرت
 فصارت بلى هي وما بعدا جوابا لما قبلها فلا يوقف عليها لان النفي مقدر فهي معه جواب لما جرى

في الرباعيات ثم اذ رفع
 من سجدة التلاوة فلا بد
 من الانتصاب قائما
 والمستحب اذا انتصب ان
 يقرأ شيئا ثم يركع فان
 انتصب ثم ركع من غير
 قراءة جاز
 (فصل) في الاوقات المختارة
 للقراءة اعلم ان أفضل
 القراءة ما كان في الصلاة
 ومذهب الشافعي وغيره
 ان تطويل القيام في الصلاة
 أفضل من تطويل السجود
 وغيره وأما القراءة في غير
 الصلاة فأفضلها قراءة
 الليل والنصف الاخير

يؤثرون التطويل ثم اذا
 رفع من السجود قام ولا
 يجلس للاستراحة بلا
 خلاف وهذه مسئلة
 غريبة قل من نص عليها
 ومن نص عليها القاضي
 حسين والغوى والرافعي
 هذا بخلاف سجود الصلاة
 فان القول الصحيح
 المنصوص للشافعي المختار
 الذي جاء به الاحاديث
 الصحيحة في البخاري وغيره
 استحباب جلسته للاستراحة
 عقيب السجدة الثانية
 من الركعة الاولى في كل
 الصلوات ومن الثالثة

قبل قرأ العامة جاء بك الكاف وكذبت واستكبرت وكنت بفتح التاء في الجميع خطابا للكافر دون النفس وقرأ الجندري وأبو حيوة الشامي وابن عسمر والشافعي عن ابن كثير ورويتها أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وبها قرأ أبو بكر الصديق وابنته عائشة بكسر الكاف والتاء خطابا للنفس الكافرين (تام) مسوذة (كاف) للمتكبرين (تام) على استئناف ما بعده * بمقارنتهم (حسن) على القراءتين بالجمع والافراد ومثله لا يفسد السوء * يحزنون (تام) كل شيء (كاف) للفصل بين الوصفين تعظيما مع اتفاق الجنتين * وكيل (كاف) ومثله والارض وقال بعضهم والذين كفروا متصل بقوله وينجي الله وما بين الايتين معترض أي وينجي الله المؤمنين والكافرون مخصوصون بالخسار فعلى هذا لا وقف بين الايتين الا على سبيل التسامح والاول أجود * بآيات الله ليس بوقف لان خبر والذين لم يأت بعد * الخاسرون (تام) أعبد قري برفعه ونصبه فرفعه على حذف أن ورفع الفعل وذلك سائغ لانها ما حذف بطل عملها ونصبه لانها مختصة دون سائر الموصولات بأنها تحذف ويبقى عملها قال في الخلاصة وشذ حذف ان ونصب في سوى * ما مر فاقبل منه ما عدل روي * (وشاهده قول الشاعر) *

ألا أي هذا الزاجري أحضر الوحي * وان أشهد الذات هل أنت مخلدي

وتقديره هنا أن أعبد وقوله أفغير منصوب بأعبد وأعمد معمول متأمر وفي باضأر أن الجاهلون (كاف) من قبلك (جائز) للابتداء بالام القسم والموحى محذوف أي أوحى ما أوحى مع احتمال أن الموحى جملة لأن عليه فليس بوقف لان معمول أوحى لم يأت ومثله في عدم الوقف عملك لان ما بعده مع الذي قبله جواب القسم وقري لتجطن بنون العظمة وعملك مفعول به * من الخاسرين (كاف) بل الله فاعبد (حسن) من الشاكرين (تام) حق قدره (تام) على استئناف ما بعده وقرأ الحسن وأبو حيوة قد روا بتشديد الدال حق قدره بفتح الدال * يوم القيامة (حسن) لمن رفع مطويات خبر والسماوات والعامية على رفع مطويات خبر أو يمينه متعلق بمطويات أو حال من الضمير في مطويات أو خبر ثان وليس بوقف لمن عطف والسماوات على والارض ومطويات بالنصب على الحال من السماوات * يمينه (تام) للابتداء بالترتبه ومثله يشركون * من شاء الله (حسن) ينظرون (كاف) بنور ربها (حسن) ومثله بالحق * لا يظنون (كاف) ومثله ما علمت * بما يفعلون (تام) زمر (حسن) ومثله أبو أيها لقاء يومكم هذا (كاف) ومثله على الكافرين * خالدين فيها (حسن) على استئناف ما بعده * المتكبرين (تام) ووقف بعضهم على جهنم وابتدأ زمر بالرفع وبها قرئ بتقدير منهم زمر * وزمر (جائز) ومثله وفتح أبو أيها وهو جواب حتى اذا وقيل الجواب محذوف تقديره سر وابتدأ ذلك وسمى بعضهم هذه الواو والاثمانية قال لان أبواب الجنة ثمانية قال بعض أهل العربية الواو مقعمة والعرب تقسم مع حتى اذا كانا ومع لما كما تقدم في قوله وتله للجبين ونادى بناء معناه نادى بناء الواو لا تقم الامع هذين وقيل الجواب وقال لهم خزنها والواو مقعمة أيضا * خالدن (تام) حيث نشاء (كاف) على استئناف ما بعده * العاملين (كاف) ومثله حول العرش على استئناف ما بعده وليس بوقف ان علق ما بعده بما قبله * بحمد ربهم (تام) لان الماضي لا يعطف على المستقبل ومثله في التمام بالحق على استئناف ما بعده * آخر السورة (تام) سورة المؤمن *

مكية الاقوله الا الذين كفروا الايتين فذني كلها ألف ومائة وتسع وتسعون كلمة وسرورها أربعة آلاف وسبع مائة وستون حرفا وأما ثمانون واحداً أو ثلاث أو خمس أو ست وثمانون آية * حم يسكون الميم كسائر الحروف المقطعة وهي قراءة العامة وقرأ الزهري برفع الميم خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ وانظر ما بعدها ومنعت من الصرف للعلمية وانما آيت أو العلمية وشبهه العجة وذلك أنه ليس

من الليل أفضل من النصف الاول والقراءة بين المغرب والعشاء محبوبة وأما القراءة في النهار فأفضلها بعد صلاة الصبح ولا كراهية في القراءة في وقت من الاوقات لمعنى فيه وأما ما رواه ابن أبي داود عن معاذ بن رفاعه عن مشايخه أنهم كرهوا القراءة بعد العصر وقالوا هي دراسة اليهود فغير مقبول ولا أصل له ويختار من الايام الجمعة والاثنين والخميس ويوم عرفة ومن الاعشار

في الاوزان العربية فاعيد بخلاف الاعجمة فقرأ بابل وهابيل وفي الحديث لكل شيء لباب ولباب القرآن الحواميم وفيه عن ابن مسعود عن قوامين أراد أن يرتع في رياض مؤنقة من الجنة فليقرأ الحواميم ومؤنقة بصيغة اسم المفعول من التأنيق وهو شدة الحسن والنضارة ورأى رجلاً من أهل الخير في النوم سبع جوارحسان فقال لمن أنت فقلن نحن لمن قرأنا نحن الحواميم * تنزيل الكتاب (كاف) ان جعل خير حم أي هذه الاحرف تنزيل الكتاب وكذلك ان جعل تنزيل خبر مبتدأ محذوف ولم يجعل ما بعده فيه ما صفة له وليس بوقف ان جعل مبتدأ خبره الجار بعده * العزيز العليم (جائز) العقاب ليس بوقف لان ما بعده صفة يذو الطول (حسن) ومثله الا هو * المصير (تام) كفروا (حسن) أي ما يجادل في ابطال آيات الله الا الذين كفروا * في البلاد (كاف) قوم نوح ليس بوقف لان قوله والاخراب معطوف على قوم * من بعدهم (كاف) عند أبي حاتم * لياخذوه (حسن) أي ليقتلوه * بانباطل ليس بوقف لان بعده لام كي * الحق ليس بوقف لما كان الفاء * فأخذتهم (حسن) لاستئناف التوبيخ * عقاب (كاف) أصحاب النار (تام) لا يليق وصله بما بعده لانه لو وصله به لصار الذين يحملون العرش صفة لأصحاب النار وذلك خطأ ظاهر فينبغي أن يسكت سكتة لطيفة * بحمد ربهم (جائز) ومثله يؤمنون به * للذين آمنوا (كاف) ومثله وعلموا وكذا الجحيم على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفاً على ما قبله وحينئذ لا يوقف على ذرياتهم ولا على الحكيم بل على السيات * والسيات (تام) للابتداء بالشرط * فقد رحمته (كاف) لتناهي الشرط بجوابه * العظيم (تام) ومثله فتكفرون * فاعترفنا بذنوبنا (حسن) من سبيل (كاف) ومثله كفرتم للابتداء بالشرط * تؤمنوا (حسن) الكبير (تام) رزقا (كاف) من ينيب (تام) ومثله الكافرون على استئناف ما بعده * ذو العرش (تام) ان جعل ذو العرش خبر الرفيع وكذلك ان رفع ذو العرش خبر مبتدأ محذوف وان رفع رفيع خبر مبتدأ محذوف كان الوقف على الدرجات وليس العرش بوقف ان جعل بدلان رفيع * التلاق ليس بوقف لان قوله يوم هم بارزون بدل من يوم التلاق بدل كل من كل وقد اتفق علماء الرسم على كتابة يوم هم ارزون وفي والذاريات يوم هم على التار كلمتين يوم وحدها وهم وحدها لان الضمير في هم مرفوع بالابتداء في الموضوعين وما بعده فيهما الخبر والقراءات جمعهم على أن التلاق بغير ياء الا ابن كثير فانه يوقف عليه بالياء ومثله واقو يصل بالتنوين والاختيار ما عليه عامة القراء لان التنوين قد حذف الياء * بارزون (كاف) منهم شيء (حسن) ومثله لمن الملك اليوم عند أبي حاتم * القهار (تام) بما كسبت (جائز) لا ظلم اليوم (حسن) وقيل (كاف) * الحساب (تام) يوم الا زفة ليس بوقف لان قوله اذا القلوب بدل من يوم الا زفة أو من الهاء في أنذرهم أو مفعول به اتساعاً وضع ان نصب بما قبله والا آزفة القرية قال كعب بن زهير

بان الشباب وهذا الشيب قد أزفا * ولا أرى لشباب بائ خلفا

ومثله في عدم الوقف الحناجر لان كاطمين منصوب على الحال مما قبله وهو رأس آية * بطاع (كاف) قري ولا شفيع بالرفع والجرف الرفع عطف على وضع من حميم ومن زائدة للتوكيد والجرف عطف على لفظ حميم وقوله ولا شفيع بطاع من باب * على لاحب لا يهتدى بمناره * أي لا شفيع فلا طاعة أو ثم شفيع ولكن لا يطاع * خائفة الا عين ليس بوقف لان ما بعده معطوف على ما قبله * الصدور (تام) بالحق (كاف) ومثله لا يقضون بشيء على القراءتين في يدعون قرأ نافع وهشام بالتاء الفوقية والباقيون بالتحية * البصير (تام) من قبلهم (كاف) رأنا في الارض (جائز) بذنوبهم (حسن) من واق (كاف) ومثله فأخذهم الله * شديد العقاب (تام) ولا وقف من قوله ولقد أرسلنا موسى الى كذاب لاتصال الكلام بعبءه ببعض فلا يوقف على مبين لان الذي بعده متصل به ولا على قارون لمكان الفاء * كذاب (كاف) من عندنا ليس بوقف لان ما بعده جواب لما * نساء هم

العشر الاخير من رمضان والعشر الاول من ذي الحجة ومن الشهور رمضان (فصل) اذا أرتج على القارئ ولم يدرب ما بعد الموضع الذي انتهى اليه فسأل عنه غيره فينبغي ان يتأدب بما جاء عن عبد الله بن مسعود وابراهيم النخعي وبشير بن أبي مسعود رضي الله عنهم قالوا اذا سأل أحدكم أخاه عن آية فليقرأ ما قبلها ثم يسكت ولا يقول كيف كذا وكذا فانه يلبس عليه (فصل) اذا أراد ان يستدل بآية فله أن يقول قال الله تعالى كذا وله أن يقول الله

(حسن) الاقضية لال (كاف) وليدع ربه (حسن) دينكم ليس بوقف لان يظهر منصوب بالعطف على ما قبله الفساد (كاف) ور بكم ليس بوقف لان ما بعده متعلق بما قبله الحساب (كاف) وقد اختلف في قوله من آل فرعون بماذا يتعلق فن قال يتعلق بكنتم قال ان الرجل لم يكن من آل فرعون وكان وقفه على مؤمن ومن قال يتعلق برجل مؤمن أي رجل مؤمن من آل فرعون كان نعماله وكان الوقف على فرعون وعلى كالا القوانين ففيه الفصل بين القول ومقوله الوقف الحسن الذي لا غبار عليه من ربكم لا تنها الحكاية والابتداء بالشرط وفي الحديث الصدقة ثلثة حبيب التجار مؤمن آل يس ومؤمن آل فرعون وعلى بن أبي طالب رضى الله عنهم * فعلية كذبه (حسن) ومثله يعدكم * كذاب (كاف) ظاهرين في الارض (حسن) ومثله ان جاء ناء وكذا الاما أرى * الرشاد (تام) الاحزاب ليس بوقف لان قوله مثل منصوب على البدل من مثل الاول ومثله في عدم الوقف عاد وعود للعطف * من بعدهم (كاف) ومثله للعباد * التناد ليس بوقف لان قوله يوم تولون مدبرين منصوب على البدل مما قبله ومدبرين حال مما قبله وقرأ ابن عباس التناد بتشديد الدال مصدر تناد القوم أي ناد بعضهم من بعض من ناد البعير اذا هرب ونفروا بن كثير بفتح عا بالياء قال الصالح اذا كان يوم القيامة يكشف لك كفار عن جهنم فيندون كيان البعير قال أي به بن أبي الصلت

وبث الخلق فيما ازدحاما * فهم سكانها حتى التنادى

* من عاصم (تام) للابتداء بالشرط ومثله من هاد وجميع القراء ينفقون من هاد بغير ياء الا ابن كثير فانه يوقف عليه بالياء * بالبينات (حسن) ومثله مما جاء به وكذا رسولنا * في محل الذين الرفع والنصب فتراب تام ان جعل الذين مبتدأ خبره كبر مقتا أي كبر جدا اللهم مقتا ولا يوقف على آتاهم بل على الذين آمنوا ومثله في الوقف على تراب ان جعل الذين في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أي هم الذين وكاف ان نصب أي الذين بتقدير أعني وليس تراب بوقف ان جعل الذين في محل رفع نعم ما قبله أو لا من من أو مسرف وكان الوقف على آتاهم ثم مبتدأ كبر مقتا * وعند الذين آمنوا (حسن) في الوجهين * حبار (تام) الاسباب ليس بوقف لان ما بعده بدل منه * السموات (حسن) لمن قرأ فأطلع بالرفع عطف على أبلغ وليس بوقف لمن قرأ فأطلع بالنصب على جواب الترحي تشبيها للترجي بالتمنى وهو مذهب كوفي والبصريون يأبون ذلك ويقولون منصوب على جواب الامر بعد الفاء لان الترجي لا يكون الا في الممكن وبلوغ اسباب السموات غير ممكن لكن فرعون أبرز ما لا يمكن في صورة الممكن فتوحي على سامعيه * اله موسى (جائز) كاذبا (حسن) ومثله سوء عمله لمن قرأ وصد بفتح الصاد فصلا بين الفعلين أعني زين بنائه للمفعول وصد بينا أنه للفاعل وليس بوقف لمن قرأ وصد بضم الصاد بينا أنه للمفعول كزين لعطفه عليه ووسمه شيخ الاسلام بالحسن لمن قرأه بفتح الصاد أيضا * عن السبيل (كاف) في تباب (تام) الرشاد (كاف) وقرأ ابن كثير تبعوني بأثبات الياء وقفا ووصلا * متاع (حسن) فصلا بين تنافي الدارين * دار القرار (تام) الامثله (كاف) وقيل جائز * وهو مؤمن ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد * يدخلون الجنة (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا * بغير حساب (تام) الى النار (كاف) ومثله ما ليس لي به علم * الغفار (كاف) ومثله أصحاب النار ولا يوقف على اليه ولا على في الآخرة لان قوله وأن مردنا معطوف على انما ولا على الى الله لان ان الثانية معطوفة على أن الاولى * ما أقول لكم (كاف) ومثله الى الله وكذا بالعباد * ما مكرؤا (حسن) سوء العذاب (كاف) وقال أبو عمرو تام ان جعل النار مبتدأ أو خبر مبتدأ محذوف كأن قائلنا قال ماسوء العذاب فقيل هي النار وليس بوقف ان جعل بدلا من سوء * وعشيا (تام) ان نصب ويوم بفعل مضمر أي وتقول يوم تقوم الساعة وعلى هذا الاضمار لا يوقف على الساعة الا ان اضطررنا اذا ابتدأ ادخلوا ضمت الهجزة من باب دخول يدخل وهي قراءة

تعالى يقول كذا ولا كراهة في شيء من هذا هذاهو الصحيح المختار الذي عليه عمل السلف والخلف وررى ابن أبي داود عن مطرف ابن عبد الله بن الشخير التابعي المشهور قال لا تقولوا ان الله تعالى يقول ولكن قولوا ان الله تعالى قال وهذا الذي أنكره مطرف رحمه الله خلاف ما جاء به القرآن والسنة وفعله العجابة ومن بعدهم رضى الله عنهم فقد قال الله تعالى والله يقول الحق وهو يهدي السبيل وفي صحيح مسلم عن أبي ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول له لسا ثلثين فيه انه لا مسوغ للبدع بالنكرة

ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي بكر عن عاصم ويكون قوله آل فرعون منصوب باعلى النداء كأنه قال ادخلوا يا آل فرعون وقرأ نافع وعاصم وحزرة والكسائي ادخلوا بقطع الهجزة أمر من ادخل يدخل وعلى هذه القراءة مبتدأ ادخلوا بالفتح وينصب آل بالادخال مفعولا أول وأشد المفعول الثاني * العذاب (كاف) لان اذ معها فعل في النار (جائز) ومثله كنناكم تبعنا * من النار (كاف) ومثله حكم بين العباد وكذا العذاب * بالبينات (جائز) قالوا بلى (كاف) قالوا فادعوا (تام) ومثله في ضلال * في الحياة الدنيا (كاف) ان نصب يوم بأعني مقدرا وليس بوقف ان نصب بالعطف على ما قبله ولا يوقف على الاستعداد لان ما بعده منصوب بدلا من يوم قبله أو بيا ناله * معذرتهم (حسن) ومثله للعنة * سوء الدار (تام) الهدي (جائز) بني اسرائيل الكتاب (حسن) ان رفع هدي على الابتداء وليس بوقف ان نصب حالا لما قبله كأنه قال هادي يوز كذا لولى الابواب * والابواب (تام) ان وعد الله حق (جائز) ومثله لذنبك وذنبك مصدر مضاف لمفعوله أي لذنب أمتك في حقك لانه لا يوسع لنا أن نصيف اليه عليه الصلاة والسلام ذنبا العصمة * والابكار (تام) بغير سلطان آتاهم ليس بوقف غنا اتفاقا لان خبر ان لم يأت وهو ان في صدره * بما غيظه (حسن) ومثله فاستعد بالله وقيل كاف * البصير (تام) * من خلق الناس ليس بوقف لمتعلق ما بعده به استندوا كالان لكن لا بد أن تقع بين متنافيين ولا يصح الكلام الا بها * لا يعلمون (تام) والامسيء (كاف) لان قلبه لا منصوب بيتدكرون ومازادة كأنه قال يتذكرون قلبه لا * يتذكرون (تام) لا رب فيها الاولى وصد لمتعلق ما بعده به استندوا كما لا يؤمنون (تام) ومثله أستجب لكم عند أبي حاتم * داخرين (تام) أي صاغرين * مبصر (كاف) على الناس الاولى وصله * لا يشكرون (تام) كل شيء (حسن) وقيل تام لانه لو وصله لاصارت جملة لا اله الا هو صفة شيء وهذا خطأ ظاهر * لا اله الا هو (حسن) تؤفكون (أحسن) منهم ما يجحدون (تام) من الطيبات (حسن) ومثله ربكم * رب العالمين (تام) الا هو (حسن) ومثله له الدين * العالمين (تام) من ربي (جائز) لرب العالمين (تام) ولا وقف من قوله هو الذي الى شيو خا لان ثم في المواضع الخمس للعطف فلا يوقف على من تراب ولا على من نطفة ولا على من علقة ولا على طفلا ولا على أشدكم * شيو خا (حسن) وقيل كاف * من قبل (جائز) تعاقون (كاف) وعيت (حسن) لان اذ أجيب بانفاء فكانت بمعنى اشترط * كن (حسن) ان رفع فيكون خبر مبتدأ محذوف تقديره فهو يكون أو فانه يكون وفيكون (تام) على القراءتين * أي بصرفون (تام) ان جعلت الذين في محل رفع على الابتداء والى هذا ذهب جماعة من المفسرين لانهم جعلوا الذين يجادلون في آيات الله التقديرية * وليس بصرفون بوقف ان جعل الذين كذبوا بدلا من الذين يجادلون وان جعل الذين كذبوا في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أو في موضع نصب بتقدير أعني كان كافيا * رسلنا (حسن) وقيل كاف على استئناف التهديد يعلمون ليس بوقف لان فسوف يعلمون تهديد للمكذبين فيمنعني أن يتصل بهم لان اذ منصوبة بقوله فسوف تعلمون فهي متصرفه وجوزوا في اذ أن تكون بمعنى اذا لان العامل فيها محقق الاستقبال وهو فسوف يعلمون وغالب المعمرين يقولون اذ منصوبة باذ كرمقدرة ولا تكون حينئذ الامفعول ولا بد لاستحالة عمل المستقبل في الزمن الماضي * والسلاسل (تام) لمن رفع السلاسل بالعطف على الاغلال ثم ابتدئ يسحبون أي هم يسحبون وهي قراءة العامة وكذا يوقف على السلاسل على قراءة ابن عباس والسلاسل بالجر قال ابن الانباري والاعلال مرفوعة لفظا مجرورة محلا اذ التقدير اذ أعناقهم في الاغلال وفي السلاسل لكن ضعف تقدير حرف الجر واعماله وقد جاء في أشعار العرب وكلامهم وقرأ ابن عباس بنصب السلاسل ويسحبون بفتح الياء مبني للفاعل فتكون السلاسل مفعولا مقبلا عليها فالوقف على في أعناقهم لان السلاسل تسحب على اسنادا بفعل للفاعل (٣) فكانه قال ويسحبون

عليه وسلم يقول الله سبحانه وتعالى من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وفي صحيح البخاري في باب تفسير لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فقال أبو طلحة يارسول الله ان الله تعالى يقول لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فهذا كلام أبي طلحة في حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الصحيح عن مسروق رحمه الله قال قالت عائشة رضى الله عنها ألم يقل الله تعالى ولقد رآه بالأفق المبين فقالت ألم تسمع ان الله تعالى يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار أولم

٢ قوله فكان الكائنة لا تناسب فتح ياء يسحبون تأمل

بالسلاسل وهو أشد عليهم إلا أنه لما حذف الباء وصل الفعل إليه فنصبه فعلى هذا لا يوقف على السلاسل ولا على يستحبون لأن ما بعده ظرف للسحب وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد * يسبحون (جائز) لأنه آخر آية أي يصيرون وقود النار * من دون الله (حسن) ومثله ضلوا عننا وكذا من قبل شيئا وقيل تام لأنه انقضاء كلامهم * الكافرين (كاف) ومثله تمرحون * خالدين فيها (حسن) المتكبرين (تام) ان وعد الله حق (حسن) أو توفينهم ليس بوقف لمكان الفاء * يرجعون (تام) من قبل (حسن) ومثله نقصص عليهم * يا ذا النور (كاف) المبطون (تام) تأكلون (كاف) ومثله تهملون * آياته (حسن) تنكرون (تام) للابتداء بالاستفهام فأى منصوبة بتكفرون * من قبلهم (حسن) ومثله وآثار في الأرض * يكسبون (كاف) من العلم (حسن) يستمرون (كاف) بالله وحده (جائز) مشركين (كاف) بأسماء (تام) عند أبي حاتم على أن سنة منصوبة بفعل مقدر أي سن الله ذلك سنة فلما حذف الفعل أضيف المصدر إلى الفاعل * في عباده (تام) عند أبي حاتم أيضا وآخر السورة (تام) وفيه رد على من يقول ان حم قسم وجوابه ما قبله وان تقديره وخسر هذا لك اسكافون والله لا يلزم عليه أنه لا يجوز الوقف على آخره فلا يلتفت إلى قوله لا نالنا لعلم أحد من الأئمة الذين أخذ عنهم تأويل القرآن أخذه وهو جائز عريضة

سورة فصلت

مكية كلها سبع مائة وست وتسعون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف وثلاثمائة وخمسون حرفا وآياتها اثنتان أو ثلاث أو أربع وخمسون آية تنزل خبر حم على القول بأنها اسم للسورة أو خبر مبتدأ محذوف أي هذا تنزيل أو مبتدأ خبره كتاب فصلت أو كتاب خبر ثان أو بدل من تنزيل أو فاعل بالمصدر وهو تنزيل أي نزل كتاب قاله أبو البقاء وفصلت آياته صفة كتاب * من الرحمن الرحيم (حسن) ان جعل تنزيل مبتدأ خبره من الرحمن الرحيم أرجع خبر حم أو خبر مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل تنزيل مبتدأ خبره كتاب فصلت وكذا ان جعل كتاب بدلا من تنزيل * فصلت آياته (جائز) ان نصب قرآن محذوف أي بينت آياته قرآن أو نصب قرآن على المدح بفعل مقدر أي بينت آياته قرآن عريضا وليس بوقف ان جعل حالا من فصلت أي فصلت آياته في حال عريضة عريضا ليس بوقف لأن قوله لقوم متصل بفصلت كأنه قال فصلنا آياته للعالمين ومثله في عدم الوقف لقوم يعلمون لأن بشيرا ونذيرا نعمتان لقراء نالان انقرآن بشرا المؤمنين بالجنة ونذرا لكافرين بالنار أو هما حالا من كتاب أو من آياته أو من الضمير في قرآن لأنه بمعنى مقروء * ونذرا (حسن) لا يسمعون (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل معطوفا على ما قبله * ندعونا إليه (حسن) ومثله وقر وكذا احجاب * عاملون (كاف) وقيل تام * مثلكم (حسن) على استئناف ما بعده يوحى إلى ليس بوقف لأن انما قد عمل فيها يوحى * الله واحد (حسن) واستغفروه (تام) عند نافع * للمشركين ليس بوقف لأن قوله الذين تابع له * لا يؤتون الزكاة (حسن) كافرين (تام) للفصل بين صفة الكافرين والمؤمنين وعملوا الصالحات ليس بوقف لأن خبر ان لم يأت بعد وجوبهم أجر * والوقف على ممنون (تام) أي غير مقطوع وقيل الذي لا حساب عليه * أنداد (كاف) ومثله رب العالمين * سواء للساثلين قرئ سواء بالحركات الثلاث فن قرأ سواء بالرفع وهو أبو جعفر خبر مبتدأ محذوف أي هي سواء لا تزيد ولا تنقص أو مبتدأ (ج) وخبره للساثلين وقف على أيام وكذا من قرأه بالنصب بفعل مقدر أي استوت سواء وهي قراءة العامة وليس بوقف لمن قرأه بالجر نعمتا لا أيام والتقدير في أربعة أيام مستويات * للساثلين (كاف) وهي دخان (حسن) ومثله أو كرها * طائعين (كاف) في يومين (جائز) أمرها (كاف) ومثله بصاحب ان نصب وحفظا بفعل محذوف أي وحفظنا ما حفظا ويلزم عليه الابتداء بكلمة والوقف عليه وقيل الوقف على حفظا أي جعلنا النجوم زينة وحفظا * العليم

(كاف)

سمع ان الله تعالى يقول وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا أو من وراء حجاب الآية ثم قالت في هذا الحديث والله تعالى يقول يا أيها الرسول بلغ ثم قالت والله تعالى يقول قل لا يعلم من في السموات والأرض الغيب الا الله ونظر هذا في كلام السلف والخلف أكثر من أن تحصر والله أعلم * (فصل) في آداب الختم وما يتعلق به فيه مسائل * الأولى في وقته قد تقدم ان الختم للقارئ وحده يستحب أن يكون في الصلاة وأنه قيل يستحب

(كاف) ونمود (حسن) لأن اذ متعلقة بمحذوف أي اذ كراذ ولا يصح تعلقه بأنذر تكلم ومن خلفهم ليس بوقف لأن أن مخففة من الثقيلة والتقدير بأنه لا تعبدوا الا الله * والا لله (حسن) كافرون (كاف) قوة (حسن) منهم قوة (جائز) يجحدون (تام) في الحياة الدنيا (كاف) ومثله أخرى * لا ينصرون (تام) فهديناهم (جائز) ومثله على الهدى * يكسبون (كاف) آمنوا (جائز) يتقون (تام) ويوم منصوب بمقدور إلى النار ليس بوقف * يوزعون (كاف) أي يحبس أولهم لا سحرهم لينالوا حقها وهذا يدل على كثرتهم وانهم لا اختار لهم في أنفسهم نسأل الله السلامة والنجاة من كل شدة ومحنة * يعملون (كاف) علينا (حسن) وكذا كل شيء وقيل (تام) على أن ما بعده ليس من كلام الجلود والمراد الجوارح * أول مرة (كاف) وكذا ترجعون ولا وقف من قوله وما كنتم الى تعملون لا اتصال الكلام بعبارة بعض الوقف على أرداكم (جائز) ان جعل ذلك مبدءا خبره أرداكم وكذا ان جعل ظنكم وأرداكم خبرين لذكركم وكذا ان جعل ظنكم خبرا من ذلكم وأرداكم بدلا والمعنى ظنكم هو الذي أرداكم وأدرككم النار * من الخاسرين (كاف) مشي لهم (حسن) لعطف جملي الشرط * من المعبين (كاف) وما خلفهم (حسن) ومثله والانس لا بداء بان * خاسرين (تام) تغلبون (كاف) ومثله يعملون * النار (حسن) ان رفعت النار ناعنا أو بدلا من جزاء وان رفعت خبر مبتدأ محذوف وقفت على أعداء الله ثم تبدى النار لهم فيها * دار الخلد (حسن) ان نصبت جزاء بقدر وليس بوقف ان نصب بما قبله * يجحدون (تام) والانس ليس بوقف لأن قوله فجعلهما جواب الأمر ومثله في عدم الوقف تحت أقدا انما لان ما بعده منصوب بما قبله * من الاسفاين (تام) ثم استقاموا ليس بوقف لأن خبر ان لم يأت بعد * ولا تحزنوا (حسن) توعدون (كاف) وفي الآخرة (حسن) ومثله أنفسكم * ماتدعون (حسن) ان نصب نزل بقدر والتقدير أصبتم نزل أو وجدتم نزل وليس بوقف ان نصب حالا بما قبله كأنه قال ولكم ما تمنون في هذه الحالة أو ولكم فيها الذي تدعون حال كونه معدا على انه حال من الموصول أو من عائد أو حال من فاعل تدعون وقول ابن عطية ان نزل نصب على المصدر المحفوظ خلافه لأن مصدر نزل نزل لا نزل لان النزل ما بعد للنزل وهو الضيف * رحيم (تام) ومثله من المسلمين * ولا السيئة (حسن) وقيل كاف * هي أحسن (جائز) رحيم (كاف) صبروا (جائز) وليس بوقف ان أعيد الضمير في بقاها إلى دفع السيئة بالحسنة أو إلى البشري * عظيم (تام) فاستعذ بالله (كاف) العليم (تام) والقمر (حسن) ومثله ولا للقر الذي خلقه ليس بوقف لأن حرف الشرط الذي بعده جوابه ما قبله * تعبدون (كاف) والنهار (حسن) لا يسأمون (تام) خاشعة (حسن) وربت (كاف) ومثله لمحي الموقى * قدیر (تام) ومثله لا يخفون علينا وسمو أم من عجين مقطوعتين كما ترى * يوم القيامة (حسن) ومثله ما شئتم * بصير (تام) على استئناف ما بعده وغير تام ان جعل ما بعده بدلا من ان الذين يحدون لانهم لا كفروهم طعنوا فيه وحرفوا تأويله فلا وقف فيما بينهما * ان الذين كفروا بالذكر لما جاءهم (كاف) عند من جعل خبر ان محذوفا تقديره لهم عذاب شديد وليس بوقف ان جعل خبر ان أوائل ينادون * عزيز (جائز) وان كان لا يأت به الباطل من تمام صفة النكرة لأنه رأس آية * ولا من خلفه (كاف) جيد (تام) من قبل (كاف) أليم (تام) فصلت آياته (كاف) لمن قرأ أنجمي بهم زتين محققين وهو أبو بكر وحزرة والكسائي وقرأ هشام حمزة واحدة اخبارا والباقيون بهمزة ومدة معناه أ كتاب أنجمي ورسول عربي على وجه الانكار لذلك وليس بوقف لمن قرأ بهمزة واحدة بالقصر خبرا لأنه بدل من آياته والمعنى على قرأته بالخبر لقوا أهلا فصلا آياته فكان منه عربي تعرفه العرب وأنجمي تعرفه العجم وهو مرفوع خبر مبتدأ محذوف أي هو أنجمي أو مبتدأ والخبر محذوف أي أنجمي وعربي يستويان أو فاعل فعل محذوف أي يستوي أنجمي وعربي وهذا ضعيف اذا لا يحذف

أن يكون في ركعتي سنة الفجر وركعتي سنة المغرب وفي ركعتي الفجر أفضل وأنه يستحب ان يختم ختمه في أول النهار في دور ويختم ختمه أخرى في آخر النهار في دور آخر وأما من يختم في غير الصلاة والجماعة الذين يختمون مجتمعين فيستحب ان تكون ختمهم أول النهار أو في أول الليل كما تقدم وأول النهار أفضل عند بعض العلماء * المسئلة الثانية يستحب صيام يوم الحسنة الا ان يصادف يوم منهي الشرع عن صيامه وقد روى ابن أبي داود بسنده الصحيح

بالفعل الا في مواضع * وعربي (تام) على القراءتين ومثله وشفاء * وقر (حسن) ومثله عمى وقيل
كاف على استئناف ما بعده ومن جعل خبر ان أوائل نادون لم يوقف على شيء من قوله بصير الى بعيد
لا اتصال الكلام بعضه ببعض من جهة المعنى * بعيد (تام) ومثله اختانف فيه * لقضى بينهم
(جائز) وكاف على استئناف ما بعده * حبيب (تام) فلفظه (جائز) وقال ابن نصير النحوي لا يوقف
على أحد المعادلين حتى يؤتى بالثاني والاصح الفصل بينهما ولا يخلط أحدهما مع الآخر * فعلمها
(كاف) للبعيد (تام) الساعة (حسن) وتام عند أبي حاتم * الابعله (تام) عند نافع على القراءتين
أعني ثمرات البلجوع وبهاقرأ نافع وابن عاهر والباقر ثمره بالفراد * أين شركائي ليس يوقف لان
قالوا على يوم ومثله في عدم الوقف أدناك لان ما بعده في وضع نصب به وجوز أبو حاتم الوقف على
أدناك وعلى ظنوا والابتداء بالنفي بعدهما على سبيل الاستئناف * ما مننا من شهيد (كاف) ومنا
خبر مقدم ومن شهيد مبتدأ مؤخر أو شهيد فاعل بالجار قبله لا اعتماد على النفي * وظنوا (تام) قاله
أبو حاتم السجستاني والاجود الوقف على من قبل والابتداء بقوله وظنوا * من محيص (تام) * من
دعاء الخير (حسن) وكاف عند أبي حاتم وهو مصدر مضاف لمفعوله وفاعله محذوف أي هو * قنوط
(كاف) هذا الى ليس يوقف لكرهية الابتداء بما لا يقوله المسلم وهو وما أظن الساعة قائمة وتقدم ان
هذا مثله لا كراهة فيه ونقل عن جماعة كراهته وليس كما ظنوا لان الوقف على جميع ذلك القارئ
غير معتقد لمعناه وأما ذلك حكايته عن قول فائده حكاه الله عن قاله وعبد الحقة الله بما ناله والوصل
والوقف في المعتقد سواء كما تقدم عن السكراوي * للحنسي (كاف) لا ابتداء بالوعد * غليظ
(تام) * بجائزه (جائز) وقال ابن نصير النحوي لا يوقف على أحد المعادلين حتى يؤتى بالثاني والاصح
التفريق بينهما * عريض (تام) ثم كفرتم به ليس يوقف لان قوله من أذل في موضع المفعول
الثاني لا رأيتم * بعيد (تام) لا ابتداء بالسعين * في الاتقان ليس يوقف لان ما بعده معطوف على
ما قبله ومثله في عدم الوقف وفي أنفسهم لان الذي بعده قد عمل فيه ما قبله * انه الحق (تام) لا ابتداء
بالاستفهام ومثله في التمام شهيد وكذا من لقاهم * آخر السورة (تام)

سورة الشورى

مكية كلها ثمانمائة وست وستون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف وخمسمائة وثمانية وثمانون حرفا
وآياتها خمسون أو إحدى أربعة عشر آيات ورسما واحدا مقطوعة عن عسق ولم يقطعوا كهي معص لان
الحواميم سور متعددة فخرت بحرفي نظائر أولان حم مبتدأ وعسق خبر فهما كلمان وكهي معص
كلمة واحدة وتقدم الكلام على الوقوف ومعاني الحروف * حم عسق (تام) على أن التشبيه بعد
مبتدأ أي مثل ذلك الوحي أو مثل الكتاب يوحى اليك والى الذين من قبلك من الرسل ووقف بعضهم
على كذلك ثم ابتداء يوحى بكسر الحاء أي يوحى الله اليك أو يوحى اليك السابق الذي كفر به هؤلاء
ويوحى مبني للفاعل والجلالة فاعل وقرأ ابن كثير يوحى بفتح الحاء بالبناء للمفعول ونائب الفاعل
ضمير يعود على كذلك لانه مبتدأ أي مثل ذلك الایحاء يوحى هو اليك مثل مبتدأ ويوحى هو اليك خبره
أو نائب اليك باضمار فعل أي يوحى الله اليك وهذا مثل قوله يسبح لفيها بانغذوا الاتصال بفتح الباء
* من قبلك (حسن) على قراءة ابن كثير وليس يوقف على قراءة يوحى مبني للفاعل لان فاعل يوحى
لم يأت وهو الله ولا يفصل بين الفعل وفاعله بالوقف ثم يبتدئ الله العزيز الحكيم ويقف على من قبلك
أيضا من قرأ فوحى بالنون ويرفع ما بعده على الابتداء والعزير الحكيم خبر ان أو صفته والخبر
الظرف * العزيز الحكيم (تام) على القراءتين * وما في الارض (حسن) العظيم (تام) * من
فوقهن (كاف) وتام عند أبي حاتم على استئناف ما بعده * لمن في الارض (كاف) * الرحيم (تام)
* حفيظ عليهم (حسن) * بوكيل (كاف) ولا يوقف من قوله وكذلك أوحينا اليك الى لا ريب فيه

فلا يوقف على عربي لان بعده لام العلة ولا على من حولها للعطف * لا ريب فيه (حسن)
* في السعير (تام) ولا يوقف على واحدة لان بعده حرف الاستدراك * في رحمته (كاف)
ومثله ولا نصير * أولياء (حسن) ومثله الولي وكذا الموتى * قدس (تام) من شيء ليس يوقف
لمكان الفاء * الى الله (حسن) ومثله ذلكم الله ربى * عليه فوكلت (جائز) لان فوكلت ماض
وأنيب مسند قبل والفصل بينهما من مقتضيات الوقف في المفردات وفي عطف الجمل لا يعتبر ذلك
* أنيب (تام) ان رفع ما بعده بالابتداء وان جعل ما بعده خبر مبتدأ محذوف كان كافيا وكذا ان
نصب على المدح بتقدير أعنى أو على المنادى المضاف وليس يوقف ان رفع اعتبارا في أو خبر ذلكم أو جرح
بلا من الهاء في اليه أو جرح صفة لله ويكون من قوله ذلكم الله ربى الى أنيب اعتبارا بين انصفه
والموصوف * يذروكم فيه (كاف) ومثله شيء * البصير (تام) والارض (كاف) على استئناف
ما بعده ويقدر (كاف) عليهم (تام) فوكلت ليس يوقف لان قوله والذي أوحينا اليك موضعه نصب
بالعطف على ما وكذا لا يوقف على اليك لان قوله وما وصينا به عطف على ما قبله ولا على عيسى لان
قوله أن أقيموا الدين بدل مما قبله وان جعل في موضع رفع مبتدأ كان الوقف على عيسى كافيا * ولا
تفترقوا فيه (تام) عند نافع * ما تدعوهم اليه (تام) من يشاء (حسن) من نيب (تام) بغيا بينهم
(كاف) ومثله لقضى بينهم * منه حبيب (تام) فادع (جائز) كما أمرت (حسن) ومثله أهواءهم وكذا
من كتاب * ينسبكم (تام) الله ربكم (حسن) ومثله وانكم أعمالكم وكذا وينسبكم * يجمع بيننا
(جائز) المصير (تام) من بعد ما استحب له ليس يوقف لان قوله والذي يباحون مبتدأ وخبرهم
مبتدأ ثان وداحضة خبر الثاني والثاني وخبره خبر عن الاول وأعرب كي جتهم بدلا عن الموصول
بدل اشتمال وعلى كل فالوقف على عند ربهم * وعند ربهم (حسن) ومثله وعلمهم غيب * شديد (تام)
والميزان (حسن) قريب (كاف) على استئناف ما بعده * لا يؤمنون ما (حسن) مشفقون منها
ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله * انها الحق (حسن) بعيد (تام) يرزق من يشاء (حسن) سواء
جعل قوله يرزق صفة لقوله الله لطيف أو جعل خبرا بعد خبر فاعله صفة كانتا جملتين متفقتين
وان جعلت يرزق خبرا بعد خبر كانتا مختلفتين * وهو انقوى العزيز (تام) لا ابتداء بالشرط * نزله في
حرثه (حسن) وقال ابن نصير النحوي لا يوقف عليه حتى يؤتى بمعادله والاصح التفرقة بينهما بالوقف
* نؤته منها (جائز) وقيل لا يجوز لان الذي بعده قد دخل في الجواب * من نصيب (كاف) وقيل تام
* ما لم يأذن به الله (كاف) ومثله لقضى بينهم * وقال أبو حاتم تام لمن قرأ وأن الظالمين بفتح الهمزة وهو
عبد الرحمن بن هرمز الأعرج بتقدير واعلموا أن الظالمين * أليم (كاف) واقع بهم (تام) وهو أي
الاشفاق أو العذاب وهو تام ان جعل ما بعده مبتدأ وليس يوقف ان جعل ما بعده منصوبا بابا عطف
على ما قبله * الجنات (كاف) ومثله عند ربهم وكذا الكبير * الصالحات (تام) عند نافع * في القرى
(كاف) وتام عند أبي حاتم * فيها حسنا (كاف) شكور (تام) كذبا (حسن) لا ابتداء بالشرط * على
قلبك (تام) لان قوله ويح الله الباطل مرفوع مستأنف غير داخل في جزاء الشرط لانه تعالى يحو
الباطل مطلقا وسقط الواو من يح لفظا لالتقاء الساكنين في الدرج وخطا حملا للخط على اللفظ
كما كتبوا سندع الزبانية ولا ينبغي الوقف على يح لاننا وقفنا عليه بالاصل وهو الواو واخافنا خط
المصحف الامام وان وقفنا عليه بغيرها موافقة للرسم العثماني خالفنا الاصل وتأويله ومع الله الشكر
ويحق الحق بما أنزل به على اسان نبه محمد صلى الله عليه وسلم وقيل موضع يح حزم عطفه على يحتم
وليس كذلك لفساد المعنى لان الله قد محا الباطل باطاله اياه بقوله ليحق الحق ويبطل الباطل والاصح
ارتفاعه لرفع ما بعده وهو ويحق الحق بكلماته وبكلماته (كاف) بذات الصدور (تام) عن
عباده (جائز) ومثله عن السيئات * يفعلون (تام) ان جعل الذين في موضع رفع فاعل يستحب وان

رجلا يراقب رجلا يقرأ
القرآن فاذا أراد أن يحتم
أعلم ابن عباس فيشهد ذلك
وروى ابن أبي داود
بأسنادين صحيحين عن قتادة
التابعي الجليل صاحب
أنس رضي الله عنه قال
كان أنس بن مالك رضي
الله عنه اذا ختم القرآن
جمع أهله ودعا وروى
بأسانيد صحيحة عن
الحكم بن عيينة التابعي
الجليل قال أرسل الى
مجاهد وعتبة بن لبابة
فقالا انا أرسلنا اليك لانا
أردنا ان نختم القرآن
والدعاء يستجاب عند ختم
انقرآن وفي بعض الروايات

ان طلحة بن مطرف
وحبيب بن أبي ثابت
والمسيب بن رافع التابعين
الكوفيين رضي الله عنهم
أجمعين كانوا يصحبون
في اليوم الذي يحتمون
فيه القرآن صيا ما * المسئلة
الثالثة يستحب حضور
مجلس ختم القرآن استحبابا
متأكدا فقد ثبت
في الصحيحين أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
أمر الخبيز بالخروج يوم
العيد ليشهدن الخير ودعوة
المسلمين وروى الدارمي
وابن أبي داود بأسانها
عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه كان يجعل

جعل في موضع نصب مفعول يستجيب والفاعل مضمرة يعود على الله كان جائزا قال النحوي ويستجيب
الذين آمنوا يشفعهم في اخوانهم * وعملوا الصالحات (جائز) من فضله (كاف) شديد (تام) في
الارض ليس بوقف للاستدراك بعده * ما يشاء (كاف) بصير (تام) من بعد ما قنطوا (جائز) رحمة
(كاف) الحميد (تام) والارض ليس بوقف لان قوله وما يثبت فيه ما وضعه رفعه بالعطف على ما قبله
* من دابة (كاف) قد ير (تام) عن كثير (كاف) وكذا في الارض * ولا نصير (تام) وكان أبو عمرو
ونافع يفتنان على الجوار غير ياء ويصلان بياء * كالا اعلام (كاف) للاستدراك بالشرط * على ظهره
(كاف) شكور ليس بوقف لان قوله أو يو يقهون مجزوم بالعطف على يسكن ولكنه رنه رأس آية يجوز
* ويعف عن كثير (تام) لمن قرأ أو يعلم بالرفع * وأقرأ نافع وابن عامر على الاستئناف وليس بوقف لمن
نصبه أو جزمه فنصبه باضمار ان كأنه قال وان يعلم الذين وجزمه عطفًا على أو يو يقهون وهما كلام
واحد * من محيص (تام) الدنيا (حسن) ومثله وأبقى * يتوكلون (كاف) ان جعل ما بعده مستأنفا
وان عطف على للذين آمنوا كان جائزا * وانفوا حش (حسن) هم يغفرون (كاف) على استئناف
ما بعده ورسموا غضبوا كلمة وحدها وهم كلمة وحدها كما ترى وموضع هم رفع لانه مؤكد للضمير
المرفوع في غضبوا * يغفون (كاف) يتصرون (تام) مثالا (كاف) وقال الاخفش تام * فأجره
على الله (كاف) الظاهر (تام) بعد ظلمه ليس بوقف لان خبر المبتدأ وهو من لم يأت بعده * من سبيل
(حسن) بغير الحق (كاف) أليم (تام) لمن عزم الامور (تام) من بعده (حسن) من سبيل (حسن)
واختلف في قوله من الذل بماذا يتعلق فان علق بخاشعين كأنك قلت من الذل خاشعين كان الوقف
على من الذل وان علقته ينظرون كأنك قلت من الذل ينظرون كان الوقف على خاشعين ثم
يتبدى من الذل ينظرون * من طرف ذي (تام) يوم القيامة (كاف) سواء علقته يوم القيامة
بضميرها ويكون المؤمنون قد قالوا ذلك في الدنيا أو يقال ويكون معناه يقول المؤمنون هذا
القول يوم القيامة اذ ارأوا الكفار في تلك الحالة * مقصم (تام) من دون الله (كاف) من سبيل
(تام) من الله (كاف) ومثله يومئذ وكذا من تكبير * حفيظا (حسن) الا البلاغ (تام) فرجها
(كاف) وقال ابن نصير النحوي لا يوقف على أحد المعادين حتى يؤتى بالثاني والاولى الفصل بالوقف
بينهما * بما قدمت أيديهم ليس بوقف لما كان الفاء * كفور (تام) والارض (حسن) يخاف ما يشاء
(أحسن) مما قبله * الذكور ليس بوقف للعطف بأو * وانانا (جائز) لان ما بعده يصلح عطفًا
ومستأنفا أي وهو يجعل بدلالة تكرار المشبهة * عقيم (كاف) قد ير (تام) حجاب (حسن) لمن
قرأ أو يرسل بالرفع على الاستئناف وبها قرأ نافع وابن عامر وليس بوقف لمن قرأ بنصبه لان ما بعده
أو معطوف على ما قبله أو قيل أو يرسل فيوصي معطوفان على وحيا أي الاموحيا أو مرسلا فيكون
من عطف المصدر الصريح على المصدر المسبوك كما قال

لللبس عباءة وتقر عيني * أحب الي من لبس الشفوف

لكن نصيبويه أن والفعل لا يقع حالا وانما يقع المصدر الصريح تقول جاء زيد ضحكًا ولا
تقول جاء زيد أن يضحك ولا يجوز عطفه على بكلمة لفساد المعنى اذ يصير انتقاديروما كان لبشر أن
يرسل رسولًا ويلزم عليه نبي الرسل * ما يشاء (كاف) حكيمة (تام) من أمرنا (كاف) عند نافع
للاستدراك بالنفي * ولا الايمان ليس بوقف لان لكن يستدرك بها الاثبات بعد النفي والنفي بعد
الاثبات فهي لا بد أن تقع بين متناقضين ولا يصح الكلام الا بها كما تقدم * ما كنت تدري ما الكتاب
فما الاولى نافية والثانية استفهامية معلقة للدرية فهي في محل نصب لستهما مفعولين والجملة
المنفية بأمرها في محل نصب على الحال من الكاف في اليك كذا في السجين * جعلناه نورا (جائز)
* من عبادنا (كاف) مستقيم ليس بوقف لان الذي بعده بدل من صراط الاول قبله * وما في الارض

(كاف)

الصحيحة وأنه كان يقال ان
الرجحة تنزل عند خاتمة
القرآن وروى باسناده
الصحيح عن مجاهد قال كانوا
يجمعون عند ختم القرآن
يقولون تنزل الرجحة * المسئلة
الرابعة الدعاء مستحب
عقب الختم استحبابا
متأكد المأذكرناه في
المسئلة التي قبلها وروى
الدارمي باسناده عن حميد
الاعرج قال من قرأ
القرآن ثم دعا آمن على
دعائه أربعة آلاف ملك
ويبلغ أن يبلغ في الدعاء وان
يدعو بالامور المهمة وان
يكثر في ذلك في صلاح
المسلمين وصلاح سلطانهم

(كاف) آخر السورة (تام)

(سورة الزخرف) *

مكية الا قوله واسأل من أرسلنا الاية قد دني كلها ثمانمائة وثلاث وثلاثون كلمة وحروفها ثلاثة
آلاف وأربعمائة حرف وآياتها ثمان أو تسع وثمانون آية * والكتاب المبين (حسن) ان جعل
جواب القسم محذوفاته قد ديره فقد أوضحت لكم الدليل وبينت لكم السبيل أو حم الأمر أي قضى
وقدر ومنه قول الاعشى

فاصبري نفس انما حرق * ليس للصدع في الزجاج اتفاق

وقيل ان حم اشارة الى اسمين من أسمائه تعالى كل حرف من اسم من باب الاكتفاء والاكتفاء
ببعض الكلمة معهود في العربية وليس بوقف ان جعل جوابه انا جعلناه سواء جعل القسم والكتاب
وحده أو مع حم والاول يلزم منه محذوف وهو الجمع بين قسمين على مقصدهما واحد وهم يكرهون ذلك وان
جعل حم خبر مبتدأ محذوف ثم يتبدى مقصدهما بقوله والكتاب المبين حسن الوقف على حم وسلمت من
ذلك المحذوف * تعقلون (تام) ان كان ما بعده خارجا عن القسم فان جعل ما بعده وما قبله جواب
المقسم به لم يكن تاما بل جائزا لكونه رأس آية * حكيم (كاف) صفحا ليس بوقف على القراءتين أعني
فتح همزة أن وكسر هاء فن فتحها فوضعها نصب بقوله أفنضرب كأنه قال أفنضرب لهذا ولا يوقف على
النائب دون المنصوب ومن كسر هاء جعل ان شرطًا لما قبلها جوابا لها * مسرفين (تام) في الاولين
(جائز) يستزفون (كاف) بطشا (جائز) مثل الاولين (تام) والارض ليس بوقف لان جواب الشرط
القسم لم يأتيا * السليم (تام) لانه آخر حكايته الله عن كلام المشركين وما بعده من كلام الله
خطابا للنبيه والمراد غيره * تهتدون (كاف) يقدر ليس بوقف لان ما بعده نفسير ولا يوقف على
المفسر دون المفسر * ميتا (جائز) تخرجون (كاف) ولاوقف من قوله والذي خلق الأزواج الى
لمنقلبون لاتصال الكلام بضمه ببعض فلا يوقف على تركبوت لان بعده لام العلة وهي لا يتبدأ
بها ولا على ظهوره لان قوله ثم تذكروا منصوب معطوف على لتستووا ولا على اذا استويتم عليه
لعطف ما بعده على ما قبله ولا على مقرنين ان جعل ما بعده اخلافا في القول الاول وان جعل مستأنفا
كان حسنا لانه ليس من نعت المركوب * لمنقلبون (تام) جزأ (كاف) أي بنات * مبين (كاف)
لان أم بمعنى ألف الاستفهام الانكارى * بالبين (كاف) ومثله كظيم وكذا مبين * انانا (حسن)
أشهدوا خالقهم (أحسن) مما قبله ويسألون (كاف) على استئناف ما بعده والا لا يوقف على انانا
ولا على خلقهم ولا على يسألون * ما عبدناهم (تام) فصلا بين كلام الكفار وكلامه تعالى ما لهم بذلك
من علم * ومن علم (حسن) انهم الا يخرسون (كاف) ومثله من قبله وكذا مستمكنون ومهتدون
ان جعل موضع الكاف فعلا مضمرا * من رفوها ليس بوقف لان ما بعده مقول قال * مقتدون (تام)
على قراءة من قرأ قل على الامر وأما من قرأ قال على الخبر وجعله متصلا بما قبله مستندا الى النذير في
قوله في قرية من نذير فلا يوقف على مقتدون والخبر في قال أو في قل للرسول عليه الصلاة والسلام
أي قل لهم يا محمد اتبعون آباءكم ولوجهنكم بدين اهدى من الدين الذي عليه آباؤكم وقرأ أبو جعفر
وشعبة جئناكم * آباءكم (حسن) كفرون (جائز) ومثله منهم * المكذبين (كاف) تعبدون (جائز)
سبيلين (كاف) ومثله يرجعون وكذا مبين * وما جاءهم الحق ليس بوقف لان جواب المالم يأت
بعده * صر (جائز) كفرون (كاف) ومثله عظيم * رحمت ربك (تام) في الحياة الدنيا (حسن)
درجات ليس بوقف للام العلة * سخر يا (تام) عند أبي حاتم ومثله مما يجمعون * أمة واحدة ليس
بوقف لان جواب لولا لم يأت وهو لجعلنا ومثله في عدم الوقف من فضة ويظهرون وأبو اباو يتكئون
لان العطف سيرها كالشيء الواحد * (والتام) وزخرفا ومثله الحياة الدنيا وكذا للمتقين * فهو له

(٣١ - منار الهدى)

وسائر ولاية امورهم وقد
روى الحاكم أبو عبد الله
انسابه روى باسناده ان
عبد الله بن المبارك رضى
الله عنه كان اذا ختم
القرآن كان أكثر دعائه
للمسلمين والمؤمنين
والمؤمنات وقد قال نحو
ذلك غيره فيختار الداعي
الدعوات الجامعة كقوله
اللهم أصلح قلوبنا وأزلف
عبودنا وتولنا بالحسنى
وزينا بالتقوى واجمع لنا
خير الآخرة والاولى
وارزقنا طاعتك ما بقيتنا
اللهم يسرنا لليسرى
وجنبنا العسرى وأعدنا
من شروا أنفسنا وسيئات
اعمالنا وأعدنا من عذاب
النار وعذاب القبر وقتنة

قرين (كاف) ومثله مهتدون * المشرقين (حسن) على القراءتين أعني جاءنا بالافراد وجاتنا بالثنية فالذي قرأ بالافراد أبو عمرو وحزرة والكسائي وحفص عن عاصم وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم جاتنا بالثنية يعني الكافرو وشيطانهم * القرين (تام) اذ ظلمت (جائز) لمن كسر همزة انكم في العذاب وهو ابن ذكوان على الاستئناف وفاعل ينفعكم ضمير دل عليه قوله ياليت بيني وبينك بعد المشرقين وهو التبري والتقدير وان ينفعكم اليوم تبري بعضكم من بعض وليس بوقف لمن قرأ انكم بفتح الهمزة لانه فاعل ينفعكم فلا يفصل منه وقيل فاعل ينفعكم الاشرار أي وان ينفعكم اشراركم في العذاب بالتأسي كما ينفع الاشرار في مصائب الدنيا قياتسي المصاب بمثله ومنه قول الخنساء

ولولا كثرة الباكين حولي * على موتاهم لقتلت نفسي

وما يكون مثل أخي ولكن * أغزى النفس عنهم بالناسي

أوفاعل ينفعكم التني أي ان ينفعكم تخنيكم أولن ينفعكم اجتماعكم أو ظلمكم أو جحدكم * مشتركون (كاف) ومثله مبين * منتقمون (جائز) لكونه رأس آية لان قوله أو نزل ينفعك عطف على قوله فاما نذهب بل * مقصدون (كاف) ومثله البذل لا بداء بان ومثله مستقيم وكذا ولقومك لا بداء بالتهديد مع ان المعنى وسوف تستلون عن ذلك الذكر * وسوف تستلون (تام) من رسلنا (حسن) وقيل لا يحسن لان ما بعده داخل في السؤال فكانه قال قل لا تباع الرسل اجاءتم الرسل بعبادة غير الله فانهم يخبرونك ان ذلك لم يقع ولم يمكن ان يأتي قبلك ثم ابتدأ على سبيل الانكار اجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون أي ما جعلنا ذلك * يعبدون (تام) رب العالمين (كاف) فلما جاءهم بآياتنا ليس بوقف لان ما بعده جواب لما * يصحكون (حسن) من آياتها (كاف) ومثله يرجعون * عندك (حسن) وخطي من جعل الباء في جماعه للقسمة لانها اذا ذكرت أتى بالفعل معها بخلاف الوار في حذف الفعل معها * لمهتدون (كاف) يشككون (تام) في قومه (كاف) تحي (حسن) قال انقرا في أم وجهان أحدهما انها استفهامية والثاني انها عاطفة على قوله أليس لي ملك مصر فعلى انها عاطفة لا يوقف على تبصرون والوقف على أم والمعنى أفلا تبصرون أم تبصرون وعلى انها استفهامية الوقف على تبصرون ثم يبتدئ أم آخيراً فأم جواب الاستفهام رهو أفلا والمعادل محذوف ومنه

دعاني اليها القلب اني لامر حا * سميع فما أدري أرشد طلابها

أي أم عي وسميت معادلة لانها تعادل الهمزة في افادة الاستفهام وقيل الوقف على تبصرون يجعل أم زائدة والتقدير أفلا تبصرون آخيراً من هذا الذي هو مهيمن وخص ابن عصفور زيادته بالشعر وعلى زيادته حمل أبو زيد النحوي هذه الآية ووافقه على ذلك أبو بكر طاهر من المتأخرين والحجج انها غير زائدة فلا ينبغي أن تحمل الآية عليها اذ قد يمكن حملها على ما هو أحسن من ذلك بان تجعل منقطعة وقد ذكر الجوهري زيادتها في صحاحه وأشد

ياليت شعري ولا منجى من الهرم * أم حل على العيش بعد الشيب من ندم

التقدير ليت شعري هل على العيش بعد الشيب من ندم وقيل لا يوقف عليها لان أم سبيلها أن تسوي بين الأول والثاني فبعض الكلام متعلق ببعض ومن أراد اشباع الكلام على هذا فعليه بالسمن وهذا الوقف جدير بان يخص بتأليف وما ذكرنا في بيانه ولله الحمد * ولا يكاد بين (كاف) ومثله مقترنين وكذا فاطمة وكذا فاسقين * انتقمنا منهم (حسن) أجمعين (جائز) لا آخرين (تام) يصدون (كاف) أم هو (تام) للابتداء بالنفي * الاجدلا (كاف) ومثله خصمون * عليه (حسن) اسرا ئيل (تام) ورأس آية * يخلفون (كاف) ومثله فلا تغترن بها عند أبي حاتم وقال غيره الوقف على

وانبعون

وانبعون بغير ياء عند أكثر القراء ووقف ابن كثير عليهم بابانياً وأبو عمرو وابن كثير يصلان بالياء * مستقيم (كاف) ومثله الشيطان * مبين (تام) تخلفون فيه (جائز) وأطيعون (كاف) ومثله فاعبدوه * مستقيم (تام) من بينهم (حسن) أيهم (كاف) وقيل (تام) على استئناف ما بعده * لا يشعرون (تام) الا المتقين (كاف) يا عباد قرأ ابن كثير وحزرة والكسائي وحفص عن عاصم بالياء وصلوا ووقفوا وقرأ أبو عمرو ونافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم يا عبادي بالياء في الوصل إلا أبو بكر عن عاصم فانه كان يفتحها ويفتح بالياء * اليوم (جائز) تخزون (تام) ان جعل الذين مبتدأ وخبره ادخلوا الجنة أي يقال لهم ادخلوا الجنة وان جعل انتم تو كيد للضمير في ادخلوا فلا يوقف على الجنة وان جعل الذين في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف بتقدير هم الذين أوفى موضع نصب بتقدير أعني أو جعل مستأنفاً كان الوقف على تخزون كافياً وان جعل الذين نعتاً لعبادى أو بدلاً لمتصل لا بما قبله على تأويل يا عبادي الذين آمنوا لا خوف عليكم اليوم كان الوقف على مسلمين * تخبرون (حسن) ان جعل ما بعده خبراً ثانياً (جائز) ان جعل ما بعده حالاً من الضمير فيه * وأكواب (حسن) ومثله تلذذوا لا عين * خالدون (كاف) رانبا في بما كنتم يا العوض والمقابلة وليست للسببية خلافاً للبعثرة وفي حديث لن يدخل أحدكم الجنة بعمله لا سبيبه وان فرق بينهما ان المعطى يعوض قد يعطى مجازاً وأما المسبب فلا يوجد بدون السبب فلا تعارض بين الآية والحديث * بما كنتم تعملون (كاف) كثيرة (حسن) تأكلون (تام) لتأخى وصف أهل الجنة وانتقاله لوصف أهل النار * خالدون (كاف) عنهم (حسن) مبدسون (كاف) انظار المين (تام) ربك (جائز) ما كنون (تام) عند أبي حاتم قال الاعشى أنبت أت بين دعائهم واجابته ألف عام * بالحق الاولي وصفه * كارهون (تام) أمرا (جائز) مبرمون (كاف) ان جعلت أم الثانية كالاولى وان جعلت معطوفة على الاولى لم يحسن الوقف على شيء قبلها * ونحوها هم بلى (كاف) عند أبي حاتم وقيل الوقف على نحوها هم * يكتبون (تام) ان كان للرحمن ولد (تام) ان جعلت ان بمعنى ما هو قول ابن عباس أي ما كان للرحمن ولداً وان جعلت شرطية كان الوقف على العابدین والمعنى ان كنتم ترحمون أن للرحمن ولداً فانا أول من عبد الله واعترف انه اله * العابدین (تام) على الوجهين * سبحان رب السموات والارض ليس بوقف لان ما بعده نعت لما قبله * عما يصفون (كاف) ومثله يوعدون وكذا وفي الارض اله * العليم (تام) وما بينهم (كاف) علم الساعة (حسن) واليه ترجعون (كاف) الشفاعة ليس بوقف ومثله في عدم الوقف بالحق لان العلم شرط في الشهادة * يعلمون (تام) ليقول الله (كاف) يؤفكون (تام) ان نصب وقيله على المصدر أي قال قبله أو نصب على محل الساعة كانه قيل ان يعلم الساعة ويعلم قبله أو عطف على سرهم ونحوها هم أي لا يعلم سرهم ولا قبله وعلى هذا القول لا يوقف على شيء قبله من قوله أم يحسبون الى هذا الموضع أو عطف على مفعول يكتبون المحذوف أي يكتبون ذلك ويكتبون قبله أو عطف على مفعول يعلمون المحذوف أي يعلمون ذلك ويعلمون قبله أو نصب على حذف حرف القسم وجوابه ان هؤلاء كقولهم * فذلك أمانة الله ائثريد * وفي هذه الست يحسن الوقف على يؤفكون والذي قرأ بنصبه ابن كثير ونافع وأبو عمرو والكسائي وابن عامر وقرأ الاعرج وقيادة وقيله على الابتداء وعليها يحسن الوقف على يؤفكون وليس بوقف ان جر عطف على الساعة أي وعنده علم الساعة وعلم قبله وكذا ان عطف على محل بالحق أي شهد بالحق وقيله فافهم هذه الثمانية تنفعن * لا يؤمنون (كاف) فاصفح عنهم (جائز) وقل سلام (كاف) للابتداء بالتهديد ومن قرأ يعلمون بالتحية لا يكون التهديد داخل في القول وبها قرأ ابن كثير وعاصم وحزرة والكسائي وابن عامر ومن قرأ بالفوقية كان أرفق في الوقف على سلام ثلاث دخل جملة التهديد في الامر بقل * آخر السورة

اليهم ووقفهم لصراطك المستقيم والعمل بطوائف ديننا القويم اللهم الطف بعبدك سلطاننا ووقفه لمصالح الدنيا والآخرة وحببه الى رعيته وحب الرعية اليه ويقول باقي الدعوات المذكورة في جنة الولاية ويزيد اللهم احم نفسه وبلاده وصن اتباعه وأجناده وانصره على أعداء الدين وسائر المخالفين ووقفه لازالة المنكرات واطهار المحاسن وأنواع الحسيرات وزد الاسلام بسببه ظهوراً وأعزه ورعيته اعزازاً باهر اللهم اصلح أحوال المسلمين وأرخص أسعارهم وأمنهم في أوطانهم واقض

الحيا والممات وقتنة المسح الدجال اللهم انا نسئلك الهدى والتقوى والعفاف والغنى اللهم انا نستودعك أدياننا وأبداننا وخواصنا أعمالنا وأنفسنا وأهلينا وأحبابنا وسائر المسلمين وجميع ما أنعمت علينا وعليهم من أمور الآخرة والدنيا اللهم انا نسئلك العفو والعافية في الدين والدنيا والآخرة واجمع بيننا وبين أحبائنا في دار كرامتك بفضلك ورحمتك اللهم أصلح ولاية المسلمين ووقفهم للعدل في رعاياهم والاحسان اليهم والشفقة عليهم والرفق بهم والاعتناء بمصالحهم وحبهم الى الرعية وحب الرعية

(نام) * (سورة الدخان) *

مكية قيل الاقوله انا كاشفو العذاب قليلا الآية قد في كلها ثلثمائة وست وأربعون كلمة وحر وفيها
ألف وأربعمائة واحد وأربعون حرفا وآياتها سبع وأربعون وخمسون آية * حم والكاتب
المبين (حسن) ان جعل جواب القسم حم مقدماتا ليس بوقف ان جعل جوابه انا أنزلناه وان جعل
والكتاب المبين قسما كان الوقف على في ليلة مباركة تاما وان جعل في ليلة مباركة صفة للكتاب والقسم
حم كان الجواب والوقف انا كناه منذرين ومنع بعضهم أن تكون حم قسما لانها راجعة الى
الكتاب وكأنه أقسم على نفس المقسم عليه وفيه شيء بنفسه والاكثر على ان القسم واقع عليه
كل أمر حكيم (كاف) ان نصب أمر بفعل مقدر أو نصب على المصدر بتأويل العامل فيه الى معناه
أي أمر نأمر بسبب الانزال أو نصب على الاختصاص وليس المراد الاختصاص الاصطلاحي فانه
لا يكون نكرة أعني بهذا الأمر أمر اخاص وليس بوقف ان نصب بيفرق أو نصب على معنى يفرق
أي فرقا الذي هو مصدر يفرق لانه اذا حكم شيء وكتبه فقد أمر به أو نصب على الحال من كل المضافة
والمسوخ عام لان كل من صيغ العموم أو حالا من أمر فهو خاص لوصفه بحكم وفيه معنى الحال من
المضاف اليه في غير المواضع المذكورة أو نصب حالا من الضمير في حكيم أو نصب على أنه مفعول
منذرين والمفعول الاول محذوف أي منذرين الناس أمر أو نصب من ضمير الفاعل في أنزلناه
أو من ضمير المفعول وهو الهاء في أنزلناه أي أمرين به أمر أو مأمر أو ربه أو نصب على أنه مفعول له
والعامل فيه أنزلناه وحيد لا يحسن الوقف على شيء من قوله انا أنزلناه الى هذا الموضع * من عندنا
(حسن) ومثله انا كاهن سألين ان نصب رجعة بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب رجعة من
حيث ينتصب أمر من الحال والمفعول له ولم يحسن الوقف من قوله انا أنزلناه الى هذا الموضع
سمى الله تعالى ارسال الرسل رجعة أي رجعة لمن أطاعهم وقال سعيد بن جبير اللفظ عام للؤمنين
والكافرين فالؤمن قد سعد به والكافر بتأخير العذاب عنه وعلى هذا لا يوقف على مرسلين * رجعة
من ربك (كاف) العليم (نام) لمن قرأ رب بالرفع مبتدأ والخبر لا اله الا هو أو رفع خبر مبتدأ محذوف
أي هو رب وهي قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وليس بوقف لان جره بدل لا من ربك
وحيد لا يوقف على من ربك ولا على العليم وهي قراءة أهل الكوفة وعاصم وحذرة والكسائي
* موقنين (نام) لا اله الا هو (حسن) ان جعل ما بعده خبرا ثانيا وليس بوقف ان جعل حالا كأن
قلت محييا ومحييا * يحيي ويميت (أحسن) مما قبله على استئناف ما بعده * الاولين (كاف) ومثله
يلعبون ووقف بعضهم على فارتب * بدخان مبين (جائز) لانه رأس آية وان كان ما بعده نعتا
* يغشى الناس (حسن) أليم (كاف) ومثله العذاب وكذا مؤمنون على استئناف ما بعده ثم قال
تعالى أي لهم الذكري (حسن) ومثله مبين على استئناف ما بعده * محجنون (كاف) قليلا
(حسن) عائدون (أحسن) مما قبله ان نصب يوم بفعل مقدر ولا يجوز أن ينصب بعائدون ولا
بمنتقمون لان ما بعده ان لا يعمل في شيء مما قبلها ولو وصله لصار يوم بنطش ظرفا لعودهم الى الكفر
اذ يوم بدر أو يوم القيامة العود الى الكفر فيه ما غير ممكن * منتقمون (نام) قوم فرعون (حسن)
كريم (جائز) لانه رس آية وان كان ما قبل أن قد عمل فيها كأنه قال بأن أدوا الى عباد الله فأن
مفسرة وعباد منصوب بأدوا فلا يجوز الوقف على الى وقيل عباد منصوب بالندا كأنه قال أن أدوا
الى يا عباد الله فاذا الوقف على عباد الله حسن * آمين (جائز) ان جعلت أن بمعنى أي لا تعلوا ولا افلا
يجوز للعطف * على الله (جائز) ومثله مبين وقيل ليس بوقف لان ما بعده داخل في السؤال * أن
ترجون (جائز) فاعتزلون (نام) قال ابن عرفة المالكي أي قد عوفى لآلى * مجرمون (نام)
لانه قد انقضى السؤال وفي الكلام حذف والتقدير فاجيب فقبل له ان كان الأمر هكذا فأسر

ديونهم وعاف مرضاهم
وانصر جيوشهم وسلم
غياهم وفك أسراهم واشف
صدورهم وأذهب غيظ
قلوبهم وألف بينهم واجعل
في قلوبهم الإيمان
والحكمة وثبتهم على ملة
رسولك صلى الله عليه وسلم
وأوزعهم ان يوفوا بعهدهم
الذي عاهدتهم عليه
وانصرهم على عدوك
وعدوهم الى الحق واجعلنا
منهم اللهم اجعلهم آخرين
بال معروف فاعلين به ناهين
عن المنكر محجبتين له
محافظين على حدودك
قائمين على طاعتك
متناصحين متناصحين اللهم
صنهم في أقوالهم وأفعالهم
وبارك لهم في جميع أحوالهم

بعبادى ليلا * وليلا (حسن) متبعون (كاف) رهوا (حسن) مغرقون (كاف) ولا وقف من قوله كم
تركو الى فاكهين فلا يوقف على زروع ولا على كريم لان العطف بصير الاشياء كلها كالشي
الواحد * فاكهين في محل الكاف من كذلك الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف الرفع على انها
خبر مبتدأ محذوف أي الامر كذلك أو في محل نصب أي أخرجنا آل فرعون من منازلهم كما وعدنا
ايرانها قوما آخرين أو في محل جرحه مقام أي مقام كريم مثل ذلك المقام الذي كان لهم فان كانت
الكاف في محل رفع كان الوقف على فاكهين تاما لعدم تعلق ما بعده بما قبله والتشبيه أول الكلام
وان كانت في محل نصب أخرج كانت متصلة بما قبلها من جهة المعنى فقط فيوقف على كذلك ويبتدئ
بها لتعلق ما بعده بما قبلها وكان الوقف على كذلك كافيا لدرن كريم وفاكهين والتشبيه من تمام
الكلام ثم يبتدئ بكذلك أو بقوله وأورثنا قوما آخرين * وآخرين (جائز) منظرين (حسن)
المهين ليس بوقف لان بعده حرف جريد من من الاولى * من فرعون (كاف) من المسرفين (كاف)
على العالمين (جائز) بلوا مبين (كاف) رسموا بلوا بلوا وألف كآرى * ينشرون (أحسن) مما قبله
صادقين (كاف) وكذا أم قوم تبع عند أبي حاتم على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف على
قوم تبع * أهلكناهم (كاف) لتناهي الاستتفاء * مجرمين (نام) لا عبيد (كاف) الابالحق ليس
بوقف لان سدر ال بعده * لا يعلمون (كاف) أجمعين (جائز) ان نصب يوم بفعل مقدر وليس بوقف
ان أبدل يوم لا يغنى من يوم الفصل * شيئا (حسن) ينصرون ليس بوقف لحرف الاستثناء * من
رحم الله (كاف) الرحيم (نام) ولا وقف من قوله ان شجرت الى كالمهل فلا يوقف على الزقوم لان خبر
ان لم يأت ولا على الاثم لان بعده كاف التشبيه ورسموا شجرت بالباء الجرورة كما ترى * كالمهل
(حسن) لمن قرأت على بالياء التوقية وليس بوقف لمن قرأ يغلي بالياء التهمة لانه جعل الغليان للمهل
كالمهل وفيه نظر لان المهل انما ذكر للتشبيه في الذرب لافي الغليان وانما يغلي ماشبه به والمعنى أن
ما بأكله أهل النار يتحرك في أجوافهم من شدة حرارته وتوقده * البطون ليس بوقف لان بعده
كاف التشبيه * الخميم (كاف) الخميم ليس بوقف لان ثم حرف عطف * الخميم (كاف) ومثله ذق لمن
كسرهمزة النك على الابتداء وليس بوقف لمن فقهوا والمعنى ذق وبال هذا القول وجزاءه لانه كان يقال
لك العزيز الكريم وهو قول خزنة النار لا يجهل على الاستهزاء فعلى هذا يوقف على الخميم ثم يبتدئ
ذق وهي قراءة الكسائي * الكرم (كاف) تترون (نام) لا تنقاه من صفة أهل النار الى صفة أهل
الجنة ولا وقف من قوله ان المتقين الى متقايين فلا يوقف على أمين لتعلق الظرف ولا على وعيون
ان جعل ما بعده حالا وان جعل يلبسون خبرا ثانيا حسن الوقف عليه * متقايين (كاف) على أن
الكاف في كذلك في محل رفع أي الامر كذلك وقيل الوقف على كذلك أي كذلك نفعل بالمتقين أو
كذلك حكم الله لأهل الجنة والتشبيه من تمام الكلام * مجرمين (كاف) آمين (جائز) وقيل
لا يجوز لان ما بعده صفة لهم لان الآمن انما يتبعه بآن لا يذوق الموت * الاموات الاولى (حسن) على
أن الاستثناء متصل أي لا يذوقون فيها الموت بعد الموت الاولى في الدنيا وبعد توضع موضع الا في
مواضع لتقرب المعنى وبعض الناس يقف على الموت قال لانه كلام مفيد وما بعده استثناء ليس من
الاول قاله النكراوى * عذاب الخميم (جائز) ان نصب فضلا لفعل مقدر أي تفضلنا بذلك فضلا
وليس بوقف ان نصب على أنه مفعول من أجله والعامل فيه يدعون أو ووفاهم * فضلا من ربك
(كاف) العظيم (نام) يتذكرون (كاف) آخر السورة (نام)

سورة الجاثية

مكية الاقوله قل للذين آمنوا يغفروا الآية قد في كلها أربعمائة وثمان وثمانون كلمة وحر وفيها
ألفان ومائة واحد وتسعون حرفا وآياتها سبع وثلاثون آية * حم تزيل الكتاب (حسن)

ويفتح دعاء ويختتمه بقوله
الحمد لله رب العالمين حمدا
يوافى نعمه ويكافئ مزيده
اللهم صل وسلم على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم وعلى آل ابراهيم
وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى آل ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد * المسئلة
الخامسة يستحب اذا فرغ
من الختمه ان يشرع في أخرى
عقيب الختمه فقد استحبها
السلف واحتجوا فيه
بحديث أنس رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير الاعمال
الحل والرحلة قيسل وما
هما قال اقتناح القرآن
ونخه

ان جعل تنزيل مرفوعا بالابتداء كان الوقف على حم تاما وكاف ان جعل خبر مبتدأ محذوف * الحكيم
(كاف) ومثله لامؤمنين لمن رفع آيات بالابتداء وبها قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وأبو عمرو وابن عامر
وما قبلها خبر وليس بوقف لمن قرأ آيات بكسر التاء وقوله وما يثبت عطف على خالق المضاف الى كم
واستتبع عطفه على الكاف لان الضمير المتصل بالجر لا يعطف عليه الا بآداة حرف الجر لا نقول
مررت بها وزيد حتى نقول مررت بالثوب زيد والاصح ان في السموات العطف على معمولي عامين
مختلفين العام لان ان وفي والمعمولان السموات وآيات فعطف وتصرف على السموات وعطف آيات
الثانية على لا آيات فيمن نصب آيات وفي ذلك دليل على جواز عدم جواز * يوقنون (كاف)
لمن قرأ وتصريف الرياح آيات بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي ما ذكر آيات للعقلاء ومن قرأ بالنصب على
لا آيات فيهما لم يحسن الوقف على الآيتين لتعلق ما بعدهما بالعمل السابق وهوان وهي قراءة حمزة
والكسائي ولا يوقف على بعدهم ولا على الرياح * يعقلون (تام) * بالحق (حسن) * يؤمنون (تام)
ومثله أثم ان جعل يسبح مستأثرا وليس بوقف ان جعل صفة لما قبله والتقدير سامع * كان لم يسمعها
(جائز) أليم (كاف) على استئناف ما بعده * عزوا (حسن) * مهين (كاف) على استئناف ما بعده
* جهنم (جائز) شيئا ليس بوقف لان ولا المتخذ وافر فوع عطف على ما الاول * أولياء (كاف) ومثله
عظيم * هذا هدى (حسن) لان والذين مبتدأ * بآيات ربهم ليس بوقف لان خبر الذين لم يأت بعده
* أليم (تام) ولا وقف من قوله الله الذي الى تشكرون فلا يوقف على بأمره ولا على من فضله للعطف
فيهما * تشكرون (كاف) ومثله جيعا منه وقرى منه بكسر الميم وتشديد الدون ونصب التاء مصدر
من ثمن منه وهي قراءة ابن عباس وابن عمر أي من الله عليكم منه وأعرب بعضهم ووقف على وسخر
لكم وجعل مافي السموات مبتدأ ومافي الارض عطف عليه وجيعا منه الخبر وجوز الوقف أيضا على
السموات وجعل ومافي الارض مبتدأ وجيعا منه الخبر * يتفكرون (تام) ومثله يكسبون * فلنفسه
(كاف) وقال ابن نصير لا يوقف على أحد المعادلين حتى يأتي بالثاني والاولى التفريق بينهما بالوقف
* فعلمها (كاف) * ترجعون (تام) * والنجوة (جائز) ومثله من الطيبات * العالمين (كاف) من الامر
(حسن) العلم ليس بوقف لان قوله بغيا بينهم بعد اختلافهم للبغي فهو مفعول له * بغيا بينهم (كاف)
يوم القيامة ليس بوقف لان ما بعده ظرف للحكم * يحوطون (تام) فاتبعها (جائز) لا يعلمون (كاف)
شيئا (حسن) ومثله أولياء بعض * المتقين (تام) بصائر للناس ليس بوقف لان ما بعده عطف عليه
* يوقنون (تام) ومثله وعملوا الصالحات لمن قرأ أسوا بالرفع خبر مبتدأ أو مبتدأ وما بعده خبر وهي
قراءة ابن كثير ونافع وأبي عمرو وابن عامر وأبي بكر عن عاصم وليس بوقف لمن قرأ بالنصب وهي
قراءة حمزة والكسائي وحفص عن عاصم على أنه مفعول ثان لتجعلهم أي لتجعلهم مستوين في الحيا
والممات وقراء الامصار متفقون على رفع مما سمعهم ورويت عن غيرهم بفتح التاء والمعنى ان محمدا
المؤمنين ومما سمعهم سواء عند الله في الكرامة ومحيا المجترحين ومما سمعهم سواء في الاثانة فان الكلام
انكالا على ذهن السامع وفهمه ويجوز ان يعود على المجترحين فقط أخبر ان حالهم في الزمان سواء
اه سمعهم ومما سمعهم (حسن) في القراءتين * ما يحكمون (تام) ومثله بالحق عند أبي حاتم لانه يجعل
لام وتجزى لام قسم وتقديم الرد عليه * لا يظنون (تام) ولا وقف من قوله أفرأيت الى من بعد الله
فلا يوقف على هو ولا على قلبه ولا على غشاوة للعطف في كل * من بعد الله (كاف) لان الفائدة
في قوله فمن يهديه من بعد الله * يذكرون (أكفي منه) غوت ونحيي (جائز) الا الدهر (تام) من علم
(جائز) الا يظنون (كاف) ومثله * صادقين لارب فيه الاولى تجاوزه * لا يعلمون (تام) * والارض
(حسن) * المبطلون (كاف) جاثية (حسن) لمن رفع كل الثانية على الابتداء وتدعى خبرها وهي
قراءة العامة وليس بوقف لمن نصبها بدلا من كل الاولى بدل نكرة موصوفة من مثلها وهي قراءة

يعقوب * الى كتابها (حسن) على القراءتين * يعملون (كاف) بالحق (حسن) يعملون (تام)
في رحمة (كاف) المبين (تام) ومثله مجريين * ان وعد الله حق ليس بوقف سواء نصبت الساعة
أو رفعتها حمزة قرأ بنصبها عطف على وعد الله والباقيون برفعها على الابتداء وما بعدهما من الجملة
المنفية خبرها ومثله في عدم الوقف لارب فيها لان جواب اذ لم يأت بعده * ما الساعة (جائز) ان ظن
الاظنا (حسن) ولا كراهة في الابتداء بقول الكفار لان القارئ غير معتد بمعنى ذلك وانما هو حكاية
حكاها الله عن قومه من منكري البعث كما تقدم غير مرة * يستيقنون (كاف) ما عملوا (جائز) على
استئناف ما بعده * يستزؤون (كاف) هذا (حسن) * وما أو كما النار (أحسن) مما قبله * من
نادم من (كاف) هنر وليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * الحياة الدنيا (حسن) وتام عند أبي
حاتم * لا يخرجون منها (حسن) يستعجبون (تام) أي وان طلبوا الرضا فلا يجابون * رب العالمين
(كاف) قرأ العامة رب الثلاثة بالجر تبع للجلالة يسأنا أو بدلا أو نعتا وقرأ ابن محيصن برفع الثلاثة
على المدح باضمار هو * وله الكبرياء في السموات والارض (كاف) آخر السورة (تام)

سورة الاحقاف

مكية الا قوله قل أرأيتم ان كان من عند الله والا قوله فاصبر كما صبر أولوا العزم الاية والا قوله
ووصينا الانسان الثلاث آيات فدييات وكلها اسماء وأربع وأربعون كلمة وحررها أنفان وستة
حرف * الحكيم (تام) ان لم يجعل ما بعده جوابا لما قبله * محمدي (تام) عند أبي حاتم * معرضون
(كاف) من الارض (حسن) ان كان الاستفهام الذي بعده منقطع أي ألهم شركا في السموات
وليس بوقف ان كان متصلا * في السموات (حسن) ولا وقف من قوله انتوني بكتاب الى صادقين فلا
يوقف على من قبله هذا للعطف بأمر ولا على من علم لان ما بعده شرط فيما قبله * صادقين (تام)
القيامه (جائز) وتام عند نافع على استئناف ما بعده وان جعل متصلا بما قبله ودخلا في صفة من
كان جائزا * عاقلون (كاف) كانوا لهم أعداء (جائز) كافرين (كاف) ولا وقف من قوله واذا
تلى عليهم الى مبين فلا يوقف على يلمات ولا على لما جاءهم لان الذي بعده حكاية وقوله قال * مبين
(كاف) لان أم معنى ألف الاستفهام الانكارى * افتراه (جائز) شيئا (كاف) فيه (أكفي) مما قبله
* وبينكم (كاف) ومثله الرحيم على استئناف ما بعده * من الرسل (حسن) ولا يكتم (أحسن) مما قبله
على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل متصلا بما قبله ودخلا في القول المأمور به * الا ما يوحى
الى (جائز) مبين (تام) وكفرتم به (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده معطوفا
على ما قبله لان المطاوع من الكلام لم يأت بعده * تلى مثله (جائز) ان جعل جوابا لشرط محذوفا
بعده وهو ألستم ظالمين وان جعل بعد قوله واستكبرتم لا يوقف على مثله * واستكبرتم (كاف)
الظالمين (تام) اليه (كاف) لان ما بعده من قول الله واذا لم يمتد وابد ليس بوقف لان ما بعده الفاء يفسر
ما عمل في اذ والعامل فيها محذوف تقديره واذا لم يمتد وابد ظهر عنادهم أو أجرى الظرف غير الشرطي
مجري الظرف الشرطي ودخول الفاء بعد الظرف لا يدل على الشرط لان سيويته مجري الظروف
المبهمة مجري الشرط يتجاع عدم التحقق فتدخل الفاء في جوابها ويمتنع أن يعمل في اذ فيقولون
لحيولة الفاء * قديم (كاف) درجة (حسن) ولا وقف من قوله ومن قبله كتاب موسى الى ظلوا
لا اتصال الكلام بعبه ببعض فلا يوقف على مصدق وان تعمد به بعض الناس لان قوله لسا نأحل
من ضمير مصدق والعامل في الحال مصدق أي صدق في حال عريته أو مفعول مصدق أي مصدق
ذا لسان عربي وزعم أن الوقف عليه حق وفيما قاله نظر ولا يوقف على عربيا لان اللام في لينذر
التي بعده قد عمل في موضعها ما قبلها * لينذر الذين ظلموا (كاف) ان رفعت وبشرى على الابتداء
والخبر للمحسنين وليس بوقف ان عطف على كتاب أو نصب عطف على اماما أو جعل وبشرى في

المحرفين وتعرض الطاعين
واتصديق بما فيه
ولو قوف مع أحكامه
وتفهم علومه وأمثاله
والاعتناء بمواعظه
والتفكير في عجائبه والعمل
بمحكمه والتسليم بتشابهه
والبحث عن عمومته
وخصوصته وناسخه
ومنسوخه ونشر علومه
والدعاء اليه الى ما ذكرناه
من نصيحته

(فصل) أجمع المسلمون
على وجوب تعظيم القرآن
العزير على الاطلاق
وتنزيهه وصيانيته وأجمعوا
على أن من جحد منه
حرفا مما أجمع عليه أو زاد
حرفا لم يقر به أحد وهو عالم
بذلك فهو كافر قال الامام

* (الباب السابع)
في آداب الناس كلهم مع
القرآن ثبت في صحيح مسلم
رضي الله عنه عن تميم
الداري رضي الله عنه
قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الدين
النصيحة قلنا لمن قال لله
ولكنابه ورسوله ولائمة
المسلمين وعامتهم قال
العلماء رجعهم الله النصيحة
لكتاب الله تعالى هي
الايمان بانه كلام الله تعالى
وتنزيله لا يشبهه شيء من
كلام الخلق ولا يقدر على
مثله الخلق بأسرهم ثم
تعظيمه وتلاوته حتى تلاوته
وتحسينها والخشوع عندها
واقامة حروفه في التلاوة
والذب عنه لتأويل

موضع نصب عطف على ليندراى و بشمهم بشمى للمعنيين (تام) ثم استقاموا ليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعد وهو فلا خوف عليهم * يحزنون (تام) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل أولئك خبرا أو خبرا بعد خبر ومن حيث كونه رأس آية يجوز * خالدين فيها (جائز) لان جزاء منصوب بتقدير أى يحزنون جزاء * يعملون (تام) حسنا (حسن) ومثله كرها الثانى وبعض العوام يتعمد الوقف على وجهه ولا وجه له ولاولى وصله بما بعده وهو مبتدأ خبره ثلاثون شهرا * وشهرا (كاف) ولا وقف من قوله حتى اذا بلغ الى ذرى فلا يوقف على أشده للعطف ولا على سنة لان الذى بعده اجواب اذا ولا على الذى لان أن موضعا نصب ولا على رضاه للعطف * في ذرى (جائز) للابتداء باني ومثله بت اليك * المسلمين (كاف) على استئناف ما بعده * في أصحاب الجنة (تام) عند أى حاتم وقيل ليس بتام ولا كاف لان وعدا المصدق منصوب على المصدرية * كانوا يعدون (تام) ولا وقف من قوله والذى قال لوالديه أف الى آخر كلام العاق وهو أساطير الاقوين لارتباط الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف على يستغيثان الله ولا على آمن ولا على وعد الله حق وزعم بعضهم أن الوقف على يستغيثان الله فلا يفرق بين استغاثتهما الله عليه ودعائهما وهو قوله وبك آمن وزعم أيضا ان الوقف على آمن وعلى ان وعد الله حق وفيه نظر لوجود الفاء بعده في قوله فيقول * الاولين (تام) على استئناف ما بعده وجائز ان جعل أولئك خبرا الذى * من الجن والانس (كاف) خاسرين (تام) عملوا (جائز) على أن لام كى متعلقة بفعل بعدها * لا يظلمون (تام) ان نصب يوم بتقدير أى يقال لهم أذهبتم في يوم عرثهم * واستمتعتم بها (جائز) للابتداء بالتمديد * تنسقون (تام) أخعاد ليس بوقف لان اذ بدل اشتمال * الا الله (جائز) عظيم (تام) عن آلهتنا (حسن) الصادقين (كاف) عند الله (حسن) ما أرسلت به الاولى وصله * تجهلون (كاف) أوديتهم ليس بوقف لان قالوا اجواب لما * مظهرنا (كاف) وقد وقع السؤال عن تعمد الوقف على قوله بل هو من قوله فلما رآوه عارضا مستقبلا أوديتهم قالوا هذا عارض مظهرنا بل هو فأجبت اعلموا باطلاب اليقين سلام عليكم لان تبنى الجاهلين ان هذا الفن لا يقال بحسب الظن والفهم بل بالممارسة وعلم اليقين ان هذا وقف فيجب اذ ليس له معنى صحيح لان فيه الفصل بين المبتدأ الذى هو هو والخبر الذى هو ما مع صلاته ولا يفصل بين المبتدأ والخبر بالوقف لان الخبر محط الفائدة والمعنى أنهم لما وعدوا بالعذاب وبينه تعالى لهم بقوله عارض وهو السحاب وذلك أنه خرجت عليهم سحابة سوداء وكان حبس عنهم المطر مدة طويلة فلما رآوا تلك السحابة استبشروا وقالوا هذا عارض مظهرنا فرد الله عليهم بقوله بل هو ما استجأتم به يعنى من العذاب كفى الخازن وغيره وقيل الراد هو سيدنا هو عليه السلام كفى البيضاءى والاضراب من مقتضى ايات الوقف ثم بين الله تعالى ماهية العذاب بقوله رجع فيها عذاب أليم بمعنى هي رجع وليس بوقف ان أعرب رجع بدلا من ما آمن هو * أليم (كاف) ويتبدى تدمر بمعنى هي تدمر وكذا ان جعلت تدمر خبرا ثانيا وليس بوقف ان جعلت الجملة صفة لرجح وكأنك قلت مدمرة كل شئ * بأمر ربها (حسن) على استئناف ما بعده * الامساكنهم (كاف) المجرمين (تام) ولقد مكاهم فيما ان هي ثلاثة أحرف في حرف ومأخرف وان حرف وفي ان ثلاثة أوجه قيل شرطية وجوابا محذوف والتقدير مكاهم فى الذى ان مكاهم فيه طغيتم وقيل زائدة وقيل نافية بمعنى انا مكاهم فى الذى ما مكاهم فيه من القوة قال الصنفار وعلى القول بان كليم ما للنفى فالثانى تأكيدي * مكاهم (حسن) ان لم يجعل وجعلنا معطوفا على مكاهم * وأفئدة (جائز) من شئ ليس بوقف لان الذى بعده ظرف لما قبله لان اذ معمولة أعنى وقد جرت مجرى التعديل كقولك ضربته اذا ساء أى ضربته وقت اساءته * بايات الله (كاف) يستهزون (تام) من القرى (جائز) يرجعون (تام) آلهة (حسن) ومثله بل ضلوا عنهم لعطف الجملتين المختلفتين

الحافظ أبو الفضل
القاضى عياض رحمه الله
اعلم ان من استخف
بالقرآن أو بالمصحف أو
بشئ منه أو سبها أو جحد
حرفائه أو كذب بشئ
مما صرح به فيه من حكم
أو خبر أو أثبت ما نفاه أو نفي
ما أثبتته وهو عالم بذلك أو
يشك فى شئ من ذلك فهو
كافر باجماع المسلمين
وكذلك اذا جحد التوراة
والانجيل أو كتب الله
المنزلة أو كفر بها أو سبها أو
استخف بها فهو كافر قال
وقد أجمع المسلمون على
ان القرآن المتلوفى الاقطار
المكتوب فى الصحف الذى
بايدى المسلمين مما جمعه
الدقان من أول الخلد لله

ولا يوقف على أفكهم بكسر الهمزة وضم الكاف وروى عن ابن عباس أفكهم بفتح الهمزة والفاء وضم الكاف على أنه مصدر لا فاعل وقرأ عكرمة أفكهم بثلاث فتحات فاعلاما ضيا أى صرفهم * يفترون (تام) القرآن (كاف) ومثله أنصتوا * منذرين (كاف) من بعد موسى ليس بوقف ومثله فى عدم الوقف مصدقا لما بين يديه ان جعل ما بعده منصوبا على الصفة كأنه قال هاديا الى الحق ومثله فى عدم الوقف ٣ ان جعل يمدى خبرا ثانيا * مستقيم (كاف) من ذنوبكم ليس بوقف لعطف ما بعده على جواب الامر * أليم (تام) للابتداء بالشرط * فى الارض (حسن) أولياء (كاف) مبين (تام) الموتى (حسن) قدبر (تام) على النار (جائز) أى يقال لهم أليس هذا بالحق * وبالحق (حسن) والاحسن الوقف على قالوا بلى وربنا وهو تام عند نافع * تكفرون (تام) من الرسل (جائز) ولا تستجبل لهم (جائز) ولا يوقف على ما يوعدون لان خبر كان قوله لم يلبثوا * من نهار (كاف) ويتبدى بلاغ خبر مبتدأ محذوف أى هذا القرآن بلاغ للناس وقيل بلاغ مبتدأ خبره لهم الواقع بعد قوله ولا تستجبل لهم أى لهم البلاغ والوقف على قوله تستجبل ثم يتبدى لهم البلاغ قال أبو جعفر وهذا الأعرافه ولا أدري كيف نفسيره وهو عندى غير جائز وقيل غيره لا وجه له لان المعنى ولا تستجبل للمشركين بالعذاب * (والتام) عند أحد بن موسى ولا تستجبل لهم وقرأ عيسى بن عمر بلاغا بالنصب بتقدير الاساعة بلاغا قال الكسائى المعنى فاعلموا بلاغا وقال بعضهم نصب على المصدر أى بلغ بلاغا فن نصبه بما قبله لم يوقف على من نهار وعن نصبه باضمار فعل وقف عليه وقرئ بلاغ بالجر بدلا من نهار فعلى هذا الوقف على بلاغ وكذلك على قراءة من قرأ بلغ على الامر أى بلغ ما أنزل اليك من ربك * انفاقون (تام)

سورة القتال

مدنية الاقوله وكأى من قرية الآية فكى تكلمنا خمسائة وتسع وثلاثون كلمة وحروفها ألفان وثلاثمائة وتسع وأربعون حرفا آياتها ثمان أو تسع وثلاثون آية * أعمالهم (تام) للفصل بين وصف الكفار ووصف المؤمنين * وهو الحق من ربهم ليس بوقف لان خبر الذين آمنوا لم يأت وهو كافر عنهم سيئاتهم * وسيئاتهم (حسن) وأصلح بهم (أحسن) مما قبله * من ربهم (كاف) وكذا أمثالهم * فضرب الرقاب (حسن) ومثله الوثاق * وقيل لا يحسن لان قوله حتى تضع الحرب أوزارها متعلق بقوله فضرب فكأنه قال فاضربوا الرقاب حتى تضع الحرب أوزارها * وأوزارها (كاف) وقيل الوقف على ذلك لانه يبين وإيضاح لما قبله من قوله فاذا قضيتهم الذين كفروا ووقع الاختان وتكنتم من أخذ من لم يقتل فشدوا وثاقه فاما أن تمنوا عليه بالاطلاق واما أن تفقدوه فداء فالوقف على ذلك يبين هذا أى الامر ذلك كما فعلنا وقتلناه فهو خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ محذوف الخبر أى ذلك كذلك فلا يقطع عن خبره واتصاله بما قبله أوضح قاله السجاري تدي ثم يتبدى ولو شاء الله * ببعض (حسن) ومثله فلان يضل أعمالهم وكذا أو يصلح بهم * عرفها لهم (كاف) ينصركم ليس بوقف لان ما بعده مجزوم معطوف على ما قبله * أقدمكم (تام) لان ما بعده مبتدأ وليس بوقف ان عطف على معنى ما قبله * فتعسا لهم ليس بوقف وان زعمه بعضهم لان ما بعده معطوف على الفعل الذى فسر فتعسا لهم * وأضل أعمالهم (كاف) ومثله فأحبط أعمالهم * من قبلهم (جائز) دمر الله عليهم (كاف) للابتداء بالتمديد * أمثالها (تام) ومثله لا مولى لهم وكذا الانهار وكذا أمثوى لهم * أخرجتكم (جائز) وأرقى منه أهلكا هم لانه صفة لتقرية ولا يجمع بينهما * فلاناصر لهم (تام) ومثله واتبعوا أهواءهم * وعدا المتقون (كاف) ان جعل التقدير ومما نقص عليك أو يقص عليك مثل الجنة فمثل خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ والخبر محذوف تقديره مثل الجنة فيما نقص عليك أو يقص عليك وليس بوقف ان جعل مثل مبتدأ خبره فيها أنهارا وما تسمعون من صفة الجنة

رب العالمين الى آخره
أعوز رب الناس كلام
الله ورحمته المنزل على
نبه محمد صلى الله عليه
وسلم وان جميع ما فيه حق
وان من نقص منه حرفا
فاسد ذلك أو بدله بحرف
آخر مكانه أزداد فيه حرفا
مما لم يشتمل عليه المصحف
الذى وقع فيه الاجماع
وأجمع على انه ليس بقرآن
عامد الكل هذا فهو كافر
قال أبو عثمان بن الخذاء
جميع أهل التوحيد
متفقون على ان الجحد
بحرف من القرآن كفر
وقد اتفق فقهاء بغداد على
استنابة ابن شنبوذ المقرئ
أحمد أئمة المقرئين
المصدرين بها مع ابن
مجاهد لقراءته وقرأته
بشواذ من الحروف مما
ليس فى المصحف وعقدوا
عليه للرجوع عنه والتوبة
سجلا أشهدوا فيه على

لانه يصير تفسيره يغني عنه ما قبله ولا وقف من قوله في آخره الى مصفى لعطف كل منها على ما قبله
والعطف يصير الاشياء كالشيء الواحد ويجوز الوقف على كل منها نظرا لتفصيل أنواع النعم مع
العطف والتفصيل المذكور من مقتضيات الوقف * من عسل مصفى (حسن) ومثله من رجم
لخلف مبتدأ تعلقت به كاف التشبيه مستفهم به والتقدير أفن هذه حالته كن هو خالد في النار
* أمعاءهم (كاف) جمع معى وهو المصران ومثله اليك وكذا أنفا * واتبعوا أهواءهم (تام)
* تقواهم (كاف) فهل ينظرون الا الساعة (جائز) لمن قرأ أن تأتيهم بكسر همزة ان وليس بوقف
على قراءة العامة بفتحها لان موضعها نصب على البدل من الساعة * بغتة (جائز) لتأهلي
الاستفهام * أشراطها (كاف) لتأهلي الاخبار * ذكراهم (تام) أى أنى لهم ذكراهم اذا جاءتهم
الساعة * لا اله الا الله ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * المؤمنين (كاف) ومثواكم (تام)
لولا زلت سورة (كاف) للابتداء بالشرط ولا بوقف على محكمه ولا على انتقال لان جواب اذا لم يأت
بعد وهو رأيت الذين * من الموت (حسن) لانقضاء جواب اذا * فأولى لهم (تام) ان جعل أولى
مبتدأ خبره لهم أى الهلاك لهم وكذا ان جعل خبر مبتدأ محذوف أى الهلاك أولى لهم فأولى من
الولى وهو اقرب والمعنى وليهم الهالك وفارهم وقيل الوقف على فأولى ثم يتدنى لهم تهديد وعيد
يجعل أولى بمعنى ويل متصل بما قبله رواه الكلبي عن ابن عباس ثم قال للذين آمنوا منهم طاعة
وقول معروف فصار قوله فأولى وعيدا ثم استأنف بقوله لهم طاعة وقول معروف وليس أولى لهم
بوقف ان جعل أولى مبتدأ وطاعة خبرا وقال أبو حاتم السجستاني الوقف فأولى لهم طاعة وقول
معروف ومعناه طاعة المنافقين لله وللرسول وكلام حسن له خبر لهم من المخالفة * وقول معروف
(حسن) في الوجوه كلها * فاذا عزم الامر (جائز) على ان جواب اذا محذوف أى فاذا عزم الامر
كذبوا وخالفوا وليس بوقف ان جعل جواب اذا فلو صدقوا * لكان خيرا لهم (كاف) ومثله
أرحامكم * أباصارهم (تام) للابتداء بالاستفهام ومثله أقفأ لها * الهدى ليس بوقف لان خبر ان لم
يأت بعد وهو قوله الشيطان سول لهم * وسول لهم (حسن) ومثله أملى لهم في جميع الوجوه كلها في
أملى أعنى سواء قرئ أملى يضم انهمزة واسكان الياء أو قرئ أملى بفتحها أى سواء جعل الاملاء
من الله أم من الشيطان فتقديره على ضم الهمزة وأملى أنا لله وتقديره على فتحها والله أملى لهم
وليس بوقف ان جعل الاملاء والتسويل من الشيطان فلا يوقف على سول لهم لعطف وأملى عليه
قرأ ابن كثير ونافع وعاصم وحزرة والكسائي وابن عامر وأملى لهم وقرأ أبو عمرو وأملى لهم يضم الهمزة
وفتح الياء على أنه فعل مالم يسم فاعله وهو منقطع بما قبله وذلك أنه أراد وأملى الله لهم أى لا يعاجلهم
بالعقوبة * في بعض الامر (حسن) أسرارهم (كاف) ومثله وأدبارهم وقال نافع بوقفهم الملائكة
أى فكيف يفعلون اذا اتوا فقه الملائكة ثم يتدنى يضربون أى هم يضربون * فأحبط أعمالهم (تام)
أضغانهم (كاف) ومثله بسماعهم وكذا في لحن القول * أعمالكم (تام) والصابرين (جائز) على
قراءة يعقوب من العشرة ونحو أخباركم بالنون واسكان الواو مستأنف مرفوع بضمه مقدرة على الواو
منع من ظهورها النقل وليس بوقف ان عطف على وانبأونكم وكان الوقف التام أخباركم للابتداء
بان * الهدى ليس بوقف لان خبر ان لم يأت وهو ان يضربوا الله شيئا * وشيئا (حسن) أعمالهم (تام)
للا ابتداء بما التدا وأطيعوا الرسول (جائز) أعمالكم (حسن) ومثله فلن يغفر الله لهم * وندعوا
الى السلم (جائز) لان رأتهم يصلح مبتدأ وحالا وجهه حالا أولى * الاعاؤون (جائز) * معكم (حسن)
وقال أبو حاتم تام * أعمالكم (تام) * ولهو (كاف) للابتداء بالشرط * أجوركم (حسن) ومثله
أموالكم * تبخلوا ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * أضغانكم (حسن) في سبيل الله (جائز)
من يبخل (حسن) للابتداء بالشرط * ومن يبخل الثاني ليس بوقف لانه شرط لم يأت جوابه * عن

نفسه (تام) والله الغنى (حسن) وأنتم الفقراء (تام) للابتداء بالشرط * قوما غيركم ليس بوقف
لعطف ما بعده على ما قبله * آخر السورة (تام)

* (سورة الفتح)

مدنية كلها خمسمائة وستون كلمة وحروفها ألفان وأربع مائة وثمانون حرفا * مبينا (تام)
عند أبي حاتم يجعل لام ليغفر لام القسم قال أبو جعفر ورأيت الحسن بن كيسان يشكر مثل هذا على
أبي حاتم ويحطه فيه ويعجب عليه هذا القول ويذهب الى انها لام كي فلا يوقف على مبينا لان الله
أراد ان يجمع لنبه صلى الله عليه وسلم الفتح في الدنيا والمغفرة في الآخرة فلما انضم الى المغفرة
شيء حازت حسن معنى كي قاله ثعلب قال عطاء الخراساني ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وعلى مبينا
آدم وحواء ببركتك وما تأخر من ذنوب أمتك بدعوتك فلا زلفه في ذنبك من إضافة المصدر لمفعوله
أى ذنب أمتك لانه لا يسوغ لنا ان نضيف اليه عليه الصلاة والسلام ذنبا وروى أنه عليه الصلاة
والسلام لما قرأ على أصحابه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر قالوا هنيئلك يا رسول الله فإنا
فعلنا ففازت وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وما قرأ أو يهدى صراطا مستقيما
أنزل الله في حق الاممة ويهديكم صراط مستقيما وما قرأ أو ينصرك الله نصرا عزيزا أنزل الله وكان
حقا علينا نصر المؤمنين ذكره القشيري (فائدة نفيسة) قال المسعودي من قرأ سورة الفتح في أول
ليلة من رمضان في صلاة التطوع حفظه الله ذلك العام * عزيزا (تام) عند الاخفش وهو رأس
ثلاث آيات من أولها منعلقة بالفتح * في قلوب المؤمنين ليس بوقف لان اللام بعده لام كي * مع
إيمانهم (حسن) ومثله والارض * حكيميا (تام) عند أبي حاتم ولا يوقف على خالدين فيها العطف
ما بعده على ما قبله * سيئاتهم (كاف) عظيم ليس بوقف لان ما بعده منصوب عطف على ما قبله
ومثله في عدم الوقف والمشركات لان الذي بعده نعت لما قبله * ظن السوء بفتح السين وإضافة قال
في النحاح وشاعت الإضافة الى المفتوح كرجل سوء ولا يقال سوء بالضم وفيه إضافة الاسم الجامد
وقوله ولا يقال يرد بالقراءة المتواترة عليهم دائرة السوء لكن فرق بين إضافة المصدر وغيره انظر
ابن حجر على الشمال * ظن السوء (حسن) ومثله دائرة السوء * وكذا ولعنهم * جهنم (كاف) مصبرا
(تام) والارض (كاف) حكيميا (تام) ومثله ونذيرا عند أبي حاتم لان نقله من مخاطبة الرسول الى
مخاطبة المرسل اليهم وذلك من مقتضيات الوقف وليس بوقف عند غيره لان بعده لام كي فلا يوقف
من قوله انا أرسلناك الى أصحابي الا لان الضمائر كلها لله فلا يفصل بينها بالوقف ووقف أبو حاتم
السجستاني على ونذيرا وعلى ويوقروه فرقا بين ما هو صفة لله وبين ما هو صفة للنبي صلى الله عليه وسلم
ووسمه بالتام وقال لان التعزيز والتوقير للنبي صلى الله عليه وسلم والتسبيح لا يكون الا لله تعالى وقرأ
ابن عباس ويعززه برأين من العزة وخواف في ذلك لان قوله ويسجدوا موضعه نصب عطف على
ويوقروه وكان الاصل ويسجدونه فحذف النون علامة للنصب فكيف يتم الوقف على ما قبله مع
وجود العطف على هذه الصفة والهاء في يسجدوا تعود على الله تعالى والهاء في ويوقروه تعود على
النبي صلى الله عليه وسلم فالكلام واحد متصل ببعضه وبعض والكناية مختلفة كما ترى * وأصبيلا
(تام) والاصل العشي ومنه قول النابغة

وقفت فيها أصيلا كي أسألتها * أعيت جوابا وما بال ربع من أحد

* أغيا يعون الله (جائز) على استئناف ما بعده * فوق أيديهم (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء
* على نفسه (أ كفى) مما قبله وعند ابن نصير لا يوقف عليه حتى يأتي بالثاني والاولى الفصل بين
الفرقين * عظيما (تام) من الاعراب ليس بوقف للفصل بين القول والمقول * فاستغفر لنا (كاف)

والاعراب وغير ذلك وان
كان مما لا يدرك بالاجتهاد
كلاما موراثي طريقها النقل
وتفسير الالفاظ اللغوية
فلا يجوز الكلام فيه
الانقل صحيح من جهة
المعتمد من أهل وأما من
كان ليس من أهل لكونه
غير جامع لادواته فحرام
عليه التفسير لكن
له ان ينقل التفسير عن
المعتمد من أهل ثم
المفسرون برأيهم من غير
دليل صحيح أقسام منهم
من يحتج بأنه على صحيح
مذهبه وتقوية خاطره
مع انه لا يغلب على ظنه
ان ذلك هو المراد بالآية
واغيا بقصد الظهور وعلى
خصمه ومنهم من يقصد
الدعاء الى خبر ويحتج بآية
من غير أن تظهر له دلالة
لما قاله ومنهم من يفسر
الفاظه العربية من غير
وقوف على معانيها عند

نفسه في مجلس الوزير أبي
علي بن مقلة سنة ثلاث
وعشرين وثلثمائة وأفتى
محمد بن أبي زيد فيمن قال
لصبي لعن الله معالي وما
علمك قال أردت سوء الادب
ولم أرد القرآن قال يؤدب
القاتل قال وأما من لعن
المصحف فانه يقتل هذا آخر
كلام القاضي عياض رحمه
الله

(فصل) ويحرم تفسيره
بغير علم والكلام في معانيه
لمن ليس من أهلها
والاحاديث في ذلك كثيرة
والاجماع منعقد عليه
وأما تفسيره للعلاء فجائز
حسن والاجماع منعقد
عليه فمن كان أهلا للتفسير
جامعا للادوات التي يعرف
بها معناه وغلب على ظنه
المراد فسر ان كان مما
يدرك بالاجتهاد كالمعاني
والاحكام الجلية والخفية
والعموم والخصوص

في قلوبهم (حسن) نفعاً (كاف) وكذا خبراً * أبداً (حسن) ومثله في قلوبكم * وكذا ظن السوء
 بورا (تام) ومثله سعيها * والارض (جائز) ويغيب من يشاء (كاف) رحيماً (تام) لتأخذوها ليس
 بوقف لان المحكي لم يأت بعد * ذرونا تتبعكم (حسن) كلام الله (أحسن) مما قبله * لن تتبعونا
 (حسن) من قبل (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل في معنى الجواب لما قبله * بل
 تحسدونا (كاف) لان بل الثانية لرد مقولهم والاولى من جملة المقول * الا قليلاً (تام) من
 الاعراب ليس بوقف للفصل بين القول والمقول * أو يسلمون (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء
 * أحرأ حسناً (حسن) وعندنا بنصيب لا يوقف عليه من قبل ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت
 بعد * أليماً (تام) ولا على المراض حرج (كاف) ومثله الانهار * أليماً (تام) عن المؤمنين ليس
 بوقف لان قوله اذ يبايعونك أراد وقت يبايعونك فهو ظرف لما قبله وهذه بيعة الرضوان واستحالة
 عمل المستقبل في الزمن الماضي معلومة * تحت الشجرة (حسن) عليهم (جائز) قريباً (حسن) ان
 نصب ما بعده بفعل مقدر وليس بوقف ان نصب بالعطف على قضا أي آثامهم فتحاوأ ثابهم مغناهم أي
 جعله ثواباً لهم * يأخذونها (كاف) حكيمياً (تام) * تأخذونها (جائز) عنكم (تام) عند أبي حاتم
 وليس بوقف عند غير * مستقيماً (حسن) وقيل ليس بوقف لان وأخرى معطوفة على ومغناهم أي
 ومغناهم أخرى * قد أحاط الله بها (كاف) ومثله قدراً * الادبار (جائز) ولا نصيراً (تام) ان نصب
 سنة الله بفعل مقدر أي سن الله سنة فلما حذف الفعل أضيف المصدر لفاعله وليس بوقف ان
 نصب بما قبلها * من قبل (كاف) تبديلاً (كاف) ومثله من بعد أن أظفركم عليهم * بصيراً (تام)
 ولا يوقف على المسجد الحرام لان قوله والهدى معطوف على الكاف في صدوركم * محله (تام) ولا
 وقف من قوله ولولا رجال الى بغير علم وجواب لولا لا محذوف تقديره لا ذن لكم في القتال أو ما كف
 أيديكم عنهم وحذف جواب لولا لالة الكلام عليه وما تعلق به لولا الاولي غير ما تعلق به الثانية
 فالعنى في الاولي ولولا وطأ أي قتل قوم مؤمنين والمعنى في الثانية لو عجزوا من الكفار وهذا معنى
 مغاير للاول قاله أبو حيان وقيل تعلقهما واحداً وجواب ولولا رجال مؤمنون وجواب قوله لو
 ترابوا لعذبنا الذين كفروا وجاز ذلك ما رجعهما الى معنى واحد وعلى هذا فلا يوقف على قوله لم تعلموهم
 لان قوله أن تطروهم موضعه نصب أو رفع لانه بدل اشتمال من الضمير المنصوب في تعلموهم أو من
 رجال كقول الشاعر

ولولا رجال من رزام أعز * وآل سبيع أو أسوأك علقما

فكانه قال لولا اساءة في لك علقما فنصب اسوأك على اخمار أن وعطف به على الاسم الذي بعده لولا
 وكذا لا يوقف على قوله أن تطروهم لان ما بعده منصوب معطوف على ما قبله ومثله في عدم الوقف بغير
 علم لان بعده لام كي * من يشاء (جائز) ان جعل جواب لوانثانية لعذبنا وليس بوقف ان جعل جواباً
 للولا الاولي واثانية * أليماً (جائز) وليس بوقف ان جعل لعذبنا متصلاً بقوله اذ جعل الذين كفروا
 * الحمية ليس بوقف لان حمية بدل من الاولي * الجاهلية (جائز) وكذا وعلى المؤمنين وكذا كلمة
 التقوى * وأهلها (كاف) عليماً (تام) وبالحق وآمنين ومقصرون ووقوف جائزة وآمنين حال من
 فاعل لتدخلن وكذا محققين ومقصرين ويجوز ان يكون محققين حالاً من آمنين فتكون
 متداخلة * لا تخافون (حسن) ما لم تعلموا ليس بوقف لمكان الفاء * فتحاقر بيا (تام) وهذا الفتح
 فتح خبير لافتح مكة * كاه (حسن) شهيداً (تام) محمد رسول الله (حسن) ان جعل محمد مبتدأ
 ورسول الله خبره وليس بوقف ان جعل رسول الله نعماً للمحمد أو بدلاً ومثله في عدم الوقف ان جعل
 والذين معه معطوفاً على محمد والخبر أشداء والوقف حينئذ على الكفار ووقف على الكفار أيضاً
 ان جعل والذين معه مبتدأ خبره أشداء ومثله في حسن الوقف ان جعل رجاء خبر مبتدأ محذوف أو

مبتدأ خبره تراهم وليس الكفار بوقف ان جعل رجاء من نعت أشداء وكان وقفه بينهم * سجداً
 (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل يتبعون في موضع الحال * ورضواناً (حسن)
 ومثله من أثر السجود * ذلك مثله في التوراة (تام) أي مثله في التوراة أنهم أشداء على الكفار رجاء
 بينهم الخ وقيل الوقف على الانجيل وان المثليين شيء واحد قال محمد بن جرير لو كان شيء واحد لكان
 وكزوع بالواو والقول الاول أوضح رأياً لو كانا شيء واحد لبق قوله كزوع منفرداً محتاجاً الى اضمار
 أي هم كزوع وما لا يحتاج الى اضمار أو لى * شطأه ليس بوقف لمكان الفاء * فأزره (حسن) ومثله على
 سوقه على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالاً * الزراع ليس بوقف لان بعده لام كي * الكفار
 (حسن) ومثله الصالحات * آخر السورة (تام)

* (سورة الجرات)

مدنية ثمان عشرة آية وكلها اثنتان وثلاث وأربعون كلمة وحروفها ألف وأربعمائة وست وسبعون
 حرفاً * ورسوله (حسن) واتفقوا الله (أحسن) منه * عليهم (تام) فوق صوت النبي ليس بوقف لعطف
 ما بعده على ما قبله ومثله في عدم الوقف لبعض لان قوله أن تحبط أعمالكم موضعه نصب مفعول له
 أي لحشية جبوها * لا تشعررون (تام) عند رسول الله ليس بوقف لان خبر ان لم يأت بعد * للتعوى
 (كاف) عظيم (تام) لا يعقلون (كاف) حتى تخرج اليهم ليس بوقف لان جواب لولم يأت بعد وهو
 لكان خير اليهم وهو كاف * رحيم (تام) دل بقوله غفور أنهم لم ينافقوا وانما استعملوا سوء الادب
 في نذاتهم بالنبي أخرج البينا * قبيضوا ليس بوقف لان قوله أن تصيبوا موضعه نصب بما قبله ومثله في
 عدم الوقف بجهالة لان فتصحبوا موضعه نصب بالعطف على أن تصيبوا * نادمين (حسن) لو يطيعكم
 معناه لو أطاعكم لان لو تصرف المستقبل الى المضى وذلك أن الوليد بن عقبة بن أبي معيط لما كذب
 على بني المصطلق حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ليقبض الزكاة فخاف ورجع وقال ارتدوا
 فهم النبي صلى الله عليه وسلم بغزوهم فنزل الوحي والمعنى واعلموا أن فيكم رسول الله ينزل عليه الوحي
 ويعرف بالغيوب فاحذروا الكذب * لعنتم وصلة اولى لاداء الاستدراك بعده * في قلوبكم (حسن)
 والعصيان (كاف) الراشدون (حسن) ان نصب فضلاً بفعل مقدر تقديره فعل الله بكم هذا فضلاً
 ونعمة وليس بوقف ان نصب فضلاً مفعولاً من أجله والعمل فيه حجب وعليه فلا يوقف على شيء من
 حجب الى هذا الموضع ورجحاً مع اختلاف الفاعل لان فاعل الرشد غير فاعل الفضل أجاب
 الرخصى بأن الرشد لما وقع عبارة عن الحب وهو مستند الى اسمائه صار الرشد كأنه فعله انظر
 السمين * ونعمة (كاف) * حكيم (تام) * بينهم (كاف) ومثله الى أمر الله * بالعدل (حسن)
 وأقسطوا (أحسن) مما قبله * المتسطين (تام) بين أخويكم (كاف) ترجون (تام) عسى أن يكونوا
 خير امنهم ليس بوقف لان قوله ولا نساء مرفوع بالعطف على قوم كأنه قال ولا يستخر نساء من نساء وهو
 من باب عطف المفردات * خير امنهم (حسن) ومثله أنفسكم وكذا باللقاب * بعد الايمان (كاف)
 عند أبي حاتم للابتداء بالشرط * الظالمون (تام) من الظن (حسن) اثم (أحسن) مما قبله * ولا
 تحسبوا (كاف) بعضاً على استئناف الاستفهام وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلاً بما قبله
 ومتعلقاً به * فكبرهتموه (حسن) واتفقوا الله (كاف) رحيم (تام) وأنى (جائز) لتعارفوا (كاف)
 ومثله أنقاكم * خبر (تام) آمننا (حسن) أسلمنا (أحسن) مما قبله * في قلوبكم (كاف) عند أبي
 حاتم للابتداء بالشرط ومثله شيئاً * رحيم (تام) ثم لم يرتابوا (حسن) في سبيل الله (جائز) الصادقون
 (تام) ان جعل الذين خبر المؤمنين فان جعل نعماً بوقف على شيء الى الصادقون لان أولئك يكون
 خبر المؤمنين * بدنيكم (حسن) وما في الارض (كاف) عليهم (تام) على استئناف ما بعده وجائز ان
 جعل متصلاً بما قبله * ان أسلموا (كاف) ومثله اسلامكم * للايمان ليس بوقف لان الشرط الذي

حق فن ذلك ان يظهر فيه
 دلالة الآية على شيء يخاف
 مذهبه ويحتمل احتمالاً

ضعيفاً موافقة مذهبه
 فيحملها على مذهبه وينظر
 على ذلك مع ظهورها في
 خلاف ما يقول وأما من
 لا يظهر له ذلك فهو معذور
 وقد صرح عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال المرء
 في القرآن ككفر قال
 الخطابي المراد بالمراء
 الشك وقيل الجدال
 المشكك فيه وقيل هو
 الجدال الذي يفعله أهل
 الاهواء في آيات القدر

ونحوها

(فصل) وينبغي لمن أراد
 السؤال عن تقديم آية على
 آية في المحصف أو مناسبة
 هذه الآية في هذا الموضع
 ونحو ذلك ان يقول ما
 الحكمة في كذا

(فصل) يكره ان يقول
 نسيت آية كذا بل يقول

أهلها وهي مما لا يؤخذ الا
 بالسمع من أهل العربية
 وأهل التفسير كبيان معنى
 اللفظ واعرابها وما فيها
 من الحذف والاختصار
 والاضمار والحقيقة والمجاز
 والعموم والخصوص
 والتقديم والتأخير والاجال
 والبيان وغير ذلك مما هو
 خلاف الظاهر ولا يكفي
 مع ذلك معرفة العربية
 وحدها بل لابد معها من
 معرفة ما قاله أهل التفسير
 فيها فقد يكونون مجمعين
 على ترك الظاهر أو على
 ارادة الخصوص أو الاضمار
 وغير ذلك مما هو خلاف
 الظاهر وكذا كان اللفظ
 مشتبهاً كافي معان فاعلم في
 موضع ان المراد أحد المعاني
 ثم فسر كل ما جاء به فهذا
 كله تفسير بالرأي وهو حرام
 والله أعلم
 (فصل) يحرم المرء في
 القرآن والجدال فيه بغير

بعده جوابه ما قبله * صادق (نام) والارض (كاف) آخر السورة (نام)

* (سورة ق) *

مكية الا قوله ولقد خلقنا السموات والارض الاية فذكرني آية اخس وأربعون آية انفا فاولها ثلثمائة وثلاث وسبعون كلمة وحروفها ألف وأربع مائة وسبعون حرفاً * والقرآن المجيد (حسن) ان جعل جواب القسم ق أو محمد وفأى والله لتبعين وليس بوقف ان جعل ق قسماً والقرآن قسماً آخر وفي جوابها خلاف فقيل قد علمنا أن حوماً يسدل أو هو ما يلفظ أو هو ان في ذلك ذكرى أو هو بل عجيباً بمعنى لقد عجبوا وسواء جعل القسم والقرآن وحده أو مع ق * عجيب (جائز) ان لم يجعل ما بعده جواب القسم وكذا يقال في كل وقف فلا يوقف بين القسم وجوابه * وكثراً (حسن) ان لم يجعل جواب القسم بعده * بعيد (نام) حفيظ (كاف) * مريح (نام) على ان جواب القسم فيما قبله * وزينها (حسن) من فروع (نام) على ان جواب القسم فيما تقدم وأن نصب والارض بفعل مقدر رأى ومددنا الارض مددناها * رواسى (حسن) ومثله بهج ان نصب تبصرة بفعل مضمر رأى فعلن ذلك تبصرة وليس بوقف ان نصب على الحال أو على انما منعول * منيب (نام) ولا وقف من قوله وزيننا من السماء ماء الى رزقنا للعباد لا اتصال الكلام بعباده ببعض فلا يوقف على مبارك ولا على الحصيد للعطف فيهما * باسقات (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متعلقاً بما قبله ولا يوقف على نصيد على ان رزقنا منعول له * رزقنا للعباد (حسن) ومثله ميتاً كذلك الخروج (نام) عند أبي حاتم والكاف في محل رفع مبتدأ أي كذلك الخروج من الارض احياء بعد الموت ولا وقف من قوله كذبت الى وقوم تبع * وتبع (كاف) فحق وعيد (نام) بالخلق الاول (كاف) من خلق جديد (نام) نفسه (حسن) من جبل الوريد (جائز) لان اذمه فافعل مضمر قد عمل فيها وليس بوقف ان جعل العامل في اذ أقرب أي ونحن أقرب اليه بعلمنا مما لو سوس به نفسه من جبل الوريد والوريد عرق كبير في العنق يقال انهما وريدان يلتقيان بصفحتي العنق * بعيد (كاف) قال الكسائي المعنى عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد ثم حذف الاول دلالة الثاني عليه وقال قعيد يؤدى عن الاثنين والجمع قال أبو امامة قال النبي صلى الله عليه وسلم كاتب الحسنات على عين الرجل وكاتب السيئات على يسار الرجل وكاتب الحسنات أمين على كاتب السيئات فاذا عمل حسنة كتبها صاحب اليمين عشر اواذ عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات لعله يسبح أو يستغفر قال مجاهد يكتبان عليه كل شيء حتى آتيته في مرضه وقال عكرمة لا يكتبان عليه الا ما يوزر أو يؤجر * بعيد (نام) بالحق (حسن) بعيد (كاف) في الصور (جائز) الوعيد (كاف) ومثله وشهيد وكذا الحديد العامة على فح التماس في كنت والكاف فيه وفي غطاءك وبصرك حملاً على لفظ كل من التذكير والمجندى كنت بكسر التاء مخاطبة للنفس وهو طلمحة عند غطاءك فبصرك بالكسر مرعاة للنفس أيضاً وقال صاحب بن كيسان مخاطبة للكفار وقيل مخاطبة للبر والفاجر وعليه فالوقف على حديد نام * مالدى عتيد (حسن) عتيد (جائز) لكونه رأس آية * مناع للخير ليس بوقف لان ما بعده صفته فلا يقطع عنها * مريب في محل الذي الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف تمام ان جعل مبتدأ وقوله فالقياه الخبر وكذلك ان جعل خبر مبتدأ محذوف أي هو الذي وكاف ان نصب بفعل مقدر وليس بوقف ان جريد لا من كفار * في العذاب الشديد (كاف) ما أطعته الاولى وصله * في ضلال بعيد (نام) بالوعيد (حسن) لذي (حسن) للابتداء باننى * للبعيد (نام) ان جعل العامل في يوم مضمر وليس بوقف ان جعل العامل فيه ظلام كانه قال وما نابظلام للبعيد يوم نقول لجهنم أو نفخ كانه قال ونفخ في الصور يوم نقول واستبعد للفصل بين العامل والمعمول بجمل كثيرة وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص وحزرة والكسائي وابن عامر نقول بالنون وقرأ نافع وأبو بكر

عن عاصم يوم يقول بالباء التحسية والوقف فيها واحد * هل امتلأت (حسن) من مزيد (كاف) ومثله غير بعيد * حفيظ (نام) ان جعلت من مبتدأ خبرها قول مضمر ناصب لقوله ادخلوها أي من خشى الرحمن يقال لهم ادخلوها وحذف القول جائز وكذا ان جعل من خشى منادى محذوف منه حرف النداء أي يا من خشى الرحمن ادخلوها أو جعلت من شرطية وجوابها محذوف أي فيقال لهم وجعل أولاً على اللفظ فافرد وفي الثاني على المعنى فجمع وان جعلت من في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أو نصب بفعل مقدر كان كافياً وليس بوقف ان جعلت من خشى نعتاً أو بدلاً * بالغيب ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * منيب (حسن) ادخلوها باسم (كاف) الخلود (نام) فيها (كاف) مزيد (نام) من قرن (جائز) بطشا (حسن) لمن قرأ فقبوا بخفيف القاف أي دخلوا البلاد من أنفاجها وبحنوا مثله في الحسن قراءة ابن عباس وغيره فقبوا بكسر القاف المشددة على الأخر خطاباً لاهل مكة أي فبحنوا في البلاد وابتحنوا وليس بوقف من قرأ بتشديد القاف المفتوحة وهي قراءة الامصار في البلاد (حسن) للابتداء بالاستفهام * من محبص (كاف) شهيد (نام) * في ستة أيام (حسن) من لغوب (كاف) أي اعياء * على ما يقولون (حسن) الغروب (كاف) وادبار السجود (نام) على القراءة تين قرأ الحزميات وحزرة بكسر الهمزة مصدرها والباقون بفتحها جمع دبر أي وقت ادبارها أو المراد ادبار السجود الر كعتان بعد المغرب وادبار النجوم ركعتا الفجر ووقف ابن كثير على المنادى بالباء التحسية والباقون بحذفها اتباعاً للرسم العثماني ونافع وأبو عمرو يصعدان بالياء والباقون يقفون ويصلون بغير ياء وباقي السبعة بحذفها وصلوا ووقفوا والمنادى هو اسرافيل عليه السلام على صخرة بيت المقدس وهو المكان القريب وهي وسط الارض وأقرب الى السماء ثمانية عشر ميلاً وقيل باثني عشر ميلاً وفي الحديث ان ملكاً نادى في السماء أيتها الاجساد الهامدة والعظام البالية والرمم الذاهبة هلي الى الحشر للوقوف بين يدي الله تعالى وقرأ نافع وابن كثير وحزرة وادبار بكسر الهمزة والباقون بفتحها جمع دبر وأدبر فولى ومضى ومنه صاروا كأمس الدابر وهو آخر النهار ووقف بعضهم على واستمع قبل يسمعون من تحت أقدامهم وقيل من تحت شعورهم * من مكان قريب (حسن) ان نصب يوم بفعل مضمر وليس بوقف ان تعلق يوم الثاني بالظرف قبله * بالحق (حسن) الخروج (كاف) ومثله وغيب وكذا المصيران علق الظرف بضمير وليس بوقف ان جعل العامل فيه ما قبله بل الوقف على سرعاً * يسير (نام) نحن أعلم بما يقولون (كاف) * بجبار (نام) ومثله آخر السورة (نام)

* سورة والذاريات *

مكية ستون آية ولا وقف من أولها الى انفا فعدون اصادق والواو في والذاريات للقسم وما بعده للعطف وجواب القسم انفا فعدون اصادق وهو نام وحكى عن سيبويه انه سأل الخليل بن أحمد لم تكن الواو التي بعد الواو القسم كواو القسم فأجابه بقوله لو كانت قسماً لكان لكل واحدة من الواو ان جواب فلذلك صارت هذه الاشياء قسمين في أوائل السور وان طال النسب فلو قلت والله لا أكلم زيداً عدواً ولا أرافقه ولا أشاركه ولا أبعده من غير إعادة لفظ الجلالة ثم فعلت جميع ذلك فكفارة واحدة بالفعل الاول ولا شيء عليك فيه بعده لان المعطوف على القسم من غير إعادة لفظ الجلالة غير قسم وشرط التمام في اصادق أن يجعل ما بعده مستقبلاً وليس بوقف ان عطف على ما قبله وداخل في الجواب ومن تنه لان شأن القسم اذا ابتدئ به لا بد أن يكون له جواب وأما لو توسل نحو ضرب والله زيداً أو أخر نحو ضرب زيداً ثم قرأ والله فلا يحتاج الى جواب * لواقع (نام) ان جعل ما بعده مستأنفاً قسمين فليكون قد أقسم بالذاريات فالطام لات فالجاريات فالمقسمات بفعل مجعوعها قسم واحد وفصل أبو حيان حيث قال والذي يظهر أن المقسم به شيئاً فان جاء العطف بالواو أشعر

أنسيتها أو أسقطتها فقد ثبت في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود رضى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم نسيبت آية كذا وكذا بل هو شيء نسي وفي رواية في الصحيحين أيضاً بشما لاحكم ان يقول نسيبت آية كيت وكيت بل هو نسي وثبت في الصحيحين أيضاً عن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقرأ فقال رحمه الله لقد ذكرني آية كنت أسقطتها وفي رواية في الصحيحين كنت أنسيتها وأما ما رواه ابن أبي دار عن أبي عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل انه قال لا تقل أسقطت آية كذا قل أغفلت فهو خلاف ما ثبت في الحديث الصحيح فالاعتماد على الحديث وهو جواز أسقطت وعدم المكرهه فيه

(فصل) يجوز ان يقال سورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النساء وسورة المائدة وسورة الانعام وكذا الباقي لا كراهة في ذلك وكراهة بعض المتقدمين هذا وقال يقال السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء وكذا البواقي والاصواب الاول فقد ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله سورة البقرة وسورة الكهف وغيرهما لا يحصى وكذلك عن العصابة رضى الله عنهم قال ابن مسعود هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة وعنه في الصحيحين قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النساء والاحاديث وأقوال السلف في هذا أكثر من ان تحصر

بالتغايير وان جاء بالقاء دل على أنه الموصوف واحد كقوله وان العاديات ضجعا فالموريات قد خافا المغيرات
 صحافه راجعة الى العاديات وهي الخيل انظره في المرسلات وليس بوقف ان جعل ما بعده ااخلاق
 جواب القسم والقسم الثاني في قوله والسماوات الحبك وجوابه انكم لي قول مختلف ومختلف ليس
 بوقف ان جعل يؤلف في موضع جرسه اقول وان جعل مستأنفا حسن الوقف على مختلف * من
 افك (تام) على الوجهين * ساهون ليس بوقف لان يسألون صفة الذين وأيان يوم الدين مبتدأ
 وخبر ان قيل هما ظرفان فكيف يقع أحد الظرفين في الآخر أجب بأنه على حذف مضاف أي أيان
 وقوع يوم الدين قاله السمين * يوم الدين (كاف) لان يوم مبتدأ وهم خبره وقيل ليس بوقف لان يوم في
 موضع رفع إلا أنه مبني على الفتح وهو بدل من قوله يوم الدين وقرأ ابن أبي عمير يومهم بالرفع ويؤيد
 بالقول بالبديهة ورسموا يومهم ككتبتين يوم وحدها كلمة وهم وحدها كلمة فهما كلمتان كما ترى
 * يقتنون (كاف) فتنسك (حسن) لان هذا مبتدأ والذي خبره أي هذا العذاب * تستجملون (تام)
 للابتداء بان * وعيون ليس بوقف لان آخذين حال من الضمير في وعيون ولو قرئ آخذون بالرفع
 اساغ عن رتبة ذلك أن الظرف قد قام مقام الاستقرار والرفع على أنه خبر ان ويكون الظرف ملغى
 كقوله ان المجرمين في عذاب جهنم خالدون قاله العبادي * ما آتاهم ربهم (كاف) ومثله محسنين
 وكذا ما بهجوعون قبل ما مصدرية وقيل نافية فعلى انها مصدرية فالوقف على بهجوعون وفي الثاني
 على قلبه لا والتقدير على انها مصدرية كان هجوعهم من الليل قلبه لا وعلى انها نافية كان عددهم
 قلبه لا ما بهجوعون أي لا ينامون من الليل قال يعقوب الحضرمي اختلف في تفسيرها فقبل كافوا
 قلبه لا أي كان عددهم يسيرا ثم ابتدأ فقال من الليل ما بهجوعون وهذا فاسد لان الآية اغتلت على
 قلة نومهم لا على قلة عددهم وقال السمين نفي هجوعهم لا يظهر من حيث المعنى ولا من حيث الصناعة
 اما الاول فلا بد ان بهجوعوا ولا يتصور نفي هجوعهم وأما الصناعة فلا نفي لا يتقدم عليه
 لان ما لا يعمل ما بعده افعيما قبلها عند البصريين تقول زيد لم أضرب ولا تقول زيد ما ضربت
 هذا ان جعلتها نافية وان جعلتها مصدرية صار التقدير كان هجوعهم من الليل قلبه لا ولا فائدة فيه
 لان غيرهم من سائر الناس بهذه المثابة * يستغفرون (كاف) ومثله والمحروم وكذلك للموقنين
 * وفي أنفسكم (أكنى) منه * تبصرون (كاف) ومثله توعدون وقرأ ابن محيصن وفي السماء
 رزقكم اسم فاعل والله سبحانه وتعالى متعال عن الجهة ولا يوقف على رزقكم لان قوله وما توعدون
 موضعه رفع بالهطف كأنه قال وفي السماء رزقكم وموعدهم والموعود به الجنة لانها فوق السماء
 السابعة أو هو الموت والرزق المطر وقيل وما توعدون مستأنف خبره فوجب السماء والارض
 وقوله انه لخلق جواب القسم وعليه فالوقف على رزقكم * توعدون (كاف) فوجب السماء والارض انه
 لخلق ليس بوقف على قراءة من قرأ مثل بالرفع لان مثل نعت لخلق كأنه قال حق مثل نطقكم وهذه
 القراءة قرأ حزة والكسائي وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص مثل ما نصب مثل على
 الحال من الضمير في لخلق أو حال من نفس حق أو هي حركة بناء لما أضيف الى مبنى بني كائيت غير في قوله
 لم يمنع الشرب منهم غير ان نطقت * جماعة في غصون ذات أوقال

* تنطقون (تام) المكرمين (جائز) ان نصب اذ بعد وليس بوقف ان نصب بحديث بتقدير
 هل آتاك حديثهم الواقع في وقت دخولهم عليه ولا يجوز نصبه بآتاك لاختلاف الزمانين وقرأ
 العامة المكرمين بالتخفيف وعكرمه بالنشديد ونصب سلاما بتقدير فعل أي سلمنا سلاما أو هو
 نعت مصدر محذوف أي فقالوا قولا سلاما لا بالقول لانه لا ينصب الا ثلاثة أشياء الجمل نحو قال
 اني عبد الله والمفرد المراد به لفظه فهو يقال له ابراهيم والمفرد المراد به الجمله نحو قلت قصيدة
 وشعر أو رفع سلام بتقدير عليكم سلاما * فقالوا سلاما (حسن) ومثله قال سلام ثم بتدئ قوم منكرون

أي أنتم قوم منكرون وهو كاف ومثله سمين على استئناف ما بعده وليس بوقف ان عطف ما بعده على
 ما قبله * فقر به اليهم (حسن) ومثله تأكلون * خيفة (جائز) ومثله لا تخف * بغلام عليم (كاف)
 فصكت وجهها (جائز) عقيم (كاف) ومثله قال رب اني وام عند أبي حاتم * العليم (تام) أم المرسلون
 (كاف) ولا وقف من قوله قالوا انا أرسلنا الى المرسلين فلا يوقف على مجرمين لان بعده لام كي ولا على
 من طين لان مسومة من نعت حجارة كأنه قال حجارة مسومة أي معلة عليهم اسم صاحبها ومن حيث
 كونه رأس آية يجوز * للمرسلين (كاف) على استئناف ما بعده * من المؤمنين (جائز) مع العطف
 بالفاء واتصال المعنى وانما جاز مع ذلك لكونه رأس آية * من المسلمين (كاف) الا ليم (تام) لتناهي
 القصة * مبین (جائز) ومثله أو مجنون * مليم (تام) على استئناف ما بعده * العقيم (جائز) كالريم
 (كاف) حين (جائز) ينظرون (كاف) ومثله منتصرون لمن قرأ وقوم فوج بالنصب بفعل مضمر أي
 وأهل ككاف قوم فوج وليس بوقف ان عطف على مفعول فأخذناه أو عطف على مفعول فنبذناهم
 أو عطف على مفعول فأخذتهم الصاعقة أو جر عطف على محل وفي ثود ومن حيث كونه رأس آية
 يجوز زقرأ الاخوان وأبو عمرو وقوم فوج بحر الميم عطف على محل وفي ثود فعل قرأتهم لا يوقف على حين ولا على
 ينظرون ولا على منتصرون لان الكلام متصل فلا يقطع بعضه عن بعض والباقيون بالنصب * من
 قبل (جائز) فاسقين (تام) بأييد (جائز) ورسموا بأيديهم بعد الانف كما ترى * لموسعون (كاف)
 فرسناها (جائز) الماهدون (تام) تذكرون (كاف) ومثله الى الله وكذا ما مبين وكذا الله آخر وكذا
 مبين الثاني * كذلك (أكنى) فالسكاف في محل رفع أي الامر كذلك فالتشبيه من تمام الكلام فالسكاف خبر
 مبتدأ محذوف أو في محل نصب أي مثل تكذيب قومك اياك مثل تكذيب الامم السابقة لا نبياهم
 ولا يجوز نصب السكاف يأتي لانها ليست متصلة بشئ بعدها لان ما اذا كانت نافية لم يعمل ما بعدها في
 شئ قبلها ولو أتى موضع ما لم يجاز ان تنصب السكاف يأتي لان المعنى يسوغ عليه والتقدير كذبت قرش
 تكذيبا مثل تكذيب الامم السابقة رسلاهم * أو مجنون (حسن) أو اوصابه (أحسن) مما قبله * طاغون
 (تام) فتول عنهم (جائز) بلوم (كاف) على استئناف ما بعده فان جعل داخلها أمر به الرسول
 لانه أمر بالتولي والتذكير كان الوقف التام على المؤمنين * الا ليعبدون (حسن) أي من أردت منهم
 العبادة فلا ينافي ان بعضهم لم يعبدوا ولو خلقهم لارادة العبادة منهم لكانوا عن آخرهم كذلك لانه لا يقع
 في ملكه ما لا يريد ولو خلقهم للعبادة لم اعصوه وطرفه عين وبعضهم جعل اللام للصيرورة والمآل وهي
 أن يكون ما بعده افعيما قبلها * من رزق (جائز) أن يطعمون (تام) للابتداء بان * هو الرزاق
 (حسن) ان جعل ما بعده مستأنفا وليس بوقف ان جعل صفة * المتين (تام) نعت لذو الرزاق أو نعت
 لاسم ان على المحل وهو مذهب الفراء أو خبر بعد خبر او خبر مبتدأ محذوف وعلى كل تقدير فهو
 تأكيدي لان ذوالقوة يفيد فائدته * أصحابهم (جائز) فلا يستجملون (كاف) آخر السورة (تام)

(سورة الطور)

مكية ثمان أو تسع وأربعون آية كلها ثلثمائة واثناعشرة كلمة وحروفها ألف وخمسمائة حرف
 * لواقع (حسن) ماله من دافع (أحسن) مما قبله ان نصب يوم بمقدور وليس بوقف ان نصب بقوله
 لواقع * سيرا (حسن) على استئناف ما بعده أراد ان عذاب ربك لواقع يوم تقوم السماء مورا
 وأكد الفعل بمصدره لرفع توهم المجاز في الفعل بفعله * للمكذبين (حسن) ان نصب الذين بفعل
 مقدر وليس بوقف ان نصب بدلا أو نعتا * يلعبون (كاف) وقيل لا يوقف عليه لان يوم بدل من
 يومه فلا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف * دعا (أكنى) مما قبله ومعناه دفعا بعنف
 * تكذبون (كاف) أقصم هذا (حسن) ان جعلت أم في تأويل بل على الانقطاع وان جعلت
 متصلة لم يوقف على ما قبلها * لا تبصرون (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل

يجوز رجاء اسلامه والثاني
 لا يجوز كما لا يجوز يسع
 المحفف منه وان رجي
 اسلامه وأما اذا رأى أنه
 يعلم فهل يمنع فيه وجهان
 (فصل) اختلف العلماء في
 كتابة القرآن في انا ثم
 يغسل ويسقى المريض
 فقال الحسن ومجاهد
 وأبو قتادة والأوزاعي
 لا بأس به وكرهه النخعي قال
 القاضي حسين والبخاري
 وغيرهما من أصحابنا
 ولو كتب القرآن على
 الخلوى وغيرها من
 الاطعمة فلا بأس بأكلها
 قال القاضي ولو كان خشبة
 كره احراقها
 (فصل) مذهبنا انه يكره
 نقش الخيطان واثناب
 بالقرآن وباسماء الله تعالى
 قال عطاء لا بأس بكتب
 القرآن في قبلة المسجد
 وأما كتابة الحروز
 من القرآن فقال مالك
 لا بأس به اذا كان في قصبة
 أو جلد وخرز عليه وقال
 بعض أصحابنا اذا كتب

وفي السورة لغتان الهمز
 وزكه والترك أفصح وهو
 الذي جاء به القرآن ومن
 ذكر اللغتين ابن قتيبة في
 غريب الحديث
 (فصل) ولا يكره ان يقال
 هذه قراءة أبي عمرو أو قراءة
 نافع أو حزة أو الكسائي أو
 غيرهم هذا هو المختار الذي
 عليه عمل السلف والخلف
 من غير انكار وروى ابن
 أبي داود عن ابراهيم النخعي
 انه قال كانوا يكرهون ان
 يقال سنة فلان وقراءة
 فلان والصحيح ما قدمناه
 (فصل) لا يمنع الكافر من
 سماع القرآن لقول الله
 تعالى وان أحد من المشركين
 استجارك فأجره حتى يسمع
 كلام الله ويمسح من مس
 المحفف وهل يجوز تعليمه
 القرآن قال أصحابنا
 ان كان لا يرجي اسلامه
 لم يجوز تعليمه وان رجي
 اسلامه فوجهان أحدهما

متصلاً بما قبله وكان الوقف على أصلها سواء عليكم (كاف) تعملون (تام) ولا وقف من قوله ان المتقين الى بما آتاهم بهم فلا يوقف على نعم لان فاكهين حال محاقبله بما آتاهم بهم (جائز) عذاب الجحيم (كاف) ومثله تعملون ان نصب مستكنين بضمير وليس بوقف ان جعل حالاً محاقبله مصفوفة (حسن) عين (تام) في محمل الذين الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف الرفع على انه مبتدأ وجلة ألحقناهم خبر وكاف ان نصب بمقدراً وأكرمنا الذين آمنوا وليس بوقف ان عطف على الضمير في رزقناهم أي وزقنا الذين آمنوا ومثله في عدم الوقف على عين ان جر عطفاً على حور عين أي قرناهم بالحور العين والذين آمنوا وأتبعناهم عطف على آمنوا بإيمان متعلق بقوله وأتبعناهم وأغرب من وقف على إيمان لان والذين مبتدأ وخبره ألحقناهم فماذا وقف على إيمان كان الكلام ناقصاً لانه لم يأت بحرف مبتدأ فان قال قائل اجعل قوله والذين آمنوا في موضع نصب عطفاً على الضمير في رزقناهم قيل له ذلك خطأ لانه يصير المعنى وزقنا الذين آمنوا وأتبعناهم ذرياتهم بإيمان والتأويل على غير ذلك ألحقناهم ذرياتهم (حسن) من شيء (تام) ومثله رهين وكذا مما يشتمون على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالاً بمعنى متنازعين * ولا تأثيم (كاف) ومثله مكثون وكذا يتسألون * مشفقين (جائز) ومثله علينا * السهوم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلاً ودخلاً في القول * ندعوه (تام) لمن قرأه بكسر الهمزة وهي قراءة أهل مكة وعاصم وحزرة وأبي عمرو وابن عامر وليس بوقف لمن قرأه بفتحها وهو نافع والكسائي لان انه موضعه نصب متعلق بما قبله والمعنى لانه الرحيم (تام) على القراءتين وأتم محاقبله * فذكر (جائز) لا ابتداء بنى ما كانوا يقولون فيه * ولا يجنون (كاف) لا ابتداء بالاستفهام قال الخليل جميع ما في هذه السورة من ذكر أم فاستفهام وليست حروف عطف وذلك خمسة عشر حرفاً * المنون (كاف) ومثله من المتر بصين وبهذا وطاغون وتقوله ولا يؤمنون وصادقين ومن غير شيء أي أم خلقوا من غير شيء كالحجاد فلا يؤمنون ولا ينهون كالحجاد * والخالقون والارض ولا يوقنون والمسيطران كلها وقوف كافية يستمعون فيه (حسن) لتناهي الاستفهام * مبين (كاف) لا ابتداء بالاستفهام الانكار والتقدير بل اللهم اله وليست للاضرار المحض لانه يلزم عليه المحال وهو نسبة النبات له تعالى تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً * البنون (كاف) أجرا (جائز) مثقلون (كاف) ومثله (يكتون) كيدا (جائز) المكيدون (كاف) غير الله (حسن) يشركون (كاف) ساقط ليس بوقف لان جواب الشرط لم يأت بعد وهو يقولوا * حر كرم (تام) ولا يوقف على يوم من يومهم لان هم في هذا الموضع ضمير متصل بمجرور بالإضافة لم يقطع من يوم بخلاف ما تقدم في قوله يومهم بارزون في عافرو يومهم على النار يفتنون في الذاريات فانها كتباً فيهما كلمتين يوم كله وهم كله كما تقدم * يصعقون (كاف) ان نصب الظرف بمقدراً وليس بوقف ان جعل بدلاً محاقبله * شيئاً (جائز) ينصرون (تام) دون ذلك الاولى وصله * لا يعلمون (كاف) بأعيننا (حسن) على استئناف الامر وليس بوقف ان عطف على ما قبله * حين تقوم (جائز) وادبار النجوم (تام) قرأ العامة بكسر الهمزة مصدر بخلاف التي في ق فانه قرأ بالكسر والفتح معا كما تقدم * (سورة النجم)

مكية الا قوله عند سدرة المنتهى قد في كلها ثلثمائة وستون كلمة وحروفها ألف وأربعمائة وخمسة أحرف وآية واحدة أو اثنتان وستون آية * والنجم اذا هوى قسم وجوابه ماضل صاحبكم وما غوى وقال الاخفش وغيره الوقف وما ينطق عن الهوى لان وما ينطق عن الهوى داخل في القسم وواقع عليه وهو كاف ان جعل ما بعده مستأنفاً وليس بوقف ان جعل ان هو بدلاً من قوله ماضل صاحبكم وجاز البديل لان ان بمعنى ما في مكان القسم واقع عليه أيضاً وعلى هذا فلا وقف من أول السورة الى

هذا الموضع والتقدير والنجم اذا هوى ما هو الا وحى يوحى ويصير ان هو الا وحى يوحى داخل في القسم وهو المختار عند أبي حاتم * يوحى (كاف) شديد القوى ليس بوقف لان ما بعده من نعته * ذو حرة (كاف) لانه نعت شديد القوى ثم يتبدى فاستوى كذا عند بعضهم فضمير استوى بضمير بل وهو لمحمد صلى الله عليه وسلم وقيل بالعكس وهذا الوجه الثاني انما يتشبه على قول الكوفيين لان فيه العطف على الضمير المرفوع المتصل من غير تأكيده بالمنفصل والمعنى ان جبريل استوى مع محمد بالافق الاعلى وهو ضعيف وعليه لا يوقف على فاستوى ويجوز ان جعل وهو مبتدأ بالافق خبر * الاعلى (كاف) قبله (جائز) أو أدنى (حسن) ما أوحى (كاف) ومثله ما رأى وكذا ما يرى * زلزلة أخرى ليس بوقف لان قوله عند سدرة المنتهى ظرف للرؤية ومثله في عدم الوقف المأوى لان اذ يغشى طرف لما قبله * ما يغشى (كاف) ومثله وما طغى * الكبرى (تام) العزى ليس بوقف لان ومنه منصوب بالعطف على العزى ورسمها ومنه بالواو كبرى * الاخرى (حسن) وقيل تام لا ابتداء بالاستفهام الانكار * الانثى (كاف) ومثله ضيزى وقيل تام قرأ ابن كثير ضيزى همزة ساكنة والباقيون ياء مكانها ومعنى ضيزى جاثرة فقراءة العامة من ضاز الرجل الشيء يضوزه بغير همز وضوزا اذا فعله على غير استقامة ويقال ضأزه يضأزه بالهمزة نقصه ظمالم وجوروا أو أشد الاخفش على لغة الهمز فان تنأعنا انتقصنا وان تغب * فسهم من مضوز وأنفل راغم

* وآبأؤكم (حسن) ومثله من سلطان * وماتوهى النفس ((تام) الهدى (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلاً بقوله وماتوهى النفس أي أبل للانسان ما معنى أي ليست الاشياء بالتنبى بل الامر لله تعالى * ما تنهى (كاف) والاولى (تام) ومثله ويرضى * تسمية الانثى (كاف) من علم (جائز) الا الظن (حسن) ومثله من الحق شيئاً * الحياة الدنيا (كاف) ومثله من العلم * من اهتدى (تام) وما في الارض (تام) عند أبي حاتم على أن اللام متعلقة بمحذوف تقديره فهو يضل من يشاء ويهدى من يشاء ليحزى الذين أساءوا بما عملوا وقال السمين اللام للصيرورة أي عاقبه أمرهم جميعاً للجزاء بما عملوا * بالحسنى ليس بوقف لان ما بعده بدل محاقبله * الا اللهم (كاف) على ان الاستثناء منقطع لانه لم يدخل تحت ما قبله وهو صغار الذنوب وقيل متصل لان ما بعده متصل بما قبله والمعنى عند المفسرين ان ربك واسع المغفرة لمن أتى اللهم * واسع المغفرة (تام) ولا يوقف على تكمل ولا على من الارض * أمها انكم (حسن) أنفسكم (أحسن) محاقبله عن أتى (تام) وأكدي (كاف) ومثله فهو يرى ولا يوقف هنا لان أم في قوله أم لم ينبأ هي أم المعاقبة لا لف الاستفهام كانه قال أعلم الغيب أم لم يخبر بما في صحف موسى أي أسفار التوراة اه كواشى * بما في صحف موسى (جائز) عند نافع * وقال الاخفش وابراهيم الذي وفي (كاف) على استئناف سؤال كان قال قال وما في صحفهما فاوجب ألا ترزوا زرة وزر أخرى وجائز ان جعل ما بعده بدلاً من ما في قوله بما في صحف وكذا لا وقف ان جعل ما بعده في محل نصب والعامل فيه ينبأ فعلى هذين التقديرين لا يوقف على وفي قرأ العامة وفي بشديد الفاء وقرأ سعيد بن جبسر وغيره وفي تخفيفها وخص هذين النبيين قيل لان ما بين نوح وابراهيم كانوا يأخذون الرجل بابنه وأبيه وعمه وخاله وأول من خالفهم ابراهيم عليه السلام ومن شريعة ابراهيم الى شريعة موسى عليه السلام كانوا لا يأخذون الرجل بغيره غيره ولا يوقف على شيء من أواخر الآيات اختصاراً من وفي الى ما غشى وذلك في ثلاثة عشر موضعاً الاتصال الآيات وعطف بعضها على بعض فلا يوقف على أخرى ولا على ما سعى ولا على يرى ولا على الاولى ولا على المنتهى وان جعلت كل موضع فيه أن معه مبتدأ محذوفاً حسن الوقف على أواخر الآيات الى قوله وقوم نوح من قبل فهو معطوف على ألا ترزوقيل بوقف على رأس كل آية وان كان البعض معطوفاً على البعض لان الوقف على رؤس الآيات سنة وان كان

ومسلم في صحيحه ما وفي روايات في الصحيحين زيادة على هذا ففي بعضها قالت عائشة رضي الله عنها فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به وفي بعضها كان النبي صلى الله عليه وسلم ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات قالت عائشة رضي الله عنها فلما نفل كنت أنفث عليه بين وأمسح بيده نفسه لبركتها وفي بعضها كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث قال أهل اللغة النفث نفخ طيف بالريق والله أعلم * (الباب الثامن في الآيات والسور المستحبة في أوقات وأحوال مخصوصة)

اعلم ان هذا الباب واسع جدا لا يمكن حصره لكثرة ما جاء فيه ولكن نشير الى أكثره أو كثير منه بعبارة وجيزة فان أكثر الذي نذكره فيه معروف

في الحرز قرأنا مع غيره فليس يحرام ولكن الاولى تركه لكونه يحتمل في حال الحدث واذا كتب بصلان بما قاله الامام مالك رحمه الله وهذا أفق الشيخ أبو عمرو ابن الصلاح رحمه الله (فصل) في النفث مع القرآن للرقية روى ابن أبي داود عن أبي جحيفة الصحابي رضي الله عنه واسمه وهب بن عبد الله وقيل غير ذلك وعن الحسن البصري وابراهيم النخعي انهم كرهوا ذلك والمختار ان ذلك غير مكروه بل هو سنة مستحبة فقد ثبت عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات رواه البخاري

مابعد له تعالى عما قبله فيوقف على وقوم نوح من قبل وعلى وأطخى لمن رفع الموتفة أو نصبها بأهوى وأهوى ليس بوقف لمكان الفاء * ماغشى (حسن) للابتداء بالاستفهام * تمارى (تام) عند أبي حاتم ومثله من النذر الأولى وكذا الاستئناف مابعد وليس بوقف ان جعل حالا أي أرفق الاستئناف مكشوفة * كاشفة (كاف) سامدون (تام) أي لاهون وقيل الحزبن والعمود بلغة حبر الغناء يقول الرجل للمرأة اسمدي لنا أي غني لنا ونزل جبريل يومًا وعند الرسول رجل يبكي فقال له من هذا الرجل فقال فلان فقال جبريل اننا نزلنا أعمال بني آدم كلها إلا البكاء فان الله يطفى بالدمعة بحور من نار جهنم * آخر السورة (تام)

(سورة القمر)

مكية خمس وخمسون آية وكلها ثلثمائة واثنان وأربعون كلمة وحر وفها أنف وأربعمائة وثلاثة وعشرون حرفاً * القمر (كاف) للابتداء بالشرط ومثله مستقر وكذا أهواهم * مستقر (تام) من دجر (كاف) ان رفعت حكمته بتقدير هي وليس بوقف ان رفعتها بابل لان قوله ما فيه أو نصبها حالا من ما وهي موصولة أو موصوفة وتخصصت بالصفة فنصب عنها الحال وقرئ متجر بالادغام * بالغه (كاف) عند أبي حاتم وقال نافع تام * فأنغى النذر (أكفي) مما قبله * يقول عنهم (تام) عند أبي حاتم ولا يجوز وصله لا بدلو وصل مابعد صاريوم يدع ظرفاً للتولي عنهم وليس كذلك بل هو ظرف يخرجون والمعنى عندهم على التقديم والتأخير أي يخرجون من الأحداث يوم يدع الداع فإذا كان كذلك فالتام يقول عنهم لان الظرف اذا تعلق بشئ قبله لم يوقف على ما قبله فلا يوقف على شئ نكر وكذا لا يوقف على أبصارهم لان خاشعاً أو خاشعاً منصوب على الحال من الضمير في يخرجون أي يخرجون خاشعاً أبصارهم يوم يدع الداع وكذا امتشروا لان قوله مهطعين منصوب على الحال من فاعل يخرجون فهي حال متداخلة * الى الداع (تام) عند نافع * يوم عسر (تام) وازدجر (كاف) ومثله فانتصر * على استئناف مابعد وليس بوقف ان جعل مابعد متصلاً بما قبله منه (جائز) ومثله عيوننا * قد قدر (كاف) على استئناف مابعد وكذا وندى * مستقر (تام) ان جعل في موضع نصب أو جر * باعينا (جائز) لان جزءاً يصلح مفعولاً للجزء أو مصدر المحذوف أي جوزوا جزءاً * كثر (كاف) ومثله آية وكذا مذكر * وندر (تام) ومثله مذكر وكذا وندر * مستقر ليس بوقف لان تنزع صفة للريح ومثله في عدم الوقف الناس * منقعر (تام) ومثله وندر * وكذا مذكر * بالندر (جائز) ومثله تنبعه ولا كراهة ولا بشاعة بالابتداء مابعد لان القارئ غير معتقد معنى ذلك وانما هو حكاية قول فأنها حكاه الله عنهم وليس بوقف ان علق اذا تنبعه أي انا اذا تنبعه فحن في ضلال وسعر * وسعر (كاف) على استئناف الاستفهام ومثله أشمر * الأشمر (تام) فتنبه لهم (حسن) وقيل كاف على استئناف مابعد * واصطبر (كاف) ومثله قيمة بينهم لان كل مبتدأ * مختصر (كاف) فعقر (حسن) وندر (تام) ومثله المحتظر وكذا فهل من مذكر * بالنذر (جائز) ومثله لا آل لوط لان الجملة لا تصلح صفة للمعرفة ولا عامل يجعلها حالا قاله السجواني * فنجيناهم بهر (تام) عند نافع ان نصب نعمة بفعل مضمر وليس بوقف ان نصب بمعنى ما قبله على المصدر أو على المفعول من أجله * من شكر (تام) بالنذر (كاف) ومثله فطمسنا أعينهم * وندر (تام) ومثله مستقر وكذا وندر وكذا من مذكر * النذر (كاف) على استئناف مابعد * كلها (جائز) على استئناف مابعد * مقتدر (تام) لانه انتقل من قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام ثم استأنف فقال يا أهل مكة أكفاركم خير من أولئكم * وأولئكم (حسن) في الزبر (كاف) منتصر (تام) الدبر (كاف) بل الساعة موعدهم (أكفي) منه * وأمر (تام) للابتداء بان * وسعر (كاف) ان نصب يوم بذوقوا على التقديم والتأخير أي يقال لهم ذوقوا مس سقر يوم يسحبون وليس يوم

ظرف

ظرف اضلالهم فان جعل الظرف متعلقاً بما قبله ومتصلاً به لم يوقف على سعر * بقدر (تام) ونصب كل على الاشتغال والنصب أولى لدلالته على عموم الخلق والرفع لا يدل على عمومهم قال أهل الزبيح ان ثم مخلوقات غير الله تعالى فرفع كل يومهم ما لا يجوز وذلك انه اذا رفع كل كان مبتدأ أو خاتمة صفة لكل أولئكم وبقدر خبر وحينئذ يكون له مفهوم لا يحصى على متأمله لان خلقناه صفة وهي قيد فيفيد أنه اذا انتهى فيلزم أن يكون الشئ الذي ليس مخلوقاً لله لا بقدر راجع السمين * بالبصر (تام) ومثله من مذكر وكذا في الزبر وفعلوه صفة والصفة لا تعمل في الموصوف ومن ثم لم يحز تسليط العامل على ما قبله اذ لو صح لكان تقديره فعلوا كل شئ في الزبر وهو باطل فرفع كل واجب على الابتداء ووجهه فعلوه في موضع رفع صفة لكل وفي موضع جر صفة لثي وفي الزبر خبر كل والمعنى وكل شئ مفعول ثابت في الزبر أي في الكتب وكذا مستطر * ونهر (جائز) وقيل لا يجوز لان مابعد ظرف لما قبله لان الجار بدل من الأول * آخر السورة (تام)

(سورة الرحمن)

مكية قبل الاقوله بسأله من في السموات والارض فندى وكلها ثلثمائة واحد وخمسون كلمة وحر وفها ألف وستمائة واحد وثلاثون حرفاً وآياتها سبع وأربعون وسبعون آية * علم القرآن (كاف) لان الرحمن مبتدأ وعلم القرآن خبره * البيان (تام) بحسبان (كاف) يسجدان (تام) رفعها (جائز) كذا قيل ووضع الميزان ليس بوقف لمن جعل معنى أن معنى أي وجعل لانه كانه قال أي لا تطغوا في الميزان وزعم بعض ان من جعل لانه كانه لا يقف على الميزان قال لان الامر يعطف به على النهي وهذا القول غير جائز لان فعل النهي مجزوم وفعل الامر مبني اذ لم يكن معه لام الامر قاله العبادي * ألا تطغوا في الميزان (كاف) ولا تخسر الميزان (تام) لان نام (كاف) على استئناف مابعد وجائز ان جعل حالا من الارض أي كانه فيها أي مفككة بما في الملائكة * الاكلام (كاف) والاكلام جمع كمال كسر والكم وعاء الثمرة وهو كاف لمن قرأ وألحظ والعصف والريحان بالانصب وهي قراءة ابن عامر وأهل الشام لان ألحظ ينصب بفعل مقدر كانه قال وخلق فيها ألحظ ذا العصف والريحان والعصف اثنين وليس الاكلام بوقف لمن قرأ وألحظ ذو العصف والريحان بالرفع وكان وقفه على والريحان وهو تام سواء قرئ بالرفع أو بالنصب أو بالجر * تكذبان (تام) ومثله في جميع ما يأتي وكذا يقال فيما قبله الا ما استثنى يأتي التنبيه عليه * كالفخار (كاف) على استئناف مابعد وليس بوقف ان عطف على ما قبله الا ان يجعل من عطف الخجل فيكفي الوقف على ما قبله وكذا من نار * تكذبان (تام) ان رفع رب على الابتداء وكاف ان رفع باضمار مبتدأ وليس بوقف ان رفع بدلا من الضمير في خالق ومثله في عدم الوقف ان جر بدلا أو بياناً من ربك أو بها قرأ ابن أبي عبلة فلا يفصل بين البذل والمبدل منه بالوقف لانها كالشئ الواحد * المغربين (كاف) * تكذبان (تام) يلتقيان (كاف) ومثله لا يغيان * وكذا تكذبان والمرجان * تكذبان (تام) كالاعلام (كاف) ومثله تكذبان وفان الأولى وصله حكى عن الشعبي أنه قال اذا قرأت كل من عليها فان فلا تنقف حتى تقول ويبي وجهه بالذوالجلال والاکرام قاله عيسى بن عمر لان تمام الكلام في الاخبار عن بقاء الحق سبحانه وتعالى بعد فناء خلقه فان قيل أي نعمة في قوله كل يوم هو في شأن قيل الانتقال من دار الهموم الى دار المروء * من في السموات والارض (تام) عند أبي حاتم ثم يبتدئ كل يوم هو في شأن وقال الاخفش التام على شأن وقال يعقوب التام كل يوم ثم يبتدئ هو في شأن قال أبو جعفر أما قول يعقوب فهو مخالف لقول الذين شاهدوا التنزيل لان ابن عباس قال خلق الله لولا محفو ظا ينظر فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة فهذا يدل على أن التام كل يوم هو في شأن غير أن قول يعقوب قد روى نحوه عن أبي نعيم قال يسأله من في السموات والارض كل يوم وروى في شأن وأما قول الاخفش ان

بكالها وان شاء سجع اسم ربك الأعلى وفي الثانية هل أتاك حديث الغاشية فكلها ما صحح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليجنب الاختصار على البعض وليفعل ما قدمناه والسنة في صلاة العبد في الركعة الأولى سورة ق وفي الثانية سورة اقتربت الساعة بكالها وان شاء سجع وهل أتاك فكلها ما صحح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وليجنب الاختصار على البعض * فصل * ويقرأ في ركعتي سنة الفجر بعد الفاتحة في الأولى قل يا أيها الكافرون وفي الثانية قل هو الله أحد وان شاء قرأ في الأولى قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا الآية وفي الثانية قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الآية فكلها ما صحح من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقرأ في سنة المغرب قل يا أيها

للخاصة والعامة ولهذا لاذكر الادلة في أكثره فن ذلك كثرة الاعتناء بتلاوة القرآن في شهر رمضان وفي العشر الاخير أكد وليالي الوتر منه أكد ومن ذلك العشر الاول من ذي الحجة ويوم عرفة ويوم الجمعة وبعد الصبح وفي الليل وينبغي ان يحافظ على قراءة يس والواقعة وتبارك المالك * (فصل) * السنة ان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة بعد الفاتحة في الركعة الاولى سورة الم تنزيل بكالها وفي الثانية هل أتى على الانسان بكالها ولا يفعل ما فعله كثير من أئمة المساجد من الاختصار على آيات من كل واحدة منهم ما مع تعطيل القراءة بل ينبغي أن يقرأهما بكالهما ويدرج قراءته مع تنزيل السنة ان يقرأ في صلاة الجمعة في الركعة الاولى سورة الجمعة بكالها وفي الثانية سورة المنافقين

* يعملون (كاف) في الوجوه كلها ولا يوقف على تأنيدها حرف الاستثناء * سلاما (كاف) ومثله ما أصحاب اليمين ولا وقف من قوله في صدر الى حرف فوعه فلا يوقف على مخضود ولا على ممدود ولا على مسكوب ولا على ممنوعة لان العطف صيرها كالكلمة الواحدة * مرفوعة (تام) ولا وقف من قولنا أنا أنشأنا حتى الى قوله لا أصحاب اليمين فلا يوقف على انشاء المكان الفاء ولا على أكارا ولا على أربا لانها أوصاف الخور العين * لأصحاب اليمين (تام) ومثله وثله من الآخرين * ما أصحاب الشمال (حسن) وقيل لا يوقف من قوله في سبوع الى قوله ولا كريم لان قوله في سبوع ظرف لما قبله وخبر له فلا يوقف على ما قبله ولا يوقف على من يحوم ٢ لعطف ما بعده على ما قبله * ولا كريم (حسن) مترفين (كاف) ومثله العظم ولا يوقف على مبعوثون لان أوأبأونامعطوف على الضمير في مبعوثون والذي جوز العطف عليه الفصل همزة الاستفهام والمعنى أنبعث أيضا أبأونا على زيادة الاستبعاد يعنون أن آباءهم أقدم فيبعثهم أبعدا بطل قاله الزمخشري قال أبو حيان وما قاله الزمخشري لا يجوز لان عطفه على الضمير لا يراه نحوي لان همزة الاستفهام لا تدخل الاعلى الجمل لا على المفرد لانه اذا عطف على المفرد كان الفعل عاملا في المفرد بواسطة حرف العطف وهمزة الاستفهام لا يعمل ما قبلها فيها بعد ما قبلها فوله أوأبأونامعطوف بخبره مخضود تقديره مبعوثون * قرأ ابن عامر وقالون أوأبأونابواوسا كنه قبلها همزة مفتوحة والباقون بواومفتوحة قبلها همزة جعلوها واوعطف دخلت عليها همزة الاستفهام انكار للبعث بعد الموت * الاقولون (كاف) لمجموعون ليس بوقف وان كان رأس آية وقال يعقوب تام وغلظه أبو جعفر وهو أن حرف الجر لا بد وأن يتعلق بشئ وتعلقه هنا بما قبله ثم قال تعالى الى ميعقات أى يجمعهم لميعقات يوم معلوم * معلوم (كاف) ولا وقف من قوله ثم أنكم أيها الضالون الى شرب الهيم فلا يوقف على المكذبون لان خبر ان لم يأت بعد ولا على زقوم لان قوله فماتون مرفوع بالعطف على لا تكون ولا على البطون ولا على من الحميم لمكان الفاء فيهما * شرب الهيم (كاف) يوم الدين (تام) نحن خلقناكم (جائز) تصدقون (تام) متعاقب التصديق مخضوف أى فلولوا تصدقون بخلقنا * ماتعون (جائز) لتناهى الاستفهام وللبدء باستفهام آخر * الخائقون (كاف) بينكم الموت (حسن) وما نحن بمسبوقين ليس بوقف لتعلق الجارور سواى ما فى كلمة وحدها وما كلمة وحدها * فى ما لا تعلمون (كاف) ومثله النشأة الاولى * تذكرون (تام) ماتحرون (حسن) للابتداء بالاستفهام * الزارعون (كاف) ولا يوقف على حطام المكان الفاء تفكهون (كاف) ومثله لمغمومون * محرومون (تام) تشربون (جائز) من المزن ليس بوقف للعطف * المنزلون (كاف) أجاجا (جائز) تشكرون (تام) تودون (جائز) رهون أوريت الزند أى قد حته فاستخرجت ناره * مخرجتها ليس بوقف للعطف * المنشؤون (تام) للمقوين (كاف) العظيم (تام) الخبوم ليس بوقف ومثله لو تعلمون عظيم لان جواب القسم لم يأت وهو قوله انه لقرآن ومثله فى عدم الوقف كريم لتعلق حرف الجر ومثله فى عدم الوقف أيضا مكنون لان الجمله بعده صفة لقرآن أول الكتاب * المطهرون (كاف) ان رفع تنزيل على انه خبر مبتدأ محذوف أى هو وأومبتدأ خبره الجار بعده وليس بوقف ان جعل نعتا الكتاب * العالمين (تام) مدهنون ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * تكذبون (كاف) ولا وقف من قوله فلولوا اذا بلغت الخلقوم الى صادقين لان قوله ترجعونها جواب لولا الاولى والثانية تؤكد الاولى فكانه قال اذا بلغت الروح الى هذا الموضع وأنتم مشاهدون لهذا الميت فردوها ان كنتم صادقين في قيلكم انا غير محاسبين ولا وقف على قوله من المقربين * نعيم (كاف) ورسموا جنت بالتاء الجرورة كثرى ومثله فى الكفاية من أصحاب اليمين الثانى ولا يوقف على الضالين ولا على حميم * وتصلية حميم (كاف) ومثله حق اليقين * آخر السورة (تام) سورة الحديد

في ليلته وعن عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ليلة يقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين وقد قدمناه في فصل النفث بالقرآن وروى ابن أبي داود بسنده عن علي كرم الله وجهه قال ما كنت أرى أحدا يعقل دخل في الاسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي وعن علي كرم الله وجهه أيضا قال ما كنت أرى أحدا يعقل ينام قبل ان يقرأ الآيات الثلاث الا وخر من سورة البقرة اسناده صحيح على شرط البخارى ومسلم وعن عقبه بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ بل ليلة الاقرأت فيها قل هو الله أحد والمعوذتين فما أتت على ليلة الا وأنا أقرأهن وعن ابراهيم النخعي قال كانوا يستحبون أن يقرأوا هذه السور كل ليلة ثلاث مرات قل هو الله أحد

ع قوله لعطف الخ لا يخفى ما فيه اه من هامش الاصل

مكية أو مدنية كلها خمسة وأربع وأربعون كلمة وعلى قراءة نافع وابن عامر ثلاثة وأربعون كلمة وحروفها ألفان وأربعون حرفا وآيه ثمان أو تسع وعشرون آية * والارض (حسن) الحكيم (تام) والارض (حسن) ان جعل يحى ويميت مستمنا فاعلم مبتدأ محذوف وليس بوقف ان جعل حالا من المجزوف له والجار عاملا فيه أى له ملك السموات والارض محييا ومميتا ومعنى يحى أى يحيى النطف بعد أن كانت أمواتا ثم عيها بعد أن أحيها * يحيى ويميت (كاف) ومثله قدبر والباطن وعليم والعرش على استئناف ما بعده * وما يعرج فيها (حسن) أيها كنتم (أحسن) مما قبله * بصير (تام) والارض (حسن) والى الله ترجع الامور (كاف) على استئناف ما بعده وجائز ان جعل حالا ومعنى يولج ينقص الليل ويريد في النهار حتى يصير النهار خمس عشرة ساعة ويصير الليل تسع ساعات ويولج النهار في الليل وكذلك يفعل بالنهار حتى يصير تسع ساعات * فى الليل (كاف) بذات الصدور (تام) بالله ورسوله (كاف) ومثله فيه وقال نافع تام * كبير (تام) بالله ليس بوقف لان الواو فى والرسول للحال لا للعطف فهو مبتدأ فى موضع الحال من تؤمنون * لتؤمنوا ربكم (جائز) مؤمنين (تام) الى النور (حسن) رحيم (كاف) فى سبيل الله ليس بوقف لان الواو فى والله واو الحال * والارض (حسن) وقال (كاف) ومثله وقالوا وكذا الحسنى * خير (تام) حسنا (حسن) لمن قرأ فبضاعفه بالرفع أى فهو بضاعفه وهو أبو عمرو ونافع وجزء والكسافى وليس بوقف لمن قرأ بالنصب على جواب الاستفهام وبه قرأ عاصم وابن عامر كقولك أتقوم فاحدثك بالنصب أى أيتكون منك قيام فحدث منى * كريم (كاف) ان جعل العامل فى يوم مصرى وليس بوقف ان جعل متصلا بما قبله أى ولهم أجر كريم فى ذلك اليوم ولا يوقف على المؤنثات لان المعنى فى يسرى وبأيمانهم * خالدين فيها (جائز) العظيم (كاف) ان نصب الظرف بعده بفعل مضمر وليس بوقف ان نصب بدلا من الظرف قبله ومثله فى عدم الوقف ان نصب بالفوز ونصبه به لا يجوز لانه مصدر قد وصف قبل أخذ متعلقاته فلا يجوز اعماله لان من شرطه أن لا يتبع قبل العمل لان معمول المصدر من غمامه ويلزم عليه الفصل بأجنبي ومثله اسم الفاعل فلولوا عمل وصفه وهو العظيم لجاز أى الفوز الذى عظم قدره يوم يقول المنافقون والمنافقات والشرط فى عمله النصب للمفعول به لافى عمله فى الظرف والجار والمجرور لان الجوامد قد تعمل فيه مع عمل المتعلق * من نوركم (جائز) فاتسوا نورا (حسن) وقيل بسور وفيه نظرا لانه نكرة وما بعده صفتها وقال نافع باب وفيه نظرا أيضا لان ما بعده متعلق به وقيل يجوز وما بعده من صفة السور لان صفة الباب وقال ابن نصير النحوى العذاب (كاف) ألم تكن معكم (جائز) ومثله أنفسكم * بلى ليس بوقف وان وجد مقتضى الوقف وهو تقدم الاستفهام على بلى لتكون جوابا لالا أن الفعل المضمر بعد ما قد أبرز فصارت هى مع ما بعده اجوابا لما قبلها كما يأتى نظيره فى قوله ألم يأتكم نذير قالوا بلى قد جاء نذير فكذبنا * حتى جاء أمر الله (جائز) الغرور (كاف) ولان الذين كفروا (حسن) هى مولاكم (أحسن) منه * المصير (تام) لذكر الله ليس بوقف لان ما بعده عطف على ما قبله * وما نزل من الحق (جائز) ان كانت لانا هية وان كانت عاطفة كان متصلا فلا يقع عما قبله * فقتلوا بهيم (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل فى موضع الحال * فاسقون (تام) بعد موتها (حسن) تعقلون (تام) كريم (كاف) والذين مبتدأ وأولئك مبتدأ ثان وهم مبتدأ ثالث والصديقون خبر عن هم وهو مع خبره خبر الثانى والثالث وخبره خبر الاول ويجوز أن يكون هم فصلا وأولئك وخبره خبر الاول والشهداء عطف على ما قبله * والشهداء (تام) لانه أخبر عن الذين آمنوا أنهم صدقون شهداء وان جعل قوله والشهداء مبتدأ خبره عندهم أولهم كان الوقف على الصديقون تاما * وفورهم (تام) لا تتقاله من وصف الشهداء الى وصف أهل النار * الخيم (تام) ولا وقف من قوله اعلموا الى حطام الاتصال الكلام بعرضه ببعض

والمعوذتين اسناده صحيح على شرط مسلم وعن ابراهيم أيضا كانوا يعلمونهم اذا أوأبأونابواوسا كنه قبلها همزة مفتوحة والباقون بواومفتوحة قبلها همزة جعلوها واوعطف دخلت عليها همزة الاستفهام انكار للبعث بعد الموت * الاقولون (كاف) لمجموعون ليس بوقف وان كان رأس آية وقال يعقوب تام وغلظه أبو جعفر وهو أن حرف الجر لا بد وأن يتعلق بشئ وتعلقه هنا بما قبله ثم قال تعالى الى ميعقات أى يجمعهم لميعقات يوم معلوم * معلوم (كاف) ولا وقف من قوله ثم أنكم أيها الضالون الى شرب الهيم فلا يوقف على المكذبون لان خبر ان لم يأت بعد ولا على زقوم لان قوله فماتون مرفوع بالعطف على لا تكون ولا على البطون ولا على من الحميم لمكان الفاء فيهما * شرب الهيم (كاف) يوم الدين (تام) نحن خلقناكم (جائز) تصدقون (تام) متعاقب التصديق مخضوف أى فلولوا تصدقون بخلقنا * ماتعون (جائز) لتناهى الاستفهام وللبدء باستفهام آخر * الخائقون (كاف) بينكم الموت (حسن) وما نحن بمسبوقين ليس بوقف لتعلق الجارور سواى ما فى كلمة وحدها وما كلمة وحدها * فى ما لا تعلمون (كاف) ومثله النشأة الاولى * تذكرون (تام) ماتحرون (حسن) للابتداء بالاستفهام * الزارعون (كاف) ولا يوقف على حطام المكان الفاء تفكهون (كاف) ومثله لمغمومون * محرومون (تام) تشربون (جائز) من المزن ليس بوقف للعطف * المنزلون (كاف) أجاجا (جائز) تشكرون (تام) تودون (جائز) رهون أوريت الزند أى قد حته فاستخرجت ناره * مخرجتها ليس بوقف للعطف * المنشؤون (تام) للمقوين (كاف) العظيم (تام) الخبوم ليس بوقف ومثله لو تعلمون عظيم لان جواب القسم لم يأت وهو قوله انه لقرآن ومثله فى عدم الوقف كريم لتعلق حرف الجر ومثله فى عدم الوقف أيضا مكنون لان الجمله بعده صفة لقرآن أول الكتاب * المطهرون (كاف) ان رفع تنزيل على انه خبر مبتدأ محذوف أى هو وأومبتدأ خبره الجار بعده وليس بوقف ان جعل نعتا الكتاب * العالمين (تام) مدهنون ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * تكذبون (كاف) ولا وقف من قوله فلولوا اذا بلغت الخلقوم الى صادقين لان قوله ترجعونها جواب لولا الاولى والثانية تؤكد الاولى فكانه قال اذا بلغت الروح الى هذا الموضع وأنتم مشاهدون لهذا الميت فردوها ان كنتم صادقين في قيلكم انا غير محاسبين ولا وقف على قوله من المقربين * نعيم (كاف) ورسموا جنت بالتاء الجرورة كثرى ومثله فى الكفاية من أصحاب اليمين الثانى ولا يوقف على الضالين ولا على حميم * وتصلية حميم (كاف) ومثله حق اليقين * آخر السورة (تام) سورة الحديد

فلا يوقف على بينكم ولا على الاولاد ولا على كمثل غيث ولا على نباته ولا على مصفر الان العطف
صيرها كالشيء الواحد * حطاما (حسن) عذاب شديد ليس يوقف لان ما بعده عطف على ما قبله
* ورضوان (تام) ومثله متاع الغرور يضم الغين المعجمة الباطل وما تقدم بفتحها الشيطان * كعرض
السماء والارض ليس يوقف لان أعدت من صفة الجنة فلا يقطع * بالله ورسوله (كاف) ومثله من
يشاء * العظيم (تام) أن نبرأها (كاف) يسير ليس يوقف لمتعلق اللام بما قبلها أي جعلنا هذا الشيء
يسيرا لكي لا تأسوا فإذا علم العبد ذلك سلم الامر لله تعالى فلا يحزن على ما فات وان عاقبت اللام
بمخدوف أي ذلك لكي لا جاز الوقف على يسير والابتداء بقوله لكي لا * بما آتاكم (كاف) نفور
(تام) ان رفع الذين بالابتداء وما بعده الخبر وان رفع خبر مبتدأ محذوف أو نصب بتقدير أعني كان
كافيا وليس يوقف ان جعل بدل من كل محتال وكذا الوجه جعل صفة له * بالبحل (حسن) الحيد (تام)
بالبيئات (جائز) بالقطط (حسن) بأس شديد ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله * ومنافع للناس
(تام) عند نافع ان عاق ما بعده فعل مقدر وليس يوقف ان عطف على ليقوم * بالغيب (كاف)
عزيز (تام) والكاب (جائز) ومثله مهتد * فاسقون (تام) برسلنا (جائز) ومثله بعيسى بن مريم
* وكذا وآتينا الانجيل * ورحمة (تام) ويتدى ورهبانية ابتدعوها أي وابتدعوها ورهبانية
ابتدعوها فهو من باب اشتغال الفعل عن المفعول ضميره فالرهبانية لم تكتب عليهم وانما ابتدعوها
ليتقربوا بها الى الله تعالى ومن عطفها على ما قبلها ووقف على رضوان الله والرهبانية التي ابتدعوها
هي رقص النساء واتخاذ الصوامع ما كتبناها عليهم ولا أمرناهم بالرهبانية منصوبة بابتدعوها
لا يجعلنا وجعل ابتدعوها صفة أي وجعلنا في قلوبهم رافة ورحمة ورهبانية مبتدعة * رضوان الله
(جائز) ومثله حق رعايتها * منهم أجرهم (كاف) فاسقون (تام) ولا وقف من قوله يا أيها الذين آمنوا
الى قوله ويغفر لكم فلا يوقف على برسوله ولا على من رجعته ولا على تشون به لعطفها على وآمنوا
برسوله * ويغفر لكم (كاف) غفور رحيم ليس يوقف لان قوله لتلا يعلم متصل بيوثكم أي أعطاكم
نصيبين من رحمة وغفر لكم لان يعلم أهل الكتاب انهم لا يقدر على شيء من فضل الله فعلى هذا
لا يوقف على يغفر لكم * بيد الله (جائز) من يشاء (كاف) آخر السورة (تام)

سورة المجادلة

مدينة وهذه السورة وثمان آيات من الحشر ليس فيها آية الا وفيها اسم الله تعالى مرة أو مرتين
ولا نظير لها في القرآن وهي نصف القرآن بالنسبة لعدد سورته لانها ابتداء ثمان وخمسين سورة
كلها أربع مائة وثلاث وسبعون كلمة وحروفها ألف وسبع مائة واثنان وسبعون حرفا وآياتها احدى
أو اثنتان وعشرون آية * في زوجها ليس يوقف لان وتشتمكي عطف على تجادلن فهي صلة أو هي في
موضع نصب على الحال أي تجادلن شاكية حالها الى الله تعالى وهو أولى وحسن على ان تشتمكي
مبتدأ لا عطف على تجادلن * تحاوركا (كاف) بصير (تام) ومثله من أمهاتهم الذين مبتدأ خبره
ما هن أمهاتهم وما هي الجبازية التي ترفع الاسم وتنصب الخبر فهن اسمها وأمهاتهم خبرها ومثله
ما هذا بشرا وكذا أقامكم من أحدهن حاجزين على قراءة العامة أمهاتهم بالنصب وقرئ أمهاتهم
بالرفع على لغة تميم وقرأ ابن مسعود بأمهاتهم بزيادة الباء (ر) وهي لا تراد الا اذا كانت عاملة فلا تراد في
لغة تميم قال ابن خالويه ليس في كلام العرب لفظ جمع لغات ما النافية الاحرف واحد في القرآن جمع
اللغات الثلاث غيرها * ولدنهم (كاف) ومثله وزورا * غفور (تام) لان والذين مبتدأ وقوله
فقد ير مبتدأ ثان وخبره مقدر أي فعلمهم أو فاعل بفعل مقدر أي فيلزمهم تحرير أو خبر بمبتدأ
محذوف أي قالوا حب عليهم تحرير وعلى التقادير الثلاثة فالجمله خبر المبتدأ ودخلت الفاء لما تضمنته
المبتدأ من معنى الشرط * ان يمتاسا (كاف) ومثله فوعظون به وكذا خبر ومثله ان يمتاسا

(فصل) فيما يقرأ عند
المريض يستحب أن يقرأ
عند المريض بالقائمة
لقوله صلى الله عليه وسلم
في الحديث الصحيح فيها
وما أدراك انها رقيقة
ويستحب أن يقرأ عنده
قل هو الله أحد وقل أعوذ
برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس مع النفث في اليدين
فقد ثبت ذلك في الصحيحين
من فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد تقدم
بيانه في فصل النفث في آخر
الباب الذي قبل هذا وعن
طلحة بن مطرف قال كان
المريض اذا قرئ عنده
القرآن وجد لذلك خفصة
فدخلت على خيمته وهو
مريض فقلت اني أراك

م قوله وهي لا تراد الا اذا
كانت عاملة فيه ان
الفرزدق قد زادها في قوله
ما أنت بالحكم الخ مع أنه
تمجي اه

* وممكننا ورسوله كلها وقوف كافية * وثلاث حدود الله (أكفي) مما قبله * أليم (تام) لانتها
القصة التي أنزلها الله تعالى في شأن خولة بنت ثعلبة * من قبلهم (تام) عند نافع * بينات (كاف)
ومثله مهين ان نصب يوم بفعل مقدر وكذا ان جعل العامل فيه يبعثهم العامل في ضمير الكافرين
أو جعل جوابا لمن سأل متى يكون عذاب هؤلاء فقيس له يوم يبعثهم لان ان نصب يبعثهم أو بالكافرين
أي يبعثهم ويذللهم يوم يبعثهم أولهم عذاب بها فون به يوم يبعثهم لانه يصير ظرفا لما قبله وحسن لكونه
رأس آية * جميعا ليس يوقف لكان الفاء * ونسوه (كاف) شهيد (تام) في الارض (حسن) ولا
وقف من قوله ما يكون من نجوى الى قوله أيما كانوا فلا يوقف على رابعهم ولا على سادسهم ولا على
أكثر لان هذه الجمل بعد الا في موضع نصب على الحال أي ما يوحى من هذه الاشياء الا في حال
من هذه الاحوال فالاستثناء مفرغ من الاحوال العامة * أيما كانوا (كاف) لان ثم لترتيب
الاخبار ومثله يوم القيامة * عليهم (تام) لما نوه عنه (جائز) ومعصيت الرسول (حسن) ورسوا
معصيت في الموضعين بالتاء المجرورة كمارى * به الله ليس يوقف لان ويقولون حال أو عطف
وكلاهما يقتضي عدم الوقف * بما تقول كاف ومثله يصلونها * المصير (تام) ومعصيت الرسول
(جائز) بالبر والتقوى (كاف) تحشرون (تام) آمنوا (جائز) الا باذن الله (كاف) المؤمنون
(تام) يفتح الله لكم (كاف) ولا يوقف على فانشروا لان الذي بعده جواب له ولا يوقف على منكم
لان والذين أو ثلوا العلم عطف على الذين آمنوا * درجات (كاف) خير (تام) صدقة (حسن)
ومثله وأطور * رحيم (تام) صدقات (كاف) لتناهي الاستفهام * وتاب الله عليكم ليس يوقف
لان جواب اذ لم يأت على ان اذ يعنى اذا أو يعنى ان الشرطية وهو قريب مما قبله كذا في السمين
* ورسوله (كاف) بما تعملون (تام) ولا منهم ليس يوقف لان ما بعده حال أي والحال هم يحلفون
وانما عامل معنى النعل في الجار * وهم يعملون (كاف) على استئناف ما بعده * شديدا (كاف) ومثله
يعملون * عن سبيل الله (جائز) مهين (كاف) شيئا (حسن) أصحاب النار (جائز) خالدون (كاف)
ان جعل العامل في يوم مضرا وجائزا ان جعل ظرفا لما قبله * جميعا ليس يوقف لكان الفاء * كما
يحلفون لكم (حسن) على شيء (كاف) لا ابتداء بآية انتبيه * لكاذبون (تام) ذكرا (كاف)
على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ما بعده متصلا بما قبله * الشيطان (كاف) والشرط
فيه ما تقدم * الخاسرون (تام) ومثله في الاذلين وكتب أخرى القوم فأجيب بما يجاب به
وليس لا غائب جواب قسم مقدر كقيل * أناورسلي (كاف) عزيز (تام) ولا وقف من قوله لا تجد
قوما الى قوله أو عشرتهم لان العطف بأوصير ذلك كالشيء الواحد فلا يوقف على واليوم الاخر لان
يوادون مفعول ثان لتجد أو صفة أقوما ولا على ورسوله لان الواو في ولو كانوا للحال وهكذا الى قوله أو
عشرتهم لا اتصال الكلام بعبء بعض * أو عشرتهم (حسن) نزلت هذه الآية في أبي عبيدة
عاصم بن الجراح لما قتل أباه حين تعرض له يوم بدر فأعرض عنه فلا زمه فلما أكثر عليه قتله وفي أبي
بكر الصديق دعا أباه الى البراز يوم بدر وفي مصعب بن عمير قتل أخاه يوم أحد وفي عمر بن الخطاب قتل
خاله العاصي بن هشام يوم بدر وفي علي وحزرة قتلا الوليد وشيبة يوم بدر بدأ أولا بالباء لان الواجب
على الاولاد طاعتهم فنهاهم عن توادهم ثم ثنى بالبناء ثم ثلث بالاخوان ثم ربيع بالعشيرة والمعنى
لا توادوا الكفار ولو كانوا آباءكم كأي عبيدة عاصم بن الجراح وأبي بكر الصديق وأخوانكم كمصعب
ابن عمير أو عشرتكم كعمر وعلى وحزرة * كتب في قلوبهم الايمان (حسن) ومثله وأيدهم بروح منه
للعادل عن الماضي الى المستقبل وهو من مقتضيات الوقف قراءة العامة كتب مبنيا للفاعل وقرأ أبو
حيوة الشامي وعاصم في روايه المفضل كتب مبنيا للمفعول والايمان نائب الفاعل * خالدون فيها
(حسن) ومثله ورضوانه * حزب الله (كاف) آخر السورة (تام)

اليوم صالحا فقال اني قرئ
عندى القرآن وروى
الخطيب أبو بكر البغدادي
رحمته الله باسناده ان
الرمادي رضى الله عنه
كان اذا اشتكى شيئا قال
هاقوا أصحاب الحديث فاذا
حضر و قال اقرؤا على
الحديث فهذا في الحديث
فالقرآن أولى

(فصل) فيما يقرأ عند
الميت قال العلماء من
أصحابنا وغيرهم يستحب
ان تقرأ عنده بس الحديث
معقل بن يسار رضى الله
عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اقرؤا بس
على موتاكم رواه أبو داود
والنسائي في عمل اليوم
والليلة وابن ماجه باسناد

سورة الحشر

مدينة عشرون وأربع آيات اتفاقا ليس فيها اختلاف وكلها أربع مائة وخمس وأربعون كلمة وحروفها ألف وتسعمائة وثلاث وسبعون حرفا * وما في الارض (حسن) الحكيم (تام) لا قول الحشر (حسن) ومثله أن يخرجوا وكذا من الله * لم يحتسبوا (تام) عند نافع على استئناف ما بعده وليس بوقفان جعل حالا * وأيدى المؤمنين (جائز) أولى الابصار (تام) عند الاخفش * في الدنيا (حسن) عذاب النار (أحسن) مما قبله * ورسوله (حسن) للابتداء بالشرط * العقاب (تام) على أصولها ليس بوقف لان جواب ما الشرطية قوله فبإذن الله وما منصوبة بقطعته ومن لينه بيان لما * الفاسقين (تام) ولا ركاب الاولى وصله * من يشاء (كاف) قد ير (تام) وقيل ليس بنام لانه انما أتى بالواو في الاولى دون الثانية لان ما أتى الله على رسوله من أهل انقرى هذه الجملة بيان للجملة الاولى فهي غير أحذية عنها فعلى هذا لا يتم الوقف على قدر قوله الكواشي ولا وقف من قوله ما أتى الله على رسوله من أهل انقرى الى قوله بين الاغنياء منكم على أن الآية الاولى خاصة في بني النضير وحكمها مخالف ولم يحبس من هذه رسول الله لنفسه شيئا بل أمضاها للغير وهذه الآية عامة ورسموا كي لا هنا كثنين كي كلمة ولا كلمة * نخذوه (جائز) فاتموا (حسن) واتقوا الله (أحسن) مما قبله * العقاب (تام) وينبغي هنا سكتة لطيفة ولا يوصل بما بعده خشية توهم ان شدة العقاب للفقراء وليس كذلك بل قوله للفقراء خبر مبتدأ محذوف أي والفاء المذكور للفقراء أو بتقدير فعل أي ما ذكرنا من النبي يصرف للفقراء وان جعل قوله للفقراء بدلا من قوله ولذي القربى كما قال الزمخشري لا يوقف من قوله وما آتاكم الرسول نخذوه الى قوله وينصرون الله ورسوله فلا يوقف على نخذوه ولا على فاتموا ولا على واتقوا والله ولا على العقاب لانه لا يفصل بين البدل والمبدل منه بالوقف وان جعل قوله للفقراء المهاجرين والآيات الثلاث بعده متصلا بعضها ببعض لم يوقف على ما بينها الا على سبيل التيسير لانه قال في حق المهاجرين للفقراء المهاجرين وفي حق الانصار والذين تبوءوا الدار والايمان وقال في التابعين والذين جاؤا من بعدهم * ورسوله (حسن) الصادقون (كاف) على استئناف ما بعده مرفوع بالابتداء والخبر يحبون وجائز ان عطف على ما قبله مما أتى وليس بوقف لان ما بعده عطف على ما قبله * خصاصة (تام) للابتداء بالشرطية مثله المتكلمون ان جعل ما بعده مبتدأ وخبره يقولون وان جعل والذين جاؤا معطوفاً على المهاجرين ويؤولون حال أخبر الله عنهم بأنهم لايمانهم ومحبة أسلافهم ندبوا بالدعاء للاولين والثناء عليهم فابعد يقولون الى قوله للذين آمنوا من قولهم فلا يوقف على شيء قبله * للذين آمنوا (كاف) ويجوز لوقف على ربنا ولا يجمع بينهما * رحيم (تام) أبدا (جائز) لنصرتكم (كاف) ومثله كاذبون * لا يخرجون معهم (جائز) ومثله لا ينصرونهم * وكذا الادبار * لا ينصرون (تام) من الله (حسن) لا يفقهون (كاف) وكذا اجدار * ومثله شديد قلوبهم شتى ولا يعقلون وقوف كافية والشرط في الاخير ان جعل كمثل خبر مبتدأ محذوف أي مثلهم كمثل ويعقلون جائز ان جعل ما بعده الكاف متعلقا بـ يعقلون * من قبلهم قريبا (جائز) ومثله وبال أمرهم * أليم (كاف) ان جعل كمثل معه مبتدأ محذوف أي مثلهم كمثل الشيطان * اكفر (حسن) ومثله منكم * رب العالمين (كاف) خالدين فيها (حسن) الظالمين (تام) ورسموا جزاءا بواو وألف كما ترى * ما قدمت لغد (كاف) أصله غدغدوا الا أن القرآن جاء بمحذوف الواو وحذفت لامه اعتباطا وجعل الاعراب على عينه أو يقال تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت الفاعل حذفت لانتفاء الساكنين وهما الالف والتنوين فصارت غدا * واتقوا الله (أكنى) مما قبله * بما تعملون (تام) أنفسهم (كاف) الفاسقون (تام) ومثله أصحاب الجنة الاول وكذا الفائزون * من خشية الله (كاف) يتفكرون (تام) الا هو (جائز) لان عالم يصلح بدلا من الضمير المرفوع أو خبر ضمير آخر محذوف أي هو عالم * والشهادة (كاف) وكذا

الرحيم * ومثله المتكبر * بشر كون (تام) والوقف على المصور بكسر الواو وضم الراء وهو خبر (جائز) وقرأ على بن أبي طالب المصور بفتح الواو والراء كانه قال الذي برأ المصور وعلى هذه القراءة يحرم الوقف على المصور بل يتعين الوصل ليطهر النصيب في الراء والاقولهم كونه تعالى مصورا وذلك محال وترك ما يوجبهم واجب وهو من القطع كانه قيل أمدح المصور كقولهم الحمد لله أهل الحمد ينصب أهل أو هو منصوب بالبارئ أي برأ المصور يعني آدم وبنوه والعامة على كسر الواو ورفع الراء لانه صفة أو خبر * له الاسماء الحسنى (حسن) ومثله والارض * آخر السورة (تام)

سورة الممتحنة

بكسر الحاء أي المختبرة مدينة ثلاث عشرة آية اتفاقا ليس فيها اختلاف وكلها ثلاثمائة وثمان وأربعون كلمة وحروفها ألف وخمسمائة وعشرة أحرف * أولياء (تام) عند يحيى بن نصير النحوي على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل تلقون نعت أولياء أو مفعولا ثانيا لتخذوا أو حالا من فاعل اتخذوا أي لا تتخذوا ملقين المودة وكذا ان جعل تلقون تفسيرا لا تتخذهم أولياء لان تفسير الشيء لاحق به ومتم له قال الزمخشري فان قلت اذا جعلت تلقون صفة لأولياء فقد جرى على غير من هو له فإين الضمير البارز وهو قولك تلقون اليهم أنتم قلت ذلك انما اشترطوه في الاسماء دون الافعال وتلقون فعل أي واعترض أبو حيان كون تلقون صفة أو حالا بأنهم ما قيدان وهم قد نوا عن اتخاذهم أولياء مطلقا قال تعالى لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء والقيد بالحال والوصف بـ يوصفهم جواز اتخاذهم أولياء اذا اتفقت القيدان قال تلميذه السمين ولا يلزم ما قال لانه معلوم من القواعد الشرعية فلا مفهوم لهما البتة وعلى ان تلقون مستأنف لا وقف من تلقون الى تسرون اليهم بالمودة لا اتصال الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف على بالمودة الاولى لان وقد كفر واجملة حالية وذو الحال الضمير في تلقون أي توادونهم وهذه حالتهم ولا على من الحق ولا على الرسول ولا على أياكم لانه معطوف على الرسول أي يخرجون الرسول ويخرجونكم وأيضا قوله ان تؤمنوا بالله مفعول يخرجون ومنهم من جعل ان كنتم خرجتم جهادا شرطا جوبا به ما قبله كانه قال يا أيها الذين آمنوا ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء أمر ضاقي فلا تتخذوا عدو وعدوكم أولياء * تسرون اليهم بالمودة (حسن) وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلمنتم (تام) للابتداء بالشرط * سواء السبيل (كاف) ومثله وألستهم بالسوء على استئناف ما بعده * لو تكفرون (تام) ومثله ولا أولادكم ان جعل يوم القيامة ظرفا للفصل وليس بوقف ان علق بتنفعكم حينئذ لا يوقف على ينسبكم بل على يوم القيامة اذ يصير ظرفا لما قبله فكأنه قال لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم في هذا اليوم * بصير (تام) ولا وقف من قوم ما قد كانت لكم الى قوله لا تستغفرون لك وذلك ان قوله قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم الا قوله لا يبي في معنى تأسوا بـ ابراهيم والذين معه والمعنى الا قول ابراهيم لا يبي لا تستغفرون لك فليس لكم في هذه اسوة لان استغفار المؤمنين للكافرين كفعل ابراهيم غير جائز أنزل الله في ذلك وما كان استغفار ابراهيم لا يبي الا عن موعده وعددها ياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ومن جعله منقطعاً وقف على قوله وحده قال أبو حيان والظاهر انه مستثنى من مضاف لـ ابراهيم فالقول ليس مندرجا تحته لكنه مندرج تحت مقالات ابراهيم انظره ان شئت * من شئ (تام) على الوجهين * أنبأ (حسن) المصير (تام) كفروا (حسن) ومثله ربنا * الحكيم (تام) وبعضهم جعل قوله ربنا عليكم نون كلنا الى الحكيم متصلا فلا يوقف على حسنة لان قوله لمن كان يرجو الله بغيره من ضمير الخطاب وهو لم يبدل بعض من كل * واليوم الآخر (كاف) للابتداء بالشرط الجيد (تام) مودة (حسن) قد ير (أحسن) مما قبله * رحيم (تام) ان تبروهم ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * وتقسوا اليهم (كاف) المقسطين (تام) ان

من جملة القرآن خاف موتهم واختلاف من بعدهم فيه فاستشار الصحابة رضي الله عنهم في جمعه في مصحف فأشاروا بذلك فكتبه في مصحف وجعله في بيت حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها فلما كان في زمن عثمان رضي الله عنه وانتشر الاسلام خاف عثمان وقوع الاختلاف المؤدى الى ترك شيء من القرآن أو الزيادة فيه فنسخ من ذلك المجموع الذي عند حفصة الذي أجمعت الصحابة عليه مصاحف وبعث بها الى البلدان وأمر باتلاف ما خالفها وكان فعله هذا باتفاق منه ومن علي بن أبي

ضـ عيف وروى مجاهد عن الشعبي قال كانت الانصار اذا حضروا عند الميت قرؤا سورة البقرة ومجالد ضعيف والله أعلم

(الباب التاسع في كتابة القرآن واكرام المصحف)

اعلم ان القرآن العزيز كان مؤلفا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على ما هو في المصاحف اليوم ولكن لم يكن مجموعا في مصحف بل كان محفوظا في صدور الرجال فكان طوائف من الصحابة يحفظونه كله وطوائف يحفظون ابعاضه فلما كان زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه وقتل كثير

تقولهم (كاف) فان تولوهم وان تبروهم بدلان مما قبلهما فلا يوقف على ما قبلهما * الظالمون (تام) ومثله فاهتجوهن * الله أعلم بما بينهن (اتم) مما قبله قال ابن نصير كره ان أوقف على النون المشددة * الى الكفار (كاف) ومثله لهن وكذا ما أنفقوا وكذا أجورهن * بعصم الكوافر (جائز) ما أنفقوا (كاف) ومثله يحكم بينكم * حكيم (تام) مثل ما أنفقوا (حسن) مؤمنون (تام) ولا ننف من قوله يا أيها النبي الى قوله فبايعهن فلا يوقف على شيء ولا على أولادهن ولا على وأرجلهن ولا على معروف لان جواب اذا قوله فبايعهن * وبايعهن (جائز) واستغفر لهن الله (كاف) رحيم (تام) عليهم (جائز) آخر السورة (تام)

سورة الصف

مكية أو مدنية أربع عشرة آية اجماعا ليس فيها اختلاف وكلها مائتان واحد وعشرون كلمة وحروفها تسعمائة وستة وعشرون حرفا وفيها ما يشبه الفواصل وليس معدودا باجماع موضع واحد وهو قوله وقطع قريب * وما في الارض (حسن) الحكيم (تام) وفي قوله ثلاث لغات لم ولمه باللهاء ولم باسكان الميم * ما لا تفعلون الاول (كاف) عند الله (حسن) ان جعل موضع ان رفعا خبر مبتدأ محذوف تقديره هو ان تقولوا وليس بوقف ان جعل مبتدأ ومما قبله خبره أي قولكم ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أو بتقدير مبتدأ أي هو ان تقولوا ومثله في عدم الوقف جعل ان تقولوا بدلا من ضمير كبر أي كبر هو أي القول مقتا عند الله * ما لا تفعلون الثاني (تام) صفا ليس بوقف لان قوله كانهم أشبهه فيما قبله * مروض (تام) ان نصب اذ بقدر * اني رسول الله اليكم (كاف) ومثله قالوهم * الفاسقين (تام) ان علق اذ بقدر * اليكم الثاني ليس بوقف لان مصدقا حال مما قبله * من بعدى (جائز) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة اسميه أحد في موضع حرفه رسول أو في موضع نصب حالا من فاعل يأتي * اسمه أحد (كاف) بالبينات ليس بوقف لان الذي بعده جواب فلما * مبين (تام) الى الاسلام (كاف) ومثله الظالمين على استئناف ما بعده * بأفراهم (حسن) متم نوره ليس بوقف على القراءتين قرأ الاخوان وحفص وابن كثير باضافة متم نوره والباقيون بتوحيده ونصب نوره وجعله والله متم جالية من فاعل يريدون أو يطفؤا وقوله ولو كره حال من هذه الحال وجواب لو مما قبله وقد قام مقامه أي الله أتم دينه وأظهره على سائر الاديان كلها وكذا يقال في قوله ولو كره المشركون * الكافرون (تام) ودين الحق ليس بوقف لان بعده لام كي ومثله في عدم الوقف كره قد قام مقامه ما قبله مقام جوابه * المشركون (تام) أليم (كاف) ان جعل مؤمنون خبر مبتدأ محذوف أي تلك التجارة هي مؤمنون فالتجربة نفس المبتدأ فلا يحتاج لرباط وكذا ان جعل مؤمنون بمعنى آمنوا بمعنى الامر لان بعده يغفر مجزوم على جواب الامر ونظير ذلك قول العرب اتق الله امر وفعل خيرا باب عليه معناه ليترك الله فأنجزم قوله يثب على تقدير هذا الامر فكذلك أنجزم يغفر على تقدير آمنوا واجاهدوا وليس أليم بوقف ان جعل مؤمنون بمعنى ان تؤمنوا فهو منصوب المحل تفسير التجارة فلما حذف ان ارتفع الفعل كقوله * ألا هذا الذي أجرى أحضر الوعى * الاصل ان أحضر فكأنه قال هل أدلكم على تجارة منجية ايمان وجهاد وهو معنى حسن لولا ما فيه من التأويل قاله المبرد وعليه فلا يوقف من قوله تؤمنون الى قوله في جنات عدن لان يغفر مجزوم على جواب الامر فلا يفصل بين الامر وجوابه بالوقف وقال الفرأء مجزوم على جواب الاستفهام وهو قوله هل أدلكم واختلف الناس في تصحيح هذا القول فبعضهم غلطه قال الزجاج ليسوا اذ ادلهم على ما ينفعهم يغفر لهم انما يغفر لهم اذا آمنوا واجاهدوا يعني أنه ليس مرئيا على مجرد الاستفهام ولا مجرد الدلالة ولا يجوز ان القراء نظر الى المعنى لانه قال هل أدلكم على تجارة ثم فسر التجارة بقوله تؤمنون فكأن الاستفهام انما وقع على نفس

المفسر كأنه قال هل تؤمنون وتجاهدون يغفر لكم * تعلمون (كاف) ان أحضر شرط أي ان تؤمنوا يغفر لكم ذنوبكم في جنات عدن (كاف) ومثله العظيم * تحبون (حسن) ان رفع نصر خير مبتدأ محذوف أي هي نصر وليس بوقف ان جعل بدلا من أخرى * وفصح قريب (تام) وأتم منه وبشر المؤمنين ولا يوقف على الله * ولا على الحوار بين * الى الله (حسن) أنصار الله (كاف) وقال نافع تام * من بني اسرائيل ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * وكفرت طائفة (كاف) آخر السورة (تام)

سورة الجمعة

مدنية إحدى عشرة آية كلها مائة وخمس وسبعون كلمة وحروفها تسعمائة وثمان وأربعون حرفا * وما في الارض (كاف) ان رفع ما بعده على اضماع مبتدأ محذوف أي هو الملك وبها قرأ أبو وائل والخليل وشقيق بن سلمة وليس بوقف على قراءة العامة بالجرفي الاربعه على النعت لما قبله * الحكيم (حسن) رسولا منهم (جائز) ومثله والحكمة ان جعلت ان في قوله وان كانوا يخففه من الثقيلة أو نافية واللام بمعنى الا أي ما كانوا الا في ضلال مبين من عبادة الاوثان وغيرها * مبين (جائز) لانه رأس آية ولولا ذلك لما جاز لان قوله وآخرين مجرور عطفا على الاميين أو هو منصوب عطفا على الهاء في ويعلمهم أي ويعلم آخرين والمراد بالاخرين البعث لما صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زلت سورة الجمعة قرأها الى قوله وآخرين قال رجل من هؤلاء يا رسول الله فوضع يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لالتزمت رجال من هؤلاء وقال أيضا لو كان الدين عند الثريا لذهب اليه رجل أو قال رجال من أبناء فارس حتى يتناولوه أو هم التابعون أو هم جميع من دخل في الاسلام بعد النبي صلى الله عليه وسلم قاله الكواشي * لما يلحقوا بهم (كاف) ومثله الحكيم وكذا من يشاء * العظيم (تام) أسفارا (كاف) ومثله بآيات الله * الظالمين (تام) من دون الناس ليس بوقف لان قوله فماتوا الموت جواب الشرط وهو قوله ان زعمتم * صادقين (كاف) على استئناف ما بعده * أيديهم (كاف) بالظالمين (تام) ووقف بعضهم على منه وجعل فانه استئنافا بعد الخبر الاقول ويعضد هذا ما قرئ انه ملاقيكم وهو وجهه ولكن وصله أوجه * ملاقيكم (جائز) والشهادة ليس بوقف لان كان الفاء * تعلمون (تام) من يوم الجمعة ليس بوقف لان الذي بعده جواب اذا ومثله في عدم الوقف الى ذكر الله للعطف * وذروا البيع (كاف) ومثله تعلمون * فانتشروا في الارض (جائز) ومثله من فضل الله * تفعلون (تام) قائما (حسن) وقال محمد بن عيسى تام قال مقاتل والحسن أصاب المدينة جوع وغلاء فقدم دحية بن خليفة الكلبي تجارة وزيت من الشام وكان اذا قدم قدم بكل ما يحتاج اليه من البر وغيره فضرب الطبل ليؤذن الناس بقدومه والنبي صلى الله عليه وسلم يحطب يوم الجمعة فخرجوا اليه ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد الا اثنا عشر رجلا وامر أمة منهم أبو بكر الصديق وعمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم بقي في المسجد فقالوا اثنا عشر رجلا وامر أمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا هؤلاء القوم لسوت عليهم الحجارة من السماء وفي لفظ والذي نفس محمد بيده لو تابعتهم حتى لم يبق منكم أحد لسال بكم الوادي نارا * ومن التجارة (كاف) آخر السورة (تام)

سورة المنافقين

مدنية إحدى عشرة آية اتفاقا كلها مائة وثمانون كلمة وحروفها تسعمائة وستة وسبعون حرفا وقد استخرج عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا وستين سنة من قوله ولن يؤخر الله نفسا اذا جاء أجلها فانها رأس ثلاث وستين سورة وأعتق ثلاثا وستين رقبة ونحر يده الشريفة ثلاثا وستين يدته في حجة الوداع * انزل رسول الله (كاف) ولا يجوز وصله لانه لو وصله لصار قوله والله يعلم انك من مقول المنافقين وليس الامر كذلك بل هو رد لكلامهم ان رسول الله غير رسول فكذبهم الله بقوله والله يعلم انك لرسوله * والوقف على رسوله (تام) عند نافع * الكاذبون (تام) عند أبي عبيدة ان جعل

كتب عثمان سبعة مصاحف بعث واحدا الى مكة وآخر الى الشام وآخر الى اليمن وآخر الى البحرين وآخر الى البصرة وآخر الى الكوفة وحبس بالمدينة واحدا وهذا مختصر ما يتعلق بأول جمع المصحف وفيه أحاديث كثيرة في الصحيح وفي المصحف ثلاث لغات ضم الميم وكسرها وفتحها فالضم والكسر مشهورتان والفتح ذكرها أبو جعفر النحاس وغيره

(فصل) اتفق العلماء على استحباب كتابة المصاحف وتحسين كتابتها وتبيينها وايضاها وتحقيق الخط دون مشقه وتعليقه قال العلماء ويستحب نقط

طالب وسائر الصحابة وغيرهم رضى الله عنهم وانما لم يجمعه النبي صلى الله عليه وسلم في مصحف واحد لما كان يتوقع من زيادته ونسخ بعض المتلو ولم يزل ذلك التوقع الى وفاته صلى الله عليه وسلم فلما آمن أبو بكر وسائر أصحابه ذلك التوقع واقتضت المصلحة جمعه فعلموه رضى الله عنهم واختلفوا في عدد المصاحف التي بعث بها عثمان فقال الامام أبو عمرو والداني أكثر العلماء على ان عثمان كتب أربع نسخ فبعث الى البصرة أحداها والى الكوفة أخرى والى الشام أخرى وحبس عنده أخرى وقال أبو حاتم السجستاني

اتخذوا ايمانهم خيرا مستأثرا فليس يوقف ان جعل جواب اذا هو بعيد وتام ان جعل جوابا قالوا
 او جعل محذوفوا قالوا حالا أي اذا جاؤك فالتين كيت وكيت فلا تقبل منهم * عن سبيل الله (حسن)
 يعملون (كاف) ثم كفروا (جائز) لا يفقهون (كاف) أجسامهم (جائز) ومثله تسع لقولهم ان
 جعل موضع الكافر رفعا أي هم خشب أو هي جملة مستأثرة لا محل لها من الاعراب ومثله في الجواز
 مسندة * كل صيغة عليهم (حسن) قال يحيى بن سلام وصفهم الله بالجن عن القتال بحيث لو نادى
 مناد في العسكر أو انفلتت دابة أو أنشدت ضالة أو نثرت حثالة لظنوا أنهم المرادون لما في قلوبهم من
 الرعب * فاحذرهم (حسن) أنى يؤفكون (كاف) رسول الله ليس يوقف لان الذي بعده جواب اذا *
 رؤسهم (جائز) مستكبرون (كاف) لهم (حسن) لمن قرأ استغفرت بهم مرة ممدودة ثم ألف وبها
 قرأ يزيد بن القعقاع وليس يوقف لمن قرأ بهم مرة مفتوحة من غير مدو هي قراءة العامة * ان يغفر الله
 لهم (كاف) انفاستين (تام) حتى ينفضوا (كاف) والارض تجاوزته أولى * لا يفقهون (كاف) الاذل
 (تام) لا يعلمون (تام) لانه آخر قصة عبد الله بن أبي ابن ساول رأس المنافقين فهي قصة واحدة * عن
 ذكر الله (كاف) الخاسرون (تام) على استئناف مابعد * أحدكم الموت ليس يوقف ومثله في عدم
 الوقف الى أجل قريب لان قوله فأصدق منصوب على جواب التني وهو لا أخرتني لان معناه
 السؤال والدعاء فكانه قال أخرني الى أجل قريب فأصدق وأكون وبها قرأ أبو عمرو عطف على لفظ
 فأصدق وقرأ الجمهور وأكن بالجزء عطف على موضع الفاء كانه قيل ان أخرتني أصدق وأكن هذا
 مذهب أبي على الفارسي وحكي سيمويه عن شيخه الخليل غير هذا وهو انه جزم وأكن على توهم
 الشرط كما هو في مصحف عثمان أكن بغير واو ولا موضع هنا لان الشرط ليس بظاهر وانما يعطف على
 الموضع حيث يظهر الشرط والفرق بين العطف على الموضع والعطف على التوهم ان العامل في
 العطف على الموضع موجود دون مؤثره والعامل في العطف على التوهم مفقود وآثره موجود مثال
 الاول هذا ضارب زيد وعمرفه هذا من العطف على الموضع فالعامل وهو ضارب موجود وآثره وهو
 النصب مفقود ومثال الثاني ما هنا فان العامل للجزم مفقود وآثره موجود انظر أبا حيان * الصالحين
 (تام) * أجلها (كاف) آخر السورة (تام)

* (سورة التغابن) *

مكنه أو مدينة الا ثلاث آيات من آخرها زلت في عوف بن مالك الاشجعي وذلك انه أراد الغزو مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فاجتمع أهله وولده وثبطوه وشكوا اليه فراقه فرق ولم يغز فأزل الله أيام الذين
 آمنوا ان من أزواجكم وأولادكم عدوكم الى آخرها وهي ثمان عشرة آية وكلها مائتان وأحدى
 وأربعون كلمة وحروفها ألف وسبعون حرفا * وما في الارض (حسن) وله الحمد (كاف) قد ير
 (تام) مؤمن (كاف) بصير (تام) بالحق ليس يوقف لعطف مابعد على ما قبله * فأحسن صوركم
 (كاف) ومثله المصير * والارض (جائز) وما تعلنون (كاف) بذات الصدور (تام) من قبل
 (جائز) وبالأمهم (كاف) على استئناف مابعد وليس يوقف ان جعل مابعد متصلا بما
 قبله * أليم (تام) يهدوننا (حسن) وتولوا (أحسن) منه * واستغنى الله (أحسن) منهم * جيد
 (تام) ان لن يبعثوا (كاف) على استئناف مابعد وليس يوقف ان جعل مابعد متصلا بما قبله
 وتقدم انه متى اتصلت بلي بشرط نحو بلي من كسب بلي من أسلم بلي ان تصبروا وكذا ان
 اتصلت بقسم نحو ما هنا قل بلي وربى قالوا بلي وربنا لم يوقف عليها لانها اثبات للنفي السابق عليها
 * لتبعثن (جائز) ومثله بما علمتم * يسير (تام) أنزلنا (كاف) خبير (كاف) ان نصب يوم بمقدار
 وقيل ليس يوقف لان قوله يوم يجمعكم ظرف لما قبله فلا يوقف من زعم الذين كفروا الى قوله يوم
 الجمع اذا المعنى وربى لتبعثن يوم يجمعكم في هذا اليوم فيجازيكم على حسب أعمالكم * يوم التغابن

(تام)

(تام) عند نافع وسمى يوم القيامة يوم التغابن لانه يغيب فيه أهل الجنة أهل النار ويغيب فيه
 من كثرت طاعته من كثرت معاصيه * أبدا (كاف) العظيم (تام) باياتنا ليس يوقف لان خبر والذين لم
 يأت بعد * خالدون فيها (كاف) المصير (تام) باذن الله (حسن) وتام عند أبي حاتم * قلبه (كاف) عليم
 (تام) وأطيعوا الرسول (كاف) لا ابتداء بالشرط * المبين (تام) الا هو (حسن) المؤمنون (تام) ومثله
 فاحذروهم وكذا غفور رحيم * فتنة (كاف) عظيم (تام) روى ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لقي
 حذيفة بن اليمان يوما فقال له عمر كيف أصبحت يا حذيفة فقال أصبحت أحب الفتنة وأكره الحق
 وأقول ما ليس بخلاق وأصلى بغير وضوء وأشهد بعالم أرولى في الارض ما ليس بالله في السماء فغضب عمر
 فغض حذيفة وتركه فاقبل على بن أبي طالب رضى الله عنه فرأى أثر الغضب في وجه عمر فقال له على
 ما يغضب بك يا أمير المؤمنين فقص عليه ما جرى له مع حذيفة فقال على صدق حذيفة أليس انه قال
 أحب الفتنة أصبح يحب المال ولولد قال تعالى غماؤا أموالكم وأولادكم فتنة ويكره الموت وهو حق
 ويقرأ القرآن وهو ليس بخلاق ويصلى على النبي صلى الله عليه وسلم على غير وضوء ويشهد أن لا اله
 الا الله وهو لم يره وله في الارض زوجة وبنون وليس لله تعالى زوجة ولا بنون * ما استطعتم (حسن)
 (تام) لا ابتداء بالشرط ومثله المفحون * ويغفر لكم (كاف) حلیم (تام) ان جعل عالم مبتدأ وقوله
 العزيز خبره وكاف ان جعل خبر مبتدأ محذوف وكذا ان نصب بأعنى وليس يوقف ان جعل نعتا لما قبله
 أو بدلا منه أو خبرا بعد خبر * آخر السورة (تام)

* (سورة الطلاق) *

مدينة إحدى عشرة آية كلها مائتان وتسعون وأربعون كلمة وحروفها ألف ومائتان وستون حرفا
 * لعنتهن (حسن) وأحصوا العدة (أحسن) مما قبله * ربكم (حسن) من يوتهن (حسن) ان كانت
 الفاحشة ان تعمل المرأة ما يوجب عليها الحد فتنحرج له حتى يقام عليها الحد وان كان الخروج هو
 الفاحشة فلا يجوز الوقف * مبينة (أحسن) منه * حد ود الله الاول (تام) لا ابتداء بالشرط ولا يوقف
 على حد ود الله الثاني لان جواب الشرط لم يأت بعد * ظلم نفسه (حسن) أمرا (كاف) ومثله معروف
 الثاني * منكم (كاف) ومثله لله وكذا اليوم الآخر * لا يحتجب (حسن) فهو حسيبه (كاف)
 ومثله أمره * لكل شيء قدرا (تام) ومثله لم يحضن أي فعدة الجميع ثلاثة أشهر فحكم الثاني حكم
 الاول فالواو شركت في المعنى بينهما ولو لا هي لمادل نظم الكلام على اشتراكهما في المعنى والمراد
 بالارتياب جهل عدتهن أي ان جهلتم عدتهن فهي ثلاثة أشهر وليس المراد بالارتياب الشك في
 كونهن حاملات أم لا وقيل ان ارتبتم أي تيقنتم فهو من الاضداد * حملن (تام) ومثله يسرا وكذا
 أنزل اليكم للابتداء بالشرط * أجرا (كاف) من وجدكم (جائز) على استئناف النهي وهو الطاقة والغنى
 * عليهن (حسن) ومثله حملن * أجورهن (جائز) بعروف (حسن) له أخرى (تام) على استئناف
 الامر واللام لام الامر * من سعتن (تام) لا ابتداء بالشرط * مما آتاه الله (حسن) ومثله ما آتاها
 * يسرا (كاف) نكرا (حسن) ومثله وبالأمهم * خسرا (كاف) على استئناف مابعد والوبال في
 كلام العرب الثقل وفي الحديث أيمان مال زكي رفع الله وبلته ومنه قول الشاعر
 محمد تفد نفسك كل نفس * اذا ما خفت من أمر وبالا

شديدا (كاف) على استئناف مابعد * الاباب (حسن) قاله بعضهم وقال نافع الوقف على الذين
 آمنوا وهو أليق لانه يجعل الذين آمنوا متصلا بالوبال الاباب ثم يبتدئ قد أنزل الله اليكم ذكرا وهو
 تام ان نصب رسولا بالاعراء أي عليكم رسولا أي اتبعوا رسولا وكذا ان نصب بنحو وأرسل رسولا
 أو بعث رسولا لان الرسول لم يكن منزلا وليس يوقف ان نصب رسولا بذكرا أي أنزل عليكم أن
 تذكروا رسولا أو على انه بدل منه أو صفة ومعناه ذارسل تخلف ذوا أقيم رسولا مقامه بنحو وأسأل

كتب على خشبة كره
 احراقها
 (فصل) أجمع المسلمون
 على وجوب صيانة المحصف
 واحترامه قال أصحابنا
 وغيرهم ولو ألقاه مسلم في
 القاذورة والعياذ بالله
 تعالى صار الملقى كافر
 قالوا ويحرم توسده
 بل توسد آحاد كتب العلم
 حرام ويستحب ان يقوم
 للمصف اذا قدم به عليه
 لان القيام مستحب للفضلاء
 من العلماء والاختيار
 فالمصف أولى وقد قررت
 دلائل استحباب القيام في
 الجزء الذي جعته في
 وروينا في مسند الدارمي
 باسناد صحيح عن ابن أبي
 مليكة ان عكرمة بن أبي

المحصف وشككه فانه صيانة
 من اللعن فيه وتحييفه
 وأما كراهة الشعبي
 والتخعي للنقط فاما كراهه
 في ذلك الزمان خوفا من
 التغيير فيه وقد آمن ذلك
 اليوم فلا منع ولا يمنع من
 ذلك لكونه محدثا فانه من
 المحدثات الحسنة فلم يمنع
 منه كظايره مثل تصنيف
 العلم وبناء المدارس
 والرباطات وغير ذلك
 والله أعلم
 (فصل) لا تجوز كتابة
 القرآن بشئ نجس ونكره
 كتابته على الجدران
 عندنا وفيه مذهب عطاء
 الذي قدمناه وقد قدمنا
 انه اذا كتب على الاطعمة
 فلا بأس بأكلها وانه اذا

القرية فعلى هذه التقديرات لا يوقف على ذكره ولا على مبدئاته لانه لا يتبدأ بلام العلة * الى ان نور
(تام) ولا يوقف على الانهار لان خالدين حال من جنات ولا يوقف على خالدين * وأبدأ (حسن) له رزقا
(تام) مثلهن (كاف) ان علق لتعلموا بقوله ينزل أو بمحذوف وليس يوقف ان علق بخلق ولا يوقف
على بينهما ولا على قدير * آخر السورة (تام)

* (سورة التحريم)

مدينة اثنتا عشرة آية اجماعا كلها مائتان وسبع وأربعون كلمة وحروفها ألف ومائة وستون حرفا
كحروف سورة الطلاق * ما أحل الله لك (تام) عند محمد بن عيسى وليس الامر كإللال لان يتخفى في
موضع الحال قد عمل فيه ما قبله * أزواجك (كاف) رحيم (تام) تحلة أيمانكم (حسن) مولاكم
(أحسن) مما قبله * الحكيم (كاف) حديثا (جائز) على القراءتين في عرف بتشديد الراء وبخفيفها
فقر الكسائي بالتخفيف والباقون بالتشديد * وأعرض عن بعض (حسن) ومثله من أنباء هذا
* الخبير (تام) قلوبكم (حسن) هو مولا (كاف) عند يعقوب وقال نافع تام لانه انقضاء نعمته وما
بعده مستأنف يريد ان مولى النبي صلى الله عليه وسلم هو الله تعالى كقوله نعم المولى ونعم النصير ثم
قال تعالى وجبريل على الابتداء والخبر ظهر قوله أبو العلاء الإمداني والاكثر على ان الوقف على
وصالح المؤمنين ثم يتبدى والملائكة * ظهير (كاف) ولا وقف من قوله عسى ربه الى قوله وأبكارا
فلا يوقف على منكن لان مسلمات وما بعده صفة لقوله أزواجا وأبكارا معطوف على ثيبات وهذا
تقسيم للأزواج وقيل الواو في وأبكارا والثنائية والصحيح انها للعطف ويجوز لوقف على وأهلكم
وعلى نارا وفي ذلك نظر لان قرينة على لمفعولين الاول أنفسكم والثاني نارافأهلكم عطف على
أنفسكم ومعنى وقائهم حملهم على الطاعة فيكون ذلك وقاية بينهم وبين النار لان رب المنزل راع
ومسؤول عن رعيتهم * والحجارة (حسن) ومثله شدا وقيل في قوله عليها تسعة عشر هؤلاء
الرؤساء ما بين منكبى أحدهم مسيرة سنة وقوته أن يضرب بالمقعدة فيدفع بتلك الضربة سبعين
ألفا فيرون في النار لكل واحد تسعة عشر دأصا بها بعدد من في النار * ما أمرهم (جائز)
وانتصب ما أمرهم على البديل أى لا يعصون أمره * ما يؤمرون (تام) اليوم (جائز) وقال نافع
تام * نعم لئن (تام) نصوحا (كاف) على استئناف ما بعده وقيل لا يجوز لان قوله عسى في موضع
الجواب لتوبوا * الانهار (جائز) وقيل لا يجوز لان قوله يوم لا يخزي الله النبي ظرف لما قبله
والمعنى ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار في هذا اليوم * يوم لا يخزي الله النبي قيل تام
على ان قوله والذين آمنوا في موضع رفع على الابتداء والخبر قوله نورهم يسعي ويكون ان نور
للمؤمنين خاصة وقيل الوقف على يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه (تام) قال يحيى بن نصير
النحوى ثم الكلام هنا ويكون قوله والذين آمنوا معه معطوفا على النبي أو مبتدأ والخبر محذوف
والمعنى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه لا يخزون فعلى هذا يكون نورهم مستأنفا وهذا
أوجه من الاول وان جعل والذين آمنوا معه مبتدأ والخبر نورهم يسعي فلا يوقف على معه * وبأيمانهم
(حسن) واغفر لنا (كاف) قدير (تام) والمنافقين (جائز) ومثله واغظ عليهم * جهنم (كاف)
عند أبي حاتم * المصير (تام) وأمرأت لوط (حسن) لان الجملة لا تكون صفة للمعرفة وليس يوقف
ان جعلت الجملة مفسرة لضرب المثل ومثله في الحسن فانتهاهما على استئناف ما بعده * الداخلين
(تام) أمرأت فرعون ليس يوقف لعلق اذ بمقابلها * الظالمين (كاف) ان نصب ومريم فعلم مقدر
فهى مفعول به وهو من عطف الجل وعطف الجل من مقتضيات الوقف وجائز ان عطف ومريم على
أمرأت فرعون لانه رأس آية ولا يوقف على أحصنت فرجها المكان الفاء * من روحنا (جائز) وكتبه
(حسن) على القراءتين قرأ أبو عمرو وحفص بالجمع والباقون بالافراد لانه مصدر يدل على القليل

والكثير

والكثير بلفظه وانفق علماء الرسم على كتابة أمرأت نوح وأمرأت لوط وأمرأت فرعون وكذا كل
أمرأة ذكرت مع زوجها فهي بابتاء المجرورة * آخر السورة (تام)

* (سورة الملك)

مكية ثلاثون آية وكلها ثلثمائة وخمس وثلاثون كلمة وحروفها ألف وثلثمائة وثلاثة عشر حرفا * بيده
الملك (حسن) قدير (تام) ان جعل ما بعده مبتدأ وكاف ان جعل خبر مبتدأ محذوف أو نصب بتقدير
أعنى وليس يوقف ان جعل نعمتا أو بدلا ولا يوقف على ليلوكم لان النائدة فيما بعده * أحسن عملا
(حسن) الغفور (كاف) ان جعل ما بعده في موضع رفع خبر مبتدأ محذوف أى هو الذى أو نصب
بتقدير أعنى وليس يوقف ان جعل نعمتا لما قبله أو بدلا منه * طباقا (كاف) ومثله من تفاوت على
القراءتين قرأ الاخوان من تفاوت بتشديد الواو دون الانف والباقون بخفيفها وبالانف وهما
بمعنى واحد ومن تفاوت مفعول ترى ومن زائدة والمعنى ما ترى يا ابن آدم فيما خلق الرحمن من تناقص
ولا اعوجاج ولا خلل بوجه ما * من فطور (جائز) كرتين ليس يوقف لان ما بعده جواب الامر * وهو
حسير (تام) بصاحب (جائز) للشياطين (حسن) السعير (تام) لمن قرأ عذاب جهنم بالرفع وليس يوقف
على قراءة الاخرج عذاب جهنم بالنصب عطف على عذاب السعير * جهنم (كاف) المصير (تام)
ومثله من الغيظ عند أبي حاتم * ألم بأنكم نذير (كاف) لان قالوا ما بعده جواب الاستفهام
واعتراف بمعنى النذير لهم وفيه دليل على جواز الجمع بين حرف الجواب ونفس الجملة المحاب بها
اذ لو قالوا الى لغتهم المعنى ولكنهم أظهروه تحسرا وزيادة في غمهم على تفريطهم في قبول النذير ونذير
الثاني عذبه المدي الاخير رأس آية فعلية قوله تكون السورة إحدى وثلاثين آية * من شئ (جائز)
على استئناف ما بعده وليس يوقف ان جعل ان أنتم مفعول قلنا أو مفعول قول الخزنة المحذوف أى
قالت الخزنة ان أنتم أو هو من قول الكفار للرسول الذين جاؤا نذرناهم أنكر وان الله أنزل شيئا * كبير
(كاف) أو نهقل ليس يوقف لان جواب لوما بعده * فى أصحاب السعير (كاف) فاعترفوا بذنوبهم (حسن)
لاصحاب السعير (تام) بالغيب ليس يوقف لان خبر ان لم يأت بعد * كبير (تام) أو أجهروا به (كاف)
الصدور (تام) من خلق (حسن) لتناهى الاستفهام * الخبير (تام) ذلولا (جائز) فى مناكبها ليس
يوقف لعطف ما بعده على ما قبله * من رزقه (كاف) النشور (تام) قرأ قبيل النشور أم نمت بواو
مفتوحة بدل من همزة أأمنت فى الوصل خاصة * بكم الارض (جائز) أى يجعل الارض مخوفة
بكم ان عصيتكم * تمور رأس آية وليس يوقف وقوله ان يرسل وان يخسف بدلان من فى السماء
بدل اشتمال أى أمنت خسفه وارساله قاله أبو البقاء أو هو على حذف من أى أمنت من الخسف
والارسال والاول أظهر ومعنى تمور تتحرك عند الخسف بهم * حاصبا (كاف) لا ابتداء بالتهديد
* كيف نذير (تام) ومثله كيف كان تكبر وكذا ويقبض عند أبي حاتم ونافع والوقف على الرحمن
وبصير * ومن دون الرحمن وفى غرور كلها ووقف كافية لان أم فى الاخير تصلح استفهاما مستأنفا
وتصلح جوابا للاولى * ان آمنل رزقه (حسن) ومثله ونفور وقيل كاف أهدي ليس يوقف لان
قوله آمن يشى معطوف على من الاولى كانه قال أأحد يشى مبكبا على وجهه أهدي أم أحد يشى سويا
معتدلا بصير الطريق وهو المؤمن اذ لا يوقف على المعادل دون معادله لان آمن يشى سويا معادل
أفن يشى مبكبا * مستقيم (تام) والاقتدة (كاف) وانتصب قليلا على انه صفة لمصدر محذوف
* تشكرون (تام) فى الارض (حسن) فحشرون (تام) صادق (كاف) عند الله (حسن) مبين
(كاف) الذين كفروا (جائز) ندعون (تام) أو رحنا ليس يوقف لان جواب الشرط لم يأت وهو فن
يجير فلا يفصل بين الشرط وجوابه بالوقف * ألم (كاف) قل هو الرحمن (حسن) آمنا به (أحسن)
منه * نوكنا (كاف) لا ابتداء بالتهديد * مبين (تام) غورا (حسن) كذا وسمه شيخ الاسلام بالحسن

وهذا المنع واجب على
الولى وغيره ممن رآه
يتعرض للجله
(فصل) يحرم على المحدث
مس المحصف وجهه سواء
جله بعلاقته أو بغيرها
سواء مس نفس الكتابة
أو الحواشي أو الجلد ويحرم
مس الخريطة والغلاف
والصندوق اذا كان فيهن
المحصف هذا هو المذهب
المختار وقيل لا تحرم هذه
الثلاثة وهو ضعيف ولو
كتب القرآن فى لوح
فحكمه حكم المحصف سواء
قل المكتوب أو كثر حتى
لو كان بعض آية كتب
للا دراسة حرم مس اللوح
(فصل) اذا نصفح المحدث
والجنب أو الخائض أوراق

جهل رضى الله عنه كان
يضع المحصف على وجهه
ويقول كتاب ربى كتاب
ربى
(فصل) تحرم المسافرة
بالمحصف الى أرض العدو
اذا خيف وقوعه فى أيديهم
للحديث المشهور فى
الحسين ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى
ان يسافر بالقرآن الى
أرض العدو ويحرم بيع
المحصف من الذمى فان
باعه فى صحة البيع قولان
لشافعى أحدهما لا يصح
والثانى يصح ويؤمر فى
الحال بإزالة ملكه عنه
ويمنع المجنون والصبي
الذى لا يعيز من مس المحصف
مخافة من انتهاك حرمة

ولعله من حيث ان العامل قد أخذ معموليه وذلك يقتضى الوقف وأما من حيث ان الشرط لم يأت
جوابه فذلك يقتضى عدم الوقف والثاني أظهر والله أعلم بكتابته ومعنى غوراها وصف الماء بالمصدر
كما يقال درهم ضرب وماء سكب ومن اسم استفهام مبتدأ في محل رفع وبأنيكم في محل رفع خبر وجواب
من الاستفهامية مقدر تقديره للدرهم العالمين وكذا بقدر بعد قوله أليس ذلك بقادر على أن يجي
الموتى وكذا بعد قوله أليس الله بأحكم الحاكمين فيستحب أن يقول بلى فيما وينبغي الفصل بالوقف بين
الاستفهام وجوابه ولا تبطل الصلاة بذلك وانظر لوقال ذلك عند سماع ذلك من غير الامام * آخر
السورة (تام) كل شيء في القرآن من ذكر معين فهو الماء الجاري الا هذا الحرف فان الله عني به ما زعم
سورة القلم

مكية اثنتان وخسون آية اجاعا وكلها اثمانية كلمة وحروفها ألف ومائتان وستة وخسون حرفا
* وما يستظرون ليس بوقف لان جواب القسم لم يأت وهو ما أنت بنعمة ربك بمجنون * ومجنون
(كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل من تمام الجواب والكلام في غير ممنون
كالكلام فيما قبله أي ان جعل ما بعده مستأنفا كان كافيا وان جعل القسم واقعا على ما بعده لم
يحسن * خلق عظيم (تام) ويصرون (تام) عند أبي عثمان المازني على ان الباء في بأنيكم زائدة
كأنه قال أيكم المفتون أي المجنون والى هذا ذهب قتادة وأبو عبيدة معمر بن المثنى من انها تاردا في
المبتدأ وهو ضعيف وانما زيادتها في مصب درهم فقط وقيل الباء بمعنى في أي فستصرو ويصرون
في أي الفريقين الجنون أبا الفرفة التي أنت فيها أم بفرقة الكفار والمفتون المجنون الذي قنسه
الشيطان * بأنيكم المفتون (تام) ورسموا بأنيكم بياين تختين كترى * عن سبيله (جائز) بالمهتين
(كاف) المكذبين (حسن) على استئناف ما بعده * فيدهنون (كاف) على استئناف النهي فان
عطف على النهي الذي قبله لم يوقف على المكذبين ولا على فيدهنون قيل لو مصدرية بمعنى أن
أي ودوا دهانك وانما لم ينصب الفعل لانه جعل خبر مبتدأ محذوف أي فهم يدهنون وفي بعض
المصاحف فيدهنوا قيل نصب على التوهم كأنه توهم انه نطق بان فنصب الفعل على هذا التوهم
وهذا على القول بمصدرية لو قيل نصب على جواب التثني المفهوم من ودوا وجواب لو محذوف
تقديره ودوا دهانك فخلق لئلا تلو وما بعدها عليه وتقدير الجواب لسر واذلك قال زهير بن أبي سلمى
وفي الصلح ادهان وفي انغود ربه * وفي الصدق منجاة من الشرفا صدق

ولا وقف من قوله ولا تطع الى زعيم لما فيه من قطع الصفات عن الموصوف وفيه الابتداء بالمجرور
* وزيم (كاف) لمن قرأ أن كان ذاملا بهمزتين محققتين على الاستفهام التوبيخي لان الاستفهام
له صدر الكلام والتقدير ألا أن كان ذاملا وبنيين بفعل هذا وها قرأ حجة وعاصم وقرأ ابن عامر
أن كان ذاملا بهمزة واحدة بعدها مدة وليس بوقف لمن قرأ أن كان بالقصر خبرا أي لأن كان
وبها قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع وعاصم في رواية حفص وكذلك الكسائي عن أبي بكر عن عاصم
وحاصله انك ان علق أن كان بما قبله لم تقف على زيم وان علقته بما بعده وقفت على زيم * أساطير
الاولين (كاف) على القراءتين * على الخراطيم (تام) أصحاب الجنة (جائز) ان علق الظرف
بمحذوف وليس بوقف ان علق بياونا قبله ولا يوقف على مصحين لان ساق ما بعده على ما قبله * ولا
يستثنون (تام) نائمون (جائز) ومثله كالصريح ولا يوقف على مصحين لان أن موضعها نصب
بقوله فتنادوا على أنها مصدرية أي تنادوا بهذا الكلام وكذا ان جعلت مفسرة لانه تقدمها ما هو
بمعنى القول أي اغدوا صارمين * صارمين (كاف) وجواب ان كنتم محذوف أي فاغدوا صارمين
أي قاطعين * يتخافتون ليس بوقف لتعلق أن بما قبلها * مسكين (كاف) قادرين (حسن) لضاؤون
(كاف) على قول قتادة ان الكلام عنده منقطع عما بعده لانهم لما رأوا الزرع قد احترق قالوا أنا

لضاؤون الطريق ليست يجنتنا * محرومون (كاف) ومثله تسبحون أي تقولون ان شاء الله * سبحان
ربنا (حسن) ظالمين (كاف) يتلاومون (جائز) طاغين (حسن) خير امنا (أحسن) مما قبله
* راغبون (تام) لانه آخر القصص وأتم منه كذلك العذاب وهو قول نافع وأبي حاتم والظاهر ان
أصحاب الجنة كانوا مؤمنين أصابوا معصية وتابوا والاشارة بذلك الى العذاب الذي نزل بالجنة أي
كذلك العذاب الذي نزل بقريش بغتة فالتشبيه تمام الكلام ثم بتبدل ولعذاب الآخرة أكبر
* وأكبر (حسن) وجواب لو محذوف أي لو كانوا يعلمون لما اختاروا الا دني ولو وصله لصار قوله
ولعذاب الآخرة أكبر معلنا بشرط ان لو كانوا يعلمون وهو محال اذ عذاب الآخرة أشق مطلقا
علموا أم لا * يعلمون (تام) النعيم (كاف) كالجحيم (جائز) وأحسن منه ما لكم أي شيء لكم
فيما ترحمون وهو استفهام توبيخ وانكار عليهم ثم بتبدل كيف تحكمون (كاف) ثم بكتهم فقال
أم لكم كتاب وهو استفهام ثالث على سبيل الانكار عليهم أيضا * ندرسون ليس بوقف لان ان
في معنى أن المفتوحة وهي من جملة ما قبلها وانما كسرت لدخول اللام في خبرها والعامة على
كسر ان معمولية لتدرسون أي تدرسون في الكتاب أن لكم ما تختارونه فلما دخلت اللام كسرت
الهمزة * لما تخيرون جواب الاستفهام وقرأ الأعرابي أن لكم بالاستفهام * يوم انقيامة ليس
بوقف لان ان جواب الأيمان والمعنى أم لكم أيمان يان لكم وانما كسرت لدخول اللام في
خبرها * لما تحكمون (كاف) ومثله زعيم على استئناف ما بعده ويبتدئ أم لهم شركاء بمعنى ألهم
شركاء * صادقين (جائز) ان نصب يوم محذوف أي يوم يكشف يكون كيت وكيت من الامور
الشاقة وقيل لا يجوز لان ما بعده ظرف لما قبله كأنه قال فلما أتوا بشركائهم ان كانوا صادقين في
هذا اليوم * فلا يستطيعون (كاف) ان نصب خاشعة بفعل مقدر تقديره تراهم خاشعة وليس بوقف
ان نصب حالا من الضمير في يدعون كأنه قال فلا يستطيعون السجود في حال ما أبصارهم خاشعة
* ذلة (جائز) وهم سالمون (تام) قال ابن جبير كانوا يسجدون الاذان فلا يجيبون وكان كعب الاحبار
يخلف أن هذه الآية تزل في الذين يتخلفون عن الجماعات * بهذا الحديث (كاف) لا يعلمون
(جائز) وأمل لهم (أكفي) مما قبله * متين (كاف) ومثله متقلون * يكتبون (تام) الحوت (جائز)
لان العامل في اذ المحذوف المضاف أي كمال أو قصة صاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم
* مكظوم (كاف) من ربه ليس بوقف لان جواب لولا هو ما بعدها وهو لئلا * مذموم (حسن)
على استئناف ما بعده * الصالحين (تام) للابتداء بالشرط * لما سمعوا الذكر (جائز) لمجنون (كاف)
ولا يجوز وصله لانه لو وصل لصار ما بعده من مقول الذين كفروا وليس الامر كذلك بل هو اخبار
من الله تعالى أن القرآن ذكر وموعظة لانس والجن فكيف ينسبون الى الجنة من جاء به
* آخر السورة (تام)

(سورة الحاقة)

مكية اثنتان وخسون آية كلها مائتان وست وخسون كلمة وحروفها ألف وأربعمائة وثمانون
حرفا * الحاقة ما الحاقة (كاف) ومثله ما الحاقة وكذا وعد بالقارعة * بالطاغية (جائز) عانية
(حسن) حسوما (كاف) صرعى ليس بوقف لان بعده كاف التشبيه وهو صفة لصري كأنه قال فترى
القوم فيها صرعى مثل أعجاز نخل خاوية * وخاوية (حسن) وقيل تام على استئناف ما بعده * من باقية
(تام) بالخاطئة (جائز) رسول ربه ليس بوقف لمكان النفا * رايبة (تام) في الجارية ليس بوقف
لتعلق اللام * واعية (تام) نفخة واحدة ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله ومثله في عدم الوقف
الوقف على ذكة واحدة لان قوله فيومئذ جواب اذا الواقعة (كاف) ومثله واهية * على أرجائها
(جائز) ثمانية (كاف) على استئناف ما بعده لان يومئذ ليس بدلا من الاول لاختلاف عاملهما

والثاني تحريمه والثالث
يجوز للمحدث ويحرم على
الجنب

(فصل) اذا مس المحدث
أو الجنب أو الحائض أو
حل كتابا من كتب الفقه
أو غيره من العلوم وفيه
آيات من القرآن أو ثوبا
مطرز بالقرآن أو دراهم
أو دنانير منقوشة به أو حل
متاعا في جلته محض
أو لس الجدار أو الحلو
أو الخبر المنقوش به فالمذهب
الصحيح جواز هذا كله
لانه ليس بمحض وفيه
وجه انه حرام وقال أقضى
القضاء أبو الحسن
الماوردي في كتابه الحاوي
يجوز مس الثياب المطرزة
بالقرآن ولا يجوز لبسها

المحض يعود أو شبهه ففي
جوازه وجهان لأصحابنا
أظهرهما جوازه وبه قطع
العراقيون من أصحابنا
لانه غير ماس ولا حامل
والثاني تحريمه لانه يعد
حامل للورقة والورقة
كالجميع وأما اذا فكه
على يده وقلب الورقة
فحرام بلا خلاف وغلط
بعض أصحابنا فحكي
فيه وجهين والصواب
القطع بالتحريم لان القذب
يقع باليد لا بالكف
(فصل) اذا كتب الجنب
أو المحدث محضاً كان
يحمل الورقة أو عساه حال
الكتابة فحرام وان لم
يحملها ولم يسها فقيه ثلاثة
أوجه الصحيح جوازه

وليس يوقف ان أبداً مما قبله لان تعرضون جواب فاذا انقضى وقيل جوابها وقعت الواقعة وتعرضون مستأنف * خافية (تام) فيقول هاتوا (حسن) ثم يتبدى أقروا كتابيه ومعنى هاتوا تناولوا * كتابيه (كاف) ومثله حسابيه وكذا عابيه ودانية * في الايام الخالية (تام) بشماله ليس يوقف لان جواب اماما بعده * كتابيه (جائز) ما حسابيه (كاف) القاضية (حسن) ومثله ماليه * سلطانيه (كاف) ولا يوقف من قوله خذوه الى فاسلكوه لا تساق الكلام بعرضه ببعض فلا يوقف على فغسلوه ولا على صلووه ولا على ذراعا قبل جميع أهل النار في تلك السلسلة وقال كعب الاحبار لو جمع حديد الدنيا ما عدل حلقة منها سبعون ذراعاً بذرار الملاك * فاسلكوه (كاف) ولا يوقف على العظيم لعطف ما بعده على ما قبله * المسكين (كاف) ولا يوقف على قوله فليس له اليوم الى الخاطئون فلا يوقف على جميع لعطف ما بعده على ما قبله ولا على غلبين لان ما بعده صفة له فلا يفصل بين الصفة والموصوف بالوقف * الخاطئون (كاف) ووصله أولى ووقف بعضهم على فلا رد الكلام المشركين ثم يتبدى أقسم ووصله أولى وان كان له معنى ولا يوقف على وما لا تبصرون لان جواب القسم لم يأت بعد وهو قوله انه يقول رسول كريم * وكريم (كاف) ومثله يقول شاعروا كذا ما تؤمنون ومثله يقول كاهن وكذا ما تذكرون وانتصب قليلاً لا فيم ما بفعل مخبر أي عيانكم وتذكركم معدومان أو انتصب قليلاً على انه صفة لمصدر محذوف أول زمان محذوف أي يؤمنون ايما نافيلاً أو زماناً نافيلاً وكذا يقال في قليلاً ما تذكرون وما يحتمل ان تكون نافية فينتفي إيمانهم بالسكينة ويحتمل ان تكون مصدرية فينتصف بانه لا قرأ ابن كثير وابن عامر يؤمنون ويذكران بانتفية والباقيون بالفوقية * العالمين (تام) الا قايلاً ليس يوقف لان جواب لولم يأت وهو لا خذنا ومثله في عدم الوقف بالبين لا تساقه على ما قبله * الوتين (حسن) والوتين نياط القلب اذا انقطع لم يعش صاحبه * حازرين (كاف) ومثله للمتقين * مكذبين (جائز) وقيل لا يجوز لان المعنى وان التكذيب يوم القيامة لحسرة وندامة على الكافرين وهو (كاف) على الوجهين ومثله لحق اليقين * آخر السورة (تام)

(سورة المعارج)

مكية أربع وأربعون آية وكلها مائتان وسبع عشرة كلمة وحروفها ثمانمائة واحد وستون حرفاً * واقع للكافرين (حسن) وقيل الوقف بعذاب واقع وهو رأس آية ثم قال للكافرين ليس له دافع أي ليس له دافع من الكافرين في الآخرة ويجوز ان يجعل للكافرين جواباً بعد سؤال كانه قال قل يا محمد لهذا السائل يقع العذاب للكافرين أي بعذاب كائن للكافرين أو هو لا كفارين فقلوه للكافرين صفة لعذاب وقال الاخفش الوقف الجيد ذي المعارج وقوله تعرج الملائكة مستأنف وقيل لا يوقف من أول السورة الى ألف سنة وهو (تام) ومثله جبالاً وكذا قرأنا ان نصب يوم بمقدار أي احذر وايوم تكون السماء كالمهل وليس يوقف ان أبداً من ضمير نراه اذا كان عائداً على يوم القيامة * كانهن (حسن) ومثله جيمها وما بعده استئناف كلام قرأ العامة يسأل مبنياً للفاعل وقرأ أبو جعفر وغيره مبنياً للمفعول يبصرونهم (حسن) ثم يخيه كلاماً (حسن) * عند الاخفش والفراء وأبي حاتم السجستاني وكلا يعنى لا فسكا به قال لا يخيه أحد من عذاب الله ثم ابتداء انما انطى * وانطى (كاف) لمن رفع نزعاً خبر مبتداً محذوف أي هي نزعاً وكذا من نصها بتقدير أعنى أو نصها على الاختصاص وليس يوقف لمن رفعها على انها خبر انطى وجعل الهاء في انها للقصبة كانه قال كلاً ان القصبة انطى نزعاً للشوى ومثل ذلك من جعل نزعاً بدلاً من انطى أو جعلها خبراً ثانياً لان وقرأ حفص نزعاً بالنصب حالاً من الضمير المستكن في انطى لانها وان كانت علماً فلا تحتمل الضمير فهي جارية مجرى المشتقات كالحرث والعباس * للشوى (حسن) على استئناف ما بعده والشوى الاطراف البدان والرجلان وجملة الرأس وكل شئ لا يكون مقتلاً * فأوى (تام) ولا يوقف من

بلا خلاف لان المقصود بابها التبرك بالقرآن وهذا الذي ذكره أوقاله ضيف لم يوافق أحد عليه فيما رأيته بل صرح الشيخ أبو محمد الجويني وغيره بجواز لبسها وهذا هو الصواب والله أعلم وأما كتب تفسير القرآن فان كان القرآن فيها أكثر من غيره حرم مسها وحملها وان كان غيره أكثر كما هو الغالب ففيها ثلاثة أوجه أحكمها لا يحرم والثاني يحرم والثالث ان كان القرآن ينط متين بغلط أو حرة أو غيرهما حرم وان لم يتين لم يحرم قلت ويحرم المس اذا استويا قال صاحب

قوله ان الانسان الى دائون فلا يوقف على هاتوا لان ما بعده تفسيره لان الانسان لما كان الجزع والمنع متمكين فيه جعل كأنه خلق مجبولاً عليهم ما ولا يوقف على منوع الاستثناء ولا على المصلين لان ما بعده من صفتهم * دائون (كاف) ومثله والمحروم وكذا يوم الدين * مثقفون (حسن) ومثله غير مأمون ولا يوقف على حافظون للاستثناء * غير مأمون (حسن) والوقف على العادون وراعون وقائمون ويحافظون كلها وقوف حسان * في جنات مكرمون (تام) وتقدم ان رسم فمالهؤلاء القوم في النساء ومال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان وقال الذين كفروا هنا كلمتان ما كلمة ول كلمة وقف أبو عمرو على ما والاكسائي بخلاف عنه والباقيون على اللام وقال ابن الجزري اختار الوقف على مال كل القراء فن وقف على ما ابتداءً بما بعده ومن وقف على اللام ابتداءً بما بعده واتفقوا على كتابة اللام منفصلة وتقدم ما يغني عن اعادته وانما أعادته للايضاح * عزيز (كاف) جنة تعيم كلا (تام) عندنا نافع رد الما قبلها ويجوز الوقف على نعيم والابتداء بما بعده على معنى الا * مما يعلمون (كاف) لقادرون ليس يوقف لتعلق الجار * خبرا منهم ليس يوقف لان الواو للعال * عسبوقين (كاف) يوعدون (جائز) لان يوم بدل من يومهم * يوفضون (كاف) ان نصب خاشعة بترهقهم وليس يوقف ان نصب على الحال * ذلة (تام) على قراءة الجمهور ذلة منونا * ذلك اليوم برفع الميم مبتداً وخبر وليس يوقف على قراءة يعقوب باضافة ذلة الى ذلك وجرا الميم لانه صفة لذلك والذي نعت لليوم * آخر السورة (تام)

(سورة نوح عليه السلام)

مكية ثلاثون آية وكلها مائتان وأربع وعشرون كلمة وحروفها تسعمائة وعشرون حرفاً * أليم (كاف) مبين (حسن) ان جعلت ان تفسيره بمعنى أي اعبدوا الله وليس يوقف ان جعلت مصدرية أي أرسلناه بان قلنا له انذر أي أرسلناه بالامر بالانذار * واتقوه (جائز) ولا يوقف على وأطيعون لان يغفر بعده مجزوم لانه جواب الامر * مسمى (كاف) لا يؤخر (جائز) لان لو جوابها محذوف تقديره لو كنتم تعلمون لبادرتم الى طاعته وتقواه * تعلمون (حسن) ومثله ونهارا * الافرارا (كاف) ومثله استكبارا * جهارا (جائز) اسراراً ليس يوقف لعطف ما بعده على ما قبله ومثله في عدم الوقف غفارا وكذا مدرارا وبنين لعطفها على الجواب أنهارا (كاف) لا ابتداءً بالاستفهام * وقارا (جائز) على استئناف ما بعده أطوارا (تام) طباقا (حسن) ومثله نوراً وكذا اسراجاً ومثله نباتاً اخر اجا (تام) بساطاً ليس يوقف لتعلق اللام * فاجا (تام) عصوفى (جائز) الاخسارا (حسن) كبارا (كاف) على استئناف ما بعده وليس يوقف ان عطف على ما قبله * آلهتكم (جائز) ونسرا (تام) عند الاخفش ونافع لان ما بعده ليس معطوفاً على المقول * كثيرا (حسن) ومثله الاضلالا * نارا (جائز) على القراءتين قرئ خطيباً * تنهم جمع تعجب مجرور بالكسرة الظاهرة وقرأ أبو عمرو وخطاياهم جمع تكسير مجرور بالكسرة المقدرة على الالف وهو بدل من ما * أنصارا (حسن) ومثله ذيارا * كفارا (أحسن) مما قبله لان الله أخبر نوحاً أنهم لا يلدون مؤمناً كان الرجل منهم ينطق الى نوح بانه فيقول له احذر هذا فان أبي حذرنه فيموت الكبير وينشأ الصغير على ذلك قاله السكزاوي * والمؤمنات (تام) ومثله آخر السورة

(سورة الجن)

مكية عشرون آية وثمان مائتان وخمس وثلاثون كلمة وحروفها تسعمائة وتسعة وخمسون حرفاً ينى الوقف والوصل في هذه السورة على قراءة ان بالفتح والكسر فن فتح عطفها على الهاء من قوله آمنابه وهو ضعيف عند أهل البصرة لان الظاهر لا يعطف على المضمرة المجرور ولا يتم الوقف لمن فتح ان ومن أضمر معها انعلاساغ الابتداء بها سواء كانت مفتوحة أو مكسورة قال

التمه من أصحابنا واذا قلنا لا يحرم فهو مكروه وأما كتب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان لم يكن فيها آيات من القرآن لم يحرم مسها والاولى أن لاتمس الا على طهارة وان كان فيها آيات من القرآن لم يحرم على المذهب وفيه وجه انه يحرم وهو الذي في كتب الفقه وأما المنسوخ تسالوته كالشيخ والشيخة اذا زنيا فا رجوهما البتة وغير ذلك فلا يحرم مسه ولا حمله قال أصحابنا وكذلك التوراة والانجيل (فصل) اذا كان في موضع من بدن المتطهر نجاسة غير معفوع عنها حرم عليه مس المصحف بموضع النجاسة

الهمداني وقد يجوز أن يكون معطوفاً على موضع الباء والهاء وذلك أن فائضاً في تقدير فصدقناه
أرصدقناه وإن شئت عطفه على أوحى إلى أنه ومن كسر هاء عطفها على قوله فقالوا أناساً معناه المضمحل
مع المفتوحة آمنابه وأوحى إلى ومع المكسورة فعل القول وعدتها اثنتا عشرة وقد قرأ ابن كثير وأبو
عمر وجيع مافي هذه السورة بالكسر الأربعة مواضع وهي أنه استمع وأن لو استقاموا على الطريقة
وأن المساجد لله وأنه لما قام عبد الله يدعوه رد إلى أوحى وقرأ نافع وأبو بكر عن عاصم مثل قراءة
ابن كثير وأبي عمرو والاموضع واحد وهو والله لما قام عبد الله يدعوه فانهما كسرا هذا الحرف وقفا
الثلاثة * فائضاً (كاف) ومثله برئاً أحد المن قرأ وأنه بالكسر وليس بوقف فيها لمن قرأه بالفتح
بمعنى قل أوحى إلى أنه استمع وأنه تعالى جدر بنا إلى آخرها ومخلصه ما كان بمعنى القول كسر وما
كان بمعنى أوحى ففتح والمراد بقوله جدر بنا عظمته وجلاله ومنه جد الرجل عظم وفي الحديث كان
الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران جدرنا أي عظم قدره في أعيننا والمراد بقدرة بنا أو فعله أو نعمائه
أو ملكه * ولا ولداً (كاف) وشططا وكذا ورهقا وأحداد وشهابا ورصدا ورشدا وقد دأور ورهقا
ورشدا كلها ووقف كافية * وحطبا (جائز) غدا ليس بوقف لتعلق اللام * لنفقتهم فيه (تام)
للإبتداء بالشرط ومثله صعدا على قراءة من قرأ وأنه بكسر الهاء مرة وليس بوقف لمن فتحها عطفها على
ما قبلها أي فلا تدعوا مع الله أحدا إلا أن المساجد لله * أحدا (كاف) لمن قرأ وأنه بالكسر وليس
بوقف لمن عطفه على وأن المساجد لله (حسن) أدعور بي ليس بوقف لا تساق ما بعده * أحدا
(كاف) ومثله رشدا * من الله أحدا ليس بوقف لا تساق ما بعده * ملتجدا ليس بوقف للاستثناء
* ورسالته (تام) للإبتداء بالشرط ومثله أبدا ان علق حتى بمحذوف أو جعلت حرف ابتداء
يصلح أن يحكى بعدها المبتدأ والخبر ومع ذلك فيها معنى الغاية فهي متعلقة بقوله لبدا أي يكونون
متظاهرين حتى إذا رأوا العذاب فيعلمون عند حلوله من أضعف ناصر أو أقل عددا * وعددا
(كاف) أو مثله أمدا ان رفع عالم انغيب خبر مبتدأ محذوف أي هو عالم وليس بوقف ان جعل نعتا لربي
أو بدلا منه ولا يوقف على من رسول للاستثناء ومنهم من جعل الاعمى الواو وأن التقدير فلا يظهر
على غيبه أحدا ومن ارتضى من رسول فانه يسلك قاله الهمداني وهو يفيد في اطلاع الرسل على
غيبه لأن غيبه مفرد مضاف فيسمع كل فرد فرد من المخلوقات إذا غيبت كلها لم يطلع عليها أحدا من
خلقه وهو مخالف للآية ومفاد الآية على أنه متصل فلا يظهر على غيبه المخصوص أحد إلا من
ارتضى من رسول وقد ارتضى نبينا صلى الله عليه وسلم وأطلعه على بعض من غيبه لأن من الدليل
على صدق الرسالة اخبار الرسل بالغيب وأما البقية من الرسل والأنبياء والأولياء فلا يظهرهم على
ذلك المخصوص بل على غيره * ومن خلفه رصدا ليس بوقف لتعلق اللام * رسالاتهم (جائز)
ومثله بما لديهم * آخر السورة (تام)

سورة المزمل

مكية قيل الا قوله ان ربك يعلم أنك تقوم إلى آخرها فندى كلها مائة وتسع وتسعون كلمة وحروفها
ثمانمائة وثمان وثلاثون حرفا أي عشرون آية * أورد عليه (تام) ومثله ترتيبا وكذا ثمانية على
استئناف ما بعده * قيدا (كاف) وقيل (تام) * طويلا (كاف) على استئناف ما بعده وحسن ان
عطف ما بعده على ما قبله * تنبيلا (تام) لمن قرأ رب بالرفع خبر مبتدأ محذوف أو رفعه بالابتداء
والخبر جلة لا اله الا هو وبها قرأ أبو عمرو وعبد الله بن كثير ونافع وحفص عن عاصم وليس بوقف لمن
جره على البدل من ربك ومثله في عدم الوقف من جره بقسم مضمرك قولك الله لا فعل وجوابه لا اله الا
هو ونسب هذا لابن عباس قال أبو حيان ولا يصح هذا عن ابن عباس لأن فيه اضممار الجار ولا يجيزه
البصريون الا مع لفظ الجلالة ومن قرأه بالجر وهو حرة والكسائي وابن عامر وأبو بكر عن عاصم فلا

يقف على تنبيلا * لا اله الا هو (حسن) وكبلا (كاف) وكذا جيبلا ومثله قبيلا * أليما (جائز) ان
نصب يوم بمقدور مفعولا به وكان من عطف الجمل وليس بوقف ان جعل ظرفا لقوله ان لدينا أنسكالا
والمعنى ان لدينا أنسكالا في هذا اليوم * والجمال الاقل (حسن) مهيدا (تام) ر - ولا الثاني (حسن)
على استئناف ما بعده * وببلا (كاف) ان كفرتم قال نافع تام وغطه في ذلك جماعة منهم أبو حاتم
وجعلوا يوم ما منصوب بابتقون نصب المفعول به على المجاز على حذف مضاف أي واتقوا عذاب الله يوما
واختاره أبو علي النحوي أو التقدير فكيف تتقون يوما الذي من شدته كذا وكذا وليس ظرفا لأن
الكفر لا يكون يوم القيامة أي كيف تتقون أنفسكم عذاب يوم يجعل الولدان شيبا وقال الاخفش
الوقف كفرتم وجعل يوما منصوبا على الظرف وجعل الفعل لله تعالى والتقدير يجعل الله الولدان
شيبا في يوم وهذا ليس بمختار ولا يصح ان الضمير في يجعل لليوم ولا يجوز نصبه على الظرف لأنهم
لا يكفرون ذلك اليوم بل يؤمنون بالمحال اذا عاينوا تلك الاحوال لان اليوم هو الذي من شدته هوله
يصير الولدان شيبا ويصير الكهل كالسكران * أمية بن أبي الصلت

كل عيش وان تطاول دهرنا * صائر مرة الى أن يزولا

ليتي كنت قبل ما قد بدالى * في قال الجبال أرى الوعولا

ان يوم الحساب يوم عظيم * شاب فيه الصغير يوما ثقيلا

وقيل الوقف تتقون والابتداء بقوله يوما بتقدير اخذوا يوما يجعل الولدان شيبا وقيل الوقف شيبا
على ان في الآية تقديما تأخيرا والمعنى فكيف تتقون يوما يجعل الولدان شيبا ان كفرتم في الدنيا
والاجود أن لا يوقف عليه لان ما بعده صفة يوما وقال أبو حاتم الوقف السماء منفطر به أي بذلك
اليوم وقرأ العامة بتووين يوما والجملة بعده نعت له وانما محذوف أي يجعل الولدان فيه وقرأ زيد بن
علي يوم يجعل باضافة الظرف للجملة والفاعل ضمير البارئ وشيبا مفعول ثان لجعل والاصل فيه
أن الهموم اذا تفاقمت أسرعت الشيب قال الشاعر * لعين بن شيبا وشيبنا ناهدا * قال اسمعيل
ابن خالد سمعت خزيمة يقول في قوله يوما يجعل الولدان شيبا قال يؤمر آدم عليه السلام فيقال له قم
فابعث بعث النار من ذريتك من كل آفة تسعمائة وتسعون فن ثم شيب المولود فسأل الله النجاة
من عذابه وغضبه وهذا غاية في بيان هذا الوقف والله الحمد * منفطر به (تام) أي بذلك اليوم أو فيه
ومثله مفعولا * تذكرة (كاف) على استئناف ما بعده * ببلا (تام) معك (كاف) والنهار (حسن)
ومثله قناب عليكم * فافر وأما يسر من القرآن (أحسن) مما قبله * مرضى ليس بوقف لعطف
ما بعده على ما قبله * من فضل الله (حسن) للفصل بين الجملتين لان الضار بين في الأرض للتجارة
غير المجاهدين في سبيل الله * ما يسر منه (كاف) وآتوا الزكاة (جائز) حسنا (كاف) ومثله أجرا
* واستغفر والله (حسن) آخر السورة (تام)

سورة المدثر

مكية ست وخسون آية كلها مائتان وخسون كلمة وحروفها ألف وعشرة أحرف * فأنذر (كاف)
ثم كل آية بعدها كذلك إلى فاصبر وهو التام * في الناقور ليس بوقف لان جواب اذا لم يأت بعد * غير
يسير (تام) ولا وقف من قوله ذرني إلى شهودا فلا يوقف على وحيد العطف ما بعده على ما قبله ولا على
مدود الا وبنين منصوب عطفها على مالا * شهودا (حسن) تعميذا (كاف) وقوله ثم بطمع ليس
بعطف بل هو تعجب وانكار كقوله في سورة الانعام ثم الذين كفروا بربهم يعدلون * أن أريد كلا
(تام) عند الأكثر * عنيدا (كاف) صعودا (أكنى) مما قبله * وقدر (حسن) ومثله كيف قدر
وكذا كيف قدر الثاني ومثله ثم نظروا يسروا استكبروا وبوثر كلها ووقوف حسان * الا قول البشر (تام)
لانه آخر ما ذكره الله عن الوليد * سقر (تام) عند أي حاتم ومثله وما أدراك ما سقر * ولا تذر

من المحفف لانه محدث
جوز ناله الصلاة للضرورة
ولو كان معه محفف ولم
يجد من يودعه عنده
وعجز عن الوضوء جازله
حله للضرورة قاله التاضي
أبو الطيب ولا يلزمه التيمم
وفيما قاله نظروا ينبغى أن
يلزمه التيمم أما اذا خاف
على المحفف من حرق
أغرق أو وقوع في نجاسة
أو حصوله في يد كافر فانه
ياخذ به ولو كان محدثا
للضرورة

(فصل) هل يجب على
الولي والمعلم تكليف
الصبي المميز الطهارة للجل

بالاخلاف ولا يحرم بغيره
على المذهب الصحيح
المشهور الذي قاله جاهر
أصحابنا وغيرهم من
العلماء وقال أبو القاسم
الصيرى من أصحابنا
يحرم وغلظه أصحابنا في
هذا قال القاضي أبو الطيب
هذا الذي قاله مردود
بالاجماع ثم على المشهور
قال بعض أصحابنا انه
مكروه والمختار انه ليس
بمكروه

(فصل) من لم يجد ماء فقيم
حيث يجوز التيمم له مس
المحفف سواء كان تيممه
للصلاة أو غيرها مما يجوز
التيمم له وأما من لم يجد ماء
ولا ترابا فانه يصلي على
حسب حاله ولا يجوز له

(كاف) ويبتدئ لواءه بمعنى هي لواءه وليس بوقفان قرأوا حة بالنصب حالاً من سقر أو من ضمير لا تبقى أو من ضمير لا تذر للبشر (كاف) ومثله تسعة عشر الاملائية (حسن) للذين كفروا ليس بوقف لان بعده لام كي وهكذا لا يوقف على شيء الى مثلاً فلا يوقف على ايماناً ولا على المؤمنون * مثلاً (كاف) والتشبيه أول الكلام لان الكاف في محل نصب نعت لمصدر محذوف أي مثل ذلك المذكور من الاخلال والهدى * ويهدى من يشاء (كاف) الا هو (تام) ومثله للبشر ووقف الخليل وتليذه سبويه على كلا على معنى ليس الامر كما ظنوا والاحود لا ابتداء بها على معنى الا بالتحفيف حرف تنبيه فلا يوقف عليها لان والقمر متعلق بما قبله من التنبيه * اذا سقر ليس بوقف لان جواب القسم لم يأت وقوله لا حدى الكبر جواب القسم الاول والقسم لا يكون له جوابان الا على جهة الاشتراك وليس في الكلام وار عطف والضمير في ان الظاهر انه للنازل وقيل لقيام الساعة وقيل هو ضمير القصة قرأ نافع وحسن وحزرة أدب باسكان الدال وهو موزع مفتوحة قبل الدال بمعنى المضي ودبر وأدبر وتولى ومضى ومنه صاروا كأمس الدابر والباقون بغير ألف قبل الدال * الكبر (كاف) ان نصب نذير افعال مقدراً ونصب على القطع أو نصب على المصدر على معنى الانذار كالنكير بمعنى الانكار وليس بوقف ان نصب حالاً من سقر أو من ضمير في وما يعلم جنود ربك الا هو وهو مفعول من أجله أو من بعض الضمائر التي تقدمت وان جعل من ضمير قم فلا يوقف على شيء منه * نذير للبشر (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان أبدل من قوله للبشر بآداة الجار * أو بتأخر (حسن) رهينة الأولى وصله بما بعده * أصحاب العين (تام) ورأس آية أيضاً ثم يبتدئ في جنات أي هم في جنات فالاستثناء متصل اذا مراد بهم المسلمون المخلصون أو منقطع والمراد بهم الاطفال أو الملائكة * عن المجرمين (حسن) في سقر (أحسن) مما قبله ولا وقف من قوله قالوا لم نل من المصلين الى اليقين فلا يوقف على المصلين ولا على المسكين ولا على الخائفين ولا على يوم الدين لان العطف صيرها كالشي الواحد * اليقين (كاف) ومثله الشافعين * معرضين ليس بوقف لتعاقب التشبيه بما قبله ومثله في عدم الوقف مستفزة لان الجملة بعده صفة لما قبلها * من قسورة (كاف) ومثله منشرة وقيل كلا على انه الردع على معنى ان الكفار لا يعطون العصف التي أرادوها ثم استأنف بل لا يحافون الاخرة وان جعلت كلا بمعنى ألا التي للتنبيه حسن الابتداء بها * الاخرة (كاف) ومثله تذكرة وتذكركه وكذلك الا ان يشاء الله * آخر السورة (تام)

سورة القيامة

مكية أربعون آية وكلها مائة وخمس وستون كلمة وحروفها ستمائة واثنان وخمسون حرفاً اختف في لافقيل زائدة ثم هي الداني وتنبيه امن أول الامر على أن المقسم به نبي وانما جاز أن تلحق في أوائل السور لان القرآن كله كالسورة الواحدة ويؤيد زيادتها اقراءة قبل والبرى لا قسم بحذف الالف جواب القسم مقدراً أي والله لا قسم والفعل للحال ولذلك لم تأت فون التوكيد وهذا مذهب الكوفيين وأما البصريون فلا يجيزون أن يقع فعل الحال جواب القسم - ووز بعضهم حذف النون من القسم وان كان بمعنى الاستقبال ووقع القسم بين نفيين تأكيداً كيد اللانقضاء ولذلك حكموا بزيادة لاف في قوله فلا وربك لا يؤمنون أراد بناء الكلام على النفي من أول وهلة فصدر الجملة باداة النفي غير قاصدة لنفي القسم بل مؤكدة للنفي المقسم عليه ومن ذلك فلا أقسم بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر وتأمل لا أقسم بيوم القيامة كيف اقترن القسم باداة النفي لما تضمنه نفي صحة حسبان الانسان أن الله لا يجمع عظامه ومنه فلا أقسم بالخنس هو أيضاً متضمن لنفي ما قاله الكفار انه كذاب وساحر ومجنون ولم تجئ في القرآن الامع صريح فعل القسم بغير الله بخولا أقسم بهذا البلاد لا أقسم بيوم القيامة لا أقسم بواقع النجوم قصد التأكيد القسم وتعظيم المقسم به ولم يسمع

زيادة لامع القسم بالله اذا كان الجواب مثبتاً فدل ذلك على أن زيادته التوطئة القسم وقيل نافية لكلام تقدم عن الكفار من انكار البعث فقيل لهم لا ليس الامر كما زعمتم فعلى هذا يحسن الوقف على لا وليس بوقف لمن جعلها زائدة وقيل انها لام الابتداء وابست لام القسم ولم يقع خلاف في قوله هنا ولا أقسم الثانية انه بألف بعد لا لانهم ترسم الا كذا بخلاف الاولى وكذلك لا أقسم بهذا البلاد لم يختلف فيه انه بألف بعد لا وجواب القسم محذوف تقديره لتبعثن دل عليه أي حسب الانسان وقيل الجواب أي حسب وقيل هو بلى قادرين وهذه الاقوال شاذة منكثرة لا تصح عن قائلها الخرج بها عن لسان العرب والكلام على ضعفها يستدعي طولاً وكره التنبيه على ضعفها والمعتد الاول انظر السدين ففيه العجب العجيب وأشبهت القول بهذا الوقف وهو جدير بان يخص بتأليف وهذا غاية في بيانها ولله الحمد * اللوامة (كاف) ومثله عظامه يجعل بلى متعاقبة بما بعدها وقال أبو عمر والوقف على بلى كاف والمعنى لي فجمعها قادرين وقادرين حال من ضمير فجمعها وقدره غيره بلى قادر قادرين فحذف الفعل كما قال الفرزدق

ألم ترني عاهدت ربى أنسى * لبين رناج قائم ومقام

على حلفة لا أشتم الدهر مسلماً * ولا خراجاً من في زور كلام

أراد ولا يخرج خارجاً وقيل خارجاً منسوب على موضع لا أشتم كأنه قال لا شاتم ولا خارجاً ومن ذلك قول الشاعر بات يعش باعضب بائر * يقصد في أسوقها وجائر أراد يقصد قاصداً وجائر * بنانه (كاف) ومثله أمامه * يوم القيامة (تام) ولا وقف من قوله فاذا برق البصر الى أين المفر فلا يوقف على البصر ولا على القمر لان جواب اذا لم يأت بعد * أين المفر (كاف) وقيل كلا زجر عن طلب الفرار وقال نافع وجاعة الوقف لا وز رأى لا ملجأ ولا مهرب * المستقر (كاف) ومثله وأخروا كذا معاذيرهم ولتجعل به وقراً به وفاتبع قرأه وثم تترتيب الاخبار كلها وقوف كافية لا اتحاداً لكلام * بيانه (تام) ولا يوقف على كلا هذه لانها ليست بمعنى الردع والزجر بل هي بمعنى ألا التي للتنبيه فيبتدأ بها * الآخرة (تام) الى ربها ناطرة (حسن) باسرة (جائز) فاقرة (تام) ولا وقف من قوله كلا اذا بلغت الى المساق لعطف كل واحد على ما قبله فلا يوقف على التراقي ولا على من راق ولا على الفراق * المساق (كاف) ولا يوقف على صلي للاستدراك بعده * وتولى (جائز) ومثله يمتطي * فأرلى الثانية (كاف) ومثله سدى والسدى المهمل أي أي حسب الانسان أنا لا تأمره ولا انتهاء ومنه قول الشاعر

لو أرساوا سعد الى الماء سدى * من غير دلو وورشا لا يبتقى

ولا وقف من قوله ألم يلب الى والاني لا اتساق الكلام بعضهم ببعض فلا يوقف على غنى لان ثم هنا لترتيب الفعل فليس بوقف سواء قرئ غنى بالفوقية أو بالتحسية لكن من قرأ بالتحسية أخرجه على المنى ومن قرأ بالفوقية أخرجه على النطفة قرأ حفص غنى بالتحسية والباقون بالفوقية ولا يوقف على فسوى لمكان انفاء * والاني (كاف) لا ابتداء بالاستفهام * آخر السورة (تام) * (سورة الانسان)

مكية أو مدنية إحدى وثلاثون آية اجاعا وكلها مائة واثنان وأربعون كلمة وحروفها ألف وأربعة وخمسون حرفاً وفيها مائة واثنان وخمسون حرفاً وواحد مائة واثنان وخمسون حرفاً ومثليها ويتبعها ومثليها ورأيت نعيماً * مذكورا (كاف) أمشاج (حسن) عند بعضهم ونباتيه جواب بعد سؤال سائل دل كيف كان خلق الانسان فقال بنبلي أي فخير به فخلعناه سمياً بصيراً وقال جمع أمشاج بنبلي وقال آخرون الوقف على آخر الآية على التقديم والتأخير أي فخلعناه سمياً بصيراً بصير النبلي وهو الكافي والامشاج الاخلط واحداه مشج بفتحين أو مشج كعدول أعبدال أو

سبيرين والنخعي وشرح
ومسروق وعبد الله بن يزيد
وروي عن عمرو أي موسى
الاشعري التعليق في بيعة
وزهدت طائفة الى
الترخيص في الشراء
وكراهة البيع حكاه ابن
المنذر عن ابن عباس
وسعيد بن جبير وأحمد بن
حنبل واسحق بن راهويه
والله أعلم
* (الباب العاشر في ضبط
الاسماء واللغات المذكورة
في الكتاب على ترتيب
وقوعها) *
هي كثيرة واستيفاء ضبطها
وايضاحها وبسطها يحتمل

المعصف واللوح اللذين
يقرا فيهما آفيسه وجهان
مشهوران أحدهما عند
الاصحاب لا يجب للمعصف
(فصل) يصح بيع المعصف
وشراؤه ولا كراهة في
شراؤه وفي كراهية
بيعه وجهان لا صحاحنا
أصحهما وهو نص الشافعي
انه يكره ومن قال لا يكره
بيعه وشراؤه الحسن
البصري وعكرمة
والحكيم بن عيسى وهو
مروي عن ابن عباس
وكره طائفة من العلماء
بيعه وشراؤه وحكاه ابن
المنذر عن عكرمة وابن

مشيخ كشر يف واشراف قاله ابن الاعرابي قال الزمخشري ومشيجه ومنه معنى والمعنى من نطفة
امتزج فيها المان قاله السمين وقيل عروق النطفة وقيل ألوانها وقيل ماء الرجل وماء المرأة وهما
لوانان فاء الرجل أبيض تخين وماء المرأة أصفر رقيق وأيهما علا مأوه كان الشبه له قال أبو حاتم الوقف
التام بتبليبه وبه يتم المعنى لانه في موضع الحال من فاعل خالقنا أى خلقناه حال كوننا مبتلين له أو من
الانسان وقال الفراء ليس تمام لان المعنى على التقديم والتأخير أى فجعلناه سميعا بصيرا لتبليبه
في الدنيا بالتكليف وغلط في هذا لان الآية ليس فيها لام ولا المعنى على ما قاله وقد يتلى ويختبر وهو
صحيح وان لم يكن سميعا بصيرا ورد عليه بعين ما عل به لان من شرط التام ان لا يتعلق بما بعده ويتم
الفائدة بما بعده فاذا جعل على التقديم والتأخير فكيف يتم الوقف على تبليبه وأبى بعضهم هذا
الوقف وجعل موضع تبليبه نصبا حال أى خلقناه مبتلين له أى حريدين ابتلاءه كقولك مررت برجل
معه صقر صائد به غدا أى قاصدا به الصيد غدا قال أبو عثمان أمشاج بتبليبه ابتلى الله الخلق بتسعة
أمشاج ثلاث مفعنات وثلاث كائنات وثلاث مؤمنات فالمفعنات سمعه وبصره واسانه والكائنات
نفسه وهواه وشيطانه والمؤمنات عقله ووجهه وملكته فاذا أيد الله العبد بالمعونة سلط العقل على
القلب فذلكه وأسرت النفس الهوى فلا يجرد الى الجراءة سبيلا فخانت النفس الروح وجانس
الهوى العقل وصارت كلمة الله هي العليا وقائدهم حتى لا تكون فتنة * سميعا بصيرا (حسن) كفورا
(تام) ومثله وسعيرا ولا يوقف على كفورا لان عيناه منصوب به لا من كفورا أى وماء عين أو بدلا من
محمل من كاس أمفعول بشربون أو حالا من الضمير في من اجها وان نصب على الاختصاص جاز
الوقف على كفورا * عباد الله (جائز) تفجيرا (حسن) بالندى (جائز) ويخافون يوما ليس بوقف
ونصب على أنه مفعول به فليس هو بمعنى في * مستظرا (حسن) على حبه ليس بوقف لان ما بعده
مفعول ثان ليطلعون فلا يقطع منه وهو مصدره ضاف للمفعول أى على حب الطعام فهو حال من
الطعام أو من الفاعل * وأسيرا (حسن) ومثله لوجه الله وكذا ولا شكور لان الكلام متعدي في صفة
الابرار * قطرا (تام) شر ذلك اليوم (حسن) ومثله وسرورا ولا يوقف على حرير لان متكتين حال
من مفعول جزاهم ولا يجوز أن يكون صفة لجنة عند البصرين لانه كان يلزم بروز الضمير فيقال
متكتين هم فيها لجرى ان الصفة على غير من هي له خلافا للزمخشري حيث جوز أن يكون متكتين ولا
يرون ودانية كلها صفات الجنة ولا يجوز أن يكون حالا من فاعل صبر والان الصبر كان في الدنيا
واتكأهم انما هو في الآخرة قاله مكى انظر السمين * على الارائك (حسن) على استئناف ما بعده
ولا يوقف على زمهرير لان ودانية منصوب بالعطف علىجنة كأنه قال جزاؤهم الجنة ودانية عليهم
ظلالها أى وشجرة دانية عليهم ظلالها وانظر قول السمين ودانية عطف على محل لا يرون مع انه
لا يعطف الا على محل الحرف الزائد وما هنا ليس كذلك * تذيلا (جائز) ومثله كانت قوارير (كاف)
أى ان أهل الجنة قدروا الاواني في أنفسهم على أشكال مخصوصة فخافوا كقارورها تكرمه لهم
جعلها السقاء على قدروى شاربيها * زنجبلا ليس بوقف لان عيناه بدل من زنجبلا فلا يفصل بين
البديل والمبدل منه بالوقف وان نصبت عيناه على الاختصاص جاز * سلسبلا (كاف) وأغرب بعضهم
ووقف على واذا رأيت ثم فكأنه حذف الجواب تعظيما لوصف ما رأى المعنى واذا رأيت الجنة رأيت
مالا تدركا العيون ولا يبلغه علم أحد كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ما لا عين رأت ولا أذن
سمعت ولا خطر على قلب بشر وما أراد به ليس بشئ لان ثم ظرف لا يتصرف فلا يقع فاعلا ولا مفعولا
وغلط من أعرب به مفعولا لرأيت لانه لا مفعول لها الا ظاهرا ولا مقدر اخلافا للاخفش والفراء ليكون
أشبع لكل مرفى وزعم الفراء أن تقديره واذا رأيت ما ثم وهذا غير جائز عند البصريين لان ثم صلة لما
ولا يجوز حذف الموصول وترك الصلة بل تقديره اذا وجدت الرؤية في الجنة رأيت نعيمها * وكبيرا

(جائز)

(جائز) لمن قرأ عليهم باسكان الياء مبتدأ خبره ثياب وهو جزو ونافع والباقون منصوبون بظرفا أو حالا من
الضمير في يطوف عليهم أى يطوف عليهم ولان مخدودون غالبا للوطوف عليهم ثياب
أو حسبتهم لؤلؤا عليهم ثياب ومحلها نصب حال وليس بوقف لمن قرأ عليهم بالنصب على الحال مما قبله
* واستبرق (كاف) على الفراء تين اعنى برفعه أو جزؤه من رفعه عطفه على ثياب ومن جرعه عطفه
على سندس وهمزة استبرق همزة قطع * من فضة (حسن) على استئناف ما بعده * طهورا (كاف)
جزاء (جائز) مشكورا (تام) تنزيلا (كاف) لحكم ربك (جائز) أو كفورا (حسن) وأصيلا (كاف)
فاسجدا له (جائز) طويلا (كاف) العاجلة (حسن) ثقيلا (كاف) أسرهم (حسن) ومعناه خلقهم
* تبديلا (تام) نذكرة (حسن) للابتداء بان شرط مع الفاء * سيلا (كاف) الا أن يشاء الله (حسن)
على استئناف ما بعده حكيم (كاف) وقيل تام على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل متصلا
بما قبله * في رحته (كاف) والظالمين منصوب بعقد رأى وعذب الظالمين ولا يجوز أن يكون
معطوفا على من أى يدخل من يشاء في رحته ويدخل الظالمين أو وعذب الظالمين أعدائهم وتام على
قراءة الحسن والظالمون بالرفع * آخر السورة (تام)

سورة والمرسلات

مكية خمسون آية باتفاق كلها مائة واحد وعشرون كلمة وحر وفها ثمانمائة وستة وعشرون حرفا
ولا وقف من أولها الى قوله لواقع لا اتصال الجواب بالقسم فلا يوقف على عرفوا ولا على عصفا ولا على
نشر اولاعى فرقا ولا نذرا * لواقع (تام) ولا وقف من قوله فاذا التجوم طمست الى أجات ان جعل مع
قوله ليوم الفصل فعل محذوف تقديره أجلت ليوم الفصل فتكون اللام الاولى التى في قوله لاى
يوم صلة للفعل الظاهر والثانية صلة للفعل المضمر وان جعلت اللام الثانية في ليوم الفصل تأكيذا
لللام الاولى في لاى يوم لم يحسن الوقف على أجلت وهذا على كون جواب اذا محذوفا تقديره فاذا
طمست التجوم وقع مانع عدون وان جعل جوابا ويل يومئذ لم يحسن الوقف الى قوله للمكذبين قاله
مكى وغلط لانه لو كان الجواب لزمت الفاء لكونه جملة اسمية * ليوم الفصل (تام) ومثله ما يوم
الفصل وكذا للمكذبين ومثله فيما أتى في هذه السورة بعد كل جملة وعيد للمكذبين بالويل فى الآخرة
كررى عشرة مواضع وليس تكرارها تائيدا بل أتبع كل قصة ويل يومئذ للمكذبين كأنه ذكر
في كل موضع شيئا ثم قال ويل لهذا المكذ كور قبله وكرر ليكون نصافيا بلبه وظاهرا في غيره وليس
التكرار اظنا بالمقابل * ثم لك الاولين (كاف) على قراءة من قرأ ثم تتبعهم بالرفع على الاستئناف
وليس بوقف لمن قرأه يسكون العين عطف على ثم لك ومن قدر حذف الضمة تخفيفا كافي بأمر كم جازله
الوقف على الاولين * الا تخرين (كاف) المجرمين (تام) ولا وقف من قوله ألم تخلقكم الى قوله
فقدروا فلا يوقف على مهين ولا على مكين ولا على معلوم * فقدروا (كاف) القادرون (تام) ولا يوقف
على كفانا لان أحياء وأمواتا منصوبان بكفانا * وأمواتا (حسن) فرانا (تام) تكذبون (حسن)
على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده متصلا بما قبله * من الاله (كاف) كالفصل ليس
بوقف اتعلق التشبيه بما قبله * صفر (كاف) فيعتذرون (كاف) وهو عطف على ولا يؤذن لهم أى
أى لا يؤذن ولا يعتذرون وليس بوقف ان جعل جوابا للنفي اذ لو كان جوابا له لقال فيعتذرون
* فكيدون (كاف) وعيون ليس بوقف لعطف ما بعده على ما قبله * مما يشتهون (كاف) لان
بعده اضممار القول أى يقال لهم كما واشرى او مشله يعملون * المحسنين (تام) قليلا قيل (جائز)
مجرمون (كاف) ومثله لا يركعون * آخر السورة (تام)

(سورة النبأ)

مكية احدى وأربعون آية في البصري وأربعون آية في عد الباقين اختلافا فهم في عذابا بقرى باعدها

وهذا الى الايمان سائر
بمعنى الباقي لديه عنده سمي
نبينا محمدا صلى الله عليه
وسلم لكثرة خصاله المحمودة
قاله ابن فارس وغيره أى
ألهم الله تعالى أهله ذلك لما
علم من جليل صفاته وكرم
شمائله زاده الله شرفا
وكرما تحدى قال أهل اللغة
يقال فلان يتحدى فلانا
اذا باراه ونازعه الغلبة
قوله باجمعهم بضم الميم
وفتحها لغتان مشهورتان
أى جميعهم وأخفم أى قطع
وغلب لا يخلق بضم اللام
ويجوز فتحها والياء فيها
مفتوحة ويجوز ضمها مع

البصري كلما ما ثمة وثلاث وسبعون كلمة وحر وفها سبع مائة وسبعون حرفا * عم يتساءلون (حسن) عند بعضهم ثم قال تعالى عن النبأ العظيم في قوله عن النبأ العظيم مفـ قول يتساءلون وعم متعلق يتساءلون فالاستفهام للتعجب وهذا كقوله لمن الملك اليوم ثم رد على نفسه فقال لله الواحد القهار فهو كشيئهم ثم يفسر في هذا الوجه جعل عن الاولى صفة للفعل الظاهر والثانية صلة للفعل مضمرة والتقدير عن أي شيء يتساءلون أعني النبأ العظيم فن هذا الوجه حسن الوقف على يتساءلون ثم يتبدى عن النبأ العظيم وقيل الاستفهام لا يكاد يضر اذا لم يأت بعده أم وليس في الآية ذكر أم كما ترى وليس بوقف ان جعلت عن الثانية توكيد الاول وترجوه وبيان العلم وكان وقفه مختلفون وهو السكافي في الوجهين ووقف أبو حاتم على كلا وجهيهما رد للنفي في اختلافهم في النبأ وهل هو انكارهم البعث بعد الموت أو انكارهم القرآن قال يحيى بن نصير النحوي كلا رد أي لا اختلاف قال بعض أهل التفسير صار الناس فيه رجلين مصداقا ومكذبا رأيا الموت فأقروا به كلهم لمعانيهم آياه وأما القرآن فقال الفراء عن النبأ العظيم يعني القرآن الذي هم فيه مختلفون بين مصدق ومكذب فذلك اختلافهم فعلى هذا صح الوقف على كلا أي لا اختلاف فيه والمشهور ان الكلام تم على مختلفون ولا يوقف على كلا في الموضعين لانهما بمعنى الا التي بمعنى التبيين فيبتدىي بهم والثاني توكيد في الوعيد والمعنى ألا سيعلمون ثم ألا سيعلمون ما يحل بهم يعني بهم أهل مكة وهو وعيد وتهديد منه تعالى لهم * سيعلمون الثاني (تام) والوقف على أو تاد أو أجازا رسبا أو معاشارشاد أو وهاجا كلها ووقف حسان * شجأجا ليس بوقف لان بعده لام العلة ومعنى شجأجا أي مشجوجا أي مصبوا ومنه الحديث أفضل الحج العجج والشجج فالعجج رفع الصوت بالتلمية والشجج فخر الهدي ولا يوقف على نبأ بالعطف مابعد على ما قبله * انما (تام) ميقا تا ليس بوقف لان يوم بدل من يوم الفصل أو عطف بيان وان نصب بأعني مقدرا جاز وقرى في الصور بفتح الواو أو أفواجا (حسن) ومثله أبو بابو كذا سراجا ما باليس بوقف لان لا بين حال من الضمير المستتر في الطاعين وهي حال مقدرة * أحقا با (كاف) وأحفا با جمع حقب كقفل واقفال وقيل مثلث الحاء أي دهور الانقطاع لها وقيل الحقب ثمانون عاما قال أبو جعفر سمعت على ابن سليمان يقول سألتنا أبو العباس محمد بن يزيد عن قوله لا بين فيها أحقا با ما هذا التحديد وهم لا يخرجون من النار أبدا وله منه ذنبا اثنا ثلاثون سنة وأنا أنظر في الكتب فما صح جواب فيها إلا أن يكون هذا للموحدين الذين يدخلون النار بذنوبهم ثم يخرجون منها نقله ابن كزواي * ولا شرابا تجاوزه أولى * غساقا (حسن) ان نصب جزاء بفعل مقدر وليس بوقف ان جعل صفة لما قبله * وفاقا (كاف) ومثله حسابا * كذا با (تام) اتفق جميع القراء على قراءة كذا با بكسر الكاف وتشديد الدال ولم يقرأ أحد من السبعة ولا من العشرة بتخفيف الدال في هذا الموضع * أحصيناه كتابا (جائز) فذوقوا فلن يزيدكم الا عذابا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية أشد ما في القرآن على أهل النار * الا عذابا (تام) اتفق علماء الرسم العثماني على حذف الالف التي بين الدال والباء من كذا با الثانية دون الاولى كذا في مصحف الامام ولا وقف من قوله ان للمؤمنين الى قوله دهقا فلا يوقف على مفازا لان حدائق بدل من مفازا بدل اشتمال أو بدل كل من كل ولا يوقف على وأعصابا لان مابعد معطوف عليه ولا يوقف على أترابا * دهقا (كاف) والدهاق المملوءة قال علي كرم الله وجهه دونكها مترعة دهقا * كاس ذعاف ملئت ذعافا

والذواق المسم القاتل * ولا كذابا (جائر) على القراءتين قرأ العامة كذابا بتشديد الذال وقرأ
الكسائي بالتخفيف وقرأ عمر بن عبد العزيز كذابا بضم الكاف وتشديد الذال جمع كاذب لان من
أمثله جمع الكثرة فعلا في وصف صحيح اللام على فاعل خصوصاً ثم وصوام وقائم وقوام يقال رجل
كذاب مبالغة في الكذب * عطاء حسابا (حسن) يعني الوقف على حسابا على اختلاف اقراء في رب

فقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو برفع رب والرحمن وقرأ ابن عامر وعاصم بخفضهما وقرأ الأخوان
بخفض الأول ورفع الثاني فرفعهما خبر مبتدأ محذوف أو رب مبتدأ أو الرحمن خبره ولا يعلوكون خبر ثان
أو مستأنف أو رب مبتدأ أو الرحمن نعت ولا يعلوكون خبر رب أو رب مبتدأ أو الرحمن مبتدأ ثان ولا
يعلوكون خبره والجملة خبر الأول وحصل الرب بذكر المبتدأ بعينه وأما جرهما فعلى البدل أو البيان
فن قرأ برفعهما فان رفع الأول بالابتداء والرحمن خبره كان الوقف على الرحمن كافيا وان رفع الرحمن
نعتا لرب أو بيانا كان الوقف على الرحمن كذلك ولا يوقف على وما بينهما من قرأ بخفض الأول ورفع
الثاني لا يوقف على حسابا بل على وما بينهما ما وان رفع الرحمن بالابتداء وما بعده الخبر كان الوقف على
وما بينهما تاما وان رفع الرحمن خبر مبتدأ محذوف كان كافيا ومن قرأ بخفضهما وقف على الرحمن
ولا يوقف على حسابا لأنه ما بدلان من ربك أو بيان له وهذا غاية في بيان هذا الوقف ولله الحمد
* خطابا (كاف) ان علققت يوم يقول لا يتكلمون ومن أذن بدل من وأولا يتكلمون * صوابا
(كاف) ويجوز الوقف على صفات من وصل يوم يقوم بمقابلته والمعنى لا يقدر أحد أن يخاطب أحدا
في شأن الشفاعة خوفا وإجلالا لمن أذن له الرحمن وقال صوابا * ذلك اليوم الحق (جائز) * ما بآ
(كاف) قريبا (جائز) ورأس آية عند البصري ولم يعدها الكوفي آية فن عدها آية جعل يوم
منصوبا بعمدرو ومن لم يعدها جعل يوم ظرف العذاب * بيده (حسن) عند أبي حاتم على استئناف
ما بعده وخولف لأن قوله ويقول معطوف على ينظر ولا تدغم ناء كنت في ناء ترابا لأن الفاعل لا
يحدف والادغام يشبه الحدف * ترابا (تام)

* (عقود المنازعات) *

مكية تست وأربعون آية في السكوني وكذا ما مائة وتسع وتسعون كلمة وحروفها سبعة مائة وثلاثة وخمسون حرفا ولا وقف من أولها إلى أمر اهو (تام) ان جعل جواب القسم محذوفا تقديره لتبعه ان أو لتشمركن فحذف هذا الجواب لان قوله يقولون أنتم المردودون فيه دلالة على أنهم أنكروا البعث والحشر فحذف لان ما يدل على الشيء يقوم مقامه قال الرضى واذا تكررت الواو بعد القسم نحو والليل اذا يغشى والنهار اذا تجللى فذهب - سيويه والخليل أن المتكررة واو العطف وقال بعضهم شي واو القسم والاوّل أصح وتقدم ان سيويه سأل شيخه الخليل بن أحمد لم يسكن الواو المتكررة بعد واو القسم كراو القسم وتقدم الجواب عنه في والذاريات فان القسم واحد والمقسم به متعدد والقسم هو الطالب للجواب لا المقسم به فيكون جزاوا واحد القاعدان معاطف بالفاء هو من وصف المقسم به قبل الفاء ومعطف بالواو هو مغاير لما قبلها ومشرع بالتغاير وهو موضوع في لسان العرب والمقسم بها هنا محذوفات أقيمت صفاتها مقامها فقبل النازعات ملائكة تنزع نفوس بني آدم وقبل الناشطات ملائكة وكذا قبل والساحات ملائكة تنصرف في الآفاق بأمر الله تعالى تجي ، وتذهب وانشطوا وسجاوسبقا كلها مصادرو قبل الجواب ليس محذوفا بل هو متبوعا أو هو هل أنال أو هو ان في ذلك لبرة وهذا قبيح لان الكلام قد طال بين القسم والجواب وقال السجستاني يجوز ان يكون هذا من التقديم والتأخير كما نقول فذا هم بالساهرة والنازعات غرقا وهذا خطأ لان الفاء لا يفتح بها الكلام كقول الشاعر

وانى متى أشرف على الجانب الذى * به أنت من بين الجوانب ناظر

آزادوانی ناظر متی اشرف و کقول الآخر

يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ * ائْتِنَا نَبْشِرَكَ أَخْلُوكَ نَصْرَكَ

أراد أنك تصرع أن يصرع أخوك وهذا الذي قاله أبو حاتم في الآية خطأ من وجهين أحدهما ما تقدم والثاني أن أول السورة وأوانفس وسيدل القسم أنه إذا ابتدئ به لا بد وأن يكون له جواب

الخيار واحد هم أم مثل
وقد مثل الرجل بضم اشاء
صار فاضلا خيارا الاعلام
جمع علم وهو ما يستدل به
على الطريق من جبل
وغیره سمى العالم المارع
بذلك لانه يهتدى به النهى
العقول واحد هانية بضم
النون لانها تنهى صاحبها
عن القبائح وقيل لان
صاحبها ينتهى الى عقله
رأيه قال أبو على الفارسي
يجوز أن يكون النهى
مصدرا وأن يكون جمعا
كالغرف دمشق بكسر الدال
وفتح الميم على المشهور
وحكى صاحب المطالع الانوار

كسر الميم أيضا المختصر
ما قل لفظه وكثرت معانيه
العقيدة الحاضرة المعدة
أبتهل أتصرع التوفيق
خلق قدرة الطاعة حسنا
الله أي كافينا الوكيل الموكل
اليه وقيل الموكل اليه
تدبير خلقه وقيل القائم
عصا خلقه وقيل الحافظ
آناء الليل ساعاته وفي
واحدة أربع لغات أنى
وانى بكسر الهمزة وفتحها
وانى وانوبالياء والوار
والهمزة مكسورة فيهما
الآلاء النعم في واحدة
اللغات الأربع ألى والى
والى والوحى هذا كله

٣ قوله ولا يوقف على
خاسرة فيه نظروني شيخ
الاسلام ان الوقف عليه
تام اه من هامش الاصل

٣ قوله في الهامش بكسر
الهمزة وفتحها أي والنون
مفتوحة فيهما وقوله والهمزة
مكسورة فيهما أي مع
سكون النون فيهما ويقال
نظيره في أي كما يستفاد من
القاموس لكن قد ضبط
فيه الوقف الهمزة
لا بكسرها فليجربها

مديسة أربعون آية في الشامي كلها مائة وثلاث وثلاثون كلمة وحروفها خمسمائة وثلاثون حرفا
* ونولى ليس بوقف لعلق أن بتولى على مختار البصرين في الأعمال وبعض على مختار أهل الكوفة
والختار مذهب البصرين لا يدم الاضمار في الثاني والتقدير لأن جاءه الاعمى وقرئ شاذ أن جاءه
الاعمى همزتين بينهما ألف فعلى هذا يوقف على تولى ثم يتبدى بما بعده مستفهما متكررا تقديره الآن
جاءه * الاعمى (كاف) ومثله تصدى وكذا يرمى وهو أحسن مما قبله ولا يوقف على يرمى ولا على يخشى

(سورة عبس)

لان القاء في فأت في جواب أما * تلهى (تام) عند أبي حاتم وعند أبي عمرو * كلا انها ذكوة
(كاف) والضمير في انها الموعظة * ذكوة (كاف) مكرومة ليس بوقف لان ما بعده صفة تذكروته وقوله
قن شاء ذكوة جملة معترضة بين الصفة وموصوفها * بررة (تام) ما كفره (كاف) ما اسم نجيب مبتدأ
أو اسم ناقص أي ما الذي أكرهه والوقف فصل بين الاستفهام والخبر أي من أي شيء خلقه ان جعل
استفهاما على معنى التقرير على حقارة ما خلق منه كان الوقف على خلقه كافيا وان جعل ما بعده بيانا
وتنبها على حقارة ما خلق منه فليس بوقف الى قوله أنشره * وأنشره (تام) لتناهي البيان والتفسير
* ما أمره (كاف) وقيل تام ومثله الى طعامه لمن قرأنا صبينا بكسر الهمزة استئنافا وليس بوقف
لمن قرأها بالفتح تفسير الحدوث الطعام كيف يكون وبها قرأ الكوفيون أو يجعل انامع ما اتصل
بها في موضع جر باللام طعامه كأنه قال فلينظر الانسان الى أناصينا الماء صبا وان جعل في موضع
رفع خبر مبتدأ محذوف تقديره هو اناصينا كان الوقف على رؤس الآيات بعده وهو جواب وقضا
وغلبا وأبا كلها ووقف كافيه وقدر لكل آية من قوله وعنبا فعل مضمر ينصب ما بعده * ولا نعامكم
(كاف) الصاخة (جائز) ان قدر عامل اذا بعدها أي فاذا جاءت الصاخة يكون ما يكون واشتغل
كل انسان بنفسه أو نصبت محذوف والوجه أن يكون ظرفا لجأت * وبنيته (تام) بشرط أن
لا يجعل لكل جواب اذا * شأن يغنيه (تام) من الاغناء بمعنى يكفيه وقرأ ابن محيصن بعينه
بفتح الباء والعين المهملة من قولهم عناني الأمر أي قصدي * مسفرة ليس بوقف لان ما بعده صفة
لوجوه * مستبشرة (تام) وليس وقفا ان جعل قوله وجوه الثانية معطوفة على وجوه الاولى * قفرة
(كاف) والفرق بين القفرة والغبرة ان القفرة بالقاف ما ارتفع من الغبار فلحق بالسما والغبرة بالغين
المجتمعة ما كان اسفل في الارض اه الشكر اوى آخر السورة (تام)

سورة التكويمكية

تسع وعشرون آية وكلها مائة وأربع كلمات وحروفها خمسمائة وثلاث وثلاثون حرفا الوقف التام
علت نفس ما أحضرت وقال بعضهم -م الوقف على رأس كل آية حسن لا بأس به لضرورة انقطاع
النفس الى بلوغ الوقف فاذا علم أن نفسه لا يبلغ ذلك جازله الوقف دونه ثم يتبدى به وجواب اذا
الشمس علقت نفس وما بعده معطوف عليه يحتاج من الجواب الى مثل ما يحتاج اليه الاول فيقدر
لكل آية جواب فكانه قال اذا وقعت هذه الاشياء علقت نفس ما أحضرت * سجدت وقلت بالتشديد
والتحفيف فيهما فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وسجرت بخفيف الجيم والباقيون بالتشديد وقرأ أبو جعفر
قلت بتشديد التاء على التثنية وقرأ ابن عباس سألت مبنيا للفاعل قلت بضم التاء الاخيرة التي
للمتكلم حكاية كلامها ولو حكى ما خوطبت به حين سئلت قبل قلت بكسر التاء الاخيرة وقرأ
العامة قلت بقاء التأنيث الساكنة وقرأ الاخوان وابن كثير وأبو عمرو وسجرت بالتشديد والباقيون
بالتخفيف قال ابن عباس من أول السورة الى واذا الجنة أزلفت اثنتا عشرة خصلة ست في الدنيا وست
في الآخرة ولا وقف من قوله فلا أقسم بالجنس الى قوله أمين على أن جواب القسم انه لقول رسول
ومن قال انه وما صاحبكم بمنحون لم يقف على شيء قبله الى قوله بمنحون فلا يوقف على الجنس ولا على
نفس ولا على كريم لان ما بعده نعتة ولا على أمين لان جواب القسم على القول الثاني لم يأت
* بمنحون (تام) والمعنى أقسم بهذه الاشياء ان القرآن نزل به جبريل وما صاحبكم بمنحون على ما زعمتم
* المبين (كاف) ومثله بظنن على القراءتين قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بالظاء المشالة
والباقيون بالضاد * رجيم (جائز) نذوبون (تام) ورأس آية * للعالمين ليس بوقف لان قوله لمن شاء
بدل بعض من قوله للعالمين باعادة حرف الجر فان من شاء أن يستقيم بعض العالمين أن يستقيم مفعول
شاء أي لمن شاء الاستقامة ويجوز أن يكون لمن شاء خبرا مقدا مفعول شاء محذوف وأن يستقيم

الواحدى الاتفاق الممدوح
في الشرع اخراج المال في
طاعة الله تعالى تجارة لن
تبورأى لن تهلك وتفسد
السفرة الملائكة الكتبة
البررة جمع بار وهو المطيع
ويتعنع أي يشتد وبشق
أبو موسى الأشعري
عبد الله بن قيس منسوب
الى الأشعر جد القمييلة
الترجمة بضم الهمزة
والراء وهى معروفة قال
الجوهري قال أبو زيد
ويقال ترخبة في صحح
البخاري في كتاب الاطعمة
في هذا الحديث مثل
الترخبة أبو امامة الباهلي
اسمه صدى بن عجلان
منسوب الى باهلة قبييلة
معروفة الحسد غنى زوال

مبتدا * آخر السورة (تام)

(سورة الانفاطار مكية)

عشر آيات وكلها غائون كلمة وحروفها ثمانية وسبعة وعشرون حرفا ولا وقف من أولها الى قوله وأخرت فلا يوقف على انفطرت ولا على انتشرت ولا على بغرت والوقف السام علت نفس ما قدمت وأخرت لانه جواب اذا ما غرك بربك الكريم ليس بوقف لان الذي بعده نعمت له أو بدل منه ويجوز القطع الى الرفع أو الى النصب وقرأ ابن جبير والاعشى ما غرك فيجمل أن تكون ما استفهامية أو تعجيبية ولا وقف من قوله الذي خلقك الى قوله ركبك ويجوز بعضهم الوقف على فسوالك لمن خفف فعدلك أي قومك وقيل عدلك عن الكفر الى الايمان قرأ الكوفيون فعدلك مخففا والباقيون مثقلا * ركبك (تام) وقف يحيى بن نصير النحوي على كلا ير يدليس كما غررت به وخولف اذا لمقتضى للوقوف عليها * بالدين (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل جملة حالية والواو والاحال أي تكذبون بيوم الجزاء والكاتبون الحافظة يضبطون أعمالكم لان تجازوا عليهم ولا يوقف على الحافظين لان كراما صفة حافطين ولا يوقف على كاتبين لان يعلمون حال من ضمير كاتبين ما تفعلون (تام) للابتداء بان * لقي نعيم (جائز) ومثله لقي حميم ان جعل يصلونها مستأنفا وليس بوقف ان جعل حالا * يوم الدين (حسن) * بغائبين (كاف) ما يوم الدين الاول ليس بوقف لعطف ما بعده عليه * ما يوم الدين الثاني (تام) لمن قرأ يوم لا تمالك بالرفع على أنه خبر مبتدا محذوف أو هو بدل من يوم الدين الاول وعليه فلا وقف وجه اقرأ ابن كثير وأبو عمرو وقرأ نافع وعاصم وحزة والكسائي وابن عامر بالنصب بفعل مضمر أي أعنى أو بنى يوم مع ما بعده على الفتح تكسمة عشرة وليس بوقف لمن قرأه بالنصب ظرفا لما دل عليه الدين ولعل المانع للعلامة السمين من جعل يوم بدلا من يوم الدين اختلافهما لان يوم الصلي غير يوم الجزاء وقال الكواشي فصح يوم لاضافته الى غير متمكن وهو في محل رفع * شيأ (حسن) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده في موضع الحال * آخر السورة (تام)

سورة الحقيق

مكية أو مدنية ست وثلاثون آية اجماعا كلها مائة وتسع وتسعون كلمة وحروفها سبع مائة وثلاثون حرفا * يستوفون (حسن) للفصل بين تناقض الحالين للاعتبار والوصل أولى * يخسررون (تام) وهو جواب اذا ومفعول لا يخسررون محذوفان أي يخسررون الناس متاعهم قال السدي قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وبها رجل يكنى أبا جهينة له مكيالان يأخذ بالواو ويعطى بالانقص فنزلت والضمير في كالوهم أو وزنوهم منصوب يرجع الى الناس يقال كلته ووزنته ووزنت له كالوهم كلمة واحدة وكذلك أو وزنوهم والمعنى كالوهم أو وزنوهم فخذت اللام ووقع الفعل على هم فصارا حرفا واحدا وليس بعد الواو ألف فلا يوقف على كالوهم أو وزنوهم وكذلك يقال في وزنوهم انه كلمة واحدة لان المكتنى به المنصوب مع ناصبه حرف واحد لانهم أسقطوا الالف من كالواو وزنوهم فخذت ذلك على انها حرف واحد ولو كانا حرفين لكتبوا فيهما الالف بل رسمها بغير ألف فاصلة * ولا وقف من قوله ألا ينظن الى العالمين فلا يوقف على مبعوثون لتعلق اللام ولا على عظيم ان جعل يوم في موضع خبر بدلا من يوم عظيم وان نصب بفعل مقدر حسن الوقف على عظيم وكذا ان رفع على المحل خبر مبتدا محذوف ونصب يوم لاضافته للفعل وان كان مضارعا كما هو رأي الكوفيين * لرب العالمين (تام) عند أبي حاتم وكلا عنده بمعنى الا التي للتنبية ببداية الكلام يقال أبو عمرو يوقف عليها ردة وزجر الماكفوا عليه من التطفيف * لقي سجين الاول (كاف) * ما سجين (جائز) لكونه رأس آية على أن كتاب بدل من سجين وكاف ان جعل خبر مبتدا محذوف وهو مشكل لان كتاب ليس هو المكان وقيل التقدير هو محل

النعمة عن غيره والغبطة مثلها من غير زوالها والحسد حرام والغبطة في الخير محمودة محبوبية والمراد بقوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين أي لا غبطة محمودة بتأكد الاهتمام بها الا في اثنين الترمذي منسوب الى ترمذ قال أبو سعيد السمعاني هي بلدة قديمة على طرف بلخ الذي يقال له جيحون ويقال في النسبة اليها ترمذي بكسر التاء والميم وبضمهما وفتح التاء مع كسر الميم ثلاثة أوجه حكاها السمعاني أبو سعيد الخدري اسمه سعد بن مالك منسوب الى بني خندرة وأبو داود السجستاني اسمه سليمان

كتاب ثم حذف المضاف * مرقوم الاول (تام) ويل يومئذ للمكذبين (كاف) ان رفع الذين أو نصب على الذم وليس بوقف ان جر نعتا أو بدلا أو يسانا * يوم الدين (كاف) * أثيم (حسن) * الاولين (تام) عند أبي حاتم ومثله يكسبون ولا مقتضى يوجب الوقف على كلا * لمحجوبون (جائز) ومثله الجحيم * تكذبون (تام) * لقي عليمين (كاف) * ما عليون (جائز) مرقوم الثاني ليس بوقف لان الجملة بعده صفة ومعنى مرقوم مكتوب قال أبو العباس

سأرقم في الماء القراح اليكم * على بعدكم ان كان للماء راقم

* المقربون (تام) للابتداء بان * لقي نعيم ليس بوقف * ينظرون (كاف) ان جعل ينظرون حالا وكذا ان جعل على الارائل متعلقا ينظرون وأما ان جعل على الارائل متعلقا بقوله لقي نعيم كان الوقف على الارائل حسنا ولم يحسن على نعيم * نضرة النعيم (كاف) ومثله مختوم على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل متصلا بما قبله * ختامه مسك (كاف) قرأ الكسائي خاتمه بفتح التاء بعد الالف والباقيون بتقديم التاء على الالف * المتنافسون (كاف) من تسنيم ليس بوقف لان عينها حال من تسنيم أو مفعول ثان ليسقون * المقربون (تام) * ينضحون (حسن) ومثله فاكهين على القراءتين قرأ حفص فكهين بغير ألف بعد الفاء والباقيون بها * لضالون (تام) لانه آخر كلام السكفار والذي بعده من كلام الله تعالى * خافضين (تام) * ينضحون (جائز) ان جعل ينظرون حالا من الضمير في ينضحون أي ينضحون ناظرين اليهم والى ما هم فيه من العذاب لان لاهل الجنة كوى ينظرون منها الى أهل النار وليس بوقف ان جعل على الارائل ظرفا ليلضحون ولك أن تقف على الارائل وتجعل ينضحون عاملا فيها والتقدير ينضحون على الارائل ثم يتسدى ينظرون * وينظرون حسن للابتداء بالاستفهام * آخر السورة (تام)

(سورة الانشاق)

مكية عشرون وثلاث آيات في البصري والشافعي وخمس في عد الباقين وكلها مائة وسبع كلمات وحروفها أربع مائة وثلاثون حرفا * في اذا احتمل ان أحدهما انشأ شرطية والثاني انها ظرفية فقبل شرطية وجوابها وأذنت والواو صلة وقيل الجواب فلاقيه أو أنه ياء أيها الانسان أو أنه مقدر تقديره بعتم وقيل تقديره لا في كل انسان كدحه وقيل فأما من أوتي كتابه بيمينه وعليه فالوقف سبع اوقيل مقدر عدها أي اذا كانت هذه الكوائن ظهرا أمر عظيم وقيل هو ما صرح به في سورتي التكاوير لا انفطار من قوله علت نفس قاله الرخشي وهو حسن وعلى الاحتمال الثاني فهي منصوبة مفعولا بها باضمار اذ كرويل مبتدا وخبرها اذا الثانية والواو زائدة والتقدير وقت انشقاق السماء وقت مدا الارض أي يقع الامر ان معاني وقت واحد قاله الاخفش والعامل في اذا اذا كانت ظرفا عند الجمهور وجوابها امام لفظها أو مقدر اورفعت السماء بفعل مقدر على الاشتغال واضمار الفعل واجب عند البصريين لانهم لا يجيزون أن يلي اذا غير الفعل ويتأولون ما أوهم خلاف ذلك اه سمين مع زيادة للايضاح وقوله وجوابها وأذنت والواو زائدة زيادتها امر دودة لان العرب لا تعجم الواو الا مع حتى اذا كقولهم حتى اذا جاؤا وفتحت أبوابها ومع لما كقوله فلما سلموا وتله للجيبين ونادينا معناه نادينا فلا تعجم الواو الا مع هذين فقط كما تنهنا عليه في سورة الزمر ومعنى وأذنت أي استمعت وانقادت وفي الحديث ما أذن الله شيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن قوله ما أذن بكسر الهمزة المجرمة وقوله كاذنه بفتح الهمزة قاله الهروي معناه ما استمع والله لا يشغله سمع عن سمع قال الشاعر

صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به * وان ذكرت بسوء عندهم أذفوا

وقال وان يروا سبة طاروا بها فرحا * مني وما سمعوا من صالح دفنوا

وحقت الاولى (تام) على أن جواب اذا وحقت والواو زائدة وتختل (حسن) ان كانت الواو في

ابن الاشعث النسائي هو أبو عبد الرحمن الجدي شبيب أبو مسعود البدي اسمه عقبه بن عمرو قال جهور العلماء سكن بديا ولم يشهدا وقال الزهري والبخاري وغيرهما شهدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الدارمي هو أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن منسوب الى دارم جد قبيلة شعائر الله تعالى معالم دينه وأحدثها شعيرة قال الجوهري ويقال في الواحدة شعارة البزار صاحب المسند بالراء في آخره لحد القبر بفتح اللام وضمها الغتان مشهورتان والفتح أفصح وهو شق في جانبه القبلي يدخل فيه

وَأَلْقَتْ زَائِدَةً وَالتَّقْدِيرُ إِذَا الْأَرْضُ مَدَّتْ أَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَحَلَّتْ وَلَيْسَ بِوَقْفٍ أَنْ لَمْ تَجْعَلْ زَائِدَةً وَلَا يَوْفٍ عَلَى مَدَّتْ لِأَنَّ الْجَوَابَ بَعْدَ * وَحَقَّتْ الثَّانِيَّةُ (تَام) أَنْ لَمْ يَجْعَلْ الْجَوَابَ فَلَاقِيَهُ * وَمَلَا قِيَهُ (تَام) أَنْ لَمْ يَجْعَلْ الْجَوَابَ فَمَا مِنْ أَوْقَى كِتَابِهِ بَيِّنَتُهُ وَلَا يَوْفٍ عَلَى سَبِيلِ الْغُطْفِ مَا بَعْدَهُ عَلَى مَاقِبَلِهِ * مَسْرُورًا (كَاف) وَلَا يَوْفٍ عَلَى ثُبُورِ الْغُطْفِ مَا بَعْدَهُ عَلَيْهِ * سَعِيرًا (كَاف) عَلَى اسْتِثْنَاءِ مَا بَعْدَهُ * مَسْرُورًا (كَاف) * بَلَى (حَسَن) وَتَامَ عِنْدَ نَافِعٍ لِأَنَّ النَّفْيَ فِي قَوْلِهِ أَنْ يَحْجُورَ مِنْ مَقْتَضِيَّاتِ الْوَقْفِ عَلَيْهَا وَمَعْنَى أَنْ يَحْجُورَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ الْوَقْفُ أَنْ يَحْجُورَ وَيَسْتَأْنِفَ بَلَى أَنْ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا * وَبَصِيرًا (تَام) وَلَا يَوْفٍ عَلَى شَيْءٍ مِنْ قَوْلِهِ فَلَا أَقْسَمُ إِلَى قَوْلِهِ عَنْ طَبَقِ الْوَقْفِ عَلَى طَبَقِ (كَاف) لَا يُؤْمِنُونَ لَيْسَ بِوَقْفٍ لِأَنَّ الِاسْتِثْنَاءَ الْإِنْكَارِيَّ وَاقِعٌ عَلَى الْجُمْلَتَيْنِ فَلَا يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِالْوَقْفِ * لَا يَسْجُدُونَ (كَاف) وَمِثْلُهُ يَكْذِبُونَ وَكَذَلِكَ يُؤَدُّونَ قَالَ فِي التَّقْرِيبِ وَعَى الْعِلْمُ بَعْدَهُ وَعَمَّا حَفَظَهُ * بِمَا يُؤَدُّونَ (كَاف) عَلَى اسْتِثْنَاءِ مَا بَعْدَهُ وَمَعْنَى يُؤَدُّونَ أَيُّ عَمَّا يَضْمُرُونَ فِي قَوْلِهِمْ مِنَ التَّكْذِيبِ * أَنَّهُمْ تَجَاوَزُوا وَوَصَلَهُ بِمَا بَعْدَهُ أُولَى - وَاءُ كَانَ الِاسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلًا أَوْ مُنْقَطِعًا * الصَّالِحَاتِ (حَسَن) وَمَا بَعْدَهُ مُسْتَأْنَفٌ * آخِرُ السُّورَةِ (تَام)

(سورة البروج)

مَكِّيَّةٌ اثْنَتَانِ وَعَشْرُونَ آيَةً أَجْمَاعًا وَكُلُّهَا مَائَةٌ وَتِسْعٌ كَلِمَاتٌ وَحُرُوفُهَا أَرْبَعُمِائَةٌ وَثَلَاثُونَ حَرْفًا كَرُوفُ الْإِنْشِقَاقِ * وَمَشْهُودٌ (تَام) عَلَى أَنَّ جَوَابَ الْقِسْمِ مُحَذُوفٌ * شُهُودٌ (تَام) عَلَى أَنَّ جَوَابَ الْقِسْمِ قَتْلُ أَصْحَابِ الْإِنْخِرَادِ وَحَذُفُ اللَّامِ مِنَ الْجَوَابِ أَيُّ لَقَدْ قَتَلَ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ لَا دَعَاءَ وَقِيلَ هُوَ أَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْوَقْفَ عَلَى الْحَرِيقِ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ وَأَصْحَابُ الْجَوَابَةِ فِي جَوَابِ الْقِسْمِ أَنَّ بَطْشَ رَبِّكَ الشَّدِيدِ وَخَلْفَ فِي الشَّاهِدِ وَالْمَشْهُودِ فَقِيلَ الشَّاهِدُ أَعْضَاءُ بَنِي آدَمَ وَالْمَشْهُودُ ابْنُ آدَمَ دَلِيلُهُ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالَ الْحَسَنُ الشَّاهِدُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْمَشْهُودُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ الشَّاهِدُ يَوْمَ التَّوْبَةِ وَالْمَشْهُودُ يَوْمَ عَرَفَةَ وَقِيلَ الشَّاهِدُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْمَشْهُودُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَفِيمَا نَحْنُ مِنْ خَمْسَةِ وَعَشْرِينَ قَوْلًا لَيْسَ هَذَا مُحْتَمِلًا ذِكْرُهَا * قَعُودٌ (كَاف) وَمِثْلُهُ شُهُودٌ * الْجَمِيدُ لَيْسَ بِوَقْفٍ * وَالْأَرْضُ (كَاف) * شَهِيدٌ (تَام) * عَذَابُ جَهَنَّمَ (حَسَن) * الْحَرِيقُ (تَام) * الْإِنْهَارُ (حَسَن) * الْكَبِيرُ (تَام) عَلَى اسْتِثْنَاءِ مَا بَعْدَهُ فَإِنْ جَعَلَ مَا بَعْدَهُ جَوَابَ الْقِسْمِ لَمْ يَوْفَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ لَا تَسَاقُ الْكَلَامُ فَإِنْ ضَاقَ نَفْسُ الْقَارِئِ عَادَ مِنْ أَوَّلِ الْكَلَامِ لِيَكُونَ الْكَلَامُ مُتَّصِلًا بِبَعْضِهِ بَعْضٌ * لَشَّدِيدٌ (تَام) * وَيَعِيدُ (كَاف) * الْوُدُودُ (حَسَن) أَنْ جَعَلَ ذُو خَيْرٍ مَبْتَدَأً مُحَذُوفٌ وَلَيْسَ بِوَقْفٍ أَنْ جَعَلَ ذُو صِفَةٍ لِمَاقِبَلِهِ * ذُو الْعَرْشِ (حَسَن) لِمَنْ قَرَأَ الْحَمْدَ بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ وَلَيْسَ بِوَقْفٍ أَنْ جَعَلَ نَعْتًا لِمَاقِبَلِهِ * الْحَمِيدُ (كَاف) بِالْجَزْرِ نَعْتٌ لِلْعَرْشِ أَوَّلُ بَلْ فِي قَوْلِهِ أَنْ بَطْشَ رَبِّكَ وَهِيَ قِرَاءَةُ الْآخِوَيْنِ وَالْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ خَبَرٌ بَعْدَ خَبَرٍ أَوْ نَعْتٌ لِدُو * لِمَا يَرِيدُ (تَام) لِلْإِبْتِدَاءِ بِالِاسْتِفْهَامِ * الْجَنُودُ (حَسَن) أَنْ نَصَبَ فَرَعُونَ وَتَعُدُّ بِفَعْلٍ مَضْمَرٌ وَلَيْسَ بِوَقْفٍ أَنْ جَزَّ بَدَلًا مِنَ الْجَنُودِ * فِي تَكْذِيبِ (كَاف) عَلَى اسْتِثْنَاءِ مَا بَعْدَهُ وَلَيْسَ بِوَقْفٍ أَنْ جَعَلَ مَا بَعْدَهُ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ * مُحِيطٌ (كَاف) مُحِيطٌ لَيْسَ بِوَقْفٍ لِأَنَّ مَا بَعْدَهُ صِفَتُهُ * مُحْفُوظٌ (تَام) عَلَى الْقِرَاءَةِ تَبْنِ أَعْنَى الرِّفْعِ وَالْجَزْرُ قَرَأَ نَافِعٌ مُحْفُوظٌ بِالرَّفْعِ نَعْتٌ لِقِرْآنِ وَالْبَاقُونَ بِالْجَزْرِ نَعْتٌ لِلْوَح

(سورة الطارق)

مَكِّيَّةٌ سِتُّ عَشْرَةَ آيَةً فِي الْمَدَنِيِّ وَسَبْعٌ عَشْرَةٌ فِي عِدِّ الْبَاقِينَ اخْتِلَافُهُمْ فِي أَنْهَمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا لَمْ يَعْلَمْهَا الْمَدَنِيُّ كُلُّهَا أَحَدِي وَسِتُّونَ كَلِمَةً وَحُرُوفُهَا مِائَتَانِ وَتِسْعٌ وَثَلَاثُونَ حَرْفًا وَلَا وَقْفَ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى حَافِظِ فَلَا يَوْفَ عَلَى الطَّارِقِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَمِثْلُهُ فِي عَدَمِ الْوَقْفِ النِّجْمُ الثَّاقِبُ لِأَنَّ جَوَابَ الْقِسْمِ لَمْ يَأْتِ وَهُوَ أَنَّ كُلَّ نَفْسٍ وَقِيلَ مِمَّنْ خَلَقَ مَعْنَى النِّجْمِ وَهُوَ الْجَدْيُ طَارِقًا لِأَنَّهُ يَطْرُقُ أَيُّ يَطْلُعُ أَيْلًا وَمِنْهُ قَوْلُ هُنْدَ بَنَتْ عَتَبَةً

الميت يقال لحدث الميت وأخذه أبوهريرة اسمه عبد الرحمن بن صخر على الأصح من نحو ثلاثين قولا كنى به ريرة كانت له في صغره وهو أول من كنى بهذا آذني بالحرب أعلمني ومعناه أظهر محاربي أبي حنيفة اسمه النعمان ابن ثابت بن زوطى الامام الشافعي أبو عبد الله محمد ابن ادريس بن العباس ابن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد عبد مناف بن قصي النلب بفتح التاء المثناة واسكان اللام هو العيب خفاء جمع حفيف وهو المستقيم وقيل المسائل الى الحق المعرض

نحن بنات طارق * نخبشى على النمارق

نَعْنَى أَنْ أَبَا نَاحِمٍ فِي شَرْفِهِ وَعِلْوِهِ وَقِيلَ جَوَابَ الْقِسْمِ أَنْهُ عَلَى رُجْعِهِ لِقَادَرٍ وَمَا بَيْنَهُمَا اعْتِرَاضُ وَالْوَقْفُ عَلَى خَلْقِ الْأَوَّلِ (تَام) أَنْ جَعَلَ خَلْقَ الثَّانِي مُسْتَأْنَفًا وَلَيْسَ وَقْفًا أَنْ جَعَلَ تَقْسِيرَ الْأَوَّلِ أَذْلاً يَفْصَلُ بَيْنَ الْمُفْسِّرِ وَالْمُفْسَّرِ بِالْوَقْفِ * لِمَا عَلِمَ حَافِظُ (تَام) وَمِثْلُهُ مِمَّنْ خَلَقَ وَكَذَا الْاِتِّرَابُ أَنْ لَمْ يَجْعَلْ أَنْهُ عَلَى رُجْعِهِ جَوَابَ الْقِسْمِ * لِقَادَرٍ (كَاف) أَنْ نَصَبَ يَوْمَ يَقُولُهُ وَلَا نَاصِرًا وَلَيْسَ بِوَقْفٍ أَنْ نَصَبَ بِقَادَرٍ وَالضَّمِيرُ فِي رُجْعِهِ رَاجِعٌ لِلْإِنْسَانِ أَيُّ عَلَى بَعَثِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ أَوْ رَاجِعٌ لِلْمَعْنَى أَيُّ رُجْعُهُ إِلَى الْإِحْلِيلِ أَوْ إِلَى الصَّلْبِ لَكِنْ رُجْعُهُ لِلْإِنْسَانِ أَوَّلَى وَجَعَلَ يَوْمَ مَعْمُولًا لِقَوْلِهِ لِقَادَرٍ يَظْهَرُ مِنْ ذَلِكَ تَحْصِيسُ الْقَدَرَةِ بِذَلِكَ الْيَوْمِ وَحَدَّهُ قَالَ أَبُو الْبَقَاءِ قَالَ ابْنُ عَطِيَّةٍ بَعْدَ أَنْ حَكَى أَوْجَهَا عَنْ النِّجْمَةِ وَكُلُّ هَذِهِ الْفُرْقُ قَرَّتْ مِنْ أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ فِي يَوْمٍ لِقَادَرٍ ثُمَّ قَالَ وَإِذَا تَوَلَّى الْمَعْنَى وَمَا يَتَضَيِّعُ فَصَحَّحَ كَلَامَ الْعَرَبِ جَازًا أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ فِي يَوْمٍ لِقَادَرٍ لِأَنَّهُ إِذَا قَدَّرَ عَلَى ذَلِكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ كَانَ فِي غَيْرِهِ أَقْدَرُ بِطَرِيقِ الْأَوَّلَى وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْعَامِلُ فِي يَوْمٍ رُجْعِهِ لِأَنَّهُ قَدْ فَصَّلَ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَمَعْمُولِهِ بِأَجْنَبِيٍّ وَهُوَ لِقَادَرٍ وَبَعْضُهُمْ يَغْتَفِرُهُ فِي الظَّرْفِ * السَّرَائِرُ (كَاف) * وَلَا نَاصِرَ (تَام) وَلَا يَوْفَ عَلَى الرَّجْعِ وَلَا عَلَى الصَّدْعِ * فَصَلْ (حَسَن) * بِالْهَزْلِ (أَحْسَن) مِمَّا قَبْلَهُ * كَيْدًا الثَّانِي (جَائِزٌ) لِلْإِبْتِدَاءِ بِالْأَمْرِ مَعَ الْفَاءِ * آخِرُ السُّورَةِ (تَام)

(سورة الاعلى عز وجل)

مَكِّيَّةٌ تِسْعٌ عَشْرَةَ آيَةً أَجْمَاعًا كُلُّهَا اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ كَلِمَةً وَحُرُوفُهَا مِائَتَانِ وَاحِدُونَ سَبْعُونَ حَرْفًا * الْأَعْلَى (كَاف) وَرُسُومُ الْأَعْلَى هَذَا لَمْ أَفْ كَثَرَتْ وَيَجُوزُ فِي الْأَعْلَى الْجُرُوفُ فَهَلْ بَلَّ وَالنَّصْبُ صِفَةٌ لَا سَمَ وَلَا وَقْفَ مِنْ قَوْلِهِ الَّذِي خَلَقَ فَرَسًا إِلَى أَحْوَى لَا تَصَالُ الْكَلَامُ بِبَعْضِهِ بَعْضٌ * أَحْوَى (تَام) وَمَعْنَى أَحْوَى أَسْوَدٌ وَأَحْوَى حَالٌ مِنَ الْمَرَعَى وَلَا يَوْفَ عَلَى فَلَا تَنْسَى لِلِاسْتِثْنَاءِ * الْأَمَاشَاءُ اللَّهُ (كَاف) وَأَنْ جَعَلَ الْأَمَاشَاءُ اللَّهُ مُسْتَثْنَى مِنْ غَثَاءِ أَحْوَى فَلَا يَوْفَ عَلَى أَحْوَى * وَمَا يَنْحَى (تَام) * لَيْسَرِي (كَاف) وَيَجُوزُ فَذَكَرَ وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا وَأَنْ مَعْنَى قَدْ تَمَّ يَتَسَدَّى أَنْ نَعْتٌ الذِّكْرَى أَيُّ قَدْ نَفَعَتْ الذِّكْرَى أَنْ بَنَ خَالُوهُ وَهُوَ غَرِيبٌ وَلَيْسَ بِوَقْفٍ أَنْ جَعَلَتْ شَرْطًا * الذِّكْرَى (كَاف) وَمِثْلُهُ مَنْ يَنْحَى * الْكَبِيرَى (جَائِزٌ) لِأَنَّ تَمَّ تَرْتِيبَ الْأَخْبَارِ * وَلَا يَحْيَى (تَام) * مِمَّنْ تَرَكَى (جَائِزٌ) * فَصَلَى (تَام) * الدُّنْيَا (كَاف) * وَأَبَى (تَام) * الْأَوَّلَى لَيْسَ بِوَقْفٍ لِأَنَّ قَوْلَهُ مَحْفُوفٌ بِرَاهِمٍ وَمَوْسَى بِدَلٍّ مِنَ الْعَصْفِ الْأَوَّلَى * آخِرُ السُّورَةِ (تَام)

(سورة الغاشية مكية)

سِتُّ وَعَشْرُونَ آيَةً أَجْمَاعًا كُلُّهَا اثْنَتَانِ وَسِتُّونَ كَلِمَةً وَحُرُوفُهَا ثَلَاثُمِائَةٌ وَاحِدُونَ سَبْعُونَ حَرْفًا * الْغَاشِيَةُ (تَام) * نَاصِبَةٌ (جَائِزٌ) وَمِثْلُهُ حَامِيَةٌ * آيَةٌ (كَاف) * مِنْ ضَرْبِ (جَائِزٌ) * مِنْ جَوْعٍ (تَام) وَمَا بَعْدَهُ عَلَى حَذْفِ الْعَاطِفِ أَيُّ وَجْهَهُ لِأَنَّ الَّذِي تَقْدِمُ وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ وَهَذَا الثَّانِي مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ وَحَذْفٌ لِلدَّلَالَةِ الْكَلَامُ عَلَيْهِ وَلَا يَوْفَ عَلَى نَاعِمَةٍ لَتَعْلُقَ اللَّامُ وَمِثْلُهُ فِي عَدَمِ الْوَقْفِ رَاضِيَةٌ لِأَنَّهُ لَا يَتَمَدُّ بِحَرْفِ الْجَرِّ عَالِيَةً (جَائِزٌ) لَاغِيَةٌ (كَاف) عَلَى الْقِرَاءَةِ تَبْنِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو لَا يَسْمَعُ بِالْيَاءِ التَّخْفِيفَ الْمَضْمُومَةَ مَبْنِيًا لِلْمَفْعُولِ لَاغِيَةً بِالرَّفْعِ نَائِبُ الْفَاعِلِ وَقَرَأَ نَافِعٌ كَذَلِكَ الْأَنَاءُ بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَالْبَاقُونَ بَفَتْخِ التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَنَصَبَ لَاغِيَةً * جَارِيَةٌ (كَاف) وَلَا يَوْفَ عَلَى مَرْفُوعَةٍ لِأَنَّ مَا بَعْدَهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَاقِبَلِهِ وَهَكَذَا إِلَى مَبْثُوثَةٍ * مَبْثُوثَةٌ (تَام) لَتَنْهَى صِفَةُ الْأَوَانِي وَالْفَرَشِ وَالْوَقْفُ عَلَى خَلْقَتِ وَرَفَعَتْ وَنَصَبَتْ وَسَطَحَتْ كُلُّهُنَّ وَوَقْفٌ كَافِيَةٌ لِلتَّفْصِيلِ بَيْنَ أَسْبَابِ الْإِعْتِبَارِ وَقَرَأَ الْعَامَّةُ الْأَرْبَعَةَ مَبْنِيًا لِلْمَفْعُولِ وَالتَّاءُ سَاكِنَةٌ لِلتَّأْنِيثِ وَقَرَأَ خَلْقَتْ وَمَا بَعْدَهُ بِتَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَبْنِيًا لِلْفَاعِلِ وَيَجُوزُ فَذَكَرَ لِمَكَانِ الْفَاءِ وَالْوَصْلُ أَوَّلَى * مَذْكَرٌ (حَسَن) بِمِيطَرٍ تَجَاوَزَهُ أَوَّلَى وَعَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَلَا مَن تَوَلَّى بَفَتْخِ الْهَمْزَةِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ يَوْفَ عَلَى عَمِيطَرٍ * الْأَمَنُ تَوَلَّى وَكَفَرًا لَيْسَ بِوَقْفٍ

عن الباطل المرعشى بفتح الميم واسكان الراء وفتح العين المهملة التستري بضم التاء الاولى وفتح الثانية واسكان السين المهملة بينهما منسوب الى تستر المدينة المعروفة الامام المحاسبي بضم الميم قال السمعاني قيل له ذلك لانه كان يحاسب نفسه وهو ممن جع له علم الظاهر والباطن عرف الحنة بفتح العين واسكان الراء وبالفاء ريجها فليتبوا مقعده من النارأى فلينزله وقيل فليخذله وقيل هودعا وقيل خبر الدلالة بفتح الدال وكسرهما ويقال دلولة بضم الدال واللام الطوية بفتح الطاء وكسر الواو وقال أهل اللغة

لمكان الفاء * العذاب الاكبر (تام) ايابهم ليس بوقف لان ثم لترتيب الفعل * آخر السورة (تام)

سورة والفجر

مكية أو مدنية * اذا سمر (كاف) عند نافع على أن جواب القسم محذوف تقديره لتبعين أو لتعذبين يدل على ذلك قوله فصب عليهم ربك سوط عذاب وقال أبو حاتم لذي حجر وقال الأخفش جواب القسم ان ربك بالمرصاد وهو التام * بعد ارم وقف عند نافع قال الكسائي جيد يقال عاد الذين هم بارم وقال السدي ارم قبيلة من عاد كانت تدعى ارم ذات العماد يعني أصحاب خيام لا يقيمون * بعد ارم ليس بوقف لان ما بعده نعت له قرأ العامة بعد مصر وفارم بكسر الهمزة وفتح الراء والميم اسم قبيلة وقرأ الحسن بعد غير مصر وفارم مضافا الى ارم جعله اسم بلدة على حذف مضاف أي أهل ارم وقال الصاغاني في العباب في اللغة من لم يصف جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه جعل عاد اسم ايهم وارم اسم القبيلة وجعله بدلا منه ومن أضاف ولم يصرّف جعله اسم أمهم أو اسم بلدة اهني البلاد ليس بوقف لان ثمود عطف على عاد وهكذا الى قوله سوط عذاب والوقف الذي لا خلاف فيه لمرصاد ولا بوقف على عاد ولا على فرعون ذي الاوتاد ولا على طغوى البلاد ولا على فأكثر وفيها الفساد لان العطف يصير الاشياء كالشيء الواحد * ان ربك بالمرصاد (تام) أكرم (كاف) وهو بغير ياء وكان ابن كثير يقف عليه بالياء ومثله أهان * وقال أبو عمرو وكلا في الموضعين تام لانها بمعنى لا وقال غيره لا بوقف عليها في الموضعين لانه لا مقتضى للوقف عليها * اليتيم (جائز) ومثله المسكين وكذا كلاً لما قرئ تكرمون باناء الفوقية والياء التحتية وكذا المعاطيف عليه قرأ أبو عمرو ويكرمون والثلاثة بعده بالياء التحتية والباقيون بالياء الفوقية في الجميع خطا بالانسان المراد به الجنس وهو تكرمون ولا تخاضون وتأكلون وتخجون * جاء (تام) دكا الثاني (حسن) ومثله صفا الثاني ولا وقف من قوله وحجى يومئذ الى الذكري فلا بوقف على يجهنم لان يومئذ بعده بدل من اذ قبله * الذكري (حسن) الحياتي (كاف) أحد الثاني (تام) على القراءة نين قرأ الكسائي لا يعذب ولا يوق بمبتين للمفعول والباقيون بينا ثم جاء للمفاعل أي لا يعذب أحد تعذيبا مثل تعذيب الله الكافر ولا يوق أحد ايثافا مثل ايثاق الله اياه بالسلاسل والاغلال * مرضية (حسن) ومثله في عبادي * آخر السورة (تام)

سورة البلد

مكية لا رقف من أولها الى لقد خلقنا الانسان وهو جواب القسم * في كبد (تام) للابتداء بالاستفهام ومثله في التمام عليه أحد لانه لو وصل لصار يقول وصفنا الانسان والمراد به آدم وجميع ولده * ليدا (كاف) للابتداء بالاستفهام قرأ العامة ليدا بضم اللام وفتح الباء وشدداً بوجه الباء ومجاهد وغيره بضمين * أن لم ير أحد (تام) النجدين (جائز) للابتداء بالنفي مع الفاء والمعنى لم يقتحم * والعقبة (كاف) ومثله ما العقبة ثم فسرا قحطام العقبة فقال فل رقبة أو أوطعام ولا وقف من قوله فل رقبة الى متربة وهو (جائز) ولا يرتقى الى الحسن وقد وسمه أبو حاتم وأبو بكر وغيرهما بالتمام وفيه نظر لانه كاه كلام واحد لان فل رقبة وأطعام اليتامى والمساكين لا تنفع الا مع الايمان بالله ولوجود حرف العطف بعده وقبل ان ثم معنى الواو وحجى بضم الباء بين العتق والصدقة في انفضيصة وبين الايمان بالله لانها لا ينفعان الا بوجود الايمان ولا بوقف على مسغبة لان يتيمان نصب باطعام وفيه دليل على اعمال المصدر متوناقال الشاعر

بضرب بالسيوف رؤس قوم * أزلناها من عن المقييل

ولا على مقربة للعطف بأو * بالمرحة (كاف) لان أوائل مبتدأ وأصحاب خبره * المينة (تام) لان الذين بعده مبتدأ خبرهم أصحاب المشأمة وهو جائز لان الجار بعده متعلق بما بعده ونار مبتدأ مؤخر وعليهم خبر مقدم ومؤلفة صفة

هي الضمير التراقي جمع نرقوة وهو العظم الذي بين نقرة النحر والعاتق يجلسون حلقات يقال بفتح الحاء وكسر هالغتان ابن ماجه هو أبو عبد الله محمد ابن يزيد أبو الدرداء اسمه عويمر وقيل عامر يخنو على الطالب أي يعطف عليه ويشفق أيوب السخيتاني بفتح السين وكسر التاء قال أبو عمرو بن عبد البر كان أيوب يبيع الجلود بالبصرة ولهذا قيل السخيتاني البراعة بفتح الباء مصدر برع الرجل وبرع بفتح الراء وضهها اذا فاق أصحابه حلقة العلم ونحوها باسكان اللام هذه هي اللغة الفصيحة

سورة والشمس

مكية لا وقف من أولها الى قد افلح جواب القسم لا تساق الكلام واتصال الجواب بالقسم والتمام دساها وحذفت اللام من قد اطول المعاطيف على المقسم به الاول وقيل الجواب محذوف تقديره قد سعد من عمل بالطاعة وشقي من عمل بالمعاصي وقيل ليدمد من الله عليهم أي على أهل مكة لتكذيبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كعاد مدم على ثمود لتكذيبهم نبي الله صلى الله عليه وسلم وقيل لتبعين وعلى انه محذوف بحسن الوقف على رأس كل آية * أشقاعا وسقياها وفسواها ووقف لمن قرأ ولا يخاف بالواو وليس بوقف لمن قرأ لا يخاف بقاء وهو نافع وابن عاصم والباقيون بالواو ورسمت في مصاحف أهل المدينة والشام بالفاء وفي غيرها بالواو وقد قرأ كل بما يوافق رسم مصحفه * آخر السورة (تام)

سورة والليل

مكية لا وقف من أولها الى ان عبيكم لشيء وهو جواب القسم * وهو (تام) قال الرضى واذا تكررت الواو بعد الواو والقسم كاهنا فذهب سبويه والخليل ان المتكررة الواو العطف وقال بعضهم هي واو القسم والاول اجدود ذلك انها لو كانت للقسم لكانت بدلا من الباء ولم نقدا عطف وربط المقسم به الثاني وما بعده بالاول بل يكون التقدير أقسم بالليل أقسم بالنهار أقسم بما خلق الذكروا الاثنى فهذه اثلاثه كل واحد منها لا بدله من جواب فيطلب ثلاثة أجوبة فان قلنا حذف جوابان استغناء عما بقى فالخذف خلاف الاصل وان جعلنا الواحد جوابا للمجموع فهو خلاف الاصل أيضا فلم يبق الا أن نقول القسم شيء واحد والمقسم به ثلاثة والقسم هو الطائفة للجواب لا المقسم به فيكون جوابا واحدا فكانت أقسم بالليل والنهار وما خلق الذكروا الاثنى ان عبيكم لشيء قاله الشنواني وانما حذف مفعولي أعطى ومفعول اتقى لان الغرض ذكر هذه الاحداث دون متعلقاتها والمعنى أعطى حق الله واتقى الله * ليسرى (كاف) ومثله للعسرى وكذا تردى للابتداء بان * للهدى (جائز) والاولى (كاف) تاطى (جائز) لان ما بعده يصلح استئنافا وصفة * وتولى (تام) ولا بوقف على الاتقى لان ما بعده صفة والصفة الواو صوف كالشيء الواحد * يتزكى (حسن) ومثله تجزى وتجاوزه أولى * الاعلا (تام) ورسموا الاعلا بلام ألف كما ترى * آخر السورة (تام)

سورة والضحى

مكية لا وقف من أولها الى قلى فلا بوقف على سجي لان ما بعده جواب القسم ولا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف * قلى (حسن) من الاولى (كاف) للابتداء بوسوف * فترضى (تام) قال الأخفش لان القسم وقع على أربعة أشياء اثنين منفيين وهما توديعه وقلاه واثنين مثبتين مؤكدين وهما كون الآخرة خيرا له من الدنيا وانه سوف يعطيه ما رضىه * فأوى (جائز) ومثله فهدى لتعداد النعم * فأغنى (كاف) تهر (جائز) ومثله فلا تنهر * آخر السورة (تام)

سورة الانشراح

مكية ثمان آيات ولا وقف من أولها الى ذكر كرفلا بوقف على صدر كرفلا لان ما بعده معطوف على ما قبله ودخل معه في اتساق الكلام الواقع عليه الاستفهام ومن وقف على صدر كرفلا لم يعرف ان لم يجعل المستقبل ماضيا وهل بوقف على يسرا الاول أو الثاني فن قال على الاول قال لا بوقف على شيء من أول السورة الى يسرا الاول لوجود الفاء يعني في الدنيا ثم قال ان مع العسر يسرا يعني في الآخرة لقوله في الحديث لن يغلب عسر يسرين والمراد باليسرين الفتوحات التي حصلت في حياته صلى الله عليه وسلم والثاني ما يتيسر بعده زمن الخلفاء ويؤيده ما في مصحف ابن مسعود من عدم التكرار والثاني مستأنف وعليه فهما يسران والعسر من كرفلا الثاني هو الاول واليسر الثاني غير الاول ومن قال الوقف على يسرا الثاني قال لان اذا في جوابها الفاء فتضمنت معنى الشرط ومن قال الوقف على

المشهورة ويقال بفتحها في لغة قليلة حكاهما ثعالب والجوهري وغيرهما الرفع بضم الراء وكسرهما ثغتان قاعدة المتعدين بكسر القاف المعشر الجماعة الذين أمرهم واحد قوله ويتفقونها بالنهار أي يعملون بما فيها أبو سليمان الخطابي منسوب الى جند من أجداده اسمه الخطابي واسم أبي سليمان محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطابي وقيل اسمه أحمد الزهري هو أبو بكر محمد بن مسلم ابن عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب ابن مرة بن كعب البصري بفتح الباء وكسرهما الشعبي

ذكر ثم آخر السورة فغناه التقديم والتأخير كأنه قال فإذا فرغت فأنصب فان مع العسر يسرا
انظر أبا العلاء الهمداني

(سورة التين)

مكية أو مدنية ولا وقف من أولها إلى تقويم فلا يوقف على الأمين لأن الله خلقنا جواب القسم فلا
يفصل بين القسم وجوابه بالوقف * تقويم قال أبو حاتم (كاف) ان أراد بالإنسان جميع الناس
وان أراد به النبي صلى الله عليه وسلم ثم رددناه يعني أبا جهل كان الوقف على تقويم أكفى لا محالة
* سافلين (جائز) ان عني بالإنسان الكفار وأسفل سافلين الدرك من النار وليس يوقف ان جعل
أسفل سافلين في معنى أزل العمر والسافلون الهرم والزمن لان المؤمن اذا رذل الى أزل العمر
كتب له مثل ما كان يعمل في صحته وقوته * ممنون (تام) لا تنقله من الغيبة الى الخطاب ومثله في
انتهام بالدين للابتداء بالاستفهام وكذا آخر السورة

(سورة العلق)

مكية * الذي خلق (كاف) ان جعل خلق الثاني مستأنفا وليس يوقف ان جعل تفسير الخلق الاول
لكونه مبهما * من علق (تام) والمراد بالإنسان الاول الجنس والثاني آدم عليه السلام والثالث
أبو جهل فجهل الله * الاكرم وصله أولى لان ما بعده صفته كانه قال وهو الذي علم بالقلم * وبالقلم
(كاف) ما لم يعلم (تام) ولا يوقف على كلا اذ لم يتقدم علم ما هنا ما يجر عنه لانها بمعنى حقا فيبتدأ بها ومن
جعلها قسما لا يوقف عليها لان ما بعدها جواب لها قاله ابن الانباري وردت عليه بان ان لا تكسر بعد
حقا ولا بعد ما هو معناها قاله العبادي قال الخليل وسيبويه يوقف عليها * يطغى ليس يوقف لان
ان موضعها انصب بما قبلها * استغنى (تام) للابتداء بان ومثله الرجعي للابتداء بالاستفهام * اذا
صلى (كاف) الهدى ليس يوقف للتعطف بعده بأو * بالتقوى (كاف) وتولى ليس يوقف لان ما بعده
في معنى الجواب لما قبله قاله العبادي * يرى (تام) باننا نصبة ليس يوقف لان ناصبة الثاني بدل من
الناصبة الاولى بدل نكرة من معرفة وساغ ذلك لانها رصفت والبصريون لا بشرطون ذلك * خاطئة
(كاف) ومثله نادية وكذا الزبانية * لا تطعه (حسن) آخر السورة (تام)

(سورة القدر)

مكية أو مدنية * في ليلة القدر (كاف) ما ليلة القدر (تام) شهر (كاف) ومثله من كل أمر والمعنى
تنزل الملائكة بكل أمر يكون في تلك السنة وما قيل عن ابن عباس من أن الوقف سلام وبيدئ
هي على أنها خبر مبتدأ محذوف والاشارة بذلك الى أنها ليلة السابع والعشرين لان لفظة هي سابعة
وعشرون من كلم هذه السورة وكانه قال ليلة القدر الموافقة في العدد لفظه هي من كلم هذه السورة
لا ينبغي أن يعتقد صحة لانه الغارز وتغيير لنظم أفصح الكلام وارتفع سلام خبرا مقدماتا هي مبتدأ
مؤخر أو سلام مبتدأ وهي فاعل به عند الاختش لان لا يشترط الاعتماد في عمل الوصف * وبعضهم
يجعل الكلام ثم على باذن ربهم ويعلق من كل أمر بما بعده ومنهم من قال الوقف عند من أجاز تعداد
الاخبار سلام هي أي من كل أمر هي سلام حتى مطلع الفجر أي تمتد الى طلوع الفجر

(سورة البينة)

مكية أو مدنية ولا وقف من أولها الى البينة لاتصال الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف على الكتاب
ولا على المشركين لان منفكين منصوب خبر يكن ولا على منفكين لان ما بعده متصل به * البينة
(كاف) ان رفع رسول خبر مبتدأ محذوف وليس يوقف ان رفع بدلا من البينة اما بدل اشتمال أو بدل
كل من كل على سبيل المبالغة جعل الرسول نفس البينة أو على حذف مضاف أي بينة رسول
* مطهرة (جائز) قيمة (تام) ومثله البينة ولا وقف من قوله وما نر والى الزكاة فلا يوقف على له الدين

بفتح الشين اسفه عامر بن
شراحيل بفتح الشين تميم
الداري منسوب الى دارين
موضع بالساحل ويقال
تميم الديري نسبة الى دير
كان يتعبد فيه وقيل غير
ذلك وقد اوضحت الخلاف
فيه في أول شرح صحيح
مسلم سليمان بن عتبة بكسر
العين المهملة واسكان التاء
المثناة فوق الدورق بدل
مهملة مفتوحة ثم واو
ساكنة ثم راء مفتوحة ثم
قاف ثم ياء النسب قبل انها
نسبة الى القلائس الطوال
التي تسمى الدورقية وقيل
كان أبوه ناسكا أي عابدا
وكان في ذلك الزمن يسمون
الناسك دورقيا وقيل نسبة
الى دورق بلدة بفارس أو

٣ قوله في عمل الوصف فيه
ان سلام ليس بوصف اه

ولا على حنفاء لان قوله ويقوم الصلاة موضعه نصب بالعطف على ليعبدوا وحذف النون علامة
لنصب فكأنه قال لا ليعبدوا وليقيموا الزكاة (حسن) القيمة (تام) ولا يوقف على جهنم لان
خالد بن حال من الضمير المستكن في الخبر وخبر ان قوله في نار جهنم * فيها (حسن) وليس يوقف ان
جعل أولئك خبرا ثانيا عند من أجاز تعداد الخبر أو نعتا لان النعت والمنعوت كالشيء الواحد وحينئذ
يكون حكمه على الكفار بأمرين بالخلافة في النار وانهم شر البرية * وشر البرية (تام) ولا يوقف على
وعملوا الصالحات لان الجملة بعده خبر ان * خير البرية (تام) جنات عدن (حسن) ان لم تجعل تجري
خبرا ثانيا والا فلا وقف ومثله في عدم الوقف ان جعل نعتا ولا يوقف على الانهار لان خالد بن حال مما
قبله * أبدا (حسن) ومثله ورضوا عنه وقال أبو عمرو وتام * آخر السورة (تام)

(سورة الزلزلة)

مكية أو مدنية ولا وقف من أولها الى أوحى لها لاتصال الكلام ببعضه ببعض فلا يوقف على زلزله
للعطف ولا على أثقالها ولا على مالها لان قوله يومئذ تحدث أخبارها جواب اذا فلا يفصل بينهما
بالوقف أي اذا كانت هذه الاشياء حدثت الارض بأخبارها أي شهدت بالاعمال التي عملت عليها وان
جعل العامل في اذا مقدر اخرجت عن الظرفية والشرط وصارت مفعولا به ولا يوقف على أخبارها
لان ما بعده متعلق بما قبله أي تحدث بأخبارها يوحى الله اليها * أوحى لها (كاف) ان نصب
ما بعده بمقدر وليس يوقف ان جعل بدلا مما قبله * أعمالهم (كاف) للابتداء بالشرط مع الفاء
ومثله خبرا يره وكذا شرا يره

(سورة العاديات)

مكية أو مدنية ولا وقف من أولها الى لكنود لاتصال الجواب بالقسم فلا يوقف على ضجيا ولا على
قدحا ولا على صبحا ولا على نغعا ولا على جمعا لان القسم قد وقع على جميع ذلك فلا يقطع بعضه من
بعض * لكنود (حسن) على استئناف ما بعده والمراد بالإنسان الكافر والمنافق والكفود الكفور
يقال كند أباه اذا كفره قال الشاعر

أحدث لها تحدث وصالك انها * كند لوصول الزائر المعتاد

وأنشد أيضا كنود للنعماء الرجال ومن يكن * كنودا للنعماء الرجال يبعد

لشديد (حسن) سواء عاد الضمير على الله أو على الإنسان * لشديد (حسن) قال الفراء أصل نظم
الآية أن يقال وانه لشديد الحب للخير فلما قدم الحب قال لشديد وحذف من آخره ذكر الحب لانه قد
جرى ذكره ولرؤس الآية كقوله في يوم عاصف والعصوف للريح لا لليوم كانه قال في يوم عاصف الريح
* مافي الصدور (تام) وقال الكواشي ولم أر أحدا من الاثبات ذكرهنا وقفا وأرى الوقف هنا حسنا
وهو كما قال للابتداء بان ومفعول يعلم محذوف وهو العامل في انظر أي أفلا يعلم ماله اذا بعثر * أو انه
مادل عليه خبر ان أي اذا بعثر جوزوا * آخر السورة (تام) حكى ان الججاج بن يوسف الثقفي قرأ على
المنبر بمحضرة الناس فجرى على لسانه ان ربهم بفتح الهجزة فقال خير وأسقط اللام ثم استدرج عليه
من جهة العربية أن ان في تأويل أن المفتوحة وانما كسرت لدخول اللام في خبرها فزع ان من
العرب من يفتح ان مع وجود اللام في خبرها يجعل اللام ملغاة وأنشد

وأعلم علما ليس بالظن انه * اذا ذل مولى المرء فهو ذليل

وأن لسان المرء ما لم تكن به * حصاة على عوراته لذليل

ففتح ان وفي خبرها اللام لا يقع العلم عليها ويجوز أن يكون قد ابتداء في البيت الثاني وأخبر لام
تعليل قبل ان فقال خير وأسقط اللام عمدا وهذا ان صح كفر ولا يقال انه اقراء ثابتة كما نقل
عن أبي السمال العدوي فان كان ناقلا لها فلا يكفر لان الامة أجمعت على أن من زاد حرفا في القرآن

غيرها منصور بن زاذان
بالزاي والذال المعجمة قوله
يحتج أي ينصب ساقيه
ويحتوي على ملتقى ساقيه
وفخذه بيديه أو بثوب
والحبوة بضم الحاء وكسرها
اغتنام هي ذلك الفعل
الهدرمة بالذال المعجمة
سرعة الكلام الخفي
الغزالي هو محمد بن محمد بن
محمد بن أحمد وهكذا يقال
بتشديد الزاي وقد روى
عنه أنه أنكر هذا وقال
اغنا نا الغزالي بتخفيف
الزاي منسوب الى قرية من
من قرى طوس يقال لها
غزالة طلحة بن مصرف
بضم الميم وفتح الصاد وكسر
الراء وقيل يجوز فتح الراء
وليس بشئ أبو الاخوص
بالحاء والصاد المهملتين
واسمه عوف بن مالك الجشمي

أَوْ نَقَصَهُ عَمْدًا فَهُوَ كَافِرٌ اهـ الشَّعْبِيُّ

﴿سورة القارعة﴾

مكية * ما القارعة (حسن) وما أدراك ما القارعة (كاف) ان نصب يوم بفعل مقدر رأى تقع القارعة في هذا اليوم أو تكون القارعة أو تقعهم يوم يكون نخرج بذلك عن الظرفية وصار مفعولا به وقال أبو عمرو كأبي حاتم تام لتمام المبتدأ والخبر ولتمام المبالغة في الاستعظيم بالمعظم ويجوز المبتدأ لتفصيل أسباب الخوف والافهوه معطوف * المنفوش (كاف) راضية (تام) هاوية (كاف) ومثله ماهيه * آخر السورة (تام)

﴿سورة التكاثر﴾

مكية ولا وقف من أولها الى المقابر فلا يوقف على التكاثر لان ما بعده غاية لما قبله * المقابر (كاف)
ولا يوقف على كلالا نه اصله لما بعده ما يعنى حقا سوف تعلمون ما أنتم عليه من التكاثر بالاموال
والاولاد فالخطاب الاول للكفار والثاني للمؤمنين وفصل بين الاول والثاني بالوقف والافال الثاني داخل
مع الاول لا تساقه عليه وكررت للتغايط والتخويف ووعيد بعد وعيد وجاء بتم ايدنا بان نكريره ابلغ
من الاول في التهويل * تعلمون الثاني (كاف) ثم كرر الثالثة لتحقيق العلم فقال كلالو تعلمون علم
اليقين وهو اكنى مما قبله وجواب لوم محمد زوف تقديره ما لها كم التكاثر وجعل الحسن البصري كلالا
الثالثة قسما وابتدأها وقيل الوقف لو تعلمون ثم ابتدئ علم اليقين على القسم وانصب لما حذفت
الواو وجوابه لاترون أى والله لاترون الخيم كقول امرئ القيس

فقات يمين الله مالاً حيلة * وما ان أرى عنك الغواية تنجلي

وقيل لا يجوز أن يكون لترون جواباً لأنه محقق الوقوع بل الجواب محذوف تقديره ولو تعلمون علماً يقيناً ما ألهاكم التكاثر فحذف الجواب للعلم بتقدمه قرأ العامة لترون مبنياً للفاعل وقرأ ابن عامر والكسائي لترون بضم التاء الفوقية رباعية معدية الاثنين الأول الواو والثاني الجيم ولا يوقف على الجيم للعطف * عين اليقين (جائز) لاختلاف المسؤل عنه وقيل لا يجوز للعطف * آخر السورة (تام)

﴿سورة العصر﴾

مكية أو مدنية * انى خسرو (جائر) عند بعضهم على ان المراد بالانسان الجنس ومثله فى الجواز
الصالحات وقيل لا يجوز لان التواصى بالحق والصبر قد دخل تحت الاعمال الصالحة فلا وقف
فهم ادون آخرها * (سورة الهمزة) *

مكية أو مدينة * لمزة (حسن) ان رفع ما بعده خبر مبتدا محذوف أى هو الذى جمع أو نصب على الذم
وليس بوقف ان جعل بدل معرفة من نكرة قرأ الاخوان وابن عامر جمع بتشديد الميم والباقون
بتحقيقها * وعدده (كاف) على استئناف ما بعده وليس بوقف ان جعل حالا من فاعل جمع * أخذه
كلا (تام) لان كلا هنا حرف ردع وزجر عن حسبانته الفاسد فهى بمعنى النفي أى لا يخلده ماله * فى
الحطمة (كاف) ما الحطمة (اكفى) مما قبله ويتبدى نار الله بتقدير هى نار الله والوقف على الموقدة
قبيح لان ما بعده صفة والصفة والموصوف كالشئ الواحد * الاقتدة (صالح) * مؤصدة ليس بوقف
لان ما بعده صفة لنار الله قرأ الاخوان وأبو بكر عمدا بضميتين * آخر السورة (تام)

*** (سورة الفيل) ***

مكية * بأصحاب الفيل (جائز) فصلا بين الاستعها مين * في تضليل ليس لوقف لعطف ما بعده على ما قبله ومشله في عدم الوقف أبابيل لان الجملة بعده صفة وهكذا الى آخر اسورة والاجماع على انها سوران وان اللام في لا يلا في معنى التعجب والتقدير اعجب يا محمد لنعم الله على قريش لا يلا فهم

رحلة الشتاء والصيف ولذلك فصل بين السورتين بالبسملة وقيل لا وقف في سورة الفيل ولا في آخرها بل هي متصلة بقوله لئلا فريش وان اللام متعلقة بتركيف أو بقوله فجعلهم والمعنى أهلكنا أصحاب الفيل لتبقى قريش وتألف رحلتها وذلك أنه كانت لهم رحلتان رحلة في الشتاء إلى اليمن ورحلة في الصيف إلى الشام فجعل الله هذا أمانة على قريش لأن يشكروه عليها فعلى هذا لا يجوز الوقف على ما ذكره كول وروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قرأ السورتين متصلتين في ركعة من المغرب وعن جماعة من التابعين أيضا * والصيف (كف) ان لم تتعلق لام لئلا فبقوله فليعبدوا على معنى التأخير أي فليعبدوا رب هذا البيت لئلا فبقوله فريش فعلى هذا لا يكون في هذه السورة وقف لاتصال الكلام ببعضه ببعض ولا يوقف على البيت ولا على من جوع لقطع الصفة عن موصوفها في الأول وللعطف في الثاني * وآخر السورة (تام)

*** (سورة الماعون) ***

عليه أو مدنيه وقيل نصفها كذا ونصفها كذا * بالدين (حسن) لتناهي الاستفهام وعلى
ان جواب الاستفهام مقدار تقديره ان لم تبصره وتعرفه فهو ذلك ومن وصل فلغاء والاول أقعد
ولا يوقف على اليتيم والدع الدفع ومنه فذلك الذي يدع اليتيم أي يدفعه عن حقه ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم انكم مدعون يوم القيامة مقدمه أفواهيكم بالفدام وفي القاموس والفدامة والفدام
بكسر الفاء شيء تشده العجم والمجوس على أفواهيها عند السقي وقرئ يدع اليتيم بفتح الدال وتخفيف
العين أي يتركه ويؤمله وقرئ ولا يحاض من المحاضه أي لا يحض نفسه * المسكين (تام) والوقف
على المصلين قبيح فانه يؤهم غير ما أراد الله تعالى وهو ان الوعيد الشديد بالويل للفريقين الطائع
والعاصي والحال انه لطائفة موصوفة بوصفين مذكورين بعده ومثله في القبح لا تقر به الاصله فانه
يؤهم اباحه ترك الصلاة بالكيفية وتقديم ما يغني عن اعاده ذلك صدر الكتاب * ساهون في محل الذين
الحركات الثلاث الرفع والنصب والجرف فكاف ان جعل في محل رفع خبر مبتدأ محذوف وكذا ان نصب
بتقدير أعني أو أذم وليس بوقف ان جعل نعماً أو بديلاً أو يمانا * آخر السورة (تام)

* (سورة الكوثر) *

مدنية او مدنية (الكور) لم ينص عليه احد وله حيثياتان فمن حيث الابتداء بالفاء ليس بوقف لان
الفاء السببية في مقام لام العلة ولو كان بدل الفاء واو لحسن الابتداء بما بعده وذكر بعضهم
الوقف على نظيره لانهم يشترطون احواء الوقف صحته على نظيره كافي قوله ويقولون لولا انزل عليه
آية من ربه هنا الوقف لان الامر يبتدأ بالفاء ومثله الوقف على الغيب لله لان جواب الامر منقطع
فقط متصل معنى ولا بعد لان يوم هنا بالجواز لكونه رأس آية وفيه أيضا التفتات من التكلم
الى الغيبة وذلك من مقتضيات الابتداء ومن هذه الحيثية يجوز الوقف على الكوثر والابتداء بما
بعده ولو مع الفاء يقال أعطيت وأعطيت وقرأ الحسن وغيره انا أنطيناك الكوثر* وانحر (جائز)
قال أبو عمرو تام للابتداء بان* آخرها (تام)

(سورة الكافرون) *

مكية أو مدنية * ما تعبدون (جائز) على استئناف ما بعده ولا يس بوقف ان جعل تو كي سدا * ما أعبد
الموضعين (كاف) آخر السورة (تام)

*** (سورة النصر) ***

كيفية ليس فيها وقف تام لان قوله فسيح جواب اذا والعامل في اذا اذا كانت ظرفا لجوابها ولا تكون
 لافى الامر المحقق وقوعه ولذلك لم تجزم لافى الشعر لاختصاصها ادوات الشرط واذا تجردت عن
 شرطية فلا جواب لها وهل الناصب لها فاعل الشرط او فاعل الجواب قولان أشهرهما الثانى وقيل

الطاء وقتها منتشر جدا
بكسر الجيم وهو مصدر
الاشنان بضم الهمزة
وكسرها لغتان ذكرهما
أبو عبيدة وابن الجواليقي
هو فارسي معرب وهو
بالعريية المحضة خرض
وهمزة اشنان أصلية
كراسى اضراسه يجوز فيه
التشديد للياء وتخفيفها
وكذلك كل ما كان من هذا
واحدة مشددا جاز في جمعه
التشديد والتخفيف
والرويان بضم الراء واسكان
الواو منسوب الى رويان
قوله على حسب حاله هو
بقبح السين أى على قدر
طاقته الجامع معروف وهو
مذكر عند أهل اللغة
المشوش موضع العذرة
والبول المتخذة لها واحد
حش بقبح الحاء وضهها

بضم الجيم وفتح الشين المعجمة
منسوب الى جشم جد قبيلة
القساطا فيه ست لغات
قساطا فسطا بالتاء بدل
الطاء وفساط بتشديد السين
والفاء فيهن مضمومة
ومكسورة والمراد به الحمية
والمنزى الدوى بفتح الدال
وكسر الواو وتشديد الباء
صوت لا يفهم التخي
بفتح النون والحاء منسوب
الى التخي جد قبيلة حلب
نشاء بفتح اللام ويجوز اسكانها
فى لغة قليلة الرقاشى بفتح
الراء وتخفيف القاف القذاة
كالعود وقات الخ ورق
ونحوها مما يكس المسجد
منسبه سليمان بن يسار
بالمثناة ثم السين المهملة
أبو أسيد بضم الهمزة وفتح
السين اسمه مالك بن ربيعة
شهد بدرا تنطحنى بكسر

الاول قاله الزمخشري والحوافي ورد عليهما أبو حيان وقال ما بعد فاء الجواب لا يعمل فيما قبلها
* واستغفره (كاف) آخر السورة (تام)

* (سورة تبت) *

مكية ولا وقف من أولها إلى وتب * وله بقرى بفتح الهاء وسكونها ولم يقرأ نارا ذات لهب إلا بالفتح
فقط لمراعاة الفاصلة * وتب (كاف) ومثله وما كسب للابتداء بالتهديد وكذا واهر أنه لمن رفعها
عظفا على الضمير في سمي على أي سمي على هو واهر أنه وعلى هذا لا يوقف على ذات لهب لأن الكلام
قد انتهى إلى واهر أنه فيكون الوقف عليها حسنا وحسن ذلك انفصل بينهما وقام مقام التوكيد فجاء
عطف الصريح على الضمير المرفوع بالانوكيد وعلى هذا تكون جملة خبر مبتدأ محذوف تقديره
هي جملة أو نصبها على الذم وهاهنا أقاصم وليس بوقف أن جعل واهر أنه مبتدأ وجملة خبر أو رفع
جملة بدل من امر أنه وكان الوقف على قوله ذات لهب كافيا وكذا الخطب أن جعل ما بعده مبتدأ
وخبر أو قرئ شاذ واهر بأنه مصغرا * آخر السورة (تام)

* (سورة الاخلاص) *

مكية أربع آيات قال الاخفش وغيره لا وقف فيها دون آخرها لأن الله أمر نبيه أن يقرأها كلها فهي
جواب ومقصود الجواب والوقف على رأس كل آية حسن * قل هو الله أحد (حسن) عند أبي عمرو وقال
العرب لا تصل قل هو الله أحد بقوله الله الصمد وكان لا يستحب الوصول وذلك أن ضمير هو مبتدأ
أول والله مبتدأ ثان وأحد خبر الثاني والجملة خبر الضمير أو هو مبتدأ أو هو اسم مبهم فجعل الله بيانا
وتفسير أو ترجمه عنه وأحد خبر المبتدأ أو هو مبتدأ أو الله خبره وأحد بدل من الخبر والتقدير هو أحد
أو هو مبتدأ والله خبره وأحد رفع على الخبر والتقدير الله أحد أو هو مبتدأ أو الاسمان بعده خبران
له أو هو مبتدأ والله خبره وأحد خبر مبتدأ محذوف أي هو أحد وقيل هو عبارة عن الامر والشأن
والقصصة والله مبتدأ وأحد خبر وهذا يقتضي انفصل وقيل الوصول أولى واستحب جمع ومن وصل
نوتن أحد ووجه الوصول أن جملة قوله الله الصمد بدل من الجملة الأولى في تمة اليان ومقصود الجواب
فهما كالتثنية الواحد * الصمد (كاف) على استئناف ما بعده ومثله لم يلد ولم يولد كذا روجه بعضهم
بالكافي واعمله لكونه من عطف الجمل لا لقوله ولم يكن له كفوا أحد معطوف على ما قبله * آخرها

* (الفلق والناس) *

ليس فيها وقف دون آخرها وان وقفت على رأس كل آية فحسن لما روى عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه كان يقف على رأس كل آية منها وسبب نزول السورتين أنه كان غلام من اليهود يخدع
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يزل به اليهود حتى أخذ مشاطة رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأسنان مشطه فأعطاه لليهود فحرقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي تولى ذلك لبسدين أعصم
اليهودي ثم دسها في بئر بني زريق يقال لها ذروان فحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانثر شعر
رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يرى أنه يأتي النساء وما يأتيهن ويخيل اليه أنه يفعل الشيء
وما يفعله فبينما هو نائم ذات يوم أتاه ملاكان فقعدا أحدهما عند رأسه والآخر عند رجليه فقال
أحدهما لصاحبه ما بال الرجل قال طب قال وما طب قال سحر وري ما وجع الرجل فقال مطبوب
فقال ومن سحره قال لم يبدن أعصم قال فيما ذاق في مشط ومشاطة وجف طلعه ذكر جف الطلعة
وعاؤها قال وأين هو قال في ذروان تحت راعوفة البئر والراعوفة صخرة تترك في أسفل البئر إذا
احتفرت فإذا أرادوا تنقية البئر حاس عليها المنق ويقال لها أراعوفة فأنبأ النبي صلى الله عليه
وسلم وقال يا عائشة أما شعرت أن الله أخبرني بدائي ثم بعث عليا والزبير وعمارا وثوبان فأخرجوا الجف

وإذا

وإذا فيه مشاطة رأسه وأسنان مشطه وإذا وتر معقد فيه إحدى عشرة عقدة وروى أنها كانت
مغروزة بالابراه كواشي وقد كان صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه جمع كفيه ونفث فيهما
وقرأ قل هو الله أحد والمعوذتين ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ برأسه وجهه وما أقبل من
جسده يفعل ذلك ثلاثا ومن قرأ المعوذتين قبل طلوع الشمس وقبل غروبها أتى الله به الشيطان وله
نجاح كنيح الكلب وفي الحديث أنه كان صلى الله عليه وسلم قال لعثمان بن عفان عليك بالمعوذتين
فإن معوذتك بأفضل منهما وقال التمام والرقى والتولة شرك يكفيل أن تقرأ المعوذتين والتولة بكسر
التاء وقحها ما يشبه السحر (اللهم) كما وفقنا لجمع فضل علمنا بستره فواتنا واجعل لنا به في الدنيا
ذكرنا جيلنا وفي الآخرة أجرنا جزيل اللهم لا تؤاخذنا بما كان منا من تأويل على غير ما أنزلته أو فهم
على غير وجه ترضاه اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا وشفاء صدورنا وذهاب همومنا ونحوها
واجعله أنيسا لنا في قبورنا ودليلا لنا إلى جناتك جنات النعيم مع الذين أنعمت عليهم من النبيين
 والمرسلين اللهم ذكرنا من منة ما نسينا وعلمنا من منة ما جهلنا واستعملنا في نيلنا من ناء الليل وأطراف
النهار على النحو الذي يرضيك عنا والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
(أنها) جامعة العبد الفقير القائم على قدمي العجز والتقصير أحمد بن الشيخ عبد الكريم بن الشيخ
محمد بن الشيخ عبد الكريم ولكل واحد من هؤلاء الثلاثة حكاية فقد شاهدت من الوالد رجة الله
عليه أنه مرة قصد زيارة الامام الشافعي ثم ذهب لزيارة الليث فوضع حرامه فوق الحنفية وتوضأ
وترك فوق الحنفية نسيانا ودخل وزار الاستاذ قبل العشاء فلم يتذكر الحرام حتى عاد لزيارة الشافعي
بمدة تزيد على ثلاثين درجة بعد العشاء فجلس تجاه سيدي يحيى الشيبه وقال لي يا ولدي لا أذهب من
هذا المكان إلا بجرأحي فذهبت إلى الحنفية فوجدت الحرام فوق الحنفية ورجل واقف على قباب
يحرسه فأخذته والوالد واقف تجاه الاستاذ سيدي يحيى الشيبه ففعلنا الله بركانه (وحكى) عن الجد
الشيخ محمد أنه كان مؤذنا بالشافعي وكان متزوجا بثلاث زوجات واحدة في الشافعي وواحدة في طولون
وواحدة في زاوية البقي في المنوفية وكان يقرأ في كل يوم ختمه كاملة وهو يشتغل في الحيا كذا يقرئ
أولاد صبح في انقاعة ولم يذهب إلى بيت الصبح ولا مرة (وحكى) عن الجد الأعلى أعني الشيخ عبد
الكريم أنه حج سنة مع شيخه واستاذ سيدي أحمد بن عثمان الشرفي في صاحب الكرامات الظاهرة
من جملة الفقهاء فتاه الجد عن طريق الحج ثلاث ليال لم يدر أين يتوجه فسار في الجبال ثم وجد جلا
صغيرا عربيا نارا كافر كرسه فقام بسرعة كاطير إلى أن جاء مقدم الحج وركب فصر به ضرا بشديدا
ليقوم فلم يتحرك ففكر كذا فقدم على الاستاذ قال لتلا منته سلوا على أخيكم الشيخ عبد الكريم الذي
علقتة ألف وأرى جماعته أثر الضرب على أضلاعه ساء الله الجميع وغفر لهم من فيض جوده
العميم وأسكن الله الجميع بحبوة جنات النعيم أنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير وانما ذكرت
هؤلاء الثلاثة تحذرا بنعمة الله مولانا والى واقتداء بقول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي
الآمي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ثم إلى يوم الدين * (فائدة) * تتعلق بمعاني ألفاظ القرآن
على حروف المعجم مختصرة من تأليف الشيخ اسمعيل النيسابوري نعمة الله برحمته آمين (الم) ألف الله
ولام جبريل وميم محمد صلى الله عليه وسلم (اذ) تكون بمعنى قد كقوله واذ قال ربك وتكون بمعنى إذا
كقوله ولو ترى اذ فرغوا وتكون بمعنى حين كقوله اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا (أمة) تكون
بمعنى العصبه كقوله ومن ذرينا أمة مسلمة لك وتكون بمعنى الملة كقوله كان الناس أمة واحدة
كنتم خير أمة أخرجت للناس وتكون بمعنى السنين كقوله في هود إلى أمة معدودة وتكون
بمعنى الجماعة كقوله ان تكون أمة هي أرى من أمة وتكون بمعنى الامام كقوله ان ابراهيم كان

راء الرجل الصالح هو القائم
بحقوق الله تعالى وحقوق
العباد كذا قاله الزجاج
وصاحب المطالع وغيرهما
أبو ذر اسمه جندب وقيل
يربر بضم الموحدة وتكرير
الراء اجترحا والسيات
اكتسبوا شعارا بكسر
الشين العلامة الشراك
بكسر الشين هو السير
الريق الذي يكون في النعل
على ظهر القدم أم سلمة
اسمها هند وقيل رمله وليس
بشيء عبد الله بن مغفل بضم
الميم وفتح الغين المعجمة والفاء
اللفظ بفتح الغين واسكانها
لغتمان هو اختلاط
الاصوات الجمعة بضم الميم
واسكانها وفتحها قاله الفراء
والواحد المعوذتان
بكسر الواو والاوزاعى اسمه
عبد الرحمن بن عمر امام

لغتان حجر الانسان بفتح
الحاء وكسرهما الجنارة
بكسر الجيم وفتحها من جنز
إذا ستر بهز بن حكيم هو
بفتح الباء واسكان الهاء
وبالزاي زارة بضم الزاي
أحمد بن أبي الحواري بفتح
الحاء وكسر الراء ومنهم من
يفتح الراء وكان شيخنا أبو
البقاء خالد النابلسي رحمه
الله يحكيه وربما اختاره
وكان علامة وقته في هذا
الفن مع كمال تحقيقه فيه
وامم أبي الحواري عبد الله بن
ميمون بن عباس بن الحرث
الجرجي بضم الجيم والراء
أبو الجوزاء بفتح الجيم
وبالزاي اسمه أوس بن
عبد الله وقيل أوس بن خالد
حبه ترجاء مهملة مفتوحة ثم
باء موحدة ساكنة ثم تاء
مشناة من فوق مفتوحة ثم

أمة قاتلته وبعثى السنة كقوله أنا وجدنا آباءنا على أمة (أمة) عمران اسمها حنة وأمر آة سعد
ابن ربيعة اسمها خولة قال تعالى وإن امرؤ أخافتم من بعثها وقيل هي امرؤ رافع بن خديج وأمر آة
إبراهيم عليه السلام واسمها سارة وأمر آة العزيز واسمها زليخا وبلقيس وبتنا شيعب واسمها صغفورا
وصغفراء وأمر آة فرعون واسمها آسية بنت مزاحم والمرأة التي أرادت تزويج النبي صلى الله عليه
وسلم وأمر آة مؤمنة أن وهبت نفسها للنبي واسمها ميمونة وأمر آة نوح عليه السلام واسمها ناعلة
وأمر آة لوط عليه السلام واسمها واهلة والحادية عشر أمر آة أبي لهب واسمها جحيلة ولم تذكر أمر آة
في القرآن باسمها إلا مرة في أربعة وثلاثين موضعا * يجب لمن يشاء أن يقرأه لوط ويهب لمن يشاء
الذكر وهو إبراهيم وأبوه زكريا وأبوه محمد صلى الله عليه وسلم ويجعل من يشاء عقيما وهو
يحيى بن زكريا عليه السلام (البر) يكون معنى الاتباع كقوله أنا أمرت الناس بالبر ويكون بمعنى
الطاعة كقوله ليس البر أن تولوا وجوهكم ويكون بمعنى الجنة كقوله إن تناولوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون (البيت) يطلق على الكعبة ويطلق على بيت إبراهيم كقوله رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت
ويطلق على بيت محمد صلى الله عليه وسلم كقوله إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطلق على
سفينة نوح كقوله ولمن دخل بيتي مؤمنا ويطلق على البيت المعمور (البعل) الزوج كقوله وبعولتهن
أحق بردهن ويطلق على الصنم كقوله أندعون بعلا وهو صنم طوله ثلاثون ذراعا له أربعة أوجه وجه
أمام ووجه خلف ووجه يمين ووجه شمال * قال عكرمة ظهر الفساد في البر والبحر في البر القرى البرية
يعنى المبنية في البر والبحر التي على سواحل البحر (التوفى) يطلق على النوم كقوله وهو الذي يتوفاكم
بالليل ويطلق على الامانة كقوله والذين يتوفون منكم (الثواب) يطلق ويراد به الفتح والغنية كقوله
فأتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة وقوله وأتاهم فتحا قريباً ويطلق على الزيادة كقوله
فأتاكم غنا بغير معنى فزادكم غنا على غنكم ويطلق على العقوبة كقوله قل هل أنبئكم بشر من ذلك
مثو به عند الله يعنى عقوبة (الجدال) يطلق ويراد به الشك كقوله ولا جدال في الحج أى لا شك في
فريضة الحج ويطلق على المرأة كقوله قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا ويطلق على الخصامة
كقوله ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ويقال لما ألقى موسى عصاه صار جانا في الابتداء
ثم صار ثعبانا في الانتهاء ويقال كان حية لموسى وثعبانا لفرعون وجانا للسمرة (الحمد) يطلق على
الشكر وعلى الثناء وعلى المدح وعلى الأمر كقوله فسبح بحمده ربك حين تقوم وعلى القول كقوله
ويحبون أن يحمدا وبما هم يفعلون (الحق) يطلق على الصدق ويطلق على محمد صلى الله عليه وسلم كقوله
ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وعلى الكعبة وعلى المال وعلى العمل كقوله وليليل الذي
عليه الحق وعلى الإسلام قال تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل وعلى جبريل كقوله لقد جاءك الحق
من ربك ويطلق على شهادة أن لا إله إلا الله كقوله له دعوة الحق وقوله إلا من شهد بالحق وهم يعلمون
وعلى التوحيد كقوله وقل الحق من ربكم وعلى العدل كقوله ولدينا كتاب ينطق بالحق وعلى القرآن
كقوله قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وقوله ولما جاءهم الحق قالوا هذا سحر ويطلق على القسم كقوله
فالحق والحق أقول (الحكمة) تطلق على النبوة وعلى القرآن كقوله ادع إلى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة واختلف في تفسير يؤت الحكمة من يشاء فقال ابن عباس النبوة وقال مقاتل
تفسير القرآن وقال مجاهد أصابة القول والفعل ويقال الخطأ الحسن ويقال الفقه وقال الحسن الورع
ويقال الخشية لله ويقال السنة والجماعة ويقال الهام الصواب (الحسن) يطلق على الصدق كقوله
ألم يعدكم ربكم وعدا حسنا وعلى الحلال كقوله ورزقني منه رزقا حسنا ويطلق على الجنة كقوله أفن
وعداياه وعدا حسنا ويطلق على الحق كقوله أفن زين له سوء عمله فرآه حسنا (الحسنة) قيل الفهم

الشام في عصره منسوب
الى موضع بباب الفراديس
من دمشق يقال له
الاوزاع وقيل الى قبيلة
وقيل غير ذلك عرّز بعين
مهملة مفتوحة ثمراء
ساكنة ثم زاي مفتوحة
ثم باء موحدة بريدة بن
الحصيب بضم الحاء وفتح
الصاد المهملتين فضالة
بفتح الفاء لله أشد اذنا بفتح
الهمزة والذال أى استمعا
القبيلة بفتح القاف المغنية
طوبى أى خير لهم كذا قاله
أهل اللغة الاعمش سليمان
ابن مهران ابو العالصة
بالعين المهملة اسمه رفيع
بضم الراء أبو لبابة الحجابي
بضم اللام اسمه بشير وقيل
رفاعة بن عبد المنذر الغشمة
الظلمة قوله عيناه تذر فان
أى ينصب دمعهما وهو

بفتح التاء المثناة من فوق
وكسر الراء فها خطبكم أى
شأنكم الايام المعدادات
ايام التشريق الثلاثة
بعد يوم النحر تسميت
العاطس هو بالشين
وبالسين القفال المذكور
هنا المروزي عبد الله بن
أحمد يقرن بضم الراء على
اللغة الفصيحة وفي لغة
بكسرها النغوى منسوب
الى بغ مدينته بين هراة
ومرو ويقال لها أيضا
بغشور واسمه الحسين بن
مسعود الاصال جمع
صيل وهو آخر النهار وقيل
ما بين العصر وغروب
الشمس زيد بن الحرث
ضم الزاى وبعدها موحدة
مفتوحة سبوح قدوس
بضم أولهما وبالفتح لغتان
مشهورتان أو قلابة

السبيل وعلى الكفر كقوله وان كنتم من قبله من الضالين وعلى النسيان كقوله أن تضل أحداً هماً وتطلق على المحبة كقوله قالوا تالله انك انى ضاللك القديم ورجدك ضالافهدى أى وجدك حامل الذكر فرفع لك ذكرك أو وجدك جاهلاً بتبليغ الرسالة فهذا كقوله أو وجدك بين قوم ضلال فهذه اهم بك أو وجدك ضالاً عن الطريق فهذا كقوله اليها وذلك في وقت الصبا (الطهارة) من الانسان كقوله ولا تقربوهن حتى يطهرن وتطلق على النجاسة كقوله ومطهرك من الذين كفروا وتطلق على الاخلاص كقوله وثيابه فطهر وقيل ثيابه فاغسل أو فقصر وقيل وقلبك فأصلح وقيل خلقت فحسن وقيل الطهارة من الشرك (الظلم) الكفر وتطلق على المعصية من غير شرك وعلى العسر والضيق والشدة وتطلق على الفقر وتطلق على ضيق مكة كقوله فان مع العسر يسراً مع العسر يسراً وقيل بعد ضيق مكة يسراً المدينة أو بعد ضيق الدنيا يسراً الآخرة أو بعد ضيق القبر يسراً الآخرة (الغيب) هو الله تعالى الذين يؤمنون بالغيب وعلى السر وعلى الفرج وعلى المطر وعلى القحط والجذب كقوله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير قال الكلبي الغيب هنا الموت وقيل الجوع وقيل دفع المضرة وجلب المنفعة وقيل الولد من بطن الام (فتنة) تكون بمعنى البلية كقوله انما نحن فتنة فلا تكفر وتكون بمعنى الشرك كقوله والفتنة أشد من القتل وتكون بمعنى الكبر كقوله ابتغاء الفتنة وتكون بمعنى الاختبار كقوله ان هي الا فتنة وتكون بمعنى الجنون كقوله بأيكم المفتون (فضل) المنية كقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته وتطلق على التجاوز وعلى الحلف وعلى الاسلام كقوله قل ان الفضل بيد الله وعلى القرآن كقوله قل بفضل الله وبرحمته وعلى الطاعة كقوله ويؤت كل ذي فضل فضله الفضل الاخير الدرجات ويكون الجنة كقوله وبشر المؤمنين بان لهم من الله فضلاً كبيراً (فزع) الخوف وقيل هو ذبح الموت بين الجنة والنار ونداء جبريل بين الجنة والنار حياة بالاموت (القرية) أريحا كقوله واذ قلنا ادخلوها هذه القرية وبنوى كقوله واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر ومكة كقوله ضرب الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة وانطاكية فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها واضرب لهم مثلاً أصحاب القرية والخامسة مدينة قوم لوط انما منزلون على أهل هذه القرية رجزوا اسادسة بلمدن البلدان كقوله وكم من قرية أهلكناها (القنوت) الاقرار كقوله كل له قانتون وتطلق على الخشوع كقوله وقوموا لله قانتين أى خاشعين (القرآن) يطلق على ستة أوجه أحدها القرآن بعينه الثاني يطلق على كتاب من الكتب كقوله انت بقرآن غير هذا الثالث آية الكرسي كقوله ولقد آتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ويقال ان القرآن هنا فاتحة الكتاب ومعناه على هذا القرآن ولقد آتيناك سبعاً من المثاني ومع ذلك فانه قرآن عظيم الرابع صلاة الفجر كقوله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهوداً الخامس على التوحيد كقوله الرحمن علم القرآن السادس القراءة كقوله ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه (ما) على عشرة أوجه تكون مصدريه نحو ما عنتم ونحو ما غفر لي ربي وتكون للاستفهام نحو بين لنا ما هي بين لنا ما لونها وتكون للتعجب كقوله فيما أصبرهم على النار ونحو قتل الانسان ما أكفره وأصحاب المينة ما أصحاب المينة وأصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة وتكون شرطية نحو ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها وتكون كافة نحو قل انما أنا بشر مثلكم وتكون للنفي نحو وما كان الله ليضيق عيانيكم وما محمد الا رسول وتكون مهيئة اذ وحيت للحزم نحو

وانك اذا مات ما انت آخر * به تلف من اياه تأمر آنيا
حيثما تستقيم بقدرلك الله نجاحا في غابر الزمان

وحدت فحو

روٹھکون

وتكون بمعنى الوقت نحو مادمت فيهم وتكون صلة نحو فجارحه من الله لتلهم فيما نقصهم
ميثاقهم وتكون موصولة بمعنى الذي (المعروف) (٣) أربعة عشر وجها حسن العشرة مع النفقة
والكسوة الثاني بهر جدي كقوله اذا تراضوا بينهم بالمعروف الثالث من غير اسراف ولا تقتير كقوله
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف الرابع الكلام الحسن فأمسكوهن بمعروف أو فارقوهن
بمعروف السادس هدية الرجل لاهله أنه عند الطلاق كقوله متاعا بالمعروف السابع اتباع محمد صلى
الله عليه وسلم الثامن قدر ما يحتاج اليه كقوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف التاسع القرض كقوله
بصدقة أو معروف أو اصلاح بين الناس العاشر الصلوات والوصية بالاربية الحادي عشر العدل
كقوله فاولى لهم طاعة وقول معروف (النار) ستة نار جهنم ونار الدنيا ونار الزند ونار الشجر
الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا ونار الحرام نحو ما يكون في بطونهم الا النار والسادسة
النور كقوله في قصه موسى عليه السلام اذ رأى نارا (والنور) أقسام يطلق على الايمان كقوله
يخرجهم من الظلمات الى النور والثاني القرآن كقوله فاتموا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا
والثالث محمد صلى الله عليه وسلم قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين والرابع النهار كقوله وجعل النملئات
والنور والخامس الهدى كقوله وجعلناه نورا يمشي به في الناس والسادس التوراة كقوله قل
من أنزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس والسابع الاسلام كقوله يريدون ان يطفئوا نور
الله بأفواههم الثامن النور وهو الله سبحانه وتعالى قال الله تعالى الله نور السموات والارض التاسع
المغفرة العاشر العدل وأشرفت الارض بنور ربها الحادي عشر الضياء كقوله هو الذي جعل
الشمس ضياء والقمر نورا (النجم) له اطلاقات يطلق على النجوم بعينها وعلى الفرقدين وعلى النباتات
التي لا ساق لها قال تعالى والنجم والشجر يسجدان (الهدى) له اطلاقات يطلق على التوفيق وعلى
الصواب وعلى الايمان وعلى التثبيت وعلى الاسلام قل ان الهدى هدى الله والله عا أن
منذروا لكل قوم هادوا والتوحيد والسنة انا وجدنا آباءنا على أمة وانا على آثارهم مهتدون وعلى
التوبة كقوله انا هدنا اليك وعلى القرآن وما منع الناس أن يؤمنوا اذ جاءهم الهدى (الوحي) وحى
من السماء وهو الاصل ووحي الهام نحو واذا وحيت الى الحوار بين ان آمنوا بي وبرسولي وأوحى
ربك الى الخلق وعلى الكابة كقوله فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا ووحى أمر كقوله يوحي
بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا وان الشياطين ليوحون الى أوليائهم (الووا) تكون
للاستئناف وللابتداء وللعطف وللقسم وللصرف نحو ويعلم الصابرين ويذكر وآلهنك وللحال
ومقحمة نحو نادىناه أن يا ابراهيم و يقال لها و السرف قالوا لها سرتين بين الله وخليسته فاراد ان لا يطلع
عليه أحد افشار اليه بالو اوقال ونادىناه أن يا ابراهيم وتكون للتعط أي تدخل في الصفات نحو
مثل الفريقين كالاعشى والاصم والبصير والسميع ووا الضمير نحو وكأين من نبي قاتل معه ربيون
كثير أي قاتل ومعه جوع كثيرة ومنقلبه عن همزة نحو واذا الرسل أقت بهم همزة وبغير همزة
وتكون للعموم نحو التائبون العابدون الى والناهون عن المنكر وللتحقيق نحو وثامنهم كلبهم أي
حقق الله هذا العدد من غيره بالو او للتمييز نحو ثيات وأبكارا ووا الثمانية نحو وفقت أبوابها وواو
الجمع نحو يؤمنون ويقمرون وواو توجب التفريق نحو وسبعة اذار جمعتم وواو توجب الترتيب نحو
فاغسلوا وجوهكم الآية وواو توجب الجمع نحو اغما الصدقات للفقراء والمساكين وواو المفعول
نحو والظالمين أعد لهم عذابا أليما تدخل هذه الواو علامة لرجوعها الى ما بعد هادون ما قبلها
وتكون الواو بمعنى أو نحو مثني وثلاث ورباع معناه أو ثلاث أو رباع وتكون بمعنى حتى كقوله في الفتح
تقاتلونهم (٤) أو يسلمون معناه حتى يسلموا وواو بمعنى الفاء نحو سمعنا وأطعنا وواو بمعنى مع كقوله

(۲) قوله أربعة عشر
صوابه احدى عشر اهـ من
هامش الاصل

في تهذيب الاسماء واللغات
فهذه أحرف وجيزة في ضبط
مشكل ما رقع في هذا
الكتاب وما بقي منها تركته
لظهوره وما ذكرته من
الظاهر قصدت بيانه لمن
لا يحاط العلماء فانه ينتفع
به ان شاء الله تعالى هذا
آخر ما يسر من هذا الكتاب
وهو نبذة مختصرة بالنسبة
الى آداب القراء ولكن
جلاني على اختصاره ما ذكرته

(٣) قوله أو يسلمون فيه
ان الكلام في الواو اه
منها مش الاصل

مسمى الضر وأنت أرحم الراحمين مع أنك أرحم الراحمين وتكون بمعنى اللام كقوله وزى فرعون
وهامان وجنوده هما وواو البناء ألحق بباء الثلاثى ببناء الرباعى بهذه الواو والياء من الواو نحو وما
كانت أمل بغيا أصله بغويا (اليد) تكون صفة من صفات الذات نحو خلقت بيدي وتكون للنصرة
نحو يد الله فوق أيديهم وتكون للجارحة كقوله لهم أرجل يمشون بها وتكون بمعنى القهر والذل
نحو حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وتكون بمعنى القوة نحو والسماء بينناها أيدي عمت
الفائدة بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين وأصحابه
الأكرمين وسلم آمين

الحمد لله زل الفرقان على عبده ليكون للعالمين بشيرا ونذيرا وأودع فيه من الاسرار ما لا يحصى
فكان حجة باهرة وبرهان مستنيرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي كان يدارسه جبريل
بالقرآن في رمضان وعلى آله وأصحابه الذين قاموا بنصرته حتى خذلوا كلمة الكفر والبهتان
بأمر الله فقد تم طبع هذا الكتاب الجليل الغنى بشهرته عن اقامة الدليل الذي جع ما تفرق
في غيره من كتب هذا الفن فأوى وفاقها ترتيبا وحسن وضعها المسمى منار الهدى في الوقف
والابتداء المنسوب الى العلامة التحرير الشيخ أحمد بن محمد بن عبد الكريم الأشموني الشهير رضى
الله عنه وأرضاه وجعل في أعلى الفرائد بس مشاهير مطرز الحواشي بالكتاب المسمى بالتيان في
آداب حملة القرآن نسج ننان خاتمة الفضلاء المحققين وناغية الفحول المدققين الامام محيى
الدين أبى زكريا محيى التووى أسبل الله عليه شايب رحمة وأسكنه بمجوعة جنته وذلك
بالمطبعة العامرة الخيرية المنشأة بجمالية مصر المحمية على ذمة صاحبها ذى الهمة العالية رفيع

الجناب السيد عمر حسين الخشاب وذى رأى السيد الذكى الماجد

السيد محمد عبد الواحد الطوبى وشريكهما وكان تمام بدر هذا

الكتاب اللطيف ذى الطبع الايق والشكل

الظريف في شهر ذى القعدة الحرام سنة

١٣٠٧ من هجرة سيد الانام

عليه أفضل الصلاة

والسلام

م



في أول الكتاب وأنا أسأل
الله العظيم أن ينفع به
النفع العميم لى ولا حيايى
وكل ناظر فيه وسائر المسلمين
في الدارين والحمد لله رب
العالمين حمدا يوافي نعمه
ويكافئ مزيده وصلاته
وسلامه الا كلان على
سيدنا محمد وعلى آل محمد
وأصحابه أجمعين والحمد لله
رب العالمين

SÜLEYMANİYE O. KÜTÜPHANESİ	
Kısım	Hasib Ef.
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No.	10
Tasnif No.	